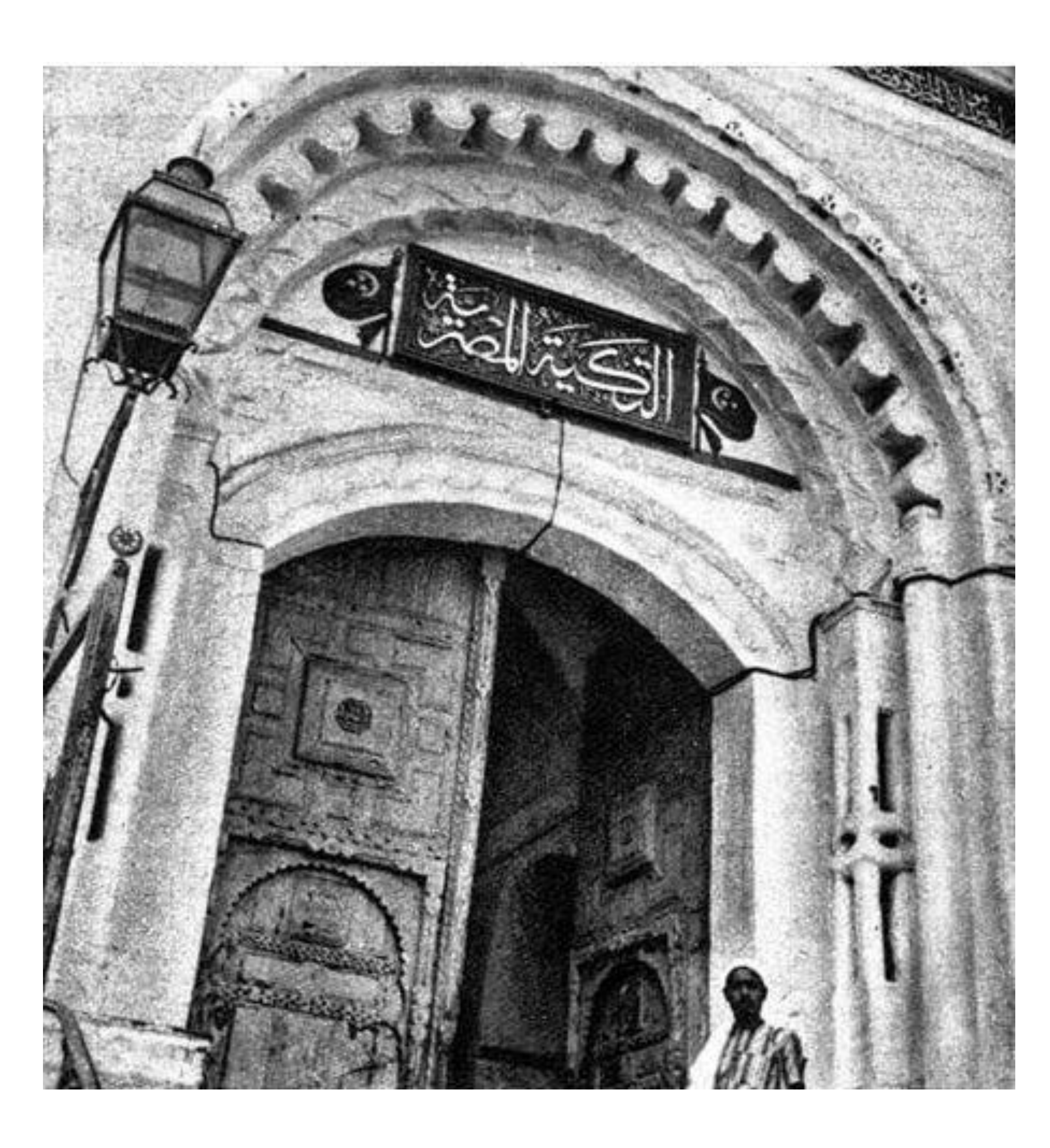
تجلياتُ روحِ اللهِ في ملحمة الحرافيش .

بقلم الدكتور الجرّاح محمد ربيع طنطاوي 2024






التكية المصرية





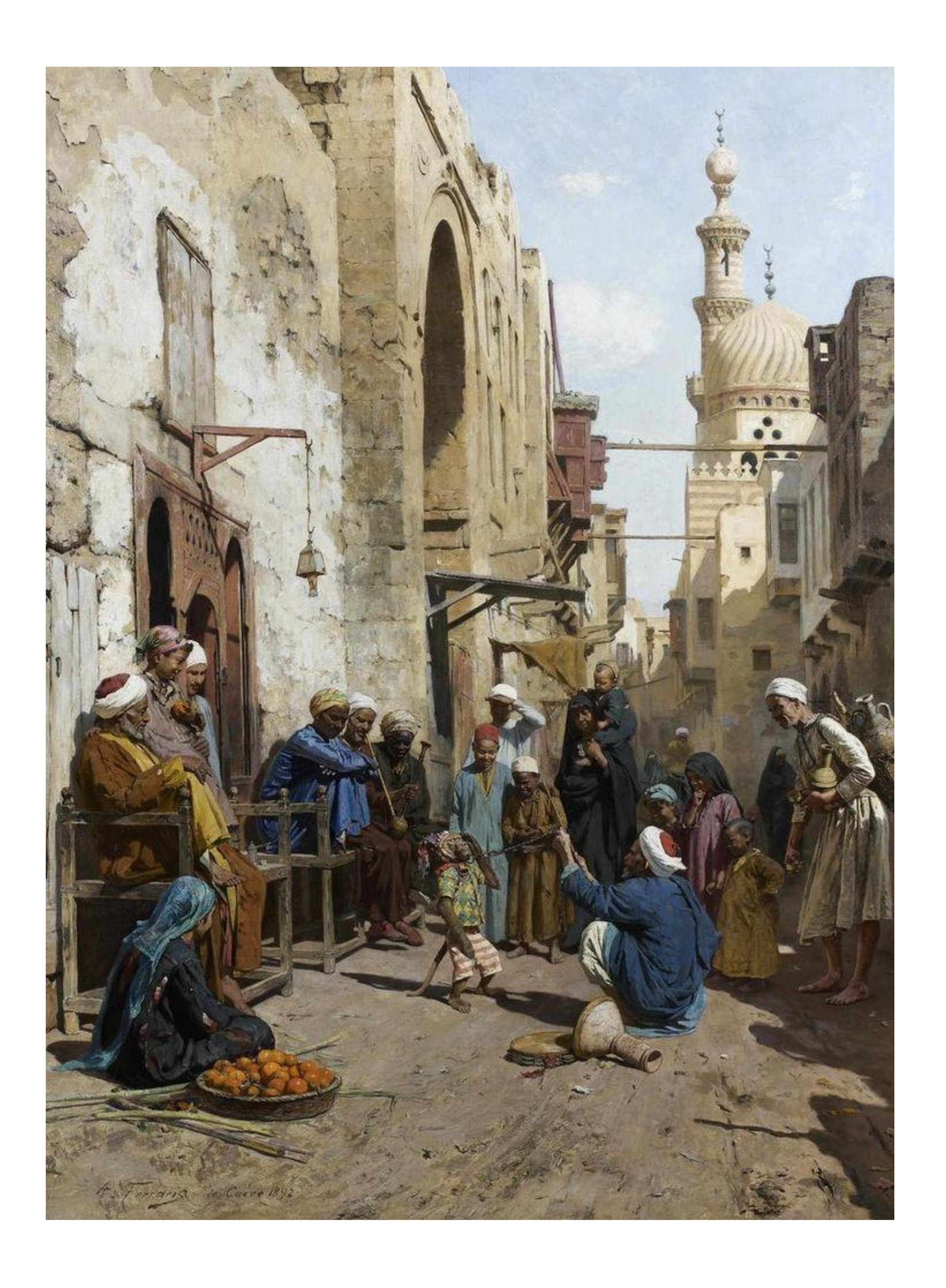


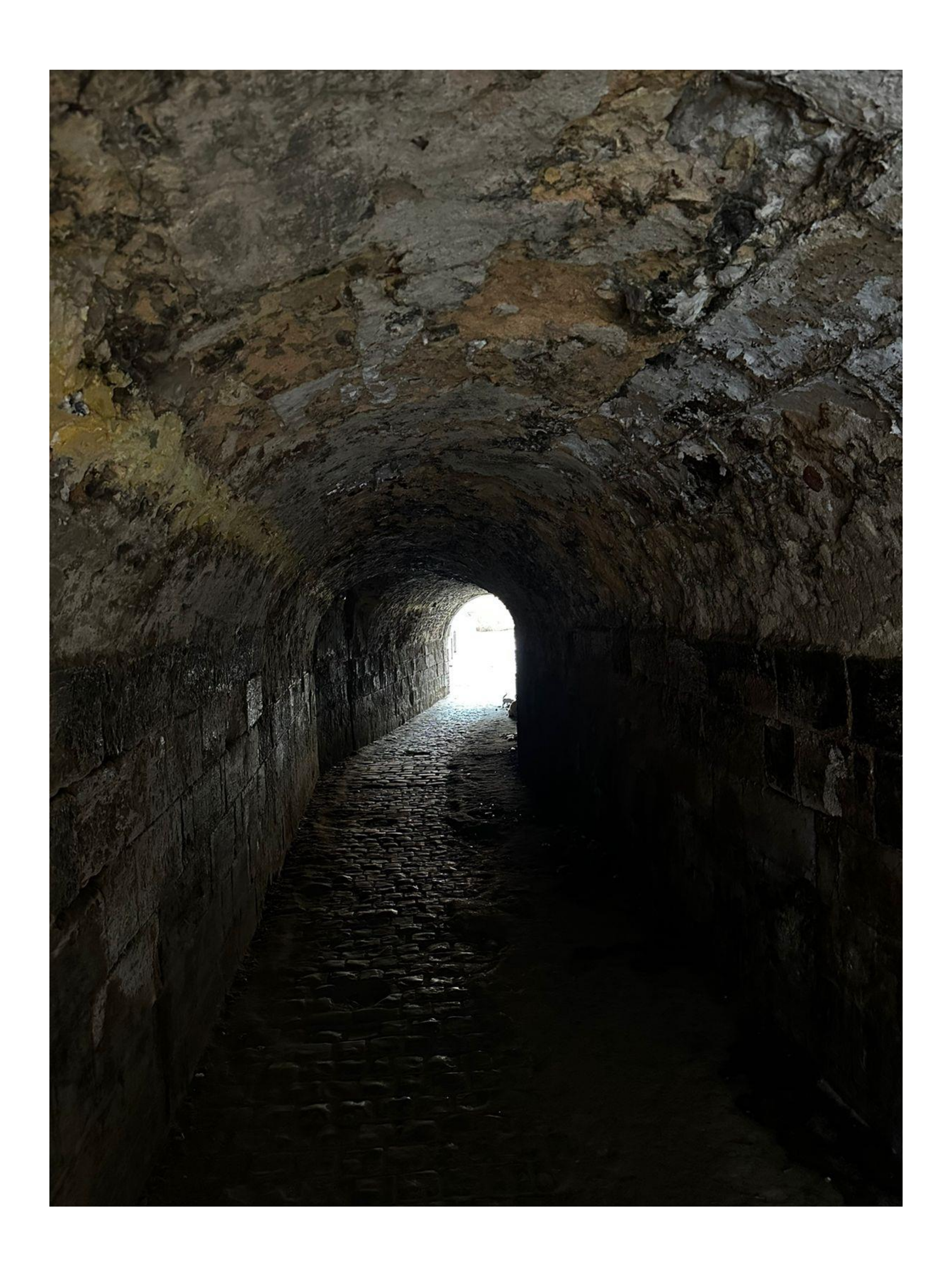












الاثنين، 22 يناير 2024

تجلياتُ روحِ اللهِ في ملحمة الحرافيش .

تجلياتُ روحِ اللهِ في ملحمة الحرافيش .

:::::::::::::::::::::::::::::::::

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أدعو طيوري و أحبابي و كل مستمعٍ ثاني أن يقرأوا رواية ملحمة الحرافيش بخشوع شديد يتطلبه كل كائنٍ روحاني يسمو لتلاوة صحائف مقدسة من النور و الحكمة و عجائب الغيب .

اقرأوها قرائة نقدية و اكتبوا تعليقاتكم باستمرار اثناء القراءة كي لا تنسوا عبرة أو فكرة متجلية . اقرأوا كل يوم 40 ورقة منها . و تلمسوا تجليات روح الله في أحداثها و قارنوها بتجليات نفس إبليس في هذه الرواية .

لقد سطرت أنامل نجيب محفوظ آياتٍ خالدات تحاكي آيات أسفار النبيين تمتليء حكمة و موعظة و نصيحة و روحانية و دعوة للاتصال بروح الله عالم ما وراء الحجاب و ما بعده .

اقرأوا ملحمة الحرافيش ففي مخاض تلاوتها نور كنور سفر دانيال و إشعيا و النبيين .

تتبعوا وحي الله لعاشور الناجي و تأملوا كيف به نجى . و ما علة الإيحاء الإلهي له . ستعلمون أنّ القلب الطاهر هو من يعدّ مرآته لتجليات نور الله و كلماته و وحيه .

تجد في قرائتك لملحمة الحرافيش كيف يجذبك نجيب لتأمل فلسفة الحقوق و المآلات و الملكيات , تتدبر في خير (النظام و الحد من فوضى السلاح) و شر(تحكم عصابة حاكمة في الشعب و سرقته و العمل على تدجينه) العقد الإجتماعي لجان جاك روسّو . كما جذبك لتأمل فلسفة و طريقة القراءة التاريخية في رواية العائش في الحقيقة عندما سرد مرويات أحداث سيرة إخناتون المؤيدة و المعاندة و المحايدة ليترك لك السبيل لتنبيه عقلك و فطرتك التي فطر الله الناس عليها . ستجدون في ملحمة الحرافيش كيف تختار النفس الدنيا و تفضلها على صوت الله و أمره بل إنّ تلك النفس تخلق المبرر الكاذب لتسوّغ اختيارها الدنيوي الكاذب و أحقر تلك النفوس هي التي ترسم صورة المثالية أمام نفسها و أمام من حولها و الحقيقة أنها تخلد للأرض و تُطرَدُ من وجه السماء فلا تعود السماء تبالي بها بل ترتاح السماء لابتعاد تلك النفس عنها **!!!** .

إنّ الفلسفة هي التفكير المتجرد و طريقة إرجاع الشيء لأصوله , و مما لا شك فيه أنّ أمثال روايات الواقعية التاريخية مفيدة لفهم ثقافات الشعوب و تاريخها التفصيلي و منه ذلك السلوك المجتمعي البدائي في التحزب و التعنصر بين كل حارة و أخرى من خلال فتوتها الذي هو بالتأكيد سلوك حيواني تطورت عنه المجتمعات و نبذته تدريجيا و نسبيا كنتيجة طبيعية للعلم و العولمة , و هي جديرة بالدراسة في علم نفس الإجتماع و السلوك . هنا تلعب أمثال تلك الروايات الواقعية التاريخية دورا هامّاً في فك تلك الألغاز المحلية .

و كان نجيب دائما رحمه الله يجدُّ في وصف الفتوة الطيب على أنه حامي الحرافيش , شاكم الأغنياء , عدوُّ البلطجة و كأنه يشير في جملته هذه إلى فلسفته عن أسلوب الحكم المفضل و هو

الإشتراكية , اشتراكية الحكم و الدولة و ديمقراطية البرلمان و الشورى و رأسمالية الأفراد المقننة و الموجهة و المنضبطة بضوابط العدالة و حماية المجتمع من توحش الرأسمالية . لقد نشر نجيب و نثر فلسفته عن شتى المسائل في رواياته كأيّ مصلحٍ حكيم يعلم أنّ تأثير الكلمة نافذ عبر القرون . لقد وضّح فلسفته آنيّة الذكر هذه في رواية قلب الليل و استعرض مجاميع فلسفات الحكم في رواية رحلة ابن فطّومة .

و كما ظل يشرح أحدوثة الخيانة , كيف تبدأ , كيف تنمو و كيف تتجلى و لماذا ؟.

ألمح غير مرة بأحداث ملموسة واقعية مشاهدة إلى حكاية توارث اللعنة عبر الأجيال رغم أنّ الله يقول (و لا تزر وازرة وزر أخرى) فهل نجد من يحلل هذه الأحداث أو يصل إلى فلسفة مقنعة بيّنة ؟

و هل الإجابة هي أنّ الإنسان مُخَيّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيّر في سلسلة من التخييرات تتبعها التسييرات ؟

لقد استطاع نجيب بكلماته و شرحه للوقائع أن يجسّد البؤس و الشقاء في الدنيا , جسدها بكلمات حكايات تتوارثها الأجيال . و كما جسّد الدين الموروث الخالي من الروح و جسّد قيّميه و مشايخه على أنه البيت الكبير الذي تم قصفه فانهار أطلالا و لا يسكنه إلا حفنة من الصعاليك و الطفيليين و المتشردين و أبناء الحرام , كانت تلك الرمزية في رواية قلب الليل , جسّدَ كذلك في رواية الحرافيش , فقد نشر فيها رمزيات عن آدم و ذريته البائسة من وجهة نظر إبليس !!!! أي من وجهة نظر سوء الظن التي تشرّبها بشرٌ كثيرٌ من أتباع إبليس !!!!

لقد بيّن في غير موضع كيف أن النساء الخبيثات يتسللن لإيذاء الرجال من خلال ثغرة المروءة و الشهامة أو من خلال ثغرة الغضب و الحمق .

بيّن كيف أنّ أكثر روّاد السحرة هم من النساء .

لقد رسّخ نجيب دور الرؤى و الأحلام في رواياته و آمن بها إيمانا عميقا و ظل يجمعها من مصادرها و رواتها و يكتبها لتكون مفاصل رواياته التي بالفعل تؤرخ لقصص حقيقية تعطي العظة و العبرة . أذكر منها رؤا عظيمة في رواية خان الخليلي كانت أحداث قصتها تعبيرا و تأويلا لها!!! , و هنا أيضا رؤا عاشور التي نجا بها و غيرها دواليك مثل رؤيا ضياء(امرأة بريئة القلب طاهرة) لسماحة(حفيد عاشور و الذي يعتبر عاشور جده الثالث) في الجيل الخامس , و كيف أنها رأت رؤيا لأصغر أبناء سماحة (وحيد) يُظهر تأويلها صفات وحيد و كيف بعد ذلك رأى وحيد رؤيا كانت سببا في النصر و الأخذ بالثأر !!!! .. لتتتالى الرؤا حتى العتبة الأخيرة من أعتاب الملحمة !!!!

بيّن كيف أنّ كثيرا من الموروث و الروايات ما هو إلا أقاصيص شعبية تعبث بها الأهواء و الأماني و أحلام اليقظة , فتُنسج أقاويل تُتَوَارث تطمس أصل الحقيقة . من أمثالها ما روته الداية سحر للطفل فتح الباب .

و ربما ما روته سَحَر هو إرجاع الحكاية إلى حقيقتها المخفية التي لم يعلمها أحد و التي تناقض الرواية الشائعة!!!!!

وضّح فلسفة فهم المجتمعات البدائية و نظرتها للجد الأول على أنه إله يُدعى و يُنتظر جامعا ذلك من موروثها الشعبي .

بيّن و فصّل أثر المال في تغيير النفوس و أبدع في وصف تراتبية حدوث ذلك بكل اقتدار .

و شرح مقومات و أحداث ثورة شعيب ثورة الجياع كيف تحدث و ما هو تفصيل خطواتها و تدرجاتها . و كيف هي قوتها إن اجتمع الشعب يدا واحدة بفعل الجوع , ثم تفرز الثورة قيادتها تلقائيا . يناقش نجيب كيف تكون نفسية العدل كيف تكون نفسية الشخص الذي يجلب العدل , كيف تكون نفسيته رقيقة معبّئة بالأحلام و الرومانسية سواء أكان قويّ العضلات أم لم يكن , المهم هو نفسه الحالمة المتطلعة للعدل و إيمانه بأيديولوجية تبثها في نفسه أمّ حنون , بذلك الإيمان , تعبر به نحو ذلك الشاطيء أحاسيسه النبيلة .

و يوضح انتهاءً أنّ التّوت أي الإيمان و النّبّوت أي القوة المادية جناحان لا ينفصلان لانتصار الشعوب المقهورة المسلوبة , بل وضّح أنّ العصبة عصبة الحرافيش و اتحادهم هو هام بلا شك و لكن يجب أن يكون نبوتها من نفس جنس نبوت الفتوة الظالم السارق الطاغي . نبوت مثل نبوت و لكن عدل بلا ظلم . و أكّد على أهمية تراكم الخبرات في العقل الجمعي من التجارب السابقة لدى الشعوب المتطلعة للتحرر . فإن لم يكن هناك نبوت من نفس جنس النبوت فالاجتماع على المقاطعة و العصيان المدني .

ذكر تناقض التكية بين أناشيدها و أنانيتها , بين أموالها و فقر الحارة التي تؤويها!!! و تسائل متى يخرج الشيخ العابد من خلوته ؟

و كشف ثغرات الشيطان و كيف يجيء و كيف يرتحل و كيف يقود حبائله و يفتنها و يفتن بها و ما هي بغياه , وصف ذلك كله بكل دقة و تفصيل كي يُعرف المرض و يُتّقى . حلل نفسية الشيطان و حذر من دواعيه و نوازعه و تراقيه .

بيّن نجيب مقومات العدل لردع الظلم و بيّن كيف يتسلل الظلم للعدل من خلال رغبات النفس و الهوى التي تؤثر في جسم و عقل الفتوة إن هو استجاب لها فيصير مستأسدا على شعبه و نعجة خارج حارته لأنه يريد التمتع بلذة الدنيا و فقط , و هذا إسقاط عظيم من الراوي على واقع تحياه كثير من الشعوب . إذ من الممكن أن يدفع الفِتِوَّةُ ذاته إتاوة لفتوات الأحياء و الحارات المجاورة من قوت حارته بل من الممكن جدا أن يكون خائنا بل و جاسوسا عليها في سبيل نفسه الدنيئة !!!! . فيبيع بل يهب مواردها بأبخس الأثمان نظير ألا يزيحه أحد عن سلطانه , بل يسخر صعاليك الدين الكهنة من المشايخ ابناء الحرام لتبرير سياساته , بل إنّ الإنجليز أنفسهم كانوا يتفقون مع بعض الفتوات في الأماكن المهمة و الاستراتيجية على أن يهبوا الواحد منهم الجنسية البريطانية مقابل أن ييسر لهم مصالحهم في تلك الأماكن , أنظر الآن , فإنّ التجربة تتكرر بصور و هيئات متماثلة على نطاق أكبر !!!! , في هذه الرواية يحاكم الفتوات كما حاكم الفتوات الكبار (حكام مصر) عبر القرون في رواية (أمام العرش) .

رواية ملحمة الحرافيش تجمع لك خبرات أجيال و أجيال في سلوك الشر و الخير فتصير كأنك طير مسافر عبر الزمان جيلا بعد جيل ترى و تسمع ما حدث و ما قيل . لتستخلص العبرة و تعرف بدايات الفتن فتتجنبها و ترى الثغرات فتسدها , تصير عالما بالنفس الإنسانية و تفاصيل فتنة المال و النساء و الكبرياء .

ملحمة الحرافيش تحكي حكاية الشعوب المستضعفة المنهوبة المسروقة و تشرح لهم أنّ العصابة لا تمص دمائهم إلا بسبب أنها تستمر في التأكد من تفريقهم و إضعافهم باستمرار و إلهائهم , فتعمل رواية الحرافيش فتعالج هذا الخلل الإجتماعي و تستحثهم على الإتحاد و أخذ حقوقهم و كسر الكلبش المتمثل في الفتوة الظالم الأخير و كذلك عقاب سارقيهم و الأخذ بزمام الأمور إلى إشتراكيةٍ و عدلٍ لا ينتهي .

و هذه بعض معاني لكلمات وردت في الرواية

نأمة : صوت ضعيف

قاووقة : عمامة باللغة الفارسية

تكأكأت : تحركت بتردد

الكارِتَّة : عربة بحصان لها سقف متحرك و هي لسائقها فقط

الحنطور : عربة بحصان لها سقف متحرك و خلف السائق كنبة واحدة موازية له

الدوكار : عربة بحصان لكن بها كنبتين متقابلتين خلف السائق يمينا و يسارا

الكارّو : عربة بحمار او حصان مسطحة لنقل البضائع و كانت تستخدم لنقل الكاب قديما .

لاثة (لاسة) : كوفية

طزيرتها : منحنياتها الغضة الطرية

نمارق : وسائد صغيرة

القرافة : اسم محلي للمقابر و مواسم زيارتها في مصر

الزار : طقسٌ شيطانيٌّ

كُدْيَة الزار : المرأة المسؤولة عن اقامة حفلة طقس الزار الشيطاني

طِرّاً : عامّةً

زكيبة : شوال او جوال باللهجة او اللغة المحلية

الفنجري : الذي يسرف ببذخ او الذي يتكلم بالمبالغات كذبا

عفارم : احسنت بالتركي

زيق : فتحة صغيرة

البلبعة : كثرة شرب الخمر و المخدرات

البوظة : الخمّارة , مكان لبيع و شرب الخمر في الحواري القديمة

الغرزة : مكان لتدخين الحشيش في الحواري القديمة

الزاوية : مصلى صغير

السبيل : مكان للماء المجاني

الحوض : حوض سقاء الدواب

الكُتّاب : مكان لتحفيظ القرآن و تعليم الهجاء و الحساب

البلان أو البلانة : الذي يخدم في الحمامات العامة

الدلالة : الخاطبة

زلطة : حجر أملس

يدخن البوري : يدخن الشيشة

الملاءات القريشة : نوع فاخر من الملايات اللف التي تلتف بها النساء قديما عند الخروج

طبق علي لوز بالمكسرات : أعتقد أنه نوع من أنواع الحلوى في ذلك الزمن

هانم : سيدة بالتركي و خانم بالفارسي

وَخَطَ : أسرع

عروس البرقع : الفاصل الذهبي بين العينين في البرقع

الأسمال : الثياب البالية القديمة

منمنم : مزخرف بزخارف صغيرة منظمة

تَمَطَّقَ : ضمَّ إِحدى شفتيه على الأُخرى وأَحدث بلسانه و سقف حلقه الأَعلى صوتاً يَدُلُّ على استطابة طعم الشيء

فقراء دُقّة : فقراء فقر مدقع شديد

الرياش : الأثاث و اللباس الفاخر

الداية : القابلة التي تُوَلِّدُ النساء قديما

المفتقة : عسل اسود بالسمسم و الحلبة المطحونة و الفول السوداني

الياشمك : نوع من أنواع الحجاب يغطي الوجه

ليس كالبرقع او النقاب انما كانه قماش رقيق يغطي الانف و الخدين و الاذنين حتى اعلى الصدر

الملبن : نوع من الحلوى الجيلاتينية اللدنة

البرمجي : هو بلطجي الراقصة الذي يدافع عنها و يعيش معها في الحرام

براغيث السيدة :

حلوى شعبية وهي حلوى سكرية ، تصنع من بذور حبوب الكراوية ، المغطاة بالسكر الملون بالابيض و البمبي و الأحمر ، وقد كانت تعبأ في أكياس رفيعة شفافة من السيلوفان ، في حجم الإصبع ، وقد ندر وجودها بعد منتصف الخمسينات من القرن الماضي

مُخَضَّلاً : مرويّاً

برمودة : شهر مصري قديم فيه ينحسر الفيضان و هو من 9 ابريل الى 8 مايو

بشنس : شهر مصري قديم يبدأ فيه الحصاد و هو من 9 مايو إلى 7 يونيو

و لكم ترجمة أبيات أناشيد التِّكِيَّة التي باتت ساحتها رمزا للهروب من الظلم و القهر , و لكل أبياتٍ مُناسَبَةٌ لحدثٍ حصل , فارجعوا للترجمة هنا كلما صادفكم بيتٌ منها في الرواية , و هي بلغتها الأعجمية الفارسية , و اكتبوا في ورقة طويلة , طويلة جدا , كل اسم جديد من اسماء اشخاص الرواية كي لا تُنسي الاسماء بعضها البعض فتترابط احداثها جيدا في عقولكم و أفهامكم فتتلقون العبرة و العظة حكاية تلو حكاية . فتجالسكم الحكمة و تستمعون إلى حركة نورها . يوسف بن المسيح , مصر 22=1=2024

.

اي فروغ ماه حسن ازروي رخشان شما -

ابروي خوبي ازچاه زنخدان شما

الترجمة: يامن ضياء الحسن مستمد من وجهك المضئ , ويا من ماء الحسن ينبع من طابع حسنك

ز گريه مردم چشمم نشسته درخونست -

الترجمة: إنسان عيني بسبب البكاء غارق في لُجة من الدماء.

جزآستان توام درجهان پناهي نيست -

سر مرآ بجز اين در حواله گاهي نيست

الترجمة: لا ملجأ لي في الدنيا سوي أعتابك , ولا معتصم لرأسي إلا في هذا الجناب

صلاح کار کجا ومن خراب کجا -

ببین تفاوت ره ازکجاست تا بکجا

الترجمة: أين صلاح الحال من خراب حالي؟ أنظر إلي الفرق بين الطريقين: من أين إلي أين؟

آنانکه خاك را بنظر کیمیا کنند -

آیا بودکه گوشهء چشمي بما کنند

الترجمة: أولئك الذين يحولون التراب إلي كيمياء بمجرد النظر , ياليتهم ينظرون إلينا بأطراف عيونهم

درين زمانه رفيقي كه خالي از خللست -

صراحي مي ناب وسفينهء غزلست

الترجمة : في هذا الزمان لا يوجد رفيق خالٍ من الخلل , سوي قدح الخمر الصافية وديوان الغزل

درد ما را نيست درمان الغياث -

هجر ما را نيست بابان الغياث

الترجمة : ليس لآلامنا علاج فالغياث الغياث , وليس لهجرنا نهاية فالغياث الغياث

نقدها را بود آيا كه عياري گيرند -

تاهمه صومعه داران پی کاری گیرند

الترجمة: ياليتهم يزنون النقود ويقدرون عيارها , حتي يأخذها المعتكفون بالصوامع جزاءً لأعمالهم

هرآنکه جانب اهل خدا نگه دارد -

خداش در همه حال ازبلا نگه دارد

الترجمة: كل من يتبع طريق أهل الله , يحفظه الله من البلاء في كل الأحوال

صبحدم مرغ چمن با گل نوخاسته گفت ناز کم کن که در این باغ بسی چون تو شکفت

الترجمة : في الصباح، قال دجاج العشب للزهرة المتفتحة حديثًا: "لا تكن لطيفًا جدًا في هذه الحديقة، لأنك قد أزهرت."

بي مهر رخت روز مرا نور نماند ست -

وزعمر مرا جز شب ديجور نماند ست

الترجمة: لم يبق في نهاري نور بدون شمس وجهك , ولم يبق في عمري سوي الليل البهيم

ديدي كه جز سر جور وستم نداشت -

بشكست عهد وازغم ما هيچ غم نداشت

الترجمة: أرأيت أن الحبيب لا يرغب إلا في الظلم والجور , وأنه نقض العهد , ولا يغتم لغمنا

دوش وقت سحر از غصه نجاتم دادند -

وندر آن ظلمت شب آب حياتم دادند

الترجمة: أنقذوني البارحة في وقت السحر من الغم والحزن , وسقوني ماء الحياة في ظلمة الليل

Jameela Mohamed Rabie

حاضر يا نبي الله

Youssef Hala Mounir

جميل جدا ، حاضر نبي الله

Hazeem Ahmade

حاضر يا نبي الله

د.محمدربيع طنطاوي-

بيّنَ كيف أنّ كثيرا من الموروث و الروايات ما هو إلا أقاصيص شعبية تعبث بها الأهواء و الأماني و أحلام اليقظة , فتُنسج أقاويل تُتَوَارث تطمس أصل الحقيقة . من أمثالها ما روته الداية سحر للطفل فتح الباب . و ربما ما روته سَحَر هو إرجاع الحكاية إلى حقيقتها المخفية التي لم يعلمها أحد و التي تناقض الرواية الشائعة!!!!!

Hazeem Ahmade

قصة عاشور الناجي ممتلئة بالخشوع والروحانية وخاصة ان فيها وحي ورؤيا فهذه الشعلة المضيئة أضفت على هذه القصة الحياة والنور ، وجعتلها اشبه بالحقيقة بل هي الحقيقة التي لم يصدقها البشر ولم يدركوا سرها وحكمتها ، ولكن نجيب محفوظ صدقها في روايته وسرده لهذه القصة بكل تفاصيلها واحداثها ، فهذه صحبة عاشور الناجي للشيخ عفرة زيدان لم تنتهي حتى بموت الشيخ عفرة زيدان حيث كان وفيا له حتى في منامه ، انها الصحبة الروحية الصالحة . فكيف لا يصلح امر عاشور وقد كانت نافذة قلبه مفتوحة تجاه الله وخاطره مجذوب لتلك الابعاد والاحوال والشؤون . تعلمنا ضرورة وجود اليين واليانغ في دائرة الحياة ، ضرورة وجود قطبي الخير والشر ، الظلام والنور ، درويش وعاشور لتكتمل القصة وتولد الاحداث ويُكسر الروتين ويُقام اليقين .

Hazeem Ahmade

لم تختلف قصة شمس الدين عن قصة ابيه كثيرا ، من خلالها رائينا كيف ان الذنب لازم الطبيعية البشرية مهما بلغ الانسان من الكمال والصفاء ، وان التوبة والمجاهدة والتزكية ضرورة من ضرورات حياة الايمان ، وان الجذبات الارضية والاهواء النفسانية لاتخمد طويلا وانها تُظهر راسها كالافعى من وقت لاخر واحيانا تلسع . ففي القصتين نعلم ان السلامة في تجنب الاستفزاز مهما كان مصدره ، وان نضع عهد الله امام اعيننا ونتواضع فلا نغضب

كغضبت شمس الدين العابرة ولا نقع كوقعته السافرة . الحقيقة ان اخينا نجيب محفوظ رسم تناغم قطبي الخير والشر ، النفحات الملائكية ، والنفثات الشيطانية ، تدافع النور والظلام في لوحات رواياته ، انه ابدع في رسم تناغمهما في لوحة الكون وانهما ضرورة من ضرورات كمال هذا الكون وجماله ، كما أنه ايضا احسن في بيان حقيقة الذنب والجذبات الارضية والاهواء النفسانية ، وما يقابلها من حسنى وجذب سماوي ، فذكر من خلال بعض المشاهد الجميلة كيف يتأرجح المرء بين حافتي الخير والشر فيميل لخياره وان الخير اقرب للقلوب الطيبة الصافية فهو يناسبها وهي تناسبه وبينهما مناسبات فطرية كثيرة ، وكمثله الشر فهو اقرب للخبثاء اصحاب النواياة الخبيثة وبينهما تجاذب وتقارب ويناسب كل منهما الاخر . فلم نجد نقدا ووجدنا عبرا وحكما كثيرة ، ولم نبرح مستمتعين بهذه المشاهد الرائعة الجميلة التي تترك في النفس اثرها تلك المشاهد المرسومة بأبو الفنون في لوحات الخيال.

Hazeem Ahmade

كانت رؤيا سليمان لابيه شمس الدين كافية في تلخيص مسيرته وانحرافاته واي عبرة افضل من جملة الرؤيا " ان الدنيا لا تساوي شيئا حتى يهبها الانسان روحه ..."

وكثير من الرؤى المسطورة في هذه الرؤيا تحققت ومنها رؤيا ضياء لوحيد ابن سماحة وحتى وحيد تلقى الرؤيا بقوة لتتم رؤيا ضياء وتتحقق ولكن هل استفاد وحيد من الرؤيا ؟ لم يستفيد منها ، فماذا تنفع الرؤيا من غير استقامة بعدل والتوقف عند حدود الله ؟

الحقيقة ان ملحمة الحرافيش كانت صورة جميلة معبرة عن تدافع البشر بين الخير والشر ، واعظم ما يسعد القلب ويثلج الفؤاد ان الكاتب الطيب ادرج في حكاياتها سلسلة الرؤى والمشاهد الكشفية وامن بها واعتبرها عنصر هام في هذه الملحمة بينما لم يعتبرها اخرون ، فكانت هي اصل النجاة مرات ومرات عنصر المواساة ، الرؤيا هي العامل الأبرز في هذه الحياة ، انها حقا كلمة الله القديمة الخالدة التي سلكت عبر السنين . فجاء في احدى الحكايات على لسان سماحة " طالما حلمت ان ضرسي انخلع " وغيرها الرؤى الكثير .

وجدنا كيف ان الرؤيا والاستقامة والتأمل والفطرة السليمة تكمل الانسان ليستقر فيه السلام النفسية والراحة الابدية ، وهذا ما افتقده جلال لذلك لجأ الى الجن وتطلع الى الخلود ومن خلال نهايته وتفاصيل كثيرة بين السطور وبتدافع القطبين الاكبرين رأينا الثواب والعقاب في الدنيا قبل الاخرة .

Hazeem Ahmade

وجدنا ان النور في بداية عهده يكون شديدا جدا ثم لا يلبث الا ان يخفت رويدا رويدا ليحل محله الظلام وهكذا سلسلة مستمرة كما كان اخبر النبي ان خير القرون قرني ثم الذي يليه ثم الذي يليه ثم ياتي فيج اعوج .

لاحظنا كيف ان الحرافيش قوتهم في وحدتهم ولاحظنا ان قلوبهم طيبة في الاصل ولكن الظلم الشديد والفقر جعل منهم صعاليك ولكنهم لما فكروا خارج الصندوق والتقوا بعاشور في الخلاء عادو لاصلهم وقبلوه واحبوه وعند اول فرصة ساندوه .

فهمنا كيف ان عاشور الاخير وجد الحلقة المفقودة وفهمها بعد سهرات الشتاء الطويلة والتأملات السماوية المتتالية ، راينا ان العادل الحقيقي هو او من يحاسب نفسه واخيه وذويه كما يحاسب الخرافيش فيُقام العدل على الجميع ويتحقق .

Hazeem Ahmade

راينا ان عاشور الاخير هو مثال النبوة وحياته حياة النبوة بتفاصيلها لانه كان اكبر وعاء وافضل وعاء جمع التوت والنبوت معا . كانت حياته مميزة لانه كان مميز . ومثل ما رسم نجيب محفوظ لوحة اولاد حارتنا ودلل على البعث رسم هذه اللوحة الفنية ملحمة الحرافيش فختم وهو يشرح شخصية المخلص التي تشربت بالوحي وحب الخالق واداء حقه ، وتشربت بمعانات الحياة والعمل وحب الضعفاء ، تلك الشخصية التي اقامت العدل على نفسها اولا ومن ثم اهلها ومن ثم العالم ، تلك الشخصية التي تقدم الدين على الدنيا والعقل على العواطف والتي اخر ما تفكر به هو الهوى والجذبات النفسانية .

لقد فهم نجيب محفوظ شخصية المخلص او شخصية النبوة كما لم يفهمها الالاف المشايخ والعلماء وغيرهم لقد فهم كيفية تدافع الخير والشر كما اراد لنا ان نفهمها ، وكذلك فهم كيفية حرب الشيطان من خلال ايقاع المرء في الذنب ليفسد ما بينه وبين الله ثم يُترك للدنيا تهلكه ، وكيفيه انه يتسلل من خلال نقاط الضعف .لاحظنا مرات كيف ان القوة الاقتصادية المتمثلة بالرأس مالية والاقتصاد لاتبرح في التودد الى الحكام لمصالح دنيوية ولكن طوفان الحرافيش اذا ما طاف يوما فانه لا يبقى ولا يذر وانه مرعب ايما رعب كالبركان اذ فار وانه اعظم اعداء الظالمين هو اتحاد الحرافيش واخشى ما يخشونه لذلك يعمل على تفريقه وتفكيكه .

Hazeem Ahmade

ملحمة الحرافيش تظهر لك الدنيا كما هي بتفاصيلها بتدافعها بخيرها وشرها بنورها وظلامها ببرها وفاجرها . ملحمة الحرافيش هي كون بلد ومدينة وقرية وبيت وغرفة باحداثها واحاديثها . هي شعب وافراد .

Hazeem Ahmade

ملحمة الحرافيش تخبر ان دوام الحال من المحال فلا بد للحي ان يموت ويمكن للميت ان يحيا ، فلا نعمة تدوم ولا تعاسة تطول ، فلا الظلم يطول ولا العدل باق ، ولكلٍ قصة فليكتبها ولكلٍ صفحة فليملئها ، والخيار مطلق والتسيار مرهون به .

Hazeem Ahmade

وفي اثناء القراءة وتاملات الرؤى احببت ان اصفها اصف تلك الحسناء الجميلة الحكيمة :
ورايت ان الرؤيا لا تعرف مكانا ولا زمانا لا حيا ولا ميتا ، فممكن ان ترى رؤى في اماكن كثيرة عن القدماء وعن احداث قديمة وكذا عن الاحياء واحداث حية ، وكذلك ممكن ان ترى الاموات ، ورايت ان ههذ الرؤيا ليس لها ميعاد ممكن ان تاتي في اي لحظة ممكن ان تكن جالس ففي غفوة سريعة ترى وتسمع ، ورايت ان هذه الرؤيا ممكن ان تكون طويلة او قصيرة ممكن ان تكون مشهد او اسراء او مسيرة ، ممكن ان تكون حديث طويل ممكن ان تكون كلمة ، ممكن ان تكون حرفا او لونا او جسما معينا او شكلا ، معظمها رموز وممكن ان تاتي بالتصريح ، ممكن ان تاتي كل يوم وممكن ان تاتي كثيرا في يوم او ساعة ممكن ان لا تاتي في اسبوع او حتى شهر ، لا تعرف مكانا ولا زمانا ولا حيا ولا ميتا ، حسناء تضفي على كيانك من روحها فتخرج منها مستفيض فياض بالنور ، جميلة في مشاهدها واحداثها ومهيبا في بعض الاحيان ، تتخذ صبغة الجمال واحيانا تاتي كالقيامة بجلالها وقوتها ، حكيمة لا تاتي عبثا تاتي لغرض والغرض هو انت ، تنقد وتسعف ، تضمد وتداوي ، وتشفي وتنتقم من الغاوي ، تاتي في حالات حرجة مستدركة ، وتاتي في الرخاء لتبلل روح المعني بنسمات القدس وقط الندى الضحوي ، تعالج الجسد كما تعالج الروح والفؤاد ، هي جند من جنود الله ، وهي نسمة من نسمات الله ، فهكذا نبي الله عرفنا عليها وفهمنا اياها ولفت انظارنا إليها واعتنى بها كما امرنا ان نعتني بها ، حقيقة انها رقيقة قد تزعل منك ان اهملتها فتغادر عقلك تلك هي الحسناء عزيزة ولو اعتبرتها واحترمتها استقرت في عقلك ، لكن لو احببتها اصبحت لك مرافقة استقرت في قلبك ووجدانك ودليل حبك انك بالحبر تزرعها على الاوراق ، لتخبر عنها فتفرح الرفاق ، هي تحب الجميع وتزور الجميع لكن لها خلان وحبايب واقران ، فهي لا تفارق الانبياء والاولياء وخاصة المؤمنين ولكل درجات ، لها مستويات كثيرة ودرجات كثيرة ، تاتي بحلل جديدة ومختلفة ، تزور ناس وتعرض عن اخرين لاسباب وتقيم عند مقدسين كذلك لاسباب ، تحب الاطهار واصحاب الفطرة فهي منهم جزء غير منفصل لانها من جنس الطهارة والفطرة ، هي الاصل عند ناس ولاشيء عند اخرين ، انها حسناء جميلة حكيمة رقيقة المشاعر حساسة جدا تاتي المحبين بلطف تزرع في عقولهم راحة حتى تضفي على ارواحهم بتأثيرها النوراني وتشفي أجسادهم باياديها ، انها الوحي والوحي انها ، مبثوثة في اجواء مقدسية ، تطيل اقامتها في امكان الطهارة وسريعا ما تغادر بعد اتمام مهمته في اماكن اخرى ، ليست من عالم المادة ولكنها تتعامل معه وعلى احداثة تكون مهامها وفي خلقه يكون عملها ، ليست من عالم المادة ولكنها تشعر بطهارة المكان او نجاسته . انها سفير كلمة الله بل انها كلمته العابرة عبر القرون و الازمان المستقرة في قلوب عباده المؤمنين ، والحمد لله رب العالمين.

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسنت التعليق يا حبيب اليوسفيين

د.محمدربيع طنطاوي-

و لقد كان الطفل فتح الباب هو من فتح الباب لما أن أصبح شابا , لان قلبه كان قلب طفل إلى أن جاء عاشور الأخير فكسر الكلبش .

Hazeem Ahmade

أسماء الحارات المجاورة .

العطوف ، كفر الزغارى ، الحسينية ، وبولاق والدراسة .

استعراض أسماء شخصيات الرواية ، رواية ملحمة الحرافيش .

الحكاية الأولى عاشور الناجي .

الشيخ عفرة زيدان ، وزوجته سكينة .

درويش زيدان اخو الشيخ عفرة زيدان .

عاشور عبد الله الناجي .

الفتوة كليب السماني .

المعلم زين الناطوري وزوجته عدالات وابنته زينب .

زينب زوجة عاشور الاولى انجب منها حسب الله ، ورزق الله ، وهبة الله .

وفلة زوجة عاشور الثانية انجب منها شمس الدين . غسان ودهشان اقوى مساعدان لعاشور .

الحكاية الثانية : شمس الدين.

حرم البنان .

عم حميدو شيخ الحارة محمود قطائف شيخ الحارة الجديد .

شعلان الأعور فتوة متقاعد.

غسان ودهشان مساعدان عاشور .

عليوة ابو راسين بياع المنزول .

فتوة العطوف

عيوشة الدلالة . عنتر الخشاب صاحب الوكالة . عجمية بنت دهشان زوجة شمس الدين انجب منها سليمان .

الحكاية الثالثة : الحب والقضبان .

عثمان الدرزي الخمار الجديد .

عتريس صديق سليمان بن شمس الدين ومن رجال شمس الدين .

سعيد الفقي شيخ الحارة .

خليل سكر صاحب الغرزة.

سنية زوجة سليمان الاولى انجب منها بكر وخضر .

سماحة بكريّ شمس الدين .

رضوانة زوجة بكر واولادها رضوان وصفية وسماحة .

السمري الكبير ابو سنية.

رضوان الشبكشي وابنه ابراهيم الشبكشي شقيق رضوانة . فتحية اخت عتريس صديق سليمان ، فتحية خضر زوجة سليمان الثانية اخت عتريس .

الشيخ طلبة شيخ الزاوية القاضي في عهد خضر سليمان .

الحكاية الرابعة : المُطارد .

خضر ابن سليمان اخو بكر وضياء اخت رضوانه زوجته .

وفاء اخت رضوانة .

انسية بنت محمد البسيوني العطار زوجة رضوان ابن بكر ابن سليمان .

مهلبية بنت كودية الزار صباح .

الفللي فتوة في زمن خضر ابن سليمان ابن شمس الدين. بكري صاحب وكالة الخشب زوج صفية بنت بكر بن سليمان .

صديق ابو طاقية الخمار من اصدقاء سماحة في البوظة .

الشيخ اسماعيل القليوبي شيخ الزاوية

محمد توكل شيخ الحارة .

البنان العطار السمري تاجر الغلال صاحب الوكالة.

حمودة القواد شغيل الفللي ودجلة وعنتر وفريد .

سماحة أصبح اسمه بدر الصعيدي بعد هجرته. محاسن بياعة الكبدة اصبحت زوجته فيما بعد . رمانة وقرة ووحيد أولاد سماحة في المهجر . المخبر عن سماحة حلمي عبد الباسط .

الحكاية الخامسة : قرة عيني .

الفسخاني فتوة جديد مكان الفللي .

ست عزيزة كريمة اسماعيل البنان وشقيقتها رئيفة . ابو طاقية الخمار في زمن وحيد .

عزيز ابن قرة بن سماحة .

عزيزة زوجة قرة .

رئيفة اسماعيل البنان زوجة رمانة ابن سماحة .

الفت الدهشوري زوجة عزيز بنت عامر. الدهشوري صاحب وكالة الحديد.

شيخ الحارة جبريل الفص في زمن عزيز بن قرة بن سماحة بن بكر بن سليمان بن شمس الدين بن عبد الله عاشور .

الحكاية السادسة : شهد الملكة .

نوح الغراب فتوة في زمن عزيز.

الشيخ خليل الدهشان بعد وفاة القليوبي في زمن عزيز . وفاة عاشور وهو عامل كان عند عزيز وهو ابن فتحية زوجة سليمان وبنته الصغيرة زهيرة . عبد ربه الفران زوج زهيرة الاول وابنهما جلال . محمد انور ابن رمانة من زوجة اخرى غير رئيفة .

سمكة العلاج فتوة بعد نوح الغراب .

الخمار سنقر الشمام .

فؤاد عبد التواب مدير القسم .

Hazeem Ahmade

الحكاية السابعة : جلال صاحب الجلالة .

زينات الشقراء

المعلم عبد الخالق العطار .

فريدة بنت زويلة الفسخاني .

خالد ابن عبد ربه من فريدة .

راضي ابن المعلم انور .

توفي شمس الدين ابن عزيز ابن قرة ابن خضر سليمان ابن شمس الدين ابن عاشور الاول توفي وهو صغير .

جلال ابن عبد ربه الفران .

قمر صغرى بنات المعلم عزيز .

راضي تزوج من نعيمة حفيدة نوح الغراب .

خرطوشة معاون سمكة العلاج الفتوة في زمن جلال . المعلم عبد الخالق العطار وعبد ربه بيشتغل عنده كذلك تزوج من بنت زويلة الفسخاني فريدة . شاور شخصية تخاف المؤمنين ومندوبته حواء الجارية الحبشية

مؤنس العال وكيل جلال والفتوة فيما بعد.

جلال بن زينات الشقراء

الجدع صاحب عربات الكارو وبنته عفيفة .

الحكاية الثامنة : الأشباح.

خالد ابن عبد ربه .جلال ابن جلال يعمل عند الجدع صاحب العربات الكارو . مجاهد ابراهيم شيخ الحارة الذي خلف خليل الفص بعد وفاته . الشيخ سيد عثمان .عفيقة بنت المعلم جدع زفت بعد موت والده الى جلال عبد الله

عنبة الفوال صاحب البوظة ، عنبة الفوال الخمار . جلال ابن جلال ينقاد الى دلال الغانية . صادقة بنت بياع الفول . راقصة نور الصباح العجمي .

كريمة العنابي .

سماحة ابن شمس الدين ابن جلال ابن جلال ابن زهيرة بنت عاشور ابن سليمان ابن شمس الدين ابن عاشور الاول . سمعة الكلبشي فتوة خليفة مؤنس العال ، سنبلة سمعة الكلبشي زفت لشمس الدين بن جلال ابن جلال .

الحكاية التاسعة : سارق النغمة .

فتح الباب ابن سنبلة من شمس الدين ابن سماحة ابن جلال ابن جلال بن زهيرة .

فردوس بنت راضي ابن المعلم انور من زهيرة . سحر الداية جدة فتح الباب .

بنت سماحة إحسان تزف الى ابن صاحب وكالة الخشب . ضامر الحسنى امين مخزن سماحة . دنقل وحميدة رجلين فتوة في عهد فتح الباب ابن سنبلة ابن شمس الدين ابن جلال ابن جلال ابن زهيرة . حميدة فتوة في عهد فتح الباب قاتل دنقل .

الحكاية العاشرة : التوت والنبوت .

فردوس أرملة سماحة وبكرها ربيع سماحة الناجي وزوجته حليمة بركة واولاده فايز وضياء وعاشور .

عاشور اشتغل غنام لامين الراعي .

المعلم موسى الأعور صاحب الكارو الذي اشتغل عنده فايز .

حسونة السبع فتوة جديد.

الشيخ جليل العالم شيخ الزاوية وعمه

يونس السايس شيخ الحارة .

فتحية وشكرية بنات محمد العجل العلاف بحظيرة موسى الأعور زوجات .

زين علبايا الخمار .

الشيخ احمد بركات .

Hazeem Ahmade

كذلك كذكرى تبعث على الخشوع في مشهد وجملة قالها سماحة عندما رجع لحارته في مشيبه ولما ان اخبروه بموت عمه خضر اذا قال لهم انه لطالما حلمت بأن ضرسي قد انخلع.........

Hazeem Ahmade

عاشور الاخير ابن ربيع ابن سماحة ابن شمس الدين ابن جلال ابن جلال ، جلال ابن زهيرة التي كانت بنت عاشور ابن فتحية زوجة سليمان الثانية ابن شمس الدين ابن عاشور الاول . انتقلت سلسلة ذرية آل الناحي بعد وفاة الصغير شمس الدين ابن عزيز ابن قرة ابن سماحة ابن بكر ابن سليمان ابن شمس الدين ابن عاشور الاول لتنتقل الى عاشور ابن سليمان ابن شمس الدين ابن عاشور الاول من خلال زهيرة .

د.محمدربيع طنطاوي-

لقد ظل الكاتب يسرد أحداث التاريخ التفصيلي للأجيال المتتالية و بث في عقل القاريء أنّ عاشور الأول لابدّ أن يكون اعتكف في التكية و أنه هو الشيخ العابد الذي سوف يخرج من خلوته بعد انتصار عاشور الأخير . لقد بث نجيب الفكرة في عقل القاريء دون أن يكتب كلماتها , و هكذا دائما نجيب يبث فلسفته بكل هدوء بين السطور .

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى انبياء عهده وبعد

تدور الرواية حول حبكة درامية لتاريخ الفتونة في لوحات فنية ممتدة لشخصيات في أزمان مختلفة ولكنها متداخلة، تمتد من الأجداد إلى الأحفاد ، بدأت من أول نقطة في الدائرة وهو المؤسس الأب عاشور الناجي(ظهر في ظلمة الفجر العاشقة) وانتهت لتعود إلى نفس النقطة التي بدأت منها لتكتمل إلى آخر أحفاده عاشور ربيع الناجي، ليعيد عدل جده (إلى دنيا النجوم والأناشيد والليل والسور العتيق) ليكون عودا على البدء ،فربط الرحلة البشرية المتمثلة في الحرافيش بالحارة كبيئته المفضله لانتقاد الواقع والتاريخ من خلال عمليتي الهدم والبناء اي هدم للافكار القديمه التي سببت الاختلاف ، وبناء أفكار حديثة في الدين والسياسه والاقتصاد والاجتماع للوصول الى الفردوس الذي يحلم به الحرافيش البائسة الذين حولوا احتمال الموت الى فرصه للحياه عبر قوارب الهجره السرية

هي روايه الانسان جمعت بين الواقعيه والرمزيه واتخذ من الحاره تجسيد ونموذج للعالم بأسره ، أهلها هم صورة عن الناس، وحكايات حكايات بشريه ، رسم فيها صورة للمجتمعات الإنسانية وصراعاتها بكل ما فيها من تناقضات بين الخير والشر ، في ظل ازمه القيم المفقوده ، وانتشار ثقافه اللذات ، وثقافه نهاية الالزام الديني ، وفقدان التحرر منها ، صوره قاتمة جدا ، نفس الصورة تتكرر جيل بعد جيل لمجموعة من شخصيات فيها صفات القسوة والاستبداد (فتوات الحارة ترمز للحاكم المستبد) ، صفات الذل والخوف والخضوع والاستكانة (الحرافيش رمز الفقراء والضعفاء) وشخصيات انانية لا تحب إلا مصلحتها (شيخ الحارة رمز موظف حكومي) بالإضافة إلى مجموعة من السكارى والحشاشين والشواذ ، وحب السلطه ، وحب النساء ، والخوف ، والحقد ، والإرهاب، هذه المجتمعات ألفت العبودية حتى وكانها اصبحت جزء من الناموس الكوني، سلسلة متصلة من الضياع وبسبب عامل الظلم والقهر تأسست فكرة عقيدة الإنتظار و الغيبة، فركزت الرواية على طرح موضوع من أهم قضايا الإنسان الكبرى وهو((انتظار الامل العظيم بدوله العدل العظيم)) الذي ما هو إلا جدال قديم لا يرتبط فقط بالاسلام وانما يقبع في جميع الديانات الابراهيميه وغير ابراهيميه هذه العقيده تطرح تساؤلات وحوارات وجدانيه عن معنى عقيده الانتظار و الخلود .

□يذهب الإنسان بخيره وشرّه، ولكن تبقى الأساطير:

من هو المنتظر؟ هل نحن من ننتظر المخلص لتحقيق القياده الالهيه في الأرض ؟ ام هو الذي ينتظرنا لفتح باب التحرر الفكري بسبب مشكله الفهم الخاطئ لمسألة التحرر الذي صار اليوم في مجتمعاتنا العربيه مرتبط بالجسد أكثر من ارتباطه بالأفكار؟ هل إنقاذ الأمة او الدولة تحتاج لبطولة فردية أو جماعية؟ فاعطى لنا نموذجا وجسد شخصية عاشور الناجي كرسالة مفادها أن حياة هذا الإنسان البسيط لو أعطي له فرصة لبنى حضارة تعيد أمجادا عظيمة، عشور الناجي المخلص وهو رمز للخير ، ومثال للقائد الأسطوري العادل، شعاره أن يكون في خدمة الناس لا في خدمة الشيطان(كان راعي الفقراء ، يتصدق عليهم ولم يقنع بذلك بل كان يشتري الحمير ويسرح بها العطالين او يبتاع لمن يريد عملا السلال والمقاطف وعربات اليد حتى لم يبق عاطلا واحدا في الحارة عند العجزة والمجاذيب وقيل انه بسبب ذلك الحق انه لم يعرف ذلك عن وجيه من قبل لذلك رفعوه الى مرتبه الاولياء) ، (رحيم بالضعفاء وكان نصرا لهم على الظلم والظالمين) ، (لم يفرض الاتاوة إلا على الاعيان القادرين لينفقها على الفقراء والعاجزين)

فتحقيق العدل هو الحدث النادر كصفة استثنائية في تاريخ الحاره جعلته بعد غيابه الأسطوري بين الموت والحياه قائلين (إنه غائب سيعود يوما ، عاشور لم يمت ، سيرجع قبل بزوغ الهلال) ، (أصر الناس رغم يأسهم على أنه سيرجع ذات يوم هازئا من كافة الظنون ومن شدة الحزن تصور آخرون اختفائه كرامة من كرامات الأولياء) ،(لو بعث عاشور حقا لجاءكم بالطعام)

فاستحق عاشور لقب الخلود في اذهان الحرافيش فكانت سيرة الزعيم عاشور الناجي الملهمة اسطورة خالدة خلود الزمن ، شامخة شموخ المنارة لأن قلبه كان قلبا ينبض بحب الله وحب خدمة الناس ، على عكس سيرة جلال استبدت به الرغبة في الخلود بسبب جبروته و غروره وتعاليه ، فخرجت من مقتضيات الحكمة وسار في سبيل آخر غير سبيل جده القائم على العدل و بدأ رحلته لتحقيق الحياة الابدية التي لم يجدها في أكاسير الشباب ووصفات العطارين إلى أن باع نفسه لساحر دجال الذي اوهمه باقامة مئذنة التي لم تهبه الخلود ، فأصبحت موئلا للعفاريت والأرواح الشريرة كفكرة مادية للخلود واعتزل العالم لمده عام كامل ، و كانت نهايته أنه مات في حوض الدواب ملطخة بالروث والطين الحقيرين ليكون عظة وعبرة للآخرين لأن فضل الله لا يناله كل قبيح بمال أو بعقل أو بجاه لأن الله سبحانه وتعالى يقول في حديث قدسي (انا عند المنكسرة قلوبهم) .

□عاشور الناجي هو آدم الأصل

اختار الكاتب أن يعبر على هذه الفكرة فعمد إلى القصص الدينية التي هي جزء من عقيدة المسلمين ، وكأن الزمن بدأ من أول يوم الذي عثر فيه على عاشور بجوار سور التكية مجهول الأب والأم ، هنا يذكرنا كما خرج آدم من الجنة بسبب خطيئة، كذلك عاشور ولد بسبب خطيئة، وكما كان آدم أبو البشر هو الأصل، كذلك عاشور هو الجدع الأصل لتتفرع منه أغصان (آل الناجي) ، التقطه عفرة زيدان ووهب له إسم عاشور (عاشور رمز عاشوراء وهي من الشعائر الحسينية يوافق يوم العاشر من شهر محرم ومن أهم أحداثه استشهاد الإمام حسين عليه السلام ونجاة موسى عليه السلام من فرعون) . يبدو أن المبدع نجيب محفوظ متغلغل في أعماقه حب آل البيت وحب حسين عليه السلام فهو يقول على لسان أحد الشخصيات(ورأس حسين) ، وبعد رحيل عفرة زيدان يخرج عاشور من فردوسه هنا يذكرنا بخروج آدم من الجنة

وبالرغم من مثالية عاشور الناجي وتحليه بالقيم العليا إلا أنها لا تخلو من المتناقضات، إلا أن هذه المتناقضات هي التي جعلته يتقدم خطوة إلى الأمام(جسمه جسم ثور وقلبه قلب عصفور) بمعنى أنه يملك قوى جسمية وروحية ، فكرامة عاشور كانت في استجابته للرؤيا وانقطاعه إلى الجبل ونجاته من الوباء ، في حين هلك كل الخلق (تذكرنا بقصة نوح عليه السلام مع ابنه ، فهاهو أحد أبناءه يقول له " عفوا يا أبي نحن باقون ولتكن مشيئة الله) وهاجر مع زوجته الثانية فلة ، الذي أثار زواجه منها تساؤلات واستياء كبير من أسرته وأهل الحارة ، إذ كيف لرجل ورع مثله يرتبط بعاهرة مسكنها الخمارة!!. لعوب لا أصل لها ولا نسب فأجاب(لولا أنني عاشور ما تزوجتها) ووصفها نجيب محفوظ " ومما جعلها اثيرة عنده أكثر أنه وجدها مثله مجهولة الأب والأم " فنكون أمام الإنسان الأول يضم رجل وامرأة هما آدم وحواء بسبب غياب الأصل.

الحق أن هذه الكرامات والمعجزات لم تكن لمن بعده فوجد نفسه فتوة للحارة بدون منازع، هذه الكرامات والمعجزات لم تكن لمن بعده حيث يتشاجر الفتوات بالقوة والنبوت

□ابطال الحرافيش :

وفي ظل اختفاء عاشور أمل المنتظرين الذي (اصبح اختفائه أداة فكرية للبحث عن الجذور والحنين الى المطلق) خلفه ابنه شمس الدين ، ورث عدل و قوة وشجاعة والده عاشور، وعُدّت صلابته أسطورة وكرامة من كرامات الأولياء، وسمي بقاهر الشيخوخة والمرض.

ثم يأتي سليمان الناجي ينحاز للأغنياء ضد الفقراء ، ويعيش حياه الترف وهذا تجسيد للفتوة الذي تزوج بالسلطه ورأس المال. ثم بدأت نهاية عاشور على أيدي بكر وخضر لتفضليهما التجارة على الفتونة وتنتهي اسطورة عاشور الناجي تدريجيا و يطول الإنتظار وازدادت انحطاطا حتى قالوا (إن أسرة الناجي أصبحت مسرح الحزن وامثولة العبر جزاء خيانتها بعهد جدها العظيم صاحب البركات والكرامات) وتوقفت السلسلة عند الحفيد السابع ، لتنتقل الى ذرية زهيرة و زينات الشقراء الداعرة ونور الصباح العجمي الداعرة

□ زهيرة تجسيد لفكرة الحركة النسوية التحررية بحجة تحقيق العدالة

فزهيره ما هي الا تجسيد لفكرة التيار النسوي التحرري يقول محمد أنور(لقد وثبت إلى الفتونه في برجوان إمرأة) ضحكت رئيفة هانم وقالت(أود أن أرى إمرأه وهي تصارع الرجال) زهيرة هي الوحيدة في الرواية التي لبست رداء التقديس بسبب جمالها الأسطوري، وهي تستغل جمالها هذا كالمحرك الأكبر للجنس، هي تجسيد لفكرة ثورات تحرير المرأه ببوصلة بشرية لا ربانية، فانتقلت إلى مرحلة التحدي للذكورة والندية والعدائية، وكأنه انتقام للظلم التاريخي، يقول محمد انور (مباركه عليك الحرية والكرامة) هذه المرأة الخبيثة اصبحت غنيمه لكبار تجار قضايا من الساسة ، ولكبار الرأسماليين، ودعاة الفوضى الأخلاقية ، وعامتهم الرجال فركبوا الموجة النسوية تحت شعار تحرير المرأه مستفدين من معاداة المرأة للأسرة تحت مصطلح (العائلة النووية تم تذويبها)

(وضحّت بحبها وزوجها في سبيل الحصول على المال والسلطة والنفوذ) (اما الحب فطالما قهرته في سبيل ما هو أعظم وأجل وقالت لنفسها لست إمرأة ضعيفة مثل غيري من النساء) فعشقت النفود وتمكنت بقوتها ان تحظى بالثراء والرفاهيه والقدرة على تغيير مصائرالبشر هذا هو الطريق الذي يريدون وضع المرأة المسلمة عليه ، فاعطى لنا نجيب محفوظ نماذج نهاية هذه الطريق في وريث الام وهو جلال الذي أراد أن يرث وهم الخلود من امه فكانت سيرته سيرة للأرق والمرض النفسي و تأليه نفسه ، وتحدي الإرادة الإلهية، وطلب الخلود كفرا بالقدر واستعانة بالسحر على عكس شمس الدين الاول الذي ورث عن ابيه العدل والقوة والشجاعة في محاربة الظلم والظالمين . و من نتائج هذا الفكر هو انتشار دور الدعارة وأصبحت المرأة ينظر إليها كسلعة وليس كإنسان، بحيث تقدير المرأة مرهون بجاذبيتها الجسمية وهذا يقود إلى ظاهرة يسمونها(التسليع الجنسي للنساء) يقول نجيب على لسان عفيفة محتجة(ما أكثر الداعرات في أسرتنا المجيدة)

ويظهر في النهاية نوع جديد من البطولة ويتبين من اسمه أنه هو المحرك الأساسي للثورة وهو فتح الباب وبعث سيرة عاشور الناجي في الخفاء ثم يأتي الحفيد العاشر عاشور ربيع الناجي كرمز للبطولة الجماعية بعدما كانت تعتمد على البطولة الفردية ليكون الحرافيش هم الأبطال الحقيقيون الذين غيروا مصيرهم وواقعهم وكأن الدائرة تكتمل لتجديد عهد العدالة من جديد .

□الأثر الصوفي في الرواية : نجدها في الرؤى ، والتكية كلامها الشعر واناشيدهم باللغة الفارسية ، هي وثيقة الصلة بالأحداث ، غريبة وغامضة ، و هناك سور يفصل التكية عن الحارة ، يفصل عالم التقديس عن عالم التدنيس ، فيها يتجرد الإنسان من الباطل والشر ، ويتصل

بالمعاني السامية ، لذلك هو عالم يعج بالاغاني والأناشيد والمسرات والملذات الروحية ، تعتمد على لغة خاصة بها ولكن لن تسعفنا لغتنا على فهمها لأن لغة الروح تتجاوز حدود الواقع ، هي لغة المعجزات تفسر لنا الرغبة العميقة في الإيمان وفي التحرر من القيود ولكن الجسد يقمع الروح ويوقعها في الشهوات والرغبات والمخاوف ، تاتي على شكل رموز وإشارات تحتاج لنظام تأويلي مختلف .

خاتمة : الأقدار كلها من صنع الله سبحانه وتعالى وهي محددة بدقة وحكمة إلهية، وهو المخطط الأكبر ، ومع هذا لدينا الفرصة في كل لحظة من حياتنا أن نغير واقعنا ، إنما الجرأة في البدايات .

جميلة :

جزاك الله خيراً يا سيدي يا رسول الله...

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

وعندي سؤال من رواية ملحمة الحرافيش ،في هذه الصفحة نجيب يصف حوار عاشور مع نفسه عندما فتن بفلة ،لكنه قال و تودع ذلك كله خمسة عشر عاما من عمر البشر ،لم أفهم هذه المداخلة الرقمية في ذلك الحوار .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

7 فبراير الساعة 9:15 م

9:15 2024/02/07 م

Jameelaلقد قمت بالرد على

اعملي سكرينشوت للصفحة و ارسليها

Jameelaلقد قمت بالرد على

آمين و جزاك الله خيرا يا جميلة الحبيبة , داومي على المراجعة

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

Jameelaتم الرد عليك بواسطة



- ٢٢ -

خرج من القبو إلى الساحة . انفرد بأناشيد التكية والجدار العتيق والسماء المرصعة بالنجوم . جلس القرفصاء دافنا وجهه بين ركبتيه ، منذ نيف وأربعين عاما تسللت به أقدام خاطئة لتوارى خطيئتها فى ظلمة الممر . كيف وقعت تلك الخطيئة القديمة؟. أين، فى أى ظروف، ألم يكن لها ضحية سواه؟.. تخيل إن استطعت وجه أمك الحالم ووجه أبيك المحتقن ، استعد إن استطعت كلمات التغرير المعسولة ، استحضر اللحظة الحاسمة التى تقررت بها مصائر . كان يقف إلى جانبهما ملاك وشيطان ولكن الرغبة تهزم الملائكة . تخيل صورة أمك .. لعلها مثل ..؟!. لكى تحتدم المعركة لا بد من بشرة صافية وعينين سوداوين مكحولتين وقسمات دقيقة مثل البراعم . لا بد من الرشاقة والسحر وعذوبة الصوت . وقبل ذلك لا بد من القوى الخفية المتدفقة المناسبة الغادرة المغتصبة بلا ضمير . والطُعم الفواح تضعه الحياة فى الفخ وتنتظر . وتودع ذلك كله خمسة عشر عاما من عمر البشر .

لذلك دق باب الأناشيد ولكنه لم ينفتح . الحق كان بوسعك أن تدفعه بقوتك ولكنك لم ترد . ومن يتزوج الحياة فليحتضن ذريتها المعطرة بالشبق . ولكن لا مفر من أن تعترف بأن ما يحدث لا يمكن أن يصدق . وأن تعانى إحساس المطارد إذا سبق . فالبسمة قدر والدمعة قدر . وها هو مخلوق جديد يولد مكللا بالطموح الأعمى والجنون والندم . ويسأل الغوث من الرحمن فتنسكب عليه خمر الفتن .

وثقل رأسه فغفا .

Jameela Mohamed Rabie

حاضر

7 فبراير الساعة 10:23 م

/07 2024/02 10:23 م

Jameelaلقد قمت بالرد على

يعني صفاء البشر قبل الشهوة هي 15 سنة

لقد أرسلت

يعني بعد ما يبلغ الانسان 15 فانه يودع راحة البال حيث كان لا يضطرم بنار الشهوة الجنسية

لقد أرسلت

و تبدأ المعاناة بعدها

لقد أرسلت

و تودع ذلك كله 15 عاما من عمر البشر , يعني المشاعر هذه كلها يتم ايداعها في انسان بلغ 15 سنة

لقد أرسلت

وضحت الفكرة؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

نعم

لقد أرسلت

لقد أرسلت

تودع و تودّع . انظري الى مهارة الكاتب . كل كلمة تعني معنى

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

فعلا مبدع و كلماته مترعة بالمعاني ،سبحان الله

7 فبراير الساعة 11:21 م

/07 2024/02 11:21 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و نجيب يتحدث عن الحارة المصرية باللغة العربية و بقلم أديب يستعين باللغة ليسكب ما في قلبه و عقله ووجدانه ،فستوعب العربية كل ذلك بكل رحابة و سماحة،فتفيض نفسه بساطة و تفيض اللغة اتساعاً للبساطة التي ما كان لتسعها لغة أخرى،و أتخيل لو أن نجيب كتب بغير العربية فكان الحوار غير عربي ،فهل كانت ياترى تلك اللغة ستتسع لأحلام نجيب و تطلعاته الأدبية .،و أريد أن أقول بهذه الفكرة أن كتابة نجيب كتابات نبيلة فأراد للقارئ أن يرقى لها ويفهمها ،كما طلب منا النبي يوسف ص أن نسمو لنفهمها،و أظن أن العربية هي القادرة على أن تهب المعنى هيبة و جدية تتطلبها الفكرة ،فربما نجيب كان أيضا أنسان خائف من المجهول و مسرح أحلامه ليست مخيلته بل هي كتبه،و لكن هذه الأحلام الجميلة ليس متأكد بأنها ستتحقق بمستقبل الزمان،ولذلك كتابته مبدعة بسيطة متخمة بالاستعارات و المشاهد الحية ،وكأنه يستنفذ كل قوته الأدبية و الأنسانية ليصل صوته لكل من يقرأ كتابته،هذا ما خيل إلي]،

Jameela

هذا من ما كتبته من ضمن تعليقاتي على ما قرأت

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

اعتقد أن كلمة أديب و التي هي مهنته و صنعته تناسبه جدا "أديب"

15 فبراير الساعة 9:45 ص

خميس 9:45 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله....

قد أنهيت قراءة الرواية ..

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[عاشور تربى بكنف رجل طيب،رجل أحب القرآن،و كان يقول أن خدمة القرآن شرف و عز،و لذلك نشأ عاشور و النور يحيط به من الخارج و يلسمه برقة و يبهجه ،لكن القدر أراد أيضا لهذا النور أن يمس عاشور من الداخل ،و لذلك بقي عاشور وحيداً و في مشهد من المشاهد تجلت له الحقيقة التي يجب أن يعمل لها و المشهد كالتالي:و أسبل جفنيه الغلظين متفكراً،شعر بإن الخلاء يلتهم الأشياء،و أنه يود أن يتسلق شعاع الشمس،أو يذوب في قطرة الندى،أو يمتطي الريح المزمجرة في القبو،و لكن صوتا صاعداً من صميم قلبه قال له إنه عندما يحل الخلاء بالأرض فأنها تمتلىء بدفقات الرحمان ذي الجلال.انتهى،أي أن لابد لقلب عاشور أن يكون خالي لينال الأنس بالله،و الصفات البدنية لعاشور الطيب القوي آية على تمام عطاء الرحمان ذي الجلال،\فقد هيأه الله ليكون عظيم زمانه بدنيا و نفسيا،ذاك الرجل مجهول النسب.عنيد بما يكفي

ليكون عاشور الناجي ،طيب تخافه نفس الشرير و هذا ماكان يجول بخاطر درويش الغاضب الحانق بغير سبب،(ونجد تجلي صفة الله الرحمان واضحة بهذه الرواية)

و لأن عاشور كانت له تربية روحية و ذكرى طيبة مع مولاه عفرة كان تفكيره مختلف عن من حوله و يعلو عليهم بالقوة النفسية كما كان يعلو بالقوة البدنية ،فقد كان سريع الفهم لا يرتاب.]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[عفرة زيدان:ذلك الشيخ الذي كان أعمى عن احوال الدنيا ،كان سامياً على طول الخط بسكينة قلبه و خشوعه و تلاوته ،و في وصف نقاء و طهر ذاك الشيخ قال نجيب و هو يصف طاهرة قلب الشيخ من الظنون بالعادة ،فعندما سمع صوت الطفل يبكي و ينادي يا حرمة ..أرضعي الطفل !و لم يجد جوابا ،فدخل الشك الخاطر الطيب الذي يتعفف عن الظنون ،قال الكاتب:فلم يسمع إلا البكاء ،ساور الشك قلبه فولت البراءة المغسولة بماء الفجر..

و من يتخيل حركات الشيخ الضرير بالرواية يشعر بأن كل كلماته والتي كانت قليلة كانت تخرج من من قلبه المبصر .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد كان الشيخ سعيد بجنته و حاله و دلالة على ذلك أراد أن يجعل من عاشور مقرئاً مثله،و كأن هناك اسرار بقلب ذلك المقرئ تمنى لو أن عاشور يسلك سلوكه فينالها، و كل ما نال عاشور من النعم الروحية من قناعة و حمد و شكر و رضى و تفاني كانت قد سكبت من دلو ذلك الشيخ،فنجد نجيب يصف حالين(حال الشيخ و حال عاشور) لكنها حال واحدة. ،،و قد أحببت شخصية هذا الشيخ الذي كان معزول مادياً و معنوياً عن الشر و الأشرار .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

["في هذه الرواية تستمتع بالقراءة و تمضي بها و تتسائل عما يخفيه القدر لشخصياتها ،لكن لابد أن نقف قليلاً و نحن نقرأ،بل أن الرواية هي التي تجبرك أن تقف و أنت تقرأ ،لكي تفهم تلك النفسيات المتنوعة،و تلك الأحداث الواقعية و لشد واقعيتها قد تألفها و أنت تقرأها فيضيع منك المغزى منها،و يبدو أن الكاتب تنبه لتلك النقطة فكان يلقي بين الأحداث فقرات غامضة تعيد اليقظة للقارئ بأن ينتبه لتلك الأحداث الواقعية المألوفة لأنها تخفي معاني جليلة،و مثال أول على ذلك `في ظلمة الليل العاشقة،في الممر العابر بين الموت و الحياة،على مرأى من النجوم الساهرة ،على مسمع الأناشيد البهيجة الغامضة،طرحت مناجاة متجسدة للمعاناة و المسرات الموعودة لحارتنا .انتهى،و كأنه يصف ميلاد عاشور الناجي و طبيعة النشأة الأولى التي سينشأها الفتوة الصالح في بيت عفرة زيدان،و هنا نجد عبرة لطيفة وقوية أن النصر قد يتأخر سنوات طويلة لكنه لابد له أن يحصل و يحضر في وجه الظالم المعتدي كما وصف نجيب عاشور من داخل نفسية درويش عندما قال : ~تذكره صورته المغروسة في الأرض بصخرة مدببة تعترض الطريق ،بهبة من هبات الخماسين المثقلة بالغبار ،بقبر يتجلى في الأعياد

متحدياً>،في مقدمة الرواية وصف جميل للفرج الذي يأتي بغير حسبان و بعد الصبر كميلاد عاشور الذي فرحت به سكينة اليائسة من الأنجاب فصار لها حياة من بعد اليأس،و في هيئته التي توحي بالحضور بعين المحب و العدو]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

،[و مثال ثاني،*الفرحة و النور .عندما يصير الحلم نعمة تشدو في الأذن و القلب ،عندما تشرق وجوه العباد بضياء السماحة،و حتى الحشرات تمسك عن ارتكاب الأذى.انتهى.و في ذلك أشارة إلى قرب الفرج للحارة على يد عاشور،بعد زواجه الأول من زينب الذي هيأه جسدياً و نفسياً ليكون رجلاً و يزداد ثقة بنفسه و اخلاقه و ثقة بربه ،و في زواجه الثاني ،الزواج اللامعقول الأشبه بالجنون بين الناس لرجل كعاشور ،و لا يمكن ان يكون سبب الزواج جمال فلة فقط ،فقد يجد المرء اجمل منها ،بل السبب شيء أخر بنفس عاشور،و الدليل ان نجيب كان يصف فلة بعين عاشور انها جميلة و لم يكن يتطرق لوصف صفاتها بالتفصيل مثلما يفعل في بعض رواياته عندما يريد ان يوضح ان سبب العلاقة الشهوة،و لم يأتي وصف فلة كاملاً إلا على لسان ابنها شمس الدين،و لأن زواجه الثاني كان لداعي روحي نبيل،نال النجاة من الوباء الجارف . و عندما انشغل ابناءه بفلة و رأى جمالها و خاف و قلق على ابناءه أخذ يستحضر الخطيئة التي انجبته للحياة و قال ممكن أن تكون أمه جميلة كفلة فلعل القرار الذي اتخذه لكي لا تنجب الحياة المزيد من اللقطاء و لعلها اسباب كثيرة اجتمعت بنفس عاشور ليتخذ هذا القرار المجنون بعد أن فقد الاستقرار و الطمأنينة مع فقد ابناءه الثلاثة ،ورغم غرابة ما فعله عاشور،، اقول أن فعله هو شبيه لفعل عفرة زيدان عندما وجده طفل ملقى في الممر ،ليصف نجيب حال عفرة بجملة أعجبتني جداً"الله يمتحن عبده بما لا يجري بالحسبان"و رغم تضارب مشاعر عاشور و قلقه فذاك كان امتحان كامتحان عفرة الفرق أن عفرة أخذ طفلاً بريئاً و لم يكن له ولد فوجد يسر في امتحانه،بينما عاشور كان موقفه عسر بينه وبين نفسه،و بينه و بين الناس لكن الله رزقه من هذا الزواج شمس الدين باراً و شجاعاً على عكس ابناءه من زينب ،التي كان زواجه منها زواجاً عادياً،و قد يكون زواجه من فلة تصرف حكيم لرد و مواجهة فتنة تطمع أن تتسلل إليه و تكسره،و قد وقع شمس الدين ايضا بنفس تلك الفتنة مع الست قمر ،فختلف تصرف الابن عن تصرف ابيه ،فعاشور كان مسلم بالضعف البشري فكان تصرفه من زاوية نفسه تصرف حكيم لكي لا يتسرب الضعف لنفسه و من زاوية الناس كان تصرف مستهتر ،بينما شمس الدين من داخله استهتر بتلك الفتنة و كانت بأعين الناس مجرد غلطة ،و مع تبدل الأجيال نكتشف أن الأجيال التي تلت عاشور الناجي لم تفقد الأحساس بالحكمة لكنها فقدت روح الحكمة التي امتلكها الناجي و بالتدريج `]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و كان نجيب يصف بوضوح التناقض بين عالم الخير و الشر فيزيد القارئ خبرة و أشفاق ،ليجد نفسه يدعو لنفسه بالنجاة و يطلب الخير له و لمن حوله ،فتلك الكتابات الأنسانية كأنها توقد العقول لعلها تهتدي للسبيل.

و عندما اخذ درويش عاشور لمشارف الصحراء ليفتح له سبيل الرزق على حد زعمه،كان عاشور غارقاً في عالمه الدافئ المليء بالشجن ،بينما كان درويش يطفو فوق الرمال لاهياً بحبائل الشيطان، ضدان مجتمعان ليس بينهما إلا شبران ،و في الحقيقة النفسية كان بينهما شبران حقاً فالحدث القادم هو من سيقرر هل ستلغي حرية الأختيار هذان الشبران أم ستطول هذه المسافة و هذا البين بينهما للأبد،فكان موقف عاشور قوي حازم ضد الشر أيٍّ كان فاعله،بينما كان موقف درويش قاس و لئيم ،كلاهما ثار و احتد،و يتعجب المرء لهاتين الثورتين و هذين الفريقين ،و لكل منهما فلسفته و تحليله و تدبيره ،مع أنهما من جنس واحد من بيئة واحدة بلغة واحدة ،لكن لكل منهما مصدر يستلهم منه أفعاله و أقواله،فتتسائل بعدما عرفت أن الظواهر الخارجية واحدة للفريقين ،بينما البواطن الداخلية قد اختلفت و قد جهل مصدرها الخفي،فما الذي يسقي و يطعم هذين الفكرين المتضادين ؟

و إذا كانت فلسفة المرء هي من تدفعه نحو عملاً ما ،فهل الفلسفة دين يصنعه المرء من تأملاته و مشاعره ،و هي شريعة المرء التي قلّما يكفر بها،و قد يكون متعصب لها أيضا،فكيف للأنسان أن يتخير الفلسفة الحق من الفلسفة الضآلة و كيف له أن يختار و لا يحتار في خضم الفلسفات التي تطرح أمامه أو بداخله ،(و في قصة عاشور وجدت جواب واحد فقط لهذا السؤال و لعله الجواب الصحيح ،هو أن يحافظ المرء على طفولته فيبقى طفلا في اختياراته يتمسك بالسكينة و السلام و المحبة للجميع و لا ينصب شركا لأحد و لا حتى لنفسه،و كما نردد بأذكار الصباح و المساء هذا الدعاء "اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيءٍ ومليكه، أشهد أن لا إله إلى أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف سوءاً على نفسي أو أجره إلى مسلم."]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد أشار الكاتب لشباب عاشور العجيب الذي لا يذبل و لا ينقص منه شيء،و كنت اتسأل ما معنى ذلك و ما القصد من ذلك الوصف حتى وصلت لقراءة هذا البيت من الشعر- ز گريه مردم چشمم نشسته درخونست

الترجمة: إنسان عيني بسبب البكاء غارق في لُجة من الدماء. "و قد ربطت بين هذا البيت و سؤالي ،و لعل سبب شباب عاشور الدائم و نشاطه و قوته هي بسبب آلامه الأنسانية الطبيعية فقد كان يكره الظلم و يدركه بدقة و يحب الخير من أعماقه و لا يجد سبيل لمواجهة الظلم وحده ،و لعل ذلك ما يؤلم عاشور ،و لعل معنى ذلك البيت من الشعر أيضا ،أن الضعف و الألم الذي يبكي إنسان عين الإنسان(أي هو بكيانه الداخلي فقد نقول عندما نشير لأنسان نعرفه بدقة "هو بعينه"و هنا تحمل نفس المعنى،أي الإنسان الذي بداخلي و الذي ليس هو شكلي الخارجي و ما قد يطرأ عليه من تحولات ،بسبب الضعف و قلة الحيلة غارق في لجة من الدماء،يحوطه الظلم من كل جنب .) فتلك كانت حالة عاشور .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و فلة التي تبناها درويش و سار بها في طريق الشر ،عرف عاشور أنها مثله لكن الفرق أن الذي تبناه رجل طيب،و هذا درويش رجل شرير،فأخذها لطريق طيب و ليتجلى لها جمال

الأخلاق بنفسها،و كأنه بذلك يحي ذكرى عفرة زيدان بنفسه فبعد زواجه من فلة صار يرى عفرة باستمرار و برؤيا له مع عفرة عرف طريق النجاة من الوباء ،وذلك جزاءه لأنه تمسك بالروح واعترافه بالجميل من أعماق نفسه حتى صار هو عاشور الناجي.] [يقال أن طفولة الأنسان تبقى تلازمه و تؤثر بنفسه كثيرا ،فهذا طفولة و تربية عاشور لا ينساها و هي سبب لاستقامته و نجاته،و لكن لما درويش الذي تربى بنفس البيت كان فاسق يزداد فسوق مع الأيام من قاطع طريق إلى صاحبة خمارة إلى فتوة ظالم يخطط لقتل الرجل الذي تربى معه ؟]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و يصف الكاتب بيئة فقيرة جداً و مع فقرهم كان درويش فقيراً شريراً كأنه شيطان لعين ،كيف تخطر على باله فكرة أن يفتح خمارة و يقول بأنها احسن من قطع الطريق ،و هي افضل من قطع الطريق بالنسبة له لأنه يجد بها حماية و سلامة من السجن و من الاذى..و كان نجيب يذكر درويش فيقول درويش زيدان ثم بعد أن بنى الخمارة ظل يقول عنه درويش فقط..لربما هكذا كان درويش(درويش زيدان أخ لعفرة زيدان) بقلب عاشور قبل ان يفتح الخمارة .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و لم ينقطع درويش عن زيارة قبر أخيه،لماذا و هو الذي لم يسمع منه عظة و لم يتمسك بوصية من وصاياه،و عندما ارتحل عاشور للخلاء وقاية من الوباء فعل درويش مثله ،و هو الذي لا يؤمن بما يؤمن به عاشور ؟و ربما يجب أن ندرس طبيعة هذه النفس ،النفس التي تنفر من النور و تعرف بقرارتها أنه حق ،و تدعي أنها أيضا على الحق و تعادي الحق؟]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و بالرواية كانت الأبيات فارسية و أحياناً كان نجيب يقول بأنها طلاسم عذبة،أبيات العشق،و لكم تحدثت حكاية عاشور الناجي عن العشق .فقد كان غامضاً كتلك الأبيات ،عذباً مثلها،يأخذ بالقلب إلى عالم البهجة و النور من غير أن تفهم طبيعته كما أنك لا تعرف ترجمة تلك الأبيات،لكنك تحب ذلك النغم و الشوق الذي يشدو بتلك الأبيات،و لكننا نحن اليوسفيين عرفنا ترجمة الأبيات ،أبيات العشق،بفضل نبينا يوسف ص،عرفناها لأنه كتب لنا الترجمة بواقعنا قبل أن نقرأ الرواية و أبيات الشعر،عرفتها أرواحنا ببركة القرب منه و ببركة دعاءه لنا و حسن رعايته لنا]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و رغم ما ورثا عاشور و شمس الدين من سمعة سيئة إلا أنهما بأفعالهم أثبتا أن لا يمكن لكلام الناس أو الظروف الخارجية السيئة أن تغير من طبيعة النوايا الطيبة و حب الخير للناس، و تجنيد القوة الأنسانية و الجسدية في خدمة الخير .،و إلى الأن نتعلم من هذا الأب و ابنه حب السلام الحقيقي و ليس السلام المزيف ،أي ذلك السلام المفعم بالعدل و السكينة لا سلام الضعف و الجبن و الخيانة.صحيح أنهما فرضا احترمهما بالقوة ،لكنها اللغة الوحيدة التي تردع الظالم

بذلك الوقت ،الظالم الذي يظلم بقوته هو من كان يسيطر على الناس .][و سنجد بباقي الحكايات أن السمعة السيئة غيرت النفوس و الوجوه]

15 فبراير الساعة 10:16 ص

خميس 10:16 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد طرح نجيب بشخصية عاشور كل التجليات و الاحتمالات و الأحداث ليصور لنا و يبدع نموذج حي للإنسان في هذه الدنيا الذي يأتي من المجهول (امه و ابوه مجهولين)و يندثر في المجهول (اختفاءه المجهول)،فكان ذلك الإنسان بنظر الكاتب خليط معقد و عنيد ،الماء يحيطه من كل جانب لكنه لا يغرق بل يقاوم بقوة سحرية عجيبة ،و قد كان عاشور بنظر الكاتب أفضل و أحسن احتمال لشخصية تسخر قوتها لخدمة الناس في دنيا الحرافيش و الفتونة،و تلك الخلفية الصوفية التي كان يلجا إليها عاشور و يرتاح إليها و إلى أناشيدها الغامضة هي رمز لتعلق عاشور بذلك المجهول فدائما كانت تبعث بنفسه مشاعر طيبة و لطيفة لا يدري كنهها لكنه يدري أنه يعشقها حتى اشتاق لها في سجنه القصير .و رغم جهله بمعانيها إلا أن كلماتها كانت تتوافق مع حالته الروحية ،ليقصد الكاتب أن العناية الإلهية تحيط بذلك الإنسان الطيب الذي ظل مستعدا طوال الوقت ليثبت صدق إخلاصه و حقيقة تعلقه بتلك الذات الإلهية ،فكانت تلك أحدث مكتوبة بالقدر تتجلى بحياة عاشور التي كانت مجموعة من الدقائق

المفصيلة.فكانت حياته سرعان ما تتغير بشدة و عنف و تنقلب لحياة جديدة سرعان ما يألفها عاشور و يسعد بها كأنها كانت العيد من بعد صوم .]

15 فبراير الساعة 10:41 ص

خميس 10:41 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد كان عاشور يردد أنه رأى الموت و الحلم ،و قد وصف نجيب ذلك الموت مرادفه الرعب الذي سببه الوباء الجارف ،و لعل الخوف الذي هو جزء من الرعب هو ايضا جزء من الموت و لذلك كان الأمان هو جزء من الحياة ،الأمان المادي و الأمان الروحي هو ما سيعرف عاشور أهميته في الفصول القادمة ،و من يقرأ هذه القصة عن الطاعون و ما بعده سيعرف كيف يكون ذلك الأمان .

و حميدو شيخ الحارة،متعلق بالحكومة و لا ينطق إلا بأسمها .

..و قد اعجبني كلام قاله عاشور رداً على احتجاج شمس الدين و فلة على طبيعة حياتهم الفقيرة و الكلام كالتالي،ثم يقول مخاطباً شمس الدين :لاقيمة لبريق في هذه الحياة بالقياس إلى طهارة الضمير و حب الناس و سماع الأناشيد]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[وفي نهاية قصة عاشور الناجي قد كنت أحاول اثناء التأمل فيها أن أفهم طبيعة الحكمة التي كانت تتحلى بها روح عاشور الناجي و كان يمضي بها قوياً شاباً ،فوجدت انها ببساطة الحد من كل شي قبل ان يتشعب و يتوغل في طرقات مظلمة،فكل فكرة و كل شعور مهما كان ذلك الشعور بسيط أو معقد الحكمة أن يكون له حد و الحكمة الأجل أن نعرف ما هو ذلك الحد ،و إن كل فكرة تأخذ صاحبها للمتاهات هي فكرة لم يضع لها حد،و كل شعور يجلب العار لنفس الإنسان و يضيعها هو شعور لم يضع له حد،و كل غريزة اهلكت صاحبها هي غريزة لم يضع لها حد ،و ذلك ماكان يفعله عاشور طوال الوقت و كانت افعاله نابعة من إيمانه و لذلك كانت ارادته صلبة و خطواته ثابتة ،باختصار كل ما نتعرض له ممكن أن نتركه يتشعب حتى يهلكنا أو نضع له حد فيسمو بنا من أبسط الأشياء حتى أكثرها تعقيداً ،و من بعده من ذريته كانوامريدوه فحاولوا حمل ذلك كأنه ميراث ثمين و أتخذوه أمر شخصي يمس كرامة بيت الناجي ،و يمس كرامتهم ،لكنهم ما فهموا تلك الروح فوجدوا صعوبات و عقبات في مشوارهم ،فكانت عقبات نفسية أليمة فمثلاً(شمس الدين قصته مع ماضي أمه،و خوفه من الوحدة و الضعف و الشيخوخة) ،حتى فلة سرعان ما ضعفت بعد موت الناجي،و لم تدرك شيئا من حكمة الناجي ..وشمس الدين أحب والده و حاول أن يحافظ على القوانيين التي سنها عاشور ،هذا ما عرفه عن ابوه "الفتوة الصالح"و لكي تبقى الحارة كما كانت بعهد الناجي ورث شمس الدين فتونة أبوه و صلاحه و حاول التمسك بهما قدر ما يستطيع و كأن شمس الدين نصب تمثال لعاشور أمام عينه ظل يتذكره و يحافظ على ذكره طاهراً ،و لأن شمس الدين لم يعرف شيئا عن فتنة أبيه بأمه و لم يشهد شيخوخة والده كانت تلك حلقات ناقصة بمسيرته أفقدته توازنه و أربكته ،و لكن بالحقيقة عاشور ما كان ينوي بمسيرة حياته أن يكون فتوة رغم قوته ،بل صار كذلك بعد أن أحبه الناس فلم ينل جاه بقوة بل كانت أغلى أمانيه خدمة الناس و محبتهم و قد غاب ذلك ايضا عن أدراك الأجيال التي توالت ،اي أن الحكاية الأولى و التي خلدها التاريخ هي قصة إنسان ،و ليست قصة فتوة ورويداً رويداً فقدت الاجيال الصورة الكاملة لذلك الإنسان]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و شعرت كأن قبضة الشر كانت قوية و لا تستسلم ،و هناك حركة شهيرة بهذه الرواية و هي عندما يلتحم خصمان و يطوقان بعضهما البعض بالأذرع ،و كل واحد يعصر الآخر حتى يكادان أن ينفجران،و كأن العلاقة بين الخير و الشر هي هكذا كهذا الالتحام ،فلم تكن قبضة الشر هينة أبداً و على طول الرواية ظل الشر بشخصياته المتنوعة يعتصر الخير بشخصياته المتنوعة بغية اخضاعه،

و نجيب كان يرسم شكل الشخصية ووجدانها وردة فعلها بدقة حتى يخيل إليك أنك تراها و تشعر بها و تنظر في عيني صاحبها و كان يصف واقعنا كأن المرء و هو يقرأ ينظر لمرآة تعكس واقع بكل تفاصيله.]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[كما أعجبني مشهد عرفت من خالاله أصرار نجيب على أن نشاهد و نقرأ ،نستحضر المشهد بكل قوته ،و المشهد كالتالي:في صحراء المماليك الوحشية المترامية لاح الرجال كحفنة من رمال،أرض الهاربين و قطاع الطرق ،مأوى الجن و الزواحف،مقبرة العظام المطمورة ،غسان يتقدم هالا من رجال،يقابله غير بعيد دهشان ورجاله ،الأعين تترامق تحت أشعة شمس محرقة و تتلقى من لظى الرمال جحيما..الخلاء المحيط يرنو بعين باردة ساخرة قاسية منذراً المنهزم بالضياع الأبدي.]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[الحب و القضبان:و في الحكاية الثالثة تمثل في دور المترفين و في الحارة الحب قابع خلف قضبان كأنه سجين عبثاً حاول الخلوص إليهم،و عبثاً حاولوا الوصول إليه ،و إذا كانوا يظنون أن عاشور بطلاً لأنه خرق العادة ،فماذا نسمي ما فعله أبطال هذه الحكاية بالحب ،كان الحب قريب منهم لكنهم عموا عنه ورموا كائن وهمي لا أدري ما هو رموه خلف القضبان و حاولوا الوصول إليه باسم الحب،ملكوا كل شي و لم يعلموا عن معنى الأرادة شي،فصتنعوا هدف و اصتنعوا له أرادة تليق به،فكانوا بل هدف حقيقي و بلا ارادة حقيقية ،وكانوا صادقين بكل ماملكوا من مادة و احساس في سبيل ذلك الهدف،لشد ما كرهوا الفقراء و احتقروا من يحميهم أشد الأحتقار ،لم يكن بقلوبهم ذرة عطف و رحمة للمساكين،و أرادت كل شخصية أن تحرر حب مسجون لا تدري كيف تحرره ،بالمال بالأوهام ،مهما كانت الأدوات ،كانوا مدللين لا و لم يفهما ☹يتفكرون بالأسباب و المسببات ،حتى وصف نجيب بكر و خضر قائلاً والدهما،رغم أنهما لم يرياه إلا في أفخم صورة فإنهما لم يقتنعا بالفتونة و لا أضمرا لها الاحترام الكافي ،ولم يفطنا إلى أنه لولا سطوة أبيهما ما نجحت تجارتهما،ولعبث العملاء و التجار بسذاجتهما التجارية،فحصلا الخبرة و المهارة في أسعد الظروف المواتية و هما لا يعلمان)،حتى سليمان الناجي بعد شلله تمنى لو تعود له عافيته ،ليعود فتوة،فذاك ايضا حب و قضبان،و بعد غياب العدل صار بين الحرافيش والحب قضبان .ووجدت أن نجيب لا يذكر الآخرة بكتابه ،بل الدنيا عنده دنيتين،دنيا الصالحين و دنيا الأغنياء،أي أن المسائل ظلت شخصية بين أرادة الطيب و بين حاله،قد و جد عاشور راحة الضمير و سكون الجوارح بالخير،و وجد التائه بريق و رغبة بالأنجراف في دنيا الملذات ،أي أنا كل من الفريقين عاش دنياه قانعاً بها ،و حارب بها بكل شراسة ،لكن أختلفت القناعات و طريقة الحرب و اسبابها،و لعل السبب لأن الرواية عبارة عن حوادث مفصيلة بحياة كل شخص و لشدتها وحدّتها يغيب ذكر الآخرة فيها،أي النفس في الدنيا تغرق تماماً باختبارتها حتى يغيب أن بالها أنه اختبار]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد رسم نجيب تدرجات القوة فبالبداية كان عاشور قوي من الداخل و الخارج فلم يفقد شيئا من قوته حتى أنه اختفى قوياً،ثم شمس الدين ورث مجد أبيه و حافظ عليه بأخلاص لكن ناله بعض الضعف بحياته النفسية،فكذلك بأخر حياته ضعف لكنه مات بعد أن خاض معركته الأخيرة بكل شجاعة ،ثم سليمان عاش ضعيفاً أمام اهواءه و بلا معاني و قد تدهورت حال الحرافيش بسببه فمات بعد شلل و عجز و ضياع أسرته و غياب كل اشكال الحب و الأخلاص بينه و بينهم ،و لم يسمع أحد لأخر أمنياته و هي أن يرث أحد الفتونة ،و كان يصف نجيب حاله

مشلولا بأن لا يدرك من المعاني شي،و ليس لنظرته معنى و لا لمشاعره أي رد فعل ،،و في الحقيقة هذا ما عاشه سليمان طوال حياته،

و المحزن في هذه الحكاية ،أن من يكن همه دنيا ينال من مصائبها مالا يناله غيره و كلها مصائب يصعب احتمالها و بالأخص لشخص لم يدرب نفسه على الصبر و لم يعرف الحلم ،لم يعرف شيئا عن التخلي ،بل ثقافته ثقافة التكديس ،تكديس كل ماهو ثمين ،ينعم بالدنيا قليلا بها ثم تأتيه غاضبة مجنونة لا يدري كيف يجاريها

و أعجبني هذا الوصف الجميل للحكاية الثالثة كما أعجبتني الحكاية الثانية و الأولى و أجد أن نجيب ابدع بوصف تلك الأحوال و الحالات و المآلات .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و إذا قارنا بين حياة عاشور كمثل أعلى و بين اشخاص حكاية الحب و القضبان لنفهم الخلل،نجد العلة أنهم ماعرفوا أن الجمال الحقيقي و النعيم الحقيقي هو الله فتعلقوا بجمال و مشاعر امرأة فكانوا اخوين احدهما وعدته امرأة بالنعيم و أخر كان يطمع أن يناله(بينما في حنايا عاشور كان يتردد هذا البيت من الشعر

اي فروغ ماه حسن ازروي رخشان شما -

ابروي خوبي ازچاه زنخدان شما

الترجمة: يامن ضياء الحسن مستمد من وجهك المضئ , ويا من ماء الحسن ينبع من طابع حسنك)و في المحنة لم يلجأوا صادقين إلى الله بينما عاشور فعل ذلك مخلصا(و هذا البيت من الشعر و الذي هو حال عاشور الناجي وقت المحنة – جزآستان توام درجهان پناهي نيست

سر مرآ بجز اين در حواله گاهي نيست

الترجمة: لا ملجأ لي في الدنيا سوي أعتابك , ولا معتصم لرأسي إلا في هذا الجناب)]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و المشايخ على تواليهم هم بنظر نجيب هم هم منافقين و مداهنين]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[المطارد:ها قد بدأت الارواح تتسأل لما رأى الناجي الحلم ،و تتسائل بخضم سريان الزمن العجيب عن سر ذلك البطل الذي وجد وليد ملقى في الممر أدراك آل الناجي أن شيئا جوهرياً قد فقد و كل أخذ يبحث عنه بطريقته ،و مع التساؤلات عاد صوت الأناشيد واضحاً ينذر بعهد جديد و إذا قلنا أن عنوان الحكاية المطارد(أي الذي يطارد شخص فر فهو عنوان صحيح فهذا ما كان يفعله سماحة يطارد معاني فقدت من حياتهم و لعلها معاني لا يعرفها بل يتشوق ليرى وجهها و يقبض عليها و هذا البيت من الشعر يترجم تلك الرغبات – آنانكه خاك را بنظر كيميا كنند

آيا بودكه گوشهء چشمي بما كنند

الترجمة: أولئك الذين يحولون التراب إلي كيمياء بمجرد النظر , ياليتهم ينظرون إلينا بأطراف عيونهم)،و إذا قلنا أن معنى العنوان أن سماحة كان مطارد (اي انه ملاحق فذلك صحيح أيضاً فكل قوى المكر و الشر أرادت أن تحكم قبضتها على أي أمل لبعث جديد للعدل و الإنسانية ،لكن ظل الأمل موجود أن تنتعش روح سماحة بالحكمة و الألهام في غربته و قد ترجم هذا البيت تلك الأمنية – درين زمانه رفيقي كه خالي از خللست

صراحي مي ناب وسفينهء غزلست

الترجمة : في هذا الزمان لا يوجد رفيق خالٍ من الخلل , سوي قدح الخمر الصافية وديوان الغزل

و قد اسفرت النهاية ،صحيح أن ذلك الأمل لم يمت لكن طمست ملامحه فلم تعرفه القلوب

درد ما را نيست درمان الغياث -

هجر ما را نيست بابان الغياث

الترجمة : ليس لآلامنا علاج فالغياث الغياث , وليس لهجرنا نهاية فالغياث الغياث.]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[قرة عيني: و عند الله لا يضيع مثقال ذرة فلم تضيع أحلام الطيبين بالعدل و الإحسان و كانوا حقا محسنين كقرة و خضر و لم يغفل الله عن حال الغائب الصادق سماحة ،فأعطى آل الناجي الرؤيا مرة أخرى،صحيح أن وحيد كان فتوة بعين واحدة منحرف لكنها اقدار رتبها الغيب لتقر عين سماحة و الذي طلب الطريق بحق(و عند دخول سماحة حارته شيخاً ضريراً ذكرتني صورته بصورة عفرة زيدان الذي ربى عاشور الناجي) لكن في آل الناجي تفرقت حسنات الناجي فنال قرة نصيبه من البطولة فكان فعله كفعل عاشور عندما تزوج فلة،بل لعل فعله أكثر شجاعة أو يماثلها ،فكلاهما انقذا روحين من الهلاك و أعادا إليهما الجوهر الذي كان مهدد بالضياع ،لم تذهب التساؤلات سدى عن طبيعة روح الناجي وبطولته ،ها قد تجلت بأماكن مختلفة و مواقف مختلفة ،و ايضا تجلت بفعل خضر عندما حاول مجاهداً الحفاظ على ابناء بكر و ابناء سماحة فكان أب و جد و عم رغم أنه لم يلد،عميد آل الناجي،بينما راح بعض آل الناجي ينشدون العدل و الإحسان باعتباره حقيقة محسوسة لا بد أن تتجلى بصورتها الكاملة،اخذ بعضهم يعتبرونه خرافة و يغرقون بالمخدرات و الخمر و الحشيش،و لِما يصدق ظالم بوجود عدل و هو لا يذق و يُذق غيره إلا طعم الظلم فهذا وحيد يسأله الشيخ إسماعيل القليوبي:-هل يجمع الله في قلب واحد بين الخمارة و الزاوية ؟

فتساءل وحيد بمرارة:

-ألا ترى قاتلاً يمرح و بريئاً يتعذب في الغربة؟انتهى،و لكن هذه كذبة يكذب بها على نفسه ،فدائما يمكن أن يجرب طعم مختلف و يختار ما هو أكثر راحة للنفس و الضمير ،لتلتمس الروح بعض النور،فا هو رمانة يقول لقرة:-إنك تبدد مالك لتشتري به حب العمال ،أي حكمة في هذا!

فقال له قرة:

-العطف ليس تجارة ..

-ماذا هو إذن ؟

-جربه يارمانة!

فضحك ساخراً ليقول:

-ما أنت إلا ماكر ....انتهى .

فعلاً لو يجربوا و يختاروا .

و النفوس تعيش واقع واحد و تطلع عليها شمس واحدة و يضيء ليلها قمر واحد،لكنها تختلف و تتمايز بالفهم و الفعل .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و حالة الست ضياء الغريبة بعين من حولها هي تذكرى لوحيد صاحب الرؤيا ،لعله ينتبه لتلك التذكرى و يصحو من غفلته،،فمن الممكن أن تكون غرابة شخص بحياتنا هي تذكرى لنا لمعنى حقيقي قد نسيناه او تجاهلناه .]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و شعرت أن هذا الوصف هو ما يصف حالة آل الناجي بهذه الحكاية و الذين كانوا كأنهم جسد واحد و نفس واحدة و روح واحدة كلهم حول أصولهم يحومون لكن هناك تنازع شرس بين ذلك الجسد و نفسه و روحه .و الوصف كالتالي :تسقط الأمطار فوف الأرض و لا تتلاشى في الفضاء.و تومض الشهب ثانية ثم تتهوى.و الأشجار تستقر في منابتها و لا تطير في الجو.و الطيوم تدوم كيف شاءت ثم تأوي إلى أعشاشها بين الغصون .ثمة قوى تغري الجميع بالرقص في منظومة واحدة ..لا يدري أحد ما تعانيه الأشياء في سبيل ذلك من أشواق و عناء..مثلما تتلاطم السحب فتنفجر السماء بالرعود.انتهى ..

و نجد بهذه الحكاية أن الشر الخفي له العقاب الخفي و ذلك واضح بقصة رمانة و رئيفة]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[شهد الملكة:لقد عجبت لهذه الحكاية في هذه السلسلة أشد العجب ،و كلها تدور حول امرأة من آل الناجي ..فتوضح فخر المرأة من آل الناجي إذا ما كانت جميلة،كفخر رجل من آل الناجي إذا ماكان قوياً ،سلطة بلا حكمة ،حتى تهشم الوجه الجميل كما تهشمت القوة الجبارة..،و لعله عهد جديد لا يشبه ما سبق بشيء،عهد غرور المرأة بجمالها ساعية للحكم به ،متخلية رويدا رويدا عن أصلها و دورها في الحياة]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

جلال صاحب الجلالة:و بهذا الحكاية كان محورها الموت و انكاره ،لأن كره جلال الموت الذي بسببه كانت حياته بلا معنى ،و في الحقيقة أن الموت هو ما يعطي للحياة معنى و قيمة ،لقد اعتبر الموت عدوه و ياللغرابة فلسفته،إذا كان يعتقد أن الموت خطف احباءه منه لتكون حياته قاسية موحشة،لما هو يحافظ على حياته و يشتهي الخلود ،و هو من لا حب له و لا حبيب يحزن لو فقده،إذن ماالذي ينوي فعله بخلوده ؟

و هذا جيل جديد لا يحفل بالخير و الشر،كل همه التحدي و المغامرة و أن يخلد في دنيا يحتقرها و يتحقر مآسيها ،و هذا جيل من اجيال حارتنا،كل همه ان يخلد الجمال و الترف و لعله اشارة للعلم الحديث الذي تحدى بعلمه الموت لكنه خاب و فشل ،و هو يكمل عهد شهد الملكة ،الغرور بالجمال و الترف و الخوف من فقده.]

[و ايضا قد يأس الضعفاء حتى تمنوا أنهم لم يصدقوا اسطورة العدل الرحيم،و كم وصف نجيب واقع ينحدر من سيء لأسوا ،و لو أنه قصد ماضي لم نشهده،لكنه حاضراً نعيشه]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[الأشباح:و ساءت أحوال الأنساب في آل الناجي بين حلال و حرام و صارت الناس تقول أن عاشور كان لقيطاً وزوجته عاملة بالبوظة ،و ظلت تقول الرواية أن النسب ليس كل شيء و بالأخلاص و الإيمان و الحكمة ينجو الإنسان،لكن كيف و الواقع الموسوم باللعنة يحيط بالإنسان،مضت سيرة الخالدين و الأساطير و حل محلها سيرة الأشباح ،لا أمان و الكل شرب من نفس الكأس،لم يبقى فيهم شيء يدل على صدق و ثبات كما بالإيام الخالية]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[سارق النغمة :لا يتحقق عدل بدون قوة ترافقه ،و غريب لما دائما الشر اقوى من الخير في هذه الفصول الأخيرة ،و لما المكر دائما لديه سياسة و لا تنضب حيله]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[التوت و النبوت:و في هذه الحكاية طرحت الأسئلة الصحيحة و الأجوبة عليها ،و في ختامها انبثق امل جديد أن الكل سينال الصلاح و القوة فلم يبقى حال لم تشهده حارة الحرافيش فلعها تنل ذلك في العبرة و العظة في صفحات التاريخ أو بهبة من هبات الله المنان ،ذلك كان أمل عاشور ربيع الناجي أن توهب العطايا من الله المحسن الأول....]

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

Jameelaتم إلغاء إرسال رسالة بواسطة

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

[و قد استخلصت من الرواية أنه ممكن لأنسان واحد يجاهد بصدق و ترعاه العناية الإلهية أن يغير مجريات تاريخ قادم .كان ممكن أن يبقى المستقبل كما الماضي ،لكن حكمة رجل أثرت في أجيال رغما عنها .و قد نطقت الشخصيات الفاسدة أن لا شيء كان ليكون مميز لولا الأثر الذي تركه الناجي و السيرة التي تركها ،سيرة طيبة واحدة حفزت أشخاص طيبين ليقتدوا بها و لتبعث الخجل بنفوسهم من كل منكر،و هي أيضا أعطت للأشرار من آله جرأة و فخار و استكبارا لا أساس له ،و لم تضع تلك السيرة سُدى بل وجدت من يفهمها و يقتفي أثرها و بل و يمتاز عليها بالحكمة و بالرؤية و الدعاء ،بينما دعا عاشور عبد الله بأن يحفظ الله قوته لخدمة الآخرين ،دعا عاشور ربيع

أن ينفتح باب التكية غامضة الأناشيد ذات الأسرار بألف لسان لمن يخوضون الحياة ببراءة الأطفال و طموح الملائكة ..أي أنه تمنى أن ينال حياة روحية و صلة حقيقية بالمعشوق،و لعل الأناشيد كانت بألف لسان أي أنها تتجلى لكل قلب مخلص بهيئة و صورة تواسي قلبه،لم تكن واضحة جداً في دوامة المشاعر المتضاربة و الأحداث الفاصلة..هكذا كانت نداءات الغيب.

دوش وقت سحر از غصه نجاتم دادند -

وندر آن ظلمت شب آب حياتم دادند

الترجمة: أنقذوني البارحة في وقت السحر من الغم والحزن , وسقوني ماء الحياة في ظلمة الليل**]

---

2 فبراير الساعة 10:47 م

2024/02/02 10:47 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الحمدلله رب العالمين

نحن بخير والاولاد بخير

يذهبون الى المدرسة

أوضاعنا جيدة

عبد الرزاق

نرجو دعائكم الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أقرأ ملحمة الحرافيش مازلت في منتصفها

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عندي سؤال في الرواية، كما فهمت أنها في مصر،في عهد حكم الحكومة الانكليزية ،وإن أغلب الناس يعتنقون المذهب الشيعي ، كيف دخلت الاناشيد الدينية الفارسية الى المجتمع؟أو متى دخلت؟

3 فبراير الساعة 2:36 م

03/2024/02 2:36 م

لقد أرسلت

الرواية تبدا احداثها من اواخر القرن السابع عشر و المذهب هو الطرق الصوفية ليس الشيعة

لقد أرسلت

قبل الاحتلال الفرنسي اصلا

لقد أرسلت

يعني في عهد الاتراك و بقايا المماليك , قبل محمد علي باشا نفسه باكثر من 100 عام

لقد أرسلت

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد قمت بالرد على نفسك

تقريبا في 1690 و ما بعدها

لقد أرسلت

الاناشيد الفارسية مع الصوفية الاتراك و الايرانيين في التكايا

5 فبراير الساعة 7:49 م

2024/02/05 7:49 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى ويركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الأحد ٤-٢-٢٠٢٤بعد العصر غفوت غفوة طويلة، رأيت قمراَ أزرقاَ ، بمنظر مهيب َيَخفُقُ له القلب وكان سطحه جميل كأنه الزجاج الصافي،يمر بهدوء فوق الأرض ، من شدة قربه يكاد يلامس مآذن الجوامع،وكان الناس مجتمعين في المساجد والشيوخ تتحدث، لكني لم أهتم بذلك، وبدأتُ أقول: تكبيرات العيد، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

انتهى

7 فبراير الساعة 9:09 م

2024/02/07 9:09 م

لقد أرسلت

نصر من الله و فتح قريب لنا يا حسام بأمر الله العلّام . عليك سلام الله و رحمته و بركاته

7 فبراير الساعة 11:31 م

2024/02/07 11:31 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

ملحمة الحرافيش

رواية مليئة بالنعمةوالنقمة،بلأمل والألم،بالصبر وبعدم المبالاة،بالتضحية والطمع،بالوفاء والغدر،بالحب والكراهية،مليئة بكل ماتملكه النفس البشرية من صفات، روايةمشّوقة،ملهمة للنفوس .

الرواية تحكي حياة كاملة من موت وحياة وتبدأ بفتنة البنون وفتننة المال وتلحقها فتنة النساء والطمع حب السلطة.

7 فبراير الساعة 11:47 م

07م 11:47 2024/02/

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

قصة عاشور الناجي تعلمنا أن نُكّة النجاة تكمن في طيبة القلب التي تكتسب من التربية وحب الأهل والدعاء والنصيحة للأبناء،ولاتكفي الطيبة وحدها ولاحب وحده ولا الإيمان، بل كلها متحدة يتبعها العمل الصالح.

وقصة شمس الدين تعلمنا أنن لايوجد ألم بلا معنى،وأن كل جزء من القدر لوحده يفهم بمعنى يتغير تماماَ إذا ربطناه بالأقدار التي سبقته والتي تليه.

وقصة الحب والقضبان تعلمنا أن نوازع النفس قوية جداَ وخاصة عندالنساء،النساء عندما تريدشيء تضع العقل والتفكير جانباَ،ولاتلتفت للنتائج.

وفي قرة عيني قدتأتي الرؤية كإختبار ويتبن ذلك بعدالعمل بها إما أن يكون صالح أو طالح وأن من يرى الؤرى ليس بالضرورة أن يبقى على الطريق الصحيح، وتبن لنا القصة إن الطيبون للطيبات.

قصة شهد الملكة قصة تحكي فتنة النساء مع حب الدنيا والسلطة وتظهر بقوة فتنة النساء،والخاتمة فيها كما تدين تدان.

9 فبراير الساعة 6:32 م

09م 6:32 2024/02/

عبد الرزاق

آمين

عبد الرزاق

بارك الله لنا بكم ومعكم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم الجمعة٢/٩/٢٠٢٤ رأيت وكأني في معكسر، وقد إقيمت الصلاة فيه واجتمع العناصر بشكل صندوق مفتوح وبدأت الصلاة، وكنت مازلت منتهياً من الوضوء الآن، وذهبت ماشياً دون إستعجال، فوجودت مكاني محفوظ فوقفت فيه بين مظفر،وزينب، فكبرت ثم وضعت يداي متكتفاً،بعدها أسبلتهما،كان الإمام قد انهى الفاتحة ،ثم بدأ بالسورة ببطءمتعمداً ،كي أَصِلَ ولا أتأخرَ عنه ،انهى الإمام الصلاة دون ركعوع ولا سجود، وكانت ركعه واحدة ، ثم نادى أحد ما انصرفوا الى بيوتكم.

انتهى

13 فبراير الساعة 11:41 ص

ثلاثاء 11:41 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في قصة جلال نتعلم أن صدمة الحزن توصل الى الخقيقة الدائمة،وأن الجمال لله كما هو البقاء.

وقصة الاشباح وسارق النغمة تفتح اعيننا إلى أن الناس تمشي الى الامام وتنظر الى الوراء منتظرة الهدى وأن يأتي رجل يدلهم على الطريق الصحيح وهم غائصون في وحل الاوهام والنجاسة، كما هي الناس في ايامنا هذه.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

قصة التوت والنبوت فيها التاريخ يعيد نفسه ويشرح معناة الناس الفقيرة المعدمة وذلك لإنها متفرقه بدون قائد حقيقي وهذا يسمح للمستلمين الذين يعدون أنفسهم ولاة على الناس أن يستبيحوا أموال الناس والحكم عليهم كيفما يريدون.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

يحاول الكاتب نجيب محفوظ أن يلفت إنتبهنا فيما حصل في الناس السابقين وأن نتعلم الدرس،أن نأخذ زمام الامور أن نأخذ بالاسباب ونرمي وراءنا تلك الاوهام والمعتقدات الموروثة أن فلان ولي الله وأن فلان سيأتي من الماضي لينقذنا.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

اليوم نحن في زمن الكلمة والعلوم متاحة أمام الجميع ،ماعلينا إلا أن نقرإ ونفهم كيف هي الامور، كفى تعلق بالافكار التي لاتنفع ولاتجدي .

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

مازلت الامة الاسلامية المتفرقة تنظر الى ايام العز والمعجزات وهي تمضي غارقة بالكذب والزنى متخفية خلف حجاب الدين معززة مبررة أفعالها بفتوى المشايخ، لن تعود تلك الايام ستبقى ذكرى، وسنبقى كل يغني على هواه،وإن الأمر صار محسوم والأمر كله بيد الله سبحانه.

13 فبراير الساعة 2:33 م

ثلاثاء 2:33 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

13 فبراير الساعة 3:55 م

ثلاثاء 3:55 م

عبد الرزاق

ولكن السؤال هل فعلاً كما قلت أن الأمر صار محسوم أم أني أعبر عن رأي الشخصي؟

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نحتاج للإلهام بالكلمات.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

على الناس أن تطهر قلوبها كما هي الأطفال ولايأخذون الأمور على المحمل الشخصي،كي تنجو الأمة جميعها من دائرة نار الحقد والضغينة وعلينا أن نسامح وننسى وهذا ليس بالامر السهل

على كل حال حياتنا سوف تنتهي ويأتي دور إجيال بعدنا فلله الأمر من قبل ومن بعد.

اليوم، الساعة 9:46 ص

9:46 ص

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

الله يخبرك بانتهاء النظام العلوي و انتهاء حكمه لسوريا و سترجعون بيوتكم آمنين , لقد صليت عليه صلاة الميت

سوزان :

14 فبراير الساعة 11:49 م

أربعاء 11:49 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

الرواية ملهمة بطريقة تخاطب العقل البشري بأحداث متكررة في كل زمان ومكان

‏تبدأ بقصة عاشور الناجي الذي ينشأ ويتربى على الأخلاق والقيم ويبقى صاحب القلب الطيب البريء

ولربما هذا هو الأمر الذي نجاه من الوباء على الرغم من زواجه من فتاة (بلانسب بلادين إلا الأسم) قد نجد شيء غريب في هذا الموضوع.

يبقى مساعداً للناس محباً للخير على رغم من سوء الظن الذي لحق به

يمكن أن الله قد انقذه من الموت لحكمة أن يعود ويكون قائد يحمي الضعفاء يوزع الأموال للفقراء لكي تستمر الحياة وهذا كله تقدير الخالق وليس لنا أن نحاسب أحداً.

‏قصة شمس الدين بن صاحب القلب الأبيض الذي مشى على نهج والده ولكن فتنة المال والنساء لاتكاد تخلو في الحياة وهو الامتحان الأصعب

‏ننتقل الي قصة الحب والقضبان فهي قصة فتنة النساء وهذا أمر محتوم من بداية الخلق لايستطيع احد أن يتفلت منه

‏قصة قرة عيني الفكرة ليست الرؤى فقط وتطبيقها وليس المطلوب من صاحب الرؤيا النظر إلى النتيجة بل عليه أن ينتبه للطريق.

‏قصة شهد الملكة تحكي عندما المرأة تستلم السلطة بفتنة الجمال والإغواء وتستحوذ على ذلك بحكم الغريزة الذكورية الامر الذي كُتب على الرجال بحبهم للجمال الخارجي للمرأة.

‏قصة جلال قد يخرج الرجل من تحت نفوذ الغريزة والشهوة والجمال وينطلق إلى زهد بالحياة وتتفتح عينيه الى الحقيقة الكامنة وراءها وأن الجمال لله وحده.

‏قصة الأشباح الناس يعودون إلى التمني وزرع الأمل بعودة الصالحين وان يكون للمساكين والدراويش عزهم ومجدهم وهذا محال.

‏في سارق النغمة مهما حاول الانسان التخيل والوقوع في الوهم بعودة الامجاد السابقة لايستطيع فهذا يحتاج إلى قلب طيب متعلق بالله وحده والدعاء وليس بالتمني والتخيل

‏وفي التوت والنبوت قصة فيها إشارة إلى قوة الاشتراكية واتحاد الناس الذين يعيشون في بوتقة واحدة مع ضرورة الخروج ضد الظلم ورفض العنف والتسلط عليهم وهذا امر يتكرر دائماً في مجتمعاتنا السابقة والآنية واللاحقة أيضاً، لابُدَ للقائد أن يُنتخب من دون تدخلات خارجية ويجب أن يكون من أبناء الشعب عاش حياتهم شعر بمآسيهم ويكون مطلبه مايجمعهم ويوحدهم.

مس، الساعة 3:01 م

سبت 3:01 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

سمعت صوت يقول في وقت الضحى : " آمن بانقطاع عدوكم , ألف ليلة : الميعاد "

لقد أرسلت

حسام رأى رؤيا أولتها له موجودة على مقالة الحرافيش بالمدونة , هذه المكالمة لها علاقة بتأويلي له

19 فبراير الساعة 9:27 م

إثنين 9:27 م

خادم يوسف

رايت من كم يوم واحد جالس بمخبز قال لي بشار الأسد خالص وضرب كفييه يقصد انتهى

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وكان الخبز متوفر طازج

خادم يوسف

الله يعطيك العافيه ويجزيك الخير يا نبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

عليكم الصلاة والسلام

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حدثني صديق لي وهو سوري قال لي اني لا ارى رؤى الا نادر حدثني برؤيا راها اليوم شاف في المنام بشار الاسد هارب فمسكه من عنقه وهزه هز ، وكان هاربا متنكرا حتى لا يعرفه احد

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وحدث ان حدثني اخي الصغير انه راى في المنام اننا عائدون الى بيتنا القديم وعندما وصلنا عتبة البيت جلسنا نبكي كلنا

أ

حازم :

[redacted]

الحلم رقم ١٧

رأيت فيما يرى النائم . .

أننى جالس تحت مظلة سوداء ، أتسلى بمشاهدة صندوق الدنيا . وتتابعت المشاهد أمام عينى المبهورتين بدءاً بالإنسان البدائى ، مروراً بالحضارات القديمة والمتوسطة والحديثة حتى صعود الإنسان إلى القمر ، ثم وجدتنى فى مسكنى فريسة لرغبة جامحة هى أن أصعد إلى القمر ، وكنت أجلس وسط متاع غزير ، تراكم بعضه فوق بعض حتى غطى الجدران وسد النوافذ ، وكان جسمى نفسه مثقلاً بالأوسمة والهدايا الثمينة حتى تعذرت على الحركة وأخذت أغوص فى الأرض . وعلمت

بطريقة ما أننى أنتظر زائراً هامًا فحرت كيف أستقبله ، وأين أجلسه ، وخفت سوء العاقبة . وضاق صدرى بفساد الجو والزمن فتمردت على حرصى وأقبلت أنزع الأوسمة والهدايا من أركان جسدى ، وأركل المتاع يمنة ويسرة حتى شققت لنفسى طريقًا إلى الخارج . وتنفست بعمق فأذهلتنى خفة وزنى . ولاح الزائر قادمًا عند الأفق ولكننى لم أستطع انتظاره إذ مضيت أترجح وأرتفع عن الأرض على مهل وثبات . أدركت أنى أحلق فى الفضاء وأنى كلما ارتفعت متراً ازددت سرعة . وغمرنى الشعور بالانعتاق ووعدنى بمسرات تعجز عن وصفها الكلمات .

(تمـــت)

حازم :

هذه الرؤيا لنجيب محفوظ

خادم يوسف

في كتاب رأيت فيما يرى النائم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اخر صفحه من الكتاب

لقد أرسلت

نعم , أنا الزائر و قد أجلسناه في القمر

لقد أرسلت :

ثم نمتُ أنا محمد ربيع وقت الضحى في جمعة الثالث عشر من يناير لعام 2017 فألقى الرب عليّ روحا من عنده في الرؤيا فرايتُ مكان الكنيسة الرئيسية في منطقة مقبل كانها عمارة سكنية بها شقق و ظهر الرسول محمدا حيّا في إحدى تلك الشقق التي في العمارة الواجهة و الناصية و يجلس بين يديه ليستمعوا له و يتعلموا منه جماعة من أنبياء بني اسرائيل و ابنائي النبيين و المسيح الموعود , و كانوا كلهم كانهم شباب صغار و منهم أيضا اطفال يستمعون له و كان أحد اصدقائي المسيحيين كان قد أوصاني أن أخبره فور ظهور الرسول محمد فأخبرته فصعد اليه و لما علم والده المسيحي بذلك غضب من ولده لانه اتبع محمدا و سمع كلامي فلم آبه لوالده و تركته في غضبه , ثم جلستُ و استمعتُ لامرأة نبية من المسلمين في شارع مقبل تجلس على كرسي كأنه كرسي سليمان و نجلس امامها على الطريق و كنت متلهفا جدا لكي اذهب و اسلم على الرسول بعد انهاء حديثها و قد اثنت على الله و على الرسول محمد و كانت على هيئة و صفة السناء الجميل و في قارعة الطريق كنا جلوسا لها و كان ظل الرسول محمد خلفي كانه ظلي و كنت اشعر به ثم اخبرتُ كل أحد في طريقي قابلني و اخبرتُ أبنائي النبيين و كل من اتصل بي من المسيحيين و غيرهم ان اذهبوا و ارسموا وجه الرسول محمدا كي يشاهده كل أحد ثم أضمرتُ في نفسي و كلنت نفسي في الرؤيا أن يجب أن أهييء نفسي للقاء الرسول محمدا و تخيلتُ لقائي به و كان في استقبالي على باب شقته السكنية التي ظهر بها في عمارة مقبل مكان الكنيسة الرئيسية في مقبل ثم رايتُ ابني البكر مروان ياخذ الدفتر الذي أكتب فيه دراسات و ملاحظات و تعليقات على احداث و انبياء العهد القديم ثم بدأ يكتب الجملة التالية في شرفة المنزل متكئا في وضع القيام على لوحة قديمة لي تحمل اسمي و اسم زوجتي و كانت اللوحة متكئة على حائط الشرفة في مواجهة القبلة و شروق الشمس و كتب (ثورة شعيب) اي شعيب النبي

فقلتُ له ما هكذا توقفتُ فقال لي هذا ما سيحدث فاستجبتُ له ,

و بدأ يكتب أحداث تلك الثورة تحت ذلك العنوان كانه ينقله من كتاب العهد القديم و أنا انظر . و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ . د محمد ربيع , مصر .



السبت، 24 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحشر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحشر .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الحشر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الحشر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

تمام ، نريد أن نقول في بداية هذا الوجه أن كلمة الحشر هي الجمع ، الجمع ، كان أول الحشر كانوا بنو قينقاع ، كأنها كانت نبوءة أنه سوف يكون هناك إجلاء آخر بعد بني قينقاع اللي هم مين/من؟ بني النضير ، فهذا معنى الحشر ، و كذلك من معانيها أنهم إيه؟ حشروا إلى أرض المحشر التي تُسمى اليوم الشام ، الشام هي أرض المحشر كما ورد في الأحاديث على وجه يعلمه الله سبحانه و تعالى ، لذلك سُميت سورة الحشر التي هي مثيل مصغر لما يحدث يوم القيامة من حشر ، و جمع للناس في يوم المحشر ، في يوم القيامة ، في يوم الدينونة ، و نريد أيضاً أن نُثَنّي و نقول : وثيقة المدينة اللي هي الوثيقة التاريخية ، وثيقة المواطنة اللينة السلام ، الوثيقة دي سبقت وثيقة وستفاليا اللي هي أسست للدولة الوطنية في العصر الحديث ، إيه هي معاهدة وستفاليا؟؟ أو وثيقة وستفليا ، المعاهدة دي حصلت في منطقة في ألمانيا إسمها إيه؟ وستفاليا ، حدثت بعد حرب الثلاثين عام ، نتجت عنها إن الإمبراطوية الرومانية المقدسة تنازلت عن سويسرا بأن تكون دولة وطنية مستقلة ، كذلك الإمبراطوية الأسبانية العظيمة تنازلت عن الأراضي المنخفضة اللي هي هولندا إلى أن تكون دولة وطنية مستقلة ، هكذا نشأت الدول الوطنية بعدها تِباعاً ، بعد هذه المعاهدة و بعد الثورة الفرنسية تكونت الدول الوطنية ، و طبعاً و بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى تقسمت الدول الإيه؟ العربية إلى دول وطنية ، الدول الوطنية دي هي فيها إيه؟ المواطنة ، اللي هي كل المواطنين لهم نفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات ، اللي هي ما بينهم/فيما بينهم سلام و لينة ، لينة ، طب مين/من عمل أول ده في تاريخ العصر الحديث ، من ألف و أربعمية/١٤٠٠ سنة ، النبي محمد ﷺ في وثيقة المدينة ، و كان ينبغي لأتباع النبي أن يفعلوا كما فعل ، أن يأخذوا الجزية في البداية فقط بعد أن يدخلوا البلدان التي حاربتهم ، و ثم بعد ذلك بعد أن يستقر الوضع يُحولوا الجزية إلى مواطنة و لينة و دولة وطنية ، يعني إيه؟ جميع المواطنين يكون لهم نفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات و أن يعملوا و يشدوا إيه؟ العزم و الهمة على تحرير الرقاب ، يعني تحرير العبيد ، لكن المسلمين تأخروا في ذلك ، إن هم وجدوا ، الفقهاء وجدوا إن هم بيستفيدوا من الإيه؟ من العبيد

و من السبي و من الإيه؟ الأرقاء ، للأسف الشديد اللي حررهم في العصر الحديث هي وثيقة الأمم المتحدة ، تحرير العبيد ، تمام ، رسمياً ، و كان أول محرر للعبيد ، كان مين/من؟ كان بريطانيا و بعدها إيه؟ أبرهام لنكون ، أبرهام لينكون في أمريكا ، طبعاً كانت لظروف سياسية يعني ، طبعاً كان البريطانيون بيستعبدوا الأفارقة و أخذوهم أمريكا عشان يستفيدوا منهم ، بس/لكن بعد كده لما أمريكا إستقلت عن بريطانيا في القرن ١٨ ، بريطانيا حرمت إيه؟ تجارة العبيد عشان تكيد أمريكا ، ماكنتش/لم تكن لله ، يعني الحركة دي ماكنتش لله ، كانت حركة سياسية ، و بعد كده أمريكا شوي كده ، حصل إيه؟ أبرهام لينكون حرر العبيد ، و بدأ الناس إيه؟ يأخذوا حقوقهم بالتدريج حتى أتت الثورة الماركسية الشيوعية في روسيا و أعطت الحقوق للعمال ، أصبح للعمال عندهم حقوق إيه؟ كاملة و تراعي ظروفهم الصحية و الاجتماعية ، و أصبح العالم متطور يأخذ حقوقهم و أصبحت المرأة أيضاً إيه؟ لها حرية تأخذ حقوقها ، و ليست إيه؟ مظلومة كما السابق ، و كل ده من بركات إيه؟ آه من بركات العصر الحديث الذي إمامه هو من؟؟؟ هو الإمام المهدي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، تمام كده؟ طيب .

{أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} :

(أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) هنا ربنا بيحكي عن نفسية المنافقين إن هم كالشياطين و أشد كفراً من أهل الكتاب ، منافقين المدينة بقيادة عبد الله بن أُبي بن سلول ، كانوا دايماً/دائماً بيحرضوا اليهود إن هم يتمردوا على النبي ﷺ ، فلما حصلت حادثة بني قينقاع أرسل لهم عبد الله بن أُبَي بن سلول يقول لهم إثبتوا إحنا/نحن معكم ، و بعد كده خذلهم في الآخر ، زي/مثل الشيطان كده لما يأمر الإنسان بالمعصية و بعد كده يخذله و يُندمه ، لأنها هكذا هي نفسية الشيطان ، يريد للإنسان الحَزن و لا يريد له السعادة ، لأن الشيطان حسود و حقود ، يحقد على بني آدم ، هكذا المنافقين ، ربنا تحدث عن نفسياتهم و شبهها بنفسية الشيطان ، كذلك المنافق هو في الدرك الأسفل من النار و العياذ بالله ، تمام .

{لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنصَرُونَ} :

(لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ) يعني أهل الكتاب اللي هم الكفار اللي نقضوا العهد خرجوا ، المنافقين لم إيه؟ يخرجوا معهم و لم يقاتلوا معهم ، (وَلَئِن قُوتِلُوا لا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنصَرُونَ) هكذا هي نفسية المنافقين ، لم ينصروا أهل الكتاب و لم يخرجوا معهم و لم يقاتلوا معهم .

{لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ} :

(لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ) المؤمنون رهبتهم في قلوب المنافقين أشد من الله ، (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ) المنافق لا يفقه ، شيطان رجيم ، لا يعلم أن الله سبحانه و تعالى أشد رهبة/أي تجب رهبته بشدة أكثر من المؤمنين .

{لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ} :

(لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ) هنا بتكلم/اتحدث بقى/ايضا عن اليهود ، إن قتالهم دايماً/دائماً من وراء الجُدر لأنهم إيه؟ جبناء ، ربنا قذف في قلوبهم الرعب ، (لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ) (من وراء جدر) يعني من وراء دروع ، يعني من خلال طيارة بعيدة عنك تقصفك ، من خلال دبابة هو جواها/داخلها و يقصفك من الدبابة و هكذا ، دايماً اليهود بيقاتل كده ، لكن بيخاف يقاتل رجل لرجل ، خلاص؟ ، (بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ) دايماً كده اليهود ما بينهم إيه؟ فيهم تنازع و إيه؟ تشاكس و عدم إجتماع ، لذلك تجد المجتمع الصهيوني ده ، مجتمع ممزق مشتت ، و هم ليسو على قلب رجل واحد و متشاكسين و بيكيد بعضهم لبعض على فكرة ، بيكيد بعضهم على بعض ، ف هم أصلاً كانوا هينهوا/سينهون بعض و هينهوا كيانهم ، فإنت لما تروح/تذهب تقاتلهم فإنت كده بتديلهم/تعطيهم قُبلة الحياة ، بتخليهم/تجعلهم يجتمعوا تاني ، هم أصلاً بيقطعوا بعض ، و هم مش على قلب رجل واحد ، هو أصلاً مجتمع متفسخ منحل ، مجتمع الصهيوني ده مجتمع متفسخ و منحل ، تمام؟ ، تنتشر فيه الفواحش و مُقَننة أيضاً ، يعني فواحش مُقَننة و العياذ بالله ، ف ده مجتمع مش متدين أصلاً و لا

عنده أخلاق ، مجتمع منهزم من الداخل و منحل ، فإنت ماتدلهوش/لا تعطيه قُبلة الحياة ، إنت هتنتصر عليه مع الوقت ، مع الأيام و مع الوقت من خلال القوة الناعمة إنت تنتصر عليه ، ماتدلهوش/لا تعطيه قُبلة الحياة إنك تُعاديه معاداة خشنة عسكرية ، سيبه/اتركه هو هيُقَع/سيسقط لوحده ماتخفش/لاتخاف ،

(لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ) ربنا نزع عنهم الحكمة و العقل .

{كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا) اللي هم بني قينقاع ، خلاص؟ ، (لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ) دول/هؤلاء مين/من؟؟ بني النضير .

{كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} :

(كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) خلي بالك ، هنا ربنا بيشبههم بالشيطان ، بيشبه المنافقين بالشيطان اللي أغوى مين/من؟ المؤمنين ، إزاي/كيف بقى؟؟ كان في بني إسرائيل راهب عابد ، راهب عابد ، و إحنا/نحن عارفين إن الرهبنة دي هم ابتدعوها ، تمام؟ و لم يحافظوا على شروطها إلا قليل منهم ، الراهب ده كان له ستين سنة عابد في صومعته ، و الشيطان مش عارف ييجي/يأتي الراهب ده منين/من أين ، و لا عارف يصده عن الإيمان و العبادة ، ففي يوم عمل بقى إيه ، إيه اللي حصل بقى؟ مجموعة من الإخوة : ٣ أولاد و معهم أخت بنت ، البنت دي كانت مريضة ، مريضة أشد المرض ، و الأخوة دول/هؤلاء كانوا على سفر ، عاوزين/يريدون يسافروا يتاجروا و هيرجعوا تاني بعد فترة ، ماكنوش/لم يكونوا عارفين يأخذوا اختهم معهم لأن أختهم كانت في مرض شديد

جداً كاد يودي بحياتها ، كاد يودي بحياتها ، فقالوا إيه؟ احنا/نحن نوديها/نضعها عند الراهب و إبيه؟ يعالجها ، فإذا عالجها كان خيراً و إذا ماتت ، الراهب إيه؟ يدفنها و يقوم على مراسم دفنها و جنازتها ، و بالفعل ودوا/أحضروها البنت دي للراهب و قالوا له إيه؟ الكلام اللي أنا قلتهلكم/قلته لكم ده ؛ إذا نجت يبقى إيه؟ كان بها ، إن ماتت فإنت إدفنها و قوم على جنازتها ، و سافروا و بعد كده الراهب قام إيه فعالجها و شفيت و قعدت فترة كده و بدأت تتحسن ، و بدأت إيه النضارة ترجع لوجهها و بدأت تبقى؟ تسترجع جمالها ، و في يوم من الأيام الشيطان إيه لعب في دماغ الراهب و قال له إيه : البنت دي جميلة و كده إيه!!! فإرتكب معها الفاحشة ، ف ده اللي حصل أنه جامعها في الحرام بدون زواج ، لأن طبعاً الرهبان عندهم كان الزواج محرم ، فهنا الراهب ده غبي ، هو عارف إن الرهبانية دي سُنة مش فرض ، فكان ممكن يتنازل عن السُنة و يذهب إلى الفرض اللي هو الزواج ، و يتزوجها ، يتزوجها في الحلال على سُنة الله و رسوله ، و لكنه لم يفعل فجامعها في الحرام و يبدو أن إيه؟ كان بمزاج/بإرادة البنت ماكنش/لم يكن إغتصاباً يعني فحَمَلت البنت ، فأتاه الشيطان ، الشيطان أتى للإيه؟ للراهب فقال له أنت دلوقتي إنت راهب و البنت إيه؟ حملت فالولد ده ممكن يبقى شبهك فكده إنت هتتفضح و هيقولوا عليك شايف الراهب عمل إيه ، فهنا نتيجة إن هو لم يتنازل عن كبرياءه ، الراهب لم يتنازل عن كبرياءه و إيه؟ و تمسك بالرياء ، عمل إيه؟ سمع كلام الشيطان ، فقال له : اقتلها و ادفنها و إنت كده كده كلامك مُصدق و كده كده محدش يعرف حاجة ، و دي كانت أصلاً مريضة و كانت هتموت ، فاخواتها لما يرجعوا قول لهم إنها كانت مريضة و ماتت و دفنتها و فهيصدقوك/سيُصدقونك لأن هم كانوا عارفين إنها مريضة ، ففعلاً للأسف الشديد راح/ذهب إيه؟ غدر بها و قتلها و دفنها تحت شجرة في إيه؟ المنطقة ، بعد كده إيه؟ اخواتها لما رجعوا قال لهم إنها ماتت من المرض و دفنتها ، فقالوا له كثر خيرك و جزاك الله خيراً و مشوا ، في ليلتها لما ناموا في بيتهم الإيه؟ الإخوة الثلاثة ، الشيطان راح جالهم/ذهب لهم في المنام ، عمل لهم إيه؟ حلم كده ، و قال لهم : الراهب قتل أختكم و دفنها تحت الشجرة الفلانية ، و راح/ذهب لكل واحد فيهم و وراهم/أراهم نفس الرؤيا ، الشيطان ، فقاموا و قالوا لبعض إيه؟ الرؤيا دي إيه ، إحنا/نحن شفنا كذا ، شفنا كذا ، و ثاني يوم شافوا نفس الرؤيا و بعد كده إيه؟ راحوا/ذهبوا عند الشجرة ، فحتوا/حفروا ، إيه؟ لاقوا/وجدوا أختهم فعلاً مدفونة عند الشجرة دي ، و راحوا/ذهبوا واجهوا الراهب إيه؟ بالجريمة دي فاعترف ، فإستعدوا/طلبوا عداء ملك المنطقة على الراهب ، خلاص الراهب كده إيه؟ إتقبض عليه و هيتنفذ فيه حكم الإعدام ، فالشيطان قام إيه؟ رايح/ذهب للراهب في الرؤيا ، قال له : أنا اللي وقعتك في المشكلة دي و أنا اللي أقدر أخرجك منها ، إزاي/كيف؟؟ ، قال له : إسجد لي ، اسجد لي إيه؟ سجدة ، لو سجدت لي السجدة دي هطلعك/سأُخرجك من المشكلة و هأحل حبل المشنقة من على رقبتك ، باللهجة الدارجة اللي إحنا/نحن بنقولها يعني ، ففعلاً سجد له ، فكده كفر و أشرك بالله عز و جل ، بعد كده قُتل الراهب ، يبقى كده الشيطان فضل/ظل وراء الراهب لغاية ما وقعه في المعصية و بعد كده جريمة القتل و بعد كده الشرك و الكفر بالله عز و جل ، عشان تعرفوا إن الشيطان إيه؟ ماكر و خبيث و لا يريد للإنسان إلا الحزن و الألم و العياذ بالله ، هكذا المنافق ، هكذا المنافق نفسيته من نفسية الشيطان و العياذ بالله ، (كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) قال الشيطان بيخاف ربنا ، الكذاب المجرم ، الشيطان كذاب و مجرم ، فده ده بيخاف من ربنا اللي بيعمل كده؟!! ده كذاب .

{فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ} :

(فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ) الشيطان و مين/من؟ و اللي/الذي إتغر بإيه؟ بكلام الشيطان ، الإتنين في النار ، و ده رد على الإيه؟ السفهاء اللي بيقولوا إنّ الشيطان مادام أنه من جنس النار يبقى/إذن مش هيخش/لن يدخل النار ، لأ الشيطان هيخش/سيدخل النار و إبليس هيخش النار عادي ، (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا) إلى أجلٍ مسمى يعني ، (وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ) كل ظالم سيُطهر بنار جهنم .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ) أي اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ) كل واحد يشوف/يرى إيه نفسه قدمت إيه ليوم الدينونة ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ربنا مُطلع على أعمالكم ، خبير بها لأن عنده خبرة الأيام و السنين و التاريخ .

{وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} :

(وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ) ماتبقوش/لا تنسوا الله و تعاليمه و رسله فربنا يُنسيكم أنفسكم ، يعني يُنسيكم إنكم تعملوا ليومكم الآخر ، اللي ينسى الله و ينسى إتباع النبي و تعاليم النبي ، ربنا ينسيه نفسه ، يعني ينسيه يعمل ليوم الدينونة ، (وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) أي خارجون عن طاعة الله .

{لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ} :

(لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ) طبعاً لا يستويان ، صاحب النار لا يستوي بصاحب الجنة ، (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) أصحاب الفوز العظيم .

{لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} :

(لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) الجبل لو يفقه و يفهم القرآن هيتصدع من خشية الله و من الخشوع ، (وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ) طبعاً ده مثل و المثل يؤول و بالتالي يجب أن يكون هناك مجاز في القرآن ، (وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) أي يتدبرون و يعقلون و يستخدمون عقولهم .

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} :

(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) الله سبحانه و تعالى واحد أحد ، (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) يعلم ما خلف الحُجب و ما فوق الحُجب ، يعلم السر و إيه؟ و العلانية ، (هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) الرحمن الذي يرحم كافة المخلوقات بَرَّها و فاجرها ، و الرحيم الذي يرحم المؤمنين فقط .

أما الرحمن فهو الذي يرحم كل الخلائق .

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} :

(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) واحد أحد ، (الْمَلِكُ) مالك المُلك طبعاً ، (الْقُدُّوسُ) أي الطاهر ، (السَّلامُ) أي الذي ينشر السلام و الإطمئنان و اللينة ، (الْمُؤْمِنُ) المؤمن الذي يهب الإيمان و يبث الإيمان في قلوب المؤمنين , لأنه مؤمن بذاته سبحانه مؤمن بقدرته و الوهيته ، ربنا وصف النبي و قال : (و يؤمن للمؤمنين) أي أنه يُفيض من إيمانه إلى قلوبهم ، تمام؟ إن كان في حياته مباشرةً أو كان من بعد وفاته من خلال الرؤى و الأحلام بأمر الله العَلّام ، (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ) مهيمن أي المسيطر ، (الْعَزِيزُ) الذي من عزته يفيض على عباده ، (الْجَبَّارُ) أي القوي هازم الكافرين و الطغاة ، (الْمُتَكَبِّرُ) الذي يهزم الطغاة ، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) تنزيه الله عز و جل عن كل شركٍ يلحقونه به .

{هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(هُوَ اللَّهُ) الله سبحانه و تعالى صفته : (الْخَالِقُ) أي كلمة عامة لكل تكوين ، لكل تكوين هو خالق ، يعني أي تكوين هو خالقه ، فهي كلمة عامة للخلق و التكوين ، (الْبَارِيءُ) أي المُنشئ من العدم ، (الْبَارِيءُ) أي المُنشئ من العدم ، أي يجعل الحياة تتبرأ من الموت ، يجعل الكائن الحي يتبرأ من العدم ، فهذا هو معنى الباريء ، (الْمُصَوِّرُ) أي مُطَور ، نظرية التطور بقى ، المخلوقات تتطور من وصف إلى وصف ، و من صورة إلى صورة و كلها متصلة بعضها ببعض حتى تترقى إلى ما شاء الله ، و خلي بالك من كلمة (مصور) ، صور : صاد((صوت حرف الصاد)) : صلة ، صلة و إتصال ، واو : دوي دائري منتشر ، راء : رؤيا ، فإنت بِتَرَى/ترى التطور متصل ببعضه البعض في سلسلة التطور ، فهذا معنى إيه؟ المصور ، تمام كده ، (لَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى) له الأسماء الحسنى اللي بنفهم منها صفات هذا الخالق و هي أسماء لا تنتهي ، (يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي يُنزه له كل ما في السماوات و الأرض ،

(وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أصل العزة يُفيض من عزته على من شاء ، و أصل الحكمة يُفيض من حكمته على من شاء ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙞 ♡

======================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Cm7ELFCnebYtKZZayFJvKAsu9zMh1xPk/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٣=٢=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1CxB0JD7W2yA9XtpJlJTSopsQi5ejMpgL/view?usp=drive_link

wavالوجه الأول الممتحنة.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1D3C4Ae-7Y7belvDvvGnH49VUKRsRKckc/view?usp=drive_link

wavالوجه الثاني الممتحنة.

لقد أرسلت

الحمد لله



الجمعة، 23 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحشر .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحشر .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الحشر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الحشر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة ، سورة الحشر تتحدث عن الصراع الذي حدث ما بين المسلمين و اليهود في المدينة ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} آية مُنزَلة .

{سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) أي نَزَّه الله و قدسه كل ما في السماوات و الأرض ، (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) الله صاحب العِزة يُفيض من عزته على من شاء ، و صاحب الحكمة ، حكيم يُفيض من حكمته على من شاء .

{هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ} :

(هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ) الله سبحانه و تعالى هو الذي أعطاكم القوة لإخراج هؤلاء الخائنين الكفار الناقضين للعهود و المواثيق ، ففي أول الأمر عندما أتى النبي ﷺ إلى المدينة جعل وثيقة المدينة و هي وثيقة المواطنة ، أن كل من يسكن المدينة من المسلمين أو اليهود أو المشركين الوثنيين أو غيرهم هم تحت لواء النبي ﷺ في دولة المدينة ، كلهم مواطنون ، لهم نفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات ، فإذا هزم المدينة أو داهم المدينة جيشٌ أو عدوٌ ، قاموا جميعاً على قلب رجل واحد تحت قيادة النبي للدفاع عن المدينة ،

فكانوا مواطنين بمفهوم المواطنة الذي نعرفه اليوم ، أي أنهم مواطنون لهم إيه؟ نفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات ، التي نُسميها اليوم المواطنة ، فلم يكن يأخذ منهم الجزية النبي ﷺ لأنهم إيه؟ مواطنون كاملوا المواطنة ، و هذا ما كان ينبغي عليه أن تكون عليه دول أو ممالك الإسلام عبر التاريخ ، بعد الفتح أو بعد إيه؟ الإنتصار ، لكي تتعمق الأخوة ما بين أفراد المجتمع ، لأن الجزية لا تؤخذ إلا إذا كانت الدولة إعتدت على دولة المسلمين و ثم انتصرنا عليهم فتؤخذ منهم ضريبة و تسمى الجزية ، و كان هذا عُرف متعارف عليه في الأزمان الغابرة في التاريخ ، ليس عند المسلمين فقط ، فكان هذا هو عُرف العالم وقتها ، تمام؟ ، كما أن كان عُرف العالم وقتها الأسر و السَبي ، أما اليوم فلا يكون ذلك الإستعباد و الإسترقاق و السبي من عُرف اليوم الحاضر الذي نعيش فيه ، كذلك كان هذا هو العُرف السائد عبر أزمان التاريخ القديمة ؛ الإسترقاق و الإستعباد و السبي ، و مع تطور المجتمعات إنتفت هذه الصفة فأصبحت من العُرف ، و العُرف مُعتبر في الإسلام ، فبالتالي النبي ﷺ لم يكن يأخذ الجزية من غير المسلمين في المدينة لأنهم كانوا مواطنين كاملي المواطنة أي أن لهم نفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات ، و كانت هذه وثيقة المدينة أي المعاهدة بين جميع طوائف شعب المدينة ، ما الذي حدث؟؟ كان في المدينة ثلاث ، أكثر من ثلاث و عشرين قبيلة من اليهود ، أكثر من ٢٣ قبيلة ، ٣ بس/فقط منهم اللي/الذين نقضوا العهد ، و العشرين الباقيين فضلوا/بقوا على نفس العهد و الوفاء مع النبي ﷺ ، حتى أن النبي توفي و كان راهناً درعه عند يهودي ، فكيف نقول أن النبي أَجْلَى جميع اليهود من المدينة أو اضطهد اليهود ، لم يحدث ذلك ، بالعكس كان النبي ﷺ رحيماً رؤوفاً بالمسلمين و بغيرهم ، حتى أنه لما أن مرت جنازة يهودي وقف إحتراماً لها ، فهكذا هو نبي الرحمة و هو صادق أمين ، طاهر القلب ، ما الذي حدث؟؟ كانت هناك ٣ قبائل بالترتيب (بنو قينقاع ، بني النضير ، بني قريظة) ، بعد وثيقة المدينة التي جعلها النبي ﷺ ، بعدها بسنتين ، سنة ٢ هجرية ، تقريباً بعد غزوة بدر ، بعد إنتصار المسلمين في غزوة بدر ، ما الذي حدث؟؟ بنو قينقاع كانوا مشهورين بأنهم إيه؟ يتاجرون في الحُلي ، كانوا صاغة يُصيغون الحُلي و المعادن ، فذهبت إمرأة إلى إيه؟ سوق بني قينقاع و أرادت أن تشتري بعض الحُلي ، فعمد شقي من أشقياء اليهود إلى ربط ذيل ثوبها في رأسها عندما كانت جالسة في المحل ، في محل الذهب يعني ، عندما وقفت إنكشفت إيه؟ عورتها ، إنكشف إيه؟ فخذيها و أردافها فضحك اليهود ، فما كان من أحد المسلمين إلا أن غار لتلك المرأة فإيه؟ هجم على اليهودي ، فقتله اليهود ، ما الذي حدث؟ النبي ﷺ قال لهم : سلموا لنا قتلة المسلم ، خلاص؟؟ ، فقالوا : لا نسلمك ، و إيه؟ قطعوا العهد مع النبي ﷺ و أخلوا بميثاق وثيقة المدينة ، ما الذي حدث؟ حاصرهم النبي ﷺ في حصونهم و ثم أَجلاهم ، قال لهم : تخرجوا مع أموالكم و ركابكم و نساءكم و أبناءكم ، سيبوا/اتركوا المدينة ، و ده/هذا كان أخف حُكم على نقض العهد و الميثاق ، أخف حُكم ، طيب ، إيه اللي حصل بقى بعد كده؟ الحادثة الثانية سنة ٤ هجرية تقريباً ، قبل غزوة الأحزاب ، يهود بني النضير ، مجموعة تانية كده من اليهود ، النبي ﷺ كان مأمن لهم/مستئمنهم و كان قاعد معهم في إيه؟ البيوت بتاعتهم ، و هو قاعد كانوا بيخططوا إن هم يغتالوا النبي ، يقتلوه ، كانوا هيرموا عليه حجر من فوق بناية كده تنزل عليه تموته ، إيه اللي حصل؟ جبريل أتى النبي ، ربنا أوحى للنبي ﷺ إن هم بيتأمروا عليك و في دلوقتي صخرة هتنزل عليك ، النبي عمل إيه؟ قام قايم على طول من غير ما يسلم و خرج برا/خارج بيوتهم ، خرج ، بعد كده إيه؟ واجههم ، قال لهم : إنتو/أنتم كنتم هتعملوا كذا و كذا و كذا ، ف هم إعترفوا ما أنكروش/لم ينكروا ، قالوا له : إحنا/نحن كنا هنقتلك ، عمل إيه النبي؟ حاصرهم و خرجهم لأنهم اتفقوا على نقض العهد ، فالرسول أخف حاجة عملها معهم ، إن هم أخرجهم من إيه؟ من المدينة لأنهم أصبحوا غير مأموني الجانب ، طبعاً دول/هؤلاء مش/ليس كل اليهود ، دول/هؤلاء مجموعة تانية من اليهود

، إحنا/نحن قلنا إن اليهود كانوا أكثر من ٢٣ مجموعة ، ٢٣ قبيلة ، ثلاث مجموعات بس/فقط هم اللي نقضوا العهد مع النبي ، العشرين التانيين/الباقين فضلوا/بقوا على وفاء مع النبي ﷺ ، حتى أن النبي كان راهن درعه عند يهودي وقت وفاته -عليه الصلاة و السلام- ، طيب ، الحادثة الثالثة إيه؟ وقت غزوة الأحزاب اللي سنة خمسة هجرية ، مجموعة من اليهود إسمهم يهود بني قريظة ، دول/هؤلاء تحالفوا مع الكفار اللي/الذين حاصروا المدينة ضد المسلمين ، فده/فهذا هنا خيانة وقت الحرب ، خيانة وقت الحرب ، و لما إنتصر المسلمين ، الرسول كان عاوز/يريد يعفو عنهم و يقول لهم ، يخليهم/يجعلهم يسيبوا/يتركوا المدينة زي/مثل بني قينقاع و بني النضير ، تمام؟ ، إيه اللي حصل بقى؟ هم مارضيوش/لم يرضوا بحُكم النبي ، رضوا بحُكم مين/من؟ أحد الصحابة ، على ما أظن أنه كان سعد بن عُبادة ، و كان سعد بن عبادة إيه؟ مصاب في الحرب و جابوه/أحضروه على نقالة شايلينه/يحملونه ، و قالوا : إحنا/نحن نرضى بحُكم سعد بن عُبادة و مانرضاش/لا نرضا حُكم محمد ، هم كانوا فاكرين إن سعد بن عُبادة هيعفوا عنهم و يفضلوا/يبقوا قاعدين في المدينة ، لأنهم ماكنوش عاوزين/لم يكونوا يريدون حُكم النبي لأن هم عارفين : الجلاء ، يمشوا يعني من المدينة ، ف هم هنا طمعوا ، طمعوا و مارضيوش/لم يرضوا بحُكم النبي ، إيه اللي حصل؟ سعد بن عُبادة قال لهم ، أخذ عليهم الميثاق ، أخذ على اليهود الميثاق و أخذ على النبي الميثاق برضو/أيضاً و الصحابة ، إن هم يرضوا بحكمه ، فقالوا : نرضى بحكمه ، فحكم عليهم بما تحكم التوراة بالخيانة وقت الحرب ، اللي هو إيه؟ تُقَتل المقاتلة يعني كل العسكريين ، اللي هم مقاتلين يُقتَلوا و تُسبى النساء و الذرية ، يعني يؤخذ النساء و الذرية أسرى في الرق ، و ده اللي حصل ، لأن هم مارضيوش/لم يرضوا بحُكم النبي ، صح؟ اللي/الذي هو حُكم الرحمة ، فربنا وقعهم في شر أعمالهم ، تمام؟ طيب ، نبدأ كده نقرأ الآيات :

(هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ) ، (أول الحشر) أول الجلاء ، أول الجلاء كان مين/من؟ بنو قينقاع ، بعديهم/بعدهم بنو النضير ، بعد كده خلاص ، طبعاً إيه!! من بني قينقاع و بني النضير ، فيه منهم من تبرؤا من إيه؟ أفعال قومهم ، فالنبي عفا عنهم و أبقاهم في المدينة ، مش كل بني قينقاع إيه؟ تم إجلاءها ، اللي/الذين تبرأوا من فعل بني قينقاع ، الرسول عفا عنهم ، فِضْلُوا/ظلوا قاعدين في المدينة ، كذلك اللي تبرأ من فعل بني النضير من اليهود ، الرسول عفا عنهم و قعدوا في المدينة مع أموالهم ، لم يصيبهم شيء ، تمام؟ ، طيب/حسناً ، كذلك بنو قريظة ، منهم من تبرأ من فعل قومهم فالنبي عفا عنهم ، عشان تبقوا عارفين ، (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا) كنتو/كنتم فاكرين يا مسلمين إن هم مش هيخرجوا نتيجة قوتهم و منعتهم يعني و حصونهم ، (وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ) اليهود ظنوا إن حصونهم و جدرهم مانعتهم من الله ، (فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا) ربنا مكر بهم ، كما أنهم مكروا بالمسلمين ، (وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) دايماً كده اليهود في المواجهة راجل لراجل/رجل لرجل يتغلبوا ، ليه/لماذا؟ كده المؤمن المسلم قوي في المواجهة الفردية يهزم الكفار بقوته إيه؟ العقائدية و الإيمانية ، طيب ، القرون تطورت و العصر تطور و العلم تطور و الزمان تطور ، و أصبح الفوز الآن للمتقدم علمياً و تكنولوجياً ، مش/ليس للمتقدم و القوي جسدياً أو إيمانياً ، بدليل إن المجتمعات المفككة المنحلة زي إيه/مثل ماذا؟ مجتمع إسرائيلي ، الكيان الصهيوني و المجتمعات الأوروبية هي مجتمعات منحلة مفككة ، تنتصر على المجتمعات إيه؟ المتمسكة بدينها أو المتمسكة بعاداتها و ثقافتها و تقاليدها و أخلاقها ، ليه/لماذا؟ ينتصروا بفارق إيه؟ التكنولوجيا و الحرب و العتاد ،

لأن هو ده اللي أخبر عنه النبي ، هم دول/هؤلاء المسيح الدجال و قوتهم العسكرية إسمها إيه؟ يأجوج و مأجوج ، من أجيج النار ، إن هم دول/هؤلاء أول من صنعوا الإيه؟ الآلات الحربية النارية ، الصواريخ و طلقات النار و القنابل النووية و البوارج و الدبابات ، هم اللي صنعوا فلهم التقدم فيها ، فهكذا أخبر النبي ﷺ عن أمة يأجوج و مأجوج و قوتها العسكرية اللي هي الدجال ، و قال : لا يدان لأحد بقتالهم ، لكن لو على معايير زمان /الماضي , لأ/لا ، الأمم الشديدة البدوية القوية تغلب القرى الحضارية أو الإيه؟ المجتمعات المُنعمة ، بدليل إن بني إسرائيل لما كانوا في سيناء أربعين سنة ، إشتد عودهم بعد ان كانوا مستعبدين في مصر و أصبحوا إيه؟ بدو أقوياء في حياة البداوة ، عاشوا حياة البداوة فأصبحوا أشداء ، أول ما دخلوا كنعان ، انتصروا على طول/مباشرة على الكنعانيين بقيادة يوشع بن نون ، بنو إسرائيل لما دخلوا بقيادة يوشع بن نون و عبروا نهر الأردن ، انتصروا على الكنعانيين ، ليه/لماذا؟ لأن الكنعانيين كانوا إيه؟ أهل حضارة و قرى و عيشة مُنَعمة ، مش/ليسو أهل حرب ، لكن حياة اليهود في سيناء كانت تعتبر إستعدادا لهم ، أربعين سنة إستعداد ، كانوا أشداء و أقوياء بعد حالة الإستعباد و الإستضعاف اللي كانوا فيها في مصر ، انتصروا ، دلوقتي/حالياً لأ العكس ، مش شرط إن الشعب يبقى قوي جسدياً أو عايش عيشة إيه؟ عيشة البداوة الصعبة عشان/حتى ينتصر في الحرب ، لأ ، اللي/الذي ينتصر في الحرب هو المتقدم علمياً و تكنولوجياً ، و هنا بقى الزمان تغير ، فبالتالي لما الزمان يتغير لازم الفقه يتغير ، مش يتغير/لا يتغير ، يتطور ، يحصل تطور في الفقه ، و ده اللي أخبر عنه النبي ﷺ عن أمة الدجال و العصر الحديث و آخر الزمان ، صح كده؟ و هو أوكل لنا فقه هذا الزمان ، -عليه الصلاة و السلام- ، أوكل لنا فقه هذا الزمان ، يعني في هذا الزمان اكتشفنا إن الناس ممكن تعيش في أماكن الشمس فيها بتبقى عشرين ساعة و الليل ٤ ساعات ، فهل ينفع الواحد يصوم عشرين ساعة؟؟؟لأ/لا ، يبقى الفقه إيه؟ يصوم ١٢ ساعة بس/فقط ، يحسبها بالساعة و يفطر بقية اليوم في رمضان ، صح و لا لأ؟؟ ، فده ، ده مثال من أمثلة تطور الفقه في عصر ، في العصر الحديث ، طبعاً إحنا/نحن عارفين إن النبي ﷺ كلم/تكلم في أحاديثه و قال : حدثوا عني فرُبَ مُبَلِغٍ أوعى من سامع ، يعني قولوا الكلام اللي/الذي بقوله ده ، بَلِغُوه زي ما هو/كما هو ، حتى و لو مافهمتهوش/لم تفهموه ، بَلِغوه زي ما هو/كما هو ، و يقصد من ذلك أحاديث آخر الزمان و أحاديث إيه؟ وصف الدجال و حمار الدجال و الآلات الحديثة و المواصلات ، لأن الصحابة ماكنوش/لم يكونوا يعرفوها ، و دي كانت عبارة عن رؤى و أحلام كان يراها النبي ﷺ و كان يُحدث بها و يعلم أنها وحي من الله ، و كان يعلم أنه سيأتي زمان اللي يسمعوا فيها الرؤى و الأحاديث دي هيفهموها لأن احنا/لأننا عايشين في الزمان ده ، فتحدث النبي ﷺ عن المواصلات الحديثة ، كيف أن النار تسير في بطن الدابة يعني هي البنزين يعني ، و تحدث عن البواخر و تحدث عن الطائرات المدنية و تحدث عن الطائرات الحربية و الصواريخ التي تخرج منها ، هكذا بالتحديد ، و وصف ذلك و وصف الكهرباء و الإنارة الحديثة في أحاديثه ، و بعد كده قال إيه عن أُمة الدجال أو فتنة الدجال اللي هي وصفها بأنها أشد الفتن ، فقال : فإن يخرج و أنا فيكم فأنا حاجيجه ، يعني هنا بَيَّن إن الدجال ، أُمة الدجال يجب التعامل معها بالحجة و البرهان و القوة الناعمة ، ليس بالقوة العسكرية الخشنة ، لأنه لا يُدان لأحد بقتالهم ، القوة الناعمة زي إيه؟ الحُجة و البرهان ، تمام؟ أيضاً التكاثر ، كثرة المواليد ، كثرة الإستيطان ، ان احنا/إننا نعمر الأرض و نبني ، كل دي من القوة الناعمة التي إيه؟ نستطيع أن ننتصر بها على الدجال ، كذلك الإنتاج ، نُقيم المصانع و ننتج ، نزداد علماً مادياً ، من علوم الدنيا يعني ، و هكذا ، يعني أنا عاوز/أريد أقول لكم مثال : في مصر هنا من ١٠٠ سنة بالضبط ، عِد/اعدد ١٠٠ سنة كده زمان/سابقة ، ماكنش/لم يكن فيه جراحين في مصر ، ماكنش/لم يكن في حد إسمه طبيب جراح كده مصري ،

كان كلهم أجانب و خواجات ، طيب دلوقتي/الآن بعد ١٠٠ سنة؟؟ المصريين ، الأطباء المصريين و الجراحين المصريين هم المنتشرين في العالم و مطلوبين بالإسم ، في بريطانيا معظم الجراحين أصلاً/أساساً مصريين و الأطباء في دول الخليج و في أفريقيا و في أمريكا ، طب ليه/لماذا؟ هي دي بقى بنسميها القوة الناعمة ، قوة إيه؟ ناعمة اللي/التي أنا بقول عليها و ده اللي بيقول عليه الإمام المهدي الحبيب ، قوة ناعمة تنتصر بها في زمان الدجال ، زي/مثل ما حصل في غزة كده ، المجرمين اللي كانوا قائمين على حكم غزة أوردوا غزة موارد الهلاك ، طبعاً غزة دي من فلسطين و فلسطين جزء من الشام ، و ما يحدث في غزة هو من أهوال الشام التي أخبر عنها المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و قال : "أن أهوال الشام تكون علامة لإبني الموعود فانتظروا تلك الأيام" ، و هو ما يحدث الآن ، إيه هي القوة الناعمة اللي كانت لغزة؟؟ المواليد ، بيخلفوا/ينجبوا كثير ، صح؟؟ أهل فلسطين بيخلفوا/ينجبوا كثير فالمواليد تتكاثر ، كذلك بيتعلموا ، عندهم جامعات بيُخرّجوا إيه؟ شباب و شابات بتخريج عالي ، أطباء و مهندسين و مدرسين ، كل حاجة ، و الأطفال بيروحوا/يذهبوا المدارس و بتجيلهم/تأتيهم المساعدات ، وكالات الغوث و كالات التشغيل ، الأنوروا ، الأمم المتحدة ، تمام؟ ، فالتكاثر ، التكاثر في الابناء و الأموال و العلم في حد ذاته ده كان هيهزم/سيهزم اليهود ، و هو يهزم اليهود ، و اليهود بيخافوا منه أصلاً ، يعني مايقدروش/لا يقدروا يعملوا ضده حاجة ، لكن فور إن المجرمين دول/هؤلاء خالفوا وصية المسيح الموعود إن هم قاتلوا بالسلاح في عصر لا يجب فيه القتال بالسلاح للإنتصار ، الإنتصار أسهل من ذلك ، فأدوات الإنتصار في العصر الحديث أسهل من ذلك ، أسهل من العمل العسكري ، بالكلمة و البرهان و التكاثر و العلم تنتصر أُمتك على طول ، تمام؟ ، عملوا إيه؟؟ اليهود ماصدقوا أخذوا ذريعة قاموا دخلوا هدموا غزة عن بكرة أبيها و قتلوا عشرات الآلاف من المسلمين و العرب و المسيحيين ، و هُزم أهل غزة و هُزم المجرمون القائمون على حكم غزة ، طيب ، ليه عملت كده؟؟؟ عشان إنت ماسمعتش/لم تسمع كلام النبي ، و ماسمعتش/لم تسمع خليفة النبي في هذا الزمان ، اللي هو مين/من؟ غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، فإنهزمت ، ف ده دليل مادي أهو على صدق المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، يا ريت/ياليت نتعلم و نفهم ، يا ريت نفهم أنّ المجرمين الكافرين بالمسيح الموعود القائمين على حكم غزة اغتصابا بعد ان غدروا باخوتهم الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية في عام 2006 , لقد جعلوا دماء الفلسطينيين في غزة رخيصة و يزداد ذلك مع مرور الايام لان العالم يتعود هذا المشهد المؤلم للاسف الشديد , انت دلوقت لو ماشي في الطريق بصحبة ابنائك و زوجك , و مررت بجوار احد البلطجية فهل تقوم و تتحرش بالبلطجي و تتعارك معه و انت معك اهلك ؟ ان فعلت ذلك فانت سفيه و خصوصا انه ليس لديك نفس اسلحة ذلك البلطجي و ستتسبب بهدر كرامة و دم اهلك **!!!** هذا ما حدث بالضبط في غزة **!!!** (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ) في تلك إيه؟ الحادثة كان اليهود قبل ما يخرجوا من ديارهم سواء كان في بني قينقاع أو بني النضير يكسروا بيوتهم علشان/حتى مايخلوش/لا يجعلوا المسلمين إيه؟ يستفيدوا بها ، فهنا (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ) و هم بيقتحموا عليهم إيه؟ الحصون بعد أن ذهبوا يعني ، (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) يعني يجب أن تعتبروا ، تأخذوا العِبرة يا أصحاب البصيرة و الفهم و العقل ، لا تنقضوا عهداً عاهدتموه للنبي لأن هذا سوف يكون مصيركم .

{وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاء لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ} :

(وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاء لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا) يعني لولا أن الله كتب عليهم الجلاء ، الذهاب عقوبة لهم على إخلافهم عهد النبي و عهد المواطنة ، لعذبهم في الدنيا ، عذبهم في الدنيا بإيه؟ بالقتل و السبي كما حدث مع بني قريظة ، (وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ) أي عذاب عظيم في جهنم جزاء كفرهم و جزاء نقضهم للميثاق .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} :

(ذَلِكَ) أي كل ذلك نتيجة إيه؟ : (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) يعني حادوا الله ، يعني عارضوا الله و الرسول معارضة شديدة ماكرة ، (وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) ربنا هيُعاقب الذي يُعارضه هو و رسوله و يُخلف الميثاق .

بعد كده ربنا بقى بيقول إيه؟ طبعاً الآيات اللي فاتت دي/السابقة تتكلم عن الإتنين عن بني قينقاع و بني النضير ، بس/لكن معظم التفاسير تكلموا ، يقول لك : إن دي إيه؟ بتكلموا عن بني النضير ، لأ ، هي نزلت الآية دي ، السورة دي طبعاً بعد حادثة بني قينقاع و بعد حادثة بني النضير ، لكنها تتحدث عن الحادثتين : حادثة بني قينقاع اللي هي إيه؟ (لأول الحشر) (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ) أول الحشر اللي هو حادثة بني قينقاع ، حادثة الست/المرأة اللي إيه؟ تم تعريتها في سوق بني قينقاع و إيه؟ المسلم اللي هم قتلوه اللي حاول يدافع عن هذه المرأة ، فتم إجلاءهم نتيجة هذه إيه؟ هذه الفِعلة ، لأنهم إيه؟ لم يُسلموا قتلة المسلم ، الحادثة الثانية اللي هي حادثة بني النضير اللي هي محاولة إغتيال النبي ﷺ ، و عرفنا إن اللي يتبرأ منهم ، يعني اللي يتبرأ من فعل بني قينقاع ، الرسول أبقاه في المدينة ، كذلك الذي تبرأ من فعل بني النضير ، الرسول أبقاه في المدينة ، تمام ، (وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاء لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا) طبعاً بيتكلم هنا عن بني قينقاع و بني النضير ، الإتنين يعني ، (وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ¤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) .

{مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ} :

هنا بقى ، خلي بالك الآية الجاية/التالية دي مهمة جداً ، فيها مفهوم مهم و حقيقي و ماحدش/لا أحد تكلم عنه قبل كده و المفسرين تقريباً كلهم تكلموا عنه بشكل خاطيء ، ربنا بيقول إيه : (مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ) المفسرين بيقولوا لأ (لينة) يعني شجرة أو نخلة كده ، يا مسلمين لو قطعتوها أو سبتوها/تركتوها عادي/يجوز ، ده بإذن ربنا ، و ده مش التفسير الحقيقي ، اللينة هنا معناها الميثاق و المعاهدة و السلام ، لأن وثيقة المدينة كانت لينة ، تُعتبر لينة يعني إيه؟ سلام ما بين أطراف و مجموعات المدينة ، اللي عايشين في المدينة ، ما بينهم إيه؟ سلام و لينة و تعاهد و رحمة ، هي دي اللينة ، المواطنة ، الميثاق ، السلام ، فربنا بيقول إيه : (مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ) يعني ما قطعتم من إيه؟ وثيقة أو عهد ، (أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا) إلتزمتم بها ، (فَبِإِذْنِ اللَّهِ) يعني إنتو دلوقتي لما هم قطعوا العهد فإنتو إيه؟ قطعتوا إيه؟ وثيقة المدينة و أجليتموهم ، ده بإذن الله ، بأمر من الله ، يعني ربنا هو الذي أذن أن تُقطع تلك اللينة ، أي تلك الوثيقة بالنسبة لإيه؟ للناقضين و ليس بالنسبة لجميع أطراف إيه؟ المدينة الذين يعيشون فيها ، (وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ) يُخزي الخارجين عن طاعته ، تمام كده؟ ، يبقى عرفتوا يعني إيه هي اللينة؟؟؟ اللينة هي الإيه؟ الميثاق و السلام و الأُلفة و الرحمة و المودة بين أفراد المجتمع الواحد .

{وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) هنا دي بيتكلم عن ، ربنا بيتكلم عن حادثة بني قريظة ، حادثة بني قريظة ، الفيء هنا اللي هو إيه؟ الغنائم اللي تكون وقت الحرب ، لأن الرسول حاربهم نتيجة خيانتهم و قَتَّلَ المُقاتلة إلا من تبرأ ، و سبى الذراري و النساء ، تمام كده؟ سبى النساء و الذرية ، أي أخذهم في إيه؟ في الرق ، (وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) أي أعطاه غنائم تلك إيه؟ المنطقة من المدينة ، (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ) يعني لم تتكلفوا إيه؟ تعب السفر و ركوب الدواب و

المواصلات لكي تصلوا إليهم ، لأن هم كانوا في وسط المدينة ، بني قريظة ، (وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاء) ربنا بيُسلط الرسل على من يشاء أي الملائكة ، (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ربنا قدير على كل شيء .

{مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} :

(مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى) أهل القرى بقى اللي كانوا بني قريظة أو خيبر أو فدك , القرى اللي إيه؟ فتحها النبي ﷺ نتيجة إيه؟ رد العدوان أو نتيجة نقض العهود ، لأن مش من الباب للطاء كده/بدون سبب الرسول بيروح إيه؟ يغزو مدينة ، لأ/لا , نتيجة إنها اعتدت أو إنها نقضت العهد ، (مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء مِنكُمْ) الآية دي بتدل على وجوب منهج الإشتراكية في المجتمع ، إن المجمتع يبقى إشتراكي ، يعني المجمتع و الشعب يشتركوا بالثروة ، يتم الإشتراك في الثروة ، ليه/لماذا؟ (كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء مِنكُمْ) ماتبقاش/لا تكون الثروة متداولة بين الأغنياء و أصحاب رؤوس الأموال بس/فقط ، لأ ، يجب يكون هنا توزيع عادل للثروة ما بين أفراد الشعب و هي دي النظرية الإشتراكية التي يؤيدها القرآن الكريم ، (مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) لله أي في سبيل الله يعني ، (و للرسول) للنبي ، (وَلِذِي الْقُرْبَى) أقرباء النبي ، (وَالْيَتَامَى) اللي هم آباءهم ميتين ، (وَالْمَسَاكِينِ) اللي هم إيه؟ دخلهم/معاشهم ضعيف ، (وَابْنِ السَّبِيلِ) المسافرين ، (كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء مِنكُمْ) كي لا تكون الأموال بينكم متداولة بين الأغنياء فقط ، (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ) اللي بيحكم به الرسول خذوه ، (وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا) ارضوا بحُكم النبي ، أعطاكم شيء خذوه ، نهاكم عن شيء انتهوا ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) ربنا شديد العقاب في الدنيا و الآخرة .

{لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} :

كذلك الأموال دي لمين/لمن؟ : (لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ) ربنا خص الفقراء المهاجرين ، (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا) ضحوا بديارهم و أموالهم عشان ينصروا النبي ، ربنا بيجازيهم و يعطيهم من هذا الفيء ، اللي هي غنائم الحرب يعني ، (يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) .

{وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} :

(وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) دول/هؤلاء الأنصار بقى ، اللي هم كانوا في المدينة قبل المهاجرين و كانوا آمنوا ، و منهم من آمن أصلاً قبل المهاجرين كمان/أيضاً ، (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ) (تبوؤوا) يعني سكنوا ، (الدار) اللي هي إيه؟ المدينة المنورة ، (و الإيمان) يعني جعلوا الإيمان في قلوبهم ، (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) يحبون المهاجرين ، (وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا) مايزعلوش/لا يحزنوا لما المهاجرين يأخذوا من الأموال دي ، (ويُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) يعني بيفضلوا المهاجرين على نفسهم حتى لو كان هم فيهم فقر و ضعف ، طبعاً الرسول لم ينسى الفقراء من الأنصار ، لم ينسى الفقراء من الأنصار ، لم ينسى الفقراء من الأنصار فأعطاهم كما أعطى المهاجرين الفقراء ، (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الذي يتقي بُخل نفسه هو ده المفلح ، لأن معظم الكفر يكون نتيجة إيه؟ بُخل المشاعر ، لأن إنت مش عاوز/تريد تعترف للنبي بصدقه ، فإنت كده حاسد و إيه؟ و ماكر و بخيل ، عندك بخل في الإعتراف بالحق و عندك حسد و إنكار ، فبالتالي (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ) هذا الشُح من إتقاه و إبتعد عنه : (فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) و الشح هو شدة البخل .

{وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} :

(وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) آية دي بتعالج مشاكل الشيعة ، الروافض الشيعة اللي بيحقدوا على الصحابة ، آية دي بتعالجهم لو استمعوا إليها ، ربنا بيقول إيه : (وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ) أي مؤمنين بييجوا/يأتوا بعد عهد الصحابة ، (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ) يعني حتى الصحابة عندهم ذنوب ، فهنا بيدعو الناس المؤمنين اللي جوم/الذين أتوا بعد الصحابة أن يدعوا لأنفسهم بالغفران و كذلك يدعو للصحابة بالغفران ، و إيه تاني؟ (وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا) يعني ما تجعلش/لا تجعل في قلوبنا حقد و لا بغض و لا لعن للصحابة لأن دول/هؤلاء كانوا الرعيل الأول الذين ناصروا النبي ﷺ و على أيديهم إنتشر الإسلام ، فبالتالي (وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) يعني إنت يا رب رؤوف فاجعل في قلوبنا الرأفة ، أنت رحيم فاجعل في قلوبنا الرحمة ، فبالتالي الآية دي بتعالج كل مكر الشيعة و الروافض الذي يفعلونه من لعن للصحابة و كفران لمواقفهم الصادقة مع النبي ﷺ ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 ❤

الأربعاء، 21 فبراير 2024

بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .

بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

كان الرسول صلى الله عليه و سلم يرى الرؤا عن هذا الزمان فيصفها كما رآها و اوصى اصحابه بتبليغها كما وصفها لانه سيأتي زمان يفهم الناس تأويل تلك المشاهد التي رآها في تلك الرؤا .

••• الحديث : عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " تحت الدجال حمار أقمر طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً تطوى له الأرض منهلاً منهلاً يتناول السحاب بيمينه .. ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض البحر إلى كعبيه .. " كنز العمال ، وأورده صاحب عقد الدرر في أخبار المنتظر . ((وهذه اشارة الى الطائرات ووصف لها ، حمار اقمر يعني اكثرها ذات لون فضي واذنيه اي جناحي الطائرة يتناول السحاب بيمينه ويسبق الشمس الى مغربها فكذلك الطائرات .))

•••الحديث التالي : وروى أبو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن حمار الدجال : " .. يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " وفي رواية : " فيمد يده الطويلة فيخرج ... مايشاء " . ((يخوض البحر الى كعبيه اي الغواصات " يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى (اشارة للروافع البحرية التي في السفن و التي من خلالها يتم اصطياد اطنان الاسماك)، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " اي في وصف السفن والبواخر .))

•••الحديث التالي : وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في قصة الدجال : " .. له حمار أحمر طوله ستون خطوة .. " . عقد الدرر في أخبار المنتظر . وجاء في رواية أن " حمار الدجال طوله ستون ذراعاً لا يدرى قبله من دبره يتقدمه جبل من دخان. كما ورد أن طعامه الحجارة (أي الفحم) وله فتحة يُخرج منها النار، وله دوي يملأ ما بين الخافقين " ((وهذه في وصف القطار))

•••الحديث التالي : وعن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "يركب – الدجال – حماراً أبتر بين أذنيه أربعون ذراعاً، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفاً من اليهود ". ((اشارة الى المراقبة الرادارية التي تلتقط الصور والاصوات او اجهزة المخابرات))

•••الحديث التالي : وورد في حديث رواه الحاكم وابن عساكر عن ابن عمران أن الدجال يسيح الأرض كلها في أربعين يوماً، وما من بلد إلا وسيطؤها إلا مكة والمدينة، ويتناول الطير من الجو، ويشويه في الشمس شياً .

روى نعيم والحاكم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الدجال انا ربكم الأعلى ، وهذه الشمس تجري بإذني ، افتريدونني ان احبسها لكم ، فيحبس الشمس " . ((واحدى تفسيرات حبس الشمس هي صناعة ألواح الطاقة الشمسية التي تولد الكهرباء))

•••الحديث التالي : " يخرج – الدجال – على حمار مطموس العين مكسور الطرف، يخرج منه الحيات، محدودب الظهر، قد صوّر كل السلاح في يديه، حتى الرمح والقوس يخوض البحار إلى كعبيه " . ذكره الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الله الكسائي في قصص الأنبياء . ((وهذه اشارة الى الطائرات الحربية والصواريخ(الحيات) التي تطلقها .ذكر السلاح مع يخوض البحر تشير الى البوارج الحربية وحاملات الطائرات التي تخوض البحر والتي تمتلئ بالسلاح قد صور كل السلاح في يديه .))

•••الحديث التالي : " يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير؛ ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا " عن أبي هريرة في الجامع الصغير .((يبين هذا الحديث نبوءة عن المناسبات التي يجتمع فيها الناس ويُحشرون، فهم يجتمعون في وسائط النقل (البعير) التي يمكن أن تحمل اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو عشرة أو أكثر ؛ وهذا ما نراه اليوم من اجتماع الناس في وسائط النقل الحديثة كالسيارات والباصات والقطارات وغيرها. كما أن الناس يجتمعون ويحشرون في القرى والمدن التي تكون فيها الكهرباء متوفرة لضرورتها في الإنارة والتدفئة والتبريد وضخ الماء وتشغيل الأجهزة وغير ذلك من الاستعمالات الكثيرة. ويمكن اعتبار الكهرباء، كما هو معلوم، شكلاً من أشكال النار. ولكنها النار التي يمكن للناس أن يقيموا معها ويبيتوا معها ويصبحوا معها ويمسوا معها، تماماً كما تنبأ الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .))

•••الحديث التالي : وجاء في حديث الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصف فيه الدجال فقال : "... ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك، فتتبعه كيعاسيب النحل " . مسلم والترمذي ((المقصود هنا اختراع أمة الدجال وسائل حديثة متطوّرة تمكنهم من استخراج كنوز الأرض مثل النفط والذهب والفضة والحديد والماس وغيرها من كنوز الأرض، بحيث لا يعجزون عن استخراج أية كنوز في عمق الأرض وفي أي بلاد تكون. ومن الملفت للنظر أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد بين بنبوءته العظيمة أنّ هذه الكنوز لا تبقى في أراضيها التي تستخرج منها، وإنما تشحن خارج بلادها وأراضيها وراء أمم الدجال الذين يسرقونها إما بالاستعمار أو بالتجارة، فيحملونها في سفنهم وطائراتهم فتتبعهم إلى بلادهم لتزيد في ثرواتهم وقوتهم على حساب البلاد الفقيرة التي يسرقون منها ثرواتها وكنوزها بالقوة أو بأبخس الأثمان.

وأما تشبيه رسول الله صلى الله للشحن الجوي بطيران يعاسيب النحل، ففيه إعجاز آخر، إذ أن يعاسيب النحل تطير في خط ثابت مستقيم كما تطير الطائرات.))

•••الحديث التالي: التقدم في علوم الطب والجراحة وجاء في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدجال: " ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شباباً، فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه، فيقبل ويتهلل وجهه يضحك " . مسلم والترمذي ومسند أحمد . ((مع الإيمان بأن أحداً لا يقدر أن يحيي الميت أو يبعثه من الموت إلا الله؛ فإن هذا الحديث يشير إلى تقدم الإنسان في مجال الطب والعمليات الجراحية الخطيرة، حيث يمكن اليوم لأطباء العالم الغربي ومن تعلم عندهم أن يجري عمليات جراحية خطيرة على مستوى استبدال قلب الإنسان المعطوب بقلب صناعي أو قلب إنسان آخر كما هو معلوم، حيث يقوم الأطباء – بعد تخدير المريض الذي يصير كالميت تماماً لا يُحس ولا يشعر – بشق صدر المريض نصفين ونشر عظامه بالمنشار ثم فتح صدره إلى العمق ونزع قلبه المعلول واستخراجه من صدره، وبذلك يكون الطبيب قد شق صدر المريض شقين رمية الغرض المقصود، ثم يستبدل القلب القديم السقيم بقلب آخر، ثم يعود فيغلق صدره المشقوق ويلم جرحه، ثم ينعشه من التخدير وكأنما يبعثه من الموت فيصحو المريض متهللاً، ويضحك فرحاً بنجاح العملية ونجاته من الموت، تماماً على الصورة التي بينها الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في نبوءته العظيمة.))

•••الحديث التالي: تقارب الزمان : " .... فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضرمة بالنار " . أحمد والترمذي.

((وتحدث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً عن تقارب الزمان بسبب تمكن أمة الدجال من اختراع وسائط النقل الهائلة السرعة والتي أصبح الإنسان بواسطتها، قادراً على اختصار الزمان، فيقطع في شهر ما كان يقطعه في سنة، ويقطع في أسبوع ما كان يقطعه في شهر، ويقطع في يوم ما كان يقطعه في أسبوع، ويقطع في ساعة ما كان يقطعه في يوم، ثم يقطع في لمح البصر ما كان يقطعه في ساعة، وهذا من خلال سرعة الصواريخ الفضائية التي وصلت تماماً إلى هذه السرعات المذهلة .))

" ثم يأتي القوم. فيدعوهم فيردون عليه قوله. فينصرف عنهم. فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم. " ((هذه إشارة إلى الحصار الإقتصادي .))

ومذكور في كنز العمال " ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه " ((اشارة الى تسلطه اقتصاديا على العالم .))

•••الحديث التالي: ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ الدَّجَّالَ الغداةَ، فخَفضَ فيهِ ورفعَ، حتَّى ظننَّا أنَّهُ في طائفةِ النَّخلِ، فلمَّا رُحنا إلى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ، عَرفَ ذلِكَ فينا، فقالَ: ما شأنُكُم؟ فقُلنا: يا رسولَ اللَّهِ ذَكَرتَ الدَّجَّالَ الغداةَ، فخفَضتَ فيهِ ثمَّ رفعتَ، حتَّى ظننَّا أنَّهُ في طائفةِ النَّخلِ، قالَ: غيرُ الدَّجَّالِ أخوَفُني عليكُم: إن يخرُج وأنا فيكُم فأنا حجيجُهُ دونَكُم، وإن

يخرُجُ ولستُ فيكم، فامرؤٌ حجيجُ نفسِهِ، واللَّهُ خَليفتي على كلِّ مسلمٍ، إنَّهُ شابٌّ قطَطٌ، عينُهُ قائمةٌ، كأنِّي أشبِّهُهُ بَعبدِ العزَّى بنِ قَطنٍ، فمَن رآهُ منكُم، فليقرَأْ علَيهِ فواتحَ سورةِ الكَهْفِ، إنَّهُ يخرُجُ مِن خلَّةٍ بينَ الشَّامِ، والعراقِ، فعاثَ يمينًا، وعاثَ شمالًا، يا عبادَ اللَّهِ اثبُتوا، قلنا: يا رسولَ اللَّهِ وما لبثُهُ في الأرضِ؟ قالَ أربعونَ يومًا، يومٌ كَسنةٍ، ويومٌ كَشَهْرٍ، ويومٌ كَجُمعةٍ، وسائرُ أيَّامِهِ كأيَّامِكُم، قُلنا: يا رسولَ اللَّهِ فذلِكَ اليومُ الَّذي كسَنةٍ، تَكْفينا فيهِ صلاةُ يومٍ؟ قالَ: فاقدُروا لَهُ قدرَهُ، قالَ، قُلنا: فما إسراعُهُ في الأرضِ؟ قالَ: كالغَيثِ استَدبرتهُ الرِّيح، قالَ: فيأتي القومَ فيدعوهُم فيستَجيبونَ لَهُ، ويؤمنونَ بِهِ، فيأمرُ السَّماءَ أن تُمطِرَ فتُمْطِرَ، ويأمرُ الأرضَ أن تُنْبِتَ فتُنْبِتَ، وتَروحُ عليهم سارحتُهُم أطولَ ما كانت ذُرًى، وأسبغَهُ ضروعًا، وأمدَّهُ خواصرَ، ثمَّ يأتي القومَ فيدعوهم فيردُّونَ علَيهِ قولَهُ، فينصرِفُ عنهم فيُصبحونَ مُمحِلينَ، ما بأيديهم شيءٌ، ثمَّ يمرَّ بالخَربَةِ، فيقولُ لَها: أخرِجي كُنوزَكِ فينطلِقُ، فتتبعُهُ كنوزُها كيَعاسيبِ النَّحلِ، ثمَّ يَدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا، فيضربُهُ بالسَّيفِ ضربةً، فيقطعُهُ جزلتينِ، رَميةَ الغرضِ، ثمَّ يَدعوهُ، فيقبلُ يتَهَلَّلُ وجهُهُ يَضحَكُ، فبينَما هم كذلِكَ، إذ بعثَ اللَّهُ عيسى ابنَ مريمَ، فينزلُ عندَ المَنارةِ البيضاءِ، شَرقيَّ دمشقَ، بينَ مَهْرودتينِ، واضعًا كفَّيهِ على أجنحةِ ملَكَينِ، إذا طأطأَ رأسَهُ قَطرَ، وإذا رفعَهُ ينحدِرُ منهُ جُمانٌ كاللُّؤلؤِ، ولا يحلُّ لِكافرٍ يجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلَّا ماتَ، ونفَسُهُ ينتَهي حيثُ ينتَهي طرفُهُ، فينطلقُ حتَّى يُدْرِكَهُ عندَ بابِ لُدٍّ، فيقتلُهُ، ثمَّ يأتي نبيُّ اللَّهِ عيسى، قومًا قد عصمَهُمُ اللَّهُ، فيَمسحُ وجوهَهُم، ويحدِّثُهُم بدرجاتِهِم في الجنَّةِ، فبينَما هم كذلِكَ إذ أوحى اللَّهُ إليهِ: يا عيسى إنِّي قد أخرَجتُ عبادًا لي، لا يَدانِ لأحَدٍ بقتالِهِم، وأحرِزْ عبادي إلى الطُّورِ، ويبعَثُ اللَّهُ يأجوجَ، ومَأجوجَ، وَهُم كما قالَ اللَّهُ: مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فيمرُّ أوائلُهُم على بُحَيْرةِ الطَّبريَّةِ، فيَشربونَ ما فيها، ثمَّ يمرُّ آخرُهُم فيَقولونَ: لقد كانَ في هذا ماءٌ مرَّةً، ويحضر نبيُّ اللَّهِ وأصحابُهُ حتَّى يَكونَ رأسُ الثَّورِ لأحدِهِم خيرًا مِن مائةِ دينارٍ لأحدِكُمُ اليومَ، فيرغَبُ نبيُّ اللَّهِ عيسى وأصحابُهُ إلى اللَّهِ، فيُرسِلُ اللَّهُ عليهِمُ النَّغفَ في رقابِهِم، فيُصبحونَ فَرسَى كمَوتِ نَفسٍ واحِدةٍ، ويَهْبطُ نبيُّ اللَّهِ عيسى وأصحابُهُ فلا يجِدونَ موضعَ شبرٍ إلَّا قد ملأَهُ زَهَمُهُم، ونَتنُهُم، ودماؤُهُم، فيرغَبونَ إلى اللَّهِ، فيرسلُ عليهم طيرًا كأعناقِ البُختِ، فتحمِلُهُم فتطرحُهُم حيثُ شاءَ اللَّهُ، ثمَّ يرسِلُ اللَّهُ علَيهِم مطرًا لا يُكِنُّ منهُ بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ، فيغسِلُهُ حتَّى يترُكَهُ كالزَّلقةِ، ثمَّ يقالُ للأرضِ: أنبِتي ثمرتَكِ، وردِّي برَكَتَكِ، فيومئذٍ تأكلُ العصابةُ منَ الرُّمَّانةِ، فتُشبعُهُم، ويستظلُّونَ بقِحفِها، ويبارِكُ اللَّهُ في الرِّسْلِ حتَّى إنَّ اللِّقحةَ منَ الإبلِ تَكْفي الفِئامَ منَ النَّاسِ، واللِّقحةَ منَ البقرِ تَكْفي القبيلةَ، واللِّقحةَ منَ الغنمِ تَكْفي الفخِذَ، فبينما هم كذلِكَ، إذ بعثَ اللَّهُ عليهم ريحًا طيِّبةً، فتأخذُ تَحتَ آباطِهِم، فتقبِضُ روحَ كلَّ مسلمٍ، ويبقى سائرُ النَّاسِ يتَهارجونَ، كما تتَهارجُ الحُمُرُ، فعلَيهِم تقومُ السَّاعةُ

الراوي : النواس بن سمعان الأنصاري.

((يأجوجَ، ومَأجوجَ لا يدان لأحد بقتالهم يعني القوة العسكرية لأمة الدجال . و هو من أجيج النار و الحرب نار و دخان هو حال هذا الزمان))

•••الحديث التالي: يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه! فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشبح فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضربا، فيقول: أو ما تؤمن بي؟ فيقول: أنت المسيح الكذاب، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم! فيستوي قائما، ثم يقول له:

أتؤمن بي**!** فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما لقي في الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين.

(م – عن أبي سعيد)(أخرجه مسلم كتاب الفتن رقم 113. ص). ((النحاس في اخر الحديث اشارة الى قناع التخدير))

((كذلك يأمر السماء فتمطر بالمطر الصناعي الذي نراه اليوم , و يأمر الأرض فتنبت بالكيمياء حيث اخترع علماؤه السماد الصناعي من نيتروجين و هيدروجين الهواء**!!!** فكثرت أراض الزراعة و كثر الانتاج كما وصف الحديث في مشاهد الرؤيا ,,))

((في عصر الدجال تبعثر القبور يعني ينشط علم الآثار , و تحشر الوحوش سواء في حدائق الحيوان أو في السجون , و تعيث ظبية الدجال في الأرض و هو انتشار تعري النساء و تهارج الرجال مع النساء في الطرقات))

((يقول الرسول : (لتُتركنّ القلاص فلا يُسعى عليها). أي لا تعود وسيلة السفر **!!!** قال تعلى (و إذا العشار عُطّلت) **!!!** يعني تعطل السفر و السعي عليها, (و إذا النفوس زوجت) يعني تقارب الاتصالات بين الناس كما هو اليوم في زماننا , (و إذا الصحف نُشرت) انتشار الصحافة و الإعلام , (و إذا السماء كُشِطت) سبر أغوار الفضاء بالتليسكوبات و المركبات الفضائية) , (و إذا الجبال نُسِفت) أي بالديناميت لشق الطرق , و هكذا كثير من نبوءات الرسول و القرآن تتحدث عن هذا الزمان **!!!!**))

((من فهم نبوءات الرسول و القرآن عن هذا الزمان بفهم الإمام المهدي غلام أحمد فإنه يتصالح مع العالم و الزمان و يتجدد فقهه للواقع , و من لم يلحق بهذا الحصن

فإنّ نهايته هي اليأس و الإكتئاب و الإنتحار .))

•••الحديث التالي:عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت : (سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ، مُنَادِى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يُنَادِي (الصَّلاَةَ جَامِعَةً). فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَكُنْتُ فِى صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِى تَلِى ظُهُورَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاَّهُ . ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « إِنِّى وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِىَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِى حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِى أَنَّهُ رَكِبَ فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَئُوا (أي : التجؤوا) إِلَى جَزِيرَةٍ فِى الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِى أَقْرُبِ السَّفِينَةِ (وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنيبة يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم ، الجمع قوارب والواحد قارب) فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (أي : غليظ الشعر) كَثِيرُ الشَّعَرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ (قيل سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال) . قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ . قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا (أي خفنا) مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ،

قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ (أي هاج) ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِى أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لاَ يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتِ : اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ . فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً ، وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ . قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟ (وهي بلدة تقع في الجانب القبلي من الشام) قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِى الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ . قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّى مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّى أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّى أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِى فِى الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدَعَ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِى مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِى عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم – وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِى الْمِنْبَرِ - : هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ . يَعْنِى الْمَدِينَةَ أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ؟ . فَقَالَ النَّاسُ :نَعَمْ .

فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِى حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِى بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ما هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ (قال القاضي : لفظة (ما هو) زائدة ، صلة للكلام ، ليست بنافية ، والمراد إثبات أنه فى جهات المشرق) وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ . قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم)

رواه مسلم في صحيحه .

((و قد أوصانا الرسول بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال و هو اشارة لمعاني تلك الآيات و التي تتحدث عن أعظم شرك في الوجود و هو شرك النصارى عندما جعلوا عيسى هو ابن الله فنفهم ان الدجال هم الامم المسيحية في آخر الزمان بقيادة اسبانيا و بريطانيا و فرنسا ثم امريكا))

((و حديث الجساسة و الجزيرة المعزولة = التقدم في اساليب التجسس . و الجزيرة هي بريطانيا حيث هي من مثلت اكتمال اركان الدجال مع فرنسا و (اسبانيا ابتدائا 1492 بعد سقوط القسطنطينية في 1453) .))

((الظاهر بالفعل الناس كانت مستغربة الفاظ الاحاديث علشان كدة لم يتناولها مسلم و البخاري مع ان الرسول قال بلغوا عني فرب مُبَلَّغ اوعى من سامع)) .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاحاديث : (إنما أحدثكم هذا لتعقلوه، وتفهموه، وتفقهوه، وتعوه. فاعملوا عليه، وحدثوا به من خلفكم، وليحدث الآخر الآخر، فإنه أشد الفتن) رواه نعيم والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود.

((طبعا , كل هذه الأحاديث هي رؤى , حتى حديث تميم الداري فكلها رؤى , و لاحظوا قول الرسول عن الدجال عندما قال إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه دونكم (حجيجه) . يعني يُقَارَع بالحجة و البرهان , كذلك فلتعلموا أنّ الدجال هو أمة و يأجوج و مأجوج هي قوته العسكرية , و العاصم من فتنته هو الإيمان بالمسيح الموعود غلام أحمد و منهجه . لأنه هو حصن العالم اليوم)) .

((لقد وصف الرسول مشهد الرؤيا التي رأى فيها الدجال فقال أنّ عينه اليسرى كالكوكب الدّرّيّ و أنه أعور العين اليمنى و هذا تأويله أنه متقدم في علوم الدنيا لم يسبقه أحد في ذلك التقدم من قبل و مع ذلك فهو ميت في علوم الروح و معرفة الله و الأنبياء , و وصف الرسول المسيح الموعود و الإمام المهدي الذي يعصم الناس من فتنة الدجال بأنه : آدم , سبط الشعر , أجلى الجبهة , أقنى الأنف , في لسانه لكنة , الحارث بن حرّاث , من قرية يقال لها كدعة , على رأسه عمامة , من قوم سلمان الفارسي , و كلها صفات تحققت في غلام أحمد . و رآه رسول الله يطوف بالكعبة أي يطوف بالتوحيد و الدين كي يحميه , و رآه يقطر من شعره ماء يتحدر على وجه كجمان اللؤلؤ يعني أنه طاهر على الفطرة , و رآه يتنزل بين جناحي ملكين بين مهرودتين معصفرين يعني أنه يلازمه مرضان و كانا الضغط و السكر , و رآه يتهادى بين رجلين حول الكعبة أي أن رجلان ينصرانه و هما خليفته الأول نور الدين القرشي و خليفته الموعود يوسف بن المسيح . و الإمام المهدي و المسيح الموعود هما صفتان لشخصية واحدة تواترت الرؤا على صدقه خلف حجب الغيب . و رآه الرسول يقتل الدجال عند باب لد و هو ما حدث حيث حاجج مسيحنا الموعود أمة الدجال عند ارساليتهم في لدهيانة(باب اللد) و التي كانت اول إرسالية تنصيرية في الهند فهزمهم , و في وصف موت الدجال يقول الرسول أنه يذوب كما يذوب الملح يعني تنهار مجتمعاته لتفسخها أخلاقيا و روحيا , يذوب كما يذوب الملح يعني تلجمه الحجة و البرهان . الدجال تعني كذلك فتنة التنصير و فتنة الإلحاد و قد هزمهما و يهزمهما المسيح الموعود عبر الزمان .)) يوسف بن المسيح , مصر .



الاثنين، 19 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المجادلة .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المجادلة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة المجادلة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة المجادلة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

من أحكام النون الساكنة و التنوين : -

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ) هما بقى ربنا بيربي/يُربي الصحابة و المؤمنين ، بيخلي/يجعل عندهم روح الإيثار و بينزع منهم الأنانية ، لما هم يبقوا جالسين في مجلس عام من مجالس النبوة ، يعني كلام عام زي/مثل كده إيه؟ جلسات التلاوة اللي بنعملها ، صلوات الجمعة و خُطب الجمعة ، دي إسمها جلسات عامة للنبي و لأي نبي ، دي جلسات عامة النبي لا يأخذ عليها أجراً (أي مقابل مادي من الناس بل أجر من الله) ، (قل ما أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) يعني إيه؟ تُبِروا إيه؟ أقاربي ، معليهاش/ليس عليها أجر لأن هي إيه؟ وظيفة النبي ، كلام عام ، يُكلم المؤمنين في العام ، لكن كلام النبي للمؤمنين في الخاص ، على إنفراد يعني ، يجب إنك تُقدم صدقة ، تُقدم هدية و قُربة ، ده أمر من الله ، طيب إفرض النبي ماخدش/لم يأخذ منك حاجة ، يبقى هو كده النبي تصدق عليك لأن وقت النبي ثمين ، و إنت لما تجيله/تأتيه في الخاص أو تنفرد به تتكلم معه ، إنت كده هنا بتاخد/تأخذ من وقت إخواتك المؤمنين و من وقت العالم ، و إنت ماتعرفش/لا تعرف إنّ الوقت ده بثمنه ، لكن النبي مابيكلمكش/لا يكلمك(لا يعترض) و لا يطلب منك حاجة ، كون النبي ماخدش/لم يأخذ منك شيء ده معناه إنه تصدق عليك ، ده كلام القرآن و هنعرف دلوقتي الكلام ده إزاي/كيف ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ) لما تدخلوا مجلس و إنتو/أنتم جالسين هتلاقوا/ستجدوا الصحابة جالسين ، الصحابة الجالسين أو المؤمنين الجالسين في المجلس يجب إن هم يتفسحوا عشان يُجلسوا إخوانهم ، و ده من باب الإيثار و نزع الأنانية من النفوس ، و ده تربية قرآنية و نصحية قرآنية و موعظة إلهية ، طيب ، (وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا) يعني إذا قيل لكم انصرفوا ، انتهى الدرس (فانشزوا) يعني هنا السمع و الطاعة ، السمع و الطاعة ، (وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) اللي/الذي آمن و أُوتي العلم أي الوحي بأمر الله عز و جل (درجات) أي ترقيات روحية متتالية متدرجة ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) أي شيء تعملوه الله خبير به ، ده كان تربية للمؤمنين يُربيهم على الإيثار و نزع الأنانية من قلوبهم و السمع و الطاعة ، و يكون عندهم إحساس يعني .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) انفردوا به كلام خاص يعني ، كلمتوه/تكلمتوا معه على الخاص ، في الانبوكس يعني ، في الانبوكس بتاع المسنجر((ضحك نبي الله يوسف الثاني هنا بلطفٍ عذب)) ، (ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ) أي خير لكم و أطهر أن إنتو إيه؟ تؤدوا هدية أو صدقة ، (فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ليه/لماذا ربنا سماها صدقة ، أي تصديق و تطهير ، من باب التصديق و التطهير ، (فَإِن لَّمْ تَجِدُوا) يعني ماوجدتوش/لم تجدوا ، (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) لأن النبي غفور رحيم أيضاً ، يأخذ من صفات الله صح؟؟ .

{أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) يعني تبخلوا إن إنتو/أنكم تُقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، هل تشعرون بالبُخل؟؟ ماتبخلوش/لا تبخلوا لأن النعمة اللي/التي إنتو/انتم فيها دي لا تُقدر بثمن ، هو ده المعنى ، (أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) يعني إنتو بتشفقوا ، بتبخلوا إنكم تُقدموا إيه؟ هدية أو صدقة ، إنتو/أنتم لا تُقدروا هذه النعمة لأن هذه النعمة لا تُقدر بثمن ، اللي هي إيه؟ الإنفراد بالنبي و الحديث معه سراً ، (أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) يعني جزاء بقى الهدية النبوية ديت/هذه و العطاء النبوي ده ، إن هو تَفَضل عليكم و ناجاكم سراً و علمكم سراً ، تسمعوا الكلام بقى وتبقوا/تكونوا على العهد و البيعة و تستقيموا فتُقيموا الصلاة ، تُقيموا الصلاة ، تُقيموا الصِلة بينكم و بين الله ، (وَآتُوا الزَّكَاةَ) أي التزكيات و التطهيرات ، (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) طاعة عامة لله و للرسول ، (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ربنا مُطلع عليكم فلابد أن تكونوا على درجة إيه؟ الذِبح العظيم اللي هي درجة الإحسان ، اللي هي مفتاح الخلود الأبدي اللانهائي في الجنات ، حلو كده؟؟ طيب .

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} :

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) ربنا بيعاتب اللي بيروحوا/الذين يذهبوا يوالوا اليهود ، (غضب الله عليهم) اللي هم اليهود يعني في المدينة ، كانوا بيروحوا/يذهبوا يوالوهم و إيه؟ يتوددوا إليهم ضد المؤمنين ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلا مِنْهُمْ) يعني المنافقين بيروحوا/يذهبوا يُداهنوا اليهود ، (وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) و بعد كده يرجعوا عند النبي و الصحابة يحلفوا و يكذبوا إن هم لم يوالوا اليهود ضد المؤمنين .

{أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا) ربنا أعد للمنافقين دول/هؤلاء عذاب شديد ، (إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) سلوك غير أخلاقي ، (سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) سلوك سيىء بل أسوأ من السّيّيء .

{اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} :

(اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً) علشان يَظهروا صادقين أو ينجوا من عقاب الدنيا يحلفوا بالكذب ، يعني جعلوا الله عُرضة لأيمانهم ، (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً) يعني وقاية ، (جُنَّة) يعني وقاية ، بيحلفوا كذب عشان/حتى يَقوا أنفسهم التأنيب أو العقاب ، (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) لهم عذاب مهين الذين يستهزؤون و يستهترون بأيمان الله .

{لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

(لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا) أي يوم القيامة ، (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) أصحاب النار يرثونها ، يدخلونها ، فهي أولى بهم و هم أولى بها ، (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) إلى أحقاب يحددها الله سبحانه و تعالى .

{يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ} :

(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ) هيروحوا/سيذهبوا يحلفوا لربنا بالكذب برضو/أيضاً إن هم كانوا إيه؟ مؤمنين و صادقين ، اللي/الذي فيه طبع مابيغيروش/لا يُغيره يعني حتى يوم القيامة ، فهيكذبوا/فسيكذبوا على ربنا يعني؟؟؟؟ إستحالة ، (وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ) يحسبون أنهم على شيء بحلفانهم الكاذب ، (أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ) المنافق كاذب و العياذ بالله .

{اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} :

(اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) يعني الشيطان خوفهم و استحوذ عليهم و غرر بهم و احتنكهم كالبهيمة ، هم الخاسرون ، (أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ) في خُسران مبين .

{إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ} :

(إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ) الذي يُحاد الله أي يتجاوز حدود الله و الرسول (أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ) يعني كُتبت عليهم الذلة .

{كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} :

(كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) ربنا قَدَرَ ذلك يقيناً ، أن الغَلبة و النصر هي لله و للرسول ، لله و للأنبياء ، (إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) فهو قوي يُعطي من قوته للأنبياء ، عزيز يُعطي من عزته للأنبياء .

{لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} :

(لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) يعني الذي يُحاد الله أي يتجاوز الحدود الإلهية و الرسولية لا يجب أن نتودد إليه ، (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) يبقى هنا الذي يتجاوز حدود الله عز و جل يجب علينا أن نأمره بالمعروف و ننهاه عن المنكر ، و ألا نجعل صلة قرابتنا به طاغية على حدود الله ، (أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ) إن هو ده بقى الولاء و البراء ، الولاء للإيمان و حدود الله ، و البراء من

المعصية و الكُفران ، اللي/الذي يُحقق الولاء و البراء ده حالهم إيه بقى؟ : (أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ) ربنا كتب في قلوبهم الإيمان و أيدهم بروح القُدس ، (وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا) هذا هو جزاءهم ، جنات متتاليات ، (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) في حال رضا بينهم و بين الله ، (أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ) هم دول/هؤلاء حزب الله اللي/الذين هيفضلوا/سيبقوا خالدين إلى مالانهاية ، اللي هم/الذين حققوا شرط الخلود الأبدي و شرط حزب الله ، إيه هو شرط حزب الله؟ أنك تُقدم الذِبح العظيم أي الإحسان ، و من ضمن معاني الإحسان : الولاء و البراء ، لأن الله يطلع عليك و يعلم ما في قلبك و يعلم ما هو مكنون قلبك ، فيعلم إن كنت تواد من حاد الله أم لا ، فإن فعلت ذلك أي لا تواد من حاد الله فهذا من الإحسان و هو من الذِبح العظيم و هو من شروط أن تكون من حزب الله ، الذين يخلدون إلى مالانهاية في جنات الله ، (ألا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) هو ده الفلاح العظيم بقى ، أن تُصاحب الله عز و جل في الجنات المتتاليات إلى مالانهاية ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

" و خُتمت سورة المجادلة بحمد من الله وبركاته الجَلية البهية النيرة على قلوبنا المحبة التواقة المشتاقة لحُبه و وصاله و عفوه و عطفه و لقياه ، فاجعلنا يا رب ، يا إلهي الحبيب القدير ، يا ربي البر الحسيب بأن نكون ممن تُحبهم و يُحبونك و ترضى عنهم فيرضوا عنك فيكونوا من حزبك المفلحين ، آمين ، و صلوات ربي و سلامه الملئى بالضياء و الروح على أنبياءه أجمعين . "، آمين 🤍

Youssef Hala Mounir

10 س ·

يقول سيدنا أحمد عليه السلام

"إذا أُريدَ حملُ الأحاديث المختلفة التي لا تطابق حالتي في الوقت الراهن فلا ضير في ذلك أيضا، إذ من الممكن أن يحققها الله تعالى في زمن من الأزمان بواسطة تابعٍ كامل لي يهبه تعالى مرتبةَ مثيل المسيح. ويُدرك الجميعُ أن تحقُّقَ بعض المهمات على يد الأتباعٍ هو كتحقُّقها على يد المتبوع، ولا سيما إذا تصبّغ بعضُ أتباعي بصبغتي تماما سالكين مسلك "الفناء في طاعة الشيخ"، فيهبهم الله تعالى بفضله – بصورة ظلية – المرتبةَ التي وَهَبَنيها. ففي هذه الحالة تُعتبَر إنجازاتهم كلها كأنها إنجازاتي أنا دون أدنى شك، لأن الذي يسلك مسلكي ليس منفصلا عني، والذي يحقق أهدافي بكونه منا فإنه داخلٌ في وجودي أنا، فيكون مشتركا في النبوءة مع المسيح الموعود أيضا، لكونه جزءًا مني وغصنًا من شجرة وجودي؛ لأنه ليس منفصلا عني. فإذا أُعطِي هذا الشخص من الله اسم "مثيل المسيح" بصورة ظلية، واشترك في لقب "الموعود" أيضا، فلا ضير في ذلك، لأن الجميع موعودون لكونهم من المسيح الموعود -وإن كان المسيح الموعود واحدا – لأنهم أغصان شجرة واحدة، ومتمِّمون ومُكمِّلون لهدفٍ موعودٍ وحيد بسبب اتحادهم الروحاني، فتعرفونهم بثمارهم." (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية المجلد 3 الصفحة 316-317)المهدي



الاثنين، 19 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المجادلة .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المجادلة .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المجادلة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المجادلة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

من أحكام النون الساكنة و التنوين : -

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة التي هي سورة المُجَادَلة أو المُجَادِلة ، و المُجَادَلة من المجادَلة التي حدثت بين إمرأةٍ سنقول إسمها الآن و النبي ﷺ في أمر من الأمور ، و المجادِلة هي على إسم تلك إيه؟ المرأة ، و هذه المرأة هي خولة بنت ثعلبة زوجة الصحابي أوس ابن الصامت ، إيه اللي حصل بقى؟ عادي ، راجل و مراته/رجل و زوجته عايشين في بيت ، حصلت ما بينهم إيه؟ مشكلة ، و بعد كده الراجل غضب من مراته و قال لها إيه؟ أنتِ عليَّ كظهر أمي يعني إنتِ مُحرمة عليَّ ، معلقة ، فضل/فظل معلقها كده ، يعني تبقى/تظل قاعدة في البيت تخدم العيال/الأولاد و تخدمه ، بس/لكن هي كده زيك زي/مثلك مثل أُمي ، يعني إيه؟ مش زي مراتي/ليست مثل زوجتي ، و ده/هذا ظلم عظيم طبعاً ، و لكن ذلك كان من عادات الجاهلية ، طبعاً لازم الأمور دي كانت تحدث عشان إيه/من أجل ماذا؟ ينزل القرآن و يُبين و يُفصل ، لأن القرآن مُعلم و مُربي ، و الأحداث دي اللي حصلت دي ، ربنا قَدر إنها تحدث عشان الناس تتعلم ، و إن ربنا يبني الأحكام الإسلامية التي هي مُقررة في كتاب الله ، طيب ، المرأة زعلت من زوجها إنه هو قال لها كده : أنتِ عليَّ كظهر أمي ، يعني مُحرمة عليَّ ، تفضلي/تبقي قاعدة كده تخدمينا و خلاص ، راحت/ذهبت للنبي و إشتكت له ، قال لها : قال لك إيه؟ ، قالت له : أوس بن الصامت قال لي : أنتِ عليَّ كظهر أمي ، نتيجة مشكلة إيه أو جِدال حصل ما بينهم يعني في البيت ، فالرسول ماكنش/لم يكن يعرف الحُكم ، فقال لها : لا أرى إلا أنكِ حُرمتِ عليه ، هو قال كده لأنه هو راجل حرمك على نفسه خلاص ، فهي إشتكت إلى الله ، المرأة دي ، خولة بنت ثعلبة دعت الله و قالت له : يا ربي يرضيك اللي حصل فيَّ كده ، فربنا نزل السورة دي ، سورة المجادِلة على إسم هذه المرأة معاتبةً لرسول الله ﷺ و لكي ينسخ ، مش ينسخ بقى ، و يُبطل ، لكي يُبطل هذه العادات الجاهلية ، بل و يُنزل عقوبة مادية على من اقترفها و هنعرف إيه هي العقوبة يعني ، اللي هي كفارة ، عقوبة ، و العقوبة دي و الكفارة دي إجبارية مش/ليست اختيارية ، إنت لازم تعملها ، لازم الواقع في هذا الأمر يعملها ، طبعاً القصة دي دلوقتي/حالياً مش موجودة ، الكلام ده كان زمان ، كان منتشر إيه؟ زمان في القرون الأولى اللي هي بعد الجاهلية على طول ، بعد كده إيه؟ المجتمعات ماعدتش/لم تعد تنصرف لهذه الأمور ، لأن إيه؟ تبدلت المجتمعات و تطورت وأصبحت لها إيه؟ قضايا أخرى و إهتمامات أخرى يعني ، لكن احنا/نحن هنا بنحكي عن حدث تاريخي ، حدث من أحداث التاريخ ، تمام ، يقول لها : أنتِ عليَّ كظهر أمي ، كده يعني ، اللي هو ، النوع ده من البطر ، بطر بنعمة الله عز و جل ، نعمة الزوج ، كده زعل منها ، خلاص أنتِ عليَّ كظهر أمي ، يعني في غيرها كتير يعني ، زمان بقى ، يعني عادي يتزوج كتير بقى ، و الزواج سهل ، مايعرفوش/لا يعرفون الأيام اللي إحنا فيها دلوقتي دي ، الزواج بقى/أصبح صعب ، تمام؟ ، فالواحد إيه؟ عشان/حتى يتزوج واحدة يبقى إيه؟ يبقى كده ربنا كرمه يعني ، فكان زمان عادي بقى الزواج كان سهل جداً ، فزعل من دي , خلاص أنتِ عليَّ كظهر أمي ، يروح/يذهب يتزوج إيه غيرها و هكذا ، إذا ماكنش/لم يكن أصلاً متزوج يعني غيرها ، فده/فهذا نوع من أنواع إيه؟ البطر و العياذ بالله ، كُفر نعمة ، ده نوع من أنواع كُفر النعمة ، صح؟ فربنا هنا إيه؟ أبطل هذا العمل الجاهلي و أنزل عقوبة على من يفعل ذلك ، و عاتب النبي ﷺ إن هو/أنه قال لخولة : لا أرى إلا أنكِ حُرمتِ عليه ، شوفتوا/رأيتم بقى ربنا بيعاتب النبي نفسه اللي هو خير البشر ، خلي بالك/انتبه ، سورة المجادِلة اللي هي خولة بنت ثعلبة .

{بسم الله الرحمن الرحيم} : آية مُنزَلة .

{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} :

(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ) يا محمد ، ربنا سمع كلامها و سمعها و هي بتشتكي من زوجها و بعد كده إشتكت لله بعد أن إيه؟ قلت لها : لا أرى إلا أنكِ حُرمتِ عليه ، (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) يعني بتشتكيلك/تشتكي لك منه و تقول لك : ينفع سوء الخُلق اللي/الذي هو بتعامل به معاية/معي ده ، (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) رفعت شكوتها إلى الله ، (وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) ربنا سامع خولة بنت ثعلبة و هي تتحاور معك يا محمد في هذا الأمر ، (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) ربنا سميع يسمع ، بصير يُبصر ، مُطَلع على الأسرار .

{الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ} :

(الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ) أنتو/أنتم بتعملوا إيه؟؟!! ، ربنا بيقول لهم : إنتو بتعملوا إيه؟؟!! اللي/الذي يقول لزوجته أنتِ عليَّ كظهر أمي ، مراتك/زوجتك مش/ليست هي أمك ، (مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ) أمك اللي/التي هي ولدتك أو اللي هي رضعتك ، يعني أُمك بالولادة أو بالرضاعة ، (وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا) الكلام ده و الظِهار ده و كلمة الظِهار هي منكر و زور و كذب و بهتان ، (وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ) ربنا هيعفو و هيغفر و لكن بعد التوبة و بعد تنفيذ الكفارة و العقوبة اللي/التي هي إجبارية ، و ده/هذا من باب التقريع لسيئي الخُلق عشان يعتدلوا إلى الطريق المستقيم .

{وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} :

(وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا) يعني دلوقتي ظَاهرت من هذه المرأة ، خلاص هترجع لها ، عشان ترجع العلاقة الطبيعية لازم تنفذ عقوبة ، (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) لازم يكون عندك رقبة تُحررها ، تُحرر إيه؟ عبد أو أَمة في سبيل الله ، مجاناً ، (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا) أي من قبل أن يحدث بينهما جِماع ، فتماسا يعني من الجماع ، (ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ) يعني إيه دي عقوبة تفكركو/تُذكركم ماتوقعوش/لا تقعوا في الغلط/الخطأ ده تاني ، ده معنى (ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ) موعظة ، عقوبة ، هي دي فايدة/فائدة العقوبة عشان تفكرك/تُذكرك ماتوقعش تاني في هذه المعصية ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) كل فعل بتعملوه ربنا خبير به و عالم به و عالم بمآلاته .

{فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(فَمَن لَّمْ يَجِدْ) الذي لا يجد رقبة لكي يُعتقها ، (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ) يصوم شهرين ورا بعض/متتابعين ، مايفصلش/لا يفصل ما بينهم أي حاجة ، (مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا) طبعاً ده أمر عظيم جداً ، (فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا) يُطعم ٦٠ مسكين ، (ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) ده علشان/حتى تؤمنوا حق الإيمان بالله و بالرسول ، (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ) هي دي الشرائع ، دي حدود ربنا لا تتجاوزوها ، لأن اللي هيتجاوزها ربنا هيغضب عليه ، (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ) الكافر العاصي الذي لا يتبع حدود الله ، له عذاب أليم مؤلم شديد .

{إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ} :

إيه اللي حصل بقى؟ أول ما الآيات دي نزلت ، ربنا إيه؟ نزلها بسبب الحادثة دي ، الرسول إستدعى أوس بن الصامت ، قال له : الآيات أهي/هاهي و الحُكم أهو ، فقال له : ماعنديش/ليس عندي رقبة أعتقها ، قال له : صوم شهرين متتابعين ، قال له : مش قادر/لا أستطيع صحتي تعبانة ، قال له : تُطعم ٦٠ مسكين ، قال له : أَعنِّي على ذلك ، فالرسول أطعم ٣٠ مكانه/بدلاً منه ، و إيه؟ و أوس بن الصامت أطعم ٣٠ مسكين ، و إتحلت/حُلت المشكلة ، خلاص؟ طيب ، (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) اللي يُحاد الله و رسوله يعني يتجاوز الحدود مع الله و مع الرسول كُبِت يعني أُلجم بالإيه؟ بالحُجة و البرهان و هُزم ، دي معنى (كُبت) كُبِت يعني أُلجم بالحجة و البرهان و أيضاً من معانيها أنه هُزم ، (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) يعني هزموا و أُلجموا بالحُجة و البرهان كما هُزم الذين من قبلهم و أُلجموا بالحجة و البرهان ، (وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) يعني آيات واضحات مُفَصَلات مُفصِلات ، (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ) الكافر الذي لا يستمع لحدود الله سوف يُعذب عذاباً مهيناً .

{يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} :

(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا) يوم القيامة ، (فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا) يُخبرهم بأعمالهم المكتوبة عليهم في صحائفهم ، (أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ) أي جمعه الله و هم نَسُوهُ ، فهذا من قدرة الله و من آيات الله ، (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) يعني ربنا مُطلع على كل شيء ، شهيد يعني إيه؟؟ آآه ، مُطلع شاهد ، و (شهيد) هي صيغة مبالغة للتعظيم ، لتعظيم شهادته سبحانه و اطلاعه .

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} :

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) الله عليم بما في السماوات و ما في الأرض ، (مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ) نجوى يعني سر ، و هنعرف إيه؟حُكم النجوى ، منها إيه؟ المباحة الطيبة و قد تكون المندوبة و الواجبة ، و منها ما هو إيه؟ ما هو حُكمها باطل و مُحرم سنعلم حُكم النجوى في الآيات التالية إن شاء الله ، النجوى هي إيه؟ الحديث سراً ، (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) ربنا مُطَلع عليم بكل الأسرار ، (ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) يُخبرهم بأسرارهم يوم القيامة ، يوم الدين ، يوم الدينونة ، (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) عليم بما في الصدور .

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) ربنا هنا بيتكلم على المنافقين اللي كانوا بيتناجوا فيما بينهم بالسوء و الشر عن النبي و الصحابة ، و النجوى المقصودة هنا : الكلام بالغيبة و النميمة و المكيدة و المكر سراً و كان ذلك من ديدن المنافقين ، ثم يأتون في الظاهر أمام النبي و يمدحون النبي ، يقولون له كلام و تحيات لم يُحَيِّي الله بها النبي ﷺ ، و يُسِرون في أنفسهم عندما يقولون هذا المدح الكاذب ، يقولون : يا ليت ربنا يُعذبنا على ما نقول من مدح كاذب في وجه ذلك الرجل ، يعني يتمنوا إنهم يُعذبوا على الكلام اللي بيقولوه في وجه النبي مدحاً ، من شدة كذبهم و من شدة علمهم أنهم كاذبون ، لكنهم كانوا يقولون ذلك إتقاء إيه؟ إتقاء إيه؟ إتقاء غضب الصحابة و نبذ المجتمع لهم فقط ، طيب ، ربنا قال : (لا إكراه في الدين) و قال : (من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر) و قال : (أفأنت تُكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) هم كانوا عارفين ده ، طيب ليه/لماذا بيُبطنوا الكفر و يُظهروا الإيمان؟؟! فقط للمصالح الإجتماعية ، للمصالح الدنيوية لكي لا يكونوا منبوذين ، فقط ، لذلك أخس الناس في جهنم هم المنافقين ، هم في الدرك الأسفل من النار ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى) أي الحديث سراً بالمكر و السوء ، (ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) إثم ، كلام سوء ، غيبة و نميمة ، عدوان ، مكر سيء بالنبي و الصحابة ، (و معصيت الرسول) تكسير كلام النبي و عدم إيه؟ موافقة كلام النبي ﷺ ، (وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ) سراً

يعني يُخاطبوا أنفسهم : (لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) يعني من شدة مكرهم و شدة كذبهم ، من شدة كذبهم في مدح الرسول يتمنون أن يقع عليهم العذاب ، طب/إذن إيه/ماذا اللي/الذي جبركم/أجبركم على كده؟ أمور الدنيا ، هكذا هو المنافق يُقدم الدنيا على الدين ، يُقدم الدنيا على المبادئ و الأخلاق و الإستقامة ، و العياذ بالله ، (وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا) يعني دول/هؤلاء كفيلة بهم جهنم ، حسبهم ، (فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) مصير بائس ينتظرهم هناك في جهنم و العياذ بالله .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى) يبقى المناجاة المقبولة إيه؟ المناجاة بالبر و التقوى ، أو التناجي بالبر و التقوى يعني تتكلم سراً في البر و التقوى و الصلاح و الإستقامة ، فده/فهذا مباح و طيبة ، خلاص؟ ، لكن منهي عنه التناجي في الشر و السوء ، فلذلك قال الرسول : لا يتناجى إثنان دون الثالث ، لما يكونوا ثلاثة ماينفعش/لا ينفع إثنين يتكلموا مع بعض على جنب و يسيبوا/يتركوا الثالث ، الثالث كده بإيه؟ يشعر إنه منبوذ أو قد يشعر و يقع في قلبه سوء ظن إن الإثنين بيتكلموا عليه بالسوء و العياذ بالله ، فلذلك الرسول منع ذلك ، لا يتناجى إثنان دون الثالث ، طب لو كانوا أربعة ، خلاص ، كل إثنين يتكلموا مع بعض عادي ، خمسة ، ستة و هكذا ، لكن ماينفعش/لا ينفع إيه؟ يحيدوا واحد على جنب و هم يتكلموا ، اللي احنا/نحن بنسميها دلوقتي إيه؟ في المصطلح المجتمعي الحديث ، بنسميها الشِّلَلِيَّة ، الشِّلَلِيَّة ، يعني كل مجموعة مع بعض ، بيتحزبوا مع بعض ، و مايدخلوش/لا يدخلون ما بينهم حد/أحد ، عنصريين يعني ، نوع من أنواع العنصرية ، هي دي الإيه؟ منهي عنها ، هي ده إيه؟ النجوى المنهي عنها ، لأن ده بيؤثر في المجتمع و يجعل فيه عنصرية و شك ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله و غضب الله وقاية و حجاب ، لماذا؟ لأنكم سوف تحشرون إليه ، أي تُجمعون يوم القيامة بين يديه .

{إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} :

(إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ) النجوى هي بقى إيه؟ العنصرية بقى من الشيطان ، ليه بقى/لماذا؟ : (لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا) ليبث الحزن في قلوب المؤمنين ، إذاً النجوى يعني التحزب و الشِللية أو التناجي سراً بالمنكر و العدوان و الغيبة و النميمة ضد المؤمنين ، هو من الشيطان ، (لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا) لكي يُحزنهم ، (وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ) ربنا بيطمن/يُطمئن المؤمنين يقول لهم : مش هيضركم حاجة إلا بإذن الله ، (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) ربنا بيعلم المؤمنين حق التوكل عليه سبحانه و تعالى ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

السبت، 10 فبراير 2024

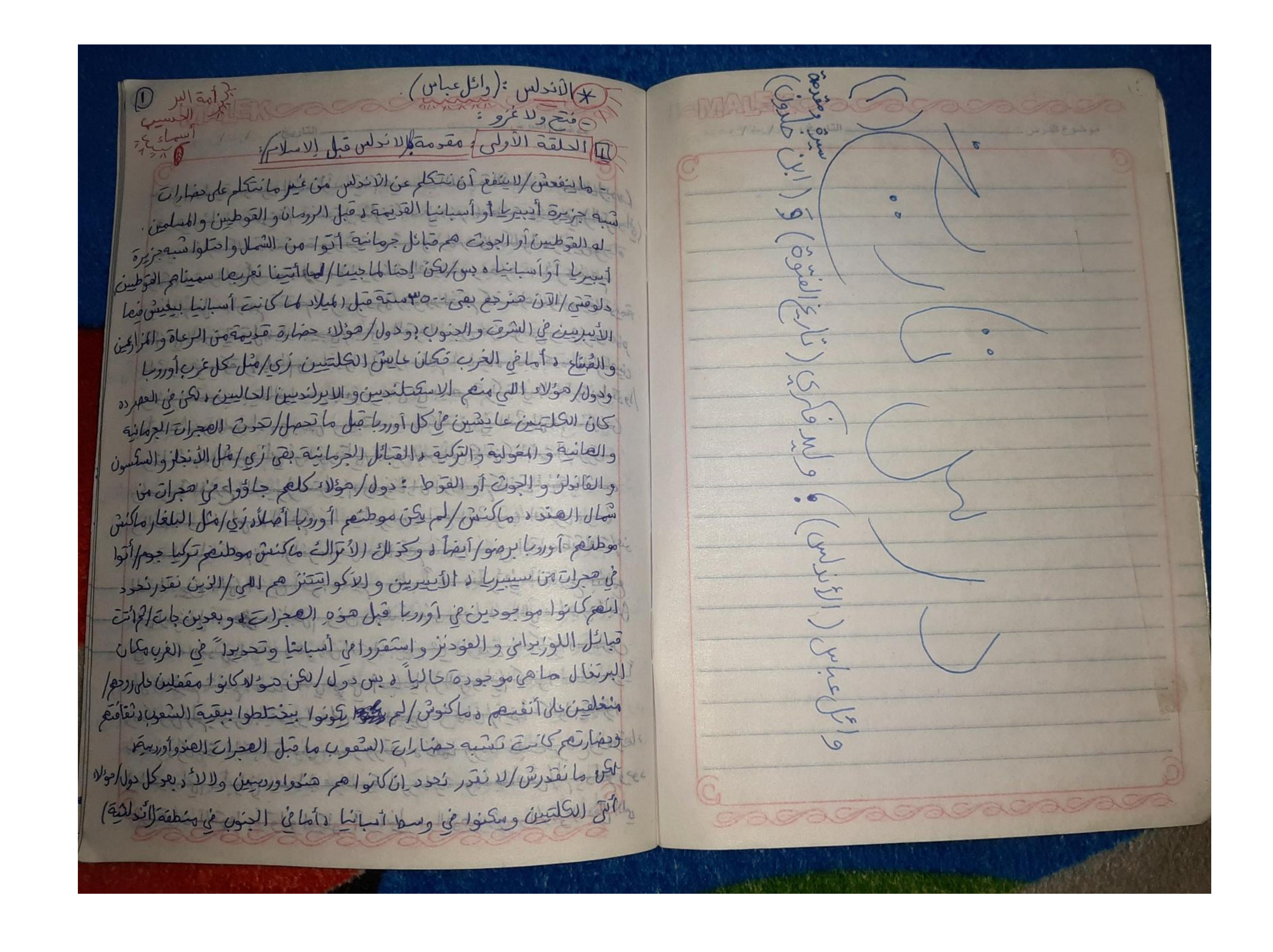
درس تاريخ 2

درس تاريخ 2

:::::::::::::::

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

اللهم كما صليت على محمد و أحمد فصلِّ على يوسف بن المسيح و على جميع أنبياء عهد محمد , فهذه مجموعة من ندوات تاريخية للباحثين المصريين الأستاذ وائل عباس و الأستاذ وليد فكري .



* الأندلس : (وائل عباس).
- فتح ولا غزو :
[1] الحلقة الأولى : مقدمة الأندلس قبل الإسلام :

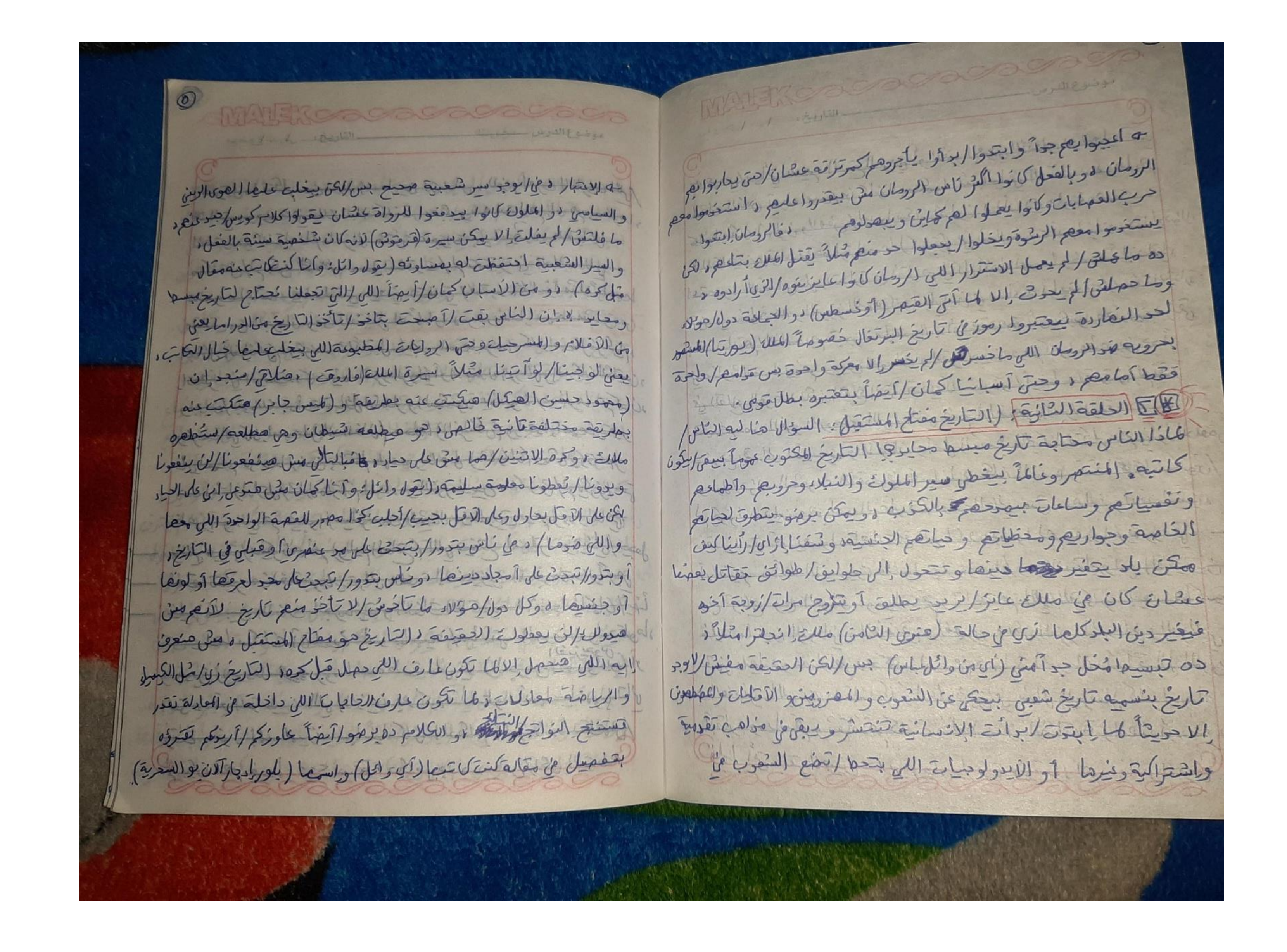
- ما ينفعش/ لا ينفع أن نتكلم عن الأندلس من غير ما نتكلم على حضارات شبه جزيرة أيبيريا أو أسبانيا القديمة ، قبل الرومان و القوطيين والمسلمين .
له القوطيين أو الجوث هم قبائل جرمانية أتوا من الشمال واحتلوا شبه جزيرة أيبيريا أو أسبانيا ، بس/ لكن إحنا لما جينا/ لما أتينا تعربها سميناهم القوطيين دلوقتي/ الآن هنرجع بقى ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد لما كانت أسبانيا بيعيش فيها الأيبريين في الشرق والجنوب ؛ ودول/ هؤلاء حضارة قديمة من الرعاة و المزارعين والصناع ، أما في الغرب فكان عايش الكلتيين زي/ مثل كل غرب أوروبا ودول/ هؤلاء اللي منهم الاسكتلنديين و الايرلنديين الحاليين ، لكن في العصر ده كان الكلتيين عايشين في كل أوروبا قبل ما تحصل/ تحدث الهجرات الجرمانية والهانية و المغولية والتركية ، القبائل الجرمانية بقى زي/ مثل الأنجلز والسكسون و الفاندلز و الجوث أو القوط : دول/ هؤلاء كلهم جاؤوا في هجرات من شمال الهند ، ماكنش/ لم يكن موطنهم أوروبا أصلاً ، زي/ مثل البلغار ماكنش موطنهم أوروبا برضو/ أيضاً ، وكذلك الأتراك ماكنش موطنهم تركيا جوم/ أتوا في هجرات من سيبيريا ، الأيبريين و الاكواتنز هم اللي/ الذين نقدر نحدد انهم كانوا موجودين في أوروبا قبل هذه الهجرات ، وبعدين جات/ جاءت قبائل اللومبارد و الفودنز واستقروا في أسبانيا وتحديداً في الغرب مكان البرتغال ما هي موجودة حالياً ، بس دول/ لكن هؤلاء كانوا مقفلين على روحهم/ منغلقين على أنفسهم ، ماكنوش/ لم يكونوا بيختلطوا ببقية الشعوب ، ثقافتهم وحضارتهم كانت تشبه حضارات الشعوب ما قبل الهجرات الهندوأوروبية لكن ما نقدرش/ لا نقدر نحدد إن كانوا هم هندواوروبيين ولا لأ ، بعد كل دول/ هؤلاء أتى الكلتيين وسكنوا في وسط أسبانيا ، أما في الجنوب في منطقة (الأندلسية)

درس تاريخ (٢)

وائل عباس (الأندلس) و : وليد فكري (تاريخ الفتوح) و (ابن خلدون) سيرة ومقدمة

أو أندلسية ، وحرف الثاء (أندلثية) هي حسب اللهجة الأسبانية عند أهلها (بدرو)
و زي/ مثل (برشلونة) تنطق (برثلونة) ، في هذه المنطقة فكان في: (التردوداني)
ودي حضارة كانت متقدمة وراقية جداً ، ودول/ هؤلاء كانوا مزارعين ورعاة
ولكن ابتدوا/ بدأوا يتاجروا مع اليونان القديمة ، ودة/ هذا أثر فيهم
وخلى/ جعل حضارتهم تتقدم أكثر ، ودول/ هؤلاء لغتهم كانت (هندوأوروبية) قديمة
لكن في القرن 6 قبل الميلاد بيجي/ بيأتي القرطاجيين من تونس وبيهزموا هذه
الشعوب في معركة (إبايليا) وبياخدوا/ أخذوا منهم أسبانيا ، وبقى كده القرطاجيين
وهذه الشعوب بيتحالفوا مع بعض وبقى في بينهم شراكة في التجارة ، وابتدوا/
بدأوا يحاربوا الرومان مع بعض ويستعينوا بالكلتيين في الشمال ، احنا لكن
عرفنا أخبار (التوردتاني أو التوردتاني) منين/ من أين؟ من كتابات الإغريق
وخصوصاً المؤرخ الشهير (استرابو) ، وعرفنا ان أراضيهم كانت غنية بالذهب
والفضة والنحاس ، لأنهم كانوا بيتاجروا بها مع الشعوب الأخرى ، ومن
ناحية الديانة هم في أواخر مراحل حضارتهم عبدوا نفس الآلهة بتاعة/ عند
القرطاجيين اللي/ الذين أتوا عليهم ، وطبعاً لما بنقرأ في التاريخ بنسمع
عن (هنيبعل أو حنابعل) وعن حملته ضد روما ، واللي ساعد (حنابعل)
في حملته ضد روما دي ، هي ان القرطاجيين في الوقت ده كانوا مسيطرين
على [illegible] مناجم الفضة اللي هي في أسبانيا ، (التردوداني) كانوا ضعفاء حربياً
وماكانوش/ لم يكونوا بيقدروا على القرطاجيين وكمان/ أيضاً كانوا بيتاجروا
معهم ، وكانت التجارة دي مصدر رزقهم ، فلما روما غلبت قرطاج وهزمتها ،
(التردوداني) ذابوا في وسط الإمبراطورية الرومانية ، وما بقالهمش/ لم يعد لهم وجود
لدرجة ان القوط أتوا واحتلوا أسبانيا ، والقوطيين دول/ هؤلاء بقى اللي

هيجي/ سيأتي عليهم الفتح العربي أو الغزو العربي للأندلس ، والمعلومة دي
علشان الناس تعرف مين/ من كانوا بيحكموا أسبانيا في الوقت ده ، وهل هم
كانوا سكان أصليين ولا مش/ ليسوا سكان أصليين ، لأن دي معلومة مهمة.
* الكلتيين بقى عملوا حضارة اسمها (كسترو) في شمال غرب أسبانيا ، ودول/ وهؤلاء
اعتمدوا بالأساس على التجارة مع أقاربهم في كل أنحاء أوروبا وخصوصاً إنجلترا ،
لكن في نهاية عصر البرونز اللي هم كانوا بارعين في صناعته ، ابتدت/ بدأت التجارة
[illegible] بتاعتهم/ الخاصة بهم تبور ، فابتدوا/ بدأوا يتجهوا بأن يكونوا محاربين ، وبقى
في مناوشات ما بينهم وبين الرومان والقرطاجيين ، وهم كانوا مشهورين جداً
في القلاع القوية ، لكن القلاع القوية دي كانت برضو/ أيضاً ما قدرتش/ لم تقدر
تحميهم من الغزو الروماني اللي/ الذي ضم أراضيهم للإمبراطورية.
- نرجع بقى إلى الأيبيريين والأكويتان وأهل البسك اللي كنا نتكلم عنهم في أول الحلقة ،
ودول/ هؤلاء الشعوب الأقدم في أسبانيا ، سكان البسك وقتها ماكنوش/
لم يكونوا سهلين وهم لحد النهاردة/ للوقت الحالي مش متهلين وانفصاليين ،
فقدروا بقوتهم يعملوا معاهدات مع الرومان ويسمحوا لهم يعدوا/ يمروا في
أراضيهم ، أما الأيبيريين فكانوا تجار ، ودول/ هؤلاء تاجروا مع الفينيقيين
ومع قرطاج ومع اليونان ، وديانتهم وآلهتهم اللي/ التي كانوا بيعبدوها كانت
خليط ما بين اليوناني والفينيقي والمصري ، لكن الغزو الروماني والقرطاجي
قضى عليها ، وحضارتهم بعد كده ذابت في حضارة الرومان ، أما قبائل اللوزيتاني
والفودنز اللي زي ما قلنا كانوا عايشين في شمال البرتغال كانوا رعاة
أبقار ، وديانتهم وثقافتهم كانت خليط بين الكلتية والهندوأوروبية ،
فلما أتى القرطاجيين حاربوهم جامد/ بقوة ووقعوا لهم ، فالقرطاجيين



اعجبوا بيهم جداً وابتدوا/بدأوا يأجروهم كمرتزقة عشان/حتى يحاربوا بيهم الرومان . وبالفعل كانوا أكتر ناس الرومان مش بيقدروا عليهم . استخدموا معهم حرب العصابات وكانوا يعملوا لهم كماين ويبهدلوهم . فالرومان ابتدوا يستخدموا معهم الرشوة ويخلوا/يجعلوا حد منهم مثلاً يقتل الملك بتاعهم . لكن ده ما عملش/لم يعمل الاستقرار اللي الرومان كانوا عايزينه/الذي أرادوه . وما حصلش/لم يحدث إلا لما أتى القيصر (أوغسطس) . والجماعة دول/هؤلاء لحد النهاردة بيعتبروا رموز في تاريخ البرتغال خصوصاً الملك (فيرياتا) المشهور بحروبه ضد الرومان اللي ماخسرش/لم يخسر إلا معركة واحدة بس قدامهم/واحدة فقط أمامهم . وحتى اسبانيا كمان/أيضاً بتعتبره بطل قومي .

الحلقة الثانية : (التاريخ مفتاح المستقبل) : السؤال هنا ليه الناس/لماذا الناس محتاجة تاريخ مبسط محايد؟! التاريخ المكتوب عموماً بيبقى/يكون كاتبه . المنتصر وغالباً بيغطي سير الملوك والنبلاء وحروبهم وأطماعهم ونفسياتهم وساعات بيمدحهم بالكذب . ويمكن برضو يتطرق لحياتهم الخاصة وجواريهم ومحظياتهم وحياتهم الجنسية وشفنا إزاي/رأينا كيف ممكن بلد يتغير دينها وتتحول إلى طوايف/طوائف تقاتل بعضها عشان كان في ملك عايز/يريد يطلق أو يتجوز مرات/زوجة أخوه فيغير دين البلد كلها زي في حالة (هنري الثامن) ملك إنجلترا مثلاً . ده تبسيط مُخل جداً مني (أي من وائل الباس) بس/لكن الحقيقة مفيش/لا يوجد تاريخ بنسميه تاريخ شعبي بيحكي عن الشعوب والمهزومين والأقليات والمضطهدين إلا حديثاً لما ابتدت/بدأت الإنسانية تنتشر ويبقى في مذاهب تقدمية واشتراكية وغيرها أو الأيدولوجيات اللي بتحط/تضع الشعوب في

(٥)

الاعتبار . في/يوجد سير شعبية صحيح بس/لكن بيغلب عليها الهوى الديني والسياسي . والملوك كانوا بيدفعوا للرواة عشان يقولوا كلام كويس/جيد عنهم . ما فلتش/لم يفلت إلا يمكن سيرة (قراقوش) لأنه كان شخصية سيئة بالفعل . والسير الشعبية احتفظت له بمساوئه (يقول وائل : وأنا كنت كاتب عنه مقال مثل كده) . ده من الأسباب كمان/أيضاً اللي/التي تجعلنا نحتاج لتاريخ مبسط ومحايد . لأن الناس بقت/أصبحت بتاخد/تأخذ التاريخ من الدراما يعني من الأفلام والمسرحيات وحتى الروايات المطبوعة اللي بيغلب عليها خيال الكاتب . يعني لو جينا/لو أتينا مثلاً سيرة الملك (فاروق) . هنلاقي/سنجد إن (محمود حسنين الهيكل) هيكتب عنه بطريقة و (لميس جابر) هتكتب عنه بطريقة مختلفة تانية خالص . هو هيطلعه شيطان وهي هتطلعه/ستظهره ملاك . وكده الاتنين/هما مش على حياد . فبالتالي مش هيفيدونا/لن يفيدونا ويدونا/يعطونا معلومة سليمة . (يقول وائل : وأنا كمان مش هدعي إني على الحياد يعني على الأقل بحاول وعلى الأقل بجيب/أجلب كذا مصدر للقصة الواحدة اللي معها واللي ضدها) . في ناس بتدور/تبحث على مجد عنصري أو قبلي في التاريخ . أو بتدور/تبحث على أمجاد دينها . وناس بتدور/تبحث على مجد لعرقها أو لونها أو جنسيتها . وكل دول/هؤلاء ما تاخدش/لا تأخذ منهم تاريخ لأنهم مش هيدولك/لن يعطوك الحقيقة . التاريخ هو مفتاح المستقبل . مش هتعرف إيه اللي هيحصل إلا لما تكون عارف اللي حصل قبل كده . التاريخ زي/مثل الكيمياء والرياضة معادلات . لما تكون عارف الحاجات اللي داخلة في المعادلة تقدر تستنتج النواتج/النتائج . والكلام ده برضو/أيضاً عاوزكم/أريدكم تقروه بتفصيل في مقالة كنت كاتبها (أي وائل) واسمها (بلورة آلان يو السحرية) .

٦

وقبل ما نتكلم عن دخول المسلمين للأندلس ، لازم نعرف الظروف اللي/
التي موجودة في تلك البلاد كانت إيه؟ وسهلت لهم إن هم يدخلوها ،
الفترة دي كانت لسا/ ما تزال فترة هجرات جرمانية ، و القبائل
ما كنتش/ لم تكن لسا استقرت/ لم تستقر في البلاد اللي
هنعرفها بأساميها دلوقتي ، يعني هتلاقي/ ستجد ألمانيا مثلاً اسمها
مشتق من الجرمان ومن القبائل الألمان ، وفرنسا اسمها مشتق من
قبائل (الفرانكس) ، وفرنسا مثلاً قبل ما يبقى اسمها فرنسا كان اسمها (فرنكيا) ،
إنجلترا في الوقت ده كان فيه القرو الروماني أو الاحتلال (الروماني) والسكان الكلتيين ،
وبعدين/ بعد ذلك بدأت قبائل الأنجلز و السكسون يغشوها/ يدخلوها هم كمان ،
وفرنسا اللي كان اسمها (بلاد الغال) دخلها (الفرانكس) وابتدا اسمها يتغير
على اسمهم ، احنا/ نحن بنتكلم على عصر ما قبل (شارلمان) ، يمكن يكون عصر
جده (شارل مارتل/ شارل مارتل) لسه ، و النورمنديين ما كنوش/ لم يكونوا حتى
ظهروا و اللي هم هيجوا/ سيأتوا من الشمال عن طريق جدهم (رولو الماشي)
واللي هيبقى/ سيكون منهم (وليم الفاتح) اللي هيفتح إنجلترا وهيخلي/ سيجعل
لغتها تتغير من لغة جرمانية إلى اللغة الإنجليزية الموجودة حالياً وهي
خليط ما بين اللغات الجرمانية و اللغات اللاتينية ، أسبانيا كمان/ أيضاً
كان لها سكان أصليين لحد ما جيه/ ما أتى الرومان واحتلوها ،
و بعدين/ بعد ذلك روما سقطت على يد (الجرمن الفسيقوط) [الفيزيجوث] أو
القوط أو القوطيين اللي الذين بعد كده احتلوا أسبانيا ، وبالتالي
وقت دخول المسلمين أسبانيا كان الحكام القوط ما بقالهمش/
لم يكن لهم فيها ٢٠٠ سنة ، حكام جدد ، بس/ لكن القوط

٧

مع دول/ هؤلاء ماكنوش/ لم يكونوا هفة/ سهلين ، إحنا لسا/ نحن
قايلين/ قلنا إن هم اللي/ الذين أسقطوا الامبراطورية الرومانية بحالها ،
لكن حكمهم كان وحش أوي/ جداً على السكان الأصليين وعلى اليهود اللي
أتوا من بلاد فلسطين ، وهنا هنقدر نفهم إزاي/ كيف قدروا المسلمين
ياخدوا/ يأخذوا هذه البلاد ومين/ من اللي ساعدهم في ده.

* ٣ الحلقة الثالثة : الأندلس علمانية ؟؟ : دايماً لما حد بيتكلم عن
تاريخ الأندلس ، الناس بتقعد تقول : يا ترى هيطلع/ سيظهر المسلمين
سفاحين و قتالين قتلى ولا هيطلعهم أبطال وجامدين ؟ ، ويا ترى
هيدافع عن محاكم التفتيش وحرق المسلمين ولا هيقعد يولول على ضياع
الأندلس من أيديهم ؟! ، القراءة السليمة للتاريخ ما ينفعش/ لا ينفع
تدافع فيها عن حد/ أحد إلا لو في مظلومية كبيرة وحقيقية وثابتة من
كل المصادر ، ما ينفعش إنك تدافع عن ما تنتمي إليه سواء بلد أو دين ،
ده لو انت موضوعي ومحايد ، يعني لو عملنا حاجات وحشة/ سيئة لازم نعترف
إن إحنا/ أننا عملنا حاجات وحشة ، لو حصل فينا/ علينا حاجات وحشة هنقول
برضو حصل فينا حاجات وحشة بس بدون ولولة ، ونكتب ونقول
كل ده بالحياد علشان نقدر نتقدم في المستقبل بدل ما نعيش في ماضي
مزيف ، على رغم اختلافي مع كثير من الحكام والفقهاء و القادة العسكريين
في الدول الإسلامية ، إلا إني شايف/ أرى إن لها مميزات كتير ، وإنها كانت
حضارة أسهمت بالفعل في تقدم البشرية بعلم وأدب وفلسفة وجغرافيا وطب
ورياضيات وفلك ، يعني أنا (الراشل) مثلاً شايف/ أرى إن الأندلس بالرغم أنها
كانت خلافة إسلامية إلا إنها كانت علمانية بدرجة كبيرة و لفترة طويلة

← في تاريخها ، كانوا سايبين/ تاركين المسيحيين واليهود في حالهم فيما
عدا طبعاً موضوع الجزية ، وموضوع الجزية ده برضو هناقشه/ سنجده في
الامبراطورية الرومانية ، وده كان حال العالم وقتها عشان محدش يقول بس
اللي بيبرر ، وكان في مساواة ملحوظة في العرب والأمازيغ واليهود والقوط ،
وأنا شايف أنها كانت تجربة مواطنة سابقة في زمانها تشبه اللي موجودة
في العصر الحديث ، وكان في حرية فن وحرية كتابة وأدب وشعر ، وحتى كان في
حريات جنسية وحريات للمثليين ، لو بصينا/ نظرنا لشعر (ابن زيدون) و(ولادة
بنت المستكفي) ممكن تلاقي/ الشعر الناس تعتبره فاحش ، هنلاقي/ سنجد
(ولادة بنت المستكفي) مثلاً بتقول لابن زيدون وهي بتهزأه (إن ابن
زيدون له فقحة تعشق قضبان السراويل لو أبصرت أيراً على نخلة
صارت من الطير الأبابيل ــــ ، وكانت في حريات في الأديان كمان لدرجة إن
فقهاء الدين اليهودي ألفوا كثير من المؤلفات في الأندلس ، بل إن
ده اعتبر العصر الذهبي لليهودية . / * نرجع تاني : القوط اللي زي/ مثل
ما قلنا قبائل جرمانية متنقلة في أوروبا ، واللي كانت علاقتهم
بالامبراطورية الرومانية الغربية متقلبة : مرة متحالفين معها ومرة بيحاربوها
لحد ما آسقطوها بالكامل ودخلوا روما وخربوها سنة ٤١٠م ،
فصارت الامبراطورية الغربية تماماً ، وما فضلش/ لم يبقى غير الامبراطورية
اللي في الشرق أو الامبراطورية الشرقية . / * القوط عجبتهم/ أعجبتهم
آسبانيا لأن الجو فيها كان لطيف مش برد زي/ مثل الدول اللي في
الشمال ، فيها أنهار وموارد ويقدروا يزرعوا فيها كويس .
- سنة ٤٧٦ ميلادي ، قائد القوط (أيوريك) قضى على بواقي البقايا

الرومان في شبه جزيرة آيبيريا ، وبعدها بسنين إتشال/ خُلع قيصر الروم
الأخير (رومولس أوغستولوس) ومسك/ تولى مكانه ملك جرماني بقى/ أصبح هو ملك
إيطاليا ، الملك ده كان اسمه (فلافيوس أدواكر) ، وبعدين/ بعد ذلك القبائل
الفرنكية اللي/ الذين العرب بيسميهم/ يسمونهم الفرنجة هزموا القوط/ القوط
وطردوهم إلى جنوب فرنسا اللي كان اسمها في الوقت ده (بلاد الغال) فبدأوا
يزحفوا على آسبانيا وأخدوا إقليم الباسك) من سكانه واستولوا على العاصمة بتاعتهم
(بنبلونا) وبعدين أخدوا مدينة (قلنقية) في الشمال الغربي ، وبعدين
انطردوا/ طردوا من عاصمتهم في فرنسا في (تولوز) ، فدخلوا/ جعلوا عاصمتهم
الجديدة (تليدو) اللي هتبقى بعد كده (طليطلة) ، وبحلول سنة ٦٢٤م كانوا
طردوا كل الحاميات الرومانية المتبقية في شبه جزيرة آيبيريا كلها ، وبعد
كده أتى ملك من ملوك القوط اسمه (رايجيكا) أصدر قرار عجيب بأن كل اليهود
في البلاد يتحولوا إلى عبيد وولادهم/ أولادهم يتاخدوا/ يؤخذوا منهم ، اليهود
اللي كانوا هناك دول/ هؤلاء كانوا من السفرديين أو اليهود الشرقيين
اللي/ الذين الرومان رحلوهم من فلسطين في أحداث الشتات ،
بعد أربع سنين من الأحداث دي ، الأمويين ظهروا في شمال افريقيا وهزموا
الرومان والبيزنطيين وأخدوا منهم (قرطاج) وبعد كده كملوا على الجزائر
والمغرب (أي استولوا عليها) ، في الوقت ده ملك القوط مات وأتى
(آخيلة الثاني) لكن المملكة إتقسمت بين (آخيلة) و(رودريك) ،
(رودريك) اللي هو بالأسباني (رودريكو) وبالعربي (لذريق) ، والعرب سموه
(لذريق) لأن الرومان اسمه عندهم (لدريك) ، (رودريك) كان من
أصل ملكي وعمل انقلاب في القصر فتسبب إن البلاد مابقاش/ لم يبقى

ـه فيها استقرار ، في الوقت ده كان في كونت روماني اسمه (جوليان) لكنه قرر يشتغل/ يعمل مع القوطيين وماكنش/ لم يكن بيحب (لوذريق) لأنه يُقال إن (لوذريق) اغتصب ابنته ، و(جوليان) ده كان بيحكم إقليم (سبتة) اللي هو موجود في المغرب ، (جوليان) راح/ ذهب (لموسى بن نصير) والي افريقيا أو تونس ، وقال له: إحنا/ نحن عاوزين/ نريد نشيل/ نخلع (لوذريق) ده ، هل تساعدني ، أنا مستعد أساعدك بمعلومات استخباراتية وسفن كمان/ أيضاً ، و(موسى بن نصير) وافق .

٤- الحلقة الرابعة: (جواد البيشيه) : الإسلام انتشر في أماكن كثيرة من المنطقة بالتوسع والحملات العسكرية وكمان/ أيضاً كان في شعوب تحت الاستعمار بتبحث عن مُخلص ، وده/ هذا طبعاً في ظروف أحسن تحت حاكم جديد ، وده/ هذا اللي بنسميه (نظرية الخروج من الطاسة) اللي أنا عملت عليها الكتاب بتاعي (أي والمثل عباس) ، الاستعمار في الوقت ده أو في المنطقة دي تحديداً وهي الشرق الأوسط ، كان في إما فارسي ، إما روماني ، وسمعة المسلمين في الوقت ده كانت في إنهم بيسيبوا/ يتركون أي حد مسيحي أو يهودي يتعبد براحته في المقابل جزية ، بالربط/ بالضبط كده زي اللي/ مثل كانوا بيدفعوها للدولة الرومانية ، وكمان/ أيضاً أهل الكتاب كانوا بيسمحوا لهم يتقلدوا المناصب زي ما حصل في مصر ، يعني كتير من الموظفين احتفظوا بنفس المناصب اللي كانوا حاصلين عليها تحت حكم البيزنطيين ، وشبه جزيرة أيبيريا أو إسبانيا ماكنتش/ لم تكن مختلفة عن ده ، القوط كانوا همجيين بيفتقدوا إلى

ـه الحضارة وبالتالي تاريخهم ماكنش/ لم يكن مكتوب علشان/ حتى نعرف عنهم ، واللي يهمنا الفترة اللي سبقت دخول المسلمين لـ القوط نظام حكمهم كان ماشي/ يسير شبه نظام الجمهورية الرومانية يعني في مثلاً مجلس السناتوس وفي ديمقراطية إلى حد ما ، يعني الملك يتم اختياره من انتخاب واحد من مولاه (أي المجلس) ، أسبانيا الموحدة تحت حكم القوط كان يحكمها الملك (ويتيزا) ، فجأة الملك مات وبقى/ أصبح في شكوك حولين/ حول نظرية إن هو اللي قتله ، بعد موت الملك بقى/ أصبح في صراع على العرش بين (لوذريق) واللي كانت معه ناس كتير توجهه من الجنوب ، و(أخيلة الثاني) من الشمال ، حكينا/ قلنا في الحلقة اللي فاتت/ السابقة عن الكونت (جوليان) وإن هو راح/ ذهب للأمويين وقال لهم انقذونا إحنا/ نحن مضطهدين كمسيحيين ، والقصة دي مختلف عليها في المصادر المختلفة ، واللي/ التي الترما بيرجح رغبة الأمويين في التوسع ، (موسى بن نصير) اختار (طارق بن زياد) ومعه جيش من ٧٠٠٠ مقاتل علشان/ حتى يعدي/ يعبر المضيق ويهاجم القوطيين ، والحقيقة كل المصادر بتقول إن (طارق بن زياد) عدى/ عبر وتوغل جوا/ داخل أسبانيا شوية/ قليلاً حلوين بدون أي مقاومة تُذكر بل إنه ربما قبلوه بالترحاب وانضموا إليه مقاتلين من أسبانيا لحد ما جيشه بقى ١٢ ألف مقاتل ، والكلام ده موجود في المصادر الغربية كمان/ أيضاً ، في الوقت ده كان (لوذريق) في الشمال بيحارب سكان (الباسك) ، لكن أول ما سمع بالغزو نزل للجنوب على طول/ بسرعة ، وحصلت المعركة الشهيرة (جواد البيشيه) أو معركة (لكة) ، وفي الحقيقة ماكنتش/ لم تكن أول مواجهة بين العرب والقوط بجيوش/ (القوط) ، لأن كان في غارات من العرب على مدن الجنوب قبل كده ،

١٢

ـه لأن العرب لما استولوا على (طنجة)، ابتدوا / بدأوا يهاجموا (مرقة بتلفيار). لكن خلينا / دعنا نرجع لمعركة (وادي لكة)، جيش المسلمين كان معظمه من العرب وقيادته برضو من البربر أو الأمازيغ، وجيش القوط رغم إنه كان أكبر، إلا إنه حصل فيه خيانة وانقسام و (لوذريك / لذريق) تعلم تسليم أهالي. في جناح من فرسان (الفيزيقوس) انسحب وفتح الطريق للمسلمين فحاصروا (لوذريك) ورجاله من الحلق وانهزم (لوذريك) وقُتل، ماعندناش / لا يوجد لدينا تفاصيل الخيانة أو المؤامرة أو تفاصيل إذا كانت في صفقة بين النبلاء والمسلمين ولكن دي الأحداث اللي حصلت بالفعل على أرض المعركة. بعد المعركة دي (طارق بن زياد) زحف واستولى على (كوردوفا) اللي بقت / أصبحت بعد كده (قرطبة) وده حصل تقريباً بدون أي مقاومة، وبعدين / بعد ذلك استولى على (توليدو) اللي هي عاصمة القوط وبقى اسمها (طليطلة). وبمرور ٧ سنين بقت أسبانيا كلها والبرتغال بيد المسلمين، وكانت المقاومة ضئيلة جداً لا تُذكر، ومالهاش / لم تكن خطيرة بحيث إنها توقف تقدمهم. المؤرخين الغربيين بيقولوا إن ده كان بسبب كرم شروط الاستسلام بمعنى التسامح بتاع / عند المسلمين مع المدن اللي / التي بتستسلم، وده التغيير اللي حس / شعر به السكان و الفرق بين المسلمين والحكام القوطيين القساة، وكمان / أيضاً حكام بعض المدن عرضوا إن هم يبقوا / يكونوا موالين للمسلمين ويشتغلوا / يعملوا تحت حكمهم زي / مثل (ساركوسطة) و (قشتالونا) فالمسلمين سابوهم / تركوهم في أماكنهم زي ما هم / مثلما كانوا.

هنلاقي / سنجد في كتابات تشابه / عند المسلمين والمؤرخين مفارقة.

١٣

ـه المسيحيين. هنلاقي / سنجد المؤرخين المسلمين بيقولوا إن النصر كان بسبب إيمان المسلمين، بينما المؤرخين المسيحيين كانوا بيقولوا إن الهزيمة بسبب إن القوطيين ماكانوش / لم يكونوا مؤمنين بشكل كافي.

٥ **الحلقة الخامسة: المسلمون في الأندلس:** الأقوال بتتضارب في المصادر حول عدد قوات جيش (طارق بن زياد) ولكن بتتفق إنه ماكنش جيش كبير، إنه ماكنش / لم يكن جيش غزو. خلينا / دعنا نتكلم تاني على مين / من كانوا سكان شبه جزيرة أيبيريا قبل (الفيزيقوس أو القوطيين)؟ والحقيقة أنهم كانوا خليط من القرطاجيين اللي أتوا مع (حنابعل) من شمال أفريقيا، اللي من قرطاج أو تونس حالياً، والفينيقيين اللي هم أتوا من لبنان في عصور أقدم، والقرطاجيين بالمناسبة لازم نقول إن هم كمان / أيضاً أصلهم فينيقي، والرومان ماكنوش / لم يكونوا يحبوهم بسبب هجوم (حنابعل) على روما، فكانوا بيطردوهم من أي حتة / مكان يلاقوهم / يجدونهم فيها، وزي / مثل ما قلنا اليهود السفرديين أو الشرقيين اللي كان الرومان مرحلينهم / قاموا بترحيلهم من فلسطين إلى شبه جزيرة أيبيريا كانوا مضطهدين كمان / أيضاً من القوط، وعلشان كده ساعدوا (طارق بن زياد) في دخول أسبانيا. المسلمين سابوا / تركوا كثير من حكام المناطق اللي دخلوها زي ما هم / مثلما كانوا وما دخلوش / لم يتدخلوا ولا في ممارستهم الدينية ولا الثقافية ولا حتى في أملاكهم، وكذلك فعلوا مع اليهود. أما الفيزيقوس المحاربين فانسحبوا إلى الجبال في شمال أسبانيا (الفودنيم / كوبورشيا) اللي هم بلد (مرسي أبو العباس) اللي له جامع مشهور عندنا في الإسكندرية،

MALEK

موضوع الدرس

التاريخ / /

← بعدما اتهزم من الأمويين قرر انه يتحالف معهم في مقابل انهم يسيبوا/ يتركوا له الحكم الذاتي على منطقة (مورشيا/ مورسيا) ، أما آخر ملوك القوط : الملك (أردو) فانسحب الى جنوب فرنسا ، (موسى بن نصير) أتى بنفسه وقاد الجيش الأموي واحتل اقليم (الباسك) من سكانه ، واحتل جبال (كانتبريه) ، لكن ساب/ ترك للسكان الحكم الذاتي ، وساب/ ترك بعض/ فقط حامية إسلامية صغيرة ، الكونت الروماني (كاسيوس كاميوس) اعتنق الدين الاسلامي وغير اسمه الى (خُمس الاسلام) وراح/ ذهب دمشق وأسلم على يد (الوليد بن عبد الملك) وبقى اسم عيلة/ عائلة (بنو قصي) ودول/ هؤلاء تصنيفهم عندنا مولدي الاندلس وموالي بني أمية وأخد هو كمان/ أيضاً الحكم الذاتي في المنطقة بتاعته/ الخاصة به ، (بنو قصي) ابتدوا/ بدأوا يتوسعوا ويحكموا بلاد كتير في أسبانيا (بتيرة وقلعة أيوب وعطيلة وطليطلة وطرسونا وغيرها ...) حتى ان المؤرخين سموهم أصحاب المملكة الثالثة ، لكن ملكهم انهار في القرن ١٠ الميلادي بسبب الخلافات الداخلية ، و (كارت جوبا) أو (كوردوبا) أو (قرطبة) أصبحت العاصمة للأمويين وتابعة للخليفة في دمشق ، وفي سنة ٧١٧م وصل الأمويين الى جبال (البرانس) ووقوع الحملة الأموية على بلاد (الفرانكس) ،

☒ ٦ - الحلقة السادسة : (شارل مارتل) ابن الحرام : قبل ما نشوف/ نرى طلعة/ خروج أو حملة الأمويين على فرنسا اللي ما كنتش/ لم يكن اسمها فرنسا في الوقت ده ، كان اسمها المملكة الفرنكية ، خلينا نشوف

☒ تمهيد تاريخي : في القرن الخامس الميلادي جاء ملك اسمه (كلوفيس الأول) ، الملك ده وحد/ قام بتوحيد القبائل الجرمانية الفرنكية أو الفرنجة ،

MALEK

موضوع الدرس

التاريخ / /

← ودول/ هؤلاء قبائل جرمانية بس/ لكن مختلفين عن القوط اللي كانوا في أسبانيا وغير الباندلز أو الواندا ، الملك ده وحدهم في المنطقة اللي اسمها (بلجيكا) لحد النهارده/ لهذا اليوم ، وبعدين/ بعد ذلك (الفرنكس) دول/ هؤلاء طلعوا/ خرجوا من بلجيكا على (بلاد الغال) اللي هي فرنسا حالياً ، الرومان اللي في بلاد الغال بقيادة (سياجروس) وبعدين/ بعد ذلك هزموا القوط أو الفيزيجوس بقيادة (ألاريك) في (بواتيه) ، القوط بعد كده انسحبوا الى أسبانيا زي/ مثل ما أنا حكيت قبل كده ، وفي جنوب غرب فرنسا منطقة (سبتمينيا) أو ذات المدائن السبع زي ما بتتسمى بالعربي ، الملك (كلوفيس) اعتنق المسيحية الكاثوليكية الشرقية ودي/ هذه مختلفة عن المسيحية الغربية ، وخلى/ جعل العاصمة بتاعته تبقى/ تكون (لوتيتيا باريسيوم) اللي هي بقت/ أصبحت (باريس) دلوقتي/ حالياً ، في القرن ٨ الميلادي ، (شارل مارتل) قدر/ استطاع يهزم القبائل الجرمانية في (بافاريا) وفي إقليم ألمانيا اللي هو بيختلف عن دولة ألمانيا الموجودة حالياً ، إقليم ألمانيا ده كان مكان استقرار قبائل الألماني أو الألمان وهزم الجرمان في (ساكسونيا أو ساكسون) وفريزيا اللي هي (هولندا) حالياً ، ومن هنا بقينا/ أصبحنا نسمي البحر الهولندي بالبحر الفريزيا ، (شارل مارتل) الراجل/ الرجل ده قضى حياته كلها بيحارب هو وجيشه يعني حد/ أحد مش تسعل/ ليس ومش طري/ ليس ضعيف ، رغم ان جيشه كان أصغر من جيش (عبد الرحمن الغافقي) ، الفرانكس أو الفرنجة مش زي/ ليس مثل القوط ، ما ننساش/ لا ننسى ان دول/ هؤلاء اللي هزموا القوط وطردوهم من فرنسا ، (شارل مارتل) مقاتل مخضرم وعنده استراتيجيات للقتال ، (شارل مارتل)

ـه ما كنش/ لم يكن هو ملك الفرنجة ، كان وصي على العرش ، كان حاجة/ شيء زي/ مثل عمدة القصر كده ، وده كان معناه إن هو الحاكم الفعلي للبلاد أو الديفاكتو ، وأهمية معركة (تور) دي مش/ ليس إنها معركة خسرها المسلمين و يا الله معلش ، دي معركة كان ممكن تغير شكل العالم بالكامل لحد عصرنا دلوقتي ، وكان التاريخ هيبقى/ سيكون حاجة/ شيء مختلفة عن كل اللي نعرفه دلوقتي ، (شارل مارتل) هو جد الملك (شارلمان) الشهير والاتنين كانوا بيسعوا/ يسعون بجدية لنشر المسيحية في أوروبا اللي كانت لسا/ ما تزال قبائل جرمانية وثنية ، يعني كانوا بيعبدوا الإله (أودين) و بيعملوا أضحيات بشرية و بيستنظروا جنة (فالهلا) بعد الموت ، وهنا بيتشابه الفرنجة مع المسلمين ، إن الاتنين/ أنهم كانوا بيحاولوا ينشروا الدين بتاعهم/ دينهم في أراضي وثنية ، و (شارل مارتل) بيتسمى ابن الحرام لأنه كان ابن غير شرعي للملك (بيبين التاني) و لما الملك (بيبين) مات ما كنش/ لم يكن له ورثة لكن كان له حفيد طفل اسمه (تيدولد) عمره ٨ سنين ، وبالتالي (شارل مارتل) كان شايف/ يرى إنه الأحق بالعرش و بالفعل قامت حرب أهلية استمرت ٣ سنين ، قدر/ استطاع إن هو يجمع فيها فلوس/ أموال ورجالة/ رجال وقوة ، واستولى فعلاً على الحكم ، و الحرب دي جنب حروبه مع الجرمان زي ما ذكرنا هي اللي خلته/ جعلته المقاتل المخضرم ، اللي بعد كده هيقدر يخش/ يدخل معركة (تور) ، تخيلوا جيش المسلمين لو كان قابل جيش (تيدولد) الطفل الصغير

ـه بدل ما يقابل جيش (شارل مارتل) المحارب المخضرم ، كان ممكن فرنسا تقع بمنتهى السهولة ، لكن دي أقدار بقى وحكمة ربنا ، تخيلوا (شارل مارتل) ما كنش/ لم يكن اتولد/ ولد ولا أوروبا تتوحد ولا المسيحية تنتشر فيها بل ممكن أوروبا كانت تبقى/ تصبح بلد إسلامي ، وبالتالي ما كنش/ لم يكن هيبقى/ سيكون في حروب صليبية ، و (شارل البسيط) ما كنش/ لم يكن هيتولد/ سيولد وما كنش هيدي/ سيعطي (رولو الماشي) مقاطعة (نورماندي) وما كنش هيبقى في (نورمان) يحتلوا إنجلترا ، ويمكن (انجلترا) كانت هتبقى بلد إسلامي عربي ، و ممكن العرب كانوا هم اللي يكتشفوا الأمريكتين ، بس/ لكن مش عارفين برضو/ أيضاً إذا كان (الغزالي) هيظهر و يحرم العلم والفلسفة و يسبب التخلف اللي إحنا/ نحن فيه ، ولا كان (ابن رشد) هو اللي هيتغلب ، وهل المغول كانوا هيظهروا برضو/ أيضاً و يستولوا على (بغداد) ويوقعوا الخلافة ولا الوضع كان هيبقى شكله إيه/ كيف؟ ، بس/ لكن الغريب إن المؤرخين الغربيين هم اللي بيقولوا إن أوروبا خسرت ٣٠٠ سنة من التقدم والحضارة اللي كانت ممكن تكسبهم لو حكمها المسلمين ، ٣٠٠ سنة من العلوم والآداب والثقافة اللي الرومان و الإغريق وهم اللي جابوا/ أحضروا الورق من الصين ، وعملوا سيستم/ نظام/ وطريقة لنسخ الكتب قبل اكتشاف الطباعة و ظهور (غابر الفيرج) ، وهم اللي طوروا علوم الجبر و الفيزياء و الفلك و الطب ، فبالتالي كان أوروبا ممكن بسهولة تخرج من العصور المظلمة أسرع من كده ، ده طبعاً مش/ ليس تبرير أو تحلية أو دفاع عن أي احتلال حتى لو كان الاحتلال بتاعنا إحنا/ نحن ، الاحتلال الإسلامي ، لكن ده كان سلو العالم وقتها ، سلو الإمبراطوريات الكبيرة

* اللي ما زال بيجهل لحد لوقتي ، المسلمين كانوا امبراطورية بتسعى للتوسع والانتشار فشئنا أم أبينا بغض النظر عن نشر الدين والكلام الأفلاطوني ده ، لكن جنب المؤرخين المنصفين ؟ واللي بياخدوا / بيأخذوا صف المسلمين ، في مؤرخين آخرين بيقولوا إن (شارل مارتل) أنقذ أوروبا من نشر الإسلام ، ودول / هؤلاء حرين / احرار برأيهم برضو / أيضاً ، ما نقدرش / لا نقدر نحجر عليهم ، هنشوف / سنرى إزاي / كيف المسلمين في معركة (تور) كرروا نفس الغلطة / الخطأ بتاع غزوة أحد اللي ماكنش لسه لم تمر عليها ١٠٠ سنة !.

[*] [٧] الحلقة السابعة : المسلمون في فرنسا ، بلاط الشهداء :

محاولات الأمويين في محاولة فتح أو غزو فرنسا ، المسلمين بالفعل عبروا جبال (البرانس) واستولوا على جنوب فرنسا ، جنوب غرب فرنسا أو (سبتمانيا أو ذات المدائن السبع) اللي كان ساكن فيها (الأكوتان) اللي احنا / نحن اتكلمنا عنهم في المقدمة ، وكبير (الأكوتان) في الوقت ده كان الدوق (أودو) اللي قدر / استطاع يقلع حصار المسلمين عن (تولوز) ، لكن برغم دفاعه ، المسلمين قدروا يتقدموا لحد مقاطعة (برجندي) ، والمسلمين في الحملة دي كان بيقودهم (السمح بن مالك الخولاني) الوالي الخامس للأندلس ، وده الأوروبيين كانوا بيسموه (زاما) ، (السمح) استولى على (ناربون) وحاصر (تولوز) وقدر / استطاع يهزم جيش (أودو) ، لكن الدوق (أودو) أعاد الهجوم مرة ثانية والمرة دي قدر / استطاع يقتل (السمح) ، بعد (السمح) مسك / تولى ولاية الأندلس : (عبد الرحمن الغافقي) وطلع / خرج بحملة الحملة بتاعت فرنسا / على

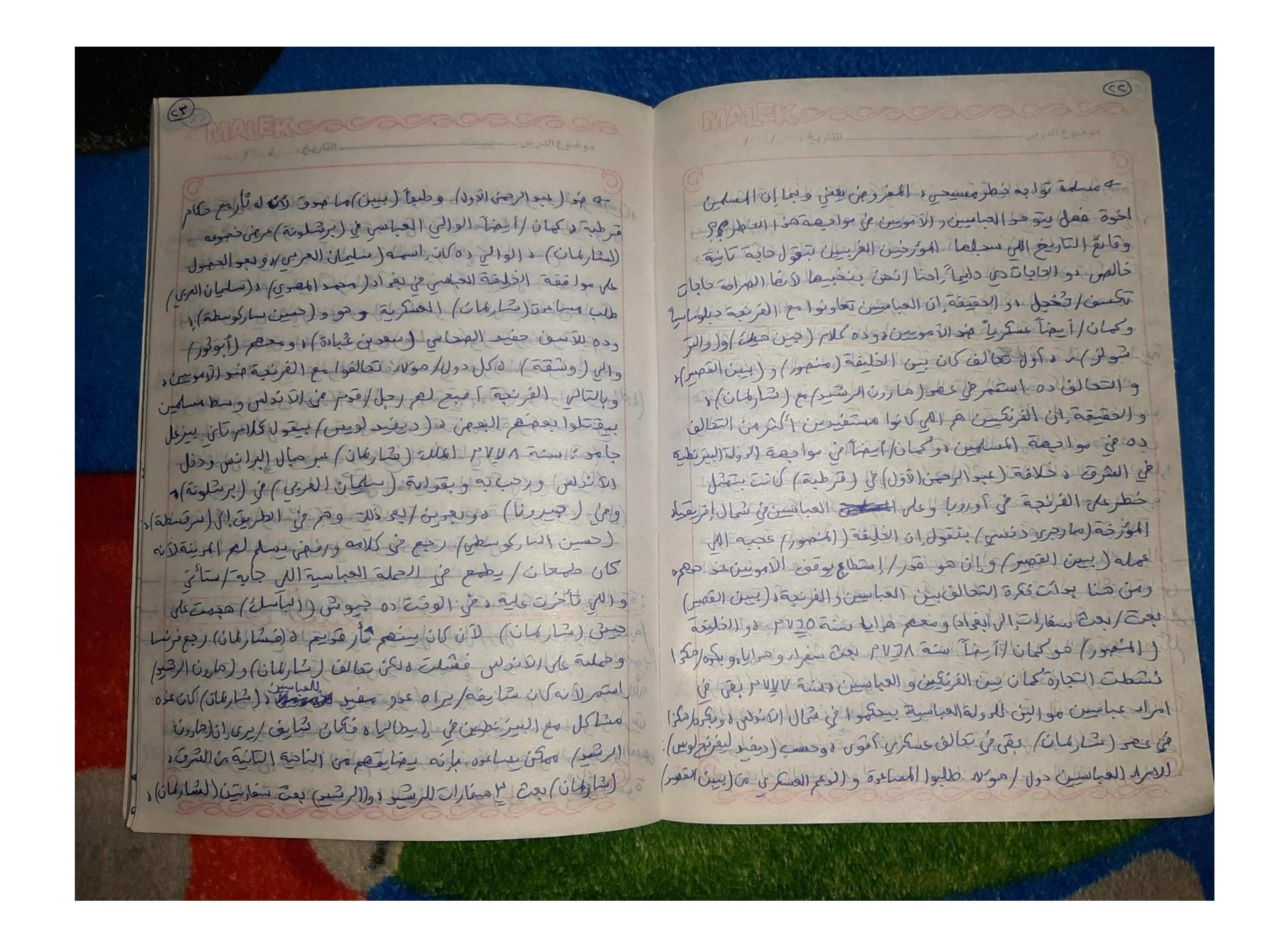
فرنسا ، وقدر / استطاع يستولي على (بوردو) وقضى على معظم قوات (أودو) في معركة (نهر جيرون) ، (أودو) و(شارل مارتل) كانوا أعداء وحصلت بينهم حروب قبل كده ، لكن لما (أودو) اتهزم / هُزِم من المسلمين لجأ إلى بلاط (شارل مارتل) ، و(شارل مارتل) لما لقى / وجد المسلمين داخلين عليه ، نسي كل الخلافات القديمة ورحب بيه ، (عبد الرحمن الغافقي) وجيشه كانوا بيتقدموا في فرنسا براحتهم خالص لدرجة إن هم كانوا بيعسكروا ويزرعوا ويستنوا / ينتظروا لما الزرع يطلع / ينبت ويأكلوا من الزرع اللي هم زرعوه ، وفي حملتهم دي لموا / جمعوا غنايم / غنائم كتيرة ، هم بالفعل كانوا استولوا على مدن كتيرة جداً ، مدن كبيرة مثل (تولوز ، بوردو وبواتيه) ، والغنايم / الغنائم اللي جمعوها دي / هذه هتعمل مشكلة زي / مثل ما حصل بعد كده ، وفي طريقهم إلى مدينة (تور) الغنية اللي مليئة خيرات ، اعترضهم جيش (شارل مارتل) ، (شارل مارتل) قبل المعركة اختار مكان يعرف يخبي / تخبئة الجند بتاع جيشه فيه ، غابة مستخبية / مخفية بين نهرين في مكان مرتفع ، لكن (عبد الرحمن) كان فاهم برضو / أيضاً فاختار هو كمان لجيشه تل مرتفع ، جيش المسلمين كان أغلبيته فرسان ، قليلة وخفيفة يقدروا يحاربوا في الأماكن المفتوحة ، لكن جيش الفرنجة كان كله مشاة خفيفة وثقيلة على المعارك زي ما / مثلما قلناه الغابة قدرت إنها تحمي (شارل مارتل) من هجمات فرسان (عبد الرحمن) ، والمناوشات استمرت ٧ أيام ، و(عبد الرحمن) كان متردد في الهجوم لأنه ولا عارف عدد القوات بتاعت العدو ولا عارف شكل القائد (شارل مارتل) ولا عارف التكتيكات بتاعتهم / الخاصة بهم في الحرب عاملة إزاي / كيف هي ، في اليوم السابع الحرب ابتدت / بدأت ، المسلمين ماكنوش / لم يكونوا يقدروا / يستطيعوا

ـه يستنوا / ينتظروا أكتر من كده هدومهم / ملابسهم كانت خفيفة
والشتا كان ابتدا يخش / يبدأ يدخل عليهم ، وهنا هيظهر الدوق (أودو)
اللي تكلمنا عنه وهياخد / سيأخذ شوية / القليل من فرسان ويروح / يذهب
يهاجم معسكر المسلمين من ورا / الخلف ، ولما (أودو) استولى على الغنائم
تكررت نفس الغلطة بتاعت غزوة أحد زي ما قلنا ، والمسلمين ابتدوا
ينسحبوا علشان / حتى يحافظوا على الغنائم بتاعتهم اللي في المعسكر ،
الانسحاب الغير منظم ده وعدم طاعة أوامر (عبد الرحمن) خلى / جعل
(شارل مارتل) يهجم ويعمل كماشة على المسلمين ويهزمهم وكمان / أيضاً
يطارد القوات اللي هربت ، حصلت مجموعات كتير جداً من جيش المسلمين
بما فيهم (عبد الرحمن) نفسه ، وبحلول اليوم التاني فض المسلمين
المعسكر بتاعهم وانسحبوا على (ناربون) ، مدينة (ناربون) أو (أربونا)
زي ما / مثلما بنسميها بالعربي ، كان الحاكم بتاعها (يوسف الفهري) وكانت
تحت سيطرته (أفنيون ومرسيليا وآرليس) وكمان / أيضاً مقاطعة (بروفانس)
لأن حاكما كان موالي له ، الأمويين بعتوا اسطول بحري إلى (أربونا) علشان
يحميها هي والمدن المسلمة التابعة لها ، لكن (شارل مارتل) حاصر (أفنيون)
ودمرها ودمر المراكب اللي كانت بتحميها واقفة في النهر جنبها ،
الأمويين في الأندلس فضلوا / ظلوا يبعتوا / يبعثوا إمدادات علشان ينقذوا
(أربونة) لكن الفرنسيين كانوا بيعترضوا الإمدادات دي ، (أربونة) فضلت /
ظلت صامدة بفضل الإمدادات البحرية وبفضل الكونت (ميلو) اللي
كان موالي للمسلمين ، لحد ما (شارل مارتل) مات سنة ٧٤١م ، وأتى بعده
الملك (ببين القصير) ، لكن في الوقت ده برضو أيضاً بتقوم الثورة العباسية

ـه وبتسقط الخلافة الأموية في الشرق وبيتوقف المدد الأندلسي لأربونة
وبتفضل / بقيت محاصرة عدة سنوات لحد ما بتسقط في يد (ببين القصير) ،
وبكده بتكون الخلافة العباسية سبب من أسباب فشل حملة المسلمين في
(بلاد الغال) أو بلاد الفرنجة ، ده غير إن كده العباسيين هيبقوا أصدقاء
للفرنجة ضد المسلمين اللي زيهم / الذين مثلهم في الأندلس أو الأمويين.

(*) [8] - الحلقة الثامنة : العباسيون والفرنجة ضد الأندلس :

شفت / رأيت (يقول وائل) مصادر كتير بتحكي قصة الأندلس بطريقة
منفرة جداً ، طريقة تتناسب فقط مع العقلية الأصولية ، كلها استعلاء
واستكبار وتحيز ضد الآخرين وهي عقلية الفتح ونشر الدين بخلاف الوضع
اللي كان في الأندلس في الحقيقة ، والتعايش السلمي اللي كان موجود بين
الأطراف المختلفة هناك اللي خلى / جعل كثير من السكان الأصليين يفضلوا
العيش تحت حكم حاكم مسلم بدل من العيش تحت حكم ملك مسيحي ، تجربة
حلوة جداً تاريخياً في التعايش ، حتى الغرب بيشهد بها حتى غلاة
المتطرفين اليهود بيشهدوا لها زي / مثل (هاينريش جرايتس) اللي بيبالغ
في حلاوة أوضاع اليهود تحت حكم المسلمين في الأندلس ، لكن التعايش
ده ما بيعجبش / لا يعجب المتطرفين بتوعنا / عندنا ، وللأسف حال المسلمين
مع بعض ما يسرش / لا يسر ، وده اللي هنتكلم عنه في الحلقة دي ، وهنتكلم
ازاي / كيف العباسيين كانوا من أسباب سقوط الأندلس ، زي ما احنا /
مثلما نحن عارفين العباسيين كانوا مسلمين سنة والأمويين برضو / أيضاً
كانوا مسلمين سنة ، لكن العباسيين ارتكبوا في حق الأمويين مذابح
يندى لها الجبين ، ولم يتبق من بلاد الأمويين إلا الأندلس ، بلاد



٤ مسلمة تواجه خطر مسيحي ، المفروض يعني وبما إن المسلمين
إخوة فهل يتوحد العباسيين والأمويين في مواجهة هذا الخطر ؟
وقائع التاريخ اللي سجلها المؤرخين العربيين بتقول حاجة تانية
خالص ، والحاجات دي دايماً إحنا بنخبيها لأنها الصراحة حاجات
تكسف / تخجل ، والحقيقة إن العباسيين تعاونوا مع الفرنجة دبلوماسياً
وكمان / أيضاً عسكرياً ضد الأمويين ، وده كلام (جين هيك أو والتر
شولز) ، وأول تحالف كان بين الخليفة (منصور) و(بيبين القصير) ،
والتحالف ده استمر في عهد (هارون الرشيد) مع (شارلمان) ،
والحقيقة إن الفرنكيين هم اللي كانوا مستفيدين أكثر من التحالف
ده في مواجهة المسلمين ، وكمان / أيضاً في مواجهة الدولة البيزنطية
في الشرق ، خلافة (عبد الرحمن الأول) في (قرطبة) كانت بتمثل
خطر على الفرنجة في أوروبا وعلى العباسيين في شمال إفريقيا
المؤرخة (مارجريت دنيسي) بتقول إن الخليفة (المنصور) عجبه اللي
عمله (بيبين القصير) وإن هو قدر / إستطاع يوقف الأمويين عند حدهم
ومن هنا بدأت فكرة التحالف بين العباسيين والفرنجة ، (بيبين القصير)
بعت / بعث سفارات إلى (بغداد) ومعهم هدايا سنة ٧٦٥م ، والخليفة
(المنصور) هو كمان / أيضاً سنة ٧٦٨م بعث سفراء وهدايا وبكده / هكذا
نشطت التجارة كمان بين الفرنجيين والعباسيين ، سنة ٧٧٧م بقى في
أمراء عباسيين موالين للدولة العباسية بيحكموا في شمال الأندلس ، وبكده / هكذا
في عهد (شارلمان) بقى في تحالف عسكري أقوى ، وحسب (ديفيد ليفرنج لويس):
الأمراء العباسيين دول / هؤلاء طلبوا المساعدة والدعم العسكري من (بيبين القصير)

ضد (عبد الرحمن الأول) وطبعاً (بيبين) ما صدق لأنه له ثأر مع حكام
قرطبة ، كمان / أيضاً الوالي العباسي في (برشلونة) عرض خضوعه
(لشارلمان) ، الوالي ده كان اسمه (سليمان العربي) ، وبعد الحصول
على موافقة الخليفة العباسي في بغداد (محمد المهدي) ، (سليمان العربي)
طلب مساعدة (شارلمان) العسكرية ، وهو و (حسين سارقوسطة) ،
وده للأسف حفيد الصحابي (سعد بن عبادة) ، ومعهم (أبو ثور)
والي (وشقة) ، كل دول / هؤلاء تحالفوا مع الفرنجة ضد الأمويين ،
وبالتالي الفرنجة أصبح لهم رجل / قدم في الأندلس وسط مسلمين
بيقتلوا بعضهم البعض ، (ديفيد لويس) بيقول كلام تاني بيزعل
جامد : سنة ٧٧٨م الملك (شارلمان) عبر جبال البرانس ودخل
الأندلس ورحب به وبقواته (سليمان العربي) في (برشلونة) ،
ووالي (جيرونا) ، وبعدين / بعد ذلك وهو في الطريق إلى (سرقسطة) ،
(حسين السارقوسطي) رجع في كلامه ورفض يسلم لهم المدينة لأنه
كان طمعان / يطمع في الحملة العباسية اللي جاية / ستأتي
واللي تأخرت عليه ، في الوقت ده جيوش (الباسك) هجمت على
جيش (شارلمان) لأن كان بينهم ثأر قديم ، (شارلمان) رجع فرنسا
وحملته على الأندلس فشلت ، لكن تحالف (شارلمان) و(هارون الرشيد)
استمر لأنه كان شايفه / يراه عدو مفيد للعباسيين ، (شارلمان) كان عنده
مشاكل مع البيزنطيين في إيطاليا ، فكان شايف / يرى إن (هارون
الرشيد) ممكن يساعده بإنه يضايقهم من الناحية التانية من الشرق ،
(شارلمان) بعت ٣ سفارات للرشيد ، و(الرشيد) بعت سفارتين (لشارلمان) ،

٭ كل ده علشان يتنسقوا التعاون ضد الأمويين وضد البيزنطيين، وطبعاً السفارات دي كانت بتبقى/ تكون محملة بالهدايا ومن بين الهدايا دي كانت الساعة المشهورة اللي كلنا بنسمع عنها، والساعة دي دايماً/ دائماً تستخدم كدليل على التقدم التكنولوجي اللي/ الذي وصل له العرب، لكن بتغفل طبعاً، قصة التحالف المؤسف بين (شارلمان) و(هارون الرشيد)، واستمرت العلاقة دي والتحالف ده في عهد الخليفة (المأمون) والملك (لويس الأول) أو (لويس التقي)، ولكن بوصول (لويس الأول) حصلت مشاكل داخلية عنده فتوقفت حملاته وأطماعه في الأندلس، و[illegible] وحسب المؤرخ الباكستاني (محمود حمد الله) استمرت العلاقات لحد/ حتى الخليفة (المستكفي) مع (بيرثا) لبنت (لوثر الثاني)، ودي كانت من وجهة نظري (أي والكل) مساهمات العباسيين في سقوط دولة الأندلس.

---

* قعدة تاريخ مع د/ (وليد فكري): الفتوة.. القصة الكاملة لتاريخ الفتوة:

معظمنا لما يسمع كلمة الفتوة بيتخيل راجل/ رجل طول بعرض، وشنبه/ شاربه يوقف عليه الصقر، ولابس لاسه وعمة وماسك/ ممسك نبوت/ عصا تخين/ غليظ، والناس بيقولوله/ بيقولون له: بإسم الله عليه.. بإسم الله عليه، دي الصورة الشائعة عن الفتوة سواء عن طريق الدراما أو عن طريق رواية (الحرافيش) لأديبنا العظيم (نجيب محفوظ) وبعض الروايات والقصص التانية، الحقيقة اللي هنعرفها النهاردة/ اليوم إن ورا/ وراء الفتوة

٭ والفتونة في حكاية أكبر وأقدم مما نتخيل، تعالوا في قعدتنا النهارده نعرفها من أولها لآخرها. * كلنا غالباً بنقول: (الفتوة) بس/ لكن الصح بتاعها في اللغة (الفُتُوَّة) من الفتى، زي/ مثل كده لما نقول الرجولة من الرجل، والأنوثة من الأنثى وهكذا، وكمان/ أيضاً لما نقول على حد/ أحد إن هو (فُتوة) أو (فتوة) بدل ما نقول عليه (الفتى)، ده/ هذا زي كده لما حد يقول على التاني: فلان ده رجولة، يبقى هو مش/ ليس مجرد راجل/ رجل، لأ/ لا هو الرجولة نفسها، طيب، تفتكر إيه أصلاً الموضوع؟ تعال نرجع لورا أوي/ للوراء جداً أيام العرب قبل الإسلام، في الزمن ده كانت الحياة في شبه الجزيرة العربية صعبة جداً ما بين ظروف جوية قاسية وأوقات جفاف ومجاعات، وده غير حروب القبائل واعتداءاتها على بعضها، فالظروف دي خلقت إعجاب بقيم معينة زي/ مثل: (الشجاعة، نجدة الملهوف، الكرم)، بإعتبار إنها صفات بتخلي/ تجعل صاحبها يقدر يواجه الظروف الصعبة وكمان/ أيضاً يقدر يساعد أي حد غيره في مواجهة أي مشكلة، ومع الوقت بقى/ أصبح بيتقال/ يُقال على اللي/ الذي بتتوافر فيه الصفات دي: (الفتى) يعني الكلمة مكنتش/ لم يكن مقصود بها الشاب اللي هو سنه صغير، لأ/ لا إنما أي حد من أي سن طالما عنده الشجاعة والكرم والشهامة، بقت بقى/ أصبحت القبائل تتفاخر بفتيانها وتتسمى بإسمها، يعني مثلاً هتلاقي/ تجد (عنترة بن شداد) من قبيلة (عبس) بيتقال/ يُقال عليه (الفتى العبسي)، و(الحاتم الطائي) المشهور بالكرم ونجدة الملهوف بيوصف (بفتى طيء) اللي هي قبيلته، و(عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه - قبل الإسلام بيتوصف (بفتى قريش)، وحتى لو تفتكر/ تتذكر شعر (الخنساء) وهي ترثي أخوها (صخر)، وكنا أخدناه في ثانوي تقريباً، كانت

٤٦

بتوصفه بإن هو إيه؟ (الفتى السيد) أو تلاقي حد في معركة بيرمي سهم أو
يضرب بسيف وهو بيزعق/يصرخ بأعلى حسه/صوته: خدها وأنا الفتى
الخزلمي أو وأنا الفتى الغفاري أو أي كانت قبيلته اللي بينتسب لها، بس/لكن
الموضوع مش/ليس كله بطولة لدرجتي/لهذه الدرجة، أبدا أبدا، إن الفتوة
أو الفتونة عند العرب قبل الإسلام كان لها جانب برضو/أيضاً سياسي هو
التفاخر وارتباط القوة بالطبقة الاجتماعية، التفاخر كان سببه إن مع
الوقت بقى مش كفاية/أصبح لا يكفي إن الشخص يكون كريم وشجاع وشهم
عشان/حتى يتوصف بالفتوة، إنما لازم كمان يكون من المتفاخرين بقوته،
أقولك يا سيدي يعني مثلاً: يدخل مجلس الخمر يتحدى اللي حوليه/حوله مين/من
يشرب، ويفضل/يظل واقف على رجليه ودماغه ما تلفش/لا تدور، أو يلف/يتجه
على الساحات اللي/التي الشباب بيمارسوا فيها المصارعة أو الرماية
فيتحداهم فيها ويغلبهم وهكذا، ولازم يفضل/يبقى في تحديات مستمرة
عشان يحافظ على سمعته، خلي بالك/انتبه إن الطبقية برضو كانت جزء مهم
من الموضوع، لأن الفتى كان لازم يكون من أشراف القبيلة مش/ليس من
فقرائها ولا من عائلاتها الصغيرة، لأن المجتمع العربي قبل الإسلام كان
مجتمع قبلي جداً، حصلت بقى محاولات لتحدي الطبقية دي، دُه/هذه لما ظهرت
فئة اسمها (الصعاليك) حطوا/وضعوا معايير مختلفة للفتوة، الصعاليك
دول/هؤلاء ناس انشقوا عن قبائلهم، قرروا إن هم يجمعوا اللي زيهم/الذين
مثلهم من الضعفاء والفقراء والخلعاء، والخلعاء دول/هؤلاء اللي هم مفردها
خليع، خلي بالك مش خليع اللي هو مثلاً المايع زي ما/مثلما إحنا/نحن فاكرين
لأ إنما اللي قومه خلعوه منهم، فالصعاليك قرروا إن هم يتحدوا المفاهيم اللي

٤٧

كانت أساسها تحدد مين/من هو (الفتى)، وإن هم يخلقوا الفتوة الخاصة
بهم، بدأوا يعملوا عصابات تقطع الطريق وتهاجم قطعان الماشية وتمارس
السلب والنهب، لكن مش/ليس على كل الناس، إنما على الأغنياء بس/فقط،
وكمان مش/ليس أي أغنياء، ده لازم في حسهم تكون غني وبخيل، إنما لو مثلاً
غني وكريم، لأ/لا ده محدش يقربه/لا أحد يقترب منه، وبعدين/بعد ذلك
ياخدوا/يأخذوا الغنيمة دي ويقسموها ما بينهم بالتساوي أو لو عرفوا إن
حي من أحياء العرب مصاب بمجاعة أو فقر بيسرقوا الغني ويدوا/يعطوا
الحي ده، كده بقى/أصبح مفهوم تاني للفتوة، أشهر الصعاليك دول/
هؤلاء كان واحد اسمه (عروة بن الورد) كان ده يفخر إنه ممكن هو يجوع
لكن عصابته أتباعه ما يجوعوش/لا يجوعوا، كان بيقول في شعره (أقسم
جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد)، وكمان/أيضاً كان
في (الشنفرى) اشتهر إن هو يقدر يقفز قفزات كبيرة، يعني هو كان
في المعارك بيحارب، ببساطة/يقفز مسافات طويلة، ومنهم كمان (ثابت
بن جابر) المشهور بتأبط شراً، يعني شايل/يحمل الشر تحت إباطه/
إبطه، ده لأنه كان بيشيل/يحمل سيف تحت دراعه ويجري/يركض
يسبق الخيل حتى وهو شايل/يحمل غنيمته، وأشهرهم كمان
(أبو خراش الهذلي) ده بقى عاصر دعوة الإسلام وأسلم وساب/ترك
الصعلكة، لكن فضل/بقي يتصرف بالكرم والفتوة لآخر لحظة
في حياته، لدرجة إن مما يقال إنه كان مع قومه وعطشوا، راح/ذهب
يدور/يبحث لهم على مية/ماء، فعند البير/البئر لدغته حية/أفعى
فبسرعة رجع لقومه بالماء وخبى/أخفى عليهم إن هو تلدغ لو تحمل

لافوه/وجوده
ـه الألم عشان مايزعجهم وهم بيشربوا ، فلما شربوا [illegible]
مات ، وكان حتى في خلافة (عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه - واللي حزن
عليه جداً ، دول/هؤلاء كانوا نوعين الفتوة قبل الإسلام ، الإسلام لما
أتى ، الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال : (إنما بُعثتُ لأُتمم مكارم
الأخلاق) ، بالتالي فالإسلام تبنى فكرة الفتوة ، ولكن إدعى/انتزع
تفهم الكلمة غلط/خطأ ، الإسلام تبناها بالللي/بالذي يتلائم الدين
وضوابطه السلوكية والأخلاقية ، علشان [illegible] كده هتلاقي/ستجد الإسلام
ماسمحش/لم يسمح بفكرة التباهي بالقوة و تحديات شرب الخمر
ولا اشترط الانتماء لطبقة معينة عشان حد يتوصف إن هو (الفتى) ،
وأضاف للفتوة وقتها كمان صفات تانية زي/مثل الحلم يعني إنه
يبقى/يكون حليم عند الغضب ، والعفو عند المقدرة ، والإيثار اللي هو
تفضيل غيره على نفسه ، وإنه يكون متواضع للآخرين ، وإنه يكون
عفيف ، عفيف عن الحرام سواء المال والمتع الجسدية ، وبقت كل شوية/
أصبح مع الوقت تضاف صفات طيبة لوصف إنسان بالفتوة ، باختصار
كده الفتوة اكتسبت الصفات السليمة لها ، بقت/أصبحت في الإسلام
بالتالي تتحكم في حاجتين : شهوتك وغضبك ، الصحابة والتابعين والصالحين
والفقهاء بقوا/أصبحوا يتسائلوا ما الفتوة ؟ ففي اللي بيقول : أن توسع
على أخيك من مال نفسك ولا تطمعه في ماله ، وأن تنصفه ولا
تطالبه بإنصافك ، أو إنها حسن الخلق وبذل المعروف ، وفي اللي
كان بيقول إن الفتوة هي المروءة ، عارف فاكر/تتذكر الأوبريت
الليلة الكبيرة لما بتقال للي مش عنده مُروة/مروءة وعاملي فتوة ،

ـه المرؤة دي ؟ أو ما تُذكر أحياناً كان عن (الحسن البصري) إن هو
بيقول إن الفتوة جمعت صفاتها في قول الله تعالى : (إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) ، وأول من يُذكر إن هو اتوصف/وصف
بالفتوة في الإسلام كان (علي بن أبي طالب) - رضي الله عنه - في غزوة أحد
لما شال/حمل الراية وقاتل بشجاعة لحد ما الناس قالوا : لا فتى إلا
علي ، بعد انتشار الإسلام وتحول دولته لإمبراطورية واسعة تشمل
مصر والشام والعراق وفارس وغيرها ، بقى في نوعين من الفتوة : نوع
ارتبط بالمرابطة بالثغور ، الثغور اللي هي المدن على الحدود القريبة
من العدو ، اللي هي أول مدن تواجه العدو ، في ناس اختاروا النوع
ده من الفتوة ، وبقوا/أصبحوا يروحوا/يذهبوا الثغور ويتطوعوا ويرابطوا
في سبيل الله ، ويهبوا أنفسهم لحماية بلادهم من أي هجوم معادي ، إضافة
إلى أنهم كانوا يتطوعوا لحفظ الطريق ، يعني يسهروا ليأمن الطريق
للمسافرين من أي اعتداء أو خطر ، ده كان نوع من الفتوة ، في نوع تاني
اللي هو الفتوة الدينية أو حتى يمكن نوصفها بالفتوة الصوفية ،
دول/هؤلاء اللي ماكنش/لم يكن اهتمامهم بالقتال ولا حمل السلاح إنما شافوا/
رأوا إنهم يفضلوا يجاهدوا أنفسهم يعني يدربوا أنفسهم على التحكم في الشهوات
والغضب وعلى خدمة الآخرين وتهذيب أنفسهم باعتبار إن مجاهدة النفس
هي الجهاد الأكبر ، وإن القوة الحقيقية هي مش/ليست قوتك على عدو من
بشر زيك/مثلك إنما هي قوتك في مواجهة نفسك ، عشان كده هتلاقي/
ستجد إن مصطلح مثل الفتوة له معاني مرتبطة بالقتال والجهاد

ـه زي/ مثل الشجاعة ونجدة الملهوف والمرابطة في سبيل الله ، وله
معاني مرتبطة بالتصوف زي/ مثل الزهد والتهذيب ولوم النفس على
الذنوب والمعاصي والتطهر منها وغيرها من أعمال المتصوفين ، طبعاً
ده ما يمنعش / لا يمنعان من اللي جمعوا بين النوعين ، يعني في
اللي جمعوا بين المعاني القتالية والمعاني الصوفية في نفس الوقت
زي/ مثل كتير من الصحابة والتابعين ، طيب/ حسناً ، السؤال [illegible] اهنا
بقى / إذاً : لما في الفتوة مبدأ سواء كانت قتالية أو صوفية كانت
الحياة كريمة ، أومال/ إذاً أتى منين/ من أين الفتوات اللي بيتجبروا
على الناس ويظلموا / يجبوا منهم الإتاوة بالغصب/ الإجبار ويخلوا/ يجعلوا
رجالتهم/ رجالهم يبلطجوا على خلق الله زي ما / مثلما كنا بنشوف في الأفلام
ونقرأ في الروايات ، / # في نهايات العصر الأموي مع إنتشار مظاهر الرفاهية
والثروة والتأثر بثقافات الشعوب الأخرى اللي العرب انفتحوا عليها بدأت
الفتوة تدريجياً تتحول لمعنى التفاخر بالقوة والتباهي بالكرم الشديد/ الـ
وزاد فوق الكلام إن الفتى لازم يكون بتاع مجالس لهو وخمر وعربدة ، كده
رجعت الفتوة تفسد وما انتهاش/ لم ينتهي القرن ٤ الهجري غير وكان
الموضوع تطور لأن تكونت عصابات من الفتيان ، يعني كل مجموعة فتيان
يعملوا / تنشئ عصابة أو زي/ مثل ما بسموها وقتها حزب ويعينوا لهم
قاضي يسموه (قاضي الفتيان) يحط / يضع لهم القوانين الخاصة بهم أو زي ما /
مثلما بيقولوا كده أصول الفتوة بتاعتهم ويبتدوا يمارسوا البلطجة والسرقة
والترويع [illegible] ويتورطوا في الصراعات الداخلية في الدولة لحساب
توجهاتهم ومصالحهم ، من هنا هلاقي / ستجد في مصطلحين بيظهروا قدامنا /

ـه أمامنا ، اللي هما : (الشطار/ و العيارين) والاتنين بينسبوا أنفسهم
للفتوة ، خلينا / اجعلنا نبتدي بالفتيان الشطار : احنا/ نحن دلوقتي لما نحب
نمدح حد بنقول إيه؟ ده شاطر ، ده طالب شاطر ، ده دكتور شاطر ،
ده محامي شاطر ، طبعاً الناس القديمة مش ناسيين بقى طقطوقة الست
نعيمة المصرية : تعال يا شاطر نروح القناطر ، طيب [illegible] معلش هصدمكم
وأقول بعض معاني كلمة (شاطر) في اللغة وفي التاريخ : الشاطر في المعجم
هو الداهية ، المكر ، الخبيث ، الفاجر ، في موضع آخر بتيجي/ بتأتي بمعنى
الذي أتعب أهله خبثاً ولؤماً وشراً ، وفي كمان / أيضاً الضال اللي خرج عن
طاعة أهله وذويه زي ما بيقولوا انشطر عن قومه ، الشطار دول/ هؤلاء بقى
كانوا عبارة عن عصابات من الحرامية / اللصوص وقطاع الطرق والنصابين كانوا
بيتفننوا بالألاعيب وحيل الإيقاع بالضحايا ، عارف كده لما بيتقال ، فلان ده بيسرق
الكحل من العين ، دول/ هؤلاء كانوا كده لدرجة إنهم بيتنافسوا في القدرة على
سرقة الشخص في عز / وضح النهار وهو مفتح ومركز ويرضوا/ أيضاً مش واخد باله
إن هو اتسرق ، أو إنهم يعرفوا يستدرجوا حد لفخ ويأخدوا اللي معه ، طبعاً كل
لازم يكون في مبرر لده/ لهذا ، فكانوا بيبرروا اجرايمهم/ جرائمهم بأنهم بيسرقوا
الأغنياء ، وإن الأغنياء دول/ هؤلاء غالباً ما بيدفعوش / لا يدفعون الزكاة وهم بقى
فقراء وبيأخذوا الزكاة منهم بالعافية/ بصعوبة ، فبيطهروا لهم أموالهم من دنس
الزكاة ، طبعاً كانت لهم مجالسهم الخاصة اللي لازم يكون فيها طرب وعربدة
وما إلى ذلك ، ولو حد منهم اتقبض/ قبض عليه وتعاقب بشكل علني يبقى/ يكون
حريص إن يظهر إستماتته يده/ أيضاً وتحمله للضرب والعقاب والحبس ، والغريب
إن في العصر العباسي كان الشاطر لما يكبر بالسن ومهاراته تضعف يعلن

ـه توبته ، ويجوش / بعد ذلك يتعامل مع الشرطة في كشف اللصوص وارجاع المسروقات ،
كانت حتى الفئة دي بتسمي نفسها (التوابين) ، وإن كان ده ما يمنعش /
لا يمنع يفضل الشرطة مقابل إنه يقسم الغنيمة مع الشطار الجواد / الجدد ،
نيجي بقى / نأتي للفتيان العيارين : دول / هؤلاء فئة أقرب للبلطجية
[illegible] ، ظهروا في العصر العباسي الأول و اشتهروا أوي / جداً
بعد وفاة الخليفة (هارون الرشيد) وقامت حرب بين أولاده (الأمين) و (المأمون).
كانوا و احوين / أخذوا صف (الأمين) ووقفوا معه عن (بغداد) هو أخوه ،
(العيارين) دول / هؤلاء بقى كانوا الناس بيحاربوا وهم عراة وبيتفاخروا بكده ،
عارف لما نشوف في الأفلام أو الخناقات في المناطق الشعبية حد بيتخانق / يتشاجر
يقوم قالع / يخلع ملابسه اللي قدامه ، دول / هؤلاء كانوا بيعملوا كده كعلامة
إنهم بيواجهوا الخطر بصدور عارية زي ما بيتقال في اللغة ، وكانوا بيحاربوا بالعصيان /
العصا والطوب ، ونظموا أنفسهم بفرق وكتائب وبيتوا لأنفسهم قادة
وحاربوا بشجاعة فعلاً مع (الأمين) رغم عددهم الضخم اللي هو وصل إلى ١٥٠ ألف
واحد ، إلا إنهم ما صمدوش / لم يصمدوا قدام / أمام قوة (المأمون) وجيشه
المنظم ، ومن يومها لما دخلت الخلافة العباسية في مرحلة الضعف والتفكك
وبدأت (بغداد) تشهد صراعات مسلحة ، بقى أصبح [illegible] العيارين
يستغلوا الأحداث دي و الفوضى اللي معها وينزلوا في البلد سلب و[illegible]
ونهب وفتح سجون وترويع الناس ، والمستغرب إن كل طرف من الأطراف
المتصارعة بقى يحاول يكتسب الفتيان العيارين لصفه باعتبارهم من
قوة ، أخذت بالك يعني تحولوا كمان / أيضاً لمرتزقة ، عايز / تريد الأقل
بقى : الفتيان العيارين قرروا يستغلوا / يعملوا لحسابهم ، بقوا / أصبحوا

ـه يستغلوا ضعف قبضة الدولة العباسية على أمن (بغداد) وبقوا أصبحوا
ينظموا أنفسهم مواكب للقادة ويفرضوا أتاوات على المناطق و التجار وتعاملوا
مع مناطق نفوذهم باعتبارها برا / خارج سلطة الدولة لدرجة إن هم ممكن
يجبروا خطباء المساجد إن هم يذكروا أسماء قادة العيارين في الخطبة زي ما /
مثلما كانوا بيذكروا أسماء الخلفاء و الأمراء ، طبعاً دي حاجة كبيرة باعتبار
إنها من مظاهر سيادة الدولة ، وكان أشهرهم راجل / رجل إسمه (الزيبق) وده
[illegible] سيطر على أجزاء من (بغداد) وفرض عليها إتاوات ، واشتهر بعد كده في
التراث الشعبي (بعلي الزيبق) ، ودي اللي ما نعرفهوش / ما لا نعرفه إن الخيال
الشعبي غيَّر قصته تماماً ، صوره إن هو شخص نبيل بيحارب عشان الضعفاء
مع إنه في الحقيقة كان مجرد زعيم مليشيا أو كبير بلطجية ، وما تستغربش /
لا تستغرب اللي كنت تشوفه / تراه في السينما والدراما على أنه بطل لأن الأعمال
الفنية دي اعتمدت على التراث الشعبي المتداول. / في القرن ٤ للهجرة وصلت
الفتوة لقمة الجبروت ، لما تشكلت أحزابهم بشكل واضح فبقوا يحطوا /
يضعوا للفتوة قوانين ومراسيم للانضمام و العضوية وترتيب إداري
للحزب أو المجموعة ، وبقوا يدوروا / أصبحوا يبحثوا على أصل ديني لأحزاب
الفتيان عشان / حتى كل حزب يبرر معصية للأحزاب التانية ، يا إما يبرروه
على إنه على أساس المصالح و صراع على مناطق النفوذ أو على أساس المذهب
و الفتنة بين السنة و الشيعة أو بين الحنفية و الشافعية يعني دخلوا في
البلاد في مرحلة الاقتتال الأهلي ، مش بس / ليس فقط في العراق ، لأ / لا
الموضوع امتد كمان / أيضاً لبلاد الشام : ظهرت فئة منهم اسمها
(الأحداث) ، هعرف الأحداث اللي هم الصغيرين في السن واشتهر أحداث حلب)

سور (أحداث في دمشق) ، والأكثر من كده إن الفتيان سواء العيارين أو الشطار
وصلوا لدرجة التدخل في الصراع بين العباسيين في العراق و الفاطميين في مصر ،
و الصراع الدولتين في السيطرة على الشام سواء من محاولة بعضهم التواصل
مع الفاطميين والتحالف معهم أو بتشكيل فرق مسلحة للدفاع عن مدن الشام
ضد الجيوش الفاطميين ، وكانت أشد فترة في الصراع معهم أيام السلاجقة ،
قدروا وقتها أوائل سلاطين السلاجقة ، إنهم يفرضوا سيطرتهم على العراق
و يعينوا حامية عسكرية في بغداد ، و يقضوا على قوة الفتيان ، لكن مع دخول
السلاجقة برضوا أيضاً في الصراع بينهم وبين بعض ، ده اتسبب في عودة قوة
الفتيان لدرجة إن السلطان (مسعود السلجوقي) أخو مراته / زوجة
وابن وزيره كانوا متحالفين مع الفتيان في العراق لحد ما السلطان اتشفع
وقتلهم ، الله .. طيب ، وهل كده كان كل اللي بينتسبوا للفتوة فاسدين ؟!
لأ ، لأنه وسط كل الفساد والعنف دول / هذا ، كانت الفتوة الصوفية
متمسكة بأصولها وتعاليمها متماسكة في وجه العاصفة دي ،
وكان الفتيان المتصوفة بيتنافسوا في مجاهدة أنفسهم وتهذيبها وإيثار
الآخرين على أنفسهم لدرجة إن من قصصهم ، اشتهر منهم راجل / رجل تزوج
إمرأة فأصيبت قبل الزفاف بالعمى وبعدين هو ادعى العمى كمان وتزوجها
و بعدما عاشوا مع بعض حوالي ٢٠ سنة ، مراته / زوجته ماتت ففتح عينيه
لما الناس سألوه عن اللي عمله ، قال لهم إنه عمل كده عشان ما يجرحهاش /
لا يجرحها ، فاعتبر الناس إنه كده وصل لقمة الفتوة ، زي ما / مثلما إحنا
نحن شايفين / رأينا كانت في نماذج إيجابية للفتوة وإن كانت سمعة
السيئة ، إن الرائحة الفاسدة بتلفت الأنظار أكثر من الرائحة الطيبة ، فطبيعي

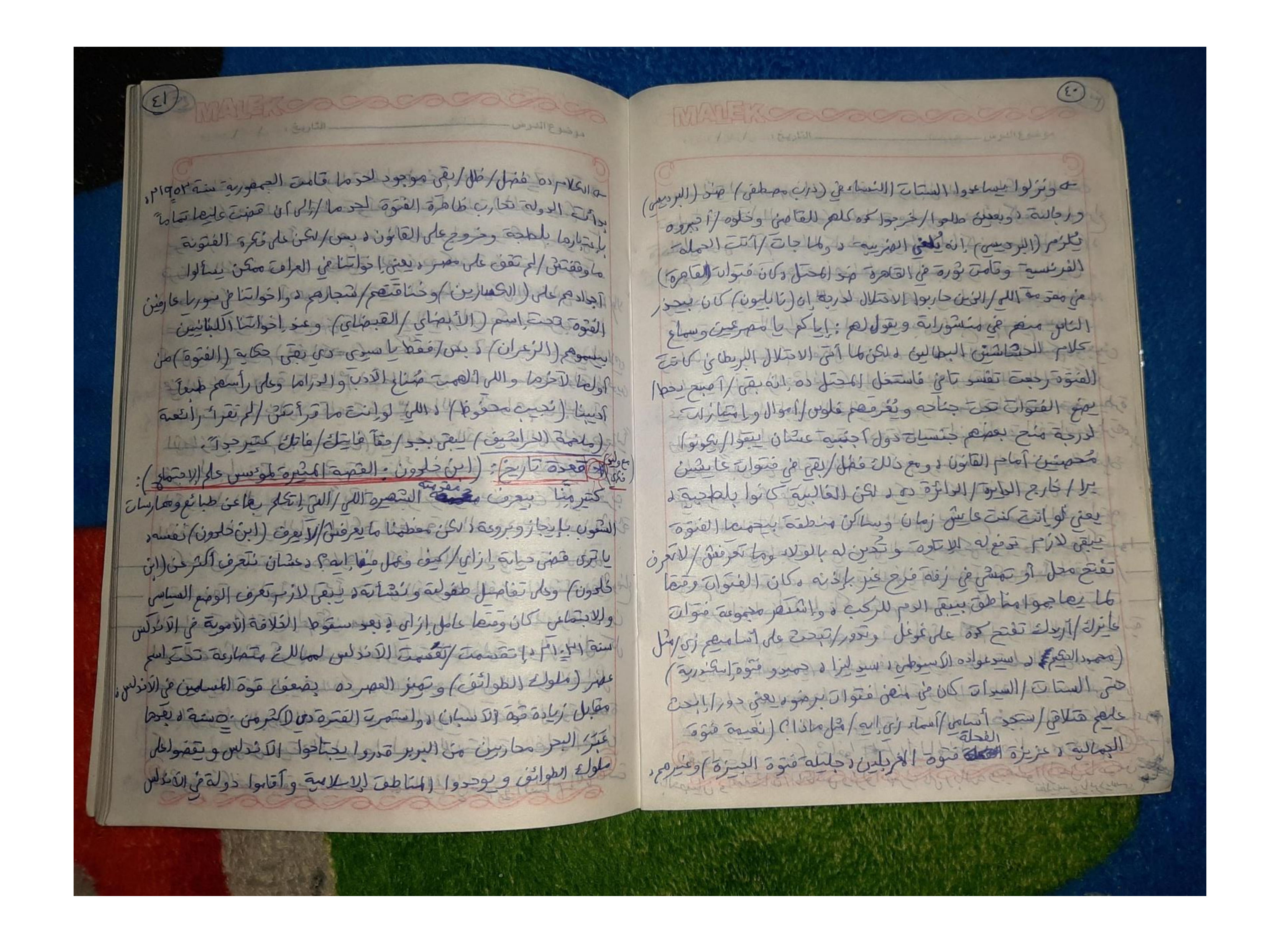
سوء الحال ده مستمر لحد ما أتى خليفة عباسي قرر يأخذ وقفة صارمة
ويرجع الفتوة لأصولها الأخلاقية السليمة ، بعد دخول السلاجقة مرحلة الضعف
والاقتتال الداخلي ده استغل الخلفاء في (بغداد) الوضع ده ، وطردوا الحامية
العسكرية السلجوقية و ابتدوا / بدأوا يستعيدوا تاني استقلالهم بأنهم / استردوا
(بغداد) وباقي العراق ، ورجع الخليفة العباسي مرة تانية إنه يبقى / يكون
المسيطر على دولته ، الوقت ده كان المشرق العربي الإسلامي بيتعرض لمحنة
الحملات الصليبية / (الفرنجية) ، كان العالم الإسلامي كله متفكك بين أمراء وولاة
وسلاطين كلهم متصارعين مع بعضهم! ، والأدهى من كده إن بعضهم كان متحالف
مع المحتل ، الوضع ده فضل / بقى كده لحد ما جيه / أتى في النص / النصف
الثاني من القرن ٦هـ / للهجرة خليفة عباسي اسمه (الناصر لدين الله) ،
الخليفة ده كان معاصر (صلاح الدين الأيوبي) وبداية توحيد العالم العربي والإسلامي
ضد العدو ، فقرر يستغل حالة اليقظة دي بإنه هو يخلق يقظة روحية
عن طريق حركات الفتوة ، الخليفة استدعى أكبر مشايخ الفتوة الصوفية
راجل / رجل اسمه (عبد الجبار بن صالح البغدادي) وطلب منه أن يضمه للفتوة ،
يعني الخليفة ينضم للفتوة على يد (عبد الجبار) ، وفعلاً ضمه الشيخ (عبد الجبار) ،
وهنا هنشوف / سنرى بقى المراسم لأن اللي كان بينضم للفتيان كان لازم
ينضم عن طريق شيخ من شيوخهم ، وبعدين / بعد ذلك ، يعمل ٣ حاجات / أمور ،
الأولانية / الأولى ، إنه يلبس حاجة اسمها سراويل الفتوة ، ده كان لبس خاص
بالفتيان بيميزهم عن غيرهم ، الحاجة التانية إنه يشد وسطه / خصره بحزام
ودي مهمة أوي ، يعني حتى في لغة الفتوات زمان كان في (المشاديد) اللي
هم مشاديد الفتوة يعني اللي وسطهم / خصرهم اتشد للفتوة ، أو

أو تمشدوله ، حتى تلاقي/ تجد لحد دلوقتي/ إلى الآن لما حد بيعدد
التاني ويرد عليه يقول له: رايئة و اللي بيتشدوا الرح . ، بعد الشو
بقى ، في تالت حاجة/أمر: الشرب ، هنا شيخ الفتوة بيشرب العضو
الجديد كأس من المياه/الماء بالملح ، وهي رمز لأن الله خلق من الماء
كل شيء حي ، و إنه يُستخدم للتطهير ، والملح لأنه بيحفظ الجسم من
الفساد ، فكده/هكذا كأنه يُعلن طرد الفساد من نفسه ، المهم بعد
ما تفتى الخليفة يعني بقى/أصبح من أعضاء الفتوة الصحيحة ،
أعلن الشيخ (عبد الجبار) إن رئاسة الفتوة للخليفة (الناصر لدين الله) ،
وبعدها بكم سنة أعلن الخليفة باعتباره كبير الفتوة و أمير المؤمنين
فهو بيلغي و بيحل جميع حركات و أحزاب الفتوة في بلاد المسلمين ،
وإن هو بس/فقط بيمنح الفتوة ، وإن أي حد عايز/يريد
يتوصف إنه من الفتيان لازم يكون واخد/يأخذ الفتوة
على الخليفة ، أحد كبار شيوخ الفتيان إسمه (ابن المعمار
الحنبلي البغدادي) ألف كتاب مهم جداً إسمه (كتاب الفتوة) شرح فيه
بقى قوانين الفتوة وآدابها وتعريفاتها ومصطلحاتها ، وحط/ وضع
قوانين وأحكام المسائل الطارئة فيها زي/مثلاً انتقال فتى من حزب
لحزب أو في مشاحنة ما بين فتيان من حزب واحد ، ولا أكثر ولا
وشطح/بالغ بقى في خياله وكتب إن نسب الفتوة بيبدأ (بعلي
بن أبي طالب) ومنه (لسلمان الفارسي) وثم مسلسل من الصحابة
و التابعين وصولاً للخليفة (الناصر لدين الله) ، و ظهرت من
بعده كتب تانية عن نفس الموضوع ، طبعاً الكتب دي كانت مليانة

مليئة كلام مترنف/مزيف على مر الزمن زي/مثل الموضوع
بالنسبة (لعلي بن أبي طالب) ، أو إن الرسول (صلى الله عليه وسلم)
هو اللي/الذي بدأ الفتوة ووزعها على الصحابة ، وكل صحابي له
مهنة ، فبتالي كل الناس بيمتهنوا المهنة دي/هذه تابعين لحزب
الفتوة بتاع الصحابي ده وهكذا ، المهم يا سيدي أول ما الناصر
لدين الله) بقى/أصبح كبير الفتوة ، بعت للولاة و السلاطين والملوك
يأمرهم يلبسوا سراويل الفتوة عنه و يشربوله/ يشربوا له يعني
إنهم كده بقى/أصبح كلهم فتيان تحت قيادته ، وإنهم يضموا
مختلف طوائف الرعايا للفتوة ، إن هو إيه زي ما/مثلما يقولوا
على رأي الفنان (توفيق) في فيلم: (الشيطان يعظ): كل
الناس بقت/أصبحت فتوات ولا إيه؟ أومال مين اللي هيضرب! ،
المهم بعدين/بعد ذلك أمر الخليفة إن اللي دخلوا الفتوة يتمرنوا
على أعمال الرماية و الصيد و الفروسية وخاصة نوع من الرماية
إسمه (رمي البندق) ده عبارة عن رمي قذائف صغيرة الحجم
بحجم البندق بتكون معمولة/مصنوعة من الطين المجفف أو
الرصاص ، بيترمي بأقواس خاصة ، حاجة كده زي/أمثل النبالة ،
و بيستخدم في الصيد و أحياناً في القتال ، وفعلاً ده حصل ،
الخليفة كان عايز/يريد يحيي فكرة وعزيمة الجهاد عند الناس ،
ده في الوقت اللي كان المسلمين بيحاربوا الفرنجة ويطردوهم من
الشرق ، فكانت دي طريقته لده/لهذا ومع ذلك بعد وفاته
ماحفظوش/لم يحفظ خلفاؤه على الروح دي ، وانتهت الخلافة
العباسية

ـه في بغداد بسقوطها على إيدين/ أيدي المغول د لكن لما قامت
دولة المماليك في مصر والشام د وأعاد السلطان (بيبرس)
إحياء الخلافة العباسية في القاهرة د رجع/ أعاد تاني نظام الفتوة
وخلى/ جعل الخليفة العباسي يلبسه السراويل ويشربه برضو/ أيضاً
كاس المية/ الماء والملح د ومن هنا دخلت الفتوة لمصر تحت
رعاية المماليك اللي شافوا/ الذين رأوا في نظام الفتوة
تشابه مع حياتهم د بإعتبار إن المماليك د كل سلطان وكل أمير
هم أعضاء في رابطة شبه روابط وأحزاب الفتوة د وإنه زي ما
الفتوة كان فيها تعلم الرماية والفروسية د فالمملوكي برضو/ أيضاً
حياته كلها عبارة عن تدريب وممارسة مستمرين للفروسية والفنون
القتالية د والأمر امتد للشعب فبقت/ أصبحت كل طائفة من صغار
الحرفيين أو إتعرفوا/ عرفوا (بالحرافيش) تشكل حزب للفتوة تحت
رئاسة كبير الطائفة دي د وزي ما/ مثلما كانت الرماية بالبندق
من الفنون عند الفتيان الفرسية د بقى/ أصبح الفتيان الحرافيش فنهم
اللعب بالعصيان أو (كيانة) د حاجة كده زي إيه/ مثل ماذا؟
زي التحطيم من الصعيد د وفتها حتى كانوا بيسموه (التلبيخ) د
عارف كده لما حد يقولك: ما تلبخش د يعني ما تلبخش في الكلام د
اللي هو ما تخبطش كده زي ما بخبطوا بالبلخة أو العصاية
في الكلام د ده جاي/ أتى من التلبيخ بالعصيان (جمع عصا) د وبالرغم
إن السلاطين المماليك كانت لهم فتوتهم الراقية إلا إن بعضهم
كان يصل لمشاركة (الحرافيش) في تلبيخهم د طبعاً كان بيجيب/

ـه مبائتي لهم لوم وإزدراء الأمراء ورجال الدولة د لكن مع الوقت
تحولت فتونة (الحرافيش) للبلطجة وإجرام د بدأوا كل ما يحصل صراع
داخلي على الحكم د يحاول كل طرف زي ما/ مثلما كان بيحصل في بغداد/ د
إنه يشدهم لصفه ويحرضهم لمهاجمة السجون وإطلاق المساجين
ومهاجمة بيوت الأمراء اللي/ الذين ضدهم د ويمارسوا السلب والنهب
وكبرت سيطرة (الحرافيش) لدرجة إنه بقى/ أصبح لهم زعيم بيسموه
(سلطان الحرافيش) د فظل الحال ده مستمر طوال العصر المملوكي د وبعدين
لما جيه/ أتى (العثمانيين) وإستعانوا ببعض بقايا المماليك د وكتر
عدد المماليك التابعين العثمانيين في مصر لحد ما بقوا/ أصبحوا قوة مسيطرة
وإنقسموا أحزاب متصارعة د رجعت/ عادت تاني ظاهرة الفتوات وسيطرتهم
خاصةً بقى مع حالة الإنفلات الأمني وإنشغال العثمانيين والمماليك
في صراعات الحكم في (القاهرة) د وكان أشهر الفتوات دول/ هؤلاء
فتوات منطقة (الحسينية) اللي البعض بينسبهم لقبيلة (الأويراتية
المغولية) اللي هاجرت للحي ده في العصر المملوكي د وبيقولوا إنهم اكتسبوا
قوتهم وشجاعتهم دي من العرق المغولي اللي فيهم د لكن طبعاً مانقدرش/
لا نقدر إن إحنا/ أننا نأكد الكلام ده د المهم أشهر بقى دور فتوات
(الحسينية) في واقعة مهمة جداً في إن أحد أمراء المماليك العثمانية
كان إسمه (البرديسي) قرر إنه يفرض ضريبة ظالمة على الناس د وبعت
رجالته/ رجاله يجمعوها د فلما رجالته وصلوا منطقة درب مصطفى اللي
هو قرب باب الشعرية في القاهرة د طلعت/ خرجت الستات/ النساء
فتوات (الحسينية) شافوا/ رأوا المنظر من هنا وحركتهم مروءتهم
بالعصيان والمقشات/ المكانس ونزلوا ضرب على رجالته وبيهتفوا (إيش تاخد من
تفليسي يا برديسي)



٤٠

ـه ونزلوا يساعدوا الستات النسباء في (درب مصطفى) ضد (البرديسي)
ورجالته ، وبعدين طلعوا/خرجوا كلهم للقاضي وخلوه/أجبروه
يُكرِّم (البرديسي) إنه يُلغي الضريبة ، ولما جات/أتت الحملة
الفرنسية وقامت ثورة في القاهرة ضد المحتل وكان فتوات (القاهرة)
في مقدمة اللي/الذين حاربوا الاحتلال لدرجة إن (نابليون) كان بيحجز
الناس منهم في مشورته ويقول لهم : إياكم يا مصريين وسماع
كلام الحشاشين البطالين ، لكن لما أتى الاحتلال البريطاني كانت
الفتوة رجعت تفسد تاني فاستغل المحتل ده ، إنه بقى/أصبح يحط
بعض الفتوات تحت جناحه ويُغرقهم فلوس/أموال وامتيازات
لدرجة منح بعضهم جنسيات دول أجنبية عشان يبقوا/يكونوا
مُحصنين أمام القانون ، ومع ذلك فضل/بقي في فتوات عايشين
برا/خارج الدايرة/الدائرة دي ، لكن الغالبية كانوا بلطجية ،
يعني لو إنت كنت عايش زمان وساكن منطقة بيحميها الفتوة
يبقى لازم تدفع له الإتاوة وتدين له بالولاء وما تعرفش/لا تعرف
تفتح محل أو تمشي في زفة فرح غير بإذنه ، كان الفتوات وقتها
لما يهاجموا مناطق بيبقى الدم للركب ، واشتهر مجموعة فتوات
عايزك/أريدك تفتح كده على جوجل وتدور/تبحث على أساميهم زي/مثل
(محمود الحكيم ، ستو عواده الأسيوطي ، سيد ليزا ، حميدو فتوة إسكندرية)
حتى الستات/السيدات كان في منهن فتوات برضه يعني دور/ابحث
عليهم هتلاقي/ستجد أسامي/أسماء زي إيه/مثل ماذا ! (نعيمة فتوة
الجمالية ، عزيزة الفحلة فتوة العربلين ، جليلة فتوة الجيزة) وغيرهم ،

٤١

ـه الكلام ده فضل/ظل/بقى موجود لحد ما قامت الجمهورية سنة ١٩٥٢م ،
بدأت الدولة تحارب ظاهرة الفتوة لحد ما/إلى أن قضت عليها تماماً
باعتبارها بلطجة وخروج على القانون ، بس/لكن على فكرة الفتونة
ماوقفتش/لم تقف على مصر ، يعني إخواتنا في العراق ممكن يسألوا
أجدادهم على (الكسارين) وخناقتهم/شجارهم ، وإخواتنا في سوريا عارفين
الفتوة تحت اسم (الأبضاي/القبضاي) وعند إخواتنا اللبنانيين
بيسموهم (الزعران) ، بس/فقط يا سيدي دي بقى حكاية (الفتوة) من
أولها لآخرها واللي ألهمت صناع الأدب والدراما وعلى رأسهم طبعاً
أديبنا (نجيب محفوظ) ، اللي لو إنت ما قرأتش/لم تقرأ رائعة
(ملحمة الحرافيش) يبقى بجد/حقاً فاتك/فاتك كتير جداً ،
(مع وليد فكري) قعدة تاريخ : (ابن خلدون : القصة المثيرة لمؤسس علم الاجتماع) :
كتير منا بيعرف مقدمته الشهيرة اللي/التي اتكلم فيها عن طبائع وممارسات
الشعوب بإيجاز وبروية ، لكن معظمنا ما يعرفش/لا يعرف (ابن خلدون) نفسه ،
يا ترى قضى حياته إزاي/كيف وعمل فيها إيه؟ ، عشان نتعرف أكثر عن (ابن
خلدون) وعلى تفاصيل طفولته ونشأته ، يبقى لازم نعرف الوضع السياسي
والاجتماعي كان وقتها عامل إزاي ، بعد سقوط الخلافة الأموية في الأندلس
سنة ١٠٣١م ، انقسمت/تقسمت الأندلس لممالك متصارعة تحت اسم
عصر (ملوك الطوائف) وتميز العصر ده بضعف قوة المسلمين في الأندلس ،
مقابل زيادة قوة الإسبان ، واستمرت الفترة دي لأكثر من ٥٠ سنة ، بعدها
عَبَر البحر محاربين من البربر قدروا يجتاحوا الأندلس ويقضوا على
ملوك الطوائف ويوحدوا المناطق الإسلامية وأقاموا دولة في الأندلس

ـه والمغرب واسمها: (دولة المرابطين) واستمرت ٦٠ سنة و
وبعدين/ بعد ذلك سقطت وأتى مكانها دولة (الموحدين) اللي
برضو/ الذين أيضاً أصولهم من البربر واستمر حكمهم حوالي
قرن من الزمان ولكن بنهاية القرن ده كانت ضعفت دولة
(الموحدين) وده أدى إلى استيلاء الأسبان على كل الأندلس ماعدا إلا
مملكة (غرناطة) وبعض توابعها واللي/ التي حكمها عرب من
أهل يمن وهم (بنو الأحمر) لحد سقوط آخر وجود عربي وإسلامي
في الأندلس سنة ١٤٩٢م ، أما المغرب فبعد سقوط دولة الموحدين
انفصلت عن الأندلس وقامت فيه ٣ ممالك أصولهم من البربر أو
الأمازيغ وهم (بني حفص) في المغرب الأدنى واللي/ الذي هو حالياً
غرب ليبيا وتونس وشرق الجزائر و (بنو عبد الواد) في المغرب
الأوسط اللي هو حالياً شمال الجزائر و (بنو مرين) في المغرب
الأقصى اللي هو حالياً المملكة المغربية ، الحدود بين الدول الثلاثة
ما كنتش ثابتة ، وده/ هذا لأن الممالك دي كانت على طول
متحاربة ودايماً/ دائماً تتبادل الغزو والغزو المضاد ، والأوضاع
السياسية ما كنتش/ لم تكن مستقرة سواء بسبب الصراعات بين
الممالك الثلاثة أو بسبب الصراعات الداخلية جوا/ داخل كل
مملكة بين أبناء البيت الحاكم ، وكان بيعيش في الصحراء القبائل
الأمازيغية أو البربر المغربيين ، والقبائل دي كانت بتمثل قوة عسكرية
كبيرة بيسعى كل بيت حاكم لضمها لصفه للاستفادة منها ، أما في
الشرق فكانت بتقوم سلطنة المماليك في مصر والشام اللي كانت

وقتها أقوى قوة إسلامية وكانت لسه/ ما تزال في صراع مع المغول
وبالإضافة للصراعات الداخلية ، في ظل الظروف الصعبة دي ، ولد ونشأ
وعاش (عبد الرحمن بن خلدون) في القرن ١٤م ، ومن هنا تبدأ القصة.
سنة ١٣٣٢ ميلادية تولد/ وليد (عبد الرحمن بن خلدون) في (تونس) لأسرة
عريقة في العلم والسياسة ، أسرته كانت بتنتسب لأصول يمنية قديمة ،
يُقال إن جده الكبير (خلدون) كان اسمه الأصلي (خالد) وكان أحد اللي/ الذين
شاركوا في فتح الأندلس وتحول اسمه لخلدون على عادة بعض الفئات الأندلسية
بإضافة الواو والنون (ون) لنهاية الاسم على سبيل التعظيم ، أسرة (ابن خلدون)
كان لها باع كبير في تولي المناصب السياسية ، وكذلك دخل بعض أجداده في
معترك الصراعات السياسية في الأندلس ، أسرته كانت عايشة/ تعيش في
(إشبيلية) في الأندلس في الأول ، وبعدين/ بعد ذلك انتقلت الأسرة لتونس اللي
كانت تحت حكم دولة (الحفصيين) قبل ما يغزوها (المرينيين) ويسيطروا
عليها ، ونشأ الولد (عبد الرحمن) وكبر ودرس القرآن الكريم وعلوم اللغة
العربية والفقه على المذهب المالكي والتفسير وعلم الحديث في جامعة
(الزيتونة) ، وفي مراحل لاحقة من حياته درس الفلسفة والمنطق ، ويذكر
أنه تتلمذ على أيدي ٣٠ من كبار الفقهاء والعلماء في المغرب والأندلس ، لكن
وهو في سن ١٦ عاماً أو ١٧ تعرض لفاجعة لما فقد أبوه وأمه وأغلب
شيوخه ومعلميه في أشهر جائحة وبائية عالمية في العصور الوسطى وهي
وباء الموت الأسود ، وبعدها فقدت (الدولة المرينية) السيطرة على (تونس)
واستردها (الحفصيين) ، هاجر كثير من ما بقي من أساتذة (ابن
خلدون) من (تونس) إلى (المغرب) ، وكان ناوي/ ينوي يرتحل معهم لولا أخوه

ـه أقنعه بالبقاء ، في الوقت ده كان سلطان الحفصيين اسمه (أبو إسحاق) وكان شاب صغير و ضعيف خاضع لسيطرة وزيره المدعو (ابن تفركين) وهذا عرف بأمر (ابن خلدون) ونبوغه فقرر تعيينه في بلاط الحاكم في وظيفة كاتب للسلطان ، على الرغم ؛ من إنه ماكنش/لم يكن تم ٢٠ سنة بعد ، لكن بيتعرض (ابن خلدون) للمرة الثانية في حياته لما بيحصل صراع بين أبناء البيت الحاكم في (تونس) ويتهزم/يُهزم السلطان (أبو إسحاق) فيضطر (ابن خلدون) إنه يسيب/يترك (تونس) ويتجه غرباً وفضل/بقي سنتين ترحال وتنقل قضاهم في التعرف على قبائل البربر والتقاليد معهم ، واللي قرر خلال السنتين دول/هاتين يكون/يقوم بتكوين من خلاله شبكة علاقات قوية بينهم بسبب إعجابهم بذكائه وعلمه وذكائه الاجتماعي ، وكمان اتجوز/أيضاً تزوج وخلف/أنجب ، وبعدها انتقل (ابن خلدون) لمدينة (فاس) وعاش فيها ٨ سنين واتصل بالسلطان المغربي (أبو عنان) واللي/الذي وضعه تحت رعايته ، في الـ ٨ السنين دول/هذه كان (ابن خلدون) بيمارس الكتابة والخطابة وإلقاء الشعر ، وربطته علاقات بكبار رجال الدولة ورجال الفكر والأدب وتولى وظيفة الكتابة ؛ في البلاط عند الحاكم ، وأصبح من حاشية السلطان ، كل ده وهو ماكنش/لم يكن تم حوالي ٣٠ سنة ، يعني في بداية الـ ٨ السنين دول/ ... ، هنا لازم قبل ما نكمل حكايتنا ناخد وقفة ونعرف حاجة مهمة عشان نفهم الأحداث اللي جاية/الآتية ، اللي حصل بسبب الطبيعة السريعة التقلب السياسي في المغرب وشمال إفريقيا آنذاك ؛ أدرك (ابن خلدون) إنه محتاج يتمتع بأعلى درجات

ـه بُعد النظر والقدرة على التكيف مع التغيرات السياسية خاصةً ومفيش/ماكنش/لم يكن أحد باقي/يبقى على حاله ، وكان ممكن جداً بسبب أي تقلب سريع في السياسة يتاخد العاطل على الباطل ، نرجع لحكايتنا : (ابن خلدون) ارتكب غلطة كبيرة/خطأ كبير جداً وهي إن السلطان (أبو عنان) كان حابس/يسجن أحد الأمراء (الحفصيين) في سجنه ، أثناء مرض السلطان دبر الأمير المحبوس ده خطة للهرب من سجنه واسترداد مدينة (بجاية) في (الجزائر) حالياً والتي/التي كان يحكمها قبل كده ، (ابن خلدون) تورط في المؤامرة دي بحكم علاقات أسرته القديمة بـ(الحفصيين) والأمير الأسير وعده بتوليته أعلى مناصب الدولة لو نجح في تهريبه ومساعدته على استرداد عرشه ، السلطان عرف بالتخطيط ده وأمر بحبس/سجن (ابن خلدون) ، (ابن خلدون) فضل/بقي محبوس/مسجون سنتين وخلالها مات السلطان (أبو عنان) وتولى الحكم طفل صغير سيطر عليه وزير قوي اسمه (الحسن بن عمر) ، و(الحسن) ده أطلق سراح (ابن خلدون) ورد مناصبه وتولى رعايته ، بعدها الوزير تعرض لتمرد واتخلع/خُلع وأتى مكانه واحد اسمه (المنصور بن سليمان) ، فاستمر (ابن خلدون) في خدمته لكن كعادة التغيرات بأنها تبقى سريعة ، حصل إن (أبو سالم) وده/هو أخ السلطان الراحل (أبو عنان) جمع جيش وتوجه لمحاربة (منصور بن سليمان) وبدأ يحاصر (فاس) ، ويطالب بالسلطنة لنفسه ، وتراسل سراً مع (ابن خلدون) وطلب مساعدته ، وافق وتواصل بنشاط مع كبار قبائل البربر اللي كانت بترتبطه بهم علاقة قوية و أقنعهم بالانحياز لـ(أبو سالم) بمقاتلتهم ، وبالفعل انحازوا له وأثناء محاصرة

ـه (أبو سالم) لفاس وحاكمها الوزير (منصور بن سليمان) وهرب (ابن خلدون) ومعه كبار الزعماء لمعسكر (أبو سالم) فاضطر الوزير ساعتها إنه يسلم (فاس) والهرب منها ، اللي حصل بعدها إن (أبو سالم) تولى السلطة وعين (ابن خلدون) في منصب كاتب السر ورئيس ديوان الإنشاء ، ودة/هو منصب مهم جداً لأنه المسؤول عن كل المراسلات ووثائق السلطان ، وفي الفترة دي نجم (ابن خلدون) بقى/أصبح بيلمع أكتر وأكتر في ميادين الأدب والشعر ، والناس لاحظوا تحرره في كتابة رسائل من القواعد السائدة وقتها ، واحتواء شعره على معاني ومضامين صوفية عالية ، تعرف (ابن خلدون) خلال الفترة دي بالكاتب والأديب والمفكر الأندلسي (لسان الدين بن الخطيب) ، (ابن خلدون) فضل/بقى في منصبه ده سنتين وبعدين/بعدها تم تعيينه مسؤول عن القضاء وقام بمهمته بقوة واقتدار ، لكن حصل إن الدولة تعرضت لهزة جديدة لأن كان في صديق للسلطان اسمه (ابن مرزوق) استغل صداقة السلطان ، واستغل صراعات السلطان وبدأ يعمل دسائس تبعد السلطان عن رجاله وتشككه فيهم ومنهم (ابن خلدون) وكبار القادة ، وبعدها بدأ يُسيطر على السلطان ويُسلم له نفسه تماماً ، وبقى/هو أصبح بيمشيه/يُسيره زي ما هو عايز/مثلما يريده ، فاجتمع كبار القادة ورجال الدولة وقرروا الثورة على السلطان (أبو سالم) ، وبالفعل تم خلعه وقتله ، (ابن خلدون) استمر في مناصبه ، ولا كمان/لا ، دا أيضاً زودوله/زادوا له الإقطاعات والعطاء ، ولكنه كان بدأ/ابتدأ يحس/يشعر إن طموحاته بتتحاصر وبتتحجم فاستقال من مناصبه ورحل (لغرناطة) في الأندلس بعدما ساب/ترك زوجته وأولاده عند أخوالهم في مدينة

ـه (قسنطينة) في الجزائر حالياً ، خليل معايا/انتبه معي ((أبو ليوبكري)) لما دخل (ابن خلدون) طويلة أوي ، (غرناطة) كان بيحكمها أنذاك (محمد بن يوسف بن الأحمر) وكانت تربطه علاقة صداقة مع (ابن خلدون) بسبب إن (ابن خلدون) كان قد توسط له عند سلطان المغرب قبل كده لمساعدته لاستعادة عرشه بعدما كان اتخلع/خُلع منه بسبب مؤامرة سابقة ، فضل/فبقى شايل الجميل ده/يحمل المعروف هذا (لابن خلدون) ، ولما (ابن خلدون) انتقل (لغرناطة) استقبله بحفاوة الملك (محمد) ووزيره (ابن الخطيب) صديق (ابن خلدون) ، ومن المهمة اللي بعدها استقان ملك غرناطة (بابن خلدون) في مهمة سفارة سياسية لملك قشتالة (بدرو) اللي كان موجود في مدينة (اشبيلية) اللي كانت وقعت من زمان بيد الإسبان ، و(ابن خلدون) أدى مهمته وزار بيت أسرته القديم في (اشبيلية) ومن اللي بيتقال/الذي يُقال عن الجزء ده من القصة إن الملك (بدرو) أُعجب بمواهب (ابن خلدون) لدرجة إنه عرض عليه يشتغل/يعمل في بلاطه الملكي مقابل إنه يرد له كل بيوت وممتلكات أسرته في (اشبيلية) لكن (ابن خلدون) اعتذر عن العرض واستمر (ابن خلدون) في الخدمة في بلاط ملك (غرناطة) ، لكن هنا بدأت تظهر حساسية بينه وبين صديقه القديم (لسان الدين بن الخطيب) اللي بدأ حملة من الدسائس ضد (ابن خلدون) لأنه شعر بالغيرة منه وبشعر إن وجوده ومواهبه ممكن يفقده منصبه ، فبدأ الدسائس والاتهامات الوهمية ضد (ابن خلدون) عند ملك غرناطة ، (فابن خلدون) حس/شعر بالجفاء اللي صدر/أبداه الحكام كلهم (الملك والوزير) فقرر ينسحب بهدوء واستأذنهم

ـه في مغادرة الأندلس ، فكر (ابن خلدون) يروح فين/ يذهب
إلى أين بعد كده ؟ ، فاكر الأمير اللي كان محبوس ، اللي كان بيدبر
الهرب و (ابن خلدون) اتحبس/ سُجن بسبب محاولة التعاون معه
الأمير ده بقى راسل (ابن خلدون) وبلغه/ أبلغه إنه استرد مُلكه
ويحكم من مدينة (بجاية) وإنه عين (يحيى) أخ (عبد الرحمن
بن خلدون) وزير له ، وعايز/ يريد (ابن خلدون) يروح/ يذهب له
ويعيش معه وعشان/ حتى يكافئه على محاولته زمان إنقاذه ،
وفعلاً راح/ ذهب (ابن خلدون) للأمير وتعين في منصب
الحاجب وده/ هذا وقتها كان أعلى منصب موجود في البلاط
لأنه بمثابة رئيس الوزراء والمسيطر على الدولة ، طبعاً الكلام ده
كله تم في وقت كان (ابن خلدون) سنه حوالي ٣٢ سنة بس/ فقط
(ابن خلدون) مارس مهام منصبه بكل حزم وصرامة وبسبب
علاقته الطيبة بزعماء القبائل كان بيقدر/ يستطيع يقنعهم
بانتظام دفع الضرائب المقررة عليهم ، لكن زي ما/ مثلما انت
أكيد متوقع لازم يحصل حاجة/ شيء تقلب الدنيا ، ابن عم الأمير
تمرد ضده وزحف على المدينة بجيشه ، في الوقت ده كان (ابن
خلدون) مش راضي/ ليس راضياً عن سياسة سيده الأمير اللي بدأ (ابن
خلدون) يتهمه بالتعنت مع الأهالي والتعسف معهم في أحكامه ودلوقتي
بدأت الحرب تخلي الناس في الأمير اللي/ الذي هُزم وقُتل ودلوقتي
ابن عمه المنتصر تقدم بجيشه إلى (بجاية) عرض رجال الدولة على
(ابن خلدون) المقاومة وتعيين أحد أبناء الأمير المقتول كحاكم ،

ـه لكن (ابن خلدون) رفض وقرر تسليم المدينة للأمير المنتصر
اللي/ الذي أبقاه في منصبه ، لكن بعدها بفترة قرر (ابن خلدون)
الاستقالة لعدم رضاه عن الأمير ده كمان/ أيضاً ، فالأمير انقلب
على (ابن خلدون) وقرر حبسه/ أن يسجنه ، لكن من حسن حظ (ابن خلدون)
إنه قدر يهرب ، رد الفعل على الموضوع ده كان أسرع من المتوقع ،
والرد الفعل كان من أحد القادة من بني (عبد الواد) واسمه (أبو حمو)
كان بيحكم مدينة (تلمسان) وكان صهر الأمير المقتول ، وقرر ينتقم
له وطلب من (ابن خلدون) يتولى السفارة ويحشد مقاتلين البربر
فوافق على المهمة دي وفضل/ بقي يطوف بالقبائل البربرية يستميلهم لجانب
(أبو حمو) ، لكن حصل تغيير مفاجئ في الموقف لأن بالوقت ده
(ابن خلدون) عرف أن السلطان (بني مرين) في المغرب الأقصى واللي/ الذي
كان بيخدم في بلاطهم في عاصمتهم (فاس) قبل ما يروح/ يذهب
(غرناطة) ، بدأ هو السلطان يزحف بجيشه على (المغرب) لحد (تونس) ،
وهنا حس/ أحس (ابن خلدون) بحرج موقفه لأنه كان بيخدم في بلاط (بني
مرين) وفي الوقت ده بيخدم في بلاط أعدائهم ، فقرر يطلع/ يُخرج
نفسه من الحرب دي ويسافر (الأندلس) ، لكن وقع في يد السلطان
(بني مرين) اللي/ الذي عاتبه بشدة على هجره له وللأسرة الحاكمة ،
فاعتذر له (ابن خلدون) على اللي حصل/ الذي حصل معه ، ما كان يخدمه
في (فاس) من عداء رجال الدولة له ، فقبل العذر وطلب منه يساعده على
حشد قبائل البربر لمساعدته في غزو (تونس) والاستيلاء على (تلمسان)
في الجزائر حالياً ، ساعتها (ابن خلدون) ما ترددش/ لم يتردد وساعده في ده

ـه لحد/حتى نجح ، وعاش (ابن خلدون) فترة في مدينة (بسكرة)
في الجزائر في رعاية سلطان (بني مرين)، لكن لأن الأحراج
ما بتخلصش / لا تنتهي ، فاللي / فالذي حصل وقتها، ان (ابن الخطيب)
كان هربان من (غرناطة) للمغرب بسبب خلافات وقعت بينه وبين
أمير (غرناطة) ، والأمير كان هيقتله فهرب ولجأ لحماية
سلطان المغرب ، وده خلق موقف مؤثر لما (ابن الخطيب) راسل
(ابن خلدون) وعاتبه لهجره (غرناطة) وجفاءه له ، فابن خلدون
رد بأنه ماكنش / لم يكن يقصد الجفاء وإنه يُقدر صديقه ويُحبه
وفرحان بنجاته من بطش ملك (غرناطة) ، فضل / بقي (ابن خلدون)
عايش / يعيش في (بسكرة) وهو بيؤدي من وقت للتاني خدمات
لسلطان المغرب ، بحكم كونه خبير في شئون القبائل ، لحد / حتى
توفي السلطان ، وقرر رجال الدولة ترك (تلمسان) والعودة لعاصمتهم
في (فاس) ، فسافر ليها واستمر في خدمة الدولة ، فاكر / أتذكر
الصدمات اللي / التي قابلت (ابن خلدون) في بداية حياته ، دلوقتي / الآن
أتى موعد (ابن خلدون) مع صدمة جديدة ، وده لما بدأت الحرب
مع مملكة (غرناطة) وسلطنة (بني مرين) ، (غرناطة) حرضت بعض
المتمردين على سلطان (بني مرين) من أسرته إنهم ينقلبوا
على السلطان مقابل دعمها (أي غرناطة) للمتمردين في حكم المغرب ، وفعلاً
حصل انقلاب على السلطان واتخلع / خلع وتعين مكانه حليف مع
(غرناطة) ، السلطان الجديد قرر يقضي على (ابن خلدون) بسبب
صداقته للسلطان القديم ، (فابن خلدون) ساب / ترك أسرته في (فاس)

ـه وهرب لمملكة (غرناطة) وهو مطمئن بأن (ابن الأحمر) مش / لن
يؤذيه بسبب الصداقة القديمة ما بينهم ، وبالفعل رفض (ابن الأحمر)
إعادة (ابن خلدون) لسلطان المغرب ، لكن رجال الحكم في المغرب أصروا على
بقاء أسرة (ابن خلدون) في (فاس) كضمان له مايشتغلش / لا يعمل ضدهم ،
أما الحدث الأكبر فظلامه في الموقف ده ، إنه كان ملك (غرناطة) طلب من
حليفه سلطان المغرب قتل (لسان الدين بن الخطيب) كمجاملة له ، فسلطان
المغرب دبر لابن الخطيب محاكمة صورية يتهم بالزندقة والخروج على الدين
وتم تعذيبه وتم خنقه في السجن وحرق جثته ، و(ابن خلدون) كان بيحاول
كل الوقت بعلاقاته إنقاذ (ابن الخطيب) لكن في النهاية ما لحقش / لم يستطع
يعمل ده ، (ابن خلدون) رجع تاني للمغرب لكن عاش برا / خارج دولة
(بني مرين) في منطقة قلعة (سلامة) في الجزائر حالياً ، في منطقة
منعزلة عن الصراعات والحروب ، وقدر / استطاع أخيراً يجيب / يجلب
أسرته تعيش معه ، وهناك قرر وهو سنه ٤٥ سنة إنه يتفرغ للكتابة
وبدأ كتابة كتابه الشهير (العبر وديوان المبتدأ والخبر) ، خد بالك
معايا ، أن مقدمة (ابن خلدون) هي نفسها مقدمة الكتاب ده / هذا ، وهي
عبارة عن خلاصة بحث وتأملات وتحليلات (ابن خلدون) للمجتمعات
والدول والأنظمة والمتغيرات الاجتماعية والسياسية عبر التاريخ ،
واللي / التي فادته / أفادته فيها تجاربه الشخصية وحياته الحافلة
بالأحداث وتداخله مع عالم السياسة والحروب والحكم ، ومن كثر / كثرة
أهمية المقدمة دي أصبحت أحياناً بتصدر لوحدها / منفردة ككتاب مستقل ،
وأصبح (ابن خلدون) بيوصف / يوصف بأنه مؤسس (علم الاجتماع) ، لكن

ـه تفكير/ تطن منبع ثقافي واجتماعي بالعظمة دي خاد/ أخذ وقت إيه في كتابته (أكم من الوقت؟) ٥ شهور فقط! وده شيء مثير جداً ، نكمل القصة : بعدما انتهى من كتابة المقدمة ، بدأ كتابة تاريخه وهو تاريخ المجتمعات والدول من البربر والعرب ، واللي أتم كتابته في ٤ سنين ، وأخيراً أخذ خطوة كان بيحن/ يحن لها من زمان وهي إنه يرجع (تونس) فراسل أمير (تونس) وطلب منه الإذن بالرجوع ، والأمير أذن له ورحب به ، ورجع (ابن خلدون) بلده بعد ٢٥ سنة من الفراق ، وهناك تفرغ للتدريس إضافة لمراجعة وتنقيح كتابه ، وبعدها بدأ يضيف للكتاب فصول جديدة في تواريخ الدول الإسلامية وغير الإسلامية ، ولكن بطبيعة الحال مش/ ليس كل مراحل الحياة بتبقى/ تكون وردية ، (ابن خلدون) تعرض لوسائس من أحد الفقهاء وكان يعتبر منافس له واسمه الشيخ (ابن عرفة) ، كان بيغير/ يغار من مكانة (ابن خلدون) العلمية جداً فقرر إنه يشيع الوسائس عنه ، وبعدها كمان/ أيضاً طلب سلطان (تونس) من (ابن خلدون) إنه يخرج معه للحرب ويتولى بعض المهام اللي/ التي كان يتولاها زمان زي/ مثل الكتابة القبائل ، لكن (ابن خلدون) اعتذر وتحجج بأنه عايز/ يريد يسافر مكة لأداء فريضة الحج ، فالأمير ماقدرش/ لم يقدر يرفض بسبب طلب زي ده ، وبالفعل ارتحل (ابن خلدون) شرقاً عن طريق البحر لكن توجه لمصر ، (ابن خلدون) وصل الإسكندرية ومنها للقاهرة وهو سنه حوالي ٥٠ سنة ، انبهر (ابن خلدون) بالقاهرة اللي/ التي

ـه كانت وقتها أيضاً عاصمة سلطنة المماليك الممتدة في مصر والشام والحجاز وجنوب شرق الأناضول ، وفي مصر تم استقباله بحفاوة خاصة إن شهرته العلمية كانت سبقته لمصر ، وكمان إن النسخ الأولى من مقدمته الشهيرة اللي/ التي جذبت رجال العلم والثقافة المصريين ، (ابن خلدون) افتكر/ ظن إنه جاي/ أتى يعيش في عزلة ، لكن التف طلاب العلم حوله وأصروا على تلقي العلم على إيديه/ يديه ، فتولى تدريس الفقه والحديث والتاريخ ونظرياته في الاجتماع والعمران في الأزهر الشريف ، وتتلمذ على إيديه/ يديه قامات كبيرة أبرزهم : (المقريزي ، ابن حجر العسقلاني) في الوقت ده السلطان الحاكم في مصر هو (الظاهر برقوق) ، ففي مرة أحد الأمراء وتعرف (بابن خلدون) وأعجب به وبعلمه وقرر يضعه تحت رعاية وعرفه/ قام بتعريفه للسلطان وساعده على التقرب منه فأكرمه السلطان ورتب له الرواتب ورعاه ، وبعدين/ بعدها عينه في منصب التدريس في مدرسة (القمحية) اللي/ التي كانت من أشهر مدارس مصر ، وبعدها تم تعيينه في منصب قاضي قضاة المذهب المالكي ، وبسبب صرامته في القضاء ورفضه لأي مظهر للمجاملة أو الانحياز للمتقاضين ، كثرت الدسائس حوله وتعرض لأكثر من مرة للعزل وتم التعيين من جديد كقاضي للقضاة لدرجة إن هو تعزل وتعين ٦ مرات! ، خلي بالك/ انتبه إن سيرة حياة (ابن خلدون) تديك/ تعطيك احساس بإنه مكتوب عليه الشعور بالفقد ، ده لأنه تعرض لمأساة مؤلمة ، لما راسل أسرته وطلب من زوجته وأبناءه يجيوا/ يأتوا له ويستقروا معه في (مصر) وأثناء

ـه رحلتهم البحرية تعرضت سفينتهم لعاصفة دمرت السفينة
وغرقوا كلهم ، وفقد (عبد الرحمن بن خلدون) أسرته كلها في ضربة
واحدة قاسية جداً وكملة لكدهر أي إنسان ، مغامرة (ابن خلدون)
ما انتهتش / لم تنتهِ بقدومه لمصر ، لأن السلطنة تعرضت
بعد سنوات وتحديداً في عهد (الناصر فرج بن برقوق) لغزو مغولي
بقيادة القائد السفاح (تيمورلنك) اللي / الذي اجتاح الشام
وهدد (دمشق) مركز الديار الشامية ، الجيش المملوكي خرج للشام
لصد الهجوم المغولي وخرج معه (ابن خلدون) بعد إلحاح الأمراء لأن
كانت العادة خروج الفقهاء والصوفية مع السلطان للتبرك بهم
والاستفادة من فتاواهم ، لكن بعد وصول الجيش الدمشق حصلت
اضطرابات في (القاهرة) بسبب محاولة بعض الأمراء للاستيلاء على الحكم ،
فالسلطان رجع لهم وساب / ترك المدينة لمصيرها ، عند النقطة دي
تحديداً نفذ (ابن خلدون) آخر مخاطراته هما بالليل خرج من المدينة
عن طريق تسلق سورها و تسلل لمعسكر (تيمورلنك) وطلب مقابلته ،
في مجلس (تيمورلنك) دارت مناقشات ومحاورات بينه وبين (ابن
خلدون) ، و اللي / الذي حركه فضوله ليخوض المغامرة دي لمعرفة
المزيد عن شعب المغول وعاداتهم ، وفي نهاية اللقاء حاول (ابن خلدون)
طلب الأمان لمدينة (دمشق) وأهلها خاصة الفقهاء والعلماء
ولكن مكنش / لم يكن يعرف إن وعود (تيمورلنك) بالأمان هي وعود
في الهواء / فارغة ، وبعد ما (تيمورلنك) استولى على (دمشق) ،
استأذن (ابن خلدون) بالرجوع لمصر اللي / التي وصل لها بعد رحلة شاقة

ـه تعرض فيها لاعتداء قطاع الطرق ونجا بأعجوبة ، وفي (مصر)
استمر (ابن خلدون) في حياته ما بين التدريس أو تولي القضاء ،
وهو يضيف لكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر) ، وأخيراً بعد حياة
حافلة جداً توفي (ابن خلدون) في القاهرة عن عمر ٧٤ سنة ودفن
في مقابر الصوفية ، (ابن خلدون) كان نموذج لمؤرخ مش بس / ليس فقط
قرأ وكتب التاريخ ، لأ / لا ، ده عاشه ودخل في كل تفاصيله بمعنى
الكلمة وحلله وصاغه / رآه بدرجة اقترب فيها من مخاطرات ومغامرات
كفيلة تملي / تملأ حياة شخصين أو ثلاثة ، وعشان كده / لذلك كانت
مقدمته متميزة جداً لدرجة أنها أضافت لعلوم الإنسانية وبدأت
تشكل جانب عملي مهم لعلم التاريخ . مع [illegible]

(*) قعدة تاريخ : (ابن خلدون) مقدمة (ابن خلدون) : لو حد / أحد سألك
عن أهمية كتاب (مقدمة ابن خلدون) لدرجة إنه بقى / أصبح من أهم الكتب ،
مش بس / ليس فقط في الثقافة العربية ، وإنما في الثقافة العالمية كلها ،
هتقول إيه / ماذا ستقول؟ رأيت بوست / منشور بتاع / الخاص بـ (مارك
زوكربيرج) مؤسس الفيسبوك اللي قال فيه إنه قرأ ترجمة مقدمة (ابن خلدون)
وأعجب بالكتاب جداً ، إيه اللي خلى / ما الذي يجعل واحد عايش / يعيش
على الجانب التاني من العالم في القرن ٢١ يهتم كده بقراءة كتاب عربي
من القرن ١٤م ، مقدمة (ابن خلدون) فيها كلام مهم جداً ، مش بس /
ليس فقط لأي حد مهتم بالتاريخ وإنما لكل إنسان مهما كان
مجاله ، ده عشان / حتى يعرف أصلاً يفهم التاريخ ، تلخيص أهم ملامح
مقدمة (ابن خلدون) وأمثلة على دقة تحليلاته : زي / مثل ما شفنا /

هـ رأينا في تناولنا لحياة (عبد الرحمن بن خلدون) ، إنه على مدى
٧٤ سنة من عمره ، عاش حياة حافلة بالأحداث والتفاصيل والتجارب
اللي/ التي كثير منها كان قاسي ، عاش صعود وسقوط دول
وأنظمة حاكمة وكان بياخد/ يأخذ وقفة كل شوية/ حين من الوقت
عشان يتأمل كل تجربة ويقارنها بالتانية ، وبكده/ بذلك يقدر يحلل
للأحداث وبل يتوقع الجاي/ الآتي بدرجة عالية من الدقة ، وقدر/
استطاع يفهم قوانين قيام ونهوض وتدهور وسقوط المجتمعات ،
هو ده اللي طلعه لنا/ أخرجه لنا في مقدمته الشهيرة : خلاصة تجربة
الإنسانية ، تعالى أخدك في رحلة وشوق/ نرى فيها أهم اللي
جه/ أتى في مقدمة (ابن خلدون) ونحلله في ضوء تجارب التاريخ ،
خلينا/ اجعلنا نبدأ بتعريفه لعلم التاريخ وأهميته ، ساعات كتير
ممكن حد يسأل نفسه / ما أهمية التاريخ ؟ وأنا هستفيد إيه
لما أقرا تاريخ ناس وأمم ممكن تكون فنيت وانتهت قبل منا/
قبلنا بقرون ، (ابن خلدون) بيجاوب على السؤال ، فيقول :
إن التاريخ في ظاهره يمكن يبان/ يظهر مجرد حكايات وقصص ،
لكنه في حقيقته عبارة عن مطالعة وتأمل لتجارب الأمم السابقة
اللي لو دققنا فيها هنلاقي/ سنجد في عوامل تتكرر في صعود
دولة أو غيرها ونهوضها وتقدمها وبعدين/ بعدها تدهورها
وثم سقوطها ، العوامل دي لو فهمناها وأدركناها هنطلع/
سنخرج بقوانين وقواعد تفسر لنا كثير من أحداث التاريخ ،
الله عليك إحنا/ نحن هنستفيد إيه/ ماذا لما نفهم الوقائع

و التاريخية ؟ تشوف/ انظر يا سيدي ، هنا بيكمل (ابن خلدون) كلامه
ويقول إن الاستفادة من تفسير التاريخ عظيمة جداً لأننا لما نفهم
الماضي بنعرف نفسر إيه اللي بيحصل في حاضرنا وبل كمان/ أيضاً
نقدر بدرجة كبيرة [illegible] من الدقة نتوقع المستقبل ونستعد
له ، هنا نقدر نقول بكل ثقة إن (ابن خلدون) كان سابق لعصره
لأن من التحليلات الحديثة لقراءة التاريخ هنلاقي/ سنجد نوعين من
القراءة : القراءة الماضوية (ماضي) والقراءة المستقبلية ، والماضوية
هي إن التاريخ بالنسبة لك مجرد حكايات تسمعها وتقراها لمجرد
إنك تتفاخر فقط بالمجد القديم لأجدادك أو تتحسر على زوال المجد
ده/ هذا ، لكن من غير ما تحاول إنك تفهم هم إزاي/ كيف كانوا
عظماء ، إزاي تقدر إنك تعيد هذه العظمة مرة تانية ، هديلك/
سأعطيك مثال بسيط : لما تفضل/ تظل تقرأ في تاريخ الحضارات القوية
لأجدادنا زي/ مثل الحضارة المصرية أو الحضارة العربية والإسلامية ،
وكل اللي تعمله إنك تتفاخر فيها من غير ما تفكر إزاي/ كيف إنت
نفسك تصبح امتداد لها ، اللي/ الذي يعمل كده بيسموه (عظامي) يعني
اللي بيتفاخر بعظام أجداده ، ده بقى اللي/ هذا الذي بيعتبر أمجاد
وعظمة أجداده دافع إن يطور نفسه ويتقدم هو كمان/ أيضاً وده
اللي بيسموه (عصامي) ، المفهوم ده عبر عنه الشاعر (ليس الفتى من
قال هذا أبي ولكن الفتى من قال ها أنا) ، مثال تاني : القراءة الماضوية
هو البكاء على الأطلال يعني تفضل/ تبقى تتحسر على عظمة الماضي وتشتكي
من الزمن اللي جرى عليك ، مع إن الزمان لا جرى عليك ولا حاجة ، ده

ـه، انت اللي بتضيع وقتك على البكاء، خلي بالك/ انتبه القراءه
الماضوية ما تبنيش/ لا تبني دولة ولا تقيم حضارة. النوع التاني
من قراءة التاريخ هو القراءة المستقبلية: إنك تقرأ التاريخ عشان
تستفيد من تجاربه وبناءً عليه تسعى للاستفادة من التجارب اللي
قبلك، يعني إنك/ بإنك [illegible] تتفادى أخطاء أجدادك وتتجنبها
وتتعلم من تجاربهم الإيجابية بما يُناسب عصرك بحيث إنك
تقدر تساعد في بناء حضارة تستحق إنك تكون امتدادًا لهم، وأحد
أسرار تَمَيُّز (ابن خلدون) إن هو حط إيده/ وضع يده على النقطة
المهمة دي، قبل ما المؤرخين المعاصرين يتكلموا عنها بقرون، ولفت
النظر لها في بداية كتابه (المقدمة) عشان كده بنقول: إنه سابق
لعصره بعصور كاملة. خلي بالك/ انتبه (ابن خلدون) لفت النظر
لأخطر أخطاء المشتغلين بعلم التاريخ هي إن بعضهم بياخد الأحداث
وينقلها زي ما/ مثلما يسمعها من غير ما يعديها/ يمررها على عقله
ويفكر فيها ويحللها فتلاقي/ فتجد كثير من أخبارهم فيها مبالغات
أو تفاصيل غير معقولة لمجرد إن قبلهم بلغوا/ قاموا بالتبليغ عنها كده.
(ابن خلدون) بيقول بما معناه: يا جماعة لما تسمع أو تقرأ حاجة/ شيء
لازم تدي/ نُعطي نفسنا وقت في تحليلها ونسأل نفسنا
هل الواقعة دي بتفاصيلها مبلوعة ومقبولة في ضوء العقل والمنطق
وطبيعة الزمان والمكان اللي حصلت فيه، هل هي واقعة معقولة
في ضوء القوانين العلمية المعروفة، يعني مثلًا لو قلنا إن
المملكة الفلانية كان في جيشه كذا ألف مقاتل تحت إيده/ يده كل

ـه مقاتل كذا ألف جندي، اللي هو تعداد مش منطقي، هل نأخذ
الكلام ده زي ما هو ولا نُفكر: تعداد البشر وقتها كان كام/ كم؟
طيب، مملكة الملك ده كانت مساحتها أصلًا أد ايه/ بمقدار كم؟ عشان
تساعد الجيش ده كله؟! وهل منطقي إن يكون في جيش له العدد
الضخم ده من القادة؟ طيب، دول/ هؤلاء [illegible] بيوصل لهم الأوامر
ازاي/ كيف وبيوصلوها ازاي، وهكذا، كده نقدر نفصل الواقع عن الخرافة،
ونقول كلام واقعي. (ابن خلدون) حلل كمان/ أيضًا أسباب نقل أخبار
كاذبة أو معلومات مغلوطة/ خاطئة في كتب المؤرخين، وايه/
مثل ماذا؟ شوف/ انظر يا سيدي: أول سبب هو التعصب للآراء
والمذاهب، زي/ مثل ما المؤرخ يقدر إنه يكتب من منطلق حايز/ انحياز
لتيار أو مذهب ويصدق الكلام أو يكذبه بناءً على مدى توافق الأحداث
مع آراءه مذهبيًا وسياسيًا، ولا لأ، يبقى كده/ يكون بذلك فقد موضوعيته،
لو المؤرخ ساذج في تفكيره ساعتها/ وقتها ممكن يصدق اللي سمعه
بناءً على إنه يثق ثقة عمياء في اللي بيتكلم من غير ما يشغل مخه
في اللي بيتقال، كمان/ أيضًا إن يكون مش [illegible] عارف/ لا يعرف أصلًا
هو بيدون الواقعة التاريخية ليه/ لماذا؟ وايه/ ما هو الهدف من
[illegible] كده، وبالتالي يجمع أي حاجة/ شيء يلاقيها/ يجدها [illegible]
[illegible] ده/ هذا العرب زمان/ قديمًا كانوا بيسموه
(حاطب ليل) يعني زي اللي/ مثل الذي بيخرج بالليل بيجمع الحطب
فبيجمع أي حاجة يلاقيها سواء كانت سليمة ولا غير سليمة، بالإضافة
الى كده (ابن خلدون) لفت النظر إلى نوع من كتاب التاريخ

ـه بيكبروا وهم بيجاملوا أو بينافقوا زي اللي بيكتبوا مثلاً عن
أسرة حاكمة عشان يجامل/ يُداهن ملك معاصر له، و دول/ هولاء
كتير/ كثيرين، زي/ مثل كده حكاية عن راجل/ رجل كان بيكتب
عن أسرة سلطان معاصر له فكان بيملي الفتى بتاعه، بيقول له:
وكان أبو سلطاننا رحمه الله منه من الصفات الطيبة كذا وكذا
وكذا، فلما الفتى سأل المؤرخ: وهل كان كذلك حقاً يا سيدي؟
رد الراجل/ الرجل: أكتب يا فتى اكتب، فإنما هو أنا وأنت،
فالصنف ده من المؤرخين: (ابن خلدون) نبه الناس لهم في
مقدمته، ومن ضمن أنواع المؤرخين اللي حذر منهم (ابن خلدون):
نوع اللي بينقلوا أحداث تاريخية من غير ما يكونوا فاهمين
طبيعة البشر و العمران وقواعد قيام وسقوط الدول، كان بيطلع/ يخرج
كلامهم مش مبلوع/ غير مقبول ولا راكب على بعضه، وأخيراً
بيكرر (ابن خلدون) تاني التنبيه: إن من أسباب نقل المعلومات
المغلوطة/ الخاطئة هو تصديق المؤرخ لأي كلام حتى ولو كان
مستحيل علمياً زي/ مثل اللي بيحكي عن حاجات خارقة للطبيعة
باعتبارها حقائق مفروغ منها، لكن هل كان كل كلام (ابن خلدون)
في مقدمته الشهيرة عن أنواع المؤرخين وبس/ فقط؟ لا طبعاً،
من أهم الحاجات/ الأمور اللي/ التي بدأ بها (عبد الرحمن بن خلدون)
مقدمته: إجابة سؤال محدد: هو ليه/ لماذا/ الإنسان اللي بدأ
حياته بشكل بدائي و بادي/ بصعوبة عايش/ يعيش مع أسرته في
كهف أو بيت، قرر إنه يبني مجتمعات وحضارات ويعمل/

ـه يُقيم دول وحكومات وأنظمة، كان في بوست/ منشور منتشر في
فترة من الفترات حد/ أحد بيتريق/ يسخر يقول: ما كنا زمان عايشين
مرتاحين نطلع/ نخرج نصطاد ونأكل و نقضيها/ نقضي الوقت
رقص وسهر، لكن إزاي/ كيف إلا لازم نعمل حضارات ونتعب نفسنا،
(ابن خلدون) فسر الحكاية دي بالتفصيل: إنه نبه لحقيقة إن
الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي ويميل لتطوير نفسه وتطوير نمط
حياته، تفتكر ليه/ تظن لماذا؟ عشان/ لأن الإنسان أدرك مع الزمان
احتياجه و للتعاون مع الآخرين، يعني اللي بيزرع المحصول وبعد ما يحصده
محتاج مساعدة اللي بيطحن واللي بيطحن محتاج اللي بيعجن، واللي
بيعجن محتاج اللي بيخبز وهكذا، وكل دول/ هؤلاء محتاجين اللي
يحموهم من الأخطار زي/ مثل اعتداءات البشر على بعض، فكده/
فهكذا المجتمع محتاج جيش، والمجتمع ده كله محتاج ناس عندهم
القدرة على تنظيمه وتحقيق العدل فيه، بمعنى أدق كل واحد منا
عنده مهارات غيره محتاجها زي/ مثل ما هو محتاج مهارات غيره،
فكده المجتمع بيكبر ويبقى/ يصبح منظم، تعالوا نشوف/ نرى مثال
تاريخي على ده: لما نقرأ تاريخ (مصر) القديمة هنلاقي/ سنجد
الموضوع بدأ: إن كل كم أسرة اجتمعوا في عشيرة وكل عشيرة أدركت
احتياجها لجيرانها، العشاير/ العشائر دي/ هذه كل مجموعة منها
اتحدت مع التانية وبقت/ أصبحت قبيلة، و القبائل
دي مع الوقت احتاجت تتعاون فاتحدت كل مجموعة من
القبائل في قرية، وبعدها كل كم قرية لاقت/ وجدت

- نفسها لها مصلحة عند غيرها ، يعني لو قلت مثلاً قرية بتربي ماشية وقرية تانية بتزرع غذاء الماشية دي ، فطبيعي يحصل تعاون ما بينهم والتعاون ده مع الوقت بيبقى إتحاد ، بالتدريج القرية بتبقى / تصبح مدينة ، و المدن تتحد مع دولة ، طبعاً مع كل إتحاد بيحصل / يحدث يكون الناس محتاجين سلطة تنظمهم و تحكم ما بينهم بالعدل وترعى مصالحهم ، ومن ظروف بتطلب من كده : زي / مثل تعرض أكثر من مجتمع لخطر مشترك أو تكون بينهم مصلحة مشتركة ، زي / مثل (مصر) مثلاً لما كان تنظيم الاستفادة بشكل عادل من مياه نهر النيل ، مصلحة مشتركة لمدنها القديمة فده / هذا ساهم في تحول المدن المنفصلة دي إلى ممالك فقامت ٢ ممالك قديمة وثم تطورت لمملكتين : مملكة الشمال ومملكة الجنوب ، في النهاية تطور وضعهم المملكة المصرية القديمة على يد الملك (مينا) وهي المملكة اللي ما وقفتش / لم تتوقف عجلة تطورها عند كده إنما قامت مؤسسات للحكم والإدارة زي / مثل القصر الملكي وحكام الأقاليم والجيش والقضاء وغيرها ، النموذج ده مثال لدقة تحليل (ابن خلدون) بأن الإنسان بطبيعته يميل للتطور إجتماعياً لمستويات أرقى وأكثر تنظيماً ، ده خلي بالك / انتبه في حاجة / أمر مهمة جداً اتكلم عنها (ابن خلدون) بأن الدول زي / مثل البشر لها أعمار ، وكل دولة لها مراحل عمرية ، يعني لها طفولة وشباب ونضج وبعدين / بعد ذلك شيخوخة وأخيراً الموت ، تعالوا نشوف / نرى تطبيق عملي للكلام ده من الواقع التاريخي : في (مصر

ـه القديمة أسس الملك (مينا) دولة قوية وقدر يقضي على النزاعات الداخلية و التهديدات الخارجية ، وبعدين خلفاؤه العظام زي / مثل الملك (زوسر) والملك (خوفو) إستغلوا ده وطوروه و استفادوا من موارد (مصر) الطبيعية والبشرية ، وسابوا / تركوا آثار موجودة لحد دلوقتي / إلى الآن ، الملوك اللي بعدهم يمكن كانوا مش / ليس في نفس القوة ، ولكن حافظوا على مكتسبات اللي قبلهم ، وبنهاية عصر الدولة القديمة تولى الحكم ملوك ضعاف / ضعفاء منهمكين في ملذاتهم ، فترتب على كده إن الطبقة الحاكمة فسدت ودخلت الدولة في مرحلة الشيخوخة وحدث الانهيار اللي دخلت به الحضارة المصرية القديمة : عصر بنسميه عصر الاضمحلال الأول ، وبعدين / بعدها قامت الدولة الوسطى على إيدين / يد الملك (منتوحتب) اللي / الذي أعاد توحيد مصر وأعاد هو وخلفاؤه بعث قوتها و رقيها الحضاري ، لكن برضو تكررت القصة وبنهاية العصر ده ، دخلت (مصر) عصر الاضمحلال الثاني اللي انتهى باحتلال (الهكسوس) وبعدها قامت أسرة (سقنن رع) و (كاموس) و (أحمس) وطردوا الهكسوس ، وأعاد (أحموس) شباب الدولة و دخلت (مصر) عصر الدولة الحديثة اللي / التي تحولت فيها الامبراطورية القوية وقوة عالمية / تحسب / يُحسب لها ألف حساب ، وده كان على يد (تحتمس الثالث) و (رمسيس الأول) و (رمسيس الثاني) و (منفتاح الأول) وثم دخلت الدولة مرحلة الشيخوخة واللي / التي انتهت بحكم أسرات أجنبية وتم سقوطها نهائياً على يد الاحتلال الفارسي ، إذاً في التجربة دي بنشوف / نرى تكرر فكرة الميلاد و الشباب و النضج و الشيخوخة و الموت ، (ابن خلدون)

ـه لفت النظر كمان/ أيضاً لمسألة مسؤولية كل جيل عن مرحلة من مراحل دولته ، هديكم/ سأعطيكم مثال ، في حكمة مشهورة منتشرة بتقول: إن الأوقات الصعبة بتخلق رجال أقوياء ، والرجال الأقوياء بيصنعوا أوقات رخاء وقوة ، وإن اللي/ الذين بيجو/ يأتوا في أوقات الرخاء والقوة ويكتفوا بالاستمتاع بها بيخلقوا جيل من الضعفاء ، فالضعفاء دول/ هؤلاء بيتسببوا/ يتسببوا في أوقات صعبة ، والأوقات الصعبة بتطلع/ تخرج جيل قوي وهكذا ، (ابن خلدون) هو صاحب الفضل في لفت النظر للقاعدة دي ، ودة/ وهذا لما ذكر إن أغلب الدول بتكون بيصنعها جيل أولاني/ أول عانى وتعب ونحت في الصخر عشان يأسس دولة ، وبعد الجيل ده بيكون في جيل بيستمتع بثمرة كفاح الجيل اللي قبله ، فممكن يصيبه التراخي والاعتياد على الحياة المرفهة فيكون أضعف من اللي قبله ، وبعدين/ بعدها بيجي/ يأتي جيل ضعيف نشأ في رفاهية وترف فالجيل ده لو واجهت الدولة من عده التحديات يكون أضعف في مواجهتها من الجيل اللي قبله ، وبعده/ بذلك تتعرض الدولة للاضمحلال والانهيار ، خذ عندك مثال تاريخي لنظرية (ابن خلدون) في الأجيال ، أحفاد (العباس بن عبد المطلب) بعدما كانوا فئة مضطهدة ومطاردة أيام الأمويين قدروا إنهم ينتزعوا الحكم من الدولة الأموية ويسقطوها ويقيموا لأنفسهم دولة مسيطرة من الصين للمحيط الأطلنطي ، ودة/ هذا تم في عهد المؤسسين زي/ مثل (أبو العباس السفاح) وأخوه (أبو جعفر المنصور) وأبنائهم (محمد المهدي) و(موسى الهادي)

ـه و(هارون الرشيد) وبعدين/ بعدها كان في مرحلة الرخاء والاستمتاع بثمرة كفاح الآباء والأجداد في عهود (الأمين والمأمون والمعتصم) وفي عصر (الواثق) و(المتوكل) زاد نفوذ الجند الترك مقابل تراخي الخلفاء ، واللي/ الذي انتهى بمأساة اغتيال (المتوكل) ، ثم (المستعصم بالله) وبعدين/ بعدها انهارت قوة الأسرة العباسية وتحول الخليفة لمجرد منظر ولقب شرفي ، يعني جيل بنى وأسس دولة للأسرة ، وجيل استمتع بالمكتسبات وحافظ عليها ، وأخيراً جيل أسقط دولة عملياً حتى وإن استمرت اسمياً بعد كده ، (ابن خلدون) بنظريته دي ماكنش/ لم يكن بيقرر شيء حتمي أبداً/ قد ما كان بيحذر من ظاهرة خطيرة متكررة ، وينبه الأجيال القادمة لضرورة تلافي أسباب تكرار التجربة دي ، ودة/ هذا اللي قصده في بداية كتابه لما نبه إن قراءة التاريخ مهمة للتعلم من التجارب السابقة ، وفي ظاهرة مهمة جداً اتكلم عنها (ابن خلدون) في مقدمته: هي إن المغلوب دايماً/ دائماً يكون عنده ولع بتقليد المتغلب عليه والتأثر بنمط حياته ، التفسير ده إن المغلوب قد يصاب بضعف الثقة بنفسه فيؤمن إن اللي/ الذي غلبه أفضل وأرقى منه بالضرورة ، فعلاً شفناه/ رأيناه تاريخياً ، أحياناً بصورة إيجابية وأحياناً بشكل سلبي ، النموذج الإيجابي ده ممكن نلاقيه/ نجده : مثال المسلمين لما دخلوا الأندلس قدروا إنهم يبهروا السكان الأصليين بالحضارة العربية الإسلامية لدرجة إن أصبح هؤلاء السكان بيصفوا أنفسهم (مستعربين) لأن أغلبهم تخلوا عن ثقافتهم القديمة حتى ولو استمر على دينه القديم ،

٦٦

MALEK

التاريخ : / /

موضوع الدرس

- وأصبح يقلد العرب المسلمين في لبسهم/ لباسهم وطريقة
حياتهم لدرجة إن هم كانوا بيتفاخروا بإجادة اللغة العربية والقدرة
على التعبير بها بالكتابة والشعر باعتبار أنها لغة الحضارة
والثقافة ، هنلاقي/ سنجد ده برضو/ أيضاً بشكل سلبي في
تاريخنا الحديث ، كثير من المجتمعات العربية في فترة الاستعمار
الأوروبي لها كثير من العرب كانوا بيتخلوا عن استخدامهم اللغة
العربية في حياتهم اليومية ، وممكن تلاقي/ تجد منهم اللي مابيتكلموش
لايتكلمون في بيوتهم إلا الإنجليزي أو الفرنساوي باعتبار يعني ده
رقي وشياكة ، وللأسف بنشوف ده/ نرى هذا في بعض البيوت
لحد دلوقتي/ إلى هذا الوقت ، طبعاً تعلم اللغات الأجنبية شيء مهم
وضروري جداً ، لكن التخلي عن لغتك الأم ، عمره/ لن يكون رقي ،
إنما ده اسمه انبطاح وجهل ، وده من آثار اعتبار البعض خلال
فترة الاستعمار ، إن المستعمر ده أرقى منا وبالتالي حسب تفكيرهم
الخاطئ إنه استعماره لأرضنا هو حق طبيعي ، شيء مؤسف ،
أخيراً خلينا/ اجعلنا نشوف/ نرى حاجة مهمة جداً تناولها (ابن
خلدون): إن الدولة اللي/ التي ينتشر بها التعصب القبلي والطائفي
بتعاني دايماً/ دائماً من عدم الاستقرار وتعمها الاضطرابات ، وده
تفسيره إن الولاء في الدولة دي لا يكون للدولة نفسها بل يكون
للطائفة والقبيلة والعشيرة ، وبينما الدولة اللي/ التي تقدر تذيب
الفوارق دي تكون حكومتها أكثر قوة ووضعها أكثر استقراراً لأن
الفرد فيها يكون ولاءه الأول لوطنه وعلمه ، ودي مرة (ابن خلدون)

٦٧

MALEK

التاريخ : / /

موضوع الدرس

- مثال لحالة عايشها بنفسه ، هي صراعات قبائل البربر في الأندلس
والمغرب على الدولة الإسلامية ، لو عاوز/ تريد مثال على دقة مثال
(ابن خلدون) خلينا/ نشوف/ تعال نرى الأندلس لما ضعفت السلطة
الأموية في (دمشق) وبالتالي تراخت قبضتها على ولاية (الأندلس) ،
ده/ هذا سمح للعصبية القبائلية بالسيطرة فحصلت صراعات بين
العرب من ناحية والبربر من ناحية ثانية وحصلت كمان/ أيضاً صراعات
بين العرب (القيسية) اللي هم أصولهم من الحجاز وخاصة قريش
والعرب اليمنية اللي هم من أصول يمنية ، وده تسبب في انهيار
السلطة المركزية وضعف الدولة لحد ما أتى (عبد الرحمن الداخل)
وأقام الدولة الأموية في (الأندلس) وسعى للقضاء على التعصب العشائري
والقبلي ، لكن ده ولابد أن يكون تحت مظلة الولاء للدولة والوطن
وإلا هيتحول الانتماء إلى تعصب ، والتعصب إلى تطرف ، والتطرف
إلى اقتتال ، أو زي ما/ مثلما أتى في القرآن الكريم ((ولا تنازعوا فتفشلوا
فتذهب ريحكم)) ، كل اللي فات/ السابق كان مجرد عينات
للمحتوى الفكري الرائع لمقدمة (عبد الرحمن بن خلدون) اللي/ التي
استحق فيها إنه يوصف بمؤسس علم الاجتماع ، عبقرية (ابن خلدون)
إنه مكتفاش/ لم يكتفي إنه يكون مجرد رجل دولة شارك في أحداث جسيمة
ولا إنه يكون مجرد مؤرخ عاصر تغيرات وتقلبات خطيرة ، إنما هي
تجربته الثرية بما فيها من معاناة ومتاعب وأخطار ومآسي ، واللي قدر
يحولها لطاقة فكرية إيجابية ، قدر/ استطاع بها إنه يتأمل ويحلل
الأحداث سواء اللي/ التي عاصرها أو اللي قرأ عنها ، وتعامل مع التاريخ

- زي/مثل المتخصص في علم التشريح اللي/الذي يرى جسم الإنسان
ويحلل بناءً على بحثه ودراساته كل عضو بيشتغل ازاي/كيف
وبالتالي الجسم كله ماشي/يسير ازاي ، أهمية تجربة (ابن خلدون)
كمان/أيضاً أنها بتعلمنا لما نقرأ المؤرخ ، نقرأ الأول عنه عشان
نفهم رؤيته التاريخية جات/أتت منين/من أين ، وإيه اللي
أثر في نظرته للأمور ، وده راح تلاحظه لما تسمع عن مقدمة (ابن خلدون)
هتعرف تحكي كتير عن المقدمة وعن صاحب المقدمة .

⊠ فقرة تاريخ : هل تعرض يهود المدينة المنورة للظلم ؟ : [illegible]

هو إيه/ما حكاية اللي بطلع/الذي يخرج ويقول لك التاريخ الإسلامي
تاريخ عنيف ودموي وإن الدين الإسلامي بيأمر بقتل أي حد مش/ليس
مؤمن بالإسلام وتهجيره برا/خارج البلاد اللي أغلبية أهلها مسلمين ،
معقول الكلام ده يبقى/يكون حقيقي ؟! اوعى تكون اتخضيت/
فزعت من الكلام ده ، خليني/اتركني أقول لك إن المؤمنين به
موجودين على الناحيتين : ناحية المتطرفين والتكفيريين اللي
بيفسروا أحداث التاريخ الإسلامي على مزاجهم/على رأيهم ويبرروا
لأنفسهم جرايم/جرائم استهدفوا غير المسلمين ، وناحية تانية
فيها متطرفين برضو/أيضاً بس/لكن متطرفين عنصريين ضد الإسلام ،
دول/هؤلاء برضو بيفسروا التاريخ الإسلامي على كيفهم/على آرائهم الخاصة ،
لكن عشان/حتى يتهموا المسلمين ويسيئوا لحضارة عظيمة ،
من الوقائع التاريخية بيستخدمها الطرفين لخدمة أغراضهم : علاقة
الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين باليهود في المدينة ،

- والصدام اللي حصل بين الطرفين ، كتير منا مايعرفش/لا يعرف
إن وراء القصة الشائعة دي تفاصيل بيتعمد المتطرفين من الناحيتين
إنهم يخبوها/يخفوها عشان/حتى يكسبوا نقط لموقفهم ، تعال في
قعدتنا النهارده نكشف المستخبي/المخبأ ونسأل السؤال
بصراحة : هل المسلمين عمرهم استهدفوا اليهود عشان هم من دين
تاني غير الإسلام ؟ ، نشوف/لنرى الأول وضع اليهود في الجزيرة
العربية في الشرق قبل الإسلام وبعدين/بعدها نجاوب على السؤال ،
بعد ثورة اليهود في (فلسطين) على الحكم الروماني في النص/النصف
التاني من القرن الأول الميلادي ، طرد الرومان (اليهود) ودمروا مدينة
(أورشليم أو القدس) وبنوا مكانها مدينة رومانية سموها (إيليا
كابيتولينا) ، اليهود اتشتتوا بعدها بين كذا حتة/منطقة في
العالم : بعضهم راحوا/ذهبوا (فارس) وبعضهم راحوا أوروبا ناحية
أسبانيا ، في اللي راحوا الجزيرة العربية وتوزعوا بين اليمن والحجاز ،
واستقروا هناك وبقوا/أصبحوا جزء من أهل البلد ، نروح/نذهب
للمدينة المنورة وكانت معروفة وقتها (بيثرب) ، اليهود اللي هاجروا
للحجاز استقروا في (يثرب) على مرحلتين : الأولانية/الأولى : لما قبل
الميلاد بقرون دمروا البابليين المملكة اليهودية القديمة ، والتانية :
زي ما/مثلما شفنا/رأينا في القرن الأول للميلاد لما الرومان هزموا ثورة
اليهود فاستقر اليهود في (يثرب) وبنوا لأنفسهم حصون ومناطق نفوذ ،
وكان مهم بالنسبة لهم كده/هذا سبب : من ناحية (لأن يثرب) كانت بتقع
على طريق التجارة الرئيسي بين الشمال والجنوب في الجزيرة العربية ،

- ومن ناحية ثانية بسبب نبوءة بتقول : إن في نبي هيتبعث/ سيُبعث وسيهاجر لأرض تنطبق صفاتها على (يثرب) وبيذكر إن اليهود كانوا معتقدين إن النبي ده هيكون/ سيكون منهم مش/ ليس من العرب ، وهنعرف/ سنعرف نتيجة المعتقد ده قُدام/ في القادم ، بعد استقرار اليهود في (يثرب) بفترة هاجرت أسر وعناصر من أصول يمنية (ليثرب) كان أهمها بيتين : بيت (الأوس) وبيت (الخزرج) وكل بيت منهم بقى/ أصبح قبيلة كبيرة ، ولكن بقيت السيطرة لليهود ، حصلت منافسة للسيطرة على (يثرب) بين (الأوس) و(الخزرج) من ناحية ويهود (يثرب) من ناحية ثانية ، انتهت المنافسة بإن (الأوس والخزرج) بقوا هم/ أصبحوا القوة المسيطرة ، دمافيش/ لا يوجد عداوات أو تحالفات بتفضل/ تبقى للأبد عشان كده حصل تغيير في خريطة العلاقات جوا/ داخل (يثرب) ، ده لأن قبيلة (الأوس) وقبيلة (الخزرج) دخلوا في صراعات مسلحة ضد بعض ، وبدأ كل طرف يدور/ يبحث على حلفاء ، وبسبب ده/ هذا نشأت تحالفات بين بعضهم وبعض القبائل اليهودية بالذات/ خاصة ٣ قبائل : (بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة) وبقت/ أصبحت كل قبيلة منهم بتقدم خدماتها المسلحة مقابل المصالح المشتركة مع الطرف العربي اللي/ التي تتحالف معه ، ده مامنعش/ هذا لم يمنع من وقوع حروب وصراعات بين (الأوس والخزرج) من ناحية و(اليهود) من ناحية ثانية من وقت للتاني/ للآخر ، الوضع ده فضل/ بقي كده لحد ما/ حتى هاجر الرسول (محمد) (صلى الله عليه وسلم) والصحابة - رضي الله عنهم - ليثرب ، اللي/ التي ستغير اسمها من هنا و رايح/ بعد ذلك وبقى/ تصبح (المدينة أو

- (المدينة المنورة) ، هجرة الرسول تمت بناءً على دعوة من (الأوس والخزرج) اللي/ الذين لما قابلوا الرسول الكريم في (مكة) تأثر (الأوس والخزرج) بالقيم الراقية في السلام ، واتجذبوا لها مش بس/ ليس فقط دينيًا ، وإنما كمان/ أيضًا لأنهم لاقوا/ وجدوا في شخص الرسول القائد اللي ممكن يوحدهم وينهي سنين طويلة من الحروب والصراعات في (يثرب) ، مكنش/ لم يكن شيء غريب بالنسبة لهم إنهم يقبلوا قيادة رجل من خارج (يثرب) وده/ هذا لأن الرسول كانت أم جده (عبد المطلب) من قبيلة (الخزرج) ، فكان عرب (يثرب) بيعتبروا إنه بناءً على كده/ هذا ميبقاش/ لا يكون غريب لأنهم في مقام أخواله ، وده كان مقام العرب ~~يحبوه~~ بيحترموه جدًا ، الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان قبل اتخاذ قرار الهجرة للمدينة ، درس وضعها كويس/ جيد جدًا ، وبعت بعض الصحابة الأول يدرسوا الوضع على الأرض أو زي/ مثل ما بنقول دلوقتي ميدانيًا ، وفهموا مشاكل البلد وحالتها ونقلوا له صورة دقيقة وشاملة عنها ، وكان وهو بيهاجر حاطط/ وضع خطة لكيفية توحيد مجتمع المدينة المضطرب وتحويله لنواة للدولة الإسلامية الأولى ، الخطة دي بتلخص في كلمتين : (وثيقة المدينة) أو زي ما اتعرفت وقتها (صحيفة المدينة) ، صحيفة المدينة أول وأقدم وثيقة للتعايش السلمي وتنظيم الحياة بين فئات قبلية ودينية مختلفة في مجتمع واحد في التاريخ الإسلامي ، قبل ما نتعرف على أهم مبادئها ، تعال ناخد وقفة : المتطرفين دينيًا بيقولوا إن الإسلام يدعو لاستهداف غير المسلمين لمجرد انهم مش مسلمين ، طيب بالعقل لو كلامهم ده صحيح : إيه اللي هيخلي/ ماذا الذي سيجعل الرسول الكريم يعمل وثيقة التعايش أصلاً ، لو الدين يعني بيدعو للذي

ـه يقولون ده كده مافيش/ لايوجد معنى لوجود الوثيقة دي إلا بقى/ إذا لو قاصدين يتهموا الرسول والصحابة بأنهم كانوا ناويين يغدروا باليهود في المدينة بأنهم يطمنوهم/ يُطمئنوهم من خلال الوثيقة ويجيبن/ بعدما يدبروا طردهم أو قتلهم ده وده، هوا اتهام خطير لأنهم كده عملياً هيبقوا/ سيصبحوا بيتطاولوا على شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) أحسن الخلق وأفضل البشر، طبعاً ماحدش/ لا أحد منهم يقدر يقول كده، وده بيبين/ يوضح تناقض موقفهم وإنهم يخترعوا أي كلام على مزاجهم ومن ناحية تانية: المتطرفين ضد التاريخ الإسلامي بيقولوا إن الرسول كان مخططاً إنه يتخلص من يهود المدينة، واتهامهم ده بيتناقض مع حقائق تاريخية واضحة زي/ مثل إن الرسول الكريم كان بشهادة أعداوه أنفسهم صادق وأمين وبعيد كل البعد عن الغدر، ده كان غير موقف الرسول والمسلمين من القبائل اليهودية التلاتة، كان دايماً رد فعل مش فعل، وده هنشوفه قدام/ سنراه بعد كده، فبتالي فكرة وجود نية مسبقة لتصفية اليهود سواء بمبرر ديني زي ما/ مثلما المتطرفين بيقولوا أو بمبرر خداع زي ما المتعصبين ضد الإسلام بيقولوا، فكرة كلها غلط في غلط/ خاطئة، تعالوا نحلل أهم النقط في صحيفة المدينة، مبدئياً كده: الصحيفة دي كانت بمثابة دليل إن المسلمين عندهم مساحة واسعة لتبني تشريعات مدنية وإن مش/ ليس كل تشريعاتهم لازم تكون نازلة في شكل وحي سماوي، بشكل عام لو بصينا/ نظرنا في التاريخ الإسلامي في بدايته وفي السيرة النبوية الشريفة هنلاقي/ سنجد إن التشريع الإسلامي أقر أنظمة مدنية سابقة للإسلام زي مثلاً

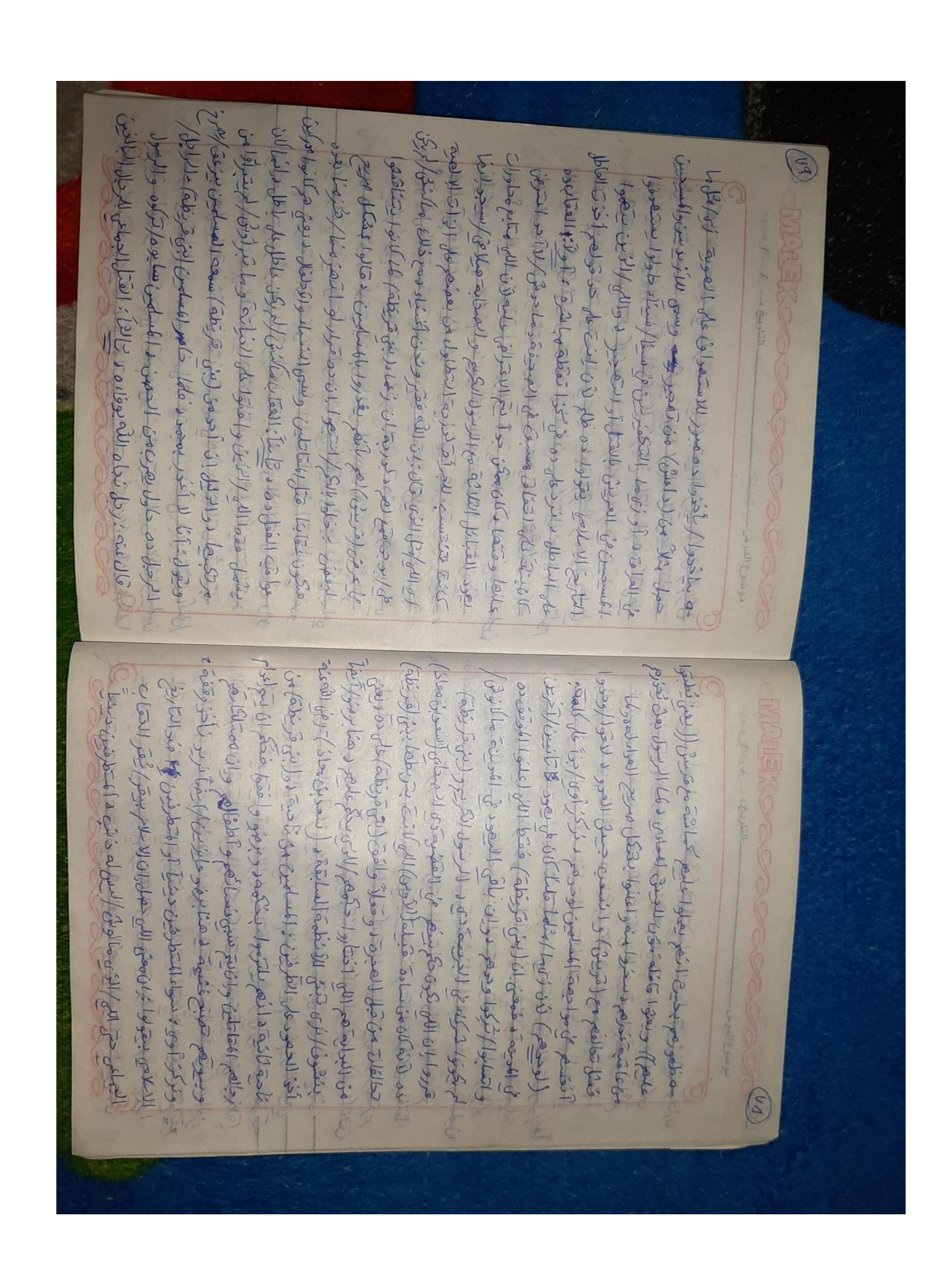
ـه نظام أشهر الحرم هي الشهور الأربعة (محرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة) اللي/ التي تحرم فيها القتال إلا الدفاع عن النفس، ونظام الدية في القتل الخطأ، بل في القتل العمد بشرط ما يكونش/ لا يكون فيه غدر أو زي ما نقول دلوقتي/ الآن ما يكونش/ لا يكون فيه سبق إصرار وترصد، ويكون أهل القتيل موافقين على الصفح عن القاتل مقابل الدية، وأمثلة تانية كثير جداً عن قوانين بشرية اعترف بها الإسلام ومشي/ سار بها، أول حاجة يدرسها طلاب القانون قاعدة تقول: القانون ده بيخاطب مين/ من؟ ده (صحيفة المدينة) كانت حريصة إنها توضح إنها تخاطب المؤمنين من (قريش) ومن أهل المدينة وكل اللي/ الذي هينضم لهم مستقبلاً، إضافة لغير المسلمين من أهل المدينة اللي/ التي غالبيتهم العظمى كانت من اليهود، أي حد/ أحد بيهاجر للمدينة يعتبر من المهاجرين، وأهل المدينة من المسلمين حملوا صفة الأنصار، وقررت الصحيفة إن نظام الديات سواء عند المهاجرين أو عند الأنصار، هيفضل/ يبقى زي ما هو، وإنه كل عشيرة تتضامن مع أبنائها في دفع مبلغ الدية في القتل اللي/ الذي ذكرناه، الصحيفة أظهرت احترام القواعد السابقة في الموالاة، والموالاة هي إن حد/ أحد غريب عن قبيلة أو عشيرة ينضم لها ويعيش تحت حمايتها، فمنعت إن حد من عشيرة أو قبيلة يتحالف مع مولى عشيرة أو قبيلة تانية، الصحيفة أقرت إن المؤمنين يكونوا كلهم إيد/ يد واحدة على أي حد منهم يرتكب ظلم أو عدوان مهما كان مركزه، فبعد ده كان شبه نظام حلف (الفضول) اللي/ الذي تأسس في مكة قبل الإسلام لنصرة المظلومين وتأكيد على فكرة المسؤولية المجتمعية، وإن أهل مجتمع المدينة كلهم

هـ ما بيدخلوش/ لا يدخلوا في تحالفات ضد بعض ولا إن فئة منهم تنحاز لفئة معادية لأي حد/ أحد في المجتمع ، ودة برضو/ هذا أيضاً تأكيد الولاء من أفراد المجتمع لمجتمعهم وده بيدخل ضمن المسؤولية الاجتماعية ، الصحيفة أقرت كمان/ أيضاً لكل فئة سواء المسلمين أو غيرهم الحق في إدارة شؤونها ونفقاتها وحمايتها الخاصة بالشكل اللي يناسبها وتختاره لنفسها لكن مع مراعاة القواعد العامة المنظمة لمصلحة المجتمع ، وإن كل أهل المدينة بمختلف فئاتهم يتضامنوا في أي عمل فيه مسؤولية سلامة المجتمع زي/ مثل الدفاع المشترك ضد الأعداء وإن في الأمور العامة يكون القاضي والحكم هو رأس الدولة المتمثل في الرسول (عليه الصلاة والسلام) ، دي نقطة مهمة جداً كانت بتخص/ خاصة بالأنظمة السابقة للإسلام اللي تبنتها صحيفة المدينة ونركز هنا أوي/ جداً ، النقطة دي/ هذه هي المسؤولية المشتركة ، هفهمك : في المجتمعات القبلية مافيش/ لا يوجد قرارات فردية سواء صح أو غلط ، يعني زعيم القبيلة أو العشيرة مش بياخد/ لا يأخذ القرار من نفسه ولوحده/ بمفرده ، إنما لازم يكون ده بموافقة كبار العائلات في قبيلته اللي بيمثلوا رجاله أو مشورته ، وكبار العائلات دول/ هؤلاء برضو/ أيضاً ما بياخدوش/ لا يأخذوا قراراتهم غير لما يكونوا ضامنين موافقة أهل بيوتهم عليها ، وبالتالي فمسؤولية أو نتائج القرارات دي سواء كانت كويسة/ جيدة أو سيئة كان الكل بيتحملها ، ده نظام كان العرب متقبلينه/ يقبلونه ومتصالحين جداً معها ، وبالتالي لما كانوا يتعرضوا لعواقب سيئة نتيجة أي قرار كانوا بيتحملوها/ يتحملونها ، لأنهم فاهمين من الأول

هـ إن دي قواعد اللعبة ، صحيفة المدينة تضمنت نص بيقول : إنه لو حد/ أحد من أي فئة قبلية أو عشائرية أو دينية في المدينة ارتكب جريمة ضد الدولة زي الغدر أو الخيانة أو التمرد ، فهنا العواقب بتقع عليه هو وأهل بيته ، العادة دي أهميتها إنها بتفرض/ تفرض على أهل أي بيت إنهم يخلوا/ يجعلوا مصلحة المجتمع أو الدولة فوق مصلحتهم الشخصية ، وبالتالي لو حد/ أحد من بيتهم ارتكب جريمة فهم ملزمين يا إما يوقفوه/ إيقافه عند حده أو إنهم يتبروا/ يتبرأوا من فعلته ، ويعلنوا رفضهم له ، وده برضو/ هو أيضاً كان نظام قديم عند العرب ، إن القبيلة لما كان حد/ أحد منها يعمل فعل ضار ممكن يهدد سلامتها ، كانت بتعلن خلعه يعني بتتبرأ منه ، ومن هنا جات كلمة الخليع يعني اللي أهله خلعوه بسبب شره ، أما لو تضامنت القبيلة معه في شره ، هنا بتبقى/ تكون القبيلة مدركة إنها هتتحمل/ ستتحمل مسؤولية تضامنها كاملة وما تقدرش/ لا تقدر تشتكي ولا تدعي التعرض للظلم ، أخدت بالك من حاجة ؟ . النص ده بالذات/ خاصة هو مربط الفرس في اللي/ الذي حصل مع القبائل اليهودية الثلاثة ، وقفة سريعة : الشائع للأسف إن اليهود في المدينة كانوا فقط ٣ قبائل هم زي ما/ مثلما قلنا (بني قينقاع ، بني النضير ، بني قريظة) لكن ده خطأ تاريخي شائع ، من ناحية لأن دول/ هؤلاء كانوا أكبر ٣ قبائل مش/ ليس القبائل اليهودية الوحيدة اللي موجودة ، ويُقدر عدد قبائل وعشائر يهود المدينة حوالي ٢٠ قبيلة وعشيرة أو أكثر زي/ مثل : (بني عكرمة ، بني ثعلبة ، بني محمر ، بني زاعور ، بني هدل ، بني عوف وغيرهم) ، من ناحية ثانية لأن كان في حرب

ـه بين (الأوس) و(الخزرج) اعتنقوا اليهودية سواء لتأثرهم بالمعتقد اليهودي وانجذابهم له أو بحكم عادة غريبة كانت عند بعض نساء (يثرب) قبل الإسلام: إن اللي ماكنش/لم يكن يعيش لها ولد كانت بتنذر/تنذر لله إنها لو انجبت ولد وعاش هتهوده يعني هتخليه/تجعله يعتنق اليهودية فظهر منا يهود بينتموا/ينتمون عرقاً بشكل كامل للعرب ، لو حابين/لو أردنا نتأكد من الدقة التاريخية الكلام ده هتلاقي/ستجد إن وصف اللي/الذي ~~حصل~~ اتقال/قيل على اللي/الذي حصل بين المسلمين والقبائل اليهودية الثلاثة: إن الصراع بين المسلمين ويهود المدينة هو وصف غير دقيق تاريخياً لأنه كان صراع مع أكبر قبائل اليهود مش/ليس كل اليهود ، مهم جداً نفهم ونستوعب ده لأنه بيشقلب/يقلب القصة الشائعة تماماً وينفي عن المسلمين تهمة استهداف كل يهود المدينة بناءً على العقيدة ، لو عايز/لو أردت تعرف تفاصيل أكثر ياريت/يا ليت تراجع قعدتنا قبل كده عن قصة القبائل اليهودية الثلاثة ، لكن هنقول هنا باختصار برضو/أيضاً ، إيه اللي حصل؟: إن قبيلة (بني قينقاع) ارتكب بعض أبنائها جريمة التحرش اللفظي والجسدي بسيدة من المسلمين ، ولما حاول واحد من المسلمين الدفاع عنها قتلوه ، ولما الرسول نبههم لخطورة اللي حصل ، أعلنوا التمرد الجماعي الصريح على الدولة بمخالفة الصحيفة اللي وقعوا عليها ، إضافة إلى أنهم قبل الواقعة دي/هذه ، وتحديداً بعد انتصار المسلمين في غزوة (بدر) ، كان (بني قينقاع) خلال نقاش مع الرسول الكريم هددوه بشكل مباشر

ـه وقالوا له: إنه مايغرش/لا يغتر بانتصاره على قريش لأنه لو حارب (بني قينقاع) هيعرف/سيعرف إن هم اللي يقدروا يهزموه ، يعني كان في تهديد مسلح صريح ضد الدولة ، فكان طبيعي يتم معاقبتهم ، وفعلاً تم الحكم بنفيهم من المدينة ، تفتكر/تظن إيه اللي حصل بعد كده؟ إ قبيلة (بني النضير) استغلت إصابة المسلمين بخسائر فادحة في غزوة (أحد) وابتدت/ابتدأت ترتكب أفعال استفزازية علنية ، برضو/أيضاً تتضمن التهديد بالتمرد ، وتمادوا أكتر بأنهم تخابروا مع زعماء قبيلة (قريش) ، المعادين وقتها للمسلمين واستقبلوا وقتها بشكل سري (أبو سفيان ابن حرب) اللي/الذي كان وقتها بيمثل ألد أعداء الرسول والمسلمين ، وقدموا له تقرير كامل عن ثغرات دفاعات المدينة واتفقوا معه إنهم يتحالفوا معه ضد المسلمين ، يعني جريمة تخابر متكاملة الأركان بلغتنا المعاصرة ، لكن الواقعة الحاسمة كانت لما دبروا اغتيال الرسول الكريم بإلقاء حجر عليه من فوق حصن لهم أثناء انتظاره لزعمائهم ، ولما اتكشف تدبيرهم ما حاولوش/لم يحاولوا ينكروا الجريمة بل حملوا السلاح ضد المسلمين ، وبالتالي كان طبيعي إنه يتم الحكم بنفيهم ، رغم إن الطبيعي في أي مجتمع قديم أو معاصر: إن التخابر مع العدو في زمن الحرب عقوبته الإعدام ، الواقعة اللي أخطر من كده كانت واقعة قبيلة (بني قريظة) لما جيش قريش وحلفائها حاصروا المدينة في غزوة الخندق ، وكان الجزء اللي/الذي فيه حصون (بني قريظة) حسب الاتفاق في الصحيفة بتقع/تقع مسؤولية حمايته على (بني قريظة) لكن بدل ما يقوموا بدورهم ، تخابروا مع (قريش) واتفقوا مع جيش العدو إنهم يهاجموا المسلمين من



ـه كان سببه إن في الزمن ده في المجتمع العربي ماكنش / لم يكن
في حاجة إسمها مدني وعسكري زي ما / مثلما تقربه الاتفاقات
الدولية دلوقتي / حالياً ، إنما كان كل ذكر بالغ عاقل سليم هو مقاتل في
جيش قبيلته ، وبالتالي كان يتحمل اللي / الذي المفروض يتحمله
المقاتلين بعد الهزيمة والسبي كان حاجة / أمر معمول بها في
العالم كله ، فمش / ليس من العدل إننا ننسب / ننسبه لكل العالم ونلوم
المسلمين ، ده غير حقيقة تاريخية بسيطة هي إن ما حدش / لا أحد
من أعداء المسلمين وقتها اعتبر إن ده شيء غريب ولا شنع على المسلمين
فلو كان ده شيء صادم أو غريب كان الأعداء وقتها استغلوه في
دعايتهم ، خليك معايا / معي ، نرجع لتهمة تصفية وجود اليهود ،
بقى نحل حاجة صغيرة عشان نعرف قيمة عنصر في معادلة ، جرب
تشيل / تخرج العنصر وتشوف / ترى النتيجة هتمشي زي ما هي
ولا هتختلف ، دلوقتي إنسى خالص إن دول / هؤلاء يهود ، لو
أي دولة ، أي دولة قديمة أو حديثة وفي فئة من شعبها بشكل جماعي
منظم قررت تدبر وتنفذ تمرد ضد الدولة أو إنها تتخابر مع العدو
وتدبر اغتيال رأس الدولة أو إنها تهاجم جيش الدولة من ظهره وهو
يتصدى للعدو ، هل الفئة دي هتتعاقب ولا لأ ؟! أكيد هتتعاقب ،
طيب ، هل ديانة الفئة دي هتفرق ، يعني هل بتتعاقب / تُعاقب
بسبب ديانتها ولا بسبب الفعل ؟ لأ ، بسبب الفعل ، يبقى هنا ماكنش /
لم يكن فارق (لا فرق) بين إنهم يهود ولا حتى مسلمين ، لأن لو مسلمين
عملوا كده ، برضو كانوا هيتعاقبوا / سيعاقبوا كمان / أيضاً زي ما / مثلما

ـه قلنا دول / هؤلاء كانوا مجرد ٣ قبائل من أكثر من ٢٠ قبيلة ، في
تفصيلة صغيرة البعض بيغفلها / يغفلها هي إن الرسول لما توفي كانت
درعه مرهونة عند يهودي ، طب / حسناً لو كان فعلاً أنهى وجود اليهود في
المدينة ، إزاي / كيف هيبقى / سيكون يهودي ودرع الرسول مرهونة عنده؟ ،
كمان / أيضاً بالعقل يعني لو الإسلام يدعو لاستهداف اليهود بسبب
كونهم يهود ، هل في نفس الوقت كان هيتم تصنيفهم في المجتمع وقتها
بأهل الذمة ، أهل الذمة يعني اللي في ذمة الله ورسوله ، يعني في
ضمانهم وحمايتهم ، واللي / الذي دارس شريعة عارف / يعرف إن ذمة
الله ورسوله لا تنقضي يعني مش بتسقط / لا تسقط ، لأن الرسول
صحيح توفي لكن الله حي لا يموت ، طيب ، هل يُعقل إنه يكون مطلوب
أو مأمور باستهداف ناس معينين وفي نفس الوقت بيتقال / يُقال إنهم
في ذمة الله ورسوله ، اللي / التي هي أكبر ذمة عند أي مسلم ؟!! لا / لا ،
بيتهيألي / يُتهيأ لي لازم نوزن الكلام قبل ما نقوله ، طيب ، هل معنى
اللي حصل (لبني قريظة) إن الإسلام يُقر العقاب الجماعي ، ده سؤال
خطير جداً لأن أي غلطة / خطأ في إجابته ممكن تسبب كوارث
ويتم استغلالها ، ركز معايا / معي كويس أوي / جيد جيداً ، كل الكلام اللي / الذي
قلناه يؤكد إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) تبنى واعتمد وطبق قواعد
كان معمول / يُعمل بها بالفعل في المجتمع ، كانت مقبولة وقتها من الجميع ،
وركز بكلمة ((وقتها)) يعني في الزمن ده / هذا ، والمفروض
إننا / نحن بنقرأ تاريخ نبقى مدركين إن كل حالة تاريخية هي بنت
زمانها ومكانها وظروفها ، يعني لا ينفع تقييمها ونحكم عليها بقواعدنا

ـ دلوقتي / حالياً في زماننا اللي / الذي فيه إتفاقيات وقواعد منظمة لمعاملة الأسرى والمدنيين وقت الحروب، ولا يصح ينفع برضو / أيضاً إننا نخالف قواعد زماننا ونحاول إننا نعيد تاني تبني أنظمة قديمة ما بقتش / لم تعد تناسب العصر الحالي ، ممكن هنا حد / أحد متأثر بدعاية المتطرفين دينياً يقول: بس / لكن الأنظمة الحالية وضعية ما نزلتش / لم تنزل في الوحي ، الرد بسيط: إن الإسلام ما جاش / لم يأتي يهد / يهدم كل ما سبق إنما أتى يُقر الأمور اللي فيها مصلحة وخير وفايدة / فائدة للمجتمع ويزيل الأمور اللي / التي فيها ضرر وظلم وفساد ، يعني مثلاً زي ما حرم الربا والبغاء أو الدعارة ، وأقر الأشهر الحرم والتحالف ضد الظلم ، لأنه كان يتصرف وفق قاعدة في القرآن الكريم هي ((إن الله يأمر بالعدل والإحسان)) وبالتالي أي حاجة / شيء فيها عدل وإحسان تبقى / تكون مناسبة للتشريعات عند المسلمين ولما المسلمين أو أصحاب القرار فيهم يُقروا اتفاقيات أو قوانين فيها تنظيم لحقوق الأسرى وحُسن الجوار بين الدول وإقرار السلام وحماية الحياة الإنسانية والممتلكات ، ده مش / أليس عدل وإحسان؟ يعني هل في حد / أحد عاقل أياً كان دينه ممكن يتصور إن الإله اللي / الذي يمثل كل شيء عادل وحق وخير ممكن يغضب منه عشان / لأنه وافق على قانون أو إتفاقية فيها حماية لحياة البشر وأهلهم ، الحالة التاريخية للقبائل اليهودية في المدينة تقول رسالة واضحة للكل وأولهم اللي / الذين يبرروا الاستهداف بسبب الدين واللي / الذين يهاجموا التاريخ الإسلامي ويتهموه بالدموية بسبب قراءتهم

ـ المتعصبة ، الرسالة تقول: إن المسلم اللي / الذي فاهم / يفهم دينه صح ما بتكونش / لا يكون عنده أي مشكلة مع أي إنسان أو فئة من البشر أياً كان دينهم وانتماءهم ، غيرها هم يبتدوا / يبدأوا يبقى عندهم مشكلة معه ، حتى وقتها تكون مشكلة فقط مع اللي / الذي يعاديه وسواء بالقول أو بالفعل ، مش / ليس عاطل على باطل ، وإن ما فيش / لا يوجد مكان للحكم على الناس بسبب دينهم لأن زي ما / مثلما نقول دائماً ومش هزهق / لن أشعر بالملل من إني أكرر الفكرة دي: حصر المشكلة ما كانتش في الأديان ، إنما المشكلة في اللي / الذي بعض البشر بيعملوه / يقومون به ويلزقوه / يلصقوه في الأديان ، آخر حاجة: لما نقرأ التاريخ ، نقرأ كل حاجة / شيء بمقاييس زمانها ومكانها مش / ليس بالطريقة اللي / التي تخدم آرائنا المسبقة . مع (جيل يقرأ) ✓

(*) (سيكولوجية السيطرة على الشعوب - ملخص كتاب (الأمير)):

- (الغاية تُبرر الوسيلة): الجملة دي أكيد إنت سمعتها كتير جداً ، والجملة دي / هذه مربوطة / مرتبطة عند الـ بصورة شخص ، وشخص مشهور جداً ، بتفتكر / تتذكر اسمه لما تسمع الجملة دي وهو (نيكولا ميكافيللي) ، ولكن في الحقيقة الجملة دي ما قالهاش / لم يقلها (ميكافيللي) أصلاً / أساساً ، ولو إنت عملت بحث دلوقتي / الآن في أي من الكتب اللي / التي كتبها (ميكافيللي) مش هتلاقي / لن تجد إنه هو اللي قال جملة (إن الغاية تبرر الوسيلة) ، ولكن الجملة دي تم استنباطها من أفكار (ميكافيللي) وتم إنشاء مبدأ يُسمى بالميكافيلية ، المبدأ اللي يقول: إنك تقدر توصل لأي هدف إنت عايزه / تريده مهما كانت

ـه الوسيلة اللي / التي انت عايزها / تريدها ، وبالتالي أصبح شخص (ميكافيللي) هو الشيطان عند جزء كبير جداً من الناس ، ولكن لما نقرأ الأفكار الموجودة في الكتاب ده هنعرف إن فيه بعض الحاجات/الأشياء اللي مهم جداً إنك تفهمها وهي فكرة السياق في استخدام وسيلة معينة في السياسة علشان/حتى توصل لغاية معينة وعلشان كده هنتكلم عن واحد من أهم الكتب اللي/التي اتكتبت/كُتبت في مجال السياسة ، الكتاب اللي أُعتبر أشهر كتاب كتبه (نيكولا ميكافيللي)/والكتاب الذي يُعتبر أشهر الكتب تأثيراً في العالم ولكن تأثيره ما كنش/لم يكن فقط على الناس العادية (العامة) ولكن على الزعماء والقادة السياسيين على مر العصور ، فيا ترى إيه هي/ما هي قصة (ميكافيللي) وإيه/ما الأفكار اللي كان يُحاول يوصلها من كتاب (الأمير) : القصة بتبدأ في القرن ١٣ ميلادي ، في الفترة دي إيطاليا كانت مختلفة عن إيطاليا اللي انت تعرفها دلوقتي/حالياً ، إيطاليا كانت متقسمة/تنقسم لممالك مختلفة ، منها مملكة (فلورنسا) والمملكة دي كان يحكمها عيلة/عائلة تُسمى عيلة (مديتشي) ، العيلة دي اللي/التي حكمت إيطاليا لفترة طويلة واللي كان عندها سيطرة مالية كبيرة جداً على واحدة من أكبر بنوك أوروبا ، وفي الفترة دي الكنيسة كان لها تأثير كبير جداً في (فلورنسا) ولكن السيطرة دي بدأت تقل تدريجياً مع الوقت وبالتحديد في القرن ١٤م ، الفترة اللي/التي بدأ فيها عصر النهضة الفكرية والفنية في (فلورنسا) ، وفي سنة (١٤٦٩م) اتولد/ولد (نيكولا ميكافيللي) ، اتولد وكبر في مدينة (فلورنسا) التي كانت في الفترة دي

ـه لا زالت تحت حكم عائلة (مديتشي) ، وبعد حوالي ربع قرن وبالتحديد في سنة ١٤٩٤م بيسقط حكم عائلة (مديتشي) وتتحول (فلورنسا) من مملكة لجمهورية ، وفي سنة ١٤٩٨م حصل (ميكافيللي) لأول مرة على منصب سياسي داخل جمهورية (فلورنسا) ، أصبح (ميكافيللي) مستشار سياسي في مجال القضاء وكانت الوظيفة دي تتيح له إن هو يسافر داخل أوروبا ويعرف أكتر عن البلاد الأوروبية المختلفة وتعرف أكتر على المحاولات السياسية اللي تحصل ما بين البلاد دي ، الخبرة اللي حصل عليها (ميكافيللي) في مجال السياسة بالإضافة لقراءاته في الكتب المختلفة في السياسة والفن والتاريخ ، أصبح (ميكافيللي) مع الوقت عنده خبرة سياسية كبيرة جداً ، لكن الأمور انقلبت تماماً على (ميكافيللي) في سنة ١٥١٢م لما رجعت عيلة (مديتشي) مرة تانية للحكم ، وبعد فترة قصيرة جداً يتهم آل (مديتشي) نيكولا ميكافيللي إن هو متآمر ضدهم ويسجنوه ويعذبوه ويطلقوا سراحه بعدها علشان/حتى يتم نفيه خارج (فلورنسا) ، العزلة التي قضاها (ميكافيللي) خارج (فلورنسا) ساعدته إن هو يكتب كتاب (الأمير) اللي/الذي كتبه علشان/حتى يهديه للأمير (لورينزو/لورنسو الثاني) كمحاولة إنه يرجع تاني للمشهد السياسي في (فلورنسا) ، والكتاب ده يُعتبر خلاصة خبرات وتجارب كثيرة جداً مرّ بها (ميكافيللي) في حياته ، وكان يحاول إن هو ينصح الأمير (لورينزو) إن هو يطبقها في حكم (فلورنسا) ولكن محاولة كتابة الكتاب ده من (ميكافيللي) لم تساعده إن هو يوصل لهدفه ، (ميكافيللي) ما قدرش/لم يقدر إن هو

ـه يحصل على أي منصب سياسي بعد كده في ظل حكم عيلة (مديتشي) ، وفي
سنة ١٥٢٧م مات (ميكافيللي) ، مات وماحدش/لا أحد كان عارف أصلاً
عن كتاب (الأمير) ، ولكن الكتاب ده تم نشره فقط في سنة ١٥٣٢م
بعد حوالي ٥ سنين من موته ، وهنا لازم نقول حاجة مهمة جداً وهي
إن كتاب (الأمير) كان في الأصل إهداء (ميكافيللي) للأمير (لورنزو الثاني) ،
ماكنش/لم يكن أصلاً/أساساً كتاب معمول/كُتب علشان عامة الناس
يقروه ، وكان الهدف الرئيسي من الكتاب ده إن الأمير (لورنزو الثاني)
يقدر يحافظ على السلطة بأي طريقة ممكنة مهما كانت الوسيلة ،
وعلى مر السنين في بعض الناس بتشعر إن (ميكافيللي) يُعتبر
أبو السياسة ، والناس التانية بتعتبر إن (ميكافيللي) ده شيطان
بسبب الأفكار الموجودة في الكتاب ، والسبب الرئيسي اللي بيخلي/
الذي يجعل الكتاب ده في عليه اختلاف كبير جداً هو إن الكتاب
يحاول يتكلم بواقعية ، الكتاب مش بيقولك/لا يقول لك المفروض
تعمل إيه/ماذا ، ولكن بيقولك إيه اللي بيحصل فعلاً في عالم السياسة ،
إزاي/كيف الأمراء يتعاملوا مع الشعوب وإزاي/كيف يتعاملوا مع الدول
المختلفة وإيه هي الحاجات/الأمور التي تتسبب في سقوط أو نهوض
أي دولة ، مهم جداً إنك تفهم السياق ده علشان/حتى تعرف إن
الكتاب ده مهم لك إنت كشخص تفهم إزاي/كيف يتم إدارتك ،
إزاي/كيف يتم حُكمك ، فلو إنت تستخدم الكتاب علشان/من أجل
الهدف ده ، فإنت هتستفيد جداً من الكتاب ، ولو إنت تحاول
تستخدم الكتاب ده علشان/حتى تطبقه في حياتك الشخصية وتأخذ

ـه أسوأ الأفكار اللي/التي فيه علشان/حتى تستغل الناس اللي حواليك/حولك ،
فإنت بتعمل بالضبط زي/مثل أي حاكم طاغي
اللي/الذي يستغل أسوأ أفكار الكتاب ويتجاهل المفيد.

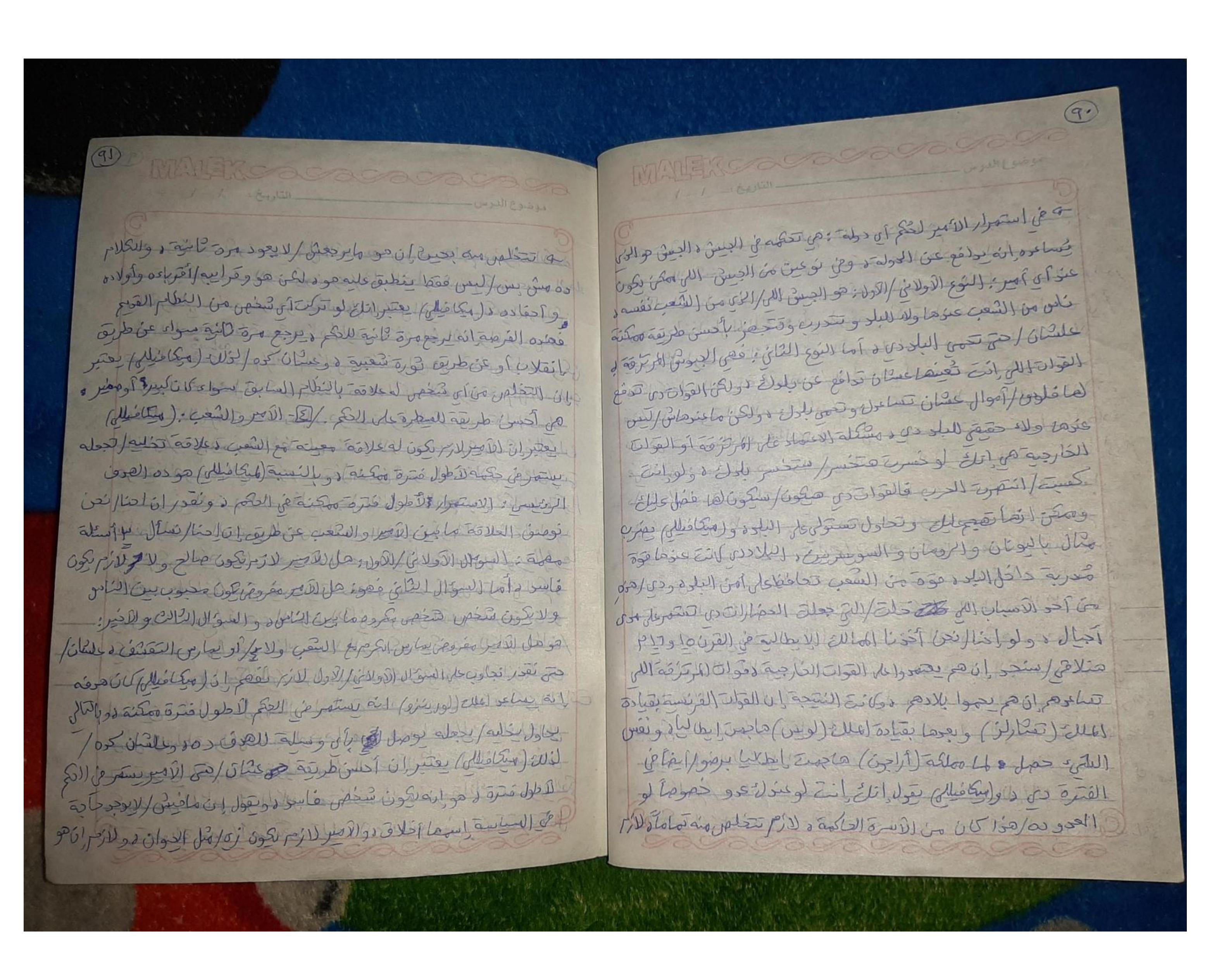
III - أنواع السلطة : في سنة ٣٢٣ قبل الميلاد مات (الإسكندر الأكبر) ، ومات
وساب/ترك وراه/وراءه من أهم الأماكن اللي/التي استولى عليها وهي بلاد فارس ،
الكل توقع إن (المقدونيين) مش/لن يقدروا يسيطروا على بلاد فارس لفترة طويلة
ولكن اللي حصل إنهم قدروا يستمروا لسنين طويلة جداً في بلاد فارس بعد موت
(الإسكندر الأكبر) ، وعلشان نعرف إزاي/كيف ده حصل لازم نفهم أنواع السلطة ،
أنواع السلطة الموجودة في أي بلد ، (ميكافيللي) بيقول إنه في نوعين من السلطة :
النوع الأولاني/الأول : هو (المملكة) والنوع الثاني هو (الجمهورية) ، (ميكافيللي)
في الكتاب مش/لا يتكلم بالتفصيل عن الجمهورية ، ولكن الجمهورية نقدر إن احنا/
أننا نعرفها إنها دولة يحكمها مجموعة من الناس ، والمجموعة دي تم اختيارها
من الشعب ، وفي الدولة دي في نوع من الحرية في ممارسة السياسة ،
والمملكة ممكن إن إحنا/أننا نقسمها لنوعين : النوع الأول هو مملكة اللي/التي
يحكمها حاكم واحد فقط ، يحكمها ويتحكم في المملكة كلها ، هو اللي/الذي
يُعتبر الكل في الكل ، يقرر إن هو يعمل أي حاجة هو عايزها/يريدها ، وبنفس
الوقت يُضعف بشكل كبير سلطة الأشخاص اللي/الذين يعينهم علشان/حتى
يتولوا حُكم الإمارات المختلفة وبالتالي يُصبح هو المسيطر على كل شيء ، أما النوع
الثاني من الممالك فهي الممالك اللي/التي يتم حكمها عن طريق توزيع الأمراء
المختلفين لحُكم كل منطقة وكل واحد فيهم عنده قوة في المنطقة اللي هو فيها ،
والنوع ده كان موجود في فترة ما في (فرنسا) ، الفترة دي كان يحكم (فرنسا)

ـه ملك وتحت المملكة دي مجموعة من النبلاء، كل واحد منهم بيحكم منطقة معينة، والشخص اللي/الذي من النبلاء دول/هؤلاء اللي/الذي يحكم منطقة معينة بيُسمى (بالبارون)، (البارون) هو اللي/الذي يتحكم بكل حاجة موجودة في المنطقة اللي هو فيها أو بمعنى آخر (البارون) هو اللي/الذي له كامل الصلاحيات وكامل القوة في السيطرة على المنطقة دي/هذه، (ميكافيللي) بيقسم الأنواع المختلفة من السلطة علشان/حتى يتكلم على فكرة مهمة جداً وهي كيفية الاستيلاء على السلطة دي، (ميكافيللي) بيقول: إنك لو عندك مملكة بيحكمها شخص وتحته ناس كتير جداً بيحكموا المملكة دي، سهل جداً إنك تغزو المملكة دي، ولكن صعب جداً إنك إنت تحافظ عليها، ولكن على الناحية التانية لو عندك مملكة بيحكمها شخص واحد فقط، شخص واحد مسيطر على كل حاجة في البلد، فالمملكة دي محتاج إنك تحارب فيها كتير جداً وهتخسر كتير جداً علشان كده تقدر تسيطر عليها، ولكن بمجرد إنك سيطرت على المملكة دي فسهل جداً إنك تحافظ عليها لفترة طويلة جداً من الزمن، وده بالضبط اللي حصل مع (الإسكندر الأكبر) لما حاول إن هو يغزو الفرس، كان في ساعتها/وقتها ملك اسمه (داريوس)، (داريوس) كان عنده القوة الكبيرة جداً اللي ساعدته إن هو يقضي على كل شيء داخل المملكة الفارسية، قدر/استطاع إن هو يتحكم فيها بشكل كامل، وبالتالي (الإسكندر الأكبر) كان عليه إن هو يحارب (داريوس) بشكل مستميت جداً علشان/حتى يقدر إنه يسيطر على المنطقة دي/هذه، ولكن بعدما استطاع (الإسكندر) إنه يسيطر على المنطقة بعد حركة طاحنة

ـبه جداً مع (داريوس) استطاع (المقدونيين) إنهم يستمروا الأجيال بعد موت (الإسكندر)/ لأن هم كانوا متحكمين في كل حاجة في البلد.

-[٢]- السيطرة على البلاد: من الأهداف الرئيسية للكتاب ده إن الأمير يقدر إن هو يحافظ على الممالك بأي طريقة ممكنة، (ميكافيللي) بيقول إن في/يوجد ٣ طرق مختلفة تساعد الأمير على إن هو يقدر يسيطر على البلاد بشكل كامل، الطريقة الأولانية/الأولى: هي طريقة دموية، طريقة بيستخدم فيها الأمير قوة السلاح علشان/حتى يستطيع يسيطر على البلاد، والطريقة دي هي تخريب البلاد بشكل كامل، بيعمل/يقوم بعملية تخريب كامل لكل حاجة في البلد بحيث إن هو يبدأ من الأول، والطريقة دي يتم استخدامها دايماً/دائماً على الجمهورية اللي عندها حرية، لأنك إنت لما تخرب/تفسد البلد بيفقد الناس طعم الحرية، بتدمر تماماً عزيمتهم وبتخليهم/تجعلهم يعيشوا الخراب والذل، بتخليهم/تجعلهم يفكروا في مشاكل تانية بعيدة تماماً عن إن هم يبحثوا عن الحرية، والطريقة دي بالضبط هي الطريقة اللي استخدمها الرومان للسيطرة على بلاد (الإغريق)، أما الطريقة التانية فهي إن الحاكم يعيش بنفسه داخل البلد الجديدة اللي سيحكمها، وجود الحاكم داخل البلد اللي/التي يحكمها بيساعده إن هو يعرف كل التفاصيل اللي/التي غالباً مش/لن يعرفها حاكم بعيد عن البلد، وفي نفس الوقت فكرة إن الحاكم يعيش جنب/بجانب الناس بيساعد بشكل كبير إن البلد دي يتم السيطرة عليها، أما الطريقة التالتة والأخيرة فهي إنك تمنح الحرية للبلد دي وتخليهم/تجعلهم يدفعوا جزية، وتعين بعض الناس اللي/الذين عندك يحكموا المنطقة دي./

-[٣]- حماية الدولة: من أهم الحاجات اللي تساعد



(٩٠)

MALEK

موضوع الدرس ــــــــ

التاريخ / /

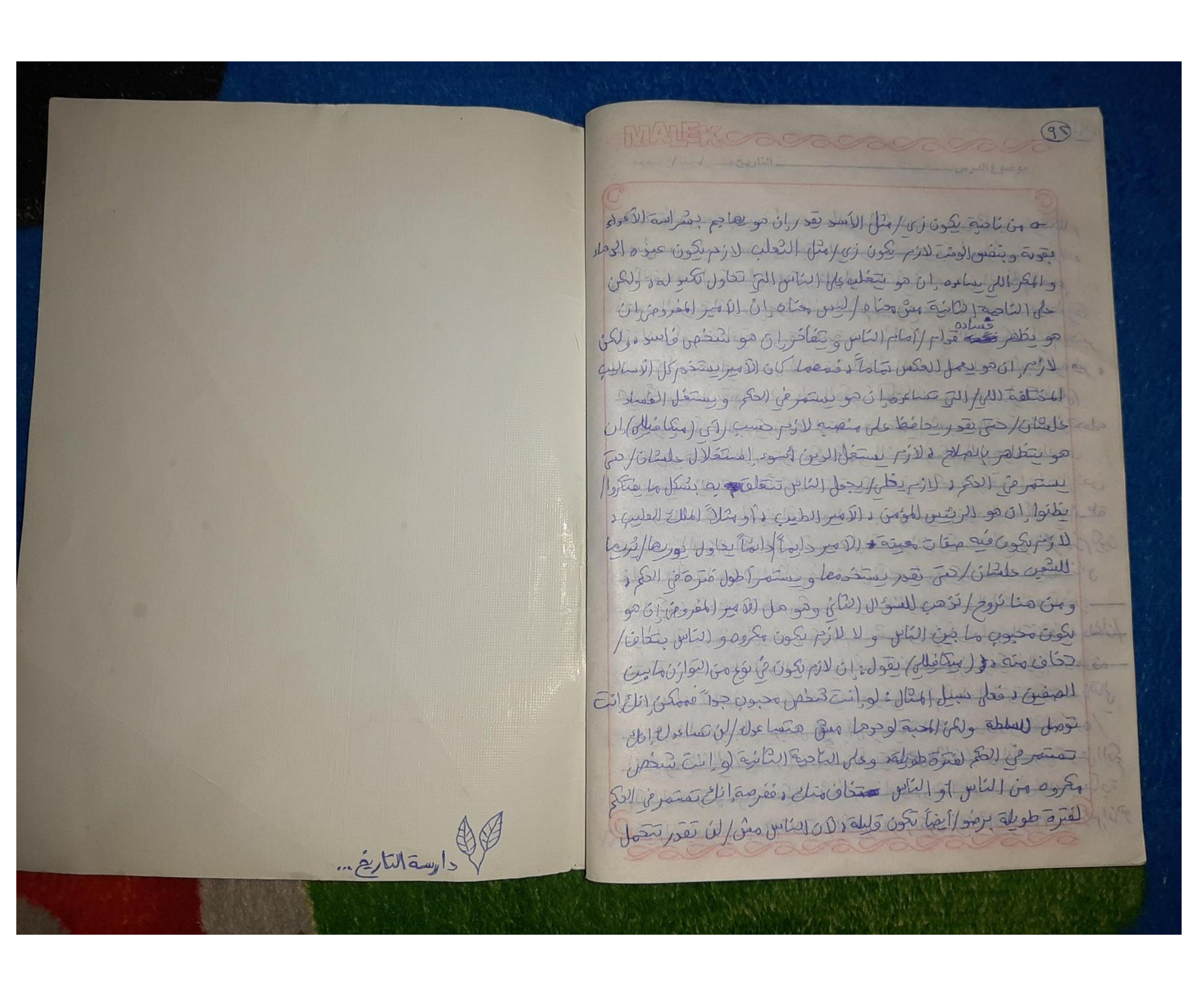
ـه في استمرار الأمير لحكم أي دولة: هي تحكمه في الجيش ، الجيش هو اللي
يساعده إنه يدافع عن الدولة ، وفي نوعين من الجيش اللي ممكن يكون
عند أي أمير: النوع الأولاني/الأول: هو الجيش اللي/الذي من الشعب نفسه ،
ناس من الشعب عندها ولاء للبلد وبتدرب وتتجهز بأحسن طريقة ممكنة
علشان/حتى تحمي البلد دي ، أما النوع التاني: فهي الجيوش المرتزقة أو
القوات اللي إنت تجيبها عشان تدافع عن بلدك ، ولكن القوات دي تدفع
لها فلوس/أموال عشان تساعدك وتحمي بلدك ، ولكن ماعندهاش/ليس
عندها ولاء حقيقي للبلد دي ، مشكلة الاعتماد على المرتزقة أو القوات
الخارجية هي إنك لو خسرت هتخسر/ستخسر بلدك ، ولو إنت
كسبت/انتصرت الحرب فالقوات دي هيكون/سيكون لها فضل عليك
وممكن إنها تهجم عليك وتحاول تستولى على البلد ، و(ميكافيللي) بيضرب
مثال باليونان والرومان والسويسريين ، البلاد دي كانت عندها قوة
مُدربة داخل البلد ، قوة من الشعب تحافظ على أمن البلد ، ودي/وهذه
من أحد الأسباب اللي خلت/التي جعلت الحضارات دي تستمر على مدى
أجيال ، ولو إحنا/نحن أخدنا الممالك الإيطالية في القرن ١٥ و١٦ م
مثلاً/سنجد إن هم يعتمدوا على القوات الخارجية أو القوات المرتزقة اللي
تساعدهم إن هم يحموا بلادهم ، وكانت النتيجة إن القوات الفرنسية بقيادة
الملك (تشارلز) وبعدها بقيادة الملك (لويس) هاجمت إيطاليا ، ونفس
الشيء حصل مع مملكة (أراجون) هاجمت إيطاليا برضو/أيضاً في
الفترة دي ، و(ميكافيللي) بيقول إنك إنت لو عندك عدو خصوصاً لو
العدو ده/هذا كان من الأسرة الحاكمة ، لازم تتخلص منه تماماً لازم

(٩١)

MALEK

التاريخ / / ــــــــ موضوع الدرس

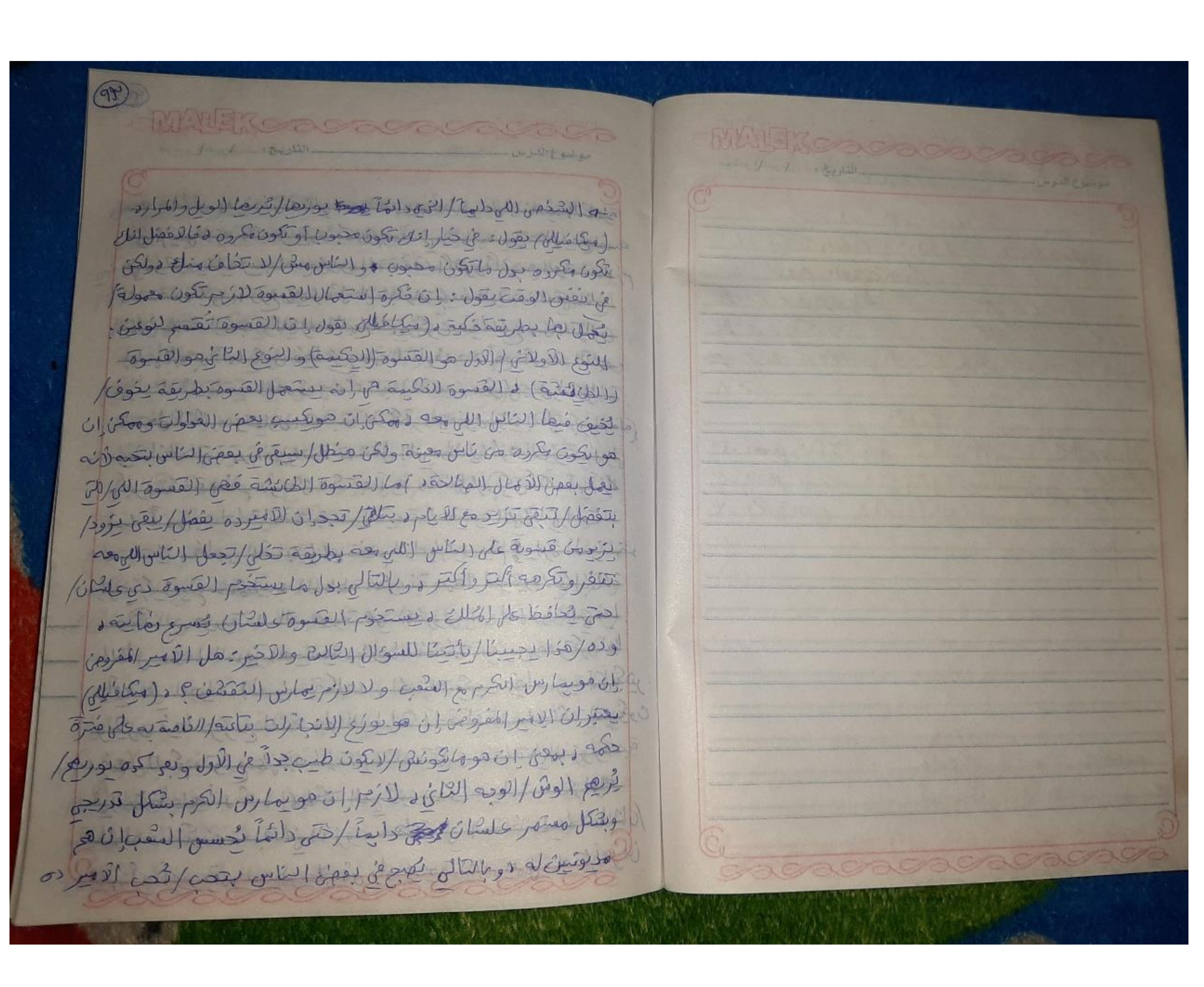
ـه تتخلص منه بحيث إن هو مايرجعش/لا يعود مرة تانية ، والكلام
ده مش بس/ليس فقط ينطبق عليه هو ، لكن هو وقرايبه/أقرباءه وأولاده
وأحفاده ، (ميكافيللي) يعتبر إنك لو تركت أي شخص من النظام القديم
فهتديه الفرصة إنه يرجع مرة تانية للحكم ، يرجع مرة تانية سواء عن طريق
انقلاب أو عن طريق ثورة شعبية ، وعشان كده/لذلك (ميكافيللي) يعتبر
إن التخلص من أي شخص له علاقة بالنظام السابق سواء كان كبير أو صغير ،
هي أحسن طريقة للسيطرة على الحكم . /٤- الأمير والشعب: (ميكافيللي)
يعتبر إن الأمير لازم يكون له علاقة معينة مع الشعب ، علاقة تخليه/تجعله
يستمر في حكمه لأطول فترة ممكنة ، وبالنسبة (لميكافيللي) هو ده الهدف
الرئيسي: الاستمرار لأطول فترة ممكنة في الحكم ، ونقدر إن إحنا/نحن
نوصف العلاقة ما بين الأمير والشعب عن طريق إن إحنا/نسأل ٣ أسئلة
مهمة: السؤال الأولاني/الأول: هل الأمير لازم يكون صالح ولا لازم يكون
فاسد ، أما السؤال التاني فهو: هل الأمير مفروض يكون محبوب بين الناس
ولا يكون شخص مكروه ما بين الناس ، والسؤال التالت والأخير:
هو هل الأمير مفروض يمارس الكرم مع الشعب ولا/أو يمارس التقشف ، علشان/
حتى نقدر نجاوب على السؤال الأولاني/الأول لازم نفهم إن (ميكافيللي) كان هدفه
إنه يساعد الملك (لورينزو) إنه يستمر في الحكم لأطول فترة ممكنة ، وبالتالي
بيحاول يخليه/يجعله يوصل بأي وسيلة للهدف ده ، وعلشان كده/
لذلك (ميكافيللي) يعتبر إن أحسن طريقة عشان/حتى الأمير يستمر في الحكم
لأطول فترة ، هو إنه يكون شخص فاسد ، وبيقول إن مافيش/لا يوجد حاجة
في السياسة إسمها أخلاق ، والأمير لازم يكون زي/مثل الحيوان ، ولازم إن هو


MALEK ٩٢

موضوع الدرس ________ التاريخ / /

ـه من ناحية يكون زي/ مثل الأسد يقدر، ان هو يهاجم بشراسة الأعداء
بقوة وبنفس الوقت لازم يكون زي/ مثل الثعلب لازم يكون عنده الدهاء
والمكر اللي يساعده، ان هو يتغلب على الناس اللي تحاول تكيد له، ولكن
على الناحية الثانية مش معناه/ ليس معناه، ان الأمير المفروض ان
هو يظهر فساده قدام/ أمام الناس ويتفاخر، ان هو شخص فاسد، ولكن
لازم، ان هو يعمل العكس تماماً، فمهما كان الأمير بيستخدم كل الأساليب
المختلفة اللي/ التي تساعده، ان هو يستمر في الحكم ويستغل الفساد
علشان/ حتى يقدر يحافظ على منصبه لازم حسب رأي (ميكافيللي)، ان
هو يتظاهر بالصلاح، لازم يستغل الدين أسوء استغلال علشان/ حتى
يستمر في الحكم، لازم يخلي/ يجعل الناس تتعلق به بشكل ما يفكروا
يظنوا، ان هو الرئيس المؤمن، الأمير الطيب، أو مثلاً الملك الطيب،
لازم يكون فيه صفات معينة الأمير دايماً/ دائماً يحاول يورها/ يريها
للشعب علشان/ حتى يقدر يستخدمها ويستمر أطول فترة في الحكم،
ومن هنا نروح/ نذهب للسؤال الثاني وهو هل الأمير المفروض، ان هو
يكون محبوب ما بين الناس ولا لازم يكون مكروه والناس بتخاف/
تخاف منه، في (ميكافيللي) يقول: ان لازم يكون في نوع من التوازن ما بين
الصفتين، فعلى سبيل المثال: لو، انت شخص محبوب جداً فممكن، انك انت
توصل للسلطة ولكن المحبة لوحدها مش هتساعدك/ لن تساعدك، انك
تستمر في الحكم لفترة طويلة وعلى الناحية الثانية لو، انت شخص
مكروه من الناس أو الناس بتخاف منك، ففرصة، انك تستمر في الحكم
لفترة طويلة برضو/ أيضاً تكون قليلة، لان الناس مش/ لن تقدر تتحمل

دارسة التاريخ..



(٩٣)

MALEK

موضوع الدرس ______ التاريخ: / /

ـه الشخص اللي دايماً / الذي دائماً يورثها / تُثيرها الويل والمرارة
(ميكافيللي) يقول: في خيار إنك تكون محبوباً أو تكون مكروه ، فالأفضل إنك
تكون مكروه بدل ما تكون محبوب * والناس مش / لا تخاف منك ، ولكن
في نفس الوقت يقول: إن فكرة استعمال القسوة لازم تكون معمولة /
يُعمل بها بطريقة ذكية ، (ميكافيللي) يقول إن القسوة تُقسم لنوعين :
النوع الأولاني / الأول هو القسوة (الحكيمة) والنوع التاني هو القسوة
(الطايشة) ، القسوة الحكيمة هي إنه يستعمل القسوة بطريقة يخوف /
يُخيف فيها الناس اللي معه ، ممكن إن هو يكسب بعض العداوات وممكن إن
هو يكون مكروه من ناس معينة ولكن مثلاً / سيبقى في بعض الناس بتحبه لأنه
يعمل بعض الأعمال الصالحة ، أما القسوة الطائشة فهي القسوة اللي / التي
بتفضل / تبقى تزيد مع الأيام ، بتلاقي / تجد إن الأمير ده يفضل / يبقى يزود /
يزيد من قسوته على الناس اللي معه بطريقة تخلي / تجعل الناس اللي معه
تنفر وتكرهه أكتر وأكتر ، وبالتالي بدل ما يستخدم القسوة دي علشان /
حتى يحافظ على المُلك ، يستخدم القسوة علشان تُسرع نهايته ،
وده / هذا يجيبنا / يأتينا للسؤال التالت والأخير: هل الأمير المفروض
إن هو يمارس الكرم مع الشعب ولا لازم يمارس التقشف ؟ ، (ميكافيللي)
يعتبر إن الأمير المفروض إن هو يوزع الانجازات بتاعته / الخاصة به على فترة
حكمه ، يعني إن هو ما يكونش / لا يكون طيب جداً في الأول وبعد كده يوريهم /
يُريهم الوش / الوجه التاني ، لازم إن هو يمارس الكرم بشكل تدريجي
وبشكل مستمر علشان دايماً / حتى دائماً يُحسس الشعب إن هم
مديونين له ، وبالتالي يُصبح في بعض الناس بتحب / تُحب الأمير ده

MALEK

التاريخ: / / موضوع الدرس ______

- علشان الإنجازات اللي هو بيحاول يعملها ، وعلى الناحية التانية مش / ليس لازم الأمير يكون كريم جداً في البداية ويحط / يضع نفسه في موقف يخليه / يجعله يمارس التقشف أكتر وأكتر مع الوقت ، لازم التقشف يكون متوزع زي / مثل الإنجازات بالضبط ، ده الشيء اللي يخلق علاقة الحب والكره اللي / التي يكون فيها نوع من التوازن بدل ما / بدلاً ما يكون فيها نوع من التطرف جداً مع أو ضد الأمير.

⑤ - الخلاصة: الهدف من كتاب (الأمير) مش / ليس إنك إنت تستغل أفكاره وتحاول تطبق الأفكار التي بتقول (إن الغاية تبرر الوسيلة) وعشان / حتى تقدر إنك إنت تستغل اللي حواليك / حولك وتحصل على أكبر منفعة منهم ، ولكن الكتاب أولاً ماكنش / لم يكن كتاب أصلاً / أساساً موجه لعامة الشعب ، والقيمة الحقيقية اللي / التي إنت هتستفيد منها من الكتاب إنك تفهم ازاي / كيف يتم إدارة السياسة ، ازاي / كيف يتم حكمك ، السلطة ممكن نقسمها لنوعين: ① المملكة و ② الجمهورية ، الجمهورية هي المفروض إنها الدولة التي فيها الناس عندها الحرية السياسية ، إنها تنتخب رئيس لها وتكون لها رأي في الحياة السياسية كلها ، المملكة بيكون فيها حرية أقل بكتير وبيكون فيها توزيع للحكم على الإمارات المختلفة ، والمملكة التي بيكون فيها الحكم متوزع على الإمارات المختلفة تكون سهلة في الغزو وصعبة في الحفاظ عليها ، أما المملكة التي تكون تحت سيطرة الحاكم الواحد فتكون صعبة في الغزو وسهلة في الحفاظ عليها ، علشان / حتى أي أمير يقدر يسيطر على أي بلد جديدة لازم يعمل حاجة / أمر من

- تلاتة: يا إما إنه يخرب [illegible] البلاد بشكل كامل أو إن هو يعيش فيها أو الخيار التالت والأخير هو إنه يعين بعض الناس اللي / الذين بتقعد / تبقى في البلد دي وياخد جزية من البلد دي ، الأمير علشان يحمي أي دولة لازم يكون جيش من الشعب ، جيش عنده ولاء للدولة ، ولازم يتجنب القوات الخارجية ، قوات المرتزقة اللي / التي ممكن تشكل خطر على دولته ، والحاكم اللي عايز / الذي يريد يستمر في دولة معينة لفترة طويلة جداً ، لازم إن هو يقضي تماماً على كل شيء يتعلق بالنظام القديم علشان يقدر يستمر لأطول فترة ممكنة بدون أي حد من النظام القديم يرجع تاني ويتغلب عليه ، العلاقة ما بين الأمير والشعب تتلخص في ٣ أسئلة: ① هل المفروض يكون صالح أم فاسد؟ ② هل المفروض يكون محبوب أم مكروه؟ ③ هل مفروض يكون كريم ولا متقشف ؟ مع الشعب؟ ، الأمير لازم إن هو يتظاهر [illegible] بالصلاح ولكن في الحقيقة لازم يكون فاسد ، لازم يكون شجاع زي الأسد ، ولازم يكون مكار زي الثعلب ، الأمير المفروض إن هو مايكونش / لا يكون محبوب فقط ، لازم يكون عنده توازن ما بين الكره والمحبة ، لازم يمارس ما يسمى بالقسوة الحكيمة: القسوة التي تخلق له أعداء ، ولكن في نفس الوقت بتساعد إن الناس تخاف منه ، والأمير في نفس الوقت لازم يعرف إمتى / متى يكرم الناس وإمتى / متى يتقشف ، لازم إن هو مايكرمش / لا يكرم الناس مرة واحدة وينساهم بعد كده ، لأن التقشف لو فضل / بقي يزيد بشكل تدريجي مع الوقت ، و[illegible] والكرم أصبح يقل بشكل كبير

MALEK

موضوع الدرس ..... التاريخ / /

ـ فبالتالي مش هيقدر / لن يقدر إن هو يسيطر على البلد.

⊠ (مقدمة ابن خلدون - الملخص الشامل) مع (جيل بقرأ):

- في سنة ١٩٧٣م و بعد حرب اكتوبر بفترة قصيرة جداً ، تم عرض واحدة من أشهر المسرحيات في تاريخ مصر وهي مسرحية (مدرسة المشاغبين) ، المسرحية دي من أكثر المسرحيات اللي / التي انت بتتفرج عليها / تشاهدها على التلفزيون ، لو انت فتحت أي قناة هتلاقي إن دايماً في مناسبات كتيرة جداً زي العيد ، بيعرضوا المسرحية دي كنوع من الترفيه للناس في فترة العيد ، المسرحية دي تربى عليها جيل كامل تقريباً ، الجيل اللي حافظ كل الجمل المشهورة في المسرحية وغالباً بنضحك عليها بدون تفكير ، خليني أخدك للحظة عن المشهد ده ، المشهد اللي / الذي نستخدم كلمة (مقدمة ابن خلدون) [crossed out] كإيحاء جنسي علشان يتكلم على حاجة معينة لها علاقة بالمسرحية ، ودي الشيء المحزن و المضحك في نفس الوقت إن هي دي أكتر حاجة انت عارفها عن مقدمة (ابن خلدون) ، كل اللي انت عارفه هو عبارة عن جملة مضحكة في المسرحية وهي دي علاقتك مع (مقدمة ابن خلدون) وعلشان كده في الحلقة دي عايزين / نريد نتكلم عن واحدة من أهم الكتب ، اللي المفروض إنك تقرأها في حياتك ، الكتاب اللي يعتبره (مارك زوكربيرغ) صاحب شركة (فيسبوك) واحد من الكتب المهمة جداً اللي / التي يرشح الناس إنها تقرأها ، يا ترى مين / من هو (ابن خلدون) ، إيه هي المقدمة ، و ليه / لماذا لازم / يجب نقرأ مقدمة (ابن خلدون) : (عبد الرحمن بن خالد) أو (عبد الرحمن بن خلدون) ، شهرته (ابن خلدون) نسبة إلى جده (خالد) ، أهل الأندلس والمغرب كانوا

MALEK

موضوع الدرس ..... التاريخ / /

ـ دايماً / دائماً يضعوا حرف الواو وحرف النون في نهاية الأسماء علشان / حتى يدلوا على التعظيم وعلشان كده كان يسمى (ابن خلدون) ، اتولد / ولد في (تونس) سنة ٧٣٢هـ (هجرية) واحد دلوقتي / حالياً ، أهل (تونس) بيعرفوا البيت اللي / الذي هو اتولد فيه ، تعلم القرآن وأتقنه بالقراءات السبعة ، وبعدين / بعدها درس العلوم الشرعية و الفقه على المذهب المالكي ، وبعدها تعلم علوم اللغة من صرف ونحو وبلاغة وأدب [crossed out] وبعدها درس المنطق و الفلسفة و العلوم الطبيعية ، أول معلم علمه في حياته هو أبوه بجانب عدد كبير جداً من الشيوخ اللي / الذين اهتموا به من صغره ، الشيء المميز في حياته إن هو مش / ليس مجرد شخص سافر لبلاد مختلفة ولكنه كان عنده مناصب سياسية كبيرة ببلاد مختلفة زي / مثل : المغرب العربي والأندلس ومصر ، ودة خلاه / هذا جعله إن هو مش بس / ليس فقط احتك مع الشعوب ولكن يحتك مع الطبقة الحاكمة ، وكان قريب جداً منهم ، أهم أثر (لابن خلدون) هو كتابه الكبير في التاريخ وهو كتاب (العبر وديوان المبتدأ والخبر) ، الكتاب ده (ابن خلدون) قسمه إلى (خطبة ، مقدمة ، و ٣ كتب) : (المقدمة) وأول كتاب هي اللي / التي إحنا / نحن بنسميه دلوقتي / حالياً (مقدمة ابن خلدون) ، وتأثير مقدمة (ابن خلدون) هتلاقيه / ستجده موجود لحد / إلى اللحظة اللي إحنا / التي نحن عايشين فيها ، [crossed out] ستجده متمثل ومتجسد فيما يسمى بـ (sociology) أو (علم الاجتماع) الشيء الذي يسميه (ابن خلدون) : أحوال للاجتماع الإنساني ، و السبب اللي / الذي جعل (ابن خلدون) يُسمى ، العلم ده هو إنه لاحظ حاجة / شيء غفل عنها كل الناس اللي قبله وهي فكرة

ـه ان في قوانين بتحكم الظواهر الاجتماعية اللي حوالينا/ حولنا ، و القوانين دي دايماً / دائماً تتكرر بشكل كبير جداً ، و علشان كده/ لذلك (ابن خلدون) كان عايز / يريد يجمع كل الكلام ده في كتاب علشان / حتى يكون مرجع للبعدين/ للذي بعده ، ويكون مرجع للناس اللي عايزين/ الذين يريدون يألفوا أو يبحثوا في التاريخ .

[٤] - الانسان و العمران : من أهم الأفكار اللي يهتم بها (ابن خلدون) هي فكرة العمران ، فكرة العمران عند (ابن خلدون) هي الصورة الكاملة للحضارة ، لو انت عندك حضارة كاملة ، حضارة متقدمة فالعمران هو أعلى مستوى انت ممكن توصل له ، و بمعنى آخر فكرة العمران هي فكرة الصورة الكاملة اللي / التي يتمتع منها (السياسة والاقتصاد وانتشار العلوم وانتشار المصانع ، استقرار البلد) العناصر دي كلها تجتمع في أي دولة ، و الدولة تقدر إنها تنجح في ادارتها فتكون ساعتها فكرة العمران ، وتوصل لأعلى مستوى من الحضارة ، ولكن قبل ما نوصل لمرحلة الدولة و الحضارة و العمران لازم نفهم الانسان نفسه ، الانسان في نظر (ابن خلدون) هو كائن اجتماعي بطبعه و الاجتماع ده هو اللي / الذي يجعله يحصل على احتياجاته الضرورية ، مش بدور/ يبحث على أي شيء كمالي ، بمعنى إن هو عايز / يريد يعيش حياة بدائية بسيطة جداً ، الحياة دي مفيهاش / ليس فيها أي نوع من الترف والكماليات وبالتالي (ابن خلدون) يعتبر ان البدو هم أصل أي مجتمع ، ولو انت بصيت / نظرت على بعض القبائل اللي / التي عايشة / تعيش في صحراء مصر أو صحراء المغرب العربي ،

ـه او انت بصيت/ نظرت على دول الخليج من حوالي ٢٠٥٠ سنة ، هتلاحظ / ستجد ان الناس منها معندهاش احتياجات كتير في الحياة ، عايشة / تعيش بأسلوب حياة بسيط جداً ، (ابن خلدون) يعتبر ان البداوة هي أصل العمران ، وبعدما نخلص/ تنتهي المرحلة الاولانية وهي (مرحلة البداوة) ويحصل نوع من الغنى والرفاهية والأحوال تتحسن ، يبدأ الناس إنهم يخشوا / يدخلوا في المرحلة التانية وهي : (مرحلة التحضر) ، المرحلة دي اللي/ التي الانسان فيها بيطمح للكماليات ، بيبدي / يبدأ ساعتها / وقتها إن هو يفكر في حاجات / أشياء هو ماكنش / لم يكن يفكر فيها قبل كده بالنسبة له ماكنتش/ لم تكون حاجات ضرورية زي مثلاً إن هو يفكر إنه يلبس أحسن لبس/ لباس أو إن هو يشتري الذهب أو إن هو يخطط المدن الكبيرة ويبني المباني الضخمة ، و بالتالي الانسان بيبدي / يبدأ إن هو يتغير ، وتبدأ أولوياته في الحياة تختلف بشكل كبير ، وعلشان كده/ لذلك (ابن خلدون) يعتبر ان أهل البدو هم أقرب للخير من أهل المدن ، وده لأن حياتهم تعتبر بسيطة جداً مقارنةً بحياة أهل المدن اللي عايشين في الملذات والشهوات ، وعندهم كل مظاهر الترف التي ممكن تأثر بشكل سلبي جداً على نفسياتهم ، وبنفس الوقت (ابن خلدون) يعتبر ان أهل البدو هم أشجع من أهل المدن ، وده لأن لو انت بصيت/ نظرت على أي قرية ريفية أو لو بصيت / نظرت على أي قبيلة هتلاحظ إن العلاقات ما بين أفراد القرية دي أو القبيلة دي دايماً / دائماً علاقات قوية ، العلاقات دي ممكن توصل إلى أنها تكون علاقات نسب ، الذلك

بتلاقي / تجد عندهم الوازع الداخلي إن هم يدافعوا عن بعض ، وده / هذا على عكس الناس اللي عايشين في مدينة ، اللي بيعتمدوا على الجيش والحاكم إن هو يدافع عنهم ، في نفس الوقت السلطة في المجتمعات المتحضرة دايماً / دائماً بتميل للقهر وإنها تخوف الناس وبالتالي ده بيسبب نوع من الضعف في نفس الناس اللي / الذين محكومين من السلطة دي ، وفكرة الشجاعة اللي موجودة عند القبائل البدوية هي اللي / التي بتخليهم / تجعلهم إن هم يقدروا إن هم يوصلوا للمُلك ،

وفكرة المُلك نفسها هي فكرة إن إنت تحصل على سلطة مكان معين عن طريق القوة ، والمُلك بالنسبة (لابن خلدون) مختلف عن الرياسة ، الرياسة بالنسبة له تكون بالإتباع من دون أي قهر أو خوف أو عنف ، والمُلك دايماً فيه استخدام للقوة .

٣- المُلك : من أهم الأفكار اللي يعتبرها (ابن خلدون) مهمة علشان / حتى دولة معينة تكون هي فكرة العصبية والقوة ، فكرة إنه يكون في مجموعة قوية من الناس ، المجموعة دي من الناس تحتها مجموعات كثيرة جداً بتساعدها وتقويها وتنصرها علشان يقدروا إن هم يستقروا في الحكم ، ولو المجموعة دي من الناس بدأت تستغني عن العصبية دي وبدأت تجيب / تأتي بناس من خارج المجموعة دي ، بيبتدي / يبدأ ساعتها يحصل حاجة وهي إن العصبية نفسها بتضعف ، وده / هذا معناه أن يتم الاستيلاء على الدولة نفسها من قبل الناس اللي من خارج العصبية ، وده اللي حصل في دولة زي / مثل (بني العباس) لما استعانوا بناس زي / مثل الترك والفرس ، أو دولة (بني أمية) في الأندلس ،

ولكن (ابن خلدون) يعتبر علشان / حتى أي مُلك يستمر لفترة طويلة مش لازم / ليس لازماً يكون فيه فقط العصبية والقوة ولكن لازم يكون فيه صفات حميدة ، صفات تحترم البشر اللي عايشين في الدولة دي ، حاجات مهمة لازم / يجب الدولة تعملها زي / مثل إكرام العلماء وإجلال الشريعة ، إنك إنت تصون المستضعفين الموجودين في البلد وتطبق العدل على كل الناس ، و(ابن خلدون) يعتبر إن العرب بالتحديد لا يمكن إن هم يحصل لهم مُلك إلا عن طريق الدين ، وده علشان شخصية الشخص العربي هي شخصية فيها نوع من الأنفة ، بمعنى إن هو مش عايز / لا يريد إن هو يخضع لأي حد ثاني ، ولذلك الدين هو اللي بيخلي / يجعل عنده نوع من اللين ، اللين ده اللي بيجي / يأتي من طبيعة الدين ، الدين اللي / الذي بيخلي عنده الوازع الداخلي ، إن هو يقدر إن هو يعيش تحت دولة ويقدر إن هو يتعاون مع غيره من الناس ، علشان يكونوا / ليكونوا دولة قوية زي بالضبط ما حصل مع المسلمين الأوائل اللي / الذين يقدروا إن هم يفتحوا بلاد كثير ويتوسعوا في بلاد مختلفة بسرعة كبيرة جداً ، نفس المسلمين الأوائل دول / هؤلاء قبل الإسلام كانوا مختلفين تماماً ، كانوا في الجاهلية قبائل متفرقة وكل قبيلة مع نفسها ، ماكنش / لم تكن في / توجد الوحدة اللي / التي كانت موجودة بعد دخول الإسلام.

٤- مراحل حياة الدولة : (ابن خلدون) يقول لك إن الدولة بتمر بخمس مراحل ، كل مرحلة منهم أهلها يكون عندهم صفات معينة ، الصفات دي مناسبة للمرحلة دي ، المرحلة الأولانية / الأولى : هي مرحلة الاستيلاء على المُلك ، وتكون فيها الدولة في قمة القوة ، وفي المرحلة دي هتلاقي / ستجد إن الملك

و العصبية اللي حوليه/ حوله عندهم حالة من المجد ، فتلاقيهم/ تجدهم كلهم في حالة كبيرة جداً من المجد والنشوة إن هم حققوا إنتصار كبير و متلاقيهم/ ستجدهم عندهم ترابط كبير جداً ، أما المرحلة الثانية : فهي مرحلة الاستبداد ، المرحلة دي بتلاقي/ تجد إن الشعب يبعد بشكل كبير عن الحاكم لأن الحاكم بيستبد بالحكم و يُحاول إن هو يتفرد فيه ، وفي نفس الوقت يستعين بالناس اللي حوليه/ حوله علشان/ حتى يسيطر بشكل كامل على الحكم ، أما المرحلة الثالثة فهي : فهي مرحلة الترف والراحة ، وقبل ما تشتكي/ ما تبدأ الناس تتريق/ تسخر عليّة/ عليّ وتقول لي : الترف والراحة ازاي/ كيف بيجوا/ يأتوا بعد الاستبداد ؟! ، خليني/ اجعلني أقول لك إن الترف والراحة دي مش/ ليست للناس العادية/ العامة ولكن للحاكم والحاشية بتاعته/ الخاصة به ، في المرحلة دي بتلاقي/ تجد بأن الحاكم والحاشية اللي/ التي حوله وصلوا لمرحلة إن هم زهقانين/ يشعرون بالملل يا حبيبي مش عارفين يصرفوا الفلوس إزاي ! ، و بيبدوا/ يبدأوا يشيدوا مباني و هياكل مرتفعة جداً و يصرفوا الفلوس/ الأموال على حاجات ملهاش أي لازمة/ لا أهمية لها ، (ابن خلدون) يعتبر إن المرحلة دي هي آخر مرحلة من مراحل الاستبداد في الدولة ، و ده يوصلنا/ يأخذنا للمرحلة اللي بعدها ، وهي مرحلة (الرابعة) (القنوع و المسالمة) : في المرحلة دي الحكم بيكون قعد/ ظل لفترة طويلة جداً ، و ممكن كمان/ أيضاً الحاكم تغير مرة و اتنين وتلاتة ، اللي/ الذي يحكم في الفترة دي ما عندوش/ ليس عنده

أي نوع من الإبداع ، يُقلد اللي قبله بالضبط ومش/ لا يحاول إن هو يُغير أي حاجة ويبقي الوضع على ما هو عليه ، وكل ده بيستمر لحد/ إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة (الخامسة) الإسراف والتبذير : في المرحلة دي بيحصل نوع من إتلاف الأموال وإهلاكها على شهوات وملذات ومظاهر الشهرة والاستيلاء على كل حاجة في الدولة ، وكل ده بيحصل قدام/ أمام الناس ، والدولة تنهار بشكل رسمي ، /

-٤- الغالب والمغلوب : من أهم الأفكار اللي اشتهرت بها مقدمة (ابن خلدون) هي فكرة معظمنا تقريباً سمع عنها قبل كده وهي فكرة إن المغلوب مولع بالاقتداء الغالب ، (ابن خلدون) يقول : إن النفس البشرية دايماً/ دائماً بتسعى للكمال و بتدور/ تبحث عليه بالتالي لو إنت في دولة متخلفة مهزومة بتبص/ تنظر على شخص عايش في دولة متقدمة عنك ، بتحس إن نفسك/ تتمنى إنك إنت تكون زي/ مثل الشخص ده ، فعلى سبيل المثال دولة الأندلس ، الدولة التي كانت متقدمة في الوقت ده كانت بتأثر/ تؤثر على الدول الأوروبية وكان الشخص الأوروبي يلبس نفس لبس/ لباس المسلمين ويقلدوهم علشان/ لأنه هو شايف/ يرى إن الدولة دي دولة متقدمة ، وعلى الناحية الثانية إن العرب والمسلمين متأثرين في الغرب بشكل كبير سواء في ثقافة أو في اللبس أو حتى كمان في بعض المعتقدات والأفكار ، لو إنت سألت أي شخص عربي إيه هي/ ما هي أحلامك في الحياة ؟ ، فغالباً واحد من أحلامه إن هو يسافر لدولة أجنبية . //

-٥- المعاش : في نهاية القرن ١٩ بدأ يظهر علم جديد ، علم يُسمى بـ (Economic Sociology أو علم الاجتماع الاقتصادي) العلم ده هدفه إن هو يدرس اقتصاد دولة معينة ، و

سـ و إزاي / كيف الاقتصاد ده يؤثر على المجتمع نفسه ، ولكن قبل العلم ده ما يتأسس بمئات السنين : (ابن خلدون) حاول إن هو يدرس أحوال الناس ، يدرس أحوال الناس الاقتصادية وتكلم عن فكرة مهمة جداً و هي فكرة (المعاش) ، كلمة (المعاش) عند (ابن خلدون) هي فكرة إن إنت تدور / تبحث عن الرزق ، بمعنى آخر إن إنت مشتغل / تعمل ، (ابن خلدون) بيقول : إن العمران يقاس بقدرة الناس إنها تشتغل / تعمل ، كل ما كانت الناس بتشتغل / تعمل أكثر كل ما كان في عمران أكثر ، وفي نفس الوقت (ابن خلدون) بيقول إن ربنا سخَّر كل حاجة / شيء للإنسان ، كل حاجة تساعده إن هو ينجح في الحياة دي ، وكل اللي / الذي على الإنسان يعمله إن هو يبذل الجهد ، و الإنسان ممكن هو يشتغل / يعمل في المجالات المختلفة سواء في الزراعة ، أو الصناعة أو التجارة أو الكتابة أو الطب أو أي مجال هو عايزه / يحبه بشرط أن يكون المجال ده مجال للكسب المشروع ، على سبيل المثال (ابن خلدون) كان بيعتبر واحدة من أساليب الكسب الغير مشروعة وهي فكرة موجودة لغاية دلوقتي / إلى الآن ، وهي فكرة سرقة الآثار ، (ابن خلدون) بيعتبر إن الشخص الذي بيستخرج الكنوز من التوابيت و المقابر الفرعونية ، ده يُعتبر شخص فاشل ، شخص ما عندوش / ليس عنده القدرة إن هو يكسب بالطريقة المشروعة شخص عاجز تماماً ، وده لأن هو ما عندوش / ليس عنده أي مهارة تساعده إن هو يعمل فلوس ، بيعتمد فقط على الحيلة و الخداع ، بيعتمد على إنه بيستخدم الأساطير و القصص الخرافية عن الفراعنة مثلاً علشان / حتى يقدر إن هو يعمل /

ـه يكسب فلوس / أموال ، من ورائها ، وفي نفس الوقت هتلاقي / ستجد في أي دولة ناس عندها السلطة و القوة و الجاه ، النوعية دي من الناس هتلاقي / ستجد مجموعة كبيرة من الناس تتجمع حولها علشان تأخذ مصلحة معينة ، لو إنت بتشتغل عند نوعية دي من الناس فإنت تعتبر بتذل نفسك ، بتذل / تذل نفسك علشان تأخذ المصلحة اللي عنده عايزها / تريدها ، ومن الحاجات اللي / التي (ابن خلدون) ينتقدها بشكل كبير جداً هي فكرة الخدم ، فكرة إن إنت يكون عندك حد / أحد يخدمك ، الفكرة في حد ذاتها يعتبرها إنها مش / ليست من الشغلانات / نوع من الأعمال ، المفروض إنها مش / ليست من الأمور الطبيعية المفروض تكون موجودة في المجتمع ، وفي نفس الوقت (ابن خلدون) يعتبر إن الشخص اللي يعتمد في حياته على الخدم هو شخص عنده مشكلة في الرجولة ، عنده عجز ، عنده مشكلة كبيرة في إنه يعتمد على نفسه ، ده غير إن هو بيضيع فلوس / أموال جداً علشان يصرفها على الخدم ، لو إحنا / نحن بصينا / نظرنا على الشغلانات / الأعمال اللي ممكن يشتغلها / يعمل بها أي إنسان فهتلاقي / ستجد الإنسان ممكن يشتغلها / يعملها سواء في (الزراعة أو التجارة أو الصناعة) ، (ابن خلدون) يعتبر إن الشخص الفلاح اللي بيشتغل / يعمل في مجال الزراعة هو واحد من اتنين : يا / إما هو يكون من المستضعفين من الناس أو إن هو يكون واحد من الناس العايشين في البدو ، شخص عاش في قرية ريفية وطول عمره تربى في البيئة دي ، أما الشخص اللي بيشتغل العمل في مجال التجارة ، (ابن خلدون) لازم يكون شخص عنده القدرة على إن هو يساوم ، عنده القدرة

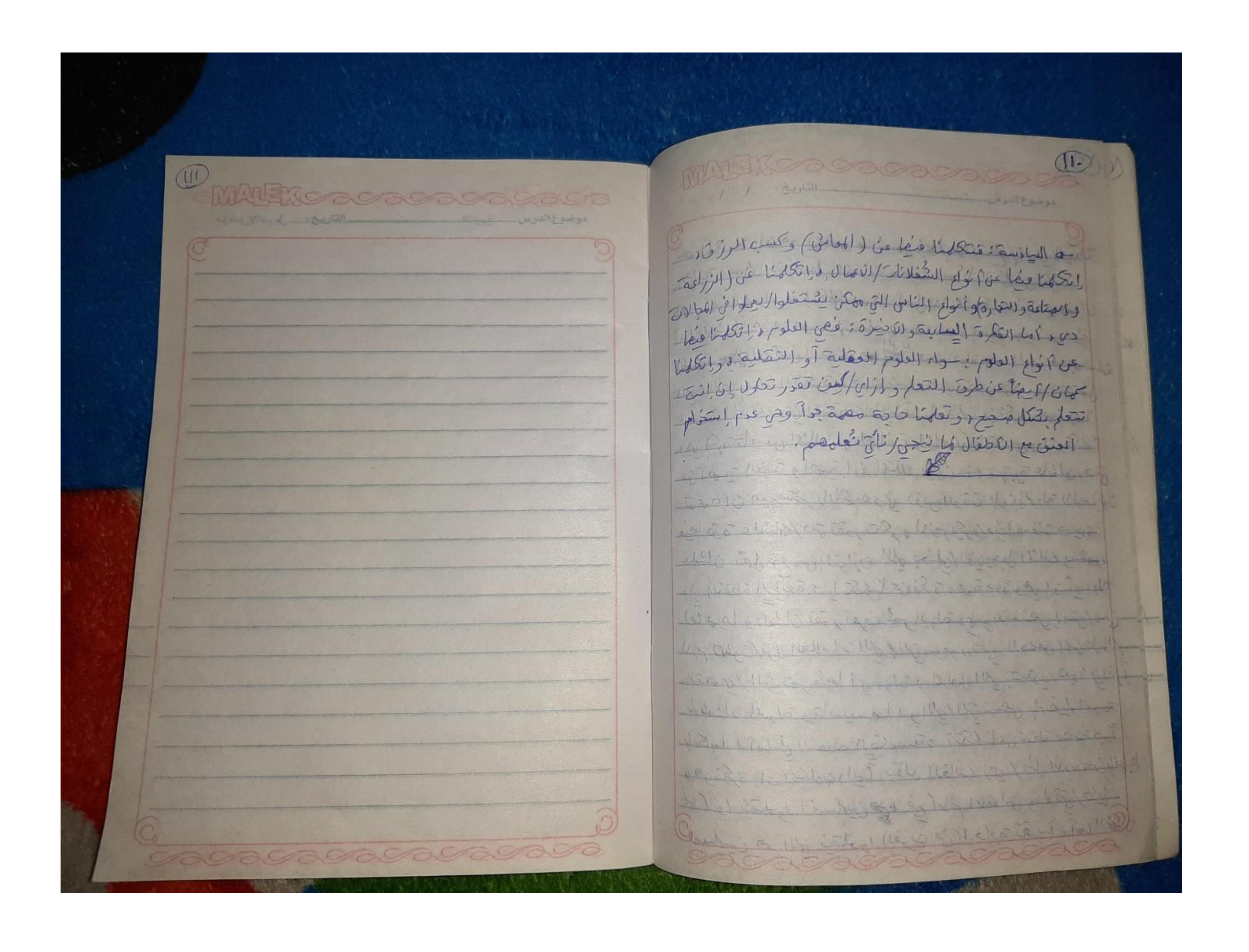
ـه على إن هو يتفاوض وعنده جرأة كبيرة علشان/حتى فعلاً يقدر
يأخذ حقه ويبقى تاجر شاطر ، وعلشان كده (ابن خلدون) يعتبر إن
الشخص اللي يشتغل في مجال التجارة ، لا يمكن أن يكون هو شخص جبان
أو شخص طيب ، وفي نفس الوقت يعتبر إن الأشراف والملوك صعب
إنهم يشتغلوا/يعملوا في مجال التجارة لأنها تتطلب منهم يعملوا
بعض الحاجات/الأمور اللي ممكن تكون دنيئة بالنسبة لأخلاق
الملوك ، أما بالنسبة للمجالات الصناعية (فابن خلدون) يعتبر إن
أي حد/أحد يحاول يتعلم صنعة لازم يكون عنده الملكة في الشيء
اللي هو هيعمله/سيعمل فيه ، وعلشان يكون متفوق ويوصل لمرحلة
التمكن ، مرحلة الإتقان في الشيء اللي يعمل به لازم إن هو
يشتغل/يعمل على يد أحد فعلاً عنده الخبرة الكبيرة اللي تساعده
إن هو يتعلم على المدى الطويل ويوصل لمرحلة الإتقان ، (ابن خلدون)
يُقسم المجالات الصناعية لنوعين : ① النوع الأولاني/الأول : اللي هو
الضروري ، و النوع ② الثاني : هو النوع الكمالي ، النوع الضروري هو النوع
المرتبط بالحاجات الضرورية في البلد زي/مثل الصناعات اللي/التي لها
علاقة بالبناء و الخياطة والنجارة و الحياكة ، وبعض الحاجات
اللي/التي لها علاقة بالفلاحة ، كل دي/هذه حاجات أساسية وضرورية
في أي بلد ، أما الصناعات الكمالية فهي الصناعات اللي/التي ما بتأثر
في حياة الناس زي/مثل : نسخ الكتب ، زي مثلاً الغناء و الشعر أو
على سبيل المثال : العصر الحالي في حاجات غير كمالية أي مثلاً المسلسلات
و الأفلام ، كل دي/هذه صناعات مش مهمة لمعظم الناس ، حاجات كمالية

ـه الناس مش بتحتاجها علشان تقدر تعيش حياتها اليومية ،
وبجانب الصناعات الكمالية و الصناعات الضرورية ، في نوع ثاني من
الصناعات اسمه (الصناعات الشريفة) مثل : الطب ، لأن هو اللي بيحفظ
صحة الإنسان ، و الكتابة التي تساعد على نقل العلوم ، وكل ما كان في تقدم ،
كل ما كان في عمران في بلد معينة ، كل ما زادت الصناعات خصوصاً الصناعات
الكمالية . // - ٦ - العلوم : العلم هو الشيء اللي/الذي يميز يُغير في
فكر الإنسان ويساعده إن هو يرتقي و يتطور ، و (ابن خلدون) يقسم العلوم
لنوعين : ① العلوم النقلية ، و② العلوم العقلية : العلوم العقلية هي
العلوم اللي ممكن تتغير مع الوقت وممكن تتطور زي/مثل : الفيزياء
و الأحياء والفلسفة وغيرها من العلوم اللي احنا/التي نحن ندرسها في
المدارس ، أما العلوم النقلية فهي العلوم اللي/التي فيها النصوص ،
العلوم التي اتنقلت زي ما هي ، زي/مثل علوم التفسير و الحديث
و الفقه والعلوم اللي تندرج تحت العلم الشرعي ، و (ابن خلدون) يعتبر
إن الإنسان عمره ما هيقدر/لن يقدر إن هو يعيش حياة سليمة إلا
بالعلم و التعلم ، إلا بالعلم و التعلم و الاطلاع على التاريخ ، إن هو يتعلم من
التاريخ ويتعلم من قصص ورسالات الأنبياء ، الشخص اللي/الذي يُدرس
لازم/يجب يراعي الفروق ما بين المتعلمين ، في منهم الذكي جداً
وفي منهم اللي/الذي ما يقدرش/لا يقدر يُحصل المعلومات بنفس الكفاءة ،
وعلشان كده لازم الدروس تكون متواصلة علشان/لأن الانقطاع يورث
النسيان ويخلي/يجعل هناك نوع من التشتت للطالب ، وفي نفس
الوقت (ابن خلدون) بيشوف/يرى إن الطالب لازم يكتفي بعلم واحد

- في وقت معين علشان / حتى ما يحصلش / لا يحصل عنده نوع من الصعصعة . و (ابن خلدون) يقول إن المختصرات المؤلفة في العلوم بغرض إن هي تسهل الحفظ على الناس دي اختصارات بتُخل / تُخل بمعاني كثيرة جداً في العلم ، و بتخلي / بتجعل الشخص المبتدئ ما يقدرش / لا يقدر إن هو يتعلم بالشكل الصحيح . و لذلك بيشوف / يرى إن أفضل طريقة هي التعليم هي التدرج في العلوم . إن إنت تبدأ بالمرحلة الأولى البسيطة جداً لحد ما توصل للمرحلة الأخيرة اللي فيها تفصيل كبير جداً . و (ابن خلدون) يربط كثرة العلوم بكثرة العمران . كلما زادت العلوم كلما زاد العمران . و كلما قلت العلوم وانهار العلم كلما انهار العمران . و (ابن خلدون) يضرب مثال بـ زي / مثل : (بغداد . البصرة) أو مدينة (قرطبة) وغيرها من مدن العالم الإسلامي اللي كانت متطورة جداً بسبب كثرة العلوم ولكن مع انهيار العلوم فهاد المدن دي انهارت تماماً كأنها ما كانتش / لم تكن موجودة في الأساس . و لو إنت عاوز / تريد تعلم الأطفال علم معين . لازم / يجب تتجنب أسلوب القسوة . الأسلوب ده من التعليم بيعلم الأطفال الأخلاق السيئة ويكسر نفوسهم . فيضطر للكذب و الخداع علشان ينجوا من العقاب . ولو إنت في بيتك بتستخدم الأسلوب ده في تعليم الأطفال فغالباً الأطفال هيكتسبوا الصفات السيئة دي طول عمرهم .

* الخلاصة : في الحلقة دي تعلمنا يا أفكار مهمة ، بدأنا بها إننا نتكلم عن (ابن خلدون) نفسه ، واتكلمنا عن حياته وإزاي (ابن خلدون) كان له فضل كبير جداً من طريق

- المقدمة ، إن هو بيؤسس ما يُسمى (بعلم الاجتماع) . وفي النقطة الثانية : بدأنا نتكلم على المقدمة نفسها . بدأنا نتكلم عن فكرة الإنسان و العمران . و إتكلمنا عن إن أصل الإنسان هو البداوة . بمعنى إن أصل الإنسان هو إن هو يعيش حياة بسيطة . حياة بسيطة بعيدة عن حياة المدن . وإن الإنسان الذي يعيش حياة البدو هو الإنسان اللي / الذي عنده الفطرة . هو الإنسان اللي بتدلو بعد كده لما انتقل لحياة المدن . وفي النقطة الثالثة : إتكلمنا عن فكرة مهمة جداً وهي فكرة تأسيس الملك . إتطلع إنت إزاي / كيف تؤسس دولة وتكلمنا عن أهمية القوة وأهمية إن الملك يكون عنده عصبية علشان / حتى تدعمه إن هو يستمر بالحكم . وفي نفس الوقت بأن الدولة لازم يكون فيها قوة علشان / حتى تقدر تحكم . ولازم يكون فيها صفات حميدة علشان تعمل نوع من التوازن اللي بخلي / الذي يجعل الملك يستمر . وفي النقطة الرابعة : إتكلمنا عن فكرة مهمة جداً وهي إن أي دولة لها عمرها وعلشان تقدر تعرف عمر الدولة دي و هتنتهي إمتى / متى لازم تشوف / ترى العلامات اللي / التي موجودة في الخمس المراحل اللي بتعدي / التي تمر فيها أي دولة . المراحل اللي بتبتدي / تبدأ في الأول بإنشاء الدولة وتأسيسها . و اللي / التي تنتهي بانهيار الدولة بالكامل . أما في النقطة الخامسة : فتكلمنا عن نقطة مهمة جداً وهي فكرة إن المغلوب دايماً بيقلد الغالب زي / مثل الأوروبيين بالضبط لما كانوا بيقلدوا المسلمين في أيام الأندلس ودلوقتي / حالياً المسلمين هم اللي بيقلدوا الغرب في كل حاجة تقريباً . أما الفكرة


MALEK
110
111
التاريخ / /
موضوع الدرس
ـه السادسة: فتكلمنا فيها عن (المعاش) وكسب الرزق،
اتكلمنا فيها عن أنواع الشغلانات/الأعمال، واتكلمنا عن (الزراعة
والصناعة والتجارة) وأنواع الناس التي ممكن يشتغلوا/يعملوا في المجالات
دي، أما الفكرة السابعة والأخيرة: فهي العلوم، واتكلمنا فيها
عن أنواع العلوم: سواء العلوم العقلية أو النقلية، واتكلمنا
كمان/أيضاً عن طرق التعلم وإزاي/كيف تقدر تحاول إنك إنت
تتعلم بشكل صحيح، وتعلمنا حاجة مهمة جداً وهي عدم استخدام
العنف مع الأطفال لما نيجي/نأتي نعلمهم.



الجمعة، 2 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الحديد .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الحديد .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الحديد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأخير من أوجه سورة الحديد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى :

{لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} :

(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) و الآية دي فيها سر عظيم سوف نظهره الآن بأمر الله تعالى ، (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) هكذا الرسل يأتوننا بالبينات أي التفصيلات التوضحيات المُحكمات ، هكذا هو كل نبي هو حَكَم عَدل ، يحكم بين الفرق المتنازعة ، (وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ) أي الرسالة و التوحيد ، (وَالْمِيزَانَ) أي العدل ، (لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) أي بتحقيق العدل ، (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ) ربنا هنا قَرَن إنزال النبوة و إنزال الأنبياء و بعث الأنبياء بإيه؟ بإنزال الحديد ، لأن الحديد قوي ذو بأس شديد ، تمام؟ ، فشبه إيه؟ الإيمان بالرسل بالحديد القوي ، كما أن النبي ﷺ أظهر أن الإيمان يجب أن يُتعاهد لأن الإيمان يبلى فيجب أن يُتعاهد ، كذلك الحديد يصدأ و يجب أن يُتعاهد و يُصنفر من وقت لآخر حتى يُجلى و يُحافظ عليه ، (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) هي دي بقى بُغية الرسل و الأنبياء عشان/حتى الناس يكون فيما بينهم عدل و لا يتظالموا ، بُغية الرسل إيه؟ إرساء العدالة الإجتماعية و تحقيق العدل و الحق ، (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) قلنا في الجلسات اللي فاتت/السابقة إن بعث إدم -عليه السلام- كان متوافق مع إكتشاف البشر لمعدن الحديد و إستخراجهم له ، كان من أكثر من ٦ آلاف سنة تقريباً ، فربنا هنا بيقول إيه؟ (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ) طيب دي صفة مستمرة أهي (و ليعلم) اللام هنا لام السببية و الاستمرارية في الفعل ليعلم ، (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ) علشان/حتى ربنا يعلم و ينظر و يرى (مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ) و الصفة دي مستمرة ، ربنا هيعلم اللي/الذي هينصره و رسله بالغيب إلى قيام الساعة ، و مادام/طالما البشر يستخرجون الحديد فسوف

يرسل الله الأنبياء إلى أن يرث الله الأرض و من عليها ، كل ما كان في الأرض حديد و بيُستخرج ، كل ما كان ربنا باعث للإيه؟ للأنبياء في الأرض ، ربنا هنا قَرَن ما بين نعمة إستخراج الحديد و نعمة بعث الأنبياء ، فالحديد إبتدأ يتم إستخراجه من وقت بعث آدم تقريباً ، قبله بحاجة بسيطة/بوقت بسيط ، قبل بعث آدم بحاجة بسيطة ، يعني ربنا قَرَن بداية البعث في الدنيا باستخراج الحديد ، و سيظل البعث في هذه الدنيا مادام/طالما الحديد يُستخرج من الأرض إلى قيام الساعة ، و كذلك بسبب هذه الكلمة (و ليعلم الله مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ) ربنا هيتوقف عن إنه يعلم و يرى و ينظر من الذي ينصر رسله بالغيب؟؟ لن يتوقف ، و بالتالي البعث لن يتوقف ، ده دليل أكيد على إستمرار البعث إلى قيام الساعة كما قال الإمام المهدي غلام أحمد عليه السلام في خُطبة الجمعة اليوم ، (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) الله قوي ، عزيز ذو عزة ، طبعاً الحديد كان له أثر كبير جداً في المعارك ، في صنع العجلات الحربية اللي صنعها الحثّيون و أخذها عنهم المصريون فيما بعد ، كانت تعتبر إيه؟ breakthrough يعني إختراق في عالم الحروب و الأسلحة ، إختراق إيه؟ في عالم الحروب و الأسلحة هو صناعة العجلات الحربية و العربات الحديدية ، دي اللي صنعها مين/من؟ أول من صنعها الحثيون ، اللي هم بدو الشام ، بعد كده أخذها عنهم المصريون ، تمام؟ ، أخذها عنهم أحمس ، مين/من أحمس و والده و جده؟؟ مين/من جد أحمس؟ سكننرع ،هو أبوه و ليس جده !!!. حد قرأ رواية كفاح طيبة لنجيب محفوظ ، كاموس آه ، كاموس تقريباً ده الأخ؟ نعم , كان الأخ، أخ أحمس و لكن أبوهم هو سكننرع ، صح؟ ، من وقت بقى سكننرع ده تم صناعة العجلات الحربية و إستخدام العربات الحديدية لطرد الهكسوس اللي هم إيه؟ بدو ، بدو الشام ، فهنا بقى إيه تجلت آية نعمة الحديد في تغيير مسار الإيه؟ الحروب ، (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) ربنا حط/وضع الحديد في الآية و حط/وضع صفة القوي أيضاً في الآية ، و النبوة أيضاً حطها/وضعها في الآية ، وضعها يعني ، لأن النبوة قوة ، قوة روحية و إيمانية ، و عزيز أي عزة ، النبوة عزة .

و لقد قرن سبحانه ذكر الحديد مع ذكر البعث و النبوة و الإيمان , لأنّ الإيمان و النبوات تأتي و تقدس حدود الله و تحدد شرائعه , فالحديد من الحد بين الخير و الشر , و الحدود يفصّلها النبيون و المرسلون , و النبوة هي بأس شديد و قوة كما الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس .

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ}
:

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ¤ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا) هنا ربنا بيُثنّي/يتبعها تلو بعضها , في الآيات و يقول أننا إيه؟ من قديم الزمان ، يعني من وقت آدم ، أُرسل و ستظل هذه الصفة مستمرة ، صفة الإرسال و البعث ، (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا) النبي نوح ، (وَإِبْرَاهِيمَ) النبي إبراهيم ، و الإتنين/هما أُرسلا في العراق ، (وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) جعلنا في ذريتهما الروحية و المادية ، (النبوة) صفة البعث و الإنباء عن الله عز و جل بأمر من الله ، (و الكتاب) التوحيد و الحكمة و الرسالة ، (فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ) من أتباع الأنبياء دول/هولاء منهم المهتد ، المهتدي ، (وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) أكثر الناس بعد إيه؟ طول أمد البعث يفسقون و العياذ بالله ، أي يخرجون عن الطاعة أقصد .

{ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} :

(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم) (قَفَّيْنَا) يعني ثَنَّينا و إيه؟ و استمررنا في إيه؟ في الإرسال ، (قَفَّيْنَا) أي من القَفَا ، أتوا من خلفهم يعني ، أتوا من خلفهم أولئك الأنبياء ، (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم) آثارهم يعني آثار رسالاتهم التوحيدية ، (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا) بأنبيائنا ، و كل الأنبياء هم رسل ، و كل الرسل هم أنبياء ، و لكن ليس كل الرسل أصحاب شريعة ، (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) أرسلنا عيسى فهو نبي ، (وَآتَيْنَاهُ الإنجِيلَ) أي الوصايا و حكمة ، و الحكمة التي قالها فجمعها تلاميذه في كتاب يُسمى بالإنجيل ، فهو من أسفار أنبياء بني إسرائيل ، و لقد علقنا عليه في مقالات [خشوع في بحور التوراة] ، (وَآتَيْنَاهُ الإنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) هنا بقى ربنا بيصف أتباع عيسى -عليه السلام- أنهم أصحاب رحمة و رأفة ، و رهبانية ، يعني الرهبانية الإعتزال و الإعتكاف لطاعة الله عز و جل ، و الزهد في متاع الدنيا ، هذا معنى الرهبانية و عدم التزوج ، (ابْتَدَعُوهَا) يعني هم اللي نذروها لله عز و جل ، إحنا/نحن مافرضنهاش/لم نفرضها عليهم ، ربنا مافرضش/لم يفرض عليهم هذا الأمر ، هم اللي نذروها و فرضوها على أنفسهم ، (مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ) أي ما فرضناها عليهم ، (إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ) يعني هم اللي كانوا عاوزين/يريدون أن يبتغوا رضوان الله ، فقالوا إحنا/نحن نزهد في الدنيا هذا الزهد الإيه؟ المتطرف ، طبعاً النبي لما سُئل عن هذا الأمر أنكره و قال إيه؟ فيما معنى قوله -عليه الصلاة و السلام- أنه هو إيه؟ يصوم و يفطر و ينام و يرقد و يتزوج النساء ، فده/فهذا طبيعة البشر التوسط ، فدين الإسلام هو دين الوسط ، لا إفراط و لا تفريط ، هكذا علمنا الرسول ﷺ ، (وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) يعني هم كانوا بيطلبوا رضوان الله ، (إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ) ده هنا إيه يقصد ، الرهبان نفسهم ، ربنا

ماكتبش/لم يكتب عليهم ده ، لكن هم اللي ألزموا نفسهم علشان/حتى يبتغوا رضوان الله ، (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) يعني ماراعوش/لم يُراعوا الشروط اللي هم فرضوها على أنفسهم يعني ، ده المعنى ، (فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ) في ناس منهم نجحت و أدوا إيه؟ الإعتكاف حقه كما فرضوه على أنفسهم ، (وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) كثير منهم فسق لأنهم خالفوا الفطرة و أصبحت لديهم أمراض نفسية .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ) نداء عام لكل المؤمنين ، (اتقوا الله) أي اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ) آمنوا بالرسول محمد و آمنوا بكل رسول يأتيكم ، و هو خطاب عام عبر الزمان و عبر القرون ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ) يُعطيكم ضمانين من رحمته لأن الرحمة تضمن لك النجاة من عذاب جهنم و الدخول في الجنة ، فهذا معنى الكِفل أو الكفالة ، إن الرحمة تكفلك ، تضمن لك إيه؟ النجاة ، (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ) يعني رحمة مضاعفة و كفالة مضاعفة و ضمان مضاعف للنجاة من عذاب الله و الدخول في الجنة ، (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ) نتيجة تقواكم و إيمانكم ، (وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) يجعل لكم نور أي هداية في الدنيا و الآخرة ، (تمشون به) أي تتبصرون به و تستبصرون به و تهتدون به ، (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) أي يمحوا ذنوبكم و يُبدلها حسنات ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الله سبحانه و تعالى أصل الغفران و أصل الرحمة ، و الرحيم هنا أي الرحمة الخاصة بالمؤمنين ، لأن الرحمن هي الرحمة الخاصة بكافة الخلق مؤمنهم و كافرهم ، ربنا هنا وصى بالتقوى و بالإيمان بالأنبياء و وعد الناس المؤمنين و المتقين بضمان ، أي كِفل من رحمته سبحانه و تعالى ، كل ده علشان إيه؟ .

{لِئَلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} :

كل ده علشان إيه؟ : (لِئَلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ) يعني لكي يتأكد أهل الكتاب إنه برهبانيتهم دي و بكل إختراعاتهم ديت/هذه لن يصلوا إلى تقوى المسلمين و إيمان المسلمين الذين آمنوا برسوله محمد ﷺ و حققوا التوازن الذي سَنَّه الله في هذه الدنيا ، (لِئَلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ) يعني هم مايقدروش/لا يقدرون يبقوا/يصبحوا خير الأمم ، بل خير الأمم هم المسلمون ، (وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ) يُعطيه للمؤمنين الموحدين ، (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) صاحب الفضل الأعظم الذي لا يُدانيه فضل لا في الدنيا و لا في الآخرة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

____

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

____

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

"و خُتمت سورة الحديد بفضل الله و حمده ، فاجعلنا يا رباه من الذين آمنوا و اتقوا فتؤتيهم كفلين من رحمتك يا ذا الجلال و الإكرام ، و أن تجعل لنا نوراً في قلوبنا و أبصارنا فنهتدي بها في دربنا إليك فتنقشع عنا ظُلمة الدنيا و ضلالها فنكون بها نوراً من ضياء أنوارك البهية الجَلِيَّة فترضا و نرضا ، و أن تغفر لنا يا رب ، أن تغفر لنا يا حبيب ، فأنت الغفور الرحيم ، آمين 🌾".

اللَّهم رضاك و رحماتك .

============================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1A6jfVNGrXyMm0hH5Z_eYNlbVbmgiMkdi/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢=٢=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1AD5vvMKyCvPsn0JpLTOxSDNsLCAFX8D5/view?usp=drive_link

الوجه الثالث الحديد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1AHdUNfPQatbaV_mhsujYMeTFI4N5Zkg4/view?usp=drive_link

الوجه الرابع الحديد.wav

==

21 يناير الساعة 3:35 م

2024/01/21 3:35 م

لقد أرسلت

نسأل الله الإطمئنان و السلامة لأم عادل السيدة لطيفة الخطابي جزاها الله عنا كل خير , سلام من الله عليها رضي عنها و أرضاها

31 يناير الساعة 12:36 ص

أربعاء 12:36 ص

Ikram

Ikram El

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين

Ikram

Ikram El

عليك الصلاة والسلام أيها النبي العظيم محمد في الآخرين خير خلق الله كلهم وسلام على أهلكم وذريتكم الطيبين الميامين

Ikram

Ikram El

حقا وصدقا ماأتعس من لم يعرفك ولم يعرف بقدرك وشرف عظمتك يانور الله وضياءه يامن اصطفاه الرب من بين الخلق واصطنعك لنفسه الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

Ikram

كلماتك ياسيد الرسل ص ياقرة عين أمك تصلني كالماء البارد يطفأ عطش الظمآن

Ikram

Ikram El

روحي تطير على الدوام من قفصها إلى أرض الميعاد

Ikram

Ikram El

تدمع عين أمك ياقرة العين صلى الله عليك وسلم وأمك تكتب الآن قلت لرب البديع ياربي الحبيب البديع مثل هذا اليوم كانت ولادة رسول الله محمد في الآخرين أن ذالك اليوم 22 يناير ولم تسمح لي ظروفي الصعبة للكتابة ياقرة العين أيها الصادق الأمين صلوات ربي وسلامه عليكم رفعت السبابة إلى رب البديع ودعوت لابني الحبيب وقرة العين بالصحة وطول العمر ويسعدك الرب لزوجاتكم الطاهرات التي اختارهم الله لنبيه ويحفظا ابناء نبينا ويوفقهم الله في دراستهم ويجعلهم من النجباء

Ikram

Ikram El

أما بعد ياسيدي رسول الله ص وعالم العلماء وأمام العالمين رأيت كشفا بين النوم واليقظة أن بين اصابع يدين خاتم كان فيه حجر الألماس يشع منه النور لم أرى مثل ذالك الخاتم وذالك النور الذي يشع منه منذ أن وعيت وكانت تلك اليد تحركه بين الأصابع وكان الكشف قريبا جدا مني وتلك أصابع اليد وذالك الخاتم سبحانك ربي البديع والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

وبعدها بيومين رأيت رؤيا أنني اشتري خاتم والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

سعادة قادمة لسيد الرسل محمد الثاني ص قريبا جدا جدا نصر من الله وفتح قريب باءذن الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

انتظروا محمد الثاني ص انه قادم وبقوة الله الواحد الأحد الأوحد (البعثة الثانية لمحمد ص في زماننا يد الله الخفية ومعجزة الأنبياء)

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الاانت أستغفرك ربي وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

نطلب رضاكم الذي هو هو رضا الله ودعاءكم لنا ياسيد الرسل ص اطلب دعاءكم لأمك ياسيد الرسل ص بالشفاء والدعاء لأمك أن يقر الله يعين أمك بهذا النبي العظيم محمد ص الثاني احبكم ياقرة العين ص مادمت حيا يانور الله وضياءه ص

Ikram

Ikram El

ياسيد الرسل ص أمك تسأل الطبيب الرباني معجزة الأنبياء محمد يوسف ص عن الأمراض النفسية هل هي مثلها مثل جميع الأمراض أم سببها البعد عن الله فلا جواب اليوم إلا عند الطبيب الرباني محمد يوسف معجزة الأنبياء صلى عليك الله ياخير خلق الله

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

Ikram El

صلوات ربي وسلامه عليكم أيها الصادق الأمين سعادة قادمة بفضل من الله الواحد الأحد هو من هو فتح من الله ونصر من الله قريب رضي الله عنكم أهل الله اليوسفيين جميعا وارضاكم حبكم من حب رسول الله ص أرسلي رساءلي يأبنتي بارك الله فيك ورضي عنك

اليوم، الساعة 2:28 م

2:28 م

لقد أرسلت

شفاك الله و عافاك يا قديسة اليوسفيين و أعطاك الرضا و الخير في الدارين يا حبيبتنا يا أم عادل جزاك الله عنا كل خير عليك سلام الله و رضاه في كل كون , آمين لكل دعائك البر الطاهر الصالح الطيب يا أمنا لطيفة الخطابي

\===

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الحمدلله رب العالمين نحن بخير والاولاد بخير يذهبون الى المدرسة أوضاعنا جيدة

عبد الرزاق

نرجو دعائكم الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أقرأ ملحمة الحرافيش مازلت في منتصفها

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عندي سؤال في الرواية، كما فهمت أنها في مصر،في عهد حكم الحكومة الانكليزية ،وإن أغلب الناس يعتنقون المذهب الشيعي ، كيف دخلت الاناشيد الدينية الفارسية الى المجتمع؟أو متى دخلت؟

اليوم، الساعة 2:36 م

2:36 م

لقد أرسلت

الرواية تبدا احداثها من اواخر القرن السابع عشر و المذهب هو الطرق الصوفية ليس الشيعة

لقد أرسلت

قبل الاحتلال الفرنسي اصلا

لقد أرسلت

يعني في عهد الاتراك و بقايا المماليك , قبل محمد علي باشا نفسه باكثر من 100 عام

لقد أرسلت

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد قمت بالرد على نفسك

تقريبا في 1690 و ما بعدها

لقد أرسلت

الاناشيد الفارسية مع الصوفية الاتراك و الايرانيين في التكايا

===============

5 فبراير الساعة 7:49 م

إثنين 7:49 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى ويركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الأحد ٤-٢-٢٠٢٤بعد العصر غفوت غفوة طويلة، رأيت قمراً أزرقاً ، بمنظر مهيب َيَخفُقُ له القلب وكان سطحه جميل كأنه الزجاج الصافي،يمر بهدوء فوق الأرض ، من شدة قربه يكاد يلامس مآذن الجوامع،وكان الناس مجتمعين في المساجد والشيوخ تتحدث، لكني لم أهتم بذلك، وبدأتُ أقول: تكبيرات العيد، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

انتهى

اليوم، الساعة 9:09 م

9:09 م

لقد أرسلت

نصر من الله و فتح قريب لنا يا حسام بأمر الله العلّام . عليك سلام الله و رحمته و بركاته

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1SSOYyL3x9neXj7sM2xK2ABvWUzh1q6mL/view?usp=sharing

الوجه الأول المجادلة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1zqdhP7vKA5-WQk4yOdNY5ICo5ZltRU8V/view?usp=sharIng

الوجه الثاني المجادلة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1upsOPtaU2Z1GzqhXwD_oygzSW7cv3eGl/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٩=٢=٢٠٢٤.wav

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

حتى أرواح الكفار طاهرة ؟!

فقال ﷺ : اعلمْ أن كل الأرواح كلمات الله الطاهرات إلى الأبد حتى أرواح الشياطين , لكن أنفس الشياطين هي التي خبُثت . و اعلم أن الروح تتأذى من تلك النفس الخبيثة فيخرجها الله من تلك الدائرة و ذلك التفاعل السيء حينما يُعدم تلك النفس الخبيثة أو يطهرها إن استحقت الطهارة , ثم يُدخل اللهُ الروحَ في تفاعل جديد في كون تال . فأرواح الشياطين تتأذى من نفوسها , و أرواح الملائكة مرتاحة تتنعم بنفوسها , و أرواح البشر المكلفين بينَ بين . لذلك نعلم أن الروح جند من جنود الله ينفذ بها مشيئته بحكمة بالغة . و نعلم أنه عند اللحظة الكونية الدقيقة تُفني غيرةُ اللهِ الجنةَ و النارَ لذلك الكون , و يُبقي ما شاء من الأنفُسِ الأنفَسِ التي فنت فيه و انصهرت في وحدانيته فاستحقت البقاء الأبدي معه . و الأرواح الأخرى تغادر النفوس الأخرى ليدخلها الله في تفاعلات جديدة في الكون التالي و إلى الأبد

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

هل الروح عاقلة بلا جسد ؟!

فقال ﷺ : يجب أن يكون لها جسد بفيزياء العالم الموجودة فيه . الروح مطلقة تتكيف مع كل كون بجسده الخاص به و لكل كون فيزياؤه و قوانينه الخاصة . الروح لا تكون بغير الجسد حتى في الكشوف و غيرها تكون متلبسة بجسد من ذلك الخلق , فالأرواح لا بدّ تتلبس أجسادا . فأنت عندما تلتقي برجل في عالم الرؤيا تكون روحك و روحه قد اتخذتا جسدين يناسبان ذلك العالم المخلوق . فالروح لديها المقدرة على التجسد في أكثر من مكان في ذات الوقت , هكذا مثل الملائكة و تمثلاتها . الله يخلق لا ينقضي خلقه و لو لجزء من الثانية لأنه هو الخلّاقُ صفة لا تتعطل أبدا . و الإنسان بحد ذاته كون تتكون فيه أكوان , و قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : و تزعم أنك جرم صغير – و انطوى فيك العالم الأكبر . و أنا أنصح بالتركيز على روايات آل البيت ففيها الكثير من الحق و الصدق و تكون أقرب إليه من الروايات الأخرى , و نعرضها كلها على القرآن . أقول هذا لأنهم آل بيت النبوة حوت قلوبهم أسرارا عظيمة كثيرة و تناقلوها بصفاء أكبر , لكن الروايات الأخرى داخَلها الدس و السياسة و الأهواء النفسانية . لذلك قال الرسول ﷺ "استوصوا بأهل بيتي

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

قد شرحت من قبل معنى صوت الضاد و هو (تشتت أليم فظ) , و ضادٌ من ضادّ أي كان ضدا أليما . ضلال , ضرير , ضرر , ضامر , ضنين , ضريع , ضنك , ضبع . أما حرف الظاء فمعنى صوته (تآلف مريح لطيف) , و هو عكس الضاد . ظِل , وعظ , ظَل , ظريف , حفظ , ظَفر , ظهور , ظهير .

إذن , وعظ : وعى و أوعى مفيضا بمعنى صوت حرف الظاء , آلفَ و أراحَ بلطف .

كذلك , الظاء من ظِل و ظليل . أما ظُلم و ظلام فأصلها ظِل و لكن صفو الظل تعكّر بالألم أو باللوم . ظلم : ظل + م , و الميم هنا ألم . ظلام : ظ + لام , من اللوم . إذن , الظل نعمة , "ظِلًّا ظَلِيلًا" , و ظِل من ظَل أي بقي في النعمة و بها .

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام :

على منهاج البنوة

خلافة على منهاج البنوة

(قيل ارجع إلى مكانك – و فضله قوم متشاكسون - إنهم قوم ورثوه - أإذا تولى تولي ؟ - إني أرى)

هكذا فعل معاوية رحمه الله و غفر له في نهايات عهده و هكذا خلفه يزيد و سلسلة الخلفاء على منهاج البنوة . هكذا انتزعت البركات من الأمة بأيدينا و ليست بأيادي أعدائنا . نحن من دمرنا بركات الخلافة على منهاج النبوة لما أن تعصبنا للقرابة و البنوة الجسدية و خفنا الناس و قربنا الأكثر ثقة و ولاءا و ليس الأكثر تقوى و كفاءة . هكذا استحالت الخلافة على منهاج النبوة إلى خلافة على منهاج البنوة المقيتة . إنه أحد دروس التاريخ التي تقرع أفهامنا و لا مجيب لها . إن الله هو ذا الحجة البالغة , و ليس في دروس التاريخ التي أكرمنا بمعرفتها أكبر من ذلك حجة . من فهم الدرس فهمه مبكرا و من أراد التدسية فله ما أراد و لكنه وقتها لن يجبر الله على اقتناص ما ليس له و سيدخل في الدائرة العدمية المفرغة التي أسماها الرب جل و على (إن هي

إلا أسماء سميتموها) . الحقيقة أننا مكلفون و التكليف يستجلب حمل الأمانة . فهل سيخونها الآخرون كما خانها الأولون . إنا نرى ؟؟؟!!!

====================

==============================

=======================

=======================

https://drive.google.com/file/d/1BCRG6W5syYpKwlHAqKVz7k6vhsUh922i/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة 16=2=2024

https://drive.google.com/file/d/1BDM9BdA7Y0eJP52X0Uj1gIoMuJkrnzG0/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الحشر

https://drive.google.com/file/d/1BCRcQcv5r-5AlqfVG8lw5ehuAamKX-GE/view?usp=drive_link

الوجه الأول الحشر

===

Hazeem Ahmade

4 س ·

https://youtube.com/watch?v=VrISeJ6wvHU&feature=shared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام: الحمد لله وبعد : نأخذ إكمال من كرامات الصادقين من القصيدة الثانية للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام والتي يصف فيها الله عز وجل ، ويصف فيها تلك المناظرات التي ناظر فيها النصارى وكسر صليبهم فيها يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في وصف الله عز وجل :

وما لا يُحَدُّ فكيف حدد كالورى (((ربنا ليس له حدود الزاي انتو بتحدوه في عيسى شخص ضعيف !؟)))

وما لا يُحَدُّ فكيف حدد كالورى

ووجه المهيمن من مجالي مُطهَّرُ

وليس تقاس صفاته بصفاتنا

ولا يدركه بصر ولا من يبصر

تعالت شؤون الله عن مبلغ النهى

فكيف يصور كنهه متفكر

وإن عقيدتكم خيال باطل

وما في يديكم من دليل يوفر

وللخلق خلاّقٌ فتدعون ذكره

وتدعون مخلوقا ولم تتفكروا

ومن ذاق من طعم المنايا بقولكم

فكيف كحيّ سرمدٍ يُتصوَّر

وقد نوّر الفرقان خَلْقا بنوره

ولكنكم عُمي فكيف أُبَصّرُ

ألا إنه قد جاء عند مفاسد

إذا ما انتهى الليلاء فالصبح يحشر

ترى صورة الرحمن في خِدْرِ سُورِه

فهل من بصير بالتدبر ينظر

تراءى لنا الحق المبين بقوله

و آياته دُرَرٌ ومسك أَذْفَرُ

قل الآن هل في كتبكم مثل نوره
وفكر ولا تعجل ونحن نذكر
وإن كنت تزعم أن فيها دلائلا
فجهلك جهل بين ليس يُستر
وإن قلت آمنا بما لا نعقل
فهذا الهدى عند النهى مستنكر
وسل اليهود وسل أكابر قومهم
أَسلَّمَ فيهم ابنك المتخيرُ
ومهما يكن في كتبكم ذكر عجزه
وإن خلته يخفى على الناس يظهر
جعارك خيط فاتق البئر والردى
أللموت يا صيد الردى تتجعرُ
أقلبك قلب أو صَلايَةُ حَرَّة
أجهلك جهل أو دخان مُغيَّرُ
أكلت خُشارة كل قوم مُبطل
فتأكل ما أكلوا ولا تتخفر
أباريت يا مسكين ذا الرمح بالعصا
وأَنَّى أَجَارِدُنَا وَأَنَّى مِحْمَرُ
أترغب عن دين قويم مبرر
وتتبع دينا قد اتاه التكدر
وإن لم تداور حشرة البخل والهوى
فتهو نحيفا في الهلاس وتخطر
وإني كماء عند سلم وخلة
وفي الحرب نارٌ جَعْظَرِيٌّ مُتَعْجِرُ
اذا ما نصبنا في مواطن خيمة
فلا نرجعن عند الوغا ونُجَمِّرُ
ولو ابتهرت وقلت إني ضيغم

ففي أعيني ما أنت إلا جَوْذَرُ
ألا أيها الصيد الركيك الأعور
إلامَ تُحامي عنك سهمي وتأفر
أعيسى الذي مات رب وخالق ؟
أهذا هدى الإنجيل أو تستأثر؟
أعيسى إله أيها العمي من هوى
وأين ثبوت بل حديث يُؤثر؟
ظننتم فأنتم تعبدون ظنونكم
كشخص مئر عاشق لا يصبر
تركتم طريق الحق شُحا وخسةً
وسيعلمن كل إذا ما بعثروا
عسى أن يزيل الله شُحَّ نفوسكم
ولكنه بعر شديد مدمر
ومن كان ذا حجر فيدري حقيقة
ومن كان محجوبا فيهذي ويهجر
ستغلب يا يحمور قوم محقر
ومحضِيرُنا يعدو ولا يتحسر
قد استخمر الشيطان نفسك كلها
فأنت لغول النفس عبد مسخر
ألا إن ربي قد رأى ما صنعته
فنفسك سوف تُحَجَّرَنْ وتُحَوَّرُ
أتطفئ نورا قد أُريد ظهورها
لك البهر في الدارين والنور يبهر
وإني أرى قد بار كيدك كله
ويهتك ربي كل ما هو تستر
أتترك أعنابا وتنقف حنظلا
وهذا وبال أنت فيه متبر

تياهيرُ قَفْرٍ في عيونك مربع

وأسرَّكُم سِقْطُ اللوى وحَبَوْكَرُ

عقيدتكم قد صار للناس ضحكة

ويضحك جمهور عليه وينكر

رأى الناس بالتحقيق ما في بيوتكم

وإجارُ بيت من بعيد يظهر

ولا يُظهرن إنجيلكم نهج الهدى

وهداه جَمْجَمَةٌ وقولٌ مُكوَّرُ

ومن تبعه ما وجد ريح تيقن

ولكن إلى الإلحاد والشك يُدحَرُ

وما فيه إلا ما يُضلّ قلوبكم

ويهد ببيت نجاتكم ويدمر

ومن أين طفل للذي هو أطهر

ألله زوج أيها المتمدر؟

ولكننا لا نعرف الله هكذا

وحيد فريد قادر متكبر

وذلك للدين القويم كرامة

إذا ما تبعت هداه فالله يؤثر

ويشغفك الله العزيز محبة

ويأخذ قلبكَ حُبُّ حِبّ ويأطر

فطوبى لمن صافي صراط محمد

و كمثل هذا النور ما بان نير

وصلنا إلى المولى بهدي نبينا

فدع ما يقول الكافر المتنصر

وفي كل أقوام ظلام مدمر

وإن رسول الله بدر منور

وإن رسول الله مُهجة مُهجتي

ومن ذكره الأحلى كأني متمر
فدع كل ملفوظ بقول محمد
وقَلِّدْ رسول الله تَنْجُ وتُغفَرُ
وليس طريق الهدي إلا أتباعه
ومن قال قولا غيره فيتبر
ومن ردَّ مِن قِل الحياء كلامه
فقد رُدَّ ملعونا وسوف يُمَدّرُ
ومن ير تقوى غير هدي رسولنا
فذلكم الشيطان يعتو ويُشغَرُ
وما نحن إلا حزب رب غالب
ألا إن حزب الله يعلو ويُنصَرُ
ووالله إن كتابنا بحر الهدى
وتالله إن نبينا متبقر
ويبقى إلى يوم القيامة دينه
له ملة بيضاء لا تتغير
ونؤثرفي الدارين سنن رسولنا
وسنة خير الرسل خير وأزهر
فلما عرفت الحق دع ذكر باطل
ولو للصداقة مثل بَكْرٍ تُنهر
ألا أيها الثرثار خَفْ قهر قاهر
ويعلم ربي ما تُسِرُّ وتَحْمِرُ
فلا تقف ما لا تعرفَنَّ وُجوهَه
وثابر على الحق الذي هو أظهر
ووالله ما كان ابن مريم خالقا
فلا تهلكوا بغيا وتوبوا واحذروا
ولا تعجبن من أنه ليس من أب
وكمثل هذا الخلق في الدود تنظر

(((الدود كذلك بتتولد بدون اب ، وادم اتولد بدون اب تمام ؟ وانا كاتب بحث على المدونة بحث علمي بيثبت ايه ؟ ان فعلا في ولادات اعجازية تحدث في البشر وفي الحيوانات لكن على سبيل الندرة الشديدة))

ولا تعجبن من أنه ليس من أب

وكمثل هذا الخلق في الدود تنظر

بل الدود أعجب خلقة من مسيحكم

ويخلق ربي ما يشاء ويقدر

ألا رُبَّ دُود قد ترى في مربع

تكون في ليل وتنمو وتكثر

وليست لها أم بأرض ولا أب

ففكر هداك الله هاد أكبر

(((يعني حتى الدود اللي على الارض ليس لها اب ولا ام وربنا خلقها اتعجب من هذا ؟!)))

وإن كنت لا تَدَعُ الجدال وتنكر

فبارز لنا إنا إلى الحرب تعكر

وإن كنت لا تَدَعُ الجدال وتنكر

فبارز لنا إنا إلى الحرب نعكر

وإن لنا المولى ولا مولى لكم

فتنظر أنَّا نَغْلَبَنَّ و نُنصر

ووالله ووالله إني أكسِرَنَّ صليبكم

ولو مزقت ذرات جسمي وأكسر

ووالله يأتي وقت فتحي ونصرتي

ووالله إني فائز ومُعزِّرُ

ووالله يثنى في البلاد إمامنا

إمام الأنام المصطفى المتخير

وما في يديك بغير قول مدلس

تكد وتستقري المحال وتَفْجُرُ

وكتبك قفر حشوها الكفر والردى

محرفة في كل عام تُغيَّر

فتلك براهين على سخف دينكم
وقد قلت تحقيقا ولو أنت تبسُر
لقد زين الشيطان أقواله لك
يوسوسكم في كل حين ويمكر
وقد ذكر الأخيار من قبل قومكم
ولأخريات الناس نحن نذكر
وكيف يساوي دين عيسى ديننا
ولا يستوي دخن ونجم أزهر
وقد جاء يوم الله فاليوم ربنا
يدقق أجزاء الصليب ويكسر
وقلت له لا تحسب العبد خالقا
وكل امرئ عن قوله يُستفسر
وقلت له لا تستر الحق عامدا
سيبدي المهيمن كل ما كنت تستر
وقلت له لما أبي إن شأننا
بلاغ فبلغنا وإنك مُنذَرُ
وإن كنت لم تسمع فزد في تحاسُرٍ
لتُسْعر نار الله ثم تُدمَّر
فزِدْ فِي جَراءات وزد في تقاعس
وزد في عمايات فتفنى وتُبتر
وليس عذاب الله عذبا كما ترى
سيحرق في نار اللظى من يفجر
غيور فيأخذ مشركا بذنوبه
وليس له أحد شفيعا ومَأْزَرُ
رفيع علي كيف يُدرك كنهه
إذا ما ترقت عيننا تتحير
أتعصون بغيًا من به الخَلْقُ آمنوا

أتنسون يوما ما به الناس أنذروا

وكيف يكون العبد كابن لربه

فسبحان رب العرش عما تصوروا

وقد مات عيسى ليس حيا وإننا

نرد على من قال حي ونَحْجُرُ

وأخبرني ربي بموت مسيحكم

وكان هو الأولى وأكفى وأجدر

وكم من دواب الأرض يحيا مدة

على ظهرها فَاعْجَبْ لهذا وفكروا

وإن جنود الأنبياء وحزبهم

ألوف فهل ترين كابنك آخر

فإن كان للرحمن ولد كقولكم

فشجرة نسل الله تنمو وتكثر

أبدل سنة ربنا بعد مدة؟

أيمكن في سنن القديم تغير؟

وقانون سنن الله في بعث رسله

مبين فهل أبصرت أو لا تبصر ؟

وإن لم تر اليوم الهدى فترى غدا

ظلاما مهيبا فيه تهوي وتندر

أتخلع جهلا ربقة العقل والنهي

لأقوال قوم قد أضلوا ودمروا

أتترك ما جاءت به الرسل من هدى

ألا تَتْبَعَنْ قوما هدوا وتبقروا

عليكم بسبل الله من قبل ساعة

تريكم لظى النار التي هي تسعر

عذاب أليم لا انتهاء لحرقه

وإن ينضجن جلد فيُخلق آخر

ينبئك العلام ما كنت تُضمر

ويبدي لك النور الذي اليوم تنكر

ألا أيها الناس اتقوا الله ربكم

وإن عذاب الله أدهى وأكبر

ألم يأتكم نذر وآيات ربكم

نرى بغيكم ودموعنا تتحدر

ولكل نبأ مستقر ومَظْهَرُ

ولكل ما يأتيك وقت مقدر

ويحكم رب العرش بيني وبينكم

وها أنا قبل عذاب ربي أخبر

وقوم مضوا من قبل ضالين من هوى

فأنتم قبلتم كلَّ ما هُمْ زَوَّروا

أخذتم طريق الشرك والفسق والردى

وترت خطاياكم فلم تستغفروا

فأرسلني ربي إليكم لتهتدوا

ولتقبلوا ما قال ربي وتغفروا

فإن شئت ماء الله فاقصد مناهلي

فيُعطك من عين وعين تنور

وأغلظ حجب ما تراك على الهدى

تعال على قدم الضلال فتزهر

وفيك فساد لو علمت اجتنبته

وذلكم الشيطان يُغوي ويحصُرُ

ذببت عن الدين الحنيفي شكوككم

وأزعجت أصل أصولكم ثم تنكر

وقلتم لنا دين بعيد من النهى

وهذا فساد ظاهر ليس يُستر

وكل امرئ بالعقل يفهم أمره

كما بالعيون يشاهدن ويُبصِرُ
وعقل الفتى نصف، ونصف حواسه
و كصفق أيد منهما العلم يظهرُ
تصديت في نصر الضلال تعمدا
فبارز لحرب الله إن كنت تقدر
وما أنت إلا عابد الحرص والهوى
تشمر ذيلك للحطام وتهجر
رأيتُ لك الرؤيا وإنك ميت
وإن كلام الله لا تتغير
وعدة وعد الله عشر وخمسة
إذا ما انقضت فاعلم بأنك مُحضَرُ
وتعمى وتحضر عند ذي العرش مجرما
وتسأل عما كنت تهذي وتكفر
وما قلتُ من تلقاء نفسي تجاسرا
بل الآن نبأني العليم المقدر
فبلغت تبليغا وآليت حلفة
على صدق ما أظهرت فانظر فننظر
فإن أك صديقا فربي يعزني
وإن أك كذَّابًا فسوف أُحَقَّرُ
وأعلم أن مهيمني لا يضيعني
وأعلم أن مؤيدي سوف يَنصُرُ
فتوقد السفهاء من أهل الهوى
وكل امرئ عند التخاصم يُسبر
ذوو فطنة يدرون بحثي وبحثه
وما في السماء فسوف يبدو ويظهر
وإن يُسلمنْ يَسلَم وإلا فميت
وهذان منا آيتان ونشكر

ووالله هذا من إلهي ومن يعش

إلى أشهر مذكورة فسينظر

وتحت رداء الله روحي ومهجتي

وما يعرفني أحد وربي يبصر

ولست بربي كاذبا تارك الهدى

ولست بربي كالذي هو يهذر

وهنأني ربي بنهج محبةٍ

على ما تضوّع مسكُ فتحي وعنبر

وذلك من بركات روح رسولنا

نبي له نور منير وأزهر

رؤوف رحيم آمرٌ مانع معًا

بشير نذير في الكروب مبشر

له درجات لا شريك له بها

له فيض خير لا تضاهيه أبحر

تخيّره الرحمن من بين خلقه

ذكاء بجلوته وبدر منوّر

وكان جلال في عرانين وبله

خفى الفأر من أنفاقهن الممطر

رؤوف رحيم كهف أمم جميعها

شفيع الورى سَلَّى إذا ما أضجروا

ألا ما هَرَفْنا في ثناء رسولنا

له رتبة فيه المدائح تُحصَرُ

وإن أمان الله في سبل هديه

فطوبى لشخص يقتفي ما يؤمر

هذا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان.

كرامات الصادقين 5

Youtube.com

========================

=========================

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

ان القرآن تتنزل كلماته في تعبير الرؤى والأحلام والوحي الذي يرسله الله سبحانه وتعالى مع الملاك صديقون ، فإذا رأى الإنسان الرؤيا ، فإن اولى التعبيرات هي تنزيل كلمات الرؤيا وصورها على كلمات القرآن ومواطنها في القرآن ، هكذا تتعبر الرؤى وتتؤول الرؤى ، وما اعظم من هذه معجزة لصدق القرآن الكريم وقد جربنا هذا مرارا وتكرارا

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

حتى أرواح الكفار طاهرة ؟!

فقال ﷺ : اعلمْ أن كل الأرواح كلمات الله الطاهرات إلى الأبد حتى أرواح الشياطين , لكن أنفس الشياطين هي التي خبُثت . و اعلم أن الروح تتأذى من تلك النفس الخبيثة فيخرجها الله من تلك الدائرة و ذلك التفاعل السيء حينما يُعدم تلك النفس الخبيثة أو يطهرها إن استحقت الطهارة , ثم يُدخل اللهُ الروحَ في تفاعل جديد في كون تال . فأرواح الشياطين تتأذى من نفوسها , و أرواح الملائكة مرتاحة تتنعم بنفوسها , و أرواح البشر المكلفين بينَ بين . لذلك نعلم أن الروح جند من جنود الله ينفذ بها مشيئته بحكمة بالغة . و نعلم أنه عند اللحظة الكونية الدقيقة تُفني غيرةُ اللهِ الجنةَ و النارَ لذلك الكون , و يُبقي ما شاء من الأنفُسِ الأنفَسِ التي فنت فيه و انصهرت في وحدانيته فاستحقت البقاء الأبدي معه . و الأرواح الأخرى تغادر النفوس الأخرى ليدخلها الله في تفاعلات جديدة في الكون التالي و إلى الأبد

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

هل الروح عاقلة بلا جسد ؟!

فقال ﷺ : يجب أن يكون لها جسد بفيزياء العالم الموجودة فيه . الروح مطلقة تتكيف مع كل كون بجسده الخاص به و لكل كون فيزياؤه و قوانينه الخاصة . الروح لا تكون بغير الجسد حتى في الكشوف و غيرها تكون متلبسة بجسد من ذلك الخلق , فالأرواح لا بدّ تتلبس أجسادا . فأنت عندما تلتقي برجل في عالم الرؤيا تكون روحك و روحه قد اتخذتا جسدين يناسبان ذلك العالم المخلوق . فالروح لديها المقدرة على التجسد في أكثر من مكان في ذات الوقت , هكذا مثل الملائكة و تمثلاتها . الله يخلق لا ينقضي خلقه و لو لجزء من الثانية لأنه هو الخلّاقُ صفة لا تتعطل أبدا . و الإنسان بحد ذاته كون تتكون فيه أكوان , و قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : و تزعم أنك جرم صغير – و انطوى فيك العالم الأكبر . و أنا أنصح بالتركيز على روايات آل البيت ففيها الكثير من الحق و الصدق و تكون أقرب إليه من الروايات الأخرى , و نعرضها كلها على القرآن . أقول هذا لأنهم آل بيت النبوة حوت قلوبهم أسرارا عظيمة كثيرة و تناقلوها بصفاء أكبر , لكن الروايات الأخرى داخَلها الدس و السياسة و الأهواء النفسانية . لذلك قال الرسول ﷺ "استوصوا بأهل بيتي

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

قد شرحت من قبل معنى صوت الضاد و هو (تشتت أليم فظ) , و ضادٌ من ضادّ أي كان ضدا أليما . ضلال , ضرير , ضرر , ضامر , ضنين , ضريع , ضنك , ضبع . أما حرف الظاء فمعنى صوته (تآلف مريح لطيف) , و هو عكس الضاد . ظِل , وعظ , ظَل , ظريف , حفظ , ظَفر , ظهور , ظهير .

إذن , وعظ : وعى و أوعى مفيضا بمعنى صوت حرف الظاء , آلفَ و أراحَ بلطف .

كذلك , الظاء من ظِل و ظليل . أما ظُلم و ظلام فأصلها ظِل و لكن صفو الظل تعكّر بالألم أو باللوم . ظلم : ظل + م , و الميم هنا ألم . ظلام : ظ + لام , من اللوم . إذن , الظل نعمة , "ظِلًّا ظَلِيلًا" , و ظِل من ظَل أي بقي في النعمة و بها .

Youssef Hala Mounir

23 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الروحُ هي الزرعة التي غرسها ربي في المكلفين , الروح هي المعدن الموصل للتيار من البعد السامي لنا هنا في البعد الداني , الروحُ لا تنجس و لكن من الممكن أن تتأذى و أن تسعد , الروحُ هي مصباح مبدأ الفيض , الروح هي ذلك المصباح الذي فور إضائته بعد الغرسة لا ينطفيء أبد الآبدين و خُلدَ الخالدين في كل الأكوان المتوازية و المتتالية , الروحُ هي مصفوفة , صفاءٌ منفوخُ في الغرسة الأولى في عقل المكلف . الروحُ هي النفخة الأولى لكل مُكَلّفْ , الروح هي فعلٌ ماضٌ من العالم الآخر ليعصر الممصوص في عالمنا , الروح هي هدف تفاعل ثلاثي الجسد و العقل و الوجدان معها لتظهر لنا النفس في نقطتها في الأرض ثم بعد ذلك في السماء , الروح لابد لها من جسد كي تلبسه , هي كبعض الفيروسات لا يمكن لها أن تحيا إلا في الجسد , الروح مُطْلَقَة , الروح تلبس اجساد المكلفين , الروح تنزرعُ مغروسة في الجسد فور زراعة الجسد , و غرستها تكون من انبثاقها من النطفة و لا تقتحم من الخارج , الروح تترك عالمنا كي تنتقل لعالم آخر في جسدٍ آخر , و هذا الانتقال اما ان يكون مؤقتاً فيظل جسدها الأول حيا بيولوجيا و إما أن يكون انتقالا نهائيا فتنطفيء الحياة في جسدها السابق , الروح تلبس جسدا آخر في الانتقال , إما جسدا نورانيّ و إما جسدا ظلماتيّ من جنس العوالم الأخرى , و المعادلة المحددة لطبيعة ذلك الجسد هي النقطة النفسية التي وصلت لها نفوسنا في السماء , الروح كالأفكار تلبس أجساد الأماكن , الأفكار تلبس اجساد الاماكن , الروح تعتبر الجسد و لكنها لا تعتبر الزمن , الروح تنبثق من النطفة و لا تقتحم من الخارج . الروح مصباح ينتقل عبر الزمن في اجساد متعددة , جسدٌ لكل كون , الروح في حالة طواف مستمر عكس عقارب الساعة , الروح هي اصل الوجود . د محمد ربيع , مصر

Youssef Hala Mounir

11 فبراير الساعة 2:37 م ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام :

على منهاج البنوة

خلافة على منهاج البنوة

(قيل ارجع إلى مكانك – و فضله قوم متشاكسون - إنهم قوم ورثوه - أإذا تولى تولي ؟ - إني أرى)

هكذا فعل معاوية رحمه الله و غفر له في نهايات عهده و هكذا خلفه يزيد و سلسلة الخلفاء على منهاج البنوة . هكذا انتزعت البركات من الأمة بأيدينا و ليست بأيادي أعدائنا . نحن من دمرنا بركات الخلافة على منهاج النبوة لما أن تعصبنا للقرابة و البنوة الجسدية و خفنا الناس و قربنا الأكثر ثقة و ولاءا و ليس الأكثر تقوى و كفاءة . هكذا استحالت الخلافة على منهاج النبوة إلى خلافة على منهاج البنوة المقيتة . إنه أحد دروس التاريخ التي تقرع أفهامنا و لا مجيب لها . إن

الله هو ذا الحجة البالغة , و ليس في دروس التاريخ التي أكرمنا بمعرفتها أكبر من ذلك حجة . من فهم الدرس فهمه مبكرا و من أراد التدسية فله ما أراد و لكنه وقتها لن يجبر الله على اقتناص ما ليس له و سيدخل في الدائرة العدمية المفرغة التي أسماها الرب جل و على (إن هي إلا أسماء سميتموها) . الحقيقة أننا مكلفون و التكليف يستجلب حمل الأمانة . فهل سيخونها الآخرون كما خانها الأولون . إنا نرى ؟؟؟!!!

Youssef Hala Mounir

21 س ·

كرامات الصادقين 6

-===========

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

نكمل القصيده الثانيه من كتاب كرامات الصادقين وقد توقفنا عند الجزء يصف النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول المسيح الموعود عليه السلام اه يصف الله ثم في النهايه يصف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسيح الموعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

سقى فَيْهَجَ العرفانِ كلَّ مصاحب

فبنشوة الصهباء سُرُّوا وأَبْشَرو

وقد راح والمخلوقُ في ظلماته

وجهلاته مثل الأوابد ينفِرُ

فأكملَهم قولاً وفعلاً ومِيسمًا

وأيقظَهم فاستيقظوا وتطهَّروا (يعني راحوا لصحابة

كانوا بأخلاقهم ، جعل أخلاقهم مكّملة تمام ؟ وأيقظهم بعد ان كانوا ايه ؟ موتى)

رسولٌ كريمٌ ضعَّف اللهُ شأنه

وبدرٌ منيرٌ لا يضاهيه نيّرُ(ضعَّف يعني ضاعف يعني قوَّى)

وكافَحَ أَمْرَ المسلمين بنفسه

وعلَّمهم سننَ الهدى فتبصَّروا

بأُمّته أحفَى من الأب بابنه

شفيعٌ كريمٌ مشفِقٌ ومُحذِّرُ

فمن جاءه طوعًا وصدقًا فقد نجا

ومَن أعرض عن أحكامه فيُدمَّرُ

ولم يتقدم مثلُه في كماله

وأخلاقِه العليا ولا يتأخّرُ

فدَعْ ذكرَ موسى واترُكَنْ ابنَ مريمٍ

ودَعِ العصا لما تراءى المفقَّرُ

له رتبةٌ في الأنبياء رفيعة

فطوبى لقوم طاوعوه وخَيَّروا

وعسكرُه في كلّ حرب مبارِزٌ

إذا ما التقى الجمعان فانظُرْ وننظُرُ

وجاء بقرآن مجيد مكمَّلٍ

منيرٍ فنَوَّرَ عالَمًا وينوِّرُ

كتاب كريم حازَ كلّ فضيلة

ويسقي كؤوسَ معارفٍ ويوفِّرُ

وفيه رأينا بيناتٍ من الهدى

وفيه وجدنا ما يقي ويبصِّرُ

كعينٍ كَحيلٍ زُيِّنت صفحاته

بناظرةٍ مِن عِيْنِ خُلدٍ يَنْظُرُ

طريٌّ طلاوتُه ولم تعفُ نقطةٌ

لِما صانَه اللهُ القدير الموقِّرُ

فيا عجبًا مِن حسنه وجماله

أرى أنه دُرٌّ ومِسكٌ وعنبرُ(هنا بيصف القرآن الكريم)

وإن سروري في إدارة كأسه

فهل في الندامى حاضرٌ مَن يكرِّرُ

وريَّاه قد فاق الحدائق كلها

نسيم الصبا من شأنه تتحيَّرُ

إذا ما تلا من آية طالبُ الهدى

يرى نوره يجري كعين ويمطُرُ

وفيه من الله اللطيف عجائبٌ

أشاهده في كل وقت وأنظرُ

أيعجب مِن هذا سفيهٌ مشرَّدٌ
وألهاه عن نور ظلام مكدَّرُ
إلى قوله يرنو الحكيم تلذذا
ويُعرِض عنه الجاهل المتكبرُ
كتاب جليل قد تعالى شأنه (القرآن يعني)
يدافي رؤوسَ المنكرين ويَكسِرُ
هو السيف في أيدي رجالِ مَواطنٍ
فلن يَعصِمَ دِرعٌ منه فوجا ومِغفَرُ
كلام يفُلُّ المرهفاتِ بحدّه
يبشّرنا في كل أمر وينذِرُ
يُدَيَّةُ قومٍ مُنكِرٍ مغلولةٌ
وهُدَّت هراواهم وسُرُّوا وكُسِّروا
يباهون مِرِّيْحِينَ جهلا ونخوةً
وسوف تراهم مدبِرين فتُبشِرُ
فدًى لك روحي يا حبيبي وسيدي
فدًى لك روحي أنت وِردٌ مُنضَّرُ
وما أنت إلا نائب الله في الورى
وأعطاك ربك هذه ثم كوثَرُ
ويعجز عن تحميد حسنك مؤمنٌ
فكيف مُحمِّدُك الذي هو يُكفِرُ
يكفّرني شيخ وتتلوه أُمّةٌ
وما إنْ أراه كعاقل يتدبرُ
يُري ظهره عند النضال كثعلبٍ
وكالذئب يعوي حين يهذي ويهجُرُ
غبيٌّ عَتِيٌّ أضرمَ الجهلُ غَيْظَه
كجُلمودِ صخرٍ جهلُه لا يُغيَّرُ
وكفّرني بالحقد مِن غير مرّة

فقلتُ لك الويلات إنك أكفَرُ

ويسعى لإيذائي ويسعى بزوره

عليّ حريص كالعدا لو يقدرُ

عجبتُ له ما يتقي اللهَ ذرةً

أَشِقْوةُ هذا المرء أمرٌ مقدَّرُ؟

فطورًا يردّ البينات وتارة

يحرّف قول المصطفى ويغيّرُ

قصدتُ هداه ترحُّمًا فتمايَلا

على الرجس والبلوى فكيف أطَهِّرُ

وقال يمين الله ما لك ناصر

فآليتُ إن الله مَعْنا فنظفَرُ

ولما أريدُ علاجه مِن نصيحة

يسبُّ ويُبدي كلَّ ما كان يُضمِرُ

وجاهدتُ للهِ الكريمِ لهديه

فما قلَّ مِن أوهامه بل تكثُرُ

عجبتُ لختم الله كيف أضلَّه

يردّ النصوصَ كأنه لا يُبصِرُ

خيالاته كالنائمين ضعيفة

نَؤُومٌ فيُبغِضُ كلَّ ما هو يُسهِرُ

وإنا نسهِّده ودادًا وشفقةً

فيهجُونِ مِن جهل ولا يَتَخَفَّرُ

له كُتُبٌ السبُّ والشتمُ حَشْوُها

شريرٌ فيستقري الشرور ويفخَرُ

يغوص كدلوٍ عند خوض فيرجعَنْ

بحَمْإٍ وما يسقيه ماءً تفكُّرُ

بعيد من التقوى فتسمع أنه

كباقورة الأضحى بِعيدٍ يُنحَرُ

لقد زيّن الشيطان أقواله له
يوسوسه وقتا ووقتا يكوِّرُ
وأكفرَني بخلاً وجهلاً ودَنْأَة
ووافقَه خَلقٌ ضرير مُدَعْثَرُ
يقولون إنا قادرون على الأذى
فقلنا اخسؤوا إن المهيمن أقدَرُ
فيا علماء السوء ما العذرُ في غد؟
أيُلْعن مثلي مسلمٌ ويكفَّرُ؟
وما غيظكم إلا لعيسى واسمه
أيدعى بهذا الاسم شخص محقَّرُ
وما تعلمون شؤون ربي وفضله
ويعلم ربي كل نفس وينظُرُ
أنعمة ربي في يديكم محاطة؟
ويفعل ربي ما يشاء ويُظهِرُ
أنحن نفرّ من النبي وبابه؟
خَفِ اللهَ يا صيدَ الردى كيف تجسُرُ
أنترك قرآنا كريما ودُررَه
فما لك لا تدري صلاحا وتَفجُرُ
آاخترتَ رجسا بعد خمسين حجّة؟
وقد كنتَ تشهد أن أحمَدَ أطهرُ
وتعلم أني جِذْرَيانٌ ومتَّقٍ
وتعلَم زَأْرِ وبعدهُ تَتنمَّرُ
تبصَّرْ خصيمي هل ترى من دلائلٍ
على ما تقول وفكِّرَنْ كيف تَكفُرُ
أنحن تركنا قبلةَ الله شقوةً؟
أنَنبِذُ صحفَ الله كفرًا ونهجُرُ؟
أنرغب عن دين النبي المصطفى؟

ودينًا مخالفَ دينه نتخيَّرُ
سيُخزي المهيمن كاذبا تاركَ الهدى
كِلانا أمام الله واللهُ ينظُرُ
وإني أنا الرحمن ناصر ُ حزبه
ومَن كان من حزبي فيُعلى ويُنصَرُ
وما كان أن تُخفَى الحقائقُ دائما
وما يكتم الإنسان فالدهر يُظهِرُ
وليس خفاءٌ مغلَقٌ في ديننا
وما جاء مِن هدي مبين فنؤثِرُ
سيُكشَف سرُّ صدورنا وصدوركم
بيوم يقود إلى المليك ويَحْشُرُ
فمن كان يسعى اليوم في الدين مفسدا
فيُحرَق في يومٍ لظاه تُسعَّرُ
وإنا على نور وأنتم على اللظى
وما يستوي عُميٌ وقومٌ يُبصِّرُ
ومن كان محجوبا فيأتي مُوَسْوِسٌ
فيَكُبّه في هوّة ويدمِّرُ
وما يصطفي اللهُ العليمُ مزوِّرًا
وما يجتبي الفُسّاقَ ربٌّ أطهَرُ
فذَرْني وخلّاقي ولستَ مصيطرا
عليّ ولا حَكَمٌ وقاضٍ فتأمُرُ
وآثَرَني ربي وأخزاك خالقي
فقد ضاع يا مسكين ما كنتَ تَبذُرُ
أليست تقاة الله شرطا لمؤمن
فما لك يومَ الأخذ لا تتذكرُ
وعدوتَ حتى قلتَ: لستُ بآئب
وإن الهدى بعد القِلَى مُتوعِّرُ

أتُفتي بما لم يُنـزل الله مِن هدى؟
وتُكفِر مَن ألقى السلام وتَجسُرُ؟
ووالله بل تالله لو كنتَ مخلصا
أريتُك آياتٍ ولكن تُزوِّرُ
ولو قبل إكفاري سألتَ أمانة
لعمري هُدِيتَ وصرتَ شيخا يُبصِرُ
ولكن ظننتَ ظنونَ سوءٍ بعجلةٍ
كغُولٍ هوًى والغولُ لا يتطهَّرُ
هل العلم شيء غير تعليم ربنا
وأيّ حديث بعده نتخيرُ
كتابٌ كريمٌ أُحكمتْ آياته
وحياته يحيي القلوبَ ويُزهِرُ
يدُعُّ الشقيَّ فلا يمسُّ نكاته
ويروي التقيَّ هدًى فينمو ويثمرُ
ومتَّعني مِن فيضه لطفُ خالقي
فإني رضيعُ كتابِه ومُخَفَّرُ
كريمٌ فيؤتي من يشاء علومَه
قديرٌ فكيف تكذبَنَّ وتَهكِرُ
وإني نظمتُ قصيدتي من فضله
لتعلم فضلُ الله كيف يُخيِّرُ
تعال بميدان النضال شجاعة
ليظهَرَ علمك في الجدال وتُسبَرُ
تريدون ذلتنا ونحن هوانَكم
فيُكرم ربي من يشاء وينصُرُ
أتطلب مني آية الخزي والردى
ويأتيك أمرُ الله فَجْأً فتُبْتَرُ
وحمّدتَني من قبلُ ثم ذممتَني

فقد لاح أنك خَيْتَعُورٌ مزوِّرُ

وإني أنا الخطّار إن كنتَ طاعنا

رماحي مثقّفة وسيفي مُذَكَّرُ

وإنا جَهَرْنا بِنُرَ دينِ محمد

وأنت تسبّ هوًى وفي السب تجهَرُ

متى نَدنُ منك ترحمًا تتباعدُ

ونريد حل العقد رُحْمًا فتَحْتَرُ

وسيلُك صعبٌ لكن أنت غثاؤه

وغيثك جِمْرٌ لكن أنت تُدَعْثَرُ

وما إن أرى فيك التخوفَ والتقى

وإن الفتى يخشى إذا ما يُذْعَرُ

ومن كذّب الصدّيق هُتِّكَ سرُّه

ومن أكثر التكفير يوما سيُكفَرُ

وإن تضربَنَّ على الصَّلاة زجاجةً

فلا الصخرُ بل إن الزجاجة تُكسَرُ

فهل في أناس مُكفِرين مدبِّرٌ

يدبِّر في قولي وفي الكتب ينظُرُ

ووالله إني آيسٌ مِن صلاحهم

وما إن أرى شخصا يكفّ ويحذَرُ

وقلتُ لشيخ قد تقدّمَ ذكرُه

إلامَ تكفّرنا وتهجو وتصْعَرُ

تعال نباهِلْ في مقامٍ معيّن

ليُهلَك من هو كاذب ومزوّرُ

حلفتُ يمينا مِن لِعانٍ مؤكّد

فإني بميدان اللعان سأحضرُ

فإذا أتى بعد الترصد يومنا

فقمتُ ولم أكسل وما كنت أقصُرُ

خرجنا وخَلقٌ كان يسعى وراءنا

لينظر كيف يباهلنْ ويكفِّرُ

فجاء ولكن لم يباهل مخافةً

وأعرضَ حتى لام من هو يُبصِرُ

ولم يتمالك أن يباهل كالفَتَى

وظل يُرينا ظهرَ جُبنٍ ويُدبِرُ

وجاشت إليه النفس خوفا وخشية

وقد خفتُ أن يُغشى عليه ويُخطَرُ

ووجدتُه بحرًا ومُوجِسَ خيفةٍ

كأن حسامي يهجُمَنْ ويبتِّرُ

فقلتُ له لما أبى إن حجّتي

لقد تمّ واللهُ العليم سيأمُرُ

وإن شئتَ سَلْ مَن كان فينا حاضر

وما قلتُ إلا ما هو المتقرّرُ

باهلَني مِن غَزْنَوِيّين مُكفِرٌ

وقوفا لدى شجرات أرض يَشجُرُ

فقمتُ بصحبي للدعاء مباهلا

وكان معي ربي يراني وينظرُ

فصَعَّد صرخ الصادقين إلى السما

لِما أخذتْهم رقّةٌ وتأثُّرُ

فأعجبَ خلقًا جيشُهم وبكاؤهم

فبكوا بِمَبْكاهم وقام المحشرُ

وظلّ المباهل يقذِفَنَّ مكفِّرً

فيا عجبًا مِن دينهم كيف كفّروا

وما الكفر إلا ما يسمّيه ربُّنا

فذَرْهم يسبّوا كيف شاءوا ويُكفِروا

وإنا توكّلْنا على الله ربّنا

وقد شَدَّ أَزْرَ العبد ربٌّ مبشّرُ

وآخر دعوانا أن الحمد كله

لربٍّ يرى حالي وقالي وينصرُ

هذا وصلِّ اللّهم وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و سلّم

كرامات الصادقين 6

Youtube.com

كرامات الصادقين 6

Youssef Hala Mounir

20 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

قرآن: ق = فخامة وقوة ، ررر= ؤية

أ أ أ = أ عماق ، ن ن ن = لين ونعومة === رؤية الفخامة واللين والقوة والمعلومة من الأعماق.

===============================

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} :

هنا تأكيد على عظمة القرآن و إحترام القرآن بأنه أعظم آيات الوجود لأن القرآن و كلماته ربنا يأخذ منها و يَخلق الرؤى و مشاهد الرؤيا ربنا يُنزلها على كلمات القرآن كرامةً للقرآن ، فهل يقدر على فعل ذلك غير إله؟؟؟ الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد وحده فقط الذي يَخلق الرؤى و يجعلها تنزل و تتنزل و تتماثل مع كلمات القرآن ، فأنت عندما ترى رؤيا فغالب الرؤى هكذا بأن الكلمات التي في الرؤيا أو في المشاهد أرجعها لكلمات موجودة في القرآن فستجد المعنى هو هو ، فحد يقدر يعمل كده؟؟؟؟ الله وحده سبحانه و تعالى .

(فاستمعوا له) الأصل الإستماع يعني من صفة الأذن التي هي رمز الوحي في القرآن ، يعني الذين تلقوا وحي القرآن ، كأنك تتلقى وحي القرآن كل يوم ، كأنه ينزل عليك أنت وحدك دون غيرك ، (و انصتوا) انصتوا هو الإستماع الخاشع و الإستماع بتركيز ، (لعلكم ترحمون) لعلكم تكونوا من الناس الذين سيُرحموا إبتداءً لأن كل المخلوقات المُكَلفة ستُرحم إنتهاءً لكن بعضهم سيُرحمون إبتداءً ، و منهم من سيُعاقب إبتداءً و إحنا عاوزين نُرحم إبتداءً ، (لعلكم ترحمون) أي تُرحمون إبتداءً .

و معنى كلمة أنصت من أصوات الكلمات تحليل كلي : الهمزة أعماق ، النون نعمة ، الصاد وصال ، التاء قطع خفيف ، يعني إنقطع عمن حولك ليس قطع ثابت و كامل و دائم بل قطع مؤقت و اتصل بنعمة القرآن من أعماقك ، أنصت أي إنقطع عمن حولك و اتصل بالنعمة العظمى من أعماقك .

=================

اليوم، الساعة 1:05 م

1:05 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله..

،عندي سؤال يا سيدي كنت الان اقوم بمونتاج لتلاوة سورة آل عمران و وقفت عند قول الله تعالى: قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖفخطر لي أن ما أصوات كلمة "بشر" ؟،

لقد أرسلت

على ثلاثة أوجه هي أصوات كلمة بشر , تحليل كلي : ب احتياج , ش منتشر , ر رؤية = يعني البشر لديهم القدرة او الرغبة في رؤيةاحتياجات منتشرة و هو الطموح و غريزة البقاء , تحليل جزئي : بش من البشاشة و الونس و الاستئناس , ر رؤية = يعني فيهم حب رؤية الونس و الاجتماع و ارائة ذلك , تحليل جزئي : ب احتياج و رغبة دفينة , شر : لسلوك الشر = يعني يتكون فيهم الحدسد بفعل الشياطين و النفس و العياذ بالله . عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا جميلة .



الجمعة، 2 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الحديد .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الحديد .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الحديد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الحديد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ} :

(إِنَّ) للتأكيد ، (الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ) أي الذين يتصدقون على الفقراء و المساكين ، (وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) أي كأنهم أعطوا الله سبحانه و تعالى قرض و هو في حقيقة الأمر يُعطونه للفقراء ، فيَرد الله سبحانه و تعالى لهم هذا القرض أي للمصدقين ، (يُضَاعَفُ لَهُمْ) أي يُضاعفه لهم ، (وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) هكذا يُحفز الله سبحانه و تعالى المؤمنين على التجارة الروحية ، التجارة مع الله ، كلما أنفقوا على الفقراء و المساكين فإنهم يُعطون الله تلك الأموال فيُنَميها لهم الله سبحانه و تعالى و يُضاعفها لهم ،

{وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} :

(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) حال المؤمنين بالله و الرسل إيه هم بقى؟ (أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ) يعني أصدقاء ، أصدقاء الأنبياء و مُصَدقين للأنبياء ، (وَالشُّهَدَاء) يعني إيه؟ شاهدين على نور النبوة و نور الله ، فهذا معنى الشهداء أي الذين يروا خلف حُجب الغيب بأمر الله تعالى ، (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ) لهم ثوابهم ، ثواب الإيمان ، (وَنُورُهُمْ) أي نورهم لا يتخطاهم بل يسير معهم ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) الكفار و المكذبين بآيات الله و الرسل ، (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) أصحاب الآلام و السعير في جهنم و بئس المصير .

{اِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ} :

بعد كده ربنا بيعظ و يقول : (اعْلَمُوا) هنا بقى وعظ و ضرب للأمثال الذي لابد فيه من التأويل ، لأن الأمثال هي مجاز ، (اعملوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ) الدنيا دي عبارة عن إيه؟ أرض نزل عليها مطر ، طلعت/خرجت نبات ، و النبات ده هاج يعني كِبر و رعرع كده ، رعرع ، كِبر يعني فأعجب الناس ، تمام؟ بعد كده فترة النبات دّوّت/هذا إيه؟ بيتحطم ، بيصفر كده و بيتحطم و يبقى/يصبح إيه؟ تبن ، هي دي الدنيا في نظر الله ، و يجب أن تكون هذه هي الدنيا في نظر المؤمنين ، فانية ، غَرور تَغُر الناس و تفتنهم لكنها غير دائمة بدليل إن أصحابها غير خالدين ، يموتون و يورّثون ، ترثهم إيه؟ ذرياتهم و هكذا ، ذرياتهم ترثهم ذرياتهم و هكذا ، فلا خالد إلا الله ، (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ) لعب ، أمور الدنيا لعب يعني إيه؟ مش/ليست هي دي الحقيقة ، مش جد يعني ، (وَلَهْوٌ) إلتهاء و غفلة ، (وَزِينَةٌ) تزين ، (وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ) كل واحد عاوز/يريد يفخر على التاني باللي/بالذي عنده ، هي دي الدنيا ، (وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ) كل واحد عاوز يكتر/يُكثر أمواله و ذريته ، (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) مُصفراً خلاص يمرض و يتلاشى ، (ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا) فيتحطم ، هذه هي الدنيا حطام ، (وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ) جزاء كفران النعمة أو الإلتهاء بالدنيا عن الآخرة ، هيكون فيه عذاب شديد ، و هيكون إيه تاني؟ (ومَغْفِرَةٌ) للمؤمنين ، (و مغفرة مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ) و رضا للمؤمنين و الذين سَخَروا الدنيا للدين ، (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ) الدنيا دي عبارة عن متع ، و لكنها متع إيه؟ قد تُنسي الإنسان الله و العياذ بالله ، و لذلك سماها الله (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ) غُرور ، الإنسان بيغتر و بيتكبر و يبخل نتيجة دنياه ، ربنا بيحذر و بيقول : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ) الغُرور يعني الغفلة ، الغُرور يعني الخِدعة ، المتاع ده كله خدعة ، خدعة ، خِدعة في إيد/بيد مين/من؟؟ إبليس الموسوس ، لذلك سمى الله إبليس إيه؟ الغَرور ، الغَرور الذي يُغرر بالناس و الذي يُزين لهم المعصية و الدنيا و كفران ، و الكفران بالأنبياء .

{سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} :

(سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ) هنا بقى طبعاً ربنا أول الناصحين و أول الواعظين فيقول : (سَابِقُوا) سارعوا ، (إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) غفران للذنوب ، (وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالأَرْضِ) جنة عظيمة ، (أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) أُعِدت للمؤمنين بالله و رسله المبعوثين في كل زمان و مكان ، لا ينقطعون أبد الدهر ، (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ) هذا فضل الله ، إيه هو فضل الله بقى؟ الجنات و كذلك الإيمان بالأنبياء و بالرسل ، هو فضل من الله عز و جل يؤتيه من يشاء ، من أراد الإيمان و بحث عنه ، (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) الله صاحب الفضل العظيم الغير منتهي .

{مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} :

(مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) يعني ربنا بيقول الأحداث المفصلية السيئة اللي ممكن تحدث في حياة الأرض أو في حياة الإنسان ، ربنا بيبقى/يكون كاتب هذه الأحداث قبل أن تُبرأ أي قبل أن تخلق تلك الأحداث في إيه؟ في صفحة الوجود ، (مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا) من قبل أن نخلقها ، نخلق تلك الأحداث المفصلية التي تُسمى مصائب سواء أكانت في الحياة في الأرض ، أو في نفس الإنسان ، الله سبحانه و تعالى يكون قد كتب ذلك في صحيفة القدر قبل أن تُخلق تلك الأحداث ، فربنا بيقول كده ليه/لماذا؟ عشان نُسلم التسليم التام و نرضى بقضاء الله ، فهنا سبحانه و تعالى بهذه الكلمات يُهيّيء النفس الإنسانية للرضا و الإطمئنان و السلام الداخلي ، (إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) هذا الأمر يسير على الله سبحانه و تعالى فيجب أن تستسلم لإرادة الله و أن ترضى .

{لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} :

ربنا بيقول الإيه؟ العِلة هنا ، السبب يعني : (لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) ماتحزنوش/لا تحزنوا ، و الأسى هو الحزن العظيم الشديد المستمر ، (لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) الحاجة/الشيء اللي فاتتكم لا تحزنوا عليه ، (وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) ماتفرحوش/لا تفرحوا بالنِعَم اللي عندكم ، لأنكم عارفين إن هي إيه؟ نِعَم غير دائمة ، لأن هي من حطام الدنيا و بالتالي تكونوا ما بين إيه؟

الخوف و الرجاء ، و بذلك تكونوا ما بين الحزن و الفرح ، تكونوا إيه؟ مُتَزِنين كده/هكذا نفسياً ، عارفين الحقيقة ، تنظروا بعين الحقيقة ، (وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) ربنا مابيحبش/لا يُحب المتكبر اللي بيتكبر على الناس ، (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ) المختال اللي فيه إختيال ، فيه عُجب و خُيلاء و تفاخر و إعتداد بالنفس ، هو ده المختال ، المختال هو في حقيقة الأمر محتال ، لماذا هو محتال؟ يحتال على نفسه ، بيضحك على نفسه بخيلاءه و عُجبه و كِبره ، فالمختال هو محتال ، (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) أي يفخر بما أتاه الله ، فخر الإيه؟ الكِبر يعني .

{الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} :

(الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) دايماً كده المختالين و المتكبرين هم بخلاء ، لأن عندهم أنانية ، عندهم جين الأنانية سائد ، عندهم السلفش جينselfish gene ، سلفش يعني أنانية ، جين يعني إيه؟ المُركب اللي في DNA اللي بيتركب عليه الصفات الوراثية ، عندهم الصفة دي سائدة أو إنهم لم يطوّعوها ، لم يُطوّعُوها ، لم يُطَوّعُها يعني لله عز و جل ، فهؤلاء تجد فيهم صفة البخل لأنهم أنانيون ، (الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) أيضاً يُفيضون من مرضهم هذا على من حولهم فيأمرون الناس بالبخل ، (وَمَن يَتَوَلَّ) اللي هيُعرض عن كلام الله ، (وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ربنا هو الغني ، ربنا سبحانه و تعالى هو الغني ، الحميد الذي له الحمد في الدنيا و الآخرة ، و هو المستحق للشكر و الحمد في الدنيا و الآخرة ، و نعلم أن الحمد هو سر الدين ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

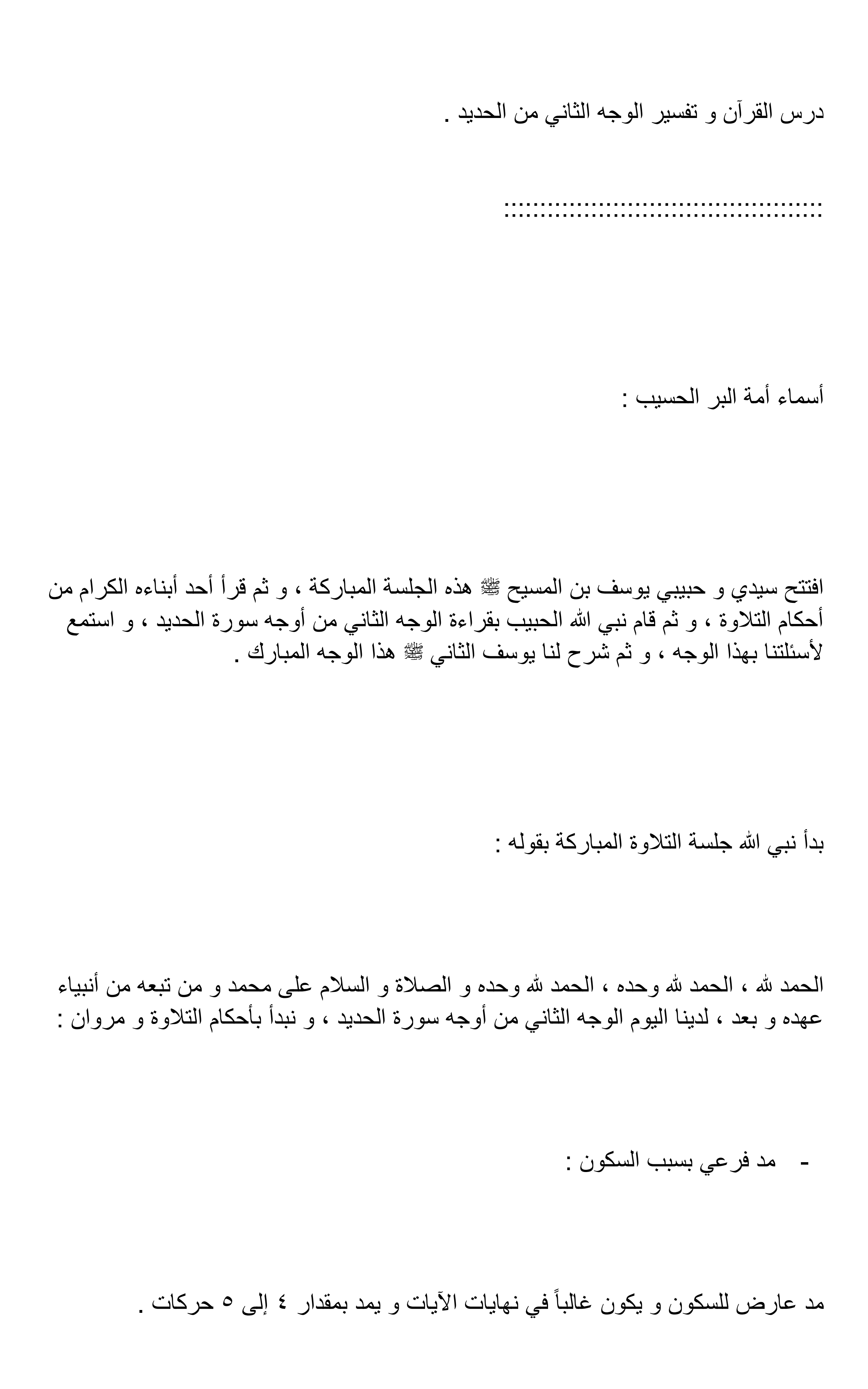
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🪶🩶



الجمعة، 2 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحديد .


درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحديد .

....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الحديد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الحديد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضالين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ} :

(مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) هنا سبحانه و تعالى يُعطي مثال و الله يُحب الأمثال ، يعني كأن الله يريد أن يقترض من عباده أموال و هذه الأموال سوف يُنميها لهم و يُضاعفها لهم و يُكثرها لهم في تجارة عظيمة لا تفنى و لا تخسر أبداً ، (مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) يعني الصدقة التي يُعطيها الإنسان في محلها و موضعها ، الله سبحانه و تعالى يُضاعفها عشرة أضعاف ،إلى سبعين ضعف إلى أضعاف كثيرة ، فهذه هي التجارة ، فكأنك عندما تُعطي الفقير و المسكين كأنك تُقرض الله ، تُعطي الله قرض ، سيرده إليك أضعافا مضاعفة من الثواب و البركات و النِعَم المتعددة .

{يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

بعد كده/ذلك ربنا بيحكي مشهد من مشاهد يوم القيامة بالتفريق بين المؤمنين و المنافقين : (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) معروفين بالنور ، ربنا إدالهم/أعطاهم علامة نور يوم القيامة ، (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم) في أيمانهم لأنهم أصحاب اليمين ، (بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ) يأخذون البشرى و يتلقون البشرى من الملائكة ، (جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا) جنات متتاليات ، (ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) هو ده الفوز العظيم المنتظر .

{يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ} :

(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ) المنافقون يوم القيامة يرون المؤمنين لهم نور و أنوار ، بعد كده/ذلك يطلبوا من المؤمنين يأخذوا بعضاً من ذلك النور ، هيحصل إيه بقى؟ الملايكة ترد على المنافقين و بتقول لهم إيه : (قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا) يعني ارجعوا ، دوروا/ابحثوا عن النور في مكان تاني بعيد عن المؤمنين اللي داخلين الجنة ، حصل إيه؟ : (فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ) حصل فصل و بناء سور على إيه؟ كيفية يعلمها الله سبحانه و تعالى بين المنافقين و المؤمنين ، (فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ) أي باطنه من عند المؤمنين فيه الرحمة ، (وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ) أي ظاهره من عند المنافقين عذاب أليم شديد .

{يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ} :

(يُنَادُونَهُمْ) المنافقين بينادوا المؤمنين ، (يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ) مش كنا معكم في الدنيا و نجلس معكم في مجالسكم ، (قَالُوا بَلَى) المؤمنون قالوا بلى ، نعم (وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ) إنتو/أنتم فتنتم أنفسكم و أذيتم أنفسكم بالنفاق و تكذيب الأنبياء ، (وَتَرَبَّصْتُمْ) أي تربصتم بالشر بالمؤمنين و الأنبياء ، (وَارْتَبْتُمْ) شككتم ، (وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ) يعني غرتكم إيه؟ خدعتكم الأماني الكاذبة و الفارغة بانتصار الكفار على المؤمنين ، هكذا دائماً هم المنافقين ، إذا انتصر المؤمنون قالوا إيه؟ إحنا/نحن كنا معكم ، إذا إتهزم المؤمنون ، يقولك : مش إحنا/نحن حذرناكم**!** ، هو ده سلوك المنافق ، و ده سلوك الإيه؟ الإعلاميين الموجودين على الساحة الآن ، لو المؤمنين انتصروا : يا سلام إحنا كنا بنأيدكم ، إحنا معاكم ، لو المؤمنين إتهزموا : مش إحنا حذرناكم ، هو ده سلوك المنافقين و العياذ بالله ، و إحنا قلنا قبل كده إن العصر اللي العالم فيه الآن هو عصر مواج بالنفاق و المنافقين ، إن النفاق ده كان أيام النبي محمد ﷺ كان قلة ، يعني هم ، هم الأقلية ، قول/قُل مثلاً أكثر حاجة لما يوصلوها كان التلت/الثلث مثلاً ، مثلاً ، دلوقتي نقدر نقول مثلاً إيه؟ يعني تسعة و تسعين في المية/٩٩% من المجتمعات ، فيها صفات نفاق على درجات بقى ، على درجات و تدرجات ، للأسف الشديد النفاق إنتشر في العالم الآن ، (يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ) جاء أمر الله اللي هو يوم القيامة ، (وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) يعني خدعكم مين/من؟ الشيطان ، الغَرور ، الغَرور هو من أسماء الشيطان ، غَرور ((تحليل أصوات الكلمة)): الغين غبش و تغبيش و ضلالة ، الراء رؤية : يُريد دائماً طريق الإيه؟ الغي و الغبش و هو الغَرور ، لا يريد طريق الإستقامة .

{فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ) مش هناخذ منكم فدية عشان تخشوا/تدخلوا الجنة و لا تنجوا من النار ، (وَلا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) كذلك الكفار لن يؤخذ منهم فدية ، اللي هم كانوا كافرين بشكل صريح يعني ، (مَأْوَاكُمُ النَّارُ) مجلسكم و منتهاكم إلى النار و العياذ بالله ، (هِيَ مَوْلاكُمْ) النار دي مولاكم ، يعني إيه؟ تتولاكم بقى بالتطهير ، (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) مصيركم بائس و العياذ بالله .

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} :

(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ) هنا بقى دعوة من الله عز و جل أول الناصحين إلى المؤمنين لكي يزدادوا إيماناً و لكي يجددوا إيمانهم بإستمرار لأن الإيمان يبلى كما تبلى الخِرقة ، فلابد من تعاهده بإستمرار كما قال رسول الله ﷺ أو كما قال النبي ﷺ ، (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) ألم يحن الوقت يعني (للذين أمنوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ) يتجدد إيمانهم كده بقى و بخشوع أكثر ، (أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) أي من الكتابات و الرسالات السماوية من الله تعالى ، (وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ) ربنا بيقول لهم خذوا العظة من الذين قبلكم ، من الذين أوتوا الكتاب ، حصل لهم إيه؟ نزل لهم الأنبياء و أتتهم الرسل و الرسالات و الكتب ، أوتوا الكتب ، (أوتوا الكتاب من قبل فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ) يعني طال الزمان عليهم فشعروا بالملل و خَبُثَت نفوسهم و العياذ بالله و أصبحت قاسية كالحجارة بل أشد قسوة ، (فطال عليهم الأمد فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) أي عصاة ليسو أهل إستقامة و حق .

{اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} :

(اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) ربنا دايماً بيُحيي الأرض بعد موتها يعني بيبعث الرسالات و الأنبياء بعد موت الأرض أي بعد موت الإيمان في الدنيا ، هذا من الأمثال و المجاز و العلوم الباطنية الموجودة في القرآن ، (اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) أي يُعطي الإيمان بعد موته على قدم نبي من أنبياءه ، (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ) قد بَيَّنَّا لكم الرسالات و المواعظ و الكلمات مع الأنبياء ، (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) لعلكم تفهمون هذه الأمثال يا أيها العاقلون ، لأن العقل هو مناط التكليف ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🍃🤍



الجمعة، 2 فبراير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحديد .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحديد .

....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الحديد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الحديد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، في هذه السورة المباركة التي سماها الله : الحديد ، نتوقف عند هذه التسمية و نتسائل هل هناك سورة أخرى من سور القرآن تُسمى بإسم معدن آخر غير الحديد؟؟؟ على ما أتذكر لا يوجد ، صحيح؟ هل هناك سورة تُسمى بإسم معدن آخر غير الحديد؟؟ ، سورة الحديد ، ما سر التسمية؟ الحديد ؛ عندما بحثنا في علوم الآثار و التاريخ أُكتشف تقريباً مع بعثة آدم -عليه السلام- أول رسول للبشرية ، يعني من أكثر من ستة آلاف عام ، قبل ذلك لم يكن يعرف البشر معدن الحديد ، الحديد فيه بأس و قوة و منافع ، و منه صُنعت السيوف و العجلات الحربية التي كانت تغييراً فارقاً في كل سلوك الحروب قديماً ، الحديد **!!!** جعل الله سبحانه و تعالى البشر ينعمون بنعمته و يستخرجونه في وقت بعثة آدم -عليه السلام- ، أي من أكثر من ستة آلاف عام ، و هذا هو سر التسمية و سر تخصيص هذا المعدن ، و اسم هذا المعدن بإسم سورة من سور القرآن الكريم ، لأننا نعلم أن كل كلمة في القرآن و كل تسمية و كل ملاحظة و كل إشارة و كل مثل هو له مغزى ، و هو علم ، و نعلم أن الرؤى و الأحلام و كلماتها تُوَقّع و تُنزّل على أماكنها في القرآن و هكذا يكون تأويلها في العموم الأجلّ أو في العموم يكون تأويلها هكذا ، و هذا سر من أسرار القرآن الكريم .

{بسم الله الرحمن الرحيم} : و هي آية مُنزَلة .

{سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي نَزَّه الله كل ما في السماوات و الأرض ، (و هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) يعني كل من هو غير عاقل (سبح لله ما) (ما) هي لغير العاقل ، فحريٌ بمن هو عاقل أن يُسبح الله سبحانه و تعالى ، من الجن و الإنس من المكلفين ، الملائكة عواقل ، عاقلون و لكنهم مجبولون على الطاعة ، (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أصل العزة يُفيض من عزته على من شاء ، و هو أصل الحكمة يُفيض من حكمته على من شاء .

{لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) من صفاته أنه المَلك و له المُلك في كل الأكوان ، (يحيي و يميت) بيده الحياة و بيده الموت ، (و هو على كل شيء قدير) قادر على كل شيء ، فهو إلهٌ قادر مقتدر قدير مُقَدِّر .

{هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} :

(هُوَ الأَوَّلُ) فليس قبله شيء ، (وَالآخِرُ) فليس بعده شيء ، (وَالظَّاهِرُ) فليس فوقه شيء ، (وَالْبَاطِنُ) فليس دونه شيء ، (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) هذه صفات عظيمة لله تعالى تُبين لك هذا الإله ، (هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) يعني لا مفر منه ، الإله الذي فيه هذه الصفات لا مفر منه ، بل من يفر ، يجب أن يفر إليه ، ففروا إلى الله ، (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) عالم بكل شيء ، يُفيض من علمه و وحيه على من شاء و ما شاء .

{هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} :

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) أي في ست مراحل ، (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) أي جعل فيوض صفاته تفيض على هذا الكون و غيره من الأكوان ، لأن العرش هو صفات الله سبحانه و تعالى ، و نعلم أنه مستوٍ على عرشه ، يُفيض من صفاته على أكوانه ، كذلك هو معنا في نفس الوقت على وجه يليق بجلاله ، فالله مستوي على عرشه في سماءه و في نفس الوقت هو معنا في كل مكان على وجه يليق بجلاله و كيفية لا نعملها ، الله يعلمها ، كتنزل الملائكة الذي شرحه الإمام المهدي في كتاب (حمامة البشرى) ، الملائكة تتنزل و لكن هل تُفارق مواقعها في السماء؟ كلا ، كذلك الله سبحانه و تعالى يتنزل في الثلث الأخير من الليل ، و نعلم أن الكرة الأرضية مكورة و الليل دائم في أجزاء الكرة الأرضية المتعددة في الأربع و العشرين ساعة ، فهل هذا معناه أن الله نزل إلى الكرة الأرضية هكذا فقط و ترك السماوات و ترك العرش؟؟ لا ، إنما هو كله مجاز و تشبيهات و كله باطن لا يعلمه إلا الله و الراسخون في العلم ، (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا) أي يعلم الأسرار ، يعلم الأسرار ، أسرار كل شيء ، (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ) ربنا معكم أينما كنتم ، و في نفس الوقت مستوي على عرشه ، كيف يكون ذلك؟ نفوض الكَيف إلى الله عز و جل ، نفوض هذا الأمر إلى الله ، نقول على وجه يليق بجلاله سبحانه ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) أي يعلم و يُبصر .

{لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ} :

(لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ) مرجع الأمور إلى الله لأنه الأول و الآخر و الظاهر و الباطن ، فلا مفر منه إلا إليه ، فهكذا لازمُ هذه الآية (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ) أي أنه لا مفر منه إلا إليه ، فهي نصحية من الله سبحانه و تعالى لعباده ، (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ) أي ينتهي إليه كل شيء .

{يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} :

(يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) أي هناك إنسيابية و توازن في كل شيء ، في أكوانه سبحانه ، فيكون دخول الليل في النهار بإنسيابية و بالتدريج ، (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) أي خروج الليل من النهار ، العكس يعني يحدث بالتدريج أيضاً ، (و وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) عليم بالأسرار و بخفايا الأمور .

{آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ} :

(آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أمر من الله سبحانه و تعالى بالإيمان به و بالرسل ، (وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ) أمر بالصدقة و بالتزكية و الإنفاق كي لا تكون أو كي لا يكون دُولَةً بين الأغنياء منكم ، يعني دي إشتراكية يعني ، أمر من الله سبحانه و تعالى بالإشتراكية ، نشترك في نِعَم الله التي أنزلها إلى الأرض و أخرجها منها ، كي لا تكون إيه؟ دُولَةً بين الأغنياء منكم ، أي متداولة فقط بين الأغنياء و الأقوياء ، لأ , يجب أن يكون هناك عدالة إجتماعية ، و هو لُب رسالة الإسلام ، لأن الإسلام جاء بالإحسان للفقراء ، لأن الرسول ﷺ كان من طائفة الإبيونية أي طائفة الفقراء ، المسيحيون الفقراء الذين إيه؟ يعتقدون بوجوب مساعدة الضعفاء و المساكين و الفقراء ، و أصل الإسلام هو دعوة إلى الإحسان للفقراء و المساكين ، (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) الإيمان و الإنفاق في سبيل الله ، الذي يفعل ذلك له أجر كبير ، أجر عظيم .

{وَمَا لَكُمْ لا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} :

(وَمَا لَكُمْ لا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) مين اللي/من الذي أخذ الميثاق هنا؟ يحتمل احتمالين و هما صحيحان : و الإحتمال الأول و التفسير الأول هو أن الله سبحانه و تعالى أخذ ميثاق التوحيد من البشر كافة قبل أن يخلقوا ، و ما الرسل إلا مُذَكرين ، يُذكرون الناس بذلك الميثاق الأول ، ميثاق التوحيد ، عهد التوحيد بينهم و بين الله ، كذلك (أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ) أي الرسول أخذ ميثاقكم بيعتكم و عهدكم بالإيمان ، فيجب أن تؤدوا تلك البيعة و أن توفوا ذلك العهد و ذلك الإلتزام على أكمل وجه ، (إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) إن كنتم صادقين في إيمانكم .

{هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} :

(هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) كُنه الرسالات النور ، الله يريد أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور من خلال آيات الرسل و بعث الرسل و حكمة الرسل و كلمات الرسل ، فالرسل لا تنفد منهم الأرض أبداً ، (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) أي مُذَكِرَات مُبَيِنَات مُفَصِلات مُوَضِحات ، (لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) تخرجوا من الظلمات إلى النور ، (وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) الإرسال في حد ذاته هو رأفة و رحمة من الله سبحانه و تعالى .

{وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} :

(وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) هنا دعوة و تشديد و تأكيد على الإنفاق في سبيل الله ، (وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) كل النِعَم دي هي لله و هو استخلفكم فيها ، فلماذا لا تنفقون مما استخلفكم فيه؟!! ، (وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا) يعني اللي يُنفق في سبيل الله و يُجهز المسلمين قبل فتح مكة هو أعظم عند الله ، لأنها كانت فترة إستضعاف للمسلمين ، أعظم من الذي جاهد بنفسه و ماله بعد الفتح ، (وَكُلا

وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) كُلاً وعد الله الجنة نتيجة إحسانهم ، لذلك سُميت الحسنى و هي الخالدة التي لا تنتهي لأنها تَمَثُّلٌ للذِّبح العظيم ، أي تمثل للنعيم المقابل للإحسان و هو الذِبح العظيم ، فلذلك سُميت بالحسنى ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) أي هو صاحب الخبرة و يعلم و يفهم ، و تتجلى خبراته في رسالاته المتتالية و بعثه المتتالي ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 ♡



الأربعاء، 31 يناير 2024

صلوات الجمعة من 29/12/2023 الى 26/1/2024.

صلوات الجمعة من 29/12/2023 الى 26/1/2024.

:::

=======================

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 26/1/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 26/1/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء الأخير من كتاب الامام المهدي مكتوب أحمد عليه الصلاة والسلام يقول الامام المهدي الحبيب :

إني طلعتُ كمثل بدرٍ فانظروا

إني طلعتُ كمثل بدرٍ فانظروا

لا خير في مَن كان كالكَهْماءِ

يا ربّ أيِّدْنا بفضلك وانتقِمْ

ممّن يدُعُّ الحقَّ كالغُثّاءِ

يا ربّ قومي غلَّسوا بجهالةٍ

فارحَمْ وأنزِلْهم بدار ضياءِ

يا لائمي إن العواقب للتُّقى

فاربَأْ مآلَ الأمر كالعقلاءِ

اللهُ أيّدني وصافى رحمةً

وأمدّني بالنعم والآلاءِ

فخرجتُ مِن وَهْدِ الضلالة والشقا

ودخلتُ دار الرشد والإدراءِ

واللهِ إن الناس سَقطٌ كُلّهم

إلا الذي أعطاه نعمَ لقاءِ

إن الذي أروى المهيمنُ قلبَهُ
تأتيه أفواج كمثل ظِماءِ
ربّ السماء يُعِزّه بعناية
تعنو له أعناقُ أهل دهاءِ
الأرض تُجعَل مثلَ غلمان لهُ
تأتي له الأفلاك كالخدماءِ
مَن ذا الذي يُخزي عزيزَ جنابِهِ
الأرض لا تُفني شموسَ سماءِ
مَن ذا الذي يُخزي عزيزَ جنابِهِ
الأرض لا تُفني شموسَ سماءِ
الخَلْقُ دودٌ كلهم إلا الذي
زكّاه فضلُ الله من أهواءِ
فانهَضْ له إن كنتَ تعرف قدرهُ
واسبِقْ ببذل النفس والإعداءِ
إن كنت تقصد ذُلَّه فتُحقَّرُ
وستَخْسَأَنْ كالكلب يوم جزاءِ
غلبتْ عليك شقاوةٌ فتحقِّرُ
مَن كان عند الله من كرماء
صعبٌ عليك سراجنا وضياؤنا
صعبٌ عليك سراجنا وضياؤنا
تمشي كمشي اللُّصّ في اللَّيلاءِ
تهذي وأَيْمُ اللهِ ما لك حيلة
يومَ النشور وعند وقت قضاءِ
برقٌ من المولى نريك وميضَه
فاصبر كصبر العاقل الرَّنّاءِ
وأرى تغيُّظَكم يفور كلُجّةٍ
موج كموج البحر أو هَوجاءِ

واللهِ يكفي مِن كُماةِ نضالِنا

جَلدٌ من الفتيان للأعداءِ

إنا على وقت النوائب نصبرُ

نُزجي الزمانَ بشدّة ورخاءِ

فِتن الزمانِ ولدنَ عند ظهوركمْ

والسَّيل لا يخلو من الغُثّاءِ

عُفْنا لُقِيّاكم ولا أستكرهُ

لو حلَّ بيتي عاسِلُ البَيداءِ

اليوم أنصحكم وكيف نصاحتي

قومًا أضاعوا الدين للشحناءِ

قُلنا تعالوا للنضال وناضِلوا

فتَكنّسوا كالظبي في الأفلاءِ

لا يبصرون ولا يرون حقيقةً

وتَهالكوا في بخلهم ورياءِ

لا يبصرون ولا يرون حقيقةً

وتَهالكوا في بخلهم ورياءِ

هل في جماعتهم بصيرٌ ينظرُ

هل في جماعتهم بصيرٌ ينظرُ

نحوي كمثل مبصّر رنّاءِ

ما ناضلوني ثم قالوا جاهلٌ

أُنظُرْ إلى إيذائِهم وجفاءِ

ما ناضلوني ثم قالوا جاهلٌ

أُنظُرْ إلى إيذائِهم وجفاءِ

دعوى الكُماةِ يلوح عند تقابُلٍ

حدُّ الظُباتِ ينير في الهيجاءِ

رجلٌ ببطنِ "بَطَالة" بَطّالةٌ

تغلي عداوته كرعدِ طَخاءِ

لا يحضر المضمارَ مِن خوفٍ عرَا
يهذي كنسوان بحجب خفاءِ
لا يحضر المضمارَ مِن خوفٍ عرَا
يهذي كنسوان بحجب خفاءِ
قد آثر الدنيا وجِيفةَ دَشْتِها
والموت خير من حياة غطاءِ
يا صيدَ أسيافي إلى ما تأبِزُ
لا تُنجِينّك سيرةُ الأطلاءِ
نجسّتَ أرضَ "بطالة" منحوسة
أرض محربِئةٌ من الحِرباءِ
إني أريدك في النضال كصائدٍ
لا يركَنَنْ أحد إلى إرزاءِ
صدرُ القناة ينوش صدرَك ضربُهُ
ويريك مُرَّاني بحارَ دماءِ
جاشت إليك النفس من كلماتنا
خوفًا فكيف الحال عند مِرائي
أُعطيتُ لُسْنًا كاللقوع مُروِّيًا
وفصيلُها تأثيرها ببهاءِ
إن شئتَ كِدْ كلَّ المكائد حاسدًا
البدر لا يغسو بلَغْيِ ضِراءِ
كذّبتَ صدّيقًا وجُرْتَ تعمّدًا
كذّبتَ صدّيقًا وجُرْتَ تعمّدًا
ولئن سطا فيُريك قعرَ عَفاءِ
ما شمَّ أنفي مرغمًا في مشهدٍ
وأثَرتُ نقعَ الموت في الأعداءِ
واللهِ أخطأتم لنكبةِ بَخْتِكمْ
باريتُمُ ابنَ كريهةٍ فَجّاءِ

إني بحقدك كلَّ يوم أُرفَعُ

أنمى على الشحناء والبغضاءِ

نلنا ثريّاءَ السماء وسَمْكَهُ

لنردّ إيمانًا إلى الغبراءِ

نلنا ثريّاءَ السماء وسَمْكَهُ

لنردّ إيمانًا إلى الغبراءِ

أُنظُرْ إلى الفتن التي نيرانها

تُجري دموعًا بل عيون دماءِ

فأقامني الرحمن عند دخانها

لفلاح مُدّلجين في الليلاءِ

وقد اقتضتْ زفراتُ مرضَى مقدمي

فحضرتُ حمّالاً كئوسَ شفاءِ

لما أتيتُ القوم سبُّوا كالعدا

وتخيّروا سُبل الشقا بإباءِ

قالوا كذوب كَيْذُبانٌ كذبةٌ

بل كافر ومزوِّر ومُراءِ

قالوا كذوب كَيْذُبانٌ كذبةٌ

بل كافر ومزوِّر ومُراءِ

مَن مُخبِرٌ عن ذلّتي ومصيبتي

مولاي خَتْمَ الرسل بحرَ عطاءِ

يا طيّبَ الأخلاق والأسماءِ

أفأنت تُبعدنا من الآلاءِ

أنت الذي شغَف الجَنانَ محبّةً

أنت الذي كالرُّوح في حَوبائي

أنت الذي قد جذب قلبي نحوه

أنت الذي قد قام للإصباءِ

أنت الذي بوداده وبحبّهِ

أُيّدتُ بالإلهام والإلقاءِ

أنت الذي أعطى الشريعة والهدى

نجّى رقاب النّاس من أعباءِ

هيئات كيف نفرّ منك كمفسدٍ

روحي فدَتْك بلوعةٍ ووفاءِ

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

آمنتُ بالقرآن صُحفِ إلهنا

وبكل ما أخبرتَ من أنباءِ

يا سيدي يا موئلَ الضعفاءِ

جئناك مظلومين من جهلاءِ

إنّ المحبّة لا تضاع وتشترى

إنّا نحبّك يا ذُكاءَ سخاءِ

يا شمسَنا انظُرْ رحمةً وتحنّنًا

يَسْعَى إليك الخلق للإركاءِ

أنت الذي هو عينُ كلّ سعادةٍ

تَهوي إليك قلوب أهل صفاءِ

أنت الذي هو مبدء الأنوارِ

نوَّرتَ وجه المدن والبيداءِ

إني أرى في وجهك المتهللِ

شأنًا يفوق شؤونَ وجهِ ذُكاءِ

شَمْسُ الهُدى طلعتْ لنا من مكّةٍ

عين الندى نبَعتْ لنا بحِراءِ

شَمْسُ الهُدى طلعتْ لنا من مكّةٍ

عين الندى نبَعتْ لنا بحِراءِ

ضَاهَتْ أَياةُ الشمس بعضَ ضيائهِ

فإذا رأيتُ فهاجَ منه بكائي
نَسْعى كَفِتْيانٍ بدينِ مُحَمَّدٍ
لَسْنَا كرجُلٍ فاقِدِ الأعضاءِ
أَعْلَى المهيمِنُ هِممنا في دِينهِ
نَبني مَنَازِلنا على الجوزاءِ
إنا جُعِلْنا كالسيوف فندمَغُ
رأس اللئام وهامة الأعداءِ
إنا جُعِلْنا كالسيوف فندمَغُ
رأس اللئام وهامة الأعداءِ
ومِنَ اللئام أرى رُجَيلاً فاسقًا
غُولاً لعينًا نُطفة السُّفهاءِ
شَكسٌ خَبيثٌ مُفْسِدٌ ومزوّرٌ
نَحْسٌ يُسمَّى"السَّعْد" في الجهلاءِ
ما فارقَ الكفرَ الذي هو إرثهُ
ضاهَى أبَاه وأُمَّه بعماءِ
قد كان مِن دُود الهنُودِ وزَرعهم
مِن عَبدة الأَصْنَام كالآباءِ
قد كان مِن دُود الهنُودِ وزَرعهم
مِن عَبدة الأَصْنَام كالآباءِ
فالآن قد غلَبتْ عليه شقاوةٌ
كانت مُبِيدةَ أُمِّه العمياءِ
إني أراه مُكذِّبًا ومكفِّرًا
ومحقِّرًا بالسبّ والإزراءِ
يُؤذِي فما نَشكو وما نَتَأَسّفُ
كَلْبٌ فيَغْلِي قلبه لِعُواءِ
يُؤذِي فما نَشكو وما نَتَأَسّفُ
كَلْبٌ فيَغْلِي قلبه لِعُواءِ

كحَل العنادُ جفونَه بعَجاجةٍ
فالآن مَن يحميه من أقذاءِ
يا لاعِني إنّ المهَيمِن يَنْظرُ
خَفْ قهرَ ربّ قادر مولائي
الحق لا يُصلَى بنار خديعةٍ
أَنَّى مِن الخفّاش خسرُ ذُكاءِ
الحق لا يُصلَى بنار خديعةٍ
أَنَّى مِن الخفّاش خسرُ ذُكاءِ
إني أراك تميس بالخُيَلاءِ
أنَسيتَ يوم الطعنة النَّجْلاءِ
لا تتّبِعْ أَهْواءَ نفسِك شقوةً
يلقيك حُبُّ النفس في الخَوقاءِ
فرسٌ خَبيثٌ خَفْ ذُرَى صهواتِهِ
خَفْ أن تزلّك عدوُ ذي عدواءِ
إنّ السُّمُوم لَشَرٌّ ما في العَالمِ
ومِنَ السُّموم عَداوةُ الصلحاءِ
إنّ السُّمُوم لَشَرٌّ ما في العَالمِ
ومِنَ السُّموم عَداوةُ الصلحاءِ
آذَيتَنى خبثًا فلَسْتُ بصادقٍ
إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغاءِ
الله يُخزي حزبَكم ويُعزّني
حتى يجيء الناس تحت لوائي
يا ربَّنا افْتَحْ بيننَا بكرامةٍ
يا مَن يرى قلبي ولُبَّ لِحائي
يا مَن أرى أبوابه مفتوحة
لِلسَّائلين فلا ترُدّ دعائي
آمين .

اليوم قضينا ما كان علينا من التبليغات، وعصمنا نفسنا من مأثم ترك الواجبات، وحان أن نصرف الوجه عن هذه المباحثات، إلا ما ينفي لبس السائلين والسائلات، وأزمعنا أن لا نخاطب العلماء بعد هذه التوضيحات، ولو سبّونا كما أروا من قبل من العادات، وما غلّظنا عليهم إلا للتنبيهات، وما غلّظنا عليهم إلا للتنبيهات، وما غلّظنا عليهم إلا للتنبيهات، وإنما الأعمال بالنيات. وإنما الأعمال بالنيات. فالآن نودّعهم بدموع جارية من الحسرات، وعيون غريقة في سيل العبرات، وهذه منا خاتمة المخاطبات.

تـمّـتْ

عليه افضل الصلاة والسلام.

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين د.مروة بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)إِذَا جَاۤءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَیۡتَ ٱلنَّاسَ یَدۡخُلُونَ فِی دِینِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجࣰا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 19/1/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 19/1/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد يقول الامام المهدي الحبيب :

اني لشرُّ النّاس إن لم يأتِني

نصرٌ من الرحمن للإعلاءِ

ما كان أمر في يديك وإنّهُ

ربٌّ قدير حافظُ الضعفاءِ

الكبر قد ألقاك في دركِ اللظى

إنّ التكبّر أردأُ الأشياءِ

الكبر قد ألقاك في دركِ اللظى

إنّ التكبّر أردأُ الأشياءِ

خَفْ قهرَ ربِّ ذي الجلال إلى متى

تقفو هواك وتَنزُوَنْ كظِباءِ

تبغي زوالي والمهيمن حافظي

عاديتَ ربًّا قادرًا بمِرائي

إنّ المقرَّب لا يضاع بفتنةٍ

والأجر يُكتب عند كُلّ بلاءِ

ما خاب مَن خاف المهيمنَ ربَّهُ

إنّ المهيمن طالبُ الطلباءِ

هل تطمَع الدنيا مذلّةَ صادقٍ

هيئات ذاك تخيُّل السفهاءِ

إنّ العواقب للذي هو صالحٌ

والكَرّة الأولى لأهل جفاءِ

شهدتْ عليه، خصيمِ، سُنّةُ ربّنا

في الأنبياءِ وزمرةِ الصلحاءِ

مُتْ بالتغيظ واللَّظَى يا حاسدي

إنا نموت بعزّةٍ قَعْساءِ

إنّا نرى كلَّ العلى مِن ربّنا

والخَلْقُ يأتينا لبَغْيِ ضياءِ

هم يذكرونك لاعنينَ وذِكرُنا

في الصالحات يُعَدُّ بعد فناءِ

هل تَهْدِمَنَّ القصرَ قصرَ إلهنا

هل تُحرِقَنْ ما صنَعهُ بنّائي

يرجون عثرةَ جَدّنا حسداؤُنا

ونذوق نعماءً على نعماءِ

لا تحسبنْ أمري كأَمْرٍ غُمّةً

جاءت بك الآيات مثل ذُكاءِ

جاءت خيارُ الناس شوقًا بعدما

شمُّوا رياحَ المِسك من تلقائي

جاءت خيارُ الناس شوقًا بعدما

شمُّوا رياحَ المِسك من تلقائي

طاروا إليّ بألفة وإرادةٍ

كالطَّيرِ إذْ يَأْوي إلى الدَّفْواءِ

لفَظتْ إليّ بلادُنا أكبادَها

ما بقي إلا فضلة الفضلاءِ

أو مِن رجال الله أُخْفِيَ سرُّهمْ

يأْتونني من بعدُ كالشهداءِ

ظهرتْ من الرحمن آيات الهدى

سجدتْ لها أمم من العرفاءِ

أما اللئام فينكرون شقاوةً

لا يهتدون بهذه الأضواءِ

هم يأْكلون الجِيْفَ مثل كلابنا

هم يشرَهون كأَنْسُرِ الصحراءِ

خَشَّوا ولا تخشى الرجالُ شجاعةً

في نائبات الدّهر والهيجاءِ

لما رأيتُ كمالَ لطفِ مهيمني

ذهب البلاء فما أحسُّ بلائي

ما خاب مثلي مؤمن بل خصمُنا

قد خاب بالتكفير والإفتاءِ

الغَمْرُ يبدي ناجذيه تغيّظًا

أُنظُرْ إلى ذي لوثة عجماءِ

قد أسخطَ المولى ليُرضي غيرهُ

واللهُ كان أحقَّ للإرضاءِ

كسّرتُ ظرف علومهم كزجاجةٍ

فتطايروا كتطاير الوَقْعاءِ

قد كفّروا مَن قال إني مسلمٌ

لمقالةِ ابنِ بطالةٍ وعُواءِ

خوف المهيمن ما أرى في قلبهمْ
فارتْ عُيونُ تمرُّدٍ وإباءِ
قد كنتُ آملُ أنهم يخشونهُ
فاليوم قد مالوا إلى الأهواءِ
نَضَّوا الثياب ثيابَ تقوى كلُّهمْ
ما بقي إلا لِبْسة الإغواءِ
هل من عفيف زاهدٍ في حزبهمْ
أو صالحٍ يخشى زمان جزاءِ
والله ما أدري تقيًّا خائفًا
في فِرقة قاموا لهدم بنائي
ما إنْ أرى غيرَ العمائم واللحى
أو آنُفًا زاغت من الخيلاءِ
لا ضيرَ إنْ ردّوا كلامي نخوةً
فسيَنجَعَنْ في آخَرين ندائي
لا ضيرَ إنْ ردّوا كلامي نخوةً
فسيَنجَعَنْ في آخَرين ندائي
لا تنظُرَنْ عجبًا إلى إفتائهمْ
غُسّ تلا غُسًّا بنَقْعِ عَماءِ
قد صار شيطان رجيم حِبَّهُمْ
يمسي ويضحي بينهم للقاءِ
أعمى قلوبَ الحاسدين شرورُهمْ
أعرى بواطنَهم لباسُ رِياءِ
أعمى قلوبَ الحاسدين شرورُهمْ
أعرى بواطنَهم لباسُ رِياءِ
آذَوا وفي سُبل المهيمن لا نرى
شيئًا ألذَّ لنا من الإيذاءِ
ما إنْ أرى أثقالهم كجديدةٍ

إني طليح السَّفر والأعباءِ
نفسي كعُسْبُرةٍ فأُخْنِقَ صَلْبُها
مِن حمل إيذاء الورى وجفاءِ
هذا ورَبِّ الصادقين لأَجْتَنِي
نِعم الجنى من نخلة الآلاءِ
إنّ اللئام يحقِّرون وذمُّهمْ
ما زادني إلا مقام سَناءِ
زَمَعُ الأناس يحملقون كثعلبٍ
يؤذونني بتحوُّب ومُواءِ
واللهِ ليس طريقهم نهج الهدى
بل مُنْيةٌ نشأت من الأهواءِ
أعرضتُ عن هذيانهم بتصامُمٍ
وحسبتُ أن الشرّ تحت مِراءِ
حسِبوا تفضُّلَهم لأجل تصبُّري
فعَلَوا كمِثل الدُّخِّ مِن إغضائي
ما بقِي فيهم عِفّةٌ وزهادةٌ
لا ذرّةٌ مِن عيشةٍ خَشْناءِ
قعدوا على رأس الموائد مِن هَوًى
فرّوا من البأساءِ والضرّاءِ
جمعوا من الأوباش حزب أراذلٍ
فكأنهم كالخِثْيِ للإحماءِ
لما كتبتُ الكتب عند غُلوّهمْ
ببلاغة وعذوبة وصفاءِ
قالوا قرأنا ليس قولاً جيّدًا
أو قولُ عاربةٍ من الأدباءِ
عربٌ أقام ببيته متستّرًا
أملَى الكتابَ ببكرة ومساءِ

أُنظُرْ إلى أقوالهم وتناقُضٍ

سلَب العنادُ إصابة الآراءِ

طَورًا إلى عربٍ عزَوه وتارة

قالوا كلام فاسد الإملاءِ

هذا من الرحمن يا حزبَ العِدا

لا فِعْل شاميٍّ ولا رفقائي

أعلى المهيمنُ شأنَنا وعلومنا

نبني منازِلَنا على الجَوزاءِ

خَلُّوا مقامَ المولويّةِ بعدَهُ

وتَستّروا في غَيهَبِ الخَوقاءِ

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

قد حُدّدتْ كالمرهفات قريحتي

ففهِمتُ ما لا فهمه أعدائي

هذا كتابي حازَ كلَّ بلاغة

بهَر العقولَ بنضرة وبهاءِ

الله أعطاني حدائقَ علمهِ

الله أعطاني حدائقَ علمهِ

لولا العناية كنتُ كالسفهاءِ

إني دعوت الله ربًّا محسنًا

فأرى عيونَ العلم بعد دعائي

إني دعوت الله ربًّا محسنًا

فأرى عيونَ العلم بعد دعائي

إنّ المهيمن لا يُعِزّ بنخوةٍ

إنْ رُمْتَ درجاتٍ فكُنْ كعَفاءِ

واللهِ قد فرّطتَ في أمري هوًى

وأبيتَ كالمستعجل الخطّاءِ
الحُرّ لا يستعجِلنْ بل إنهُ
يرنو بإمعان وكشفِ غطاءِ
يخشى الكرامُ دعاءَ أهل كرامةٍ
رُحمًا على الأزواج والأبناءِ
يخشى الكرامُ دعاءَ أهل كرامةٍ
رُحمًا على الأزواج والأبناءِ
عندي دعاء خاطفٌ كصواعقٍ
فحَذارِ ثم حذارِ مِن أرجائي
والله إني لا أريد إمامةً
هذا خيالك مِن طريق خطاءِ
إنّا نريد الله راحةَ روحِنا
لا سُؤددًا ورياسة وعلاءِ
إنا توكّلْنا على خَلّاقنا
معطي الجزيل وواهب النعماءِ
من كان للرحمن كان مكرَّمًا
لا زال أهلَ المجد والآلاءِ
إن العدا يؤذوننى بخباثةٍ
يؤذون بالبهتان قَلْبَ بَراءِ
هم يُذعِرون بصيحة ونعُدّهم
في زُمرِ موتَى لا من الأحياءِ
كيف التخوف بعد قربِ مُشجِّعٍ
مِن هذه الأصوات والضوضاءِ
يسعى الخبيث لِيُطفِئنْ أنوارَنا
والشمس لا تخفَى من الإخفاءِ
إن المهيمن قد أتمَّ نوالَهُ
فضلاً عليّ فصرتُ مِن نُحلاءِ

نعطي العلومَ لدفعِ متربةِ الورى
طالتْ أيادينا على الفقراءِ
إن شئتَ ليست أرضُنا ببعيدة
مِن أرضك المنحوسة الصَّيداءِ
صعبٌ عليك زمانُ سُؤْلِ محاسِبٍ
إن متَّ يا خصمي على الشحناءِ
ما جئتُ مِن غير الضرورة عابثًا
قد جئتُ مثلَ المُزْنِ في الرَّمْضاءِ
ما جئتُ مِن غير الضرورة عابثًا
قد جئتُ مثلَ المُزْنِ في الرَّمْضاءِ
عينٌ جرتْ لعِطاشِ قومٍ أُضجروا
أو ماءُ نَقْعٍ طافِحٍ لظِماءِ
إني بأفضال المهيمن صادقٌ
قد جئتُ عند ضرورة ووباءِ
ثم اللئام يكذّبون بخبثهم
لا يقبَلون جوائزي وعطائي
ثم اللئام يكذّبون بخبثهم
لا يقبَلون جوائزي وعطائي
كَلِمُ اللئام أسنّةٌ مذروبةٌ
وصدورهم كالحَرّة الرَّجْلاءِ
من حارب الصدّيقَ حارب ربَّهُ
ونبيَّه وطوائفَ الصلحاءِ
من حارب الصدّيقَ حارب ربَّهُ
ونبيَّه وطوائفَ الصلحاءِ
واللهِ لا أدري وُجوهَ كُشاحةٍ
مِن غير أن البخل فارَ كماءِ
ما كنتُ أحسَب أنهم بعداوتي

يذَرون حُكْمَ شريعةٍ غرّاءِ

عاديتُهم للهِ حين تلاعبوا

بالدِّين صوّالين مِن غُلواءِ

رُبِّبْتُ مِن دَرِّ النبيِّ وعينِهِ

أُعطيتُ نورًا من سراجِ حِراءِ

رُبِّبْتُ مِن دَرِّ النبيِّ وعينِهِ

أُعطيتُ نورًا من سراجِ حِراءِ

الشمس أُمٌّ والهلال سليلُها

ينمو وينشأ مِن ضياء ذُكاءِ

الشمس أُمٌّ والهلال سليلُها

ينمو وينشأ مِن ضياء ذُكاءِ

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين أسماء بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَاۤءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 12/1/2024

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 12/1/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين ارسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود من كتاب مكتوب أحمد يقول الامام المهدي الحبيب في قصيدة عظيمة نظمها في اللغة العربية اذ يقول :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

عِلمي من الرحمن ذي الآلاءِ

بالله حُزْتُ الفضلَ لا بِدَهَاءِ

كيف الوصول إلى مدارجِ شكرهِ

نثني عليه وليس حولُ ثنـاءِ

الله مولانا وكـافلُ أمـرنا

في هذه الدنـيا وبعـد فناءِ

لولا عنايـته بـزمنِ تطَـلُّبي

كادت تُعقِّيني سيولُ بكائي

لولا عنايـته بـزمنِ تطَـلُّبي

كادت تُعقِّيني سيولُ بكائي

بشرى لنا إنا وجدْنا مـؤنسًا

ربًّا رحيمًا كاشِفَ الغَـمّاءِ

أُعطيتُ مِن إلْفٍ معارفَ لُبِّها

أُنزلتُ مِن حِبٍّ بـدار ضياءِ

نتلو ضياءَ الحقّ عند وضوحهِ

لَسْنا بمـبتاع الدجى بِبَراءِ

نفسي نَأَتْ عن كل ما هو مظلمٌ

نفسي نَأَتْ عن كل ما هو مظلمٌ

فأنختُ عند منوِّري وَجْنائي

فأنختُ عند منوِّري وَجْنائي

غلبَتْ على نفسي محبّةُ وجههِ

حتى رميتُ النفسَ بالإلغاءِ

غلبَتْ على نفسي محبّةُ وجههِ

حتى رميتُ النفسَ بالإلغاءِ

لما رأيت النفسَ سدّتْ مُهْجَتي

ألقيتُها كالمَيْت في البيداءِ

لما رأيت النفسَ سدّتْ مُهْجَتي

ألقيتُها كالمَيْت في البيداءِ

الله كهفُ الأرض والخضراءِ

ربٌّ رحيم ملجأُ الأشياءِ

بَـرٌّ عَطوفٌ مأمَنُ الغرماءِ

ذو رحمةٍ وتبرُّعٍ وعطاءِ

أحدٌ قـديـم قائم بوجودهِ

أحدٌ قـديـم قائم بوجودهِ

لم يتخـذْ ولدًا ولا الشركاءِ

ولـه التفرّد في المحَامد كلـها

ولـه علاء فـوق كلّ عـلاءِ

الـعاقلـون بعالَميـن يرونـهُ

والعـارفون بـه رأوا أشيـاءِ

(((العاقلون بعالمين يعني الانس والجن يعني ، عالم الانس والجن المكلفون .)))

الـعاقلـون بعالَميـن يرونـهُ

والعـارفون بـه رأوا أشيـاءِ

هـذا هو المعبود حقًّا للورى

فـردٌ وحيد مـبدء الأضواءِ

هـذا هو المعبود حقًّا للورى

فـردٌ وحيد مـبدء الأضواءِ

هذا هو الحِبُّ الذي آثرتُهُ

ربُّ الورى عين الهدى مولائي

هاجتْ غمامةُ حُبّه فكأنّها

ركبٌ على عُسْبُورةِ الحَذْواءِ

ندعوه في وقت الكروب تضرّعًا

نرضى به في شـدّة ورخاءِ

حَوجاءُ أُلْفـته أثـارت حُرّتي

ففدَى جَناني صـولةَ الحَوجاءُ

أعطى فما بقيتْ أمـاني بعدهُ

غمَرتْ أيادي الفيض وجهَ رجائي

إنا غُـمسنا مِن عنـاية ربّنا

في النور بعد تمـزُّق الأهواءِ

إنّ المحبّة خُـمِّرتْ في مُهْجتي

إنّ المحبّة خُـمِّرتْ في مُهْجتي

وأرى الودادَ يلوح في أهبائي

إنـي شربت كؤوس موت للهدى

فوجدتُ بعد الموت عينَ بقاءِ

إنـي أُذِبتُ من الوداد ونـارهِ

فأرى الغروبَ يسيل من إهرائي

الدمع يجري كالسيول صبابةً

والقلب يُشوَى من خيال لقاءِ

وأرى الوداد أنـارَ باطنَ باطني

وأرى الوداد أنـارَ باطنَ باطني

وأرى التعشق لاحَ في سِيمائي

الخَلقُ يبغُون اللذاذةَ في الهوى

ووجدتُها في حُرقـةٍ وصَلاءِ

الله مقصد مُهْـجَتي وأريده

في كل رشحِ القلم والإملاءِ

الله مقصد مُهْـجَتي وأريده

في كل رشحِ القلم والإملاءِ

يا أيّها النـاس اشربوا من قِربتـي

قد مُلئ من نور المفيض سِقائي

يا أيّها النـاس اشربوا من قِربتـي

قد مُلئ من نور المفيض سِقائي

قوم أطـاعوني بصـدق طويّةٍ

والآخـرون تكبّروا لغطاءِ

حسدوا فسبّوا حاسدين ولم يزلْ

حسَدتْ لئامٌ كلَّ ذي نعماءِ

مَن أنكر الحقَّ المـبين فـإنّهُ

كلبٌ وعَقب الكلبِ سِرْبُ ضِراءِ

مَن أنكر الحقَّ المـبين فـإنّهُ

كلبٌ وعَقب الكلبِ سِرْبُ ضِراءِ

آذَوا وسبّونـي وقالوا كافـرٌ

فاليوم نقضـي دَينَهم برِباءِ

آذَوا وسبّونـي وقالوا كافـرٌ

فاليوم نقضـي دَينَهم برِباءِ

واللهِ نحن المسلمون بفضلـهِ

واللهِ نحن المسلمون بفضلـهِ

لكن نزا جهلٌ على العلماءِ

نـختار آثـار النَّبـيِّ وأَمْرَهُ

نقفو كتابَ الله لا الآراءِ

إنّا بَراءٌ في مناهـج ديـنـهِ

مِن كلّ زنديق عـدوٍّ دَهاءِ

إنا نطيع محمّدًا خيرَ الورى

نورُ المُهَيمن دَافِع الظَّلماءِ

أفنحن من قوم النصـارى أكفَرُ

وَيلٌ لـكم ولهـذه الآراءِ

يا شيخَ أرضِ الخبث أرضِ "بطالةٍ"

كفّرتنـي بالبغض والشحناءِ

آذيتَني فَاخْـشَ العواقب بعدهُ

والنّار قد تبدو من الإيراءِ

تبّتْ يداك تبِعتَ كلَّ مفاسدٍ

زلّتْ بك القدمانِ في الأنحاءِ

أودى شَبابُكَ والنوائبُ أخرفتْ

فالوقت وقت العجز لا الخيلاءِ

تبغي تباري والدوائرَ مِن هوى

فعليكَ يسقُط حجرُ كلّ بلاءِ
إني من المَولى فكيف أُتَبَّـرُ
فاخْشَ الغيور ولا تَمُتْ بجفاءِ
أفتضرِبنَّ على الصَّفاة زجاجةً
لا تنتحرْ واطلبْ طريق بقاءِ
أُتْرُكْ سبيل شرارة وخباثـةٍ
هَوِّنْ عليك ولا تـمُتْ بعناءِ
تُبْ أيّها الغالي وتأتـي ساعةٌ
تمسي تعُضّ يمينَك الشلّاءِ
يا ليت ما ولدتْ كمثلك حامِلٌ
خفّاش ظلماتٍ عدوّ ضـياءِ
تسعى لتأخذني الحكومةُ مجرمًا
ويل لكلّ مزوِّر وَشّـاءِ
لو كنتُ أُعطيتُ الولاءَ لعُفْتُهُ
ما لي ودنياكم؟ كفانِ كِسائي
مُتنا بموت لا يراه عـدوُّنا
بعُدتْ جنازتـنا من الأحياءِ
تُغري بقولٍ مفترًى وتخرّص
حكّامَنا الظانين كالجهـلاءِ
يا أيّها الأعمى أتُنكر قادرًا
يحمي أحبّتَـه من الإيواءِ
أنَسيتَ كيف حمَى القدير كليمَهُ
أو ما سمعتَ مآلَ شمسِ حِراءِ
نحو السماء وأمرِها لا تنظُرَنْ
في الأرض دُسَّتْ عينُك العمياءِ
غرّتْك أقوالٌ بغير بـصيـرةٍ
سُتِرتْ عليك حقيقة الأنباءِ

غرّتْك أقوالٌ بغير بـصيـرةٍ

سُتِرتْ عليك حقيقة الأنباءِ

أدخلتَ حزبك في قليبِ ضلالةٍ

أفهذه مـن سيـرة الصلحاءِ

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

جاوزتَ بالتفكير من حدّ التقى

أشَققتَ قلبي أو رأيتَ خفائي

كَمِّلْ بخُبثك كلَّ كَيدٍ تقصدُ

واللهُ يكفي العبدَ لـلاِزراءِ

تأتيك آياتي فتعرف وجـهها

فاصبِرْ ولا تترُكْ طريق حياءِ

إني كتبتُ الكتبَ مثلَ خوارقٍ

أُنظُرْ أعندك ما يصوب كمائي

إن كنت تقدر يا خصيم كقدرتي

فاكتُبْ كمثلي قاعدا بحذائي

ما كنتَ ترضى أن تُسمَّى جاهلاً

فالآن كيف قعدتَ كاللَّكْناءِ

قد قلتَ للسّفهاء إنّ كـتابهُ

عَفصٌ يُهِيج القيءَ من إصغاءِ

ما قلتَ كالأدباء قُلْ لي بعدما

ظهرتْ عليك رسائلي كقُياءِ

قد قلتَ إني باسل متوغـلٌ

قد قلتَ إني باسل متوغـلٌ

سَمَّـيتَني صيدًا من الخيلاءِ

اليوم مـني قد هرَبتَ كأرنبٍ

خوفًا من الإخزاء والإعـراءِ

فَـكِّرْ أما هذا التخوّف آيـةٌ

رعبًا من الرحمـن لـلإدراءِ

كيف النضال وأنتَ تهرُب خشيةً

أُنظُرْ إلى ذلٍّ مِنَ اسْـتعلاءِ

إنّ المـهيمِن لا يحبّ تـكبّرًا

إنّ المـهيمِن لا يحبّ تـكبّرًا

مِن خَلْقه الضعـفاء دود فناءِ

عُفِّرتَ مِن سهمٍ أصابك فاجئًا

أصبحتَ كالأموات في الجَهْراءِ

الآن أين فررتَ يا ابنَ تصلّفٍ

قد كنتَ تحسبنا من الجهلاءِ

يا من أهاج الفتن قُمْ لنضـالنا

كنا نعدّك نَوْجـةَ الحَثْواءِ

نطقي كَمَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ جَنّـةٍ

قولي كقِنْوِ النخل في الخَلْقاءِ

نطقي كَمَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ جَنّـةٍ

قولي كقِنْوِ النخل في الخَلْقاءِ

مُزِّقتَ لكنْ لا بضـرب هَراوةٍ

بل بالسيوف الجاريات كماءِ

إن كنت تحسدني فإني باسلٌ

أُصـلِي فؤاد الحاسد الخطّاءِ

إن كنت تحسدني فإني باسلٌ

أُصـلِي فؤاد الحاسد الخطّاءِ

كذّبتَني كفّـرتنـي حـقّرتنـي

وأردتَ أن تَطَأَنَّني كعَفاءِ

كذّبتَني كفّـرتنـي حـقّرتنـي

وأردتَ أن تَطَأَنَّني كعَفاءِ

هذا إرادتك القديمة مِن هوًى

واللهُ كـهفي واللهُ كـهفي واللهُ كـهفي مُهلِكُ الأعداءِ

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفيين ارسلان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والاخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 12/1/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 12/1/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين ارسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود من كتاب مكتوب أحمد يقول الامام المهدي الحبيب في قصيدة عظيمة نظمها في اللغة العربية اذ يقول :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

عِلمي من الرحمن ذي الآلاءِ

بالله حُزْتُ الفضلَ لا بِدَهَاءِ

كيف الوصول إلى مدارجِ شكرهِ

نثني عليه وليس حولُ ثنـاءِ

الله مولانا وكـافلُ أمـرنا

في هذه الدنـيا وبعـد فناءِ

لولا عنايـته بـزمنِ تطَـلُّبي

كادت تُعفِّيني سيولُ بكائي

لولا عنايـته بـزمنِ تطَـلُّبي

كادت تُعفِّيني سيولُ بكائي

بشرى لنا إنا وجدْنا مـؤنسًا

ربًّا رحيمًا كاشِفَ الغَمّاءِ

أُعطيتُ مِن إلْفٍ معارفَ لُبَّها

أُنزلتُ مِن حِبٍّ بـدار ضياءِ

نتلو ضياءَ الحقّ عند وضوحهِ

لَسْنا بمـبتاع الدجى بِبَراءِ

نفسي نَأَتْ عن كل ما هو مظلمٌ

نفسي نَأَتْ عن كل ما هو مظلمٌ

فأنختُ عند منوِّري وَجْنائي

فأنختُ عند منوِّري وَجْنائي

غلبَتْ على نفسي محبّةُ وجههِ

حتى رميتُ النفسَ بالإلغاءِ

غلبَتْ على نفسي محبّةُ وجههِ

حتى رميتُ النفسَ بالإلغاءِ

لما رأيت النفسَ سدّتْ مُهْجَتي

ألقيتُها كالمَيْت في البيداءِ

لما رأيت النفسَ سدّتْ مُهْجَتي

ألقيتُها كالمَيْت في البيداءِ

الله كهفُ الأرض والخضراءِ

ربٌّ رحيم ملجأُ الأشياءِ

بَـرٌّ عَطوفٌ مأمَنُ الغرماءِ

ذو رحمةٍ وتبرُّعٍ وعطاءِ

أحدٌ قـديـم قائم بوجودهِ

أحدٌ قـديـم قائم بوجودهِ

لم يتخـذْ ولدًا ولا الشركاءِ

وله التفرّد في المحَامد كلـها

وله علاء فوق كلّ عـلاءِ

الـعاقلـون بعالَميـن يرونهُ

والعـارفون به رأوا أشيـاءِ

(((العاقلون بعالمين يعني الانس والجن يعني ، عالم الانس والجن المكلفون .)))

الـعاقلـون بعالَميـن يرونهُ
والعـارفون به رأوا أشيـاءِ
هـذا هو المعبود حقًّا للورى
فـردٌ وحيد مـبدء الأضواءِ
هـذا هو المعبود حقًّا للورى
فـردٌ وحيد مـبدء الأضواءِ
هذا هو الحِبُّ الذي آثرتُهُ
ربُّ الورى عين الهدى مولائي
هاجتْ غمامةُ حُبّه فكأنّها
ركبٌ على عُسْبُورةِ الحَذْواءِ
ندعوه في وقت الكروب تضرّعًا
نرضى به في شـدّة ورخاءِ
حَوجاءُ أُلْفته أثـارت حُرّتي
ففدَى جَناني صـولةَ الحَوجاءُ
أعطى فما بقيتْ أمـاني بعدهُ
غمَرتْ أيادي الفيض وجهَ رجائي
إنا غُمسنا مِن عنـاية ربّنا
في النور بعد تمـزُّق الأهواءِ
إنّ المحبّة خُـمِّرتْ في مُهْجتي
إنّ المحبّة خُـمِّرتْ في مُهْجتي
وأرى الودادَ يلوح في أهبائي
إنـي شربت كؤوس موت للهدى
فوجدتُ بعد الموت عينَ بقاءِ
إنـي أُذِبتُ من الوداد ونـارهِ
فأرى الغروبَ يسيل من إهرائي
الدمع يجري كالسيول صبابةً
والقلب يُشوَى من خيال لقاءِ

وأرى الوداد أنارَ باطنَ باطني

وأرى الوداد أنارَ باطنَ باطني

وأرى التعشق لاحَ في سِيمائي

الخَلقُ يبغُون اللذاذةَ في الهوى

ووجدتُها في حُرقـةٍ وصَلاءِ

الله مقصد مُهْـجَتي وأريده

في كل رشحِ القلم والإملاءِ

الله مقصد مُهْـجَتي وأريده

في كل رشحِ القلم والإملاءِ

يا أيّها الناس اشربوا من قِربتي

قد مُلئ من نور المفيض سِقائي

يا أيّها الناس اشربوا من قِربتي

قد مُلئ من نور المفيض سِقائي

قوم أطاعوني بصـدق طويّةٍ

والآخـرون تكبّروا لغطاءِ

حسدوا فسبّوا حاسدين ولم يزلْ

حسَدتْ لئامٌ كلَّ ذي نعماءِ

مَن أنكر الحقَّ المـبين فـإنّهُ

كلبٌ وعَقب الكلبِ سِرْبُ ضِراءِ

مَن أنكر الحقَّ المـبين فـإنّهُ

كلبٌ وعَقب الكلبِ سِرْبُ ضِراءِ

آذَوا وسبّوني وقالوا كافرٌ

فاليوم نقضي دَينَهم برِباءِ

آذَوا وسبّوني وقالوا كافرٌ

فاليوم نقضي دَينَهم برِباءِ

واللهِ نحن المسلمون بفضلـهِ

واللهِ نحن المسلمون بفضلـهِ

لكن نزا جهلٌ على العلماءِ
نـختار آثـار النَّبـيِّ وأَمْرَهُ
نقفو كتابَ الله لا الآراءِ
إنّا بَراءٌ في مناهـج دينـهِ
مِن كلّ زنديق عـدوٍّ دَهاءِ
إنا نطيع محمّدًا خيرَ الورى
نورُ المُهَيمن دَافِع الظَّلماءِ
أفنحن من قوم النصارى أكفَرُ
وَيلٌ لـكم ولـهذه الآراءِ
يا شيخَ أرضِ الخبث أرضِ "بطالةٍ"
كفّرتني بالبغض والشحناءِ
آذيتَني فَاخْـشَ العواقب بعدهُ
والنّار قد تبدو من الإيراءِ
تبّتْ يداك تبِعتَ كلَّ مفاسدٍ
زلّتْ بك القدمانِ في الأنحاءِ
أودى شَبابُكَ والنوائبُ أخرفتْ
فالوقت وقت العجز لا الخيلاءِ
تبغي تباري والدوائرَ مِن هوى
فعليكَ يسقُط حجرُ كلّ بلاءِ
إني من المَولى فكيف أُتَبَّـرُ
فاخْشَ الغيور ولا تَمُتْ بجفاءِ
أفتضرِبنَّ على الصَّفاة زجاجةً
لا تنتحرْ واطلبْ طريق بقاءِ
أُتْرُكْ سبيل شرارة وخـباثـةٍ
هَوِّنْ عليك ولا تـمُتْ بعناءِ
تُبْ أيّها الغالي وتأتـي ساعةٌ
تمسي تعُضّ يمينَك الشلّاءِ

يا ليت ما ولدتْ كمثلك حامِلٌ
خفّاش ظلماتٍ عدوّ ضـياءِ
تسعى لتأخذني الحكومةُ مجرمًا
ويل لكلّ مزوِّر وَشّـاءِ
لو كنتُ أُعطيتُ الولاءَ لعُفْتُهُ
ما لي ودنياكم؟ كفانِ كِسائي
مُتنا بموت لا يراه عـدوُّنا
بعُدتْ جنازتـنا من الأحياءِ
تُغري بقولٍ مفترًى وتخرّص
حكّامَنا الظانين كالجهـلاءِ
يا أيّها الأعمى أتُنكر قادرًا
يحمي أحبّـتَـه من الإيواءِ
أنَسيتَ كيف حمَى القدير كليمَهُ
أو ما سمعتَ مآلَ شمسِ حِراءِ
نحو السماء وأمرِها لا تنظُرَنْ
في الأرض دُسَّتْ عينُك العمياءِ
غرّتْك أقوالٌ بغير بـصيـرةٍ
سُتِرتْ عليك حقيقة الأنباءِ
غرّتْك أقوالٌ بغير بـصيـرةٍ
سُتِرتْ عليك حقيقة الأنباءِ
أدخلتَ حزبك في قليبِ ضلالةٍ
أفهذه مـن سيـرة الصلحاءِ

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

جاوزتَ بالتفكير من حدّ التقى
أشَققتَ قلبي أو رأيتَ خفائي

كَمِّلْ بخُبثك كلَّ كَيدٍ تقصدُ

واللهُ يكفي العبدَ لـلإزراءِ

تأتيك آياتي فتعرف وجـهها

فاصبِرْ ولا تترُكْ طريق حياءِ

إني كتبتُ الكتبَ مثلَ خوارقٍ

أُنظُرْ أعندك ما يصوب كمائي

إن كنت تقدر يا خصيم كقدرتي

فاكتُبْ كمثلي قاعدا بحذائي

ما كنتَ ترضى أن تُسمَّى جاهلاً

فالآن كيف قعدتَ كاللَّكْناءِ

قد قلتَ للسّفهاء إنّ كـتابهُ

عَفصٌ يُهِيج القيءَ من إصغاءِ

ما قلتَ كالأدباء قُلْ لي بعدما

ظهرتْ عليك رسائلي كقُباءِ

قد قلتَ إني باسل متوغـلٌ

قد قلتَ إني باسل متوغـلٌ

سَمَّـيتَني صيدًا من الخيلاءِ

اليوم مـني قد هرَبتَ كأرنبٍ

خوفًا من الإخزاء والإعـراءِ

فَـكِّرْ أما هذا التخوّف آيـةٌ

رعبًا من الرحمـن لـلإدراءِ

كيف النضال وأنتَ تهرُب خشيةً

أُنظُرْ إلى ذلٍّ مِنَ اسْـتعلاءِ

إنّ المـهيمِن لا يحبّ تـكبّرًا

إنّ المـهيمِن لا يحبّ تـكبّرًا

مِن خَلْقه الضعـفاء دود فناءِ

عُفِّرتَ مِن سهمٍ أصابك فاجئًا

أصبحتَ كالأموات في الجَهْراءِ

الآن أين فررتَ يا ابنَ تصلّفٍ

قد كنتَ تحسبنا من الجهلاءِ

يا من أهاج الفتن قُمْ لنضالنا

كنا نعدّك نَوْجـةَ الحَثْواءِ

نطقي كَمَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ جَنّـةٍ

قولي كقِنْوِ النخل في الخَلْقاءِ

نطقي كَمَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ جَنّـةٍ

قولي كقِنْوِ النخل في الخَلْقاءِ

مُزّقتَ لكنْ لا بضرب هَراوةٍ

بل بالسيوف الجاريات كماءِ

إن كنت تحسدني فإني باسلٌ

أُصلِي فؤاد الحاسد الخطّاءِ

إن كنت تحسدني فإني باسلٌ

أُصلِي فؤاد الحاسد الخطّاءِ

كذّبتَني كفّرتني حقّرتني

وأردتَ أن تَطَأَنّني كعَفاءِ

كذّبتَني كفّرتني حقّرتني

وأردتَ أن تَطَأَنّني كعَفاءِ

هذا إرادتك القديمة مِن هوًى

واللهُ كـهفي واللهُ كـهفي واللهُ كـهفي مُهلِكُ الأعداءِ

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفيين ارسلان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والاخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 29/12/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 29/12/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا احمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد يقول الامام المهدي الحبيب : وإني أُيّدتُ من الله القدير، وأُعطيت عجائب من فضله الكثير. ومن آياته أنه علّمني لسانا عربية، وأعطاني نكاتا أدبية، وفضّلني على العالمين المعاصرين. فإنْ كنتَ في شكّ من آيتي، وتحسب نفسك حُذَيًّا بلاغتي، فتحامَ القالَ والقيل، واكتُبْ بحذائي الكثير أو القليل، وجَدِّدِ التحقيق ودَعْ ما فات، وبارِزْ في موطن وعَيِّنْ له الميقات. وعليّ وعليك أن نحضر يوم الميقات بالرأس والعين، ونناضل في الإملاء كالخصمَين. فإن زدتَ في البلاغة وحسن الأداء، وجئت بكلام يسرّ قلوب الأدباء، فأتوب على يدك من كل ما ادعيتُ، وأحرق كل كتاب أشعتُه أو أخفيتُ، ووالله إني أفعل كذلك، فانظُرْ أني أقسمتُ وآلَيتُ. فارحَمِ الأمة المرحومة، وعالِجِ الفتن المعلومة، فإن الفتن كثرت، والآفات ظهرت، وكُفِّرَ فوج من المسلمين من غير حق والألسنُ فيهم طالت، فقُمْ رحمك الله ولا تقعد كالمنافقين.

ألا تستيقن أنك من العلماء الراسخين، والأدباء القادرين، ثم مع هذا تعلم أن الله مؤيّد الصادقين، ومُخزي الكاذبين، والله مولى أهل الحق ولا مولى للمفترين. وإن لم تقدر على المقابلة، ولم تقم للمناضلة، فرضيتُ بأن تُسْمِعَني ما أكتُب من العبارات الأنيقة، والجمل الرشيقة، وكفاني لو فزتَ بهذه الطريقة، وأظهرتَ ما قلتُ على الحاضرين.

ولكني جرّبتك مذ أعوام، أنك لا تقوم في مقام، ولا تريد قطع خصام، وتنحِت في آخر الأمر حيلا واهية، ومعاذير منسوجة كاذبة، وتفرّ كالمحتالين. فعليك أن لا تحتال كأيام سابقة، وتحضر على الميقات في رِياغةٍ مقرَّرة، فإن كنتَ غالبا وفاءَ أمرُك إلى غلبة ورشاد، فأَخفِض لك جناحَ انقياد، وأتوب على يديك باعتقاد، كالذي قفَل من ضلال إلى سَداد. فألْفِتُ اليوم وجهي إليك يا أبا المِراء، وإلى إخوانك من العلماء، وأدعوكم إلى مأدُبتي الجَفَلَى، وأبلّغ دعوتي إلى أهل الحضارة والفلا، فعليكم أن لا تعرضوا عن هذه الدعوة كما أبيتم ذات مرة في الأيام السابقة، فإن هذا يقضي بين الصادقين والكاذبين، وتتجلى منه آية رب العالمين، وتستبين سبيل المجرمين.

بيد أني لا أظن أن تحضُروا لفصل هذه القضية، والرجاء منقطع منك ومن أمثالك في هذه الخطّة، فكأني أستنزل العُصْمَ من المَعاقل، أو أطلب الولد من الثاكل، أو أستقري الدُهْن من الحديد، أو أبغي الطِيب من الصديد، وأرى أني أرجع إليكم كالخاطئين، وأضيع وقتي في سؤالي من المحرومين. وإني لم أفعل ذلك لو لم يكن مقصدي إتمام الحجة، وإظهار الحق على الخاصة والعامة. وإني أدعوكم أوّلاً إلى المباهلة، فإن لم تقبلوا فأدعوكم إلى أن يجيئني أحد منكم لرؤية آيتي ويلبث عندي إلى السنة الكاملة، وإن لم تقبلوا فأدعوكم إلى المناضلة في العربية، بالشريطة المذكورة والآتية، وإن لم تستطيعوا فُرادى فُرادى، فما أضيّق الأمر على من عادى، بل آذن لكم أن يجلس بعضكم بالبعض كالناصرين.

ثم اعلم أيها الشيخ الضال، والدجال البطّال، أن الثمانية الذين هم ثمار عُودك، ووَقودُ وُقودِك، الذين أُدخِلوا في التسعة المخاطبين، فمنهم شيخك الضال الكاذب نذيرُ المبشِّرين، ثم الدهلوي عبد الحق رئيس المتصلفين، ثم عبد الله التونكي، ثم أحمد علي السهارنفوري من المقلّدين، ثم سلطان

المتكبرين الذي أضاع دينه بالكبر والتوهين، ثم الحسن الأمروهي الذي أقبلَ عليّ إقبالَ مَن لبِس الصفاقة وخلَع الصداقة، واعتلقتْ أظفاره بعِرضي كالذِياب، ومِخْلبُه بثوبي كالكلاب، ونطق بكَلِمٍ لا ينطق بمثلها إلا شيطان لعين. وآخرهم الشيطان الأعمى، والغُول الأغوى، يقال له رشيد الجنجوهي، وهو شقيّ كالأمروهي ومن الملعونين.

فهؤلاء تسعةُ رهطٍ كفّرونا، أو سبّونا وكانوا مفسدين. ونذكر معهم الشيخين المشهورين، يعني الشيخ إله بخش التونسوي، والشيخ غلام نظام الدين البريلوي، وإنهما من المعرضين، فندخلهم في الذين خاطبناهم ليكونا من المصدقين أو المكذبين. وما نقول فيهم شيئا إلا بعد أن يُرينا الله وهو أعلم بما في صدور العالمين، بيد أننا نجعلهما غرضًا لهذه المخاطبات، وندعوهما للمباهلة أو رؤية الآية أو للمناضلة في عربي مبين.

وأما الآخرون الذين سمَّوا أنفسهم مولويين، مع كونهم من الغاوين الجاهلين، فننـزّه الكتاب عن ذكرهم ولا ننجّس الصحيفة من كثرة ذكر الخبيثين من غير ضرورة، وإنهم من الجاهلين المعلَّمين، الذين يقلّدون أكابرهم وليسوا من المتدبرين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

فأيها الشيخ إني أعلم أنك رئيس هذه الثمانية، وكمثلِ إمامٍ لتلك الفئة الباغية، وهم لك كالتلاميذ في الغواية أو كالمسحورين. فَأْتِني بخيلك ورَجِلك، واجمَعْ كلّ دجلك وانحَتْ أنواع الافتنان، وأْتِني مع جموعك من أهل العدوان، وصُلْ عليّ كحبشيٍّ صال على كعبة الرحمن، ثم شاهِدْ قدرة الله الديّان. فإن أعرضتم وحسرتم، وواريتم الوجوه وفررتم، فتقع الحجة عليكم إلى أبد الآبدين، ويعرف الذين يلقَفون منك القول المجهول والهذيان المفتول، أنك كنت من الكاذبين. (((هنا يشير الامام المهدي الحبيب الى الحبشي الذي يهدم الكعبة حجرا حجرا في اخر الزمان ، ويقصد هنا شيخ من شيوخ الضلال والفتنة ، الذين يهدمون التوحيد والدين في قلوب المؤمنين المسلمين ، فهنا تأكيد على ان هذه النبوءة تتأكد وتنطبق على شيخ يضل الناس في اخر الزمان، وقد ذكرت اسمه ، والنبوءة التي انطبقت عليه في المدونة ، ذو السويقتين الحبشي عليه من الله ما يستحق .))) يقول الامام المهدي الحبيب : فيبكون عليك كما يُبكَى على الخاسرين، ويسترجعون كما يُسترجَع للمصابين، فتصبح كالمخذولين. فناجِ نفسَك في القبول أو الإعراض، مِن قبل أن تُذبح كالعِرباض، وتلحق بالملومين.

وقد سمعتَ أن الشريطة الأولى التي أُحكِمتْ للمناضلة، ووجبتْ لكل من قام للمباحثة، هو أن يأتي مناضل بكتاب من مثل هذا الكتاب، النظم بعدّة النظم، والنثر بعدّة النثر، مع تسوية التوشية والاختضاب. فإن أتيتم بكتاب من مثل هذه الرسالة، وفعلتم ذلك إلى شهرين لإراءة الفضل والجلالة، فأجيئكم كالمعتذرين التائبين. وإن لم تقدروا فعليكم أن تقرّوا بأنه آية من آيات الرحمن، لا مِن فعل الإنسان، وما أشقّ عليكم بعد إقراركم إلا أن تصافوني مصدِّقين. ذلك خير الطرق وأحسن الانتظام، وفيه أمن للفريقين من تكاليف السفر ومتاعب ترك المقام، وحرج آخر لا بد منه للمسافرين. ثم إن اتفق بعده أنكم ظننتم لي الظنون، وزعمتم أنه ألّفه الشاميون، أو أعان عليه قوم آخرون، فأقبَلُ أن تناضلوني بالمشافهة، بعد أن تقرّوا بأنكم عجزتم من نوع تلك

المقابلة، ولكم أن تقولوا إنّ هذا إنشاء الشاميين، ولا قِبَل لنا بالشاميين، أو تقولوا إن هذا من علماء آخرين، أو تقولوا إن هذا من علماء آخرين، ولا طاقة لنا بهم إنهم من الأدباء الكاملين، أو تقولوا إنه من المولوي الحكيم نور الدين، فما لنا أن نناضل بهذا الفاضل الأجلّ، إنّا من الجاهلين الأميين. وإني بعده سأجيد قِبَلاً مُشافِهًا، وأحسب هذا الأمر تافهًا، فتعرفونني بعد حين. إن الذين يكونون لله فيكون الله لهم. إن الذين يكونون لله فيكون الله لهم. ألا إن أولياء الله هم الغالبون في مآل الأمر على المخالفين. كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي، كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي، إن الله لا يُخزي عباده المأمورين.

هذا شرط بيني وبينكم، فسنّوا أنفسكم. ثم أنتم تعلمون أن فضيلة العلماء باللسان العربية، وهي المفتاح لفتح أسرار العلوم الدينية، وهي مدار فهم المعارف الفرقانية، والذي ليس من نحارير الأدباء، ولا كمثل نوابغ الشعراء، فلا يمكن أن يكون من فحول الفقهاء، والراسخين في الشريعة الغراء، أو من العارفين الفقراء، بل هو كالأنعام، وأحد من العوام والجاهلين. وأما الرجل الذي يقدر على كلام غَضٍّ طَرِيٍّ في هذه اللهجة، ويسلك عند نطقه مسالك الفصاحة والبلاغة، ويعلم فروق المفردات وخواص التأليفات وكوائف الجُمل المركّبة، فهو الذي جعله الله رحيب الباع، خصيب الرِباع، في هذه الخزائن العلمية.

ومن ادعى أنه من الواصلين والفقراء العرفاء، وليس من عارفي هذه اللسان كالأدباء، ففَقْرُه ليس فقر سيد الكونَين، بل هو سواد الوجه في الدارَين. ولا تعجَبْ بهذا البيان، ولا تغضب قبل العرفان، فإن الذي يدّعي محبّة الفرقان، كيف يصدأ ذهنه في هذه اللسان، وكيف تقاصَرَ مع دعاوي المحبة وشوق الجَنان، وكيف يمكن أن لا يتجلى لقلبه لطف الرحمن، ولا يعلّمه اللهُ لسانَ نبيّه بالامتنان.

ثم إنها معيار لحب الرسول والفرقان، فإن الذي أحبَّ العربية فبحُبِّ الرسول صلى الله عليه وسلم والفرقان أحبَّها، ومن أبغضَها فببُغض الرسول والفرقان أبغضَها، فإن المحبين يُعرَفون بالعلامات، وأدنى درجة الحبّ أن تَحُثَّك للمضاهاة، حتى تؤثِر طرق المحبوب وتجعلها من المحبوبات، ومن لم يعرف هذا الذوق فإنه من الكافرين في مشرب العاشقين. ومَن أحبَّ الفرقان وسيدنا خاتم الأنبياء، كما هو شرط المحبة والوفاء، فما أظن أن يبقى في العربية كالجهلاء، بل يقوده حبُّه إلى أعلى مراتب الكمال، ويسبق كلَّ سابق في المقال، ويصير نطقه كالدرة البيضاء، ويضمَّخ كلامه بطِيب عجيب ويُودَع أنواعَ الصفاء، ففكِّرْ كالمحبّين. ولولا الحب لما أُعطيتُها، ولولا الحب لما أُعطيتُها، فمن الحب لقِيتُها، فهذا آيةُ حُبّي من أرحم الراحمين. والحمد لله على ما أعطى وهو خير المنعمين.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا أحمد باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والشرح .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ (2) وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ (3) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ (4) وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ (5) فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (6) إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (7) فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب (9) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والقدر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (3) لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ (4) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (5) سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ (6) }

/////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .



الجمعة، 26 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الواقعة .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الواقعة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الواقعة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الواقعة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذا الوجه العظيم :

{ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ} :

(ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ) يُكمل سبحانه و تعالى وصفه لحال أهل المشأمة ، أهل الشِمال و العياذ بالله في يوم القيامة ، فيقول : (ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ) أي الذين ضللتم في الدنيا و كذبتم الأنبياء .

{لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ} :

(ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ¤ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ) في جهنم ستأكلون من شجرة الزقوم و هي شجرة أهل النار ، و شجرة خبيثة و العياذ بالله . و هي تمثّل مادّي لشجرتكم الخبيثة في الدنيا .

{فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ} :

(فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ) حالكم أنكم سوف تمتلؤون منها ، تمتليء بطونكم من تلك الشجرة الخبيثة .

{فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ} :

(فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ) هذا الأكل سوف تشربون عليه من عُصارة أهل النار ، الحميم .

{فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ} :

(فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ) سوف تشربون شراب الإبل التي أُصيبت بداء الهِيم و هو الشرب بلا رِيٍّ يعني الهِيم هي الإبل التي تشرب و لا ترتوي ، و هم يشربون من حميم أهل النار شراب لا يرويهم ، ف هم كالهِيم .

{هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ} :

(هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) هو ده حالهم و مقامهم يوم الدين ، يوم الدينونة ، يوم القيامة ، يوم الواقعة .

{نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ} :

(نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ) الله سبحانه و تعالى هو الذي خلقكم ، فلو كنتم صدقتم في الدنيا الأنبياء ، لما كان هذا هو مقامكم و لما كان هذا هو حالكم .

{أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ} :

(أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ) أرأيتم المَنيّ الذي يخرج منكم .

{أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ} :

(أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ) أنتم تخلقون ذلك المَنّي الذي هو سبب في الحياة و في الذرية ، (أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ) أم أن الله سبحانه و تعالى هو الخالق ؟ .

{نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ} :

(نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) جعلنا الموت يقين و واقع لا محالة بكل مخلوق .

{عَلَى أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ} :

(وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ¤ عَلَى أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ) يعني محدش/لا أحد يقدر يسبقنا إن احنا/أننا نُبَدل أمثالكم ، (وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ) ننشئكم نشأة أخرى ليست كنشأة الإنس أو الجن ، إنما نشأة أخرى لا تعلمونها في الكون الآخر ، فنحن أي الله سبحانه و تعالى هو القادر الخالق الخلّاق .

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ} :

(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى) في هذه الدنيا يعني ، و الخِلقة الأولى بالبحث العلمي و التاريخ علمنا أنها كانت على أطوار و مراحل تدريجيّة ، (فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ) هَلَّا تذكرتم نِعَم الله عليكم و آمنتم و خشعت قلوبكم و خضعتم للنبيين .

{أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ} :

(أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ) أرأيتم الإيه؟ الأرض التي تحرثونها لكي تزرعونها .

{أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} :

(أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ) ذلك الحَرث ، (أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) يعني إحنا/نحن اللي بنتعهد الزرع و بنعطيه الأوامر من خلال السِنن الكونية إنه ينمو بالطريقة و الكيفية التي عاهدناها فيه أي جعلناها سنة و كيفية و عادة فيه .

{لَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ} :

(لَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا) يعني لو شئنا لجعلنا هذا الزرع حُطام غير مُنبت و غير مُزهر و غير مُخضر ، (فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) يعني ظللتم ، إستمريتم تتحدثون ، تتفكهون يعني تتحدثون فيما بينكم .

{إِنَّا لَمُغْرَمُونَ} :

(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) يعني أصحاب غرامة و دَين يعني .

{بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ} :

(بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ) محرومين من النعمة و العياذ بالله .

{أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاء الَّذِي تَشْرَبُونَ} :

ربنا بعد كده بيعدد عليهم نعمة تانية : (أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاء الَّذِي تَشْرَبُونَ) الماء اللي بتشربوه ده العذب .

{أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ} :

(أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ) أنتم أنزلتموه من السُحب المحملة بالمياه ، هي دي معنى المُزن يعني ، (أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ) أم الله سبحانه و تعالى هو المُنزل .

{لَوْ نَشَاء جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلا تَشْكُرُونَ} :

(لَوْ نَشَاء جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا) لو شئنا لجعلنا الماء العذب أجاجاً يعني مالحاً ، (فَلَوْلا تَشْكُرُونَ) ألا شكرتم ، ألا شكرتم نعمة الله عليكم في الدنيا .

{أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ} :

(أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) نعمة تانية ، نعمة النار و الإستدفاء و لها منافع كثيرة النار ، (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) (تورون) يعني توقدون و تستخرجون .

{أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ} :

(أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ) هل أنتم الذين أنشأتم شجرة النار يعني ، الشجرة التي توقدون منها النار ، تمام؟ يعني الحطب ، أي ، أي نار بتنشأ ، بتنشأ نتيجة إيه؟ حطب إيه؟ رفيع يأخذ إوارَهُ من صك الزند بعضه ببعض ، أو من إيه؟ تحريك عود على مجموعة من إيه؟ الألياف الإيه؟ الجافة ، تكون نباتات جافة ، فهكذا تنشأ النار ، هو ده معنى (أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ) الله هو الذي أعطى خاصية الإيقاد و الأُوار و إنشاء النار التي تستفيدون منه في الإستدفاء و الطبخ و الحماية و الإستنارة و أثناء السفر و ما إلى ذلك .

{نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ} :

(نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً) أي تذكير لكم بنِعَم الله عليكم ، (وَمَتَاعًا) أي نعمة ، (لِّلْمُقْوِينَ) أي المسافرين و المرتحلين ، المُقْوِين اللي هو المسافر و المرتحل .

{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} :

(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) يا كل مؤمن و يا أيها النبي فسبح ، نَزه الله ربك العظيم .

{فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ} :

بعد كده ربنا بيقول : (فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) يعني ما أدراكم بذلك القسم يعني .

{وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ} :

(فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ¤ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) قسم عظيم ، ليه/لماذا؟؟ لأننا عرفنا دلوقتي إن النجمة بتبقى موجودة في مكانها نورها بيوصل لنا و هي في نفس الوقت مش موجودة ، نتيجة إنها مليارات السنوات الضوئية و ملايين السنوات الضوئية تأخذها أي تأخذ ذلك النور حتى يصل إلينا ، ربنا كانت تلك النجوم غير موجودة في الحقيقة أصلاً لأنها نضبت نتيجة الانفجارات النووية المولدة للطاقة و النور ، و لكن نورها لازال يصل إلينا أي لازال يقطع مسافات البعد عنا من مكانها الأصلي إلينا ، فهذا هو القسم العظيم .

{إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} :

(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) يعني ربنا بيُقسم بالقرآن ده كريم ، يعني الوحي ده كريم .

{فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ} :

(فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ) في كتاب أي في اللوح المحفوظ ، مكنون أي محافظ عليه ، و كذلك مكنون أي فيه خفايا و بطون و معاني و مجاز و كنايات .

{لّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ} :

(لّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ) لا يصل إلى معانيه إلا القلوب الطهارة ، هذا معنى (لا يمسه) أي لا يصل إلى معانيه إلا القلوب الطاهرة .

{تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

(تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ) هذا تنزيل من الله سبحانه و تعالى رب العالمين .

{أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ} :

(أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ) أفبهذا القرآن و هذه الدعوة ، دعوة الأنبياء (أَنتُم مُّدْهِنُونَ) منافقون ، مُدهنون يعني منافقون .

{وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ} :

(وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) تجعلون رزقكم من دعوة الأنبياء و نصيبكم من دعوة الأنبياء أنكم تكذبون ، يعني تُكذبوا فيصبح رزقكم أنكم أصبحتم مكذبين ، يصير جزاءكم النار و العياذ بالله .

{فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ} :

(فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ) يعني هَلَّا تفكرتم عندما يصل ، و عندما تصل الروح إلى الحلقوم وقت الإحتضار ، لأنه كفى بالموت واعظاً كما يقولون ، صح؟ ، كفى بالموت واعظاً ، فتفكروا في لحظة الإحتضار و الموت .

{وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ} :

(وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ) يعني تنظرون لحال المحتضر .

{وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ} :

(وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ) نحن أقرب للمحتضر منكم ، (وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ) لا تنظرون و لا تعلمون .

{فَلَوْلا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ¤ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(فَلَوْلا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ¤ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (مَدِينِينَ) أي مُدانين ، عليكم دَين و هو تكذيب الأنبياء و الذنوب و العياذ بالله ، يعني لو كنتم غير مَدِينِين ، طيب دلوقتي إنتو عاوزين إيه؟ ترجعوا الروح تاني للجسد عشان إيه؟ الجسد ده يعمل بالخير و النعمة و الطاعة و الإيمان ، (فَلَوْلا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ¤ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) هل تستطيعون أن ترجعوا تلك الروح إن كنتم صادقين؟! .

{فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ} :

(فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ) لو بقى المحتضر ده من المقربين اللي هم السابقين يعني .

{فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ} :

(فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ) يجد الروح و الراحة و الريحان و جنات النعيم يراها .

{وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} :

(وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ) يعني المؤمنين أصحاب الأعمال الصالحة يعني .

{فَسَلامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} :

(فَسَلامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ) عليهم السلام و الرحمة .

{وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ} :

(وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ) بقى/إذن ، المكذب للأنبياء . الضالين في الحياة الذين كفروا بالأنبياء و الصالحين و العارفين .

{فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ} :

(فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ) يروا بقى الحميم بقى و مقام الحميم و يروا الألم ، و تنزع روح الكافر منه كما ينزع إيه؟ السيخ المحمي من السفود ، من الإيه؟ من الصوف ، يعني جبت/أتيت بسيخ محمي كده و حطه/ضعه في الصوف ، إنزعه بقى ، نزع شديد جداً ، يكون فيه آلام شديدة جداً .

{وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ} :

(وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ¤ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ¤ وَتَصْلِيَةُ جَحِيم) يعني سيصلى و سيشعر بالجحيم و الألم و تصلية جحيم أي الهاوية .

{إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ} :

(إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ) (حق اليقين) الواقعة و القيام و الإحتضار و البعث و النشأة و بعث الأنبياء ، كل ده يقين ، (إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ) .

{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} :

(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) نَزه الله العظيم رب كل شيء ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💐 🤍

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19GOmpy-RjQ3fnNvBSzVV8JGXOdXO11Y4/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٦=١=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19GbGOLmraLbCi-ukujn5GcBIhSm126Ml/view?usp=drive_link

الوجه الأول الحديد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19Y2ahUZGCbbyqcQ4QMZloEpGqFGkeq63/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الحديد.wav

==

Youssef Hala Mounir

10 س ·

اعراب من 27 نساء

=============

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد الآن مع آيات الإعراب{وكان الله عزيزا حكيما }أرسلان. {و أعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما} رفيدة. {أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما } مروان.

أرسلان تفضل.

ارسلان: "واو" حرف عطف . "كان" فعل ناسخ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . " الله" مبتدأ((ماشي، هو يعتبر بالنسبة ل"كان" هو إسم كان حنقول إسم كان مرفوع وعلامة رفعه ؟)) الضمة ((أحسنت)) . " عزيزا" خبر كان ((أحسنت إيه تاني ؟)) منصوب وعلامة نصبه الفتحة "حكيما " نعت ((تمام)) منصوب وعلامة نصبه((احسنت)) الفتحة . مروان : "أولئك" ((أولئك، هؤلاء ... إسم إيه؟ إسم موصول مبني ؟ ..في محل ايه ؟ في محل رفع مبتدا مش هو ده إسم موصول واسم الموصول اللي يجي في أول الكلمة يبقى اسمو إيه؟ مبتدأ صح كده ؟ يلا)) "سنؤتي" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ((ايوة لوجود؟ آخر فعل المضارع ده إيه؟ قل كده من غير الضمير " سنؤتي" آ خرو إيه؟)) الياء ((لما .. يبقى الحركة تبقى إيه؟ مقدرة صح ؟ ماشي أي فعل يبقى ليه فاعل ، فين الفاعل هنا ؟)) مقدر ((أيوه)) نحن ((أي فعل يبقى ليه مفعول به ، فين مفعول به)) هم ((ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به)). " أجرا" مفعول به تاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة "عظيما" نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .((تمام ، رفيدة)) "واو" حرف عطف . " اعتدنا" فعل ماضي

مبني على الفتح المقدر لدخول ضمير "نا" والفاعل هو ضمير "نا" "نا" هو ضمير متصل في محل رفع فاعل . "للكافرين" "لام" حرف جر " الكافرين" إسم مجرور بلام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم "من" حرف جر " هم" ضمير متصل مبني في محل جر إسم مجرور؟بحرف جر "من" . " عذابا" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة " أليما" نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة ((أحسنت والفاعل كان ضمير "نا" ، طيب حد عندو أي سؤال ؟ أغلق الفيديو يا مروان))

اعراب من 27 نساء

Youtube.com

اعراب من 27 نساء

Hazeem Ahmade

11 س ·

https://youtube.com/watch?v=RFCL5BVFx8g&feature=shared

الوجه 27 نساء . ٧فبراير ٢٠١٨

======================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد: لدينا اليوم الوجه السابع والعشرون من اوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة : احكام الميم تنقسم الى ادغام متماثلين صغير ، اي اذا اتى بعد الميم الساكنة ميما اخرى فتدغم الاولى في الثانية ويكون ذلك وتنطق ميما واحدة مثل : " واخذنا منهم ميثاقا غليظا " (((ده مثال على ايه ؟))) ادغام متماثلين صغير (((تمام))) تقسم كذلكالى اظهار شفوي واخفاء شفوي ، اظهار شفوي اي اذا اتى بعد الميم الساكنة جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء مثل " ماذا أُحلَّ لهم ، قل أُحلَّ لكم " ، (((وبكفرهم وقولهم ، وقولهم على))) مروان ؟ ده اظهار ؟ (((اه ده اظهار ، ميم ساكنة اتى بعدها حرف الواو ، وواو من حروف الاظهار الشفوي ، " وقولهم على " الاية الثانية في الوجه الحالي تمام ؟ "وقولهم على"ميم ساكنة اتى بعدها حرف العين و العين من حروف الاظهار الشفوي ، صح ولا لاء ؟ صح ؟ صح . " وقولهم ان " ميم ساكنة اتى بعدها همزة والهمزة من حروف الاظهار الشفوي تمام ؟ لازم الميم تبقى ايه ؟ ساكنة مش متحركة تمام ، المثال اللي انتي جبتيه الميم كانت متحركة ، طيب اديني/اعطيني مثال على الاخفاء الشفوي .))) هو اي اذا اتى بعد الميم الساكنة جميع حروف الهجاء عدا الميم مثل . . (((ده الاظهار الشفوي، عاوزين بقى الاخفاء الشفوي ؟ سهلة خالص ايه هو حرف الاخفاء الشفوي ؟ اللي هو بيبقى في الاقلاب بعد الاقلاب

))) باء (((باء انتي ممكن تجيبي حكم اقلاب ؟ تمام؟ الجزء الثاني من الحكم هو اخفاء شفوي يعني صحيح ، ممكن تستدل بيه ؟ يعني ممكن تجيبي حكم اقلاب عادي نون ساكنة اتى بعدها حرف الباء قلبتي النون ميم وبعد كده الميم الساكنة دي بقت ايه ؟حكمها اخفاء شفوي مع الباء))) مالهم به (((لاء ده كدا ايه ؟ اخفاء شفوي اصلي " مالهم به " صح كده وممكن تستدلي على الاخفاء الشفوي بالاقلاب برضوا عادي خلاص ؟ طيب .مروان .

ثم سمع مروان وارسلان احكام التلاوة وصحح لهم نبينا الحبيب ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال في حد عندو اي سؤال في الوجه ؟ : (ارسلان : يعني ايه الراسخون في العلم ؟) (مروان : فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم ؟) (ارسلان : بهتانا ؟) (مروان : وقولهم قلوبنا غلف ؟ ، وما صلبوه ، وما قتلوه يقينا ؟) (ارسلان : والذين هادوا ؟ ، الراسخون في العلم ؟) .

ثم قال عليه الصلاة والسلام: طيب الوجه ده بيتحدث عن صفات بني اسرائيل اللي هم اليهود يعني ، تمام كده ؟ واللي احنا اتكلمنا عنهم في نهاية الوجه ايه ؟ اللي فات تمام كده؟ وقلنا ايه اللي هم عملوا وايه اللي هم نقضوه وايه التعليمات اللي جات لهم من موسى عليه السلام تمام ؟ طيب هنا بيستانف الله سبحانه وتعالى في الوجه ده وصف ايه ؟ او بيكمل وصف اليهود وصف طبائعهم ليه ؟ ربنا دايما بيركز على وصف اليهود في القرآن ؟

لان من بني اسرائيل تمام ؟ أمة سوف تشابهها امة الإسلام ، المسلمين تمام ؟ سينقسموا الى ايه ؟ فرقتين كما انقسم بنو اسرائيل اليهود والنصارى ، سيكون من المسلمين يهود ونصارى في الطبائع والأفعال تمام ؟ فلذلك كاد القرآن ان يكون موسى وفرعون يعني ايه ؟ كثيرا ما ذكر الله سبحانه و تعالى صفات بني اسرائيل في القران الكريم ، لكي نتجنب الأخطاء التي وقعوا فيها ، لماذا ؟ لاننا امة نظيرة لامة بني اسرائيل يعني مشابهة تمام ؟ امة مشابهة لايه ؟ لامة بني اسرائيل وستقع على الايه ؟ المسلمين تمام على أمة الاسلام الأمراض التي ايه ؟ وقعت ايه ؟ فيها تلك الأمة فلذلك وجب التنبيه تمام ؟ على ايه ؟ التخلي عن تلك الامراض ومعالجتها تمام كده ؟ طيب . يقول الله سبحانه و تعالى : (فبما نقضهم ميثاقهم) يعني ايه ؟ بالميثاق اللي هم نقضوه اللي هو ربنا كان قال لهم عليه (واخذنا منهم ميثاقا غليظا) صح ؟ يعني عهد قوي ان هم مايتخلوش عن الوصايا العشرة ، صح كده ؟ وتعاليم موسى عليه السلام ، بعد كده هم نقضوه ، فربنا بيقولهم ، فلما نقضوا العهود والمواثيق وكفروا بيها حصل ايه بقى ؟ بص ، فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق ، وقولهم قلوبنا غلف ، قلوبنا غلف يعني ايه ؟ يعني قلوبنا قاسية بيقولوا ايه ؟ ان احنا قلوبنا قاسية تمام ؟ طبيعتنا كده ، وطبعا قلوبهم قاسية لانهم لا يستمعون الى وحي الله ؟ تمام ؟ ولا يستشعرون ايه ؟ وحي الله عز وجل ، وعظمة الانبياء ، لو هم استشعروا النبوة واستشعروا وحي الله عزوجل لرقت قلوبهم ، لرقت ايه ؟ قلوبهم لكنهم لما ان قتلوا الانبياء وكذبوهم وكفروا بهم ، ونقضوا عهد الله عزوجل تمام ؟ فاصبحت قلوبهم ايه ؟ قاسية تمام ؟ كقلوب مين ؟ الفرقة الوهابية في ايه ؟ في السعودية تمام ؟ دول/هؤلاء اشباه ايه ؟ اليهود في هذا العصر تمام ؟ قلوبهم قاسية . واشباه النصارى مين من المسلمين ؟ الروافض الشيعة الذين يعبدون آل البيت ويسجدون لايه ؟ لقبورهم ويشركون بهم مع الله عزوجل تمام طيب.

(بل طبع الله عليها بكفرهم) لما كفروا كثير بالانبياء ونقضوا العهود كذا مرة ، ربنا طبع على قلوبهم ، فلايؤمنون الا قليلا ، يعني ربنا جعل قلوبهم قاسية ، جزاءا لهم ، عقابا لهم في الدنيا قبل الآخرة . (وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما) لما اتهموا ستنا مريم تمام ؟ ان هي

ايه ؟ ولدت سيدنا عيسى من علاقة محرمة تمام ؟ من غير زواج ! وهذا غير صحيح لأن سيدنا عيسى ، الله سبحانه وتعالى أمر تمام ؟ جسد السيدة مريم ان ينبت سيدنا عيسى في داخله من دون زوج ، تمام كده ؟ وهذا مثال له ايه ؟ له امثلة كثيرة في الطبيعة ، وكذلك امثلة كثيرة في البشر ، لان آدم عليه السلام كذلك ربنا سبحانه وتعالى خلقه من ام دون اب آدم عليه السلام ، أول رسول للبشرية ، الله سبحانه وتعالى خلقه كذلك من ام دون اب تمام ؟ وهناك ايه ؟ ابحاث علمية اثبتت ان هذا الأمر او التولد العذرية ، نسمية التولد العذري ، تمام ؟ ايه ؟ حقيقة وواقع علمي تمام ؟ لا يستطيع احد ان ينكره ، لكنهم بسوء ظنهم ، اليهود لما اساءوا الظن بمريم عليها السلام واعتقدوا ان عيسى ابن حرام تمام ؟ كفروا بالله عزوجل ، ورموا مريم بالبهتان العظيم ، والبهتان هو الايه ؟ الكذب العظيم ، زي القسط هو الايه ؟ العدل العظيم صح كده ؟ طيب.

(وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) اليهود بيقولوا ايه ؟ ان احنا قتلنا عيسى ، وفي حقيقة الأمر هم ما قتلهوش بل ان حادثة ..الحادثة التي ظنوا فيها ان هو مات على الصليب تمام ؟ كانت ايه ؟ نبوءة . الزاي بقى ؟ عيسى عليه السلام في الانجيل قال ايه ؟ : " جيل شرير يطلب اية " تمام ؟ بيتكلم عن اليهود بيقول عليهم ايه ؟ " جيل شرير يطلب آية ، وليس له الا آية يونان النبي " يعني ايه ؟ يونان النبي اللي هو يونس الاية بتاعتو كانت ايه ؟ انو دخل في بطن الحوت ثلاثة أيام وخرج منه على ايه ؟ شاطئ جزيرة كده وايه ؟ وربنا ايه ؟ شفاه بعد كده و حيا و رجع لقومه ثاني تمام ؟ كذلك عيسى ابن مريم اللي حصل ان اليهود مكروا به تمام ؟ ومكروا بيه عند ايه ؟ السلطان الروماني اللي هو حاكم القدس ، تمام اللي هو بيلاطس ، واللي حصل ان هو بالفعل تم تعليقه على الصليب لكن هو أغمي عليه ؟ اغمي على مين ؟ اغمي عليه بس ، فظنوه مات بص (وما قتلوه يقينا) ماكانوش متاكدين ان هم قتلوه ، بل رفعه الله إليه ، يعني ايه رفعه الله اليه ؟ يعني رفع درجته ، لان القتل على الصليب في التوراة معناه اللعنة ، في شريعة التوراة القتل على الصليب ايه ؟ معناه انه ايه ؟ ملعون في التوراة تمام كده ، قتلة ايه ؟لعينة ، وقتلة ملعونة ، تمام كده ؟ اللي حصل عُلق على الصليب ،تمام ، اخر يوم الجمعة في نهاية يوم الجمعة كده العصر ، قعد بتاع ثلاث ساعات وللا حاجة وبعد كده اغمي عليه من الالم و ربنا ألقى عليه الاغماء فظنوه مات ، تمام كده؟ فظنوه ايه ؟ انو مات . نزلوه ودخلوا ايه ؟ القبر ساعتها كان ايه ؟ عبارة عن غرفة تحت الارض وفيه نافذة ففيه هواء ، فضل في القبر ده الجمعة بالليل والسبت كله ، صبح وليل ، وخرج الاحد الصبح ، خرج ايه ؟ الاحد الصبح ، فلما خرج الاحد الصبح وراح لاصحابه ، الناس اشتبه عليها انو هو ايه ؟ ربنا احياه بعد ما اماته ، لكن في حقيقة الأمر هو قام من بين الاموات ، يعني هو دخل بين الاموات لكنه كان حي في حقيقة الأمر ، فقام من بينهم ، لانه كان حيا ولم يكن ميتا ، تمام كده ؟ طيب (وقولهم انا قتلنا المسيح ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) يعني ظنوا ان هو مات (وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه) شاكين هل فعلا قتلوا ولا لاء (مالهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله) يعني طهره ورفع درجته ، ماماتش/لم يمت على الصليب ولو كان مات حقيقة على الصليب كان ايه ؟ حلت عليه لعنة ايه ؟ الكتاب المقدس ، لان في الكتاب المقدس التوراة تمام ؟ حكم الموت على الصليب ايه ؟ اللعنة لانه لو مات فعلا على الصليب يبقى كده ملعون عند ربنا ودي علامة من ربنا ان الانسان ده كان ملعون ، واللي حصل ده كان فتنة لبني اسرائيل يعني حادثة الصليب كانت ايه ؟ ابتلاء وفتنة من الله عز وجل لبني اسرائيل ولليهود (وكان الله عزيزا حكيما) ربنا عزيز وحكيم تمام ؟ (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) يعني عيسى ده لما يهاجر للشرق في ناس حتؤمن بيه ؟ فين ؟ في الهند وكشمير وافغانستان والمناطق ديت تمام ؟ (وان

من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) في ناس ثانية الاسباط القبائل العشرة ايه ؟ الباقية ، لان كان في فلسطين قبيلتين بس او قبيلة ونص ، في بقية العشر قبائل بني اسرائيل موجودة في الشرق لازم عيسى يروح يبشره او يبلغهم الدعوة فلازم كان يروح هناك تمام كده ؟ وبالفعل راح وبقى في ناس كثير جدا آمنت به وبعد كدا توفي ودفن في كشمير (يوم القيامة يكون عليهم شهيدا) تمام النبي ده عيسى ده حيكون شهيد وشاهد على امته يوم القيامة (فبظلم من الذين هادوا) بسبب ظلم اليهود للمؤمنين وللانبياء حصل ايه ؟ حرمنا عليهم طيبات أُحلّت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا) تمام يعني ايه الكلام ده ؟ اللي حصل ايه ان بني اسرائيل طبعا ربنا ايه ؟ قيدهم بالاغلال أغلال الاحكام تمام ؟ وهم ذات نفسهم مشايخهم ورهبانهم واحبارهم ايه ؟ حرموا على انفسهم حاجات ثانية إضافية ما كانتش محرمة في الكتاب المقدس اصلا ، فبظلمهم ده لانهم ظالمين تمام ؟ في حاجات ربنا حرمها عليهم وحاجات هم حرموها على انفسهم تمام ؟ وكل ده بسبب ايه ؟ صدهم عن سبيل الله كثيرا أنهم يصدون عن سبيل الله ويكذبون الانبياء وقلوبهم قاسية وكثيري الظلم ،تمام كده؟ يبقى ربنا بيحذرنا من ايه ؟ قسوة القلوب ، وبيحذرنا من الظلم ، وبيحذرنا من تكذيب الانبياء وبيدعونا للتحري والتأمل في ايه ؟ كل من ادعى ايه ؟ الوحي من الله عز وجل صح كده ؟ عشان مانكنش على سبيل ايه ؟ وعلى الطريق مين ؟ بني اسرائيل . (واخذهم الربا) من ضمن الحاجات اللي ربنا لعنهم بسببها ان هم ايه ؟ بيرابوا يعني ايه الربا؟ يعني انا اديك وشوال قمح اقول لك بعد سته شهور واللا سنة تجيبهولي/تعيده لي شوالين ده حرام ، اه اسلفك مثلا ١٠٠ غرام ذهب اقول لك ايه ؟ السنة الجاي تديني/تعطيني ايه ؟ ٢٠٠ جرام ذهب ده ربا حرام لا يجوز ، والربا يختلف عن الايه ؟ التضخم ، الربا يختلف عن ايه ؟ التضخم ، وشرحنا يعني ايه التضخم في حلقة سابقة . (واخذهم الربا وقد نهو عنه واكلهم اموال الناس بالباطل) لان الربا ده اكل لأموال الناس بالباطل صح ؟ (واعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما) تحذير من الله عز وجل ووعيد ان حيعذبهم تمام ؟ بسبب ايه ؟ الافعال السيئة اللي اتوصفوا بيها وفعلوها ايه ؟ في الوجه ده والوجه اللي فات ، بعد كده ربنا بيستثني (لكن) او بيستدرك (لكن الراسخون في العلم منهم) يعني ايه الراسخون في العلم ؟ يعني الراسخون ايه في معرفة وحي الله عز وجل والوصال به ، لان العلم هو ايه ؟ الوصال بالله عز وجل تمام ؟ (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك) يؤمنوا بكل نبي يبعث تمام ؟ وبيتحروا الدعوة وبيفوضوا ايه ؟ امر النبي ايه لله ، وبيسألوا الله عز وجل عن هذا الاية ؟ الذي ادعى ايه ؟الوحي او النبوة . (والمقيمين الصلاة) لانهم مقيمين الصلاة دائمي الاتصال بالله عز وجل وبالدعاء تمام كده ؟ طيب . (والمؤتون الزكاة) هكذا ايه ؟ دائما يتصدقون ويزكون اموالهم ، (والمؤمنون بالله واليوم الاخر) تمام (اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما) يعني في فعلاً طائفة من بني اسرائيل كانت طائفة مؤمنة طيبة و غالبا هم مين بقى ؟ الطائفة اللي كان منهم سيدنا محمد عليه الصلاه والسلام ، لان سيدنا محمد تمام ؟ كان من اهل الكتاب قبل ان يبعث كان من الطائفة الابيونية ، كان من اهل الكتاب تمام ؟ في مكة تمام؟ وانتسب الى طريقة ايه ؟ الفقراء اللي هم الابيونيين ، تسمى طائفة ايه ؟ الفقراء ، لان كلمة ابيونية او ابيوني هي اي الفقير او الفقراء ، وسموا هكذا لانهم كانوا يتميزون بانهم يعطفون على الفقراء ، ويعطفون على المساكين تمام فسموا ايه ؟ طائفة الابيونية وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينتسب لهم كما انتسب اليهم أيضا ورقة ابن نوفل اللي هو ابن عم السيدة خديجة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم. تمام كده ؟ حد عندو سؤال في الوجه ثاني ؟ اغلق الفيديو يا ارسلان.

==

20 يناير الساعة 1:42 م

2024/01/20 1:42 م

لقد أرسلت

سلام الله عليك يا جميلة و رحمة الله و بركاته , طمنينا عنك رضي الله عنك و أرضاك و جزاك الله عنا كل خير آمين

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و عليك السلام ورحمة الله و بركاته يا سيدي يا رسول الله،الحمدلله بخير ، كيف حالك يا سيدي و حال اهلنا عندك

لقد أرسلت

نحمد الله تعالى يا جميلة , كيف انتِ و كيف احوالك و كيف هي فديوهات التلاوة ؟

Jameela

الحمدلله ،عملت سورتا البقرة و الملك من وقت قريب ،سارسلها لك يا سيدي لتراها

Jameela

https://youtube.com/watch?v=DmzLq3AO_E4&si=CulcbsDFzNZ_3MEr

سورة البقرة ١| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=efRWH1lnCcI&si=DCqTpTX0R9mtEnlB

سورة البقرة ٢| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=eTdh17YO7m4&si=ru2BdCx4Z-4VylOI

سورة البقرة ٣| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=U-nQICMHoWA&si=WbzOtgu2h74OzxFm

سورة البقرة ٤| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=t_fzzGm1YfA&si=Q5zTqZ6tu_mbZ91W

سورة البقرة ٥| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=h2YyBodxt5A&si=N_fzzppusVh0Mk5l

سورة البقرة ٦| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

https://youtube.com/watch?v=TzGw330qbzg&si=AvBlMxOzMiwZ7VS7

سورة البقرة ٧| يوسف بن المسيح ﷺ

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

https://youtube.com/watch?v=fxMBTh5zUMU&si=2lnrhi3ORDWW8KNH

سورة الملك | يوسف بن المسيح ﷺ

لقد أرسلت

ما شاء الله يا حبيبة الله

لقد أرسلت

أسعد بما فعلتِ يا جميلة ربي يحفظك لنا آمين

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

احب تلاوتك جدا يا سيدي،عندما اقوم بلصق الآيات و اقف عند نهايات الآيات و اسمعك بتركيز حتى ينجح الفيديو،اجد انك يا سيدي تعطي الكلمة حقها،يعني هناك قيمة عظيمة بحروف الكلمة ،قيمة تصويرية،اعتقد ان ذلك يظهر بتلاوتك لانك تدرك ذلك فعلا ،يعني لانه عندك علم بذلك،ليس كأي احد يقرأ القرآن

تم الرد عليك بواسطة Jameela

Jameela Mohamed Rabie

الحمدلله ،جزاك الله خيرا يا سيدي على ماقدمت لنا و للعالم كله

لقد أرسلت

آمين

26 يناير الساعة 9:15 م

جمعة 9:15 م

لقد أرسلت

يا جميلة راجعي تفسير سورة الواقعة سماعا و كتابة و اي سهو او جملة لم تكتب ابلغيني جزاك الله خيرا

لقد أرسلت

سلام الله عليك و رضي عنك ربي آمين

27 يناير الساعة 12:48 م

سبت 12:48 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

حاضر،و عليك السلام يا سيدي يا رسول الله

أمس، الساعة 3:40 م

إثنين 3:40 م

لقد أرسلت

آمين يا جميلة جزاك الله خيرا

أمس، الساعة 5:02 م

إثنين 5:02 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

آمين،دققتهم ما وجدت فيهم سهو غير واحد ،اعتقد انك قلت القيامة لكنها كانت مكتوبة القيام

Jameela

Jameela

جزاك الله خيرا ياسيدي

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و الله يجزي أمنا أسماء كل خير آمين

تم الرد عليك بواسطة Jameela

Jameela Mohamed Rabie

ليس هناك نقص بالتفسير ،لكن هناك بعض الزيادات و بالسور السابقة ايضا اذكر اني رأيت زيادات فخمنت أنك يا سيدي تدقق الدرس و تضع اضافات

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و أحب ان اشكرك يا سيدي على اقتراحك لنا رواية نجيب،بدأت بها و أحاول أن لا اتعجل القراءة حتى استفيد منها كما نصحتنا ،و رأيت رؤيا سأكتبها لك يا سيدي

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

رأيت أني أعصر شي في كيس كاكياس الطحين (نقول له كيس خام)(كعملية عصر الرمان) و قد امتلئ الدلو عصير و كنت كاني انتهيت من العصير و لم يبقى إلا البذور بالكيس،و بالرؤيا العصير لونه قريب من الاحمر لكنه ليس احمر و لم اعرف ما هو عندما استيقظت لكن بعد قليل تذكرت أني اقرأ بالرواية و ان نجيب ذكر التوت فيها كثيرا و العصير لونه يشبه لون عصير التوت

اليوم، الساعة 4:18 ص

4:18 ص

لقد قمت بالرد على Jameela

اكملي الرواية ملحمة الحرافيش على ضوء تعليقي عليها في المقالة حتى يكتمل أداء العصير



الجمعة، 26 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الواقعة .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الواقعة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الواقعة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الواقعة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك المفتتح لسورة الواقعة ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ} :

(إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) الواقعة هي يوم القيامة ، أي الواقعة الحقيقية الحادثة التي حدثت في القدر ، التي حدثت في اللوح المحفوظ و ننتظر رؤياها رأي العين على الحقيقة و الواقع ، و هذا هو معنى الواقعة ، و في خطبة الإمام المهدي اليوم ذكر الواقعة و ذكر المُزن لأن كلاهما مذكور في سورة الواقعة ، و هي آية متجددة متكررة ليست وحيدة , و هي توافق كلام المسيح الموعود في صلاة الجمعة مع آيات الله تعالى في جلسات التفسير ، دلالة على معية الله سبحانه و تعالى لنا و تقديسه سبحانه و تعالى لكلمات و أنفاس الإمام المهدي الحبيب ، فالله يُقدس أنفاس أنبياءه و كلمات أولياءه و عارفيه ، (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) يعني جاء يوم القيامة واقعاً حقيقةً .

{لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ} :

(لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ) لا يستطيع أحد أن يُكذب وقوعها و حقيقتها ، و لا يستطيع أحد أن يصد وقعتها و حدوثها .

{خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ} :

(خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ) من صفات هذه الواقعة و يوم القيامة و الوقوع في ذلك الواقع أن القيامة و وقوعها و إنكشاف الغيب و حُجب الغيب يعمل على خفض أُناس و رفع آخرين ، يعني المتكبرين في الدنيا الذين كانوا أصحاب سلطات لا يتقون الله فيها ، فإن تلك الواقعة توقعهم في أسفل سافلين فتخفضهم إجباراً ، و المؤمنين الذين كان ليس لهم حول و لا قوة يأتون يوم القيامة مرفوعين أي أصحاب مقام عليم عَليّ عظيم ، فهكذا يوم القيامة ، ذلك اليوم و تلك الدينونة هي خافضةٌ رافعة . هل علمتم الآن المعنى الحقيقي للخفض و الرفع ؟ فرفع عيسى كان من هذا المعنى أي الرفعة و التطهير و الثواب الحسن .

{إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا} :

(إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا) أي في ذلك اليوم تُرج الأرض و تهتز هزاً عظيماً ، زلازل و براكين ، زلازل تُزلزل الأرض و براكين تَبُس الجبال أي تَبُس إيه؟ الجبال تُفتتها ، و البَسّ هو التفتيت .

{وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا} :

(وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا) فتتت تفتيتاً لهول الواقعة .

{فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا} :

(فَكَانَتْ هَبَاءً منثورا) الجبال القوية العظيمة الشامخة اللي يُرمز ، التي تَرمز للقوة أصبحت هباءً إيه؟ مُنبَثاً ، هباء يعني كأنه رماد مذرو عبر الرياح ، مُنبثاً منتشراً من شدة العصف الذي أتى عليه .

{وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاثَةً} :

في ذلك اليوم بقى : (وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاثَةً) يعني كنتم أصناف ثلاثة ، الثلاثة أصناف : الناس و المُكلفين من الإنس و الجن يعني في هذا الكون ، على ثلاثة أصناف .

{فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ} :

(فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) اللي هم الأقوام الصالحين المؤمنين الطيبين ، دول/هؤلاء سماهم ربنا أصحاب الميمنة ، يعني أصحاب اليمين لأن اليمين يرمز إلى الخير ، و الشِمال يرمز إلى الشر .

{وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ} :

(وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) المشأمة هم أصحاب الشِمال يعني ، و المشأمة أي بشؤم معاصيهم ، (مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) يعني ما أدراك ما أصحاب المشأمة , و المشئمة أي من الشؤم أي شؤم معاصيهم و شركهم و كفرهم ، (مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) يعني ما أدراك ما أصحاب الميمنة .

{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ} :

الصنف التالت/الثالث : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) ، (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) اللي هم هيسبقوا في دخولهم الجنة ، هم دول/هؤلاء ، مش معناه السابقون دول/هؤلاء الأولين ، لأ ، أيضا الآخرين فيهم سابقين ، كلمة السابقون هنا معناها السابقون في دخول الجنة ، السابقون ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) هم دول/هؤلاء إيه؟ .

{أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} :

(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) هم دول/هؤلاء إيه؟ : (أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) أصحاب القُربة من الله في الدنيا فيكونون بذلك في الآخرة من المُقربين السابقين لدخول الجنات المتتاليات .

{فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} :

(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ¤ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ¤ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ) جنات متتاليات .

{ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ¤ وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ} :

(ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ) كثير من الأولين ، ثُلَّة يعني من جماعة كثيرة ، كثيرون من الأولين ، يعني إيه بقى من الأولين؟ يعني الذين عاهدوا الأنبياء و عاصروا الأنبياء و صاحبوا الانبياء ، دول/هؤلاء الثُلَّة ، بيبقى/يكون هم القريبين من نور النبوة فبيبقوا/فيكونوا ثُلة ، طيب ، على آخر زمان النبي قبل مبعث النبي اللي بعديه/بعده ، بيبقى هنا إيه؟ (وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ) و بعد كده بيرجع تاني ثُلة و بعد كده قليل ، ثُلة ، قليل ، و هكذا في سلسلة متتالية من الثُلَّات و القليل ، ثُلَّة وقت النبي و ما بعده ، و ثم إيه؟ يكون قليل في نهاية زمن النبي ، نهاية زمن النبي دي على إيه؟ اللي هو قبل مبعث النبي التالي و هكذا ، هذا معنى (ثُلَّة) و (قليل) فهمتوا؟؟ .

{عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ} :

(ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ¤ وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ ¤ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ) (على سرر) أي متكئات و سرائر و إيه؟ و سرور كل دي ألفاظ بتعبر عن معانيها من خلال أصواتها ، (عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ) موضونة أي منسوجة بشكل جيد ، تمام ، موضونة يعني منسوجة إيه؟ بشكل جيد ، هذا معنى موضونة .

{مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ} :

(مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ) أي جالسين على تلك السرور و ذلك السرور متقابلين أي غير متدابرين أي صافين ، أصفياء القلوب .

{يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ} :

(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ) يعني بيخدمهم إيه؟ خدم هم عبارة عن (وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ) ، مخلدون أي إيه؟ في الجنات المتتاليات مع أصحاب النعيم من السابقين و أصحاب الميمنة ، دول/هؤلاء اللي هم إيه؟ بيخلدوا خلود تام أبدي ، غير اللي بيخرجوا من جهنم بعد كده و يدخلوا نهر الحياة و يُدْخَلوا الجنة ، دول/هؤلاء سيفنوا بعد دخولهم الجنة بأحقاب ، الله أعلم بها .

{بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ} :

(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ¤ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ) بيخدموهم بقى و بيدولهم/بيعطوهم أكواب فيها أنواع الأشربة اللذيذة الطيبة ، و أباريق ، أباريق اللي هو إيه؟ مجمعات للمشروب ، (و كأس من معين) كأس من إيه؟ عين جميلة ، العين دي بيشربوا منها سائل جميل .

{لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ} :

(لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ) (لا يُصَدَّعُون) يعني لا يتفرقون و لا يتشتتون و لا يتنافرون و لا يتخابثون و لا يأتي فيهم الخبث من ذلك الشراب اللذيذ ، فهذا معنى (لا يُصَدَّعُونَ) ، (وَلا يُنزِفُونَ) أي لا يمرضون و لا يهلكون نتيجة هذا الشراب اللذيذ و لا يُستهلكون .

{وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ} :

(وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ) فاكهة كثيرة و يختارون ما شاءوا من ذلك النعيم و تلك الفاكهة .

{وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ} :

(وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) عندهم لحم طيور طيبة ، كلما اشتهوا أتتهم .

{وَحُورٌ عِينٌ} :

(وَحُورٌ عِينٌ) أي زوجات طيبات ، (و حور عين) حور من الراحة ، عِين يعني كأنها أصل الصفاء ، عين الصفاء و عين الحياة .

{كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} :

(كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) من حياء تلك الزوجات كأنهن لؤلؤ أي مكنونة محفوظة .

{جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) هذا جزاء للسابقين لأنهم آمنوا و عملوا .

{لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا} :

(لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا) لا يسمعون في الجنات أي كلام لغو و لا أي كلام فيه إثم ، (لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا) يعني عبث ، (وَلا تَأْثِيمًا) و لا إثم .

{إِلاَّ قِيلا سَلامًا سَلامًا} :

(إلاَّ قِيلا سَلامًا سَلامًا) اللي هيسمعوه السلام ، السلام و الراحة و الإطمئنان و القرار و قُرة العين ، مفيش قلق و لا إضطراب في الجنات .

{وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ} :

(وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ) يعني أصحاب اليمين و ما أدراك ما أصحاب اليمين ، أصحاب الخير و الإيمان يعني .

{فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ} :

(فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ) السدر اللي هو النبق ، شجرة النبق تُسمى السدر ، (مَّخْضُودٍ) يعني مُكسر الأشواك يعني ناعم ، (مَّخْضُودٍ) يعني مُكسر الأشواك .

{وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ} :

(وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ) طلح يعني موز ، (منضود) يعني متراكب متراكم ، كثير يعني .

{وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ} :

(وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ) ظل ممدود مريح .

{وَمَاء مَّسْكُوبٍ} :

(وَمَاء مَّسْكُوبٍ) أنهار و بحيرات ، ماء صافي و عيون .

{وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ} :

(وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ) فاكهة كثيرة .

{لّا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ} :

(لّا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ) لا تنقطع و لا تُمنع عنهم .

{وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ} :

(وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ) فُرش يعني متكئات مرفوعة ، أي فيها رفعة و رُقي .

{إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء} :

(إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء) أي الزوجات لهم في الجنات ، الله أنشأهن إنشاءً ، و ما أدراك ما إنشاء الله سبحانه و تعالى .

{فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا} :

(فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا) أبكارا يعني بنات عذراوات .

{عُرُبًا أَتْرَابًا} :

(عُرُبًا أَتْرَابًا) عُرب يعني جمع عروب ، و العروب هي الزوجة المُحبة لزوجها ، (أترابا) يعني في مثل سن بعضهن البعض ، يعني متشابهات في السن .

{لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ} :

(لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ) أصحاب الميمنة ، أصحاب الإيمان .

{ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ} :

(ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ) يعني أصحاب اليمين دول/هؤلاء (ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ) بيقبوا/بيكونوا ثلة كثيرين من الأولين وقت النبي و كذلك (وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ) أيضاً يكونون كثيرين في آخر زمان النبي ، لكن المقربين بقى اللي هم السابقين بيبقوا ثلة وقت النبي و إيه؟ قليل على آخر زمن إيه؟ النبي ، قبل مبعث النبي التاني ، السابقين اللي هم دول/هؤلاء أصحاب الوحي ، الأولياء و العارفين اللي هم بيتلقوا العلم و الوحي من الله ، هو ده معنى السابقين يعني ، يكون من ضمنهم الأنبياء و العارفين و المُحَدَّثين ، خلاص/وضحت الرؤية و المعنى ؟ ، غير المؤمنين العاديين ، طبعاً و المؤمنين العاديين بيتلقوا وحي و لكن ليس بكثرة أؤلئك .

{وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ} :

(ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ¤ وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ ¤ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ) النوع التالت/الثالث بقى يوم القيامة ، أصحاب الشِمال ، أصحاب المشأمة ، أصحاب النار و العياذ بالله .

{فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ} :

(فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ) في سموم لأن أفكارهم دايماً مسمومة ، نفسهم مسمومة فكان جزاءهم من جنس إيه؟ أنفسهم و أعمالهم ، فهم في سَمُومٍ ، في سُم النار ، و حميم أي عصارة أهل النار ، هي دي الحميم ، ماء إيه؟ عصارة مغلية .

{وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ} :

(وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ) اليحموم اللي هو إيه؟ دخان النار ، ظلهم هو دخان النار و ليس ظل الأشجار .

{لّا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ} :

(لّا بَارِدٍ وَلا كَرِيم) الظل ده و الحميم لا بارد ، ليس بارد و لا كريم بل هو مُهين .

{إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ} :

(إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ) في الدنيا كانوا مترفين و لاهين ، و في غمرة و في غفلة و في كِبر .

{وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ} :

(وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ) كانوا مُصرين على الحنث العظيم اللي هو عكس الذِبح العظيم ، الحنث العظيم اللي هو إيه؟ الشِرك و الرياء كما قال الإمام المهدي الحبيب ، إن آفة المكفرين بالأنبياء الكِبر و الرياء ، و هكذا المشايخ المجرمين الذين يصدون عن الإمام المهدي الحبيب ، (وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ) الحنث اللي هو إيه؟ عكس الذِبح العظيم ، الحنث العظيم اللي هو الشرك و الرياء ، الذِبح العظيم بقى اللي هو إيه؟ الإحسان ، صح كده؟ و شرط الخلود المتتالي الأبدي في الجنات هو الذِبح العظيم اللي هو الإحسان يعني .

{وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} :

(وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ¤ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) كانوا يعني يكفرون بيوم القيامة و بالبعث و كانوا يستهزؤون فيقولون : إذا متنا و تحللنا و أصبحنا تراب و عظام ، هل سنبعث مرة أخرى؟؟ .

{أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ} :

(أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ) و حتى كمان آباءنا الأولين اللي فَنَوا؟! ، يسألون سؤال إيه؟ إستهزاءي إستنكاري .

{قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ¤ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ} :

(قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ) هنا الخطاب للنبي و لكل نبي يخاطب الكفار في زمانه فيقول : (قُلْ) يا أيها النبي ، (إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ¤ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ} أي ليوم الواقعة ، يوم الغاشية ، يوم القيامة ، يوم الدينونة ، كلها من أسماء يوم الدين أي الإدانة و المحاسبة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



Promised1431ah

الجمعة، 19 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الرحمن .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الرحمن .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الرحمن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الرحمن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك ، يقول تعالى :

{يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ} :

(يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ) أي في يوم القيامة لهم علامات على وجوههم يعرفون بها ، (فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ) أي أن الملائكة تأخذهم إلى جهنم من نواصيهم و أقدامهم ، أي من جباههم و رؤوسهم و أقدامهم ، أي أنهم يتم السيطرة عليهم .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ} :

(هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ) هذه جهنم تجلت في يوم القيامة و التي كان يكذب بها المجرمون في الدنيا ، و هذا الحق المُبين قد ظهر للعيان .

{يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ} :

(يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) يطوفون بين جهنم و دواخلها ، (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) يعني حاضر ، (حميم آن) يعني حاضر يتجدد بإستمرار ، (حميم آن) آن ، بإستمرار يتجدد ، (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا) أي بين وديانها و درجاتها و دركاتها ، (وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} :

(وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ) الذي يخاف مقام الله عز و جل و يخشاه من الجن و الإنس لهما جنتان ، جنة للإنس أي نوع من الجنات للإنس و نوع من الجنات للجن ، حسب تقدير الله عز و جل و هو على كَيفٍ يعلمه الله و نفوض أمره إلى الله سبحانه و تعالى .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} :

(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ) فيها ، في تلك الجنات يعني أفنان ، يعني إيه أفنان؟ يعني أغصان كثيرة و كذلك ألوان و أنواع كثيرة ، لأن أفنان هي جمع فنن أي لون و غصن ، و كل دي ألفاظ مجازية ، ألفاظ تأول ، يعني إيه تأويل؟ يعني من آل يؤل أي أحال و حَوَل ، أَوَلَ يعني حَوَلَ المعنى الظاهر إلى المعنى الباطن ، فهذا معنى التأويل ، و هو ما نقول عنه مجاز ، و القرآن أكثره مجاز .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ} :

(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ) عين لذوات الجن و عين لذوات الإنس ، أي عين الماء ، عين الحياة .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ} :

(فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ) زوج للجن و زوج للإنس ، يعني نوع يعني ، أنواع .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ¤ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} :

(مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) فرش يعني سرائر أو أسرة أو كنب أو مقاعد مثلاً ، (بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) أي البطانة بتاعتها من الديباج اللي هو أعلى و أفضل أنواع الحرير ، كل ده طبعاً إيه؟ لتقريب الصورة ، لأن الرسول قال : الجنة ما لا عين رأت و لا أُذن سمعت و لا خطر على قلب بشر ، فكل دي أوصاف لمحاولة لتقريب المعنى للأذهان فقط ، لا أقل و لا أكثر ، (مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) يعني بطانة بتاعت الفرش ده من إستبرق اللي هو الديباج ، و إستبرق يعني من البريق و اللمعان ، و إستبرق أي إيه؟ تم صنعه أو تم إعطاءه بريقه إيه؟ بجهد ، (وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) الجنى : الثمار يعني ، (الجنتين دان) أي قريب ، متدلي من المؤمنين .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ} :

(فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) في إيه للمؤمنين زوجات ، من صفات الزوجات دي : (قاصرات الطرف) يعني عندهم حياء و خشوع و تواضع ، يعني إيه؟ بتبص/بتنظر إيه؟ في الأرض من الحياء ، و ده معنى (قاصرات الطرف) ، (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) يعني أبكار ، لم تتزوجن من قبل ، (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ) أي لم يظهر عليهن إنس قبلهم و لا جان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} :

(كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ) اللي إيه؟ الزوجات دول/هن من الجمال و الطهارة و العذرية و العذوبة كأنهن إيه؟ جواهر كاليواقيت و المراجين ، كالياقوت و المرجان ، و لمن أراد أن يرى الياقوت و المرجان فليبحث عنهما في الإنترنت .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ} :

(هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ) يعني هل جزاء الذي أحسن في الدنيا و قدم الذِبح العظيم إلا الإحسان مِنَّا في الآخرة أي من الله سبحانه و تعالى؟؟ إذاً شرط الإيه؟ الخلود و العبور عبر الجنات مفتحة الأبواب : الإحسان ، و هو إيه؟ الذِبح العظيم .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ} :

(وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) دلوقتي اللي فوق دول كانوا الجنات الخالدات الأبديات للمحسنين ، صح؟ اللي هي إيه؟ لا تفنى ، طيب ، (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) في جنات بقى تانية لأناس اللي هم إيه خرجوا من النار ، اللي هم العصاة اللي خرجوا من النار ، تمام ، و أُلقوا في نهر الحياة و ثم أُدخلوا الجنات ، و لكنهم لم يكونوا من المحسنين ، فدول/فهؤلاء هيدخلوا الجنات و لكن سيأتي عليهم وقت و يفنوا لتقدير الله سبحانه و تعالى ، (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ مُدْهَامَّتَانِ} :

(مُدْهَامَّتَانِ) يعني إيه (مُدْهَامَّتَانِ) ؟؟ يعني كثيرة الري و شديدة الخضرة من الري ، فهذا معنى (مُدْهَامَّتَانِ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} :

(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) عينان فوارتان ، نضاخة أي فوارة فياضة جياشة ، (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) يعني هنا عينان يعني إيه؟ عين إيه؟ أو جنات بما يناسب مقام الجن و جنة بما يناسب مقام إيه؟ الإنس ، ده المعنى يعني ، جنتان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ} :

(فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) الجنة فيها فاكهة من كل الأنواع و ربنا خص ذِكر النخل و الرمان ، كلها أسماء على فكرة للتقريب .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ} :

(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ) خيرات كثيرات من الإيه؟ حسنة و جميلة يعني .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} :

لهم برضو حور ، يعني إيه؟ زوجات طاهرات (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) أي موقرة و موجودة في بيتها ، في خيمتها للمؤمن .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ} :

(لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) أيضاً عذروات لم يظهر عليهن إيه؟ لا إنسي و لا جني .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} :

(مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ) يعني إيه؟ في حالة إتكاء كده ، متكئين كده ، كل واحد متكيء بكتفه كده على إيه؟ على رفرف ، إيه هو الرفرف بقى؟ اللي هو العشب الأخضر اللي بيرفرف من الإيه؟ من نسيم الجنة ، عشب كده طويل ، بيرفرف يعني فيه رفيف بيتمايل يعني ، كأنه يرقص من نسائم الجنة ، هم بقى متكئين على الإيه؟ النجيلة الخضرة دي ، نجيلة خضراء ، نجيلة خضراء ، (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) اللي هي البُسط اللي بتبقى موجودة على الأرض ، (عبقري) بُسط من الديباج أيضاً ، من الحرير ، و لكن إيه؟ مناسبة لتكون على الأرض ، ليست على الآراك و الفرش ، و عبقري هو أيضاً ديباج و لكن في الإيه؟ في البُسط يعني كأنها سجادة كده و بساط على الأرض معمول من الإيه؟ من الحرير ، هو ده معنى عبقري ، حسان يعني جميل . كذلك من عبق و ري أي رائحة عتيقة زكية فيها تاريخ و كذلك من رِيّ و رواء فهذا وصف لتلك النعمة عبقري حسان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ} :

(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ) اسم ربك مين هو؟ الرحمن بقى ، اللي كانوا بيسألوا على الرحمن ، هو ده بقى الرحمن ، هو ده اللي عمل كل ده و هي دي صفاته ، تمام؟ ، (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ) الرحمن ، مين هو الرحمن بقى؟؟ : (ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ) يعني صاحب الجلال القوة و العظمة و القهر لأن هو سرد هنا أحداث يوم الدينونة و يوم القيامة و سرد أحداث النفخة الأولى و النفخة التانية ، صح كده؟ فتبارك أي تقدس ، (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ) صاحب الجلال ، (وَالإِكْرَامِ) أي يُكرم المؤمنين إيه؟ في الجنات المتتاليات ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿

"و خُتمت سورة الرحمن ، و فاضت في قلبي بجمالها و عظمتها و خشعت الأصوات و الأنفس ، فتبارك إسم الرب الرحمن ذو الجلال و الإكرام ."🌿

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

https://youtu.be/LDCh4RLrlWc?si=h55K-rpPyHGCZruY

كرامات الصادقين 1

=============

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

الحمد لله وبعد أبدا مع كتاب جديد من كتب المسيح الموعود في اللغه العربية و هو كتاب كرامات الصادقين ، نقول كلمة من كلمات الناشر تمام ؟ التي تبين بعض التراكيب اللغويه التي استخدمها المسيح الموعود وقد يظن قارئ اللغه العربيه للوهلة الأولى أنها ليست من العربية وأنها مخالفة لفصيح العربية ، ولكنها في حقيقة الأمر من صميم اللغة العربية يقول : مهلا أيها القارىء لقد ورد في هذا الكتاب كلمات وتعابير قد تبدو لأول وهلة غريبة لقارئ العربية المعاصر((أي في العصر الحديث يعني)) ولكنها من صميم العربيه ((أي من أصل العربية

)) كما سيتضح لاحقا من خلال الشواهد التي سقناها من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وكتب التراث ، ومن هذه التعابير والأساليب على سبيل المثال لا الحصر . أولا: إضافة الموصوف إلى الصفة كقوله عليه الصلاة والسلام:" وهي أن آدم قد خلق في يوم السادس ((مش من المفروض يقول إيه؟ قد خلق في اليوم السادس ؟))وهي أن آدم خلق في يوم السادس وانعم عليه ونفخ فيه روح الحياة في الجمعة بعد العصر، ((مثال الجملة دي)) في القرآن الكريم {حب الحصيد} ((تمام ؟)) وفي الحديث الشريف حدثنا محمد قال : أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته ، وجدار الحجرة قصير، فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته ، فأصبحوا يتحدثوا بذلك ، فقام ليلة الثانيه(("فقام لية الثانية " ماقالش فقام " الليلة الثانية " فقام ليلة الثانية زي ما المسيح قال : " قد خلق في يوم السادس " ماشي ؟)) فقام معه أناس يصلون بصلاته، صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج ، فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال: " إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل " . "فقام ليله ثانيه" أي الليله الثانيه من باب إضافة الموصوف إلى صفته - حديث صحيح البخاري كتاب الجماعة والإمامة ، باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط أو سترة- ((طيب)). وهذا الأسلوب شائع مثل قوله " مسجد الجامع" ((مش يقولك المسجد الجامع؟ ممكن يقولك مسجد الجامع)) "دار الاخرة"((مش الدار الآخرة)) وغير ذلك .

ثانيا: صرف ما لا ينصرف كقوله عليه الصلاه والسلام☹(مش احنا أخذنا حاجات ممنوعة من الصرف ؟ من ضمنها الأسماء الأعجمية ، تمام ؟ صح كده ؟ طيب . ممكن إيه تصرف ما لا ينصرف أيضا قال المسيح)) " "ولن تجد محامدًا لا في السماوات ولا في الأراضين إلا وتجدها في وجهي" ((ولن تجد محامدًا)) ورد في مغنى اللبيب((كتاب يعني)) : قرىء {كلاّ سيكفرون بعبادتهم} {كلاّ سيكفرون بعبادتهم}بالتنوين: إما على أنه مصدر كَلَّ إذا أعيا ، أي كلُّوا في دعواهم وانقطعوا ، أو من الكَلّ وهو الثقل أي حملوا كلاً ، وجوز الزمخشري كونه حرف الردع و نوّنَ كما في {سلاسلاً } وردَّه أبو حيان بان ذلك إنما صح في{ سلاسلاًو}لأنه إسم أصله التنوين ، فرجع به إلى أصله للتناسب أو على لغة من يصرف ما لا ينصرف مطلقا ، أو بشرط كونه مفاعل أو مفاعيل . وليس التوجيه منحصرا عند الزمخشري في ذلك، بل جوَّز كون التنوين بدلا من حرف الإطلاق المزيد في رأس الآية ، ثم أنه وصل بنية الوقف ، وجزم بهذا الوجه في {قوارير} وفي قراءة بعضهم{والليل اذا يسرٍ} بالتنوين، وهذه القراءه مصححة لتأويله في "كلا" ، اذ الفعل ليس أصله التنوين"(تمام ؟ "ولن تجد محامدًا لا في السماوات ولا في الأراضين إلا وتجدها في وجهي " يعني هو من الممكن يقولك " ولن تجد محامدَ لا في السماوات ولا في الأراضين إلا وتجدها في وجهي، " كلمة "محامداً "بس ، لكن هنا نُوِّنَ "ولن تجد محامداً لا في السماوات ولا في الأراضين" لأن الغالب والشهير عند لغة العرب إيه؟ ولن تجد محامدَ لا في السماوات ولا في الأراضين إلا وتجدها في وجهي ، لكن الصيغة دي" ولن تجد محامداً لا في السماوات ولا في الأراضين إلا وتجدها في وجهي" دي إيه نادرة الإستخدام لكنها موجودة ايه في لغة العرب)) ثالثا : ترك ظاهر اللفظ وحمله على المعنى وهو كثير كقوله عليه الصلاه والسلام : "إشارة أخرى وهو أن الله تعالى خلق الآخرين مشاكلين بالأولين " ((مشابهين الأولين)) الحق أن الفاتحة أحاطت كل علم ومعرفة، واشتملت على كل دقيقة حق وحكمة، وهي تجيب كل سائل وتذيب كل عد صائل، ويطعم كل نزيلٍ إلى التضيّف مائل، و يسقِي الواردين والصادرين . ولا شك أنها تزيل كل شك خيّب ، وتزيح كل هم شيّب، وتعيد كل هدٍّ تغيَّب ، وتُخجِل كل خصيم نيَّب ، ويبشر الطالبين ((من المفروض يقول "وتبشر الطالبين"

وهو قال "ويبشر الطالبين" تمام ؟)) ولا معالج كمثله لسمّ الذنوب ، وزيغ القلوب ، وهو الموصل الى الحقّ واليقين . ومثال ذلك في القرآن الكريم { أو لمَّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا} ((ماقالش أنى هذه ، مصيبة مؤنث صح ؟ من المفروض يقول أنى هذه ،بس هنا قالك "أنى هذا "، قل هو مش هي بقى ، قل هو " مصيبة " قال على مصيبة مؤنث هنا للتذكير "هو " {قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير } آل عمران. ومثاله من الحديث بقى : " وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال((مش عن المسيخ الدجال ، عن المسيح الدجال دي مثال الاولانية ، مثال الثانية بقى " حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام((لخم وجذام دول / هؤلاء قبائل عربية)) فلعب بهم الموج شهرا في البحر. ثم أرفؤوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس. فجلسوا في أقرب السفينة. فدخلوا الجزيرة. فلقيتهم ((إيه؟)) دابة أهلب ، فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر. لا يدرون ما قبله من دبره. (("قبله" هنا ده مذكر و" الدابة" دي مؤنث . لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر. " ورد في صحيح مسلم ، ده طبعا حديث تميم الداري ، حديث تميم الداري اللي كان حديث رؤيا شافها فحدثها للنبي ، فالنبي فرح بها وراح قالها ...)) يقول الثعالبي((واحد من علماء اللغة)) من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه ، كما يقولون "ثلاثة أنفس" والنفس مؤنثة وإنما حملوه على معنى الإنسان أو معنى الشخص ، وقال الله جل ثناؤه{ السماء منفطر به} ((ماقالش منفطرة به)) { السماء منفطر به} ((يعني السقف مذكّر)) فذكَّر السماء وهي مؤنثة لأنه حمل الكلام على السقف ،((كأنه يقول السقف منفطر به)) وكلّ ما علاك و أظلّك فهو سماء ((ماشي)) . ونقل السيوط عن خصائص ابن جني : اعلم ان هذا النوع غور من العربية بعيد ، ومذهب نازح فسيح ، وقد ورد به القرآن وفصيح الكلام منثورا أو منظوما ،كتأنيث المذكر وتذكير المؤنث ، وتصوّر معنى الواحد في الجمع، والجماعه في الواحد ، فمن تذكير المؤنث قوله تعالى {فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي} ((ماقالش هذه ربي ، هنا ايه ؟ تذكير المؤنث في الوصف)) أي هذا الشخص أو الجِرم وقال الشاعر:

يا أيها الراكب المزجي مطيته

سائل بني أسد ما هذه الصوت.

أنث على معنى الاستغاثة..

وحكى الأصمعي عن ابي عمرو أنه سمع رجلا من أهل اليمن يقول : فلان لغوب ، جاءته كتابي فاحتقرها. ((جاءه)) فقلت له : أتقول: جاءته كتابي ؟ فقال: نعم، أليس بصحيفة " ((جاءته صحيفة))

رابعا : ورود المعدود على عكس ما هو مألوف كقوله عليه الصلاة والسلام: " فإذا بشرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث" والشاهد على هذا في القرآن الكريم{وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمماً} . وأخيرا لا يسعنا إلا أن نشكر ونطلب الدعاء لإخواننا الذين ساهموا في إخراج هذه الطبعة

((نبدأ بقى إيه ؟ كلام المسيح الموعود خلاص ؟)) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

التنبيه: أيها المكفرون الذين أصرّوا على تكذيبي، وهمُّوا بتمزيق جلابيبي، اعلموا هداكم الله، أن هذه الرسالة معيار لتنقيد أمري و أمركم ، فإن كنتم لا تتناهون عن سبّكم ، ولا تخافون قهر

ربكم ، وتظنون أنكم أعلام الشريعة، وأشياخ الطريقة، وعلماء الملّة ، وفضلاء الأمه، فأتوا برسالة من مثله إن كنتم صادقين. وإن لم تفعلوا.. ووالله لن تفعلوا .. فاتقوا الله الذي ترجعون إليه، واتقوا نارا تأكل أحشاء المجرمين.

ووالله إني ما ألفتُ هذه الرسالة إلا لكسر نخوتكم، واطفاء شعلة رعونتكم ، وكنت أطيق على رؤية ذلّتي ومساغ غصّتي، ولكني أردت أن أظهر كيفية علمكم على المنصفين ، فنثلت كنانتي، وقضيت من درر البيان لبانتي، فإن ناوحتم و أتيتم بكلام من مثله فلكم الألف بل أزيد وعليه عشرين درهما للغالبين. ووالله إني ما أرى فيكم إلا إجبال القرائح و إكداء الماتح والمائح ، وما أرى عندكم من ماء معين ، وأعجبني أنكم..مع كونكم خاوي الوفاض من المعارف الدينية تستكبرون ولا تستحيون ، ولا تنتهجون محجه المتقين ، فوالذي بعثني لالزامكم و إفحامكم، لقد سألت الله أن يحكم بيني وبينكم ، ويوهن كيد الكاذبين ، وما عرضت عليكم درهما ودينارا إلا اختبارا ، فإن ناضلتموني تفسيرا ونظما ، فهو لكم حتما ، واعلموا أن الله يخزيكم ، ويري الخلق جهلكم ، ويريكم ما كنتم تكذبون وتستعلون مستكبرين . وقد نظمت هذه القصائد بارتجال من غير إنتحال ، في بلدة "عنبرسر" ، وكان ثمّ مشاهدي حزب من المسلمين ، ولكني أمهلكم إلى شهرين من وقت إشاعة هذه الرسالة، وأرقب ما تجيبون.. أتولون الدبر أو تكونون من المناضلين؟ إن شيخ "البطاله" دعاني غضبان ، فنهضت إليه عجلان، وقلت: قم قم إني أتيتُ الآن، ودانيته بالمصباح المتقد ، ولكني أعلم أنه من قوم عمين . ((اللي هو الشيخ البطالوي واحد كان إيه؟ كان يتزعم أعداء المسيح الموعود ،كان يعادي المسيح الموعود واسمه محمد حسين البطالوي ، تمام ؟ وهكذا لكل نبي فرعون تمام ؟ و فرعون هذه الأمة مين ؟ أبو جهل عم الرسول ، وفرعون اللي كان في عهد المسيح الموعود مين ؟ هو محمد حسين البطالوي تمام ؟)) وهذه رسالة قد أودعت دقائق القرآن ، وضمّخت بطيب العرفان ، وسيق إليه شرب من تسنيم الجنان، وسفرت عن مرأى وسيمٍ ((سفرت أظهرت يعني)) وسفرت عن مرأى وسيمٍ ، ((مرأى جميل يعني الرسالة دي على فكرة تتحدث عن تفسير سورة الفاتحة ايضا ، تتحدث عن تفسير سورة الفاتحة ، تتحدث عن تفسير آخر للفاتحة)) وسفرت عن مرأى وسيمٍ ، وأرج نسيمٍ ، وتراءت بوجه حسين ، لمعاتُها أزرأت بالجُمان ، وصليتْ القلوب بالنيران ، و هيّجتْ البلابل في صدور المعاندين ، وكتبتها لـءلا يبقى للجدال مطرح، ولا للمراء مسرح ((المراء الجدال ، بس دي كلمة مرادفة للجدال)) وليتبين الحق وليستبين سبيل المجرمين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. اغلق الفيديو يا مروان

كرامات الصادقين 1

Youtube.com

كرامات الصادقين 1

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

https://youtube.com/watch?v=Yav7MWQbems&feature=shared

كرامات الصادقين 2

=============

يقول نبي الله سيدي يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نكمل من كتاب كرامات الصادقين يقول المسيح الموعود

رسالة لمن يأتي بمثلها فله إنعام ألف من الورق .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وتتباعد الأفكار عن فهم كنهه تباعد الليل من النهار، الذي دعا الناس بالقرآن ورسوله المصطفى إلى مأدبة الجَفَلَى من أهل الحضارة والفلا، والصلاة والسلام على حبيبه محمد خاتم النبيين وفخر المرسلين، الذي جاء بالحجج والبراهين ، و أسعف الناس بحاجاتهم ويمَّم إصلاح العالمين. فكم من محلِّق إلى الهوى دخل في الروحانيين ، وكم من ذي لسان سليط وغيظ مستشيط صار من المهذَّبين المطهَّرين، اللهم فصلِّ على هذا الرسول النَّبي الأميّ الذي فاق الرسل كلهم في كمالاته ، وحاز كل فضيلة في سيره وصفاته ، وألَّف بين قلوب أمم كانوا يداجون ولا يخلصون ، وأصلح قوما كانوا يشركون ولا يوحّدون ، وطهَّر أناسا كانوا يفجرون ولا يتَّقون ، وينيخون مطايا نفوسهم ولا يسيرون في سبل الله ولا يتيقَّظون، وكان صلى الله عليه وسلم أُمِيًّا لم يقرأ شيئا من علوم الدنيا والدين، وبلغ أشده في قوم أميّين وعَمِين ، ولم ير صلى الله عليه وسلم وجه العالمين العارفين . بل لم يَرُمْ عن وجاره ، ولا ظعن عن إلفه وجاره ، ومع ذلك سبق العالِمين والعالَمين ، في عقله وعلومه وبركاته وفيوضه و أنواره حتى غمرت مواهب هدايته المشارق والمغارب والأجانب والأقارب، وأطال كل ذي ذيله إلى بركاته، وامتدت أيدي الناس إلى إفاداته وخيراته ، فأرى الناس سبل السلام ، ونجاهم من المسالك الشاغرة وطرق الظلام ، وطهَّرهم من شعب النفاق والشقاق ، والنزاع والمشاجرة وسير اللئام ، وبصَّر العيون ، وأحسن الظنون، ونجَّى المسجون ، حتى ألقى في روع الناس الاستسلام، وثبَّط جذبات كفرهم وثبَّت الأقدام، ونشَّطهم الى الثبات والاستقامة وأقام ، فأبصروا ورأوا سبلهم ومنازلهم ، وتخيَّروا المناخ ، ووردوا الوِرْد النُقاخ وزُكُّوا ومُحِّصوا وطُهِّروا حتى سمُّوا خيار الناس ، وخلِّصوا من كل نوع النعاس ، وكُمِّلوا في العلم الباطني والخبر الروحاني إلى أن أترعوا بالمعروف الأكياس، وحصحص فيهم نور ينير الناس ، وبُدِّلت شيمهم وقرائحهم ، ونوّرت نفوسهم ونشرت مدائحهم ، واعتلقوا بالنبي الكريم اعتلاق الأثمار بالأعواد ، ولوَوا أعنَّتهم من طرق الفساد إلى مناهج السداد، حتى وصلوا منازل القرب والمحبة والوداد ، وبلغوا وانتهوا إلى كمالات قدّرها الله للعباد . فالحمد لله الذي هدى عباده بهذا الرسول النبيّ الأميّ المبارك وأحيا به العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم .

واعلموا يا معشر المسلمين أن هذا الشيخ قد كذّبني و أكفرني بغير علم وهدى ، واعتدى في الاكفار وطَفِقَ يسبني ويحسبني من الذين يدخلون جهنم خالدين فيها وليسوا منها بخارجين ، فقلت ويحك أيها الشيخ الضال ، أقفوت ما ليس لك به علم ؟! والله يعلم أني من المؤمنين، وقد ربَّاني ربي وحبيبي ، و أدَّبني فأحسن تأديبي ، ورحمني وأحسن مثواي وإني من المنعمين، ولم يزل ينتابني فيضانه، ويتواتر علي إحسانه حتى خرجتُ من البيضة البشرية وأدخلت في الروحانيين ، ومن بعد انزلني ربي لإصلاح الضالين لأنصر الدين وأرجم الشياطين ، وإن كنتَ في شك من أمري فسوف يريك ربي أياته، فكن من الصابرين الذين يتقون الله ، ولا تكن من المستعجلين ، فأبى واستكبر وأراد أن يكون أول المكفرين ، وما اقتصر على التكفير بل سبني ولعنني وحسبني من الملعونين ، والله يعلم قلبي وقلبه وهو خير المحاسبين ، ثم دعوته للمباهلة ليحكم الله بيننا وخير الحاكمين فلم يباهل وفرّ، وعلى الفرار أصرّ ، ولم يكن فراره بنية الصلاح بل لتوقِّي الافتضاح، والافتضاح ملاقيه وإن كان من الهاربين، وكان قد ادّعى أنه عالم أديب، وأنا من الجاهلين ، فدعوته للنضال في كلام عربي مبين ، فقلت تعالى أناضلك في النظم العربي ونثره ، وأقول ما تقول، وفي كل وادٍ معك أجول وإني إن شاء الله من الغالبين ، فاشاع في شياطينه((شياطينه اللي هم أصحابه المجرمين يعني)) فأشاع في شياطينه أنه قرن مجالي وقرين جدالي ، فلزقت به كالداء العضال ، ليبارزني للنضال إن كان من الصادقين ((إيه اللي حصل؟)) فخاف و أبى و نحت الحيَل وتولّى ولا يفلح الكاذب حيث أتى. فالهمني ربي طريقا آخر ليهلك من كان من الهالكين، وهو أنني نظمت في هذه الأيام قصائد وثقفتها في ثلاثة أيام أو أقل منها ، والله عليه شاهد وهو خير الشاهدين ، وزينتها بالنِّكات المهذَّبة والاستعارات المستعذبة ملتزما جَدّ القول وجزلِه ، و أيدني ربي وعلمني سبلها وإن كنت من الأميّين، فالآن وجب على الشيخ المذكور أن يناظرني في ذلك ، وينظم قصيدة في تلك الأمور بعدة أبيات هذه القصائد وأساليب بلاغتها ((يعني زي ما انا عملت كده)) فإن أتم شرطي فله ألف من الدراهم المروَّجة إنعاما مني عليه ، ولكل من ناضلني من العلماء المكفِّرين ، ومع ذلك اوتيهم موثقا من الله لأكتب لهم بعد غلبهم كتابا فيه أقرُّ بأنهم العالمون الأدباء وإني من الجاهلين الكاذبين المفترين، ولكن لا يجب عليَّ ايفاء هذا الشرط وأداء هذا الإنعام إلا بعد شهادة فرسان الصناعة وأرباب البراعة ، وتصديق من كان جِهبذ تنقيد الكلام من الأدباء الماهرين، وإن لم يفعلوا ولن يفعلوا فاعلموا أنهم من الكاذبين الجاهلين المفندين ((المفندين اللي هم الكاذبين)) وهذا آخر الحيل لسبر قلَيب ذلك الشيخ المضل ((قليب يعني قلب للتصغير يعني))فإنه أهلك خلقا كثيرا بغوائله، فظلوا عميا وعورا وكانوا على علمهم متكئين ، وأرجو بعد ذلك ينجيهم الله من شره وهو خير المنجيين، والآن أكتب قصيدتي وما توفيقي إلا بالله الذي هو ربي وناصري ومعلمي في كل حين. طبعا ان شاء الله في الجلسة القادمة حناخذ إيه؟ قصيدة من قصائد الإمام المهدي في نعت الرسول، بعد كده تتوالى القصائد ثم ندخل على تفسير الفاتحة خلاص؟ أغلق الفيديو يا مروان .

https://youtu.be/Yav7MWQbems?si=NoyfHFF-ExEUiEfV

كرامات الصادقين 2

Youtube.com

كرامات الصادقين 2

Hazeem Ahmade

5 ي ·

https://youtube.com/watch?v=5rJHpwCQHU0&feature=shared

=========================

كرامات الصادقين 3 . 31 يناير 2018 .

=========================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نأخذ الان حديث من أحاديث صحيح مسلم: عن عبد الله ابن مسعود او عن ابي هريرة :أُتِيَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بلَحْمٍ، فَرُفِعَ إلَيْهِ الذِّراعُ، وكانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْها نَهْسَةً فقالَ: أنا سَيِّدُ النّاسِ يَومَ القِيامَةِ، وهلْ تَدْرُونَ بمَ ذاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ في صَعِيدٍ واحِدٍ، فيُسْمِعُهُمُ الدّاعِي، ويَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النّاسَ مِنَ الغَمِّ والْكَرْبِ ما لا يُطِيقُونَ، وما لا يَحْتَمِلُونَ، فيَقولُ بَعْضُ النّاسِ لِبَعْضٍ: ألا تَرَوْنَ ما أنتُمْ فِيهِ؟ ألا تَرَوْنَ ما قدْ بَلَغَكُمْ؟ ألا تَنْظُرُونَ مَن يَشْفَعُ لَكُمْ إلى رَبِّكُمْ؟ فيَقولُ بَعْضُ النّاسِ لِبَعْضٍ: ائْتُوا آدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فيَقولونَ: يا آدَمُ، أنْتَ أبو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بيَدِهِ، ونَفَخَ فِيكَ مِن رُوحِهِ، وأَمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى إلى ما قدْ بَلَغَنا؟ فيَقولُ آدَمُ: إنَّ رَبِّي غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنَّه نَهانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فيَقولونَ: يا نُوحُ، أنْتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى الأرْضِ، وسَمّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى ما قدْ بَلَغَنا؟ فيَقولُ لهمْ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنَّه قدْ كانَتْ لي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بها على قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى إبْراهِيمَ ﷺ، فَيَأْتُونَ إبْراهِيمَ، فيَقولونَ: أنْتَ نَبِيُّ اللهِ وخَلِيلُهُ مِن أهْلِ الأرْضِ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى إلى ما قدْ بَلَغَنا؟ فيَقولُ لهمْ إبْراهِيمُ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وذَكَرَ كَذَباتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى مُوسى، فَيَأْتُونَ مُوسى ﷺ، فيَقولونَ: يا مُوسى، أنْتَ رَسولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ برِسالاتِهِ، وبِتَكْلِيمِهِ على النّاسِ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى ما قدْ بَلَغَنا؟ فيَقولُ لهمْ مُوسى ﷺ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بقَتْلِها، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى عِيسى ﷺ، فَيَأْتُونَ عِيسى، فيَقولونَ: يا عِيسى أنْتَ رَسولُ اللهِ، وكَلَّمْتَ النّاسَ في المَهْدِ، وكَلِمَةٌ منه ألْقاها إلى مَرْيَمَ، ورُوحٌ منه، فاشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى ما قدْ بَلَغَنا؟ فيَقولُ لهمْ عِيسى ﷺ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ له ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونِّي فيَقولونَ: يا مُحَمَّدُ، أنْتَ رَسولُ اللهِ، وخاتَمُ الأنْبِياءِ، وغَفَرَ اللَّهُ لكَ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ، وما تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرى ما نَحْنُ فِيهِ؟ ألا تَرى ما قدْ بَلَغَنا؟ (يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرسول بيقول ايه بقى ؟) فأنْطَلِقُ، فَآتي تَحْتَ العَرْشِ، فأقَعُ ساجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ ويُلْهِمُنِي مِن مَحامِدِهِ، وحُسْنِ الثَّناءِ عليه شيئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لأحَدٍ قَبْلِي، (يعني ربنا يلهمه الدعاء في

الوقت ده ويفهمه هيبقى الزاي) ثُمَّ يُقالُ: يا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، (أامر يعني قول اللي انت عاوزه) فأرْفَعُ رَأْسِي، فأقُولُ: (الرسول بيقول كده) فأرْفَعُ رَأْسِي، فأقُولُ: يا رَبِّ، أُمَّتي أُمَّتِي، فيُقالُ: يا مُحَمَّدُ، أدْخِلِ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِكَ مَن لا حِسابَ عليه مِنَ البابِ الأيْمَنِ مِن أبْوابِ الجَنَّةِ، وهُمْ شُرَكاءُ النّاسِ فِيما سِوى ذلكَ مِنَ الأبْوابِ، والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، إنَّ ما بيْنَ المِصْراعَيْنِ مِن مَصارِيعِ الجَنَّةِ لَكما بيْنَ مَكَّةَ وهَجَرٍ، أوْ كما بيْنَ مَكَّةَ وبُصْرى.

عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آتي بابَ الجنَّةِ يوم القيامة فأستفتِحُ، فيقولُ الخازِنُ: مَن أنت؟ (الخازن اللي هو رضوان عليه السلام أحد الملائكة خازن الجنة اسمه رضوان) فيقولُ الخازِنُ: مَن أنت؟(انت مين ؟) فأقولُ: مُحمَّدٌ، فيقولُ: بك أُمِرْتُ، لا أفتَحُ لأحدٍ قَبلَك. (يعني انت اول واحد ربنا امرني اني افتح لك ،انت اول واحد حتخش/ ستدخل الباب) .

نكمل من كتاب كرامات الصادقين للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير سورة الفاتحة ، تمام ؟ غير كتاب اعجاز المسيح اللي كان برضو في تفسير سورة الفاتحة ، وهنقول القصيدة الاولى اللي المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام قالها في نعت الرسول او في مدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم : يقول المسيح الموعود القصيدة الاولى في نعت الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعرفنا ان كلمة نعت معناها ايه ؟ مدح كلمة نعت معناها ايه ؟ مدح بيقول ايه بقى ؟ :

- يا قلبي أذكر أحمدا

عين الهدى مُفنِى العِدا (((احمدا اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، يا قلبي كأنه بينادي قلبه ، اذكر احمدا اذكر محمد يعني ، محمد ده مين ؟ عين الهدى أصل الهدى ، مفني العدا مبيد الأعداء)))

- براً كريماً مُحسناً(((برا ، عارف ايه يعني بر ؟ يعني ايه ؟مبر اي عندو بر بالناس)))

براً كريماً مُحسناً.... بحر العطايا والجدا

(((يعني هو كأنه بحر من العطاء)))

- بدرٌ منيرٌ زاهرٌ (((بدر في الكمال بتاعه))) .... في كُلِ وصفٍ حُمِّدا (((بكل اوصافه محمدا))) – إحسانه (((احسان الرسول يعني)) يُصبي القلوب .... وحسنهُ يُروي الصدى .

- الظالمون بظلمهم .... قد كذَّبوه تمرُدا

- والحقُ لا يسعُ الورى .... إنكاره لمّا بدا

- أطلب نظير كَمالهِ .... فستَندَمَنَّ مُلَدَّدا (((يعني لو تحاول تطلب او تبحث عن شبيه كمالات الرسول مش هتلاقي)))

- ما إن رأينا مثلهُ .... للنائمين مُسهِّدا

- نورٌ من الله الذي .... أحيا العلومَ تجَدُّدا

- المصطفى والمُجتبى .... والمُقتدى والمُجتدى

- جُمِعَتْ مرابيع الهدى .... في وَبلهِ حين الندى

- نسِى الزمانُ رِهامه .... من جودِ هذا المُقتدى

- اليومَ يَسعى النِكسُ أن .... يُطفِى هُداهُ ويُخمِدا!!(((النكس اللي هو ايه؟ المنتكس او الكافر)))

- واللهُ يُبدِى نَورَهُ .... يوماً وإن طالَ المدى(((الكافر يحاول يطفي نور النبي ومش حينطفي نوره))) .

يا قطر سارية وغاد ....قد عصمت من الردى .

ربيت أشجار الأسرة ....بالفيوض وقردد .

انا وجدناك الملاذ ... فبعد كهف قد بدا.

لانتقي قوس الخطوب ....ولا نبالي مرجدا .

لا نتقي نوب الزمان... ولا نخاف قهقدى .

ونمد في اوقات افات الى المولى يدا .

(((طبعا في بعض كلمات انا مش فاهمها بفهمها لما برجع لايه ؟ معجم لسان للعرب)))

كم من منازعة جرت بيني وبين اقوام العدا .

حتى انثنيت مظفرا وموقرا ومؤيدا .

يا ايها الناس اتقوا يوما يشيب ثوهدا .

آلامه ما تنقضي..... واسيره ما يفتدى .

- والله أني ما ضللتُ .... وما عدلتُ عنِ الهُدى

- لكِننِى مُذلم اَزل .... ممن اَذا هُدِى اهتدى

- لله حمدٌ ثُم حمدٌ .... قد عرفنا المُقَتدى

- كأدت تُعفينِى ضلَالَاتً .... فأدركني الهدى

- ياصاحِ إن الله قد ..... أعطى لنا هذا جد

-هو ليلة القدر التي .....تعطي نعيماً مخلّدا

اتجول في حومات نفسك.... تاركا سنن الهدى.

هلا امتهجت مهجة.... الاحياء يا فيض الردى .

يامن غدا للمؤمنين... اشدا بغضا كالعدا .

اخترت لذة هذه ....ونسيت ما يُعطى غدا .

- ياخاطِب الدُنيا الدنيه .... قد هَلكتَ تجلُدا

- عَادَيت اَهل وَ لَايةٍ .... وقَفَوت اثَار العِدا

- اَليوم تُكفرنِى وَتحسَبُنى .... شَقِياً مُلحِدا

- يامن تَظّنى الماء مِن .... حُمقٍ سَرابًا واَعتدى

- السّبرُ سَهلٌ هَيَنّ .... اِن كانَ فَهمٌ اَو صَدى

- وَالله لو كُشِفَ اَلغِطاَءُ .... وَجَدتنِى عَين الهُدى

- وَنُظِمت فِى سلكِ اَلرِفاقِ .... وَجِتَنِى مُسترشِدا.

دي بداية القصيدة الاولى في مدح ايه ؟ الرسول صلى الله عليه وسلم ، اغلق الفيدو يا مروان.

==============================

===

13 يناير الساعة 1:24 ص

2024/01/13 1:24 ص

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا حبيبي يا رسول الله

هذه رسالة أرسلها لي اخي حازم .

Youssef

Youssef Hala Mounir

طابت جمعتك يا اسيا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت جمعتكم وسُعِد مسائكم ، وبوركت ايامكم واعمالكم وارضكم ، وسلام الله عليكم وعلى جميع اخواننا اليوسفيين الحبيبين المحبين . بلغيهم منا السلام والاحترام والمحبة والوئام ، واخبريهم اننا نحبهم جميعا في الله ونرجوا الله لهم

كل الخير والخيرات والبركات في كل ما يحبون ، واخبريهم اننا كيوسفيين امينين على دعوة يوسف بن المسيح ودعوة المسيح الموعود فعندنا السر الذي غاب عن العالم والعالم غاب عنه ، غاب العالم ولم نغب ولن نغب بنور هذا السر المستور والنور المبين ، عندنا ارث الانبياء الذي هو اهم من ارواحنا فاخبريهم واياي ان نتمسك به بكل قوتنا فهو نجاتنا ونجاة غيرنا ممن يستجيب ، فلنحافظ على كتب المسيح الموعود وكتب يوسف بن المسيح بكل قوتنا ان ما يسره الله لنا لهو خير ما في الارض ، فلنتمسك بهذا الميراث المعظم الذي اورثه المسيح الموعود للعالم فلنتعلق به بكل قوانا فهو قوانا ، وهو سر حياتنا الروحانية وسر راحتنا وطمئنينتنا وسكينتنا وكل ما نحن به من استقرار روحي وسلام نفسي ومادي . وتذكروا ان جماعات المؤمنين الاوائل بالانبياء كانوا يجوبون الصحاري والبراري والبحار ليحصلوا على بضع كلمات قالها نبيهم واي نبي كان في سابق الايام واليوم ببركة الله تعالى وبركات اناطها الله بزمن المسيح الموعود قد حيزت لنا كتب كثيرة عن النبيين وكتب سماوية لاديان قديمة وكذلك مما لذ وطاب من كلمات الوحي والآثار القديمة وهكذا وقد حيزت الينا اقواها تواترا كتب المسيح الموعود ومنها حديثة العهد ليوسف بن المسيح فأي فضل هذا يا عظيم يا رب العالمين رب النبيين منزل الكتب والوحي والشرائع التي لم تغب كلماتك عن العالم منذ آدم حتى ايامنا من خلال النبيين والاولياء الصالحين ، وهكذا نستذكر فضل الله علينا ولتبقى جذوة الايمان مشتعلة في قلوبنا في ارض اليقين الى اخر الايام والانفاس امين .فاليوم قد زهد اخواننا الاحمديين منا ومما ندعوهم اليه واعرضوا عنا ونئو عنا ، وهكذا كما زهد العالم المسيح الموعود في ايامه بل حاربوه وكذبوه اشد التكذيب فكيف نأسئ على عالم مثل ذلك العالم ، واليوم قد كُذب يوسف بن المسيح كما كذُب الاولين والسابقين ولم يكن بدعا من الرسل ، فكيف نأسى على هذا العالم اليوم ؟ وكيف تعود الروح للمسلمين ببعدهم عن المسيح الموعود ؟ وهل ينجي الا الايمان واي نجاة بغيره واي طريق ؟ وهكذا وقد كُذب يوسف بن المسيح فمن يخبر العالم كله اليوم ان الله تعالى قد اعرض عنه كما اعرضوا عن انبياءه واصفياءه فاي دعاء يستجاب يا معشر العالمين حي هو الرب اله النبيين حتى محمد ومن تبعه من انبياء عهده والاتيين امين .

===========

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19GOmpy-RjQ3fnNvBSzVV8JGXOdXO11Y4/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٦=١=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19GbGOLmraLbCi-ukujn5GcBIhSm126Ml/view?usp=drive_link

الوجه الأول الحديد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19Y2ahUZGCbbyqcQ4QMZloEpGqFGKeq63/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الحديد.wav

راية المسيح الموعود في الجمعة, يناير 19, 2024



الجمعة، 19 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الرحمن .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الرحمن .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الرحمن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الرحمن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{الرَّحْمَنُ} :

(الرَّحْمَنُ) ذَكَرَ إسمه الذي أنكره العرب و قالوا : و ما الرحمن ، فقال لهم : (الرَّحْمَنُ) هو إسم من أسماء الله الحُسنى الذي يرحم العالمين بَرّهُم و فاجرهم ، مؤمنهم و كافرهم .

{عَلَّمَ الْقُرْآنَ} :

(الرَّحْمَنُ ¤ عَلَّمَ الْقُرْآنَ) من صفاته أنه عَلَّمَ هذا الكتاب و هذا الذِكر و هذا الوحي المبارك و هذه الحكمة المُقدّسة ، (عَلَّمَ الْقُرْآنَ) أي أرسلها على مُكث ، على رسول الله محمد ﷺ ليُتم تعليمه لأصحابه ، ثم هم يعلمون الأُمم .

{خَلَقَ الإِنسَانَ} :

(خَلَقَ الإِنسَانَ) أي خلق جنس الإنسان بعد أطوار عديدة .

{عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} :

(عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) أي علمهم الإفصاح و التَبيين و التعبير سواء أكان بالكتابة أو بالمقال أو بأي أسلوب من أساليب التعبير كالفنون و ما إلى ذلك و الرسوم و النقوش و هكذا ، إذاً البيان أي التَبيين و التعبير أياً كان ذلك الأسلوب في التعبير و التبيين .

{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} :

(الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) هذان الجُرمان ؛ الشمس و القمر ، يجريان بحساب دقيق ، فهذا هو الرحمن الذي قَدَّرَ ذلك الحُسبان و ذلك النظام ، فهو الرحمن .

{وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ} :

(وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) النجم ، كل النجوم و كل أشجار الأرض ، اي ما في السماء و ما في الأرض يسجدان ، أي يسجد و يُطيع الله سبحانه و تعالى ، أي هو تحت سيطرة الله و هو خاضعٌ لمشيئة الله ، فهذا معنى (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) أي مُطيعان .

{وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ} :

(وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) السماء كل ما نراه في هذا الفَلك ، كل ما نراه في هذا الفَلك من نجوم و مجرات و كواكب ، هو ما نُسميه السماء و هي سماء الدنيا ، هذه هي السماء ، كل هذه المجرات و الأجرام و الأفلاك التي نراها اليوم بتليسكوبات ، هذه هي السماء ، و ما نحن عليه هو الأرض ، (وَالسَّمَاء رَفَعَهَا) أي خلقها و ثبتها بالحُبُك أي بالشبكة ، شبكة الجاذبية بينها و بين بعضها ، أي بين أجزاءها و أجرامها ، (وَالسَّمَاء رَفَعَهَا) أي وضع ميزانها و قوانينها ، (وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) وضع القوانين و وضع العدل لأنه العدل ، الله هو العدل و هو الحق ، (وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) أي وضع القانون و القوانين ، القوانين الفيزيائية المادية و كذلك القوانين الروحية المعنوية في العدل و العدالة ، لأن الميزان عدل ، و العلم و القوانين عدل ، عدالة ، العلم الحديث و الفيزياء و الكيمياء و علوم الأحياء و الطب و الهندسة كلها قائمة على العلوم الحديثة التي أصلها التجربة و المشاهدة ، فتلك التجارب و تلك المشاهدات تُعطي ، تُعطي اليقين

لأنها أدلة دامغة فهذا هو الميزان ، كذلك الله أعطى ميزان العدالة الروحي و المعنوي ، ميزان العدالة الروحي و المعنوي ، و لكن يقين ذلك الميزان الروحي و المعنوي لا يتجلى على أكمل وجه إلا بعد كشف الحُجب يعني في البرزخ و يوم القيامة ، و تكون هناك ومضات من يقينه في الدنيا على مبعث و مَقْدَم الأنبياء و الأولياء و العارفين و الصلحاء و المتقين ، إذن من الذي أعطى العلم في العصر الحديث القوة و المَنَعَة و الشموخ و العلاء ، الذي أعطاه ذلك هو اليقين ، يقين الأدلة و الموازين و القوانين التي أرساها الله سبحانه و تعالى و اكتشفناها نحن في العصر الحديث ، فأصبحت فتنة للعالمين و الملحدين ، قالوا الآن هذا هو العلم و هذا هو اليقين و ما دونه هو خرافات و باطل ، مما لا شك فيه أن كثير من تراث الأديان و موروث الأديان هو خرافة و أباطيل و خزعبيلات و لكن هذا لا يمنعنا أن نؤمن بأصل النبوات و أصل الوحي من الله سبحانه و تعالى ، فلابد أن لا نقع في هذه الفتنة و هي أن ننبهر بالعلم فقط و نقول أنه هو اليقين فقط و نبتعد عن دين الله ، فهذا باطل ، إنما يجب أن نعلم العلمين : علم المادة و علم الوحي ، قد تكون فتنة عظيمة جداً عندما يقول : في قديم الزمان كانت هناك الأوبئة التي تأتي و تفتك بالملايين من البشر و تقتلهم ، أما الآن فبسبب علوم الطب و اللقاح ، فقد اكتشفنا اللقاحات و المضادات الحيوية ، فأصبح الآن لا يموت من البشر كما كان يموت في السابق ، فنحن أنقذنا البشر بالعلم ليس بالدين ، فهذه فتنة ، نقول لهم : من هو الذي أرسى العلوم و ألهمكم بها و علمكم إياها ، نقول : الله سبحانه و تعالى ، هو الذي فتح باب العلم في هذا العصر نعمةً و فتنةً ، من باب النعمة فنشكرها ، كذلك من باب الإختبار و الإبتلاء و الفتنة ، فيعلم الله سبحانه و تعالى من هم المتقين و من هم المؤمنين ، لأن الله سبحانه و تعالى يراكم و يريد أن يعلم ما يبدر منكم نتيجة إختباراته ، الله سبحانه و تعالى يرسل الرسل و النبوات في كل يوم ، لماذا؟ لأنه قال : (كل يومٍ هو في شأن) كل يوم في شأن ، في بعث و في إرسال ، كذلك (كل يوم هو في شأن) كل يوم هو في تجلٍ خاص و جديد كما أخبر المسيح الموعود ﷺ ، فكل ذلك من معاني (كل يوم هو في شأن) . و اليوم يعني المبعث النبوي .

{أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ} :

(وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ¤ أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ) أي لا تظلموا ، لا تظلموا و لا تتجاوزوا الحدود في الموازين .

{وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ} :

(وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) أي زِنوا بالقسطاس يعني كونوا عادلين على أتم أوجه العدالة ، (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ) أي المكاييل و التقييمات بالقسط و بالعدل ، (وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) أي لا تنقصوا حق العدالة ، لا تنقصوا حق العدالة في موازينكم المادية و المعنوية الروحية .

{وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ} :

(وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ) أي الأرض مهدها للأنام ، أي للعالمين و الأحياء التي يجري عليها السنة و النوم فكل ما أو من جرى عليه السنة و النوم يكون من الأنام أي الذي يحتاج للنوم و الله لا تأخذه سنة (نعاس) و لا نوم .

{فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ} :

(فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ) هذه الأرض فيها فاكهة ، فيها من كل الفواكه أنشأها الله سبحانه و تعالى و خلقها لنا في هذه الدنيا ، (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ) النخل ذات إيه؟ الفروع المُكَمَمَة أي المغطاة التي لا تُعرف ثمرتها إلا حينما تخرج و تنضج ، (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ) و كذلك حبوب اللقاح في النخل تُسمى أكمام لأنها مُكممة أي مُغلفة محجوبة ، تنتشر وقت إيه؟ موسم اللقاح .

و فوائد النخل كثيرة خفية فهي ذات الأكمام , منها نصنع الحبال و الليف و المقشات و نسقف البيوت بالجذوع و الجريد و نسد فتحات بين اخشاب السفن من لحاء النخل و هكذا أكمام و بواطن كثيرة .

{وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ} :

(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) (الحَبُّ) أيضاً ينتشر في الأرض بفعل الرياح فتنتشر النباتات ، و كذلك الريحان أي الرياحين , الراحة و الرائحة الطيبة و المباهج ، كل مباهج الدنيا تسمى رياحين ، و الريحان أي الراحة ، (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} :

(فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) يا معشر الجن و الإنس ، أي آلاء الله أي أي نِعَم الله ، آلاء أي نِعَم ، أي آلاء الله تكذب بها يا أيها الإنسي أو يا أيها الجني؟؟ هنا سؤال و إستفهام إستنكاري من الله سبحانه و تعالى لكي يستحثنا على شكر نعمته .

{خَلَقَ الإنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ} :

(خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) أصل خِلقة الإنسان أنها من صلصال كالفخار ، صلصال أي الذي يتشكل في القالب ، أي أنه مطيع و هو من طينة الأرض ، فيه طيبة و كذلك صلصال أي من صلة ، و كذلك صلصال : أي صلة ، و صال أي إيه؟ تكبر و طغيان ، صال ، يصول ، (كَالْفَخَّارِ) أي منظره جميل لكنه هش رقيق يُكسر مع أول ضربة ، الفخار ، كذلك الفخار من الفخر ، يُحب التفاخر هذا الإنسان ، كذلك فخار أي يقع في الإيه؟ في الفخوخ و الشَرَك ، يقع في الفخوخ أي المكائد فيَخر ، خار .

{وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ} :

(وَخَلَقَ الْجَانَّ) مخلوقات الجن ، (مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) أي من جزء من النار ، الجزء الطرفي من شعلة النار المتوقدة التي تشتعل و تنطلق إلى أعلى هكذا تتراقص ، هذا هو المارج ، (وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} :

(فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) ، نفس شرح و تفسير الآية (فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) نعيدها مرة أخرى .

{رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} :

(رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) رب مشرق الجن و مشرق الإنس ، رب مغرب الجن و مغرب الإنس ، يعني رب إيه؟ الكونيين المتوازيين ، هذا هو المعنى يعني ، لأن وقع الشروق في عالم الإنس يُغاير وقع الشروق في عالم الجن ، كذلك وقع الغروب في عالم الإنس يُغاير وقع الغروب في عالم الإنس أم الجن؟ الجن .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ} :

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) من آيات الله و آلاءه و معجزاته أن أطراف البحار التي تتلاقى لا تندمج ، بل كل بحر يلزم حدوده ، هكذا سَنَّ الله قوانين الفيزياء ، (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) مرج يعني إيه؟ حواف ، حواف البحر ، حواف البحر بتكون إيه؟ بتكون أفقية ، لكن حواف النار بتكون إيه؟ طولية إلى أعلى رأسية ، فلذلك قال (مارج من نار) مارج : ألف علو هوجاء هكذا ، لكن البحر أطرافها قال (مرج) ، (مرج البحرين) .

{بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ} :

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ¤ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ) برزخ أي فاصل و حدود ، (لَّا يَبْغِيَانِ) لا يبغي طرفٌ على آخر ، لا يبغي مرج على مرج .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} :

(يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) أي من البحار تخرج اللآليء و المراجين أي النفائس التي يتزين بها البشر ، اللؤلؤ ، نعرف شكل اللؤلؤ و كذلك المرجان ، من أراد أن يعرف شكلهما فليفتح و ليبحث عنهما على الإنترنت .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ} :

(وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ) السفن هي له و كل شيء هو له ، و لكنه اختص السفن في ذلك الوقت من الكلام ، وقت نزول القرآن ، لأنها كانت من آيات الله سبحانه و تعالى و هو قانون الطفو ، كان شيء إيه؟ بالنسبة لهم عظيم في ذلك الوقت يعني ، الطوف بالبحار ، (وَلَهُ الْجَوَارِ) الجاريات يعني ، (الْمُنشَآتُ) المُقَامَات و المصنعات ، (فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ) كأنهن الأعلام من بعيد ، رايات يعني .

{وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ¤ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} :

(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) هذه حقيقة أقرها الله سبحانه و تعالى ، أن كل من على الدنيا سيفنى لا محالة ، (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) .

{وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ} :

(وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ) هو الباقي ، الله هو الباقي و هو القديم الأزلي ، (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ) صاحب الجلال أي العظمة ، و الإكرام أي الذي يُكرم شاكري النعمة .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} :

(يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي يدعوه و يطلب منه ، لأن الله قال : (قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم) و قال النبي : الدعاء مخ العبادة ، و قال النبي : الدعاء هو عبادة ، و الصلاة نوع من أنواع الدعاء ، (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ¤ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي بإستمرار يدعوه الناس و يطلبون إلتفافته و إهتمامه و نظرته و إجابته لدعاءهم ، (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) كل يوم ، كل مرحلة ، كل زمن ، كل قرن في بعث منه سبحانه و تعالى ، (في شأن) أي شأن عظيم و هو البعث ، (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) ، كذلك (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) كل بعث هو في تجلي جديد و فيض جديد .

{يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ} :

(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ) هنا آيات تهديد أو آية تهديد ، (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ) أي سننتبه لحسابكم في يوم الدينونة فأعدوا لذلك الحساب ، هذا هو معنى (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ) و هي آية مهيبة تبعث على الخوف و الخشوع و التقوى .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ} :

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ) يا أيها الكائنان في هذه الدنيا ، الجن و الإنس ، (إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ) يعني إن استطعتوا أن تخترقوا المجرات اللي إنتو بتشوفوها/ترونها دي دلوقتي في التليسكوبات يعني ، تطلعوا براها/خارجها ، فافعلوا ! و لن يستطيع أحد أن يفعل ذلك ، لأن كل ما نراه من مجرات و أكوان هي سماء واحدة ، هي سماء الدنيا ، سماء واحدة ، فاللي يقولك ماحنا روحنا/نحن ذهبنا للقمر يا عم و نبعت مركبة فضائية للمريخ !!!!، كل ده كلام فاضي/فارغ و لا حاجة ، إنت أصلاً لم تجاوز يعني قول/تقريبا واحد على مليار من سماء الدنيا ، نحن نقول ذلك بنسبة تقريبية يعني ، يطلع القمر مثلاً أو يبعت مركبة للمريخ ، هذا ليس بشيء ، التحدي هنا أن تخرق كل المجرات التي تراها و تذهب ما بعدها ، لا يمكن ذلك إلا بسلطان من الله ، و سيحدث النفاذ و إختراق تلك السماء في يوم القيامة ، عندما يقول تعالى : (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) يعني الإنشقاق ده هيكون وردة ، يعني إيه وردة؟؟ مرة يعني ، من وِرد ، و كذلك وردة آتٍ من ورود ، ورود أي إتيان و قدوم ، (فإذا انشقت السماء فكانت) فكان الحدث ده ، كانت يعني هذا الحدث قيام الساعة ، كانت وردة ، مرة في هذا الكون ، يعني كل كون يكون فيه وردة ، وردة يعني مرة ، قيام ساعة مرة واحدة و إتيان مرة واحدة بإختلال إيه؟ هذا الكون ، (كالدهان) اللي هو إيه؟ الدُهن معروف إنه إيه؟ من شدة الحرار بينصهر فيختلط أنواعه بعضها بعض ، بعضها مع بعض ، فكأنه من شدة إيه الحرارة في ذلك الإنشقاق المهيب العظيم تنصهر العناصر فتصير كالدُهن أي إيه؟ سائلة .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ} :

(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ) إيه اللي هيحصل بقى يوم القيامة ، يوم إختلال الكون ، هذا الكون يعني ، (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ) يعني الكون هيختل و ترتفع درجة الحرارة و تنشق هذه السماء الدنيا التي نراها ، كل المجرات دي يعني هي عبارة عن سماء واحدة أصلاً ، تمام؟ تنشق فنرى الشواظ أي إيه؟ شهب مَحمِيّة شديدة الحرارة و كواكب ملتهبة فهذا هو الشواظ ، (وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ) النحاس اللي هو معدن النحاس مذاب ، (فَلا تَنتَصِرَانِ) أي لا تستطيعان أن تَرُدا ذلك الإنشقاق و ذلك الإختلال .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ} :

إيه اللي هيحصل بقى؟ (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء) يعني حصل بقى الإنشقاق ، اللي هو إيه؟ القيامة الكبرى يعني ، (فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) هذا الإنشقاق يحدث مرة واحدة في كل كون ، كانت وردة ، مرة واحدة ، و كذلك قدوم من ورود و قدوم مرة واحدة ، كالدهان يعني المجرات دي و الكواكب و النجوم كلها تختلط مع بعضها البعض كالزبد و كالدهن من شدة الحرارة .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فَيَوْمَئِذٍ لّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ} :

(فَيَوْمَئِذٍ لّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ) يوم القيامة الكبرى أول ما يحصل بقى إيه؟ الخلل الأكبر ده ، محدش يسأل التاني على ذنب إقترفه بحق أخيه أو أُقتُرِفَ فيه من أخيه أو من غيره ، محدش هيسأل على إيه؟ على ذنوب عباده أو ذنوب الأشخاص الآخرين في حقه ، ليه/لماذا بقى؟؟ لأن الأمر أعظم من أن يسأل عن دنياه ، لأن الآخرة قد قامت ، (فَيَوْمَئِذٍ لّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ) أما الإنس و الجان فسيُسألون عن ذنوبهم يوم القيامة في الحساب ، لكن المقصد هنا (فَيَوْمَئِذٍ) أي يوم القيامة يعني وقت الإختلال ، وقت النفخ في الصور ، النفخة الأولى يعني ، هو ده المعنى ، (إذا إنشقت السماء) دي النفخة الأولى ، البعث بقى يوم القيامة ، البعث يعني في يوم الدينونة بيكون بعد النفخة التانية من إسرافيل -عليه السلام- ، (فَيَوْمَئِذٍ لّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ ¤ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍 🌿

======================

مصطفى حسين من العراق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير ألأخ الحبيب د. /محمد ربيع بعاليه
مارأيكم في هذا المحتوى ذو البحث الأكاديمي يحاول أن يثبت فيه بأن يعقوب عليه السلام ليس هو إسرائيل

(شخص يدعي أنّ اسرائيل هو ابن آدم الأول و هو ابن ضال و أول قاطع لصلة الرحم على الأرض !!!)

لقد أرسلت :

سياق القرآن يتحدث عن بني اسرائيل و يفهم من سياقه ان اسرائيل هو يعقوب , راجع آيات بني اسرائيل و اجمع بينها ستصل لهذا الأمر و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

مصطفى حسين من العراق :

ولكن حضرتك هناك آيات تذكر وتخاطب بنى إسرائيل وآيات تذكر آل يعقوب وهذا ماإستوقفنى!!!! وسلام الله عليكم

لقد أرسلت :

عادي يا استاذ مصطفى فهو ليس بغريب عن اسلوب القرآن , فقد ذكر الله الرسول بعدة اسماء في القرآن منها محمد و احمد و طه و يس , و ذكر زكريا باسم ذي الكفل , و لو تاملت سياق ايات ذكرت فيها بني اسرائيل لفهمت مقصد القرآن , فمثلا يقول الله (كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان

كنتم صادقين) , كيف يكون اسرائيل ابن عاصي و الله يذكر انه زهد في طعام و صام عنه كلية تقربا لله !!!؟؟ كذلك كيف يذكر الله فضلهم فينسبهم لابن ضال عاق فيقول(يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين) , و لما وقع على الفراعين الرجز و اللعنة في مصر بسبب ايذاء موسى قالوا (ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل), و هم ذرية يعقوب في مصر!!! على فكرة , كثير من الفديوهات على النت هي فقط للاثارة و جلب المشاهدات و هذه نوعية كثير مما ترسل من فديوهات فارجوا ان تكون على قدر من الوعي ليس مثل وعي القائد احمد سبايدر الذي بعثت لي فديوهات له من قبل . بالتوفيق يا استاذ مصطفى



الجمعة، 12 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القمر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القمر .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة القمر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة القمر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ} :

يقول تعالى : (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) قوم لوط اللي هم قوم النبي لوط ، اللي/الذي هو قريب النبي إبراهيم -عليهما السلام- ، (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) أي بتحذير النبي لوط -عليه السلام- و كذلك بتحذير الأنبياء السابقين و المعاصرين للوط .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا) أي حجارة من نار ، (إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ) أي أعطينا النبوءة للوط -عليه السلام- و الأمر بالخروج ليلاً قبل أن يُهلك الله سبحانه و تعالى قرى لوط ، سَحَر أي الثلث الأخير من الليل .

{نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ} :

(نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا) أي النجاة للوط و المؤمنين هو نعمة من لدن سبحانه و تعالى ، أي بوحي الله ، و النعمة و الأمر و العلم ، كلها كلمات الوحي في القرآن ، النعمة و الأمر و الوحي و العلم : كلها بمعنى الوحي ، (نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ) أي نجزي الشاكر لنعمة الله بنعمة إيه؟ فضلى .

{وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ} :

(وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا) لوط -عليه السلام- أنذر قومه ببطش الله و عذاب الله جزاء إثمهم العظيم ، (فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ) أي شكوا في الإنذار و لعبوا و خاضوا و تولوا و أعرضوا و جعلوا انفسهم في غمرة و في غفلة .

{وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ) عن الملائكة المتمثلين ، كرجال متمثلين أتوا لوط -عليه السلام- ، قوم لوط راودوا لوط عن إيه؟ ضيف لوط -عليه السلام- ، اللي هم أتوا إبراهيم ، و إبراهيم قدم لهم العجل الحنيذ ، هم دول/هؤلاء ، قوم لوط كانوا عاوزين يعتدوا على الملايكة ، (وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ) أعميناهم يعني ، و رددناهم و جعلنا كيدهم في نحورهم ، (فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ) ربنا هنا بيخاطبهم عبر الزمان الذي لا نراه و هم في البرازخ الآن و لا يزال يُخاطبهم عبر هذا الوحي العظيم ، فيقول : (فكيف كان عَذَابِي وَنُذُرِ) ، فيقول : (فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ) .

{وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ} :

(وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ) يعني العذاب كان وقت الضحى بعد الإسفار ، (وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ) خسف و نار كبريتية و براكين أتت على تلك القرى الآثمة ، (عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ) أي مقدور حاصلٌ حاصل .

{فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ) ذوقوا جزاء تكذيبكم برسلي ، فذوقوا عذابي و ذوقوا نتيجة تكذيبكم لنُذُري .

{وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هذا القرآن يسير على الذاكرين القارئين ، (فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هل من متعظ متذكر و هل من متذكر متعظ .

{وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ} :

(وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ) كذلك آل فرعون و قوم فرعون أتاهم النُذُر عبر الأنبياء و منهم موسى و هارون .

{كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ} :

(كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ) أي أخذناهم بالعذاب ، و ذلك الأخذ يدل على أن الذي أخذهم هو عزيز مقتدر قادر و هو الله سبحانه و تعالى ، ربنا و رب آباءنا الأولين .

{أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} :

(أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ) ربنا هنا بيخاطب إيه؟ كفار قريش و الكفار من أهل الكتاب الذين كفروا بالنبي ﷺ ، (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ) من تلك الأمم التي كفرت و عُذبت ، هل هم خير منهم ؟؟ هنا إستفهام إستنكاري و تهديد من الله سبحانه و تعالى لهم ، (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُم أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُر) هل لكم براءة في الكتب و في صحف الأقدار ، الزبر أي الكتب و الصحائف .

{أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ} :

(أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ) يعني أنتم هل تقولون أنكم سوف تجتمعون علينا أي على الله سبحانه و تعالى و تنتصرون؟؟ .

{سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} :

(سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ) كل جموع الكفار ستُهزم و ستُوَلي الدُبر أي ستُهزم هزيمة منكرة في الدنيا و الآخرة بأمر الله تعالى .

{بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ} :

(بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ) أي القيامة الكبرى ، (موعدهم) مُنتَظَرَهم ، (وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ) هذه الساعة أدهى و أمَر من عذاب الدنيا ، سيعذبون في الدنيا قبل تلك الساعة ، و لكن عذاب الساعة ، القيامة الكبرى ، يوم الدينونة أدهى و أمَر ، أعظم و أمكر بهم و أمَر و أكثر مرارة و أكثر دهاءً في الإحاطة بهم .

{إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ} :

(إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ) المجرم الكاذب المُكذب لنبي الزمان في ضلال أي في تشتت فظ أليم ، و علة((صوت حرف اللام)) التشتت الفظ الأليم هذه تُلازمه ، فهذا معنى ضلال ، ((تحليل أصوات كلمة ضلال ض لام ال)كذلك : ال أي آلَ إلى التشتت الفظ الأليم ، و الضاد هو صوت ذلك التشتت الفظ الأليم ، (و سُعر) أي نيران و عذابات متتالية ، سُعر جمع سعير .

{يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ} :

(يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ) حالهم في النار إن هم يُسحبوا ، يُجَروا على وجوههم أي على مكان كرامتهم ، هذا تعبير بياني أيضاً و مجازي للدلالة على إهانتهم و تحقيرهم في جهنم ، (ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ) ذوقوا إحاطة سَقَر ، و سَقَر هي من أسماء جهنم و هي كلمة آراميّة (سريانية) تعني الإحراق ، لأن هذا الكتاب نزل للعالم أجمع في أُمة محمد ، و أُمة محمد هم كفار قريش و كذلك أهل الكتاب الذين كانوا يتحدثون الأرامية و العبرانية ، فهكذا القرآن تجد فيه الكثير من المصطلحات المشتقة من تلك اللغات (المنطوقة بلغة القرآن فأفاض القرآن عليها من فيوضه و معانيه) ؛ العبرانية و الأرامية و الهندية القديمة التي يُقال عنها السنسكريتية و هكذا ، و كثير من لهجات العرب ، و كثيرٌ من لهجات العرب ، لأن العربية ليست على لهجة واحدة ، لأنه هكذا اللغات تتطور عبر القرون , و من ضمن الكلمات الآرامية (أبّاً) أي الثمرة الناضجة و قد وردت في القرآن و هي بمعنى الفعل فعل الإثمار في اللغة الكلدانية!!!! ، (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ ¤ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ) أي إحاطة ، المَسّ هو الإحاطة التامة ، غير اللمس ، اللمس هو فقط إيه؟ أن تضع يدك على شيء من خارجها هكذا ، هكذا معنى اللمس ، أم المَسّ فهو الإحاطة و الدخول و الإحتواء ، فهذا هو معنى المَسّ ، (سَقَرَ) هي من أسماء جهنم أي الإحراق ، و هي كلمة أرامية تعني الإحراق و العياذ بالله .

{إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} :

(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) خلقنا كل الأشياء بتقدير من لَدُنا ، و هذا خطاب الله سبحانه و تعالى للبشر ، لأنه إلهٌ مقتدر قادر .

{وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ} :

(وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) أمرنا بالبعث إلا واحدة لكل كون ، (كلمح بالبصر) هكذا كطرفة عين ، يخرج الناس من الأجداث ، و علمنا آية كلمة أجداث ، هي آية عظيمة لصدق هذا القرآن .

{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ) أي الذين يُشابهونكم في الكفر بالأنبياء ، أهلكناهم من قبلكم ، (فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هل من متذكر متعظ ، هكذا الله سبحانه و تعالى ينصح دائماً لأنه أول الناصحين و أول الواعظين ، (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) .

{وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ} :

(وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ) كل شيء مكتوب في الكتب و الصحائف .

{وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ} :

(وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ) كل فعل صغير أو كبير مستطر ، يعني مُسَطَر مكتوب من لدن الملائكة في الكتب و الزُبر .

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ} :

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ) الذين يتقون عذاب الله هم في جنات متتاليات مفتحة لهم الأبواب ، يعرجون و يدخلون من جنة إلى أخرى ، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ) أي أنهار و نعيم مستمر مُقيم ، و هو الذين قدموا الذِبح العظيم أي الإحسان ، فحالهم ، حالهم إيه؟؟ .

{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ} :

حالهم إيه؟؟ (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ) أي مقام صدق ، مقام حقيقي يقيني صادق سيحدث ، و كذلك (في مقعد صدق) جزاء صدقهم لأن الجزاء من جنس العمل ، (فِي مَقْعَدِ صِدْق عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) عند الله سبحانه و تعالى القادر المقتدر على كل شيء .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

"و خُتمت سورة القمر ، سورة هَلْ مِن مُّدَّكِر ، تعالوا و اتبعوا و سيروا و تقفوا الطريق على نور القمر الهادي ، في زماننا ، زمان المهدي و المسيح الموعود الحبيب غلام أحمد ﷺ و ابنه المصلح الموعود يوسف بن المسيح ﷺ ، خذوا العظة و الموعظة و كونوا من المُّدَّكِرين ، و اسعوا للحُسنى في قلوبكم و ابعثوا فيها و منها ما يليق بهذه البُشرى و البيعة و الطاعة ، و كونوا خيراً يُنشَر و عبق يُدفئ الفؤاد ، من لامس هؤلاء الأطهار تطهرت قلوبهم و نفوسهم ، و واظبوا على التطهر كلما مر بهم ما يضل و ما يهوى ، كهؤلاء الأطهار الذين لا يحبون إلا بأطهر الحُب كالذي يفيض به الله على عباده المقربين و يجود عليهم و يَبر بهم فيكون حسبهم و حسيبهم ، فأحبب من يُحبك فينال قلبك الفرح و السلوى ، لأن نعمة الحُب من غير أي شائبة من الكُره و الحسد و الحقد ، هي نعمة عظيمة ، في هذا الزمان الموحش يصعب على المرء التشبث بالحُب الخالص الإلهي ، فهو طهارة القلب من الحزن و الظنون و الأقاويل المؤذية ، أنبياءنا هم قدوتنا و نحن بهم و معهم و إليهم نغدو للرب الواحد ، و نشدو بألحان الطيور في سماوات العلى ، اللَّهم اجعلنا من المُّدَّكِرين و ثبت قلوبنا على ما تُحب و ما ترضا ، أنت يا رب و كل شيء بعده يأتي ، و كل ما يأتي هو خير ، لأنك أصل الخير و أصل الحُب ، و الحُب طهارة القلب ، أحبك يا ربي لأنك الأقرب لنا من حبل الوريد ، لأنك أنت من هو أنت ، الحمد كله عليك و على نعمائك ، الحمد كله لك وحدك و لا شريك لك ، نصر منك يا إلهي لكل أنبياءك و دعوتك الطاهرة الخيرة الواعدة ، اللَّهم نصر عزيز مقتدر لدعوة يوسفنا الثاني ، عليه أفضل الصلاة و أزكى السلام و على آله و صحبه و ذريته أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين ، آمين ."

==============================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/18Hws7vYTeu2s3Fo8-w7KpsP9YWC1O8Qr/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٩=١=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/18J8-8Ujph3CjqukX7GUb4m_wQ61mGaO_/view?usp=drive_link

الوجه الاول الواقعة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/18LRaYqbqICmF0KiH9ISTgs-icf4k2yTd/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الواقعة.wav



الجمعة، 12 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القمر .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القمر .

:::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة القمر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة القمر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم من هذه السورة العظيمة يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، هذه السورة تُسمى سورة القمر و كذلك تُسمى سورة هل من مُّدَّكِر ، هل من مُّدَّكِر ، و سنعرف معنى كلمة مُّدَّكِر في حينه .

{اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ} :

يقول تعالى : (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ) اقتربت الساعة يعني اقتربت ساعة الصِفر ، يعني اقتربت ساعة فوران التنور ، و اقتربت ساعة النهاية ، نهاية من؟ نهاية سُلطة العرب و كفر العرب بسيدنا محمد ﷺ ، أي كفر قريش و من حولها بمحمد سوف ينتهي لساعة قد قررها الله تعالى و كتبها ، (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ) أي انشق مُلك العرب بقوة سلطان نبي ذلك الزمان و هو النبي محمد ﷺ ، لأن القمر هو رمز التأريخ العربي الذي كان يؤرخ به العرب في ذلك الزمان ، القمر هو رمز من رموز العرب ، و كذلك القمر في الرؤيا عندما رأتها صفية - رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ ، رأت أن القمر ينزل في حجرها فكان تأويلها أنها ستتزوج من؟ برسول العرب ، بالنبي ﷺ و قد حدث ، (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ) .

{وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ} :

(وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ) كان هناك كشف أعطاه الله سبحانه و تعالى للنبي محمد في مكة لكي يُظهره للكفار ليكون دليلاً على صدقه ، و هو أن القمر في ليلة بدرٍ انشق في الكشف و كان ذلك كشفاً لكل الناس في مكة و خارج مكة ، حتى العائدون من السفر الداخلون إلى مكة من بعيد رأوا ذلك الكشف و رأوا انشقاق القمر و أخبرهم النبي أن هذه آية على زوال مُلكِهم و ذهاب سلطانهم إن لم يؤمنوا به ، و قد حدث ، (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ¤ وَإِن يَرَوْا آيَةً) أي معجزة من الله سبحانه و تعالى و دليلاً على صدق نبي ، (يُعْرِضُوا) أي يتولوا و يكذبوا ، (وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ) يقولوا خداع و كذب مستمر .

{وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ} :

(وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ) كذبوا برسالة النبي و اتبعوا أهواءهم النفسية و أغراضهم الدنيوية ، (وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ) هنا تهديد من ربنا بيقول : (وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ) يعني اللي رايح/الذاهب للجنة رايح للجنة سيستقر فيها ، و اللي رايح للنار سوف يذهب إلى النار و سيستقر فيها ، و أقداري أي أقدار الله سبحانه و تعالى مستقرة سوف تظهر في القضاء ، سوف تظهر في ساحة القضاء ، (وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ) .

{وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ} :

(وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ) جاءهم من الذِكر و من أخبار الأمم السابقة و من آيات النبي ما فيه مُزدِجَر أي ما فيه ، ما فيه الذي يدعو أو الذي يدعو إلى الإزدجار يعني الإتعاظ و الإنتباه و الخوف من عقاب الله تعالى ، (وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ) أي دعوة و داعٍ إلى الإزدجار أي الإنتباه و الإتعاظ و الخوف من الله سبحانه و تعالى .

{حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ} :

(حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ) دعوة الأنبياء هي حكمة بالغة أي تَبلُغُ منتهاها و مداها في دنياها ، في هذه الدنيا ، تَبلُغ سُبُلها هذه الحكمة و تُبَلَغ من لدن النبي ، (حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ) كذلك حكمة بالغة أي حكمة فائقة عظيمة بليغة ، (حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ) يعني النُذر التي أعطيناها لكم مع الأنبياء هل أغنت عنكم هذا العذاب الذي تقرر عليكم ، هذا من باب التهديد المُبطن من لدن الله سبحانه و تعالى لعلهم يرجعون و يتوبون و يؤمنون .

{فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ} :

(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) هنا أمر للنبي و لكل نبي بعد أن يُبلغ دعوته ، أمر من الله باعتزالهم ، (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ) سوف يدعي الداعي أي الملاك من لدن سبحانه و تعالى المُوَكَل سوف يدعو إلى شيء نُكر ، شيء إيه؟ انكروه في الدنيا و هو يوم القيامة ، يوم البعث ، شيء انكروه في الدنيا ، و كذلك يستغربونه في يوم القيامة و يكونون في حالة إندهاش و خوف و صدمة ، فهذا معنى (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ) .

{خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ} :

(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ) حالهم إيه؟ في حالة ذهول و خشوع و إنكسار و ذُل ، (خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ) خلي بالك بقى ، النبي ، النبي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- اللي هو الإمام المهدي الحبيب بَيّن في خطبة الجمعة اليوم كلمة أجداث ، و أنا أقول مُضيفاً على كلامه -عليه الصلاة و السلام- أن إستخدام كلمة أجداث في هذا المقام هو من

بديع صُنع الله و من بديع خَلق الله و من بديع حكمة الله في القرآن الكريم ، (خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ) و الأجداث هو جمع جدث ، و الجدث هو القبر ، و لماذا استخدم الله كلمة أجداث هنا؟ لأن الأجداث من كلمة جَدَثَ ، الجَدَثَة هو صوت مضغ اللحم و كذلك الجدثة هو صوت حوافر الدواب على الأرض ، كأن الله يريد أن يقول لنا بعد أن تدفن أجسادكم و تمضغها الأرض أي تأكلها الأرض ، من صوت مضغ اللحم ، و كذلك من بعد أن تدفنوا و تمضغكم الأرض و يصل لكم صوت حوافر الدواب فوقكم أنتم أي من لا حول و لا قوة له ، حالة اللا حول و لا قوة ، إن صوت حوافر الدواب تسير فوقكم و فوق رؤوسكم ، بعد هذا و بعد مضغ الأرض لكم تخرجون بقوة الله ، فهذا من بديع صُنع الله و هذا دليل على أن العربية هي أُم الألسنة كما قال النبي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، (خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ) جراد منتشر يعني كثيرين منتشرين ، كذلك جراد أي متجردين ، متجردين مادياً و معنوياً ، يعني مُتجرد مادياً يعني ليس عليه ملابس ، غُرلاً أي غير مختونين ، و كذلك متجردين معنوياً يعني مُسَلِّمين أمرهم لذلك الداعِ ، لذلك الأمر النُكر ، يعني مستسلمين ، متجرد ، هذا معنى جراد ، أي متجرد معنوياً ، مستسلم يعني ، و كذلك متجرد مادياً ليس عليه ملابس و غُرلاً أي غير مختونين ، منتشر منتشرون ، يحشرون ، يُبعثون .

{مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ} :

(مُّهْطِعِينَ) حالهم إيه؟ (مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) يعني مستسلمين ، مُسَلِمين أمرهم إلى الداعِ ، إلى الملاك الداعي إلى الحشر ، (مُّهْطِعِينَ) طائعين مُطَوَّعين مُطِيعين ، (مُّهْطِعِينَ) مهطعين أي يتسألون ما هذا في حالة طاعة ، أي يسيرون خلف الدَال ، الملاك الدَال ، في حالة طاعة ، يتسألون ما هذا الأمر النُكر ، هم في حالة تساؤل أي يقولون ما هذا و في نفس الوقت مطعين ، فهذا معنى (مُّهْطِعِينَ) مه مه (معناها : ما هذا و كذلك انتباه انتباه)، كلمة مه مه طعين ، هكذا انظر إلى العربية إيه ، و اشتقاقاتها و جَمالها ، (مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) أي الذي يدعوهم إلى المحشر ، (يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ) الكفار اللي كفروا بالأنبياء عرفوا بقى أن البعث حقيقة فعارفين إن هم هيُقابلوا يوم عسير ، (هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ) عسر يعني عسير .

{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ} :

(كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ) قبل الكفار دول/هؤلاء يا محمد في ناس كفروا بنبي إيه؟ قبلك و هو نوح ، (فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا) أي نبينا ، و قالوا عليه مجنون و ازْدُجِر يعني زجروه و أهانوه و آذوه .

{فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ} :

(فَدَعَا رَبَّهُ) دعوة المظلوم بقى ، (أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) هكذا كل نبي فيقول : (أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) يا ربي ، (فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) يعني هؤلاء كفروا بي و لم يؤمنوا بدعوتي التي أتت من لدنك فانتصر يا ربي لي ، فانتصر لدعوتك يا ربي و اهزم الكافرين و أذلهم في الدنيا و الآخرة ، آمين .

{فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ ¤ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ} :

(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ ¤ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ) ربنا أرسل فيضان عظيم في العراق و ما حولها فأهلك قوم نوح عن بكرة أبيهم إلا المؤمنين الذين ركبوا في السفينة ، أنزل الله سبحانه و تعالى فيضانات عظيمة من السماء ، أمطار عظيمة و كذلك فاضت الأنهار و الينابيع فإلتقى ماء السماء على ماء الأرض فأصبح طوفان عظيم غطى الجبال فأهلك الإيه؟ الكفار جميعاً ، (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ) أي متنزل بقوة ، (وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ) يعني إلتقى الماء على أمر قدرناه و هو إهلاك قوم نوح .

{وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ} :

(وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) حملنا نوح و المؤمنين و من اختارهم في سفينة بُنيت من ألواح الخشب و الدُسُر ، الدُسُر أي الحبال ، الحبال ، هكذا ، و دُسُر من دُثر ، المدثر اللي هو إيه؟ المتلحف بالأربطة و الإيه؟ و الأغطية ، و كذلك الحبال عندما نصنع بها السفينة و نجمع بها الألواح ، هكذا نلفُها حول الخشب في حالة دُثر ، تدثير ، تدسير ، دُسُر ، فهذا معنى الدُسُر .

{تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاء لِّمَن كَانَ كُفِرَ} :

(تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا) أي برعايتنا ، (جَزَاء لِّمَن كَانَ كُفِرَ) يعني إبتعاد السفينة عن الكفار و نجاة المؤمنين هو جزاء و نكال للكفار ، كذلك (تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاء لِّمَن كَانَ كُفِرَ) أي ثواباً لنبي الزمان الذي كُفِر أي كُفِرَ به .

{وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً) تركنا السفينة دي على قمة جبل آية ، (فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) خلي بالك بقى ، دي سورة (هل من مُّدَّكِر) ، و المُّدَّكِر هو المتذكر و لكن ما فرقه عن كلمة متذكر؟ أن المُّدَّكِر هو الذي يتذكر و يتعظ ، لكن المتذكر العادي الذي يتذكر شيء قد نسيه ، فقد يتعظ و قد لا يتعظ ، أي يأخذ العِبرة أو لا يأخذ ، فالمُّدَّكِر هو الذي يتذكر متخذاً العِبرة فيعتبر و يؤمن ، فهذا معنى المُّدَّكِر ، اللّهم اجعلنا من المُّدَّكِرين ، آمين .

{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ¤ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) يُكلم الكفار عبر الزمان و هم في البرزخ ، يقول لهم : (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) كيف كان ذلك العذاب الذي حَلَّ بكم و كيف كانت نُذُري لكم عبر الأنبياء ، هل فهمتم الحقيقة؟؟ ، هذا هو المعنى .

{وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هذا القرآن يَسَّرناه بالقراءة ، (فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هل من متذكر معتبر متعظ .

{كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) قوم عاد ، قوم نبي الله هود كذبوا ، (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) أرسلنا عليهم العذاب و أسبقناها بالنُذُر أي الإنذار .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ} :

(كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ¤ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ) هكذا كلمة ريح و صاعقة تأتي في مناط العذاب و تأتي بمعنى العذاب للأمم الكافرة ، (إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا) أي عذاباً ، (صَرْصَرًا) أي مُصِراً على إهلاكهم ، صَرْصَرًا أي مُصِراً على إهلاكهم ، (فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ) (فِي يَوْمِ نَحْسٍ) أي في يوم شؤم بشؤم معاصيهم ، (مُّسْتَمِرٍّ) أي حتى ينتهي منهم عن بكرة أبيهم .

{تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} :

(تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ) أي تُهلك الناس الكفار ، (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ) كأنهم أصول و جذوع ، (نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ) أي خرج من قعره بسبب ذلك العذاب و هو تصوير مجازي لعِظَم ذلك العذاب ، أن الله اقتلعهم من جذورهم ، فهل تسمع لهم رِكزا؟؟ هل تسمع لهم أثر ، هذا هو المعنى .

{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) هنا يُخاطب الكفار عبر الزمان في البرزخ ، فيقول لهم (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) كيف كان ذلك العذاب الذي أرسلته عليكم و نُذُري أي أنبيائي الذين أرسلتهم .

{وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هذا القرآن يسرناه للقراءة و الإتعاظ ، (فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) هل هناك متذكر يتعظ و يتوب ، هنا دعوة من الله للناس كي يتوبوا لأنه أول الناصحين و أول الواعظين هو رب العالمين .

{كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ} :

(كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ) قوم صالح هم ثمود ، كذبوا بالنُذُر أي بالآيات و الرسالات .

{فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ} :

(فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ) يعني واحد زينا زيه/مثلنا مثله كده بشر زينا زيه/مثلنا مثله ، هو ده اللي إحنا/نحن هنسلمه رقابنا و نسمع له و نعطيه البيعة ، يعني تكبروا عليه يعني ، (فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ) يعني لو اتبعنا ذلك المُدَعي الذي هو مِنَّا ، فنحن في ذلك نكون ضالين ، (وَسُعُرٍ) أي في نار ، في نار التيه و الضلالة .

{أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ} :

(أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا) حسدوه على أن الله إصطفاه بوحيه ، (بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ) قالوا على النبي أنه كذاب ، (أَشِرٌ) أي الذي ينكر المعروف ، الناكر للمعروف و صنيع الخير ، و كذبوا بل النبي صادق طاهر القلب .

{سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ} :

(سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ) غداً أي بعد مرور الزمان و دخلوهم البرزخ و بعثهم في يوم القيامة ، سيعلمون من هو الكذاب الأشر ، هم الكذابون الأشِرون الناكرون للمعروف و لصدق النبي .

{إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} :

(إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ) أي ناقة صالح ، و ناقة صالح التي كان يسير عليها و يدعو الناس في القرى ، و كذلك الناقة هي دعوة النبي ، فكِلا المعنيين صحيح ، (إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ) أي إرتقبهم يا صالح و يا كل نبي و اصطبر أي طَوع نفسك ، طَوع نفسك على الصبر .

{وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاء قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ} :

(وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاء قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ) يعني ماء البئر يومٌ لهم و يومٌ للناقة ، (كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ) يعني كل شِرب لهم سوف يحضر في موعده ، (كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ) يعني الأيام التي فيها شراب لهم يشربون و الأيام التي فيها شراب للناقة تشرب ، لا يتعدّى أحدٌ على الآخر .

{فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ} :

إيه اللي حصل؟ ماعجبهمش/لم يعجبهم : (فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ) واحد منهم يُسمى قُدار بن سالف ، قُدار بن سالف ، هكذا ذكرت كتب التفسير إسم ذلك الرجل الذي عقر الناقة أي قتلها ، (فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى) أي تعاطى الناقة و أخذ سكينه فَعَقَر إيه؟ ذبح الناقة .

{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} :

(فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) بعد ذلك يا قوم ثمود و يا قوم صالح ، يا من أنتم الآن في البرزخ و البرازخ و سوف تبعثون في يوم الساعة ، كيف كان العذاب و كيف كانت النُذُر ، فهذا من باب التقريع لهم و هم في ذلك الزمان أي الزمان الذي لا نراه .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً) أي عذاب عظيم واحد ، (فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ) حالهم إيه بقى؟ مُعَذَبين مُهلكين ، كأنهم كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ يعني كالتبن ، المحتظر اللي هو بيعمل في الحظيرة ، حظيرة البهائم ، الهشيم اللي هو إيه؟ التبن اللي هو السيقان النباتية الجافة التي طُحِنَت و تنثر تحت إيه؟ روث البهائم مثلاً و لها إستخدامات كثيرة ، هشيم المحتظر يعني التبن ، يعني إيه؟ ليس له قيمة أو ضعيف جداً ، إذاً هذا ، هذه صورة مجازية لحالهم بعد العذاب ، هم أصبحوا كإيه/كماذا؟ كهشيم محتظر ، طيب قوم عاد أصبحوا كإيه؟ أعجاز نخل منقعر ، كلها صور بيانية و مجازية و إيه؟ و تحتاج إلى تأويل لكي نفهم المعنى ، لأن الله يُحب ضرب الأمثال ، و هكذا ضرب الأمثال من الله سبحانه و تعالى يحتاج إلى تأويل و إيه؟ لأنه مجاز ، فهكذت القرآن معظمه يُأوّل ، صح؟؟ و لأن القرآن كما قال النبي هو سبعة أبطن و علشان تشوف البطن ، لازم إيه؟ تُأَوِل ، صح؟ يبقى التأويل و المجاز موجود في القرآن ، و الذي يقول بخلاف ذلك فهو جاهل ، هو جاهل أعمى الله بصره و بصيرته ، يقول تعالى : (و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) هل ده معنى إن العُمي في الدنيا مش هيخشوا/لن يدخلوا الجنة؟؟! ، يبقى لازم نأول كلمة إيه؟ أعمى بأنه أعمى البصيرة و العمى الروحي ، معناه إن هو أعمى عن رؤية نور النبي ، الأعمى عن رؤية نور النبي لن يدخل الجنة ، هو ده ، يبقى ده

تأويل و لا مش تأويل؟؟؟ تأويل أهو!! ، و دليل إن كلمة أعمى تأتي بمعنى إن هو فقد بصره المادي : سورة عبس ، (عبس و تولى أن جاءه الأعمى) اللي هو عبدالله بن مكتوم -رضي الله عنه- كان مابيشوفش/لا يرى يعني مادياً يعني ، و لكنه إيه؟ عنده بصيرة و عنده نور ، فهل ده معناه أن عبدالله بن مكتوم اللي هو ماكنش بيشوف/لم يكن يرى ، مش هيخش/لن يدخل الجنة؟؟؟!!! لأ طبعاً هيخش/سيدخل الجنة ، ده ربنا عاتب النبي فيه ، و الله سبحانه و تعالى شهد على صدق إيمانه ، يبقى ده تأويل و لا/أم مش/ليس تأويل؟! فالذي يقول بعدم وجود التأويل و المجاز في القرآن هو جاهل بل هو أجهل الجاهلين ، و من الذي قال بذلك؟؟ الذي يقولون أنه شيخ الإسلام ، و ما هو بشيخ الإسلام ، المسمى بإبن تيمية و هو ابن تعمية في الحقيقة ، أضل الأمة و هو بولس المسلمين ، بولس الثاني الذي أضل المسلمين و العياذ بالله ، (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ) .

{وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} :

(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) القرآن ده يسرناه للقراءة و التلاوة و الإتعاظ ، فهل من متذكر متعظ هو المُّدَّكِر ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿

"اللِّهم اجعلنا من المُدَّكِرين ، آمين ."

==========================

لقد أرسلت :

17يناير2024 رأيتُ في الرؤيا أنني أصادق الأستاذ وائل عباس و أصدقه القول و أشيد بدور مدونة الوعي المصري في بداياتها و دور الفيديوهات التي تم تحميلها عليها في كشف الظلم عن المظلومين , و قلت له أنني أحب كل الناس حتى لو كانوا مختلفين معي في الفكر و الاعتقاد فقام و أشاد بكلامي هذا فقمتُ و ضممتُه لصدري و ضغطت على ظهره في أعلى عموده الفقري فشعرت أنه تألم لكنه لم يرد إشعاري بذلك لشدة أدبه و حيائه و دماثة خلقه فقمت فقبلت يده اليسرى عدة مرات معبرا عن حبي له و اعتذاري , ثم طلبت منه أن افحص مكان الالم فوافق لكن غرفته التي ينام بها في منزله كانت مظلمة و لا يوجد بها نور فحدثته نفسه ان من الممكن ان أفحص مكان الالم على ضوء كشاف موبايل لكنني بحثت حتى وجدت زر النور خارج غرفته فاضأت النور و كان لونه اصفر فقلت لا باس فهذا احسن من لاشيء و تفقدت عموده الفقري فوجدته لم يتأذى لكنني وجدت آثار التهابات و تمزق شديد في الجانب الايمن من ظهره فاخبرته انه لابد له من التداوي بحقن مضاد حيوي , ثم بحثت في شقته و وصلت للصالة فوجدت اصدقاء كثيرين للاستاذ وائل عباس كانهم يستمتعون بوقتهم في بيته لكنهم لا ينفعوه او يفيدوه بل هم عالة عليه و لا يأبهون لآلامه و من ثم رأيت فتاة تشبه إنجي المقدم . و معنى انجي اي جالبة البشائر و هو اسم يوناني , و من معانيه اللؤلؤة و السعادة بالتركي و الفارسي , اقدم لك البشرى من لدن رب العالمين .



الجمعة، 5 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النجم .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النجم .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة النجم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة النجم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى} :

(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) يعني الله هو الملك المالك المسيطر المهيمن يملك ما في السماوات و ما في الأرض ، (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا) أي يُحاسب الذين أساؤوا جزاء أعمالهم ، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) فيُعطي المحسنين الحسنى و هي الجنات المتتاليات و الخلود الأبدي .

{الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} :

(الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ) اللي هم إيه؟ المؤمنين ، صفاتهم إيه؟ يجتنبون الكبائر و يجتنبون السبع الموبقات و يجتنبون إيه؟ الفواحش أي الذنوب العظيمة ، (إلا اللمم) يعني الصغائر ، صغائر الذنوب ، (إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ) الله سبحانه و تعالى واسع المغفرة يغفر بسعة عظيمة ، (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ) الله خبير إيه؟ بكم و يعلم نفسياتكم ، (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ) يعني كانت النشأة الأولى لبني البشر أو للإيه؟ للإنسان من الأرض بشكل منتشر في كافة أصقاع العالم ، من الخلية الأولى التي تكونت من السائل البركاني أي السائل الهيولي ، خلي بالك : (إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ) هو يعلم أنه ستكون هناك فترة و درجة من درجات تطوركم تنشأون من أجنة الأمهات ، يعني كانت البداية من الأرض ، من الخلية الأولى التي نشأت في السائل الهيولي ، و هو يعلم عندما كان يُنشئكم هكذا ، أنه سوف تأتي مرحلة و يأتي طورٌ تنشؤون فيه من بطون أمهاتكم ، سواء أكان تولدٌ عُذري أو تولد جنسي ، (إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ) يعني

محدش/لا أحد يُزكي نفسه و يتألّى على الله و يقول أنه عالم و عارف بل الله هو أعلم العالمين ، ففروا إليه ، (فَلا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) أعلم بمن جعل بينه و بين عذابه وقاية .

{أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى} :

(أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى) هل رأيت الكفار الذين تَوَلَّوا عن ذكرنا و عن هذا الكتاب المُبين و من ضمنهم الوليد بن المُغيرة الذي كاد أن يؤمن و لكنه نكص على عقبيه بسبب صديق السوء ، (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى) أي أعرض و رجع عن الطريق المستقيم .

{وَأَعْطَى قَلِيلا وَأَكْدَى} :

(وَأَعْطَى قَلِيلا وَأَكْدَى) يعني أعطى قليلاً في سبيل الإستقامة و سبيل الحياة الروحية ، (و أكدى) يعني انتهى عمله و وجد الطريق انسد نتيجة صديق السوء ، هذا معنى (أكدى) كأنه كان يحفر بئر و ثم وجد صخرة عظيمة فلم يستطيع أن يُكمل حفر ذلك البئر ، هذا هو المعنى في اللغة العربية ، (وَأَعْطَى قَلِيلا وَأَكْدَى) (أكدى) امتنع عن الإيمان .

{أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى} :

(أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى) هل هو يعلم الغيب فيرى ما هو الحق و ما هو الباطل .

{أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى} :

(أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى) يعني ألم يرى ما تنزلت به الملائكة في صحف موسى الكليم .

{وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} :

(وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى) أي إبراهيم النبي الذي وَفَّى أي وَفَّى دعوته و رسالته .

{أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} :

(أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) ليس لإنسان أن يحمل وزر آخر ، و هذه الآية تُبطل عقيدة الفداء و الكفارة عند النصارى الكفار ، (أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) يعني لا يحمل الإنسان وزر آخر و بالتالي يبطل هنا ما يعتقده الناس في النحس و الشؤم و العياذ بالله لأنه لا تزر وازرة وزر أخرى ، و يبطل توارث الخطيئة لأنه لا تزر وازرة وزر أخرى ، يعني لا يحمل الإنسان ذنب آخر .

{وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى} :

(وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى) ليس له إلا عمله الصالح الذي يسعى إليه فيَجبره الله سبحانه و تعالى على أفضل أعمال ذلك الإنسان .

{وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى} :

(وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى) هذا السعي و العمل سوف يُرى من قِبلنا أي من قِبل الله سبحانه و تعالى .

{ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاء الأَوْفَى} :

(ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاء الأَوْفَى) يُعطى الجزاء الأوفى و الأعم و الأفضل على جَبر ، و يُجبَر على أفضل عمل عَمِله ذلك الإنسان ، فهذا هو معناه (الجزاء الأوفى) .

{وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى} :

(وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى) ففروا إلى الله يعني ، هذا هو المعنى ، (وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى) أن الجزاء و الحساب سوف يكون أمام الله سبحانه و تعالى ، عندما تُنصب الموازين .

{وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى} :

(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) هنا الله سبحانه و تعالى يُبين بعض صفاته و هو أنه خلق الأضداد ، لأنه واحد لا مثيل له ، فعندما يخلق الأضداد يظهر أنه هو واحد و هو الإله الوحد الذي لا مثيل له و لا نظير له ، (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) أي خلق الضحك و خلق البكاء ، يعني خلق مشاعرهما ، خلق مشاعر الضحك و أسبابها و مسبِبَاتها ، و خلق مشاعر الحزن و البكاء و مسبباتها و أسبابها .

{وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا} :

(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا) بيده الموت و بيده الحياة ، فخلق الموت و خلق الحياة .

{وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى} :

(وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى) بعد سلسلة من التطور جعل في الكائنات الحية أزواج ، شيءٌ يُسمى الذكر و شيءٌ آخر يُسمى الأنثى .

{مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى} :

(مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) أي من نطفة الرجل إذا تُمْنَى ، إذا تنزل في رحم الأنثى .

{وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى} :

(وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى) عليه النشأة الأخرى أي البعث يوم القيامة ، فالذي أنشأ النشأة الأولى يستطيع أن يُنشيء النشأة الأخرى .

{وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى} :

(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى) هو الذي أعطى إيه؟ المال و الغناء ، (و أقنى) أي جعلك تقتني المقتنيات و تمتلك الممتلكات ، فهذا هو معنى (أقنى) .

{وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى} :

(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) هو رب النجم الذي يعبده الناس ، كان هناك نجم في السماء ساطع سطوعاً عظيماً كان يعبده الناس ، فالله يقول أنه هو رب ذلك الشعرى أي ذلك النجم فكيف تعبدونه من دون الله ، (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) .

{وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى} :

(وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى) أهلك عاد قوم هود ، و عاداً الأولى دليلٌ أنها سوف تعود مرة أخرى في آخر الزمان ، (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى) أي أنه أهلك العادون الأوائل ، و أن أولئك العادون سوف يعودون مرة أخرى في آخر الزمان فيُهلكهم الله سبحانه و تعالى .

{وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى} :

(وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى) ثمود قوم صالح ، فما أبقى منهم أحد بعد ما أن كذبوا النبي و كفروا به .

{وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى} :

(وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ) قبلهم قوم نوح ، أهلكهم سبحانه و تعالى ، لماذا؟ (إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى) أظلم من تلك الأقوام و أطغى منهم .

{وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى} :

(وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى) الْمُؤْتَفِكَةَ هم قوم لوط ، و يطلق على كل من كَذَبَ و كل من كَذَّبَ نبي من أنبياء زمانه ، (و الْمُؤْتَفِكَةَ) أي الذين اقترنوا بالإفك و الضلال و الكذب ، (وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى) أهوى أي أسقطهم في هوة العذاب .

{فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى} :

(فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى) أي غَشَّى تلك الأُمة ما غَشَّى من عذاب ، أي غَشَّيهم ما غشاهم الله من عذاب .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكَ تَتَمَارَى} :

(فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكَ تَتَمَارَى) أي من نِعَم الله عز و جل يا أيها النبي تتمارى أي تشك ، لا تشك في نِعَم الله و قدرة الله ، (فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكَ تَتَمَارَى) .

{هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الأُولَى} :

(هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الأُولَى) هذا نذير أي ما نقصه عليك هو نذير إنذار من النُذر الأولى التي سبقت في القرون الأولى .

{أَزِفَتِ الآزِفَةُ} :

(أَزِفَتِ الآزِفَةُ) يعني ساعة الصفر قربت ، قربت/اقتربت جداً ، (أَزِفَتِ الآزِفَةُ) يعني قيام الساعة الكبرى قريب .

{لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ} :

(أَزِفَتِ الآزِفَةُ ¤ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أيُ أن الله سبحانه و تعالى لا يكشفها و لا يكشف غُمَتَها إلا بإذنه لأنها قائمة قائمة ، واقعة واقعة .

{أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ} :

(أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ) تَعْجَبُون من تلك النُذر و من حديث الساعة و اليوم الآخر .

{وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ} :

(وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ) يعني أنتم في ضحك و لا تبكون حُزناً و ألماً و خوفاً و إشفاقاً من ذلك اليوم .

{وَأَنتُمْ سَامِدُونَ} :

(وَأَنتُمْ سَامِدُونَ) أي أنتم لاهون و حالكم هو اللهو و الغفلة و الغَمرة .

{فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا} :

(فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا) يعني يكون حالكم ، فليكن حالكم السجود و الطاعة و العبادة لله سبحانه و تعالى و إتباع أنبياء الزمان .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

"و خُتمت سورة النجم ، و ترى أن سطوع النجم بلا معنى له عندما يهوى ، كذلك الإنسان ما أن يهوى قلبه في الضلال فينطفيء نوره و يذبل عِرق فؤاده فيذوي ، فتعال و انظر و استمع لكل هذه الرقة و الأُلفة لنبضات أفئدة المحبين العارفين بالله ، العائمين في سلواه و السائحين في لقياه ، الطوافين الخاشعين المسرورين كل السرور في صمت و هدوء و الملتفين حول الغصن المثمر كأنهم عِرق ياسمين و ريحان يلتف صعوداً فصعوداً لذلك النور و يعم الكون بالرحيق و الأريج ، كأنهم في رقصة واحدة كونية متماثلة متماسكة منسجمة ، قلوبهم واحدة ترف و تشدو للحبيب الأول الواحد الأحد ، هنيئاً لمن ذاق و فهم و عرف و أبهج قلبه و أناره بهذا السرور و الذي لا يكون أبداً لأحد إلا بالسجود و الطاعة ، و لا يعرف الله حق المعرفة إلا من وجد نفسه تنطوي و تحتمي تحت معطف نبي من أنبياء الله ، فكم ضل و تاه و ضاع من لم يعرف نبي زمانه و لم يُحسن الظن فيه فلم يُبصره و يُصدقه ، الله يا رب الجمال و الجود ، إليك يا ربي كل الحمد على أعظم نِعَمك لنا ، و هي أنت ، معرفتك أنت ، وصالك و حُبك و خيرك و قربك ، و تتجلى يا إلهي الحبيب بكل فيوضك الخيرة النيرة في أنبياءك و أحبابك ، فيا رب كما استجبت لهذا القلب الصغير المُحب لك و المُحب لكل ما تُحبه و ما تُحبه له ، أن تزيد في نعمائك عليه

بالثبات على نورك الوضاء و نبعك الشافي و بستانك الهادي ، آمين يا ربي البر الحسيب ، لك يا ربي كل ما في فؤادي من ألحان و نبضات و كلمات لا تنتهي و إن لم تنثر ، فهي كالبحر بي و أنت منارتي التي لا ألوذ إلا لها ، الحمد لله ."🌀🌿❤

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16lcfJxwkV2-lvRl2e8fXyzvWexvoAYLp/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٥=١=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16ttwmCXHrhp2X4VdmLWXKIQOiJYbElDw/view?usp=drive_link

الوجه الأول القمر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16wWFIU69fZcjTBzhWqydfJJOkpV219lU/view?usp=drive_link

الوجه الثاني القمر.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

===

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

https://youtu.be/f_TQXPU7T0w?si=XIzw6tTSCRBCIEkC

الوجه 26نساء

==========

يقول سيدنا يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد لدينا اليوم الوجه 26 من أوجه سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيده . رفيده : أحكام الميم و النون الساكنة والتنوين: الإظهار أي إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف الاتيه (ء ،ه ،ع، ع، غ، خ) مثل {من آمن} الإدغام: وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون) ينقسم إلى ادغام بغنة وادغام بغير غنة ، ادغام بغنة: حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) مثل: { من يرد} الإدغام بغير غنه: وحروفه مجموعه في اللام والراء مثل{كثيرا لعلكم }، {غفورا رحيم } الاقلاب أي إذا أتى بعد الميم الساكنة أو التنوين حرف الباء مثل { من بعد} الإخفاء وحروفه مجموعة في أوائل قوله: (صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا) مثل {من شيء}

ثم سمّع مروان و أرسلان أحكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟)) مروان: {وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا } {عفوا قديرا}

ارسلان : {جهرة}، { الصاعقة }

رفيدة : { اتخذوا العجل } (((وايه تاني ؟ {ورفعنا فوقهم الطور } وايه تاني ؟ {واخدتهم الصاعقة } دي قلناها طيب .

{لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ} يعني الله سبحانه وتعالى لا يحب المجاهرة بالمعصية ، ومن تلك المعاصي الألفاظ السيئة ، تمام ؟ {لا يحب الله الجهر بالسوء من القول} تمام ؟ المجاهرة بالمعصية مذمومة تمام ؟ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: " كل امتي معافى إلا المجاهرون" كل امتي ايه ؟ معافى إلا المجاهرون " المجاهرون اللي هو إيه بيروح ايه ؟ يتفاخر بالمعصية بتاعتو قدام الناس ، هذا لا يغفره الله عز وجل ، ولا يعفو عنه ، تمام كده ؟ طيب . هنا بقى الله سبحانه وتعالى قال إيه؟ { لا يحب الله الجهر بالسوء} بشكل عام ، من القول هنا تخصيص ، تخصيص {إلا من ظلم } يعني لو واحد ظلم واحد فالمظلوم له الحق ان هو ايه ؟ يتحدث ايه ؟ عن ظالمه أمام ايه؟ قاضي أو أمام مجموعة من الناس ، تمام؟ فالله يعفو عن ذلك يعني {وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا } هنا إيه لما ربنا يقول لك {وكان الله سميعا عليما }يعني يقول لك إيه؟ خلي بالك ربنا شايفك وسامعك يعني أحسن، يعني ترقى إلى مرتبة الإحسان، مش إحنا قلنا أن مراتب الدين ثلاثة: الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان، دائما كده لما ربنا بيقول لك في آخر الآية{وكان الله سميعا عليما} تمام ؟ أو{سميعا بصيرا } يعني ربنا شايفك وعارف اللي بتعملو خلي بالك ، ده معنى إيه؟ إشارة لك انه يحصل منك إيه؟ ترقي لمرتبة الإحسان تمام؟ {إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا } يعني لو تظهر الخير في الصدقات مثلا أو تخفيه ، وهو أفضل، أو تعفو عن حد أساء إليك تمام ؟ ده الأفضل طبعا فإن{الله كان عفوا قديرا } ربنا هو العفو القدير تمام ؟ فأنت كده تستمد من صفة الله عز وجل ايه ؟ العفو القدير {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ} اللي بيكفر بنبي واحد او برسول واحد كأنه كفر بجميع الأنبياء، تمام؟ {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ} يعني القرآن نزل أهو، نحن مؤمنين بالآيات دي وكافرين بالايات الثانية، فيه ناس بتقول كده ، أو مش مصدقين ده بس مصدقين ده، ما ينفعش ، تاخدو كلو على بعضو، تمام ؟ جملة واحدة ، وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ

وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ اولئك } مين بقى هم دول / هؤلاء { أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ } دول/ هؤلاء كفار ما ينفعش تؤمن ببعض الكتاب ، وتكفر ببعض ، يجب أن تؤمن به كاملا { وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا } هنا تحذير من الله عز وجل للكافرين انه سوف يهينهم بعذاب مهين { وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ } يعني آمنوا بكل الأنبياء تمام ؟ ولم يكفروا بنبي واحد ، آمنوا بكل الأنبياء، أُوْلَٰٓئِكَ ايه بقى؟ {سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ } الله سبحانه وتعالى سوف يؤتيهم أجرهم على هذا الإيمان{وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا} وكان الله غفور رحيما إشارة إلى أن المؤمن ده كان كافر قبل كده ، صح ؟ لكنه آمن ، ربنا حيغفر له بإيمانه ، سيغفر له إيه؟ بايمانه ويرحمه بصفة الرحمن وبصفه الرحيم، احنا قلنا أن صفة الرحمن هي صفة أعم من صفة الرحيم ، وقلنا أن الرحمة هي صفة تتحكم في صفات الله عز وجل ، وتشمل صفات الله عز وجل كاملة تمام ؟ صح كده ؟ ورحمتي وسعت غضبي ، ده في الحديث القدسي ربنا بيقول كده ، رحمتي وسعت ايه ؟ غضبي ، وده من أحد أدلة فناء النار ،أحد أدلة فناء النار، النار ماتبقاش للأبد لأن رحمة ربنا واسعة ، ربنا بيطهر الكافرين والعصاه لكي يستحقوا إيه؟ الجنة طيب . خلي بالك بقى {يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ } مين أهل الكتاب؟ اليهود و النصارى تمام ؟ وغيرهم من الأمم التي إيه؟ لديها الكتب {أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ} يعني بيقولوا إيه يا محمد نزل لنا كده كتاب من السماء بنشوفو كده نازل من السماء مكتوب مخطوط من ربنا تمام ؟ {فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ } يعني أهل الكتاب بيحاولوا يعجزوا الرسول، بيحاولوا يعجزوه ، يطلبوا منه حاجه ما يقدرش يعملها إلا بإذن الله عز وجل ، تمام ؟ فهم بيعتقدوا لما كانوا في اعتقادهم أن التوراة اتت على ألواح ، يعني الألواح ربنا اداها لموسى في إيه؟ في جبل الطور ، في ملاك مثلا ايه ؟ يكون ادالو الوحي كده مكتوب عليهم إيه؟ تعاليم التوراة ، أو الوصايا العشر ، تمام كده ؟ فهم عاوزين نفس اللي حصل مع موسى كده ، يحصل مع سيدنا محمد ، بيجيلو كتاب من السماء أو حبر مكتوبة عليه كلام نور ، بس هم مش هيمشوا ربنا على مزاجهم، ومش هيمشوا الرسول على مزاجهم، زي ما ربنا أراد يمشوا صح كده؟ وهي دي الطاعة، تطيع الرسل وتطيع الايه ؟ الأنبياء و تطيع الله عز وجل ، تمام ؟ {يسألك أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ } هو موسى جاب لهم الكتب إيه؟ في الخلوة لما كان في الخلوة يعني ايه؟ يتعبد الله عز وجل في جبل الطور ، فربنا ارسل له ايه وصايا العشره مكتوبه على احجار ، من خلال ملاك أو من خلال أي حاجة الله أعلم، ده اللي حصل ايه فعلا ، وبعد كده الالواح دي حطها في التابوت ذهبي له مقاسات معينه كده ، وله شكل معين وكان يسموه ايه ؟ التابوت ، اللي فيه ايه؟ الألواح المقدسة تمام كده ؟ وكانوا بيكونوا حاطينو في مكان كده للتعبد ، يسموه الايكة، كل الكلام ده ممكن اشرحهلكم بعد ذلك أن شاء الله بالتفصيل ، فربنا بيقول له ايه ؟ بيقول له يا محمد ما تستغربش من إيه؟ من تمرد أهل الكتاب عليك ، لأن هم تمردوا قبل كده على الأنبياء برضو ، ومن ضمنهم موسى اتمردوا على موسى ، يعني إيه تمردوا على موسى ازاي؟ قالوا له{ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك} قالوا له ايه بقى؟ {فقالوا أرنا الله جهرة} يعني عاوزين نشوفوا ربنا كده متمثل قدامنا كلنا نشوفو كده ، إيه اللي حصل لما سألوا موسى واظهروا التمرد على النبي { فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ} ربنا انزل عليهم غضب ونار وصاعقه من السماء تمام؟ صح كده ؟ نزل عليهم اللعنة ، ممكن تكون صاعقه صاعقه حقيقية فعلا نزلت و هدمت بيوتهم او مثلا حرقت خيامهم و ممكن تكون لعنة من الله عز وجل، تمام ؟ ولعنة دي نزلت عليهم بسبب ظلمهم ، لانهم هم ظلموا النبي وسألوه بايه ؟ بغير أدب، سألوه تمردا، ولم يسلموا وجههم لله عز وجل تمام كده ؟ ايه اللي حصل بعد ما عملوا كده وقلوبهم بقت قاسيه ومقرفين ومجرمين{ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ }عبدوا العجل زي ما كان

المصريين القدماء بيعبدوا ايه الاوثان تمام؟ عملوا كده من حلي النساء بتعتهم من ذهب ، عجل من ذهب وحاولوا إيه بيعبدوا ، ودي صورة ربنا على الأرض، هكذا كما كانوا يعتقدون قديما يعني ، العقليات البدائية القديمة من 3000 سنة او 4000 سنة كانت تظن أن الله ممكن إيه؟ يبقى ليه صورة مثلا معينة مجسمة فنعبده ،هي عقليتهم بدائية، فربنا نهى عن ذلك ، نهى ان احنا نتخذ صوره حتى ولو كانت الصوره دي بتعبر عنه سبحانه وتعالى ، لاء ما ينفعش ده وثن ده شرك أكبر تمام ؟ طيب {ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ} البينات اللي هي ايه ؟ المعجزات ، المعجزات اللي سيدنا موسى عملها في مصر ، المعجزات تسعة او عشرة ، عشر معجزات أو تسعة معجزات على حسب اختلاف الروايات ، معجزات كثيرة جدا ، ممكن نقولها أن شاء الله في حينها { فعفونا عن ذلك } ربنا عفى عنهم و تاب عليهم { وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا } واتياناه إيه؟ سلطان في إظهار الأدلة وإظهار إيه؟ قدرة الله عز وجل ، وصدق نبوته وهكذا ، إيه اللي حصل بقى { وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا }{وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ } يعني إيه؟ يعني جعلنا معهم قوه الهيه بالميثاق اللي فعلوه مع الله عز وجل، في وجود موسى ، لأن حصل ميثاق مرتين ، مرة عند جبل طور ، ومره عند جبل قريب من فلسطين ، تمام كده؟ الميثاق ده عهد، عهد عاهدوا موسى أن يعبدوا الله عز وجل وحده ولا يشركوا به شيئا ، فجزاء العهد دوت / هذا رفعنا فوقهم الطور ، يعني جعلنا معهم قوة الإله ، وقوة الوحي ، و قوة التوحيد ، رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ، مش معناه أن جبل الطور اترفع فوقهم وهم كده تحتيه ، لاء مش كده خالص {رفعنا فوقهم الطور} اي جعلنا إيه؟ الوحي هو ايه ؟ قوتهم وهو الحاجة العليا والسقف العالي اللي هم ايه ؟ بيحتموا به وبيستظلوا به تمام ؟ ده إيه؟ وصف مجازي، { ورفعنا فوقهم الطور بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا} يعني إيه؟ خشوا فلسطين وانتم طائعين لله عز وجل ولموسى ، خافوا بقى قالوا لاء ، احنا خايفين من الفلسطنيين أصل هم أقوياء وممكن يقتلونا ، ربنا قالهم ادخلوا عليهم الباب أول ما تخشوا كده ربنا سيلقي في قلوب الكافرين الرعب ، وانتم حتنتصروا، مارضوش يخشوا مع موسى ، إيه اللي حصل ربنا إيه؟ كتب عليهم التيه في صحراء سيناء 40 سنة ، 40 سنة يلفوا تايهين في سيناء مش عارفين يوصلوا للطريق ، لغاية لما فني إيه؟ الجيل اللي كان مع موسى ، إلا اتنين أو ثلاثة بس ، من ضمنهم واحد اسمه يوشع ابن نون اللي هو كان تلميذ موسى ،كان تلميذ مطيع ماشي ؟ اللي هو يشوع أو يوشع ابن نون، ده اللي موسى وصاه أن يمسك القيادة من بعده ماشي ؟ ومسك فعلا القيادة ، وربنا إيه؟ قدرو ودخل فلسطين وفتحها ، و استعمر الأرض المقدسة اللي هي كانت أرض أصلا مين ؟ يعقوب عليه السلام تمام ؟ إسحاق وكان ابراهيم استوطن في المنطقة دي تمام ؟ بالإضافة طبعا كان الكنعانيين موجودين هناك ، قبائل يعني اسمها كنعانيين لكن هم أصلا كانوا موجودين هناك برضو ، بس هم لما خرجوا من مصر إيه؟ جاءوا لمصر مع سيدنا يوسف ويعقوب وتكاثروا قعدوا فيها 300- 400 سنة يتكاثروا بعد كده لما بقوا كثير رجعوا تاني الأرض إيه اللي كانوا عايشين فيها ، مصر دي كانت بالنسبة لهم زي الحضانة كده ، بيتعلموا فيها إيه؟ الحضارة ، الصنع ، الصناعات ، الحرف ، الزراعة تمام ؟ يتعلموا فيها اساليب الحضارة ، بعد كده يرجعوا فلسطين عشان يعمروها ، ودي كانت حكمة ربنا أن هم ينزلوا مصر ، بس بعد لما المصريين افتروا عليهم وبشكل اخص فرعون طبعا يعني ، هم تقريبا كانوا عايشين مع الشعب المصري عادي ، لكن فرعون وجنوده كانوا بيستعبدوا إيه؟ بني إسرائيل، كانوا عندهم عبيد ، استعبدوهم تمام ؟ فظلموا بني اسرائيل كثيرا تمام ؟ فربنا أراد أن يخرجهم من هذا الظلم ، فاخرجهم مع موسى عليه السلام ، إلى سيناء بعد أن أذل الله فرعون بآيات من موسى ، وحنقولها أن شاء الله في وقتها ، إيه الآيات اللي ربنا نزلها مع موسى عشان يذل بها فرعون ، وفي الآخر إيه؟ رضي أن ايه ؟ يخرج بني اسرائيل مع موسى ، ماشي؟

{وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ } ايضا من الوصايا اللي قلنا لهم إيه؟ {لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا } {لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ }يعني ربنا قدس لهم يوم السبت ، كما قدس للمسلمين يوم إيه؟ الجمعة تمام ؟ وقدس للنصارى يوم الأحد ، كل أمة يبقى لها يوم مقدس، فاحنا كمسلمين اليوم المقدس بتاعنا يوم إيه؟ يوم الجمعة . وهم عند اليهود اليوم المقدس بتاعهم يوم إيه؟ يوم السبت ممنوع عليهم أن هم كان عليهم أحكام مضاعفة وأشد من المسلمين يعني ، كان عندهم أغلال شديدة، فربنا قال لهم إيه؟ اليوم ده ما ينفعش تذبحوا فيه، ما ينفعش تركبوا فيه مركب ، ما ينفعش تروحوا تصطادوا فيه ، تجلسوا في بيوتكم، تعبدوا ربنا ، تستريحوا في اليوم ده ، ماشي ؟ من باب التقديس يعني ، وبرضو دي له معنى تاني موضوع {لا تعدوا في السبت } ده أن كلمة السبت في الرؤا تعني العزلة أو الوحدة تمام ؟ بيقول لهم { لا تعدوا في السبت } أي لا تعدوا ولا تتعدوا ولا تشركوا ولا تتجاوزا في حق إيه؟ في حق الله عز وجل تمام ؟ وفي حق ايه الخلوة مع الله عز وجل ، تمام ؟ {وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا } اخذنا عليهم عهد بايه ؟ بان يلتزموا بالواصايا دي ، بالإضافة طبعا الوصايا العشر ، تمام؟ اللي ربنا نزلها في الألواح مع موسى عليه السلام . حد عنده اي سؤال ؟ أغلق الفيديو يا مروان

الوجه 26 نساء

Youtube.com

الوجه 26 نساء

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام :

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ} :

في هذا الوجه يقول تعالى واصفاً الساعة و كيفيتها حالها و يُعطينا إشارات عن ذلك الحال : (إليه يرد علم الساعة) يعني علم الساعة نرجعه دائماً إلى الله عز و جل لأنه هو اللي هيشرحهلنا/سيشرحه لنا و هيفهمهلنا/سيُفهمه لنا ، (علم الساعة) يعني القيامة الكبرى ، اليوم الآخر ، قال إيه بقى؟ (و ما تخرج من ثمرات من أكمامها) يعني ثمرات تخرج من الأكمام ، الأكمام اللي هي إيه؟ المخابيء ، الكُم، المخبأ ، (و ما تحمل من أنثى و لا تضع إلا بعلمه) الأنثى بتحمل في فترة معينة محددة و بعد كده تلد ، بتحصل الولادة بعلم الله ، كل ده وصف على فكرة لحال الساعة ، إن الساعة مُخَبَّئة في كُمْ ، في كُمْ ، و كذلك هي عبارة عن إيه؟ أنثى في حالة حمل متدرج ، لها ساعة ولادة ، فتأتي الساعة كولادة المولود ، و المولود نفس بينتقل من عالم إلى عالم ، كذلك العالم بتاعنا ده هينتقل من حال إلى حال كأنه يولد ، كأنه يولد من جديد ، يبقى العالَم بتاعنا كأنه هو في بطن أنثى في حالة حمل متدرج إلى حين محدد ثم يولد هذا العالَم إلى عالَم آخر ، و حال التحول ده ، الحال ده في كُمْ مَكموم مُكَمَم ، يعني إيه؟ مخفي ، محدش يعرف حاله إلا الله ، شوفتوا بقى الوصف الإلهي ، ذلك الله سبحانه و تعالى هو أول

الواعظين و هو أول الناصحين ، (إليه يرد علم الساعة) و هو أول الشاهدين ، شاهد ، مشاهد للغيب و الماضي و الحاضر و المستقبل و ما خلف الحُجب ، (إليه يرد علم الساعة و ما تخرج من ثمرات من أكمامها و ما تحمل من أنثى و لا تضع إلا بعلمه) هو ده وصف حال إيه؟ الساعة ، (و يوم يناديهم) ينادي إيه؟ خَلقَه ، (أين شركائي) اللي انتم أشركتموهم معي في الدنيا (قالوا آذناك ما منَّا من شهيد) (قالوا آذناك) يعني بعد إذن حضرتك ، بيتأدبوا مع ربهم يعني ، (قالوا آذناك ما منَّا شهيد) مفيش حد مننا/ليس أحد مِنَّا يشهد إن لك شركاء يا رب ، بالعكس ده نحنا/أننا نشهد إن إنت إيه؟ إله واحد ، هنا بقى عرفوا الحقيقة .

Youssef Hala Mounir

17 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

(و قل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين) حجر 90-92

هذه الآية نبوءة قرآنية عن جريمة النسخ أي بمعنى الإلغاء في القرآن التي توحلت فيها أمة محمد (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) .

من الأدلة على أن الشمس تجري حول محورها في القرآن الكريم (و الشمس تجري لمستقرّ لها) يس39

و من الأدلة القرآنية على وجود الأكوان الموازية (أوليس الذي خلق سماوات و الأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى و هو الخلاق العليم) يس 82

Hazeem Ahmade

2 ي ·

https://youtube.com/watch?v=8x2-GIDPcYI&feature=shared

الوجه25 نساء . ٣١يناير ٢٠١٨ .

======================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله ، الحمد لله وحده والصلاه والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الخامس والعشرون من اوجه سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة .

رفيدة : البسملة والاستعاذة ، يُشرع للقارئ أن يبدأ بالاستعاذة ثم البسملة عند جميع اوائل السور عدا سورة التوبة فليس في اولها بسملة والاستعاذة ليست من القرآن .

الوقف : "ج" وعلامته جيم والوقف افضل (((لاء وقف جائز جيم بس))) "صلي" الوصل افضل والوقف جائز ،" قلي " الوقف افضل والوصل جائز ، علامة تعانق اي اذا وقفت على الاولى فلا يجب ان تقف على الثانية ، واذا وقفت على الثانية فلا يجب الوقف على الاولى ، "م" يجب الوقف ، "لا" ممنوع الوقف ، السكت وهو يسمى بالوقف اللطيف دون اخذ النَفس وعلامته س مثل (من راق) (بل ران) . (((احسنت يا ارسلان))).

ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : في حد عندو سؤال في الوجه ؟ مروان : مذبذبين ، واعتصموا ؟ ، ارسلان : يراؤون ؟ ، رفيدة : يعني ايه ؟ يتربصون ؟ .

مروان : نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ...؟ واخلصوا دينهم لله ؟ .

يقول عليه الصلاة والسلام : (الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم) هنا إكمال لوصف المنافقين ،لان الاية اللي قبليها في الوجه اللي فات بيقول ايه ؟ بيقول ايه ؟ (بشّر المنافقين بأن لهم عذاب أليما) مين دول/هؤلاء بقى ؟ (الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين) (ايبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) فهنا استفهام استنكاري (ايبتغون عندهم العزة) استفهام استنكاري ، (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم * ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) هنا بقى ربنا بيصف مين ؟ المنافقين والكافرين (الذين يتربصون بكم) يعني ايه ؟ منتظرين وبيترقبوا اي مصيبة ايه ؟ اي مصيبة تحصل ليكم (فإن كان لكم فتح من الله) اذا انتو انتصرتوا يا مؤمنين (قالوا الم نكن معكم) مش كنا معاكوا/معاكم ؟ (وان كان للكافرين نصيب) يعني لو الكافرين هم اللي غلبوكم (قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين) بيخاطبوا هنا مين ؟ بيخاطبوا الكافرين يعني لو الكافرين غلبوا بيقولوا للكافرين ايه ؟ مش احنا كنا معاكوا وكنا بنخذل على المؤمنين وبننصركم ، بتوع مصلحتهم(فالله يحكم بينكم يوم القيامة) ربنا حيحكم بقى بينكم يوم القيامة وحيعرفكم مين اللي كان مؤمن ومين اللي كان المنافق (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) ربنا ابدا لن ينصر كافر على مؤمن (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم) هم فاكرين أن هم بيخدعوا ربنا ، بس ربنا هو اللي خادعهم ، (واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى) من صفات المنافقين ان هم بيصلوا ايه ؟ لما يجيو يصلوا يصلوا بكسل ايه ؟ نعوذ بالله عزوجل من هذه الصفة يجب انك تقوم الى الصلاة تقوم بحب (يراؤون الناس) يعني ايه ؟ بيصلوا عشان الناس تقول يا سلام دول/هؤلاء بيصلوا ، المرائي اللي هو ايه ؟ يحب رؤية الناس لعمله ، ده المرائي تمام ودي صفة من صفات الكبر ، وهو شرك خفي تمام (يراوؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا) ما بيذكروش ربنا لا في الصباح ولا في المساء، كمان دي من صفات المنافقين فنحذر منهم ، كذلك من صفات المنافقين قال النبي صلى الله عليه وسلم: آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، واذا اؤتمن خان -وفي رواية اخرى واذا خاصم فجر . يعني صفات المنافق ايه ؟ كذاب غير امين ما بيوفيش بوعده ، واذا خاصم انسان بيفجر في الخصومة ، يعني لما يكون مدايق من واحد يعني ايه ؟ ما بيتقيش الله عزوجل في الخصومة دي ، ممكن يكذب ويفتري على اللي هو مخاصمه ، دي من صفات مين ؟ المنافق فكل دي صفات . ممكن المؤمن يكون

فيه صفة من صفات المنافقين دول / هؤلاء تمام ؟ ولكن يستغفر الله عزوجل ، ويتوب اليه ؟ فيحاول يتخلص من هذه الصفة خلاص كده ؟ طيب .

هو هنا ذكرلك صفات المنافقين بيزود كمان ايه ؟ في الوصف ، بيقولك ايه ؟ المنافقين دول مالهم ؟ (مذبذبين بين ذلك) يعني مهزوزين مرة يؤمنوا ، ومرة يكفروا ، مرة ينصروا المؤمنين ، ومرة ينصروا الكافرين (لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) (ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) تمام ، يعني ايه ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ؟ اللي بيحاول يخدع ربنا ربنا ايه ؟ حيخدعوا ، وحيجعله ايه ؟ يسير في غيه وفي طريقه تمام ؟ هذا حتى يأخذه الله عزوجل فيحاسبه تمام ، (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين) هنا برضوا تأكيد لعقيدة الولاء والبراء ، ان نحنا بنبرأ من عقيدة الكافرين ، ونوالي عقيدة المؤمنين (اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا) اللي حيوالي الكافرين حيجي يوم القيامة ربنا ليه عليه حجة ، انو يعاقبه ويحاسبه ويدخله جهنم ليه ؟ في حجة هنا ان انت واليت الكافر على اخيك المسلم ، فكدا اصبح لله عليك سلطان يعني لله عليك حجة ، حيجيلك يوم القيامة يوقلك شايف انت عملت كدا ، خلاص انت تستحق العذاب ، فهمت ، (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار) المنافق ده مجرم اشد من الكافر ليه ؟ لان هو بيظهر ايمانه وبيبطن الكفر ، وخصوصا اذا كان منافق خالص يعني ، ليس فيه صفة اوصفتين من صفات النفاق ، اذا كان منافق خالص يكون فايه ؟ يكون في الدرك الأسفل من النار ، يعني ايه ؟ في اسفل دركات جهنم ، والجهنم تسمى درجات ، والجنة تسمى درجات ، تمام ؟ وده وصف مجازي يعني ، انو اشد الناس عذابا مين ؟ المنافقين تمام ؟ طيب ، (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا) ماحدش/لا احد حينصرهم ،(الا الذين تابوا) بص بقى ، بيديهم هنا فرصة للتوبة ربنا (الا الذين تابوا واصلحوا) وده دليل ان المنافق ممكن يتوب او يتخلص من صفة من صفات النفاق اللي فيه , (الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله واولئك مع المؤمنين * وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما) تمام كده (ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما) يعني ربنا ايه ؟ مش حيستفيد من عذابكم اذا كنتوا مؤمنين ، ولو كنتوا كافرين برضوا مش حيستفيد لكنه بيربيكم وبيطهركم لكي تستحقوا الجنة في ما بعد تمام؟ (ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما) حد عندو سؤال تاني ؟ اغلق الفيديو يا مروان.

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1pHV4_ubgrUG8yFAmPsAAH0Dl0ttH0g6g/view?usp=sharing

صلاة الجمعة 12=1=2024.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/152VvyRbUZN12W-AfkzovwwS30-UWITh9/view?usp=sharing

الوجه الأول الرحمن.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1aO8u-G31m2b9TuMHudRBbG3VwTny2DdI/view?usp=sharing

الوجه الثاني الرحمن.wav



الجمعة، 5 يناير 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النجم .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النجم .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة النجم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة النجم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

تمام ، يقول تعالى في هذه السورة المباركة :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} :

(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) أقسم سبحانه و تعالى بالنجم إذا هوى ، و هو قسمٌ عظيم لأن النجوم تأتي في مرحلة من المراحل تفنى و ينتهي وقودها حتى و إن ظننا أنها موجودة نتيجة رؤيتنا لها ، لأن نورها يظل يأتي لنا رغم أنها غير موجودة ، هكذا تعلمنا في علوم الفلك حديثاً ، لأن الضوء يأخذ ملايين السنين عبر الفلك و السماوات حتى يصل إلينا في الأرض ، (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) يعني و النجم إذا قَفَل و انتهى أمره ، و يُقسم سبحانه و تعالى بمعجزة و يُقسم سبحانه و تعالى بحقيقة علمية سوف يعلمها العالم في مستقبل الزمان و هانحن قد علمناها بفضل الله المنان . (فلا أقسم بمواقع النجوم , و إنه لقسم لو تعلمون عظيم) هذا هو المعنى : أي أنّ مواقع النجوم زالت و لا يزال نورها يأتينا .

{مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى} :

(مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى) النبي ﷺ ما ضل في طرق الضلال و ما غوى ، بل هو صادقٌ أمين يريد لكم الخير و الطهارة و التعرف على رب العالمين ، (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى) لم يظلم و لم يضل في طرق إيه؟ الضلال ، بل هو مستقيم .

{وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى} :

(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى) أي ما يتحدث به من كلام في الدين ليس بهواه إنما هو بوحي من الله سبحانه و تعالى .

{إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى} :

(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ¤ إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى) هو وحيٌ يوحى من الله تعالى .

{عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى} :

(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى) عَلَّمَهُ جبرائيل ذو القوة العظيمة التي أعطاه الله سبحانه و تعالى قوة شديدة .

{ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى} :

(ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى) (ذُو مِرَّةٍ) يعني ذو قوة ، (فَاسْتَوَى) أي تَمَثَّلَ لسيدنا محمد ﷺ .

{وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى} :

(وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى) أي في البُعد السامي في السماوات ، خلف الحُجب يعني ، أو أنه في السماوات هكذا شاهده النبي ﷺ ، فكِلا المعنيان يستقيمان أو فكِلا المعنيين يستقيمان .

{ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} :

(وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى ¤ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى) أي اقترب من سيدنا محمد ﷺ و تَدَلَّى من البُعد السامي إلى البُعد الداني أي إلى الدنيا كي يُعطيه الوحي و كلمات الله سبحانه و تعالى ، (دَنَا) أي اقترب ، (فَتَدَلَّى) زاد قُرباً .

{فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} :

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) يعني كانت المسافة بينه و بين النبي ﷺ كأنه وتر قوسين ، مسافة وتر قوسين ، (أو أدنى) أو أقل ، كذلك كأنه ، (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) أي أنه عبارة عن وتر لقوسين ملتصقين يجلبُ من السماء فيُعطي إلى الدنيا و ثم يجلب من الدنيا فيُعطي للسماء ، فهو وسيط بين السماء و الدنيا ، هكذا ، (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) .

{فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} :

(فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) أوحى إلى الرسول ﷺ ما اوحى من قِبل الله تعالى .

{مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى} :

(مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) أي أن فؤاد النبي ﷺ لم يكذب عندما أخبركم عما رأى في ليلة المعراج .

{أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى} :

(أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) هل تُجادلونه و تتشاكسون معه و تقاطعونه فيما يقول لكم من رؤى رآها في تلك الليلة ، فهذا سؤال تعجبي و استنكاري من الله سبحانه و تعالى لكي ينتهوا عن تلك المعارضة للنبي ﷺ .

_و روى البخاري حدثنا هدبة بن خالد: حدثنا همام بن يحيى: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما:

أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به(هذه رؤيا رآها الرسول و هو نائم في فراشه بجوار زوجه خديجة ليلة المعراج في السنة الثانية للبعثة و هي غير رؤيا الاسراء للمسجد الاقصى و اجتماعه بالانبياء و الصلاة بهم في عام الحزن قبل الهجرة): (بينما أنا في الحطيم، وربما قال في الحجر، مضطجعا، إذ أتاني آت فقد – قال: وسمعته يقول: فشق – ما بين هذه إلى هذه – فقلت للجارود وهو إلى جنبي: ما يعني به؟ قال: من ثغرة نحره إلى شعرته، وسمعته يقول: من قصه إلى شعرته – فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا، فغسل قلبي، ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض – فقال له الجارود: هو البراق يا أبا حمزة؟ قال أنس: نعم – يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى إذا أتى السماء الثانية فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت إذا يحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا، ثم قالا: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت إلى إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي، حتى إذا أتى السماء الخامسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ ، قيل: وقد أرسل إليه، قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارونفسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى إذا أتى السماء السادسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: من معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من

أمتي، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه، قال: نعم، قال: مرحبا به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران، فقلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك. ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة أنت عليها وأمتك، ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى، فقال: بم أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: سألت ربي حتى استحييت، ولكن أرضى وأسلم، قال: فلما جاوزت نادى مناد: أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي).

و عن أبي داود قال النبي :

َلمَّا عُرِجَ بي مَرَرْتُ بِقومٍ لهُمْ أَظْفَارٌ من نُحاسٍ ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وصُدُورَهُمْ ، فقُلْتُ : مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاءِ الذينَ يأكلونَ لُحُومَ الناسِ ، ويَقَعُونَ في أَعْرَاضِهِمْ .

و روى أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة

و من المشاهد التي رآها النبي في هذه الرؤيا : (منقول بتصرف و تصحيح)

البيت المعمور لأهل السماء، وهو مثل الكعبة لأهل الأرض، ويطوفون حوله 70,000 ملك ويدخلون إليه ولا يعودون

شم الرسول رائحة طيبة كرائحة المسك وعندما سأل عنها، أجابه جبريل عليه السلام أنها رائحة الوصيفة التي كانت تعمل في بيت فرعون وأبنائها.

سدرة المنتهى، وهي وهي الشجرة التي ينتهي إليها علم الملائكة، ولم يتم تحديد موقعها،

رأي أشخاص أفواههم مفتوحة، وتوضع فيها الجمار، فسأل الرسول عنهم جبريل، فقال جبريل، هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى.

سمع صوت خشخشة نعل بلال.

رأى أناس أظافرهم من نحاس، يخدشون أنفسهم وصدورهم، فسأل عنهم جبريل، وقال، هؤلاء من يغتابون الناس، ويقعون في أعراضهم، أي يسبونهم.

رأي الرسول رجال تقرض شفاههم بمقاريض من نار، فسأل الرسول عنهم جبريل، فقال جبريل عليه السلام، هؤلاء خطباء من أمتك، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، أفلا يعقلون.

رأي الرسول أيضاً شجرة الزقوم، فتنة وعذاب للظالم، وهي شجرة تخرج في أصل الجحيم، طلعها كأنها شياطين.

ورأي رجال يزرعون يوماً ويحصدون يوماً، وكلما حصدوا عاد الزرع كما كان، فسأل عنهم جبريل، فقال هؤلاء المجاهدين في سبيل الله، يخلف الله عليهم ما أنفقوا. (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه).

أقوام يَسْرَحون على عوراتهم كالأنعام، وطعامهم الضريع وهو نبات ذو شوك، وهؤلاء تاركوا الزكاة.

أقوام ترضخ رؤوسهم بالحجارة ثم تعود مرة أخرى، وهم من تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة.

الزناة يتنافسون على اللحم المنتن ويتركون الجيد.

شُرب شاربي الخمر للصديد.

رأي الذي يتسببون بالفساد في الدنيا، وكأنهم ثور يخرج من منفذٍ ضيقٍ ولا يستطيع العودة.

رجل جمع حزمة حطب عظيمة، لا يستطيع حملها، وهو رجل عليه أمانة الناس، لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليه.

رأي أقوام يقطع من جنوبهم اللحم فليقمون، فيقال لأحدهم، قل كما كنت تأكل لحم أخيك، وهم الهمازين واللمازين.

{وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} :

(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) رأه في تنزل و وحي آخر ، أي رأى جبرائيل .

{عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى} :

(عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى) عند سدرة المنتهى ، شجرة عظيمة رآها في ليلة المعراج سيدنا محمد ﷺ سُميت بسدرة المنتهى ، أي السدرة التي يتوقف عندها جبرائيل لا يستطيع أن يخترق الحُجب أكثر من ذلك و لا يستطيع أن يُغادر هذه السدرة إلى حظيرة القُدس و إلى الحضرة الأحدية ، فالذي اخترق تلك السدرة و دخل إلى النور هو النبي ﷺ .

{عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى} :

إذاً (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ¤ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ¤ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى) هنا بقى الجنة التي تؤوي المؤمنين و تأخذهم في جنات متتاليات مفتحة لهم الأبواب إلى أبد الأبدين .

{إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى} :

(عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ¤ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى) على هذه السدرة أو في تلك المنطقة يغشاها ما يغشى ، فيها ما لا عينٌ رأت و لا أذنٌ سمعت و لا خطر على قلب بشر .

{مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى} :

(إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ¤ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى) هذا سلوك النبي أنه مستقيم و دمث الخُلق ، (مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى) لم يكن يتلفت يمين و شِمال إنما كان مستقيم حيثما يؤمر يذهب .

{لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} :

(لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) النبي رأى من آيات الله سبحانه و تعالى العظيمة الكبرى .

{أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى ¤ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى} :

(أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى ¤ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى) هذه ثلاثة ألهة كانوا يعبدها كفار قريش ، ثلاثة أصنام سَموها على ثلاثة أسماء يعتقدون أنها لملائكة و قالوا أن تلك الإيه؟ الأصنام و تلك الآلهة هي إناث و هم ملائكة و نحن نعبدهم مع الله أو من دون الله ، هكذا ، فهكذا نَسَبوا إلى الله الزور و البهتان .

{أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَى} :

(أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَى) وفق إعتقادكم و تنسبون الذُكران لكم و الإناث لله .

{تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى} :

(تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى) هذه قِسمة ضالة مليئة بالإثم ، و ضِيزَى : الضاد : صوت ، صوت إيه؟ الضلال و التشتت الفظ الأليم ، و الزين : هو صوت الذنب في الرؤيا ، فإذاً التشتت الفظ الأليم بسبب الذنب فهو ضِيزَى .

{إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى} :

(إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا) دي أسماء أنتم سميتموها ، الله سبحانه و تعالى لم يُقِرّها و لم يرسلها لكم ، (إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم) أنتم على خطى آباءكم الكفار ، (مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ) أي لم يأذن بها و لم تكن صحيحة أبداً ، (إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنفُسُ) يعني هؤلاء الكفار أصحاب سوء ظن و أصحاب أهواء و كذلك ليس عندهم يقين ، (إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى) جاءهم النبي و التوحيد فهو الهدى .

{أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّى} :

(أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّى) هل الإنسان يسير على مزاجه و هواه .

{فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَى} :

(أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّى¤ فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَى) الله سبحانه و تعالى مالك الدنيا و الآخرة ، فعلى ذلك فاستقيموا و اتبعوا أنبياءه و لا تتتبعوا أنفسكم و لا تتتبعوا الهوى و لا تتبعوا الشيطان .

{وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى} :

(وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى) الملائكة على كثرتهم لا يشفعون لعباد الله سبحانه و تعالى إلا بعد أن يأذن الله سبحانه و تعالى و يرضى لتلك الشفاعة .

{إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلائِكَةَ تَسْمِيَةَ الأُنثَى} :

(إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلائِكَةَ تَسْمِيَةَ الأُنثَى) الكفار الذين كفروا بنبينا ﷺ و كفروا باليوم الآخر و يوم القيامة ، هكذا وقتها كانوا يسمون الملائكة بانهم إناث و يعبدونهم مع الله ، و هذا باطلٌ و شرك عظيم .

{وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} :

(وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ) هكذا يتخرصون و يتبعون الأكاذيب و أقوال الآباء و الأسلاف الكفار ، (وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) الظن لا يعلو على الحق ، فالحقُ هو الوحي و النبوة ، و الظنُ هو وساوس الشياطين .

{فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} :

(فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) أعرض يا أيها النبي و يا كل نبي عن من تولى عن ذكرنا و وحينا و صراطنا المستقيم و لم يُرد إلا أهواءه و مصلحته الدنيوية و هواه .

{ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى} :

(ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ) مبلغهم من العلم هي أمور الدنيا و ليست أمور الروح ، (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ) الله سبحانه و تعالى أعلم بالضالين الذين ضلوا عن التوحيد و صراط الله المستقيم ، (وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى) هو أعلم بمن اهتدى خلف أنبياء الله عبر القرون ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الخميس، 28 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الطور .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الطور .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الطور ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الطور ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُم بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى متسائلاً متعجباً عن سبب إعراض الكفار عن النبي و عن كل نبي ، عندما قالوا أنهم يتربصون الموت للنبي ، (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُم بِهَذَا) يعني عقولهم هي اللي بتأمرهم بهذا الفعل ، هنا سبحانه و تعالى يستهزيء من عقولهم و يسخر منها ، (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُم) أي عقولهم ، (بِهَذَا) أي بهذا السفه ، (أمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ) أم هم متعدون متجاوزون متكبرون متغطرسون لأن العاقل يَقبل دعوة النبي ، أمّا الذي لا يقبلها فهو بالحقيقة متغطرس و متكبر .

{أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ} :

(أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ) يعني هل يقولون أنه ، أن النبي أَلَّفَ هذا القرآن و تَقَوَّلَه على الله سبحانه و تعالى ، أي كذب و إدعى أنه مُنزَل من عند الله ، (أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ) يعني هم بيقولوا كده؟! ، (بَل لَّا يُؤْمِنُونَ) لكنهم لا يؤمنون في الحقيقة و لا يؤمنون بإله واحد يوحي إلى عباده .

{فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ} :

هنا سبحانه و تعالى تحداهم فقال : (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ) فليأتوا بقرآن مثل هذا القرآن ، (إِن كَانُوا صَادِقِينَ) إن كانوا صادقين فيما يتهمون به نبي الزمان ، فليأتوا بوحيٍ مثل ما يأتيهم به ، فليأتوا بوحي من جنس وحي نبي الزمان ، هذا هو المعنى يعني .

{أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} :

(أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ) يعني هل هؤلاء خُلقوا هكذا من دون خالق ، وجِدُوا هكذا من دون مُوجد ، (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ) أم هم اللي خلقوا أنفسهم و خلقوا هذا الكون .

{أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لّا يُوقِنُونَ} :

(أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لّا يُوقِنُونَ) هل هم خلقوا السماوات و الأرض علشان كده بيعارضوا الأنبياء و بيتكبروا عليهم ، (بَل لّا يُوقِنُونَ) حالتهم إن هم في حالة عدم يقين ، في حالة عدم يقين ، عدم تأكد ، (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ) ده مبدأ الوجودية ، الوجودية و هو مذهب إلحادي يقول أن الحياة هكذا ليس لها بداية و ليس لها نهاية ، فهنا الله سبحانه و تعالى يرد على هذه الفرية ، فيقول : (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ) يعني خلقوا من غير خالق؟!! لابد للمخلوق من خالق ، و لابد للمَوجود من مُوجِد ، و لابد للسبب من مُسَبِّب .

{أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ} :

(أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لّا يُوقِنُونَ ¤ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ) يعني هل عندهم خزائن النِعَم و خزائن الأرزاق و الأقدار ، (أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ) هل هم مسيطرون على الكون علشان كده بيتكبروا على الله و الأنبياء ، ربنا بيتسائل أسئلة ، تساؤلات تعجبية يعني ، بيتَعَجّب من غطرستهم و كِبرهم ، هل عندكم خزائن السماوات يعني مسيطرين عليها ، هل إنتو خلقتوا السماوات و الأرض؟! هاا ، طيب .

{أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ} :

(أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ) يعني هل تستطيعون أن تتطلعوا على الغيب و على كلمات الغيب و ما خلف الحُجب ، هل تستطيعون أن تتطلعوا على ما يدور في البيت المعمور و حظيرة القُدس ، إن كان ذلك صحيحاً : (فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) فليأتي المستمع الذي يمدهم بأخبار الغيب بسلطان مبين ، يعني بأخبار مُبينة ظاهرة بَيِّنَة يقينية ، هنا ربنا بيبحث عن أسباب كبرهم ، يبحث عن أسباب كبرهم لكي نفهم نفسيات أؤلئك الكفار .

{أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ} :

بعد كده ربنا بيتعجب و يقول : (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ) يعني إنتو نسبتم الملائكة كأنهم هم بنات الله و عبدتوهم مع الله أو من دون الله ، فهل هذا يصح أنكم تنسبون البنات لله و ليس ذلك تحقيراً للبنت ، إنما هو رداً على إفتراء الكفار على الله ، لأن الله واحد أحد ، الله واحد أحد ليست له صاحبة و ليس له ولد ، و لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد ، بل هو الصمد أي القائم بذاته ، المتين ، القوي المتين ، (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ) أنتم تحبون الذُكران من الولدان و تحبون خِلفة/إنجاب إيه؟ الذكور ، و تنسبون البنات لله ، هذا وفق مبدأكم و وفق معتقدكم .

{أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ} :

(أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا) يعني يا محمد و يا كل نبي إنت بتسألهم فلوس و أموال على دعوتك و على إيمانهم ، (فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ) هم إيه ، عندهم بقى إيه؟ أحمال زيادة نتيجة الأموال اللي إنت طلبتها منهم بزيادة ، فبالتالي هم بقى إيه؟ بيردوا لك هذا الأمر بالكيد و الكِبر و الغطرسة ، (أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا) على دعوتك يعني ، (فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ) .

{أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ} :

(أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ) عندهم خزائن الغيب و الحُجب ف هم يكتبون منها و يُظهرونها للعالم ، ما هي أسباب كِبرهم؟؟! هكذا يتسأل الله سبحانه و تعالى تساؤل تعليمي لكي يُعلمنا نفسية هؤلاء الكفار ، لكي نستطيع أن نتعامل معهم .

{أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ} :

(أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا) آآآه ، هل هم بقى كده بيكِيدوا بالأنبياء و بيعملوا المكر ، يفعلوا مكر بدعوة الأنبياء ، (أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ) الكفار هم اللي هيقعوا في شر أعمالهم لأن ربنا سيكيد بهم و سيمكر بهم .

{أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} :

(أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ) عندهم إله آخر غير الله قوي يلجأون إليه ، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) تنزيه لله عز و جل عما يشركون به أنفسهم و أهواءهم من دون الله .

{وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاء سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} :

(وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاء سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ) لو رأوا إيه؟ تجمعات إعصارية تنذر بهلاك القرى كعذاب من الله سبحانه و تعالى ، (يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ) يعني سُحب متراكمة سوف تنزل أمطاراً ، هكذا يستهينون بنُذر العذاب .

{فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ} :

(فَذَرْهُمْ) يعني اتركهم و تولى عنهم و اعتزلهم ، (حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ) إلى أن يواجهوا الحقيقة التي سوف تصعقهم أي تفاجئهم و تأتيهم بمفاجأة العذاب ، هكذا لفظ الصاعقة يأتي في مناط العذاب ، (يصعقون) أي يُفاجَأون بالعذاب .

{يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلا هُمْ يُنصَرُونَ} :

(يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا) يعني الكيد اللي كادوه في الدنيا لن يُغني عنهم شيئاً ، يعني لن ينصرهم و لن يدفع عنهم العذاب ، (وَلا هُمْ يُنصَرُونَ) لن يجدوا من ينصرهم .

{وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ} :

(وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ) الظالمون هؤلاء لهم عذاب دون ذلك أي في الدنيا قبل الآخرة ، (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) أكثرهم لا يصلون لتلك المرتبة من العلم و الفهم و اليقين لأنهم تكبروا على نبي الزمان فبالتالي لن يكون لهم إلا الخزي و العياذ بالله .

{وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ} :

(وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) يعني (و اصبر) أي يا أيها النبي لدعوة الله التي تدعوها في العالمين ، (فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) أي تحت رعايتنا ، عين الله أي رعاية الله ، يد الله أي القدرة ، (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) أي نزّه الله عز و جل و احمده دائماً ، (حِينَ تَقُومُ) أي حين تستيقظ ، حين إيه؟ تكون في الوعي و اليقظة .

{وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} :

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ) أي سَبح الله عز و جل في الليل ، و أفضل التسبيح يكون في السَّحَر أي في الثلث الأخير ، (وَإِدْبَارَ النُّجُومِ) أي قبل صلاة الفجر ، قبل صلاة الفجر ، أكثر من التسبيح عندما يذهب ضوء النجوم ، عندما يظهر إيه بقى؟ الخيط الأبيض ، يعني يبدأ إيه؟ الخيط الأبيض يظهر ، هنا بقى اللي احنا/نحن بنسميه الإسفار ، الإسفار ده هو الوقت الصحيح لصلاة الفجر و هو الوقت الصحيح للإمساك في رمضان ، هنا ده بنسميه (إدبار النجوم) ، هنا بقى التسبيح بيبقى إيه؟ له ثواب عظيم جداً ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

"و خُتمت سورة الطور ، و فيها العين ترى النور مكتوب و مسطور و يُطوى في الكتاب المحفوظ لا يمسه كيد و لا كِبر ، و ما المؤمن العارف الواصل بالله إلا كالجبل لا تهزه حبائل الشيطان ، و يتطهر بماء الوحي الذي ينزل عليه و يرويه و يفيض بالثمار الخيرة النيرة ، و كلمة الله كالجبال راسخة قوية متينة عبر العصور و القرون ، و كل من تشبث بها نال القوة و العزة و النُصرة ، أنظر في صُحف التاريخ ما ترويه عن الإله الواحد الأحد الفرد الصمد لوجدته دائماً في قوة و ثبات و لخشع قلبك و وجدانك عند ذكره ، فسبح بحمد ربك و احمده في كل حين ."

18 ديسمبر الساعة 7:57 م

2023/12/18 7:57 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله.... ما معنى اسم الله الواسع؟

اليوم، الساعة 5:18 م

5:18 م

لقد أرسلت

والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون , يوم نطوي السماء كطيّ السجل للكتب , فالله الواسع الطاوي , الباسط القابض , الظاهر الباطن , الأول الآخر , المقدم المؤخر , هو رب الأضداد لأنه لا مثيل له لأنه صمد قائم بذاته , هو كالماء بلل كل شيء و لا يبتل , خالق كل شيء لم يخلقه شيء . عليك سلام الله يا جميلة و رحمة الله و بركاته . لأنه واسع المغفرة و واسع العلم لا يدانيه أحد فهو الحق المطلق لذلك فهو واسع في صفاته لا يدرك مداها أحد فهي أبدية أزلية لذلك هو الواسع . رضي الله عنك يا جميلة و أرضاكِ آمين

===

Hazeem Ahmade

1 ي ·

https://youtube.com/watch?v=Bm_GnutFrsI&feature=shared

اعجاز المسيح 20 . ٢٧ يناير ٢٠١٨

=======================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نكمل الجزء الأخير من كتاب اعجاز المسيح في تفسير سورة الفاتحة ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

الباب السابع: في تفسير(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّين)اعلم، أَسْعَدَك الله، أنّ الله قسم اليهود والنصارى في هذه السورة على ثلاثة أقسام، فرَغَّبَنا في قسمٍ منهم وبشّر به بفضل وإكرام، وعَلَّمَنا دعاءً لنكون كمثل تلك الكرام، من الأنبياء والرسل العظام. وبقي القسمان الآخران، وهما المغضوب عليهم من اليهود والضالون من أهل الصلبان، فأمَرنا أن نعوذ به مِن أن نلحق بهم من الشقاوة والطغيان. فظهر من هذه السورة أنّ أَمْرَنا قد تُرك بين خوفٍ ورجاء، ونعمةٍ وبلاء، إمّا مشابهةٌ بالأنبياء، وإمّا شُربٌ من كأس الأشقياء. فاتقوا الله الذي عظُم وعيدُه، وجلّتْ مواعيدُه. ومَن لم يكنْ على هدى الأنبياء من فضل الله الودود، فقد خِيفَ عليه أن يكون كالنصارى أو اليهود. فاشتدّت الحاجة إلى نموذج النبيّين والمرسلين، ليدفع نورُهم ظلماتِ المغضوب عليهم وشبهاتِ الضالين. ولذلك وجَب ظهور المسيح الموعود في هذا الزمان من هذه الأمّة، لأنّ الضالّين قد كثروا فاقتضتْ المسيحَ ضرورةُ المقابلة. وإنكم ترون أفواجًا من القسّيسين الذين هم الضالّون، فأين المسيح الذي يَذُبُّهم إن كنتم تعلمون؟ أمَا ظهَر أثرُ الدعاء، أو تُركتم في الليلة الليلاء؟ أم عُلِّمتم دعاء (صِرَاطَ الَّذِيْنَ)، ليزيد الحسرةَ وتكونوا كالمحرومين؟ فالحق والحق أقول، إن الله ما قسم الفِرق على ثلاثة أقسام في هذه السورة، إلا بعد أن أَعَدَّ كلَّ نموذج منهم في هذه الأمّة. وإنكم ترون كثرة المغضوب عليهم وكثرة الضالين، فأين الذي جاء على نموذج النبيين والمرسلين من السابقين؟ ما لكم لا تفكّرون في هذا وتمرّون غافلين؟

ثم اعلم أن هذه السورة قد أخبرتْ عن المبدأ والمعاد، وأشارت إلى قوم هم آخِر الأقوام ومنتهى الفساد، فإنها اختُتِمتْ على الضالّين، وفيه إشارة للمتدبّرين. فإن الله ذكَر هاتين الفرقتين في آخر السورة، وما ذكَر الدجّال المعهود تصريحًا ولا بالإشارة، مع أن المقام كان يقتضي ذِكر الدجّال، فإن السورة أشارت في قولها (الضَّالِّينَ) إلى آخر الفتن وأكبر الأهوال، فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة. ففكِّروا في أنفسكم.. أنَسِيَ أصلَ الأمر ربُّنا ذو الجلال، وذكَر الضالّين في مقام كان واجبًا فيه ذكرُ الدجّال؟ وإن كان الأمر كما هو زعم الجهّال، لقال الله في هذا المقام: غير المغضوب عليهم ولا الدجّال. وأنت تعلم أن الله أراد في هذه السورة أن يحثّ الأمّة على طرق النبيّين، ويحذّرهم من طرق الكَفَرة الفَجَرة، فذكَر قومًا أكملَ لهم عطاءَه، وأتمّ نعماءه، ووعد أنه باعثٌ من هذه الأمّة مَن هو يشابه النبيين، ويضاهي المرسلين. ثم ذكر قومًا آخر تُركوا في الظلمات، وجعل فتنتَهم آخرَ الفتن وأعظمَ الآفات، وأمر أن يعوذ الناسُ كلُّهم به من هذه الفتن إلى يوم القيامة، ويتضرّعوا لدفعِها في الصلوات في أوقاتها الخمسة. وما أشار في هذا إلى الدجّال وفتنته العظيمة، فأيُّ دليل أكبر من هذا على إبطال هذه العقيدة؟

ثم من مؤيِّدات هذا البرهان، أن الله ذكر النصارى في آخر القرآن كما ذكر في أوّل الفرقان، ففكِّرْ في: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)، وفي: (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ)، وما هم إلا النصارى فعُذْ مِن علمائهم بربّ الناس. وإن الله كما ختَم الفاتحةَ على الضالين، كذلك ختم القرآن على النصرانيين، وإن الضالين هم النصرانيون كما رُويَ عن نبيّنا في الدر المنثور، وفي فتح الباري فلا تُعرِضْ عن القول الثابت المشهور، ومُسلَّمِ الجمهورِ. (((يعني عاوز يقول ايه ؟ ان الدجال اللي ربنا أمرنا ان نحنا نستعيذ به في الصلوات ، مش نحنا لسا اخذين الحديث دالوقتي من صحيح مسلم " اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال " مش ده الدعاء بنقولوا بعد التشهد الاخير ، مش الدعاء ده نحنا بنقرءه صح ؟ كل صلاة مين هو الدجال ؟ هما الضالين ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين مين الضالين ؟ النصارى هم النصارى اللي هم الدجال الذين ايه ؟حذر الله منهم ومن فتنتهم ، تمام ؟ وقال النبي

اذ اردت أن تنجو من فتنة الدجال اقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، فواتح سورة الكهف تتحدث هم مين ؟ النصارى ، صح كدا ؟ لان هم دول/هؤلاء الدجال ؟ طيب .)))

الباب الثامن: في تفسير الفاتحة بقولٍ كُلّيّ

(((هنا بقى ايه ؟ ملخص المسيح الموعود ذكر لنا ايه ؟ ملخص))) اعلمْ أن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد أتمُّ وأكملُ منهما وأحاطَهما بالاستيفاء. ثم ذلك رَدٌّ على عَبَدة المخلوقين والأوثان، فإنهم يحمَدون طواغيتَهم وينسبون إليها صفاتِ الرحمن. وفي الحمد إشارة أخرى وهي أن الله تبارك وتعالى يقول أيها العباد اعرفوني بصفاتي، وآمِنوا بي لكمالاتي، وانظروا إلى السماوات والأرضين، هل تجدون كمثلي ربَّ العالمين، وأرحمَ الراحمين، ومالِكَ يوم الدين؟ (((مش احنا قلنا سر الدين ايه هو ؟ الحمد ، ومخ العبادة ؟ الدعاء طيب)))ومع ذلك إشارة إلى أن إلهكم إلهٌ جمَع جميعَ أنواع الحمد في ذاته، وتفرّدَ في سائر محاسنه وصفاته. وإشارة إلى أنه تعالى منـزَّهٌ شأنُه عن كل نقص وحُؤولِ حالةٍ ولحوقِ وصمةٍ كالمخلوقين، بل هو الكامل المحمود، (((ربنا ايه ؟ الكامل المحمود))) ولا تحيطه الحدود. وله الحمد في الأولى والآخرة ومن الأزل إلى أبد الآبدين. ولذلك سمّى الله نبيَّه أحمدَ، وكذلك سمّى به المسيحَ الموعود ليشير إلى ما تعمّدَ.

وإن الله كتب الحمد على رأس الفاتحة، ((الحمد لله رب العالمين)) ثم أشار إلى الحمد في آخر هذه السورة، فإن آخرها لفظ (الضَّالِّينَ)، وهم النصارى الذين أعرضوا عن حمد الله وأعطَوا حقَّه لأحدٍ من المخلوقين. (((عبدوا عيسى ، ربنا الواحد الأحد))) فإن حقيقة الضلالة هي تركُ المحمود الذي يستحقّ الحمد والثناء، كما فعل النصارى ونحتوا من عندهم محمودًا آخر وبالغوا في الإطراء، واتبّعوا الأهواء، وبعُدوا من عين الحياة، وهلكوا كما يهلك الضالّ في المَوماة. وإن اليهود هلكوا في أوّل أمرهم وباءوا بغضبٍ من الله القهّار، والنصارى سلكوا قليلا ثم ضلّوا وفقدوا الماء فماتوا في فلاة من الاضطرار. (((خلي بالكم ، الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه ؟ " ليجرين على امتي ما جرى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل " يعني اللي حصل في بني إسرائيل هيحصل في امة المسلمين بالظبط ، بني إسرائيل مين ؟ يهود ونصارى صح ؟ كذلك المسلمين تفرقوا الى يهود ونصارى . يهود مين ؟ بيلتزموا بس بالرسوم والطقوس بالقشور وليس فيهم ايمان ولا روح زي مين ؟ الوهابيين اللي هم في السعودية شابهوا اليهود اللي حذر منهم المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، ونصارى مين النصارى في امة المسلمين ؟ الشيعة لأن هم بيعبدوا الحسين وبيسجدوا للقبور ، قبور آل البيت وبيطروهم اطراء كما اطرت النصارى بن مريم يعني بيمدحوهم مدح لا يليق بهم ، يمدحوهم مدح لا يليق الا بالله عزوجل مشركين ، الشيعة مشركين بيسجدوا لآل البيت وللقبور بتاعتهم ، وده ايه ؟ شرك اكبر كذلك النصارى بيسجدوا لمين ؟ لتماثيل عيسى ومريم بيقولك العذراء بيسجدوا للعذراء و بيسجدوا لعيسى ، وبينادوا عيسى وبينادوا مريم بالدعاء وهذا لايجوز ، هذا شرك . اذن المسلمين وقع فيهم كما قال الرسول ، جزء منهم اصبحوا كاليهود يلتزموا بالطقوس ، وما عندهمش/ليس عندهم روح ولا ايمان ، وقلوبهم قاسية قلوبهم قاسية ليس فيها رحمة زي الوهابيين يهود ، وهم يهود بالظبط ، يعني بيصلوا بس لكن ما بيهتموش بجوهر الدين ، وقلوبهم قاسية ليس فيها رحمة ، كذلك الشيعة ضالين ايه ؟ بيعبدوا الحسين وبيسجدوا للقبور بتاعتهم ، الحسين ده اللي هو حفيد النبي ابن السيدة فاطمة تمام ؟ والاثنين ضالين ، دول /هؤلاء مغضوب عليهم يهود ، والوهابيين مغضوب عليهم ، والشيعة دول ضالين تمام ؟ مين الفرقة الناجية ؟ او الطائفة المنصورة مين ؟ ابناء المسيح الموعود الاحمديين ، لان هم عرفوا الحق واتبعوا سبل

الانبياء تمام كدا ؟ واجابوا داعي الله عزوجل مين هو داعي الله ؟ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام تمام كدا ؟ فيخرج منهم الاحمديين دول انبياء بني محمد انبياء عهد محمد ، يخرج منهم على شاكلة انبياء بني إسرائيل ، منهم ما هو صاحب المقام فقط ، ومنهم ما هو صاحب الدعوة ، تمام كدا وعرفنا الفرق بين المقام وايه ؟ والدعوة ؟ طيب))) المسيح الموعود بيقول ايه بقى ؟ : فحاصل هذا البيان ((الملخص يعني)) أن الله خلَق أحمدَين في صدر الإسلام وفي آخر الزمان، ((خلق احمدين مين هم الاحمدين)) وأشار إليهما بتكرار لفظ الحمد في أول الفاتحة وفي آخرها لأهل العرفان. وفعل كذلك ليردّ على النصرانيين، وأنزل أحمدَيْن من السماء ليكونا كالجدارَيْن لحماية الأولين والآخرين. ((الاحمد الاول مين ؟ الرسول . والاحمد الاخير مين ؟ سيدنا احمد المسيح الموعود عليه الصلاة واسلا))

وهذا آخر ما أردنا في هذا الباب، بتوفيق الله الراحم الوهاب. فالحمد لله على هذا التوفيق والرِفاء، وكان مِن فضله أنّ عَهْدَنا قُرِنَ بالوفاء، وما كان لنا أن نكتب حرفًا لولا عونُ حضرة الكبرياء. هو الذي أَرَى الآياتِ، وأنزل البيّناتِ، وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ، (((تمام ؟ دليل ان المسيح الموعود معصوم ، كلامه معصوم ، الكتب بتاعته معصومة ربنا عصمها ، حتى لو كافيها خطأ هو بيصلحه في كتاب تاني ، والخطأ ده بيكون ايه ؟ ربنا يقصد انو يحدث لكي ايه ؟ يتعلم المسلمون يتعلم الأحمديون ، تمام يتعلموا ايه ؟ التواضع ويتعلموا ايه ؟ التذلل لله عزوجل ، ويتعلموا ايه ؟ عدم الشرك في الأنبياء ان احنا ما نعبدش/ لانعبد المسيح الموعود لان هو بيخطأ كغيره من الانبياء وكغيره من البشر بس ربنا بيعصمه ايه ؟ بيصلحه بعد كده الله سبحانه وتعالى ايه؟ من السهو والأخطاء اللي ممكن تجدها في كتب المسيح في ايه ؟ هو بيصلحها في كتب تانية ، ولكن موجودة زي ماهي ليه ؟ عشان ربنا يوقلنا ايه ؟ لا تشركوا . المسيح الموعود بشر يعني ما تعبدوش لا هو عادي ، وهو قال بشر زي اي بشر يخطأ ويسهو وصاروا اخطاؤا هي في الكتب دي وهي دي عين العصمة هي دي ايه ؟ عين العصمة ، حقيقة العصمة))) يقول المسيح : هو الذي أَرَى الآياتِ، وأنزل البيّناتِ، وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ، وحفِظ عِرضي من الأعداء. وإنه تبوّأ منْزلي، وتجلّى عليّ وحضر محفلي واجتباني لخلافته، وأبقى مَرعاي على صرافته. وزكّاني فأحسنَ تزكيتي، ((زكاني يعني طهرني)) وربّاني فبالغَ في تربيتي. وأنبتَني نباتًا حسنًا، وتجلّى عليّ وشغَفني حُبًّا، حتى إنني فرغتُ من عداوة الناس ومحبّتهم، (((يعني من كثر ما انو حب ربنا وربنا حبو ، بقى مش فارق معاه الناس تحبو او تكرهوا عادي ، وهو مستغني بالله عنهم ، شفت بقى وده اعظم العبادة واعظم المحبة . وساعتها انت تحب اعدائك مهما عملوا فيك تحبهم عادي لانك بتراهم كالاطفال الصغيرين لما اي طفل صغير مثلا يشتمك او يضربك او يهزقك مثلامش بتضحك صح تقوم تاخذه كدا وتقوم بايسه/تقبله ، كذلك الانبياء مهما الكافرين عملوا فيهم واستهزؤا يرونهم كأنهم كأطفال مش فاهمين حاجة ، وما يزعلوش منهم بس بيحبوهم وبيشفقوا عليهم فهمت الحكاية دي ؟ اي رايك في المثل ده ؟))) كذلك يقول المسيح الموعود : وربّاني فبالغَ في تربيتي. ((مين ؟ الله)) وأنبتَني نباتًا حسنًا، وتجلّى عليّ وشغَفني حُبًّا، حتى إنني فرغتُ من عداوة الناس ومحبّتهم، ومدح الخَلق ومذمّتهم، والآن سواء لي مَن عاد إليّ أو عادى، ((سواء لي مَن عاد إليّ أو عادى عاد اليّ رجعلي)) ورادَ مِن ضِياعي أو رادى. وصارت الدنيا في عيني كجاريةٍ بُدئتْ، واسودّ وجهها وصفوفُ الحسنِ تقوّضتْ، وشَمَمُ الأنفِ بالفُطْس تبدّلَ، ولَهَبُ الخدودِ إلى النَمْشِ انتقلَ، فنجوتُ بحول الله من سطوتها وسلطانها، وعُصِمتُ من صولة غُولها وشيطانها. وخرجتُ من قوم يتركون الأصل ويطلبون الفرع، ويضيعون الورع لهذه الدنيا ويُجبِئون الزرع. ويريدون أن يحتكئ قولُهم في قلوب الناس، مع أنهم ما خلصوا من الأدناس. وكيف يُترقّب الماء المَعين مِن قِرْبةٍ قضِئتْ،

والخلوصُ والدينُ من قريحةٍ فسدتْ؟ وكيف يُعَدُّ الأسير كمُطلَقٍ من الإسار؟ وكيف يدخُل المُقرِف في الأحرار؟ وكيف يتداكأُ الناس عليه، وهو خبيث وخبيثٌ ما يخرج مِن شفتَيه؟ وإنّ قلمي بُرِّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى. وإن لِيَراعي أثر من الباقيات الصالحات، ولا كأثرِ سنابِكِ المسوَّمات. ونحن كُماةٌ لا نَزِلُّ عن صهوات المطايا، وإنّا مع ربّنا إلى حلول المنايا. وإن خيلنا تجُول على العدا كالبازي على العصفور، أو كالأجدَل على الفأر المذؤور.

رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، ولا تدّعوا الشِّبَعَ مع البطن الخاوي. أتقومون للحرب برماح أُشرعتْ، ولا ترون إلى حُجُبِكم وإلى سلاسل ثُقّلتْ. ترون غمراتِ الندم ثم تقتحمونها، وتجِدون غَمّاءَ الذلّ ثم تزورونها. وإنّما مَثلكم كمثلِ عَنْزٍ تأكل تارة من حشيشٍ وتارة من كلاء، ولا يطيع الراعي من غير خلاء. وكل ما هو عندكم من العلم فليس هو إلا كالكدوس المَدُوس الذي لم يُذَرّ، وخالَطَه روثُ الفَدَادين وغيرها مما ضَرَّ. ثم تقولون إنّا لا نحتاج إلى حَكَمٍ من السماء، وما هي إلا شِقوة، ففكّروا يا أهل الآراء.

وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، وقد أُوحيَ إليّ إلى مدّة هي مدّةُ وحيِ خاتمِ النبيين، وكُلّمتُ قبل أن أَزْنَأَ من الأربعين، إلى أن زَنَأْتُ للستين. وهل يجوز تكذيب رجلٍ ضاهتْ مدّتُه مدّةَ نبيّنا المصطفى؟ ((يعني هو بيقولك ايه ؟ ربنا كان بيكلمني بيديني/يعطيني وحي قبل موسم الأربعين وانا في اواخر العشرينات لغاية ما انا دالوقتي ايه ؟ في الستينات عندو ستين سنة صح كدا ؟ ففي واحد كاذب ربنا يقعد بيكلمه فترة كبيرة كدا قد فترة بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم او اكثر لاء طبعا)))

وهل يجوز تكذيب رجلٍ ضاهتْ مدّتُه مدّةَ نبيّنا المصطفى؟ وإن الله قد جعل تلك المدّة دليلا على صدق رسوله المجتبى، وسمعتُ إنكاره من بعض الناس، وما قبلوا هذا الدليل بلمّة من الوسواس الخنّاس، فاكتَلأَتْ عيني طول ليلي، وجرت مِن عيني عينُ سيلي، فكلّمني ربي برحمته العظمى، وقال قُلْ: (إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى). فله الحمد وهو المولى، وهو ربّي في هذه وفي يومٍ تُحشرُ كلُّ نفسٍ لتُجزَى. رَبِّ انزِلْ على قلبي، واظهَرْ مِن جيبي بعد سلبي، واملأْ بنور العرفان فؤادي. ربّ أنت مُرادي فآتِني مرادي، ولا تُمِتْني موتَ الكلاب، بوجهك يا رب الأرباب. رب إني اخترتك فاختَرْني، وانظرْ إلى قلبي واحضُرْني، فإنك عليم الأسرار، وخبير بما يُكتَم من الأغيار. ربّ إنْ كنتَ تعلمُ أن أعدائي هم الصادقون المخلصون، فأهلِكْني كما تُهْلَكُ الكذّابون، وإنْ كنتَ تعلم أني منك ومن حضرتك، فقُمْ لنُصرتي فإني أحتاج إلى نصرتك، ولا تُفوِّضْ أمري إلى أعداء يمرّون عليّ مستهزئين، واحفظْني من المعادين والماكرين. إنك أنت راحي وراحتي، وجَنّتي وجُنّتي، فانصرْني في أمري واسمعْ بكائي ورُنّتي، وصَلِّ على محمدٍ خير المرسلين، وإمام المتّقين، وهَبْ له مراتبَ ما وهبتَ لغيره من النبيين. ربّ أَعْطِه ما أردتَ أن تُعطيني من النعماء، ثم اغفِرْ لي بوجهك وأنت أرحم الرحماء. والحمد لك على أن هذا الكتاب قد طُبع بفضلك في مدّةِ عِدّةِ العَين، في يوم الجمعة وفي شهرٍ مباركٍ بين العيدَين. ربّ اجعلْه مباركًا ونافعًا للطُلاّب، وهاديًا إلى طريق الصواب، بفضلك يا مُجيبَ الداعين. آمين ثم آمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

لقد ظهرت معجزة عظيمةبفضل الله تعالى

ألفَ ألف شكر أشكر الله القادر الأحد، الذي أكرمني بفتح عظيم في هذا الميدان؛ فرغم أنني واجهت في هذه الأيام السبعين عراقيل عديدة، إذ مرضت أثناءها بضع مرات بمرض خطير، كما أصيب بعض الأقارب أيضا بالأمراض، إلا أن هذا التفسير قد اكتمل. ومَن تأمّلَ في أنني

دعوتُ آلاف المعارضين للمبارزة ثم أَلَّفت هذا التفسير مقابلهم لاستيْقَنَ أنه معجزة عظيمة حتما. وإني لأتساءل: إذا لم تكن هذه معجزة فمن الذي أعجزَ المشايخَ المعارضين عن كتابة التفسير حين دُعُوا لهذه المعركة بكلمات تثير غيرتهم؟ ومن الذي جعل شخصًا مصابًا بالأمراض والأعراض الجسدية – أي أنا العبد الضعيف الذي هو جاهل في نظر المشايخ المعارضين ولا يعرف حسب رأيهم كلمة واحدة صحيحةً من العربية- قادرا على كتابة هذا التفسير العديم النظير بالعربية الفصيحة والبليغة، والذي لن يستطيع المشايخ المعارضون أن يأتوا بمثله ولو أصيبوا بصدمة دماغية في محاولتهم للكتابة. لو كان هذا الأمر بوسع المشايخ المعارضين، أو لو كان نصر الله حليفهم في هذا المضمار، لكان من المفروض أن يُنشَر حتى الآن ألفُ تفسير على الأقل من قِبلهم بحذائي. فما هو جوابهم الآن يا ترى، فقد دعوتهم لكتابة التفسير معتبرًا إياه معيارا للحُكم بيننا وحددتُ لهم مدة سبعين يوما – وهي ليست بقصيرة – وكنت وحيدا وهم ألوف ويُسمَّون علماء العربية وبلغاءها، ومع ذلك فشلوا في كتابة التفسير؟ لو أنهم أعدّوا هذا التفسير وقدّموا الأدلّة ضدّي من سورة الفاتحة لجاءهم الناس أفواجًا. فأيّ قوة خفية كبَّلت أيدي هؤلاء الآلاف وكلَّلت أذهانهم ونزعت منهم العلم والفهم؟ ومن جانب آخر شهدتْ على صدقي بشهادة سورة الفاتحة، وختمتْ على قلوبهم فجعلتْها بليدة وعديمة الفهم، وفضحتْهم أمام ألوف الناس بكشف ثيابهم الوسخة وألبستْني خلعة بيضاء ناصعة نصوع الثلج، وأجلستني على كرسي العزّ والشرف، وخلعتْ عليّ لقب العزة من سورة الفاتحة. وما أدراك ما ذلك اللقب؟ إنما هو: (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ). وانظروا إلى فضل الله ورحمته، فقد اشتُرِطَ على كِلا الفريقين أن يؤلف هذا التفسير في أربعة أجزاء في سبعين يوما، ولكن هؤلاء الألوف لم يستطيعوا تأليف جزء واحد، أما أنا فلم يوفّقني الله تعالى لتأليف التفسير في أربعة أجزاء فحسب، بل ألّفت اثني عشر جزءا منه. هنا أسأل المشايخ المعارضين، أليست هذه معجزة؟ وما مبرر عدم اعتبارها معجزة؟ لا أحد في الدنيا يرضى بالذلة ما استطاع إلى ذلك سبيلا، فإذا كانت كتابة التفسير بمقدورهم فلماذا لم يقدروا على ذلك؟ ألا تحضُّ الكلمات التي نشرتُها في الإعلانات أن الفريق الذي لا يقدر على كتابة التفسير في سبعين يوما سيُعَدُّ كاذبا.. ألا تحضّ أيَّ غيور على أن يحرّم على نفسه أيَّ عمل آخر ليكمل العمل الذي يشكّل له تهديدا حتى لا يُعَدَّ من الكاذبين؟ ولكنْ أَنَّى لهم أن يواجهوا؟ وكيف يمكن أن يُرَدّ قول الله تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي)؟ لقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يُتِمّ عليهم الحجة للأبد بأنهم لا يستطيعون أن ينجزوا شيئا مقابل شخص واحد، وهم ألوف ويُدعَون علماء ومشايخ، ومع ذلك لا يرتدعون عن تكفيره. ألم يكن محتوما عليهم أن يكونوا كاملين علمًا قبل أن يتجاسروا على التكفير؟ لا جرم أن معارضة المبعوث الرباني – الذي يُري آية تلو آية - بالاعتماد على فتوى هؤلاء الألوف الذين آلت حالتهم إلى أنهم لم يقدروا مجتمعين على مواجهة شخص واحد إذ لم يستطيعوا تأليف التفسير في أربعة أجزاء، إنما هو فعل الأشقياء حقًّا. وأقول في الأخير إن من دواعي الشكر أيضا أنه قد تحققت بهذه المناسبة إحدى نبوءات النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، وبيانها أنني اضطررتُ في الأيام السبعين هذه لجمع الصلوات – التي يجوز جمعها- إما نتيجةً للأمراض التي لازمتني، أو تعويضًا عن انقطاعي أيامًا عديدة عن كتابة التفسير نتيجة الأمراض. وبذلك قد تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في "الدر المنثور"، و"فتح الباري"، و"تفسير القرآن العظيم لابن كثير"، حيث جاء فيها: "تُجمَع له الصلاةُ".. أي للمسيح الموعود. (((" تجمع له الصلاة " يعني يأخذ برخصة جمع الصلوات يصلي الظهر مع العصر ، المغرب مع العشاء في المقام عادي دون قصر لكن اذا سافر يجمع ويقصر ، تمام ؟ ودي الرخصة اللي نحنا ايه ؟ ناخذ بيها))) فليخبرْنا الآن المشايخ المعارضون، ألم تتحقق هذه العلامة الخاصة بالمسيح الموعود بتحقُّق هذه النبوءة

النبوية؟ وإلا فليأتوا بنظير شخص ادّعى أنه هو المسيح الموعود ثم جمَع بين الصلوات شهرين، أو فليأتوا بنظير شخص كهذا وإن لم يقم بهذه الدعوى أيضا. والسلام على من اتبع الهدى.

المعلن ميرزا غلام أحمد القادياني

20 شباط/ فبراير 1901م

(((وكلمة ميرزا اي من سلالة النبي من جهة ايه ؟ الأم ، اي من سلالة ايه ؟ السيدة فاطمة من جهة أمه ، من جهة ام المسيح الموعود غليه الصلاة والسلام ، هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ونبدأ في الحلقة القادمة بأمر الله تعالى مع كتاب كرامات الصادقين ، اغلق الفيديو يا مروان .)))

===

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

https://youtu.be/S5KOD9ukVao?si=XHGFTTRRe_5gFeVG

اعحاز المسيح 19:

يقول سيدنا يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

الذي لم يامره الله سبحانه وتعالى بالدعوه اللي هو ايه يدعو الناس له ولا يترتب على الإيمان به ثواب وعلى الكفر به عذاب ده بصاحب مقام النبوة بس وصاحب دعوى النبوة يترتب على الإيمان به ثواب وعلى الكفر به عذاب ، زي مين ؟ زي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم زي مين؟ سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام ، زي مين ؟ سيدنا عيسى زي مين ؟ سيدنا موسى ، لكن يوسف مقام نبوة بس ماكانش إيه ؟ صاحب دعوة ، هو صاحب مقام ... يونس كانت دعوة صاحب دعوة ، اللي قوموا كانوا هيهلكوا ايه ؟ لولا ان استغفروا الله عزوجل فغفر لهم ، تمام كدا . يوسف لاء ، هو صاحب مقام ، صاحب الدعوة يترتب على الإيمان به ثواب وعلى الكفر به عقاب ، يونس كانت دعوة ، صاحب دعوة ، سيدنا يوسف صاحب مقام .....أما موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم والمسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام هم أصحاب دعوى النبوة يعني ايه ....عرفتوا الفرق بين مقام النبوة ودعوى النبوة .

الباب السادس في تفسيره قوله تعالى { اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم }
يقول المسيح الموعود في الحاشية الحاشيه : اعلم أن في آية { أنعمت عليهم } تبشير للمؤمنين وإشارة الى أن الله أعد لهم كل ما أعطي للانبياء السابقين ، ولذلك علم هذا الدعاء ليكون بشارة للطالبين ، فلزمه من ذلك أن يختتم سلسلة الخلفاء المحمدية على مثيل عيسى ، ليتم المماثلة بالسلسلة الموسوية ، والكريم إذا وعد وفى ،((الله سبحانه وتعالى أنعم على بني إسرائيل بعيسى ، كذلك انعم على بني محمد أو بالمسلمين بالمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام)) يقول أعلم أن هذه الآيات خزينة مملوة من النكات ، وحجة باهرة على المخالفين والمخالفات ، وسنذكرها بالتصريحات ويريك ما أرانا الله من الدلائل والبينات ، فاسمع مني تفسيرها لعل الله ينجيك من الخزعبلات ، أما قوله تعالى{ اهدنا الصراط المستقيم } فمعناه أرنا النهج القويم وثبتنا على طريق يوصل إلى حضرتك ((يوصل الى الله عزوجل ، يعني إيه يوصل إلى الله ؟ يعني طريق يجعلنا نتصل بيك يارب بالوحي مختلف الأشكال، فنصير على وصال بالله عزوجل تمام؟)) وثبتنا على الطريق يوصل إلى حضرتك وينجي من عقوبتك ، ثم أعلم أن لتحصيل الهداية طرقا عند الصوفية ((بمعنى أن لتحصيل الهداية طرقا عند الصوفية الصوفية اللي هي أفاضل المسلمين تمام؟ لان الصوفية من أهل السنة والجماعة ،وخرجت من الصوفية طائفة إيه؟ احمدية نحنا اصلنا صوفيين من أهل السنة والجماعة ، اللي هم الصوفيين دول اللي هم بيهتموا بالروحانيات بيهتموا بالروحانيات والوصال بالله عز وجل والعلاقة بالله تمام كده ؟))ثم أعلم أن لتحصيل الهداية طرقا عند الصوفية مستخرجة من الكتاب والسنة، أحدها طلب المعرفة بالدليل والحجة ، والثاني تصفية الباطن بأنواع الرياضة ((الرياضة يعني الرياضة الروحية)) والثالث الإنقطاع إلى الله وصفاء المحبة ، وطلب المدد من الحضرة بالموافقة التامة بنفي التفرقة ، وبالتوبة إلى الله والابتهال والدعاء وعقد الهمة ، ثم لما كان طريق طلب الهداية والتصفية لا يكفي للوصول من غير توسل الائمة والمهديين من الأمة ، ما رضي الله سبحانه على هذا القدر من تعليم الدعاء ، بل حث بقوله { صراط الذين} على تحسس المرشدين والهادين من أهل الاجتهاد والاصطفاء من المرسلين والأنبياء ، فإنهم قوم آثروا دار الحق على دار الزور والغرور ، وجذبوا بحبال المحبة إلى الله بحر النور ، واخرجوا بوحي من الله وجذب منه من أرض الباطل وكانوا قبل النبوة كالجميلة العاطل ، لا ينطقون إلا بانطاق المولى ، ولا يؤثرون إلا الذي هو عنده الأولى، يسعون كل السعي ليجعل الناس أهلا للشريعة الربانية، ويقومون على ولدها كالحانية، ويعطى لهم بيان يسمع الصم وينزل العصم ، وجنان يجذب بعقد همة الأمم، اذا تكلموا فلا يرمون إلا صائبة ، وإذا توجهوا فيحيون ميتا خائبا، يسعون أن ينقلوا الناس من الخطيات إلى الحسنات، ومن المنهيات إلى الصالحات، ومن الجهلات إلى الرزانة والحصاة ، ومن الفسق والمعصية إلى العفة والتقات ((من هم ؟ أولياء الله الصالحين)) ومن أنكرهم فقد ضيع نعمة عرضت عليه ، وبعد من عين الخير وعن نور عينيه ، وأن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة((انك تقاطع الأنبياء والأولياء ، القطيعة دي أعظم من قطع الرحم والعشيرة)) وإنهم ثمرات الجنة ، فويل للذي تركهم ومال الى الميرة ((ميرة اللي هي البضائع والتجارة)) وإنهم نور الله ويعطى بهم نورا للقلوب وترياق لسم الذنوب ، وسكينة عند الاحتضار والغرغرة ((الاحتضار والغرغرة اللي هي وقت الموت يحصل عندك سكينة)) وثبات عند الرحلة وترك الدنيا الدنية ، اتظن أن يكون الغير كمثل هذه الفئة الكريمة ؟! كلا والذي أخرج العتقه من الجريمة ولذلك علم الله هذا الدعاء من غاية الرحمة ، وأمر المسلمين ان يطلبوا{صراط الذين انعمت عليهم } من النبيين والمرسلين من الحضرة، وقد ظهر من هذه الآيه على كل من له حظ من الدراية أن هذه الأمة قد بعثت على قدم الأنبياء ، وأن من نبي إلا له مثيل في هؤلاء، ولولا هذه المضاهاة والسواء لبطل طلب كمال السابقين

وبطل الدعاء ، والله الذي أمرنا أجمعين أن نقول {اهدنا الصراط المستقيم } مصلين وممسين ومصبحين ، وأن نطلب صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والمرسلين ، أشار إلى أنه قد قدر من الإبتداء أن يبعث في هذه الأمة بعض الصلحاء على قدم الأنبياء ((خلي بالك ، أشار إلى أنه قد قدر من الإبتداء ، يعني ربنا قدر من بداية الكون او من بداية بعث الأنبياء أن يبعث في هذه الأمة بعض الصلحاء على قدم الأنبياء ، بعض الصلحاء عندهم مقام النبوة يعني و على شكل أنبياء سابقين ياتون)) وان يستخلفهم كما استخلف الذين من قبل من بني اسرائيل ، وإن هذا لهو الحق فاترك الجدل الفضول و الأقاويل، وكان غرض الله أن يجمع في هذه الأمة كمالات متفرقه وأخلاقا متبددة ، فاقتضت سنته القديمة أن يعلم هذا الدعاء ((اللي هو إيه؟ اهدنا الصراط المستقيم ، اللي هو صراط الأنبياء يعني ، صراط الذين أنعمت عليهم ، النعمة هي نعمة الوحي، إيه هي النعمة ؟ نعمة الوحي والوصال مع الله عز وجل هي دي النعمة ، مش احنا نقول مثلا يا رب اعطنا نعمة ، اهدنا صراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ، ربنا يعطيك النعمة ، النعمة الاصلية أو الأساسية أو الحقيقية هي نعمة الوصال بالله عز وجل ، الوحي درجات أنواع مختلفة ، أعظمها القرآن ، اكمل درجات الوحي هو القرآن بعد كده إيه؟ مكالمات وترى الرؤي ..... كل دي درجات الوحي من الله عز وجل لعباده ....)) فاقتضت سنته القديمة أن يعلم هذا الدعاء ثم يفعل ما شاء . وقد سمي هذه الأمه خير الأمم في القرآن، ولا يحصل خيرا إلا بزيادة العمل والإيمان والعلم والعرفان ، وابتغاء مرضاة الله الرحمن ، وكذلك وعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض بالفضل والعنايات ، كما استخلف الذين من قبلهم من أهل الصلاح والتقات، فتبت من القرآن أن الخلفاء من المسلمين إلى يوم القيامة، وأنه لن يأتي أحد من السماء، بل يبعثون من هذه الأمة، وما لك لا تؤمن ببيان الفرقان ؟ أتركت كتاب الله ام ما بقي فيك ذرة من العرفان ؟ وقد قال الله {منكم} وما قال { من بني إسرائيل} وكفاك هذا إن كنت تبغي الحق وتطلب الدليل، أيها المسكين إقرأ القرآن ولا تمشي كالمغرور، ولا تبعد من نور الحق لءلا يشكو منك إلى الحضرة سورة الفاتحة وسورة النور ، اتق الله ، ثم اتق الله ، ولا تكن أول كافر بآيات النور والفاتحة ، لكيلا يقوم عليك شاهدان في الحضرة ، وأنت تقرا قوله {وعد الله الذين آمنوا منكم } وتقرا قوله { ليستخلفنهم} ففكر في قوله {منكم}((منكم يعني من أمة المسلمين يبعث الله سبحانه وتعالى النبيين على مقام النبوة أو على دعوى النبوة ايا كان من المسلمين تمام ؟ وليس من الأمم الأخرى ، وبعد جماعة المسيح الموعود ، جماعة المسيح الموعود كون الجماعة الحالية لا يظهر الأنبياء ولا اصحاب مقام النبوة والأولياء إلا من اتباع المسيح الموعود لأننا خيار من خيار ، يعني إيه خيار من خيار ؟ خيار من خيار من خيار، خيار من الأحمدية نحن من خيار من إيه ؟ من الصوفية والصوفية خيار من مين؟ من أهل السنة والسنة من خيار مين ؟ خيار المسلمين تمام كده ؟افضلهم خيار يعني أفضل)) ألم يإن لك أن تعلم عند قراءة هذه الآيات، إن الله قد جعل الخلفاء كلهم من هذه الأمة بالعنايات، فكيف يأتي المسيح الموعود من السماوات ، أليس المسيح الموعود عندك من الخلفاء؟ فكيف تحسبه من بني إسرائيل ومن تلك الأنبياء، اتترك القرآن وفي القرآن كل شفاء ، أو تغلبت عليك شقوتك فتترك متعمدا طريق الاهتداء ، ألا ترى قوله تعالى{ كما استخلف الذين من قبلهم} في هذه السورة فوجب أن يكون المسيح الآتي من هذه الأمة لا من غيرهم بالضرورة، فإن لفظ كما يأتي للمشابهه و المماثله، والمشابهه تقتضي قليلا من المغايرة ولا يكون شيئا مشابه نفسه كما هو من البديهيات، فثبت بنص قطعي أن عيسى المنتظر من هذه الأمه، وهذا يقيني منزه عن الشبهات ، هذا ما قال القرآن ويعلمه العالمون ، فباي حديث بعده تؤمنون ؟ وقد قال القرآن أن عيسى نبي الله قد مات ، ففكر في قوله { فلما توفيتني} ولا تحيي الأموات، ولا تنصر النصارى بالاباطيل والخزعبلات ، وفتنتهم

ليست بقليلة فلا تزدها بالجهالات ، وان كنت تحب حياة نبي فآمن بحياة نبينا خير الكائنات ، وما لك أنك تحسب ميتا من كان رحمة للعالمين، وتعتقد أن ابن مريم من الأحياء بل من المحيين ، انظر إلى الى "النور" ثم انظر إلى "الفاتحه" ثم ارجع البصر ليرجع البصر بالدلائل القاطعة ، ألست تقرأ {صراط الذين أنعمت عليهم} في هذه السورة، فانى تؤفك بعد هذا ؟ اتنسى دعائك أو تقرأ بالغفلة فإنك سألت عن ربك في هذا الدعاء والمسألة ألا يغادر نبيا من بني إسرائيل إلا ويبعث مثيله في هذه الأمه، ويحك انسيت دعائك بهذه السرعه مع أنك تقرأه في الأوقات الخمسة، عجبت منك كل العجب اهاد دعاءك وتلك آرائك، أنظر إلى الفاتحة، وانظر إلى سورة النور من الفرقان ، وأي شاهد يقبل بعد شهادة القرآن، فلا تكن كالذي سرى ايجاس خوف الله واستشعاره ، وتسربل لباس الوقاحة وشعاره، اتترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق وما كملوا التحقيق والتعميق وان طريقهم لا يوصلوا الى المطلوب وقد خالف التوحيد وسبل الله المحبوب، فلا تحسب وعرا دمثا وإن دمثه كثيرا من الخطى ، وان اهتدت إليها ابابيل من القطا، فإن هدى الله هو الهدى وإن القرآن شهد على موت المسيح ، وأدخله في الأموات بالبيان الصريح ، ما لك لا تفكر في قوله {فلما توفيتني} وفي قوله {قد خلت من قبله الرسل} وما لك لا تختار سبيل الفرقان وسرك السبل، وقد قال {فيها تحيون وفيها تموتون فما لكم لا تفكرون} وقال لكم {فيها مستقر ومتاع إلى حين} فكيف صار مستقر عيسى في السماء أو عرش رب العالمين ، إن هذا إلا كذب مبين ، وقال سبحانه {أموات غير أحياء} فكيف تحسبون عيسى من الأحياء، الحياء الحياء يا عباد الرحمن ، القرآن القرآن فاتقوا الله ولا تتركوا الفرقان، إنه كتاب يسأل عنه انس وجان ، وانكم تقراون الفاتحة في الصلاة، ففكروا فيها يا ذوي الحصاه ، ألا تجدون فيها آية {صراط الذين أنعمت عليهم } فلا تكونوا كالذين فقدوا نور عينيهم ، وذهب بما لديهم ، ويحكم وهل بعد الفرقان دليل ؟! أو بقي إلى مفر من سبيل ؟! ايقبل عقلكم أن يبشر ربنا في هذا الدعاء، بأنه يبعث الائمه من هذه الأمة لمن يريد طريق الاهتداء، الذين يكونون كمثل أنبياء بني إسرائيل في الاجتباء والاصطفاء، ويأمرنا أن ندعو أن نكون كانبياء بني اسرائيل، ولا نكون كاشقياء بني اسرائيل، ثم بعد هذا يدعنا ويلقينا في وهاد الحرمان، ويرسل إلينا رسولا من بني إسرائيل وينسي وعده كل النسيان ؟ وهل هذا إلا المكيدة التي لا ينسب إلى الله المنان ، وإن الله قد ذكر في هذه السورة ثلاثة أحزاب من الذين أنعم الله عليهم، واليهود والنصرانيين ، ورغبنا في الحزب الأول منها ، ونهى عن الآخرين ، بل حثنا على الدعاء والتضرع والابتهال لنكون من المنعم عليهم لا من المغضوب عليهم وأهل الضلال.

ووالذي أنزل المطر من الغمام ، وأخرج الثمر من الأكمام لقد ظهر الحق في هذه الآيه، ولا يشك فيه من أعطي له ذرة من الدرايه ، وإن الله قد من علينا بالتصريح والاظهار ، و أماط عنا وعثاء الافتكار ، فوجب على الذين ينضنضون نضنضة الصل ، ويحملقون حملقه البازي المطل ، ان لا يعرضوا عن هذا الانعام ، ولا يكون كالأنعام .

وقد علق بقلبي أن الفاتحة تاسوا جراحهم، وتريش جناحهم ، وما من سورة في القرآن إلا هي تكذبهم في هذا الإعتقاد، فاقرأ مما شئت من كتاب الله يريك طريق الصدق والسداد ، ألا ترى أن سورة "بني اسرائيل" يمنع المسيح أن يرقى في السماء ، وأن "ال عمران" تعده أن الله متوفيه وناقله إلى الأموات من الأحياء، ثم إن "المائده"تبسط له مائدة الوفاة، فاقرأ "فلما توفيتني" إن كنت في الشبهات ، ثم إن "الزمر" يجعله من زمر لا يعودون الى الدنيا الدنية وإن شئت {فاقرأفيمسك الذي قضى عليها موت } "((الزمر هي سورة الزمر يعني فيها أية { فيمسك الذي قضى عليها موت })) واعلم أن الرجوع حرام بعد المنية ، وحرام على قرية اهلكها الله أن تبعث قبل يوم النشور ، واما الاحياء بطريق المعجزة فليس فيه الرجوع إلى الدنيا التي هي

مقام الظلم والزور، ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح ، فازال الله وهم نزوله من السماء بالبيان الفصيح ، وأشار في سورة النور والفاتحة أن هذه الأمة يرث أنبياء بني اسرائيل على الطريق الظليه، فوجب أن ياتي في آخر الزمان مسيح من هذه الأمة، كما أتى عيسى بن مريم في آخر السلسله الموسويه ، فإن موسى ومحمدا عليهما صلوات الرحمن متماثلان بنص الفرقان، وأن سلسلة هذه الخلافة تشابه سلسلة تلك الخلافة، كما هي مذكورة في القرآن ، وفيها لا يختلف إثنان، وقد اختتمت مئات سلسلة خلفاء موسى على عيسى ، كمثل عدة أيام البدر فكان من الواجب أن يظهر مسيح هذه الأمه في مده هي كمثل هذا القدر، وقد أشار إليه القرآن في قوله { و لقد نصركم الله ببدر وأنتم اذلة } وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الاجلة ، فالمعنى الثاني لهذه الآيه في هذا المقام أن الله ينصر المؤمنين بظهور المسيح إلى مئين تشابه عدتها أيام البدر التام ، والمؤمنون اذلة في تلك الأيام فانظر الى هذه الآية كيف تشير إلى ضعف الإسلام، ثم تشير إلى كون هلاله بدرا في أجل مسمى من الله العلام ، كما هو مفهوم من لفظ البدر فالحمد لله على هذا الافضال والانعام .((يعني المسافه ما بين موسى وعيسى كان إيه؟ 1300 سنة 13 قرن ، 13 إيه؟ قرن ، كأنهم 13 يوم يعني ، 13في الشهر العربي مش البدر يطلع؟ يبقى 14 ؟ كذلك الإمام المهدي ، بين سيدنا محمد والإمام المهدي كان 13قرن برضو زي المسافة ما بين موسى وعيسى ، المسافة بين محمد وأحمد 13 قرن برضو ....لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " خير القرون قرني الرسول قال كده : خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاث قرون خيرية ثم يفشو الكذب قال كده ، قال الكذب ينتشر بعد القرون الثلاثة الاولى دي واحنا عرفنا أن الكذب والكبر وسوء الظن إيه؟ من سيرة إبليس، ومن خلال هذه الصفات يبطل ايه ؟ شرايع الأنبياء ودعوة الأنبياء تمام كده ؟ فلما فشى الكذب إيه؟ بعد القرون الثلاثة فشت الأحاديث المكذوبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فشت أو انتشرت الأحاديث المكذوبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم واختلط الحابل بالنابل وتفرقت الأمة المتنافرة فمن الذي حيجي يحكم ما بينهم؟ ويجمعهم ثاني على كلمة الحق بقوة النبوة والوحي ، المسيح الموعود ، المسيح الموعود قوته الوحيدة اللي يجمع بها المؤمنين الصادقين هي النبوة، نبوة الوحي ، أن هو يدعي بيقول لهم انا نبي من الله عز وجل وارسلني وفق نبوءات سيدنا محمد لكي أحكم بين هذه الأمة فإن صدقوه آمنوا و ان كذبوه فقد هلكوا ، قوتك الوحيدة أنت كاحمدي هي ايه ؟ نبوة المسيح الموعود ، قوة ايه؟ وحي نبوة المسيح الموعود، هنا إيه؟ زلزل الكافرين ، أدعى النبوة المسيح الموعود وقف هو ركن من أركان الإيمان ...... قوتك الوحيدة نبوة المسيح الموعود)))

وحاصل ما قلنا في هذا الباب أن الفاتحة تبشر بكون المسيح من هذه الأمة فضلا من رب الأرباب، فقد بشرنا من الفاتحه بائمة منا كانبياء بني إسرائيل، وما بشرنا بنزول نبي من السماء ، فتدبر هذا الدليل ، وقد سمعت من قبل أن سورة النور قد بشرتنا بسلسلة خلفاء تشابه سلسلة خلفاء الكليم ((الكليم هو موسى)) وكيف تتم المشابهة من دون أن يظهر مسيح كمسيح سلسلة النبي الكليم في آخر سلسلة النبي الكريم ((طبعا بمقتضى الكلام ده المسيح الموعود ظهر وبعده سيظهرون أنبياء كثر على اشباه بني إسرائيل ، عل. اشباه أنبياء بني إسرائيل تأكيدا بفضل السلسلة المحمدية على السلسلة الموسوية ، وتأكيدا لصفة الله الباعث مستمرة ، ولا تتعطل أبدا، الباعث يعني إيه، باعث الأنبياء والأولياء والرسل والبعث ده بيكون بايه ؟ بالوحي والرسالات مش ربنا ممكن يديك رسالة في الرؤيا ؟ ممكن تشوف رؤيا للانسان تاني وتقولو ربنا وراني عنك حاجة ؟ وتحصلو ، ده يعتبر رسالة ، ربنا ارسلها ، بشارة ربنا ارسلها فهنا تتجلى صفة الله الباعث ، فيبعث باستمرار، باعث يعني يبعث رسالات يبعث الانبياء ،

باعث مستمر ، لا يتوقف أبدا تمام ؟)) و انا آمنا بهذا الوعد((وعد البعث المستمر)) فإنه من رب العباد ، وإن الله لا يخلف الميعاد ، والعجب من القوم أنهم ما نظروا إلى وعد حضرة الكبرياء ، وهل يوفي وينجز إلا الوعد فلينظروا بالتقوى والحياء وهل في شرعه الإنصاف أن ينزل المسيح من السماء ويخلف وعد مماثلة سلسلة الاستخلاف؟ وإن تشابه السلسلتين قد وجب بحكم الله الغيور كما هو مفهوم اللفظ كما في سوره النور. هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا ارسلان .

اعجاز المسيح 19

Youtube.com

اعجاز المسيح 19

===========

لقد أرسلت

يجب على المسلم عرض كل دعوى على ابجديات القرآن و تزكيات الفرقان , و اعلم ان دعوى الانبياء ليس فيها اسلوب الاثارة بل كلامها حكيم و بسيط و مزكي

=========

==

25 ديسمبر الساعة 12:54 م

إثنين 12:54 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في يوم الجمعه ١٢/٢٢صليت صلاة الظهر والعصر مع ابني عبدالباري وابني إياد، عندما انتهينا، تحدثنا أننا في زمن الدجال وماهو الدجال وأن الزمان يتسارع، وأن النبي محمد عليه وعلى جميع أنبياء الله الصلاة والسلام ،قال (واقدروا له قدره) لذلك نحن نجمع الصلوات.

فقال إياد أنه دعا الله قائلاً: الله يوفق الدكتور الذي يعلم البابا والبابا يعلمنا،فقال عبدالباري ل إياد قل نبي وليس دكتور،فقال إياد دكتور و نبي.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نحكبم يانبي الله ونشتاق لكم

نرجوا دعائكم.

اليوم، الساعة 3:33 م

3:33 م

لقد أرسلت

و نحن نحبكم يا أحبابي المخلصين رضي الله عنكم و أرضاكم عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

عبد الرزاق

جميعاً

آمين

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

صلوات ربي وسلامه عليكم

لقد أرسلت

آمين

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16RthlXW7JP728lZRdsvRtN_zda4TJSgP/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٩=١٢=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16XwDPXwSui83LJ-B1TXDInVy6VWRtez4/view?usp=drive_link

الوجه الاول النجم.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/16_1RT65OPifsFF9k8VBN21qxZGAe6awB/view?usp=drive_link

الوجه الثاني النجم.wav

==========

============================

لقد أرسلت

يقول ابن تيمية في مجموع فتاواه ان من قال بوجود مجاز في القرآن أو أن القرآن مخلوق فانه يستتاب فان تاب و الا قُتِل !!!

ج20 ص 564 , ج12 ص 507

و نقول أنّ القرآن معظمه مجاز و يقبل التأويل,الله يحب ضرب الأمثال و الأمثال مجازيجب تأويلها,القرآن سبعة أبطن كما قال الرسول,و البطن تحتاج لتأويل علشان نشوفها و القرآن مخلوق بنص القرآن,مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ,محدث يعني مخلوق .

القرآن يقول : وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا, هل ده معناه ان العمي في الدنيا مش هيخشو الجنة ؟ الصحيح هو تأويل العمى في النص و هو العمى الروحي او عمى البصيرة . تأويل ده و لا مش تأويل يا ابن تعمية!!!



الخميس، 28 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الطور .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الطور .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الطور ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الطور ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذه السورة العظيمة :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة في بدايات كل سور القرآن ما عدا سورة براءة((التوبة)) .

{وَالطُّورِ} :

(وَالطُّورِ) أقسم سبحانه و تعالى بالتوحيد و برمز التوحيد و هو جبل الوحي و هو الطور ، و هو الجبل الذي تنبت فيه الأشجار ، فهذا هو مُسمى الطور ، و هو إسم عام لتلقي

الوحي ، الطور و حبل الله و التوحيد ، حرز عبادي إلى الطور أي إلى وحي الله و إلى التوحيد و إلى (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله) فكل الأنبياء يُوحي الله لهم على جبل الطور ، أي كرمزية للتوحيد و لوصال الله بعباده ، (وَالطُّورِ) أي توحيد الله و وحي الله .

{وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ} :

(وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ) كتاب مسطور يعني قدر مكتوب و رسالة مكتوبة في حُجب الغيب عند الله سبحانه و تعالى .

{فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ} :

(فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ) (فِي رَقٍّ) أي في صحيفة ، (مَّنشُورٍ) أي ظهر بعد إحتجاب و قَدَّرَ له سبحانه و تعالى الظهور بعد أن كان في حُجُب الغيب ، كذلك (فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ) أي أن وحي الله يُرقق القلوب و يُنير الأبصار و يُجلي الأفهام .

{وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ} :

(وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) البيت المعمور هي حظيرة القُدس التي تحدث عنها المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في غير موضع ، هذا هو البيت المعمور أي حظيرة القُدس و هي التي دخلها محمد ﷺ في ليلة المعراج عند سِدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى ، كلها ألفاظ غيبية مُقدسة للدلالة على عالم السماء ، للدلالة على عالم السماء ، عالمُ إيه؟ الوحي و الغيب ، ذلك العالم

السامي ، (وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) أي عامرٌ بأجنحة الملائكة ، عامرٌ بهمسات الملائكة و كلامهم ، عامرٌ بنور الله و كلام الله و وحي الله و كتابة الأقدار و نشر القضاء ، فهذا هو البيت المعمور .

{وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} :

(وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) السقف المرفوع أي السماوات التي تراها في الحُبُك ، السماوات التي تراها منظومةٌ في الحُبُك أي في تلك الشبكة التي تتجاذب أطراف السماء ، (وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) .

{وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ} :

(وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) كل بحار الدنيا في أسفلها براكين ، في أسفلها براكين ، فهذا هو معنى (الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) .

{إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ} :

(إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ) تأكيد من الله عز و جل أن عذابه في يوم الدينونة واقع ، و كذلك عذابه للظالمين في الدنيا قبل الآخرة واقع ، يقول تعالى : (و لنُذيقنهم من العذاب الأدنى) أي الأقرب في الدنيا (دون العذاب الأكبر) أي في الآخرة (لعلهم يرجعون) .

{مَا لَهُ مِن دَافِعٍ} :

(إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ¤ مَا لَهُ مِن دَافِعٍ) لا يستطيع أحد أن يدفع ذلك العذاب و لا أن يُرجعه من مبدئه .

{يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا} :

(يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا) هنا يتحدث سبحانه و تعالى عن القيامة كبرى ، قيام الساعة ، (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا) أي تختل موازين الحُبُك و السماوات و يحدث الإنهيار التام في الحُسبان و في الدوران و في النظام الكوني إيذاناً بقيام يوم الدين ، (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا) أي تختل أنظمتها و قوانينها .

{وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا} :

(وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا) أي تُهَدُّ هَدّاً و تُصبح كالعهن أي كالقطن .

{فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ} :

(فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) ويل للمكذبين في ذلك اليوم ، يوم الدينونة .

{الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ} :

(الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ) الذين هم في خوض يلعبون في الدنيا ، غافلون ، هم في غَمرة ، في غفلة ، في خوض ، في إستهزاء ، في كِبر ، في غطرسة .

{يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا} :

(يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا) (يُدَعُّونَ) أي يُدفَعون ، مش ربنا قال ، (يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا) ذَكَرَ سبحانه و تعالى لفظ الدَّع ، يَدُعُّونَ اليتيم أي يدفعونه أي إيه؟ يزجرونه و يدفعونه ، الدَّع أي الدفع ، صح؟ ، يَدُعّ المسكين و لا إيه؟؟ يَدُعّ اليتيم ، نعم ، (يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا) أي يُدفعون إلى جهنم دفعاً و زجراً و تعذيباً و إهانةً و تحقيرا .

{هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ} :

(هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ) هي دي بقى النار اللي إنتو كنتو/التي كنتم مكذبين بها ، اللي إنتو كنتو بتقولوا مافيهش حاجة إسمها كده يوم قيامة و لا يوم دينونة و لا يوم إيه؟ يوم تحقيق العدالة المطلقة .

{أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنتُمْ لا تُبْصِرُونَ} :

ربنا بقى إيه بيسخر منهم و يستهزأ ، فيقول : (أَفَسِحْرٌ هَذَا) اللي إنتو شايفينه ده/الذي ترونه أوهام يعني؟؟ كذب؟؟ كما أنكم كنتم تقولون على أنبياء الله أنهم سحرة و كاذبون و عندهم أوهام ، (أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنتُمْ لا تُبْصِرُونَ) و لّا إنتم/أم أنتم مش شايفين/لا ترون الحقيقة التي أمامكم .

{اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَوَاء عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(اصْلَوْهَا) يعني فلتكن مُحيطةٌ بكم من كافة الإتجاهات ، (اصْلَوْهَا) أي اصلوا تلك النار ، ادخلوها و لتُحيط بكم من جميع الجهات ، (فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا) سواء كان صبرتم على عذاب النار أو لم تصبروا ، (سَوَاء عَلَيْكُمْ) (سَوَاء) يعني في الحالتين سيكون عليكم سُوء ، و كذلك في الحالتين لن تخرجوا من جهنم ، (إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) تُجْزَون و تُقَابلون أعمالكم التي عملتموها في الدنيا و تُعذَّبون بها في جهنم لأن الجزاء من جنس العمل .

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ} :

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ) الذين يتقون عذاب الله سبحانه و تعالى و يجعلون بينهم و بين عذابه وقاية ، سيكونون في يوم الدين في جنات ، في جنات و نعيم .

{فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} :

(فَاكِهِينَ) أي متلذذين ، (بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ) بالنعيم الذي أعطاهم الله ، (وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) وقايته لهم من عذاب جهنم في حد ذاته نعمة عظمى تستحق الشُكر .

{كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) يا أهل الجنة كُلُوا و تنعموا و اشربوا ، (هَنِيئًا) أي في حالة هناءٍ و سعادة ، (بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) جزاء أعمالكم في الدنيا ، حالهم كالتالي .

{مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ} :

حالهم كالتالي : (مُتَّكِئِينَ) أي مرتاحين ، (مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) أي في سرور و كذلك (عَلَى سُرُرٍ) أي سرائر ، (مَّصْفُوفَةٍ) أي مرتبة ، (وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ) أي أعددنا لهم زوجات طيبات نقيات طاهرات أبكار ، (وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ) أي راحة ، (عِين) أي مَعِين من الطهارة و الماء ، أي ماء الحياة ، هذا معنى حور عين ، حور أي راحة ، يرى الراحة بإستمرار ، عِين أي مَعين ؛ النقاء و الطهارة .

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} :

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) يعني اللي مؤمنين و عندهم ذرية أيضاً مؤمنة ، نَجبُر أعمال بعضهم البعض حتى يصيروا إلى أعلى و أفضل رتبة فيهم فيجتمعون مع بعضهم ، سواء أكان الذي عنده العمل الأفضل الآباء أو الأبناء أو الأحفاد أو ما إلى ذلك في السلسلة و الذُرية ، نجمعهم مع بعضهم على أعلى و أفضل عمل عمله أحدهم كرامةً لهم جميعاً ، كما أن الله سبحانه و تعالى يَجبر أعمال العبد الصالح و المؤمن على أفضل عمل عَمله ذلك العبد الصالح ، فانظر إلى تمام فضل الله و كرمه سبحانه وتعالى ، (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ) (مَا أَلَتْنَاهُم) يعني ما أنقصنا من أعمالهم من شيء و ما أنقصنا جزاءَ و ثواب أعمالهم شيء ، بل سنُضاعفه أضعافاً ، (كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) كل شخص العمل الذي يعمله سوف يكون رهينة له أي هذا العمل يُقيده و يجعله في قيد ، إما قيد خير آمين ، أو قيد شر و العياذ بالله ، فالرهين هو القيد .

{وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ} :

(وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) أي أعطيناهم الفواكه و اللحوم الشهية ، هكذا دايماً رمز النعيم و لذة الطعام تكون في الفاكهة و اللحوم ، فهذا رمزٌ لنعيم و تمام نعيم الجنة .

{يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ} :

(يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ) (يتنازعون) أي يُعطَون و يُعطون بعضهم البعض كؤوس فيها شراب النعيم ، شراب يشعرون به بلذة و نعيم ، لا يُغيب عقولهم بل يُعطيهم لذة مستمرة ، (يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ) لا ينتج عن ذلك الكأس و الشراب الجميل أي (لغو) ، أي كلام باطل ، (و لا تأثيم) و لا إثم .

{وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ} :

(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ) (يطوف) أي يسيروا بينهم و يخدمهم خدم في قمة الطهارة و النظافة و الترتيب ، (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ) أي خدم ، (كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ) كأنهم من نقاءهم و نظافتهم و ترتيبهم كاللؤلؤ المكنون ، و هم في غاية الأدب و الإحترام .

{وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ} :

(وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ) أهل الجنة يتسائلون فيما بينهم .

{قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ} :

(قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ) يعني حالنا في الدنيا كان الخوف من عذاب الله ، (مشفقين) يعني خائفين مُتَقين ، جعلنا بيننا و بين عذاب الله وقاية ، فهذا معنى الإشفاق .

{فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ} :

(فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا) أي أنعم علينا ، (وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ) حمانا من عذاب جهنم الذي كله سموم و العياذ بالله .

{إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ} :

(إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ) أي كان حالنا في الدنيا الدعاء ، لأن الدعاء هو مخ العبادة ، و الدعاء هو العبادة ، (قُل ما يعبأ بكم ربكم لولا دعاءكم) فالله لا يعبأ بالخلق إلا من دعاه ، يعني الذي يدعوه و يُلِحُّ في الدعاء ، هذا هو الذي يلتفت إليه رب العالمين ، هكذا بنص حديثه في القرآن الكريم عندما قال : (قُل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم) أي لا يهتم بكم لولا أنكم تدعوه ، فالذي يدعوه هو الذي يلتفت إليه رب العالمين ، فيُجيب دعاءه , و من قرأ التاريخ علم أنّ فلاسفة أمثال سبينوزا و أينشتاين انتهوا في تأملهم أنّ الكون خلقه خالق بالضرورة لكنهم استنتجوا أنّ هذا الإله الواحد لا يعبأ بالكون الذي يسير وفق قوانين و سنن , فنقول أنّ نظرتهما غير مكتملة إذ إنّ الله يعبأ بمن يدعوه و يستدعيه و يطلب مدده و عونه و خصوصا المضطّرّين (أمّن يجيب المضطّر إذا دعاه) و من جرّب وحي الله و معيته و تحقق نبوءات وحيه لعلم و لعرف ذلك النور الذي يرعى الداعين و لعرف فيض اسم الرحيم ، (وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ¤ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ¤ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ¤ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) نعم أظهر أنه بَر أي تام البِر ، و رحيم أي تام الرحمة بالمؤمنين .

{فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ} :

(فَذَكِّرْ) أي يا أيها النبي و يا كل نبي ، ذَكِّر بهذا القرآن و ذَكِّر بوحي الله و تعاليم السماء ، (فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ) فما أنت بوحي الله لك ، نعمة أي وحي ، (فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ) أي بوحي ربك لك ، ما أنت بِكَاهِن و لا مَجْنُون ، ما أنت (بِكَاهِنٍ) تتخرص و تتعامل مع الشياطين و العياذ بالله ، (وَلا مَجْنُونٍ) أي لست بمريض نفسي و لا مختل عقلياً .

{أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ} :

(أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُون) في تهمة تانية بيقولوها : ده شاعر ، إيه (نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُون) يعني ننتظر أن يموت و نرتاح منه ، نتربص أي ننتظر على أحر من الجمر ، هذا معنى التربص ، ننتظر بإنتباه يعني ، (رَيْبَ الْمَنُون) أي الموت .

{قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ} :

(قُلْ تَرَبَّصُوا) ربنا هنا بيتحداهم و بيقول للنبي تحداهم ، (قُلْ تَرَبَّصُوا) انتظروا يعني منتبهين ، (فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ) أنا أيضاً سوف أنتظر منتبه لعاقبتكم و هلاككم و الذي سوف يحدث لا محالة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍 🌿

"سبحانك يا رب على لطف كرمك و عِظَم كَرمك ، كيف أنك تنظر لعبادك بعين الحُب و العطف و الكرم و الوصال و البِر لأنهم يؤمنون بك و يُحبونك و يسعون إليك ، فتنظر إلى قلوبهم كيف هي عامرة بك أنت جلَّ جلالك و بما تُحب ، و من كرمك يا أكرم الأكرمين تزيد كرماً عليهم بإيمانهم بأن ترفعهم إلى أفضل عمل قاموا به في حياتهم و تَجبر باقي الأعمال على ذلك ، سبحانك يا رب ، سبحانك يا رب ، رغم أننا مهما فعلنا ما عبدناك حق العبادة و لن نوفيك هذا الحق بالكمال الذي تستحقه ، إلا أنك كريم عطوف رحيم صبور ، سبحانك يا رب ، كم أنك رب يستحق الحُب و العبادة و بئساً على كل من لا يعبدك و لا يراك حق الرؤية و التبصر ، سبحانك يا رب ، لو إتصف عبادك بهذه الصفة المباركة ، صفتك المباركة الطيبة بأن يجبروا أعمال بعضهم و يتذكروا بأنهم بشر مخطئون فيتسامحون و يتوددون و يترابطون فلا ينفكون و لا يؤفكون ، لو فعلوا ذلك لإنتعشت القلوب خيراً و محبة ، لا كرهاً و لا حسداً و لا حقداً ، سبحانك يا رب ، الحل كله فيك وحدك و معك وحدك ، أن نكون و نتصف بك ، بتلك الصفات التي تُفيض بها على عبادك ، و حق الله إننا لنراها في الأنبياء الكرام متجلية طاهرة إلى حد أن المرء يتعجب و يبتهج لهذا الخير ، يا إلهي أُجبر قلوبنا ببعضها و اجعل قلوبنا معاً تلوذ إليك في كل حين ، آمين آمين ." 🍃 🤍

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

https://youtu.be/O3nRsKl23UY?si=hbF6KqW2mf_RSob0

هل أفلست الديمقراطية الغربية /ندوة د . علاء الأسواني.

===============

مساء الخير أهلا وسهلا بكم في الندوة الأسبوعية عنوان الندوة هذا الأسبوع هل أفلست الديمقراطية الغربية ؟ طبعا اظن أن السؤال مهم الإجابة عليه ، كلنا نشعر يعني بحزن وبغضب من الإبادة الجماعية التي ترتكبها اسرائيل ضد اثنين مليون و ربعمية الف فلسطيني ، أصبح واضحا الآن أن الموضوع ليس حماس، الموضوع هو إبادة جماعية للشعب الفلسطيني، و الحقيقة نحن لا نخمن هذا ، يعني يعني الموضوع ليس خاضعا للتخمين ، لأن قادة إسرائيل وهم يعني بالتعريف القانوني مجرموا حرب ، قالوا كده، يعني هم تصريحاتهم كده، انو احنا نريد أن نزيل هذا الشعب ، وبالتالي نحن اذا جريمه الإبادة الجماعيه باللغه الانجليزيه génocide وهذه يعني افضع جريمة من جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية، دي يعني افضع جريمة ، الإبادة الجماعية لم تكن تحدث لولا تأييد كامل و أعمى من الإدارة الأمريكية ضد إدارة بايدن، اللي هي أظن أنها يعني مشتركة مع إسرائيل في هذه الإبادة الجماعية، طبعا أمريكا منعت وقف إطلاق النار عن طريق الفيتو بتتدخل لدرجة أنو في مجلس الأمن أصبح كل الدول في ناحيه، والولايات المتحده في ناحية أخرى مع أمريكا ، منذ البداية تلقت إسرائيل دعما من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، نريد أن نخرج ألمانيا من التحليل لأن ألمانيا واقعة تحت الشعور ثقيل جدا بالذنب ، لانو في هذا البلد حدثت المحرقه اللي احنا بنقول بيقولو عليها الهولوكوست وتم حرق وقتل ملايين اليهود في النظام النازي ، في افران وغرف غاز ، وشيء بشع جدا يعني ، وبالتالي المانيا لها وضع خاص ، نحن نتحدث عن أمريكا وبريطانيا وفرنسا. الدول دي دعمت إسرائيل منذ البدايه ، وظلت تدعم الابادة الجماعية حتى ولو تراجعت في التصريحات قليلا ، زي ما حصل مؤخرا انما في النهاية هذه الدول دعمت الابادة الجماعية، الغضب اللي موجود بيجعلنا كثيرا ما نقول يعني هي دي الدول الديمقراطيه ؟! إذا كانت ذي الدول الديمقراطية احنا مش عايزين الديمقراطية، يعني مش هم دول الديمقراطيين ؟! لا اللي هم بيدعموا إبادة جماعية لشعب الشعب الفلسطيني، يبقى احنا مش عاوزين ديمقراطية، هي يبقى يعني تغور ديمقراطيه من وجوههم ، هذا الكلام طبعا مفهوم جدا ومفهوم سببو لأن غضبو عجز ، يعني أظن أن ملايين الناس يشعرون بالغضب لأنهم يرون الإبادة الجماعية على شاشات التلفزيون وعلى شاشات التلفونات المحمولة، ولكن لا يستطيعون شيئا ، الغضب ده مفهوم جدا ولكن ليس كل من يردد إذا كانت دي الدول الديمقراطيه مش عايزين الديمقراطية مش كل الناس بتبقى من الغضب، فيه الإعلام السيساوي يردد هذا الموضوع ، طوال الوقت هذه الدول الديمقراطيه؟! هم دول بتاع حقوق الإنسان؟! سوف يعني نحلل الموقف وسوف أقدم فكرة لا يجب بالضروره أن تتفق مع الفكرة التي أقدمها كما أقول دائما. ولكن يعني كل ما أرجوه من حضراتكم ان أنتم

تفكروا في هذه الفكرة ، هنا في التحليل ده ، الحقيقة فيه مقولة للدكتور محمد البرادعي انا أراها مهمة جدا هو قال:" يجب أن نفهم العالم بشكل صحيح حتى ننجح في التعامل معه" الكلمة تبدو يعني بسيطه ولكنها عميقه جدا ، عميقه جدا ، وأظن أن مشكلتنا أو من أكبر مشاكلنا نحن العرب المصريين والعرب والمسلمين أننا لا نفهم العالم بشكل صحيح ، وبالتالي نحن لا نتعامل مع العالم كما هو ، ونتعامل مع العالم كما نحب أن يكون ، وبالتالي ده بيعمل تضليل وبيخلي تصرفاتنا أو مواقفنا يعني لا تحقق الأهداف المرجوة منها ، خلينا نجيب الآن عن السؤال هل افلست الديمقراطيه الغربيه ؟ أول حاجة حنناقشها إذا كانت الديمقراطية غربية أساسا ، يعني هل الديمقراطيه بمعنى النظام البرلماني وسيادة القانون والتمثيل للشعب ومحاسبة المسؤولين ،وتداول السلطة ، والحريات والمساواة أمام القانون هل ده اختراع غربي ؟ يعني هل هم الغرب اللي عملوا الديمقراطية ؟ الحقيقة رغم أن هذه الفكرة شائعة ، التاريخ بيقول عكس كده ، علماء الانفوروبولوجي اثبتوا أن في المجتمعات البدائية، المجتمعات البدائية خالص، اللي هي قائمة طبعا ده زمان جدا، القائمة على القبيلة وتجمعات وكده ، كان فيه نوع من أنواع الديمقراطية بمعنى عدم احتكار القرار ، يعني كان فيه المجموعة نفسها بتؤخذ الأراء وبناءا على هذه الآراء ،والأغلبية بيتخذ القرار في النهايه ، فكان فيه الديمقراطية في العصور السحيقة، وبعدين أول فكرة أو أول كلمة أو أول استعمال لتعبير الديمقراطية كان عام 508 قبل الميلاد ، فين؟ في اليونان، في الامبراطوريه اليونانية، ما إستعمال الأول الديمقراطيه . الديمقراطية معناها حكم الشعب ، (ديموس – كريتوس) اللي هو حكم الشعب، مصر كانت جزءا من الإمبراطورية اليونانية لمده ثلاث قرون 300 سنة ، مصر كانت في الإمبراطورية اليونانية وطبعا نذكر انو الإسكندرية المدينه العظيمة اللي بناها الإسكندر الأكبر ، وبالتالي هي مدينة مصرية يونانية وبالتالي لما أقول الديمقراطية ظهرت في اليونان ، مصر كانت داخل نطاق الإمبراطورية اليونانية، وكونها أقرب لليونان من بريطانيا ،يعني طبيعي أن احنا نتبنى هذه الفكرة، لأنها قريبة جدا وليست وليست قادمة من الغرب كما يعني يظن الكثيرون ، ما هياش مش بريطانيا اللي عملت الديمقراطية ولا فرنسا ولا أي دولة أوروبية، اللي عملت الديمقراطية هي اليونان وهي دوله أوروبية صحيح و لكن داخل داخل الإمبراطورية اليونانية اللي احنا كنا جزء منها ، ففكرة أن الديمقراطية مبدأ غربي أوروبي مستورد فكرة غير صحيحة ، كما أنا شرحت لحضراتكم ، هي فكره غير صحيحة ، نحن أقرب لليونان من بريطانيا ، وبالتالي كنا جزء من الإمبراطورية اليونانية، وبالتالي شيء طبيعي ان احنا نتبنى هذه الثقافة اللي هي ما هياش مستوردة ولا جايه من الغرب، ولا غريبه عن قيامنا ولا كل هذا الكلام الذي يعني يراد به في أوقات كثيره تأييد القمع وتأييد الديكتاتورية ، طيب . الدول اللي هي دعمت إسرائيل في هذه الإبادة الجماعية هل هذه الدول تاريخها تاريخ هذه الدول سياستها الخارجية كانت بتدافع عن حقوق الإنسان؟ أو بتدافع عن السلام ؟ طبعا لاء ، يعني سواء بريطانيا أو فرنسا أو أمريكا هي دول تبنت سياسات استعمارية، الإستعمار : في تعريفه هو السيطرة على بلدان اخرى بغرض الهيمنة الاقتصادية ، يعني لما تقول انا أمارس أو دولة تمارس الإستعمار فهي تسيطر على بلاد اخرى لمصلحتها الأقتصادية ، هذه السيطرة إ ما أن تكون بشكل مباشر ، طبعا زي بريطانيا احتلت الهند واحتلت مصر، وفرنسا احتلت الجزائر والمغرب وتونس وبلدان في أفريقيا أنو أنا أبعث قوات يعملوا سيطرة وهيمنة ، وبعدين استنزف الموارد الطبيعية للبلد اللي تم احتلالها، طبعا الدول دي دول استعمارية أساسا ، وليس جديدا عليها يعني فكرة الإبادة الجماعية يعني انت ممكن حضرتك أو حضرتك تخش على جوجل وتكتب مذابح الإستعمار الفرنسي ، حتطلع لك بقى يعني أشياء مريعة ، المذابح التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر أو المذابح التي ارتكبتها بريطانيا في الهند هتلاقي يعني رصيد وتاريخ الحقيقة اسود من المذابح التي ارتكبتها الدول الاستعمارية ، طيب ،

بقى عندنا هنا مفارقه ، بقى عندنا مفارقه ، ايه هي المفارقه ؟ أن الإستعمار والنموذج الديمقراطي ياتيان من نفس المكان، يعني انت عايز نموذج ديمقراطي أكرر يعني إيه النمودج الديمقراطي ؟ يعني حرية، يعني المساواة يعني سيادة القانون ،يعني تداول السلطة، يعني كرامة المواطن ، يعني منع القمع ،يعني منع التعذيب ،يعني منع الاعتقالات، ده النموذج الديمقراطي، وانت عندك نموذج الديمقراطي ، البرلمان البريطاني مثلا أو الجمعية الوطنية الفرنسية اللي هي البرلمان ، والاستعمار بيطلعوا من نفس الحته ، فأصبحت انت يا إما ثلاث مواقف ، وفيهم الموقف الصحيح ، إما أن ترفض الإستعمار والديمقراطية معا، يعني بتقول زي ما بعض الناس بتقول دلوقتي ، لاء دول مستعمرين وانا مش عايز الديمقراطية، مش عايز ديمقراطيه ، يا إما تقبل النموذج الديمقراطي و تبرر للاستعمار يعني بتبتدي بتقول معلش أو يعني تحاول أن تجد عذرا للاستعمار، الموقفين دول غلط، الموقف الصحيح هو أن تقاوم الإستعمار وترفضه، وتحتفظ بالنموذج الديمقراطي، لأن أنت لما تحتفظ بالنموذج الديمقراطي، تحتفظ به لنا احنا ، احنا اللي عايزين بلدنا تبقى كويسه ، احنا اللي عايزين يبقى عندنا حقوق انسان، احنا اللي عايزين عندنا كرامة وعندنا قانون وعندنا بالعكس يعني، الدول الاستعماريه في أغلب الأحوال كانت ضد التربية الديمقراطية في بلدان العالم الثالث ، بما فيهم مصر ، يعني الفكرة انو انو الغرب كان.. الغرب هنا مقصود به حكومات الغربيه الاستعمارية كانت ترتاح كثيرا إلى إما حكومة عسكرية زي اللي موجودة في 52 أو حكم إخوان المسلمين، يعني الاثنين ده كان المفضل بالنسبه على الاقل الإداره الأمريكية لما قامت الثورة، يعني كان الحكم عسكري حكم مبارك يجي واحد زي مبارك ، يا اخوان المسلمين اللي هم كانوا عاملين صفقات مع الإداره الأمريكية أساسا من..كما ثبت يعني وكل كلام ده موثق ، يعني هم مش عايزين الديمقراطية ولا حاجة ، احنا اللي مفروض نطالب بالديمقراطيه ، ليه؟ لأن أمريكا لها مصالح، وأهم حاجة عندها مصالحها لأن ده تفكير استعماري ، الاخوان تنظيم انتهازي ، ده طبعا اظن انه ما حدش يمكن ههه لا يناقش أحد في هذا، وبالتالي هم يقدروا بيعملوا معها صفقة، والإخوان تنظيم عربي قائم على الطاعه وبالتالي هم لو تكلموا مع المرشد أو مكتب الإرشاد يبقى معاهم التنظيم كلو ، حيسمع الكلام، الحكم العسكري نفس الموضوع يعني أمريكا بتتعامل مع ديكتاتور واحد ، ده عمل كده كثير جدا وفي أمريكا اللاتينية وفي كل حته يعني، فلو تتعامل مع يكتاتور واحد ده مريح ، تعمل كده يبقى كده، يبقى ده بيحقق مصالحها ، ما بالك بقى لو الثورة نجحت وجابت حكومة منتخبة ، طبعا لو قالت لأمريكا أو للدول الاستعمارية نعم يعني آه ، وافقت مرة ، حترفض عشر مرات لأن هي حكومة منتخبه ولان هي تستند لارادة شعبية ، وبالتالي آخر حاجة يعني تريد أمريكا أن تراها في مصر أو في العالم العربي، هي حكومات ثورية منتخبة ، وكلام ده مش بس انا اللي بقولو يعني، قالو مفكر أمريكي عظيم وهو(Noam Chomsk) . وقالو يوم 4 فبراير عام 2011 في مقالة Guardian قال انو فيه وهم أن أمريكا ضد الإسلاميين، ده مش صحيح، وأمريكا دعمت أنظمة إسلاميه كثيرة جدا ، وأمريكا حتشيل مبارك عشان تحط مبارك ثاني من الإخوان المسلمين ، وآخر ما تريده الولايات المتحده هي أن تنجح الثورة وحكومه ثورية منتخبة ، طيب . زي ما قلت الفكرة هنا يجب أن لا تشتت اذهاننا أن الإستعمار والنمط والنمودج الديمقراطي بيبقو من حتة واحدة ، علشان نعرف نعمل إيه؟ نرجع نقرأ التاريخ ، اللي فاهم الموضوع ده ، تماما حزب الوفد ، تجربة حزب الوفد مهمة جدا، ليه بقى ؟ الوفد كان يقود مقاومه شرسه عنيفة ضد الإحتلال البريطاني ، وفي نفس الوقت يسعى جاهدا لتحقيق النموذج الديمقراطي كما هو موجود في بريطانيا ، يعني كان شايف، كان شايف أنا أرفض الإستعمار وادعم الديمقراطية ، عندنا مثلا الحقيقة مدهش، محمود فهمي النقراشي وهو يعني قطب من أقطاب الوفد ، و هو قطب من أقطاب الحركة الوطنية ، وبعد ثوره 19

اتحكم عليه بالإعدام، وبعد كده تم العفو عنو ، وكان رئيس وزراء مصر ، وطبعا اغتالو للأسف الشديد الإخوان المسلمين تنظيم الإخوان اغتالو ، محمود فهمي النقراشي اتعلم في إنجلترا، اتعلم في بريطانيا ،مين اللي بعث محمود فهمي النقراشي يتعلم في بريطانيا ؟ اخد بعثة ، مين اللي بعثه ؟ سعد زغلول، أرجوكم تأملوا هذا الموقف، يعني سعد زغلول اللي اتنفى علشان بيقاوم الإحتلال البريطاني ، و اللي قضية حياتو الإحتلال البريطاني ، ولقائد ثورة 19 ها ، في نفس الوقت كان شايف الفرق ، أنا أقاوم الإحتلال البريطاني ، ولكن أريد لأبناء الوفد أن يحضوا بأفضل تعليم في بريطانيا ، دي حاجه ، ودي حاجه ، وفعلا راح تعلم في (نوتجهام)ورجع و طبعا كان عقل فذ يعني ، انضم للحركة الوطنية، وبالتالي ندرس نشوف سعد زغلول كان شايف الموضوع ازاي؟ يعني سعد زغلول كان ممكن يقول لا..لا ..لا بريطانيا إيه ما احنا بنحاربها ، طز في تعليم بتاعها احنا مش عايزين تعليم ، لاء طبعا ، احنا اللي حنخسر ، لاء انا بعثتهم بيتعلموا في أفضل الجامعات البريطانية، ويرجعوا ينضموا لمقاومة الإستعمار البريطاني ، يبقى الإستعمار مش المفروض يختلط بالنمط الديمقراطي ، لأن النمط الديمقراطي ده، او النموذج الديمقراطي ده لمصلحتنا احنا مش مصلحة الإستعمار، الاستعمار عمرو ما حيبقى مستريح لما يبقى عندك ديمقراطية أبدا ، في وسط الازمه النفسية يعني، بتاعتنا ملايين الناس ، يعني حاسين زي ما قلت بحزن وغضب نتيجة الإبادة الجماعية، بتجينا أفكار وهذه أفكار بتتردد و الأفكار دي بعضها صحيح وبعضها خطير، وغير صحيح ، وبالتالي أنا قلت أن قد يكون من المفيد ان إحنا نسترجع بعض هذه الأفكار مع بعض ، أول فكرة: العالم كله يقف مع إسرائيل ضد غزة . أظن انت شفتها أنت اكيد سمعتها كثير جدا وموجودة على السوشيال ميديا العالم كله بيتفرج ، العالم كله ضدنا ، العالم كله مع إسرائيل، الحقيقة أن ده غير صحيح خالص ، يعني لا يوجد تقريبا بلد في العالم ما تعملتش فيها مظاهرات لمناصرة القضية الفلسطينية ، المظاهرات الموجودة في أمريكا غير مسبوقة، غير مسبوقة في كل مكان ، داخل احنا شفنا ازاي بيحاولوا يحاسبوا يعملوا إرهاب لرؤساء الجماعات الكبيرة، اللي هي بنسلفانيا وهارفد لأن المظاهرات ضد إسرائيل في كل مكان، ده ما كانش بيحصل في أمريكا قبل كده خالص، نهائيا وراء الخيال ، وبالتالي يعني.. يعني موضوع أن العالم كله واقف مع إسرائيل ضدنا ده غلط ، ولازم نفهم العالم ازاي ما الدكتور برادعي قال، لازم نفهم العالم كما هو عشان نعرف نتعامل معاه ، طبعا نتيجة لنظام مجلس الأمن اللي هو لازم يتغير ، الموضوع فيتو ده أمريكا بتستعمل الفيتو بتسيء إستعمال الفيتو لحمايه لتمكين اسرائيل من استئناف génocide أو الإبادة الجماعية، الجمعية اللي عملو الأمم المتحدة ، عملت قرار بوقف إطلاق النار ، الأغلبية طبعا القرار ده ضد إسرائيل، الأغلبية اللي توافق بها على القرار غير مسبوقة يعني 153 دولة وافقت على القرار، مقابل امتناع 23 دولة، واعتراض 10 ، التصويت ده لم يحدث من قبل، يعني الأغلبية دي ما حصلتش من قبل، فما نقدرش نقول العالم كله ضدنا ، ده مش صح ، وبعدين يعني برضو نموذج أن العالم كله مش ضدنا ولا أي حاجة. احنا بيتهيأ لنا حاجات ، والحاجات دي بتؤدي أن نعمل تصرفات غلط، الدول اللي قطعت علاقتها مع إسرائيل نتيجة للإبادة الجماعية اللي بترتكبها أو سحبت السفراء، إيرلندا مش دي دولة غربيه؟! إيرلندا ،إسبانيا ، إيرلندا وإسبانيا مصرين انو حكام إسرائيل يروحوا الجنائية الدولية، هم الإثنين، بوليفيا، كولومبيا، هندوراس و دول أخرى، يبقى العالم مش ضدنا ولا حاجة، وده مهم جدا ، لأن هذا التعاطف اللي موجود في العالم كله، لازم نفهمو ونستثمرو لمصلحة القضية، من ضمن الأفكار برضو أن الغرب يعادي المسلمين ، طبعا ده برضو من الحاجات العجيبة ، الغرب ده مش حاجة واحدة ما احنا شفنا إيه دول غربية ، والمظاهرات ، و المظاهرات في لندن 350,000 واحد ومعظمهم بيض ، انجليز

بيض، ففكرة ان الغرب يعادي المسلمين دي غير صحيحة، الحكومات الغربيه في حكومات استعمارية ليها مصالح مع إسرائيل ، والدول اللي أنا قلتها وبالتالي ما حدش بيعادي المسلمين لاء ، هم الحكومات الاستعمارية لها مصالح مع إسرائيل، إنما فكرة إنك مسلم أو غير مسلم دي مش.. الحقيقه أنها ما بتفرقش ، لأن الإستعمار أو الولايات المتحده مثلا دعمت أنظمة إسلامية كثير جدا جدا ، ضياء الحق في باكستان ، وهي اللي عملت طالبان ، وهي اللي عملت كانت بتدفع فلوس للمجاهدين اللي هم كانوا بيحاربوا الإتحاد السوفيتي، يعني المسأله كلها مصالح فأرجو أن احنا مانوقعش في هذا الموضوع ، لأن هذا الموضوع برضو بيؤثر سلبا على تصرفاتنا ، طيب ، من ضمن الأفكار برضو أنه الأفكار اللي أنا شايفها أنها غير صحيحة ومؤذية جدا للقضيه الفلسطينيه ،فكرة ان أنا في حالة عداء مع اليهود ، لاء أنا مش في حالة عداء مع اليهود ، أولا أولا لأنه لا يجوز أن تكون في حالة عداء مع دين ، على الإطلاق كده ، يعني ما اقدرش أقول انا في حالة عداء مع الهندوسيين أو مع البوذيين ما ينفعش ، انت بتبقى معادي لمواقف معينة إنما ما ينفعش تبقى ضد دين ، أضف لذلك أن فيه يهود كثيرون جدا في العالم ضد إسرائيل، يعني نيويورك بس..نيويورك بس فيها أكثر من جماعة يهود من أجل السلام، يهود من أجل العدالة اليهود دول/ هؤلاء راحوا ، دول/ هؤلاء شبان يهود من نيويورك ، راحوا احتلوا أكبر محطة قطر في نيويورك علشان يوقفوا المذبحة، واتهموا بايدن أنه شريك في المذبحة، وراحوا بعد كده اقتحموا الكونغرس ، واعتصموا جوه الكونجرس ، واتقبض عليهم ، دول يهود ، دول يهود ضد المذبحة، جمعيات كثيره جدا، وطبعا الحكايه دي بتزعج إسرائيل جدا ، ليه ؟ لأن إسرائيل طول عمرها لو انت انتقدتها تقول لك أنت معادي لليهود، طب اذا كانوا بقى اليهود ..اليهود نفسهم بيقولوا إن دي إبادة جماعية ولابد ان تقف ، فطبعا إسرائيل بتتضايق جدا ، أضف لهذا فان فيه مفكرين يعني حقول بسرعة كده ( ) ، (Noam Chomsky (Bernie Sanders) قطب في الحزب الديمقراطي (Norman Finkelstein) دول/ هؤلاء مثقفون أمريكيون يهود ضد المذبحة اللي بتقترفها إسرائيل دلوقتي في حق الشعب الفلسطيني، فعلينا أن نحذر من إن إحنا نبقى عارفين إحنا ضد إيه بالضبط، لأنك انت لما تقول أنا ضد اليهود الحقيقة انت بتدي هدية لإسرائيل، اسرائيل مش عايزه أكثر من كده، انت بتقول بنفسك أنا ضد اليهود، هي حتقول لك : اه هو بقى مش موضوع إن إسرائيل أنهم ضد سياسات إسرائيل لاء ، دول/ هؤلاء عايزين يموتوا اليهود كلهم ، ها.. فالحقيقة غير ده ، يعني غير إن ده غير حقيقي خالص ، ثانيا انا وريتلك اهو اليهود بيدافعوا عن الشعب الفلسطيني ها .. نمرة /رقم 3 طيب افترض أن إسرائيل بتعمل هذه الإبادة الجماعية وما كانتش دولة يهوديه، افترض كده ، نفترض أن إسرائيل كانت دولة بوذية مثلا، أو كانت دولة من غير دين ، أو كانت دولة إسلاميه، كانوا دول/هؤلاء مسلمين ، حتقول لاء ، مش ممكن يحصل، لاء ، حصل. للأسف حصل، الدوله العثمانية ارتكبت مذابح زي دي واسوء كمان، ها.. انت لو إسرائيل مش دولة يهوديه كان موقفنا هيتغير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ؟ لا طبعا ..لا طبعا ، احنا بندافع من منطلق الحق والظلم ، من منطلق قيمة الحياة الإنسانية، كون بقى أنهم يهود أو مش يهود أو بوديين ده موضوع لا يجب أن يكون مؤثرا ولا في ارائنا، ولا في مواقفنا ، وبالتالي الحقيقه ان كمان من الحاجات اللي عايز اتكلم فيها ، لماذا نشكو احنا كعرب ولا نفعل شيئا؟ معلش انا هأمارس بعض النقد ، النقد بالدال يعني ، دلوقتي أمريكا بتسيطر عليها فيه لوبي صهيوني قوي جدا ،اللوبي ده متمثل في منظمة إسمها الايباك، الايباك هي الامريكان الاسرائيلي Américain Israel) Public Affairs) يعني المجلس العلاقات العامة الأمريكي الإسرائيلي، ايباك دي قوية جدا جدا ، لدرجة أن جيمي كارتر قال : أن أي حد عضو كونجرس بينتقد

إسرائيل يعلم أن دي نهاية عضويته في الكونغرس ، يعني المرة الجاية حيخسر، الايباك دي معها فلوس كثيرة جدا ، مسيطرة في حتت كثيره جدا ، مسيطرة في الجامعات، وفي الصحافه ، وفي.. حتت كثيرة جدا ، ده داخل النظام الديمقراطي الأمريكي ده مسموح به ، فكرة جماعات الضغط ، جماعة الضغط داخل الديمقراطية الأمريكيه، ممكن طبعا تبقى ضدها أو معها بس أنا بقول لحضرتك العالم زي ما الدكتور برادعي قال: العلم كما هو ، هو كده ، ده لوبي قوي جدا ، طيب . احنا كان ممكن نعمل جماعه ضغط ؟ كعرب ومسلمين ؟ للأسف الشديد نعم.. نعم جدا ، أنا عايز أقول أن احنا الاوراق اللي في ايدين العرب والمسلمين ربما لا تقل قوة عن الايبك، لأن انت عندك تريلونات من الدولارات موجودة استثمارات ، عندك شركات أمريكية وغربيه كثيرة جدا بتشتغل في العالم العربي وبتكسب مليارات ، عندك .. انت سوق بالنسبه لك انت العالم العربي سوق بالنسبه لمنتجات غربيه كثيرة ، عندك الغاز وعندك البترول اللي انت بتستطيع أن تفوض به وتضغط به على صانع القرار الأمريكاني أو صانع القرار البريطاني ، أو صانع القرار الفرنسي ، وبالتالي تعادل الايباك إنما مابيحصلش كده ليه ؟ لأن حكام العرب الحقيقه مش حيعملوا كده ، لأنو هو اللي يهمه أنه يضل في الحكم، مالوش دعوه بقى ، مش حيعمل كده لأن ..إنما الحقيقة انه هو لو الحكومات العربيه دي حكومات منتخبة كان تكون فورا لوبي عربي إسلامي موجود في الغرب لا يقل قوة ولا تأثيرا عن اللوبي الصهيوني، طيب . لما احنا ..عنوان اللي انا.. السؤال لماذا نشكو ولا نفعل شيئا ؟ طيب إحنا كمصريين أو إحنا كعرب إحنا عملنا إيه؟ عملنا ايه لأهالينا في غزة ؟ يعني قلوبنا معاهم طبعا ، بندعيلهم طبعا ، ايه اللي ممكن نعملو؟ احنا عملنا إيه؟ تظاهرنا مش في كل البلاد العربيه بالمناسبة يعني مصر المظاهرات اللي طلعت عشان غزه مظاهرات محسوبة.. محسوبة ازاي السيسي نزلها الأول عشان يبقى تفويض كمان، وبعدين منعها ، وبعدين بيسمح بمظاهرات في حتت محدده نقابه الصحفيين ..المدهش أو المحزن إن انت كمصري عارف أن هذا النظام يشارك في هذه الإبادة الجماعية عن طريق انو بيدي/يعطي السلطات لإسرائيل في فحص المعبر ، وفحص المساعدات اللي داخله عن المعبر ، وإغلاق المعبر، رغم انه هو مفتوح من ناحيتنا ، الصحافه الإسرائيلية والسياسيون الاسرائيليون قالوا أكثر من مرة ان الرئيس السيسي هو أكثر رئيس مصري قدم خدمات لإسرائيل، هم اللي قالوا ، انا مش عايز اجيب كلام من عندي ، هم قالوا كده ، كثير .. طيب . انت كراجل مصري حزين من أجل إخواننا اللي في غزة، طيب انت مش قادر تربط الإثنين ؟ ولا مش عايز تربط الاثنين؟ انت ضد إسرائيل ماشي، وبنهتف لفلسطين ماشي ، وبنستغل حتى ماتش كورة عشان نهتف لفلسطين كل ده ماشي ، طب ما تكمل بقى التفكير و تقول ان انت لو عندك نظام ديمقراطي بدل الحكم العسكري ده، كنت ربما أو يعني أغلب الظن ما كانتش إسرائيل تقدر تطلق يدها في هذه الإبادة الجماعية وهي مطمنة أن مصر مش هتعمل حاجة، لازم كمان نبتدي بانفسنا ، يعني مش ممكن اطلاقا ان احنا نبقى بنساند أهلنا في غزة بالقلوب وبالمشاعر وبالكلام و احنا ا عارفين ان هذا النظام مشترك في هذه الإبادة الجماعية، وبالتالي تحرير غزة وتحرير فلسطين يبدأ من القاهرة ، لابد أن نسعى ونناظل من أجل الديمقراطية. الديمقراطيه هي الحل.

هل أفلست الديمقراطية الغربية | ندوة د. علاء الأسواني

Youtube.com

هل أفلست الديمقراطية الغربية | ندوة د. علاء الأسواني

Hazeem Ahmade

1 س ·

هل أفسلت الديمقراطية الغربية ، ندوة د علاء الأسواني.

==

مساء الخير اهلا وسهلا بيكم في الندوة الأسبوعية عنوان الندوة هذا الأسبوع " هل أفسلت الديمقراطية الغربية " ، طبعا أظن أن ان السؤال مهم الإجابة عليه كلنا نشعر يعني بحزن وبغضب من الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد اثنين مليون وأربعمئة ألف فلسطيني ، أصبح واضحا الآن أن الموضوع ليس حماس ، الموضوع هو إبادة جماعية للشعب الفلسطيني ، والحقيقة نحن لا نخمّن هذا ، يعني الموضوع ليس خاضعا للتخمين ، لأنو قادة إسرائيل وهم يعني بالتعريف القانوني مجرموا حرب قالوا كدا ! ، يعني هم تصريحاتهم كدا ! انو احنا نريد ان نزيل هذا الشعب ، وبالتالي نحن جريمة الإبادة الجماعية باللغة الإنجليزية Genocide وهذه يعني أفظع جريمة من جرائم الحرب او الجرائم ضد الإنسانية ، دي يعني أفظع جريمة ، الإبادة الجماعية لم تكن تحدث لولا تأييد كامل واعمى من الادارة الأمريكية إدارة بايدن اللي هي اظن انها يعني مشتركة مع إسرائيل في هذه الإبادة الجماعية ، طبعا أمريكا منعت وقف اطلاق النار عن طريق الفيتو ، بتدخل لدرجة انو في مجلس الامن اصبح كل الدول في ناحية ، والولايات المتحدة في ناحية أخرى مع امريكا منذ البداية تلقت إسرائيل دعما من بريطانيا وفرنسا وألمانيا ، نريد أن نخرج ألمانيا من التحليل لان المانيا واقعة تحت شعور ثقيل جدا بالذنب لأنو في هذا البلد حدث المحرقة اللي احنا بيقولوا عليها هولوكوست وتم حرق وقتل ملايين اليهود في النظام النازي ، في أفران وغرف غاز وشي بشع جدا يعني وبالتالي المانيا لها وضع خاص ، نحن نتحدث عن أمريكا وبريطانيا وفرنسا، الدول دي دعمت اسرائيل منذ البدية وظلت تدعم الإبادة الجماعية ، حتى ولو تراجعت في التصريحات قليلا زي ما حصل مؤخرا انما في النهاية هذه الدول دعمت الإبادة الجماعية .الغضب اللي موجود بيجعلنا كثيرا ما نقول يعني هي دي الدول الديمقراطية !؟ اذا كانت دي الدول الديمقراطية احنا مش عايزيين الديمقراطية يعني مش هم دول الديمقراطين لاء اللي هم بيدعموا ابادة الجماعية للشعب الفلسطيني ، يبقى احنا مش عايزيين ديمقراطية . يبقى يعني تغور الديمقراطية من وجوههم . هذا الكلام طبعا مفهوم جدا

ومفهوم سببه ، لانو غضب ، غضب وعجز يعني اظن ان ملايين الناس يشعرون بالغضب لانهم يرون الإبادة الجماعية على شاشات التلفزيون وعلى شاشات التلفونات المحمولة ، ولكن لايستطيعون شيئا . الغضب ده مفهوم جدا ، ولكن ليس كل من يردد ، اذا كانت دي الدول الديمقراطية مش عايزيين ديمقراطية ، مش كل الناس بتبقى من الغضب في الاعلام السيساوي يردد هذا الموضوع طوال الوقت هي دي الدول الديمقراطية هم دول بتوع حقوق الإنسان ؟ سوف يعني نحلل الموقف وسوف اقدم فكرة لا يجب بالضرورة ان تتفق مع الفكرة التي اقدمهما كما اقول دائما ، ولكن يعني كل ما ارجوه من حضراتكم انو انتو تفكروا في هذه الفكرة ، هنا في التحليل ده الحقيقة في مقولة للدكتور محمد البرادعي ، انا اراها مهمة جدا هو قال : " يجب ان نفهم العالم بشكل صحيح حتى ننجح في التعامل معه " .الكلمة تبدو يعني بسيطة ولكنها عميقة جدا ، عميقة جدا ، واظن ان مشكلتنا او من اكبر مشاكلنا نحن العرب المصريين والعرب والمسلمين اننا لانفهم العالم بشكل صحيح ، وبالتالي نحن لا نتعامل مع العالم كما هو ونتعامل مع العالم كما نحب أن يكون.

وبالتالي ده بيعمل تضليل وبيخلي تصرفاتنا او مواقفنا لا تأخذ يعني لا تحقق الأهداف المرجوة منها ، خلينا نجيب الآن عن السؤال : " هل أفسلت الديمقراطية الغربية ؟ " اول حاجة حناقشها اذا كانت الديمقراطية غربية أساسا يعني هل الديمقراطية بمعنى النظام البرلماني وسيادة القانون والتمثيل للشعب ومحاسبة المسؤولين وتداول السلطة والحريات والمساواة أمام القانون ، هل ده اختراع غربي ؟ يعني هل هم الغرب اللي عملوا الديمقراطية ، الحقيقة رغم ان هذه فكرة شائعة التاريخ بيقول عكس كده ، علماء الأنثروبولوجي أثبتوا انو في المجتمعات البدائية المجتمعات البدائية خالص اللي هي قائمة - طبعا ده زمان جدا - قائمة على القبيلة والتجمعات وكدا كان في نوع من أنواع الديمقراطية بمعنى عدم احتكار القرار ، يعني كان في المجموعة نفسها ، بتؤخذ الاراء وبناء على هذه الآراء والأغلبية بيتخذ القرار في النهاية ، فكان في دمقراطية في العصور السحيقة ، وبعدين اول فكرة او كلمة او استعمال لتعبير الديمقراطية كان عام 508 قبل الميلاد ، فين ؟ في اليونان ، في الإمبراطورية اليونانية ، استعمال الاول الديمقراطية ، الديمقراطية بمعنى حكم الشعب ديموس كريتوس اللي هو حكم الشعب ، مصر كانت جزء من الإمبراطورية اليونانية لمدة ثلاثة قرون 300 سنة مصر كانت في الإمبراطورية اليونانية ، وطبعا نذكر انو الإسكندرية المدينة العظيمة اللي بناها الاسكندر الاكبر ، وبالتالي هي مدينة مصرية يونانية ، وبالتالي لما قول ان الديمقراطية ظهرت في اليونان مصر كانت داخل نطاق الإمبراطورية اليونانية وكنا اقرب لليونان من بريطانيا يعني الطبيعي ان نحنا نتبنى هذه الفكرة ، لانها قريبة جدا وليست قادمة من الغرب كما يعني يظن كثيرون ماهياش مش بريطانيا اللي عملت الديمقراطية ولا فرنسا ولا اي دولة اوروبية ، اللي عملت الديمقراطية هي اليونان وهي دولة اوروبية صحيح ولكن داخل داخل الإمبراطورية اليونانية اللي احنا كنا جزء منها . ففكرة ان الديمقراطية مبدأ غربي اوروبي مستورد فكرة غير صحيحة كما انا شرحت لحضراتكم ، هي فكرة غير صحيحة نحن اقرب لليونان من بريطانيا وبالتالي وكنا جزء من الإمبراطورية اليونانية وبالتالي شيء طبيعي ان نحنا نتبنى هذه الثقافة اللي هي ماهياش/ ماهي مستوردة ولا جاية من الغرب ولا غريبة عن قيمنا ولا كل هذا الكلام يعني الذي يعني يربي في اوقات كثيرة تأييد القمع ، وتأييد الدكتاتورية. طيب الدول اللي هي دعمت اسرائيل في هذه الإبادة الجماعية ، هل هذه الدول تاريخها ، تاريخ هذه الدول سياساتها الخارجية كانت بتدافع عن حقوق الإنسان او بتدافع عن السلام ؟ طبعا لاء يعني سواء بريطانيا او فرنسا او امريكا هي دول تبنت سياسات استعمارية ، الإستعمار في تعريفه هو السيطرة على بلدان اخرى بغرض الهيمنة الاقتصادية ،

يعني لما تقول انا امارس او دولة تمارس الاستعمار ، فهي تسيطر على بلاد أخرى لمصلحتها الاقتصادية ، هذه السيطرة اما ان تكون بشكل مباشر يعني تبعت زي ما بريطانيا يعني احتلت الهند واحتلت مصر ، او فرنسا احتلت الجزائر والمغرب وتونس وبلدان في افريقيا ان انا ابعت قوات يعملوا سيطرة وهيمنة وبعدين استنزف الموارد الطبيعية للبلد اللي تم احتلالها ، طبعا الدول دي دول استعمارية اساسا اه ، وليس جديدا عليها فكرة يعني فكرة الإبادة الجماعية ، يعني انت ممكن حضرتَك او حضرتِك تخش/ تدخل على غوغل وتكتب مذابح الاستعمار الفرنسي ، حتطلعلك بقى يعني اشياء مريعة ، المذابح اللي ارتكبتها فرنسا في الجزائر او المذابح اللي ارتكبتها بريطانيا في الهند حتلاقي يعني رصيد وتاريخ الحقيقة اسود من المذابح اللي ارتكبتها الدول الاستعمارية .

طيب بقى عندنا هنا مفارقة ، بقى عندنا مفارقة ، ايه هي المفارقة ؟ أن الاستعمار والنموذج الديمقراطي يأتيان من نفس المكان ، يعني انت عايز نموذج ديمقراطي اكرر يعني ايه نموذج ديمقراطي ؟ يعني حرية يعني مساواة يعني سيادة القانون ، يعني تداول السلطة ، يعني كرامة المواطن ، يعني منع القمع يعني منع التعذيب يعني منع الاعتقالات ده النموذج الديمقراطي ، وانت عندك نموذج الديمقراطي اللي البرلمان البريطاني مثلا ، او الجمعية الوطنية الفرنسية اللي هي البرلمان ، والاستعمار بيطلعوا من نفس الحتة ، فأصبحت انت يا اما ثلاثة مواقف وفيهم الموقف الصحيح ، اما ان ترفض الاستعمار والديمقراطية معا ، يعني تقول زي ما بعض الناس بتقول دالوقتي ، لاء دول مستعمرين وانا مش عايز دمقراطية مش عايز الدمقراطية ، يا اما تقبل النموذج الدمقراطي وتبرر الإستعمار يعني تبتدي تقول معليش او يعني تحاول ان تجد عذرا للاستعمار ، الموقفين دول غلط ، الموقف الصحيح هو ان تقاوم الإستعمار وترفضه وتحتفظ بالنموذج الدمقراطي لان انت لما تحتفظ بالنموزج الدمقراطي تحتفظ بيه ليه احنا ، احنا اللي عايزين بلدنا تبقى كويسة ، احنا اللي عايزين نبقى عندنا حقوق انسان ، احنا اللي عايزين عندنا كرامة وعندنا قانون وعندنا بالعكس يعني ، الدول الاستعمارية في اغلب الاحوال ، كانت ضد تطبيق الدمقراطية في بلدان العالم الثالث بما فيهم مصر ! يعني الفكرة انو الغرب كان او الغرب هنا المقصود به الحكومات الغربية الاستعمارية ، كانت ترتاح كثير الى اما حكومة عسكرية زي اللي الموجوة في 52 او حكم الاخوان المسلمين ، يعني الاثنين ده كان المفضل بالنسبة على الاقل اللي الإدارة الأمريكية لما قامت الثورة يعني كانت الحكم العسكري حكم مبارك يا يجي واحد زي مبارك يا الإخوان المسلمين اللي هم كانوا عاملين صفقات مع الإدارة الأمريكية اساسا كما ثبت يعني وكل الكلام ده موثق ، يعني هم مش عايزين دمقراطية ولا حاجة احنا المفروض نطالب بالديمقراطية ليه ؟ لان أمريكا ليها مصالح واهم حاجة عندها مصالحها ، لانو ده تفكير استعماري ، الاخوان تنظيم انتهازي ، يعني ده طبعا اظن ما حدش/لا احد ممكن لا يناقش أحد في هذا ، وبالتالي هم الإدارة يعملوا معاه صفقة والاخوان تنظيم هرمي قائم على الطاعة وبالتالي هم لو اتكلموا مع المرشد او مكتب الارشاد يبقى معاهم التنظيم كله حيسمع الكلام ، الحكم العسكري نفس الموضوع يعني امريكا بتتعامل مع دكتاتور واحد ده عملت كدا كتير جدا وفي أمريكا اللاتينية وفي كل حتة ، يعني فلما بتتعامل مع دكتاتور واحد ده مريح تعمل كدا يبقى كدا ، يبقى ده يحقق مصالحها مابالك بقى نجحت وجابت حكومة منتخبة ، طبعا لو قالت لامريكا او للدول الاستعمارية نعم يعني اه وافقت مرة حترفض 10مرات لان هي حكومة منتخبة ولانها تستند لإرادة شعبية ، وبالتالي اخر حاجة يعني تريد أمريكا ان تراها في مصر او في العالم العربي هي حكومات ثورية منتخبة ، والكلام ده مش بس انا اللي بقوله يعني يعني قاله مفكر أمريكي عظيم هو Noam Chomsky وقاله يوم 4 فبراير 2011 في مقالة في

الجرايد قال ان في وهم ان أمريكا ضد الإسلاميين ده غير صحيح وامريكا دعمت أنظمة اسلامية كثيرة جدا ، وامريكا حتشيل مبارك عشان تحط مبارك تاني من الاخوان المسلمين واخر ما تريده الولايات المتحدة هي ان تنجح الثورة وحكومة ثورية منتخبة .

طيب زي ما قلت الفكرة هنا يجب اللا تشتت اذهاننا ان الاستعمار والنمط والنموذج الديمقراطي بيجوا من حتى واحده على شان نعرف نعمل ايه ؟ نرجع نقرء التاريخ ، اللي فاهم الموضوع ده تماما حزب الوفد تجربة حزب الوفد مهمة جدا ، ليه بقى ؟ الوفد كان يقود مقاومة شرسة عنيفة ضد الاحتلال البريطاني وفي نفس الوقت يسعى جاهدا لتحقيق النموذج الديمقراطي كما هو موجود في بريطانيا يعني كان شايف كان شايف انا أرفض الاستعمار وادعم الديمقراطية . عندنا مثل الحقيقة مدهش محمود فهمي النقراشي وهو يعني قطب من أقطاب الوفد وهو قطب من اقطاب الحركه الوطنية و بعد ثورة 19 اتحكم عليه بالاعدام ، وبعد كده تم العفو عنه وكان رئيس وزراء مصر ، وطبعا اغتاله للأسف الشديد الاخوان المسلمين تنظيم الاخوان اغتاله . محمود فهمي النقراشي اتعلم في انجلترا اتعلم في بريطانيا ، مين اللي بعت/بعث محمود فهمي النقراشي يتعلم في بريطانيا خد بعثة مين اللي بعتو ؟ سعد زغلول ارجوكم تعملوا هذا الموقف ، يعني سعد زغلول اللي اتنفى علشان بيقاوم الاحتلال البريطاني. واللي قضيت حياتوا الإحتلال البريطاني واللي قاد ثوره 19 ها ، في نفس الوقت كان شايف الفرق ، انا اقاوم الإحتلال البريطاني ولكن اريد لابناء الوفد ان يحظوا بأفضل تعليم في بريطانيا دي حاجة ودي حاجة وفعلا راح اتعلم في نوتنغهام ورجع وطبعا كان عقل فذ يعني انضم للحركة الوطنية ، وبالتالي ندرس نشوف سعد زغلول كان شايف الموضوع ازاي يعني سعد زغلول كان ممكن يقول لا لا لا بريطانيا ايه ؟ ما احنا منحاربها ظز في التعليم بتاعها مش عايزين تعليم ، لاء طبعا لاء طبعا احنا اللي رح نخسر ، لاء دا انا حبعتهم يتعلموا في أفضل الجامعات البريطانيا ويرجعوا ينضموا لمقاومة الاستعمار البريطاني ، يبقى الاستعمار مش المفروض يختلط بالنمط الديمقراطي ، لانو النمط الدمقراطي ده او النموذج الديمقراطي ، ده من مصلحتنا احنا مش من مصلحه الإستعمار ، الاستعمار عمر وا ما حيبقى مستريح لما يبقى عندك ديمقراطية ابدا . في وسط الازمة الازمة النفسية يعني بتاعتنا ملايين الناس يعني حاسيين زي ما قلت بحزن وغضب نتيجة للإبادة الجماعية ، بتجيلينا أفكار وهذه الأفكار تردد والأفكار دي بعضها صحيح وبعض خطير وغير صحيح ، وبالتالي انا قلت انو قد يكون من المفيد ان احنا نسترجع بعض هذه الأفكار مع بعض . اول فكرة : العالم كله يقف مع إسرائيل ضد غزة . اظن أنت أكيد سمعتها كتير جدا وموجودة على السوشل ميديا ، العالم كله بيتفرج ، العالم كله ضدنا ، العالم كله مع إسرائيل ، الحقيقة ان ده غير صحيح خالص يعني لا يوجد تقريبا بلد في العالم ما اتعملتش فيها مظاهرات لمناصرة القضية الفلسطينية ، المظاهرات الموجودة في امريكا غير مسبوقة غير مسبوقة في كل مكان ، ده احنا شفنا ازاي بيحاولوا يحاسبوا ويعملوا ارهاب لرؤساء الجماعات الكبيرة اللي هي بنسلفينيا وهارفورد وبتاع لان المظاهرات ضد اسرائيل في كل مكان ده ما كانش بيحصل في امريكا قبل كدا خالص نهائيا ورى الخيال وبالتالي ، يعني يعني الموضوع انو العالم كله واقف مع اسرائيل ضدنا ده غلط ، و لازم نفهم العالم زي ما الدكتور البرادعي قال لازم نفهم العالم كما هو عشان نعرف نتعامل معاه ، طبعا نتيجة لنظام مجلس الامن اللي هو لازم يتغير موضوع الفيتو ده ، امريكا بتستعمل الفيتو ، بتسيء استعمال الفيتو لحماية لتمكين اسرائيل من استئناف الجينو سايد او الإبادة الجماعية . الجامعة العامة للأمم المتحدة عملت قرار لوقف إطلاق النار الأغلبية طبعا القرار ده ضد اسرائيل ، الأغلبية اللي اتوافق بيها على القرار غير مسبوقة يعني 153 دولة وافقت على القرار مقابل امتناع 23

دولة ، واعتراض 10 التصويت ده لم يحدث من قبل ، يعني الأغلبية دي ما حصلتش من قبل ، فمانقدرش نقول العالم كله ضدنا ده مش صح وبعدين . يعني برضو نموذج ان العالم كله مش ضدنا ولا اي حاجه ؟ احنا بيتهيئ لنا حاجات والحاجات دي بتؤدي لأن نعمل تصرفات غلط ، الدول اللي قطعت علاقاتها مع اسرائيل نتيجة للابادة الجماعية التي بترتكبها او سحبت السفراء ايرلندا مش دي الدول غربية ؟ ايرلندا، اسبانيا

ايرلندا واسبانيا مصرّين انو حكام اسرائيل يروحوا جنائيات دولية هم الاثنين ، بوليفيا كولومبيا هندوراس ودول اخرى ، يبقى العالم مش ضدنا ولا حاجة وده مهم جدا لأن هذا التعاطف اللي موجود في العالم كله لازم نفهمه ونستثمره لمصلحة القضية من ضمن الأفكار برضو انو الغرب يعادي المسلمين ؟! طبعا ده برضو من الحاجات العجيبة ، الغرب ده مش حاجه واحدة ما احنا شوفنا ايه دول غربية والمظاهرات ، المظاهرات في لندن ب350 الف واحد ومعظمهم بيضّ انجليز بيضّ . ففكرة ان الغرب يعادي المسلمين دي فكرة غير صحيحة ، الحكومات الغربية في حكومات استعمارية لها مصالح مع اسرائيل ، وفي حكومات أخرى زي ايرلندا و اسبانيا مثلا والدول اللي انا قلتها ، وبالتالي ماحدش/لااحد بيعادي المسلمين لاء ، هم الحكومات الاستعمارية ليها مصالح مع اسرائيل ، انما فكرة انك مسلم او غير مسلم الحقيقة انها ما بتفرقش/لا تفرق لان الإستعمار او الولايات المتحده مثلا دعمت انظمة اسلامية كتير جدا جدا ضياء الحق في باكستان ، وهي اللي عملت طالبان ، وهي اللي عملت كانت بتدفع فلوس للمجاهدين اللي هما كانوا بحاربوا الإتحاد السوفيتي ، يعني المسألة كلها مصالح فارجوا ان احنا منوقعش/لانقع في هذا الموضوع ، لان هذا الموضوع برضوا بيؤثر سلبا على تصرفاتنا ، طيب من ضمن الأفكار برضو انو الأفكار اللي انا شايف أنها غير صحيحة ومؤذية جدا للقضية الفلسطينية ، فكرة ان أنا في حالة عداء مع اليهود لاء انا مش في حالة عداء مع اليهود ، اولا اولا لأن لا يجوز أن تكون في حالة عداء مع دين على الاطلاق كده يعني مقدرش اقول ان انا في حالة عداء مع الهندوسيين ، او مع البوذيين ما ينفعش ، انت بتبقى معادي لمواقف معينة انما ما ينفعش تبقى ضد دين .لذالك ان في يهود كثيرون جدا في العالم ضد اسرائيل ، يعني نيويورك بس نيويورك بس فيها اكثر من جماعة يهود من اجل السلام ، يهود من أجل العداله ، اليهود دول راحوا دول شبان يهود من نيويورك راحوا احتلوا اكبر محطة قطار في نيويورك عشان يوقفوا المذبحة واتهموا بادين انو شريك في المذبحة وراحوا بعظ كدا اقتحموا الكونجرس واعتصموا جوا الكونجرس واتقبض عليهم دول يهود دول يهود ضد المذبحة ، جمعيات كثيرة جدا ، وطبعا الحكاية دي بتزعج اسرائيل جدا ليه ؟ لان اسرائيل طول عمرها لو انت انتقدتها تقولك انت معادي لليهود طيب اذا كانوا بقى اليهود اليهود نفسهم بيقولوا ان دي إبادة جماعية ولابد ان تقف . فطبعا اسرائيل بتضايق جدا اضف لهذا ان في مفكرين يعني حاول بسرعة كده نعوم تشومسكي Noam Chomsky ، برني ساندرز Bernie Sanders ، قطب في الحزب الديمقراطي ، نورمن فنكلستين Norman Finkelstein دول مثقفون امريكيون يهود ضد المذبحة اللي بتقترفها دلوقتي اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني ، فعلينا ان نحذر من ان احنا نبقى عارفين احنا ضد ايه بالظبط ؟ لانك انت لما تقول انا ضد اليهود الحقيقة انت بتدي هدية لاسرائيل اسرائيل مش عايزة اكثر من كدا ، دا انت بتقول بنفسك انا ضد اليهود ، هي حتقولك اه هم بقى مش موضوع انهم ضد سياسات اسرائيل ، لاء دول عايزين يموتوا اليهود كلهم فالحقيقة غير ان ده غير حقيقي خالص . ثانيا انا وريتلك/اريتك اهو يهود بيدافعوا عن الشعب الفلسطيني . نمرة ثلاثة طيب افترض ان اسرائيل بتعمل هذه الإبادة الجماعية وما كانش دولة يهودية ، نفترض كدا ، نفترض ان اسرائيل كانت دوله بوذية مثلا ، او كانت دولة من غير دين

، أو كانت دولة إسلامية كانوا دول/هؤلاء مسلمين حتقولي لاء مش ممكن يحصل ! لاء حصل للأسف حصل الدولة العثمانية ارتكبت مذابح زي دي واسوء كمان . انت لو اسرائيل مش دولة يهودية . كان موقفا حيتغير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ؟ لاء طبعا لاء طبعا ، احنا بندفع من منطلق الحق والظلم من منطلق قيمة الحياة الانسانية . كون بقى انهم يهودا اومش يهود او بوذيين دا موضوع لا يجب ان يكون مؤثرا ولا في ارائنا ولا في مواقعنا وبالتالي الحقيقة ان كمان من الحاجات اللي عايز اتكلم فيها لماذا نشكو احنا كعرب ولا نفعل شيئا معلش انا حامارس بعض النقد النقد بالدال يعني دلوقتي امريكا متسيطر عليها في لوبي صهيوني قوي جدا، اللوبي ده متمثل في منظمة اسمها الايباك الايباك هي American Israel Public Affairs Council يعني المجلس العلاقات العامه الامريكي الاسرائيلي ، الايباك دي قويه جدا جدا لدرة ان جيمي كارتر قال ان اي حد عضو في الكونجرس بينتقد اسرائيل يعلم ان دي نهاية عضويه في الكونجرس يعني المرة الجاي حيخسر . الايباك دي معاها فلوس كثيرة جدا مسيطرة في حتت كثيرة جدا مسيطرة الجامعات وفي الصحافة وفي حتت كثيرة جدا يعني . ده داخل النظام الديمقراطي الأمريكي ده مسموح بيه فكرة جماعة الضغط ، جماعات الضغط فكرة داخل الديمقراطية الامريكية ممكن طبعا تبقى ضدها او معها بس انا بقول لحضرتك العالم زي ماالدكتور البرادعي قال العالم كما هو هو كدا ، ده لوبي قوي جدا طيب .

احنا كان ممكن نعمل جماعة ضغط كعرب ومسلمين ؟ للأسف الشديد نعم نعم جدا انا عايز أقول ان احنا الأوراق اللي في ايدي العرب والمسلمين ربما لا تقل قوة عن الايباك لان انت عندك تريليونات من الدولارات موجودة استثمارات عندك شركات امريكية وغربية كثيرة جدا بتشتغل في العالم العربي وبكتسب مليارات عندك انت سوق بنسبة انت لعالم العربي سوق بالنسبة للمنتجات غربية كثيرة جدا ، عندك الغاز وعندك البترول اللي انت تستطيع أن تفاوض بيه ، وتضغط بيه على صانع القرار الامريكاني او صانع القرار البريطاني او صانع القرار الفرنسي. وبالتالي تعادل الايباك انما ما بيحصلش كدا ليه ؟ لان الحكام العرب الحقيقة مش هعملوا كده لان هو اللي يهموا انو يظل في الحكم ، ملوش دعوه بقى ، مش هيعمل كده انما الحقيقة ان هو لو الحكومات العربية دي حكومات منتخبة كان تكون فورا لوبي عربي إسلامي موجود في الغرب لا يقل قوة ولا تاثيرا عن اللوبي الصهيوني . طيب.

احنا عنوان السؤال لماذا نشكوا ولا نفعل شيئا ؟ طيب احنا كمصريين او احنا كعرب احنا عملنا ايه ؟ عملنا ايه لاهلينا في غزه ؟ يعني قلوبنا معاهم ،طبعا بندعيلهم طبعا اي اللي ممكن نعمله احنا عملنا ايه ؟ تظاهرنا مش في كل البلاد العربية بالمناسبة يعني مصر المظاهرات اللي طلعت عشان غزة ، مظاهرات محسوبة محسوبة ازاي السيسي نزلها الاول عشان يبقى التفويض كمان وبعدين منعها وبعدين بيسمح في مظاهرات في حتت محددة نقابة الصحفيين ، المدهش او المحزن ان انت كمصري عارف ان هذا النظام يشارك في هذه الإبادة الجماعية عن طريق انو بيدي/بيعطي سلطات لإسرائيل في فحص المعبر وفحص المساعدات اللي داخلة على المعبر واغلاق المعبر رغم ان هو مفتوح من ناحيتنا ، الصحافة الاسرائيلية والسياسيون الاسرائيليون قالوا اكثر من مرة ان الرئيس السيسي هو اكثر رئيس مصري قدم خدمات لاسرائيل هم اللي قالوا انا مش عايز يبقى الكلام ده من عندي هم قالوا كده كثير طيب . انت كراجل مصري حزين من اجل اخواننا اللي في غزة ، طيب انت مش قادر تربط الاثنين ، واللا مش عايز تربط الاثنين ؟ انت ضد اسرائيل ماشي ، وبنهتف لفلسطين ماشي ، وبنستغل حتى ماتش الكورة عشان نهتف لفلسطين ، كل ده ماشي ، طيب ما تكمل بقى التفكير و تقول ان انت لو عندك نظام ديمقراطي بدل الحكم لعسكري كنت ربما او اغلب الظن مكانتش اسرائيل تطلق

يدها في هذه الإبادة الجماعية وهي مطمئنة ان مصر مش هتعمل حاجة ، لازم كمان نبتدي بنفسنا يعني مش ممكن اطلاقا ان احنا نبقى بنساند اهلنا في غزة بالقلوب وبالمشاعر و بالكلام و احنا عارفين ان هذا النظام مشترك في هذه الإبادة الجماعية وبالتالي تحرير غزة وتحرير فلسطين يبدأ من القاهرة . لابد ان نسعى ونناضل من أجل الديمقراطية ، الديمقراطية هي الحل .

السبت، 23 ديسمبر 2023

صلوات الجمعات من كلام الله و الرسول و المهدي و يوسف بن المسيح .

صلوات الجمعات من كلام الله و الرسول و المهدي و يوسف بن المسيح .

:::

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 22/12/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 22/12/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد يقول الامام المهدي الحبيب : وكان في هذه الديار تسعةُ رَهْطٍ من الأشرار، وكانوا مفسدين في الأرض ولا ينتهجون مهجّة الخِيار، وما كانوا صالحين. ووجدتُهم في الكبر والإباء، كالجُملة المتناسبة الأجزاء، أو كأمراض متشابهة في الخبث والإيذاء، ورأيت كلهم من المعادين المعتدين.

فمنهم رجلٌ أَمْرَتْسَري يقال له "الرسل البابا". إنه امرؤ لا يعرف صدقا ولا صوابا، وكذّب بآياتنا كِذّابا. وخالَطه زُمَرٌ من السفهاء، فقعدوا بحذاء شمس كالحِرباء، وقالوا إنا نريد أن نعارضك كالأدباء، ولكنا لا نجيئك كما تريد بل أْتِنا كالغرباء، وإذا جئت فنبارز كالمعارضين.

فعُفْتُ المسعى في أوّل نظري إلى الجهلاء، وأخذتْني أَنَفةٌ أن أحضُر مجلس الحمقاء، ثم رأيتُ أن لا تعنيفَ على من يأتي الكنيف. فقبِلتُ كل ما قالوا، ومِلتُ إلى ما مالوا، وكتبت إليهم أني أقبل أن أكتب مناضِلا في ندوتكم، فعليكم أن تكتبوا مثل ما أكتب أمام مُقْلَتكم، أو أَسْمِعوني ما أكتب كما زعمتم كمال درايتكم، فصمتوا وسكتوا كأنهم من الميتين.

وقد أُشيعَ بعده الاشتهارُ وأُفْشِيَ الأخبار، وأمضَضْناهم وأحفَظْناهم فصمتوا كرجلٍ أَلثَغَ، وسكتوا كالذي على تُرْبِ الهوان مُرّغَ، فانقلبنا عنهم كالمنصورين. فيا حسرة على "الرسل البابا"! إنه ما خاف ربًّا توّابًا، ورأى ذُلاً وتبابًا، وإنه شبَّ نارًا ثم أخمدها خوفا واضطرارا، وجال في شجون، ثم خاف مخلبَ مَنون، ونسي كل مُجون، ومع ذلك ما ترك سِيَرَ المتكبرين.

ألا أيها الأَبّارُ مثلَ العقاربِ

إلامَ تُرِي كبرًا ولَيَّ الشَّوارب

ما أنت إلا قطرةٌ تحتَ وَهْدةٍ

فلا تتصادم بالبحور الزغاربِ

يقول الامام المهدي الحبيب : ومن التسعة الذين أشرتُ إليهم رُجَيلٌ يقال له "أصغر"، وإنه يزعم في نفسه كأنه أكبر، ويزدريني مفتريًا مِن غير استحياء، ويسبّني في محافل وأملاء، فسيعلم كيف يُجعَل من الأصغرين. إنه يتبع الهوى، ولا يجري طَلْقًا مع التقوى. يريد أن يفضّ ختوم الشهوات ولو بالجنايات، ويجتني قطوف اللذات ولو بالمحرمات. وكذلك تأهّبت له الرفاق، وازداد من المنافقين النفاق، واستحكمَ في الطباع الذميمة، حتى سبق إخوانَه في النميمة. وما أرى مَدْحَرةً لشيطانه، إلا أن أدعوه لامتحانه، وما أرى مَدْحَرةً لشيطانه، إلا أن أدعوه لامتحانه، فأُقبِل عليه إقبالَ طالبٍ المناضلَ، ليتبين أمر الجاهل والفاضل. وإنه كان يطلبني لِوَغاه، فاليوم نُرضيه بما يهواه. وقد خاطبتُه من قبل ذاتَ العُوَيم، لأزيل ما علا قلبَه كالغَيم، فقلتُ آتِني كالرائد وتمتَّعْ من الموائد، فإن كنتَ رأيناك كسحابٍ مُطَيرٍ، أو ثبت معك مِن البلاغة كمَيْرٍ، فنؤمن بك وبحسن بيانك، ونشيعُ صفاتِ علوّ شأنِك، فيسُوغ لك بعده أن تغلّطنا في إملائنا، وتأخذ أغلاط إنشائنا، كما أنت تظن كالجاهلين الغافلين. ومع ذلك نحسبك أنك ذو مِقْوَلٍ جَرِيٍّ، ونابغةُ كلام عربيّ، ويجوز لك ما لا يجوز لغيرك من ازدراء، والطعنِ على إملاء، وتُحمَد عند الناس كالفاضلين المؤدّبين. وتُحمَد عند الناس كالفاضلين المؤدّبين.

وأما طَرْزُ ازدرائك، قبل إثبات علمك وعلائك، فما هذا إلا لُبوسُ سفيهٍ يترك الحياء، وعادة ضريرٍ لا يرى الأضواء، فيحسَب النهار المنير ظلاما، والوابلَ جَهاما. وإن كنتَ من رجال هذا المضمار، ووليجة أهل هذه الدار، فأَرِنا كمال إنشائك قبل ازدرائك، وأْتِ بكتاب من مثل هذا الكتاب، ثم اجعلْ بيني وبينك حَكَمًا أحدا من أولي الألباب؛ فإن شهِد الحَكَم على كمالك وحسن مقالك، وظن أنك جئت بأحسن من كلامي، وأريتَ نظاما أجمل من نظامي، فلك مِن بعد أن تتخذ جِدّي عبثًا، وتجعَل تِبري خَبَثًا، وأن تحسب دُرّي الغُرَّ كليلٍ دامسٍ، وبياني الواضحَ كطريقٍ طامس، وتُشيع عِثاري في العالمين. وإن لم تفعل، ولن تفعل، فاتّقِ لعن اللاعنين.

ألا لا تَعِبْني كالسَّفيهِ المُشارِزِ

وإنْ كنتَ قد أزمعتَ حربي فبارِزِ

وإنك تذكُرني كرجلٍ محقّرٍ

وتلمِزني في كل آن كمارِزِ

وإنا سمعنا كلَّ ما قلتَ نَخْوةً

أتحسَب خَضْرائي بحُمْقٍ كتارِزِ

وما كنتُ صَوّالاً ولكنْ دعوتَني

قد بانَ أنك تزدريني كغارِزِ

ولا خيرَ في طَغْواك يَا ابْنَ تكبُّرٍ

ويفقَأُ ربي عينَ دُونٍ مُعارِزِ

فحَرّجْ على نفسٍ تُبيدك واجتنِبْ

مَناهجَ فَـثْأٍ فاجـأَتْك كفارِزِ

ولا تنتهِجْ سُبْلَ الغواية واكتئِبْ

على ما عراك وتُبْ بقلبِ آرِزِ

ومن المعترضين المذكورين شيخٌ ضالّ بطالويٌّ وجارٌ غويٌّ، يقال له محمد حسين، وقد سبق الكلَّ في الكذب والمَين. وإنه أبى واستكبر، وأشاع الكبر وأظهر، حتى قيل إنه إمام المستكبرين ورئيس المعتدين، ورأس الغاوين. هو الذي كفّرني قبل أن يكفّر الآخرون، واعترض على كتبي وأظهر جهله المكنون. فقال إن تلك الكتب مشحونة من الأغلاط، وساقطة في وحل الانحطاط، وليست كماءٍ مَعين. وإن هذا الرجل من الجاهلين، وكل ما يوجد في كتبه مِن مُلحها وقيافيها، فليس قريحتُه حجرَ أثافيها، بل تلك كَلِمٌ خرجت من أقلام الآخرين.

فقلتُ: يا شيخَ النَّوكَى، وعدوَّ العقل والنُّهى، إن كتبي مبرَّأة مما زعمتَ، ومنـزّهة عما ظننت، إلا سهو الكاتبين، أو زيغ القلم بتغافُل مني لا كجهل الجاهلين. فإن قدرتَ أن تُثبِت فيها عِثارًا، فخُذْ مني بحذاء كل لفظٍ غلطٍ دينارًا، واجمَعْ صَريفًا ونِضارًا، وكُنْ من المتمولين. وهذا صلةٌ تلائم هواك، وتَقَرُّ به عيناك، وتستريح به رجلاك، فتنجو من السفر الدائم، ولا تتيه كالشحّاذ الهائم، وتقعد كالمتنعمين، وتغنى به عن جعائل أخرى ومكائد شتى، وإشاعة "عدوِّ السُنّة"، ووعظ الدجل والفِرية، وتعيش كالمستريحين. (((يشير المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كلمة " عدو السنة " الى مجلة محمد حسين البطالوي التي كان يسميها إشاعة السنة ففي حقيقة الامر هي عدو السنة.))) يقول الامام المهدي الحبيب : بيد أني أريد أن أرى قبله رَيًّا فصاحتك، وأشاهد أَريجَ بلاغتك، لأفهم أنك من علماء هذه الصناعة ومن أهل تلك الصولة، ولستَ من الجاهلين المحجوبين العمين.

فاتفقَ لوَشْلِ حَظِّه المبخوس ونَكْدِ طالِعِه المنحوس، أنه ما قبِل هذه الصلة، وما سنّى نفسه ليقبل هذه الشريطة، وخشِي الذلة والفضيحة، وتوارى كالمتخوفين، وقال لو نشاء لقلنا مثل هذا ولكنا لسنا بفارغين. وما خرج من بيته، وما أرى نموذجَ زيته، وما تفوّهَ إلا كالمتصلفين. وتحرّيتُ في صِلتي مرضاتَه، لأنقُد بحيلةٍ حَصاتَه، وأَمخض لبنه وأُرِي جهلاته. وأَمخض لبنه وأُرِي جهلاته. فكأن النعاس راودَ آماقَه، أو الخنّاس حبَّب إليه إباقَه، فرأيتُ أن حَرَّه قد باخَ، وعَزْمَه هرِم وشاخَ، وتراءى كالمُضْمَحِلّين.

ووالله إني أستيقن أنه لا يقدر على إملاء سطر أو سطرين، وكل ما يقول يقول من المَين، بل لا أظن أن يقدر على فهم مقالي، ويبين في المجلس فَحْواءَ أقوالي، وإنه من الكاذبين. وإني أعرفه من قديم الزمان، ولكني كنت أستر حاله وأسعى للكتمان، بل إذا نطق أحد لإفشاء سِرّه، فطويتُه على غَرّه، وصُنْتُ عِرضه من الناهشين. ثم رأيت أنه لا يسدَر عند غلوائه، ولا ينْزِع عن نفسه ثوبَ خيلائه، ولا يترك سير جهلاته، ولا يتوب من خزعبيلاته، بل يظن أنه ينفعه كيدُه، ويُسخَّر به صيده. فلما رأيت أن أعماله ستُوبِقه، وأن دلاله سيُقلِقه، أشعتُ من سيئاته بعض الهنات، وإنما الأعمال بالنيات، وعليها مدار المجازاة.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد

لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ثم نعود إلى قصتنا الأولى، فاعلم أنه دعانا ثم أبى، وما حمله على ذلك إلا خوف أحرقَه بنار اللظى، فإنه قرأ كتبنا فوجدها كذُرٍّ أجلى، فأوجس في نفسه خيفة وما أبدى، وأنقضَ ظهره ما رأى. فما تمالك أن يشجّع قلبَه المزءودَ، ويحضر الموطن الموعود، ويُري جَناه والعُودَ. بل أشار إلى رُجَيلٍ وَغْبٍ، وفرخٍ ليس عليه إلا زَغْبٌ، واحتال وقال إني لن أخرج من جُحْري، وهذا تلميذي قد رُبِّيَ في حِجري، فبارِزْه إن كنت من المبارزين، وإني أنساب كالتِّنِّين من خوف القاتلين.

فقلت يا هذا، لا تحسب أن تنجو من مخلبي بكيد، ولو صرتَ جدَّ أبا زيد، وإني أعلم حيل الماكرين. ألا تعلم أنه مِن أدنى تلاميذك، وما شرِب إلا جرعة من نبيذك، فإنه ليس كمثلك في الطاقة العلمية، ولا على غَلْوَة من مراحلك المعلومة، فضلا مِن أن يكون أكبر منك في العلوم، فلا تفوّض أمرك إلى الغبيّ الزَّغوم، ولا تكن من الخادعين. وأنت تعلم أنه كابن بُوْحِك، أو شقيق روحك، وما شرب إلا من صَبوحك، وقد غُذِّيَ بلُبانتك، فقِصتّه تُطوَى بقصتّك، وبعد هزيمتك هزيمته بيّن، وإذا مزَّقْنا الصَلْبَ فقد كُسِرَ ليِّنٌ. فإذا سمع قولي، ورأى صَولي، ففرَّ كفَرِّ الوَعْلِ، وانساب إلى جُحره بالمَعْلِ، ونسِي كلَّ أريز كالمتندمين. وأحفظتُه بكَلِمٍ مؤلمة، وألفاظ موجعة، لعلّه يقوم لمناضلة، ويأتيني لمصارعة، فما أتى المضمار، وحسِب أنه يلِج النار، واختفى كالمذروعين.

ثم ما غبر على ذلك الزمان إلا شهر أو شهران، حتى أشاع في تحقيري رسالة، وعزا إليّ زندقة وضلالة، ليستر به جهلا يُخزيه، ويزيّن شأنه في أعين تابعيه، ويكثّر سوادَ طالبيه، ويؤذي قلوب المسترشدين. فلما رأيت أنه أفاق من إغمائه، وضحك بعد بكائه، ورجع إلى أدراجه، واستراح بعد انزعاجه، ورقأتْ دَمْعتُه، وانفثأتْ لَوعتُه، رأيت أن أُتمّ عليه الحجة مرة ثانية، وأسلّط عليه من الحق زبانية، فاليوم قمتُ لهذا المرام، لعل الله يهديه إلى دار السلام. إنه يحول بين المرء وقلبه وإنه يشفي المؤوفين.

فيا أيها الشيخ الضالّ، والمفتري البطّال، ألم يأن لك أن تتوب وتليّن البال؟ أتفرح بحياة فيها البلايا، وفي آخرها المنايا؟ طالما أيقظتُك بالوصايا، ووضعتُ أمام عينيك المرايا، ثم أقسمتُ لعلك تطمئن بالألايا، فقلتُ والله إني لست بمفتر وأعوذ بربّ البرايا، أن أسعى إلى الخطايا، فما ظننتَ إلا ظن السوء وما تكلمتَ إلا كالمجترئين. فما ظننتَ إلا ظن السوء وما تكلمتَ إلا كالمجترئين. أيها الشيخ أيها الشيخ إن الدنيا فانية، والذي يبقى فهي حضرةٌ ربانية. ترى رجلا متنعما في المساء، ثم ترى ذاتَ بكرة أنه ليس من الأحياء. والموتُ يُهلك أفعى أعجزَ الراقِي، وكلّ شيء فانٍ ويبقى وجه الله الباقي. وأَيْمُ اللهِ، إنّ دِيمتي قد انهلّت من الرحمن، لا من مساعي الإنسان، ولذلك دعوتك أن تأتيني كصديق حميم، فأظهرتَ نفسك كصديد حميم.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة واية الكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوۡمٌۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُ ۥۤ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ مِّنۡ عِلۡمِهِۦۤ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِىُّ ٱلۡعَظِيمُ }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6) مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

//

صلاة الجمعة 15/12/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 15/12/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب احمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : فاعلموا أيها المكذّبون الغالون، أن صدقنا سيُشرِق كذُكاءٍ في الضياء، وزُوركم يفشو إلى ضواحي الزوراء، أتمنعون ما أراد الله ذو العزة والعلاء؟ أيبلغ مكركم إلى ذُرى السماء؟ فكيدوا كل كيد كان عندكم ولا تُمهِلونِ في الإيذاء، ثم انظروا إلى نصرة رب العالمين.

يا حسرة على علماء هذا الزمان! ما بقي فيهم نور فراسة وغاضَ دَرُّ الإمعان، سمَّعْناهم فلا يسمعون، وقرَيناهم فلا يقبَلون، ولا يقرأون كتبي إلا كارهين، ويفرّون منا مستنفرين.

ثم أنتم تعلمون يا أولي الألباب، أن قوم يونس عُصموا من العذاب، مع أنه لم يكن شرط التوبة في نبأ الله رب الأرباب، ولأجل ذلك ذهب يونس مغاضبا من حضرة الكبرياء، وتاهَ في فلوات الابتلاء، ولذلك سماه الله يُونس لأنه أُوْنِسَ بعد الإبلاس، وفاز بعد اليأس، وما أضاعه أرحم الراحمين. فلا شك أن البلاء كله ورَد عليه لعدم الشرط في نبأ الرحمن، ولو كان شرط يعلمه لما فرّ كالغضبان، ولما تاه كالمبهوتين. ولما ترك يونس بسوء فهمه الاستقامةَ والاستقلال، وتحرّى الجلاء والانتقال، أدخله الله في بطن الحوت، ثم نبذه الحوت في عَراء السُّبْرُوت، ورأى كلَّ ذلك بما أعلنَ ضجرَ قلبه بالحركة من المقام، وفارقَ مقرَّه من غير إذن الله العلام، وفعَل فِعل المستعجلين. وإدخاله في بطن الحوت كان إشارة إلى مُحاوتةٍ صَدَرَ منه كالمبهوت، وكذلك سماه الله ذا النون، بما ظهر منه حِدّةٌ ونُونٌ، بالغضب المكنون، ولا يليق لأحد أن يغضب على رب العالمين.ولا يليق لأحد أن يغضب على رب العالمين.

فالحاصل أن قصة يونس في كلام الله القدير، دليل على أنه قد يؤخَّر عذاب الله من غير شرط يوجب حكم التأخير، كما أُخِّرَ في نبأ يونس بعد التشهير، فكيف في نبأ يوجد فيه شرط الرجوع؟ فكيف في نبأ يوجد فيه شرط الرجوع؟ ففكِّر بالخضوع والخشوع، ولا تنسَ حظك من التقوى والدين. وإن قصة يونس موجودة في القرآن والكتب السابقة والأحاديث النبوية، وليس هناك ذكرُ شرط مع ذكر العقوبة، وإن لم تقبَل فعليك أن تُرينا شرطا في تلك القصة، فلا تكنْ كالأعمى مع وجود البصارة. واعلم أن الشرط لم يكن أصلا في القصة المذكورة، ولأجل ذلك ابتُلِيَ يونس وصار من الملومين، ونزلت عليه الهموم، وأخذه الضجرُ المذموم، حتى استشرفَ به التلَفُ، ونسِي كلَّ بلاء سلَف، وظنّ أنه من المُفتَنين. فما كان سبب افتتانه إلا أنه استيقن أن العذاب قطعيٌّ لا يُرَدّ، وأنه سيقع في الميعاد كما يودّ، فانقضى الميعاد وما استَنْشى من العذاب ريحًا، وما استغشى لباسا مريحا، فأضجرَه هذا الادّكار، واستهوتْه الأفكار، وكان رأى القومَ غالين في المِراء، ومُنْبرين بالإباء، فحسِب أنه من المغلوبين. فقال لن أرجع إليهم كذّابًا ولن أسمع لعن الأشرار، وما رأى طريقا يختاره، فألقى نفسه في البحر الزخّار، فتداركَه رحمُ ربّه والتقمَه الحوت بحكم الله الجبّار، ورأى ما رأى بقلب حزين. فمن المعلوم أنه لو كان شرط في نزول العذاب، لما اضطر يونس إلى هذا الاضطراب، وما فر كالمتندمين. أما تقرأ كتب الأولين وقول خاتم النبيين؟ أتجد فيها أثرا من الشرط؟ فأَخْرِجْ لنا إن كنت من الصادقين.

فالآن ما رأيك في أنباء قُيِّدتْ بشرط الرجوع والتوبة؟ أليس بواجب أن يرعى الله شروطه بالفضل والرحمة؟ وقد قرأنا عليك تفاصيل هذه القصة، وفتحنا عليكم أبواب المعرفة واليقين. فما لكم لا ترون الحق بنور الفراسة؟ وتسقُطون كالأَذِبّة على النجاسة، وتُعرِضون عن الشهد والقَنْد، وتسعون إلى عَذِرَة الفِرْية والفَند، ولا تبتغون لذاذة الطيبات، وتموتون للخبيثات، وطِبْتم نفسًا بإلغاء الحق والدين، ونبذتم حُكم ديّانٍ غمَرتْ مواهبُه العالمين.

بِوحشِ البَـرِّ يُرجَى الإئتلافُ

وكيـف الإئتـلاف بمن يَعافُ

قـرَينا المعـرِضين بطـيّباتٍ

فردُّوا ما قـرَيناهـمْ وعـافُوا

بحُمْـقٍ يحسَبون الـذَّرَّ ضـرًّا

وأجـيافُ الفساد لهمْ جُوافُ

فمـا أردَى العِـدا إلا إبـاءٌ

فمـا أردَى العِـدا إلا إبـاءٌ

وظنُّ السَّوء فـينا واعْـتسافُ

كلابُ الحـيِّ قد نبحوا علينا

ولا يَدْرُون حِقـدًا ما العَفافُ

وقد صِرنـا حُـدَيًّا الناسِ طُـرًّا

وبرهـاني لِـمُـرّاني ثِقـافُ

أرَى ذُلاً بسُـبْلِ الحـقّ عِـزًّا

ووَهْـدِي في رِضـا المولـى شِعافُ

وإنّ الله لا يُـخـزِيـنِ أبـدًا

أنا البـازي المُوقَّـرُ لا الغُدافُ

وإنّ الله لا يُـخـزِيـنِ أبـدًا

أنا البـازي المُوقَّـرُ لا الغُدافُ

فمـا للعـالمين نسُوا مقـامي

قلوبٌ في صـدورٍ أو وِحـافُ

وقاموا كالسِّباع لهتكِ عِرضـي

وما بقِي الوِفـاق ولا الوِلافُ

ولا يدرون ما حـالي وقـالي

فإن مقـامـنا قصـرٌ نِيـافُ

تراهـم مفـسدين مكذِّبـينا

وسِيـرتهم عُـنودٌ وانْـتِسافُ

فمِن كفـرانهم ظهَـر البلايا

فمِن كفـرانهم ظهَـر البلايا

وقحـطٌ ثم ذَأْفٌ وانجِـعافُ

وإنّ المُـلك أجدبَ مَـعْ وباءٍ

ويُرجى بعـده سَبـعٌ عِجافُ

إذا مـا جاء أمـرُ الله مَقتًا

فلا أعـنابَ فيه ولا السُّلافُ

وهذا كله مِـن سوء عمـلٍ

وبِرٍّ ضيَّـعوه ومـا تَـلافُوا

فتـوبوا أيها الغـالون توبـوا

فتـوبوا أيها الغـالون توبـوا

وأَرْضُـوا ربَّكم تَوْبًا وصـافُوا

وخـافَ اللهَ أهـلُ العلم لكنْ

غَـوِيٌّ في "البطالة" لا يخافُ

لـه شِـيَمٌ كأنّ البِـيشَ فـيها

ومَعْـهَا عُجْـبُه سمٌّ زُعـافُ

لـه شِـيَمٌ كأنّ البِـيشَ فـيها

ومَعْـهَا عُجْـبُه سمٌّ زُعـافُ

لـه عنـد اللُبانة كلُّ مَـيلٍ

وتلبيـةٌ بطَـوعٍ والطـوافُ

ولـما حـازَ مطلـبَه وأَقْـنَـى

فبارَى كالعِدا وبدا الخِلافُ

على الإسلام هـذا الرجل رُزْءٌ

على الإسلام هـذا الرجل رُزْءٌ

ومقـصده فساد وَازْدِهـافُ

يقول الامام المهدي الحبيب : ثم من اعتراضات العلماء وشبهاتهم التي أشاعوها في الجهلاء، أنهم قالوا إن هذا الرجل لا يعلم شيئا من العربية، بل لا حظَّ له من الفارسية، فضلا مِن دَخْلِه في أساليب هذه اللهجة، ومع ذلك مدحوا أنفسهم وقالوا إنا نحن من العلماء المتبحرين. وقالوا إنه كلّ ما كتب في اللسان العربية، من العبارات المحبَّرة، والقصائد المبتكَرة، فليس خاطِرُه أبا عُذْرها، ولا قريحته صدفَ لآليها ودُررِها، بل ألّفها رجل من الشاميين، وأخذ عليه كثيرا من المال كالمستأجرين، فليكتُبْ الآن بعد ذهابه إن كان من الصادقين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده

وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :فيا حسرة عليهم! فيا حسرة عليهم! إنهم لا يستيقظون من نعاس الارتياب، ولا يسرحون النواظر في نواضر الصدق والصواب، ولا يسرحون النواظر في نواضر الصدق والصواب، ولا ينتهجون مهجّة المنصفين. وتركوا الله لأَشاوِي حقيرة، وأهواء صغيرة، فإلامَ يعيشون كالمتنعمين؟ يُصَأْصِئون كما يصأصأ الجَرْوُ ولا يستبصرون، ويضاهي بعضهم بعضا في الجهل فهم متشابهون. وإذا قيل لهم تعالوا إلى حقٍّ ظهَر، وقمرٍ بهَر، فتشمئزّ قلوبهم ويهربون مستنفرين. أولئك الذين هتك الله أسرارهم، وكدّر أنظارهم، فتراهم كالعَمِين. يريدون أن يفسدوا في الأرض عند إصلاحها وجزَّءُوا الأمانة والدين. أتنفعهم أقوالهم إذا سئل ما أفعالهم، أو يفيدهم إفنادهم إذا ظهر فسادهم، أو يُبرَّؤون مع كونهم من الفاسقين؟ لا يتّقون عالِمَ سريرتِهم، لا يتّقون عالِمَ سريرتِهم، ولا ينتهون عن صغيرتهم ولا كبيرتهم، ويعثُون في الأرض معتدين. يتركون أوامر الله ولا يكترثون، ويتبعون زهوهم ولا يبالون، ويسعون إلى السيئات ولا ينتهون. أيظنون أنهم يُتركون في الدنيا ولذّاتها، ولا يُقادون إلى الحاقّة ومجازاتها، ولا يُؤخذون كالمفسدين؟ أيحسبون أنهم ليسوا بمَرْأَى رقيبِهم، أيحسبون أنهم ليسوا بمَرْأَى رقيبِهم، ولا بمشهد حسيبهم؟ ألا يعلم الله ما يجترحون كالخائنين؟

يلِجون غابة الشيطان، ويذَرون حديقة الرحمن، ويمرّون بالحق مستهزئين. وإذا قيل لهم اقبَلوا الحق كما قبِل العلماء وأْتُوني كما أتى الأتقياء، صعّروا خدودهم كالمستكبرين. وقالوا لولا ألَّف بعدَ الشاميِّ كتابا، إنْ كان صادقا لا كذّابا، فليأتِنا الآن بكتاب بعده إن كان من المؤلّفين.

فجئنا الآن لنؤتيهم نظيرها، بل كبيرها، والله موهن كيد الكاذبين. وقد ألفنا هذه الرسالة، ورتّبناها كما رتّبنا الرسائل السابقة، لندحض حجّتهم، ونقطع أُرُومتَهم، ونمزّق مَعاذير المبطلين. وإن هذا منّي في العربية كآخر الكتب، وأودعتها مِن مُلح الأدب، والأشعار النُخب، ليكون صاتًّا لدفعِ صخب الصاخبين، ولنهدم دار المفترين من بنيانها، وندوس جيفة وجودهم في مكانها، ولنلطَم على وجوه المجترئين.

وإن كمالي في اللسان العربي، مع قلة جهدي وقصور طلبي، آيةٌ واضحة من ربي، ليُظهِر على الناس علمي وأدبي، فهل مِن مُعارِض في جموع المخالفين؟ وإني مع ذلك عُلِّمتُ أربعين ألفًا من اللغات العربية، وأُعطيتُ بسطةً كاملة في العلوم الأدبية، مع اعتلالي في أكثر الأوقات وقلّة الفترات، وهذا فضل ربي أنه جعلني أبرَعَ مِن بني الفُرات، وهذا فضل ربي أنه جعلني أبرَعَ مِن بني الفُرات، (((يقصد اي اهل اللغة العربية واهل العراق والساكنين بجوار نهر الفرات ، وكذلك يقصد الوزراء العباسيين الاربعة ابو الحسن علي ، وعبد الله جعفر ، وابو عيسى ابراهيم ووالدهم محمد ابن موسى ابن حسن ابن الفرات))) يقول الامام المهدي الحبيب: وهذا فضل ربي أنه جعلني أبرَعَ مِن بني الفُرات ، وجعلني أعذبَ بيانًا من الماء الفُرات. وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين. فكمْ مِن مُلح أُعطيتُها، وكم من عذراءَ عُلِّمتُها! فمن كان مِن لُسْنِ العلماء، وحوَى حُسْنَ البيان كالأدباء، فإني أستعرضه لو كان من المعارضين المنكرين.

وقد فُقْتُ في النظم والنثر، وأُعطيتُ فيها نورا كضوء الفجر، وما هذا فِعْلَ العبد، إنْ هذا إلا آية رب العالمين. (((وفي قوله عليه الصلاة والسلام : " وكم من عذراء علمتها " اي كم من فكرة اوتيتها لم يأتي بها قبلي ، لم يأتي بها من كان قبلي ، عذراء اي جديدة لم يتطرق اليها احد قبلي))) يقول الامام المهدي الحبيب:وقد فُقْتُ في النظم والنثر، وأُعطيتُ فيها نورا كضوء الفجر، وما هذا فِعْلَ العبد، إنْ هذا إلا آية رب العالمين. فمن أبى بعد ذلك وانزوى، وما بارزَني وما انبرى، فقد شهِد على صدقي ولو كتم الشهادة وأخفى.

يا حسرة على الذين يذكرونني بإنكار! لِمَ لا يأتونني في مِضمار؟ يشهَقون في مكانهم كحمار، يشهَقون في مكانهم كحمار، ولا يخرجون كمُمار، إنْ هم إلا كعُودٍ ما له ثمر، أو كنخل ليس عليه تمر، ثم مع ذلك يخدعون الجاهلين. إنْ هم إلا كدارٍ خَرِبةٍ، أو جدران منقضّة. يعلّمون الناس ما لا يعمَلون، ويقولون ما لا يفعلون. خبَتْ نارهم، وتَوارى أُوارهم، وختم الله على قلوبهم، وأبادهم بعد شحوبهم، فتراهم كأموات غيرِ أحياء ساقطين.

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والقدر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَنزَلۡنَـٰهُ فِى لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (3) لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ (4) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓٮِٕكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (5) سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 8/12/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 8/12/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب في كتابه مكتوب أحمد : ثم العلماء أوسعوني سبًّا، وأوجعوني عتبًا في خَتَنِ "أحمد"(((" ختن احمد "يعني زوج بنت أحمد ، أحمد بيك ده رجل كان الله سبحانه وتعالى قد أنزل فيه نبوءة ، لأنه كان كافرا معاديا للإمام المهدي الحبيب ، فتحققت النبوءة في أحمد بيك ، والجزء الثاني كان من النبوءة عن زوج بنته اللي هو خَتن أحمد ماذا حدث ؟ هذا ما سيوضحه الإمام المهدي الحبيب)) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ثم العلماء أوسعوني سبًّا، وأوجعوني عتبًا في خَتَنِ "أحمد " وقالوا إنه ما مات في الميعاد كما وعد في الإلهام وأكد، وقالوا إنه ما مات في الميعاد كما وعد في الإلهام وأكد، بل نجده ببَخْتٍ أسعَدَ، وعيشٍ أرغَدَ، وما نرى أثرًا فيه من ضعف المريرة، ولا عُسْرًا في امتراء المِيرة، وإنه حيٌّ سالِمٌ إلى هذا الحين. أما الجواب ، أما الجواب فاعلم أن هذا الإلهام كان مشتملا على الشُّعبتين، شُعبة في موت "أحمد" وشعبة في خَتَنِه الذي جعله كقُرّةِ العين. فأتمَّ الله شعبة أولى في الميعاد، ومات "أحمد" كما أُخْبِرَ في إلهام رب العباد، وتلظَّى أقاربه مِن همِّ موته، وقد لاحت لك تفاصيل فوته، فلا بد لك أن تقرّ بصدق هذه الشعبة باليقين.وأما الشعبة الثانية التي تتعلق بخَتَنِه وفوته، فلا يختلج في صدرك

تأخير موته، فإنه أمرٌ لا تفهمه إلا بعد الإحاطة على الواقعات، فإذا فهِمتَ فيظهر عليك خطَؤُك كالبديهيات، وتقرّ بأن الشيطان أنساك طريق الحق والحقيقة، وبَعَّدَك عن الصراط والطريقة، وأراد أن يُلحقك بالغاوين.

فالآن نقصّ عليك القصة، لتطّلع على الحقيقة وتجد منها الحصّة، ولتكون من المستبصرين. فاعلم أن زوجة "أحمد" وأقاربها كانوا من عشيرتي، وكانوا لا يتخذون في سبل الدين وَتِيرتي، بل كانوا يجترئون على السيئات وأنواع البدعات، وكانوا فيها مفرطين. فأُلْهِمتُ من الرحمن أنه معذِّبُهم لو لم يكونوا تائبين. وقال لي ربي إنهم إن لم يتوبوا ولم يرجعوا فنُنـزِل عليهم رِجْسًا من السماوات، ونجعل دارهم مملوّة من الأرامل والثيّبات، ونتوفّاهم أباتِرَ مخذولين. وإن تابوا وأصلحوا فنتوب عليهم بالرحمة، ونغيّر ما أردنا من العقوبة، فيظفرون بما يبتغون فرحين. فنصحتُ لهم إتماما للحجة، وقلت استغفِروا ربّكم ذا المغفرة. فما سمعوا كلماتي، وزادوا في معاداتى. فبدا لي أن أشيع الاشتهار في هذا الباب، لعلهم يتقون ويرجعون إلى طرق الصواب، ولعلهم يكونون من المستغفرين.

فأشعتُ الاشتهارَ، وأنا في "هُشْيَارَ"، فنبذوه وراء ظهورهم غير مبالين.(((هُشيار هذه اسم بلدة في الهند))) يقول الامام المهدي الحبيب : وكان ذلك أول الاشتهارات في هذه المقدّمة، والبواقي التي أُشيعتْ بعدها فهي لها كالأنباء المفصّلة المصرّحة، وكالتفصيل للعبارات المُجْملة السابقة. وأنت تعلم أن وعيد ذلك الاشتهار كان مشروطا بشرط التوبة، لا كالعقوبة القطعية الواجبة النازلة من غير المُهْلة. وإن شئت فاقرأْ اشتهارا مني طُبع في "غوضف" من السنوات المسيحية، لِغَضْفِ كبرِ هذه الفئة الباغية. فلما لم ينتهوا بهذا الاشتهار، ولم يتركوا طريق التبار، فكشف الله علي أمورا لتلك الفئة، وأنا بين النوم واليقظة، وكان هذا الكشف تفصيل ذلك الإلهام في المرة الثانية.

وبيانه أني كنت أريد أن أرقُد، فإذا تمثّلتْ لي أمُّ زوجة "أحمد"، ورأيتها في شأنٍ أحزَنَني وأرجَدَ، وهو أني وجدتُها في فزع شديد عند التلاقي، وعبراتها يتحدرن من المآقي، فقلت: أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على عَقِبِكِ.. أي على بنتِك وبنتِ بنتك. ثم تنَزّلتُ من هذا المقام، وفهِمتُ من ربي أنه تفصيل الإلهام السابق من الله العلام، وأُلقِيَ في قلبي في معنى العَقِب من الديّان أن المراد ههنا بنتها وبنت بنتها لا أحدٌ من الصبيان، ونُفِثَ في رُوعي أن البلاء بلاءانِ، بلاء على بنتها وبلاء على بنت البنت من الرحمن، وأنهما متشابهان من الله أحكم الحاكمين.

((يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية : قد سمع مني هذا الكشف بمقام "هوشياربور" قبل موت "أحمد"، بل قبل إشاعة واقعاتٍ كلّها، رجلٌ مِن وُلْدِ شيخ صالح غزنوي، وكما نعلم كان هذا الرجل ابن تقي، ونسيت اليوم اسمه، وأعرف وجهه، لعل اسمه عبد الرحيم أو عبد الواحد على اختلاف انتقال الخيال، وأظن أنه لا ينكره عند السؤال، والله يعلم ما في البال، وهو أعلم ما في صدور العالمين. ومعه أشهاد آخرون كانوا هناك حاضرين، وأظن أن أحدا منهم كان بابو إلهي بخش أكونتنت الملتاني، ومحمد يعقوب أخ الحافظ محمد يوسف، ومعه محمد يوسف

وكثير من المسلمين. وعفا الله عني إن كنت أخطأت في ذكر أحد منهم، فإني لست أحصيهم باليقين، وقد مضى على هذا إحدى عشرة من السنين.))

(((يتبين من الحاشية ان الامام المهدي الحبيب شديد الصدق ، شديد الصفاء ، ظاهره كباطنه ، نقي الفطرة يريد أن يوصل للناس حقيقة الله)))

يقول الامام المهدي الحبيب : وإذا رجعتُ لتفتيش لفظ العَقِب إلى اللغات العربية، فإذا فراستي صحيحة مطابقة بالمعاني المرويّة، فشكرتُ الله مؤيّد الملهَمين.

فالحاصل أن الله صرّح في هذا الكشف ما أراد من نوع التخويف والإنذار، وأشار إلى أن الآفة على زوج "أحمد" وبنتها من الله القهار. ومع ذلك حثّ على التوبة والاستغفار، وأومأ به أن العذاب يؤخَّر بالتضرع والرجوع إلى الغفار، ولا يحل الغضب إلا عند الإباء، والاجتراء والاعتداء، ومن تاب واستغفر فله حظ من رحمة حضرة الكبرياء، ولا يأخذه عذاب مهين، إلا بعد العود إلى سير الفاسقين. فأشعتُ هذا الكشف بالاشتهار، كما أشعت إلهامي قبله لهداية الأحرار. ثم إذا مضى عليه مليٌّ من الزمان، أُلْهِمتُ فيهم مرة ثالثة من الله الديّان، وتجلّى هذا الإلهام كالنور في الظهور، ورفع الحجب كلها من السرّ المستور، وكان هذا شرحا مبسوطا للإلهامات السابقة، وتفصيلا للكَلِم المجمَلة الكشفية، وبيانا واضحا للسامعين.

وبيانه أن الله خاطبني في عشيرتي المعتدين، وقال: "كذّبوا بآياتي وكانوا بها مستهزئين، فسيكفيكَهم اللهُ ويردّها إليك، لا تبديلَ لكلمات الله، إن ربّك فعّالٌ لما يريد. فأشار في لفظ "فسيكفيكَهم اللهُ" إلى أنه يرُدّ بنتَ "أحمد" إليّ بعد إهلاك المانعين. وكان أصل المقصود الإهلاك، وتعلم أنه هو المَلاك، وأما تزويجها إياي بعد إهلاك الهالكين والهالكات، فهو لإعظام الآية في عين المخلوقات بإدراج المشكلات المعضلات، أو لِحِكَمٍ أخرى من عالم المغيبات، أو لرحمٍ على المصابين والمصابات، فإنه يضع المرهم بعد الجرح، ويعطي الفرح بعد الترح، ولا يريد أن يجيح عباده المستضعفين. ومَن أزيدُ منه جُودا ورحما؟ وهو أرحم الراحمين.

وإني أجد إشارة في الاشتهار الأول في هذا الباب، من الله الراحم الوهاب، فإنه قفّى بذكر رحمته بعد ذكر عقوبات نازلة على هذه الفئة، وبعد ذكر أراملهم ومصائبهم المتفرقة، فخاطبني بنهجٍ كأنه يشير إلى الرحم عليهم في الأيام الآتية، فقال: "يباركك الله ببركات مستكثرة، ويُعمَر بك بيتٌ مخرَّبٌ، ويُملأُ بك مِن بركات دارٌ مخوّفةٌ". فهذه إشارة إلى زمان يأتي عليهم بعد زمان الآفات، عند وُصْلة مقدّرة موعودة في الاشتهارات، وتتم يومئذ كلمة ربّنا، وتسودّ وجوه عِدانا، ويظهر أمر الله ولو كانوا كارهين. وإن الله غالب على أمره وإن الله يخزي قوما فاسقين. فأهلكَ كما وعد في "فسيكفيكَهم" أربعةً منهم بعد تزويجها، وعاث فيهم ذئبُ الآفات عَقِبَ تزليجها، كما لا يخفى على المطلعين. فإنه أهلكَ أباها وعمّتَيْها وجدّتَها، وكان كل أحد من الغالين المعتدين. والآن ما بقي إلا واحد من الهالكين. فانظروا إلى حكم الله كيف أتى الأرض من أطرافها،

وانتظِروا ساعة يوفي فيها شَطَافَها. إنه لا يبطل قوله، إنه لا يبطل قوله، وإنه لا يخزي قومًا ملهَمين.واعلم أن حرف الفاء على لفظ "فسيكفيكَهم الله" من الرحمن بعد ذكر تكذيب أهل الطغيان، كان إشارة إلى أن العذاب لا ينْزل إلا عند التكذيب والعدوان. فلما كذّبوا بعد التزويج وقاموا بالاستهزاء وآذوني بأنواع الإيذاء، فأمات الله أباها "أحمد" وبدّل ضحكهم بالبكاء، وغشِيهم من الغم ما غشِي قومَ يونس عند إيناس آثار العذاب، وألقاهم موتُ المائت وخوفُ نفس الخَتَن في أنواع الاضطراب. ولما بلغ نساءَهم نعيُ موت "أحمد"، وكنَّ مِن قبل كرجل أكفَرَ وأكنَدَ، عطَطْنَ جيوبهن، وأسلْنَ غروبهن، وصككن خدودهن، وتذكرن عنودهن، وهاجت البلابل، وانقضّ عليهن من المصائب الوابل، واهتزّت الأرض تحت أقدامهن، ثم تمثَّلَ موتُ الخَتَن في أوهامهن، وطفِقن يقُلْن والدموع تجري من العيون: هذا ما وعد الرحمن وصدَق المرسلون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد

(((و لما أن قال الإمام المهدي " وإن شئت فاقرأ اشتهار مني طِبع في "غوضف " من السنوات المسيحية يعني طُبع في عام ١٨٨٦ ، لأن مجموع الجمّل لكلمة " غوضف " هو ١٨٨٦ وهو اسلوب مشتهر عند علماء اللغة العربية))) يقول الامام المهدي الحبيب : فالحاصل أن هؤلاء أوجسوا في أنفسهم خيفة، وظنوا أن خَتَنهم سيموت كما مات صهره عقوبةً، فإنهما كانا غَرَضَين مقصودين في إلهام واحد، وكان موت أحدهما للآخر كشاهد، ومن المقتضى الفطرة الإنسانية أنها تقيس بالأحوال الموجودة للأشياء على أحوال أشياء أخرى تضاهيها بنحو من الأنحاء، فتفهَم أن واقعات آتية ليست إلا كمثل نظائرها المشهودة، وتستنبط الأحكام المنتظرة من الأحكام الواردة، وكذلك جرت عادة المتوسمين. فلما انكشف على عشيرتي بموت "أحمد" النظير وبدا المَثَل الكبير، فخافوا خوفا كثيرا مع إكثار البكاء، ونسوا طريق التمسخر والاستهزاء، وزُمّتْ ألسنهم وصاروا كالمبهوتين. وتنصّلوا من هفوتهم، وتندموا على فوهتهم، وخضعت أعناقهم كالمصابين.

وقد علمتَ أن هذا الإلهام كان لإنذار هذه العشيرة، وكان الوعيد وشرطه لتلك الفئة، وما كان لِخَتَنهم دخلٌ في هذه القصة. ثم ليس من المعقول أن يُظَنّ أن قلب ختنهم بقي على الجرأة السابقة، مع معاينة موت صهره الذي كان شريكه في نبأ الهلاكة، بل شهد الشاهدون أنه خاف خوفا شديدا بعد هذه الواقعة، وكاد أن تزهق نفسه بعد سماع هذه المصيبة، وخشي على نفسه، وحسِب النكاح آفة من الآفات السماوية، وإن كنت في شك فاسأل العارفين الناظرين.

فالحاصل أنهم لما تخوّفوا بعد موت "أحمد"، وخوّف هلاكُه كلَّ أحد وأرجَدَ، فكان حقهم أن ينتفعوا بشرط الإلهام، فإن العذاب كان مشروطا لا حُكما قطعيا كما هو وهم العوام. فاسألْ أهل "أحمد" ما جرى على زوجه الأرملة بعد موته في الميعاد، وكيف صُبّتْ عليها مصائب وهجَم الهموم على الفؤاد، وما بقِي لها ثِمالٌ ولا نَوِيٌّ ولا متكفّلُ الأولاد، وقعدتْ كالمساكين بعد كونها كالفَيّاد، وكيف سمعتْ نعيَه بعينٍ عَبْرَى، وقلب على جمر الغضا، وكيف جرى عليها ما جرى. ثم أكلها خوفُ موت الختن بعد هذا النَآد، وأنفدتْ أيامَ الميعاد بالارتعاد. وكذلك فزعتْ أمُّها وأخواتها وذُبْنَ في فكرِ موت الختن، وشربن كأسات الحزن، وجعلن يعمرن أوقاتهن بالصلاة والدعوات، والصيام والصدقات. وما رقَأ لهن من الهمّ دمعةٌ، وتمثّلَ لهن لِختنهن في كل وقت مَنِيّةٌ، فاسأل أهل هذه القرية إن كنت من المرتابين.

فالحاصل أنهم لما تابوا تاب الله عليهم بالرحمة والمغفرة، كما هي سنة قديمة من السنن الإلهية، فإنه لا يلغي شرط وعيده ولا يترك طريق المعدلة، ولا يظلم كالمعتدين. وعليك أن تقرأ اشتهاراتي السابقة، وتجمع في نظرك المقامات المتفرقة، فإذا فعلتَ ذلك فتصل إلى نتيجة صحيحة، وتطلع على شروط صريحة, وتنجو من طريق الخطأ والخاطئين. وقد علمت أني أشعت في هذا الأمر اشتهاراتٍ ثلاثٍ في الأوقات المتفرقة، وما كان إلهام في هذه المقدمة إلا كان معه شرط كما قرأتُ عليك في التذكرة السابقة. ألم تُنَبَّأُوا بما أشعتُ في السنوات الماضية ؟ فأين تذهبون كالثاغية أو الراغية، ولا تفكرون كالعاقلين؟

ثم ما قلتُ لكم إن القضية على هذا القدر تمّتْ، والنتيجة الآخرة هي التي ظهرت، وحقيقة النبأ عليها ختمت، بل الأمر قائم على حاله، ولا يردّه أحد باحتياله، والقدر قدر مبرَم من عند الرب العظيم، وسيأتي وقته بفضل الله الكريم. فوالذي بعَث لنا محمدا المصطفى، وجعله خير الرسل وخير الورى، إن هذا حق فسوف ترى.

(((وصدق الامام المهدي الحبيب لأنه بالفعل لأنه زوّجه من محمدي بيغم اي زوّجه من الرسالة المحمدية ، اي جعل سر الإسلام في يد ودعوة ميرزا غلام احمد القادياني عليه الصلاة والسلام ، فهو حصن العالمين في آخر الزمان))) يقول الامام المهدي الحبيب : وإني أجعل هذا النبأ معيارا لصدقي أو كذبي، وما قلت إلا بعد ما أُنْبِئتُ من ربي. وإن عشيرتي سيرجعون مرة أخرى إلى الفساد، ويتزايدون في الخبث والعناد، فينـزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد. لا رادَّ لما قضى، ولا مانِعَ لما أعطى. وإني أراهم أنهم قد مالوا إلى سِيَرِهم الأولى، وقست قلوبهم كما هي عادة النَّوكَى، ونسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب والطغوى، فسينـزل أمر الله إذا رأى أنهم يتزايدون، وما كان الله أن يعذّب قوما وهم يخافون (((وهناك الهام للامام المهدي وحي من الله تعالى يقول : " إني مهين من أراد إهانتك وإني معين من أراد إعانتك " فكل من أهان الامام المهدي الحبيب يجب ان يهينه الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة وهذا ما نحن عليه شاهدين إذ ما رأينا احد أهان الامام المهدي الا أهانه الله سبحانه وتعالى)))

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين د مروة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6) مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 1/12/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 1/12/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود من كتاب مكتوب أحمد حيث يذكر بقية سجاله مع المرتد اتهم وكيف صنع الله بالمرتدين يقول الامام المهدي الحبيب : والعجب أن "آتم" كان مُرِمًّا لا يترَمْرَمُ، وصامتا لا يتكلّمُ، بل كتب إلي أني برئ منهم ومِن فعلهم، وأعلم أنهم من الجاهلين المعتدين، ثم بعد مَلِيٍّ قسَا قلبه وصار من الغاوين. ثم بعد مَلِيٍّ قسَا قلبه وصار من الغاوين. ومع ذلك ما أشركَ نفسه في سبّهم وبهتانهم، وسفاهتهم وهذيانهم، وتنحّى عنهم وقعد كالمعتزلين المختفين. ولو كان يحسبني كذّابًا، ويحسب نفسه مظلوما مصابا، لكان حقّه أن يكون أوّل المكذّبين وأوّل اللاعنين، بل كان الواجب عليه أن يشيع كذبي بالاشتهارات، ثم لا يقنَع بها ويرفع إلى الحكام للمكافاة، لكنّه ما فعل ذلك بل صمت كالمتخوفين. وأنت تعلم أنه إن كان مُطّلعًا على كذبي، وكان ظهر عليه خبثُ قلبي، مع أنه تأذّى كلَّ الأذى بسببي، فكان من مقتضى الفطرة الإنسانيّة، والضرورة الدينيّة والعقليّة، أن يتحرك غضبه كالطوفان، ويشتعل لمجازاة العدوان. فما منعه أنه صار كالميت المدفون، واختفى كالمتندم المحزون؟ أليس هذا مقام يحار فيه الفهم، وتهيج الظنون ويفرُط الوهم؟ ثم دعوتُه للحلف لكشف الحق على العوام، ووعدتُه قنطارا على الإقسام، لا يسيرا من الحُطام، ليرجع برُدْنٍ ملآن وقلبٍ جَذْلان، فولّى وما تألّى. ثم لعنتُه لعنًا كبيرًا، فقلت لعنةُ الله عليك إن أعرضت مَزيرًا، وما جئتني وما تركت تزويرا، فما جاء وما حلَف، وتذكر رُزْءًا سلَف، وظن أنه الآن من المأخوذين.

وكفاك ما ظهر منه عند سماع نبأ الموت، وتراءت له آثار الفوت، وأخذه خافٌ حتى ظهر التغير في الصوت، وطفق يفرّ كصيد مذعور يجوب البيداء، ولا يرى شجراءَ ولا مرداء، وترَك سبل العاقلين. ثم إذا رأى أن الخوف لا يخفى، وأن ليس الناظرون كالأعمى، فاشتهر أن الصائلين في كل مكان قفَوه، وما وجدوا قصرا إلا علَوه، حتى بُهِتَ مِن نمط تعاقُبهم، وما رأى راجِلَهم ولا راكِبَهم. فما أمهلَه هذا الخوف، بل احترق منه الجوف، ورآه الزائرون أنه يُمضي وقته بالبكاء والزفرات، ويجري مِن مُقْلته سيلُ العبرات، ولا كدمعِ المِقْلات، وكان يستيقن أنه المغلوب، وسيَعْلَق به الشّعوبُ. فكما أن القنص عند حسّ جوارحَ باطشةٍ يختفي في سرحةٍ كثيفة الأغصان وَريقةِ الأفنان، ويواري عِيانَه تحت كل عِيصة، بإرعاد فريصة، كذلك تاهَ كالمجانين.

ثم نحَت مِن بعد الميعاد، على طريق الإفناد، أن جَمْعَنا حلّوا بساحته، وعجَروا عليه شاهرِي سيوفِهم لإبادته، ليغتالوه كالمفاجئين. فمِن مثل هذه الافتراءات ونحت البهتانات، ظهَر عُجَرُه وبُجَرُه، وعُرِفَ نجمُه وشجره، وظهر أنه هاب الإسلامَ، ولو أخفى المرام. ألا تعلم أنه كيف أقرّ بأنه خاف حَيّةً، ومن المعلوم أن الحيّة ما كان مأمورة منا ولا معلَّمةً، وتلدغ الحيّة بأمر الله لا

بأمر الإنسان، فثبت أنه خشِي قهر الديّان، وأوجس في نفسه خِيفةَ نبأِ الرحمن، وهذا هو شرط الرجوع وهذا هو شرط الرجوع الذي كان في إلهام المنّان، فانتفع من الشرط بخوف الجَنان، ثم ستر الأمر كالماكرين.

وإن قصة الحيّة تشهد بكمال الصفاء، أن الخوف كله كان من قدر السماء، لا من هؤلاء وهؤلاء. وقد سمعتَ أني دعوته للإيلاء، فكان هو الخوف الذي رجَعه إلى الإباء. وقلت إني مجيزك كالغرماء، ولو شئت اجمَعْ عني قبلَه عند أحد من الأمناء، فخاف عُكّازتي، مع أنه اطّلع على إجازتي، وإذا ولّى وما تألّى. فقلتُ: يا هذا قد آلَوا مِن قبل خواصُّ أئمّتك، وأكابر ملّتك، أأنت أفضل منهم أو تحسبهم من الفاسقين؟ فما رد قولي وما آلى كالصادقين.

فكِذْبُه شيء لا يختفي بإخفاء، ولا يستقيم بافتراء، بل هو أجلى البديهيات، وأسنى المسلَّمات، ولكن المخالفين قوم أعماهم إعصار التعصب والشحناء، ولكن المخالفين قوم أعماهم إعصار التعصب والشحناء، كما يُعشي الهجير عينَ الحرباء. كما يُعشي الهجير عينَ الحرباء. فلا شك أن الحق أبلَجَ، والباطل لَجْلَجَ، واسودّت وجوه المبطلين. ولا ريب أن موت هذا الكذّاب، أمات كلَّ مكذّب في هذا الباب. وإني أرى أن الألسنة قد زُمّتْ، والحجّة قد تمّتْ، وظهر الحق ولو كانوا كارهين.

وقد ذكرنا قبل موت "آتم" في الاشتهارات السابقة، أنه يموت بعد الإنكار من الرجوع والإنابة، والإصرار على الكذب والفِرية، فنُوالي شكر الله المنان، فنُوالي شكر الله المنان، أنه فعَل كما كتب قبل هذا الزمان، وأتمّ كما كنت ألهَجُ بشوق الجنان، ومات "آتم" بعد مرور نصف من الأشهر المسيحية، وما نفعه فراره من البلدة إلى البلدة، وإن شئت فافهَمْ زمان وفاته من هذه الفقرة:

"هوَى دجّالٌ بَبٌّ في عذاب الهاوية المهلكة"

1896 السنة العيسوية

وهذه آية من آيات حضرة العزة، فإنه ما تركه حيًّا إذا ترك سبل الديانة، وهذه آية من آيات حضرة العزة، فإنه ما تركه حيًّا إذا ترك سبل الديانة، بل أخفاه تحت التربة، إذا ما أخفى سر الحقيقة. فحصحص الحق وزهق الباطل وبطلت دقارير الكَفَرة، فأَنَّى تُسحَرون يا أهل البخل والعصبية؟ فأَنَّى تُسحَرون يا أهل البخل والعصبية؟ ألم يأنِ لكم أن تتوبوا يا متخلفي القافلة، ألم يأنِ لكم أن تتوبوا يا متخلفي القافلة، فقوموا وأَمهِلوا بعض هذا التدلل والنخوة، ولا تبارزوا الله مجترئين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أيها الأناس! إن "آتم" ماتَ، وبازي الحق على الباطل خاتَ، فَارْقُوا على ظَلْعِكم واذكروا الأموات، وتوبوا مسترجِعين. وإن التقوى ليس في لِمَّةٍ مَشيطة، ولُحًى طويلة، وكِعابٍ مكشوفة، وعمائم ملفوفة، وشوارب مقطوعة، ورسوم مجموعة، إنما التقوى في اختيار الصواب بعد الخطأ، إنما التقوى في اختيار الصواب بعد الخطأ، والرجوع إلى الحق بعد الإدراء، والالتياع بذكر أيام الإباء، والتناهي عن القوم المفسدين، وتركِ بخل النفس وكبرها لله رب العالمين. وإن الأتقياء يُسَرّون بقبول الحق كسرورهم بلقاء إلفٍ لقِي بعد الفقدان، أو حصولِ مرام تأتّى بعد الحرمان، وإذا ذكروا فيتذكرون متواضعين. فأحسِنوا النظر في الأعمال، أتجدون تقواكم كمثل هذه الأمثال؟ ما لكم لا تتناهون عن الفساد، ولا تهولكم تهاويلُ المعاد؟ أصاب بستانكم جائحةٌ، فكيف أَلْهَتْكم غفلةٌ يا معشر النائمين؟ إن في موت "آتم" لآيات لأولي الأبصار. أما قرأتم من قبل اشتهاري في هذه الأخبار؟ أما قرأتم من قبل اشتهاري في هذه الأخبار؟ فالآن لا ينكرها إلا حزب الشياطين.

تَذكَّـرْ موتَ دجّـالٍ رُزالِ

وقودِ النار "آتم" ذي الخَبالِ

أتاه المـوت بعد كمال دَجْلٍ

وإنـكارٍ ومكـرٍ في المقـالِ

أراه الله هــاويــةً وذُلاً

وفي النـيران ألـقى كالدَّمالِ

كمثـلـي كان في عمرٍ وسِنٍّ

سمـينَ الجسم أبعدَ مِن هُزالِ

ومـا أرداه إلا حبٌّ كـفرٍ

وأحـبابٍ وأمـلاكٍ ومـالِ

فَـرَى أرضًا بخوف بعد أرضٍ

فـما نفعـتْه حِيلُ الإنْتـقالِ

ودُقّتْ هامـةُ الكـذّاب حقًّا

بأطـراف الزِجاج أو العَوالي

وقد هـابَ المـنايا ثم أنسى

زمانَ الموت مِن زَهْوِ الضلالِ

ففكِّـرْ كيف أدركَه المَنِـيّةْ

مُقـدَّرةً لـه بعـد الخَبـالِ

توفّاه المهـيمِنُ عند خُبْـثٍ

وإصـرارٍ علـى سبـل الوبالِ

فأين اليوم "آتم" يا عـدوّي

ألم يرحَـلْ إلى دار النَّـكالِ

ألـم يثبُتْ بفضل الله صدقي

ألم يظـهَرْ جـزاءُ الإفْـتعالِ

ومـا نجّـاه عيسى والصليبُ

ولم يَعـصِمْه أحـدٌ من عِيالِ

تجلّتْ آيةُ الربّ العظيـمِ

فأينَ الطَّاعـنون من الـدَّلالِ

وأينَ اللاعـنون بصـدرِ نادٍ

وأين الضاحكون مِن الحـوالي

وأين الساخـرون من الأداني

ومِن أهل المطـابع كالـرّئالِ

فؤادي قد تأذّى مِن أذاهـم

وقلـبي دُقَّ مِن قِيـلٍ وقالِ

أطالوا أَلْسُنَ التـذميمِ ظلمًا

فأُمْـرِرْنا كإمـرارِ الحبـالِ

وقـالوا كاذب يؤذي الأناسا

ويعلَـم مَن يرانـي سِـرَّ حالي

وملأوا كلَّ قـرطـاس بذمّـي

فأصبـحنا كمجروح القِتالِ

ومـا خـافوا عقـابَ الله ربّي

إذا ما جـاوزوا سُبْلَ اعْتِدالِ

فسَلْهم أين "آتم" في النصـارى

أَرُوني في الجـموع أو العيالِ

أما مات الذي زعَموه حيًّا

أما دُفِنَ المكـذِّبُ في الدِّحالِ

أما شاهتْ وجوهُ المنـكِرينا

فقُـوموا واشهَـدوا لله لا لـي

ولم يقتُلْه مِن أمري ثُـبُـونٌ

ولكن جَـذَّه حِبٌّ قَـلا لـي

بدَتْ آياتُ ربّي مثلَ شمـسٍ

فمـا بَقِيَ الظلام ولا الليـالي

سهام الموت ما طاشتْ بمـكرٍ

وإن الله يُخـزي كلَّ غـالي

تَـوَفّـى كاذبًا ربٌّ غيـورٌ

وما آواه أحـدٌ مـن مَـوالي

تُوُفِّيَ والسيـوف مُسـلَّلاتٌ

على أمـثاله من ذي الجـلالِ

تجـلَّى صدقُنا والصدق يجلو

فأشـرَقْنا كإشـراق   اللآلي

فلا تعجَـلْ علينا يَا ابْنَ ضِغْنٍ

وخَفْ سُوءَ العـواقب والمآلِ

نزَلْنا مَنـزلَ الأضياف منكم

فنرجو أن تقولوا لي نِـزالِ

ولي في حضـرة المولى مقامٌ

وشـأنٌ قد تباعدَ من خيالِ

وصافـاني ووافـاني حبيـبي

وأَرْواني بكاسـات الوصـالِ

أراني الحُبُّ موتي بعد موتي

وأَنْـأَى تُرْبـتي فبـدا زُلالي

وجَـدْنا ما وجَدْنا بعد وَجْدٍ

وإقبالي أتى بعـد الـزوالِ

إذا أنكرتُ مِن نفسي بصدقٍ

فوافـاني حبيبــي رَوحُ بـالي

أطعتُ النور حتى صرتُ نورًا

ولا يدري خصـيمٌ سِرَّ حـالي

أطعتُ النور حتى صرتُ نورًا

ولا يدري خصـيمٌ سِرَّ حـالي

طلَـعتُ اليوم مِن ربٍّ رحيمِ

وجلّتْ شمسُ بعـثي في الكمالِ

فلا تقـنُطْ مـن الله الرءوفِ

وقُمْ وبتوبةٍ نحوي تعالِ

وقُمْ وبتوبةٍ نحوي تعالِ

قرَينا مِن كمال النصح فَاقْبَلْ

قِرانا بالتهلّل كالرجالِ

وخيرُ الزاد تقوى القلب للهْ

فخُذْ إياه قبل الإرْتحالِ

وفكِّرْ في كلامي ثم فكِّر

وفكِّرْ في كلامي ثم فكِّر

ولا تسلُكْ كمرءٍ لا يبالي

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين أسماء باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا "
وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والوجه الأول من البقرة .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

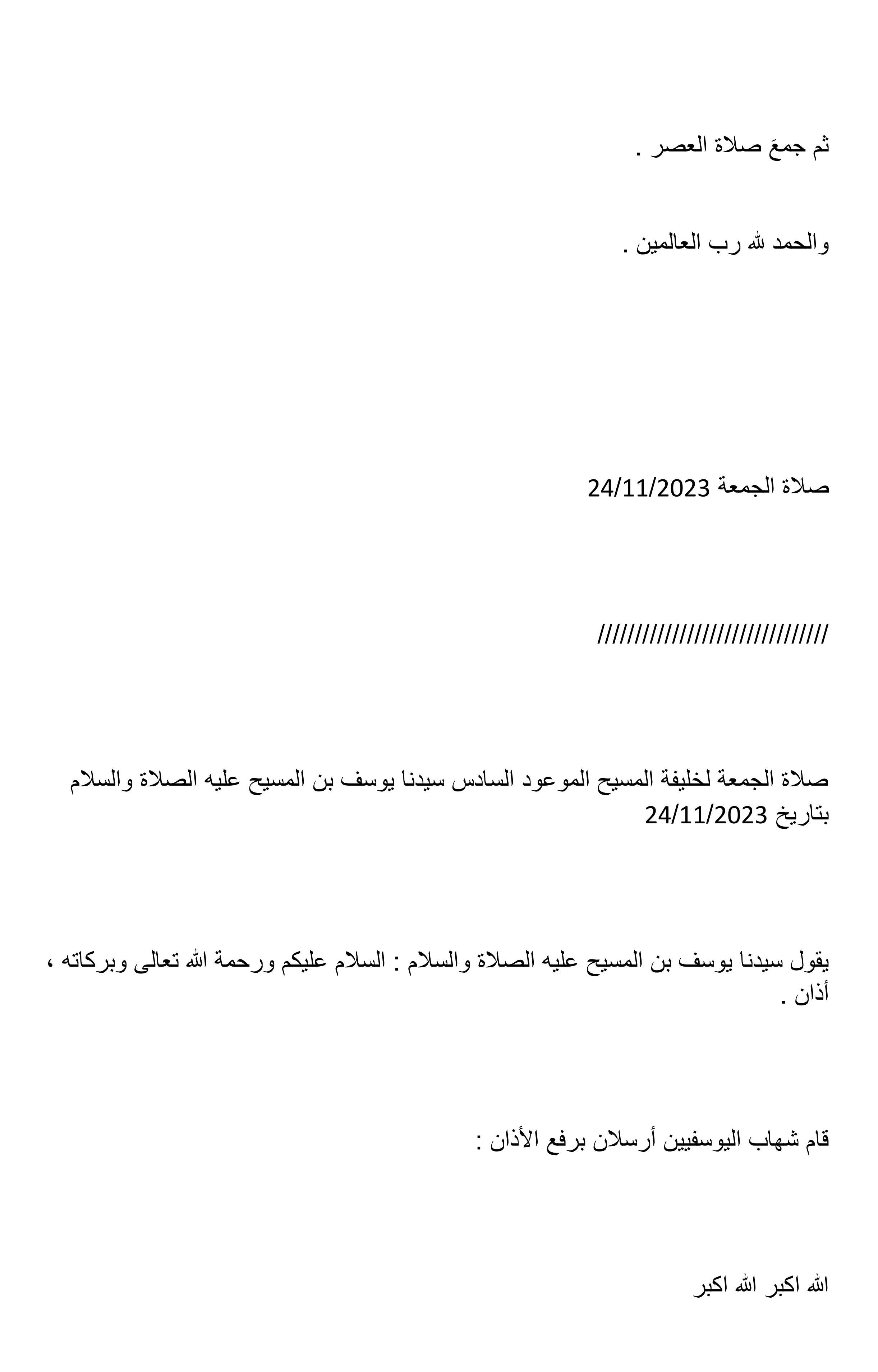
{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) الٓمٓ (2) ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَـٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ (3) ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَـٰهُمۡ يُنفِقُونَ (4) وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأَخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (5) أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والنصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا (4) }





ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 24/11/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 24/11/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : ثم القوم احتجوا علي بأمور نذكرها برعاية الاختصار، لنستأصل كل ما أوردوا على سبيل الاعتذار، ولنكشف باب الحق على الطالبين. فمنها أنهم يقولون إن "آتم" ما مات في الميعاد، بل مات بعده وما ثبت إيمانه بالأشهاد، ولم يثبت أنه كان من الخائفين الراجعين.

فاعلم أن نبأ موته كان مشروطا بعدم الرجوع إلى الحق والصواب، وما كان كحُكْمٍ قطعي كما فهِم بعض الدوابّ. ثم كان من المشروط في حياته أن يثبُت على الحق بعد القبول، وإن لم يثبت فكان حُكْم الموت لذلك الجهول، فتمّتْ كلمة ربنا صدقا وحقا ولو أنكرها بعض الجاهلين.

وقد سمعتَ أنه مات بعد الإخفاء وعدم الإظهار، وإغضاب الرب بالإصرار على الإنكار، وكذلك كان إلهام رب العالمين. أفلا ترون موت هذا الجاهل الكَفّار، كيف فاجأه بعد الإصرار على الإنكار؟ وقد كُتِبَ قبل موته ذلك كلُّه في إلهام الله القهّار، وصُرِّحَ أنه سيؤخذ ويُمات بعد إخفاء الشهادة والغلوّ والاستكبار، ثم طُبع وأُرسلَ في البلاد والديار. وما مات "آتم" إلا بين سبعة أشهر من الاشتهار الأخير، وكان ذلك الاشتهار نبأ موته وكالنذير. أفلا يتدبرون إلهاماتي، ولا يفكرون في كلماتي، ويمرّون ضاحكين على آياتي، رضوا بهذه الدنيا ونسوا يوم الدين، فكيف أداوي خَتْمَ قلوبهم وأقفال رب العالمين؟

فالحاصل أن "آتم" خشِي في الميعاد نبأَ الرحمن، ورجع إلى الحق بخوف الجَنان، لأنه ظن أن رِحْلته قربت ودنت، وخيامه طُوِيتْ، وأوتادها قُلِعتْ، فخشِي على نفسه كالمأخوذين. فكان حقه

أن يُمهَل إلى زمان الاجتراء، وتُرك إلى ساعة المراء والإباء، فمهّله الله إلى وقت رجَع إلى كفره وطغى، ثم أماته تعذيبا في الدنيا والأخرى، وكذلك مضت سنّته في الأولين.

وأما خوف "آتم" من الله القهار، فلا يخفى عليك عند التعمق في الأخبار. ألا ترى أنه بعد ما سمع مني نبأ العذاب كيف ألقى نفسه في أنواع الاضطراب، وانقطع من الأحزاب والأتراب، واختار كمجنونين شدائدَ الاغتراب، وأَنْأَتْه الدهشةُ عن الأهل والأحباب، حتى طارت حواسّه من الهيبة، وأصابت عقلَه صَابةٌ من كمال الخشية، وطفِق يجشَأ من بلد إلى بلد كالمجنون، ويجوب كل طريق كالذي يطوّحه طوائح المنون. ورآه أناس كثير في زمن السياحة، وهو يبكي أو له رنّة النياحة، وشهدوا أنه كان باديَ الغمّة كثير الكربة، كالذي يموت من الغُلّة، أو كالمجرمين المأخوذين.

فلا شك أنه خشِي وتنزَّلَ إلى الخوف من طغيانه، ولا ريب أن زواجرَ نَبَئِنا نجَعتْ في جَنانه، ولا ريب أن زواجرَ نَبَئِنا نجَعتْ في جَنانه، وقرَعت كلماتي صِماخَ آذانه، فخاف بها قَهْرَ حضرة الكبرياء، وانتهج على قدرٍ مهجّةَ الاهتداء، على طريق الإخفاء. ثم قسا قلبه بعد الأمن من الفَناء، ثم قسا قلبه بعد الأمن من الفَناء، وإن الله لا يعذب خائفين في هذه الدنيا حتى يغيّروا سير الخائفين. وإنه أقرّ بخوفه عند أحبابه، وأخبرهم عما جرى عليه في أيام اضطرابه، وكل أمر أخفاه من جمعه، أبداه سيل دمعه، وكل ما ستر من المَين، وكل ما ستر من المَين، أبدَتْه دموع العين. ومَن دلَف إليه كالمفتّشين، وجَده كالمجانين، وخابطا كالمصابين، ورأى أنه يمضي الأيام كيوم حامِي الوَديقة، ويصيح كضالّ من الطريقة، ويُزجي الأوقات بهموم وأفكار، كأن التلف استشفّه بآثار. ومَن انتهى من أحبابه إلى فِنائه، وتصدّى لاستنشاء أنبائه، وجَده كمختلّ الحواسّ، بادي الإيجاس، وما رآه في فرح، بل في غمّ وترح. ثم إذا انسلخت أشهر الميعاد، وظن أنه نجا، أخفى سِرَّ خوفه وما أبدى، ولكنه ما استطاع أن يخفي قرائن إيجاسه، فنحَت تأويلاتٍ بتعليم خنّاسه، وقال لا شك أني أنفدتُ أيام الميعاد بالخوف والارتعاد، ولكني ما خفت نبأَ الإلهام، بل خفت أعداء صالوا عليّ كالضرغام، فإنهم أغرَوا عليَّ في مقامي الأول حيّةً مُعلَّمةً من أنواع الحيل ورأيتها كالصائلين. ففررتُ على خوف منها إلى البلدة الثانية، لَعَلِّي أُعصَم مِن هذه الزبانية، ولكن ما تُركتُ فيه كالمؤمَنين، بل صال عليّ بعض رجال مسلّحين. ثم فررت إلى الخَتَن الثاني، فصال العدا كما صالوا قبل إتياني. وإنهم كانوا ملائكة سفّاكين، فرأيتهم في كل مقام تبوّأتُه، وفي كل بلد وطّأته، ورأيتهم مخوّفين، وكانوا يتبوّءون الرماح نحوي كالقاتلين. فلأجل ذلك فررت من بلدة إلى بلدة لما خوّفوني بقناة وصَعْدة، ورمحٍ ومَشْرَفيّة وفحيحِ تِنّينٍ، وأرادوا أن يَسُمُّوني فاجئين. ولما جشَأ جَناني كالمخنوق، وهاجت الهموم كالسَّهوق، رأيت أن أُلقي بآخر المقام جِراني، وأتخذ أهلَ خَتَني جيراني، وأُلقي عصا التَّسْيار كالقاطنين.

هذه ظنون أظهرها بعد انقضاء الميعاد، وما تفوّهَ بلفظة مِن مثلها في الميعاد عند الأشهاد، وما أشاع ظنونه في الجرائد، وما أطلعَ عليه أحدا من العوام والعمائد، بل ما رافَعَ إلى الحكّام، وما أخبر حاكما عن هذه الآلام، وأمضى الوقت كالصائمين. ثم أقرّ معها برؤية ملائكة العذاب، والخوف والاضطراب، وأقرّ أنه أنفد الأيام خافًا، وخشِي موتًا زُعافًا، وظن أنه من الدارسين. فانظروا إلى حيّةٍ يذكرها.. أتقبَلها فراسةٌ أو تنكرها؟ فافهموا السرّ إن كنتم متدبرين.

((خلي بالكوا/بالكم ربنا أمهل آتهم بعد فترة المباهلة لأنه خاف ورجع في جنانه ، وكان في ذلك حكمة ، الحكمة الأولى أن يتبين عدل الله سبحانه وتعالى . الحكمة الثانية كي يتجرء اتهم بعد ان تمضي المدة فيتحدث عما رآه من ملائكة عذاب ، فيكون شاهد على نفسه بعد ان يهلك ، لأن هذه الأمور أمور دقيقة لطيفة خفية في عالم الروح . فهكذا الله أمهله لأنه خاف ورجع ، وكان من تلك الحكمة ان يظهر لطف الله وعدله ، كذلك ان يظهر لطف الله وعدل الله ، وكذلك ان تظهر أمارات العذاب ، وخفايا العذاب من ملائكة العذاب بشهادة اتهم نفسه ، تمام .)))

يقول الامام المهدي الحبيب : فافهموا السرّ إن كنتم متدبرين. ثم تعلمون أنه هرب من مكان إلى مكان، ومن جيران إلى جيران، ولفظتْه بلدة إلى بلدان، ولكن مع ذلك ما أظهر في الميعاد عذرا نحَت بعده كشيطان، وما بكى عند حكّام ولا أعوان، ولا رجال ولا نسوان ولا بنين. أيقبل عقل في مثل هذه الخصومات وزوبعة التعصبات والنقمات، أن يصبر الرجل الذي هو عدوُّ ديننا وحاسدُ عِرضنا عند هذه السطوات، ولا يأخذنا ولا يرفع إلى القُضاة؟ بل كان عليه أن يُفشِي جريمتنا، ويُثبِت صريمتنا، وأذاقنا جزاء السيئات. أما رأيت أن "آتم" وقومه كيف فرحوا بعد الميعاد باطلا، ورقص كل أحد خاتلا، ورمى من قوس الخبث عاتلا، فكيف أعرضوا عن مثل ذلك الفتح المبين؟ أهذا أمر يقبله عقل الثقات، أو يطمئن به قلب العاقلين والعاقلات؟ أهذا هو المرجوّ من هؤلاء الدجّالين أعداء الدين وأعداءِ خيرِ الكائنات؟ ففكِّروا إن كنتم مؤمنين.

ألا ترون رسائلهم وجرائدهم مملوّة من إهانة دين الإسلام، وخير الأنام، فكيف غضّوا أبصارهم في مثل هذا المقام؟ ووالله إنهم عدو لي وعدو لسيدي المصطفى، وحِراصٌ عليّ لو يقدرون على نوع من الأذى ولو كسَرْنا بيضةً من بيضهم، لحثّوا الحكام علينا بتحريضهم، فكيف صبروا على ما رأوا منا سطواتٍ للإهلاك، وحركات كالسفّاك؟ أَدَرَءُوا بالحسنة، وما أرادوا جزاء السيئة بالسيئة؟ رأوا صولةً أولى منا فعفوا وصبروا، ثم رأوا صولة ثانية فعفوا وصبروا، ثم رأوا ثالثة فعفوا وصبروا، وكذلك عملوا إلى سطوات ثلاث! فأَقْسِموا أهذه أخلاق تلك الشياطين؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أتُفتي فراستكم أن هؤلاء الأشرار الكفّار، والأعداء الفجّار، الذين سبقوا كل قوم في عداوة الملة الإسلامية، والشريعة الربانية، وجدونا مجرمين سفاكين، ثم آلَونا خَبالاً عافين؟ بل هو مكرٌ وحيلة لإخفاء الخوف الذي ظهر من "آتم" بأنواع الارتعاد، في أيام الميعاد، ولذلك ما تألَّى وما

رفع الأمر إلى حكام هذه البلاد، وولّى ومكر وقال نحن قوم نجتنب الألايا، وقد حلَف من قبل في القضايا. والحلف واجب عندهم لرفع الخصومة، ومَن أبى فهو عندهم من الفَجَرة، وقد حلَف يسوعُهم والآخرون من الحواريين وأئمة النصرانية. وقال "كلارك" أن القَسم عندنا كالخنْزير عند المسلمين! وقد أكل خنْزيرَ الحلفِ كلّ أحد من القسيسين، وبولص الذي كان رئيس المفترين. فانظروا إلى "آتم" وكذبِه الصريح، وعملِه القبيح، كيف أعرض عن الإقسام، خوفا من قهر الله العلام؟ وكنت أعطيه مالا كثيرا على إيلائه، وقلتُ خُذْ مني قبل حلفك لو كنت تشكّ في قضائه. بل زدتُ وعد الصلة من ألف إلى آلاف، ولو استزاد لزدناه من غير إخلاف. فكان فرضه أن يجيئني جارًّا ذيلَ الطرب، ويحلف ويُشيع صدقه في العجم والعرب، ولكنه فرّ كالمبهوت، وخرّ كالمكبوت، وأَعْقبَه طائفُ الهول كالمجانين. فظهر من هذا ضَحْضاحُه، وهتَك وجاحَه، وحصحصَ الحقُّ وبدا كذب الخائنين.

ثم كان عليه عند الإعراض عن الحلف أن يأتي بدلائل على بهتانه، ويُثبِت بأشهادٍ مضمونَ هذيانه، ولكنه ما جاء بدليل على تلك الخرافات، وما صرخ على بابِ حاكم عند هذه الآفات، كما هو سيرة المظلومين. فأي دليل أكبر من هذا على مفترياته، وعلى كذبه وخزعبيلاته عند الناظرين؟ وإنه أقرّ غير مرة أنه خشِي على نفسه في تلك الأيام، ووجد ما يجد الموقِن بقرب الحِمام.

وبعد ما خرج من سجن الأحزان، ومارِسْتان الذوبان، أهرَعَ الناس لِلُقَاه، وعجبوا بِمُحَيّاه، فمن حدق إلى أساريره، وفكر في شخيره، علم أنه بدّل الهيئة السابقة، وأطفأ النار المضطرمة، وظهر كالمساكين. وبكى مرارا في كل ناد رحيب، بتذلل عجيب، فسمع من كان في بُهْرة الحلقة وحواليها، وفهِم أنه خشِي قنا الموت وعواليها، وأمضى الأيام كالمضطرين. وأما قومه فنسوا ما كان في إلهامي من قيد الاشتراط، الذي كان فيه كالمناط، وما فكروا في خوفه الذي بلغ إلى الإفراط، وتعامَوا من الغيظ والاحتلاط، وأرَوا كلَّ خبثهم كالشياطين، وأبدوا نواجذَ طيشٍ وغضب، وغيظ ولهب، وكانوا معتدين.

وأَخْنَتْ عليّ السفهاءُ ورفقاؤه الجهلاء، وقالوا إنا من الغالبين. وفهّمناهم فما أقلعوا عن الجهلات، وانصلتوا كل الانصلات، وأضرموا نار الوغى، والتهبوا كجَمْر الغَضى، وما أَنْقَروا وما فكروا، بل اضطرموا وتنكّروا، وأبرزوا عربدةً واعتداء، وافترَوا أشياء، وتمايلوا على سبٍّ واستجراح، وشتمٍ ومزاحٍ، واعتدَوا هذيانا وبهتانا، وطاروا إلينا زُرافاتٍ ووُحْدانا كالمجانين. وأخفَوا الحقيقة كالحُوَّل المحتال، أو المغطّي الدجّال، وكانوا يستهزئون سائرين في الأسواق، كما هي عادة الفسّاق، وكانوا يزيّنون الكذب والافتراء، وكل أحد قال فينا أشياء كما شاء، وقد استتلَوا الصبيانَ والسفهاء مستهزئين. وكانوا يخدعون الناس بنبأٍ ما فهموه، أو فهِموه ثم حرّفوه، وعثَوا في الأمصار مفسدين. وسعى معهم علماؤنا كساعٍ، بل كسِباعٍ، لابِسِي جلدِ النمر، وهاجِمِي هجومِ السيل المنهمِر، واتبعوا النصارى وزخارفَ زورهم، ونبذوا لباس التقوى وراء ظهورهم، مجترئين. وأرادوا جَوْحَنا بحصائد اللسان وغوائل الافتنان، وأيّدوا النصارى كالشاهدين. وكان كلٌّ كحسين بطالوي أو شيخ نجدي بعيدا من الديانة والدين.

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفيين أرسلان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآية الكرسي من اواخر البقرة . { ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والإخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 17/11/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 17/11/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أمة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : وقد شهد صالح على صدقي من قبلي وقبل دعوتي، وقال إنه هو عيسى المسيح الآتي، وسمّاني وسمّى قريتي، وقال لفتاه: هذا ما أُنْبِئتُ مِن ربي، فخُذْ مني هذه وصيتي، وقال: إن العلماء يكفّرونه ويكذّبونه، فلا تقعد معهم وتَذَكَّرْ نصيحتي. فلما كبر فتاه وشاخ أدركَ وقتي، فجاءني في وقت غُربتي، وقال: عندي لك شهادة فاسمع مني كلمتي، فروى ما سمع من شيخه بعين باكية، ودموع متحدرة، حتى هيّج عبرتي، ثم أشاع كما أوصاه شيخه الولي هذا الخبر، وبلّغ حالفًا ومهلِّلاً إلى كل أُذنٍ هذا الأثرَ، وأشعتُ بإيمائه رسالة مطبوعة، وأودعتُها أخبارا مسموعة، وزاحمَه علماء تلك الخِطّة، وكادوا كل كيد ليصرفوه عن هذه الشهادة، فقال: لا أكتمها أبدا ولا أتعامى بعد البصيرة، فأشاعها حق الإشاعة، وبلّغها إلى الخواص والعامة، ثم توفاه الله ورفعه إلى مَقرّ المؤمنين.

فبَيِّنُوا.. أتُقسِمون أنكم رضيتم بهذه الآية من الرحمن، وما كرهتم وما غاضبتم في قلوبكم بالعدوان؟ فأَقْسِموا إن كنتم صادقين. أهذه كانت تُقاتكم ودياناتكم أن شيخا كبيرا من المسلمين روى هذه الرواية مُقسِمًا بالله ومهلّلاً فولّيتم معرضين؟ مع أن أشهادًا عَدْلاً مِن قومه شهدوا على أنه من الصالحين الصادقين المصلّين الصائمين الزاهدين. وكذلك نبّهكم الله كل مرة، وكذلك نبّهكم الله كل مرة، فما تنبّهتم كالمسترشدين.

أتُقسِمون أنكم رضيتم بما لم يسمع الله دعواتكم، وحفظني وعصمني وكرمني وأرغمَ أنفكم لسوء نيّاتكم؟ فأَقْسِموا إن كنتم صادقين. فإن كنتم تظنون أنكم على الحق ونحن على الباطل، فلمَ يعذّبكم الله بما لا ترضون به من الدلائل، وتتربصون علينا الذلة فتؤخذون فيها منخوسين. بل الله يكسِر جُبّتَكم في كل آن، ويُعلي عبده ببرهان، ويمزّق أجياد المستكبرين. فما لكم لا تُرفِئون بالاستغفار، ولا تدركون وقت الاعتذار، ولا تتوبون خائفين؟ وإني بزعمكم أخادع الناس وإني بزعمكم أخادع الناس وأُضِلّ الورى، وأفتري على الله وأترك سبل التقوى، وفي نفسي معها رزائل أخرى، وأنتم قوم مطهرون لا عيب فيكم ولا طغوى، ثم مع ذلك يخزيكم الله ثم مع ذلك يخزيكم الله ويعذبكم بعذاب أَدْفَى، فلا تقدرون على أن تردّوا عذابه ولا تأتونني معارضين. وإن الله قد أنزل عليّ غيثَ نعماء مِدْرارا وإن الله قد أنزل عليّ غيثَ نعماء مِدْرارا وإن الله قد أنزل عليّ غيثَ نعماء مِدْرارا ظاهرةً وباطنة، وأنعم عليّ في الأولى والآخرة، وفتح عليّ أبوابا من الإلهامات، وحدائق من المكاشفات، فمن يمكث عندي نحو أربعين يوما فأرجو أنه يرى شيئا منها، فهل لكم أن تعارضوا أو تُعرِضون عنها؟

وإن الله بشرني وقال: "يا أحمدُ أجيب كلَّ دعائك، إلا في شركائك" . (يقول المسيح في الحاشية : لهذه الفقرة قصة لا يقتضي المقام ذكرَها) يقول الامام المهدي الحبيب : وإن الله بشرني وقال: "يا أحمدُ أجيب كلَّ دعائك، إلا في شركائك" . فأجاب دعواتٍ ضاق المقام عن الإتيان بذكر

إجمالها، فضلاً عن إدراج تفاصيلها وكيفية كمالها، فهل لكم أن تعارضوني فيها أو تنقلبون معرضين؟

وإن الله بشّرني في أبنائي بشارة وإن الله بشّرني في أبنائي بشارة بعد بشارة حتى بلّغ عددَهم إلى ثلاثة، وأنبأني بهم قبل وجودهم بالإلهام، فأشعتُ هذه الأنباء قبل ظهورها في الخواص والعوام، وأنتم تتلون تلك الاشتهارات، ثم تمرّون بها غافلين من التعصبات، وبشّرني ربي برابعٍ رحمةً، وقال إنه يجعل الثلاثة أربعة، فهل لكم أن تقوموا مزاحمة، وتمنعوا مِن الإرباع المُرْبِعين؟ فكيدوا كيدا إن كنتم صادقين. وقد كتبنا ذلك في اشتهار من قبل من سنين، فاقرأوه متأملين، إن في ذلك لآيات للناظرين. ثم كُرّر عليّ صورة هذه الواقعة، فبينما أنا كنت بين النوم واليقظة، فتحرَّكَ في صلبي روحُ الرابع بعالم المكاشفة، فنادى إخوانَه وقال: بيني وبينكم ميعاد يوم من الحضرة. فأظن أنه أشار إلى السنة الكاملة، أو أمدٍ آخر من رب العالمين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :واعلموا أن الله ينصرني في كل موطن، ويخزيكم من كل محتضن، ويردّ كيدكم عليكم يا معشر الكائدين. وإن كنتم تزدريني عينُكم فتعالوا نجعل الله حَكَمًا بيننا وبينكم. أتريدون أن يظهر مَينُنا أو مينُكم؟ فتعالوا نَقُمْ تحت مجاري الأقدار مباهلين، وإن كنتم تُعرضون عن المباهلة، فأْتوني وامكثوا عندي إلى السنة الكاملة، لأريكم بعض آيات حضرة العزة إن كنتم طالبين. وإن كنتم تُعرضون عن رؤية هذه الآيات، فلكم أن تعارضوني في معارف القرآن والنكات، ولن تقدروا عليها ولو متّم حاسرين. فإنه علم لا يمسّه إلا الذي كان من المطهَّرين. فإن لم تفعلوا هذا فعارِضوني في إنشاء لسان العرب، فإن العربية لسان إلهامية، لا يُكمَّل فيها إلا نبي أو ولي من النُخب. وإن لم تبارزوا فيها، ولن تبارزوا، فاكتبوا كتابا وأكتبُ كتابا لإصلاح مفاسد هذه الأيام، ورَدِّ النصارى وفِرقٍ أخرى من عَبَدةِ الأصنام، وإفحامِهم بالبرهان التام، وعلينا أن لا نقول شيئا من عند أنفسنا ولا أنتم من عند أنفسكم، إلا من كتاب الله العزيز العلام. ولن تفعلوا ذلك أبدا ولن تُعطَوا عزّةَ هذا المقام، فإن هذا فعلٌ من أفعال إمام الوقت ومُزيلِ الظلام، فإن هذا فعلٌ من أفعال إمام الوقت ومُزيلِ الظلام، الذي أُيِّدَ بروح من الله وزِيْدَ بسطةً في العلم وأُعطيَ بلاغة الكلام. وإن تغلبوا في أحد منها فلستُ من الله العلام. فإن أعرضتم عن كل ما عرضنا عليكم، فما بقي عذر لديكم، وشهدتم أنكم من الكاذبين. أتكذبونني من غير علم، ثم إذا دعوناكم ففررتم جاحدين غير مبالين؟

وذكرنا هذه الآيات تلذُّذًا بالنعم الرحمانية، وشكرًا للتفضلات الربانية، وذكرنا هذه الآيات تلذُّذًا بالنعم الرحمانية، وشكرًا للتفضلات الربانية، ثم إتمامًا للحجة على الطبائع الشيطانية، واستزادةً لنعم رب العالمين، إذ بالشكر تدوم النعم وتزيد الآلاء وتثبُت عطايا أرحم الراحمين.

فالحاصل أنني قد عرضت هذه الأمور دعوةً للطلباء، ورحمًا على الأتقياء الضعفاء. فمن كان في شك من أمري، وكان مُكفِّرَ زُمَري، فعليه أن يسعى إلي بقدم الرضاء، ويختار طريقا من هذه الطرق للاهتداء، لا للمِراء وطلب العلاء، ولا يرضى بغشاوة الجهل والخطاء، ويأتيني كالمتواضعين. فأرجو أن يرحمه الله ويجعله من المطمئنين. بيد أني ما أُمِرتُ أن أدعو الذين ينحتون الآيات من عند أنفسهم ومن أماني الجَنان، ثم يقولون أَرِنا هذه لو كنتَ من الرحمن، وإن لم تأت بها فلسنا بمؤمنين. أولئك الذين يحبون آراءهم، ويريدون أن يأمروا الله ليتبع أهواءهم، فيُترَكون في الضلالة خالدين. وإن الله لن يرفع حجبهم ولن يزكيهم، إنهم كانوا مستكبرين. إلا الذين تابوا وأصلحوا فأولئك من المرحومين. وما كان الله محكومَ أحد في البلاد، وما كان الله محكومَ أحد في البلاد، وهو القاهر فوق عباده لا كالغلمان والعباد، سبحان ربي! هل كنتُ إلا بشرًا من المأمورين.

وأقم الصلاة.

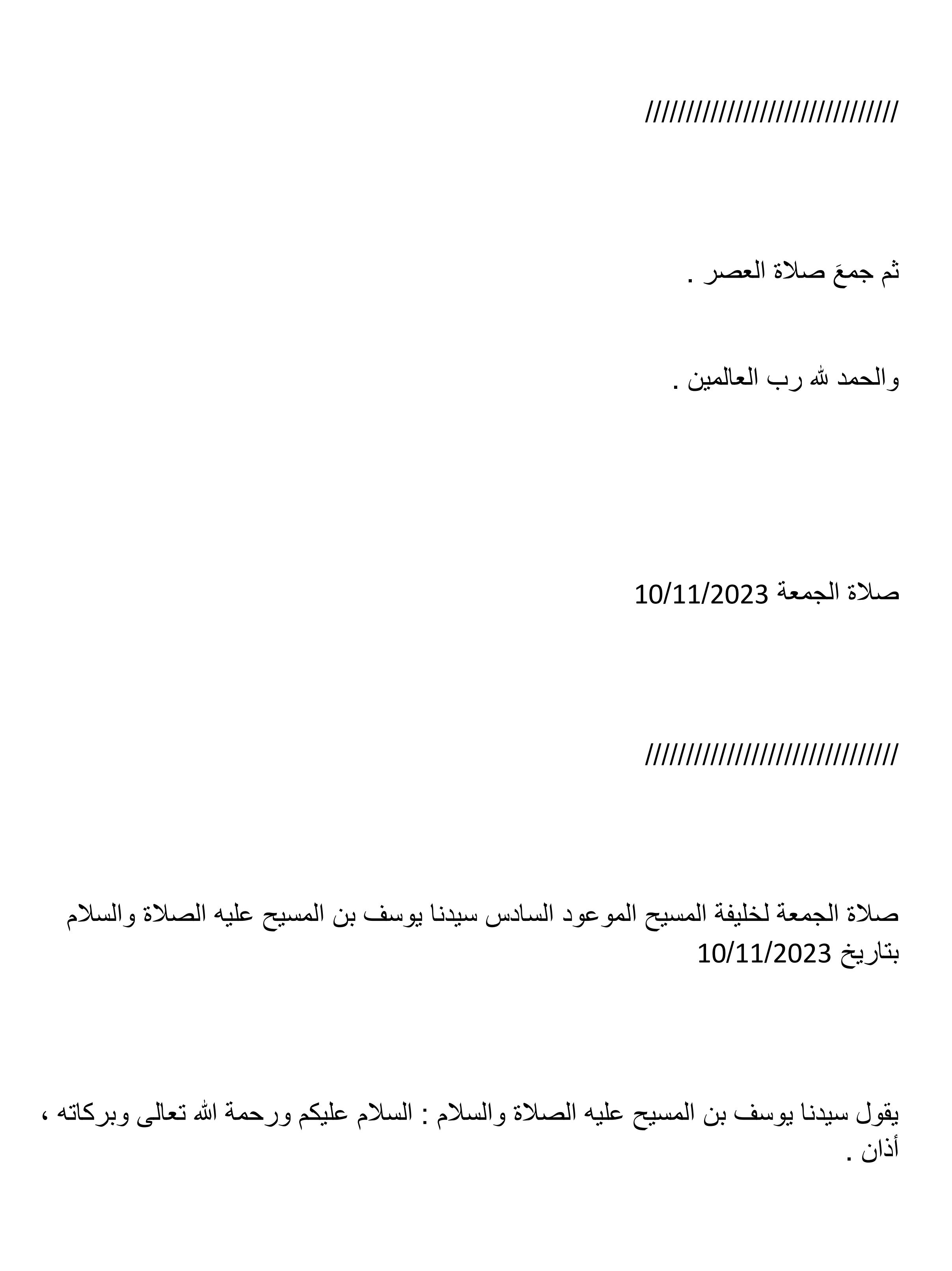
قامت أمة الحكيم رفيدة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6) مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكافرون .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ (2) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (3) وَلَآ أَنتُمۡ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (4) وَلَآ أَنَا۟ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمۡ (5) وَلَآ أَنتُمۡ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (6) لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِىَ دِينِ (7) }



////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 10/11/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 10/11/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الناس! زكُّوا نفوسكم، واجتنّبوا جذباتكم، وطهِّروا خطراتكم ونيّاتكم، وانظروا إلى الحق متأملين. لا تخدعنَّكم أخبار باردة، وخرافات واهية، ولا ينبغي أن تلتفتوا إليها وتنبذوا كلام الله وراء ظهوركم غافلين.

وقد سمعتم أن موت نبي الله عيسى ثابت بكلام رب العالمين. والأحاديث ساكتة في رفعه الجسماني، وما في يديكم إلا الأماني، وما ثبت فيه أثرٌ مِن خاتم النبيين. وما نطق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة، ولا تفوّهَ بلفظة واحدة. وتعلمون أن النـزول فرعٌ للصعود، فلما لم يثبت الصعود فالنـزول رجاء باطل، فلا تأخذوا بالقول المردود.

(يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية : الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني ولذلك قدّم عليه لفظ التوفي في البيان، ليعلم الناس أنه رفع روحاني كما جرت عليه سنة الله بعد موت أهل الإيمان، فإنهم يُرفَعون إلى الله بعد قبض الروح ويدخلون في نعيم الجِنان فرحين. والآية نزلت ليُقضَى بين اليهود والمسيحيين، فإن اليهود زعموا أن المسيح كان من الكاذبين وملعونا وما كان من المقربين المرفوعين. وقالوا إنه صُلب، والمصلوب لا يُرفَع إلى الله بحكم التوراة، بل يُلعَن من حضرته ويُجعَل من المردودين. وقال النصارى إنه كان ابن الله، فصُلب لإنجاء الخَلق، ومُنع من الرفع في أول الأمر، ولُعن وعُذّب وأُدخِلَ في جهنم إلى ثلاثة أيام كالفاسقين، ثم رُفع إلى العرش وآواه الله إلى يمينه إلى أبد الآبدين. فاليهود ذهبوا إلى تفريطٍ وهَمْطٍ وإهباطٍ، والنصارى مع التفريط إلى إفراط، فبيّن الله

ما كان أحقَّ وأقومَ في أمر عيسى، فقال إنه ما صُلب بل تُوُفِّيَ بحتف أنفه وأُلحِقَ بالموتى، ثم رُفع كالمقرّبين، ومِن غير أن يُلعَن ويُدخَل في اللظى.

فالحاصل أن هذا قضاء من الله الأعلى، بين اليهود والنصارى، ليبرئ عبده من بهتان اللعن وعدم الرفع ويقضي بما هو أحق وأولى، فحكَم بينهم فيما اختلفوا فيه، وهو خير الحاكمين.

ولولا هذا الغرض فما كان وجه لذكر هذه القصة، بل لو فُرضت القصة على خلاف هذه الصورة، لكان لغوا كلها ومحل اعتراض على فعل حضرة العزة. ألم تكن أرض الله واسعة فيخفي المسيح في مغارة من المغارات، كما أخفى أفضل الرسل عند التعاقبات؟ ففكِّرْ أيُّ حاجة اشتدت لرفعه إلى السماوات؟ أخشِي الله رُعْبَ اليهود المخذولين، وظن أنهم يُخرجونه من الأرضين؟ ألا تعلم أن الله حكيم لا يفعل فعلا إلا بقدرِ ضرورة ولا يتوجه إلى لغو بغير حكمة داعية؟ فأي حكمة ألجأ اللهَ لرفع المسيح إلى السماء؟ أما وجد موضعا في الأرض للإخفاء؟ ففكِّر كالمبصّرين.)

(يقول الامام المهدي في الحاشية : لولا هذا الغرض لكان ذكر التطهير لغوًا بعد ذكر الرفع، فإن عدم الرفع الجسماني ليس بعيب واجب الدفع .)

يقول الامام المهدي الحبيب : وإن تُعرضوا عن نصيحتى، ولم تعملوا على وصيتي، فأخاف عليكم أن تُحسبوا في الذين يغمِطون نعم الله ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويمدّون أعناقهم جاحدين. وما كنتُ بِدْعًا في هذا الأمر وما جئت شيئا إمْرًا، فكيف تؤاخذونني وترهقونني عن أمري عُسْرا؟ أعُمِّيتْ عليكم أقوال الأولين؟ بل هو نبأ عظيم كنتم عنه معرضين. لا تظلموا أنفسكم وأْتوني بصفاء نية، يدرَأ الله عن قلوبكم كل شبهة، وينـزل عليكم أنوار سكينة. وتعلمون أن فتن النصارى وغلوَّهم في الخزعبيلات، كانت تقتضي حَكمًا من رب السماوات، فالله الذي نجّى المسيح من صليب اليهود، ورفعه إلى المقام الأعلى، أراد أن ينجّيه من صليب النصارى مرة أخرى، فأرسلَني حَكَمًا عَدْلاً لهذه الخطّة، وسماني باسمه لأكسر الصليب وأُتِمَّ ما بقي منه من فرائض النصيحة، فكل ما أفعل كان عليه لو كان في قيد الحياة، وكذلك قدّر عالم المغيبات. وجئت بعده على قدرٍ جاء هو مِن بعد موسى، وإن في ذلك لآية لأولي النهى. ومن آيات الله أنه أخفى في عدد اسمي عددَ زماني، ومن آيات الله أنه أخفى في عدد اسمي عددَ زماني، وإن شئتَ ففكِّر في:

" غلام أحمد قادياني " (لقد ورد في الأصل تحت هذه الكلمات: 1300هـ، يعني ذلك أن مجموع اسم حضرته هو 1300 طبقا لحساب الجمّل، مما يشير إلى زمن بعثته) .

يقول الامام المهدي : ومن آيات الله أنه أخفى في عدد اسمي عددَ زماني، وإن شئتَ ففكِّر في:" غلام أحمد قادياني " فذلك خاتَمُ ربِّ العالمين، وفيه إشارة إلى أنه جعلني لهذه الملة مجدِّد الدين، ولا يقبَل العقل السليم أن يصمت الله الغيور عند هذه الفتن العظيمة، حتى لا يبعث مجدِّدا على رأس هذه المائة. أتطمئن قلوبكم بأن يرى الله هذه البلايا تتنـزل على الأمة الضعيفة، ثم لا يتوجه إلى دفعها ولا لإزالة هذه الظلمة، ولا يبدو شيء من نصرة حضرة الكبرياء، ولا تتنـزل رحمته عند كمال هذا البلاء، وتسبّ ذراري الشيطان أولياءَ الرحمن فرحين مطمئنين؟ ألا تنظرون كيف بلغت غشاوة الجهل منتهاها، وكيف نسيت كل نفسٍ عقباها، إلا التي حفظها الله وحماها؟ ألا تشاهدون كيف زادت الملل الضالة في طغواها، ووقع الفتور في سفينة الحق ومجراها ومرساها؟ ألا يصرخ الوقت لمجدّد الدين؟ ألم يأنِ للذين ظُلموا أن يُنصَروا من رب العالمين؟ ألم يأنِ للذين ظُلموا أن يُنصَروا من رب العالمين؟ أتنتظرون وقت استئصال الإسلام، وقد وصل إلى شفا حفرةٍ دينُ سيد الأنام؟ ما لكم لا تغتمّون كالمواسين؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أحاط الناسَ مِن طَغوَى ظلامٌ

علامات بها عُرِفَ الإمامُ

فـلا تعجَبْ بـما جئنا بنورٍ

بدَتْ عينٌ إذا اشتدّ الأُوامُ

أيأتي مسيحكم بعد تفطُّر السماء واختلال النظام؟ ما لكم لا تعرفون الأوقات ولا تفكّرون في الأيام؟ ألا ترون أن الآفات نزلت، والآيات ظهرت، والمعاصي كثرت، والفتن تواترت، والمصيبة جلّتْ؟ أليست فيكم نفس مفكّرة، أو تحبّون الدنيا الخاسرة، أو يئِستم من رحمة الحضرة الأحدية، أو رجعتم إلى الجاهلية، ورُددتم في الحافرة؟ أتظنون أن الله ما بعث مجدّدًا لإصلاح

هذه المَفْسدة، على رأس هذه المائة؟ أو بدّل سننه عند هذه الفتن المهلكة؟ ألم يكن حاجةٌ إلى روح القدس عند كثرة الشياطين؟ ألم يكن حاجةٌ إلى روح القدس عند كثرة الشياطين؟ فلا تميلوا كل الميل وانظروا كَلِمَ الله متدبرين. ألا ترون نيران الفتن وزمان المحن؟ وتسمعون ثم لا تسمعون، وتُنادَون ثم تصمِتون، كأنكم متُّمْ أو أُغمِيَ عليكم كالمصروعين. وإذا نطقتم نطقتم كالعادين، وإذا بطشتم بطشتم جبارين، وإذا ناظرتم فناظرتم بآراء أنحَف من المغازل، وأضعف من الجوازل، وأحاطت بكم أخلاط الزمر من ذوي الغمر، فجعلتموهم كأنفسكم من الضالين. أُعطيتم مفاتيح الهداية، فاستبدلتم الغيَّ بالرشد والدراية، وتمايلتم إلى الجهل كالمحبّين.

ومنكم قوم أغرَوا عليّ العامة، وندّدوا بأنه ترَك الكتاب والسنة، ألا لعنة الله على الكاذبين المفترين، الذين يستمرّون على غيّهم، ولا يتناهَون عن زهوهم وبغيهم، وما كانوا منتهين. وما ظلمونا ولكن ظلموا أنفسهم، وسقط المكر على وجوه الماكرين. أشاعوا جهلاتهم في الجرائد، وكادوا كالصائد، وجاءوا بزُور مبين. ولما رأيت أنهم أخلَوا كِنانتهم، وقضوا من المفتريات لُبانتهم، أشعتُ ما أشعت كما هو فرض الصادقين، فأعرضوا عن نِضالي، وفرّوا مِن عَسّالي، ووارَوا وجوههم كالكاذبين.

أيها الناس! أيها الناس! ارقوا على ظَلْعِكم ولا تظلموا، وانتهوا ولا تفرطوا، واحذروا ولا تجترئوا، واذكروا الموت ولا تغفلوا، واذكروا آباءكم الغابرين. أتظنون أنكم تُتركون في الدنيا ولذّاتها، ولا تُقادون إلى الحاقّة ومُجازاتها، ولا تُساقون إلى مالك يوم الدين؟ ما لكم لا تنتهجون مهجة الاهتداء، ولا تعالجون داء الاعتداء، وتمرّون بالحقّ محقرِّين؟

اعلموا أن فضل الله معي، اعلموا أن فضل الله معي، وأن روح الله ينطق في نفسي، وأن روح الله ينطق في نفسي، فلا يعلم سرّي، ودخيلة أمري إلا ربّي، فلا يعلم سرّي، ودخيلة أمري إلا ربّي، هُوَ الذي نزل علي وجعلني من المنوّرين. وكم من آياتٍ كُشفتْ عليكم ثم تمرّون بها غافلين. ألا ترون أن الخسوف والكسوف ما كانا في قدرتي ولا قدرتكم؟ بل كان جمعُهما في رمضان خلافَ مُنْيتكم، فرأيتم الآيتين المذكورتين كارهين. فكأن الله عذّبكم بما لا تهوى أنفسكم، فما فكرتم كالراشدين. ولو كان في قدرتكم لحوّلْتم الشمس والقمر من مكان خسوفهما ولو كان في قدرتكم لحوّلْتم الشمس والقمر من مكان خسوفهما ونلتم إلى السماء لتغيير صفوفهما لو كنتم قادرين. فسوّد الله وجوهكم ورَضَّ فُوْهَكم، وما استطعتم أن تردّوا فعل الله فكَنَسْتم نادمين.

أتُقسِمون أنكم رضيتم بهذا الفعل من الرحمن، وما جادلتموه بأنفسكم كالشيطان، وما أخذكم القبض كالغضبان؟ فأَقسِموا إن كنتم صادقين. أتُقسِمون أنكم رضيتم بموت "آتهم" بعد ما أخفى الحق وما أقسَمَ؟ أتُقسِمون أنكم رضيتم بموت "آتهم" بعد ما أخفى الحق وما أقسَمَ؟ فأَقْسِموا إن كنتم صادقين. أتُقسِمون أنكم رضيتم بما أيّدني ربي، وأكرمني وأعزّني، وزاد كل يوم حزبي؟ فأَقْسِموا إن كنتم صادقين. أتُقْسِمون أنكم رضيتم بما أخزاكم ربي بحذائي، وما استطعتم أن تكتبوا شيئا في العربية كإملائي؟ فأَقْسِموا إن كنتم صادقين. أتُقْسِمون أنكم رضيتم بما قصّرتم

عن فهم القرآن، فما استطعتم أن تكتبوا مثل ما كتبتُ من معارف الفرقان، وما قدرتم أن تبارزوني في هذا الميدان؟ فأَقْسِموا فأَقْسِموا إن كنتم صادقين.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا أحمد باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكافرون .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ (2) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (3) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (4) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ (5) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (6) لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ (7) }

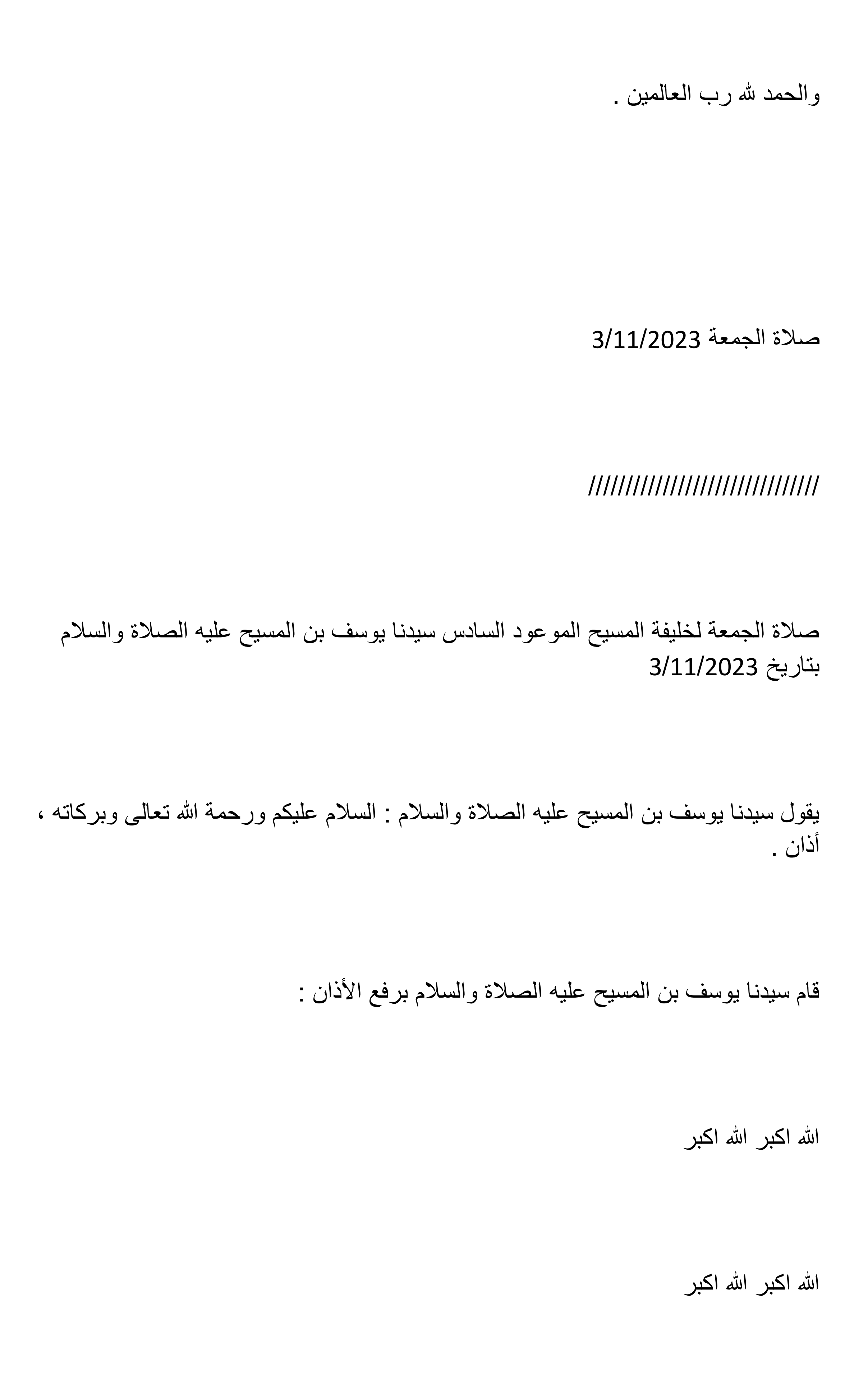
وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .



والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 3/11/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 3/11/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب :

لما رأى النَّوكَى خلاصةَ أَنْضُري

فـرُّوا وولَّوا الدُّبر كالمتشوّرِ

إنْ يـشتِموا فلقد نزَعتُ ثيابهمْ

وتركـتُهم كالمـيّت المتنكّرِ

هم يشتِمون ولا أخاف لسانهم

إنـي أرى ألطافَ ربٍّ أكبرِ

نزلتْ ملامـةُ لائمي مِن حُبّهِ

مِني بمنـزلـةِ المحبّ المـوثَرِ

يا لائـمي دَعْ كلَّ لوم وانتظِرْ

ستَرَى بروقَ الحق بعد تبصُّرِ

جلّتْ وصايـانا هدًى لكنّها

كبُرتْ عليك وليتَها لم تكبُرِ

أيها الناس! تَدبَّروا لطرفة عين، ولا تُهلكوا أنفسكم لِمَينٍ. إن موت المسيح ثابتٌ بالقرآن، ثم بالحديث، ثم بشهادة اللغة وأهل اللسان، ثم بالعقل والفراسة والوجدان، ثم بنظائر سابق الزمان، فلا يزيل الأمرَ الثابت كيدُ الإنسان. والنـزول أيضًا حق نظرًا على تواتُر الآثار، وقد ثبت مِن طرقٍ في الأخبار، فتعالوا إلى كلمة ترفع هذا التناقض من بين بعض الأحاديث وبين مجموعة أحاديث أخرى والفرقان، فهو البروز الذي ثابت في سُنن الرحمن، ولا شك أنه يهب أنواع الاطمئنان. ولا ريب أنّا إذا اعتمدنا على طريق البروز في معنى نزول المسيح، كما ذُكر نزول إيليا بالتصريح، فحينئذ تنطبق العبارات، وترتفع الشبهات، وتطمئن قلوب الطالبين. ولولا هذا فلا سبيل إلى أن نعتقد مع القرآن بالآثار والأخبار، فالخير كل الخير في عقيدة البروز يا أولي الأبصار، وليس هذا بدعة بل قد مضت فيها نظائر من رب العالمين.

فاعلموا أيها الظانون ظن السوء والازدراء، والمُهْرعون إلى الجدال والمِراء، أني ما أريد إلا خيركم من حضرة الكبرياء، وأقصد أن أنقلكم من خَبْتٍ إلى العلياء، ومِن ذات حِقاف إلى حديقة النعماء، ومِن ذات كُسور إلى سبيل السواء، فهل أنتم تريدون خيركم أو كنتم من الآبين؟ أليس الزمان كَلَيلٍ أرخَى سدوله، والدينُ كغريب فقَد عُزْهُوله؟ أتخافون عند قبولي أن تفقدوا ما حِيزَ مَغنمًا، أو تُضيعوا الفضل الذي صار بالنَشَب تَوأَمًا؟ كلا.. إنه ظن لا يليق بأهل العلم والمعرفة، والعزةُ كلها لله في هذه والآخرة. إن الرجال لا يخافون ولو ذُبِحوا بالمُدى، أو نُزع عنهم ثوب المحيا.

أما تسلّتْ عِماياتكم إلى هذا الزمان؟ وما لي أجد كلَّ أحدٍ منكم ألوَى في الكلام والبيان؟ وتعلمون أنني ما جئت بمفتريات كأهل الفسق والهنات، وما فتحتُ عليكم باب البدعات، بل هو حسراتٌ عليكم بعد الممات. فأين آذان تسمعون بها؟ وأين أعين تبصرون بها؟ وأين قلوب تفقهون بها؟ وما لكم لا تتركون الخرافات المتدلّسة، ولا تقبلون الجواهر النفيسة؟ تمنعون المسلمين من المساجد، وتُعظّمون لدنياكم أهل العَساجد. حصحص الحق فلا تقبلون، وتبيّن الرشد فلا ترجعون، وتُكفِّرون أهل القِبلة ولا تمتنعون، أتموتون في يوم أو أنتم من الباقين؟ كيف تجدون لذة الإيمان بهذه التعصّبات؟ وما بقي حلاوته بتكفير المؤمنين والمؤمنات. حسبتم أعراضنا كفَيْءٍ، وتُغرُون علينا العوامَّ وتُلقون إليهم شيئًا بعد شيء، وأفسدتم الناس بمكائدكم وتزويراتكم، وصرفتم قلوبهم عن الحق بخرافاتكم. فاعلموا أن إثم الأُمّيّين عليكم يا معشر الخادعين. أحسبتم تكفير المؤمنين أمرًا هيّنًا، وتكذيب الصادقين شيئًا خفيفًا، وهو عند الله عظيم؟ ولم تزالوا كنتم مصرّين على الإنكار، وما شفِقتم وما خشِيتم أَخْذَ القهّار، حتى بلغ أمرنا إلى ما بلغ، وردّ الله عليكم دعواتكم، إنه لا يُحب قومًا مفسدين.

أيها الناس، إني مُحقّ صادق في ادّعائي، فإياكم ومِرائي، وإن كنتم لا تقبلون قولي، ولا تخافون صولي، ولا تُهصَرون إلى الهداية، ولا تنتهون من الغواية، فَتَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَّعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ، ونستفتحْ فيما وقع بيننا، ليُقضى الأمر، ويظهر الحق، وينجو عباد الله من قوم كاذبين. وإني أحضر بِرازَ المباهلة، مع كتاب فيه إلهاماتي من حضرة العزّة، فآخذ الكتاب بيد التواضع والانكسار، وأدعو الله ربَّ العزّة والاقتدار، وأقول:

يا ربّ، إن كنتَ تعلم أن كتابي هذا مملوٌّ من المفتريات، وليس هذا إلهامك وكلامك ومخاطباتك من العنايات، فتَوَفَّني إلى سنةٍ، وعذِّبني بعذابٍ ما عذّبتَ به أحدًا من الكائنات، وأهلِكْني كما تُهلِك المفترين الكاذبين بأنواع العقوبات، لينجو الأُمّةُ مِن فتنتي وليتبيّن ذلّتي على المخلوقات.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ربِّ، وإن كنتَ تعلم أن هذه الكلمات كلماتك ومن الإلهامات، ولستُ بكاذبٍ عندك بل أنت بعثتَني عند ظهور الفتن والبدعات، فعذِّبِ الذين كفّروني وكذّبوني ثم حضروا اليوم للمباهلة، ولا تُغادِرْ منهم نفسًا سالمةً إلى السنة الآتية، وسلِّطْ على بعضهم الجُذام، وعلى البعض الآلام، وأنزِلْ على أبصار بعضهم بلاءً، وسلّط على البعض صرعًا وفالِجًا واستسقاءً، أو داءً آخر وتَوَفَّهم معذَّبين.

وابْتَلِ بعضهم بموت الأبناء والأحفاد والأَخْتان، والأزواج والأحباب والإخوان، وعليكم أن تقولوا آمين.

فإنْ يبق أحد منكم سالمًا إلى سَنةٍ فأُقِرّ بأني كاذب وأجيئكم بعجزٍ وتوبة، وأحرق كتبي وأشيع هذا الأمر بخلوص نيّة، وأحسب أنكم من الصادقين. وأمّا دعاؤكم فليَدْعُ كل أحدٍ منكم أحكمَ الحاكمين:

ربَّنا، إنْ كان هذا الرجل كاذبًا فأَنزِلْ عليه نَكالك، وتَوَفَّه إلى سَنة بعذاب مهين. واجعَلِ الرِّجْسَ عليه ونَجِّ عبادك منه يا أرحم الراحمين. ربّنا، وإنْ كان صادقًا ومن الحضرة، فأَنزِلْ علينا رجسًا من السماء إلى السنة، ولا تُغادِرْ منّا أحدًا من المباهلين. وعذِّبْنا ومزِّقْنا وأهلِكْنا وأَعدِمْنا، وسلِّطْ علينا آفاتٍ وأمراضٍ كما تُسلِّط على المفسدين. وعلينا عند ختم دعائكم أن نقول: آمين.

ثم عليكم أن تَقدّموا بين يديكم قبلَ المباهلة بالاستخارة المسنونة، وتلتمسوا فضل الله بتضرعاتٍ بهذه الأدعية:

ربّنا إن كان هذا هو الحق فلا تجعَلْنا من المحرومين. ربّنا وفِّقْنا لنقوم في سبيلك ولا نعصي الحق ولا نكون من الخاسرين. ربّنا نخاف أن نُرَدّ إليك بوجوه مُسودّة، فارحَمْنا ربّنا، واهدنا من لدنك سُبُلَنا، وافتَحْ علينا، وأَرِنا طريق الصالحين.

فقوموا في أواخر الليالي باكين، واسألوا ربكم متضرّعين، ولا تغلُوا في ظنونكم، ولا تيأسوا من أيام الله، إن أيام الله تأتي كالمفاجئين.

وآخر العلاج خروجكم إلى بِرازِ المباهلة، وعليكم أن لا تكون جماعتكم أقلَّ من العشرة الكاملة، أو يزيدون ولو إلى ألفٍ في تلك الساهرة، ليفتح الله بيننا وبينكم ويقطع دابر الفَجَرة، ويُتِمّ الحجة على العالمين.

هذا آخرُ حِيَلٍ أردناه في هذا الباب، فتدبَّرْ وادْعُ اللهَ لِطُرق الصواب، ولا تقعد كالقانطين.

ألا يا أيـها الحُـرُّ الكـريمُ

تَدبَّرْ يَهْدِك المولى الرحيمُ

ولا تبخَلْ ولا تقصُدْ فسادا

أتُطفئ ما حضا الربُّ العظيمُ

وما جئنا الورى في غير وقتٍ

وقد هبّتْ لقارئِها النسيمُ

مَن رجَع من قوله بعد ما نطق بالخطأ فله أجر عظيم في حضرة الكبرياء، ويُحشَر مع المتقين، وينال جزيل الثواب، وعظيم الأجر في دار المآب، التي لا موت بعد حياتها، ولا انقطاع لنعيمها ولذاتها. فمن قام ابتغاءً لمرضاة الله فله ثواب ذلك في ملكوت السماء، ويُكرَم في حضرة العزة ويُجزى بأحسن الجزاء. فعليكم يا معشر الإخوان، أن تسمعوا قولي لله الديّان، وتجتنِبوا سبل الطغيان، وإياكم والكبرَ والمبالاة، واتقوا الله واذكروا المجازاة، واتقوا سير أرباب الدنيا والمحجوبين.

ولا تقرؤوا كتابي هذا واجدين عليّ أو كارهين، وعسى أن تحسبوا أمرا على صورة والحقيقةُ خلاف تلك الصورة، وعسى أن تظنوا أمرا خلافَ حقيقة وهو عين تلك الحقيقة، فإنكم ما تدرون لُبَّ النواميس الإلهية، وتتكلمون مستعجلين غير مفكِّرين. انظروا كيف تهتمّون لأمور دنياكم، وإنْ نزل بلاء عليها فلا تصبرون على بلواكم، وتسعون حق السعي لتدفعوا ما آذاكم، وتنفقون لدفعه أموالكم وأوقاتكم وقواكم، وتتوجهون بكل فكركم ونُهاكم، ولا تقعدون كالصابرين. فلما كانت عنايتكم بهذا القدر إلى أشياء فانية ذاهبةٍ بعد وقت ومُهْلة، فكيف تغفلون من الأمور الباقية الأبدية، التي توصل فقدانها إلى النيران المحرقة؟ أتؤثرون الفانيات على الباقيات، وتريدون الحياة الدنيا وتنسون خلود الجنات؟

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والإخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

[سُورَةُ الإِخْلَاصِ: 1-4]

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكافرون .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ (2) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (3) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (4) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ (5) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (6) لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ (7) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 27/10/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 27/10/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الناس، أيها الناس لا تُعرِضوا عن أيام الله وضيائها، ولا تغفلوا حسرات بعد انقضائها، ولا تَغْلُوا ولا تظلموا ولا تعتدوا إن الله لا يُحبّ المعتدين. اتقوا الله يا معشر المسلمين والمسلمات، وإنما التقوى لهذه الأيام والأوقات، وفكِّروا وقوموا فُرادَى فُرادَى، ثم فكِّروا كالأتقياء لا كرجُلٍ عَادَى، واسألوا الله مبتهلين طالبين.

وكيف رضي عقلكم وإيمانكم، ودرايتكم وعرفانكم، بأوهام لا تجدون في كتاب الله أثرًا منها؟ وتتركون طرق السلامة وتُعرضون عنها، ولا تتّبعون أصلاً مُحكَمًا بَيِّنَ الوقوع، وتأخذون بأنيابكم صُوَرَ مسائلِ الفروع، مع أنها في أنفسها مملوّة من الاختلافات والتناقضات، ثم لا يوجد تطابُقها بالأصل الذي هو لها كالأمّهات، وأين التطابق بل يوجد كثير من التباين والمنافاة. فانظروا كيف جمعتم في عقائدكم مِن أنواع الشناعة والتناقض والفرية، وأمَدْتم بجهلكم أعداء المِلّة وعداء الشريعة المقدّسة، فهم يصولون على الحق مستهزئين.

وأمّا السلف الصالحون فما كانوا كمثلكم في الاعتقادات، ولا في الخيالات، بل كانوا يُفوّضون إلى الله علم المخفيّات، وكانوا متّقين. وما كان جوابهم في هذه المسائل، عند اعتراض المعترض السائل، إلا تفويض الأمر المخفيّ إلى الله الخبير العليم. وكانوا يؤمنون إجمالاً ويُفوّضون التفاصيل إلى الله الحكيم. فلأجل ذلك ما بحثوا عن تناقضات هذه الأنباء، وما أرادوا أن يتكلّموا فيها قبل وقوعها خوفًا من جُناح الزلّة والاعتداء، وقالوا نؤمن بها ولا ندخل فيها وما كانوا على أمرٍ مُصرّين.

ثم خلف من بعدهم خلف وفَيْجٌ أعوَجُ، أضاعوا وصاياهم وسُبُلهم، وبدأ فيهم التعلّي والتموّج، فتكلموا في أنباء الغيب بغير علم مُجترئين. وبحثوا عن أمور ما كان لهم أن يبحثوا عنها، فضلّوا وأضلّوا وكانوا قومًا عمين. أما ترى كيف نحتوا مِن عند أنفسهم نزول المسيح من السماء؟ ولن تجد لفظ السماء في ملفوظات خير الأنبياء ولا في كَلِمِ الأوّلين.

وأمّا نفس النـزول فهو حق ولا نجادلهم فيه، ولا نردّه عليهم بل إنّا نؤمن به كما يؤمنون وما نحن بمنكرين. وليس عندنا إلا تسليمٌ في هذا الباب، ومن أنكر فقد كفر بما جاء في الآثار والكتاب، وإنه من الملحدين. بيد أننا نحمِل هذا النـزول على أمرٍ فيه أمنٌ من التناقضات، ونجاة من الاعتراضات، وهو النـزول البروزي الذي قد جرت سُنّة الله عليه من زمن الأوّلين. فليس

إنكارنا إلا من نزول المسيح بنفسه من السماوات، فإنه يخالف سُنن الله والبينات من الآيات، فإن القرآن فرض علينا أن نؤمن بوفاة المسيح عليه السلام ونحسبه من الأموات، فالقول بحياة المسيح ورجوعه إلى دار الفانيات، يستلزم إنكارَ القرآن والمحكمات البيّنات، فلا يتكلم بمثل هذا إلا الذين هم غُلْفُ القلوب، وكالمحجوب ومن المعرضين.

(يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية : نوت: جاء في بعض الأحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتصريح أن عمره نصفُ عمرِ المسيح. قال صاحب الفتح: هذا حديثٌ صحيحٌ ورجاله ثقات.)

يقول الامام المهدي الحبيب : أنترك لظنونٍ واهيةٍ القرآنَ، وننبذ من أيدينا اليقين والعرفان، ونرجع إلى أفسَدِ القولِ مِن أصلَحِه، ونُلحِق أنفسَنا بالجاهلين؟ ومن يتدبر آيات الله، ولا يُعمي عينَ تميُّزِه مِن بيّنات الله، فلا بد له أن يؤمن بموت المسيح، ويقرّ بأن النـزول على سبيل البروز الصريح، ويُعرِض عن الظالمين.

أسمعتم قبل ذلك رجلاً ذهب من الدنيا ثم نزل بعد بُرهة من السماء؟ أتجدون نظيره في أحدٍ من الأنبياء؟ وقد سمعتم كيف أُوِّلَ مِن قبل في نزول إلياس، يا أولي الأبصار والقياس. ورأيتم قومًا حملوا قصة نزول إيليا على ظواهرها، وكفّروا المسيح بخُبث النفس وأباهِرِها، وضُربت عليهم الذلّة والمسكنة وجُعلوا من الملعونين.

وإن كنتم لا تؤمنون بموت عيسى يا معشر الإخوان، وترفعونه حيًّا إلى عرش الرحمن، فما آمنتم بكتاب الله الفرقان، فانظروا مَنْ أحقُّ بالأمن والأمان، ومَن اتّبع ظنونًا وترَك سبل الإيقان. ثم أنتم تُكفّرون المسلمين وتكذّبون الصادقين، وتطيلون الألسنة على أهل الحق واليقين. أكان هذا طريق التقوى والمتّقين؟

وقد سمعتم أنّا قائلون بنـزول المسيح، والمقرّون به بالبيان الصريح، وإنه حقّ واجب ولا ينبغي لنا ولا لأحدٍ أن يُعرض عنه كالمفسدين، أو يمتعض من قبوله كالمتكبرين. فإنه لا يُعرض عن الحق إلا ظالمٌ معتدٍ خلاّب، أو فاسق مُزوِّر كذّاب، ويُعرَف بقبوله قلبٌ توّابٌ. فالآن انظروا! أنحن نُعرِض عن القبول أو كنتم معرضين؟ أتظنون أن المسيح ابن مريم سيرجع إلى الأرض من السماء؟ ولا تجدون لفظ الرجوع في كَلِمِ سيّدِ الرسل وأفضل الأنبياء. أَأُلْهِمْتم بهذا أو تنحِتون لفظ الرجوع من عند أنفسكم كالخائنين؟ومن المعلوم أن هذا هو اللفظ الخاص الذي يُستعمل لرجل يأتي بعد الذهاب، ويتوجّه من السفر إلى الإياب، فهذا أبعدُ مِن أبلَغِ الخَلقِ وإمامِ الأنبياء، أن يترك ههنا لفظ الرجوع ويستعمل لفظ النـزول ولا يتكلم كالفصحاء والبلغاء، فلا تنظروا كلامي هذا بنظر الاستغناء، ولا تنبذوه وراء ظهوركم كأهل الكبر والمراء، بل فكّروا كل الفكر بجميع قوة الدهاء، فإنّ هذا أمرٌ جليل الخطب عظيم القدر في حضرة الكبرياء، وقبوله بركة، وتسليمه فطنة وسعادة، وردُّه بلاء على أهله المخذولين.

ومن العلماء من يقول إن لفظ التوفّي قد يجيء في لسان العرب بمعنى الاستيفاء، وهو المراد ههنا في كلام حضرة الكبرياء، وإذا طُلِبَ منهم السند فلا يأتون بسند من الشعراء، وقد كفروا بمعنى بَيَّنَه خاتَمُ الأنبياء، وما أتوا بمعنى أبلغ منه عند الفصحاء، وما أثبتوا دعواهم بل نطقوا كالعامهين. وما أُعطُوا وُسْعةً في هذا اللسان، ولا يعلمون إلا الحقد الذي هو تُراثهم من قديم الزمان. فيا حسرة عليهم! ما لهم من معرفة في العربية، وليس عندهم من غير الدعاوي الواهية، ومع ذلك لا يتناهَون من القيل والقال، ولا يتركون نزاعهم بل يتصدّون لهذا النضال، ويقومون مع الجهل المحكم للجدال، وكذلك هتكوا أستارهم بأيديهم في هذا المقام، بما كانوا غافلين من موارد الكلام. سكتوا ألفًا، ونطقوا خلفًا، وما نبسوا بكلمة حكمية كالعاقلين. أرْأَوا أنفسهم كمَخاضٍ، وظهروا كخَلِفَةٍ، ثم إذا حان النِتاج فما ولدوا إلا فأرة، أو أشوَهَ وأصغَرَ مِن فُوَيسقة. هذا علمهم، وأفسدُ منها عملُ تلك العالمين. يأمرون الناس بالبرّ وينسون أنفسهم، ويقولون ما لا يفعلون. وإذا جُعِلوا حَكَمًا فلا يُقسِطون، ويُحبّون أن يُحمَدوا بما لا يعملوا، وإذا صلَّوا فصلَّوا مُرائين. ويغتابون في المساجد ويأكلون لحم إخوانهم المسلمين، إلا قليل من الخاشعين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :وأمّا لفظ التوفّي الذي يُفتّشونه في اللسان العربية، فاعلم أنه لا يُستعمل حقيقةً إلا للإماتة في هذه اللهجة، سيّما إذا كان فاعلُه اللهَ والمفعولُ به رجُلاً أو من النسوة، فلا يأتي إلا بمعنى قبض الروح والإماتة. وما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة والأدبية، ومَن فتّش لغات العرب، وأنضى إليها رِكاب الطلب، لن يجد هذا اللفظ في مثل هذه المقامات إلا بمعنى الإماتة والإهلاك من الله رب الكائنات. وقد ذُكر هذا اللفظ مرارًا في القرآن، ووضعه الله في مواضع الإماتة وأقامه مقامها في البيان. والسرّ في ذلك أن لفظ التوفّي يقتضي وجود شيء بعد الممات، فهذا ردٌّ على الذين لا يعتقدون ببقاء الأرواح بعد الوفاة، فإن لفظ التوفّي يؤخذ من الاستيفاء، وفيه إشارة إلى أخذ شيء بعد الإماتة والإفناء، والأخذُ يدل على البقاء، فإن المعدوم لا يؤخذ ولا يليق بالأخذ والاقتناء. وهذا من العلوم الحِكَمية القرآنية، فإنه رجع القومَ إلى لسانهم المباركة الإلهامية، ليعلموا أن الأرواح باقية والمعاد حق، ولينتهوا من عقائد الدهريين والطبعيين.

فلما كان الغرض من استعمال هذا اللفظ صَرْفَ القلوب إلى بقاء الأرواح، فمعنى التوفّي إماتة مع إبقاء الروح، فخُذِ الحق واتّقِ طرق الجُناح.

(يقول الامام المهدي في الحاشية: الحاشية: لمّا كان الملحوظ في معنى التوفّي مفهوم الإماتة مع الإبقاء، فلأجل ذلك لا يُستعمل هذا اللفظ في غير الإنسان، بل يُستعمل في غيره لفظ الإماتة والإهلاك والإفناء. مثلاً لا يقال توفَّى اللهُ الحمارَ، أو القنفذ والأفعى والفأر، فإن أرواحها ليست بباقية كأرواح الآدميين.)

يقول الامام المهدي الحبيب : ولا يجادل في هذا إلا الجاهل الذي لا يعلم العربية، أو المتجاهل الذي يُغري مِن خبثه العامّةَ. ومن انتصب لإزراء هذا الكلام، وقام للتكذيب والإفحام، فعليه أن يعرض في هذا الباب شعرًا من أشعار الجاهلية، أو كلامًا من كَلِمِ فصحاء هذه المِلّة. وإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، ولم ينتهوا من الشرارة، فقد جمعوا لعنتَين لأنفسهم بشامة النفس الأمّارة. اللعنة الأولى أنهم ما صدّقوا قولَ خير البريّة، وما اطمأنت قلوبهم بشهادة إمام الملّة، واللعنة الثاني أنهم فتّشوا اللغة شاكّين، ثم رجعوا يائسين بالندامة التي هي تشابه عذاب الهاوية، ثم قعدوا مخذولين.واعلم أن أحدًا من رجالٍ ذي غيرة، لا يقِف متعمّدًا موقف مندمة، إلا الذي نزع عن نفسه ثوبَ حياءٍ وإنسانية، ورضِي بكل تبعة ومعتبة، وألحَقَ نفسه بالخاسرين الملومين. وما تُجادلونني في لفظ التوفّي إلا من السفاهة، فإني أعلم ما لا تعلمون. وإني تورّدتُ بحر العربية وتبحّرتُ، وعلَوتُ شوامخَها وتوغّلتُ، واجتنيتُ ثمارها وتخبّشتُ، وفحصتُ كلام القوم وتصفّحت، فما وجدتُ لفظ التوفي في كلامٍ أو شعر الشعراء، إلا بمعنى الإماتة مع الإبقاء، وما استعملوا في غيره إلا بعد إقامة القرينة والإيماء، وما جاءوا به في صورة كون الله فاعلاً إلا بهذا المعنى، ويعلمه كل أحدٍ من علماء العرب من الأعلى إلى الأدنى؛ وإذا كتبتَ مثلاً إلى أحدٍ من أهل هذا اللسان، أن الله تَوَفّى فلانا من الأحباب أو الجيران، فلا يفهم منه هذا العربي إلا وفاة ذلك الإنسان، ولا يزعم أبدًا أنه أنامه أو رفعه بالجسم من ذلك المكان، بل يسترجع على موته كما هو عادة المؤمنين، فويل كل الويل للمنكرين.

أفتنحتونَ للمسيح معنى وللعالمين كلهم معانيَ أخرى؟ تلك إذًا قسمةً ضيزى. فما لكم لا يوقظكم نصاحةٌّ، ولا يُنبّهكم صراحة، ولا ترجعون إلى الحق كالمتقين. أكفّرني المكفِّرون مع هذا العلم واللياقة؟ أجادلوني بهذه البلاغة والطلاقة؟ فليموتوا متندّمين. ولا أظن أن يتندّموا.. إنهم قوم لا يُبالون لعن اللاعنين؛ إذا أفظعت الوقاحةُ، فكلُّ خزيٍ الراحة. أكبّوا على جارهم، وذهلوا عن دارهم، فهتك الله أستارهم، وجعلهم من المهانين. وسلّطني عليهم فاختفَوا كالطير في الوُكنات، واقتنّوا كالوعل عند التعاقبات، وعرَضْنا كَلْكَلَنا للمناظرات، فأُهْرِعوا كالأوابد إلى الفلاة، وتصدّينا لهم لأنواع الدعوة، وما وضعنا عن كاهلنا عِصام هذه القِربة، وما كنّا لاغبين. نعَب علينا كلُّ أعورَ ذي غواية، ونعَق علينا كلُّ ابنِ داية، محرومٍ عن دراية، وعوَى كلُّ خليعٍ خليعِ الرسن، ونبَح كل كلب ولو كان كاليَفَن، فإذا قمنا فكانوا مَديدَ الوَسَن، أو كانوا من الميتين.

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكافرون .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ (2) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (3) وَلَآ أَنتُمۡ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (4) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمۡ (5) وَلَآ أَنتُمۡ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (6) لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِىَ دِينِ (7) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 20/10/2023



صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 20/10/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين د مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الغالي اتَّقِ سبلَ الغلواء، واترُكْ طريق الخيلاء، ولا تُغضِب الله بالمعصية، ولا ترِدْ مَورِدَ المأثمة، وسارِعْ إلى التوبة والمعذرة، ولا تكن كالذي بَسَأَ بأكل الجيفة، وما اكترث لما فيه من العَذِرة، وفِرَّ إلى الله كالمستغفرين.

أَطِعْ ربَّك الجبّارَ أهلَ الأوامرِ

وخَفْ قهرَه واترُكْ طريق التجاسُرِ

وكيف على نار النَّهَابِرِ تصبرُ

وأنت تَأَذَّى عند حرِّ الهَـواجِرِ

وحُبُّ الهوى واللهِ صِـلٌّ مدمِّرٌ

كمَلْمَسِ أفعى ناعِمٍ في النواظِرِ

فلا تخـتَرُوا الطَغْوى فإنّ إلهنا

غيورٌ على حُرُمـاتِه غير قاصِرِ

ولا تقعُدَنْ يا ابْنَ الكرام بمُفسِدٍ

فترجِعَ مِن حُبِّ الشرير كخاسرِ

ولا تحسَبَنْ ذنبًا صغيرًا كهـيِّنٍ

فإن وَدادَ اللَّمَمِ إحدى الكبائرِ

وآخرُ نصحي توبَـة ثم توبَـة

وموتُ الفتى خيرٌ له مِن مَناكِرِ

أيها الصلحاء! إنّي بلّغتُكم الحق لإتمام الحجة، ولو كان فيه بعض المرارة، فتدبَّروا.. نصَركم الله.. إن الله ينصر المتدبّرين. ولا يختلج في قلبكم أن المسيح الموعود يُحارب الكفار، ويقتل الأشرار، ويخرج كملوكٍ مقتدرين. وليست ههنا هذه القوة، ولا العساكر والشوكة، وسطوة السلاطين؟

فاعلموا أن هذه الحكايات والروايات ليست بصحيحة، ويَعرِف سُقْمَها كلٌّ من تفكّر بسلامة قريحة، ويتدبّر كتب المحدّثين. وأنتم تعلمون أن صحيح الإمام البخاري أصح الكتب بعد كتاب الله الفرقان، وقد جاء فيه أن المسيح "يضَع الحربَ" ففكِّروا بالإمعان. فإن هذه الفقرة وأمثالها تشفيكم وتُخرج شكوك الجَنان، لأنها تدلّ أن المسيح لا يحارب الناس، بل يُفحم الأعداء ويزيل الأوهام والوسواس، ويأتي بكلمات حِكَمِيّة، وآياتٍ سماويّة، حتى يُخرِج من الصدور أضغانها، ويقتُل شيطانها، ولكن لا بسيوف ورمح وقناة، بل بحربة من سماوات، ويستفتح بتضرعات وأدعية، لا بسهام وأسنّة، ولأجل ذلك لا يحارب يأجوجَ ومأجوج، بل يسأل الله أن يعطيه من لدنه الغلبةَ والعروج، فيكون في آخر الأمر من الغالبين. فالقول الذي يخالف هذا الحديث الصحيح والخبر الصحيح مردود وباطل ولا يقبله إلا جاهل من الجاهلين.

ثم اعلموا أن قتل الناس من غير تفهيمٍ وتبليغٍ وإتمامِ حجّةٍ أمرٌ شنيع لا يرضى به أهل فطنة، ولا نورُ فطرة، فكيف يُعزَى إلى الله العادل الرحيم، والمنّان الرؤوف الكريم؟ ولو كان هذا جائزًا لكان أحقَّ به سيدُنا خير البريّة، وقد سمعتم أنه صبَر مدّةً طويلة على تطاول الكَفَرة الفَجَرة، ورأى منهم كثيرا من الظلم والأذيّة، وأنواع الشدّة والصعوبة، حتى أخرجوه من البلدة، ثم أهرعوا إليه متعاقبين مُغاضبين بنيّة القتل والإبادة، فصبر صبرًا لا يوجد نظيره في أَحدٍ من رُسل حضرة العزّة، حتى بلغ الإيذاء منتهاه، وطال مَداه، فهناك نزلت هذه الآية من الله السميع الخبير: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

فانظروا كيف صبر رسول الله وخير الرسل على ظلم الكَفَرة إلى برهة من الزمان، ودفَع بالحسنة السيئةَ حتى تـمّتْ حُجّة الله الديّان، وانقطعت معاذير الكافرين. فاعلموا أن الله ليس

كقصّاب يعبِط الشاةَ بغير جريمة، بل هو حليم عادل لا يأخذُ من غير إتمام حجّة، وهو الذي أرسلني من حضرته العليّة، فإياكم وحُجُبَ الجهل والعصبية.

وكم من العلماء والصلحاء اتّبعوني مع كمال العلم والخبرة، وكُفِّروا ولُعِنوا وأُوذُوا بأنواع الفِرْية والتهمة، فاستقاموا بما أشرقَ لهم نورُ الحق والمعرفة، وصدّقوا قولي مستيقنين، وآمَنوا مصدّقين غير مرتابين، وألّفوا كُتُبًا ورسائل ليعلم الناس أنهم من الشاهدين. وترى نور الصدق يتلألأ في جباههم، وتخرج كَلِمُ الحِكم من أفواههم، والاستقامةُ تترشّح مِن سموئهم، والزهادة يُشاهَد في وجوههم، لا يجترئون على المحارم ويخافون رب العالمين، وتتنـزّل عليهم سكينة كل حين. زكّى الله جوهر نفوسهم، وزاد عرفانهم، وجلّى مرآة إيمانهم، وسقاهم كأس صدقٍ وعفّةٍ، وأعطاهم أنواع علمٍ ومعرفةٍ، وأدخلهم في عباده الصالحين. فقاموا لله لإطاعتي، وتركوا إرادتهم لإرادتي، وتركوا إرادتهم لإرادتي، وخالفوا لي أزواجهم وأحبابهم، وأبناءهم وآباءهم، وجاءوني تائبين. إنهم من قوم أثنى عليهم ربي وألهمني وقال: "تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ، يُصَلُّونَ عَلَيْكَ. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ فَآمَنَّا. رَبَّنَا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ."

فهُم مني وأنا منهم، فهُم مني وأنا منهم، إلا قليلٌ من الغافلين، فإنهم لحقوا بنا بألسِنهم لا بقلوبهم، أو أَمْحَلوا بعد شُؤْبُوبِهم، والله يعلم ما في صدور العالمين. فطوبى للذين سمعوا وصايا الحق واستقاموا عليها وما سمِعوا بعدُ قولَ نسائهم أو أبنائهم أو عشيرتهم، وما صاروا كالكسالى بل زادوا في اليقين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

فالحاصل أن الرشد قد تبيّن، وأظهر الله الحق وبيَّن، وأشرقتْ أيام كانت تنتظرها الأمم وتترجّاها الفِرق، وكلٌّ أمرٍ موعود حانَ، وخُسِفَ القمرُ والشمس في رمضان، ورأيتم أن القِلاص تُركتْ، والعِشار عُطِّلتْ، والبحار فُجّرتْ، والصحف نُشرت، ويأجوجَ ومأجوج وأفواجهما أُخرجتْ، والجبال دُكّتْ، ومُقدِّمات الساعة ظهرتْ، والفتن كمُلتْ، والأرض زُلزلتْ، والسماء انفجرت، فاتقوا الله ولا تكونوا أوّل المعرضين.

وقد تفرّدتُ بفضل الله بكشوفٍ صادقةٍ، ورؤيا صالحة، ومُكالماتٍ إلهية، وكلماتٍ إلهامية، وعلومٍ نافعة، وزادني ربي بسطةً في العلم والدين. وأرسلني مجدِّدًا لهذه المائة، وسمّاني عيسى نظرًا على المفاسد الموجودة، فإن أكثرها مِن قومٍ مسيحيين.

ومَن جاءني بقلب سليم ونيّة صحيحة، وإخلاصٍ تامٍّ وإرادةٍ صادقةٍ، ومكث عندي إلى مدة، فيكشف الله عليه سرّي في صحبتي، ويُريه من بعض آياتٍ وعجائبٍ لإراءة منـزلتي، إلا الذين يجيئونني غافلين منافقين، ولا يطلبون الحق كالخاشعين التائبين، فأولئك الذين بعدوا مني ولو كانوا قريبين. رضوا بالبعد والحرمان، وما أرادوا أن يُعطَوا حظًّا من العرفان، وما حملهم على ذلك إلا فساد نيّاتهم، وقلّة مُبالاتهم، وغفلتهم في أمر الدين. والحق والحق أقول، إن أحدًا من الناس لا يراني، إلا بعد ترك الأهواء والأماني، وليس مني من يقول: "أبنائي ونسواني، وبيتي وبستاني"، وإنه من المحجوبين. وإني جئت قومي لأمنعهم من مساوئ الأخلاق وشُعب النفاق، وأُريهم طريق المخلصين الموحّدين.

ولا دينَ لنا إلا دين الإسلام، ولا كتاب لنا إلا الفرقان كتاب الله العلاّم، ولا نبيّ لنا إلا محمدٌ خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وبارَكَ وجعل أعداءه من الملعونين. اشهدوا أنّا نتمسّك بكتاب الله القرآن، ونتّبع أقوال رسول الله منبعِ الحق والعرفان، ونقبَل ما انعقد عليه الإجماع بذلك الزمان، لا نزيد عليها ولا ننقص منها، وعليها نحيا وعليها نموت، ومن زاد على هذه الشريعة مثقال ذرّة أو نقص منها، أو كفر بعقيدة إجماعيّة، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

هذا اعتقادي، هذا اعتقادي، وهو مقصودي ومرادي، ولا أخالف قومي في الأصول الإجماعية، وما جئتُ بمحدَثاتٍ كالفِرق المبتدعة، بيد أني أُرسِلتُ لتجديد الدين وإصلاح الأمّة، على رأس هذه المائة، فأُذكّرهم بعض ما نسوا من العلوم الحِكَميّة، والواقعات الصحيحة الأصلية. وجعلني ربي عيسى ابن مريم على طريق البروزات الروحانية لمصلحةٍ أراد لنفع العامة، ولإتمام الحجّة على الكَفَرة الفَجَرة، وليُكمِّل نبأَه وليُنجِزَ وعدَه ويُتمّ كلمته، ويُفحِم قومًا مجرمين.

هذا دعواي وتلك دلائلي، ولن تجدوا زَيْغًا في دعواي ومسائلي، وإن كتابي هذا لبلاغٌ لقوم طالبين. ففكّروا يا علماء القوم، وفتّشوا الأمر قبل اللَوم. يا عباد الله اسمعوا، واتقوا الله ثم اتقّوا، وإني بلّغتُ ما أمر به ربي، وما بقي الإخفاء. فاسمعي أيتها الأرض، واشهدي أيتها السماء.

وما أخشى الخَلق ومكائدهم، وأتّبع الحق ولا أتّبع زوائدهم، وإني واثق بما وعد ربي، وهو مَوئلُ كلِّ أَمَلي وأَرَبي. إن الأرض والسماء تتغيران، والصيف والشتاء ينقلبان، ولكن لا يتغير قول الرحمن، ولا ينقلب مشيئته بمكر الإنسان، وإن مُحاربيه من الخاسرين.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين د مروة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا "
وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكوثر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) .

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6)مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) } .

////////////////////////////////



ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 13/10/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 13/10/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين اسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .


حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : يا عباد الله، اسمعوا، ثم فكّروا ثم اقبَلوا إن كنتم طالبين. قد مات نبي الله عيسى، وأخبرنا عن موته خيرُ الخَلق وسيّدُ الورى، ثم شهد على موته كثير من أهل العلم والنهى، كما شهد شاهدٌ عند وفاة نبينا المصطفى، أعني خليفة الله الصدّيق الأتقى. وكذلك ذهب إليه كثير من الأكابر والأئمة، وما جاء لفظ "رجوع" المسيح في نبأ خير البريّة، بل لفظ "النـزول" إلى هذه الأُمّة. وشتان ما بين الرجوع وبين النـزول عند أهل المعرفة. فاتقوا الله يا معشر المؤمنين، واقبلوا الحق يا حزب الصالحين.

واعلموا أن قُرْب الله ليس إرثًا مقبوضا لأحد، بل تداولُ هذه الأيام من أمر رب صمد، يلقي الروح على من يشاء، وكذلك تقتضي العظمة والكبرياء. أأنتم تجادلونه على ما فعل أو تقومون محاربين؟ ففكّروا بفكر لا يشوبه زيغ ولا مَيل، وطَهِّروا قلوبكم من كل تعصب ولا يُذْهِبْكم سَيل. أَرُوا تُقواكم تقواكم، يا أبناء المتقين. واعلموا أن الله قد أقامني وبعثني وكلّمني، فاتقوا أن تحاربوا الله متعمدين. لا فُلْكَ في يومي هذا إلا فُلْكي، وإن يدي هذه فوق كل يد تبتغي مرضاة ربي، فلا تنبذوا الحق بعد ظهوره، ولا تجعلوا أنفسكم من المسئولين.

وبعزة ربي وجلاله، لستُ بكافر ولا معتدٍ من أقواله ولا مرتدّ ولا من الملحدين. بل جاءكم الحق فلا تُعرضوا عن الحق كارهين. وقد تقوَّى مذهبنا بتظاهر الأحاديث والفرقان، ثم بشهادة الأئمة وأهل العرفان، ثم بالعقل الذي هو مدار التكاليف الشرعية، ثم بالإلهام المتواتر اليقيني من حضرة العزة، فكيف نرجع إلى الظن بعد اليقين؟ بل نحن أوينا إلى الركن الشديد، واعتصمنا بحبل الله المجيد، وما جئنا بمحدَثات كالمبتدعين.

وقد علمتم أن المسيح الموعود، يكسر الصليب المعضود، فهذا هو الزمان إن كنتم موقنين. أما ترون كيف يُعلَى الصليب، وكيف تُفشَّى في شأنه الأكاذيب، وإلى أي حدود بلغ الأمر، وكثر الخنـزير والخمر، ودِيْسَ الإسلام تحت أقدام المُغْوِين المفسدين؟ أليس في أحاديث خير الكائنات، وأفضلِ الرسل ونُخبةِ المخلوقات، أن المسيح الموعود لا يجيء إلا عند غلبة الصليب وفتنِها الموّاجة في الجهات؟ فهذا هو الأصل المحكم لمعرفة وقت المسيح ومِن أعظم العلامات. فإن كنتم تظنون أن المسيح ما جاء على رأس هذه المائة، وفتنَ النصارى لم تبلغ إلى غايتها المقصودة، فلزمكم أن تعتقدوا بامتداد هذه الفتن إلى رأس المائة الثانية، أو على رأس مائة أخرى من المئين الآتية البعيدة. فلو كان عمر فتن النصارى إلى هذه الأزمنة الطويلة، فما بال الإسلام إلى تلك المدة يا معشر المتفرسين؟

أرضيتم أن تتزايد فتن الدجالين القسيسين وتمتدّ إلى مائتين أو مئين؟ فإن غلبتهم ضروري إلى أيام ظهور المسيح، كما جاء بالبيان الصريح، في أنباء خير المرسلين. فما تأمرون في هذه

القضية؟ أترضون بأن يمهلهم الله لإغواء الناس إلى تلك المدى الطويلة، ويُجاح الإسلام من أصوله المباركة، ولا يبقى أحد على وجه الأرض من المسلمين؟

أيها الناس اعلموا أن وقت ظهور المسيح عند الله هو وقت ظهور فتن الصليب، ولأجل ذلك قيل هو يكسر الصليب، فتدبروا كالمستدلّ اللبيب، وقوموا لله شاهدين. ثم من المسلَّمات الأمة المرحومة، أن المسيح لا يجيء إلا على رأس المائة، فهذا الرأس بزعمكم قد انقضى خاليا ومضى، وانقطع الرجاء إلى رأس مائة أخرى، ووجب بزعمكم أن تبقى فتنُ قسيسين أعداء الهدى، مع تزايدها إلى تلك المدى، فإن وقتها شريطةُ وقتِ المسيح كما أخبر سيد الورى. فهذا أعظم المصائب على الإسلام أن تعلو شوكة الصليب إلى تلك الأيام البعيدة من الأنام، ويمتد زمان إغواء الخواص والعوام. فما لكم لا تتفكرون، وتبدّلون شُكْرَ نعم الله بالكفران وتنكرون؟ وجاءكم الحق في وقته فتعرضون، وتجعلون حظكم أن تكفروني ولا تتقون. أتكفرون عبد الله المأمور، وتَقْفُون ما ليس لكم به علم من الله الغيور، وتتكلمون مستعجلين؟ أنسيتم ما جاء الناموس به أو كنتم قوما غافلين؟ أتَوانَون في أمر الدين، وأَخْلَدْتم إلى الدنيا مُجِدّين؟ وإذا مررتم بالحق مررتم مستهزئين إلا قليل من الراشدين. وأكثركم ينظرون إلى أهل الحق بنظر السخط محقّرين. وإن سخط الله أكبر من سخطهم وهو غيور لعباده المأمورين.

وما كنتُ أن أفتري عليه، إنه ربي أحسنَ مثواي، وإنه لا يمهل المفترين. وأنتم تعرفون سنن الله ثم تنقلبون منكرين. وتدرسون كتابه ثم لا تفهمون أيام الصادقين. فضّلكم الله بعقل ودراية، وفراسة مانعة من غواية، فالحجة عليكم أَتَمُّ مِن أحبابكم، وذنبُ الأُمّيّين والمحجوبين كله على رقابكم، إن كنتم معرضين. وإني قد بلّغتُ كما أُمرت، وصدَعتُ بما أُلهِمتُ، فالآن لا عذر لجاحد، ولا محلَّ قولٍ لمعاند، وظهر الأمر وحصحص الحق وقطَع الله دابِر المرتابين. ما بقي الأمر مرموزا مكتوما، وصار المستور مكشوفا معلوما، فلا تكتموا الحق بعد ظهوره إن كنتم صالحين.

ولا يختلج في قلبك أن العلماء ينتظرون نزول المسيح من السماء، فكيف نقبل قولا يخالف قول العلماء؟ فإن وفاة المسيح ثابت بالآيات المحكمة القاطعة، والآثارِ المتواترة المتظاهرة، فالأمر الذي ثبت بتظاهر الأحاديث والقرآن، واليقين والبرهان، لا يبلغ شأنَه أمرٌ يؤخذ من ظنون لا مِن سبل الإيقان، ولا يخلو من أوساخ مَسِّ يد الإنسان، فالأمن كل الأمن في قبول أمر تظاهرَ فيه الحديث والفرقان، والعقل والوجدان، وله نظائر في كتب الأولين. فإن النـزول على طريق البروز قد سُلِّمَ في الصحف السابقة، وأما نزول أحد بنفسه من السماء فليس نظيره في الأزمنة الماضية. أما سمعتَ كيف أوَّلَ عيسى عليه السلام نبأَ نزولِ إيليا عند السؤالات، وصرَفه عن الحقيقة إلى الاستعارات؟ واليهود أخذوا بظاهر النصوص واليهود أخذوا بظاهر النصوص وما مالوا إلى التأويلات، بل كفروا المسيح على تأويله ورموه بالتكذيبات، وقالوا ملحد يصرف النصوص عن ظواهرها ويُعرِض عن البيّنات، فغضب الله عليهم وجعلهم من الملعونين. فاتقوا جُحْرَ اليهود فاتقوا جُحْرَ اليهود فاتقوا جُحْرَ اليهود فاتقوا جُحْرَ اليهود والقول المردود، واتقوا موطئَ قدمِ الفاسقين، واقبَلوا ما قال عيسى مِن قبل وفي هذا الحين. ما قال عيسى مِن قبل وفي

هذا الحين. إن مثل نزول عيسى في هذا الوقت الأغسى، كمثل نزول إيليا فيما مضى، فاعتبروا يا أولي الأبصار، ولا تختاروا سبل الأشرار، ولا تخالفوا ما بين الله على لسان النبيين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

وأما ما جاء في حديث خير الأنبياء، مِن ذكر دمشق وغيره من الأنباء، فأكثرُه استعارات ومجازات من حضرة الكبرياء، وتحتها أسرار في حلل لطائف الإيماء، كما مضت سنة الله في صحف السابقين. ثم من الممكن أن ننـزل بساحة دمشق أو أحدٌ من أتباعنا المخلصين، وما جاء في الحديث لفظُ "النـزول من السماء" ليرتاب أحد من المرتابين. أو لم تَكْفِكم في موت المسيح شهادةُ الفرقان وشهادة نبينا المصطفى رسول الرحمن؟ فبأي حديث تؤمنون بعدهما يا معشر الإخوان؟ ما لكم لا تتفكرون كالمحققين؟ أعندكم سندٌ من الله ورسوله خير الورى، في معنى التوفّي الذي جاء في القرآن الأزكى، فأنتم تتّكئون على ذلك السند وتسلكون سبل التقى، أو تؤوّلونه من عند أنفسكم ومن الهوى؟ فإن كان سند فأخرِجوه لنا إن كنتم صادقين. ولن تستطيعوا أن تأتوا بسند، فلا تُخْلِدوا إلى فَنَدٍ، إن كنتم متقين. وإياكم والتفسيرَ بالرأي ولا تتركوا الهدى، فتؤخذون من مكان قريب ولا يبقى لكم عذر ولا حجة أخرى، فما لكم لا تخافون يوم الدين؟

وأما نحن فما نقول في معنى التوفّي إلا ما قال خير البريّة، وأصحابه الذين أوتوا العلم من منبع النبوة، وما نقبل خلاف ذلك رأيَ أحدٍ ولا قول قائل، إلا ما وافقَ قولَ الله وقولَ خير المرسلين. وإذا حصحص الحق في معنى التوفّي مِن لسان خاتم النبيين، وثبت أن التوفّي هو الإماتة والإفناء، لا الرفع والاستيفاء، كما هو زعم المخالفين؛ فوجب أن نأخذ الحق الثابت بأيادي الصدق والصفاء، ولا نبالي قولَ السفهاء والجهلاء، ونؤوّل كل ما خالف الأمر الثابت بالنصوص والبراهين، ولا نقدّم الظنون على اليقين، ولا نؤثر الظلمة على الأنوار، ولا قولَ المخلوق على قول الله عالِمِ الأسرار. أنترك البينات للمتشابهات، أو نضيع اليقينيات للظنيات؟ ولن يفعل مثل هذا إلا جهول أو سفيه من المتعصبين.

ألا ترى أن نزول المسيح عند منارة دمشق يقتضي أن ينـزل هو بنفسه عند تلك البقعة، وذلك غير جائز بالنصوص القاطعة المحكمة. ولا شك أن اعتقاد نزول المسيح عند ذلك المكان يخالف أمر موته الذي يُفهَم مِن بينات نصوص القرآن. ولأجل ذلك ذهب الأئمة الأتقياء إلى موت عيسى، وقالوا إنه مات ولحق الموتى، كما هو مذهب مالك وابن حزم والإمام البخاري، وغير

ذلك من أكابر المحدثين، وعليه اتفق جميع أكابر المعتزلين. وقال بعض كرام الأولياء إن حياة عيسى، ليس كحياة نبينا بل هو دون حياة إبراهيم وموسى، فأشار إلى أن حياته مِن جنس حياة الأنبياء، لا كحياة هذا العالم كما هو زعم الجهلاء. واعلم أن الإجماع ليس على حياته، بل نحن أحق أن ندّعي الإجماع على مماته كما سمعتَ آراء الأولين.

وتعلم أن أكثر أكابر الأُمّة ذهبوا إلى موته بالصراحة، والآخرون صمتوا بعد ما سمعوا قول تلك الأئمة، وما هذا إلا الإجماع عند العاقلين. ثم تعلم أن كتاب الله قد صرّح هذا البيان، فمَن خالفه فقد مان، ولا نقبَل إجماعا يخالف القرآن، وحَسْبُنا كتاب الله ولا نسمع قول الآخرين. ومِن فضل الله ورحمته أن الصحابة والتابعين، والأئمة الآتون بعدهم ذهبوا إلى موت عيسى، ورآه نبينا صلى الله عليه وسلم ليلةَ المعراج في أنبياء ماتوا ودخلوا دارا أخرى، ورؤيته ليس بباطل بل هو حق واضح وكشفٌ من الله الأعلى.

فما لك لا تقبل شهادة الرسول المقبول، ولا تقبل شهادة القرآن وترضى بالقول المردود كالجهول، ولا تنظر بعين المحققين. ثم لا يمكن لأحد أن يأتي بأثر من الصحابة أو حديث من خير البريّة، في تفسير لفظ التوفي بغير معنى الإماتة، ولا يقدرون عليه أبدا ولو ماتوا بالحسرة، فأي دليل أكبر من ذلك لو كان في قلب مثقال ذرة من الخشية؟ فإن بحث الوفاة والحياة أصلٌ مقدَّم في هذه المناظرات، فلما حصحص صدقُنا في الأصل ما بقي بحثٌ في الفروعات، بل وجب أن نصرفها إلى معنى يناسب معنى الأصل، كما هو طريق الديانة والعدل، ولن نقبل معانيَ تنافي الأصل وتستلزم التناقض، بل نرجعها إلى الأصل المحكم كالمحققين.

وقال بعض المخالفين من العلماء المجادلين: إن معنى التوفي إماتة، وليس فيه شك ولا شبهة، فإنها ثبت بلسان النبي وصحابته، وما كان لأحد أن يعصي بيانَ فُوْهته، بل فيه مخافةُ كفر ومعصية، وخوفُ نكال وعقوبة، وخسران الدين؛ ولكنا لا نقول أن عيسى عليه السلام تُوُفِّيَ وصار من الأموات، ليلزمنا القول بالبروز في نبأ خير الكائنات، بل معنى الآية أنه سيُتَوَفّى بعد نزوله، فلم يبق من الشبهات، وبطل قول المعترضين.

وأما جوابنا فاعلم أن هذا القول قد قيل مِن قلة التدبر والاستعجال، ولو فكّر قائله لندم من هذا القِيل والقال، ولاستغفر كالمذنبين المفرطين. أما تدبَّرَ آيةَ (فلمّا تَوَفَّيتَني) بالفكر والإمعان؟ فإنه نصٌّ صريح على أن عيسى مات في سابق الزمان، لا أنه يموت في حين من الأحيان، فإن الصيغة تدل على الزمان الماضي، والصرف ههنا كالقاضي.

ثم إن كنتَ لا ترضى بحكم الصرف، وتجعل الماضي استقبالا بتبديل الحرف، فهذا ظلمٌ منك ومن أمثالك، ومع ذلك لا يفيدك غلوُّ جدالك، وتكون في هذا أيضا من الكاذبين. فإن المسيح يقول في هذه الآيات: إن قومي قد ضلوا بعد موتي لا في الحياة، فإن كنتَ تحسب عيسى حيًّا إلى هذا الزمان في السماء، فلزِمك أن تقرّ بأن النصارى قائمون على الحق إلى هذا العصر لا من أهل

الضلالة والهواء. فأين تذهب يا مسكين، وقد أحاطت عليك البراهين، وظهر الحق وأنت تكتمه كالمتجاهلين.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين اسماء باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة ومن الأحقاف .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ ۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ (22) قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (23) قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ (24) فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ (25) تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ (26) وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (27) } .

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِی يُوَسۡوِسُ فِی صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6)مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) } .

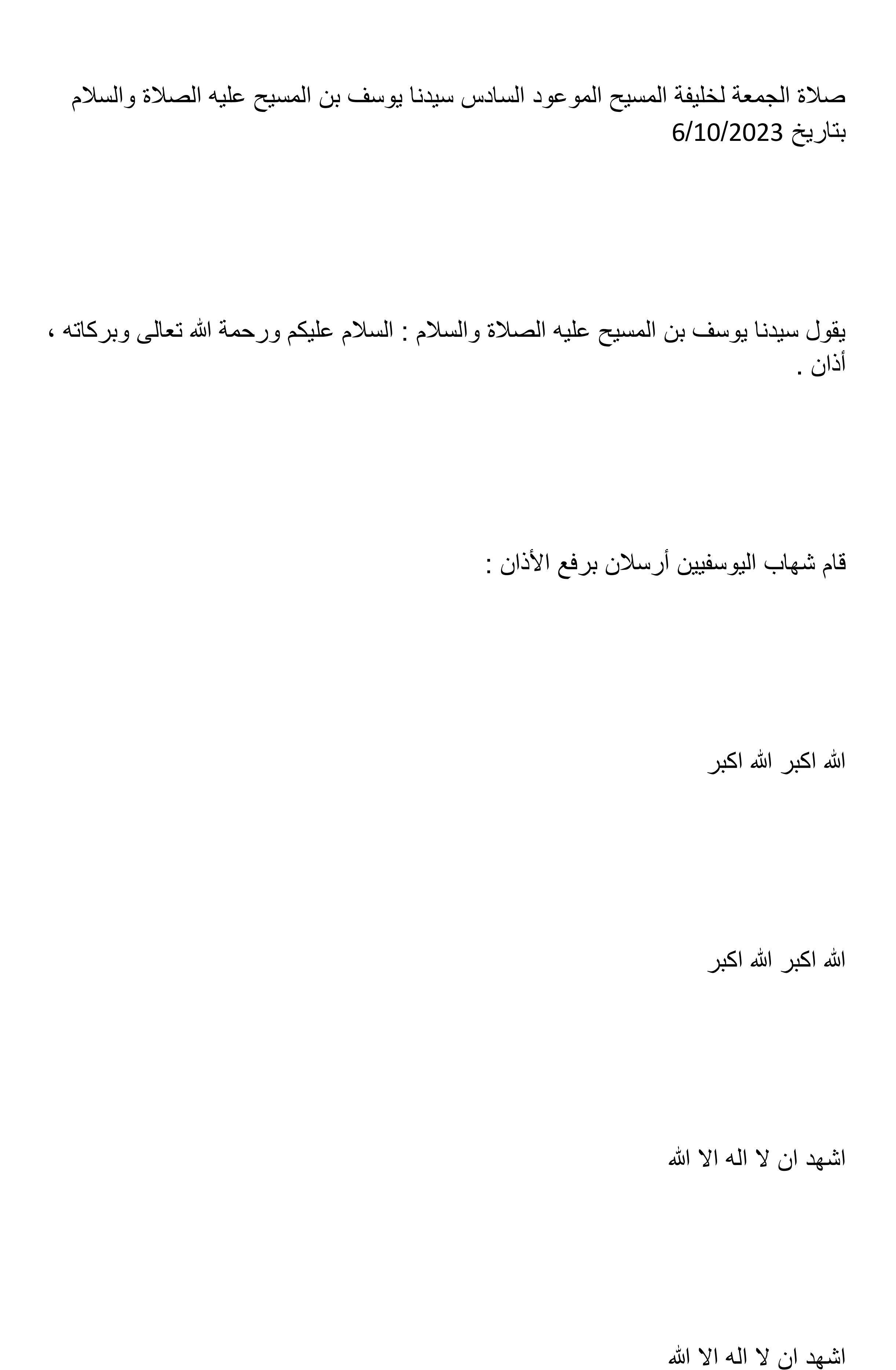
///////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 6/10/2023

///////////////////////////////



صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 6/10/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية : قال بعض البراهمة إن التفاوت مِن أعمال النشأة السابقة. واعلم أنهم قوم يعتقدون بالتناسخ نظرًا على تفاوت مراتب المخلوقات، ويقولون إن أنواع الحيوانات قد حدَثتْ من أنواع الحسنات والسيئات، وأصرّوا على هذا وجاءوه مُوعِبين. وأنت تعلم أنّ هذه الأوهام ما ظهرت من منبعِ بصيرة، ولا من لُجّة معرفة صحيحة، وما قامت عليها حجة من حجج قاطعة، بل تشبّثوا بها عند عَمَهٍ وحيرة، وعدمِ الوصول إلى حقيقة أصلية، ولغوبِ الفكر وقلّة دراية، وما استطاعوا أن يقيموا دليلاً عليها، بل أنت ستعلم أن الدلائل قامت على ما خالفها كما لا يخفى على المستبصرين. وكان عليهم أن يُثبِتوا أن الروح الذي انتقل من الدنيا باليقين رجع إليها ثانيا، ورآه حزبٌ من الشاهدين، فما أتوا بالشهداء كالصادقين.

وكفاك من وجوه بطلان هذه العقيدة الفاسدة، أنها يخالف نظام الرحمانية الإلهية، ويجعل اللهَ الكامل القادر الخالق كالضعفاء المعطَّلين. وأنت تعلم أنه خلق كثيرا من الآلاء والنعماء للإنسان، وما كان وجودُ الإنسان ولا وجودُ أعماله في تلك الأوان، كما أنه خلق الأرض والسماء، والشمس والقمر وكل ما شاء، في الأفلاك والأرضين، في الأفلاك والأرضين، في الأفلاك والأرضين، لينتفع بها الناس بإذن رب العالمين. ولا شك أن وجود الإنسان ووجود أعماله بعد وجود هذه المخلوقات، كما ترى أن وجودنا مسبوقة لوجود الأرض والسماوات والعناصر التي عليها مدار الحياة، والإنكار جهل وسفاهة، ومن قبيل المكابرات، فالرحيم الذي خلق لنا قبل وجودنا كثيرا من النعماء، كيف يُظَنّ أنه بدّل قانونه بعد تلك الآلاء، وفوّضنا إلى أعمالنا كبخيل وضنين؟

ثم الذين انغمسوا في هذه التوهّمات، وظنوا أن هذا العالم يدور على مِحْوَر التناسخات. يقولون إنه ليس أحدٌ خالقَ أصلِ المخلوقات، بل كل روح قديم وواجب كمثل الله وكذلك أجزاء

المركبات، وهذا هو الأمر الذي لزِمهم من إنكار صانِع المصنوعات. فإنهم لما أنكروا بوجود البارئ الصَنّاع، اضطرّوا إلى أن يُقرّوا بقِدم الأشياء، فجعلوا كل شيء واجب الوجود، مضطرين. وظنوا أن صانِع العالم أحدٌ منهم في الوجوب والقِدم كالمتشاركِين. فهذا دليل آخر على إبطال أوهامهم، وردِّ كلامهم عند المحققين. فإن الله الذي هو قيّوم الأشياء، وبه بقاء الأرض والسماء، كيف يمكن أن يكون أحدٌ من الموجودات، ويساويهم في الوجوب وقِدم الذات؟ ولو كان البارئ أحدًا منهم وعلى درجة المساواة، فكيف تكون ربوبيته محيطةً على الأرواح وأجساد الكائنات؟ بل هو إذ ذاك يكون كالإخوان للآخرين، لا مبدأَ الفيض وربِ العالمين. وشتّان بين هذه الحالات وبين قيّومِ السماوات والأرضين. ثم حينئذ لا تبقى دلالةُ شيء على وجوده، وكيف الدلالة إذ لم يخلق شيئًا بل تباعد عن حدوده؟ ولا يفتي القلب السليم، والعقل القويم، أن يبقى وجود البارئ بغير دليل وبرهانٍ مبين.

ثم لَمَّا سلّموا أنّ أنواع المخلوقات نتيجة ضرورية لأنواع الحسنات والسيّئات، لزِمهم أن يُقرّوا بأن أقسام الحيوانات لا يُجاوز أقسامَ الحسنة والسيئة، وهذا باطل بالبداهة والمشاهدة الحسّيّة. فلا شك أن هذه الأوهام قد نُحِتت من تلفيقات إنسانية، وتجويزات اضطرارية، فإنهم إذ لم يهتدوا إلى الحق، ألقوا الآراء رجمًا بالغيب كالعامهين، وما كانوا مهتدين.

ثم من المعلوم أن الأمر لو كان كذلك من رب الكائنات، لوجب أن يكون قلّة الناس وكثرتهم تابعا لتغيُّر عدد الحيوانات، وهذا باطل بالبداهة، وكذب بَحْتٌ عند نظر التجربة، لأنّا نشاهد غير مرة في أيام البسْرات، كثيرا من الأَذِبّة والحشرات، والهوامّ والديدان والضفادع وأنواع الحيوانات، ونعلم أنها أضعاف مضاعفة من عدد نوع الإنسان، بل لا يوجد الناس عُشْرَ عَشيرها عند الحسبان. فلو كانت هذه الحيوانات أرواح الآدميين، فلزم أن لا يبقى في الخريف نفس واحدة منهم في الأرضين، ولكنا لا نرى هناك نقصانًا في عدد نوع الإنسان، مع كثرة تكوُّن حشرات الأرض والديدان، بل نراهم كل يوم متزايدين.

وأمّا قولهم أنها أرواح تتنـزل من معمورة السماوات، فهذه تكلفات واهية ومن قبيل الخرافات، نُحتتْ عند فقدان الدلائل وورود الاعتراضات، وما أرى دلائل أقيمتْ على تلك الخيالات، بل هي كلمات غير معقولة تخرج من أفواههم من غير الإثبات، كمثل غريق يتشبّث بالحشائش خوفا من الممات. ولو كان في السماوات ونجومها وشموسها وأقمارها أناس ساكنين مطمئنين، لكان معهم كثير من الحيوانات والحشرات التي انتقلت أرواحها من أجساد الآدميين، ولكان ذلك النظام أكملَ وأتمَّ كنظام الأرضين، غيرَ محتاج إلى معمورة الآخرين. فبأي ضرورة تلجأ الأرواح حينئذ إلى النـزول؟ وكيف يستقيم هذا التأويل عند العقول؟ أليس في حُماة هذه العقيدة رجل من المستبصرين؟ ((هنا نلاحظ في كلام الامام المهدي الحكمة والبلاغة ، الحكمة والبلاغة التي تشرح الصدر ، وما يدانيها حكمة ولو في أدب الأدباء ، وحكم الحكماء ، فاسمعوا الى كلام الامام المهدي الحبيب مهما شرقتم وغربتم في كتب الحكماء والادباء)) يقول الامام المهدي الحبيب : ثم لَمَّا جرت العادة أن كل حشرة تتكون في تلك الأيام، وكذلك وقعت في قانون الله صورة النظام، ولا تبلغ إلى هذه الكثرة في غير تلك الأيام المعدودة، فلو كان سبب هذا انتقال أرواح الناس إلى الحشرات في أيام البُسْرات، لكان هذا الأمر من معضلاتٍ غير منحلّة عند

التحقيقات، بل من أمور بديهي البطلان والمحالات، ومورد كثير من الاعتراضات، عند كل ذي رأي متين. أتظن أن بني آدم يُذنبون في تلك الأيام أكثر من أيام أخرى، فيموتون وينقلبون إلى الحشرات جزاءً من ربهم الأعلى؟ فانظر.. أهذا أمر يقبله قلبك بالثلج التام، أو يشهد عليه قانون الله وصورة النظام؟

ثم إنّا نشاهد أن كثيرًا من الحشرات والديدان الصغار، تخرج من أقصى طبقات الأرض عند حفر الآبار، بل توجد في مياهها ديدان دقيقة كالصِئبان، لا يخفى عند الامتحان، أو تتراءى بآلاتِ تحديدِ البصر باليقين. فالآن ما رأيك؟ أتزعم أن الأرواح تنـزلت أولاً على سطح الأرض من العلى، ثم خُسفت وبلغت إلى منتهى طبقات الثرى؟ فاتق الله يا مسكين.

وإن قلتَ: فما بال الناقصين الذين ماتوا على حالة النقصان، وانتقلوا من هذه الدنيا مع أثقال العصيان، فإنهم ما يُرَدّون إلى الدنيا ليتداركوا ما فات، فكيف يُكمَّلون ويجدون النجاة، أو يدخلون في الجنّة غير مكمّلين، أو يُترَكون إلى الأبد معذَّبين؟ فاسمع..فاسمع.. إننا نعتقد بأن جهنم مُكمِّلةٌ للناقصين، إننا نعتقد بأن جهنم مُكمِّلةٌ للناقصين، ومنبِّهةٌ للغافلين، وموقظة للنائمين. وسمّاها الله أُمَّ الداخلين، بما ترُبُّهم كالأمّهات للبنين. بما ترُبُّهم كالأمّهات للبنين. ونعتقد أن كل بصرٍ يكون يومئذ حديدا بعد برهة من الزمان، ويكون كلُّ شقي سعيدًا بعد حقب من الدوران، ونعتقد أن كل بصرٍ يكون يومئذ حديدا بعد برهة من الزمان، ويكون كلُّ شقي سعيدًا بعد حقب من الدوران، ويكون كلُّ شقي سعيدًا بعد حقب من الدوران، ولا يلبثون إلا أحقابًا في النيران، إلا ما شاء الله من طول الزمان، فإنّا ما أُعطِينا علم تحديده بتصريح البيان، فهو زمان أبدي نسبةً إلى ضعف الإنسان، فهو زمان أبدي نسبةً إلى ضعف الإنسان، ومحدود نظرًا على مِنن المنّان، ولا يُترَكون كالأعمى إلى الأبد على وجه الحقيقة، ويكون مآل أمرهم رحْمَ الله والرشد ومعرفة الحضرة الأحدية، ويكون مآل أمرهم رحْمَ الله والرشد ومعرفة الحضرة الأحدية، بعد ما كانوا قومًا عمين. ونعتقد أن خلود العذاب ليس كخلود ذات الله رب الأرباب، ونعتقد أن خلود العذاب ليس كخلود ذات الله رب الأرباب، بل لكل عذابٍ انتهاءٌ، بل لكل عذابٍ انتهاءٌ، وبعد كلّ لعنٍ رُحْمٌ وإيواء، وإن الله أرحم الراحمين. وإن الله أرحم الراحمين. ومع ذلك ليسوا سواء في مدارج النجاة، بل الله فضّل بعضهم على بعض في الدرجات والمثوبات، وما يرِد على فعله شيء من الإيرادات، إنه مالك الملك فأعطى بعض عباده أعلى المراتب في الكمالات، وبعضهم دون ذلك من التفضلات، ليُثبت أنه هو المالك يفعل ما يشاء، ليس فيه إتلافُ حق من حقوق المخلوقين. ولما كان وجود الله تعالى علّةً لكل علّة، ومبدءًا لكل سكون وحركة، وهو قائم على كل نفس، فليس من الصواب أن يُعزَى إخلاد العذاب إلى هذا الجناب، فليس من الصواب أن يُعزَى إخلاد العذاب إلى هذا الجناب، وما كان العبد مُختارًا من جميع الجهات، بل كان تحت قضاء الله خالقِ المخلوقات وقيّوم الكائنات، وكان كل قوته مفطورةً مِن يده ومن إرادته، فله دخلٌ عظيم في شقاوته وسعادته. فكيف يترك عبدًا ضعيفًا في عذاب الخلود، مع أنه يعلم أنه خالِقُ الشقي والمسعود، والعبدُ يفعل أفعالا ولكنه أوّلُ الفاعلين، وكل عبدٍ صُنْعُ يده وهو صانع العالمين. وإنه رحيم وجواد وكريم، سبقت رحمتُه غضبَه، ورِفقُه شِصْبَه، ولا يُساويه أحدٌ من الراحمين. فلا يُفني كل الإفناء، ويرحم في آخر الأمر وانتهاء البلاء، ولا يدوس كل الدوس بالإيذاء كالمتشددين، بل يبسط في آخر الأيام يده رأفةً ويأخذ حُزْمةً من الناريّين. فانظر إلى يد الله وحزمته، هل تغادر أحدًا من المعذَّبين؟ وكذلك أشار في أهل النار وقال قولا كريما، فيه إطماع

عظيم ونسيم الإبشار، فقال: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ إلا مَا شَاء رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) (هود)، فانظر إلى استثنائه ببصر حديد ونظر رشيد، ولا تظن ظن السوء كاليائسين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

والعجب كل العجب من إله النصارى، أنه بزعمهم صلَب ابنه وأضاع وحيده كالمجنون الغضبان، وما سلك في المجازاة طريق العدل والرفق والإحسان، بل خوّف من العذاب الأبدي الذي لا ينقطع في حين من الأحيان. فأين الرحم في مثل هذا القهّار، الذي فوّض الابن المحبوب إلى الكفّار؟ وما خفّف عذابه كالرحماء الأخيار، بل ألقى عباده في جهنم لأبد الآبدين. زاد العذاب زيادة فاحشة مكروهة، ثم ادّعى أنه قتل ابنه لينجّي المذنبين رحمة، فما هذا إلا طريق الظالمين المزوّرين. فما هذا إلا طريق الظالمين المزوّرين.

ثم نرجع ونقول إن البراهمة قد تركوا سبل الهدى، فلا تتبع خرافات قومٍ نَوكَى، واسألِ الله أن يهديك إلى صراط الراشدين. ألا ترى أنهم جمعوا تناقضات في خيالاتهم، وأضحكوا الناس بخزعبيلاتهم، وجاءوا بإفكٍ مبين؟ قد لزمهم من جهةِ عقيدتهم أن يَدْعوا ربهم بالتضرعات، ليفني كلَّ حيوان من دون رجال يوجد تحت السماوات، من بقرٍ وجاموسٍ وماعزٍ وغيرها من الحيوانات، وكلّ امرأة زوجًا كانت لهم أو من الأمهات والبنات والأخوات، ليستخلص أرواح آبائهم من تناسُخ ومن عذاب مهين.

بل كان هذا الدعاء أهم مقاصدهم وأعظم مآربهم إن كانوا راسخين على عقيدتهم ومستيقنين. ولكنهم يَدْعون خلاف ذلك، وقد حثّهم "ويدهم" على أن يدعوا ربهم يعطهم كثير من البقر والفرس ويجعلهم من المواشي متموّلين.

و"الويد" مملوٌّ من مثل هذه الأدعية، كما لا يخفى على الذين قرأوا "الركويد" بالبصيرة، وسمعوه من البراهمة متأملين. فلو كان "الويد" من عند الله، لما وُجِدَ فيه دعاء لا يتأتّى إلا بفسق الفاسقين. وترى الهنود كيف يودّون أن يكون لهم أقاطيع من البقر والجواميس ويصرفون هممهم

إلى هذا الأمر مدبرين، فكأنهم يحبون أن تبقى الفاحشة إلى أبد الآبدين، بل يحب ويدهم أن لا يقطع أبدًا سلسلة ذنب المذنبين.

وأمّا القول الأحسن الأقوم في هذا الباب، والحق القائم على أعمدة الصواب، فهو الذي بيّنه الله في الكتاب لقوم طالبين. وهو أن هذا العالم لا يدوم إلى أبد الآبدين، بل له انقطاع وانتهاء، وبعده عالم آخر يقال له يوم الدين. ولا يُلقَّى نعماءه إلا الذي اختار الشدائد على النعماء، وآثر الآلام على الآلاء، وصبر على أنواع البأساء، لرضاء رب العالمين. فالذين وصلوا هذه السعادة، فالذين وصلوا هذه السعادة، وبلغوا الشرف والسيادة، فهم قومانِ عند الرب المنّان. منهم قوم يجاهدون في الله بأموالهم وأنفسهم، ويؤتون في سبيل الله كلَّ أَحَبِّهم وأنفَسِهم، ويشرون نفوسهم ابتغاء مرضاة الله، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ويبيتون لربهم سجّدًا وقيامًا وباكين. ولا يُفرّطون في حظ أنفسهم، بل ينفقون أموالهم في مراضي الله، ويعيشون كالفقراء والمساكين. وقوم آخرون يتولّى الله أمر نجاتهم، ويفعل بهم أمورًا ما كان لهم أن يفعلوها لنجاة أنفسهم، فيصبّ عليهم مصائب وشدائد وأنواع النائبات، ويبتليهم بنقص من الأموال والأنفس والثمرات، ثم يرحمهم بذلك، وينـزل عليهم صلواتِه وأنواع البركات، كما ينـزل على أهل الباقيات الصالحات، ويلحقهم بقوم محبوبين. وتُحسَب تلك الآفاتُ عبادةً منهم، ومجاهدةً من عند أنفسهم بما صبروا عليها مستقيمين. فيبلّغهم الله مقاماتٍ بلغها قوم زاهدون صالحون وحزب عابدون مرتاضون، ويرضى عنهم كما رضي عن قوم يعبدونه ويؤثرونه ويجعلهم فائزين.

ويختار لكل ما صلح لنفسه، وهو يعلم مصالح المخلوقين. فما بقي محل اعتراض في هذا المقام، فإنهم وجدوا جزاءهم على الآلام، فإنهم وجدوا جزاءهم على الآلام، وأصابهم حظ كثير وأُعطوا نعمًا غير محدودة من الفضل التام، ودخلوا في مقعدِ صدقٍ كالأبرار الكرام، ووصلوا اللذّات الأبدية فرحين. ووصلوا اللذّات الأبدية فرحين. وورثوا جنة لا تنقطع نعماؤها ولا تنفد آلاؤها، ووجدوا نعماء أبدية بنصبِ أيامٍ قلائل، ودخلوا فردوس ربهم خالدين. ودخلوا فردوس ربهم خالدين. وما هذه الدنيا إلا طرفة عين تنقضي مرارتها وحلاوتها، وما هذه الدنيا إلا طرفة عين تنقضي مرارتها وحلاوتها، وتنعدم نضارتها وطراوتها، ولا تبقى لذتها ولا عقوبتها، فلا تتمايلُ عليها أعين العارفين. هذا مما ألهمني ربي فخُذْها وكُنْ من الشاكرين.

يقول الامام المهدي الحبيب : نوت ((اي ملاحظة)) أعجبَني عقلُ البراهمة، أنهم جمعوا التناقض في العقيدة، يعتقدون بوجوب العذاب على سيئاتِ سابِقِ الزمان، ثم يَدْعون ربهم لكشف العذاب عنهم عند المكاره والأمراض والخسران، بل بعضهم يَدْعون بالإصرار، ويجلسون في موقد النار، بكدٍّ وتعبٍ، في هواجرَ ذاتِ لهبٍ، ولا يفكّرون في هذا التناقض كالعاقلين.

نوت ((اي ملاحظة)) إن كان التناسخ هو الحق فيجب أن يجتنب التزويج إن كان التناسخ هو الحق فيجب أن يجتنب التزويج كلٌّ مَن تمسك بهذه الاعتقادات، لعل النساء المنكوحات كن بناتهم أو أخواتهم أو أمهاتهم أو أمهات الأمهات.

وأقم الصلاة.

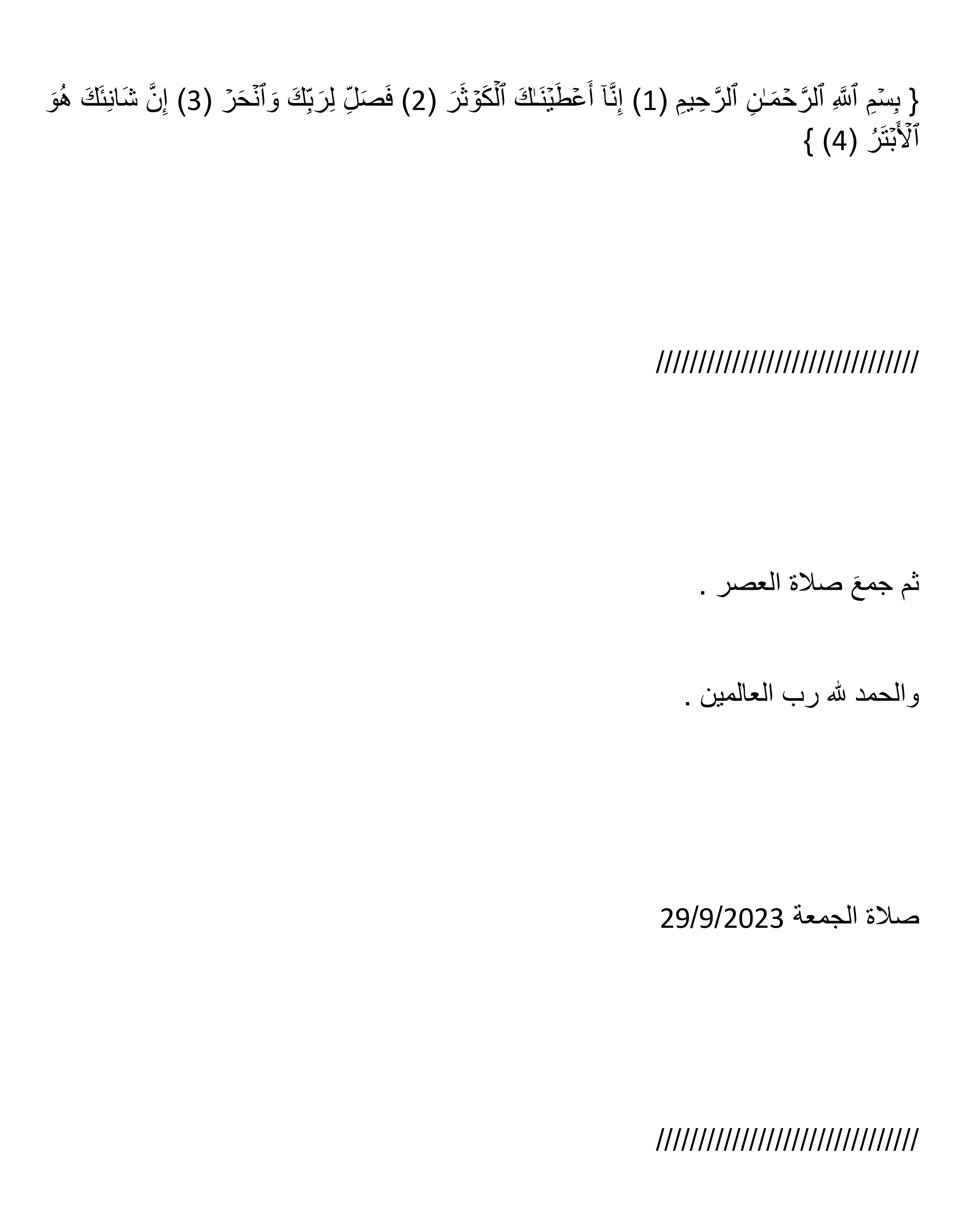
قام شهاب اليوسفيين أرسلان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والعصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }



{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

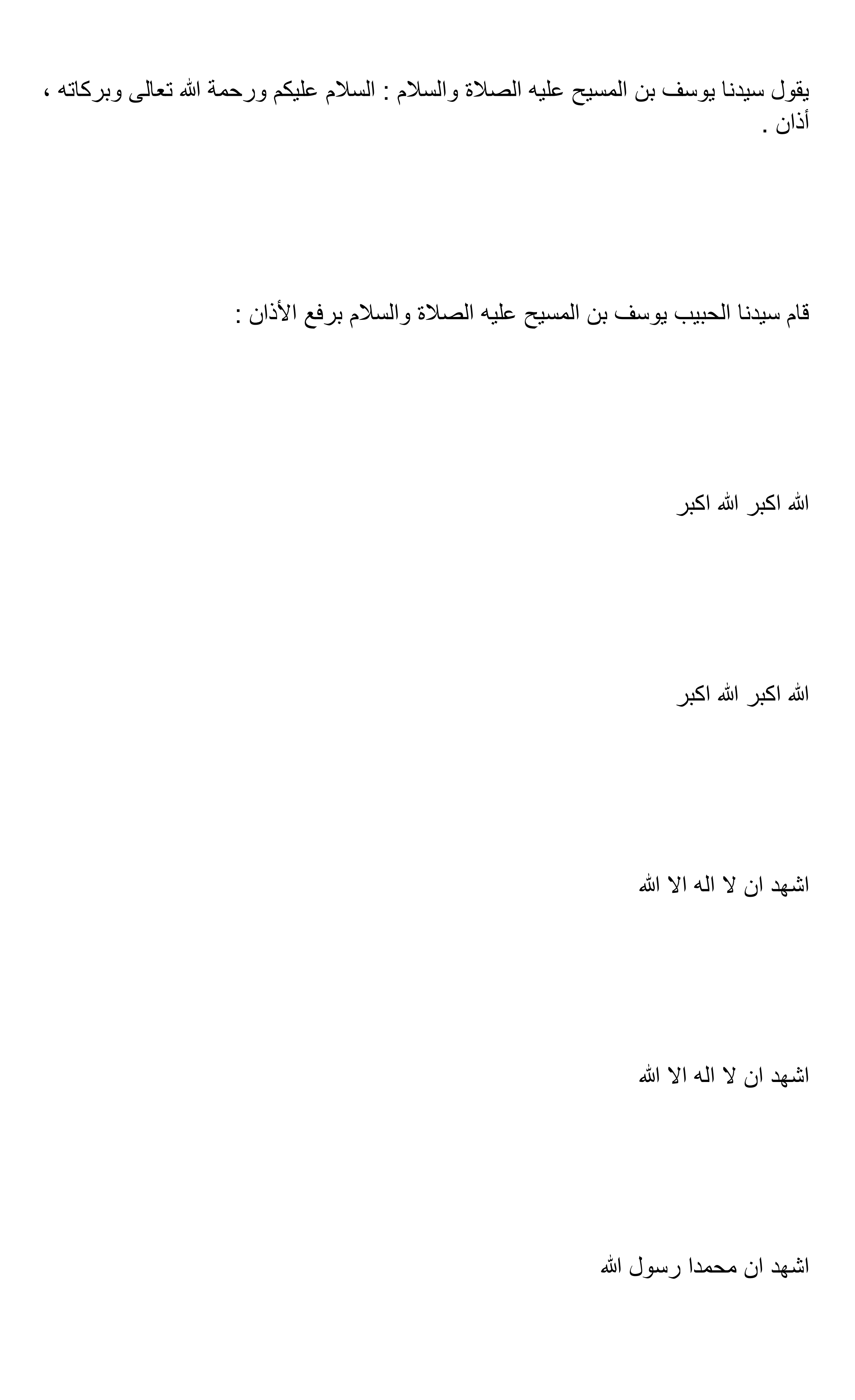
ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 29/9/2023

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 29/9/2023



يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا الحبيب يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب : وانظُرْ إلى آثار سنن الله في أفعالِه، أتفهَمُ معضلاتِها أو تحيط حِكَمَ كمالِه؟ فما لك لا تهتدي مِن طَرْزِ أفعاله إلى طرز أقواله، وتختار سبل الغاوين؟ أما ترى أن عبدًا قد يُبتلى بالنائبات، ولا يُدرى مِن ظاهرِ سَمْتِه أنه من الفاسقين والفاسقات، فالآفات تنزل عليه كالعوائر، أو كالسهم العائر، ويتيهُ كالمستهام الحائر، وكان في وقت يملِك المال النفيسَ، والآن يُعَدُّ مِن عُصبة مَفاليسَ، حتى يبدو بادِيَ اللُّبانة، بالِيَ الكِسوة، وكان يقول: أنا أكثر مالا وولدا، وأُعطيتُ التنعم والمَلَدَ، وكان يقول: إني من الصالحين، وجحيشٌ وشَيحانٌ وفاتِكٌ وأمين، وكان يدّعي أن له دخل عظيم في الحديث والقرآن، وأنه جمع في نفسه أنواع العرفان، فأتى أمرُ الله وقضاؤه، ونزل عليه بلاؤه، فذهب بسمعه وأبصاره، وختم على قلبه وجعله أوّل الجاهلين. فاشتهر بحمقٍ فاضح، وجهل واضح، وأُخرِجَ من الجنة التي كان فيها كالمكرمين. فصارت له السفاهة والذلة، والجهل والنكبة، كالمواريث المعيَّنة والحصص المفروضة المسلَّمة، وسقَط من سماء العروج كالملعونين. ويعلم الناس أن مصيبته جلّتْ، ونوائبه عظمتْ، ثم يمرّون به مستهزئين. وهو يُدبِر فلا يقدر على أن يفرّ من قدر الله ذي الجلال، ولو فرّ على لاحقة الآطال، وربما يتبصر كالجَذَع ويُقدِم كالقارح، فيجيء قدرُ الله ويطرحه كالصبي في البارح، فيرتعد كلَّ وقت كاليَراع، ويتحرك كاللُّعاع، ويفكّر أزيدَ من القدر اللازم، ثم لا ينجو من الهم الهاذم، ويبقى كالخائبين. ثم يبدو له أن يقطع المسافة النائية ليعالج الآلام القضائية ويكون من الفائزين؛ فيقال مثلا إن أمير "كابلَ"، يربي العلماء ويشابه الوابلَ، فيفرح فرحا شديدا كالسكران، ويقصد "كابل" مع بعض الإخوان، ليوطنوه أمنعَ جنابٍ، ويُمطَروا دراهم كسحاب، وهو يجعل ابنه الذي هو سرُّه رفيقَ عَتاده، خوفا من ارتداده، ولم تزَلْ تعاني عينُه السُّرَى، وتُعاصي الكَرَى، فيصِل "كابل" بشقّ النفس وجهدِ المُهْجة، بعد مكابدة أنواع الصعوبة، ويلقى بعضَ العَمَلَةِ، ويصافي بالنفاق والمداهنة، ويخفي مذهبه خوفًا من الحرمان، أو الهوان من أيدي "عبد الرحمن". وكذلك تُسوّل له النفس مِن عُسْر المعيشة، فيسجُد تواضعًا لكل ذوي الثروة، ويخرّ أمام أركان الحكومة، وحينئذ يصدُق فيه ما قيل في أهل التزوير: "بِئْسَ الفقير على باب الأمير". "بِئْسَ الفقير على باب الأمير". "بِئْسَ الفقير على باب الأمير".فالحاصل أنه يصدَع عَمَلَةَ الأمير بالمحبة، ويتبخبخ بالصُّحبة، ويُوجي أقدامُه إلى قصر الأمير غربةً، فلا يقول له أحد اركَبْ مطيّة، أو تسلَّمْ عطيّة، ويسأل إلحافا كالشحّاذين. وينكِّر شخصَه ويلقِّع وجهه، لئلا يؤخذ كالمجرمين. ويكون لهم أطوعَ مِن حذائهم، وأفنى فيهم من غذائهم، ويسلّم عليهم تحية الخادمين. ثم يقودونه إلى حضرة الأمير، ويذهبون به كالأسير، فيخرّ أمامه كالساجدين، ويثني عليه قائلا: يا أيها الأمير الأكرم، والسلطان الأعظم، مسّني وأهلي ضرٌّ، وبعمرك إن عيشي مرٌّ، وجئتك من ديار بعيدة، بمصائب شديدة، فتصدَّقْ عليّ إن الله يجزي المتصدقين.

ويخاطبه الأمير بلسانٍ ذَلِقٍ، ولا يُريه رائحة مِن مَلَقٍ، ويقول اجلِسْ ويتكلم به غضبان، فيظنّ المسكين أن أجله قد حان، فهناك لا يبقى إيمانه بالألطاف الرحمانية، ويكاد يخرج بوله من الهيبة السلطانية، وكذلك يخزي الله عَبَدةَ المخلوقين. ثم يخرج من بيت الأمير، ويستيقن الأمير أنه أحد من أهل التزوير، فلا يُؤوَى إليه كرجال متقين. وأما ذلك المغرور الجهول، والسفيه المخذول، فيظن أن العطايا العظام ستسلَّم إليه، ويكرمه الأمير ويكون له مكانة لديه، أو يدخل في المقربين.

فبينما هو في نسج هذه التخيلات، وتغيير اللباس كالصائد والصائدات، يطّلع بعض المتوسمين على شِقاقه، ويُخبَرون عن فطرته وطريق نفاقه، فيفاجئه داءُ الإشفاق، ولا يسري الوسن إلى الآماق، ويظن أنه من المقتولين. ويُوجِس في نفسه خِيفةً على خيفة، بما يرى رعب الأمير وطريق عقوبة، فتكاد تزهق نفسه ويسقط كجيفة، أو يغمى عليه كالمفسدين الخائفين. فيفر ويرتحل بالمُدلِجين المُجِدّين، ويحسب حياته صِلةً من أمير المسلمين. أو يعطى له قليل إنعامه، فلا يقِلُّ به شيء مِن إصرامه، ولا تفيده سجدتُه ولا جهدُ اصلخمامه، بل يعرف أنه ليس أهل إكرامه، فلا يظلمه الأمير النحرير، بل هو يظلم نفسه فلا ينفعه البحر ولا الغدير، فيقصد داره مخذولا وملوما، ومريضا محموما، ويُظهِر أنه رجع فائزا مقبولا، مع أنه رُدَّ في الحافرة، ورجع بالكَرّة الخاسرة، ولكن يستر أمره خوفا من اللاعنين، وكذلك ينفد عمره كالمصابين.

ثم يرجع من تلك البلدان، ويصبر مليًّا من الزمان، وبعد برهة يقصد أناسا آخرين، فلا يرى وجهَ خير من جناب، ويتردد من باب إلى باب، ويخسأ ككلاب، وتترامى به مرامي الإفلاس، إلى فلوات الهوان والانتكاس، ويُجلَى من أرض إلى أرضٍ، ويكابد محن السفر لعَرَضٍ، حتى يصير ابنَ كلِّ تربة، وأخا كلِّ غربة، يقطع كل واد، ويشهد كل ناد، ثم يرجع بجَرْدٍ ووجهٍ كرماد، ومرضٍ جلادٍ كالخائبين. لا يرى يوما مُسلِيًا عن الأشجان، ولا قوما مواسين كالأعوان، ولا يأتيه الحِمام، لينقطع الآلام، فيلعَن بَخْتَه كالملعونين، وكذلك يعيش بشِنْشِنةِ الشحّاذين والسائلين إلحافا والمعترّين. يأكله الإفلاس، ويدوسه الانتكاس، حتى يذهب عقله ويختلّ الحواسّ، ويريد أن ينبُط فيغيض، ويسعى أن يصعد فيتصدى له الحضيض، ولا يزال يسمع لعن القوم، ويوخزونه بأسنّة اللوم، وربما يضربونه على هفوته، مغاضبين على ما يخرج من فوهته، ويُضِبّون عليه بأدنى العثار، وكادوا أن يقتلوه بالسيف البتّار، ولا يعُدُّون عن اللَّذْع والقَذَع، ولا يذيقونه رائحة كرم الطبع، بل ربما يضربونه بالنعال، أو العصي والحبال، حتى يجد ما يجد الحائر الوحيد، ويرى كل ما كان عنه يحيد، ويقول يا ليتني مت قبل هذا وما مسّني الخزي المبيد. فيضطر إلى أن يختار البَين المطوّح، والسير المبرّح كالمصابين. فيمشي راجلاً، ويركض عاجلاً، يغتمد اللَّيلَ، ويلِج السَيل، وربما يتراءى له شَبَحُ مرادٍ، أو يدعوه أحد بإظهار ودادٍ، فيفرح ويُعدي إليه نِضْوَ عَتادٍ، بِنأْدٍ واستيساد، ويُنضِي عِرْباضَه بوَقْدٍ وذَميلٍ، وإجازةِ مِيلٍ بعد ميل، فبالآخر يلقى الخسران والحرمان، ويظهر أن الداعي قد مان، ويتحقق أن سفره ابتلاء ومحل الاستهزاء، والأمل باطل وخيال كتخيلاتِ "نزول الماء"، والمآلُ خسران مع شماتة الأعداء. وبالآخر تُشيّبه النوائب، ويحضُره الأجل الغائب، فيموت وهو هِمٌّ، وعليه هدمٌ، فلا يبكي باكٍ عند رفع جنازته، ولا تذرف عين على فُرقته، ويرتدّ أبناؤه بعد موته من الدين، ويتنصّرون ويلحقون بالشياطين.

ويملك شركاؤه داره الخرِبة، ولا يُهْدُون إليه إلا اللعنة، فيُقطَع اسمه من الدنيا، ويكون مآل أمره خسران الدنيا والدين، وسواد الوجه في الدارين، والبعد من رب العالمين.

ورجل آخر وُلد في بيت الشرف والكمال، والعزة والإقبال، ما مسّ أبويه الإفلاسُ، وما علِم ما البأس وخرَّجه الأكياسُ، ويهتزّ الخدام عند حركة شفتَيه، ويثِبُون لتحصُّل ما أحبَّ لدَيه، وترى جَفْرَه مُنبِطا، وقَفْرَه مُعْشَوشِبًا، ومِن كل فعلٍ يُترَع كِيْسُه، وتميسُ خَنْدَلِيسُه، ويعيش حميدا ويحسبه الناس سعيدا ومن الصالحين.

بل ربما تجد رجلا فاسقا قويمَ الشاط جمومَ النشاط، يميس في حلل المِراح، ولا يخطئ سهمه من غرض الأفراح. يُسفَّد له كل لحمٍ غريضٍ على السَّفود، ويُشوَى له الفراريج مع الرغيف المثرود، وهو يأبِز كأُبوزِ الظباء، وقد يجد كنْزا في الجَهْراء، ويصيد أناسًا كالدواب بإراءة ملامح السراب، ومع ذلك لا يرى البأساء والحُوبة، ولا يكابد الصعوبة، ويعطَى حظا كثيرا من رؤية غِيدٍ، وسماعِ أغاريد، وأموال وبنين، وأملاك وأرضين، وغلمان وخادمين. مع أنه يسارع في السيئات، ولا يتوب من الممنوعات، ولا يأخذ في كُسْعِ الهنات بالحسنات، وتَلافِي الهفوات قبل الوفاة، بل يجترئ على المنهيّات، ويجاوز حدود الله كالغالين. ولا يتقي بل يتبرأ من ملاقاة التُقاة، ولقاء الثِقات، ومداناة أهل الديانات، بل يرغب في مُقاناة القَينات، ومعاناة الفاسقات، ولا يسمع نصح الأجانب ولا الأقارب، بل يأبِر الناصحين كالعقارب، ولا يلتفت إلى وصايا الحيّ، بل يصول عليهم كالحَيّ ، ولا يَفيء مَنْشَرُه إلى الطيّ، بل يزيد كل يوم في إثم مبين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ويركَب كلَّ فرسٍ أَوْظفةِ القوائمِ هيكلٍ، ويسبِق كلَّ ألدَّ ذي حَنَق ويشابه العَنْدَل، ويُنفِد أيام العمر كخليع الرَسَن مديدِ الوَسَن، يباعد دارَه عن دار أهل الصلاح، ويثافن بأهل الفسق والطلاح، لا يحلّ مسجدا بل يطلب عَسْجَدا، ويميل إلى ناجُودٍ وباطئةٍ، مملوّةٍ من صهباء محمرّة، في حَلَقة ملتحمة، ونظّارة مزدحمة. يتخذ دنياه صنمًا ففيه يرغب، وبها يكلَف وعليها يكلَب، وفيها يتنافس في كل حين، ولا يتزود من العقبى والدين. يذهب عمره في اكتناز الذهب، وتطلَّعَ الشحُّ على قلبه كذات اللهب، ومِن كلِّ طرف يعطِف عليه القلوبُ، ويُسنَّى له المطلوب، ولا تعطَّلُ قدوره ولا جِعالُها، ولا ينصاع أيامه ولا إقبالها، ويُذَبُّ جُحالُه، ويبارَك له زُلاله، لا يرى يوم الحرمان في النعماء، ولا ينحو بَخْتُه نحو الانكفاء، مع أنه ينفد عمره في الفحشاء. لا تسقط عليه صاعقة،

ولا تلدَغه حيّةٌ، ولا يمحى اسمه من الأرضين، بل يكثر أولاده، ويجمع حوله أحفاده. يملك الصدرَ في كل ناد محشود، ومحفل مشهود، ويُحسَب مِن بدور المحافل، ورؤوس الأسافل، ويقوم خَدَمُه عند رأسه، حتى يهبّ من نعاسه، ويأكل ويشرب حتى يكون بطنه كالقبّة، ويشرب الحَلَبَ مِلْءَ العُلْبة، ولا يأخذه توخُّمٌ ولا يكون من المبطونين. يركب على كل مطيّةٍ وَطِيّةٍ، ويكون له تنعُّمه كعطيّة، ويشغَفه الأملاك والغلمان، ولا يدري ما الإيمان. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، ولا يُثنى عليه خُلقا وسيرة، ومع ذلك يكون مرجَعَ الخواصّ والعوامّ، ويصافونه بالحبّ التامّ، حتى يكون قبره بعد موته معتمَرَ الزائرين، وتتعهدها صباحَ ومساءَ زُمَرُ المعتقدين.

وما قام دليل على كَوْرِ هذا الإنسان، وحَوْرِ الرجال الذين سمعتَ ذكرهم في سابق البيان، ولا يُدرَى كيف وقع قوم في يد النخّاسين، وآخرين دخلوا في المنعَمين.

فهذه أسرار لا تبلغ الأنظار منتهاها، ولا تدري الأفكار مغناها، فإذا وجدتَ هذه المعضلات في أفعال الله فكيف لا يوجد مثلها في أقوال الله؟ ما لك لا تقيس أقوال الحكيم على أفعال الحكيم؟ مع أنهما كالمرايا المتقابلة، وكالتوأمَين في المشاكلة، فلا بدّ فيهما من وجود المناسبة، وتحقُّق المشابهة. فلا تجاوِزِ الحد الذي يسنّي الأمرَ المعضل، ولا تردّ الأمر الصحيح الذي يجب أن يُقبَل، ولا تكن من المتعصبين. (((طبعا الامام المهدي لما اتكلم عن المثالين دول مثال الغني اللى هو فاسق وعنده اموال كثيرة ومع ذلك الناس تتبرك به وتزوره بعد موته في قبره ، ومثال الناسك العابد العالم الذي نافق الامراء ومع ذلك لم يجد خيرا منهم ومات ميتة سيئة (والعياذ بالله) هنا الامام المهدي يقول ان الدنيا غرورة ولا يجب ان نأخذ الامور بمظاهرها لان الدنيا خداعة ويجب ان ننظر الى بواطن الامور ، وما كل شي الناس اجتمعوا عليه يكون صحيح او يكون خير هذا هو مقصد الامام المهدي ، اننا يجب ان نتفطن ونعلم سر الحقيقة وكنه الحقيقة و أصل الحقيقة ، ولا تغرنا المظاهر الكاذبة ، هذا درس من الامام المهدي لنا لكي نتعلم اللا ننظر الى الظاهر في هذه الدنيا الغرور ، دنيا المظاهر بل ننظر إلى البواطن ، بل ننظر إلى البواطن التي هي اصل الحقيقة))) يقول الامام المهدي الحبيب : يا عباد الله، اسمعوا، ثم فكّروا ثم اقبَلوا إن كنتم طالبين. قد مات نبي الله عيسى، وأخبرنا عن موته خيرُ الخَلق وسيّدُ الورى، ثم شهد على موته كثير من أهل العلم والنهى، كما شهد شاهدٌ عند وفاة نبينا المصطفى، أعني خليفة الله الصدّيق الأتقى. وكذلك ذهب إليه كثير من الأكابر والأئمة، وما جاء لفظ "رجوع" المسيح في نبأ خير البريّة، بل لفظ "النـزول" إلى هذه الأُمّة. وشتان ما بين الرجوع وبين النـزول عند أهل المعرفة. فاتقوا الله يا معشر المؤمنين، واقبلوا الحق يا حزب الصالحين.

واعلموا أن قُرْب الله ليس إرثًا مقبوضا لأحد، واعلموا أن قُرْب الله ليس إرثًا مقبوضا لأحد، بل تداولُ هذه الأيام من أمر رب صمد، يلقي الروح على من يشاء، يلقي الروح على من يشاء، وكذلك تقتضي العظمة والكبرياء. أأنتم تجادلونه على ما فعل أو تقومون محاربين؟ ففكّروا بفكر لا يشوبه زيغ ولا مَيل، وطَهّروا قلوبكم من كل تعصب ولا يُذْهِبْكم سَيل. أَرُوا تقواكم تقواكم، يا أبناء المتقين. واعلموا أن الله قد أقامني وبعثني وكلّمني، فاتقوا أن تحاربوا الله متعمدين. لا فُلْكَ في يومي هذا إلا فُلْكي، لا فُلْكَ في يومي هذا إلا فُلْكي، و

إن يدي هذه فوق كل يد تبتغي مرضاة ربي، و

إن يدي هذه فوق كل يد تبتغي مرضاة ربي، فلا تنبذوا الحق بعد ظهوره، ولا تجعلوا أنفسكم من المسئولين.

وبعزة ربي وجلاله، لستُ بكافر ولا معتدٍ من أقواله ولا مرتدّ ولا من الملحدين. وبعزة ربي وجلاله، لستُ بكافر ولا معتدٍ من أقواله ولا مرتدّ ولا من الملحدين. بل جاءكم الحق فلا تُعرضوا عن الحق كارهين. وقد تقوَّى مذهبنا بتظاهر الأحاديث والفرقان، وقد تقوَّى مذهبنا بتظاهر الأحاديث والفرقان، ثم بشهادة الأئمة وأهل العرفان، ثم بشهادة الأئمة وأهل العرفان، ثم بالعقل الذي هو مدار التكاليف الشرعية، ثم بالعقل الذي هو مدار التكاليف الشرعية، ثم بالإلهام المتواتر اليقيني من حضرة العزة، ثم بالإلهام المتواتر اليقيني من حضرة العزة، فكيف نرجع إلى الظن بعد اليقين؟ فكيف نرجع إلى الظن بعد اليقين؟ فكيف نرجع إلى الظن بعد اليقين؟ بل نحن أوينا إلى الركن الشديد، واعتصمنا بحبل الله المجيد، وما جئنا بمحدَثات كالمبتدعين.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و الاخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ
(4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَضض عَلَيۡهِمۡ
غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن
لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 22/9/2023

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 22/9/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت امة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مكتوب أحمد ، يقول الامام المهدي الحبيب :واتقوا يا معشر الكرام سُخْطَ الله العزيز العلام، ولا تعاندوا ولا تستعملوا البُهْتَ وسوءَ التميّز كالعوامّ، وقوموا لله شاهدين. وانظروا.. أيّدكم الله.. نظرا شافيا، وأمعِنوا إمعانا كافيا، بالفراسة الإيمانية، والرؤية الروحانية، فإن أولياء الله يُعصَمون مِن كل زيغ وميل، ولا يشوب مَعينَهم غثاءُ سيل، وتحفظهم عين الله مِن طُرق الضالين. أترون دليلا، يا معشر الصلحاء، في أيدي الأعداء لنقبَله منهم من غير الإباء، وننقاد لهم فيه كالخدماء التابعين؟ فإنا لا نعاند الحق إذا تجلّى، ولا نردّه من حيث أتى، ونعلم أن الحكمة ضالّة مَن تزكّى، فنأخذها ولا نأبى، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين.

وقد علمتم يا معشر الأعزة، أن "مالِك" الذي كان أحد من الأئمّة الأجلّة، كان يعتقد بموت عيسى، وكذلك "ابن حزم" المشهود عليه بالعلم والتقوى، وكذلك كثير من الصالحين. فما كنتُ

بدعًا في هذا وما كنت من المتفردين. وما جئت في غير وقت، ألا تعرفون وقت المجدِّدين؟ ألا ترون أن السماء للرَجْع تهيّأتْ، والأرض أَجْعَلَتْ؟ وكانتا رَتْقًا فالأرض فُتِقتْ، ثم السماء فُتِحتْ، والكلمة تمّتْ، فقوموا وانظروا إن كنتم ناظرين. وما كان الله أن يخلف وعده وإنه أصدق الصادقين.

ولله دقائق في أسراره، واستعارات في أخباره، أأنتم تحيطونها أو تنكرون كالمستعجبين؟ وكم من أفعال الله سُترتْ حقائقها، وشُوّه وجهُها وأُخفِيَ حدائقها، ودُقّقت لطائفها ودقائقها، وكم من أفعال الله سُترتْ حقائقها، وشُوّه وجهُها وأُخفِيَ حدائقها، ودُقّقت لطائفها ودقائقها، حتى ضلّت عندها عقول العاقلين، وعجز عن إدراكها فكر المتفكرين. وأنتم تعلمون أن شأن أقوال الله ليس متنزلاً من شأن أفعال الله، بل هما من منبع واحد، وأحدهما للآخر كشاهد. فتلك من الوصايا النافعة للطالبين، أن ينظروا إلى أفعال الله متأملين، ثم يقيسوا الأقوال على الأفعال متدبرين، فإن إمعان النظر في النظائر من أقوى مجالب العلوم، وأشدّ وطأً للأوهام التي تعصِف كالسموم، فلأجل ذلك رأينا أن نكتب ههنا بعض أفعال الربوبية، الذي تحيرت فيها عقول الفلاسفة، فأضاع أكثرهم الصراط وما كانوا مهتدين.

فمنها ما يوجد تفاوُت المدارج في أفعال الرب الكريم، والمولى الرؤوف الرحيم، لأنه خلق مخلوقه على تفاوُت المراتب، فجعل قوما مورد المراحم، والآخرين محلّ المعاتب، وما جعلهم في شأنهم متحدين. مثلا إنكم ترون امرأة تموت بعلها ويتركها حاملة ضعيفة، فترى حولها نكبة ومصيبة، لا يُوجِّم أحدٌ وِحامَها، ولا يحصل لها لطرفة عين مَرامُها، ولا تجد طَمْرًا للارتداء، ولا تمرًا للاغتذاء، بل لا يحصل لها جَوْبٌ تستر بها صدرها، فتقصد عاشبةً وتجعَل كمِجْوَلٍ جُدَرَها، تَكنَبُ يداها من الرحى، والمُخَدَّمة تُجرَح من شوك الفلا، وتعيش كإماء الظالمين. ثم تَخدُجُ وتلِد صبيًّا نَغّاشًا مقصوعًا أعمى ناقِصَ الخِلْقة، بعد شدّة المخاض وضِيق النفس والكُربة. فيرى الصبيُّ مِن ساعة تولُّده أنواعَ المحن والصعوبة، لا يحصُل خُرْسةٌ لأُمِّه النُفساء، ليزيد لبنها ويكفي للاغتذاء، فيمصّ ثديها ثم يترك قبل الحَساء. ولما بلَغ أشُدَّه وبلغ الحُلم التامّ وأكمل الأيام، يدخل في الغلمان والخدام، ويستخدمه شَكِسٌ زُعْرُورٌ من اللئام، أو يؤخذ قبل البلوغ ويباع كالأنعام؛ ثم يحمِل متاعب الخدمة مع شوائب الوحدة. وقد يُلجِئه صفرُ اليد إلى كافرٍ سَمّادٍ لطلبِ سَدادٍ، فيأتيه كسَجّادٍ ولو كان أبا فرعون وشدّادٍ، فيدخل في خَدَمه كالعبيد من العَوز المُبيد. وربما يسبّه مولاه ويضربه، أو يدير عليه عصاه فيجنُبه، ويؤاخذه على أنه لِمَ غاب لطرفة عين أو فرَّ، وهو إذ ذاك صبيٌّ أبلَهُ لا يعلم الخير ولا الشر، ويقال مثلا: أَخْثِ في الثفيّة، فإنْ لم يُحْسِنِ الفِعلَ فيلطمون أو يَتَهرَّون على الخطيّة، ولا يرضون بأن يأكل، وأكلُه يُغضِب المحفلَ ولو أكَل أدنى الطعام وطَهْفَلَ، ويفتّشون النَطَفَ، ولا يوجد مَن عطَف. فيلقَى مِن كل جهةٍ التَرَحَ والبَرَحَ، ولا تلقى الفَرَحَ، فقد يُضرَب على سَحْقِ الأبازير على المِداك، وقد يُلطَم على مكثٍ في الاستتاك. يؤتونه ما خلَف من كُدادةِ المطعومات، وبلغ إلى الإيْهات، أو يتركونه جائعا كالصائمين. يشرب من بالوعة يجتنِبها الدواب، ويأكل من متأبّسات يأنَف منها الكلاب، إذا أجدب المُلك فهو أول الأغراض، وإذا نزل وباء فهو مورد الأمراض. وإذا بُدِئَ الأطفالُ فهو كعصف مأكول، وإذا أَبْدَؤوا فهو بَقِيَ كمخدول، لا يقدر على أكل العَضاض، وإذا جُرِحَ فلا يَظهر أريكةُ الجُرْحِ، ولا يَظهر لحمٌ صحيحٌ بعد القرح. وقد يؤمر لكسح الكِناسة، أو لغسل الكاسة، فيُضرَب على خطاء قليل من الخباثة، وقد يُجعَل حَمولةً لأحمالٍ، فلا تبكي عليه عينٌ بدمع همال، بل يحمل مرارا

أثقالا فيجري دمه كالحائض، ويُعْدُونه على أرض دمثة كالمُهر تحت الرايض، وقد يُجعَل كالوَجْناء ويُركَب عليه، وقد يَهجُد للخدمة والليلُ يتَصَبْصَبُ أو يجثُم أمام عينيه، وقد يؤمر لِشَقِّ الحطب حتى تَمْجُل يداه، وتتخاذل رجلاه، ثم يؤتى الخبز قَفَارًا فتبكي عيناه. يأكل جبيزا وينفز خفيزا، وقد يُضرَب ضربا شديدا، فلا يَجْنَأُ عليه أحدٌ، بل يَجْفَأُ قِدرُ غضبِهم فيدوسونه بضَهْدٍ. وهو يشكو كثيرا، فما ينجَع قوله في قلب، بل يُقَدُّ شدقُه دعابةً ويُخسِئون ككلب. ويطير نفسُه شعاعًا من كل طبعٍ صُلْبٍ، لا يحبه شقيقٌ ولا الأخيافيّ، ويظنون أنه ثالثة الأثافي. إذا صافى رجلا فما أحبَّ، وإذا زَرَع فما أَحَبَّ، وإن أَحَبَّ فما أَلَبَّ، أو بُرِدَتْ أرضُه أو أَجْبَى زرعَه ثم بالجوع تَبَّ. وإذا تَخَبَّشَ مالاً من الأموال فيهيج عليها زوبعة الزوال، ثم يأخذه نَوْجَةُ الحسرة ووجعُ البال، وإذا شكى فحُماداه أن يُضحَك عليه ويُعزَى إلى الجهل والجاهلين. وأنفَدَ عمرَه عَزَبًا، حتى اشتعل رأسُه شيبًا، وإذا تزوّجَ فزَوَّجَ بجالِعَةٍ مفسدة ناشزة، كريه المنظر مسنون الوجه ونافرة، فينفد عمره في نائبات الدهر وتحت أنياب النكد، وربما يريد أن ينتهر لقلة ذات اليد، ويرى نفسه في فلاة عوراء، لا شجرة فيها ولا غذاء، وكذلك يعيش أخا غمراتٍ في آلام، ويمرض كل عام، فتارة يَرمَد وتارة يَطْحَل أو يؤخذ في زكام، وقد يعروه مرضٌ فيمتدّ مَداه، حتى تعرقه مُداه، وبالآخر يُنـزَع عنه ثوب المَحْيا، ويُسلَّم إلى أبي يحيى. ((هذا قول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام عن جزء من معانات البشر قبل قيام النظام العالمي الجديد ، و قيام الامم المتحدة ، وقيام ميثاق الامم المتحدة لحقوق الإنسان ، ولحقوق الطفل ، وببركة الامام المهدي الحبيب قامت عصبة الأمم المتحدة ، ثم قامت هيئة الامم المتحدة لكي يُحافظ على الحد الادنى لحقوق الانسان ، هكذا تألم المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام على حال الضعفاء وحال الفقراء في ذلك الزمان))

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

فالآن فكِّرْ ثم فكِّرْ، ثم تذكَّرْ سنن الله في العالمين. أليست في أفعال الله معضلاتٌ لا تُدرَى، وأسرار لا تحصى؟ فقِسْ أيها المسكين أقوالَ الله على أفعاله، ولا تعجب لمعضلاتِ أنباء الله وعُضالِه، ولا تعجَلْ في أمر مجدّدٍ وصدق مقالِه، ولا تقُلْ إني ما رأيتُ علامات أُخبرتُ عنها، وما شهدتُ أماراتٍ بلغني أنباؤها، فإن الله قد أتمّ كلماته كلها، وأظهر علاماته جميعها، ولكن عُمِّيتْ عليك حقيقةُ أقوال الله، كما عُمِّيتْ عليك حقيقة أفعال الله. وكم مِن أنباء تُكسَى وجودها بالاستعارات ولطائف الإيماء، وتُنكَّرُ أشخاصها عند إتمام الوعد والإيفاء، ويُدقَّقُ معانيها من حضرة الكبرياء، بما يراد أنواع الابتلاء. ألا ترى إلى رؤيا الناس، كيف تتراءى في أنواع اللباس، وكيف يخفى مفهومها فلا يتجلى حقيقتها إلا على الأكياس، الذين يعلَّمون العلم من ربهم ولا ينطقون بالقياس، فأين تذهب من سنن رب العالمين؟

وإذا قيل لك في الرؤيا إن ابنك الميّت سيعود ويرجع إليك، فلا تحمِلُها قطّ على الحقيقة أنت ومن لديك، ولا تمدّ إلى قبره عينيك، ولا تحفِرُ لَحْدَه طمعًا في حياته، ولا تجادل الناس في رجوعه بعد مماته، بل تؤوّل الرؤيا وتقُول: إن ابنا مثله يولد لي فكأنه هو يَؤُول. فأنَّى تقلّبُ في أمر عيسى، فأنَّى تقلّبُ في أمر عيسى، تلك إذا قسمة ضيزى، وكلٌّ من الله الأعلى، فلا تعجَلْ كالذين هلكوا من قبلك وضلوا وأضلوا كمثلك.

وقد علمتَ أن القوم جهدوا جهدهم ليضيعوا أمري ويفرّقوا تفريقا، فلو كان من عند غير الله لمزقّوه تمزيقا، ولجعلونا كالمعدومين الفانين. إنهم مكروا كل مكر، وهيّجوا عشائر، وتربّصوا علينا الدوائر، فدِيْسُوا تحت دوائر السوء مخذولين، وأعظم الله شأننا، وأعلى برهاننا، وسوّد وجوه الحاسدين. وقال فرعونُهم: ذَرُوني أقتُلْ موسى، إني أنا الذي رفَعه، وإني أنا الذي سيحُطّه، ويلقيه في جُبِّ المُهانين. وقال ربي: "إني مُهينٌ مَن أراد إهانتَك، ومُعينٌ مَن أراد إعانتك"، فأذاقه ربي طَعْمَ نَخْوته الكبرى، وجعَل مكانته هي السفلى، إن الله لا يحبّ المستكبرين.

وترى الناس كيف يرِدون إلينا، وكيف يمنّ ربُّنا علينا، وكيف يأتي الله أرضَه ينقُصها من أطرافها، وكيف يأتينا خيار الناس من أقطارها وأكنافها، ذلك من فضل الله ليُري الناس أن أعداءنا كانوا كاذبين. إنه يُعِزّ من يشاء، ويرفع من يشاء، لا رادَّ لفضله، ألا إن الحق علا، وتَعْسًا للقوم الكائدين المزاحمين.

وأقم الصلاة.

قام امة الحكيم رفيدة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والإخلاص

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و الكوثر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 8/9/2023



///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 8/9/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم كتاب جديد من كتب الامام المهدي الحبيب العربية وهو كتاب " مكتوب أحمد " .

كتاب مكتوب أحمد عليه السلام هذا المؤلف جزء عربي من كتاب ألفه سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام باللغتين العربية والأردية باسم "انجام اتهم"، اي عاقبة اتهم وذلك بعد هلاك القسيس "عبد الله آتهم" إذ لقى هذا الشقي المرتد عن الإسلام قدره المحتوم بتاريخ ٢٧ يوليو/تموز ١٨٩٦م وذلك طبقا لنبوءة تنبأ بها حضرته عليه السلام في اليوم الأخير من أيام مناظرة جرت بينهما. وقد بين سيدنا أحمد عليه السلام تفصيل هذه النبوءة بالكلمات التالية: حين تضرعت إلى الله تعالى وابتهلت ودعوت في حضرته كثيرا ليحكم في هذا الأمر، وقلت إننا عباد ضعفاء لا نستطيع فعل شيء دون حكمك، فما كُشف على ليلة البارحة هو أن الله تعالى قد أعطاني هذه الآية كبشارة أن الذي يصر على الكذب متعمدا من بين فريقي المناظرة ويهجر

الإله الحق سوف يُلقى في الهاوية في غضون خمسة عشر شهرا من الآن، وذلك بحساب شهر واحد مقابل كل يوم من أيام المناظرة . علما ان المناظرة استمرت إلى خمسة عشر يوما . وسوف ينال خزيا كبيرا إن لم يرجع إلى الحق. وأما الفريق المتمسك بأهداب الصدق والمؤمن بالإله الحق فسوف ينال إكراما وعزة. ففي هذا الكتاب القيم ألقى سيدنا أحمد عليه السلام ضوءا وافيا على هذا النبأ وكيفية تحققه. وبالإضافة إلى ذلك دعا إلى المناظرة بالعربية ثم إلى المباهلة المسيحيين الذين يظنون عدم تحقق نبئه المتعلق باتهم ، والمشائخ والمرشدين وأصحاب الخانقاهات من المسلمين الذين نسبوا إليه اعتقادات خاطئة لم يعتقد بها حضرته عليه السلام . وافتروا عليه أقوالا دقارير وكفروه وكذبوه بوجه غير حق ووشوه عند الحكومة البريطانية كذبا وزورا ، ووجه حضرته رسالة باللغة العربية الفصيحة والبليغة إلى الذين أنعم الله عليهم بأنواع الكرامة وهذبهم بالعلم الكامل والمعرفة التامة من العلماء العاملين الراسخين تناول فيها ذكر ما حباه الله عزوجل به من التأييدات والآيات السماوية، كما أورد بعضا من إلهاماته عليه السلام بنصها وفصها التي تلقاها من الله تعالى مرارا وتكرارا باللغة العربية، بالإضافة إلى بيان دعواه وعقائده والأدلة على صحتها المستمدة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال السلف الصالح.

وأنهى عليه السلام الكتاب على قصيدة طويلة ورشيقة مترعة بذكر آلاء الله تعالى ومننه على حضرته عليه السلام مطلعها:

علمي من الرحمن ذي الآلاء

بالله حزت الفضل لا بدهاء

كيف الوصول إلى مدارج شكره

نثني عليه وليس حول ثناء

((هذه المقدمة للكتاب كتبها اعضاء المكتب العربي في عام ٢٠٠٧ م)) يقول الامام المهدي الحبيب : المكتُوبُ إلى علماءِ الهِنْدِ ومشايخِ هذه البلاد وغيرها مِن البلاد الإسلامية .

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحِيْمِ

الحمدُ للهِ الذي مَنَّ عَلينا بإرسال الرُّسل والكُتب، وجَعَل الأنبياءَ لِخيَام التوحيد كالطُنُب، وقَفَّى على آثارهم بالأولياء ليكونوا كالأوتاد للسَبب. والصَّلاة والسَّلام على خير الرسُل ونخبة النخب، محمّد خاتَم النبيّين وشفيع المذنبين، وأفضل الأولين والآخرين، وآله الطاهرين المطهّرين، وأَصحَابِهِ الذين هُم آيات الحقّ وحُجّة الله على العالمين، وعلى كل عبدٍ من عباده الصالحين.

أمّا بعد فهذا مكتوبٌ كتبتُه إلى الذين أنعم الله عليهم بأنواع الكرامة، وهذّبهم بالعلم الكامل والمعرفة التامّة، وكَشَف عليهم سُبُلَ الاصطفاء والقُربة، وحَبَّبَ إليهم طُرقَ الانكسار والغُربة، مِن العلماء العاملين الراسخين المتوَغّلين، والفقراء المنقطعين المتبتِّلين، الذين جذَبهم الله إلى ملكوته، وأذاقهم حظًّ لاهوته، ورزقهم خشية عظمته، وسقاهم كأس محبّته، فلا ترهَقهم ذلّة الزَّلّة، ولا نكال المَعصِية، وهم من المحفوظين.

وإنما نخاطبهم لجلالة شأنهم، وصفاء وجدانهم، وسَعة ظروفهم، وحلاوة قطوفهم، لعلّهم يُؤيَّدون من الله ويُلهَمون، ولعلّهم يفقهون ما لا فَقِهَ الآخرون، ويعلمون ما لم يعلمه المحجوبون. ولعلهم يتدبّرون بالفراسة الإيمانية، ويتفكرون بالتقاة الروحانية، ويقومون لله شاهدين، ليكونوا حجّة الله على الظالمين المعتدين، ولينقطع معاذير المعتذرين الأفّاكين، وليَضْمَحلّ كل قولٍ يُقال من بعد موتي، ولتستبين سبيل المجرمين. وإنّا ندعو الله أن يؤيّدهم ويلهمهم ويحفظهم ويعصمهم ويعطيهم حظ الصالحين.

ولما كان المقصد أن يتبيّن الحق الذي جئنا به لكلّ تقيّ وسعيد من قريب وبعيد، أُلقيَ في روعي أن أكتب هذا المكتوب في العربية، وأترجمه بالفارسية، وأَرعَى النواظرَ في النواضر الأصلية، وأُوسّع التبليغ بالألسن الإسلامية، ليكون بلاغا تامًّا للطالبين.

فاعلموا يا معشر الكرام، وجموع أولي الأبصار والأفهام، أن الله قد بعثني مجدِّدًا على رأس هذه المائة، واختصّ عبدًا لمصالح العامّة، وأعطاني علومًا ومعارف تجب لإصلاح هذه الأمّة، ووهب لي من لدنه علمًا حيًّا لإتمام الحجّة على الكَفَرة الفَجَرة، وأعطاني ثمرًا غَضًّا طريًّا لتغذية جِياع المِلّة، وأعطاني ثمرًا غَضًّا طريًّا لتغذية جِياع المِلّة، وأعطاني ثمرًا غَضًّا طريًّا لتغذية جِياع المِلّة، وكأسًا دهاقًا لعطاشى الهداية والمعرفة، وجعلني إمامًا لكل من يريد صلاح نفسه، ويحبّ رضاء ربّه، وجعلني من المكلَّمين الملهَمين. وجعلني من المكلَّمين الملهَمين. وأكملَ عليّ نعمه وأتمّ تفضّله وسمّاني المسيح ابن مريم بالفضل والرحمة، وقدّر بيني وبينه تشابُهَ الفطرة كالجوهرَين من المادّة الواحدة، ووهب لي علومًا مقدّسة نقيّة، ووهب لي علومًا مقدّسة نقيّة، ووهب لي علومًا مقدّسة نقيّة، ومعارف صافية جليّة، وعلّمني ما لم يعْلم غيري من المعاصرين. وعلّمني ما لم يعْلم غيري من المعاصرين. وصبّ في قلبي ما لم يُحيطوا بها علمًا، وصبّ في قلبي ما لم يُحيطوا بها علمًا، ونورًا لم يمسَّه أحدٌ منهم وجعلني من المنعَمين.

ومِن أجلِّ آلائه أنه استودعني سرَّه الذي يُكشف للأولياء، والروحَ الذي لا يُنفَخ إلا في أهل الاصطفاء، وأعطاني كل ما يُعطَى لأهل الموالاة والولاء، وصافاني ووافاني، وشرح صدري وأتم بدري، وأخبرني بأكثر ما هو مُزمِعٌ عليه في سابق علمه، وصبّغني بصبغة حُبّه، وصبّغني بصبغة حُبّه، وهداني طرق إسلامه وسِلمه، وأخرجني من المحجوبين.

ومن آلائه أنه وفّقني لفعل الخيرات، وهداني إلى الصالحات الطيبات، وأجرى لطائف قلبي فأحسن إجراءها، وزكّى ينابيعها وماءها، وأتمّ نورها وصفاءها، وطهّر مجراها وفِناءها، وبدّل أرضي غير الأرض وجعلني من المطهَّرين. وبدّل أرضي غير الأرض وجعلني من المطهَّرين.

ومن آلائه أنه وهب لي حُبَّ وجهه حُبًّا جَمًّا، وصدقًا أكمل وأتمَّ، وسألته أن يهب لي حُبًّا لا يزيد عليه أحدٌ من بعدي، فأعلمُ منه أنه استجاب دعوتي، وأعطاني مُنيتي، وأحاطني فضلا ورُحمًا، فالحمد لله أحسن المحسنين. الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأعطاني ما لم يُعطَ أحدٌ من العالمين. وما قلتُ هذا من عند نفسي وما قلتُ هذا من عند نفسي بل قلتُ ما قال علي السماوات ربي، وما كان لي أن أتكبّر وأرفع نفسي، إن الله لا يُحب المستكبرين، بل هذا إلهام من حضرة العزّة، وأراد من "العالمين" ما هو في زماننا من الكائنات الموجودة في الأرضين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب : ومن آلائه أنه علّمني القرآن، ورزقني منه معارف تُجاوز الحدّ والحسبان، لأذكّر الغافلين المنهمكين في هموم الدنيا الدنيّة، وأُنذِر قومًا ما أُنذرَ آباؤهم في الأيام السابقة، ولأقيم الحجّة على المجرمين. ومن آلائه أنه خاطبني وقال: "أنت وجيه في حضرتي. اخترتُك لنفسي". وقال: "أنت مني بمنـزلة لا يعلمه الخلق". وقال: "أنت مني بمنـزلة

توحيدي وتفريدي". وقال: "يا أحمدي، أنت مرادي ومعي. يحمدك الله مِن عرشه". وقال: "أنت عيسى الذي لا يضاع وقته. كمثلك دُرٌّ لا يضاع. جَرِيُّ اللهِ في حلل الأنبياء". وقال: "قُلْ إني أُمرتُ وأنا أول المؤمنين". وقال: "اصنَعِ الفُلْكَ بأعيننا ووحينا. إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق أيديهم". وقال: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".

ومن آلائه أنه لما رأى القسيسين غالين في الفساد، ورأى أنهم علَوا في البلاد، أرسلني عند طوفان فتنهم وتراكُمِ دُجْنهم، وقال: "إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ". فجئتُ من حضرة العزّة وعَتبة الوحدة، عند شيوع الفتن والبدعات، وظهور المفاسد والسيئات، وضعف المؤمنين المسلمين. وقد جرت عادة الله الرحيم، وسُنّة المولى الكريم، أنه يبعث مجدِّدًا على رأس كل مائةٍ، فكيف إذا كان معها طِباقُ ظلمةٍ، وطوفان ضلالةٍ، أليس الله أرحم الراحمين!؟ وترون الناس كيف سقطوا في هُوّة النصارى، وكيف تمايلوا عليهم كالسُكارى، وخرجوا من دين الله المتين. أسمعتم مَنْ جاءكم من دوني لإصلاح هذه الآفات، أو تظنّون أنه نَسِيَ هذه الأمة عند تلك الصدمات؟ ما لكم لا تتفكرون، وتنظرون ثم لا تنظرون؟ أو غلبت عليكم هموم أخرى فلا تتوجّهون؟ كلا.. إنّ الله لا يُخلف وعده، ولا يُخزي عبده، فتفكروا إن كنتم متفكّرين.

أيها الكرام.. إن الفتن اشتدّت، والأرض فسدت، والمفاسد كثرت، وعلا في الأرض حزب المتنصّرين. وقيل لهم مرارًا، لا تجعلوا مَيتًا إلهًا غفّارًا، واتّقوا الله مُحاسبًا قهّارًا، فما خافوا الله وأصرّوا على كفرهم متشدّدين. هنالك اقتضتْ أحديّتُه، وقضت غيرته، أن يكسر صليبَهم، ويُبطل أكاذيبهم، ويوهن كيد الخائنين.

فكلّمني وناداني وقال: "إني مرسلك إلى قوم مفسدين، وإني جاعلك للناس إماما, وإني مستخلفك إكراما، كما جرت سُنّتي في الأولين". وخاطبني وقال: "إنك أنت مني المسيح ابن مريم، وأُرسلتَ ليتمّ ما وعَد من قبلُ ربُّك الأكرم، إن وعده كان مفعولا وهو أصدق الصادقين".

وأقم الصلاة.

قامت بلال اليوسفيين باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الفلق .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ (2) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (3) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (4) وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلۡعُقَدِ (5) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الناس .

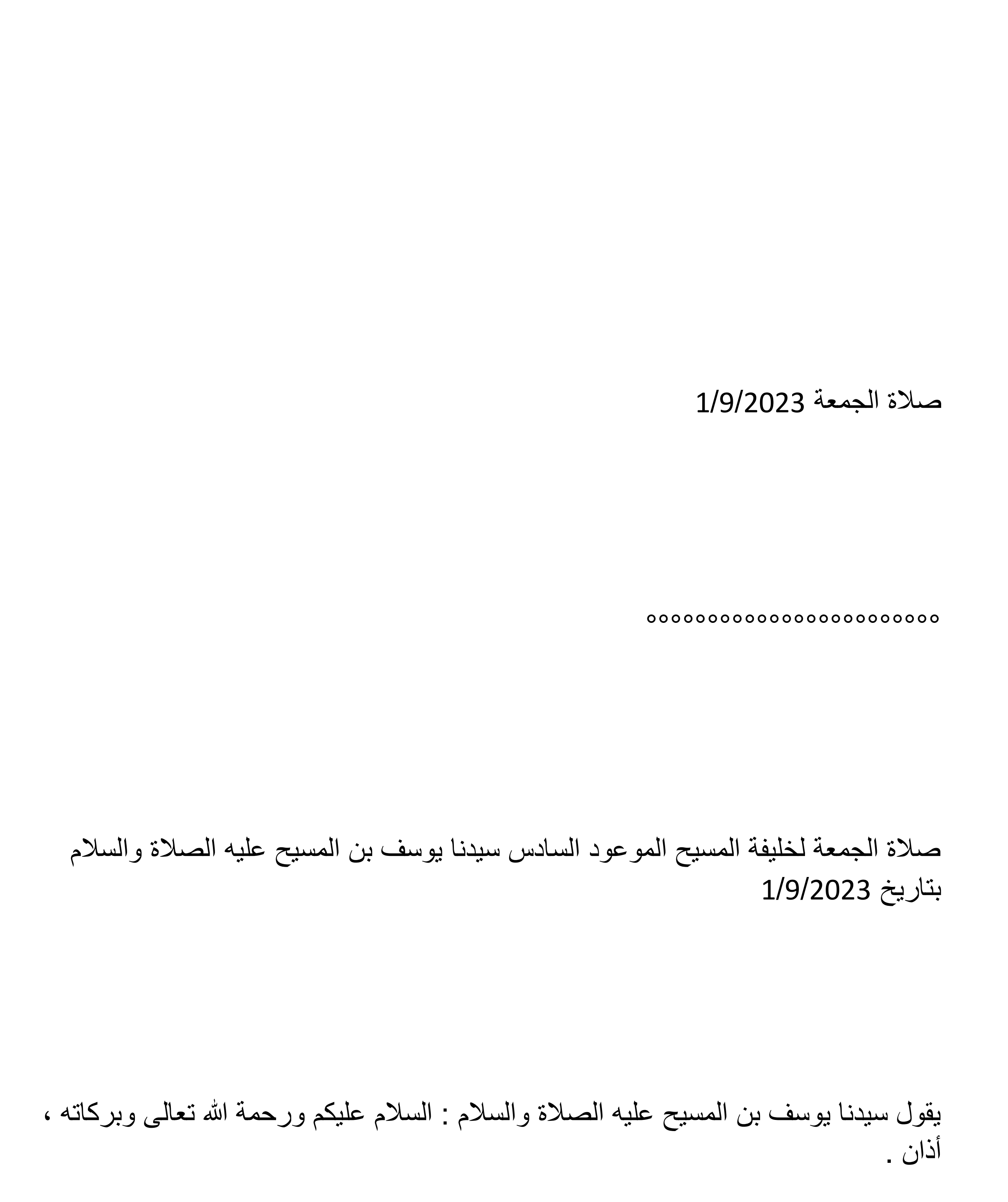
{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6) مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) }

////////////////////////////////

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .



صلاة الجمعة 1/9/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 1/9/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله



حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : وإني بفضل الله من أوليائه أفلا تعرفون؟ وقد جئتكم مع آيات بيّنات، أفلا تنظرون؟ أما خُسف القمرانِ؟ أما تُرِكَ القِلاص في جميع البلدان؟ ما لكم لا تتفكّرون وقد جاءت بيّنات من الرحمان، ونزل منه السلطان، فأي شك بعد ذلك يختلج في الجَنان، أو أيّ عذرٍ بقي عندكم أيها المعرضون؟ أما أُشيعَ الطاعون ؟ وكثُر المَنون؟ وشاع الكذب والفسق وغلب قوم مشركون، وبدا انقلاب عظيم في العالم وظهر أكثر ما تنتظرون. وبدا انقلاب عظيم في العالم وظهر أكثر ما تنتظرون فما لكم لا تحسنون الظنون وتعتدون؟

أيها الناس.. لِمَ قدّمتم بين يدي الله وحَكَمِه إنْ كنتم تتّقون؟ أهذه تُقاتكم أنكم كفّرتموني وما علمتم حق العلم، وما تسألون بقلوب سليمة، وإنْ سُئل عنكم تتوقّدون؟ أشَقَّ عليكم أن الله بعثني على رأس المائة واختارني لأجدد دين الله صلاحًا، وأُفحِم قومًا زاد غُلُوُّهم في اتّخاذ عيسى إلهًا، وأكسر صليبًا يُعلُونه ويعبدون؟ أو أغضبَكم ما خالفَكم ربي في وحيه؟ وكذلك غضِب اليهودُ من قبل فما لكم لا تعتبرون؟

أيها الناس.. إني أنا المسيح الذي جاء في أوانه، أيها الناس.. إني أنا المسيح الذي جاء في أوانه، ونزل من السماء مع برهانه، وأراكم آياتِ الله فيكم وفي نفسه وفي أعوانه، وشهد الزمان له بلسانه، وشهد الله له في قرآنه، فبأي حديث تؤمنون بعد شهادة الله وبيانه؟ ألم يأنِ أن تتقوا الله ويوم لقيانه؟ وأن تتّقوا يوما يُذيب الجلود بنيرانه؟ ألا تتفكّرون في آيات الله، وأيّ شهادة أكبر من فرقانه؟ ألا ترون إنْ كنتُ من الله وتنكرونني فكيف يصيبكم حظٌّ من أمانه؟ تقرأون قصص اليهود الا تقرأون قصص اليهود كيف جُعلوا من القرود؟ ألم تكن عندهم معاذير كما أنتم تعتذرون؟ فارحموا أنفسكم، إلامَ تجترئون؟ ولا تحاربوا الله أيها الجاهلون. ما لكم لا تذكرون موتكم ولا تتّقون؟ إن الغيور الذي أرسلني وعصيتموه إنه هو الصاعقة، إن الغيور الذي أرسلني وعصيتموه إنه هو الصاعقة، ولا يُرَدّ بأسه عن قومٍ يُجرمون. إنه يسمع ما تتفوّهون به ويرى نجواكم، ويرى كل ما تمكرون. وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

ويلٌ للذين لا يفرّقون بين الصادق والكاذب ولا يَفرَقون، ولا يعرفون الصادقين من وجوههم ولا يتفرّسون، ولا يذوقون الكلماتِ ولا ينتفعون من الآيات، ختم الله على قلوبهم فهم لا يتفقّهون.

أيها الناس.. لِمَ تستعجلون في تكذيبي، لِمَ تستعجلون في تكذيبي، فما لكم لا تسلكون كالمتّقين، وتَهذُون ولا تتزمّتون؟ ما لكم لا تُمعِنون في قوله عزوجل حكايةً عن عيسى: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَني)، أَوَلا تُتَوَفَّون وتخلُدون؟ أم رأيتم عيسى إذ صعد إلى السماء، فقلتم كيف نترك ما رأينا وإنّا مشاهدون. تعسًا لكم، تعسًا لكم، لِمَ تُضلّون زَمَعَ الناسِ بغير علم ولا تتّقون الذي إليه ترجعون؟ تصرّون على الكذب وتعلمون أنكم تكذبون، ثم على الزور تجترئون. ولو كنتُ لا أُبعَث فيكم لكنتم معذورين، ولكن ما بقي عندكم عذر بعد ما بعثني الله، فما لكم لا تخافون؟ بئسما فعلتم بحَكَمٍ من الله وبئسما تفتعلون.

يا حسراتٍ عليكم! يا حسراتٍ عليكم! ما عرفتم الزمان وما تذكّرتم ما قال النبيّون، وقد منّ الله عليكم بآيات من عنده، فما نظرتم إليها وتصاممتم وتعاميتم، وصرتم من الذين يموتون. وما تركتم ذرّة من ضلالاتكم بل عليها تُصرّون. إنّ الله قد صرّح لكم وقت مسيحه وما ترك من أدلّة، ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلّة، ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلّة، فما لكم لا تفهمون هذا السرّ ولا تتوجّهون؟ أليست هذه المائة مائةَ البدر؟ فما لكم لا تقدِرون آيَ الله حقّ القدر ولا بها تنتفعون؟

وقالت السفهاء كيف نتّبع الذي شذَّ وكيف نترك سوادًا أعظم؟

وما جاء نبي إلا كان من الشاذّين وكان عن الضلال تكرّمَ. انظرْ كيف نزيل وساوسهم ثم انظر كيف يتعامون. إنهم نسوا يوما يرجعون إليه فُرادى ثم يُسألون عما كانوا يعملون. ما لهم لا يؤانسون موسى وعيسى ونبيَّنا الأكرم، كيف بُعِثوا شاذّين في أوائلهم، ثم اجتمع عليهم فوج من الصلحاء وكلٌّ صدّق وسلّم، وآمنوا بمن شَذَّ وتركوا سوادهم الأعظم، إلا الذي ذُرِئَ لجهنم. فويلٌ للذين تركوا مبعوث وقتهم، فويلٌ للذين تركوا مبعوث وقتهم، أولئك هم الذين شذّوا وسمّاهم نبيُّنا فَيْجًا أعوجَ وأشأمَ، وقال إنهم ليسوا مني ولستُ منهم، فهم الشاذّون كما تقدّمَ. إذا جاءهم حَكَمٌ من ربهم فَقَأُوا عيونهم وأصمّوا آذانهم وما سألوا عنه وصاروا كأبكَمَ.

وإن الله بعثني على رأس هذه المائة، بما رأى الإسلام في وِهاد الغربة، ورآه كأرضٍ حشاةٍ سوداءَ أو كَحَشِيٍّ مما يُنبِتون، أو كلحمٍ نَتِنٍ وكاد أن يكون كنَيْتُونٍ، ورأى النصارى أنهم يُضلّون أهل الحق وينصّرون، ويسبّون نبيَّنا ظلما وزورا ولا ينتهون، ورأى العلماءَ ما بقيت فيهم قوة الإفحام، ولا فصاحة الكلام، ولا يحتكئُ نطقُهم في نفس بما لا ينطقون برُوحٍ من الله ولا هم يفصحون، بل يوجد فيهم تكنّعٌ ويُفَطْفِطون، ذلك بما عصوا ربهم بقول لا يقارنه فعلٌ وبما كانوا يُراؤون. وبما كانوا يُراؤون. وبما كانوا يُراؤون. ولما جئتُهم من ربي أعرضوا وقالوا كاذب أو مجنون. وما جئتُهم إلا وهم يَسْهُون في الصالحات وعن الصالحات، وينبِذون السُّعْدةِ وبالنَّيْتونِ يفرحون. وأمليتُ لهم رسائل فيها آيات بيّنات لعلهم يتفكرون، فما كان جوابهم إلا الهزء والسُّخر، وكذّبوا بآي الله وهم يعلمون. وقالوا إنْ هو إلا افترى، وأعانه عليه قوم آخرون. وقال بعضهم دهريٌّ لا يؤمن بالله، فاقرأْ أيها الناظر ما كتبنا وأشعنا، ثم انظرْ كيف يهذرون. وإن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا، وإن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا، فويلٌ لهم يوم يلقون الله ويُسألون. فويلٌ لهم يوم يلقون الله ويُسألون. ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو كذّب بآياته ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو كذّب بآياته إنه لا يُفلح الظالمون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد

لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : وقالوا ما جئتَ بسلطان من عند الله. بل لهم أعين لا يبصرون بها، وقلوب لا يفقهون بها، وآذان لا يسمعون بها، وإنْ هم إلا كسارحة يتيهون خليعَ الرسن ويرتعون، وتبيّنَ الحق وهم يُعرِضون. يكتبون رسائل ليستروا الحق، وإنّا اقتتبنا أيديهم فما يكتبون. وإني أَقتَبْتُهم يمينًا وقلتُ بارِزوني إن كنتم تصدقون، فلَكَأوا بمكانهم وما خرجوا، كأنّ الأرض تلمّأت بهم وكأنهم من الذين يَعدِمون. ثم إني قمتُ لهم في ليالٍ مباركةٍ ودعوتُ لهم في أسعائها لعلهم يُرحمون. وما كان الله ليتوب على أحدٍ إلا على قومٍ يتوبون. منهم قومٌ اعتدوا، ومنهم كشيءٍ مقارب وليسوا على طريقٍ ناهجة، ولا يستنهجون. ومَن تقرّبَ إلى الله شبرًا، يتقرّب إليه ذراعًا، ولكن الظالمين لا يتوجهون. قَرْضَبوا عُلَقَ الله وهم على الدنيا يتمايلون، وأصابهم زمهريرُ الغفلةِ فَاقْرَعَبّوا وهم منه كلَّ آنٍ يُقَرْطَبون. قشَّبوا صالحًا بما فسد، وقضَّبوا كَرْمَ الإيمان ولا يبالون. وإذا قيل لهم إن الله قد اصطخمَ لكم وأرسل الطاعون، قالوا مرضٌ يأتي ويذهب ولا يأخذنا المَنون. انظرْ كيف يُنبَّهون، ثم انظر كيف يتناعسون. يرون الموت ولا يتّعظون. تراهم يلهَجون بزخارف الدنيا ولا يشبعون. تراهم يلهَجون بزخارف الدنيا ولا يشبعون. وإذا قُرئ عليهم ما أنزل الله ازْوَرُّوا مهرولين وهم يشتمون. تراهم جيفةَ ليلِهم وقُطْربَ نهارِهم، يهيمون لدنياهم وعن الآخرة يغفلون. ولا تتركهم صَواكِمُ الدهرِ ثم مع ذلك لا يتنبّهون. وإذا عُرضت عليهم كَلِمُ الحق سمعوها وهم يَتْأَقُون، ويعافون ما يسمعون، ويبذأون ما يقرأون. يعلمون أنهم ميّتون ثم يتعامشون. يبكون للدنيا كالأعمش وهم عن الآخرة غافلون. زيّن الشيطان لهم أهواءهم، فعُنِّشوا إليها، فأحبط الله أعمالهم، وأفسلَ عليهم متاعَهم، ولُعِنوا وهم لا يعلمون. يختارون ثَمَدًا حَمِئَ وَصَرِيَ، ويتركون غَمْرًا غيرَ غَشَشٍ، ذلك بأنهم أفشالٌ فعَلَى الأدنى يقنعون. يتركون لونًا لا شِيَةَ فيها، ويختارون الرَّقْشَ ويقعدون بين الضِحّ والظِلّ، ولا يتركون مقاعد إبليس ولا ينتهون. وحَبابُهم أن تُفتَح عليهم أبواب الدنيا ويُعطَوا فيها كلَّ ثمرة من ثمارها ويسمَّغون. يكفّرونني ولا أدري على ما يكفّرونني، يكفّرونني ولا أدري على ما يكفّرونني، وآلَتْناهم بيمين أن يقولوا ما يسترون، فما تفوّهوا بقول وشُدَّ وِكاء قِربتهم فلا يترشحون.

يحسبون وقت نزول المسيح كناقةٍ مُمجِرٍ، ويرون أن الأشراط قد ظهرت، ثم لا يتيقّظون. أما كُسف القمران، وكان الكسف في رمضان؟ ألا ينظرون كيف تظهر أثقال الأرض، وتجري الوابورة، وتمخر السفائن، وتُزوَّج النفوس، وتُترَك القِلاص، وتُبدَّل الظعائن، وظهر كل ما يأمِتون.

وإن مَرْهَمَ عيسى آية بيّنة على موته، فما لهم لا يفكّرون في هذه الآية، ولا به ينتفعون؟ وإنما مثل المسيح الموعود كمثل ذي القرنين، وإليه أشار القرآن يا أولي العينين، فكفاكم هذا المثل إن كنتم تتأمّلون. وإني أنا الأحَوْذِيُّ كَذي القرنين، وجُمعت لي الأرضون كلها بتزويج النفوس، فكمّلتُ أمر سياحتي وما برحتُ موضعَ هاتين القدمين. وجُمعت لي الأرضون كلها بتزويج النفوس، فكمّلتُ أمر سياحتي وما برحتُ موضعَ هاتين القدمين. ولا سياحة في الإسلام ولا شد الرحال من غير الحرمين، فرُزِق لي السَّيحانُ بهذا الطريق من ربّ الكونين. ووجدتُ في سياحتي قومين متضادَّين: قومٌ صمخت عليهم الشمس ولفحتْ وجوههم نارُ أُوارٍ فرجعوا بخفّي حُنين، وقومٌ آخرون في زمهرير وعينٍ حَمِئةٍ لفقد العين. ذلك مَثَلُ الذين يقولون إنّا نحن مسلمون

وليس لهم حظ من شمس الإسلام، يحرقون أبدانهم من غير نفع ويُلفَحون، ومَثَلُ الذين ما بقي عندهم مِن ضوء شمس التوحيد واتخذوا عيسى إلهًا واستبدلوا الميت بالذي هو حيّ، ويظنون أنهم إليه يتحوّجون. هذان مثلان لقوم جعلوا أنفسهم كعباديدَ، ما نفعهم ضوء الشمس مِن غير أن تلفح وجوهَهم حرٌّها فهم يهلكون، ومثلٌ لقومٍ فرّوا من ضوئها فنُهبوا وهم يغتهبون.

وإني أدركتُ القرنين من السنوات الهجرية، وكذلك مِن سِنِي عيسى ومِن كل سنةٍ بها يُحاسِبون، فلذلك سُمّيتُ ذا القرنين في كتاب الله، إن في ذلك لآية لقوم يتدبّرون.

وما جئت إلا في وقت فُتحتْ يأجوج ومأجوج فيه وهم مِن كل حَدَبٍ ينسِلون، فبُعثتُ لأصون المسلمين من صولهم بآياتٍ بيّناتٍ، وأدعيةٍ تجذب الملائكة إلى الأرض من السماوات، ولأجعل سدًّا لقومٍ يُسلِمون.

الحمد لله الذي أرسل عبده على أوانه، الحمد لله الذي أرسل عبده على أوانه، وأنزله من السماء عند فساد الزمان وخذلانه، فهل منكم من يرُدّ قضاءه ويهُدّ بناءه؟ سبحانه وتعالى عمّا تزعمون. وكفّرتموني وما ظلمتم إلا أنفسكم، وإنّي أفوّض أمري إلى الله فسوف تعلمون.

تمّ الكتاب بعون الله الوهّاب.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين د.مروة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والإخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والقدر والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِى لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (3) لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ (4) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (5) سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ (6) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 25/8/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 25/8/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين اسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الحصة قبل الأخيرة من كتاب تذكرة الشهادتين للإمام المهدي الحبيب ، يقول الامام المهدي الحبيب عن علامات المقربين :

إن مثلهم كمثل "عبد اللطيف" الذي كان من حزبي وكان من أرضِ بلدةِ "كابل"، وكان زعيمَ القوم وسيّدهم، وأمثلَهم وأعلمهم، وأتقاهم وأشجعهم، وبَدْءَهم في السؤدد وأبهاهم. إنه أرَى هذا الإيمان. وهدّدُوه بوعيد الرجم ليترك الحق فآثر الموت وأرضى الرحمان. ورُجِم بحكم الأمير فرفعه الله إليه، إن في ذلك لنموذجًا لقوم يغبطون.

إن الذين يُقتَلون في سبيل الله لا تحسبوهم أمواتا بل أحياءٌ عند الله يُرزقون. ومَن قتل مؤمنًا متعمّدًا فجزاؤه جهنّم خالدًا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذابا أليما، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

إن السماء بكت لذلك الشهيد وأبدت له الآيات، وكان قدرًا مفعولاً من الله خالق السماوات. وقد أنبأني ربي في أمره قبل هذا بوحيه المبين، كما أنتم تقرأونه في "البراهين" أو تسمعون، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون. ولمّا رحل الشهيد المرحوم من دار الفناء، وسلّم روحه إلى ربه بطيب النفس والرضاء، فما أصبح الظالمون إلا وابتُلوا برِجْزٍ من السماء وهم نائمون، وجعلوا يفرّون من أرض بلدة "كابل"، فأُخذوا أينما ثُقفوا، وأين تفرّ الفاسقون؟ إنّ في ذلك لعبرةً لقوم يحذرون.

ومن علاماتهم أن الملائكة تنـزل عليهم بالبركات، ويُكرِمهم الله بالمكالمات والمخاطبات، ويوحي إليهم أنهم مِن سُراة الجَنّات، وأنهم مقرّبون، ولهم فيها ما تدّعي أنفسهم ولهم فيها ما تشتهون. وينـزل عليهم كلام لذيذ من الحضرة، وكَلِمٌ أُفصِحتْ من لدن رب العزة، ويُنبَّأون بكل نبأٍ عظيم، وأنباءِ الغيب من القدير الكريم، ويُغاث الناس بهم عند إسناتهم، ويُنجَون من آفاتهم، ويُغيَّر ما بقومٍ بتضرّعاتهم، وتُستجاب كثير من دعواتهم، وتظهر الخوارق لإنجاح حاجاتهم، مع إعلامٍ من الله وبشارةٍ بتعذيب قومٍ لا يألِتون أنفسَهم مِن فأتهم، وكذلك يؤيَّدون، ويبشَّرون ويُنصَرون، وينوَّرون ويُثمِرون، ويُهلَكون مرارًا ثم يُذرَأون حتى يروا ربّهم وهم يستيقنون. ولا تطلع عليهم شمس ولا تجنّ عليهم ليلة، إلا ويُقرَّبون إلى الله، ويزيدون في علمهم أكثر مما كانوا يعلمون. وإذا بلغوا الشيب يكمُل شبابهم في الإيمان، فيتراءَون كرجلٍ مُطهَّمٍ كأنهم فتيان مراهقون. وكذلك يزيد إيمانهم وعرفانهم بزيادة أعمارهم، ويزيدون في التقوى حتى لا يبقى منهم شيء ولا من آثارهم، ويبدَّلون كل آن، ويُنقَلون من عرفان إلى عرفان آخر هو أقوى من الأول في اللمعان. وكذلك يربّيهم ربّهم بفضل وإحسان، ولا يتركهم كسهمٍ نِضْوٍ بل يجدّدهم بتجديد نور الجنان، ويقلّبهم ذات اليمين وذات الشمال، وتجري عليهم شهواتُ النفس وهم يتزاورون عنها بمشاهدة الجمال، وتحسبهم أيقاظًا وهم رُقودٌ في مهد الوصال، ولا يُتركون سُدًى بل يجعلون عناقيد من القُعال، ويبدَّلون ويغيَّرون ويُبعَدون عن الدنيا ويبلغون من مقامات إلى أرفع منها بحكم الله الفعّال. وآخِرُ ما ينتهي إليه أمرهم أنهم يُحيَون بعد مماتهم ويُوصَلون بعد انفتاتهم، ويَرِدُ عليهم موتٌ بعد موتٍ ثم يُعطَون حياةً سرمدًا لمصافاتهم، ويُحفَظون من عُواءِ إبليس ويُحفَظون من عُواءِ إبليس وممن يعشو عن ذكر الله ومِن معاداتهم، وإذا بلغوا غاياتِهم، يُعطَون مقاما لا يعلمه الخَلق ويَنْأَون عن عَرَصاتهم. ويكونون نورًا تخسأ منه العيون، وفي نور الله يغيبون. ولا يعرفهم إلا الذي يعرّفه الله ويكونون غيب الغيب وروح الروح وأخفى من كل أخفى، يرجع البصر منهم خاسئا ولا يرى. وإذا تَمَّ اسمهم الذي في السماء وعند ربهم الأعلى، وكمُل أمرهم الذي أراد الله وقضى، نُودِيَ في السماء لرجوعهم إلى السماء، فإلى ربهم يبوءون. وتخرج نفوسهم إلى الله راضيةً مرضيّة، فتندلق من أجسامها كما يندلق السيف من جفنه، ويتركون الدنيا وهم لا يشحبون. يرون الدنيا كشاةٍ بكيئةٍ أو ميتةٍ تعفّنَ لحمها، فلا تُمَدّن عينهم

إليها ولا هم يتأسّفون. ويتبوّأون دارَ حِبِّهم فبالمرهَفات لا يتركون، ولا يلومهم إلا مِجْهَبٌ ولا ينكرهم إلا قوم عمون.

ويلٌ للعضّابين فإنهم يُهلكون. ويلٌ للمغتهبين فإنهم يُنهَبون. ويلٌ للمفترين فإنهم يُسألون. ويلٌ للذين تبذَأُ عينهم عبادَ الرحمن فإنهم يموتون وهم عمون. ويلٌ للذين يَتفَأون إذا سمعوا الحق فإنهم بنارهم يحرقون.

ومن علاماتهم أنّهم يُعطَون كلماتٍ تُفصَحُ مِن عند ربهم، فما كان لبشر أن يقول كمثلها ولا يبارزون. وإن عباد الرحمن قد يتمنّون كَلِمًا فصيحة، كما يتمنّون معارف مليحة، فيُرزَقون كل ما يطلبون. وكذلك جرت عادة الله في أوليائه أنهم يُعطَون لسانًا، كما يُعطَون جنانًا، ويُنطِقهم الله، فبإنطاقه ينطقون. وكما أن المرأة إذا وحِمتْ يُعِدّ لها بعلُها ما اشتهت، فكذلك إذا نُفخ الروح فيهم خلقتْ فيهم أماني من الله لا من النفس الأمّارة، فتُعطَى أمانيُّهم ولا يُخيَّبون. وكذلك أُعطيتُ كلامًا من الله، فأْتوا بمثل كتابنا هذا إن كنتم ترتابون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم أنّهم ينـزلون من السماء كغيث يساق إلى أرضٍ جُرُزٍ فيدعون الناس إلى مائهم وهم يثوّبون. وينتزعون القلوب من الصدور جذبا من عندهم، فيهرول الناس إليهم وهم يُغَسْلَبون.

ومن علاماتهم أنّهم ليسوا كضنينٍ في إفاضة النور، ولا كالنّاقة الْمَصُور، ولا هم يبخلون. قومٌ لا يشقى جليسهم، ولا يخزى أنيسهم، مباركون مِن أنفسهم، ويباركون الناس ويُسعِدون. يخضّرون أرضًا أَمْعَرتْ، ويُحيون قلوبًا ماتت، ويعيدون دُوَلاً ذهبت، ويرُدّون بلايا أقبلت، ويوصلون عُلَقًا قُطعت، ويسجُرون أنهارًا نزف ماؤها وتخلّتْ، وكلّ ما خرب من الدين يعمرون. لهم صدورٌ مُلِئت من النور، وقلوب ملئتْ من السرور. وإنهم نجوم السماء، وبحار الغبراء، وأرواح الأجساد، وللأرض كالأوتاد. لا يبدّلون عهدًا عقدوا مع الله وهم يبدَّلون. وإنهم أبدالٌ يبدِّلهم الله، وإنهم أقطابٌ لا يتزلزلون. وإنهم مُصْطَخِمُون للهِ، صلَموا الأمّارةَ مِن أصلها وعلى أمر الله قائمون. ويَزُجُّون الحياة في هموم، ولا يعيشون كعَيْصُومٍ، ولا يقنعون بظاهر الغسل كعَيْشُومٍ، بل يسابقون إلى مَعين يطهّر نفوسهم ولا يتضيّحون.

وإنهم حَفَظة الله على الناس عند البأس، ولوجود الخلق كالرأس، وفي بحر خلق الله كالدرّ المكنون. يفتحون الملحمة العظمى التي هي بالنفس الأمّارة، فيفتحون القلوب بعده بإذن الله ذي العزّة ويغلبون. ويحيَون بعد الموت، ويعافهم الناس فهم يمضخون. لا تجد بُوصِيًّا كمثلهم إذا

طما الماء واشتد البلاء، وارتفع الزفير والبكاء، وعند ذلك هم الشفعاء، بإذن الله الذي منه يُرسَلون. بإذن الله الذي منه يُرسَلون. بإذن الله الذي منه يُرسَلون. وإذا بلغت القلوب الحناجرَ، قاموا وهم يتضرّعون، وخرّوا وهم يسجدون. هناك تملأ السماءَ دعاؤهم، ويُبكي الملائكةَ بكاؤهم، ويُسمَع لهم لتقواهم، فيُنجَى الناسُ مِن بلاءٍ به يقلقون. وإنهم قومٌ يضمجون بالأرض ويضبَحون بتوالي السجدات عند توالي الآفات، ويبُلّونها بالعبرات، ويقومون أمام الله دافع البليّات في الليالي المظلمات، ويُقبِلون إلى ربهم بصدق يُرضي خالق الكائنات، ويموتون لإحياء قومٍ كانوا على شفا الممات، فيبدِّلون القدر وبالموت يشفعون، فيبدِّلون القدر وبالموت يشفعون، وبالنَّصَب يُريحون، وبالتّألّم يبسَأون.

يواسون خلق الله ويتخوّنونهم عند الداهيات، ويعملون عملاً يُعجِب الملائكةَ في السماوات، ويسبقون في الصالحات، وتُشجَّع قلوبهم فيمشون في المائرات، ولو جُعلتْ سرمدًا إلى يوم المكافاة، ولا يتخوّفون. ولا ينتتمون على أحدٍ بقولٍ سوءٍ وعند فُحش الناس يَجِمون ويكظمون. ولا يتمايلون على جيفة الدنيا ويتركونها للكلاب، ويحسبونها حَفنةً مِن عظامٍ بل وَنِيمَ الذباب، فلا يرتدّ طَرْفُهم إليها ولا يلتفتون.

ويجعلون أنفسهم كشجرةٍ شَعْواءَ، فيأكل الجوعان ثمارهم من كل طرف جاء، نِعْمَ الأضياف ونِعْمَ المضيفون. قومٌ مُطهَّمون. ويدفعون بالحسنة السيّئةَ، ويخدمون الورى، ولا يؤذون مَن آذى، ومَن تمخَّى إليهم فيقبلون. وإذا لقوا من أعدائهم الأَزابِيَّ دفعوه بالمنّ ويجتنبون التّسابّ ولا يعسمون. يدْعون لأعدائهم دعاء الخير والسلامة والصحة والعافية والهداية من الله، ولا يتركون لأحدٍ في صدورهم مثقالَ ذرّة من الغِلّ ويدْعون لمن قفاهم وازدرى، ويُؤوون إلى عصاهم مَن عصى، فيتجلى الله عليهم بما كانوا آثروه ورحموا عباده، وبما كانوا يخلصون. وازدرى، ويُؤوون إلى عصاهم مَن عصى، فيتجلى الله عليهم بما كانوا آثروه ورحموا عباده، وبما كانوا يخلصون. أولئك هم الأبدال وأولياء الله حقًّا، أولئك هم الأبدال وأولياء الله حقًّا، وأولئك هم المفلحون. تُبارَك الأرض بقدومهم، ويُنجَّى الناس عند همومهم، فطوبى لقومٍ بهم يرتبطون.

رب اجعلني منهم رب اجعلني منهم رب اجعلني منهم وكُنْ لي ومعي إلى يوم يُحشَر الناس ويُحضَرون. ربّ لا تؤاخذْ مَن عاداني فإنهم لا يعرفونني ولا يبصرون. ربّ فارحمْهم مِن عندك واجعلهم من الذين يهتدون. وما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم أيها المنكرون. ألا تشكرون لله ألا تشكرون لله وقد أدركَكم في وقت تُهلَكون فيها وتُخطفون؟ وإنْ شكرتم ليزيدنّكم، وتُعطَون كلَّ ما تتمنّون وتشتهون. وإن تكفروا فإن جهنم حصير لقوم يكفرون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يؤذون ذرّة ولا نملة، وعلى الضعفاء يترحّمون. ولا يقطعون كل القطع ولو عاداهم الأشرار الذين يؤذون مِن كل نوع ويعتدون، بل يدْعون لأعدائهم لعلهم يهتدون. ولا تجدهم كفَظٍّ غليظِ القلب ولا تجد كمثلهم أرحمَ وأنصحَ للناس، ولو شرّقتَ أو كنت من الذين يغرّبون. يدْعون للذين أصابتهم مصيبة، حتى يُلقون أنفسهم إلى التهلكة، فإذا وقع الأمر على أنفسهم يُسمَع دعاؤهم في الحضرة وبها يُنبَّأون. ذلك بأنهم يبلّغون دعواتِهم إلى منتهاها، ويُتمّون

حقّ المواساة ولا يألِتون. يُذيبون أنفسهم ويُلقونها إلى الدمار، فينجُّون بها نفوسًا كثيرة من التبار، وكذلك تُعطى لهم فطرةٌ وكذلك يفعلون. يقومون في ليل دامسٍ والناس ينامون. ويرون نور أعمالهم في هذه الدنيا وكلّ يوم في نورهم يزيدون. ويرون نضارةَ ما قدّموا لأنفسهم ولا يكونون كمُهَلْوِسين. ويجتنبون كلّ معصية، ولو كانت صغيرة، فلا يقربونها ولا يغتمصون. ويُمزّزون العمل الصالح ولا يزدرون.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين اسماء باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا "
وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و سورة الشرح .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ (2) وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ (3) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ (4) وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ (5) فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (6) إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (7) فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ (8) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب (9) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورة الفلق .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ (2) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (3) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (4) وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلۡعُقَدِ (5) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (6) }

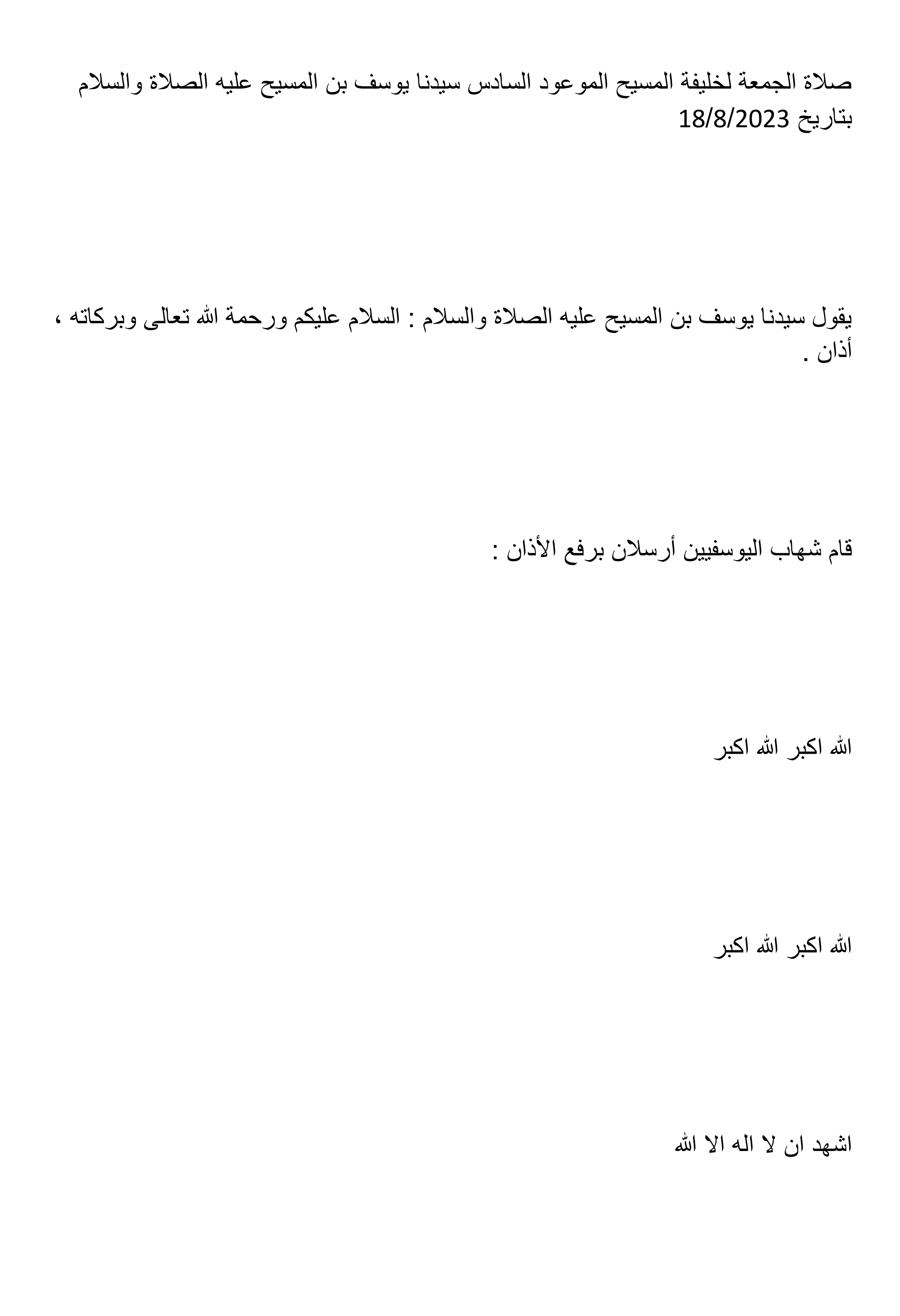
°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 18/8/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°



صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 18/8/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين إكمالا لعلامات المقربين فيقول : ومن علاماتهم أنّك تراهم آجَدَهم للهِ بعد ضعفٍ، وأوجَدَهم بعد فقر، وهم لا يُترَكون.

ومن علاماتهم أنّهم يرون إِدَدًا وأَوَدًا مِن أيدي الناس، ويتراءى الياس مِن كل طرفٍ، ثم يُدركهم الله ويُعصَمون. وإذا نزلت بهم آفة رُزقوا من عند الله صبرًا يُعجِب الملائكةَ، ثم ينـزل الفضل فيُخلَّصون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يتّكئون على طِرْفٍ ولا تالِدٍ، ولا ابن ولا والدٍ، وعلى الله ربّهم يتّكئون. ولا يسرّهم إلا مستودعاته من المعارف، وكلَّ آنٍ منها يُرزَقون. ويسأمون تكاليف في سبل الله متنشّطين ولا يتجشّمون. ويشكرون لله ولو لم يُعطَوا ثَعْدًا ولا مَعْدًا، وبحبّ الله يفرحون. ذلك بأنهم يُعطَون معارف كثفافيدَ، ويُرزَقون لها مقاليدَ، فمِن كل باب يدخلون. ويعطيهم الله قلوبًا كأنهارٍ تتفجّر، لا كثَمَدٍ يركُد في الركايا ويتكدّر، ولا ينقطع المدد وفي كل آنٍ يُنصرون.

ومن علاماتهم أنّهم يُعطَون رعبًا من ربهم، فتفرّ العِدا من مباراتهم، ويُخفون وينكّرون أنفسهم عند ملاقاتهم، ويهربون ويتستّرون كمثل رجل جُدِعت ثُنْدُوءتُه للجريمة، فيعاف اللُّقيان لوصمة الروثة، هذا رعبٌ من الله لقومٍ له يكونون.

ومن علاماتهم أنّهم قوم يسعون في سبل الله كثَوْهَدٍ فَوْهَدٍ، وإذا قاموا لأوامره فهم ينشطون، ولا ترى فيهم كسلاً ولا وهنًا ولا هم يترددون. وتشرق الأرض بنورهم، وتشرق الأرض بنورهم، ولا يجهل مقامهم إلا المتجاهلون، ولا ينكرونهم أعداؤهم بل هم يجحدون.

ومن علاماتهم أنّهم قوم يقرُبهم جُدّةُ فيوض الله فكل ساعة منها يغترفون. ويسارعون إليه كأجاليدَ ولا يمسّهم من لغوب ولا يضعفون. وإذا أخذهم قَبْضٌ تألّموا ولا كجَلْداتِ المخاض، وترى قلوبهم كأَرْضٍ مَجْلودة من علومٍ يُفاض.

ومن علاماتهم أنهم إذا مرّوا برجلٍ جَلَنْدَدٍ يمرّون وهم يستغفرون، ولا تزدري أعينهم أحدًا من التقوى ولا يستكبرون. يعيشون كغريب ويرضون بنَكَدٍ، ويقنَعون على جُهدٍ وجَنَدٍ أولئك قومٌ آثروا ربهم ورجال مسدِّدون.

ومن علاماتهم أنّهم قوم لا يجهد عيشهم، ولا يُعذَّبون بمعيشةٍ ضنكٍ ويُرزقون من حيث لا يحتسبون، ويُجيدهم الله معارف فهُمْ بها يفرحون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يرضون ببضاعةٍ مُزجاةٍ وقليلٍ مما يعملون. وإذا ركبوا أجْوَدُوا، وإذا عملوا كمّلوا، ويتجنّبون ثَعْطَ العمل وخِداجَه، ولكشفِ الحُجب يخبطون. وإذا عادَوا أو أحبّوا أجهدوا ولا ينافقون.

ومن علاماتهم أنّ قلوبهم أرضٌ جِيدتْ، ولهم فراسةٌ زِيدتْ. يُعصَمون من ضلال وفساد، وما وقعوا في أبي جاد، ويُبعَدون من دَجْوٍ وينوَّرون.

ومن علاماتهم أنّ رقابهم تحمل أعباءَ أمانات الله أكثرَ مِن كل حاملِ أمانة، ثم لا تتأوّدُ رقابهم بل تجعلهم كامرأةٍ جَيْدانة، ويتراءى منه حسن الاستقامة، ويُرَى كالكرامة، فعند الله والناسِ يُكرَمون.

ومن علاماتهم أنّهم يوفَّقون لارتداعهم عن كل أمرٍ حَدَدٍ، ويُعطَون أَسِدّةً لدفع الوساوس ويردف لهم مددٌ خلف مدَدٍ، ذلك بأنهم قوم منحردون، وإلى الله منقطعون. يجرّدون أنفسهم ويسعون إلى الله وُحدانا، ولا ترى مثلهم حَرْدانًا، وتَسفتُ حرافدُهم إلى حِبِّهم ويقدّمون على كل شيء لُقيانًا، ومِن خوف الهجر يذوبون. الحكمة تنبت من حَرْقَدتهم، والفراسة تتلألأ من جبهتهم، وكَالْقُلَيْذَمِ يفيضون.

ومن علاماتهم أنّهم يَتَدَهْمَكون لله ولا يُحجِمون، ولا يوجد لهم حَنْثٌ في ذلك وهم فيه يتفرّدون. ولا يُضاهيهم فردٌ من المحجوبين ولو يحرصون. ولولا حتامتُهم لهلكت الناس، ولولا احتدامهم لبردت محّبة الله من قلوب الأناس، ولحفدوا إلى الخنّاس، ولقطَع الله عَسْبَ العارفين ولهدَم الإيمان من الأساس، فذلك فضل الله على خلقه أنهم يُبْعَثون. وإنّ الناس كلهم كعِلْبٍ ويُصلِحهم هؤلاء، ومَن فقدهم فهو كيتيم، ومَن فقد الفطرة فهو كعَجِيٍّ، ومَن فقدهما فهو كلطيم ومِن الأشقياء، فطوبى للذين يُعطَون الكلَّ ويجمعون.

ومن علاماتهم أنّهم يجتنبون الحسد الذي يشابه الحَسْدَل، ذلك بأنهم يتمصّخون من روْحٍ من ربهم فتُشرَح صدورهم ويُرفَعون إلى العُلى فلا يَهْوُون، ويُعصَمون مِن أسفلَ ويُحفَظون.

ومن علاماتهم أنّهم يُبعَثون في وقت يكون الناس كاليتامى ولا يواسيهم أحدٌ لاحتباكهم، ويهلك الناس بموت الكفر والفسق ويُغبِّبُ علماءُ السوء عن هلاكهم ولا يبالون، وكل ذلك يظهر على عِدّانهم وبه يُعرَفون. فإذا رأيتم أن الناس يغتهبون ويكذبون، ويشركون بالله ويفسقون ويزنون، ويخرجون من الدين ولا ينتهون، فاعلموا أن وقت بعث رسولٍ أتى، وجاء وقت التذكير لمن نسي الهدى، فطوبى لقوم يسمعون.

ومن علاماتهم أنّ القوم إذا اتخذوا سُبلهم شَذَرَ مَذَرَ فهناك هم يُرسَلون. والذين يمأَرون عليهم يعاديهم الله فينخرون ويُطرَدون من الحضرة ويُمتَرون، وإن لم ينتهوا فيُدمَّرون ويُهلَكون. ويجعل الله جذبًا في قلوب أوليائه، فيَكفَتون الناس وإلى أنفسهم يجلبون. ولو لم يتبعهم الناس لتبعتْهم الحجارة والمَدَرة، وجُعلتْ أناسًا، فلِلحق يشهدون.

ومن علاماتهم أنّهم قوم لهم عُلَقٌ شديدة بالله، لا تثقّب فيها مَدَريّةٌ ولا سَمْهريةٌ، ولا سيفٌ جائب ولا سهمٌ صائب، ولا يموتون إلا وهم مسلمون.

ومن علاماتهم أنّهم يتكرّمون عمّا يشينهم، ويُكرَمون بكل ما يزينهم، ويُبعَدون عن الشائنات، ويؤيَّدون بالآيات، وتقوم لهم السماء والأرض للشهادات، وتبكيان عليهم عند الوفاة، وكذلك يُبجَّلون.

ومن علاماتهم أنّ الله يجعل بركاتٍ في بيوتهم وثيابهم، وفي عمائمهم وقمصهم وجلبابهم، وفي شفاههم وأيديهم وأصلابهم، وكذلك في جميع آرابهم، وفي حُتامتهم، والثمد الذي يبقى بعد تشرابهم، ويكون معهم عند هَوْنهم وعند اجلِعْبابِهم، ويجيب دعواتِهم فلا يخطئ ما يُرمَى من جِعابهم، ولا يمسّهم فقرٌ ويُدخِل بأيديه مالاً في جِرابهم، ويُكرِمهم عند مَشيبِهم أَزيَدَ مما كان يُكرِم في عِدّانِ شبابهم، ويخلق فيهم جذبًا قويًّا ويُرجِع خلقًا كثيرًا إلى جنابهم، وإذا سألوا قام لجوابهم، ويعينهم ليُعرَفوا بتحابُبِه ولتنشرح الصدور لاستحبابهم، ويُوغِره تحريبهم ويُهيِّج رحمَه

اضطرابُهم، فسبحان الذي يرفع عباده الذين إليه يتبتّلون. فسبحان الذي يرفع عباده الذين إليه يتبتّلون.

ومن علاماتهم أنّهم يحسبون ربهم خزينةً لا تنفد، وعينًا لا تركُد، وحفيظًا لا يرقُد، وخفيرًا لا يَعْنُد، وملِكًا لا يُفْرَد، وحبيبًا لا يُفقَد، ومَخْدومًا لا يكنَد، وعَليًّا لا يلبُد، ومحيطًا لا يمكُد وحيًّا لا ينكد، وقويًّا لا يُهوِّد، وديّانًا يرسل الرسل ويُوفِد، ويرون أن الخَلْق خُلقوا مِن كلمه وإليه يَرجعون.

ومن علاماتهم أنّهم يُبتلون ذات المرار، ثم ينجّيهم ربهم ويُنصرون. وما كان ابتلاؤهم إلا ليظهر فضل الله عليهم وليعلم الجاهلون.

ومن علاماتهم أنّهم يتمزّرون من شرابٍ طهور، وتُملأُ قلوبهم من نور، وترى في وجههم أثر إكرام الله وحُبورٍ، ومن أيدي الله يُنعَّمون. ومن أيدي الله يُنعَّمون.

ومن علاماتهم أنّهم بَيِّنُ المَزَارةِ.. يقتحمون مَواميَ لا يقتحمها إلا رجلٌ مَزير، وينحرون نفوسهم ابتغاء مرضات الله القدير، ولا تجدهم على ما فعلوا كحسير، بل يوقنون أنهم يكنـزون أموالهم في السماء، بل يوقنون أنهم يكنـزون أموالهم في السماء، وهناك لا يسرق سارق ولا يُنهَبون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم أنّهم قوم كالمستفشار، المعتصَر بأيدي الغفّار، يتلقّون من ربهم مِن غير وساطة الأغيار، ويُعطَون ما يشتهون، أو كالمشيرة التي يمتشرها الراعي بمِحْجَنه، لا كثَفَراتٍ تتساقط مِن غير تضمُّنه، وينظرون إلى ربهم ولا يُحجَبون.

ومن علاماتهم أنّهم يسعون حقّ السعي في الله ولا زِمام ولا خِزام، وتحتدم نار في قلوبهم فيقتدون الضِّرام، ويكابدون بها الأمور العظام، ويفعلون بقوة نارهم أفعالاً تخرق العادة وتُعجِب الأنام، وتحيّر العقول والأفهام، وترى الحَذْمَ في أعمالهم ولا كسل ولا إلحامَ فإنْ غَرَوتَ أيها السامع فلستَ من الذين يبصرون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يعذَّبون، ويُجعَل لهم الإيلام كالإنعام فلا يتألّمون، وتُفتح لهم أبواب الرحمة ويُرزَقون من حيث لا يحتسبون، ذلك بأن لهم زلفى ومقام في حرم الجليل الجبّار، فكيف يُلقَى الجِرْمِيُّ في النار، وكيف يعذَّبون؟ ولا يعذَّب أولادهم بل أولاد أولادهم وكل واحد منهم يُرحمون. ويجعل الله بركةً في نسلهم فكل يومٍ يزيدون. ونحن نُخبِر بالعلّة التي أوجب الله من أجلها هذه المراعاةَ، وأراد أن يُكثِر أبناءهم وأبناء أبنائهم ويريحهم ويجتنب الإعناتَ، فكان ذلك بأنهم يبذلون نفوسهم لوجه الله ويحبّون أن يموتوا في سبيله ولا يريدون الحياة، فاقتضى كرم الله أن يردّ إليهم ما آتوا مع زيادة من عنده، ويوصل ما كانوا يحسمون. وكذلك جرت سُنّته في عباده أنه لا يضيع أجر قومٍ يحسنون، ولا يضرب الذلّة على الذين يتذللون له بل هم يُكرَمون. ومن صافى ربَّه ووفّى، وستر أمره وأخفى، ما كان الله ليتركه في زوايا الكتمان، بل يكرمه ويُعِزّه ويفور لطفه لإكرامه بين الناس والإخوان، ويحبّ رَفْعَ ذِكره إلى أقاصي البلدان كما ينهم الجوعان. وإن العبد المقرّب يقنع على بُلْسَنٍ ويعاف التنعّم والإدمانَ، فيخالفه ربُّه ويعطيه العناقيد والرمّان، وإنه يختار حجرة الاختفاء، ليعيش مستورًا إلى يوم الفناء، فيُخرجه الله من حجرته بالإيحاء، فيُخرجه الله من حجرته بالإيحاء، ويرجع مخلوقه إلى حضرته فيأتونه بالهدايا والنعماء ويخدمون. ويوضع له القبول في الأرض ويُنادى في أهل السماء أنه من الذين يحبّهم الله ويحبّونه وله يخلصون. ويكون الله عينَه التي يبصر بها، وأذنه التي يسمع بها، ويده التي يبطش بها. هذا أجرُ قوم يكونون لله بجميع وجودهم ولا يشركون، ويقضون الأمر أنهم له، ثم بعد ذلك لا يبدّلون القول حتى يموتوا وإليه يرجعون. ثم بعد ذلك لا يبدّلون القول حتى يموتوا وإليه يرجعون.

ومن علاماتهم أنّهم ينسلخون من نفوسهم كما تنسلخ الحَيَوات من جلودها، وتنطفئ نيرانها بعد وقودها، ثم تُجدَّد فيهم الأماني المطهَّرة، وتُعَدّ لهم ما تشتهيها نفوسهم المطمئنّة، وتُهيَّأُ لهم في زمنٍ ماحِلٍ المآدبُ الروحانية، فيأكلون كلّ ما وُضع لهم بل يتحطّمون، ويجمعون الخير كامرأةٍ مُمغِلٍ ويجتنبون الغيثَّ ولا يقربون. يبدأون من أرض إلى أرض أخرى ولا يتركون النفس كأَدْلَمَ بل يبيّضون.

ومن علاماتهم أنّهم لا ينكرون كلمة الحق وإمام الزمان ولو يُلقَون في النيران، ولا يضيّعون إيمانهم ولو يقتَّلون بالسيوف المصقولة أو يُرجَمون. يُعجِب الملائكةَ صدقُهم، وفي السماء يُحمَدون. أولئك قوم سبقوا كلَّ هَدٍّ، وليسوا كهِدٍّ، ودَعْثَروا قصرَ وجودهم لِحِبٍّ يؤْثرون. إن الله وملائكته يصلّون عليهم والصلحاءُ والأبدال أجمعون. صدقوا فيما عاهدوا، وقضوا نحبهم لوجه الله، فالإيمان ذلك الإيمان، فالإيمان ذلك الإيمان، فطوبى لقوم به يتّصفون.

ويجمعون الخير كامرأةٍ مُمغِلٍ ويجتنبون الغيثَّ ولا يقربون. يبدأون من أرض إلى أرض أخرى ولا يتركون النفس كأَذْلَمَ بل يبيّضون.

ومن علاماتهم أنّهم لا ينكرون كلمة الحق وإمام الزمان ولو يُلقَون في النيران، ولا يضيّعون إيمانهم ولو يقتَّلون بالسيوف المصقولة أو يُرجَمون. يُعجِب الملائكةَ صدقُهم، وفي السماء يُحمَدون. أولئك قوم سبقوا كلَّ هَدٍّ، وليسوا كهِدٍّ، ودَعْثَروا قصرَ وجودهم لِحِبٍّ يؤْثرون. إن الله وملائكته يصلّون عليهم والصلحاءُ والأبدال أجمعون. صدقوا فيما عاهدوا، صدقوا فيما عاهدوا، وقضوا نحبهم لوجه الله، فالإيمان ذلك الإيمان، فطوبى لقوم به يتّصفون.

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفيين أرسلان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والعصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

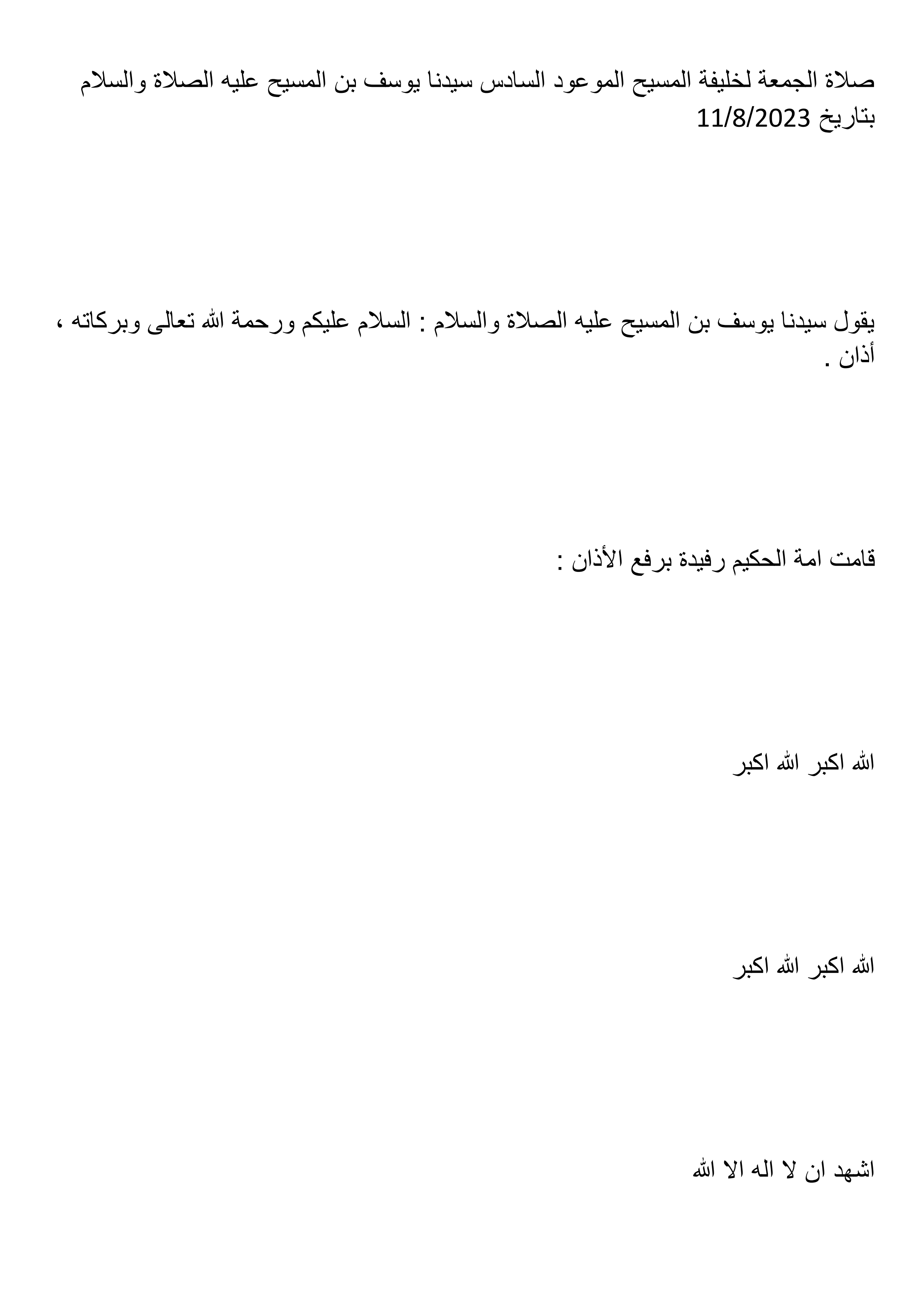
ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 11/8/2023

oooooooooooooooooooooooo



صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 11/8/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت امة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب تذكرة الشهادتين يقول الامام المهدي الحبيب :

علامات المقرّبين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

أيها الناس احشدوا، فإني سأقرأ عليكم علامات المقرّبين.

إنهم قوم حفظ الله غُضوضة روحهم، وليسوا كجامِسٍ ولا كأَفِينٍ. تجدهم حَسَنَ الحِبرِ والسِبر وكشابٍّ بَهْكَنٍ، ولا تجدهم كمَنْ نُخِسَ وصار كالمدقوقين. قوم شُرحت صدورهم وأُزّرت ظهورهم، ونُضِّر نورهم، فأسلموا وجوههم لله، وما بالوا أذًى في الله، ولو قُطع حبل الوتين، ولا يحايِصون من الموتَ إلا لرب العالمين. يُربَّى الخَلْقُ مِن ألبانهم، يُربَّى الخَلْقُ مِن ألبانهم، وتُقوَّى القلوب من فيضانهم، وليسوا كشاةٍ مُمْغِرٍ، ولا كرجلٍ مُشتِّرٍ، ويُبعثون في أرضٍ مَزْبَرةٍ ومَعْقَرةٍ وَمَثْغَلةٍ وعند كثرة الباغزين. تجدهم أكثرَ قزازةً، ولا تجد فيهم كزازةً، ولا تراهم كضنين. وتجدهم يبيعون أنفسهم لله ولمصافاته، ويواسون خَلْقَه لمرضاته، ولا تجد أنفسهم كالمُبَرْطِسين. يحسبهم الزَوْشُ العِنْقاشُ من المُخْترِصين، وإنْ هم إلا نور السماء وأمان الأرض وأئمة الصادقين. تعافُ الأرض لقيانَهم، وتنير السماء برهانهم، وإنهم حجة الله على مَن عصى من المخلوقين. وإنهم عاهدوا الله بحلفةٍ أن لا يحبّوا ولا يعادوا بأمر أنفسهم، وانصلتوا منها انصلات الفارّين. وأحضروا ربَّهم ظاهرهم وباطنهم وجاءوه منقطعين. وأفنَوا أنفسهم لاستثمار السعادة، وماتوا لتجديد الولادة، وأرضَوا ربهم باقتحام الأخطار، والصبرِ تحت مَجاري الأقدار، وأدّوا كلّ ما يقتضي الخلوص وما هو من شروط المخلصين. إنهم قوم أخفاهم الله كما أخفى ذاته، إنهم قوم أخفاهم الله كما أخفى ذاته، إنهم قوم أخفاهم الله كما أخفى ذاته، وذَرَّ عليهم لمعاته، ومع ذلك يُعرَفون مِن سَمْتهم ومن جباههم ومن سيماهم، ونورُ الله يتلألأ على وجوههم، ونورُ الله يتلألأ على وجوههم، ويُرى من رُوائهم، ولهم بصيصٌ يخزي الخاطلين. ومِن شِقوة أعدائهم أنهم يظنّون فيهم ظنّ السَّوْء ولا يَحُقُّون ما ظنّوا وما كانوا متقين. إنْ هم إلا كأَخْوَصَ أو أعْمَى وليسوا من المبصرين. لهم جبهةٌ خَشْباءَ، ونفسٌ كعَوْجاءَ، وقلوبهم مُسودّة ولو ابيضّ إزارهم كخَرْجاءَ، وليسوا إلا كتِنّين. يعادون أهل الله ولا يظلمون إلا أنفسهم، فلو لم يتولّدوا كان خيرا لهم. لم يعرفوا إمام زمانهم، ورضوا بميتة الجاهلية، فتعسًا لقوم عمين. غرّتْهم رُضاضة التنعّم فنسوا عَلَزَ القلقِ وغَصَصَ الجَرَضِ، ولم يصبهم داهية من حَبَضِ الدهر، فلذلك يمشون في الأرض فرحين، ويمرّون بعباد الرحمن مختالين متكبّرين.

إن أولياء الله لا يريدون مُخَرْفَجًا في الحياة الدنيا، ويؤْثرون للهِ خصاصةً، ويطهّرون نفوسهم ويشوصون، ويقبَلون دواهيَ هذه ويتّقون نَهابِرَ الآخرة ولها يجاهدون. ولا يأتي عليهم أُبْضٌ إلا وهم في العرفان يتزايدون. ولا تطلُع عليهم شمس إلا وتجد يومهم أمثلَ مِن أمسهم ولا ينكصون، وفي كل آن يُقدِمون. ويزيدهم الله نورًا على نورٍ حتى لا يُعرَفون. ويحسبهم الجاهل بشرًا متلطخا وهم عن أنفسهم يُبعَدون. وإذا مسّهم طائف من الشيطان أقبلوا على الله متضرّعين، وسعوا إلى كهفه فإذا هم مبصرون. ولا يقومون إلى الدعاء كُسالى، بل كادوا أن يموتوا في دعائهم، فيُسمَع لتقواهم ويُدرَكون. وكذلك يُعطَون قوةً بعد ضعفٍ عند الدعاء، وتنزل عليهم السكينة، وتقوّيهم الملائكة، فيُعصَمون من كل خطيئة ويُحفظون. ويصعدون إلى الله ويغيبون في مرضاته، فلا يعلمهم غير الله وهم من أعينهم يُستَرون. قومٌ أخفياء، فلذلك هلك في أمرهم الهالكون. ينظر إليهم عُمْيُ هذه الدنيا وهم يستهزئون. أهذا الذي بعثه الله؟ أهذا الذي بعثه الله؟ بل هم قومٌ عمون. ولهم علامات يُعرَفون بها، ولا يعرفهم إلا المتفرّسون المتطهّرون.

فمن علاماتهم أنهم يُبعَدون عن الدنيا، ويُضرب على الصِّماخ، لا تبقى الدنيا في قلوبهم مثقال ذرّة ويكونون كالسحاب المُنْضاخ، في الله ينفقون، ولا يمسّهم وَسَخٌ ولا دَرَنٌ منها، وكل آنٍ من النور يُغسَلون.

ومن علاماتهم أن الله يودع قلوبَهم الجذب، فالخلق إليهم يُجذَبون. ويكونون كعينٍ نضّاخةٍ باردٍ ماؤها، ويكونون كعينٍ نضّاخةٍ باردٍ ماؤها، فالخلق إليهم يُهرولون. وينتضخ عليهم ماءُ وحي الرحمان، وينتضخ عليهم ماءُ وحي الرحمان، وينتضخ عليهم ماءُ وحي الرحمان، فالناس من مائهم يشربون.

ومن علاماتهم أنهم لا يعيشون كهَبَيَّخٍ، بل في بحار البلاء يسبَحون. ويتهيأ للنَحْرِ وريدُهم، وبه تُفضَخ عناقيدهم، فالخلق منها يعصرون.

ومن علاماتهم أنهم يسبّحون لله، ويسبَحون في ذكره كحوت رَضْراض، ويُقبِلون عليه كل الإقبال ويصرخون كصرخة الحُبْلى عند المخاض، وبه يتلذذون.

ومن علاماتهم تزجيةُ عيشة الدنيا ببَذاذةٍ وتَصالُجٍ على الأغيار، وصارخةِ المستصرخين، والذكرِ كغادرات الأوكار، وبه يتضمّخون.

ومن علاماتهم تنزُّههم مِن كل صَنْخةٍ وصلاخٍ، كونُهم فتيانَ المواطن لا كلابسات الفِتاخ، بما يفسخون عنهم ثوبَ الجبن، ويبلّغون الحق ولا يخافون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم أنهم يُربّون مَن بايعهم مخلصًا تربية الأفراخ، وينجّونهم من الفِخاخ، ويقومون ويسجدون لهم في ليلةٍ قاخٍ، فيدركهم غيث الرحمة ويُرحَمون.

ومن علاماتهم أنهم لا يُتوفَّون إلا بعد ما أَفْرَخَ أمرُهم، واجتمعت زُمرهم، وتبيّن الحقُّ كالفَرّوخ مُلِئَ دلوهم ولم يبق ماؤه كالوَضوخ، فظهروا بالجسد الممضوخ، وكمّلوا زينتهم كعَتِيدة العرائس، لينظر الخَلق إليهم فيُحمَدون.

ومن علاماتهم أن الدنيا لا تفتِخهم بأفكارها، بل هم يَفقَخونها، ويزيلون شفرة أوزارها، وعلى الله يتوكّلون.

ومن علاماتهم أنّهم يقومون في ليالٍ كاخٍ ابتغاءَ رضا الحضرة، ويزرعون بذر الحسنات ويتخذون تقواهم كوخًا لحفاظة تلك الزراعة، فيحصدون في هذه وبعدها ما يزرعون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يقطّبون ولا يتشزّنون، ولا يصعّرون للناس، ولا يخرِّجون مرعى الهُدى، ولا يكونون كأرضٍ مُخرَّجةٍ، ولا يولّون الدبر عند العَماس، ولو مشوا في العَماس، ولا يفرّون ولو يقتّلون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يمطَخون عِرضًا بغير الحق، ويُغمِدون اللسان ولا يمتلخون، ولا يملَخون بالباطل، ويميخ غضبهم ولو يوقدون. وإذا بلغهم قول يؤذيهم لا ينبَخون نُبوخَ العجين، ولا ينتخون الاستقامة بل عليها يحافظون. ولا تجدهم كمُندَّخٍ بل هم قومٌ غيارَى وعن أخلاق الله يستنسخون، ويستنسخون عن أخلاق نبيّهم كاكتتابكم كتابًا عن كتاب، وكذلك يفعلون.

ومن علاماتهم أنّهم يشابهون عامّة الناس من جهةِ ظاهر الصورة، ويغايرونهم في الجواهر المستورة، ومن علاماتهم أنّهم يشابهون عامّة الناس من جهةِ ظاهر الصورة، ويغايرونهم في الجواهر المستورة، ويجعل الله لهم فرقانًا كنَفْخاءَ رابية، في بلاد خاوية، ويخضّرون ويُثمرون، وكشجرة النَّهْداء يرتفعون.

ومن علاماتهم أنّهم يُعطَون نُقاخ الأخلاق كلها من غير مزاج الرياء، وينوّخ الله أرضَ قلوبهم طروقةً لذلك الماء، ويُعرَفون بالرُواء، ويُطيّبون ويُعطّرون.

ومن علاماتهم أنّهم يكونون كُمَشاءَ الموطنِ ولا يكونون كرجُلٍ وَخْواخ، وتجذبهم القوة السماوية فيُزكَّون من الأوساخ، ويَنقَخ أهواءَهم ضربٌ من الله فيودّعونها من النُّقاخ، فلا يمسّهم لوثٌ من الدنيا، ولا يتألّمون بتركها، ولا هم يتخزّبون.

ومن علاماتهم أنّ صحبتهم حرزٌ حافظٌ لأهل الأرض من السماء عند نزول البلاء، ومن علاماتهم أنّ صحبتهم حرزٌ حافظٌ لأهل الأرض من السماء عند نزول البلاء، ومن علاماتهم أنّ صحبتهم حرزٌ حافظٌ لأهل الأرض من السماء عند نزول البلاء، ودواءٌ لقساوةٍ تتولّد من أماني الدنيا والأهواء. وكما يعلو الجِلدَ درنٌ من قلّة التعهّد بالماء، كذلك تتّسخ القلوب من قلّة صحبة الأولياء، ويعلمها العالمون.

ومن علاماتهم أنّ صحبتهم تُحيي القلوب، وتُقلّل الذنوب، وتُقوّي الوَّشْخَ اللَّغوب، فيثبُت الناس بهم على المنهاج ولا يتقدّدون.

ومن علاماتهم أنّهم لا يناضلون أعداءهم كإبلٍ تواضَخَتْ، ولا يكون وِضاخُهم إلا إذا الحرب عند ربّهم حُتِمتْ، ولا يجادلون إلا إذا الحقيقة ائتَلختْ، ولا يؤذون ظالمًا بغير الإذن وإن يموتوا كشاةٍ عُبِطَتْ، وبأخلاق الله يتخلّقون.

ومن علاماتهم أنّهم يتّقون الكذب والشحناء، والأهواء والرياء، والسبّ والإيذاء، ولا يحرّكون يدًا ولا رِجْلاً إلا بأمر ربهم ولا يجترئون. لا يبالون لعنة الدنيا ويتّقون افتضاحًا هو عند ربهم، ويستغفرونه حين يُمسون وحين يُصبحون، وإذا اتّسخوا بغفلة فبذِكره يَبْترِدون. لباسهم التقوى فإيّاه يبيّضون، ويعافون أثوابًا جُرودًا وفي التُّقى يُجَرْهِدون. ويتأبّدون مِن صحبة الأغيار ولا يبرحون حضرةَ العزّة ولا يفارقون. وما شجّعهم على ترك الدنيا وأهلها إلا الوجه الذي له يَسهَدون.

ومن علاماتهم أنّهم لا ينطقون بآبدةٍ ولا يهذَرون، ويتّقون الهَزْلَ ولا يستهزءون. ويزجّون عيشتهم محزونين، ويخافون حَبْطَ أعمالهم بقول يتفوّهون، أو بفعلٍ يفعلون. ولا يكون نطقهم إلا كبِناءٍ مؤجَّد ولا يخطَلون.

وأقم الصلاة.

قامت امة الحكيم رفيدة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة ووسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورة الاخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 4/8/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 4/8/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : ومن آخر وصايا أردتُها للمخالفين، وقصدتها لدعوة المنكـرين هو إظهار أمر ابتلى الله به من قبل اليهود، فضلوا وسوّدوا القلب المردود، فإن الله وعدهم لإرجاع إلياس إليهم من السماء، فما جاءهم قبل عيسى فكذبوا عيسى لهذا الابتلاء. فلو فرضنا أن معنى النزول من السماء هو النزول في الحقيقة، فما كان عيسى إلا كاذبا ونعوذ بالله من هذه التهمة. فأعجبني أن أعداءنا من العلماء، لما يسلكون مسلك اليهود ؟ وكيف نسوا قصة تلك القوم ونزول الغضب عليهم من الله الودود؟ أيريدون أن يُلعنوا على لساني كما لعن اليهود على لسان عيسى؟ أَوَجَبَ عندهم نزول عيسى حقيقةً وما وجب نزول إلياس فيما مضى؟ تلك إذًا قسمةٌ ضيزى . ألا يقرأون القرآن كيف قال حكاية عن نبينا المصطفى : (قـل سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إلا بَشَرًا رَّسُولاً) ؟ فما زعمكم ألم يكن عيسى بشرًا فصعد إلى السماء ومنع نبينا المجتبى؟

وكل من عارض خبر نزول المسيح بخبر نزول إلياس فلم يبق له في اتحاد معناهما شك والتباس ،فاسألوا أهل الكتاب أأُنزِلَ إلياس في زمان المسيح؟ واتقوا الله ولا تصروا على الكذب الصريح. ليس في عادة الله اختلاف، فالمعنى واضح ليس فيه خلاف. وما نزل مِن بُدُو آدم إلى هذا الزمان أحدٌ من السماء وما نزل إلياس مع شدة حاجة نزوله لرفع الشك وظن الافتراء. وإن فرقنا بين هذا النزول وذلك النزول، وسلكنا في موضع مسلك قبول الاستعارة وفي آخـــر مسلك عدم القبول، فهذا ظلم لا يرضى به العقل السليم، ولا يصدقه الطبع المستقيم. وكيف يُنسب إلى الله أنه أضل الناس بأفعال شتى، وأراد في مقام أمرًا وفي مقام سُنّةً أخرى؟ ففكر إن كنت تطلب الحق وما أخال أن تتفكر إن كنتَ من العدا، وما لك تقدم بين يدي الله ورسوله من غير علم نالك، أو كان عندك يقين أجلى؟ أهذا طريق التقوى؟ والهزيمة خير لك من فتح تريده إن كنتَ من أهل التقى. وما في يديك من غير آثار معدودة ليس عليها ختم الله ولا ختم رسوله وإن هي إلا قراطيس أُمليت بعد قرون من سيد الورى، ولا نؤمن بقصصها التي لم توافق بقصص كتاب ربنا الأعلى. وقد ضلّت اليهود بهذه العقيدة من قبل، فلا تضعوا أقدامكم على أقدامهم ولا تتبعوا طرق الهوى، واتقوا أن يحلّ عليكم غضب الله ومن حلّ عليه غضبه فقد هوى. ولا شك أن اليهود كان عندهم كتاب من الله ذي العزة، فاتبعوه بزعمهم واتبعوا ما فهموا من الآية وقالوا لن نصرف آيات الله من ظواهرها من غير القرينة، فقد نحتوا لأنفسهم معذرة هي خير من معاذيركم بالبداهة، فإنهم وجدوا كل ما وجدوا من كتاب الله بالصراحة، وليس عندكم كتاب بل كتاب الله يكذبكم ويلطـــم وجوهكم بالمخالفة، ولذلك تتخذونه مهجورا وتنبذونه وراء ظهوركم من الشقوة. وإن اليهود لم ينبذوا الكتاب ظهريا، ولم يأتوا فيما دونوه أمرًا فريًّا، ولذلك صدّق قولهم عيسى، بيد أنه أول قولهم وقال: النازل قد نزل وهو يحيى، وأما أنتم فتصرون على قول يخالف كتاب الله الودود، وأما أنتم فتصرون على قول يخالف كتاب الله الودود، فلا شك أنكم شر مكانًا من اليهود. وأقل ما يُستفاد من تلك القصة هو معرفةُ سُنّة الله في هذه الأمور المتنازعة. فما لكم لا تخافون ربًّاً جليلاً؟ أوجدتم في سنة الله تبديلا ؟ وما لكم لا تبكون في حجراتكم ولا تكثرون عويلا، ليرحمكم الله ويُريكم سبيلا؟ وإن الله سيفتح بيني وبينكم فلا تستعجلوه واصبروا صبرا جميلاً. أيها الناس.. ما لكم لا تتقون ولا تعالجون داء دخيلا؟ أتظنون أني افتريتُ على الله، ما لكم لا تخافون يوما ثقيلا؟ إن الذين يفترون على الله لا يكون لهم خير العاقبة، ويعاديهم الله ويقَتلون تقتيلا، ويُطوى أمرهم بأسرع حين فلا تسمع ذكرهم إلا قليلا. وأما الذين صدقوا وجاءوا من ربهم فمن ذا الذي يقتلهم أو يجعلهم ذليلا؟ إن ربهم معهم في صباحهم وضحاهم وهجيرهم وإذا دخلوا أصيلا. وأما الذين كذبوا رسل الله وعادوا عبدًا اتخذه الله خليلا، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ولا يرون ظلا ظليلا، وإذا دخلوا جهنم يقولون ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار فيفصل لهم الأمر تفصيلا. ثم نرجع إلى الأمر الأول ونقول إن قصة نزول إلياس، ثم قصة تأويل عيسى عند الأناس أمر قد اشتهر بين فرق اليهود كلهم والنصارى، وما نازع فيه احد منهم وما بارى، بل لكلّهم فيها أحد اتفاق، من غير اختلاف وشقاق وما من عالم منهم يجهل هذه القصة، أو يخفي في قلبه الشك والشبهة. فانظروا أن اليهود مع أنهم كانوا عُلّموا من الأنبياء، وما جاء عليهم زمن إلا كان معهم نبي من حضرة الكبرياء، ثم مع ذلك جهلوا حقيقة هذه القصة، وما فهموا السر وحملوها على الحقيقة. ولما جاءهم عيسى لم يجدوا فيه علامة مما كان منقوشا في أذهانهم، ولما جاءهم عيسى لم يجدوا فيه علامة مما كان منقوشا في أذهانهم، ومُنقّشًا في جنانهم، فكفروا به وظنوا أنه من الكاذبين، وفعلوا به ما فعلوا وأدخلوه في المفترين. فلو كان معنى النزول هو النزول في نفس الأمر وفي الحقيقة، فعلى ذلك ليس عيسى صادقًا ويلزم منه أن الحق مع اليهود الذين ذكرهم الله باللعنة .. هذا بال قوم أصروا على نص الكتاب والقول الصريح الواضح من رب الأناس، فما بالكم في عقيدة نزول عيسى

وليس عندكم إلا أخبار ظنية مختلطة بالأدناس، ومخالفة لقول رب الناس؟ مـا لكـم تتبعون اليهود وتُشبهون فطرتكم بفطرتهم؟ أتبغون نصيبا من لعنتهم؟ أتبغون نصيبا من لعنتهم؟ توبوا ثم توبوا، وإلى الله ارجعوا وعلى ما سبق تندموا، فإن الموت قريب، والله حسيب.

أيها الناس.. أيها الناس.. قد أخذكم بلاء عظيم فقوموا في الحجرات، وتضرعوا في حضرة رب الكائنات، والله رحيم كريم، وسبق رحمته غضبه لمن جاء بقلب سليم. وإن شئتم فاسألوا يهود هذا الزمان، وإن شئتم فاسألوا يهود هذا الزمان، أو أتوني بقدم التقوى واعرضوا علي شبهةً يأخذ الجنان. مـا لكـم لا تخافون هذا الابتلاء، وتتركون سُنّة الله من غير برهان من حضرة الكبرياء؟ وتصرون على أقوال ما نزل معها من برهان، وما وجدتموها في القرآن اعلموا أنكم لا تتبعون إلا ظنونا، وإن الظن لا يُغني من الحق شيئا ولا يحصل به اطمئنان. أتريدون أن يتبع حَكَمُ الله ظنونكم بعد ما أوتي علمًا من الله؟ أتريدون أن يتبع حَكَمُ الله ظنونكم بعد ما أوتي علمًا من الله؟ ما لكم جاوزتم الحـد مـن العدوان؟ وقد تركتم اليقين للشك، أهذا هو الإيمان؟ وإنما الدنيا لهو ولعب فلا تغرّنكم عيشة الصحة والأمن والأمان. ويتقضى الموت مفاجئة ولو كنتم في بروج مشيّدة، وما ينجيكم نصير من أيدي الديان. أتقدمون الشكوك على القرآن؟ أتقدمون الشكوك على القرآن؟ بئس ما أخذتم سبيلا، وعُمّيت أبصاركم فما ترون ما جاء من الرحمان. وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربِّ علام، وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربِّ علام، وما كنتُ أريد أن أجتبى لذلك، وكنتُ أكره من الشهرة في العوام، فأخرجني ربي من حجرتي كرها، فأطعتُ أمر ربي العلام. وهذا كله من ربي الوهاب، وإني أجرد نفسي من أنواع الخطاب. وما لي وللشهرة وكفاني ربي، ويعلم ربي ما في عيبتي، وهو جُنّتي وجَنّتي، وهو جُنّتي وجَنّتي، وهو جُنّتي وجَنّي، في هذه وفي يوم الحساب. وإني كتبت قصة نزول إلياس لقوم يوجد فيهم العقل والقياس. وإني كتبت قصة نزول إلياس لقوم يوجد فيهم العقل والقياس. وقد اجتمعت ببعض العلماء المخالفين وعرضت عليهم ما عرضتُ عليكم في هذا الحين فوجموا كل الوجوم، وما تفوّهوا بكلمة مـن المعلوم، وبهتوا وفروا كالمتندّم الملوم.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام :

ذكر حقيقة الوحي وذرائع حصوله

الآن نختم هذه الرسالة على ذكر سبحات الوحي وفضائله، ونقاب حصوله ووسائله. فاعلم هداك الله أن الوحي شمس من كلم الحضرة، فاعلم هداك الله أن الوحي شمس من كلم الحضرة، تطلع من أفق قلوب الأبدال، ليزيل الله بها ظلمة خزعبيل الضلال. وهو عين لا تنفد سواعدها، ولا تنقطع أنشاجها، ومنارة لا ينطفئ مـن عـدو سراجها، وقلعة متسلّحة لا تُعَدّ أفواجها وأرض

مقدسة لا تعرف فجاجها، وروضة يزيد بما قرّةُ العين وابتهاجها. ولا يناله إلا الذين طهروا من الأدناس البشرية، ورزقوا من الأخلاق الإلهية. والذين أثلوا التقوى وما مزقوها، وضفّروا أشعار التقاة وما شعثوها. والذين نوروا وأثمروا كالشجرة الطيبة، وسارعوا إلى ربهم كالعَيْهلة. والذين ما فرطوا وما أفرطوا في سبل الرحمان وتخشعوا خوفا منه وجعلوا له حِلْمَ اللسان وقاية ما في الجنان. والذين تشمّروا في سبل الله بالهمة القوية، وتكأكأوا على الحق بجميع القوى الإنسية، وقصموا ظهر وساوس وقصدوا فلاة عوراء للمياه السماوية. والذين لا يتثاءبون في الله ولا يترددون، ويمشون في الأرض هونًا ولا يتبخترون. والذين ما يقنعون على الختامة ويطلبون، ويُقدمون في موطن الدين ولا يُحجمون والذين لا تحتدم صدورهم وتجد فيهم تؤدة وهم لا يستعجلون، وليس نطقهم كآجن وإذا نطقوا يجدون. والذين تبتلوا إلى الله وصمتوا ولا ينطقون إلا بعد ما يُستنطقون، وليسوا كبسيل بل هم يتلألون. والذين لا يختاهم قارغ عن حب الله وكلَّ لمح إلى الله يَجْلُوذون. وخذِئَ له قلبهم وعينهم وأذنهم، ففي أَثَرِه يُدَادِئون، وأدفأهم الله ما يدفع البرد، فهم في كل آن يُسخنون. والذين يُداكِون إبليس ويردأون بالحق وله ينتصرون. وما رطأوا الدنيا وما نشفوا من مائها وحسبوها كقميء وما كانوا إليها ينظرون. والذين ما رَمَأوا نفوسهم بما كانت عليها، بل كل آن إلى الله يحفدون. ويتزأزأون من الله وله يتصاغرون. والذين زنأوا على نفوسهم حبلها وضيقوا باب عيشتها ولا يوسعون ، والذين إذا دعوا إلى شواظ من ربهم فهم لا يبعلون وما أجبأوا زرعَهم بل هم يحرسون. والذين يجاهدون في الله ويبتهلون، ولا يخافون الثُكلى ولو جَفَأَتْهم البلية، ولله يجسأون. والذين عندهم غمر وليس علمهم كثميلة، وأُوتوا معارف وفيها يتزايدون ،وغلبوا الدنيا وجَعْفَلوها وجَمِئوا عليها وقصموها بكَرتيم، فهم عن زَهْزَمَتها مُبعدون. والذين ترى هممهم كجَنَعْدَل، يجوبون موامي ولا يلغبون. لا يتجائلون عن أمر ربهم وهم له مسلمون ، والذين حَنَاتْ أرضُهم والتفت نبتها بالله، فهم على شجرة القدس يداومون، وخبّأت رداء الله صورهم فهم تحت ردائه متسترون ، والذين يبدأون الدنيا وما فيها، ويُبدلون كصبي أبدأ ولا يتركون ، لا يوجد فيهم غَشْمٌ ولا سُخفٌ ولا غَيْهَقة، وعند كل كرب إلى الله يرجعون. والذين لا يمغثون عِرْضًا بغير حق ولا بأحَدٍ يهجرون، ولا يخافون عقبةً نَطَّاءَ، ولا فَلاةً عَوراء، ولا هم يحزنون. والذين يُعَلِّهضُون قارورة الفطرة ليستخرجوا ما يخزنون ، استوكثوا من الدنيا فلا يبالون قريحَ زمن وجابر زمنٍ، ويتخذون الله عضدًا وعليه يتوكلون ، والذين جاحوا من بواطنهم أصول النفسانية، وتجد فيهم شعوذة وإلى الله يسارعون مُلئوا مِن أَرَجِ الله ومحبته الذاتية، تحسبهم أيقاظا وهم ينامون. والذين عُصموا من شصاص العفة الرسمية، وصبغوا بالتقاة الحقيقية، وأفنتهم نار المحبة، وليسوا كالذين يضحون. والذين ليس مِقْوَلُهم كشَفْرةٍ أَذُوذ، وإذا نزل بهم أُفُرّةٌ فـهم يصبرون. ويحسنون إلى من آذى من الفَجَرة، ولو كان من زُمر القرافصة. ويمكتون بحضرة الله ولا يبرحون، بل هم يمكدون. والذين على إيمانهم يخافون، ويحسبون أنه أخف طَيْرُورةً من العصفور، والخوف أبلغ إنقاءً من اليَسْتَعُور، فلا يقنعون على رُدَادٍ ويُعبدون عرُونَةٌ بَجرَاء ليجعلوها بُهْرةً وكذلك يُجْرِذون. والذين يخافون ثائِبَ الابتلاء إذا أدلجوا وحين يدَّلِجون، وبيكون بعين سُهدِ وقلب حِجْز حين يمسون وحين يُصبحون والذين يؤاسون ولا يقترون، ويخلصون غريمهم ولا يخلسون. والذين ليسوا كضبس ولا كهقلس ولا هم يتفجسون والذين يجتنبون اللَّطْث والنَّكْثَ، ولا تجد فيهم وثوثة في الدين ولا هم يداهنون ،والذين سلكوا وفي السلوك اجْرَهَدوا، والرحال للحبيب شدّوا، وقطعوا عُلق الدنيا وفي الله يرغبون، وما يقعدون كالذين يئسوا من الآخرة وإلى الله يهرولون. والذين لا يحطون الرحال، ولا يُريحون الجمال، ويجتنبون الوبد ولا يركدون، ويبيتون لربهم سُجّدًا وقياما ولا يتنعمون. والذين يضجرون لكشف الحجب ورؤية الحق، ويسعون كل السعي لعلهم يُرحمون. وما يَحجَأون في الله بالنفس ولو يُسفكون. وحضأوا في نفوسهم نارا فكل أن يوقدون. و أحكأوا عقدة الوفاء

فهم عليه ولو يقتلون ، أولئك الذين رحمهم الله وأراهم وجهه من كل باب ورزقهم من حيث لا يحتسبون ،بما كانوا يحبون الله ويتقونه حق تقاته وبما كانوا يفرحون. إن الذين تَجانَأوا على حُذة الدنيا وصراها ويئسوا من جَزْحِ الله، أولئك الذين لا يكلمهم الله ويُلقون في فلاةٍ بَدِيدٍ ويموتون وهم عمون. إنهم لا يفتحون العيون مع آيات أَجبَأ عليهم ولا هم يُصَاصِئون، كأن الشمس ما صمأت عليهم وكأنهم لا يعلمون.

وكذلك جرت عادة الله لا يستوي عنده من جاءه يبغي الرضا، ومن عصى وغوى، إنه لا يبالي الغافلين وإنه يهرول إلى من يمشي إليه وإنه يحب المتقين. وله سنة لا تُخبَأُ كخث مخلّف، ألا إن السنة لياحٌ يُرَى في كل حين. الكاذب تب، والصادق صعد وثب، فطوبى للذي إليه باءَ وأَبَّ وتَنَأ بعتبته وإياه أحب. إنه يحبِّ مَن دَقَ له ولا يحب البب، فويل للذين قعدوا كجُلْذٍ، وكثرت وساوسهم كامرأة أضنأت ، ما بقي لهم ظمأ في طلب الله، وأنواعُ بَغَرِ الدنيا على القلب طَسَأتْ. ضعفت نفوسهم فشقَّ عِبئ الإيمان وهم مثقلون. ولا يزالون يذكرون الدنيا وهم لها يقلقون. يكادون أن يُفسئوا ثوب الدين، ويُزهفون إلى الله أحاديث وهم يتعمدون. فقأوا عيونهم بمكر آثروه ثم يقولون نحن قوم مبصرون. وقد سطحوا الفطنة ثم ذبحوها، ويُصفدهم القرآن فهم عنه معرضون. إنما مثلهم كمثل أرض قفئت أو كنبت كَدَأ ، وأراد الله أن يزيدهم علما فنسوا ما يدرسون. أو مثلهم كمثل رجل قعد في مَقْنُوعةٍ، فطلعت الشمس حتى جاءت على رأسه وهو من الذين يغتهبون. وقوم آخرون رضوا بالحماذي، وقع بعضهم لبعض كالمحاذي. واني انا الأحوذي كذي القرنين. وجدت قوما في أُوار، وقومـــا آخرين في زمهرير، وعين كدرة لفقد العين. وإني أنا الغيذان و من الله أرى وأعلم أن القدر أخرج سهمه وقذا ، فاذكروا الله بعين ثرة يا أولي النهى لعلكم تجدوا جِنْزا أو كثيرًا من الندى، والسلام على من اتبع الهدى وأنا العبد المفتقر إلى الله الأحد، غلام أحمد القادياني المسيح الرباني.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا احمد باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والتكاثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ (2) حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ (3) كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ (5) كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ (6) لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ (7) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ (8) ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ (9) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و الشرح .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ (2) وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ (3) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ (4) وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ (5) فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (6) إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (7) فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ (8) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب (9) }

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .



الجمعة، 22 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الذاريات .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الذاريات .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الذاريات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الذاريات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ} :

يقول تعالى في هذا الوجه العظيم : (وَفِي مُوسَى) أي في قصة موسى آيات و ذكرى للذاكرين ، (وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) أرسلناه إلى فرعون حاكم مصر و قومه و ملئه بسلطان مبين أي بسلطان الوحي و الآيات و الحكمة و العظة .

{فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ} :

(فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ) فرعون تولى بركنه يعني ذهب إلى ركن شديد اللي هو إيه؟ قومه و ملأه و جيشه ، ذهب إلى قومه و ملأه و جيشه ، هذا هو الركن يعني السلطان و القوة الشديدة ، (فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ) يعني امتنع بمنعته و حصنه و سلطانه و قوته المادية ، و بعد كده إتهم موسى و قال له : (وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) هكذا كل نبي في كل زمان ، يتهمه قومه يا إنه كذب ، يا إما إنه كاذب أو مريض نفسي ، واحد مختل عقلياً أو نفسياً يعني ، مجنون ، هكذا يا كذاب شديد الكذب ، أو إنه إيه؟ مريض نفسي أو مجنون يعني ، هكذا كل الأنبياء بيتقال عليهم كده ، (فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) .

{فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ} :

إيه اللي حصل؟ : (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ) أهلكناه ، طبعاً ربنا جاب/أتى آخر القصة ، جاب آخر القصة ، طبعاً القصة طويلة و مذكورة في غير موضع في القرآن الكريم ، فربنا لخص الحكاية يعني ، (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ) إيه؟ (فِي الْيَمِّ) يعني ربنا عاقبهم و عذبهم و أهلكهم أمام ناظر فرعون ، (وَهُوَ مُلِيمٌ) يعني إيه؟ يلوم نفسه ، كان فرعون بيلوم نفسه في النهاية لما شاف/رأى إنتصار موسى .

{وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ} :

(وَفِي عَادٍ) في قوم عاد اللي هم إيه؟ قوم النبي هود ، (إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ) ربنا أرسل عليهم ريح و عذاب ، (عقيم) يعني تجعل كل شيء خَرِب ، عذاب في هيئة ريح و عاصفة و إعصار ، يجعل كل شيء إيه؟ خَرب ، لأن العقيم هو الخَرب .

{مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} :

(مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ) أي شيء يأتي عليه ذلك الإعصار يذروه ذرواً ، يصبح كالرميم ، يعني كالعظام المترممة النَخِرَة ، تبقى زي/مثل التراب كده مافيهاش/لا يوجد فيها أي فائدة و لا قيمة .

{وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ} :

(وَفِي ثَمُودَ) قوم صالح ، (إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ) يعني اسمعوا الكلام و اشكروا نعمة الله عز و جل و لا تكفروها فتتمتعون حتى حين ، حتى يوافي كل منكم أجله ، لكنهم كفروا .

{فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ} :

(فَعَتَوْا) يعني إيه؟ طغوا و تجاوزوا الحدود و كفروا بنعمة الله عز و جل و كذبوا نبي الله ، (فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ) أمر ربهم اللي هو إيه؟ النبوة و التوحيد ، (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ) الصاعقة هنا إسم عام لكل عذاب ، أي عذاب يُسمى صاعقة ، صُعِقوا ، عُذِبوا يعني ، (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ) يعني و هم بينظروا نتيجة أعمالهم و جزاء أعمالهم لأن الجزاء من جنس العمل .

{فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ} :

(فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ) ماقدروش/لم يقدروا إيه؟ يصدوا ذلك العذاب و لا كانوا يستطعيون أن ينتصروا على نبي الله و لا الذي بعثه .

{وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} :

(وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ) ربنا هنا بيسرد إيه؟ الأقوام و القرون لكي نفهم العِبرة ، (وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ) من قبلهم ، (إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ) أي خارجين عن طاعة النبيين .

{وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} :

(وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) هنا ربنا بيستعرض عظمته ، يستعرض عظمته سبحانه و تعالى لكي نؤمن و نزداد إيماناً ، و إحنا/نحن دلوقتي/الآن في العصر الحديث نفهم معنى الآية دي كويس/جيد جداً مع إيه؟ تقدم علوم الفيزياء و الفلك ، (وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ) بأيدٍ يعني بقوة و قدرة ، (وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) لأن السماء و الكون يزداد إتساعاً كل يوم ، دي حقيقة فيزيائية ، إن السماء و النجوم و المجرات و الأجرام كل يوم تتباعد عن بعضها البعض و لكن في إنسجام داخل إيه؟ شبكة الحُبُك ، في داخل شبكة الحُبُك ، النجوم و الأجرام و المجرات تتباعد إيه؟ بانسجام و انتظام ، و هو ده معناه إتساع الكون ، (وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) خلي بالك ، بعد كده تأتي فترة ربنا هيطوي إيه؟ الكون ده كطي السجل للكتب ، يطويه تاني ، يعني يرجع تاني إيه؟ يندمج على نفسه ، يبقى كتلة واحدة ، مش ربنا اللي قال كده؟ ربنا قال عن السماء و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما بالإنفجار العظيم ، و الإتساع ده مستمر ملايين السنين ، بعد كده هيجي/سيأتي وقت ربنا يقدره و هو عارفه ، يرجع الكون ده يقفل على نفسه تاني ، يبقى كتلة واحدة بس/فقط ، و دي من أسرار الخِلقة ، و من أسرار الخَلق الإلهي .

{وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} :

(وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ) الأرض إيه؟ و جعلنا فيها نِعَم و تمهيد و أرزاق عشان تعيشوا فيها و تبقى مهد لكم و لحضاراتكم .

{وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} :

(وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ) يعني ضدين ، ربنا خلق الأضداد و لا تُعرف الأمور إلا بأضدادها ، خلق الخير و الشر ، خلق النور و الظُلمة ، و بعد كده ربنا شَكل الذكر و الأنثى ، من الأنثى ، شَكَّلَ الذكر من الأنثى فأصبح متضادين ، تمام؟ فربنا خلق الأضداد ، خلق الجمال و القبح ، يعني مثلاً الواحد لما يشوف/يرى زهرة جميلة كده و لا/أو فراشة ملونة جميلة ، يا سلام ، يستمتع ، طيب و لو شاف/رأى برص مثلاً و العياذ بالله ، يشعر بالتقزز ، فهكذا لن تشعر بالإيه؟ بالجمال و الإحساس الجمالي إلا لما إيه؟ ترى عكسه ، فالله هو الذي خلق الحق و الخير و الجمال و العدل ، و دي موازين الفطرة السَوية ، الخير و الحق و الجمال ، موازين الفطرة السوية ، ربنا عشان يوزنها و يجعلها تنقش في قلبك و في نفسك بقوة ، يجب إنه إيه؟ يُريك عكسها عشان تفر إلى الجمال و الحق و الخير ، فهكذا (وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) ، تمام؟ ، (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) يعني تتذكرون و تتفكرون في نِعم الله عز و جل و تشكرونها كل حين .

{فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ) يعني مباشرةً كده ارجعوا إلى الله و توبوا بإستمرار إلى الله ، لأن الله مُحيطٌ بكم ، (إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) كل نبي يقول لقومه : إنّ أنا نذير لكم من الله رب العالمين .

{وَلا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(وَلا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) يعني لا تشركوا بالله عز و جل إلهاً آخر ، لا تتخذوا لله أو مع الله أنداداً ، (إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) النبي نذير مبين أي واضح مُفصل من لدن الله عز و جل .

{كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ} :

(كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) هنا دي آية تسلية و عزاء للنبي ﷺ ، بيقول له : كل الأنبياء اللي أتوا من قبلك بيتقال/يُقال لهم كده ، يا ساحر ، يا مجنون أو الإتنين ، (كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) .

{أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} :

(أَتَوَاصَوْا بِهِ) هم وَصوا بعض بذلك ، و لكن دي هي دي إيه؟ مِلة الكفر لأن مِلة الكفر واحدة ، (أَتَوَاصَوْا بِهِ) ربنا بيتعجب ، هم وَصوا بعض إن هم يقولوا على الأنبياء ساحر أو مجنون؟**!** ، (بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ) حقيقتهم إن هم قومٌ تجاوزوا الحدود و طغوا على الحق فلم يقبلوه لأنهم متغطرسين متكبرين ، يريدون أهواءهم و مصالحهم الشخصية فقط .

{فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ} :

(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) يعني بعد ما أنذرتهم و بلغتهم (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) اعتزلهم يعني ، (فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ) إنت ليس عليك لوم بعد أن بَلَّغت .

{وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} :

(وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) ذَكِّرْ المؤمنين بإستمرار بالله عز و جل لأن الذكرى تنفع المؤمنين .

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} :

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ) أساس الخِلقة ، خِلقة المكلفين من الجن و الإنس لكي يعبدوا الله ، أي يتقربوا إليه بالطاعات و يوحدوه .

{مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ} :

(مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ) ربنا مش محتاج لا أرزاق و لا إطعام من إيه؟ من عباده .

{إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} :

(إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) الله سبحانه و تعالى هو الرزاق الذي يُعطي الأرزاق و النِعَم ، صاحب القوة ، ذو القوة ، المتين أي الثابت الذي لا يتزعزع و الذي لا يتضعضع ، القائم بذاته ، هذا معنى المتين و هذا من معاني الصمد أيضاً ، تمام؟ الصمد و المتين هو القائم بذاته .

{فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ} :

(فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ) الظالم سوف يُؤتى ذَنوب يعني عذاب عظيم ، لأن كلمة ذَنوب في اللغة العربية يعني هو الإناء الكبير جداً ، و كذلك الأمر الطويل ، (فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ) أصحابهم مين/من؟ من الشياطين و الجن و الأقران السيئيين من الأمم السابقة أيضاً في العذابات السابقة ، (فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ) الكلمة دي/هذه تهديد (فَلا يَسْتَعْجِلُونِ) ماتستعجلوش/لا تستعجلوا ، جايلكم جايلكم/سيأتيكم سيأتيكم العذاب و العياذ بالله ، (فَلا يَسْتَعْجِلُونِ) في حد ذاتها الكلمة دي تهديد و إخافة من الله عز و جل لعلهم يرجعون .

{فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ} :

(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا) ويل هو وادي في جهنم ، ويل ، (فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ) من ذلك اليوم العظيم ، يوم الدينونة ، ويلٌ للكفار من يوم الدينونة ، يوم الدين ، يوم الجزاء و الحساب ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

" و خُتمت سورة الذاريات ، و أنارت سروراً قلوبنا بما فيها من جمال كلمات الله و أسرارها ، و ربنا هو رب الجمال ، و هو الجميل ، و كل شيء منه جمال و جميل و هو لا يُحب إلا الجمال ، و الصدق و الحُب و الإيمان فيهم جمال ، فمن حظي بهذا الجمال ، كان جميلاً في عيني الرب و هذا هو السلوى و المُنية و السلام . الحمد لله ."🤍 🌱

======================

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/15hqTel4cQrvyRvhpOgksW7MjQAHILdm6/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٢=١٢=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/15khimpbW-w5pawzlPCVJ9xxdn-KymGJ1/view?usp=drive_link

الوجه الأول الطور.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/15pm2WSmGcG88pmLC8fBmy3Ny1swJEdHp/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الطور.wav

17 ديسمبر الساعة 1:16 م

أحد 1:16 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

سمعت في رؤية خفيفة ضحى اليوم صوت يقول : (تسلط الأوغاد إلى تاريخ العرب)

20 ديسمبر الساعة 7:37 ص

أربعاء 7:37 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كيف حالك يا نبي الله طمني عنكم كيف الاهل والعيال وكيف الحال والاحوال ، سلملي على اليوسفيين من حولك ، ادعيلنا يا نبي الله لنرفل في نعيم بركات دعواتك وتحنناتك الله يجريك الخير ويحقق مرادك وينصرك نصرا عزيزا والسلام عليكم يا حبي ورحمة الله وبركاته

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

والله يزيدك من كل خير بما احسنت الى هؤلاء الضعفاء وبما علمت هؤلاء الجهلاء وبما جلبت هؤلاء التائهين الى نور الحق المبين الله يمد لنا بعمرك المبارك مع كل انواع العافية والعفو وكل الخيرات والبركات ، ويديمك لنا يا نبينا الحبيب ويسعدك ربي فينا ويسعدنا ربي فيكم ويجعلنا عن حسن ظنكم يا نبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

جمعة مباركة عليكم يا نبي الله وحبيب الله وخليل الله .احبكم .

اليوم، الساعة 1:32 م

1:32 م

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

أحبك الله يا حازم آمين و جمعتك مباركة

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

آمين لكل دعائك الصالح الطيب الطاهر المبارك يا حبيب اليوسفيين , الحمد لله تعالى نحن بخير جزاك الله خير الجزاء

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

الحمد لله تعالى طال ما انت راض ومبسوط ومرتاح نحنا بالف خير ونعمة

لقد أرسلت

أحسنت

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

نعم فاوغاد الرواية عبر العصور كثير و هنا تكمن اهمية وحي الله و النبوة و منهجية المحترفين في كيفية قراءة التاريخ

==========================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

20 ديسمبر الساعة 3:09 م

أربعاء 3:09 م

Ikram

Ikram El

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى أهله وذريته الطيبين الطاهرين

Ikram

Ikram El

كل الكلمات حقا وصدقا تقف عاجزة عن التعبير عنك أيها النبي العظيم سبحان من ارسلك واصطفاك من بين الخلق ياأشرف خلق الله عليك الف الصلاة والسلام يانور الله وضياءه

Ikram

Ikram El

أفضل خلق على وجه الأرض في هذا الزمان (محمد الثاني معجزة الأنبياء)

Ikram

Ikram El

أما بعد سيدي رسول الله انقل رؤيا رأيتها أن لسيدي رسول الله ثلاث بنات في سن الطفولة جميلات ولديهم شعر جميل لابالطويل ولا بالقصير وكانوا جلسات أمام شرفات البيت وكانوا ينظرون الي بابتسامة وذهبت إليهم وقبلتهم بحرارة والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

وكما رأيت رؤيا سيدي رسول الله ص أنكم ص كنتم ص على جبل عال تقودون سيارة وكنت انا هناك وبعدها رأيت السيارة طلعت فوق الجبل ونزلت وسط البحر وإذ برجلين اقوياء دخلوا وسط البحر وآخرجوك ص من السيارة م وسط البحر إلى البر والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

وكما رأيت سيدي رسول الله كشفا بين النوم واليقظة أن أصابع يدين تكتب على صحيفة اول اسم قرأته محمد وكانت تلك الأصابع تكتب بسرعة كأنها آلة الكتابة وبعدها رأت فتح أو الفتح والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

وكما رأيت سيدي رسول الله ص كشفا بين النوم واليقظة أن أصابع يدين تكتب على صحيفة كتابات كثيرة وقرأت فقط الاسم الأول محمد وبعدها قرأت فتح أو الفتح والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

نصر من الله وفتح قريب

Ikram

Ikram El

وعد الله حق وعد الله حق

Ikram

Ikram El

البعثة الثانية لمحمد ص في الآخرين الصادق المصدوق الذي بعثه الله رحمة ونور للعالمين

Ikram

Ikram El

أشهد ربي الحبيب انني احبكم قرة العين سيدي رسول الله مادمت حيا صلوات ربي وسلامه عليكم

Ikram

Ikram El

نطلب دعاءكم لنا ياسيد الرسل ورضاكم الذي هو هو رضا الله

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

Ikram

Ikram El

يامعجزة الأنبياء ياسيد الرسل حقا وصدقا كلما صليت على نبي الرحمة للعالمين أرى كشفا لرسول الله في سقف بيتي ممتطيا فرسكم أو كشفا فمه لسيدي رسول الله في فم ذالك الطفل

Ikram

Ikram El

يامعجزة الأنبياء ياسيدي يارسول الله ص ترى أمك كشفا يتكرر معي كلما ذهبت إلا النوم نورا على شكل دائري وبعدها تراكم أمك سيدي في سقف بيتي ممتطيا فرسكم واسمع صوت في أذني وكأنها رنات موسيقى انهض واسمعها هي هي في أذني وليست في أي مكان وارجع إلى النوم ثانية وبعدها اركم سيدي ص أمامي شيء ابيض يخرج من فمكم الشريف وتارة كأنه ذالك الطفل وبعدها ارى فمكم الشريف في فمه لذالك الطفل

Ikram

Ikram El

سعادة قادمة لسيدي رسول الله محمد الثاني ص نصر من الله وفتح قريب بإذنه الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

صلوات ربي وسلامه عليكم يامعجزة الأنبياء محمد يوسف عزيز مصر الثاني أنه قآدم بقوة الله الواحد الأحد قريبا جدا جدا

Ikram

Ikram El

وسلامي إلى أهل الله فردا فردا وإلى ابناءي اليوسفيين وإلى خادم سيدنا يوسف ص حبكم من حب رسوله الكريم رضي الله عنكم وارضاكم سعادة قادمة لسيدي رسول الله محمد الثاني نصر من الله وفتح قريب أرسلي جميع رساءلي حين وصولها رضي الله عنكم ابنتي وبارك فيكم

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا انت استغفرك وأتوب إليك

اليوم، الساعة 2:05 م

2:05 م

لقد أرسلت

نصر و فتح لنا من الله تعالى قريب يا قديسة اليوسفيين و تباركت أنوار روحك يا لطيفة الخطابي يا أمة الله البديع فسبحان من أبدع روحك و نفسك سلام الله عليك في الدنيا و الآخرة رضي الله عنك و أرضاك يا أمي يا أم عادل



Promised1431ah

راية المسيح الموعود

الجمعة، 22 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الذاريات .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الذاريات .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الذاريات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الذاريات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة أسرار كثيرة نكشفها بقوة الله تعالى ، يقول تعالى في سورة الذاريات :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة من رب العالمين .

يُقسم تعالى فيقول :

(وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا) ، (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ¤ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا ¤ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ¤ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا) ، (الذاريات) لها معاني كثيرة ، نذكر منها : الذاريات : الرياح التي تذرو حبوب اللقاح في الأرجاء فيتقدر إيه رزق؟ رزق الله سبحانه و تعالى بتلقيح النباتات و ظهور الثمار ، (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا) أي الرياح التي تذرو حبوب اللقاح .

(فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا) السحب التي تُنزل الأمطار ، تحمل الماء و الأرزاق .

(فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا) هي السفن التي تجري في البحر .

(فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا) أي الملائكة التي تُقسم الأرزاق بأمر الله ، و هي الملائكة المُصَرِفَة ، هذا هو المعنى المشهور .

هناك معنى باطن :

(وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا) أي أن السلالة البشرية كانت قد ظهرت على الأرض مَذْرُوَة ، أي في جميع أصقاع الأرض مَذْرُوَة ، منتشرة ، من ذَرْ يذرو ، نشر ، و كذلك (الذاريات) هي النساء الحوامل ، الأنثى التي تحمل و تُعطي ذرية تُسمى ذاريات ، من الذرية ، و فيه إشارة باطنية إلى ان أصل الخِلقة كانت من الأنثى ، و أن الرجل و الذكر تحور و تشكل طوراً بعد طور من الأنثى ، و أن الإناث في بداية الخِلقة أو في طور من أطوار الخِلقة كُنَّ يحملن حملاً ذاتياً كما نراه في كثير من الحيوانات ، و لكن إستقر ، و إستقرت الخِلقة في النهاية على ما هو عليه الآن في العالم و هو معروف ، إذاً (وَالذَّارِيَاتِ) أي النساء الحوامل ، و كذلك (وَالذَّارِيَاتِ) أي الرياح التي تذرو حبوب اللقاح ، (وَالذَّارِيَاتِ) أي من الذرية المنتشرة في الأرض مرة واحدة ، و هو ما أكدته نظرية التطور ، (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا) أي انتشاراً ، (فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا) المرأة الحامل تحمل وِقراً ، و الوِقر هو الثِقَل أو الثِقْل و الحِمل ، الوِقر هو إيه؟ الثقل و الحِمل ، يُقال إيه؟ وِقر جمل أي حِمل جمل ، وِقر ثقل ، هكذا هو الحَمل هو ثِقلٌ في باطن أو في بطن المرأة ، في رحمها ، (فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا) (الجاريات) تطور الخِلقة ، تطور الجنين يتيسر بأمر الله عز و جل ، فتتيسر المقادير بأمر الله ، (فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا) ربنا بيُقسم الأرزاق لذلك الجنين ، إذاً هذه الكلمات لها معانٍ كثيرة و كلها مقبولة لأن القرآن سبعة أبطن ، و سبعة أي للكثرة و ليس لتحديد العدد فقط ، سبعة ، كلمة سبعة في القرآن معناها الكثرة .

{إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ} :

تأكيد (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ) يؤكد سبحانه و تعالى أن وعوده صادقة .

{وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ} :

(وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ) أي يوم الدينونة و يوم الإدانة واقع ، ما معنى الدِين أي الإدانة ، دِين إدانة ، أي محاسبة ، يوم الدين ؛ يوم المحاسبة ، كل إنسان له دِينه يعني له حسابه و محاسبته لنفسه و محاسبة الله له ، فهذا هو معنى دِين ، دِين أي محاسبة و حساب عليك ، دِين ، و كذلك دَين أي عليك حساب ، منه أُشتق الدَين من دِين ، (وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ) أي يوم الجزاء واقع اللي /الذي هو يوم القيامة الكبرى .

{وَالسَّمَاء ذَاتِ الْحُبُكِ} :

ربنا بقى أقسم قسم عظيم في إيه؟ في الآية التالية و قال : (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْحُبُكِ)(ذات الحُبُك) يعني منتظمة ليس فيها خلل ، مترابطة بشبكة جاذبية ، لما تيجي تشوف دلوقتي على الإنترنت تجد الكواكب و النجوم و المجرات كلها مرتبطة بشكبة واحدة منحنية كده ، شبكة منحنية ما بين الكواكب و المجرات ، هي دي الحُبُك بقى اللي ربنا كان بيقول بها ، بيقول عليها في القرآن ، هي دي ، (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْحُبُكِ) هي دي الشبكة ، شبكة الإيه؟ الجاذبية ما بين المجرات و الكواكب و النجوم ، هي الشبكة دي اللي بتمسك السماوات و بتمسك الكون ، و دي قانون إلهي ، هو ده بقى الحُبُك ، من حَبك ، ربط ، تنظيم و تنسيق و إحكام ، كل ده من معاني حُبُك ، زمان كانوا بيقولوا إيه؟ لو واحد هدومه/ثيابه متلخبطة/ليست مرتبة ، يقول لك إيه؟ أنا عاوز أَحبُك هدومي/ثيابي ، أحبُكها ، و دايماً الكلمة دي كانت موجودة أو موجودة في روايات نجيب محفوظ ، يقول لك إيه؟ أَحبُك هدومي أو أَحبُك ملابسي ، أَحبُك ، أَحبُك يعني أُنَسق و أضبط و أحكم ، (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْحُبُكِ) أي ذات الإيه؟ التنسيق و الثبات ، و الحُبُك هي الشبكة التي نراها في عالم الفيزياء ، شبكة وهمية طبعاً لكن إيه؟ العلماء بيتخيلوها من خلال برامج الحاسوب .

{إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ} :

(إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ) يا كفار قريش أنتم الآن في محضر قول مختلف عن دينكم الفاسد ، عن أوثانكم ، إيه هو القول المختلف؟ التوحيد ، النبي ، دعوة النبي ، دائماً النبي يأتي بقول مختلف عن كفر قومه ، و الواقع أن دعوة النبي هي ثابتة ، لأن كل الأنبياء يأتون بالتوحيد و يأتون بالإسلام ، فرسالتهم واحدة لكنها بالنسبة للكفار قول مختلف ، و بالتالي هم مختلفون متنازعون في شأن تلك الدعوى و في شأن تلك الدعوة ، دعوى و دعوة ، بالألف المقصورة و بالتاء المربوطة ، كل كلمة لها معنى ، دعوى يعني إدعاء ، إدعاء النبوي ، الإدعاء النبوي ، دعوة أي إيه؟ تفصيلات الدعوة بقى ، من شريعة و أخلاق و هكذا .

{يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ} :

(إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ¤ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ) يعني يُصرَف عنهم من صَرَفَ إيه؟ نفسه عنها نتيجة خبث نفسه ، يؤفك أي يُصرف عن ذلك القول الحق من أُفِك ، أي من إيه؟ جعل نفسه تمتليء بالإفك و الكذب فتنصرف تلقائياً عن النور و التوحيد ، هذا معنى(يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ) ، و يُقال أن هذا الإنسان أُفَيكَة كذاب ، أُفَيكة أي صاحب إيه؟ إفتراء و كذب و العياذ بالله .

{قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ} :

بعد كده ربنا بيقول إيه : (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) يعني جاءهم الموت و جزاءهم الموت عند الله عز و جل ، الموت الروحي و المادي طبعاً ، (الْخَرَّاصُونَ) هم الكهنة و السحرة ، اللي هم كانوا وقت النبي ﷺ ، كان في كثير من الكهان و السحرة ، (الْخَرَّاصُونَ) الكذابون .

{الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ} :

(الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ) (في غمرة) يعني في غفلة ، (سَاهُونَ) أي غير ملتفتين للتوحيد ، في حالة من الغَمرة و السهو .

{يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ} :

(يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) يسألون إستهزاءً : إمتى/متى بقى هيكون يوم الجزاء اللي بتقول عليه يا محمد ، (يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) متى هو يوم الجزاء و الدينونة ، من باب الإستهزاء .

{يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} :

ربنا بيرد عليهم بيقول لهم إيه بقى؟ : (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) أي يوم هم على النار يُعذبون ، أي في النار ، نار جهنم يُعذبون .

{ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} :

(ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ) يعني ذوقوا أعمالكم التي أدت بكم إلى ذلك العذاب ، لأن الجزاء من جنس العمل ، (هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) هو ده بقى اللي كنتو/كنتم تستهزئوا به و بتقولوا : (يَسْأَلُونَ أَيَّانَ

يَوْمُ الدِّينِ) ، هو ده بقى الإيه؟ اليوم اللي كنتم بتستعجلوا حضوره إستهزاءً ، أهو جييه/قد أتى ، أهو اليوم ده جيه/أتى ، قابلوا و لاقوا أعمالكم و فتنتكم التي فتنتموها في الدنيا و صرفتم بها الناس عن نبي الزمان .

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} :

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) إن المتقين الذين يجعلون بينهم و بين عذاب الله و غضب الله وقاية ، في جنات ، في جنات متتاليات ، و عيون أي مصادر للمياه النقية العذبة .

{آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ} :

(آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ) بياخذوا الوعد اللي ربنا وعدهم به ، (إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ) قبل كده في الدنيا كانوا إيه؟ مُحسنين ، عندهم درجة الإحسان اللي /الذي هو الذِبح العظيم ، اللي هو شرط الخلود التام و الأبدي في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، يعبرون الأبواب ، كل حقبة يعبرون إلى جنة ، إلى أبد الأبدين ، الشرط الإحسان ، اللي هو الذِبح العظيم ، اللي هو المراقبة ، اللي هو أنك تعبد الله كأنك تراه .

{كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} :

(كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) من صفاتهم إيه؟ إنهم بيقوموا الليل و بيستغفروا بالليل ، (كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) قليل ما يغفلون ، ينامون يعني ، الهجع اللي هو إيه؟ النوم الخفيف ، اللي هو إحنا/نحن في لغة المصريين بنقول عليها إيه؟ يعَسِّل ، يِعَسِّل شوية كده/قليلا هكذا ، يعني إيه؟ يغفو شوية/قليلاً كده ، لا هو اللي نايم و لا هو اللي صاحي/مستيقظ ، (كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) يعني إيه؟ مستيقظين ، متنبهين في قيام الليل .

{وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} :

(وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) يعني في الثلث الأخير من الليل يكثرون من الإستغفار ، هو ده معناه الأسحار ، السَّحَر هو الثلث الأخير .

{وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} :

(وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) يعني بيخرجوا الصدقات و الزكاوات و يعطفوا على الفقراء و المساكين ، (وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ) يعني يعطوا الذي بيسأل العَطِيَة ، و كذلك لا يغفلون عن إيه؟ العفيف اللي هو سُمي بالمحروم ، أنه إيه؟ حُرِمَ السؤال من شدة تعففه ، (تحسبهم أغنياء من التعفف) ، (وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) .

{وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ} :

(وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ) في الأرض للذي يتدبر و يتذكر آيات و معجزات لمن أراد اليقين .

{وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ} :

(وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ) أي في خِلقتكم آيات و يعرف ذلك إيه؟ طلبة الطب ، طلبة الكليات الطبية هم اللي يفهموا الكلام ده ، (وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ) .

{وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ} :

(وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) في السماء أي في أقدار الله و في الغيب مكتوبٌ أرزاقكم ، (وَمَا تُوعَدُونَ) ما/الذي تؤتون نتيجة أعمالكم .

{فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ} :

(فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأَرْضِ) ربنا يُقسم بذاته رب السماوات و الأرض ، (إِنَّهُ لَحَقٌّ) يعني اليوم الآخر حق و الحساب حق و النبيون حق و الملائكة حق ، (فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ) كما أنك تنطق و تستطيع أن تُمَيز أنك تتكلم الآن و على يقين من أنك تتكلم ، فيجب أن تكون على يقين من أن كل ما وعد الله به هو حق .

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ} :

بعد كده ربنا بيُعرّج على قصة نأخذ منها العِبرة ، فيقول :(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ) يا محمد هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ، ضيوف أتوا إلى إبراهيم فأكرمهم إبراهيم .

{إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ} :

(إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا) سَلموا عليه ، قالوا : السلام عليكم ، (قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ) يعني قال : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته ، أنتم قوم غير معروفين عندنا ، ماشوفتكمش/لم أراكم قبل كده يعني ، ده المعنى ، (قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ) .

{فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ} :

(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ) مباشرةً كده ، (فراغ) يعني ذهب مسرعاً ، (إِلَى أَهْلِهِ) إلى زوجه ، (فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ) عجل سمين إيه؟ مشوي قَدَمَهُ لضيوفه .

{فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلا تَأْكُلُونَ} :

(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ) قَرَّبَهُ منهم في مجلسهم ، (قَالَ أَلا تَأْكُلُونَ) مش هتاكلوا بقى/ألن تأكلوا؟؟ ، لكنهم ماكلوش و مامدوش إيدهم/لم يأكلوا و لم يمدوا أيديهم ، فكان من عادة إيه الأقوام و القبائل ، إن الضيف أو الشخص الذي لا يأكل طعامك ده تستريب منه ، يبقى كده ينوي بك شر ، لكن إذا أكل طعامك يبقى إنت كده إيه أمنت منه و هو إيه؟ أصبح إيه؟ آمن .

{فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ} :

(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) يعني أخفى في نفسه خوف منهم ، أخفى و أَسَرَّ في نفسه خوف من أولائك إيه؟ الضيوف ، (قَالُوا لا تَخَفْ) قالوا له ماتخفش ، لا تخف ، (وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ) هنا بقى عرف إن هم رسل من الله ، ملائكة متمثلين على هيئة بشر رجال ، قالوا له ماتخفش و إدوله/أعطوه إيه؟ بُشرى ، إيه؟ فيه/هناك غلام هيجيلك/سترزق به من صُلبك ، مع إن إبراهيم ساعتها كان عنده ١٠٠ سنة ، مية/مئة ، و مراته/زوجته سارة كان عندها ٩٩ ، و لكن الله سبحانه و تعالى قادر على كل شيء ، هناك نوادر تحدث و الله يستطيع أن يُمضيها آيةً و إعجازاً .

{فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ} :

(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ) خلي بالك ، سارة بقى جت/أتت لما سمعت الخبر ، أقبلت في صَرَّة ، صَرَّة هنا لها ثلاث معاني : صَرَّة يعني ممكن ضجة ، صرير ، من الصرير يعني ضجة ، و كذلك صَرَّة : في إبتلاء شديد يعني و في شدة و في كَرب ، معنى صَرَّة أيضاً إبتلاء و شدة و كرب و خوف و إضطراب ، و كذلك صَرَّة أي التي يوضع فيها إيه؟ المال ، يعني ربنا شَبَّهَ الرحم بالصَّرَّة اللي فيها تمرة ، و إسحاق ده كان في رحم أمه اللي هو كالصَّرَّة ، كالتمرة ، هو كان موجود في بطن أمه ، في الرحم ، لكن هي ماكنتش/لم تكن تعرف ، و الملايكة جات/أتت و بَشرت إبراهيم و سارة ، ده معنى (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ) ، (فَصَكَّتْ وَجْهَهَا) من التعجب يعني ، عملت كده ، (فَصَكَّتْ وَجْهَهَا) يعني ضربت وجهها كده بلطف في إيه؟ حركة من حركات التعجب ، معقولة؟!! أبقى/أكون حامل في الوقت ده أو في السن ده ، كده يعني ، (فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) أنا إمرأة عجوز كبيرة في السن يعني و عقيم ، أنا عمري أصلاً ما إيه ، ما حملت قبل كده ، ماعمرهاش حِملت ، يعني ٩٩ سنة ، من بعد سن يعني المفروض سن الزواج لغاية الوقت اللي بَشر الملائكة إبراهيم و زوجه بإسحاق -عليه السلام- ، عمرها ما حملت أصلاً ، فإزاي/كيف تحمل و هي عندها ٩٩ سنة ، ف دي آية من آيات الله ، (وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) أي عنده علم و وحي من الله تعالى .

{قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ} :

(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ¤ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ) ربنا قال يبقى يتنفذ ، (إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ) ربنا أصل الحكمة ، العليم أصل العلم ، فأعطى إسحاق من الحكمة و العلم ، و هكذا يُعطي كل الأنبياء من الحكمة و العلم .

{قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ} :

بعد كده إبراهيم كلمهم بقى إيه؟ عن خط سيرهم : (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ) إيه حكايتكم ، إيه الأمر العظيم اللي إنتو/أنتم أتيتم من أجله بعد هذه البُشرى .

{قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ} :

(قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ) ربنا أرسلنا إلى قوم لوط المجرمين الخبيثين الذين مسخوا فطرتهم عن الفطرة الإنسانية ، أؤلئك الشذاذ المجرمين ، علشان إيه؟ .

{لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ} :

علشان إيه؟ (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ) عذاب ، (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً) أي عذاب مِّن طِين ، و هنا كلمة طين فيها سر ، ربنا خلق الإنسان من إيه؟ من طين ، و خلق الجن من إيه؟ من نار ، فربنا عاوز يرجعهم أو يعاقبهم علشان الناس ترجع للخِلقَة ، للفطرة الأصلية ، اللي هي فطرة الطين ، اللي هي الطاعة ، الطين يعني الطاعة ، (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ) يعني عقاب من مخزن الطاعة عشان العقاب ده يخلي الناس تُطيع و تسمع الكلام ، ده أصل كلمة و سر كلمة طين في هذه الآية ، (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ) يعني حجارة تؤدي بهم إلى الطاعة و تؤدي لمن عرف قصتهم إلى الطاعة و الإمتثال ، أي أن الطين إيه؟ يتشكل في القوالب و مطيع أما النار فتشيط و هوجاء لا تسمع و لا تُطيع .

{مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ} :

(لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ¤ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ) (مُسَوَّمَةً) يعني مُعَلَمَة ، موجهة ، مكتوبة عند الله ، (عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ) أي للمذنبين ، للفاسقين ، للعصاة الذين خالفوا أمر الأنبياء ، طبعاً لوط -عليه السلام- هو قريب من أقارب إبراهيم -عليه السلام- .

{فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} :

(فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قوم لوط خرجوا اللي هم إيه؟ المؤمنين بس/فقط ، المؤمنين ب لوط ، خرجوا من القرية ، (فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) .

{فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ} :

(فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ) اللي هو بيت لوط -عليه السلام- ، هؤلاء كانوا مسلمين أي مُسَلِمين أمرهم لله عز و جل و موحدين .

{وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ} :

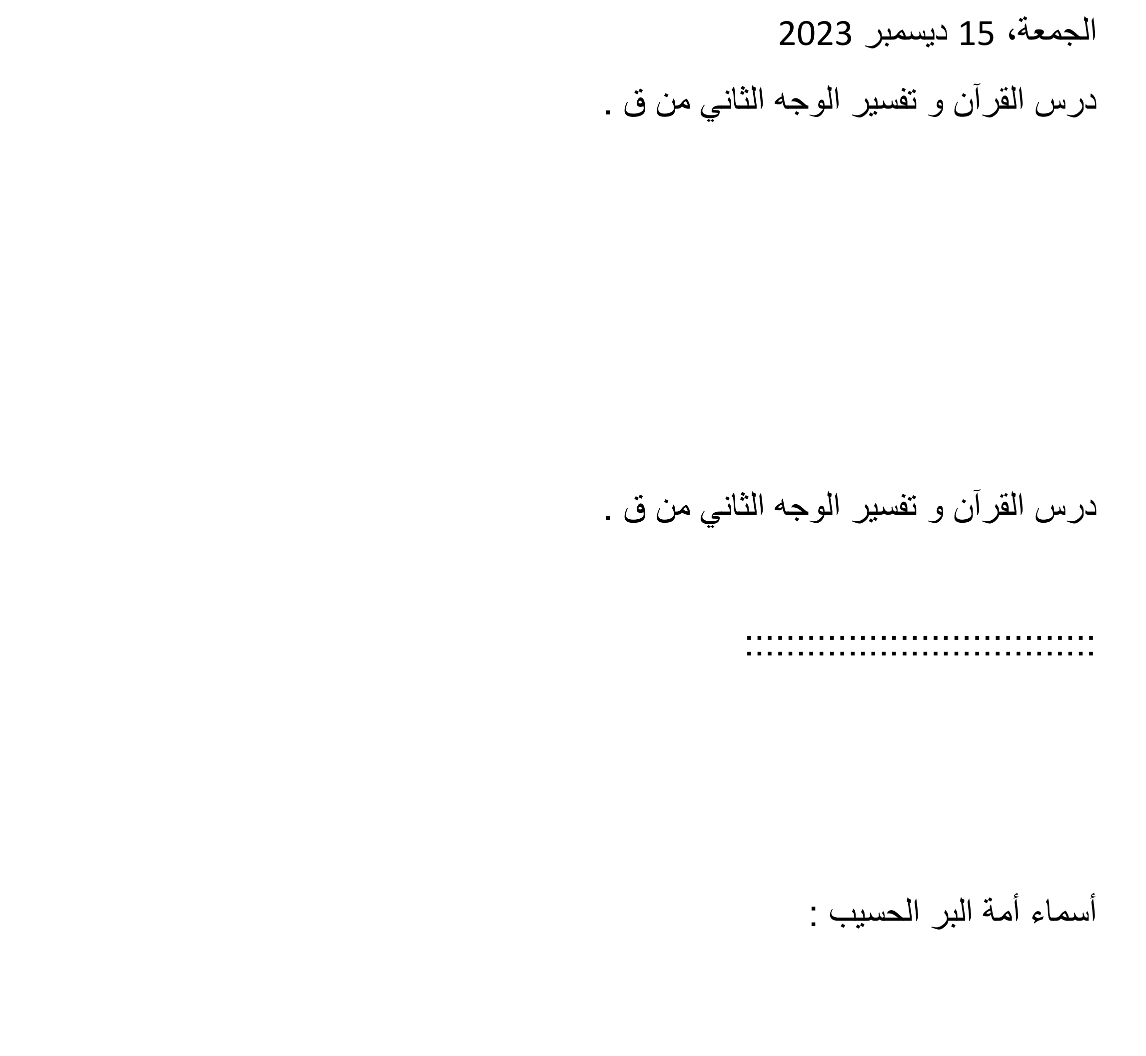
(وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ) آآه ، مكان القرى اللي أُرسل فيها لوط -عليه السلام- موجود و معروف في غور الأردن ، هو مكان عذاب و العياذ بالله ، شاهدٌ على عذاب تلك القرى التي خالفت فطرة الإسلام و فطرة الإنسان و هي الفطرة الطينية أي الممتثلة المطيعة ، فكان عقابهم من جنس ذنبهم ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🌿🤍





الجمعة، 15 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من ق .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من ق .

::::::::::::::::::::::::::::::::::
::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة ق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة ق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى :

{وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ} :

(وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ) القرين هنا الملاك الذي يسوق المُكلف يوم القيامة ، (وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ) يقول الملاك : هذا هو الكتاب الذي لدي بعُدَته و عتاده كتبتُه على هذا المُكلف فيُظهره لكي يُنَاقش ذلك المُكلف حسابه ، (وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ) .

{أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ} :

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) أَلْقِيَا يا أيها السائق و يا أيها الشهيد ، المَلَكان ، (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) كل كَفَّار فَعَّال صيغة مبالغة ، شديد الكفر عنيد ، أي لا يخضع و لا يخشع ، ليس طيب النفس بل هو عنيد متكبر متغطرس ، هكذا لا ينفع معه إلا نار جهنم و العياذ بالله كي تُمَحّده و تُطَهّره و تُزَكّيه ، كذلك (أَلْقِيَا) الخطاب لرقيب و عتيد أي الخطاب لملاك اليمين و ملاك الشمال و كلاهما رقيب عتيد .

{مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ} :

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) أيضاً من صفاته الأخرى : (مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ) لا يُحب الخير للناس ، (مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ) هكذا دائماً يعتدي ، و مُريب أي يبث الشكوك و الظنون السيئة لأنه ممسوخ الفطرة بآثار كفره و ذنوبه و العياذ بالله .

{الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ} :

(الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) أي أشرك بالله نفسه و هواه و شهواته و كثير من الأصنام المادية و المعنوية ، (الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ) يا أيها المَلَكَان أَلْقِيَاه ، ألقيا تلك النفس الخبيثة في العذاب الأليم كي تتطهر .

{قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ} :

(قَالَ قَرِينُهُ) هنا بقى القرين ده غير القرين الأوَلاني/الذي ذُكر سابقاً ، القرين الأولاني/الأول ده/هذا ، ده الملاك السائق و الكاتب ، أما القرين هاهنا الشيطان الذي يقترن بالإنسان في الدنيا ، هكذا من إبتلاء الدنيا أن الله سبحانه و تعالى يَقرنُ لكل إنسان شيطان ، و كلاهما مُكلف ، لكن الشيطان كفر و له فرصة أن يتوب لكنه كفر ، (قَالَ قَرِينُهُ) أي شيطانه من الجن ، (رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ) يعني أنا ماأجبرتوش/لم أُجبره على المعصية ، أنا بس/فقط وسوست له ، زينت له المعصية و هو اللي إيه؟ أخذ طريقها ، (قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ) ضلال النفس و الشهوات و الهوى و العناد و منع الخير ، (بعيد) أي بعيد عن الصراط المستقيم و عن الجنات التي تُزَلّف و تُزْلَف في الدنيا قبل الآخرة أي تُقَرّب للمؤمنين في الدنيا قبل الآخرة ، و (زلفى) أي أنها زُلال و تُوافي المؤمنين فهذا معنى الزُلفى ، التَزَلُف ، الزلفى ، التقرب ، و تظهر زُلالاً أي صافيةً ناصعة البياض ، و تُوافيه أي تُلاقيه في الدنيا قبل الآخرة .

{قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ} :

(قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ¤ قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ) يعني يا أيها الإنسان المُكلف و يا أيها الشيطان أيضاً المُكلف الذي كنت قرين ذلك الإنسان من باب الإبتلاء و الإختبار ، كلاكما في جهنم و لا تختصما لدي ، لماذا؟ (قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ) أي أنذرتكما يا أيها الإنس و يا أيها الجن .

{مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ} :

(مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ) كلامنا قاطع و حُكمنا قاطع أي الله سبحانه و تعالى ، (مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ) الله لا يظلم أحداً .

{يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ} :

(يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ) هنا صورة يُبرزها سبحانه و تعالى و يُظهرها من باب الترهيب و من باب الحث عل تقواه سبحانه و تعالى ، (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ) كأنه يُخاطب جهنم فيقول لها : إستكفيتِ من العصاة و الكفار؟؟ ، تقول إيه بقى جهنم : (وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ) يعني أُريد المزيد .

{وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ} :

(وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ) (أُزلفت) أي قُربَت في الدنيا قبل الآخرة ، (غير بعيد) غير بعيدةً عنهم بل هي ملازمة لهم .

{هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ} :

(هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ) كل رجاع أواب تواب يرجع إلى الله عز و جل ، (حفيظ) أي يُحافظ على حدود الله سبحانه و تعالى ، فهذا وعد الله لهم ، الجنات .

{مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ} :

(مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ) من صفات المؤمنين أيضاً أنهم يخشون الرحمن بالغيب ، يعني يُقدموا الذِبح العظيم أي يُقدموا صفة الإحسان ، (وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ) أهم حاجة القلب و النية الطهارة ، القلب الصادق الصافي الطاهر المنيب الرجاع إلى الله عز و جل .

{ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} :

(ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ) ادخلوا الجنات بسلام ، (ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ) هذا يوم الخلود إلى مالانهاية .

{لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} :

(لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) لهم ما يشاؤون في هذه الجنات و لدينا المزيد ، اللي هي الجنات المتتاليات مفتحةٌ لهم الأبواب ، جنة تلو أخرى و هكذا .

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ} :

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا) يُذَكر سبحانه و تعالى و يُعطي التذكرة و الموعظة : كم من القرون أُهلكت فلماذا لا تتعلمون و تستفيدون من أخطاء الماضي ، (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ) أي من أُمَةٍ ، (هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا) أشد منهم كفراً و قوة ، (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ) نَقَّبُوا أي بحثوا بدقة و بشدة , و كذلك من النقب و التنقيب و الحفر لاكتشاف الآثار و التاريخ ، (في البلاد) أي في الأماكن و البلدان ، (هل من محيص) هل من نجاة و راحة؟ هل من اتصال براحةٍ و نجاة ، هكذا هو تحليل أصوات كلمة (محيص) : الميم مفاعلة و كذلك في معانٍ أخرى تأتي بمعنى اللذة و الألم ، محيص : الميم(م) مفاعلة ، و الحاء(ح) صوت الراحة ، و الياء(ي) تموج ، و الصاد(ص) وصال ، فهكذا لا يجدون وصالاً متموجاً متفَعّلاً مع الراحة ، فلا نجاة لهم لأنهم قومٌ كافرون .

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} :

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى) أي تذكير ، (لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ) أي قلب مُنيب خاشع صافٍ طاهر ، (أَوْ أَلْقَى) أي كذلك (ألقى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) أي أرخى سمعه و كان موضوعياً محايداً يبحث عن الحقيقة ، أي كان قاف ، أي كان قافٍ مقتفي لآثار الحق ، (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) يبقى صاحب القلب المنيب ده كده كده خلاص يبقى إيه مع الأنبياء ، طيب ، اللي في قلبه بقى إيه فساد و العياذ بالله ، لو ألقى السمع بقى و أصبح قافٍ ، مقتفٍ للآثار ، أيضاً سينجو و سيتطهر قلبه فيكون قلباً سليماً ، (أو ألقى السمع) يعني بحث عن الحقيقة و أصبح قافٍ مقتفٍ لآثار الحقيقة ، (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) أي شاهد على الحق ، شاهد بالحق و شاهد على الحق يقول كلمة الحق ، لا يُدَسي على نفسه فيصير من أصحاب الرَّس .

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ} :

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) أي في ستة مراحل ، (وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) أي ما مَسَّنا من تعب و لا غبش في الرؤيا و لا ضلال ، لغوب : اللام(ل) علة ، و الغين(غ) ضباب و غبش ، تمام؟ و الواو(و) دوي دائري منتظم ، و الباء(ب) إحتياج : أي ما مَسنًّا من إحتياج و لا غبش في الرؤيا و الرؤية ، أبداً ، (وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) أي من تعب .

{فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} :

(فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) هنا وصية لكل الأنبياء و المؤمنين ، (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) أي على ما يقول الكفار ، (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) أي نَّزه الله سبحانه و تعالى بسبب أفضاله و احمده دائماً ، (قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ) أي في صلاة الفجر ، (وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) أي وقت المساء .

{وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ} :

(وَمِنَ اللَّيْلِ) أي في جوف الليل مع قيام الليل ، (فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ) أي بعد الصلوات و بعد الطاعات ، لأن السجود أيضاً الطاعة .

{وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ} :

(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ) استمع يا كل إنسان و يا كل مُكلف ، (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) اللي هو إسرافيل الذي ينفخ في الصور ، (مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ) أي سوف يكون ذلك النداء قريب منك جداً مهما كنت مبتعد .

{يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ} :

(يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ) صيحة إسرافيل في البوق ، في الصور ، (يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ) أي بتجلي الحق سبحانه و تعالى ، لأن الحق راحة في الدنيا و الآخرة ، و الحق قوة ، فهي راحة القوة و قوة الراحة((تحليل أصوات كلمة الحق)) ، (ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ) ذلك يوم الدينونة و القيامة ، القيامة الكبرى .

{إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ} :

(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ) تأكيد من الله سبحانه و تعالى أنه هو المُحي و هو المميت ، (وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ) أي إلينا الرجوع ، إلى الله الرجوع ، فمن كانت أو فمن كان الرجوع إليه فلا مهرب منه إلا إليه ، فمن كان الرجوع إليه فلا مهرب منه إلا إليه .

{يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ} :

(يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا) هنا وصف بياني و تصوير ليوم الخروج و البعث و الإحياء جديد و الإنبات الجديد ، (يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا) كأنهم نبات يخرج من الأرض بسرعة ، (ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ) أي ذلك جَمعٌ ، الحشر هو الجمع ، (علينا يسير) أي سهل و هين و بسيط و غير معقد .

{نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} :

(نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ) إحنا/نحن عارفين الكفار بيقولوا إيه و بيُبطِنوا إيه ، فماتزعلش/فلا تحزن يا أيها النبي ، كل نبي مايزعلش ، ليه/لماذا؟ : (وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ) إنت مش/لست جبار عليهم و لا قاهر عليهم و لا مسيطر عليهم ، إنت مُنذر و مُبَشر ، (فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ) إتخذ هذا القرآن نبراس لكي تُزَكي المؤمنين و تجذب إليك الباحثين عن الحقيقة و تجذب إليك كل قاف ، و تجذب إليك كل قافٍ للحقيقة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❦ ♡

" و خُتمت سورة قاف ، و إنَّا بها و معها من المقتفين إلى الحق و حقيقة الحق الواحد أي الإله الحق ، و كل من يصل إليه هو من المقتفين ، سلامٌ من الله دائماً على القلوب التواقة إليه و المشتاقة للإرتواء من فيوضه الجَلية الزكية ، سلامٌ من الله و إليه على هذه القلوب العطرة بحُب الله في كل القرون و العصور و في كل مكان ، مهما كانوا و من أين كانوا ، فمهما اختلفوا في دنياهم فإنهم واحد في إيمانهم و صدق دعواهم و دعواتهم للرب العظيم ، الحمد لله و السلام يا الله ، السلام يا أول الأحباب و أصلهم و منك هم يأتون و يفيضون ، سلام الله و صلواته على أحبابه الأنبياء الكرام ، و السلام على أتباعهم المخلصين الأطهار ، و السلام على أحباب أحبابهم في كل حين و آن ، آمين ، و السلام يا ربي البر الحسيب على آل بيت نبيك الحبيب ، نبي الزمان ، المُصلح الموعود ، صحابي مصر ؛ يوسف بن المسيح ﷺ و البركات الكثيرة عليهم ، و السلام و الصلاة على سيدنا محمد و سيدنا أحمد و سيدنا يوسف و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين ، آمين ."🤍 👋

==========================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/14O6k1peWn4V91_jVrkGaBP1oRqK3ymR9/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٥=١٢=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/14_6GmcDKySbUW0T-d2OdZ6AgGqvDrrUY/view?usp=drive_link

الوجه الاول الذاريات.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/14bkOOQdYwwV4ic6tS6gjyf6zajUdTe2K/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الذاريات.wav

======================

1 ديسمبر الساعة 10:43 ص

2023/12/01 10:43 ص

Youssef

Youssef Hala Mounir

جمعتكم مباركة يا نبي الله

لقد قمت بالرد على Youssef

عبد الحق الجزائري : اطلب من حظرتكم الدعاء لأمي حالتها ساءت كثيرا و عندها آلام و اوجاع Kabyle Kabyle Alge لا تقوى على الجلوس حتى 😢 19 نوفمبر الساعة 12:31 م 2023/11/19 12:31 م لقد أرسلت اللهم اشفها و ارحمها يا ارحم الراحمين عليك سلام الله و رحمته و بركاته Kabyle اللهم آمين يا رب Kabyle Kabyle Alge اللهم تقبل اللهم تقبل اللهم تقبل 19 نوفمبر الساعة 1:23 م 2023/11/19 1:23 م Kabyle Kabyle Alge جزاكم الله احسن الجزاء اخي الدكتور محمد ربيع اليوم، الساعة 11:53 ص 11:53 ص Kabyle السلام عليكم ورحمة الله اخي محمد ربيع Kabyle Kabyle Alge والدتي توفات رحمها الله لقد قمت بالرد على نفسك رحمها الله تعالى آمين شعرت بذلك في ردي السابق لك , اسكنها الله الفردوس يا عبد الحق

لقد أرسلت

و جمعتك مباركة يا آسيا و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

Youssef

نعم لذلك تلقيتها

Youssef

ابقيتها

Youssef

ارضى عني يا نبي الله

Youssef

والله انا مؤمنة بك صدقا وحقا

Youssef

Youssef Hala Mounir

الله شهيد

لقد أرسلت

هو لما طلب مني الدعاء المرة الاخيرة لها شعرت بوفاتها مثل ما حدث مع والد حازم لما ان طلب حازم الدعاء ايضا لوالده

Youssef

Youssef Hala Mounir

نعم سيدي سبحان الله

لقد أرسلت

اخبرت حازم عن وفاة والده لكني اشفقت على عبد الحق فقلت له رحمها الله و شفاها

Youssef

Youssef Hala Mounir

رحمهم الله جميعا

لقد أرسلت

آمين

Youssef

ربي ما يحرمنا منك يا نبي الله

Youssef

ساكتب بعض الرؤا رايتها

Youssef

باذن الله في المساء

Youssef

والله انا اخبك جدا في الله

Youssef

وانا متيقنة جدا ان الله يغضب لغضبك

Youssef

لذلك اخاف واخشى الله

Youssef

Youssef Hala Mounir

انا علمت هذا ليس فقط في الرؤا وانما في الواقع

لقد أرسلت

أحسنتِ يا آسيا

لقد قمت بالرد على Youssef

آمين

Youssef

Youssef Hala Mounir

الحمد لله رب العالمين

م

3 ديسمبر الساعة 4:15 م

2023/12/03 4:15 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

يقول د.مصطفى محمود في كتابه نار تحت الرماد " إن الحكم الإسلامي لا يستطيع أن يأتي به إلا نبي مؤيد بالله والملائكة والمعجزات ، أو رجل طاهر على قدم النبوة يسير خلف النبي حذو النعل بالنعل، إن تغيير القلوب عمل إلهي وليس عملا بشريا والله يقول لرسوله الكامل {لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم} اذا الوحدة وتأليف القلوب عمل فريد لا يقدر عليه العسكر ، بل ولا النبي دون مشيئة وتيسير وتمكين إلهي، ولا وصول للحكم

الإسلامي إلا على مراحل ، مرحلة أولى من التوعية والدعوة ونشر القدوة، ثم تظهر طلائع من أهل التقوى والورع ، ثم يظهر رجل طاهر على قدم النبوة يجمع الناس حوله بالمحبة ثم بتيسير الله يتحرك المجتمع كله وراءه اختيارا ودون إكراه ودون قتل ودون قهر، حين ذاك.... وليس قبل.... يكون الحديث عن حكم اسلامي .... وحسب العاقل الذي يريد إصلاحا أن يبدأ بإصلاح نفسه أولا، ويشرع بتطهير دولته ، ويطبق القانون الإلهي بسلوكه فذلك هو أول الغيث ثم بعد تجمع القطرات يأتي المطر...... ولو أن كل منا انفق الوقت في إصلاح نفسه ومجاهدة عيوبه لكسبنا أعمارنا ولصنعنا شيئا أفضل من النداء على ثمرة قبل أوانها يقول الله لعيسى في حديث قدسي(يا عيسى عض نفسك فإن اتعظت فعظ الآخرين وإلا فاستح مني) اللهم اني أشعر بالحياء منك . (كتاب نار تحت الرماد مصطفى محمود ص 22-23)

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله مصطفى محمود يؤمن باستمرار النبوة .

9 ديسمبر الساعة 2:34 م

2023/12/09 2:34 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله كيف حالكم يا رب تكونوا بخير .

Youssef

Youssef Hala Mounir

صلوات ربي وسلامه عليك يا نبي الله دائما وأبدًا

9 ديسمبر الساعة 10:52 م

2023/12/09 10:52 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

إمامي الغالي السلام عليكم ورحمة والله تعالى وبركاته يا سيدي يا رسول الله الحبيب يوسف ، حقيقة سيدي كنت الان استمع تفسيرك لسورة " ق" ، سيدي مانخبيش عليك والله الذي لا اله الا

هو هذا اعتراف ربي يشهد عليه ، انني أتأثر بزاف بكلماتك المقدسة ، تحيي قلبي وروحي يا نبي الله ، تلك الكلمات لو ما كانت خارجة من قلب صادق محب عاشق لله ما يكون عندها تأثير على قلوبنا وتعمل فينا هذا التغيير الذي هو أشبه بالسحر ، سبحان الله ! لقيت دموعي ينزلوا وانا ندعيلك بتلك الحرارة اللي في قلبي ، ان شاء الله ربي يتقبل مني ، وكل كلمة تقولها نعيشها حقيقة ، يعني 18 دقيقة او 20دقيقة تتراوح أحاسيسي ومشاعري بين خوف ورهبة وخشوع وحب وفرح والم .. والله مهما نحكيلك ما نقدرش نعبر واش تعمل فيا تلك الكلمات في قلبي .
طبيب القلوب ربي يجازيك عنا كل الخير في الدنيا والآخرة ، ويعطيك ما تتمنى وما يحرمنا منك . الحمد لله رب العالمين على هذه النعمة العظيمة ربي يدومها علينا وما يحرمنا منها .
احبك في الله جدا جدا يا نبي الله وكيف ما نحبكش و أنت اللي وصلتني لحب الله !! انا عمري ما ننكر خيرك ونطلب من ربي يوفقني أعمل كل شيء ليرضاه الله والرسول .

Youssef

خادمتك آسيا 🌹🌹

Youssef

Youssef Hala Mounir

شكرا كثيرا

12 ديسمبر الساعة 2:39 م

2023/12/12 2:39 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

صلى الله عليك وسلم تسليما كثيرا يا نبي الله

14 ديسمبر الساعة 2:16 م

خميس 2:16 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

نبي الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته كنت للتو نكتب في تفسير وجه من اوجه سورة النساء ، والله يا نبي الله نقولك الحق، وهذا اليوم كنت نكتب درس عن شهادة الزور انها من الكبائر ، تكلمتَ عنها اليوم في هذا الدرس ، وهذه شهادة حق يا نبي الله ، والله العظيم ربما ما تدري واش تعمل فيا كلماتك ، يا نبي الله صدقني انا عمري ما رحت للمساجد وعمري ما كنت متبعة امام ، الامام الوحيد اللي تبعتو هو المسيح الموعود وحضرتك ووالله العظيم حتى اني ما كنت عارفة معنى النفاق ، وما اعرف البيعة .. لما كنت اقرا القران كنت نطلب الله اعرف المهدي يفهمني تفسير ايات القران ، هذه في الفطرة تاعي من صغري ، واستجاب الله دعائي الحمد لله ، لما عرفت المسيح الموعود بدأت بصيرتي تتفتح بشوية ، ولما عرفت حضرتك

وسرت معاك في الطريق ما ننكرش اني تعذبت وتألمت ولكن ثمرة مسيرتي معاك هو اني عرفت ربي أكثر واصبحت نحس به اكثر ، ونراقب نفسي حتى نواياي وخواطري نراقبها ، اصبحت تخاف كثيرا ، ومهما نصلي او نصوم او نقرا القران او نقوم الليل او نصدق او اي شيء نعملو من عمل صالح يا نبي الله مش راضية على نفسي ، ونبقى دائما خايفة ما عنديش أمان ، لان مش اعمالي هي لتدخلني الجنة ، والجنة عندي هو الله ، يا نبي الله الجنة عندي هو رضا الله ، ولا ادري اذا كان الله راضي عليا او لا , تصور ما نطلب والو نطلب فقط رضا الله ، يا نبي الله كيف ننكر خيرك وخير المسيح الموعود !!! ما ننكرش ان هذه الدروس ساعدتني كثير في معرفة ذاتي ، احيانا لما اسمع بعض كلمات توجعني ، نحس بألم داخلي وكأنني نشرب في دواء مر ، يعني انا كنت اقرا القرآن من قبل ، قبل ما نعرفك ، ربما ذقت حلاوته عندما كنت اقرأه كورد او لاجل الحفظ ، ولكن ما كنت عارفة انو يجي يوم رايحة نلعب دور او نمثل ادوار عديدة مختلفة ، يعني كل مرة نحط نفسي نقول ربما انا منافقة فعلا ولا ادري ، ربما انا ابليس ولا ادري ، ربما انا باحثة عن الحق مثل ابراهيم .... يعني كل قصة نحط نفسي انا نلعب دورها ونحس بمرارة داخلي ، لما نحس بمرارتها ، نتجنبها ومانحبش نعيشها في الواقع ، مثل سوء الظن ، تكذيب الانبياء ،..... لأنني ذقتها وحسيتها وشعرت بألم في باطني ، كنت استمع للدروس ونحط ان هذاك الكلام راه موجه لي انا الامة الضعيفة , يعني باختصار يا نبي الله كلماتك كذلك هي جنة ونار ، انا حسيتها وعشتها وانا معاك ، و احيانا نقول ما دام وجعتني هذه الكلمة وحسيت بمرارتها لأنها راهي فيا فعلا و النبي هو يعطيك العلاج اقبليه ، لان هذا الكلام هو ترياق لهذا السم اللي راه فيك يا اسيا ، يا نبي الله انا نقدر كثيرا كلام الله وكلام الانبياء ، انت ما تدري عظمة حبي لله و للأنبياء . مادام اليوم يا نبي الله تكلمت عن تجديد الايمان انا حابة نجدد ايماني معاك لان هذه الشهادة هي شهادة حق ، انا فعلا يا نبي الله قاعدة اتشافى على يد المسيح الموعود وعلى يدك ، وانا باذن الله رايحة نكون احسن ، يا نبي الله ما عنديش امام آخر غيرك القدر هو اللي جمع بيننا ، وانا نكمل معاك الطريق باذن الله حتى نهار نموت .

أمس، الساعة 7:03 م

أربعاء 7:03 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

نبي الله يوسف ابن المسيح حبيت نقولك هذه الكلمات الصادقة بعزة الله وجلاله انني أحبك حبا عظيما وكل اليوسفيين يحبونك مثلي ولن نتخلى عنك يا رسول الله . أنا متفائلة ان الايام القادمة ستكون أحسن باذن الله .

Youssef

Youssef Hala Mounir

احنا نحبوك مثل ما نحبوا جميع الانبياء .

رد Youssef على نفسه

Youssef Hala Mounir

اليوم في وقت الظهيرة كنت حاطة السماعات ، والآذان يأذن في ودني والله العظيم دعيتلك من قلبي وكان دعاء حار .

======================

Hazeem Ahmade

5 ي ·

https://youtube.com/watch?v=9srlRuazPZM&feature=shared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد : والآن مع جزء الإعراب من الوجه الرابع والعشرين من سورة النساء ونقول : (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله) رفيدة . (فإن الله كان بما تعملون خبيرا) مروان . (يتخذون الكافرين أولياء) أرسلان .

رفيدة : " كونوا " فعل امر ناسخ و " الواو "واو الجماعة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره انتم ، خبر كونوا " قوامين " ((ايوه " قوامين " ده اسم عادي منصوب وعلامة نصبه ؟)) الياء لانه جمع مذكر سالم ، باء حرف جر ، " القسط " اسم مجرور بحرف الجر باء وعلامة جره الكسرة ، " شهداء " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، " لله " لام حرف جر " الله " اسم مجرور. ((احسنت))

مروان : "فاء" حرف عطف ، "ان" حرف ناسخ ، "الله"اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، "كان " فعل ناسخ ، ((فعل ناسخ ايه ؟ فصلّه. فعل ناسخ ماضي ناقص مبني على الفتحة ، تمام ؟ استنى كان بتقول اسم "كان" بقى فين ؟)) "كان"؟ خبير ((اسم كان ؟ مين اللي كان ؟ "كان" فعل ماضي ناقص ناسخ مبني على الفتحة ، "كان" هو اسم ضمير مستتر تقديره هو ، اه ضمير اه طبعا)) "باء"حرف جر ، "ما" اسم موصول مبني على السكون في محل اسم مجرور ، "تعملون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "انتم" ((ماشي خبيرا بقى ؟)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ((والجملة الفعلية " كان بما تعملون خبيرا " في محل رفع خبر ان تمام ؟ صح أرسلان)) .

أرسلان : "يتخذون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم ((الكافرين ، يتخذون الكافرين ؟)) مفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة ((الياء ده جمع مذكر سالم يبقى علامة نصبه ايه ؟ الياء صح كدا ؟ طيب يتخذون الكافرين ؟ يتخذون ايه ؟ "اولياء" مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، حد عنده سؤال ؟ اغلق الفيديو يا مروان .))

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

https://youtu.be/G6zy5zISte4?si=UBNjxSPJ3nVfaxCY

الوجه 24 نساء

=========

يقول سيدنا نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الف الف الصلاة والسلام :

الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الرابع والعشرون من أوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوة رفيدة .

رفيدة : أحكام المد: - مد فرعي بسبب السكون : وينقسم إلى مد عارض للسكون يمد مقدار أربع إلى خمس حركات، ومد لازم (((مثال..مثال { المؤمنين} {المفلحين} تمام ؟ ده المد العارض للسكون يبقى في آخر الآيات غالبا، خلاص؟ ويمد جوازا بمقدار أربع إلى خمس حركات وهو بسبب السكون وايه تاني ؟)) - مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب وحروفهما مجموعة في قوله (نقص عسلكم) وتمد بمقدار ست حركات و(حي طهر) حروفه تمد بمقدار حركتين ، والألف تمد بمقدار حركة واحدة((مثال نقص عسلكم ادينا أمثلة عليها{ كهيعص} "كاف" ست حركات ، "الهاء" حركتين ، "الياء" حركتين، "العين" ست حركات"، صاد " ست حركات صح ؟ { كهيعص} ، { طسم } أو{ الم} "لام" ست حركات و "ميم" ست حركات و "ألف" حركة واحدة)) مد البدل ((لاء، لسا مد لازم كلمي بقى، انت قلت حرفي وكلمي؟)) كلمي مثل { الضالين } – مد البدل: مثل ((إيمانا، آمنوا تبقى الهمزة قبل حرف المد ألف أو الواو أو الياء ، مد بمقدار حركتين صح ؟ {إيمانا}، {آمنوا} ،{أوتوا}. طيب مد الفرق ؟)) مد الفرق يكون مثل ﴿ءالله﴾ و ﴿ءالذكرين﴾ مد عوض مثل { جميعا} مد اللين مثل { بيت} ، {خوف } تمد بمقدار حركتين .

ثم سمّع مروان و ارسلان أحكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟))

ارسلان : { قوامين} يعني إيه {القسط}، { يستهزا} م مروان {إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ } { أَيَبۡتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلۡعِزَّةَ } طيب .

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ } يعني ايه قوامين ؟ قوام اللي هو إيه؟ على وزن فعال ، صيغة إيه؟ مبالغة ، فعال ، فعول ، فعيل صيغة مبالغة للزيادة في المعنى ، للتأكيد على

المعنى ، قوام اللي هو القائم . قائم بايه؟ بالقسط ، إيه هو القسط؟ اللي هو أشد العدل ، العدل الشديد ، تمام كده؟ العدل الشديد اسمو ايه ؟ القسط . تمام ؟ قوام صيغة مبالغة من قائم ، قائم بالقسط يعني إيه؟ يفعل العدل ، يفعل القسط تمام ؟ { شُهَدَآءَ لِلَّهِ } يعني تشهد شهادة حق ، تشهد شهادة إيه؟ الحق ، وشهادة الحق عكسها إيه؟ شهادة ايه؟ الزور ، ودي من أكبر الكبائر شهادة الزور ، صح ؟ "وكان متكئا فجلس وقال ألا و قول الزور و شهادة الزور ، ألا وقول الزور وشهادة الزور ، ألا وقول الزور وشهادة الزور، وكررها ثلاثا حتى قلنا ليته سكت" يعني إيه؟ الرسول حذر من شهادة الزور حتى وإنه كان متكئا وهو يتحدث عن الكبائر ثم لما أتى الحديث عن شهادة الزور اعتدل في جلسته وكررها ثلاث مرات للتأكيد على خطورة شهادة الزور، تمام ؟ لأن شهادة الزور و الكذب هو الذي يبطل الشرائع وهو الذي يبطل سيرة الأنبياء ودعوة الأنبياء، وهو سبيل إبليس، سبيل الشيطان هو الكبر والكذب الاثنين ، الكبر والايه؟ الكذب سبيل ابليس ، ومن هذا السبيل الكبر والكذب تمام ؟ وسوء الظن إيه؟ يقوم ابليس بابطال شرائع الأنبياء، يعني إيه ابطال شرائع الأنبياء ؟ يعني يبطلها في نفوس الناس ويجعل لها غير قيمة في قلوبهم ، ويجعل لها ايه ؟ غير قيمة في قلوبهم ، تمام كده ؟ {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ } تشهد شهاده الحق حتى ولو كانت على أنفسكم او الأقارب بتعتكم ولو كان الأقارب دول/هؤلاء فقراء أو أغنياء مش حتفرق مع ربنا ، أهم حاجة تشهد شهادة ايه ؟ الحق تكون متجرد و محايد في شهادة الحق، تعلم أن كلمة الحق دي تسأل عنها يوم القيامة تمام؟ كده { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ } مش حتفرق مع ربنا إذا كان فقير أو غني ، لازم تقول الحق ، كل المتغيرات دي ما تخليكش تحيد عن قول الحق في الشهادة تمام ؟ { فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ } اوعى تتبع الهوى حتشرك اللي يتبع الهوى وحيكذب حيبقى مشرك))) ارسلان : يعني إيه تتبع الهوى ؟ (((الهوى يعني إيه؟ رغبات نفسو المخالفة للحق أو لشرع الله عز وجل تمام كده ؟ { وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ } لو حتلوا في الكلام أو تعرضوا عن الأوامر الربانية دي إيه؟ {فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (135)} ربنا شايفكم وكاتب عليكم كل حاجة حيحسبكم في الدنيا والآخرة، خلوا بالكم تمام ؟ تحذير { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ } يقول للمؤمنين آمنوا يعني إيه؟ يعني يا مؤمنين جددوا إيمانكم من وقت للتاني، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول إيه؟ إن الإيمان ليبلى كما تبلى الخرقة فتعاهدوا ايمانكم من وقت للثاني تعاهد ايمانك، جدد ايمانك باستمرار ، الإيمان يحتاج إيه؟ إلى التجديد المستمر تمام؟ والتجديد المستمر للايمان يكون من خلال التفكر في آيات الله وآيات الأنبياء والنبوءات واستجابة الدعاء كل دي بتجدد الإيمان، لما تتصل بالله عز وجل وترى نعمه عليك تمام ؟ وتحقق النبوءات التي يعطيها لك أو يعطيها للنبيين تمام ؟ الآخرين، هنا يتجدد الإيمان بتاعك ، و لما تدعو الله عز وجل بدعاء ، ويستجيب لك الدعاء ده ، تشعر بايه ؟ بإن ربنا موجود استجب لك ،ربنا ده حقيقة ، فهنا يتجدد في داخلك الإيمان مرة أخرى ، هكذا يتجدد الايمان صح ؟ والايمان كالخرقة تبلى مع الوقت فيجب احنا نتعاهدها ونجددها باستمرار تمام ؟ طيب {.يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ} اللي هو القرآن{ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ} أي كتاب أنزل من قبل تؤمنوا به تؤمنوا به لأن ذلك من شروط الإيمان { وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا (136) } أركان الإيمان إيه؟ أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه و رسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، ستة أركان للإيمان ، والإسلام خمس أركان أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله تقيم الصلاة ، تؤتي الزكاة ، تحج البيت ، تصوم رمضان ، خمس صح كده ؟ طيب ، والإحسان اللي هو أعلى مراتب الدين ، أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، صح كده ؟ {إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ } بص / انظر خلي بالك في الآيه دي هي

مهمه جدا، لأنها حيترتب عليها حكم شرعي، الغائب عن كثير من الناس ، ايه هو بقى ؟ اللي هو حكم الردة، لو واحد ارتد من الاسلام ، فيه ناس تقولك لاء ده يقتل ، وده لا يجوز ، اللي ارتد عن الإسلام لا يقتل إلا إذا كان محارب يعني واحد ارتد عن الاسلام و حارب المسلمين في حرب ده يقتل طبعا ، طب ارتد كده ومش عاوز الإسلام لا يقتل، ليه ؟ لأن ربنا يقول{ لا إكراه في الدين} وربنا بيقول{ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر} والدليل الثالث الآية دي بتقول إيه؟{إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا (137)} هنا ربنا بيشرح بيقول ايه ؟ واحد كان مؤمن معكم يا جماعة بعد كده ارتد ، وقعد فترة مرتد، وبعد كده رجع و امن ثاني بعد شوية كده كفر ، قال لهم هنا ربنا اقتلوه ؟ ما قالش ده رقم واحد ، رقم اثنين لو انو لما ارتد من المرة الاولانية وقعد فترة من غير ما يتقتل ورجع امن ثاني ،طب لو كان حد الردة القتل تمام ؟ كان أول ما كفر هنا ايه ؟ قتلوه . ما كانش يبقى فيه الحته دي { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ } صح ؟ ما كانش يبقى فيه دي صح ولا لاء ؟ لو كان حكم الردة هو القتل يقول ان الذين امنوا ثم كفروا ثم قتلتموهم إيه؟ لم يكن ليغفر لهم لكن هو قال هنا إيه؟{ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ بعد كده قعدوا سنين ، ثُمَّ ءَامَنُواْ ، حيؤمنوا ازاي إذا ما كانوش مقتولين بقى ؟! كانوا أحياء عايشين عادي بس رجعوا ثاني اقتنعوا طب لو كان فيه حكم الردة أو حكم الردة هو القتل كان لهم فرصة أنهم يؤمنوا ثاني بعد ما كفروا ماكنش لهم فرصة ، ماكانتش الآية دي حتتنزل، فهمت ده لايه؟ الاستنتاج من الآية { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا (137 } تمام كده ؟ هنا تحذير طبعا { بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا (138)} تحذير للمنافقين تمام ؟ { ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ } اللي هم ايه ؟ بينصروا الكافرين على المؤمنين تمام ؟ وهنا يتبين لنا إيه؟ عقيدة الولاء والبراء ، عقيدة الولاء والبراء ليست في ايه ؟ في المعاملات وإنما في العقائد يعني إيه؟ واحد مثلا إيه؟ يهودي أو واحد مشرك وثني أو واحد نصراني أو مجوسي أو ملحد اكره عقيدته، أكره إيه؟ العقيدة بتاعتو الفاسدة دي ، لكن هو كإنسان عندو بما يرضي الله عز وجل، تعاملو بالإحسان واللين والرحمة بمقتضى صفة الله الرحمن ، مش احنا قلنا أن الرحمن هي الرحمة من الله لكل البشر ، سواء كانوا من المؤمنين أو الكافرين ؟ ومقتضى فيض الرحيم هي الرحمة من الله لمين ؟ للمؤمنين بس ، صح كده ؟ صح ؟ والرب فيضها على كل الناس سواء كان على المؤمنين أو الكافرين ، فيض الربوبية ان ربنا بيربيهم، بيرعاهم زي الاب لما بيرعى ابناءوا ، منهم اللي ليبقى مؤمن طيب وممكن لقدر ربنا ويعافينا منهم يبقى شرير ، بس كده كده الاب بيحبهم كلهم صح ولا لاء ؟ كذلك الله بايه؟ بيربي عباده يعني بيرعاهم بايه ؟ بيعطيهم الأرزاق عشان يكبروا ويبنعموا ، منهم اللي بيشكر ده مؤمن ، ومنهم اللي ما بيشكرش/لايشكر ده كافر ، لكن في كلتا الحالتين هو ربهم كلهم ، أبوهم كلهم صح ؟ طيب وكلهم حياخذوا من صفة الرحمن ، ربنا حيرحمهم بصفة الرحمن ، لكن مش كلهم حيرحمهم بصفة الرحيم اللي حيرحمهم بصفة الرحيم مين؟ المؤمنين بس وده اللي اخذناه في إعجاز المسيح صح ؟ النهاردة ان شاء الله حنختم إعجاز المسيح، وبعد كده حندخل على ايه؟ كرامات الصادقين تمام؟ وبعدها حندخل على كتاب التحفة الغولروية أو كتاب نور الحق واحد منهم ان شاء الله، حتعرف معناها أن شاء الله، تحفه الغولورية ده كتاب كان بعثه المسيح الموعود للمشايخ الذين كفروا به خلاص ؟ اسمو كده ، سماه كده التحفه الغولروية، و غالبا كانوا إيه؟ المشايخ الصوفيه في العراق {ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ } ده عقيدة الولاء والبراء هنا لو انت حتنصر الكافر على أخيك المؤمن كده انت مناقض لعقيدة الولاء والبراء تمام ؟ يمكن يخرجك من الإسلام أصلا تمام ؟ انك بتنصر كافر مجرم على أخيك المؤمن أو المسلم حتى ولو كان مختلف معاك في المذهب

مثلا و لكن احنا كمسلمين وحدة واحدة المفروض احنا كلنا بنناصر بعض ، بنوالي بعض لا ننصر كافر أو نصراني على مسلم صح كده ؟ طيب ولكن في المعاملات احنا بنعامل الناس بما يرضي الله عز وجل بالرحمة واللين ، ونبدأ الناس بالسلام ، نبدأ كل الناس سواء كانوا مسلمين أو كافرين أو نصارى أو مشركين ، نبداهم بالسلام لان الرسول قال ايه ؟ "افشوا السلام بينكم" وقال : " القي السلام على من عرفت ومن لم تعرف يعني عرفت ان هو مؤمن او ما عرفتش أن هو مؤمن ، عرفتوا أو ماعرفتوش القي السلام ، ابدا بالسلام تمام؟ خلاص كده طيب .

الوجه 24 نساء

Youtube.com

الوجه 24 نساء

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

6 ي ·

https://youtu.be/LL7sfONWXes?si=W5iuSYLyW1XA9cpj

بداية آل عمران. (2017/7/28) . ====================== يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : فقد أنهينا بفضل الله عزوجل قراءة سورة البقرة بالأحكام والتفسير ، والإعراب بالأمس ، وسنبدأ اليوم بأمر الله تعالى مع أول وجه من سورة آل عمران ، أحكام التلاوة . رفيدة : من صفات الحروف ، حنقرأ من صفات الحروف . القلقلة : وهي إضطراب اللسان في الفم ويكون في أحد الحروف إذا كان ساكنا أو مشددا وحروفها مجموعة في (قولك) (قطب جد) فإن كان الحرف الساكن في أخر الكلمة فهي قلقلة كُبرى مثل " الحقّ " وإن كان الحرف الساكن أو المشدد في وسط الكلمة فهي قلقلة صُغرى مثل " قد كان " . الصفير : وهو صوت يشبه صفير الطير عند النطق بحرف صاد والزين والسين مثل " النصر " " ورزق كريم " " يُساقون ". التفشي : وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين مثل " بُشرى " . التكرار . سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : لا، يكفي ، نأخذ لغاية التفشي بس لو سمحتم. مروان : من صفات الحروف . القلقلة : وهي إضطراب اللسان يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام : علي صوتك يا مروان . مروان من صفات الحروف . القلقلة: وهي إضطراب اللسان في الفم ويكون في أحد الحروف إذا كان ساكنا أو مشددا وحروفها مجموعة في كلمة (قولك) (قطب جد) فإن كان الحرف الساكن في أخر الكلمة فهي قلقلة كبرى مثل " الحقّ " وإن كان الحرف الساكن أو المشدد في وسط الكلمة فهي قلقلة صغرى قوله " قْد كان " . الصفير : وهو صوت يشبه صفير الطير عند النطق بحرف صاد والزين والسين مثل " النصر " " رزق كريم " " يُساقون " . التفشي : وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين

مثل " بُشرى " . أرسلان : من صفات الحروف . القلقلة : وهي إضطراب اللسان في الفم ويكون في أحد الحروف إذا كان ساكنا أو مشددا وحروفها مجموعة في (قولك) (قطب جد) فإن كان الحرف الساكن في أخر الكلمة فهي قلقلة كبرى مثل " الحقّ " وإن كان الحرف الساكن أو المشدد في وسط الكلمة فهي قلقلة صغرى كقوله " قْد كان " . الصفير : وهو صوت يشبه صفير الطير عند النطق بحرف صاد أو الزين أو السين مثل " النصر " " ورزق كريم " " يُساقون " . التفشي : وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين مثل " بُشرى " . سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : أحسنت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . { بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) الٓمٓ (٢)ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ (٣) نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (٤) مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ (٥) إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ (٦) هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٧) هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ (٨) رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ (٩) رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ (١٠) } (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ) في حد عندو سؤال في الوجه ؟ مروان : والراسخون في العلم يقولون أمنا سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : الراسخون في العلم اللي هم ثابتون إيه ؟ في العلم ، تمام ؟ الراسخون في العلم هم الثابتون في العلم ، كالشجرة الراسخة في الأرض ، والعلم هو إيه ؟ هو الوصال بالله والعرفان ، والعرفان بالله سبحانه وتعالى والوصال ، تمام ؟ هذا هو العلم ، العلم مش كتب قراية / قراءة ، أو أنك تحفظ ، لا ، العلم هو الخشية ومعرفة الله عزوجل من خلال الوصال والوحي المتصل بينك وبين الله عزوجل ، هذا هو العلم ، تمام ؟ بيقولوا إيه بقى ؟ الراسخون يقولون كلٌّ من عند ربنا ، يعني الآية بتتكلم عن إيه ؟ بتقول أنو في آيات ظاهرة معانيها واضحة ، وفي آيات تحتمل تأويلات ، تحتمل معاني أخرى أو تحتمل أكثر من معنى ، الراسخ في العلم بقى اللي هو التقي الصحيح ، تمام ؟صاحب التقوى والخشية بيقول إيه بقى ؟ نرد الآيات اللي هي متشابهة دي يعني اللي ليها / لها أكثر من معنى للآيات المحكمة ، للآيات اللي ليها / لها معنى واضح ، لأن القرآن يُفسر بعضه بعضا ، يُفسر بعضه بعضا ، تمام ؟ بس ، فهو ده إيه ؟ قول الراسخين في العلم ، أن القرآن يُفسرُ بعضه بعضا ، فيردون المتشابه إلى المحكم ، المتشابه من الآيات إلى المحكم . مروان : المحكم قصدك ايه ؟ يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام : المحكم اللي هي الآيات الواضحة ، التي لا تحتمل تأويل ، تمام ؟ هو ده المعنى . حد عندو سؤال ؟ رفيدة : اه . يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام : قولي . رفيدة : زيغٌ ؟ سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : فين ؟رفيدة : زيغٌ فيتبعون ما تشابه ؟ يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام : الزيغ هو الإيه ؟ المرض أو الإنحراف عن الطريق السليم أو المستقيم ، زاغ أي إنحرف ، " في قلوبهم زيغ " أي إنحراف عن الجادة ، أي عن الطريق الصحيح ، وعن طريق التوحيد ، والإخلاص ، فالزيغ هو الإنحراف . تمام ؟ وفيه حرف الزاي من الذنب ، تمام ؟ أرسلان : في آيه تانية ؟ سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : الزيغ ، تمام ؟ وهو الإنحراف عن الجادة ، وعن الطريق المستقيم ، هاتلي القلم يا أرسلان ؟ والزيغ هو الإنحراف عن الجادة ، وهو ذنب فيه صوت الزاي ، زززززز زيغ ، تمام ؟ وصوت الذنب في الرؤيا هو إيه ؟ صوت إيه ؟ تكرار حرف الزاي ززززززز تمام ؟ وتجد معظم معظم الذنوب في القرآن يُعبَر عنها بكلمات تحوي حرف الزاي ، زيغ ، تمام ؟ زي زلل، زللتم، وازرة، وزر، زنى، زيغ، تمام ؟ تزغ، زقوم . أرسلان : يعني

إيه بقى ؟ يعني إيه زقوم ؟ سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : زقوم هو إيه ؟ شجر جهنم، الذي يأكله إيه ؟ أصحاب النار، زللتم، وازرة، وزر، زنى، زنيم. أرسلان : طيب يعني إيه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ؟ سيدنا الحبيب يوسف بن المسيح عليه السلام : لاتزغ، لا تزغ يعني إيه ؟ لا تجعل قلوبنا تنحرف، تمام ؟ تمام ؟ فيه أي سؤال تاني ؟ هممم ؟ مروان : وهو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ؟ سيدنا يوسف بن المسيح عليه السلام : عاوز تعرف معنى الآية دي ؟ أن الله سبحانه وتعالى يو إيه ؟ يهيئ الأطفال في أرحام أمهاتنهن على صورةٍ إيه ؟ يبتغيها سبحانه وتعالى ويقدرها، يعني دلوقتي طفل بيجي إيه ؟ جزء من أمه وجزء من أبوه، فممكن الطفل جسديا كده شكله يبقى شكله شبه أبوه أوي، يبقى ده دي إرادة ربنا سبحانه وتعالى، جعل جينات الأب تكون سائدة، وجينات الأم تكون متنحية ، تمام ؟ ممكن في أم ثانية أو طفل ثاني، ربنا بيجعل جينات الأم سائدة فيكون الطفل شبه الأم بشكل إيه ؟ أكبر من الأب ، فهكذا الله سبحانه وتعالى يصوّر هؤلاء الأطفال في الأرحام كما يشاء، كما أنه إيه ؟ يختار إما أن يكون الطفل ذكر، أو أن يكون أنثى، فهذا هو من تصوير الله سبحانه وتعالى وهو وفقا لإرادة الله، فيه اي سؤال تاني ؟ رفيدة : اه من لدنا ، من لدنك ؟ سيدنا يوسف عليه السلام : من لدنا أو من لدنك يعني اللي عندك ، لدن ، تمام ؟ لدى، لدي، لدي، اي عندي تمام كده ؟ يعني إيه لدي ؟ رفيدة : اه معي، معي . سيدنا يوسف عليه السلام : طيب أصل الكلمة إيه ؟ لدى، لدي، لديك، لدى لديك اي ليديك، لدي ليدي اي في يديَّ تمام ؟ نكتبها برضوا . إذاً لدنك اي إيه ؟ في يدي الرحمن ، اي عند في مشيئة الرحمن ، وهو تعبير مجازي تمام ؟ تمام ؟ لدى، لدى أو لدي إيه ؟ ليدي، لديك أي إيه ليديك . لدينا لديَّ تمام ؟ طيب، حد عندو سؤال

بداية آل عمران

Youtube.com

بداية آل عمران



الجمعة، 15 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من ق .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من ق .

:::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة ق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة ق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون ((و يكون غالباً في نهايات الآيات)) و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب : مجموعة في كلمتي (نقص عسلكم) تمد بمقدار ٦ حركات ، (حي طهر) تمد بمقدار حركتان ، و الألف حركة واحدة في الحروف المقطعة .

و ثم يُعلق نبي الله يوسف مُصحِحاً و يقول : تمد بمقدار (حركتين) لأنه مضاف إليه ، مضاف إليه مجرور و علامة جره الياء لأنه مثنى ، مقدار : إسم ، مقداره حركتين ، صح؟ صح؟ أحسنت .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في سورة ق :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية إلهية مُنزَلة .

{ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} :

(ق) قاف ، قافٍ أي مقتفي للأثر ، باحث عن الحقيقة ، و البحث عن الحقيقة بصدقٍ و أمانة هي القوة و هي صوت القاف ، صوت القاف يُعبر عن القوة ، و القوة الحقيقية هي في البحث الصادق و إقتفاء آثار الحقيقة ، فعبر عن القوة سبحانه فقال : (ق) أي قافٍ يقتفي أثر الحقيقة ، (و القرآن المجيد) القرآن مجيد مُكرم معزز فيه المجد الأبدي الأزلي ، و المجد لا يكون إلا مع الصدق و الحقيقة و لا ينالها إلا قافٍ مقتفي لآثار الحقيقة .

{بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ} :

(بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ) هنا يتعجب الله من عَجَب الكفار فيقول : (بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ) شيء عجيب أن جاءنا منذر من قِبل إله السماوات و الأرض .

{أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} :

(أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ) هنا سبحانه و تعالى يتحدث عن لسان حال الكفار ، تحدث عن لسان حال الكفار عبر العصور و القرون ، فيقول : يقولون دائماً (أَئِذَا مِتْنَا) يعني تُوفينا ، (وَكُنَّا تُرَابًا) أي تحللت أجسادنا في التراب ، (ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ) يعني هل من الممكن أن نرجع مرة أخرى في يوم البعث الذي يقول به الرسل ، ذلك أمر بعيد أي بعيد عن التصور و الخيال ، (ذَلِكَ رَجْعٌ) أي ذلك رجوع بعيد عن التصور .

{قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ} :

(قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ) الله سبحانه و تعالى سَبَقَ في علمه أنه لن تنقص الأرض من الرسل ، قد علمنا ما تنقص الأرض من المنذرين ، (وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ) أي عندنا كتاب فيه السُنن و القوانين الإلهية .

{بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ} :

(بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ) أؤلئك الكفرة كذبوا بالحق الآتي مع الرسل و العارفين ، (بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ) نتيجة تكذيبهم هم مضطربون متلجلجون ، فهكذا (مريج)

أي مضطرب ، ألم يقل سبحانه و تعالى (مرج البحرين يلتقيان) أي أمواج و اضطراب البحرين أو النهر و البحر يلتقيان ، (بينهما برزخ لا يبغيان) أي لا يبغي مرج على مرجٍ آخر ، و هذا من إعجاز القرآن الكريم ، لأن هذه معجزة علمية اكتشفناها في العصر الحديث ، أنه عند إلتقاء البحار لا يختلط مرجُ بحرٍ بمرج بحر آخر ، (بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ) أي مضطرب ، هم في اضطراب و شكوك و ذبذبات و عدم يقين .

{أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ} :

(أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ) يعني ألم يتأملوا في عَظِم خَلق الله تعالى في السماوات و يقارنوا ذلك الخَلق العظيم بخلق أنفسهم ، (أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا) أي أنشأناها ، يرحمكم الله((قالها نبي الله يوسف الثاني لمن عطس أثناء الجلسة)) ، (وَزَيَّنَّاهَا) أي جعلناها من الجَمَال بمكانة ، (وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ) أي ليس فيها أي خطأ .

{وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} :

(وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا) أي بسطناها ، (وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ) أي الجبال التي تجعل الأرض تستقر ، تجعل القشرة الأرضية تستقر ، (وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) أي أخرجنا فيها نباتاً من الثمرات و النباتات التي تُبهج الحياة ، هكذا دائماً الحدائق و البساتين و الجنات تُبهج الحياة و تُبهج الناظر إليها ، فهي من كمال و تمام نِعَم الله تعالى علينا في هذا الكون .

{تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ} :

(تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ) هكذا دائماً البعث و التذكر و التدبر يكون فيه تبصرة أي فتح للعيون ، فتح للمغلقات ، فتح للبواطن كي تنكشف ، (تَبْصِرَةً) تنوير ، هذا هو التنوير الحقيقي ، التنوير الإلهي ؛ أن نتعرف على الله ، (تَبْصِرَةً وَذِكْرَى) تذكير ، (لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ) أي لكل عبد تواب أواب رجاع لله سبحانه و تعالى في كل حين .

{وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ} :

(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء مُّبَارَكًا) أي ماء الأمطار الذي ينبت الزرع و كذلك ماء الوحي الذي ينبت الثمار الروحية ، (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ) أي مادية و روحية ، (وَحَبَّ الْحَصِيدِ) أي الحَب الذي تحصدونه لكي تأكلونه و تتمتعون به و تتغذون به .

{وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ} :

(وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ) أي النخيل باسقات أي فروعها ممتدة منظمة جميلة ، (لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ) يخرج منها طَلْع ، طَلْع يعني إيه؟ ظاهر ، من طلوع ، طلوع الشمس ، طَلْع الشيء يخرج منها يعني ، يظهر ، (نضيد) أي منسق ، منضدد ، مرتب ، اللي/الذي هو الثمر ، و كذلك إيه/ماذا؟ الطَلْع اللي هو إيه؟ حبوب اللقاح التي تخرج من النخيل ، و كذلك كل ما يخرج من النخل هو طَلْع و خير ، منسق و مرتب أي نضيد .

{رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ} :

(رِزْقًا لِّلْعِبَادِ) كل ذلك هي من أرزاق العباد في الدنيا ، (وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا) ذلك الماء المبارك من السماء ، الله سبحانه و تعالى أحيا به بلدة ميتة مادياً و روحياً ، (كَذَلِكَ الْخُرُوجُ) النبات تراه ينبت و يكبر ، كذلك (الخروج) أي العودة مرة أخرى في يوم الدين ، في يوم الوعيد ، في يوم الدينونة .

{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ} :

(كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) هكذا دائماً خذ العِبرة من الأقوام السابقة يا أيها القافِ ، (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) قوم نوح كذبوا نبيهم ، (أَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ) (أصحاب الرَّسّ) فيها أسرار ، كلمة (الرَّسّ) تعني التدسية و الإخفاء و كذلك من معاني (الرَّسّ) المعدن ، فكذلك كل قوم عبدوا الدرهم و الدينار هم أهل الرَّسّ ، كذلك كل قوم دَسَّوا على أنفسهم و لم يزكوها و كذبوا على أنفسهم و لم يصارحوها هم أهل الرَّسّ ، و كذلك الرَّسّ أي الحفرة أي المكيدة ، كل قوم يكيدون للمؤمنين هم أهل الرَّسّ ، و كذلك من معاني الرَّسّ : الأشياء القديمة و الآثار ، فكل من عبد الأولين و آثارهم و قالوا هذا ما وجدنا عليه آباءنا هم من أهل الرَّسّ و هم مشركون ، كذلك هم أصحاب الرَّسّ : وصف حال لكل كفرة في كل زمان ، ف هم أصحاب الرَّسّ ، (وَثَمُودُ) هم قوم إيه؟ صالح ، كذلك من قراءة أصوات كلمات ثمود فنقول : الثاء(ث) هو صوت الأفعى ، و الميم(م) هو المفاعلة ، و الواو(و) هو الدوي الدائري المنتظم ، و الدال(د) تكمل صوت الدوي ، هكذا كل قوم كفروا بنبيهم تتخطفهم أصوات الأفاعي بدوي دائري منتظم فيكونون ثمود .

{وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ} :

(وَعَادٌ) أي المعتدين و هم قوم هود ، و كذلك (عاد) أي يعودون كل حين و كل قرن في سُنة متكررة ، لأن الإرسال لا ينقطع بل يتكرر ، (قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ) أي من الرسل ، (وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ) أي الذي فر عنه عونه ، و هي لفظة تطلق على ملوك مصر المتجبرين الكافرين ، (وَإِخْوَانُ لُوطٍ) أي قوم نبي الله لوط ، كل أولئك كذبوا الرسل فَحَقَّ وعيد .

{وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ} :

(وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ) أي أصحاب الشجرة الخبيثة ، (الأيكة) أي الشجرة ، (وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ) أي شجرة الزقوم في الدنيا قبل الآخرة ، (وَقَوْمُ تُبَّعٍ) قوم تُبَّع الذين يتبعون الأولين على عمى و يقولون (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) ، (وقَوْمُ تُبَّعٍ) و كذلك من معانيها (تُبَّع) هو إسم نبي من أنبياء اليمن ، زي إيه/مثل ماذا؟؟ قوم نوح ، هو إسم نبي و هكذا ، (كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ) كل هؤلاء كذبوا الرسل ، (فَحَقَّ وَعِيدِ) حَقَّ عذاب الله سبحانه و تعالى عليهم .

{أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ} :

و ثم يُردف سبحانه و تعالى فيقول : (أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ) إحنا/نحن كنا تعبنا لنا بدأنا خلقكم من العدم؟؟!! (أَفَعَيِينَا) تعبنا ، هل تعبنا من خلق الأول من العدم؟؟! ، (بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) يبقى ده رد عليهم إن الخروج مرة أخرى أمر هين على الله سبحانه و تعالى الذي بدأ الخِلقة من العدم ، (بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) (هُمْ فِي لَبْسٍ) أي في إضطراب و شك ، في أمر مريج ، (مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) أي من بعثة جديدة في يوم الدينونة .

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} :

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ) أن الله سبحانه و تعالى خلق الإنسان و يعلم نفسية البشر و طبائعهم و هو أدرى بهم منهم فلذلك هو الطبيب الأول ، لذلك بعث الرسل لكي يزينوا تلك النفوس و يشفوها و يطببوها ، (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) هنا سبحانه و تعالى يُعطي إشارات مباشرة و غير مباشرة على الإحسان و تقديم الذِبح إيه؟ العظيم اللي هي المراقبة ، عندما قال لهم : (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) هو أقرب إلينا من حبل الوريد

الذي في العنق ، أي أنه يراقبنا و يعلم حالنا ، فمن يعلم حالنا يجب أن نستحي منه و نطيعه في كل الأوقات .

{إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} :

(إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ) هكذا أوكل الله سبحانه و تعالى لكل إنسان ملكان ، ملاك يكتب الحسنات ، و مَلَكٌ آخر يكتب السيئات ، (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ) أي ملاك الحسنات ، (وَعَنِ الشِّمَالِ) أي ملاك السيئات ، (قَعِيدٌ) أي قاعدين منضبطين ، مهمتهم تدوين أعمال و أقوال الإنسان .

{مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} :

(مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) كل قول يقوله الإنسان يدونه الملاك ، كل ملاك اللي على اليمين و على الشِمال ، اللي على اليمين يدون الحسنات و اللي على الشِمال يدون السيئات ، و كلاهما فيه صفة الرقيب العتيد ، (رقيب) أي مراقب بشدة ، فعيل صيغة مبالغة ، (عتيد) أي كامل العُدة من الله ، أعطاه العتاد .

{وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ} :

(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ) هنا يُذكر سبحانه و تعالى بالعظة الأولى و هي تذكر الموت ، كفى بالموت واعظاً ، و أصل الأديان و الخوف من الله و الحساب هو الخوف من الموت ، هكذا تأتي الأنبياء فتذكر باليوم الآخر الذي يسبقه الموت ، (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ) أي باليقين ، لماذا؟ لأنه عند وقت الموت و سكرة الموت ينكشف الغطاء و ينكشف الحجاب و تظهر المُغَيَبَات و يعلم الإنسان أن لذلك الكون إله ، (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ) يا أيها الإنسان ، كل إنسان كان يحيد عن تذكر الموت و العمل لِمَا بعد الموت ، فهكذا دائماً هو يحيد ، يفر ، يبتعد ، يلتوي عن الصراط المستقيم و عن تذكر الموت ، كل ذلك من طبائع نفسية البشر التي هو سبحانه و تعالى أدرى بها ، (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) .

{وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ} :

(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ¤ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ) ، (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ) أي أُمِرَ الملاك إسرافيل بالنفخ في الصور على كيفية يراها الله سبحانه و تعالى و نفوضها إليه ، فتخرج كل الخلائق المُكلفة إلى يوم الدينونة ، (ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ) يوم القيامة ، يوم الوعد و الوعيد ، و ركز الله سبحانه و تعالى و قال يوم الوعيد لأن أكثر الناس هم في النار ، و الأقلية في الجنة ، فسُمي اليوم بيوم أكثرية الفعل و هو الوعيد و العياذ بالله .

{وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} :

(وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ) كل نفس يأتي معها مَلَكَان : سائق أي دليل يقودها ، و شهيد أي شاهد عليها و على أفعالها ، و كذلك تتعدد الشهود غير الملائكة ، هناك شهود آخرون كثيرون يظهرهم و يبرزهم الله سبحانه و تعالى في ذلك اليوم .

{لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} :

(لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا) كنت في غفلة من ذلك اليوم يا أيها الإنسان ، (فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ) أي كشفنا الحُجب ، (فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) اليوم تُبصر بدون حجاب ، (فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) أي قوي يخترق الحُجب و يعلم الحقيقة و كذلك بصرك حاد دقيق بأمر الله بصرا و بصيرة فتعلم الحقيقة، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

==

Hazeem Ahmade

4 ي ·

العصيان المدني..والمواطن الزيكزموند ، ندوة د . علاء الاسواني .

==

مساء الخير أهلا وسهلا بحضراتكم في الندوة الاسبوعية ، طبعا لن نستطيع أن نحنا نبدأ الندوة بغير أو بدون الإشارة لجريمة الابادة الجماعية التي تحدث في غزة والحقيقة هنا يعني تقريبا كل الكلام اتقال/قيل يعني انا بحاول اقدم فكرة في هذه المأساة ربما تكون فكره جديدة علينا ان نحنا نصرّ على وصف الإبادة الجماعية ، في محاولات سواء عن جهل ، او محاولات مغرضة خصوصا في الاعلام الرسمي الغربي انو نزع موضوع الإبادة الجماعية دي من السياق يعني يبقى بنتكلم على الحرب حرب غزة كأن مثلا المقاومة دي بلد كبيرة وعندها طيارات و عندها مدفعية وعندها ... فهي اصلا مش حرب ، هي جريمة إبادة جماعية ، إبادة جماعية بالانجليزي كما نعلم هي اسمها Genocide .

Geno باليوناني معناه القبيلة او العرق

Cide يعني قتل

يعني قتل عرقي ، يعني مجموعة من المجرمين ، زي ما بيحصل دلوقتي يقرروا انهم يعملوا قتل لمجموعة عرقية بدون تمييز ، بدون تمييز ، دي اسمها إبادة جماعية ومهم جدا أن نحنا نتمسك بالوصف ده لانو الوصف ده (الإبادة الجماعية) هي أعلى درجة او ابشع جريمة ضد الانسانية . ولابد ان من يرتكب هذه الجريمة " الإبادة الجماعية " ضد اهلنا في غزة . انا شخصيا متفائل جدا انو يوما وقد يكون يوم قريبا هؤلاء سيمثلون إلى المحاكمة المسؤلون عن هذه الإبادة الجماعية . مجرد ان انا عايز اقرب فكرة الإبادة الجماعية ، الابادات الجماعية مثلا امثلة عليها الهولوكوست ، الهولوكوست اللي هو هتلر قرر انو يعمل إبادة جماعية لليهود 1941 = 1945. دي ابادة جماعية ، إبادة جماعية اخرى مذبحه الأرمن في الدولة العثمانية ، الدولة العثمانية قررت أنها تعمل ترتكب وارتكبت فعلا ابادة جماعية ضد المواطنين الأرمن بتوع اللي كانوا موجودين في اطار الدولة العثمانية مذبحة الأرمن دي حصلت يوم 24 إبريل 1915 الإبادات الجماعية والإصرار على انها إبادة جماعية مهم جدا زي ما قلت لحضراتكم لأنها جريمة لا تسقط ابشع جريمة ضد الانسانية و لا تسقط بالتقاضي ولا بد انو يحاكم

المجرمون المسؤلون عن هذه الإبادة الجماعية ، دي نمرة 1، نمرة 2 ليه بنقول لازم نقول إبادة جماعية ،ط؟ لأنها الإبادة الجماعية تخرجها من السياق يعني يعني طالما في إبادة جماعية ما حدش بقى يتكلم على هو دي رد فعل ولا مين اللي كان هاجم مين ؟ وللا.... هذا الكلام بمجرد وصف او توصيف الجريمة على انها إبادة جماعية ، يبقى الإبادة الجماعية ماحدش بيتكلم عن أسبابها حد دلوقتي بيقول هم اليهود كانوا استفزوا هتلر مثلا او ضربوا عليه قنبلة ، واللا الأرمن كانوا عملوا ايه ؟ الإبادة الجماعية اللي هي بكل ما تعنيه من بشاعة بتخرج بقى خارج السياق عشان كدا ارجوا اللا ننجرّ ، ساعات ننجر بحسن نية لمناقشة مقدمات الإبادة الجماعية ، يعني معلش ما هم عملوا ، المقاومة خطفت مين ؟ كل دا خلاص بمجرد ما دي بقت إبادة جماعية انتهى الموضوع ، ما نتكلمش على التفاصيل ، التفاصيل دي ممكن لو حرب مثلا ، ممكن لو عمليات عنيفة ضد عمليات عنيفة ، ممكن لو البوليس قمع مجموعات من الناس ، إنما الإبادة الجماعية بتغطي اي تفاصيل أخرى وبالتالي ما يحدث في فلسطين تاني الان هو Genocide هو إبادة جماعية للشعب الفلسطيني بدون تمييز 20 الف تقريبا شهيد ، و 6 الاف طفل ما لهاش اي اسم غير الابادة الجماعية . وفكرة ان السفاحين اللي بيحكموا إسرائيل دالوقتي اللي هم بيقولوا ان نحنا من طارد حماس طبعا ده هذا كلام لا يستحق المناقشة اصلا . لأن انت بتقول ان حماس في الانفاق ورغم كده بتقتل الناس فوق الارض يعني ! وبعدين اي علاقة حماس بأنك تضرب المستشفيات وتضرب المخابز بتاعت العيش وتضرب كل حاجة ، وبعدين تقول للناس يعني في مناطق أمنة وتضربهم في المناطق الآمنة ، وكأنك بتعملهم فخ أو مصيدة هي جريمة إبادة جماعية .

طيب كلمة كدا بقى على موضوع الموقف الامريكي المساند الظالم ، المساند لهذه الإبادة الجماعية ، احنا منشوف دلوقتي والمفروض نتعلم ونفهم العالم كيف تسير الامور في العالم لانو من مشاكلنا دائما اننا في اوقات كثيره لا نرى العالم كما هو. ولكن نرى العالم كما نحب ان يكون. العالم في موازين قوى ، وفي جماعات ضغط ، وعلينا ان نتعامل مع هذه ، في جماعة ضغط اللي هي جماعة ضغط المساندة لإسرائيل دي قوية في الولايات المتحدة جدا ، بنشوف دالوقتي بتسيطر على الاعلام و بتسيطر يعني قنوات كثيرة من الإعلام ، وبتسيطر على الجامعات عن طريق الفلوس لان هي بتدي تبرعات للجماعات وبتسيطر على السياسيين ، لسا من أيام قليلة

جيمي كارتر(Jimmy Carter) الرئيس السابق ، طلع واتكلم وشرح الموضوع قال ان السياسيين الامريكيين تحت سيطرة منظمة اسمها إيباك AIPAC دي اللي هي المنظمة الأمريكية الإسرائيلية ، الإيباك AIPAC بيقول اللي بيفتح بئه/فمه في الكونغرس ينتقص إسرائيل ده معناه انو بينتحر سياسيا ، يعني معناه انو لن يعاد انتخابه في الكونغرس تاني يروح يغير نشاطه بقى يشتغل حاجة تانية ده جيمي كارتر اللي بيقول كدا ، وبالتالي في جماعة ضغط قوية جدا لصالح إسرائيل داخل النظام الامريكي . بالمناسبة جماعات الضغط هي قانونية في امريكا يعني يعني يكون اللAIPAC بتدفع فلوس لمرشحين او بتدفع فلوس في جامعات او ... دا داخل القانون الأمريكي ، يعني ما هياش/ليست هي حاجة خارج القانون ، طبعا انت انتو ممكن حضرتكم تقولوا ان هذا النظام الديمقراطي الامريكي بالذات في ثغرات قوية جدا بتخلي المال يسيطر على كل شيء وانا اوافق على هذا الراي ، وهذا الراي بالمناسبة بيدرس في العلوم السياسية وفي الجامعة الامريكية يعني ما هواش حاجة ..النظام الامريكي يحتاج الى اصلاح الديمقراطي .

انما انا اللي يهمني طيب اذا كان جماعات الضغط مسموح بيها هل نحن كعرب ومسلمين نستطيع ان نكون جماعة ضغط تضغط على صانع القرار الأمريكي الاجابة نعم . قاطعة . ليه بقى ؟ لانك عندك دول عربية تمتلك البترول وتمتلك الغاز و تمتلك استثمارات بترليونات الدولارات في الولايات المتحدة. وبالتالي انت عندك امكانيات جماعة ضغط تستطيع انها تضغط على صانع القرار بالبترول والغاز والاستثمارات الموجودة بتاعت دول الخليج في امريكا تستطيع انها تعمل لوبي او تعمل جماعة الضغط توازن جماعة الضغط الأمريكية الإسرائيلية اللي موجودة . طيب ليه بقى الانظمة العربية احنا شايفينها ، كل اللي بتعملوا تدين وتجذب وتبعت مساعدات والمساعدات ما بتخشش/ لاتدخل طبعا غير لما اسرائيل تقول لها تخش/ تدخل ، لان احنا للاسف الشديد معبر رفح تحت السيطرة الإسرائيلية عمليا رغم ان هو نظريا معبر مصري انما هو تحت السيطرة الإسرائيلية .

طيب الانظمة العربية دي ما بتعملش ليه كدا ؟ ، لأن هذه الانظمة لا تريد أن تعادي اسرائيل والولايات المتحدة ليه ؟ لانو ما فيش حاكم عربي واحد يتمتع بمساندة شعبية حقيقية ، يعني ما فيش حاكم عربي واحد تم انتخابه فعلا من الناس وبالتالي هو يعلم ان هو لو يعني عمل شيء لا يرضى عنه او لا ترضى عنه امريكا واسرائيل سيفقد السلطة و يعلم لانه اشبع شعبه مظالم وقمع ويعلم انو او تم انتزاعه من السلطة ماحدش/لاحد هيزعل عليه ، وبالتالي حله الوحيد ان يرضي اسرائيل ده يفسرلك بقى ليه ما بيعملوش/لايعملوا جماعة ضغط ، ناس معاها الغاز والبترول واستثمارات بترليونات جوا/داخل الولايات المتحدة ، ازاي ما عملوش/عملوا جماعة ضغط لصالح فلسطين ، لاء ما عملوش/لم يعملوا ومش هيعملوا ليه ؟ لأن هو مش عايز يفقد سلطته بس ! لو كان بقى منتخب والشعب معاه كان بقى في كلام تاني .

طيب دي شكل الانظمة العربية اللي هي انا ارى انها متواطئة في الإبادة الجماعية ليه ؟ لأنك لما تستطيع ان تنقذ هؤلاء الضحايا اللي آلاف الضحايا والاطفال وتتخاذل عن نصرة هؤلاء ، يبقى انت متواطئ ، الأنظمة العربية متواطئة في جريمة الإبادة الجماعية لأهلنا في فلسطين. طيب وعندنا بقى ؟ وعندنا الرئيس السيسي طبعا ده ، ده قصة بقى لوحده الرئيس السيسي ، الرئيس السيسي حكم قال فالاول انا هقعد اربع سنين بس وبعد كده وبعدين راح مغير الدستور وبعدين راح قاعد دالوقتي بقالوا 10 سنين ، وبعدين قرر يرشح نفسه في مسرحية هزلية طبعا كل اي طفل في مصر وقف كدا اي عايل/طفل صغير كدا قلوا تعا يا شاطر كدا دي في انتخابات الرئيس هيضحك العيل/الطفل هيضحك احنا فاهمين يعني الشعب المصري زكي .

السيسي عمل ايه ؟ السيسي قبل كده اي حد اترشح ضد حبسه ، يعني دي طبعا حاجة ملهاش دعوة بالانتخابات يعني اللي يترشح ضد السيسي يتحبس ، او يتحط له تحديد اقامة زي احمد شكري ، وبعدين جاب كومبرس درجة خامسة يعني كومبرسات انتوا عارفين حضرتكم كومبرسات اللي عنده فكرة عن الانتاج يعني السينمائي والمسرحي في حاجة اسمها دور مساعد ده دور مساعد يعني ده مثلا ايه؟ يطلع السفرجي اللي هو يقول تشربي ايه ؟ او ده زيطة وزمبليطة في الصالون حاجات زي كده ، ده دور مساعد وبعدين كومبرس ناطق اللي هو ممكن يقول حاجه وحدة مثلا يعني " صباح الخير يا مدام " بس. وفي كومبرس مش ناطق بقى كومبارس صامت دا اسوء ، ده غلبان يعني مجاميع يعني ، مجاميع يعني ايه ؟ يعني انت مش عارف ده مين هو بيطلع كده ورى يلا بينا مثلا او اللي هم كانوا بيقعدوا في الافلام العربي القديمة دي من العجائب برضوا بيحصل خناقة بين فريد شوقي ومحمود المليجي فتلاقي الناس اللي قاعدة على الطربيزة كانوا قاعدين على الطربيزة قاموا ضربوا بعضهم هم يعني!! طيب

انت دلوقتي قاعد على طربيزة انت وواحد صاحبك وفريد شوقي ومحمود المليجي بيضربوا بعض انت تروح تضرب صاحبك ليه ؟ طبعا ده بيبقى سببه ،انو الانتاج عايز يوفر فمش عايز يجيب كومبرسات كثيرة عشان يضربوا بعض فبيقولك خلاص هم قاعدين وهم يضربوا بعض وخلاص يبقى بدل ايه ؟ ما يدفع مثلا مرتب 40 واحد يدفع 20 واحد . ده الكومبرس الصامت اقل انواع الكومبرسات ، فالسيسي جاب كومباس صامت في 2018 المره دي حاول يعدل شويا يعني بدل ما يخليه صامت يخليه ناطق يعني بدل ما هو يقوم يضرب الرجال اللي قدامه يبقى سفرجي ، يطلع يقول ايه ؟ القهوة تحبها ايه يابيك ؟ حاجات زي كدا فجايبين مين بقى ؟ جايبين واحد مواطن ما نعرفش عنو حاجة خالص اظن اسمه حازم عمر او عمر حازم ، ده مش معروف مجرد مواطن ، يعني ممكن يبقى جارك بيركب العربية قدام البيت ، مواطن عادي وجايبين الاستاذ عبد السند يمامة ودي برضو من الشخصيات اللي لها العجب لانه الراجل دا اصلا استاذ قانون وبعدين قال ان انا بدعم الرئيس السيسي . طب انت منين بدعم الرئيس السيسي يا استاذ يمامة وانت نازل ضده يعني في عدم فهم لفكرة الانتخابات اساسا ، يعني انت ما بتنزلش ضد واحد عشان تدعمه . يعني في حد محتاج يعني يشرحله مع انه استاذ قانون يعني وفيه طبعا رجل له تاريخ نضالي للأسف اللي هو الاستاذ زهران. الاستاذ زهران، رئيس حزب افتكر الديمقراطي الاجتماعي يعني الحقيقة الحقيقة كونه مرشح نفسه لانتخابات زي كذا. شيء لا يليق به خالص لانه راض قبلَ على نفسه ان يكون كومبارس . في اي حد مثلا مش عارف نتيجه الانتخابات هتبقى ايه ؟ اي بني ادم في مصر بقول مثلا يمكن يا اما السيسي يكسب يا اما ما يكسب مثلا. طبعا لاء. فمهزلة مسرحية طبعا . وطلعوا بقى الأساليب القديمة بقى اللي انت تحط الموظفين في اتوبيسات و يطلعوا يقولوا سيسي سيسي وتطلب رجال الأعمال يدفعوا فلوس في صور لسيسي كل خمسة متر ما حصلتش كتير جدا يعني انا شفت صوره مالحقتش انساها تحط لي صورة ثانية يعني حاجة مش معقولة وطبعا مؤتمرات بقى حشد وقصص تانية . اللي يهمنا من هذه المسخرة طبعا هتنتهي بأن السيسي هيفضل في الحكم 6 ست سنين كمان طيب خلينا نتكلم كده من يدافع عن السيسي يعني احنا في مصر دلوقتي الوضع في مصر سيء جدا هل ممكن حد يناقش في هذا ؟ يعني لما البنك الدولي يقول لك ان 60 مليون يعني 60% من المصريين اما الفقراء او في طريقهم الى الفقر في نتائج أسوأ من كده ؟ طبعا المأسي دي من اول الحكم العسكري من اول ما عبد الناصر انفرد بالسلطة سنة 1954 انما السيسي هو أسوأ أسوأ حاكم جاء على الاطلاق طيب لما يبقى 60% يا فقراء يا في طريقهم الى الفقر ، لما التضخم يبقى 40% التضخم يعني ايه ؟ يعني حضرتك عندك مدخرات بمئة ألف جنيه هم قيمتهم الفعلية دلوقتي بقت 40 الف جنيه بس ، ولا صحة ولا تعليم ولا اي حاجه خالص. يعني انت تندهش الحكام بيتم يعني اسقاطهم في الانتخابات لاسباب اقل من كدا بكثير كثير يعني الناس بتسقط لحاجات اقل من كده . دا انت يا راجل خربت البلد يا رئيس السيسي يعني في أسوأ من كدا ؟ في اسوء من أن الدولار يبقى ب 50 جنيه يعني وبعدين المشروعات اللي انت بتعملها دي ما جابتش اي نتائج غير الديون ، 165 مليار دولار اضربهم في 50 بقى عشان يطلعوا بمصري . فلو واحد بعيد كده عن مصر يندهش يعني ، يعني انت رئيس السيسي بيرشح نفسه ثاني ؟! ثاني ؟! طب مين اللي يدافع عن السيسي ؟ طبعا في اول طائفة هم المستفيدون ، في ناس مستفيدة من النظام يعني كل الهيئات السيادية ، اللي بسموها هيئات سيادية ، دول/هؤلاء مستفيدين من النظام ، لان دول فوق القانون وبيعملوا فلوس كثيرة جدا يعني انت تكون ضابط مخابرات واللا ضابط أمن دولة واللا ضابط جيش واللا .. طبعا ضابط جيش يعني رتبتك عاليا مش مش ضابط جيش عادي يعني ، طبعا انت مستفيد من النظام وطبعا لو جات/جائت حكومة

منتخبة انت مش هتكسب الفلوس دي ابدا ، ولا حتعمل الشركات دي ، ولا حتعمل ولا اي حاجة ، فانت لازم تدافع عن النظام لما تكون انت راجل عاطل يعني اعلامي او انت بتسمي نفسك اعلامي وانت عاطل عن اي موهبة او ثقافة . انت اللي مشغلاك الضابط اللي مشغلك ، الضابط اللي بيديك البرنامج الضابط دا كأنه سيدك او هو سيدك فعلا . بيقول لك تعمل كذا و تقول كذا النهارده تهاجم فلان ، بكرة تهاجم علان ، هاجم قطر وشتائم وبتاع ، لما السيسي يتصالح مع قطر بقى يمدح قطر يعني طب الناس دي بتاخذ ملايين اتمنى حد كده يعلن على الشعب المصري الاعلامين اللي بيطلعوا كل يوم بيطبلوا دول بياخذوا فلوس قد ايه ؟ لازم طبعا يدافعوا عن السيسي . في بقى طائفة انا بقول عليها المهددون . المهددون ايه ؟ اللي النظام بيهددهم ! يعني انت يعني الناس اللي بتطلع ممثلين كبار مشهورين يطلعوا يقولك مصر بقت في حته ثانية . السيسي مش عارف ايه ؟ طبعا هي مصر بقت في حتة ثانية بس حته أسوأ بكثير يعني . انما ده غصب عنه انا طبعا لا ابرءه ، لأنو في العالم كله زي ما بنشوف دلوقتي في ممثلين نجوم في هوليود دعموا فلسطين واترفضوا اترفضوا من افلام وما ندموش يعني انا مش بقول يعني ان هو اللي بيعملوا كويس انا بس من حاول نفهم ده بيجيله تليفون من ضابط مخابرات ان ده وقت بقى .. طبعا بيسمونها دي وطنية ومش عارف ايه ؟ لو قال لاء مش حيشتغل . فبتلاقي حاجات غريبة و اللي بيغنوا للسيسي معرفش احنا حنبطل نغني لرئيس الجمهورية امتى ؟! يعني كل رؤساء الجمهورية السابقين الناس غنولهم وفي مغنيين غنوا لكل الرؤساء يعني اي حد بيجي بغنوله فدول مهددون . الفئه الثالثة بقى اللي هي انا بتكلم عليها اللي انا بقول عليهم مصريون الزيكزموند الزيكزموند هنقول ايه هو زكسموند ؟ الزيكزموند ده اسم واحد يعني ، هنا بقى لازم نتكلم على كاتبة مهمه جدا كاتبة المانية قد تكون مش معروفة ولكن كاتبة مهمة جدا اسمها مارتا هيلرز . مارتا هيلرز دي كاتبة المانية عاشت الحرب العالمية الثانية وعاشت سقوط برلين ، المانيا اتهزمت الحرب خلصت الجيش السوفيتي الجيش الاحمر بيتقدم عشان ياخذ برلين ما فيش اكل . اكل قليل جدا الكهرباء تنقطع ومأساة بقى محدش الناس مش عارفه تعمل ايه ؟ النظام وقع والمانيا اتهزمت ، ورغم كدا في غارات طيارات برضوا بتضرب برلين برضوا فبينزلوا في الملاجئ ، بينزلوا في المخبئ وحالتهم صعبة جدا يعني ، يعني عايشين في فوضى وعايشين في بؤس وعايشين ... الا شخص واحد كان اسمه الزيكزموند ده الناس بقى بتعيط وبتلطم بقى البلد اتسلمت وتهزمنا والجيش السوفياتي دخل يحتلنا وبقى في اغتصابات الجنود السوفيت بيغتصبوا الستات الالمانية وطبعا بيقولولهم احنا بنغتصبكم لان انتو الجيش النازي كان بيغتصب برضوا الروس حاجة مأساوية جدا . زكسموند ده شخص نزل معاهم في المخبأ وحالته النفسية جميله جدا وهو بيقولهم ان القائد بتاعنا مش حينسانا القائد اللي هو هتلر يعني وان كل ده حيعدي وكان ممكن يبقى أسوأ من كدا . فالناس بتقوله أسوأ من كده ايه ؟ اسوء من كدا نحن لاقين ناكل واتهزمنا ؟! . يقول لا لا لا لا ده كل دا حيعدي و القائد عارف عنده حكمة مش عندنا . كان هتلر انتحر وقتها ، وقالوا ده انتحر قال لا لا ما تصدقوش/ لا تصدقوا ده هو بيعمل كده عشان يخدع الاعداء. انما الحقيقة ان هو ياخد باله مننا واحنا حننتصر و حنهزم السوفيت وحنهزم الحلفاء وحنهزم كل حد وبتاع . فالناس من غيظهم راحوا مطاردينه برا قالوا له طب انت ايه ؟ طالما انت بقى متاكد انه كله تمام ، روح بقى اطلع برا خلي القنابل ايه ؟ تقضي عليك .راح ملجأ ثاني طردوه من الملجأ الثاني برضوا لانه مستفز جدا. الناس يعني حالتها صعبه. الزيكزموند ده عايش انه كل حاجه حتبقى تمام وبتاع . عشان كدا الزيكزموند ده اللي عملوا حاجة اسمها الدنايل .Denial state of mind يعني الحالة ذهنية الإنكار . الانكار ايه ؟ في بعض الناس لما بيتحطوا في ظروف صعبه جدا بقرار يبقى الانكار . ماحصلش ماشي . واحد مثلا كان بيحب مراته اوي اوي وماتت . ممكن يعيش يومين ثلاثه في

حاله انكار يعني يعمل لها القطار يندهلها اخبارك ايه بقى ؟ مش حتصحي ؟حاجات زي كدا ، دي حالة نفسية وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس . انك انت بيبقى الموقف صعب جدا ، فانا مش عايز اتعايش معاه ، مش قادر اتعايش معاه ، فاعمل زي الزيكزموند ده .

انا أزعم ان في مصريين في الحالة دي الان ، ازاي هو يعني بيعاني يعني الكهرباء بتنقطع كل يوم والدول الديمقراطية لما الكهرباء بتنقطع بيعتذرولك بيقولوا لك والله نحنا حنقطعها بعد اسبوعين ساعة عشان ...لاء دحنا عندنا في مصر بتنقطع و بيطلعوا الاركوزات الاعلام ده بيقول لك اه بتنقطع عشان احنا بنبيع الغاز اللي بيشغل الكهرباء عاجبك ولا مش عاجبك هو ده اللي عندنا؟ يعني بمنتهى الوقاحة مع الفشل والاجرام والفساد وقاحة ففي ناس عايشه زي زكسموند اللي هو ...ربنا يولي من يصلح ان شاء الله حتفرج ما هي ان شاء الله كل حاجه بايد ربنا. بس ايه ؟ الفكرة ايه ؟ ان انا مش حاخد اي موقف . ولن اواجه ما يحدث إطلاقا انا لما اركب الاوتوبيس ولا الميكروباص واللا القطر/القطار واللا اي حد جنبي يقعد اقوله اي عمي ده الدنيا غالية ده الليمون بقى بكذا كنا بنتقول العدد في الليمون ، دالوقتي الليمون بقى بكذا ، ده علبة التونا ب٨٠ جنيه وايه ؟ ده علبة السكاير ب٨٠... اشتكي بس وبعدين ربنا يولي من يصلح والسلام عليكم وبتاع ... و سلمي على العيال و بتاع والكلام ده وخلاص . في حاله الزكسمود دي حالة طبعا لا يمكن حنتقدم يعني محدش هيعملك بصراحة التغير اللي انت عايزه غيرك انت . هنفضل كده وحندوهر اكثر ما حدش يعني مفيش حد حيغيرك حيغيرلك الواقع بتاعك غيرك انت . ما عندكش استعداد تغير الواقع مش حيتغير هو مش حيتغير هو مش حيتغير حيفضل كده وحيزداد سوءا . طبعا لما انت تقول للناس كده يقول لك انتو بتحرضوا عشان تعملوا فوضة والكلام بقى اللي بيقولوا الإعلام بتاع السيسي بيحرضوا عايزين يوقعوا البلد ويوقعوا الدولة ومش عارف ايه ؟ لا سيدي احنا عايزين الناس تتعامل كبني ادمين ، يبقى عندها حقوق كبني ادمين ماتعتقلش/لاتُعتقل وما تنضربش/لاتُضرب وما تتعذبش/لاتتعذب ، ويبقى عندها فرصة تتعلم تعليم كويس ، وتتعالج علاج كويس ويبقى عندها كل حاجة كبني ادمين . هو ده الطلب وده بالضرورة ودي نقطة مهمة ، مش حيجي بعنف يعني مثلا ايه ؟ احنا عندنا فكرة او هم بيزرعوا الفكرة دي الإعلام بتاع السيسي في دماغ الناس ان اللي عايز تغيير ده ، اه ده عايزك تنزل مظاهرات عشان الشرطه تقع ، والجيش يقع ونبقى زي سوريا و نبقى زي العراق ومش عارف ايه ؟ طيب انا مش حرد برأيي انا حرد بدراسة في جامعة هارفورد ، دراسة في جامعة هارفورد ، اظن بقى يعني حاجة محترمة جدا ، الست دي استاذة اسمها ايركا شانويف ، الست دي عملت دراسة جميلة جدا عن حركات الإحتجاج ، من اول امتى ؟ من اول 1900 لغاية 2006 ، من 1900 لغاية 2006 وعملت طبعا هنا المقصود بس عشان نبقى واضحين ، المقصود الاحتجاج ضد انظمه مستبدة ، مش مقصود مقاومة سلطة احتلال دي حاجة ثانية ، دي حاجة ثانية مقاومة سلطة احتلال حاجة ثانية ، هي بتتكلم على حركات الاحتجاج ، من اجل التغيير جابت ايه ؟ قالت نشوف اي حركات ادت لغيير حقيقي ؟ هل هي الحركات التي استعملت العنف ولا حركات الاحتجاج السلمية ؟ قعدت من زي ما قلت من 1900 ل 2006 تدرس كل حركات الاحتجاج الحركات المسلحة العنيفة ، والحركات اللي ايه ؟ الاحتجاج السلمي . لقيت حاجة عجيبة اوي ، ان حركات الاحتجاج السلمي اللي من غير عنف عملت تغيير في 53% من الحالات ، بينما الحركات اللي استعملت العنف عملت تغيير 26% بس ، يعني حركات الاحتجاج السلمي نجحت ضعف حركات الايه ؟ الاحتجاج اللي استعمل العنف ، وقالت مش ضروري الشعب كله برضو من الخبرة الدراسة مش ضروري الشعب كله يشارك في حركة الاحتجاج قالت كفاية ٣,٥٪ يعني اقل من ٤٪ لو ٤٪ شاركوا في الاحتجاجات حيحصل

تغير يعني مصر ١٠٠مليون يعني لو أربعة مليون بس شاركوا في الاحتجاجات حيحصل التغيير بناءا على الدراسة المهمة جدا دي دراسة من الدراسات التي غيرت تفكير علم الاجتماع السياسي لانها مهمه جدا . طيب هي بتقول الناس عموما بتفضل تشترك في احتجاجات سلمية ، بتفضل ليه ؟ وحتلاقي الكلام صحيح ، اولا الناس كثيرة اوي عايزة تحتج بس خايفة من الفوضى ده موجود في مصر ، حنقولك ايه ؟ مظاهرات لاء البوليس هيضربكم وتضربوا البوليس و بعدين الاجسام تحترق وبعدين نبقى قاعدين ، نحمي نفسنا وبقى في انفلات امني ، ده ناس كثيرة بتفكر كدا . بقولك ان في ناس كثيرة خايفة من الفوضى لما بتندلع فرصة احتجاج سلمي بتنضم لان هي مش احتجاج عنيف ليه بقى ؟ لان الانظمة الاستبدادية عايزك تبقى عنيف هي نفسها تبقى عنيف ، لأن انت بتديها/بتعطيها حق بقى انها تمارس قمع مسلح رهيب ، ولو تذكروا من زمان الحكاية دي ، ان وزارة الداخلية كانت بتأجر بلطجية في المظاهرات عشان يضربوا الجيش والشرطة عشان الجيش والشرطة لما يرد يبقى معذور . فهي الست يعني الحقيقة هي دراسة مهمة جدا قالت إنه الناس اللي خايفة من الفوضى حتنضم ليك ، نمرة واحد ، نمرة اثنين ، من الصعب جدا عقاب المحتجين سلميا ، الزاي بقى ؟ دلوقتي احنا المسرحية بتاعت السيسي دي محدش يروح ، مثلا مثلا يعني اه . طيب لو نزلنا مظاهرة هيتقبض علينا ماشي حينضربوا وحيتقبض علينا طب واحد في البيت ، حيقبضوا علي عشان واحد قاعد في البيت ؟ طيب حيقبضوا على مليون واحد قاعد في البيت حيودوهم فين ؟ وهو ايه الغلط اصلا طيب انا ممكن اقعد في البيت عشان اي حاجة عشان صحتي تعبانة ولادي وديتهم المدرسة ، اي حاجة يعني ، وبالتالي هي بتقول ان الاحتجاج السلمي فرصته اكبر بكتير للتغيير جدا بناء على الاحصائيات ، لان الناس اولا اللي خايفين من الفوضى حينضموا ليك ثانيا تقريبا ما فيش فرصة لعقابك ، مافيش فرصة للقمع ، لان انت قاعد في البيت دي ماحدش حيقدر ان انت قاعد في البيت . وبالتالي ده هنا الكلام للمواطن الزكسموند ، ان هو مالناش حجة المواطن الزكسموند واسموا عجيب مالناش حجة يعني احنا نقدر ننظم نفسنا في احتجاجات سلمية المقاطعة مش نحنا مقاطعين لدرجة ان ستار بوكس وماكدونالد وكنتاكي بيقفله حيقفله ، هي دي حد هيقدر يقبض عليك عشان انت مقاطع ستار بوكس محدش ، طبعا هنا ايه ؟ نقطة كدا ليه الإعلام بتاع السيسي كان ضد المقاطعة ، عشان في حد عندهم انا متاكد ان هو مش السيسي انما اكيد عنده مستشارين واخذ بالك في واحد منهم فاهم انك انت لو عملت مقاطعة لستار بوكس وماكدونالد بكرة حتعمل مقاطعة للانتخابات بكرة حتتكون جبهة للاحتجاج السلمي بكرة بقى بعد بكرة حيحصل عصيان مدني ، ما العصيان المدني دي اعلى درجة من درجات الاحتجاج السلمي وده بالنسبة للدكتتور العصيان المدني ده قاتل قاتل الناس ما بتشتغلش حتعمل فيهم ايه ؟ حتقبض عليهم كلهم ؟ ملايين وبالتالي من اول ما ابتدت الدعوة لمقاطعة ستاربوكس وماكدونالد وكده الاعلام السيساوي كان مدايق جدا وقعد يقول ده اكل عيش ومش عارف ايه ؟ ليه لانه خايف وبالتالي المواطن المستسلم اللي عايش في الانكار اللي هو المواطن الزكسموند مالوش حجة بصراحة ، عايزين نتعامل كبني ادمين عايزين تبقى مطمن على نفسك وصحتك واولادك ويبقى الحياة كريمة حياة كريمة بجد مش الكلام اللي بيعمله السيسي اه . وماليكش/ مالك حجة لانه انت ممكن تعمل احتجاج السلمي ممكن كلنا نعمل احتجاج سلمي وده بناء على هذه الدراسة نجح ضعف الاحتجاجات العنيفة فملناش حجة محدش حيغير الواقع في مصر الا احنا ما نقعدش نستنى معجزة مافيش معجزات المعجزة الحقيقة ان نحنا نقرر ان نحنا نغير هذا الواقع.
الديمقراطية حي الحل .

==

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

العصيان المدني و المواطن الزيكزموند / ندوة د. علاء الأسواني

=====================

مساء الخير أهلا وسهلا ، بحضراتكم في الندوة الأسبوعية، طبعا لأننا لا نستطيع أن إحنا نبدأ الندوة بغير أو بدون الإشارة لجريمة الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة ، والحقيقة هنا يعني تقريبا كل الكلام تقال، يعني أنا بحاول أقدم فكرة في هذه المأساة ، ربما تكون فكرة جديدة ، علينا إن إحنا نصر على وصف الإبادة الجماعية ، فيه محاولات سواء عن جهل أو محورات مغرضه خصوصا في إعلام الرسمي الغربي ، أنو نزع موضوع الإبادة الجماعية دي من السياق ، يعني يبقى بنتكلم على الحرب ، حرب غزه كأن مثلا المقاومة دي بلد كبيرة وعندها طيارات وعندها مدفعية وعندها ... فهي أصلا مش حرب هي جريمة إبادة جماعية، إبادة جماعية بالإنجليزي كما نعلم هي اسمها geno , genocide باليوناني معناه القبيلة أو العرق و cide يعني قتل ، يعني قتل عرقي ، يعني مجموعة من المجرمين زي ما بيحصل دلوقتي يقرروا أنهم يعملوا قتل لمجموعة عرقية بدون تمييز ، بدون تمييز ، دي إسمها إبادة جماعية، مهم جدا إن إحنا نتمسك بالوصف ده ، لان الوصف ده الإبادة الجماعية هي أعلى درجة أو أبشع جريمة ضد الإنسانية، ولابد أن من يرتكب هذه الجريمه الإبادة الجماعية ضد أهلنا في غزة، انا شخصيا متفائل جدا أنو يوما وقد يكون يوما قريبا ،هؤلاء سيمثلون إلى المحاكمة، المسؤولون عن هذه الإبادة الجماعية ، مجرد أن انا عايز اقرب فكرة الإبادة الجماعية، الابادات الجماعية مثلا امثلة عليها Holocauste ، Holocauste اللي هو هتلر قرر انو يعمل إبادة جماعية لليهود من 1941 لغاية 1945 دي إبادة جماعية، إبادة جماعيه اخرى مذبحة الأرمن في الدوله العثمانية، الدولة العثمانية قررت أنها تعمل ترتكب أو ارتكبت فعلا إبادة جماعية ضد المواطنين الأرمن بتوع اللي كانوا موجودين في إطار الدولة العثمانية، مذبحة الأرمن دي حصلت يوم 24 ابريل قبل 1915 ، الابادات الجماعية والإصرار على أنها إبادة جماعية مهم جدا زي ما قلت لحضراتكم لأنها جريمة لا تسقط أبشع جريمة ضد الإنسانية ولا تسقط بالتقادم ، ولابد أنو يحاكم المجرمون المسؤولون عن هذه الإبادة الجماعية دي نمرة واحد ، نمرة اثنين : ليه بنقول لازم نقول إبادة جماعية؟ لأنها إبادة جماعية تخرجها من السياق، يعني إيه؟ يعني طالما فيه إبادة جماعية ما حدش بقى يتكلم على هو دي رد فعل ؟ ولا مين اللي كان هاجم مين ؟ ولا.. هذا الكلام بمجرد وصف أو توصيف الجريمة على أنها إبادة جماعية يبقى إبادة جماعية ما حدش بيتكلم عن اسبابها ، حد دلوقتي بيقول هم اليهود كانوا يستفزوا هتلر مثلا ، أو ضربوا عليه قنبلة ولا.. ولا الأرمن كانوا عملوا إيه؟ الإبادة الجماعية اللي هي بكل ما تعنيه من بشاعة، بتخرج خارج السياق ، عشان كده أرجو أن لا ننجر، ساعات ننجر بحسن النية ، لمناقشة مقدمات الإبادة الجماعية، يعني معلش ما هم عملوا مقاومة ... كل ده خلاص بمجرد ما دي بقت إبادة جماعية انتهى الموضوع ما نتكلمش على التفاصيل ، التفاصيل دي ممكن لو حرب مثلا ، ممكن لو عمليات عنيفة ضد عمليات عنيفه ، ممكن لو البوليس قمع مجموعات من الناس ، إنما الإبادة

الجماعية بتغطي اي تفاصيل اخرى ، وبالتالي ما يحدث في فلسطين ثاني الآن هو génocide هو إبادة جماعية للشعب الفلسطيني بدون تمييز 20,000 تقريبا شهيد و 6000 طفل ملهاش اي إسم غير الإبادة الجماعية ، فكرة إن السفاحين اللي بيحكموا إسرائيل دلوقتي اللي هم بيقولوا إحنا بنطارد حماس طبعا هذا الكلام لا يستحق مناقشة أصلا ، لأن أنت بتقول ان حماس في الأنفاق، ورغم كده بتقتل الناس فوق الأرض ، يعني وبعدين إيه علاقة الحماس بإنك تضرب المستشفيات وتضرب المخابز بتاعة العيش وتضرب كل حاجة؟ وبعدين بتقول للناس يعني فيه مناطق آمنة وتضربهم في المناطق الآمنة !! وكأنك بتعملهم فخ أو مصيدة ، هي جريمة إبادة جماعية طيب . كلمة كده بقى على موضوع الموقف الأمريكي الظالم المساند لهذه الإبادة الجماعية ، إحنا بنشوف دلوقتي والمفروض نتعلم ونفهم العالم كيف تسير الأمور في العالم ، لأنه من مشاكلنا دائما أننا في أوقات كثيرة لا نرى العالم كما هو ، ولكن نرى العالم كما نحب أن يكون، العالم فيه موازين قوة ، وفيه جماعات ضغط و علينا أن نتعامل مع .. فيه جماعات الضغط اللي هي جماعة الضغط المساندة لإسرائيل دي قوية في الولايات المتحدة جدا ، بتشوف دلوقتي بتسيطر على الإعلام، و بتسيطر على يعني قنوات كثيرة من الإعلام، وبتسيطر على الجماعات عن طريق الفلوس لأن هي بتدي تبرعات للجماعات ، وبتسيطر على السياسيين ، لسه من أيام قليلة جيمي كارتر الرئيس السابق طلع وتكلم وشرح الموضوع ، قال إن السياسيين الأمريكيين تحت سيطرة منظمة إسمها ايباك ، الايباك دي اللي هي المنظمة أمريكية الإسرائيلية، الايباك بيقول اللي يفتح بقو/ فمه في كونجرس ينتقد إسرائيل ده معناه أنو بينتحر سياسيا ، يعني معناه أنو لن يعاد انتخابو في الكونغرس تاني ، يروح يغير نشاطو بقى يشتغل حاجة ثانية ، ده جمي كارتر بيقول كده ، وبالتالي فيه جماعة ضغط قويه جدا لصالح إسرائيل داخل النظام الامريكي، بالمناسبة جماعات الضغط هي قانونية في أمريكا، يعني كون الايباك بتدفع فلوس للمرشحين أو بتدفع فلوس في جماعات أو.. ده داخل القانون الأمريكي يعني ماهياش حاجة خارج عن القانون، طبعا انت ممكن حضراتكم ممكن تقولوا أن هذا النظام الديمقراطي الأمريكي بالذات فيه ثغرات قوية جدا بتخلي المال يسيطر على كل شيء ، وأنا أوافق على هذا الرأي، وهذا الرأي بالمناسبة بيدرس في العلوم السياسية في الجامعات الأمريكية يعني ماهواش حاجة ان النظام الأمريكي يحتاج الى إصلاح الديمقراطي ، إنما انا اللي يهمني إيه؟ طيب إذا كان جماعات الضغط مسموح بها ، هل نحن كعرب ومسلمين نستطيع أن نكون جماعة ضغط تضغط على صانع القرار الأمريكي ؟ الإجابة: نعم. قاطعة ليه بقى ؟ لأنك عندك دول عربية تمتلك البترول، وتمتلك الغاز ، وتمتلك استثمارات بالتريليونات الدولارات في الولايات المتحدة، وبالتالي أنت عندك إمكانيات جماعة الضغط تستطيع انها تضغط على صانع القرار بالبترول والغاز والاستثمارات اللي موجوده بتاعة دول الخليج في أمريكا، تستطيع أنها تعمل لوبي أو تعمل جماعة ضغط توازي جماعة الضغط الأمريكية الإسرائيلية اللي موجودة، طب ليه بقى الأنظمة العربية إحنا شايفينها كل اللي بتعملو تدين وتشجب وتبعث المساعدات ، والمساعدات ما تخشش طبعا إلا لما اسرائيل بتقول لها تخش ، لان احنا للأسف الشديد ، معبر رفح تحت السيطرة الاسرائيلية عمليا، رغم هو نظريا معبر مصري إنما هو تحت السيطرة الاسرائيلية، طب الأنظمة دي ليه ما بتعملش كده ؟ لأن هذه الأنظمة لا تريد أن تعادي إسرائيل والولايات المتحدة . ليه ؟ لأنه ما فيش حاكم عربي واحد يتمتع بمساندة شعبية حقيقية، يعني ما فيش حاكم عربي واحد تم انتخابو فعلا من الناس، وبالتالي هو يعلم أنو هو لو يعني عمل شيء لا يرضى عنو أو لا ترضى عنو أمريكا وإسرائيل سيفقد السلطة ويعلم لأنه أشبع شعبو مظالم وقمع ويعلم أن لو تم انتزاعو من السلطة ما حدش حيزعل عليه ، وبالتالي حلو الوحيد أن يرضي إسرائيل ، ده يفسر لك بقى ليه ما بيعملوش جماعةضغط ؟ ناس معاها الغاز وبترول

واستثمارات بتريونات جوة/داخل الولايات المتحدة ، ازاي ما عملوش جماعة ضغط لصالح فلسطين ، لاء ماعملوش ومش هيعملوا ، ليه ؟ لانه هو مش عاوز يفقد سلطتو بس . لو كان بقى منتخب والشعب معه كان بقى فيه كلام تاني طيب . دي شكل الأنظمة العربية اللي هي أنا أرى أنها متواطئة في الإبادة الجماعية ، ليه ؟ لأنك لما تستطيع أن تنقذ هؤلاء الضحايا اللي آلاف الضحايا والأطفال وتتخاذل عن نصرة هؤلاء ، يبقى انت متواطئ ، الأنظمة العربية متواطئة في جريمة الإبادة الجماعية لأهلنا في فلسطين ، طب وعندنا بقى ؟ وعندنا الرئيس السيسي طبعا ده ، ده قصة بقى لوحدو الرئيس السيسي ، الرئيس السيسي حكم قال في الأول أنا حقعد أربع سنين بس ، وبعد كده و بعدين راح مغير الدستور ، وبعدين راح قاعد دلوقتي بقالو عشر سنين ،و بعدين قرر يرشح نفسو في مسرحية هزلية طبعا كل..أي طفل في مصر ، وقف كده اي عيل قل له تعال يا شاطر كده ، فيه إنتخابات الرئيس داخل انتخابات حيضحك، العيل سيضحك. احنا فاهمين يعنى الشعب المصري ذكي ، السيسي عامل إيه؟ السيسي قبل كده اي حد ترشح ضده حبسو ، يعني دي طبعا دي طبعا حاجه ملهاش دعوه بالانتخابات يعني اللي ترشح ضد السيسي يتحبس ، أو تحطلو تحديد الإقامة زي أحمد شفيق ، وبعدين جاب كمبرسي درجه خمسه يعني كمبرسات انتم عارفين حضراتكم كومبارسات اللي عندو فكره عن الانتاج يعني ، السينمائي والمسرحي فيه حاجة إسمها دور مساعد، ده دور مساعد يعني مثلا إيه يطلع السفرجي اللي هو يقول بتشربي إيه؟ أو ده زيطة والزمبليطة في الصالون حاجات زي كده ده دور مساعد ، وبعدين كمبارس ناطق اللي هو ممكن يقول حاجة واحدة مثلا صباح الخير يا مدام بس . وفيه كمبارس مش ناطق بس بقى كمبارس صامت ده أسوأ..ده غلبان يعني مجاميع يعني مجاميع يعني إيه أنت مش عارف مين ده يطلع كده ورا يلا بنا مثلا ، أو اللي هم كانوا بيقعدوا في الأفلام العربي القديمة ، دي من العجائب بردو يحصل خناقه بين فريد شوقي و محمود المليجي فتلاقي ناس اللي قاعده على الترابيزه.. كانوا على الترابيزة قاموا ضربوا بعضهم هم ، يعني هههههه طب أنت دلوقتي قاعد على الترابيزة واحد صاحبك ، وفريد شوقي ومحمود المليجي يضربوا بعض أنت بتروح تضرب صاحبك ليه ؟ طبعا ده بيبقى سببو أنو الإنتاج عايز يوفر، فمش عايز يجيب كمبارسات كثيرة عشان يضربوا بعض فبيقولك خلاص ما هم قاعدين ، يقوموا يضربوا بعض وخلاص ، بقى بدل إيه ؟ ما يدفع مثلا مرتب أربعين واحد يدفع عشرين واحد ، ده كمبارس الصامت ، أقل انواع الكومبرسات ، فالسيسي جاب كمبارس صامت في 2018 مرة دي حاول يعدل شوية ، يعني بدل ما يخليه صامت يخليه ناطق ، يعني بدل ما هو يقوم يضرب الراجل اللي قدامو يبقى سفرجي يطلع يقول ايه ؟ القهوه بتحبها إيه يا بيه ؟ حاجات زي كده ، فجايبين مين بقى ؟ جايبين واحد مواطن ما نعرفش عنو حاجة خالص ، أظن اسمو حازم عمر أو عمر حازم ده مش معروف ، مجرد مواطن ، يعني ممكن يبقى جارك بيركن العربية/السيارة قدام بيتكم يعني مواطن عادي ، وجايب مين؟ الأستاذ عبد السند يمامة وده برضو من الشخصيات.. شخصيات لها العجب ، لأنو الراجل ده اصلا استاذ قانون ، وبعدين قال إن أنا بدعم الرئيس السيسي ، طب انت منين بتدعم الرئيس السيسي يا أستاذ يمامة وانت نازل ضدو ؟! يعني فيه عدم فهم لفكرة الإنتخابات أساسا ، يعني انت ما تنزلش ضد واحد عشان بتدعمو! يعني فيه حد محتاج يعني يشرح له مع أنه أستاذ قانون يعني ، وفيه طبعا رجل له تاريخ يعني تاريخ نضالي للأسف اللي هو الأستاذ زهران ، الأستاذ زهران كان رئيس حزب افتكر ديمقراطي الاجتماعي ، يعني الحقيقة كونو أنو رشح نفسو في الإنتخابات زي كده ، شيء لا يليق به خالص لأنو هو قبل على نفسه أن يكون كمبارسا ، فيه أي حد مثلا مش عارف نتيجة الإنتخابات تبقى إيه، اي بني آدم في مصر بيقول مثلا يمكن يا إما سيسي يكسب يا إما..يا إما .. يكسب مثلا ، طبعا لاء ، مهزلة مسرحية طبعا ، وطلعوا بقى الأساليب القديمه بقى اللي انت

بتحط الموظفين في الاتوبيسات وبيطلعوا يقولوا سيسي..سيسي وتطلب رجال الأعمال يدفعوا فلوس ، فيه صور للسيسي كل خمس متر ، ماحصلتش يعني كثير جدا يعني ، انا شفت صورة مالحقتش انساها تحطلي صورة ثانية ! يعني حاجة مش معقولة وطبعا مؤتمرات بقى وحشد وقصص زي كده ، اللي يهمنا طبعا من هذه المسخره طبعا حتنتهي بان السيسي يفضل في الحكم ستة ، ست سنين كمان طيب . خلينا نكلم كده من يدافع عن السيسي؟ يعني احنا في مصر دلوقتي الوضع في مصر سيء جدا هل ممكن حد يناقش في هذا! يعني لما البنك الدولي يقول لك ان 60مليون يعني 60% من المصريين إما فقراء أو في طريقهم إلى الفقر، فيه نتائج أسوء من كده؟ طبعا المآسي دي من أول الحكم العسكري ، من أول ما عبد الناصر انفرض في السلطة سنة 1954 انما السيسي هو أسوء أسوء حاكم جاء على الإطلاق، طيب لما يبقى 60% يفوق يا فقراء يا فقراء يقتربوا من الفقر لما تضخم يبقى 40% تضخم يعني إيه؟ يعني حضرتك عندك مدخرات بمية الف جنيه وهم قيمتهم الفعلية دلوقتي بقت أربعين ألف جنيه بس ، ولا صحة ولا تعليم ولا أي حاجة خالص من أي يعني ، انت تندهش الحكماء ، الحكام بيتم يعني اسقاطهم في الإنتخابات لأسباب أقل من كده بكثير، كثير ، يعني الناس بتسقط لحاجات اقل يعني ده انت يا راجل خربت البلد يا رئيس السيسي، يعني فيه أسوء من كده؟! فيه أسوء من أن الدولار يبقى ب50 جنيه ؟! يعني وبعدين المشروعات اللي انت بتعملها دي ما جابتش اي نتائج غير الديون165 مليار دولار اضربو في 50 بقى عشان نطلع لمصر ، فلو واحد بعيد كده بعيد عن مصر بيندهش يعني ، يعني انت الرئيس السيسي بيرشح نفسه تاني!! تاني !! طب مين اللي بيدافع عن السيسي ؟ طبعا فيه أول طائفة هم المستفيدون ، فيه ناس مستفيده من النظام ، يعني كل الهيئات السيادية دول/هؤلاء مستفيدين من النظام دول/ هؤلاء فوق القانون وبيعملوا فلوس كثيره جدا يعني انت لما تكون ضابط مخابرات ولا ضابط أمن دولة ولا ضابط جيش، طبعا ضابط جيش يعني رتبتك عالية مش ضابط جيش عادي يعني ، طبعا انت مستفيد من النظام ، و طبعا لو جات حكومة منتخبة انت مش هتكسب الفلوس دي ، أبدا ولا حتعمل الشركات دي ، ولا حتعمل ولا أي حاجة فأنت لازم بتدافع عن النظام ، لما تكون أنت راجل عاطل يعني إعلامي أو أنت بتسمي نفسك إعلامي ، وانت عاطل عن اي موهبة أو ثقافة، انت اللي مشغلاك ، الضابط اللي مشغلك الضابط اللي بيديك البرنامج ، الضابط ده كأنه سيدك ، أو هو سيدك فعلا بيقول لك تعمل كده وتقول كذا ، النهارده تهاجم فلان وبكره تهاجم علان ، هاجم قطر وشتايم وبتاع ،لما السيسي يتصالح مع قطر يبقى يمدح قطر، طب الناس دي بتاخذ الملايين !! اتمنى حد كده يعلن على الشعب المصري الاعلاميين اللي بيطلعوا كل يوم يطبلوا دول/هؤلاء ياخذوا فلوس قد إيه، لازم طبعا يدافعوا عن السيسي ، فيه بقى طائفه انا بقول عليها بقى المهددون ، المهددون ليه ؟ اللي بالنظام بيهددهم ، يعني الناس اللي بتطلع ممثلين كبار مشهورين يطلعوا يقول لك: مصر بقت في حته ثانيه ، السيسي مش عارف إيه، طبعا هي مصر بقت في حتة ثانيه بس حتة أسوء بكثير يعني، إنما ده غصب عنه أنا طبعا لا ابرئو، لأن في العالم كله زي ما نشوف دلوقتي، فيه ممثلين نجوم في هوليود دعموا فلسطين واترفدوا ، اترفدوا من أفلام، وما ندموش ، يعني فأنا مش بقول أنو هو اللي بيعملو كويس/جميل ، بس نحاول نفهم، ده بيجيلو تليفون من ضابط المخابرات ، ده وقت بقى طبعا بيسموها دى وطنية ومش عارف إيه، لو قال لاء ، مش حيشتغل، فبتلاقي حاجات غريبة ، واللي بيغنوا للسيسي ماعرفش احنا حنبطل نغني لرئيس الجمهورية امتى ؟ يعني كل رؤساء الجمهوريه السابقين الناس غنوا لهم وفيه وفيه مغنيين غنوا لكل الرؤساء ، يعني أي حد بيجيب إلا النور ، فدول /فهؤلاء مهددون . الفئه الثالثه بقى اللي هي أنا بتكلم عليهم ، اللي أنا بقول عليهم مصريون زيكزموند، زيكزموند، حنقول إيه

هو زيكزموند، زيكزموند ده إسم واحد يعني ، هنا بقى لازم نتكلم على كاتبة مهمة جدا، كاتبة ألمانية قد تكون مش معروفة و لكن كاتبة مهمة جدا ، إسمها Marta Hilles . Marta Hilles دي كاتبة علمانية عاشت الحرب العالميه الثانية وعاشت سقوط برلين ،ألمانيا اتهزمت ، والحرب خلصت ، و الجيش السوفيتي الجيش الاحمر بيتقدم عشان يأخذ برلين ، ما فيش أكل، أكل قليل جدا، الكهرباء بتقطع ، مأساة بقى ماحدش.. الناس مش عارفه بتعمل إيه، النظام وقع ، وألمانيا اتهزمت ورغم كده فيه غارات وطيران برضو بتضرب برلين برضو ، فبينزلوا في الملاجئ بينزلوا في المخبا ، وحالتهم صعبه جدا ، يعني عايشين في فوضى ، وعايشين في بؤس ، وعايشين ..إلا شخص واحد، كان اسمو زيكزموند، زيكزموند ده الناس بقى بتعيط و بتلطم ، البلد اتسلمت واتهزمنا والجيش السوفياتي داخل يحتلنا وبق فيه اغتصابات ، الجيوش السوفيتي دخل يحتلنا وبقى فيه إغتصابات الجنود السوفياتي بيغتصبو الستات العلمانية وطبعا بيقولوا لهم إحنا بنغتصبكم لأن أنتم الجيش النازي كان بيغتصب برضو الروس ، حاجة مأساوية جدا، زيكزموند ده شخص نزل معهم في المخبأ وحالتو النفسيه جميله جدا، وهو بيقول لهم إن القائد بتاعنا مش حينسانا القائد اللي هو هتلر يعني ، ولكل ده حيعدي ، وكان ممكن يبقى أسوء من كده، فالناس بتقولو أسوء من كده ايه؟! أسوأ من كده واحنا لاقيين ناكل ؟ واتهزمنا.. ويقول لا .. لا ، ده كل ده حيعدي، والقائد عارف عندو حكمة مش عندنا ، كان هتلر انتحر وقتها وقالو ده انتحر ، قال : لا لا ما تصدقوش ، هو بيعمل كده عشان يخدع الأعداء ، إنما الحقيقة ان هو يأخذ بالو مننا ، احنا حننتصر و حنهزم كل السوفيات وحنهزم الحلفاء وهنحزم كل حد ، فالناس من غيظهم راحوا قاموا مطاردينو برا ، قالولو طالما أنت متأكد أن كلو تمام روح بقى أنت اطلع برا ، خلي القنابل بتقضي عليك ، راح ملجأ ثاني طردوه من ملجأ ثاني برضو ، كان مستفز جدا ، الناس يعني حالتها صعبة ، زيكزموند ده عايش أن كل حاجة حتبقى تمام ، عشان كده زيكزموند ده حاجه اللي عملو حاجة إسمها denail , denail the state of minde, يعني الحالة ذهنية الإنكار، الإنكار إيه؟ فيه بعض الناس لما بيتحطو في ظروف صعبة جدا ، بيقرروا يبقى انكار ، ما حصلش ، واحد مثلا كان بيحب مراتو قوي قوي / جدا جدا وماتت يمكن يعيش يومين ثلاثة في حالة انكار يعني يعمل لها الفطار ، ينده عليها ، اخبارك ايه بقى مش حتصحي؟ حاجات زي كده ، دي حالة نفسية وسيلة من وسائل الدفاع النفسي ، انك انت بيبقى الموقف صعب جدا فأنا مش عايز اتعايش معاه ، مش قادر اتعايش معاه ، فاعمل زي زيكزمزند ده ، انا ازعم فيه مصريين في الحالة دي الآن، ازاي؟ هو يعني بيعاني، الكهرباء تتقطع كل يوم ، والدول الديمقراطية لما الكهرباء تتقطع بيعتذرولك، بيقولك والله احنا نقطعو بعد أسبوعين ساعة عشان ، لاء ، ده احنا عندنا في مصر بتتقطع وبيطلعو ارغوزات الإعلام بيقولك آه بيتقطع عشان احنا بنبيع الغاز اللي بيشغل الكهرباء ، عجبك ولا مش عجبك ، هو ده اللي عندنا ، يعني منتهى الوقاحة مع الفشل والإجرام والفساد وقاحة، ففيه ناس عايشة زي زيكزموند ، اللي هو ربنا يولي من يصلح ، ان شاء الله حتفرج، ان شاء الله طبعا كل حاجة بايد ربنا، بس إيه الفكرة إيه ؟ أن انا مش حاخذ اي موقف ، ولن أواجه ما يحدث إطلاقا، أنا لما أركب الأتوبيس ولا الميكروباص، ولا القطر ولا حد جنبي بقعد و بقولوا ياعم ده الدنيا غالية ، ده الليمون بقى بكذا ،كنا العدد في الليمون ، دلوقتي الليمون بقى بكذا ، ده علبة الطنة ب ثمانين جنيه ، ده علبة السجائر بثمانين اشتكي بس، وبعدين ربنا يولي من يصلح و السلام عليكم وبتاع ، وسلم لي على العيال وبتاع وكلام ده وخلاص ، في حالة الزيكزموند دي ، حالة طبعا لا يمكن حنتقدم ، يعني محدش حيعمل لك بصراحه التغيير اللي انت عايزو غيرك انت ، حنفضل كده وحندهور أكثر، ماحدش يعني مافيش حد حيغيرك، حيغير لك الواقع بتاعك غيرك انت ، ماعندكش استعداد تغير الواقع مش حيتغير، هو حيفضل كده وحيزداد سوء ، طبعا لما أنت تقول

للناس كده ، بيقولك انتم بتحرضوا عشان تعملوا فوضى ، والكلام بقى اللي بيقولو الإعلام بتاع السيسي بيحرضوا عاوزين يوقعوا البلد والدولة ومش عارف إيه، لا يا سيدي إحنا عايزين الناس تتعامل كبني آدمين ، يبقى عندها حقوق كبني آدمين ، ما تعتقلش وما تتضربش وما تتعذبش ويبقى عندها فرصه تتعلم ، تعليم كويس ، وتتعالج علاج كويس ، ويبقى عندها كل حاجه كبني آدمين، هو ده الطلب . وده بالضرورة ودي نقطة مهمة مش هيجي بعنف ، يعني يعني مثلا ايه إحنا عندنا فكرة أو هم بيزرعوا الفكرة دي الإعلام بتاع السيسي في دماغ الناس اللي عايز تغيير ده ، اه ده عايزك تنزل مظاهرات عشان الشرطه توقع والجيش يوقع ونبقى زي سوريا ونبقى زي العراق ، ومش عارف إيه؟ طيب . أنا مش هرد برأيي أنا هرد بدراسة في جامعة هارفرد، دراسة في جامعة هارفد أظن بقى يعني حاجة محترمة جدا ، الست دي أستاذه إسمها Erica Chenoweth الست دي عملت دراسة جميلة جدا عن حركات الاحتجاج، من أول امتى؟ من أول 1900 لغايه 2006 من 1900 لغايه 2006 وعملت طبعا هنا المقصود بس عشان نبقى واضحين، مقصود الإحتجاج ضد أنظمة مستبدة ، مش مقصود مقاومة سلطة احتلال ، دي حاجة ثانية، دي حاجة ثانية مقاومة سلطة احتلال حاجة ثانية، هي بتتكلم على حركات الاحتجاج من أجل التغيير جابت إيه؟ قالت نشوف أي حركات أدت لتغيير حقيقي هل هي الحركات لاستعملت العنف ولا حركات الاحتجاج السلمية ، قعدت زي ما قلت من 1900لغاية 2006 تدرس كل حركات الاحتجاج ، الحركات المسلحة العنيفة ، والحركات اللي إيه؟ الاحتجاج السلمية لقت حاجة عجيبة قوي / جدا ، أن حركات الاحتجاج السلمي اللي من غير عنف عملت تغيير في 53%من الحالات ، بينما الحركات اللي استعملت العنف عملت تغيير 26%بس ، يعني حركات الاحتجاج السلمي نجحت ضعف حركات الاحتجاج الايه؟ الاحتجاج الاستعماري. وقالت مش ضروري الشعب كله برضو من خبرة الدراسه ، مش ضروري الشعب كله يشارك في حركة الاحتجاج، قالت كفاية 3.5% يعني اقل 4% لو أربعة في الميه شاركوا في الإحتجاجات حيحدث تغيير ، يعني مصر يعني مصر مية مليون لو أربعة مليون بس شاركوا بفي الاحتجاجات حيحصل تغيير بناءا على الدراسة المهمة جدا، دي دراسة من الدراسات اللي غيرت تفكير علم الإجتماع السياسي لأنها مهمه جدا، طيب . هي بتقول الناس عموما بتفضل تشترك في إحتجاجات سلمية ، بتفضل ، ليه ؟ وحتلاقي كلام صح ، أولا الناس كثيره قوي/ جدا عايزه تحتج بس خايفة من الفوضى ، ده موجود في مصر ، يقولك مضاهرات..لاء ، وبعدين البوليس يضربكم وتضربوا البوليس،وبعدين يقول لك المظاهرات ولا وبعدين.. تحترق وبعدين نبقى قاعدين بقى نحمي نفسنا ، ويبقى فيه انفلات أمني، ده الناس كثيرة بتفكر كده ، يقولك أن الناس كثيرة خايفة من الفوضى ، لما بتديلها فرصة احتجاج سلمي بتنظم، هي مش احتجاج عنيف ليه بقى ؟ لأن الأنظمة الاستبدادية عايزاك تبقى عنيف ، هي نفسها تبقى عنيف ، لأنك أنت تديها حق بقى أنها تمارس قمع مسلح رهيب ، ولو تذكروا زمان الحكاية دي ، أن وزارة الداخلية كانت بتؤجر بلطجية في المظاهرات عشان يضربوا الجيش والشرطة ، عشان الجيش والشرطة لما يرد يبقى معذور فهي الست يعني الحقيقة دراسة مهمة جدا ، قالت انو الناس اللي خايفه من الفوضى هتنضم ليك نمره واحد ، نمره اثنين من الصعب جدا عقاب المحتجين سلميا ، ازاي بقى ؟ دلوقتي احنا قلنا المسرحية بتاعة السيسي دي محدش يروح ، مثلا مثلا يعني ، طب لو نزلنا مظاهرة حيتقبض علينا ماشي ، حيضربو ويتقبض علينا ، طب واحد قاعد في البيت ، حيقبضوا عليه في البيت ؟! طب حيقبضوا على مليون واحد قاعد في البيت ؟! يودوهم فين ؟ و هو إيه الغلط أصلا؟ طب ممكن انا اقعد معاك في البيت عشان أي حاجة، عشان صحتي تعبانة ، وأولادي وديتهم.. أي حاجة ، وبالتالي هي بتقول انو الاحتجاج

السلمي فرصتو أكبر بكثير للتغيير بناءا على الإحصائيات، لأن الناس أولا اللي خايفين من الفوضى حينضموا ليك ، ثانيا تقريبا مافيش فرصة لعقابك، مافيش فرصة للقمع لأنك أنت قاعد في البيت ، ماحدش يقدر أنت قاعد في البيت ، وبالتالي ده هنا الكلام للمواطن الزيكزموند، أن هو مالناش حجة، المواطن الزيكزموند ههههه واسمو عجيب ، مالناش حجة يعني احنا نقدر ننضم نفسنا في احتجاجات سلمية ، المقاطعة مش احنا مقاطعين لدرجة أن ماستر بوكس و ماكدونالدز وكنتاكي يقفلوا حيقفلوا ، هي حد حيقبض عليك عشان ما طلعتش على ماستر بوكس ماحدش، طب ماهنا إيه؟ نقطة كده ليه الإعلام بتاع السيسي كان ضد المقاطعة؟عشان فيه حد عندهم انا متأكد أن هو مش السيسي يعني انما اكيد عندو مستشارين خذ بالك فيه واحد فيهم فاهم، انك انت لو عملت مقاطعة لمستر بوكس و ماكدونالدز بكرة حتعمل مقاطعة في الإنتخابات، بكرة حتتكون جبهة للاحتجاج السلمي ، بكره بقى بعد بكره حيحصل عصيان مدني ، مالعصيان مدني دي أعلى درجة من درجات الاحتجاج السلمي ، وده بالنسبة للديكتاتور العصيان المدني ده ، قاتل ، قاتل الناس ما بتشتغلش، حتعمل فيهم إيه؟ حتقبض عليهم كلهم ملايين ؟! وبالتالي من أول ما ابتدت الدعوة لمقاطعة ماستر بوكس وماكدونالدز وكده الإعلام السياساوي كان متضايق جدا ، ده اكل عيش ومش عارف ايه ؟ ليه ؟ لأنه خايف ، وبالتالي المواطن المستسلم اللي عايش في الإنكار اللي هو المواطن الزيكزموند مالوش حجة بصراحة ، عايزين نتعامل كبني آدمين، عايزين تبقى مطمن على نفسك وصحتك ، وولادك ويبقى الحياة كريمة، الحياة كريمة بجد مش الكلام اللي بيعملو السيسي، ومالكش حجة لأن أنت ممكن تعمل احتجاج سلمي ، ممكن كلنا نعمل احتجاج سلمي، وده بناء على هذه الدراسة نجحت ضعف الاحتجاجات العنيفة ، فمالناش حجة ، ماحدش حيغير الواقع في مصر إلا احنا ، مانقعدش نستنى معجزة مافيش معجزات ، المعجزة الحقيقية أن احنا نقرر أن احنا نغير هذا الواقع . الديمقراطية هي الحل .



الخميس، 7 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحجرات .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحجرات .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الحُجرات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الحُجرات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يُكمل سبحانه و تعالى تعاليمه الأخلاقية للمؤمنين ، عندما ذكر في الوجه السابق تحريم النميمة عندما قال : (إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) هنا تحريم النميمة ، أتى هنا سبحانه و تعالى و حرم سوء الظن و حرم الغيبة و كذلك التجسس على بعضنا البعض في الأحوال الإجتماعية و ليس في الحرب ، في الحرب التجسس واجب و هو من أساليب الحرب ، أما التجسس المنهي عنه هنا هو التجسس الإجتماعي ، ما بيننا و بين بعض يعني .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ) محدش يُسيء الظن بأخيه و يجب عليه أن يلتمس لأخيه الأعذار ، (إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثم) يعني كثير من الظن إثم ، سوء الظن في حد ذاته إثم إن كان خاطئاً ، (وَلا تَجَسَّسُوا) يعني محدش إيه؟ يتجسس على التاني عن عمد يعني ، (وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا) يعني محدش يقول على إنسان المنقصة اللي فيه لحد تاني ، يعني محدش يذكر إنسان بالسوء اللي فيه عند حد تاني ، هي دي الغيبة يعني ، طيب لو هو معندهوش/ليس عنده النقص ده ، يبقى إسمها إيه؟ بهتان ، يعني إيه الغيبة إنك تقول عن إنسان منقصة في عدم وجوده أمام شخص آخر ، فهذا منهي عنه ، حتى لو كان عنده المنقصة دي ، ماتقولهاش/لا تقولها برضو/أيضاً ، طيب لو المنقصة دي مش موجودة عنده ، يبقى إنت عملت إيه؟ بَهَتّه بهتان و العياذ بالله ، (و لا تجسسوا و لا يغتب بعضكم بعضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) الغيبة دي مثلها سبحانه و تعالى كأن بتاكل لحم ميت من أخيك ، (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) يعني إنتو بتكرهوا أكل اللحم الميت المتعفن المتحلل ، فكلامك ده في الغيبة كأنك أكلت لحم ميت متعفن ، فيجب عليك كما أنك تكره اللحم الميت المتعفن المتحلل ، كذلك تكره ذِكر مناقص أخيك من خلف ظهره ، فهذا من أمثال الله في القرآن ، و يضرب الله الأمثال ، هكذا يُحب الله ضرب الأمثال لتقريب الفهم ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله و غضبه وقاية ، (إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ) هنا يدعوهم إلى التوبة و يُحفزهم و يُحببهم في رحمته من صفته الرحيم .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) خطاب للناس أجمعين لكي يتخلوا/يتركوا عن العنصرية و التنابز بالألقاب و السخرية و الهمز و اللمز ، بيقول لهم إيه بقى؟ الكلام اللي احنا قولناه في الوجه اللي فات ، (يا أيها الناس إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى) إنتو كُلّكو/جميعكم لآدم و آدم من تراب ، كلكم بشر ، جنس واحد ، بتسخروا من بعض ليه/لماذا؟ أما لو شفتوا العوالم التانية هتعملوا إيه؟؟؟! ده المعنى يعني ، (يا أيها الناس إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) أصل تفرعكم و إختلاف حضاراتكم و ثقافاتكم إيه هي؟؟ لتعارفوا ، يحصل ما بينكم تعارف ، صح؟؟ تتعارفوا على بعض و تتآلفوا مع بعض , اللي هي العولمة يعني ، نتعرف على بعض و على ثقافات بعض و على لغات بعض ، تمام؟؟ فنأخذ الحسن و نترك الإيه؟ السيء ، (يا أيها الناس إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) شعوب اللي هي المدنيات ، المدن و الحضارات المدنية ، القبائل اللي هي إيه؟ التجمعات الصحراوية ، (لتعارفوا) لكي يعرف بعضكم بعضاً ، (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ميزان الكرامة و الإكرام عند الله : التقوى ، و ده ميزان عادل جداً ، فلذلك تلاقي المسلمين أقل الشعوب عنصرية ، و المتقين فيهم مايكونش/لا يكون عندهم عنصرية أبداً ، لذلك الشعوب الأخرى غير المسلمة تتعجب من دماثة خُلق المسلمين و من حُسن العيش في مجتمعات المسلمين ، لذلك إيه؟ يحبون العيش في مجتمعات المسلمين ، حقيقةً يعني ، و لا تعرف الأمور إلا بأضدادها ، هكذا كثير من الشعوب الغربية فيهم الملحدين و النصارى و اليهود و المِلل الكثيرة الأخرى ، عندما يعيشوا في المجتمعات المسلمة و خصوصاً في مصر هنا يعني ، عندنا في مصر هنا ، بيحبوا العيشة أوي ، ليه/لماذا؟ بيجدوا إن العنصرية قليلة جداً ، بيجدوا إن التفرقة على أساس اللون و العِرق و اللغة و الثقافة ،

تكاد لا تُذكر ، يعني مثلاً الجالية السورية مثلاً أو الفلسطينية أو العراقية الموجودة هنا في مصر ، لو سألت أي حد فيهم ، لو أي حد سأل أي حد فيهم عن عيشته هنا في مصر و عيشته في مكان تاني هيقول لك مصر أحسن ، حتى و لو كان الأرزاق مثلاً المادية أقل من البلدان الأخرى ، بس/لكن هو بيفضل يعيش في مصر ، ليه/لماذا؟ لأن الناس بتتعامل معه باحترام و أدب و بتقوى ، في الغالب الأعم يعني ، ده شيء ملاحظ و في مصر خصوصاً علشان ده مجتمع مسلم و كمان/أيضاً مجتمع نهري زراعي ، المجتمعات النهرية اللي حولين/حول النهر يعني الزراعية ، تلاقيها دمثة الخُلق ، و مفيهاش غدر و لا خيانة ، ده حقيقي ، غير المجتمعات الصحراوية ، إحنا/نحن نتكلم إيه؟ عن حقائق و مُسَلَّمَات ، فلذلك ربنا دايماً إيه؟ بيعاتب الأعراب ، (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا و لكن قولوا أسلمنا) دايماً الأعراب أشد كفراً و نفاقاً اللي هم إيه؟ الصحراويين اللي عندهم الغدر و الخيانة ، فلذلك ربنا دايماً بيقرعهم في القرآن علشان إيه؟ عشان يرجعوا عن تلك الصفات السيئة ، الصفات الصحراوية السيئة ، صح؟ لكن الشعوب الزراعية و النهرية تجري عندهم إيه؟ دماثة الخُلق بيأخذوا من صفات البيئة اللي بيعيشوا بها ، تمام؟ ، بالإضافة إن هنا في مصر الدين الغالب هو الإسلام ، و الإسلام يحض على إيه؟ التسامح و ينبذ العنصرية ، فاجتمع في مصر العنصران ؛ عنصر الإسلام و عنصر المجتمع الزراعي النهري ، فتجد أي حد ييجي/يأتي يعيش في مصر من غير المصريين ، بيحب يعيش هنا ، بل تلاقيه بيتعامل/تتم معاملته أحسن من معاملة المصريين نفسهم ، يعني المصريين مع بعض مابيتعاملوش/لا يتعاملوا مع بعض كويس/جيدا زي ما بيعاملوا إيه؟ الإنسان اللي جاي من برّاهم/الذي أتى من الخارج ، و ده صفة جيدة في إيه؟ في هذه المجتمعات بفضل الله عز و جل ، أرجو من الله عز و جل أن يتم هذه الصفات الحميدة على هذا المجتمع و على جميع مجتمعات الإسلام ، آمين ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) ربنا عنده العلم و أصل الوحي و هو خبير ، عنده خبرات عظيمة و فهم عظيم فلا تستهينوا بتلك الخبرات .

{قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا) الأعراب قالوا إيه؟ احنا/نحن مؤمنين ، (قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا) يا أيها النبي قُل لهم : أنتم لم تؤمنوا بعد و لكن قولوا اسلمنا ، يعني نطقتم الشهادتين بس/فقط و بتؤدوا إيه؟ الفرائض بس/فقط ، لكن الإيمان لم يقر في قلوبكم ، (وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ) لأن أصل الإيمان ، أساسه إيه؟ الثمرات التي بتنتج عنه في القول و الفعل ، (وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) الإيمان ينتج عن الطاعة التامة لله و للرسول ، لو فعلتم ذلك : (لا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) ربنا لا ينقص من أعمالكم شيئاً ، أي من أعمالكم الصالحة شيئاً بل يُجازيكم عليها أحسن الجزاء و يَجبر كل أعمالكم على أحسن عمل عملتموه في الدنيا ، فهذا هو قانون الفضل الإلهي ، (لا يَلِتْكُم) أي لا ينقصكم ، (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الله هو أصل الغفران و أصل الرحمة فانهلوا منها .

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} :

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا) صفات المؤمنين بقى إيه : آمن بالله و الرسول ، أي رسول الزمان ، (ثم لم يرتابوا) أي لم يُطِيلوا سلوك الإرتياب ، (ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ) أي أنفقوا في سبيل الله و جاهدوا بأنفسهم في سبيل الله ، (أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) هنا خِتم الصدق إنك إيه؟ تُقدم الأعمال الصالحة اللي هي إيه بقى؟ تُقدم الأموال في سبيل الله و تُقدم نفسك و جهدك في سبيل دعوة الله .

{قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} :

(قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ) يعني يا أيها الأعراب اللي ربنا نصحكم إن إنتو تبقوا مؤمنين مش مسلمين بالإسم بس/فقط ، لما إنتوا بتقولوا لا إحنا/نحن مؤمنين ، إنتو كده بتعلموا ربنا الصح من الغلط/الخطأ؟؟!!! ده ربنا هو اللي عارف الظاهر و الباطن و هو المحيط بكم ، فعليكم إن إنتو إيه؟ تتكسفوا من أنفسكم و تخجلوا من أنفسكم على قولكم ذلك ، (قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ) إنتو هتعرَفوا ربنا دينكم إيه عامل إزاي؟ يعني درجة دينكم عاملة إزاي؟؟ ، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) ربنا عليم بكل الأكوان و ما فيها ، (و اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) محيطٌ سبحانه و تعالى ، علمه مُحيط .

{يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) مجموعات من القبائل كانت بتَمُن على النبي إن هي أسلمت من دون قتال ، يعني بيقولوا إحنا أسلمنا و أفدناك ، (قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُم) محدش يَمُن على النبي إسلامه ، (بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) الإسلام في حد ذاته هو المِنَّة و النعمة العظمى على من يُسلم و على من يؤمن ، فمحدش ييجي/يأتي يقول للنبي أو لنبي الزمان أنا ساعدتك أو أنا نصرت دعوتك أو أنا آمنت بك ، لأ ، ده إنت المفروض تشكر النبي إنه هو وصلك لمعرفة حقيقية بالله سبحانه و تعالى و تفضل طول عمرك لا تُوفي هذا الشكر ، لأن معرفة الله هي أصل الوجود و هي نِعمة النِعَم .

{إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) هنا بقى خلي بالك/انتبه ، ختم ربنا سورة الحُجرات بالدعوة إلى الإحسان و هو الذِبح العظيم ، لما قال إيه؟ (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) لما يقول لهم و يؤكد عليهم بإنَّ للتأكيد أن الله يعلم غيب السماوات و الأرض ، يعني بيقول لهم إيه؟؟ يجب أن تصلوا إلى درجة الإحسان اللي هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، و هي أعلى مراتب الدين اللي هي الذِبح العظيم ، تمام؟ ، (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) يعني يدعونا للإحسان ، و اللي/الذي يعلم أن الله مراقب له و يصل لدرجة الإحسان هيتحلى/سيتحلى بكل الصفات الحسنة اللي ربنا أمر بها في هذه السورة ، ف دي كانت ختام و كبسولة الخِتام و الزبدة و المُلَخص للإستماع لأوامر الله ، إزاي/كيف؟ إنك تبقى/تكون من المحسنين ، (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ربنا يُبصر و يعلم ما تعمل ، فكن على قدر ذلك الإبصار الإلهي ، يعني كن محسناً ، فلما أن تكون محسناً ستكون مؤتَمِراً و مؤتماً بتلك الأوامر و تلك الأخلاق التي حض الله عليها في هذه السورة ، و ستكون منتهياً و مبتعداً و مفارقاً لكل أخلاق السوء التي نهى الله سبحانه و تعالى عنها في هذه السورة ، فهذه سورة الأخلاق ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍

"و خُتمت سورة الأخلاق و فيها كل طيب و جمال على القلب . الحمد لله ."

====================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/12nufWOpcACUAo-0Ne867qR30Fjw6xK0y/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٨=١٢=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/13G8z_VxV9YsbUf6PzSZJ4mgaAy8SvnIE/view?usp=sharing

الوجه الاول ق.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/13MoTpRI3LW1Mm-QZGwRxxqbHuQv0tQSq/view?usp=sharing

الوجه الثاني ق.wav

==========================

Hazeem Ahmade

5 ي ·

https://youtube.com/watch?v=ev-Ryw8g7OQ&feature=shared

اعجاز المسيح 18 .٢٧ يناير ٢٠١٨

===================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد : توقفنا عند اية الولاء والبراء وقلنا قال تعالى : {وقد نزّل عليكم في الكتاب } اي في القرآن {أن إذا سمعتم آيات الله يُكفرُ بها ويُستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذًا مثلهم } يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقرر ويقول أن إذا سمعتم الكافرين يستهزئون بالقرآن وبرسولنا محمد صل الله عليه وسلم ، او بأحد من الأنبياء السابقين او اللاحقين ، بما فيهم المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ،فلا يجب ان نجلس مع هؤلاء إلا ان نرد عليهم بقوة وبإفحام ، فإن لم نفعل ذلك فلا نجلس معهم ، نترك المجلس و ننصرف ، لأننا اذا جلسنا في مكان يُستهزء بآيات الله فيه ، او بأنبيائه فيه فنحن هكذا نُعتبر اقررنا فعلهم حتى ولو نكن نرضى بهذا الفعل فكريا ، تمام ؟ .

{إنكم اذاً مثلهم }تحذير من الله عزوجل ان فعلنا هذا الفعل ، وهي عقيدة الولاء والبراء ، وعقيدة الولاء والبراء تكون على العقائد تمام ؟ ولا تكون في معاملات الناس ، نتعامل مع الناس بإحسان ورحمة تمام ؟ طيب . بفيض ايه ؟ صفة الله الرحمن ، لان الرحمن هي رحمة الله عزوجل للكافر والمؤمن . وبفيض ايه ؟ صفة الله ايه ؟ الرب ، لان الله المربي يربي عباده ويرزقهم ويرعاهم سواء أكانوا مؤمنين او كافرين ، زي الاب كده بيرعى ابنائه ، وفي منهم اللي بيبقى طيب ... لله عزوجل وبار بوالديه ، وربنا يعافينا في منهم اللي بيبقى شرير ومجرم ، تمام ؟ ولكن في الاخر الاب بيحبهم كلهم وبيرعاهم وبيعدل بينهم تمام ؟ كذلك الله عزوجل الرب يرعى كافة البشر سواء أكانوا مؤمنين ام كافرين . ولكن صفة الله الرحيم هي فيض رحمة من الله عزوجل خاص بمن ؟ بالمؤمنين فقط .تمام كده ؟ (ارسلان : اي الفرق بين الرحيم والرحمن) الرحمن رحمة من الله لكل البشر سواء أكانوا مؤمنين ام كافرين . الرحيم هي رحمة من الله للمؤمنين بس . (ارسلان : هما الاثنين رحمة ؟) ماشي بس المؤمنين هياخدوا رحمتين رحمة من الرحمن ورحمة من الرحيم ، لكن الكافرين هياخدوا رحمة واحدة بس ، تمام ؟ {إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا } يعني الله سبحانه وتعالى بيجمع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا .

والآن نأخذ حديث من آحاديث صحيح مسلم : باب ما يُستعاذ به في الصلاة : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تشهد أَحَدُكُمْ (اللي هو التَّشَهُّدِ الآخِيرِ يعني)فليستعذ باللَّهِ مِن أَرْبَعٍ (ايه هم ؟) يقول : اللهم اني اعوذ بك من عَذابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والْمَماتِ، وَمِنْ شَرِّ فتنة المَسِيحِ الدَّجّالِ. (((وعرفنا ايه هي شر فتنة المسيح الدجال ، اللي هي المسيح الموعود جاي ايه ؟ يكسر الفتنة دي تمام ؟ .

باب استحباب الذكر بعد الصلاة : عن ثوبان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته (يعني ايه ؟ سلّم ، انصرف من الصلاة يعني قال السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله) فاستغفر ثلاثة (يعني قال استغفر الله ، استغفر الله ، أستغفر الله) ثم قال: اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام ، تمام ؟

عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ، أوْ فاعِلُهُنَّ، ((معقبات يعني بعد الصلوات ، تعقب الصلاة)) ثَلاثٌ وثَلاثُونَ تَسْبِيحَةً، ((يقول

سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة)) وثَلَاثٌ وثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، ((الحمد لله ثلاثة وثلاثين)) وأَرْبَعٌ وثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً، ((اربعة وثلاثين الله اكبر)) في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ. ((بعد كل صلاة تمام كده ؟ نكمل الآن من كتاب اعجاز المسيح للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير سورة الفاتحة يقول المسيح الموعود صلى الله عليه وسلم: الباب الخامس في تفسيرِ { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}اعلمْ أن حقيقة العبادة التي يقبَلها المولى بامتنانه، (((المولى اللي هو الله يعني))) بامتنانه (((ربنا يقبلها))) هي التذلل التام برؤية عظمته وعلوّ شأنه، والثناءُ عليه بمشاهدة مِننه وأنواع إحسانه، وإيثارُه على كل شيء بمحبّة حضرته وتصوُّر محامده وجماله ولمعانه، وتطهيرُ الجنان من وساوس الجِنّة نظرًا إلى جِنانه. ((وساوس الجن اللي هم شياطين الجن وكفرة الجن ، تمام .)) ومن أفضل العبادات أن يكون الإنسان محافِظًا على الصلوات الخمس في أوائل أوقاتها(((يحافظ على الصلوات يوميا))) وأن يَجْهَدَ للحضور والذوق والشوق وتحصيل بركاتها، مواظبًا على أداء مفروضاتها ومسنوناتها. فإن الصلاة مركَبٌ يوصل العبد إلى رب العباد،((تمام كده ؟ الصلاة زي المركب تركب فيه توصل لربنا)) فيصل بها إلى مقام لا يصل إليه على صهوات الجِياد، ((صهوات الجياد اللي هي ايه ؟ ما يعلو ايه ؟ الجياد)) وصيدُها لا يُصاد بالسهام، وسرُّها لا يظهر بالأقلام. ومن التزمَ هذه الطريقة، فقد بلغ الحق والحقيقة، وألْفَى الحِبَّ((الفى يعني لاقى التقى ، الحبَ المحب)) وألقى الحب الذي هو في حُجب الغيب، ونجا من الشك والريب، فترى أيامَه غُرَرًا، وكلامَه دُرَرًا، ووجهَه بدرًا، ومقامَه صدرًا. ((مقامه عظيم يعني)) ومَن ذلَّ للهِ في صلواته أذلّ الله له الملوكَ، ويجعل مالِكًا هذا المملوكَ.((ربنا يجعلك هو ملك على الملك بالصلاة)) ثم اعلم أنّ الله حمِد ذاتَه أوّلاً في قوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ)، ((ربنا حمد مين ؟ ذاته)) ثم حثّ الناس على العبادة بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، ففي هذه إشارة إلى أن العابد في الحقيقة هو الذي يحمَده حقَّ المَحْمدة. ((تمام ؟ سر الدين هو ايه ؟ ايه هو سر الدين ؟ الحمد ، ايه هو مخ العبادة ؟ الدعاء . سر الدين ايه هو ؟ الحمد ، و مخ العبادة ؟ الدعاء يعني ايه مخ العبادة ؟ اصل العبادة الزبدة بتاعة العبادة ايه هي ؟ الدعاء ، والصلاة هي دعاء ، والدعاء تسمى صلاة تمام .))ثم اعلم أنّ الله حمِد ذاتَه أوّلاً في قوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ)، ثم حثّ الناس على العبادة بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، ففي هذه إشارة إلى أن العابد في الحقيقة هو الذي يحمَده حقَّ المَحْمدة. فحاصل هذا الدعاء والمسألة أن يجعل اللهُ أحمدَ كلَّ مَن تصدّى للعبادة، وعلى هذا كان من الواجبات أن يكون أحمدُ في آخر هذه الأُمّة على قدم أحمدَ الأول الذي هو سيد الكائنات، ((مين هو احمد الاول ؟ الرسول محمد صح ؟)) ليفهم أن الدعاء استُجيبَ مِن حضرة مستجيبِ الدعوات، وليكون ظهوره للاستجابة كالعلامات. فهذا هو المسيح الذي كان وعدُ ظهوره في آخر الزمان مكتوبًا في الفاتحة وفي القرآن. ثم في هذه الآية إشارة إلى أن العبد لا يمكنه الإتيان بالعبودية، إلا بتوفيق من الحضرة الأحدية.ومِن فروع العبادة أن تحبّ من يعاديك، كما تحب نفسك وبنيك، وأن تكون مُقِيلاً للعثرات، متجاوزًا عن الهفوات، وتعيش تقيًّا نقيًّا سليمَ القلب طيّبَ الذات، ووفيًّا صفيًّا منـزَّهًا عن ذمائم العادات، وأن تكون وجودًا نافعًا لخَلْقِ الله بخاصيةِ الفطرة كبعض النباتات، مِن غير التكلفات والتصنّعات، وأن لا تؤذي أُخَيَّك بكبرٍ منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات، بل عليك أن تجيب الأخَ المغضَب بتواضعٍ ولا تحقِّره في المخاطبات، وتموت قبل أن تموت، ((يعني تموت تموّت نفسك الامارة بالسوء ، قبل ان تموت موتة حقيقيا)) وتحسب نفسك من الأموات، وتعظِّم كلَّ من جاءك ولو جاءك في الأطمار لا في الحُلل والكسوات، ((يعني ما تحتقرش/ لاتحتقر حد من عباد الله عزوجل حتى ولو كان فقير)) وتسلِّم على من تعرفه وعلى من لا تعرفه، وتقوم متصدّيًا للمواساة. ((تواسي الناس ، شايف بيقولك ايه ؟ مش المسيح الناصري يقول أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، هنا بيقول ايه ؟)) ومِن

فروع العبادة أن تحبّ من يعاديك، كما تحب نفسك وبنيك (((..... تحب تتجاوز عنه وتغفر له ليه ؟ لان دي صفة الرحمن وصفة الله الرحمن تمام ؟ بيرحم العباد سواء أكانوا مؤمنين او كافرين ، وبيغفر لهم وبيتجاوز عنهم صح ؟ ده انت تصير فيك صفة من صفات الله عز وجل ، تنطبع فيك فيوض صفات الله ، اخلاق الله ، اخلاق ربنا العالية دي تبقى جواك/بداخلك بقلبك ، فيصبح عرش ربنا هنا في القلب ، فربنا بيستوي على العرش ده في قلبك ، فربنا ساكن فيك ربنا جواك ، فتتخلق باخلاقه فتصير عبدا ربانيا ، تبطش بيد الله عزوجل ، وترى بعين الله وتسمع بسمع الله ، وتتحدث بفيه ، وتخطو بقدمه ، تصير عبدا ربانيا ، تصير ارادتك في ارادة الله ، وارادة الله في ارادتك ، وهنا تحوز مقام النبوة ، الانسان يحوز مقام النبوة وليس دعوة النبوة ، فيه فرق بين مقام النبوة ودعوة النبوة ، مقام النبوة هنا بيصير عبد رباني ، ربنا بيدي الروئ والنبوءات ويخبر بها الناس خلاص انت تبقى ايه ؟ في مقام النبوة و تصير على صفة نبي من أنبياء ايه ؟ من أنبياء سابقين ، في اللي بيبقى على صفة سيدنا ايه ؟ ابراهيم ، وفي اللي بيبقى على صفة سيدنا موسى ، وفي اللي بيبقى على صفة سيدنا يوسف ، ربنا بيُريك في الرؤى كده ، تمام ؟ انا ربنا سبحانه وتعالى اراني في رؤى كثيرة انني على صفة سيدنا يوسف ، انني فيَّ كثير من صفاته تمام وأؤول الرؤى ، وارى الرؤى الكثيرة ، الله سبحانه وتعالى يريني الرؤى واخبر بها تمام ؟ كثيرة جدا ، مسجلة في المدونة ، يعني ثورة ٢٥ يناير ربنا سبحانه وتعالى اراني قبل ان تحدث بشهر كامل ، وفي عدة رؤى كذلك صديقي المهندس احمد طوسن تمام ؟ ربنا سبحانه وتعالى اراه ثورة ٢٥ يناير ....بشرط لو ما عملوش سيُنتزع منه ان يأخذ بيد الهون يد الهون يعني ايه ؟ التوقف ولا يتعصب لاحد او لجماعته فقط ، ان فعل ذلك بصدق ثبُت ملكه . لكنه لم يفعل فنُزع منه الملك كذلك هناك نبوءة أخرى تلقيتها من الله عزوجل قال تعالى لي في الرؤى في سنة " في سنة كسنة الاجير يفنى مجد قيدار " ومجد قيدار هم مين ؟ كانوا كفار قريش زمان تمام ؟ اللي هم انهزموا امام سيدنا محمد في معركة فتح مكة ، عشرة الاف قديس اللي هم عشرة آلاف صحابي دخلوا مكة بقوة ، ودي كانت نبوءة موجودة فين ؟ بالكتاب المقدس ، وتحققت ، والنبوءة دي بتتكرر مع الزمان ، وكفار قريش بيبقى ليهم اشكال واشكال على مر الزمان، امام ؟ ربنا قال لي " في سنة كسنة الاجير يفنى مجد قيدار " وسنة الاجير هي ٩ اشهر يفنى مجد قيدار ....ده قدر ربنا وده مش معناه ان انا مع دول او دول، دي نبوءة ربنا ايه ؟ بعتهالي مين حلف الشمال اللي هينتصر ؟ تركيا وروسيا وايران وقطر سينتصروا على هؤلاء تمام ؟ وسيكون انتصار الله اعلم به هيكون كامل او يكون مرة واحدة او عدة مراحل ، ولكن والله اعلم انه تمام انه سيكون على عدة مراحل وعدة ايه ؟ معارك اعلامية وعسكرية ومخابراتية وغير ذلك ، تمام كدا وهناك نبوءات اخرى وتفاصيل اخرى سنذكرها في وقتها . هذا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان.

Youssef Hala Mounir

5 ي ·

https://youtu.be/nn5obYztBUA?si=fTyvt7h0CDkxav_w

إعراب من 23 نساء

===========

الحمد لله وبعد لدينا اليوم إيه؟ آيات الإعراب . رفيدة {وأحضرت الأنفس الشح} مروان {فإن الله كان بما تعملون خبيرا }الآيه الأولى تمام؟ أرسلان{وكان الله غنيا حميدا } تمام؟ رفيدة .

رفيدة { وأحضرت الأنفس الشح }. "واو"حرف عطف . " أحضرت " فعل ماضي مبني على الفتح والتاء مضاف إليه. ((("واو" ايه ؟))) حرف عطف (((أحضرت ؟))) فعل ماضي مبني على الفتح (((فعل ماضي ايه ؟ أحضر، ولا أحضر؟ أحضر يبقى إيه؟ مبني للمجهول ، فعل ماضي مبني للمجهول تمام ؟ طيب . أحضرت؟))) تاء التأنيث(((طيب ، إسم المبني للمجهول فين؟ الأنفس(((الأنفس مرفوع وعلامة رفعه ؟))) الضمة تمام. "الشح" مفعول به (((مفعول به منصوب وعلامة نصبه؟))) الفتح .

مروان " ف "حرف عطف . " إن"حرف ناسخ "الله" إسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتح . "كان" فعل ناسخ "باء" حرف جر . "ما" ضمير متصل مبني على السكون (((لاء ، "ما" ده إسم موصول مبني؟))) مبني على السكون(((في محل اسم مجرور في محل جر " باء" ، "تعملون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة (((تمام والفاعل؟))) ضمير مستتر تقديره أنتم، "خبيرا " مفعول به (((إن الله كان بما تعملون إيه؟ كان هنا إيه؟ "إن الله" أولا "إن" دي حرف ناسخ عاوزينها مبتدأ وخبر، مبتداها "الله" إسمها "الله" خبرها الجملة { كان بما تعملون خبيرا} صح كده؟ حلوه ، "كان" بقى ، فعل ناسخ عاوزلو مبتدأ وخبر، إسمها أو مبتداها إيه؟ "بما تعملون" ، " بما تعملون" دي، هي دي إيه ؟ إسم "كان" "خبيرا" خبر "خبيرا" إيه؟ خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتح صح كده؟ إيه رأيك؟ . أرسلان {وكان الله غنيا حميدا} "واو"حرف عطف "كان" فعل ناسخ مبني على الفتح (((ماشي فعل ناسخ ناقص مبني على الفتح ماضي "الله" ؟ إسم كان مرفوع و علامة رفعه الضمة "غنيا" خبر كان منصوب وعلامة نصبه فتحة " حميدا"نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحه(((أحسنت قول ثاني كده))) "واو" حرف عطف "كان" فعل ناسخ مبني على الفتح(((إسم كان فين بقى؟))) "الله" مرفوع وعلامة رفعه الضمة "غنيا" خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحه(((ماشي "حميدا" ؟))) "حميدا" نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة(((أحسنت فيه حد عنده سؤال في الإعراب؟))) اغلق الفيديو يا مروان.

اعراب من 23 نساء

Youtube.com

اعراب من 23 نساء

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الشرك ابن حرام والتوحيد ابن حلال

====================

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ} :

طيب ، قلنا المرة اللي فاتت الكلمة الطيبة هي كلمة التوحيد ، و هنا بقى؟ (و مثل كلمة خبيثة) الكلمة الخبيثة اللي هي إيه؟ الشرك و أفعال الشرك ، الشرك ، كلمة الشرك و أفعال الشرك هي كلمة خبيثة ، يعني الفعل ده هو عبارة عن كلمة خبيثة ، لأن الكلمة هي إيه؟ تصديق بالجَنان و قول باللسان و عمل بالجوارح و الأركان ، دي تعتبر كلمة برضو ، هي الكلمة ، لأن الفعل كلمة ، و الإعتقاد كلمة ، و القول كلمة ، و الكون ده إتوجد بكلمة ، كلمة إلهية ، و الوحي و البعث و النبي هو كلمة ، كلمة حق ، صح كده؟ إذاً هنا يُبين الله عز و جل عظمة الكلمة ، صح كده؟ طيب ، (و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض) دايماً كده الشرك مالوش أساس ، الشرك كده إيه ، زي الأصنام بتتكسر ، الشرك كأنه شجرة خبيثة ، شجرة الزقوم الخبيثة مثلاً ، تمام؟ ، الزقوم ده إيه ، من الذنب العظيم ، مفاعلة الذنوب العظيمة بدوي دائري منتظم ، هو ده الزقوم ، الشجرة الخبيثة هي إيه؟ هي الشرك بالله عز و جل ، أي فعل خبيث ، أي شرك هو شجرة خبيثة ، (اجتثت من فوق الأرض) يعني إيه؟ إتخلعت ، لأن دايماً كده الشرك مالوش أساس ، مالوش أساس متين ، (ما لها من قرار) ملهاش جذور ، لأن الشرك ليس له جذور ، إنما هو أمر طارئ على الفطرة الصحيحة ، يعني هو أمر طارئ طرأ على الفطرة السليمة ، ليس له أصل ، الشرك ده مالوش أصل ، ابن حرام ، الشرك ابن حرام ، و التوحيد ابن حلال ، ابن الحرام مالوش أساس و بالتالي هو شجرة خبيثة ، أما ابن الحلال فهو شجرة طيبة و هي كلمة التوحيد و هي الفطرة السليمة .

========================

====================================

==
==

سوزان :

الحمدلله أنا وحسام والاولاد بالف خير ندعو لكم

الاولاد يقرأون كتب المسيح

Suzaan

Suzaan Altaweil

ادعو لنا يانبي الله

أثابنا الله وإياكم بكل خير

نحمده ونشكره على نعمه التي لاتعد ولاتحصى

29 نوفمبر الساعة 12:05 م

2023/11/29 12:05 م

لقد أرسلت

أثابك الله يا سوزان و أجزل لك العطاء و بارك ايمانك و ثباتك و يقينك الكريم رضي الله عنك في الدارين سلام الله عليك و رحمته و بركاته

29 نوفمبر الساعة 12:42 م

2023/11/29 12:42 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

بارك الله لنا بك يانبي الله وصلوات ربي وسلامه عليك

29 نوفمبر الساعة 8:04 م

2023/11/29 8:04 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

في ضحى يوم الاثنين 27

كان هناك مجموعة من الناس مجتمعين يهتفون لشخص (كنشاط سياسي) وهذا الامر لم يعجبني فهو كان رياء أشعر بداخلهم انهم مجبورين على ذلك كنت اجلس على الكرسي مقابلة لهم في غرفة ثانية انظر لهم، ثم جاء ابو محمد(إسحاق) جارنا وذهبت معه وكنا نمشي في شوارع كشوارع المخيمات

وع طرف الطريق كان هناك أعشاب ع طول الطريق ابومحمد كان يجمع (السلبين) وانا بنفسي اقول هذا سلسبيل عشبة برية تشبه الخس ولكن أوراقها رفيعة اكثر قال لي أجمعي السلسبيل وهو يقصد السلبين كان هناك باقات مقطوفة منسقة ولكن صغيرة حملت اكبر واحدة منهم فقال لي لا وأشار على غرسة في الأرض مزروعة قال مثل هذه مزروعة

عندما أشار عليها كانت قطعة صغيرة ظاهرة منها وعندما قطفتهاكانت مطمورة تحت التراب فكانت كبيرة جداَ بالحجم اكبر من كل ما جمعه ابومحمد ابتسمت وضعتها في كيس اسود.

ثم جاءت فتاة قالت ستحضر لي ثوم والفجل ايضاَ وذهبت ضمن طريق فرعي

فجاء بعدها مجموعة من الرجال يحملون اللحم المشوي نقانق وقطع لحمة كبيرة وكانت متدليه بكثرة.

ثم رأيت نفسي مع والدتي ونساء اخريات لاعرفهم نمشي بالطريق وكان هناك عدد كبير من علب الخياطة الوان مختلفة كل الألوان قلت لوالدتي احتاج اللون الأبيض وبدات البحث فوجدت واحدة مستخدمة تقريبا يوجد بها النصف وع جوابها هناك ابرتين وانا كنت بحاجة إلى ابرة للخياطة ايضاَ.

انتهي

اليوم، الساعة 2:12 م

2:12 م

لقد أرسلت

القدر يخيط لك نسيج رزق كثير لم تريه بعد فهو مطمور خلف الحُجُب , ستبدئين باستخراجه فور كماله حينها سيأمر الله ربي القدر بتركه لك تأخذيه عليك سلام الله و رحمته تعالى و بركاته يا سوزان ,

كل ما سُلِبَ منك في سوريا سيسأل القدر عن سبيلك ليعطيك أفضل منه .

==

Youssef Hala Mounir

1 س ٠

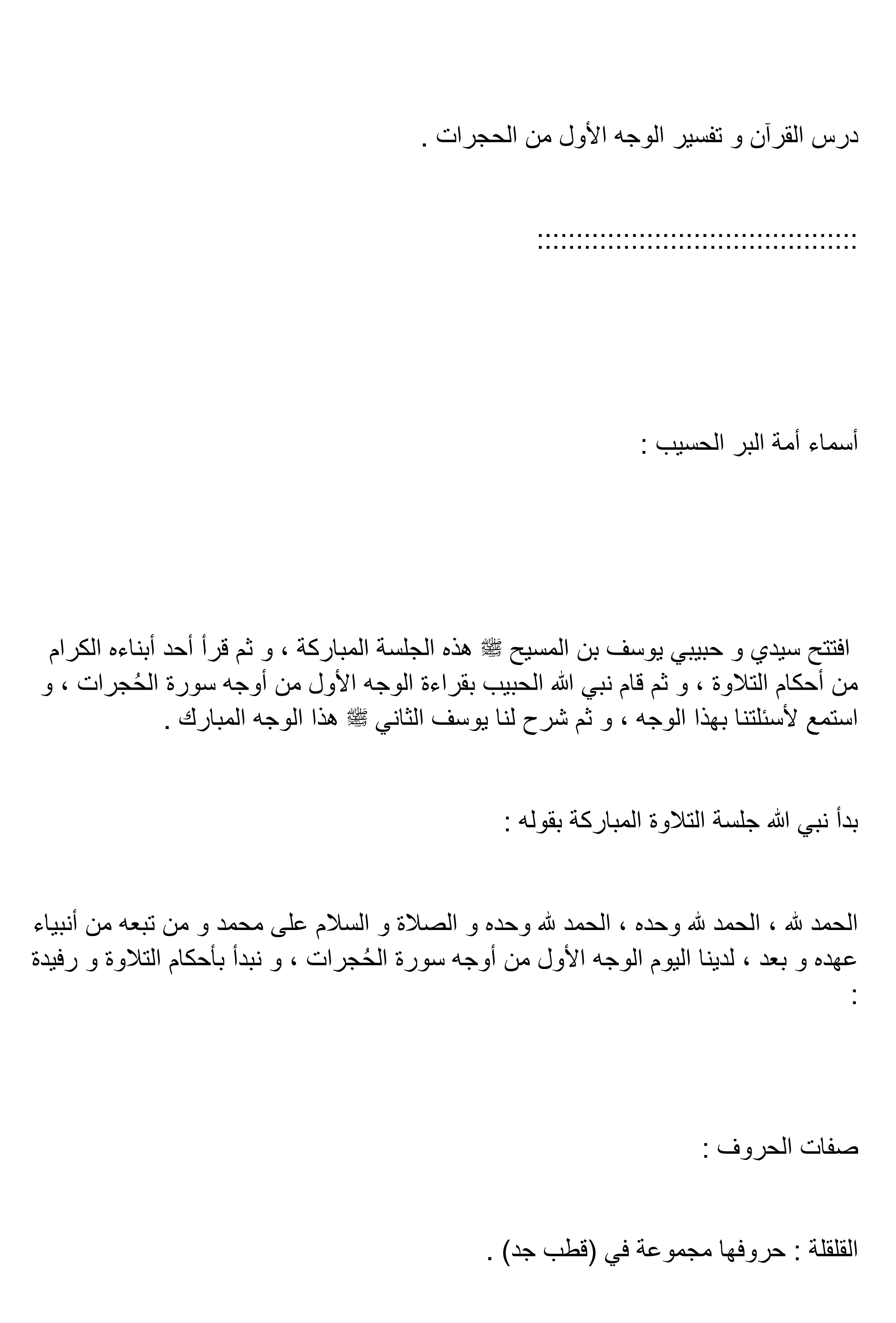
نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

العقل البشري لفصيلة الهوميوسابينوس و التي هيئها الله لتلقي الوحي قد اودعها الله قدرات عقلية كامنة تنشط في ظروف خاصة و تتباين للعيان مظاهر تلك القدرات العقلية بين الفينة و الفينة ؛ فيشتهر ذلك بين الزوجين و بين الاب و ابنه و الام و ولدها . كالتفكير في نفس الشيء في نفس اللحظة و كقراءة الافكار و الرغبات . و ذهب الامر في حالات متطرفة لما هو ابعد من ذلك كموهبة عقلية اشتهر بها كثير من اصحاب العاب الخفة و السحرة . الشاهد من الحديث ان تلك القدرات العقلية ما هي الا ظل لموهبة الروح القدس و القوى القدسية و لا تقارن بجلالها .
القوى العقلية تظهر لك آليات الماكينة العصبية العقلية لكن موهبة الوصال هي نوع ارقى من ذلك كله لانها لا تنفك عن نقاء الفؤاد و طهارة القلب و عذرية السريرة . و هي نعمة نور و ليست كاي موجات كهربية او مغناطيسية او كهرومغناطيسية او صوتية او فوق او تحت صوتية . الحق و الحق اقول : إن موجات و نبضات الروح القدس لهي موجات مائية متهدهدة ناعمة و هادئة في بحر الخلود .



الخميس، 7 ديسمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحجرات .



درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحجرات .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الحُجرات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الحُجرات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة ، هي سورة الحُجرات يُعلم سبحانه و تعالى الرسول و المؤمنين آداب و أخلاق ، يُعلمهم بعض من الآداب و الأخلاق التي يجب على المؤمنين أن يتحلوا بها في واقعهم و في حياتهم و معاشهم ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظمى .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) خطاب للمؤمنين و مناداة خاصة لهم كي يستجيبوا و يُرخوا أسماعهم لأوامر الله جَلَّ و عَلا ، فيقول : (لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) و كذلك يقول : (لا تَقَدَّمُوا بين يدي الله و رسوله) فتلك قرائتان صحيحتان ، ما معنى ذلك؟؟ أي لا تُقدموا رأي أحدكم على أمر الله و رسوله ، و لا تُقدموا أهواءكم و رغباتكم الشخصية على أحكام الله و رسوله ، فهذا معنى لا تُقَدِموا أراءكم على حُكم الله و الرسول ، كذلك (لا تَقَدَّمُوا بين يدي الله و رسوله) يعني لا تتقَدَّموا أوامر الله بل اسمعوها ، يعني لا تستعجلوا و لا تستبقوا الأحداث و لا تقولوا بآراء تُخالف أحكام الله و الرسول فهذا هو بداية النصح الأخلاقي للمؤمنين ، لأن هذه السورة تُرَبي المؤمنين و تُعلمهم الآداب و الحدود التي يجب أن يلتزموها في معاملتهم لكل الأنبياء ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ) أي اتقوا عذاب الله ، أي اجعلوا بينكم و

بين غضب الله و عذابه وقاية ، لماذا؟؟ (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) و الله سميع يسمع ، يسمع الظاهر و الباطن ، (عليم) أصل العلم و أصل الوحي .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) خطاب مخصوص للمؤمنين فيقول : (لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) يعني محدش يِعَلي/لا أحد يرفع صوته على صوت النبي ، محدش يِبَدّي /يفضل كلامه أو يفضل كلامه على كلام النبي ، (لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) إيه كمان/ماذا أيضاً؟؟ (وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ) يعني ماتتكلموش/لا تتكلموا معه بصوت عالي ، لازم تتكلموا معه بصوت فيه إيه؟ خشوع و أدب و احترام ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ) لماذا؟؟ : (أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ) لو عملتوا كده أعمالكم تحبط يعني تذهب هباءً منثورا كأن لم تعمولها ، أي الأعمال الصالحة يعني ، (أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ) لا تشعر أن هذا الفعل الذي فعلته فيه سوء أدب مع النبي يكون سبباً في إحباط أعمالك و العياذ بالله ، فلذلك يجب الحذر و التأدب أثناء التعامل مع الأنبياء و الأولياء و العارفين .

{إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} :

(إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى) هنا ربنا بقى بينصح ، بيقول بديل بقى رفع الصوت و الجهر بالقول إيه؟ أن تَغضوا الصوت يعني يكون صوتك إيه؟ هاديء خاشع ، فيه إيه؟ فيه عذوبة و تقوى و خشوع ، (إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى) يعني اختبر قلوبهم هل هيصلوا إلى التقوى المرجوة أم لا؟ ، (امتحن) يعني اختبر و اعطاهم إختبار و إيه؟ و إبتلاء ، هل سينجحون فيه أم لا ، فالذين يَغُضون الصوت عند النبي أولئك إيه؟ نجحوا في ذلك الإمتحان و أنهم بادروا إلى سماع أوامر الله و تنفيذها ، (لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) يغفر الله سبحانه و تعالى لهم و يُعطيهم أجراً عظيماً على هذا العمل البسيط الذي هو غض الصوت عند النبي و التأدب في حضرة كل نبي .

{إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ} :

(إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ) هنا ربنا بيحكي/بيتكلم ، بيحكي عن بعض حديثي الإسلام الذين كانوا غير متأدبين مع النبي ﷺ و أيضاً يصف سبحانه و تعالى بيت النبي ، بيت النبي كان عبارة عن ، كان عبارة عن إيه؟ المسجد اللي هو الصحن و حوليه/حوله الحجرات متلاصقة بعضها ببعض ، يعني كأنه بيت دمشقي كده ، البيوت الدمشقية عارفينها؟؟ يبقى فيها ساحة في النص/الوسط و نافورة كده ، بس ماكنش/لكن لم يوجد فيه نافورة يعني ، الساحة دي بيصلوا بها ، كان سقفها إيه؟ من الجريد ، و المحيط بالساحة دي حجرات حجرة تلو حجرة ، يعني هو عبارة عن بيت كامل متقسم إلى حجرات ، كل حجرة فيها زوجة من زوجات النبي ، يعني زوجات النبي عايشين مع بعض و بالليل كل واحدة تخش/تدخل حجرتها و تقفل/تغلق على نفسها ، بس/فقط ، هكذا كان فيه ود و إيه؟ و حُب بينهم ، كانوا عايشين مع بعض ، الحجرة ملاصقة للحجرة و كل واحدة بالليل تدخل تنام ، تقفل على نفسها ، و النبي بيبقى محدد إيه؟ جدول لزوجاته حسب ما يرتأي ، (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ) كانوا بيقولوا إيه؟ يا محمد ، يا محمد ، ييجوا له/يأتوا له وقت القيلولة مثلاً بعد الظهر ، بينادوه من خلف إيه؟ الحجرات يعني من عند البيت كده ، يا محمد ، و هم مش عارفين هو فين/أين ، في أي حجرة ، هم مش عارفين في أي حجرة ، لأن هو بيت واحد أصلاً ، فبينادوا كده إيه و زي ماتيجي تيجي ، فالنبي ينحرج منهم ، ينحرج يعني إيه؟ يأتيه بعض الحياء منهم ، يخجل منهم و من أفعالهم ، من أفعالهم ، فيخرج لهم ، لكن إيه؟ يخرج لهم إيه؟ و هو إيه؟ متضايق ، لأن هم بيقلقوا راحته ، لأن ده سوء أدب مع النبي ، النبي معروف له وقت يخرج فيه و هيلتقي بالمؤمنين و يسمعهم و يُجيب عل أسئلتهم ، صح؟ ، فماينفعش/لا ينفع إنت تروح تقل أدبك/تُقلل من أدبك و ترفع صوتك في أوقات غير مباحة ، (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ) يعني ليس عندهم مَلَكَة العقل و الفقه و الفهم .

{وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ) يعني لو أنهم صبروا حتى إنك تخرج لهم في الوقت اللي إنت بتحدده أو في أوقات الصلوات ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ) يعني هم مثلاً بينادوا عليه بعد الظهر ، وقت النبي بيستريح فيه ، كان ممكن يصبروا ساعة مثلاً أو ساعة و نص/نصف لغاية وقت العصر ، صلاة العصر ، كده كده النبي هيطلع/سيخرج يصلي ، فهيلتقي إيه؟ بجموع المؤمنين في المسجد اللي هو جزء من بيته أصلاً ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ) كان ذلك خيراً لهم في موازينهم يوم القيامة ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الله غفور رحيم ، يعني بيقول لهم إنتم أخطأتم و النبي سامحكم و أنا غفرت لكم و سأرحمكم لأنكم مؤمنين ، رحيم , الرحمة هنا للمؤمنين ، لكن الرحمن تكون إيه؟ الرحمة لكل العباد لبارهم و لفاجرهم ، لمؤمنهم و لكافرهم .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) هنا بقى ده أمر من الله في السلوك إن إنت ماتسبش ودانك/لا تترك أذنك لأي أحد يلعبلك فيها أو أي حد يزنّللك فيها ، يزِنّ/يوسوس عليها ، أو يقول لك كلام يحرضك على حد معين ، لأ ، اسمع من الطرفين ، و خلي/اجعل عندك عقل و ميزان ، و خلي/اجعل ميزانك القرآن الكريم ، لذلك ربنا أنزل لنا سورة الناس : (بسم الله الرحمن الرحيم ¤ قل أعوذ برب الناس ¤ ملك الناس¤ إله الناس ¤ من شر الوسواس الخناس) هو ده بقى اللي بيزن على الودان/الأذن ، (الذي يوسوس في صدور الناس) مين هم بقى؟ (من الجِنة و الناس) الشياطين بتوسوس ، كذلك شياطين الإنس و شياطين الجن ، شياطين الجن و شياطين الإنس كلاهما يوسوس و كِلاهما له أثر ، ماتسبش حد/لا تترك أحد يسخنك على حد بالباطل ، لأ , اسمع لجميع الأطراف ، و خلي عندك موضوعية و حياد و ميزان حقيقي ، فربنا بيقول إيه؟ ميزان من موازين العقل الذي يُحب أن يتزين و يتحلى به المؤمن ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) تثبتوا ، (أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ) يعني تظلموا حد/أحد بجهالة ، بجهل ، عن جهل يعني ، (فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) بعدما جهلتم على أُناس و ظلمتم أُناس بالباطل نتيجة أخبار من فاسق لم تتأكدوا منها ، سوف تندمون على ذلك الفعل ، فالله يُحذركم من الوقوع في هذا الشَرَك ، اللي هو إيه؟ النميمة يعني ، واحد بينم/ينم على التاني ، يعني بيقول عليه كلام ، إن هو قال عليك كلام ، طيب و بعدين؟ أنا أتاكد بنفسي أو أعفو و أصفح ، مادام/طالما أنا ماسمعتش/لم أسمع شخص قدامي بيقول عَلَيَّ كذا ، خلاص ، يجب أن أتثبت أو أغض الطرف نهائياً ، فهذا سلوك من مسالك الإسلام ، اللي هو تحريم النميمة و الغيبة .

{وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} :

(وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ) رسول الله فيكم يا أيها المؤمنين و هذه نعمة عظمى يجب أن تقدروها ، (لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ) يعني لو هو يتبع أهواءكم و هيمشي ورا/وراء مزاج كل واحد فيكم (لعنتم) يعني إيه (لعنتم)؟؟ يعني لأصابكم العنت ، يعني إيه؟ اللوعة و اللعاعة و الإنقطاع و الألم ، (لعنتم) ، اللوعة و اللعاعة و الإنقطاع تصيب نعمتكم ، و هذا معنى (عنت) : عين لوعة و لعاعة ، النون النعمة ، تاء الإنقطاع المؤقت فيحدث ذلك عند مخالفة أوامر النبي ، فليخشى كل أحدٍ من العنت جراء مخالفة نبي الزمان ، (وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ) يعني نعمة قَدِّرُوها ، قَدِّروا و إيه؟ و اعرفوا قَدر هذه النعمة ، (لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ) يعني النبي مش هيمشي على مزاج كل واحد فيكم ، (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) نعمة أخرى إن الله حبب الإيمان و زَيَّنَ الإيمان في قلوبكم ، (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ) (كَرَّهَ إليكم الكفر) أي كُفر النعمة و كفر إيه؟ و الكفر بالتوحيد ، و كَرَّه إليكم الفسوق يعني الخروج عن الطاعة ، و كَرَّه إليكم العصيان أي المعصية ، (أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ) اللي/الذي يمتثل لتلك الأوامر و ذلك النهج القويم في السلوك و الأخلاق سيكون من الراشدين ، أي عنده رشد و حكمة .

{فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} :

(فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً) كل ذلك إتباعه يُعطي فضل من الله ، و تلك الأوامر أيضاً هي في حد ذاتها فضل من الله و نعمة ، (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) الله أعلم بالحكمة المرادة من تلك الأوامر التي سوف تفيض عليكم من الحكمة الإلهية و النور الإلهي .

{وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} :

أيضاً في الآية التالية ينصح سبحانه و تعالى و يعظ المؤمنين فيقول لهم : (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا) يعني لو حصل قتال بين مجموعتين من المؤمنين ، (فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ) يعني لو واحدة ظلمت الأخرى ، يعني جماعة ظلمت الجماعة الأخرى المؤمنة ، اوقفوا/قفوا مع الجماعة المظلومة ضد الجماعة الظالمة حتى ترجع الجماعة الظالمة عن ظلمها ، (حتى تفيء) حتى ترجع يعني ، (إلى أمر الله) أي إلى حُكم الله و إلى الحكمة و إلى العدل و الحق ، و ما يسير على الجماعة يسير على الفرد أيضاً ، يعني (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا) أيضاً و إن إيه؟ شخصان من المؤمنين اقتتلوا ، تمام؟ (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ) يعني إن رجعت لأمر الله ، (فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا) أصلحوا بينهما ما حدث من شجار بالعدل و بالحق ، (و أقسطوا) يعني إيه؟ زيدوا/أزيدوا في العدل و أعطوا كل ذي حقٍ حقه ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) إن الله يُحب المبالغين في العدل ، المحافظين على العدل و الحق و الميزان .

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} :

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) المؤمنون بالله إخوة ، جماعة واحدة في الأصل ، (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) أصلحوا بين المؤمنين ، هكذا دائماً هو ديدن المؤمنين ، يجب أن يكون هو الإصلاح بينهم ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) اتقوا عذاب الله و غضبه لعلكم ترحمون أي ترحمون جراء تلك التقوى .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ) هنا أيضاً أمر من أوامر الأخلاق اللي هو نفي و نبذ العنصرية و التعصب القائم على أساس اللون أو اللغة أو العِرق و ما إلى ذلك ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ) مايستهزئش حد بحد ، لا يستهزيء أحد بأحد ، لماذا؟ (عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ) ممكن يكونوا خير منكم أصلاً عند الله فكيف تستهزؤون بهم و إن ظننتم أنهم إيه؟ في محل إستهزاء فلا يجب عليكم الإستهزاء أصلاً ، لأن السخرية ليست من صفات المؤمنين ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ) لماذا؟ لأن السخرية عند النساء بتبقى/تكون أكثر من الرجال ، ليه/لماذا؟؟؟ لأن النساء ناقصات عقل و دين ، هكذا كما قال النبي ﷺ و لا يُأَوّل هذا الحديث بل هو على ظاهره ، صدق رسول الله ﷺ ، و قال النبي : النساء حبائل الشيطان ، و صدق ، و قال النبي : وجدتكنَّ أكثر أهل النار و صدق ، لماذا؟ لأن المرأة عقلها خفيف ، هكذا دائماً الشيطان يستطيع أن يوسوس لها و يجعلها إيه؟ تسخر مثلاً أو تنبز بالألقاب أو تلمز فيسوء خُلُقُها ، فهكذا ينصح النساء نصح خاص بعدم التنابز بالألقاب و عدم السخرية و عدم اللمز و الهمز ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ) ربنا أعلم بالصالح و أعلم بالبواطن فلا يجب أن نقوم بفعل عنصري تجاه بعضنا البعض ، لا على أساس إيه؟ اللون أو العِرق أو اللغة او الثقافة أو طريقة الحديث أو المأكل أو المشرب أو الملبس و هكذا ، كل هذه أمور ثانوية ، لا يجب أن ننحدر إلى هذا الإيه؟ المنحدر أو المستنقع ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ) للأسف الشديد الحضارة الآن مهما تطورت لازال فيها الكثير من العنصرية ، تجد البيض بيعنصروا على المُلَوَنين و السود ، تمام؟ ، تجد أُناس يعنصرون على أُناس آخرين مختلفين عنهم في إيه؟ الثقافة أو طريقة العيش و الكلام ، فلماذا نفعل ذلك؟؟ كلنا لآدم و آدم من تراب ، ربنا بقى هنا بيقول إيه؟ (وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ) يعني اللي بيشتم بيشتم نفسه ، هنا ده معنى الكلمة دي إيه؟ معنى الكلمة دي : اللي بيشتم بيشتم نفسه ، اللي بيسخر من حد ، السخرية بترجع عليه ، كأن هو بيسخر من نفسه ، (وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ) لأنكم إيه؟ كلكم لآدم و آدم من تراب ، أنتم إيه؟ جنس بشري ، لماذا يسخر بعضكم من بعض ، إنتم إيه؟ جنس واحد ، (وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ) يعني محدش يقول للتاني يا ابن كذا أو يا ابن السوداء أو يا اقرع مثلاً أو يا مثلاً يا أمرد ، أو يا مثلاً إيه يا تخين/سمين ، يا أصلع ، يا مثلاً أي حاجة ، كل الأمور دي محرمة في دين الله ، ماينفعش/لا ينفع إن إنت/أنك تسخر من إنسان على شكله أو على هيئته أو على أسلوب كلامه و لا على طريقة أكله ، حرام ، هذا خُلق دنيء و العياذ بالله ، يجب أن نترفع عن تلك السفاسف ، (وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ) الألقاب يعني المُسميات و السِمات ، المُسميات و السِمات ، برضو/أيضاً الأسماء ماينفعش إيه؟ نسخر من إيه؟ من إسم إنسان أو من لقبه ، (بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ) آآه بعد ما تؤمن لو وقعت في هذه الأمور يبقى كده إنت فسقت ، خرجت عن الطاعة فيكون بئس الفسوق ، إنك لما تكون مؤمن و بعد كده ترجع تقع في الإيه؟ في الدنيئة دي ، يبقى كده إنت إنسان مش كويس ، (بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ) و بئس الفسوق اللي يكون بعد الإيمان و بئس الفاسق إن يكون بعد أن كان مؤمناً ، لذلك قالت مريم إيه؟ إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ، يعني لو إنت إنسان كنت تقي و بعد كده فسقت ، فإنت تكون إيه؟ أكثر فسوقاً من الفاسق الأصلي ، تمام؟؟ ، (بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ) هنا تحذير من الله ، (وَمَن لَّمْ يَتُبْ) من لم يتب من فعل العنصري أو من الفعل العنصري و السخرية من الأقوام و التنابز و الهمز و اللمز ، (و من لم يتب) لم يرجع عن ذلك الإثم ، (فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) أولئك هم الذين ظلموا ، خلي بالك ، و اللي ظَلَم ده بيدي/يُعطي كده شيك على بياض للمظلوم ، اللي ظَلم بيدي/يعطي شيك على بياض

للمظلوم ، المظلوم ده إما يعفو بقى و إما يفوض أمره لله و ربنا بقى هو اللي هيتولاك ، هيعرف يعمل معاك/معك إيه فخلي بالك/فاحذر ، ف ده تهديد مبطن من الله سبحانه و تعالى لأُولي الألباب ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

- في سحر يوم الجمعة غفوت غفوة سريعة و ثم استيقظت و أنا أسمع صوت نبي الله الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ يتلو القرآن و ظللت أسمع ذلك لدقائق طويلة ، لم يكن القرآن مفتوحاً على صوته في البيت ، و كنت أشعر بأن صوته المبارك ينبثق من الصالة الكبيرة و يمر بالصالة الصغيرة إلى الحجرة التي أنا فيها . و الحمد لله.



السبت، 25 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الفتح .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الفتح .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الفتح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة الفتح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاء مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاء لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} :

(هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) الكفار ، كفار قريش يعني ، (صدوكم عن المسجد الحرام) أي في يوم صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة ، (و الْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ) يعني القُربات اللي المسلمين أخذوها معهم لكي يُقدموها لله عز و جل و بعد كده يوزعوها على الفقراء في تلك العُمرة ، واقفة مكانها ، مش رايحة محلها/ليست ذاهبة ، تمام؟ طبعاً احنا/نحن عارفين إن العُمرة مافيهاش/ليس فيها إيه؟ هَدي ، مافيهاش ذبح يعني ، لكن ده من باب إيه؟ الصدقة ، من باب الإحسان ، إحنا/نحن عارفين إن الهَدي يكون في الحج بس/فقط ، لكن الهَدي اللي كان مع المسلمين في عُمرة في سنة ستة/٦ كان من باب التصدق و التقرب إلى الله عز و جل ، تمام كده؟ طيب ، (هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ و الْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ) معكوفاً يعني عاكف ، واقف في مكانه لم يتقدم إلى مكة ، (وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاء مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاء) يعني إيه بقى؟ كان من ضمن أسباب صلح الحديبية سنة ستة/٦ إن فيه مؤمنين متخفين في مكة ، لو كان حصل قتال نتيجة بيعة الرضوان ، كان المسلمون اللي هم متخفين دول/هؤلاء هيُقتلوا إيه؟ في الطريق ، ف دي كانت من حكمة ربنا ليكف أيدي المسلمين عنهم في سنة ستة/٦ للهجرة ، تمام؟ ، طبعاً بيعة الرضوان خلاص كان المسلمين بيتجهزوا إن هم يدخلوا مكة مقاتلين ، لكن لما عثمان رجع متأخر خلاص ، كده الحرب تم إيه؟ كفها , و غير كده اللي كَفَّها أكثر إيه؟ الصلح اللي حصل ، فيه وثيقة صلح حصلت ، طبعاً تم نقضها بعد سنتين ، و نتيجة النقض ده تم فتح مكة ، و لكن احنا/نحن نتكلم في ساعتها ، كان وقتها إيه بقى؟ دي الأحداث اللي كانت وقتها ، كان من ضمن حكمة الصلح إن فيه مؤمنين متخفين في مكة مش معروفين ، كان ممكن يتقتلوا في الطريق ، فربنا رحمهم ، خلي بالك بقى : (لَوْ تَزَيَّلُوا) يعني لو رجعوا عن إيمانهم المتخفين دول/هؤلاء ، (لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) يعني اللي يرتد بعد إيمانه منهم ، ربنا هيُعذبه عذاب أليم في الدنيا و الآخرة ، طيب!! ، طبعاً (لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ) يعني تطؤوهم يعني تقدروا عليهم و تقتلوهم ، (فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ) يعني إيه؟ المعرة يعني عار إنك إيه؟ قتلت مسلم ، كذلك (فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ) اللي هي دية القتل الخطأ ، خلاص؟ طيب .

{إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} :

(إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ) ده كلام سُهيل بن عمرو لما كان إيه؟ متحفز ضد النبي و مش عاوز النبي يكتب : محمد رسول الله ، كان علي بن أبي طالب هو اللي كان بيكتب الوثيقة بأمر النبي ﷺ ، فلما علي كتب محمد رسول الله و سهيل بن عمرو اعترض ، فالرسول قال له امسح رسول الله ، فعلي مارضاش/لم يرضا يمسح ، إزاي/كيف هو يمسح كلمة رسول الله؟! ، فالرسول إيه؟ أشفق على علي و قال له وريني/أرني مكانها فين/أين و النبي مسحها بإيده هو ، شوف إيه؟ حُب الصحابة للنبي ﷺ ، لما صعب عليه إن هو إيه يمسح كلمة رسول الله ، فالرسول مسحها بنفسه ، ليه/لماذا؟ عشان يُمضي الميثاق و يُمضي الهُدنة ، فده كان إيه؟ تنازل سياسي من النبي ﷺ هو أعلم بحكمته لأن الله أعلَمَهُ تلك الحكمة ، طبعاً صحابة كتير إعترضوا من ضمنهم عمر و ندم بعد ذلك ، بعد ذلك الإعتراض ، لأن هو المفروض إن الصحابة ، صحابة النبي يعرفوا أن أحكام الله و الرسول فيها حكمة باطنة ، منها الظاهر و منها الباطن ، و بالتالي لا يجب عليك أن تعترض على نبي الزمان ، هو عارف بيعمل إيه ، و حتى و لو بيعمل و ربنا هو عالم الحكمة ، خلاص ربنا هيظهر الحكمة وقتها ، في وقت إيه؟ ظهورها ربنا يُظهر الحكمة ، إنت عليك أن تسمع و تُطيع لأن كل شيء فيه حكمة و الصبر يأتي بالفرج ، ده درس تاريخي مع كل نبي لازم نسمعه كويس جداً و مانوقعش/لا نقع في أخطاء الأمم السابقة ، (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) مقابل الحَمية دي الجاهلية بتاعت/عند الكفار ربنا نزل السكينة الإطمئنان و روح القُدس على قلب الرسول و المؤمنين ، (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) اللي هي التوحيد : لا إله إلا الله ، (وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا) أحق بالتوحيد طبعاً ، لأنهم العُصبة الموحدة على وجه الأرض وقتها ، (وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) ربنا أعلم بما في الصدور .

{لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} :

(لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ) الرسول طبعاً كان شاف/رأى رؤيا إن هو دخل هو و الصحابة راكبين مُحلقين رؤوسهم و يطوفوا حول الكعبة ، يعني هو أَوَلَ((قام بتأويلها)) ده إن هي تبقى عُمرة هيعملوها سنة ستة/٦ ، فلما رجعوا و ماعملوش/لم يعملوا عُمرة ، في ناس شكّت , قالت : الرسول مابتتحققش/لا يتحقق إيه نبوءاته و لا إيه؟؟ و لا هو شاف رؤيا غلط/خطأ ، فالرؤيا صحيحة و لكن تأويلها ربنا أعلم به ، إيه اللي حصل؟ الرؤيا تحققت في

السنة السابعة ، سنة سبعة ، السنة اللي بعدها ، لأن هم رجعوا سنة ستة للمدينة ماعملوش العُمرة ، و الرسول حلق شعره و ذبح الهَدي و الصحابة ماكنوش عاوزين/لم يكونوا يريدون يعملوا ذلك ، فإيه؟ الرسول خاف عليهم من الهلاك ، فأم سَلَمة قالت له إيه؟ إنت تحلق شعرك و اذبح الهَدي تلاقيهم/ستجدهم عملوا زيك/مثلك ، و فعلاً ده اللي حصل سنة ستة/٦ ، رجعوا سنة سبعة ، دخلوا و عملوا عُمرة عادي ، كل واحد دخل بسلاح الراكب بس/فقط ، و عملوا العُمرة و خرجوا ، و بعد كده مع نهاية إيه؟ سنة سبعة و بداية سنة ثمانية ، حصل إيه؟ نقض للعهد من الكفار لأنهم هاجموا قبيلة متحالفة مع المسلمين ، فأصبح كده نقض للإيه؟ لصلح الحديبية ، فالرسول أخذها إيه؟ فرصة بأمر من الله و ذهب بعشرة آلاف مقاتل من الصحابة و حاصر مكة و دخلها سِلماً ، ف ده كان تفصيل و إيه؟ و تهيئة و تدبير من الله ، ربنا بيختار الصح للمسلمين و المؤمنين ، ربنا بيختار لنا الأفضل ، يجب إن احنا/أننا دايماً نكون على ثقة من حكمة الله و اختياره ، (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ) (مُحَلق) يعني تحلقها زيرو/حلق كامل ، تحلق شعرك إيه؟ زيرو ، (مقصرين) يعني تخففوا بس/فقط ، الإتنين جائزان في إيه؟ التحلل من الإحرام ، تمام؟ طيب ، من ضمن معاني كمان/أيضاً إيه؟حلق الرأس أو تقصير الرأس ، الشعر يعني في الرؤيا ، اللي هو إيه؟ الفرج بعد الصبر لأن التحلل بعد الإحرام ده عبارة عن فرج بعد صبر ، دي من ضمن تأويلات إيه؟ هذا المشهد في الرؤى يعني ، و طبعاً كل رؤيا على حسب تفاصيلها ، مابنقولش/لا نقول كلام عام ، تمام؟ ، (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ) يعني إيه؟ مُأَمَّنين.... ، (فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا) ربنا عالم الذي لا تعلمون ، فيجب أن يكون عندكم ثقة بالله ، (فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) يعني بسبب ذلك فتحاً قريباً ، و كذلك من تأويل ذلك فتحاً قريباً ، يعني الرؤيا دي كانت إيه؟ تأويلها الفتح بقى ، اللي هي العُمرة سنة سبعة و الفتح كمان/أيضاً فتح مكة ، من تأويلات الرؤيا دي و فيوض الرؤيا دي و بركات الرؤيا دي ، رؤيا النبي ﷺ .

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} :

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ) ربنا بيأكد أن الرسول مُرسل من لدنه ، لديه الهداية لكي تظهر تلك الحكمة و الهداية في العالمين ، (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) كفى بالله شهيداً ، يعني إيه؟ مؤكداً على صدق الرسول ، هذا معنى شهيد ، فبالتالي إسأل الله عز و جل عن صدق النبي يُجبك .

{مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} :

(مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ) هنا ربنا بيصف الرسول و أصحابه و المؤمنين بشكل عام ، (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ) يعني غلاظ في الحرب أشداء ، (رُحَمَاء بَيْنَهُمْ) متراحمين فيما بينهم ، (تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا) يعني عابدين لله عز و جل ، طائعين يريدون فضل الله و رضوانه ، رضا الله سبحانه و تعالى ، (سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ) يعني النور في وجوههم من أثر الطاعة ، من أثر السجود ، و النور ده هيتجلى بجلاءٍ أكبر يوم القيامة ، فلهم أنوار في وجوههم يوم القيامة يُعرفون بها ، (سِيمَاهُمْ) أي علامتهم ، (فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ) من أثر الطاعة ، أي نور في وجوههم ، (ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ) يعني ربنا ذكر النبي و المؤمنين و أصحابه في نبوءات في التوراة و في أسفار إيه؟ عيسى ، اللي هي الإنجيل ، إيه بقى؟ : (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) هم المؤمنين دول/هؤلاء و النبي زرع ينبت كده بيُخرج إيه؟ ثمار ، (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) كزرع أخرج ثماره ، ثمار بتتدلى من على الفروع ، (فَآزَرَهُ) الثمار آزرت الزرع (ساعدت على ازدياده جمالا)، (فَاسْتَغْلَظَ) قَوي ، (فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ) يعني كِبر و بقيت/أصبحت إيه السوق بتاعته قوية ، (يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ) يُعجب المؤمنين اللي بيزرعوا الخير و الإيمان و الروح ، (لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) هكذا الكفار يغتاظون من الإيمان و المؤمنين و من ثمراتهم ، لأن نفوس الكفار نفوس شيطانية تكره الخير و الحياة و الروح ، (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم) اللي يؤمن و يُصلح من أصحاب النبي و المؤمنين و الأنبياء ، ربنا هيديلهم/سيُعطيهم إيه؟ (مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) يعني مغفرة لأي ذنب يذنبوه و أجراً عظيماً في الدنيا و الآخرة أي ثواباً عظيماً في الدنيا و الآخرة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💚

" و خُتمت سورة الفتح ، و إن في ختامها آية تقشعر لها قلوب المؤمنين و تزداد خشية و خشوع ، و تفيض بالقوة على الروح ، اسمعوها مراراً بصوت نبي زماننا يا أيها اليوسفيين ، ففيها الكثير ، و هي فتحٌ بذاتها ، آمين ، و الحمد لله رب العالمين ." 🌿💚

26 نوفمبر الساعة 11:42 ص

أحد 11:42 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

صباح الخير والنور

26 نوفمبر الساعة 12:54 م

أحد 12:54 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وصباح الفتح

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حين لم يرد سهيل بن عمرو ان يُكتَب لفظ " محمد رسول الله " في وثيقة الصلح ، اوحى الله تعالى الى النبي في أثناء عودته الى المدينة هذا اللفظ في آخر آية من الفتح ليبقى هذا اللفظ خالد الى يوم القيامة في اعظم كتاب واطهر صحيفة ، والحمد لله .

اليوم، الساعة 12:07 م

12:07 م

لقد أرسلت

صباح الفتح و النور المبين يا حبيب اليوسفيين

========================

Hazeem Ahmade

5 ي ·

https://youtube.com/watch?v=DjWd_PL-Ook&feature=shared

اعجاز المسيح 17 .

====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد ؛ نكمل من اعجاز المسيح في تفسير سورة الفاتحة للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، يقول المسيح الموعود :
وحاصل الكلام أن في هذه الصفات التي خُصّت بالله ذي الفضل والإحسان، حقيقةً مخفيّةً ونبَأً مكتومًا من الله المنّان، وهو أنه تعالى أراد بذكرها أن يُنبِئَ رسولَه بحقيقة هذه الصفات، فأرَى حقيقتَها بأنواع التأييدات، فربّى نبيَّه وصحابتَه فأثبت بها أنه رب العالمين. ثم أتمّ عليهم نعماءه برحمانيته مِن غير عمل العاملين، فأثبتَ بها أنه أرحم الراحمين. ثم أراهم عند عَملهم برحمةٍ منه أياديَ حمايته، وأيّدهم بروح منه بعنايته، ووهب لهم نفوسا مطمئنة، وأنزلَ عليهم سكينة

دائمة. ثم أراد أن يُرِيَهم نموذجَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، فوهب لهم المُلك والخلافة وألَحقَ أعداءهم بالهالكين، وأهلكَ الكافرين وأزعجَهم إزعاجًا، ثم أرى نموذج النشور فأخرج من القبور إخراجًا، فدخلوا في دين الله أفواجًا، وبدَروا إليه فُرادى وأزواجًا. فرأى الصحابةُ أمواتًا يُلْفُون حياةً، ورأوا بعد المَحْل ماءً ثجّاجًا. وسُمِّيَ ذلك الزمان يومَ الدين، لأن الحق حصحص فيه ودخل في الدين أفواج من الكافرين.ثم أراد أن يُري نموذجَ هذه الصفات في آخَرين من الأُمّة، ليكون آخِرُ المِلّة كمثل أوّلِها في الكيفية، وليتمّ أمرُ المشابهة بالأمم السابقة، كما أُشير إليه في هذه السورة، أعني قوله: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، فتدبّرْ ألفاظَ هذه الآية.

(((طيب هنا بيقول ايه؟ ان الله " الرحمن "، " الرحيم "، المالك تمام ؟ الرحمن الذي يرحم عباده من غير عمل يعني حتى لو معملتش/لم تعمل عمل صالح ربنا حيرحمك بصفة ايه ؟ الرحمن . الرحيم ربنا ايه ؟ حيرحمك بأعمالك ، بما تعمل عمل طيب وحسن ايه ؟ ربنا حيرحمك بسبب العمل ده ، اذن دي رحمة مخصوصة ، رحمة خصوصي ، تمام ؟ طيب ." مالك "صفة المالك سبحانه وتعالى ان الله يفيض عليك من صفات المالكية ، يجعلك ملك في الدنيا زي ما كان الرسول واصحابه من بعده ملوك الدنيا ، ملكوا الدنيا وملكوا الاقطار تمام ؟ فأفاض الله عليهم من صفة ايه ؟ المالك ، طيب والمالك دوت/هذه يوم ايه ؟ يوم الدين ، ايه هو يوم الدين ؟ يوم القيامة يوم القيامة مش الناس بتخرج من القبور ؟ ربنا بيحيها ثاني ، كذلك الأمم اللي المسلمين فتحوها ، الناس دي اسلمت فكأنهم خرجوا من القبور كانوا اموات قبل الاسلام ولما اسلموا اصبحوا ايه ؟ أحياء ده تصوير فني ، تصوير مجازي ، تمام ؟ تصوير فني ايه ؟ دول/هؤلاء كانوا موتى في الدنيا قبل الاسلام طيب لما اسلموا ؟ ربنا أحياهم حياه روحية تمام كده فهنا تحقق ايه ؟ صفة ايه ؟ مالك يوم الدين في مين ؟ في اصحاب النبي ، ربنا أفاض عليهم من صفة المالك ، مالك يوم الدين ، شفت إزاي ؟ ان ربنا أفاض عليهم من الرحمن وأفاض عليهم من الرحيم ، وأفاض عليهم ايه ؟ من مالك يوم الدين ، تمام ؟ وقبل الثلاثة دول/هؤلاء قبل الصفات الثلاثة دي ربنا افاض عليهم ايه ؟ من صفة ايه ؟ الرب الحمد لله رب العالمين ، رب العالمين ، ان هو رباهم ، ورعاهم تمام ؟ واعتنى بهم ، زي الاب ما بيعتني بابنائه ، والام بتعتني بأبنائها ، الرب هو المربي تمام ؟ فربنا أفاض علينا من صفة ايه ؟ الربوبية تمام ، تمام كده ؟ فربانا ورعانا على عينه صح كده ؟ كمان ان الأب يرعى مين ؟ابناءه وأولاده . صح كده ؟ اذن اربع صفات أساسية أربع صفات إيه ؟ أساسية بتخرج منها كافه الصفات ، او بتخرج منها كافة الفيوض الالهية ، صفة الرب ، صفة الرحمن ، صفة الرحيم ، صفة المالك مالك يوم الدين . الأربع صفات دول هم ايه ؟ قوائم العرش الثمانية ليه ثمانية ؟ هم أربعة بس انا ليش قلت ثمانية لان ليهم فيوض مزدوجة في الدنيا والاخرة . فأربعة في اثنين يساوي كام ؟ ثمانية هما دول قوائم العرش الثمانية يعني اللي بتقوم عليهم صفات الرحمن مش احنا (رفيدة : مش هم ٩٩ ؟) لاء دي أسماء الله عز وجل ليس لها حد ، ٩٩ ده رقم مجازي لكن هم اكثر من ٩٩ ، منتكلم هنا عن صفات الرحمن ، صفات الله عزوجل ايه ؟ هي العرش ، صح ؟ والعرش ده بيقوم على ايه ؟ على ثمان عمدان ، ايه هم الثمن عمدان او ثمان قوائم ؟ الصفات الاربعة دول مضروبين في اثنين لان ليهم فيوض في الدنيا والآخرة . اذن فيوض الدنيا مع فيوض الاخرة كم فيض ؟ ثمانية ، ثمان أنواع ، وهم دول قوائم العرش اللي بتقوم عليهم صفات الله عزوجل تمام كده ؟ طيب .)))

يقول المسيح الموعود : ثم أراد أن يُري نموذجَ هذه الصفات في آخَرين من الأُمّة، ليكون آخِرُ المِلّة كمثل أوّلِها في الكيفية، وليتمّ أمرُ المشابهة بالأمم السابقة، كما أُشير إليه في هذه السورة، أعني قوله: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، فتدبّرْ ألفاظَ هذه الآية.وسُمّيَ زمان المسيح الموعود

يومَ الدين، لأنه زمان يحيا فيه الدين، وتُحشَر الناسُ ليقبَلوا باليقين. ولا شك ولا خلاف أنه رَبَّى زماننا هذا بأنواع التربية، (((ربّى اي انه الرب صح كده؟))) وأرانا كثيرًا من فيوض الرحمانية والرحيمية، كما أرى السابقين من الأنبياء والرسل وأرباب الولاية والخُلّة، وبقِيت الصفة الرابعة من هذه الصفات، أعني التجلّي الذي يظهَر في حُلّة مَلِكٍ أو مالِكٍ في يوم الدين للمجازاة، فجعَله للمسيح الموعود كالمعجزات، وجعله حَكَمًا ومَظهَرًا للحكومة السماوية بتأييد من الغيب والآيات. وستعلم عند تفسيرِ (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) هذه الحقيقةَ، وما قلتُ مِن عند نفسي بل أُعطيتُ من لدن ربي هذه النكاتِ الدقيقة، ومَن تدبّرَها حق التدبر وفكّر في هذه الآيات، علِم أن الله أخبر فيها عن المسيح ومن زمنه الذي هو زمن البركات.

ثم اعلم أن هذه الآيات قد وقعتْ كحَدٍّ مُعرِّفٍ للهِ خالقِ الكائنات، وإنْ كان الله تَعالَى ذاتُه عن التحديدات. ومن هذا التعليم والإفادة يتضح معنى كلمةِ الشهادة، التي هي مناط الإيمان والسعادة. وبهذه الصفات استحقّ اللهُ الطاعةَ وخُصَّ بالعبادة، فإنه يُنـزِل هذه الفيوض بالإرادة. فإنك إذا قلتَ "لا إله إلا الله"، فمعناه عند ذوي الحصاة، أن العبادة لا يجوز لأحدٍ من المعبودين أو المعبودات، إلا لذاتٍ غيرِ مُدرَكة مستجمِعةٍ لهذه الصفات، أعني الرحمانية والرحيمية اللتين هما أوّلُ شرطٍ لموجودٍ مستحِقّ للعبادات.ثم اعلم أن الله اسمٌ جامد لا تُدرَك حقيقتُه لأنه اسم الذات، والذاتُ ليست من المُدرَكات، وكلُّ ما يقال في معناه فهو من قبيل الأباطيل والخزعبيلات، فإن كُنْهَ البارئ أرفعُ من الخيالات، وأبعدُ من القياسات. وإذا قلتَ "محمدٌ رسول الله"، فمعناه أن محمّدًا مَظهَرُ صفات هذه الذات وخليفتُها في الكمالات، ومُتمِّم دائرة الظلّية وخاتمُ الرسالات.فحاصلُ ما أُبصِرُ وأَرى أن نبيَّنا خيرَ الورَى، قد ورث صفتَي ربِّنا الأعلى. ثم ورث الصحابة الحقيقةَ المحمدية الجلالية كما عرفتَ فيما مضى، وقد سُلِّمَ سيفُهم في قطعِ دابر المشركين، ولهم ذكرٌ لا يُنسى عند عَبَدة المخلوقين. وإنهم أدّوا حقَّ صفة المحمّدية، وأذاقوا كثيرا من الأيدي الحربية. وبقيتْ بعد ذلك صفة الأحمدية، التي مصبَّغة بالألوان الجمالية، مُحرِقةٌ بالنيران المُحِبّية، فورِثها المسيح الذي بُعث في زمن انقطاع الأسباب وتكسُّرِ المِلّة من الأنياب، وفقدانِ الأنصار والأحباب، وغلبةِ الأعداء وصولِ الأحزاب، ليُرِيَ اللهُ نموذجَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) بعد ليالي الظلام، وبعد انهدام قوّة الإسلام وسطوة السلاطين، وبعد كون المِلّة كالمستضعفين. فاليوم صار ديننا كالغرباء، وما بقيتْ له سلطنة إلا في السماء، وما عرفه أهل الأرض فقاموا عليه كالأعداء. فأُرسلَ عند هذا الضعف وذهاب الشوكة عبدٌ من العباد، ليتعهّد زمانًا ماحِلاً تعهُّدَ العِهاد. وذلك هو المسيح الموعود الذي جاء عند ضعف الإسلام، لِيُرِيَ اللهُ نموذجَ الحشر والبعث والقيام ونموذجَ يوم الدين، إنعامًا منه بعد موت الناس كالأنعام. فاعلم أن هذا اليوم يوم الدين، وستعرف صدقَنا ولو بعد حين. وستعرف صدقَنا ولو بعد حين.

وههنا نكتة كشفيّة ليست من المسموع، فاسمعْ مُصغِيًا وعليك بالـمَودوع، وهو أنه تعالى ما اختار لنفسه ههنا أربعة من الصفات، إلا ليُرِيَ نموذجها في هذه الدنيا قبل الممات، فأشار في قوله: (لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَة) إلى أن هذا النموذج يُعطَى لصدر الإسلام، ثم للآخرين من الأمّة الداخرة. وكذلك قال في مقام آخر وهو أصدق القائلين: (ثُلَّةٌ مِن الأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). فقسم زمان الهداية والعون والنصرة، إلى زمان نبينا صلى الله عليه وسلم وإلى الزمان الآخِرِ الذي هو زمانُ مسيح هذه الملّة. وكذلك قال: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، فأشار إلى المسيح الموعود وجماعته والذين اتّبعوهم.

(((يعني ربنا لما قال : " له الحمد في الأولى والأخرة " تمام وقال " ثلة من الأولين وثلة من الآخرين" تمام ؟ إشارة خفية تمام ، الى ان صفات الله عز وجل الأربعة الأساسية تتجلى بتجلي

عظيم في صدر الإسلام ، اي على عهد النبي والصحابة وكذلك في أخر ايه ؟ الإسلام اللي هو في عهد المسيح الموعود واتباعه ، تمام كده ؟ يعني اقصد ايه ؟ فيوض ربنا وبركاته ونعماته الكثيرة تمام ، تتجلى بشكل قوي في عهد الايه ؟ الأنبياء و في عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ، وفي عهد المسيح الموعود واتباعه ، تمام كدا ؟ يعني بركات ربنا ايه ؟ تزداد تمام كذا ؟)))

فأشار إلى المسيح الموعود وجماعته والذين اتّبعوهم. فثبت بنصوصٍ بيّنة من القرآن، أن هذه الصفات قد ظهرت في زمن نبيّنا ثم تظهر في آخر الزمان، وهو زمانٌ يكثر فيه الفسق والفساد، ويقلّ الصلاح والسداد، ويُجاح الإسلام كما تُجاح الدوحة، ويصير الإسلام كسليم لدغتْه الحيّة، ويصير المسلمون كأنهم الميْتة، ويُداس الدين تحت الدوائر الهائلة والنوازل النازلة السائلة. وكذلك ترون في هذا الزمان، وتشاهدون أنواع الفسق والكفر والشرك والطغيان، وترون كيف كثُر المفسدون، وقلَّ المصلحون المواسون، وحان للشريعة أن تُعدَم، وآنَ للملّة أن تُكتَم، وهذا بلاءٌ قد دَهَمَ، وعناءٌ قد هَجَمَ، وشرٌّ قد نَجَمَ، ونارٌ أحرقت العربَ والعَجَمَ. ومع ذلك ليس وقتنا وقتَ الجهاد، ولا زمنَ المرهَفات الحِداد، ولا أوانَ ضرب الأعناق والتقرين في الأصفاد، ولا زمانَ قَوْدِ أهل الضلال في السلاسل والأغلال، وإجراءِ أحكام القتل والاغتيال. فإن الوقت وقت غلبةِ الكافرين وإقبالهم، وضُرِبت الذلّة على المسلمين بأعمالهم. وكيف الجهاد ولا يُمنَع أحدٌ من الصوم والصلاة، ولا الحج والزكاة، ولا من العفّة والتقاة، وما سَلَّ كافر سيفًا على المسلمين، ليرتدّوا أو يجعَلهم عِضِينَ، فمِن العدل أن يُسَلَّ الحُسام بالحُسام، والأقلام بالأقلام. وإنّا لا نبكي على جِراحات السيف والسنان، وإنما نبكي على أكاذيب اللسان، فبالأكاذيب كُذِّبتْ صحفُ الله وأُخفيَ أسرارُها، وصِيلَ على عمارة المِلّة وهُدّمَ دارها، فصارت كمدينة نُقِضَ أسوارها، أو حديقةٍ أُحرِقَ أشجارها، أو بستانٍ أُتلِفَ زهرها وثمارها وسُقِط أنوارها، أو بلدةٍ طيّبة غِيضَ أنهارها، أو قصورٍ مشيّدة عُفِّيَ آثارُها، (((عفي ، أُزيل يعني ذهب))) ومزَّقها الممزّقون، وقيل ماتت ونعَى الناعون، وطُبعت أخبارُها وأشاعتها المشيّعون. ولكلّ كمال زوالٌ، ولكلّ ترعرُعٍ اضمحلال، (((اضمحلال يعني ايه ؟ زوال برضوا تمام ، بس دي كلمة مرادفة ، كلمة مرادفة لكلمة زوال ، وتعرف اللغة العربية فيها مترادفات كثيرة ، مش انت بتاخذ في درس اللغة العربية الكلمة والمرادف بتاعها ، يعني كلمة وشبهها يعني ، فهنا المسيح الموعود بيكثر من الكلمات الايه ؟ المترادفة تمام ؟))) كما ترى أن السيل إذا وصل إلى الجبل الراسي وقَف، والليل إذا بلغ الصبح المسفِر انكشف، كما قال الله تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)، فجعَل تنفُّسَ الصبح كأمر لازمٍ بعد كمال ظلمات الليل. وكذلك في قوله: (يَا أَرْضُ ابْلَعِي)، جُعل كمال السيل دليلَ زوالِ السيل. فأراد الله أن يردّ إلى المؤمنين أيامَهم الأولى، وأن يُرِيَهم أنه ربُّهم وأنه الرحمن والرحيم ومالكُ يومٍ فيه يُجزَى، ويُبعَث فيه الموتى. وإنكم ترون في هذا الزمان ربوبية الله المنّان ورحمانيته للإنسان والحيوان، التي تتعلّق بالأبدان، وترون أنه كيف خلق أسبابًا جديدة، ووسائل مفيدة، وصنائع لم يُرَ مِثْلها فيما مضى، وعجائبَ لم يوجد مِثْلها في القرون الأولى، وترون تجدُّدًا في كل ما يتعلق بالمسافر والنـزيل والمقيم وابن السبيل، والصحيح والعليل، والمحارب والمُصالح المُقيل، والإقامة والرحيل، وجميعِ أنواع النعماء والعراقيل، كأن الدنيا بُدّلتْ كل التبديل. فلا شك أنها ربوبية عظمى، ورحمانية كبرى.

(((خلي بالك في عهد المسيح الموعود في عهده وقبله بسنة بسيطة كده قبل ما يتولد/يولد ابتدى ايه ؟ المواصلات الحديثة القطار القطار ده يعني ايه ؟ أول ما وُجد وجد في عهد المسيح الموعود واصبح السفر ايه ؟ اسهل من ايه ؟ من قرون فاتت كأن الارض تبدلت واصبح هناك ثورة صناعية وثورة فكرية تمام ؟ الثورة الصناعية ديت/هذه اتت بنعائم للإنسان ، يعني حاجات

بيتنعم فيها تصير عيشته في الدنيا أسهل ، كأن الأرض تبدلت تمام كده ؟ لأن الثورة الروحية التي تأتي مع الأنبياء والأولياء تقابلها ثورة مادية في الارض تمام ؟ مش احنا اتفقنا وقلنا ان التمثلات المادية او التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها وكذلك ، التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها تمام ، هو ده معنى الكلام .)))

يقول المسيح الموعود: وكذلك ترى الربوبية والرحمانية والرحيمية في الأمور الدينية، وقد يُسِّرَ كلُّ أمر لطلباء العلوم الإلهية، ويُسِّرَ أمرُ التبليغ وأمر إشاعة العلوم الروحانية. وأُنزِلت الآيات لكل من يعبد الله ويبتغي السكينة من الحضرة، وانكسف القمر والشمس في رمضان (((اللي هي اية الخسوف والكسوف))) (((وعطلت ايه ؟ وعطلت ايه ؟ العشار الإبل تمام ما حدش/ لا احد يسافر على الايه ؟ الإبل يسافروا على ايه ؟ العربيات والقطارات والطائرات والبواخر))) وانكسف القمر والشمس في رمضان وعُطّلت العِشار فلا يُسعَى عليها إلا بالندرة، وسوف ترى المركب الجديد في سبيل مكة والمدينة. (((اللي هو ايه ؟ القطار ، الدولة العثمانية عملت قطار يصل تركيا بمكة والمدينة ، كان أول مرة يحصل تمام كدا ؟))) وسوف ترى المركب الجديد في سبيل مكة والمدينة . وأُيِّدَ العالمون والطالبون بكثرة الكتب وأنواع أسباب المعرفة، (((المعرفة انتشرت والكتب انتشرت بعد الطباعة ، آلة الطباعة دي ماكانتش/لم تكن موجودة قبل المسيح الموعود ، يعني ظهرت في عهد المسيح الموعود بدأت الكتب تنتشر ، زمان كان الكتب انتشارها قليل جدا والناس كانت بتنسخها بخط اليد ، من بعد الطباعة اصبحت الكتب منتشرة وتطبع بالالاف ، اصبح عصر المعرفة ، تمام ؟ طيب .))) وأُيِّدَ العالمون والطالبون بكثرة الكتب وأنواع أسباب المعرفة، وعُمِرَ المساجد، وحُفِظَ الساجد، وفُتِحَ أبواب الأمن والتبليغ والدعوة، وما هو إلا فيض الرحيمية. فوجب علينا أن نشهد أنها وسائل لا يوجد نظيرها في القرون الأولى، وأنه توفيق وتيسير ما سمِع نظيرَه أُذنٌ وما رأى مثلَه بصرٌ، فانظرْ إلى رحيمية ربِّنا الأعلى. ومِن رحيميته أنّا قدَرْنا على أن نطبع كتب ديننا في أيام، أنّا قدَرْنا على أن نطبع كتب ديننا في أيام، ما كان مِن قبل في وُسع الأوّلين أن يكتبوها في أعوام، وأنّا نقدر على أن نطّلع على أخبار أقصى الأرض في ساعات، (كما قال تعالى يومئذ تحدث أخبارها) وما قدر عليه السابقون إلا بشِقِّ الأنفس وبذلِ الجهد إلى سنوات. وقد فُتِحَ علينا في كل خير أبوابُ الربوبية والرحمانية والرحيمية، وكثرتْ طرقُها حتى خرج إحصاؤها من الطاقة البشرية. وأين تيسّرَ هذا للسابقين من أهل التبليغ والدعوة؟ وإن الأرض زُلزلت لنا زلزالاً، فأخرجتْ أثقالاً، وفُجّرت الأنهار، وسُجّرت البحار، وجُدّدت المراكب وعُطّلت العِشار. وإن السابقين ما رأوا كمثل ما رأينا من النعماء، وفي كل قدمٍ نعمةٌ وقد خرجت من الإحصاء. ومع ذلك كثرتْ موت القلوب وقساوة الأفئدة، كأن الناس كلهم ماتوا ولم يبق فيهم روح المعرفة، إلا قليلٌ الذي هو كالمعدوم من الندرة.

وإنّا فهمنا مما ذكرنا مِن ظهور الصفات وتجلِّي الربوبيةِ والرحمانية والرحيمية كمثل الآيات، ثُمّ مِن كثرة الأموات وموتِ الناس من سُمّ الضلالات، أن يوم الحشر والنشر قريب بل على الباب، كما هو ظاهرٌ من ظهور العلامات والأسباب، فإن الربوبية والرحمانية والرحيمية تموّجتْ كتموُّج البحار، وظهرتْ وتواترت وجرت كالأنهار. فلا شك أن وقت الحشر والنشور قد أتى، وقد مضت هذه السُنّة في صحابةِ خيرِ الورى. ولا شك أن هذا اليوم يوم الدين، ويوم الحشر ويوم مالكية ربِّ السماء وظهورِ آثارها على قلوب أهل الأرضين. ولا شك أن اليوم يوم المسيح الحَكَمِ من الله أحكَمِ الحاكمين، ولا شك أن اليوم يوم المسيح الحَكَمِ من الله أحكَمِ الحاكمين، (((المسيح الموعود الذي يحكم في الامور ، مش الامة الاسلامية تفرقت الى جماعات وفرق كل فرقه بتقول ان هي على الحق المسيح الموعود والامام المهدي المعهود يأتي يحكم بينهم يقول انا

الحكم ، والصحيح هو دوت هيقوله الزاي ؟ في الكتب بتاعته ، هيكتب ايه ؟ الكتاب ، وينشر الدعوه بتاعته ، ويقول هو ده الحق هو ده الحكم بينكم ايتها الفرق ، عاوزين تسمعوا كلامي يبقى انتو اخذتوا الدواء وربنا هيشفيكو/هيشفيكم وهتبقوا كويسين وحتقودو الأمة . مش هتسمعوا كلامي ومش حتحكموا بالحكم بتاعي ده خلاص هتفضلوا مرضى متنازعين في مابينكم ، براحتكم ، وسيحل غضب الله عليكم فهمتوا طيب.)))

ولا شك أن اليوم يوم المسيح الحَكَمِ من الله أحكمِ الحاكمين، وأنه حشرٌ بعد هلاك الناس وقد مضى نموذجه في زمن عيسى وزمنِ خاتم النبيين، فتدبّرْ ولا تكنْ من الغافلين.

(((هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، اغلق الفيدو يا ارسلان)))
.

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

https://youtube.com/watch?v=nArFnr2_9H0&feature=shared

اعجاز المسيح 16

===========

يقول نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد نكمل حديث اي مستحياب الوضوء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عن ابي هريره

أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أتَى المَقْبُرَةَ، فقالَ: السَّلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُمْ لاحِقُونَ، ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا قالوا: أوَلَسْنا إخْوانَكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: أنْتُمْ أصْحابِي وإخْوانُنا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِن أُمَّتِكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، فقالَ: أرَأَيْتَ لو أنَّ رَجُلًا له خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللهِ ؟ قالَ: فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ألا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ أُنادِيهِمْ ألا هَلُمَّ فيُقالُ: إنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فأقُولُ سُحْقًا سُحْقًا. ((بعض إيه؟ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين يعصونه بعد حياته ، بعد إيه؟ حياته تمام ؟))

طيب ما الفرق اسباغ الوضوء على المكاره

وعن أَبي هريرةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: أَلا أَدُلُّكُمْ عَلى مَا يمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: إِسْباغُ الْوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخطى إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ، فَذلكُمُ الرِّباطُ يعني ايه اسباغ الوضوء على المكاره يعني مثلا ايه تغسل ايدك لغايه المرفق....... اسبغت الوضوء يعني زودت .ووجهك هينور على الحوض ، ماشي ، طيب .باب السواك : السواك ده سنة عن النبي صلى الله عليه

وسلم فكروني أن شاء الله نجيب ايه ؟ لكل واحد منا سواك خلاص ؟ باب السواك عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة، قلت: بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته؟ قالت: «بالسواك» السواك أو عود الأراك يفرك به أسنانه ، السواك ده سنة عن النبي ، اهل السنة اللي بيستنو بسنة النبي .

عن عائشة قالت: قال رسول الله: «عشرٌ من الفطرة((خلي بالك من الحديث ده)) عشر من الفطرة ((عشر حاجات صاحب الفطرة السليمة بيعملها إيه هم ؟ قص الشارب ((ماينزلش على شفايفك)) وإعفاء اللحية ((لحيتك تبقى إيه؟ حلوة نازلة..تكون اللحية كده شكلو جميل السيدة عايشة بتقول إيه؟ سبحان الذي حل الرجال باللحية ، بتطولها عادي ما تخافش))وإعفاء اللحية وايه تاني ؟ والسواك، وايه تاني ؟ استنشاقُ الماء،((أنت بتستنشق بتتوضى وتدخل ميه في أنفك)) وقصّ الأظفار تمام ؟ ((اظافر كل اسبوع مرة ويفضل يوم الجمعة طبعا)) وغسل البراجِم ((حقولكم عليها)) غسل البراجم ونتفُ الإبط ((شعر زيادة تنتفو)) وحلقُ العانة((الشعر الايه ؟ على العانة دي)) وانتقاص الماء»قال زكريا: قال مصعب : ونسيت العاشرة؛ إلا أن تكون المضمضة. وقال كده تسعة ماشي ؟ نقول تاني: 1 قص الشارب – 2 إعفاء اللحية – 3 سواك – 4 استنشاق الماء – 5 قص الأضفار – 6 غسل البراجم -7 نتف الإبط -8 حلق العانة – 9 انتقاص الماء 10 المضمضمة كده إيه؟ عشرة فكروني بقى أن شاء الله في الحلقة القادمة نبحث لكم عن معنى غسل البراجم وانتقاص الماء ماشي ؟ أعتقد انتقاص الماء والله أعلم التوفير الماءي ، مانسرفش الماء ، غسل البراجم ممكن تكون إيه؟ الأيادي، الأصابع غسل اليدين من السنة ليست من أركان الوضوء تمام ؟ كذلك ايه ؟ غسل الأذن بس انا اتأكد من غسل البراجم وايه ؟ وكلمة انتقاص الماء .. وأي عطر وأي طيب حاجة جميلة جدا ماشي؟ باب الاستطابة قال النبي ﷺ: حبب لي من دنياكم ثلاث: الطيب، والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة، أفضل حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا دي يصلي الصلاة هنا اللي هي ركعتين اللي احنا عارفينها أو الدعاء ، الدعاء برضو يسمى إيه؟ صلاة تمام ؟ وقال النبي : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) كلمة أهل يعني إيه؟ مع مراتو وعيالو تمام ؟ كل ما كان إنسان طيب مع اهلو مع مراتو وعيالو بيساعدهم في البيت وبيحسن معاونتهم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) تمام ؟ قال النبي ﷺ: حبب لي من دنياكم ثلاث: الطيب ((ريحة حلوة جميلة ، التطيب ماشي؟ والنساء، ((تمام ؟ اللي هي مراتي أو زوجاتي النبي كان متزوج أكثر من واحدة وجعلت قرة عيني في الصلاة تمام كده ؟ طيب نأخذ حديث من أحاديث المسيح الموعود من كتاب إعجاز المسيح وصلنا للباب الرابع ، تفسير {الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين } تمام كده ؟ يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

الباب الرابع : في تفسير {الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين} تمام؟ أعلم أن الحمد ثناء على الفعل الجميل لمن يستحق الثناء((الحمد إيه؟ ثناء مدح يعني لمن يستحق الثناء)) ومدح لمنعم انعم من الإرادة وأحسن كيف شاء ، ولا يتحقق حقيقة الحمد كما هو حقها إلا للذي هو مبدأ لجميع الفيوض والأنوار ، ومحسن على وجه البصيرة لا من غير الشعور لا من الاضطرار، فلا يوجد هذا المعنى إلا في الله الخبير البصير ، وأنه هو المحسن ومنه المنن كلها في الأول والأخير، وله الحمد في هذه الدار وتلك الدار و إليه يرجع كل حمد ينسب إلى الأغيار ثم إن لفظ الحمد مصدر مبني على المعلوم والمجهول ، وللفاعل والمفعول من الله ذي الجلال ، ومعناه أن الله هو محمد وهو أحمد على وجه الكمال ، والقرينة الدالة على هذا البيان ، أنه تعالى ذكر بعد الحمد صفات تستلزم هذا المعنى عند أهل العرفان ، والله سبحانه أومأ في لفظ الحمد إلى صفات توجد في نوره القديم، ثم فسر الحمد وجعلها مخدرة سفرت عن وجهها

عند ذكر الرحمن والرحيم ((يعني إيه مخدرة ؟مخدرة هي البنت اللي لسا متزوجتش ، زمان كانت البنت اللي لسا متزوجتش تبقى إيه؟ مستخبية في البيت زمان كانت كده عادتهم فكأنها كالدرة المكنونة درة في المحار ماحدش يشوفها خالص، كنز جميل تمام ؟ و كنز ثمين ، ماحدش يقرب منو تمام ؟ وتسمى ايه ؟ المخدرة ، اي في خدرها ...)) ثم فسر الحمد وجعلها مخدرة سفرت عن وجهها عند ذكر الرحمن والرحيم فإن الرحمن يدل على أن الحمد مبني على المعلوم، والرحيم يدل على المجهول، كما لا يخفى على أهل العلوم وأشار الله سبحانه في قوله رب العالمين إلى أنه هو خالق كل شيء ومنه كل ما في السماوات والأرضين ، ومن العالمين ما يوجد في الأرض من زمر المهتدين وطوائف الغاوين والضالين ، فقد يزيد عالم الضلال والكفر والفسق وترك الاعتدال حتى يملأ الأرض ظلما وجورا، ويترك الناس طرق الله ذي الجلال ، لا يفهمون حقيقة العبودية ولا يؤدون حق الربوبية، فيصير الزمان كالليله الليلاء ، ويداس الدين تحت هذه الاواء، ثم يأتي الله بعالم آخر فتبدل الأرض غير الأرض ، وينزل القضاء مبدلا من السماء ، ويعطى للناس قلب عارف ولسان ناطق لشكر النعماء، فيجعلون نفوسهم كمور معبد لحضرة الكبرياء ، وياتونه خوفا ورجاء بطرف مغضوض من الحياء ، ووجه مقبل نحو قبلة الاستجداء وهمة في العبودية ، قارعة ذروة العلاء ويشتد الحاجة إليهم اذا إنتهى الأمر إلى كمال الضلالة ، وصار الناس كسباع أو نعم من تغير الحالة، فعند ذلك تقتضي الرحمة الالهيه والعناية الازلية أن يخلق في السماء ما يدفع الظلام، ويهدم ما عمر إبليس وأقام من الابنية والخيام ، فينزل إمام من الرحمن ليذب جنود الشيطان، ولم يزل هذه الجنود وتلك الجنود يتحاربان ولا يراهم إلا من أعطي له عينان، حتى غل أعناق الأباطيل، وانعدم ما يرى لها نوع سراب من الدليل، فما زال الإمام ظاهرا على العدى ناصرا لمن اهتدى معلنا معالم الهدى، محييا مواسم التقى حتى يعلم الناس أنه أسر طواغيت الكفر وشد وثاقها، وأخذ سباع الأكاذيب وغل اعناقها ، وهدم عمارة البدعات وقوض قبابها ، وجمع كلمة الإيمان ونظم أسبابها ، وقوى السلطنة السماوية، وسدت ظهور وأصلح شأنها وسدد الأمور وسكن القلوب الراجفة، وبكت الألسنة المرجفه، وأنار الخواطر المظلمة ، وجدد الدولة المغلقة، وكذلك يفعل الله الفعال حتى يذهب الظلام والضلال، فهناك ينكص العدا على اعقابهم ، وينكسون ما ضربوا من خيامهم ، ويحلون ما أربوا من آرابهم.

ومن أشرف العالمين وأعجب المخلوقين وجود الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين الصديقين، فإنهم فاقوا غيرهم في بث المكارم وكشف المظالم ، وتهذيب الأخلاق وإرادة الخير للانفس والآفاق ، ونشر الصلاح والخير ، واجاحة الطلاح والضير ، وأمر المعروف والنهي عن الذمائم ، وسوق الشهوات كالبهائم ، والتوجه إلى رب العبيد وقطع التعلق من الطريف والتليد، والقيام على طاعة الله بالقوه الجامعة والعدة الكاملة ، والصول على ذراري الشيطان بالحشود المجموعة، والجموع المحشوده وترك الدنيا للحبيب ، والتباعد عن مغناها الخصيب ، وترك مائها ومرعاها كالهجره ، والقاء الجيران في الحضرة، إنهم قوم لا يتمضمض مقلتهم بالنوم إلا في حب الله والدعاء للقوم ، وان الدنيا في أعين أهلها لطيف البنية مليح الحلية ، واما في أعينهم فهي اخبث من العذرة، وانتن من الميتة، اقبلوا على الله كل الاقبال، ومالوا إليه كل الميل بصدق البال، وكما أن قواعد البيت مقدمة على طاق يعقد ، ورواق يمهد ، كذلك هؤلاء الكرام مقدمون في هذه الدار ، على كل طبقة من طبقات الأخيار ، واريت أن اكلمهم وافضلهم واعرفهم واعلمهم نبينا المصطفى، عليه التحية والصلاة والسلام في الأرض والسماوات العلى ، وإن أشقى الناس قوما اطالوا الألسنة ، وصالوا عليه بالهمز وتجسس العيب ، غير مطلعين على

سر الغيب ، وكم من ملعون في الأرض يحمده الله في السماء، وكم من معظم في هذه الدار يهان في يوم الجزاء .

ثم هو سبحانه أشار في قوله{رب العالمين} إلى أنه خالق كل شيء، وأنه يحمد في السماء والارضين وأن الحامدين كانوا على حمده دائمين ، وعلى ذكرهم عاكفين ، وإن من شيء إلا يسبحه ويحمده في كل حين ،وإن العبد إذا انسلخ عن إراداته وتجرد عن جذباته ، وفنى في الله وفي طرقه وعباداته، وعرف ربه الذي رباه بعنايته ، حمده في سائر أوقاته، واحبه بجميع قلبه بل بجميع ذراته ، فعند ذلك هو عالم من العالمين ، ولذلك سمي إبراهيم أمة في كتاب أعلم العالمين، ومن العالمين زمان أرسل فيهم خاتم النبيين، وعالم آخر فيه يأتي الله بآخرين من المؤمنين في آخر الزمان رحمة على الطالبين، واليه أشار في قوله تعالى{ له الحمد في الأولى والآخرة }فاوما فيه الى أحمدين، وجعلهما من نعمائه الكاثرة، فالأول منهما أحمد المصطفى ورسولنا المجتبى، والثاني أحمد آخر الزمان الذي سمي مسيحا ومهديا من الله المنان، وقد استنبطت هذه النكتة من قوله { الحمد لله رب العالمين } فليتدبر من كان من المتدبرين .

وعرفت أن العالمين عبارة عن كل موجود سوى الله خالق الانام سواء كان من عالم الأرواح أو من عالم الأجسام، وسواء كان من مخلوق الأرض أو كالشمس والقمر وغيرهما من الأجرام، فكل من العالمين داخل تحت ربوبية الحضرة ، ثم إن فيض الربوبية أعم وأكمل وأتم من كل فيض يتصور في الافئدة أو يجري ذكره على الألسنة، ثم ثم بعده فيض عام وقد خص بالنفوس الحيوانية والإنسانية ، وهو فيض صفه الرحمانية، وذكره الله بقوله الرحمن ، وخصه بذوي الروح من دون الأجسام الجماديه والنباتية ، ثم بعد ذلك فيض خاص وهو فيض صفة الرحيمية ولا ينزل هذا الفيض إلا على النفس التي سعى سعيها لكسب الفيوض المترقبه ، ولذلك يختص بالذين آمنوا واطاعوا ربا كريما ، كما صرح في قوله تعالى {وكان بالمؤمنين رحيما} فثبت بنص القرآن أن الرحيمية مخصوصة بأهل الإيمان، واما الرحمانية فقد وسعت كل حيوان من الحيوانات ، حتى أن الشيطان نال نصيبا منها بأمر حضرة رب الكائنات ، وحاصل الكلام أن الرحيمية تتعلق بفيوض تترتب على الأعمال، ويختص بالمؤمنين من دون الكافرين وأهل الضلال ، ثم بعد الرحيمية فيض آخر وهو فيض الجزاء الاتم والمكافآة وإيصال الصالحين إلى نتيجة الصالحات والحسنات ، واليه أشار عز إسمه بقوله{مالك يوم الدين } وانه آخر الفيوض من رب العالمين ، وما ذكر فيض بعده في كتاب الله أعلم العالمين.

والفرق في هذا الفيض وفيض الرحيمية ، أن الرحيمية تبلغ السالك إلى مقام هو وسيلة النعمة، واما فيض المالكية بالمجازات فهو يبلغ السالك إلى نفس النعمة وإلى منتهى الثمرات وغاية المرادات واقصى المقصودات ، فلا خفاء أن هذا الفيض هو آخر الفيوض من الحضرة الأحادية وللنشأة الإنسانية كالعلة الغاءية ، وعليه يتم النعم كلها وتستكمل به دائرة المعرفة ودائرة السلسلة ، ألا ترى أن سلسلة خلفاء موسى إنتهت الى نكتة مالك يوم الدين ، وظهر عيسى في آخرها وبدل الجور والظلم بالعدل والإحسان، من غير حرب ومحاربين، كما يفهم من لفظ الدين فإنه جاء بمعنى الحلم والرفق في لغه العرب، وعند ادابهم أجمعين، فاقتضت مماثلة نبينا بموسى الكريم ومشابهة خلفاء موسى بخلفاء نبينا الكريم ، أن يظهر في آخر هذه السلسلة رجل يشابه المسيح ويدعو الى الله بالحلم ويضع الحرب ويقرب بالسيف المجيح، فيحشر الناس بالآيات من الرحمن ، لا بالسيف والسنان ، فيشابه زمانه زمن القيامة ويوم الدين والنشور ، ويملأ الأرض نورا كما ملئت بالجور والزور ، وقد كتب الله أنه يري نموذج يوم الدين قبل يوم الدين،

ويحصل الناس بعد موت التقوى ، وذلك وقت المسيح الموعود وهو زمان هذا المسكين ، واليه أشار في آية يوم الدين فليتدبر من كان من المتدبرين

هذا وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم .

اعجاز المسيح 16

Youtube.com

اعجاز المسيح 16

==

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

من نبوءاتِ التذكرة .

من نبوءاتِ التذكرة .

:::::::::::

من ضمن نبوءاتِ التذكرة و هو مملوءٌ بالنبوءات , أقول أنّه من ضمن الإشارات اللطيفة الواردة أنّ الذي أنقذ المسيح الناصري و هو طفلاً كان رجلاً اسمه يوسف و كان زوجا لأمه مريم , جاءه الملاك في الرؤيا و أمره أن ياخذ الطفل و أمه إلى مصر هربا من هيرودوس . كذلك الذي أنزل المسيح الناصري من على الصليب بعد إغماءه عليه كان رجلا آخراً من وجهاء القوم آمن به سرا اسمه يوسف و وضعه في قبر خاص به عبارة عن غرفة لها نافذة و باب مغلق بحجر .

و كما أنّ يوسف النبي كان قد تعرض لكافة أنواع المكائد و الحيل و محاولة الطمس و التغييب في بئر النسيان و نجى منها , كذلك جعل الله اسمه المبارك ملاصقا لأحداث نجاة المسيح الناصري كما كان اسمه كمالا ملاصقا لاحداث نجاة مصر من القحط و الجوع , و كذلك أنبا الله المسيح الموعود عن يوسف آخر ينجي المسيح من الاحتضار و الموت و يحارب القحط و الجوع ايضا لكنه القحط و الجوع الروحي بإنارة برهان المسيح الموعود و تقوية بناءه .

النبوءات :

(أنظر إلى يوسف و إقباله – و فيه قوم متشاكسون – أإذا تولى تولي ؟! إنا نرى) (يأتيك من كل فج عميق أنظر إلى يوسف و إقباله – و قالوا متى هذا الوعد – قل إنّ وعد الله حق – خرّوا

له سجّدا) (يأتي قمر الأنبياء و أمرك يتأتى – يسرّ الله وجهك و ينير برهانك) (أنظر إلى يوسف و إقباله و الله غالب على أمره و لكنّ أكثر الناس لا يعلمون) (لا تحاط أسرار الأولياء) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون) (عيسى عند المنارة دمشق)(إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) (ينصرك رجال نوحي إليهم من السماء) (لا يُهدّ بناؤك و تؤتى من ربّ كريم) (يا نبي الله كنت لا أعرفك – يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل – فاخفها حتى تخرج) (إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون – قيل ارجع إلى مكانك – و فضله قوم متشاكسون – إنهم قوم ورثوه – أإذا تولى تولي ؟!–إني أرى) (أنظر إلى يوسف و إقباله قد جاء وقت الفتح و الفتح أقرب – يخرون على المساجد – ربنا اغفر لنا إنّا كنّا خاطئين – لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو أرحم الراحمين)

==================================

ابنكم الناصر لكم

===

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

1 نوفمبر الساعة 12:10 ص

2023/11/01 12:10 ص

Ikram

Ikram El

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين وصل يارب وسلم على سيد الخلق رسولك المصطفى محمد الثاني في هذا الزمان رحمة ونور للعالمين (معجزة الأنبياء)ياربي البديع انت وحدك وحدك تعلم حبي لهذا النبي العظيم ابني الحبيب وقرة العين نور على نور وأكثر من نور

Ikram

Ikram El

ياسيدي يارسول الله بفضل الله وبفضل نور الله ص نحيا حياتا جديدة ندعو الله البديع الرحيم أن يرحم أمة سيدي ص لمعرفة إمامهم محمد يوسف ابن المسيح المصلح الموعود وخليفة الله في أرضه ويد الله الخفية ورحمة ونور للعالمين

Ikram

Ikram El

سلام عليكم يوم نزلتم في أرض الدنيا يايسيدنا يوسف الصديق الثاني

Ikram

Ikram El

الحق والحق اقول سيدنا يوسف ص جنة الله في أرض الدنيا ذالك الطفل الجميل ذو العينان الزرقاوين لايفارق أمك ياسيد الخلق الحمد لله حمدا كثيرا على هذه النعمة العظيمة

Ikram

Ikram El

أحبك ياابي الحبيب المسيح المحمدي وابنك يوسف ابن المسيح حبا لايوصف من حب الله صلوات ربي وسلامه عليكم انبياء عهد محمد ص

Ikram

Ikram El

رأيت ياسيدي يارسول الله رؤيا قبل الفجر ورقة مكتوب فيها ستكون خلافة على منهاج النبوة واستيقظت وانا ارددها اللهم لك الحمد حمدا كثيرا

Ikram

Ikram El

وعد الله حق محقق

Ikram

Ikram El

نصر من الله وفتح وتمكين في الأرض ورفع راية التوحيد عاليا بفضل الله الواحد الأحد الأوحد لنبيه المصطفى محمد ص

Ikram

نهاية قوم عاد

Ikram

بداية عهد محمد الثاني ص بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

الله متم نوره ولو كره المشركون

Ikram

Ikram El

عليكم الف الصلاة والسلام يامعجزة الأنبياء وعلى أهل بيتكم الطيبين الطاهرين فردا فردا وعلى جميع ابناءي اليوسفيين حبكم من حب رسول الله ص أرسلي رساءلي يأبنتي باركي الرب على الدوام

16 نوفمبر الساعة 10:55 م

2023/11/16 10:55 م

Ikram

Ikram El

اللهم صل وسلم وبارك على سيدي رسول الله رحمة ونور للعالمين

Ikram

Ikram El

نطلب رضاكم الذي هو هو رضا الله ودعاءكم لنا ياقرة العين ياسيدي رسول الله المستجاب من الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

اللهم أنت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك مااصتطعت أعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت

Ikram

Ikram El

اللهم ثبتنا على دين نبيك المصطفى ص

Ikram

Ikram El

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فـءامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياءاتنا وتوفنا مع الأبرار

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الاأنت استغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

Ikram El

صلوات ربي وسلامه عليكم ياخير خلق الله وعلى أهل بيتكم الطيبين الطاهرين نطلب رضاكم ياسيدي يارسول الله الذي هو هو رضا الله احبكم سيدي رسول الله ص مادمت حيا أرسلي رساءلي ابنتي باركِكم الرب

22 نوفمبر الساعة 5:26 م

أربعاء 5:26 م

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الاأنت أستغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

ياسيدي يارسول الله صلوات ربي وسلامه عليكم اكتب لسيدي رسول الله ارتجف وابكي بشدة وأتالم لأنني لم أتواصل برد سيدي رسول الله الذي هو هو رد الله الواحد الأحد كرهت نفسي أن كان شيء فهو من نفسي فعلته بجهآلة فأنا بين الخوف والرجاء أدعو ربي الحبيب البديع الرحيم أن يرحمنا ويغفر لي جميع ذنوبي اطلب دعائكم ياسيد الرسل ص فدعاءكم مستجاب من الله الواحد الأحد فردكم ياسيد الرسل محمد ص هو هو رد الله أ

Ikram

Ikram El

ردكم سيدي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليكم يزدني قوة وترتاح روحي لأن النبي هو فم الله ويده الخفية في أرضه الدنيا اطلب دعاءكم ورضاكم الذي هو هو رضا الله ادعوا ربي الحبيب البديع أن يرحمني ويغفر لي ويوصلني بنبيه المصطفى محمد الثاني صلوات ربي وسلامه عليه

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لاإله إلا انت استغفرك وأتوب إليك آمنت بالله وبوحدانيته ورسوله المصطفى يوسف ابن المسيح خليفة الله في أرضه الدنيا في هذا الزمان ويد الله الخفية
ص

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

اليوم، الساعة 11:57 ص

11:57 ص

لقد أرسلت

نعم يا أمي الحبيبة ستكون إلى قيام الساعة خلافة على منهاج النبوة و لن تنقطع أبدا بقوة الله تعالى , زادك الله قوة و بارك عمرك يا قديسة اليوسفيين الحبيبة سلام الله عليك في الدارين آمين عليك سلام الله عليك و رحمته و بركاته

==

13 نوفمبر الساعة 5:37 ص

2023/11/13 5:37 ص

Aishah

Aishah Mhammad

السلام عليكم يارسؤل الله

17 نوفمبر الساعة 2:06 ص

2023/11/17 2:06 ص

Aishah

Aishah Mhammad

حلمت ذهبت الى مكه التي كانت بزمان الرسول

Aishah

Aishah Mhammad

صليت فيه وشممت الرمال وقبلته كثيرا ثم احضرت علبة وبدأت املأوها من الرمال التي في مكه لكي تبقى ذكرى لي

Aishah

Aishah Mhammad

ثم احضرت علبة اكبر وبدأت افرغ عليه التى ملأته من العلبه الصغيره ومن ثم اكملتها من الرمال التي كانت في الارض

اليوم، الساعة 11:59 ص

11:59 ص

لقد أرسلت

رزقك الله بحج بيته الحرام يا ام خالد سلام الله عليك و رحمته و بركاته

==================================

عبد الحق الجزائري :

اطلب من حظرتكم الدعاء لأمي

حالتها ساءت كثيرا و عندها آلام و اوجاع

Kabyle

Kabyle Alge

لا تقوى على الجلوس حتى 😥

19 نوفمبر الساعة 12:31 م

2023/11/19 12:31 م

لقد أرسلت

اللهم اشفها و ارحمها يا ارحم الراحمين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Kabyle

اللهم آمين يا رب

Kabyle

Kabyle Alge

اللهم تقبل

اللهم تقبل

اللهم تقبل

19 نوفمبر الساعة 1:23 م

2023/11/19 1:23 م

Kabyle

Kabyle Alge

جزاكم الله احسن الجزاء اخي الدكتور محمد ربيع

اليوم، الساعة 11:53 ص

11:53 ص

Kabyle

السلام عليكم ورحمة الله اخي محمد ربيع

Kabyle

Kabyle Alge

والدتي توفات رحمها الله

لقد قمت بالرد على نفسك

رحمها الله تعالى آمين شعرت بذلك في ردي السابق لك , اسكنها الله الفردوس يا عبد الحق

==

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

يقول تعالى في بداية سورة الدخان ، الدُخان إسم لسورةٍ سماها الله على علامة كبرى من علامات يوم القيامة ، و هي ما نعيشه اليوم في هذا العصر ، عصر الدجال .

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} :

(فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين) أي انتظر و لتنتظر أُمتك (يوم تأتي السماء بدخان مبين) أي بدخان المصانع و دخان حمار الدجال في السيارات و البواخر و الطائرات ، هذا هو الدخان المبين ، دخان حضارة الدجال الذي يكون علامة كبرى من علامات الساعة .

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

السائل :

لماذا تحتاج الملائكه الى اجنحه ؟

ولماذا اجنحه مثنى وثلاث ورباع؟

فالأجنحة تعمل فى حاله وجود هواء فقط.

د محمد ربيع ، مصر: الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد: تريدني أن اقول لك أن الملائكة تسبح تحت الغلاف الجوي فقط لأنها لا تستطيع الرفرفة في الفراغ . و لكن سأقول لك أعجوبة روحية . الجناح هو النجاح في الجنوح إلى الأبعاد المختلفة . و لما ان عرفت ان العالم فيه مستويات ثنائية البعد و كذا فراغية ثلاثية البعد و كذا مستويات رباعية الابعاد عندما يتدخل الزمن في معادلة البعد فأقول مستشعرا وجدانا مهيبا أن ذلك الوصف يصف حركة تدخل الملائكة في تلك الابعاد بتلك الاجنحة . كل وصف لكل بعد و كل ملاك يملك مفاتيح تلك الابعاد مجتمعة . و هو رمز مثال و ليس للحصر . إذ قد تكون هناك مزيدا من الاجنحة و مزيدا من الابعاد . الله ربي و رب آبائي من قبل . د محمد ربيع ، مصر

==

22 نوفمبر الساعة 2:52 م

2023/11/22 2:52 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

بارك الله لنا معكم وبكم وثبتنا معكم وبكم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم الاربعاء ٢٢-١١رأيت أني في البيت وعندي حسن نعمة يزورني،فسمعنا صوت حركة يأتي من البرندا،فخرجنا نرى،فوجدت عبدو ابن عمي (رحمه الله)يصعد متسلقآ،فساعدته في الصعود،وقال لي أريد أن أكل. أنتهى

27 نوفمبر الساعة 11:55 ص

إثنين 11:55 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الطبيب ما قولكم في قانون الجذب وإن كان له اسم موازٍ في الدين فما هو؟

اليوم، الساعة 10:39 ص

10:39 ص

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

العبادة نعمة حسنة يستحبها الله منك فأصعِدها و ساعدها في نفسك يا حسام . رضي الله عنك و أرضاك عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق(نبي الله الطبيب ما قولكم في قانون الجذب وإن كان له اسم موازٍ في الدين فما هو؟)

اشرح لي مقصدك

=====================================

===
====

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/11apeFMrGNHVKVOz-UinEqvgHGjFrblTE/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١=١٢=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/11gb1p-VB-qbJdS8d8tue4ywf539kzR-o/view?usp=drive_link

الوجه الأول الحجرات.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/11h3rn3vWKOJhRnGd2RZnLYYQKY2tceHw/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الحجرات.wav



السبت، 25 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الفتح .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الفتح .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الفتح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الفتح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى نبوءة يُخبر بها في أيام المستقبل فيقول :

{قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} :

(قُل لِّلْمُخَلَّفِين من الأعراب) يعني المجموعة اللي/التي تَخَلَّفت عن الجهاد في سبيل الله أو دائمي التَخلف عن الجهاد في سبيل الله مع النبي ﷺ ، هؤلاء في مستقبل الزمان سوف يُدعَون إلى جهاد ضد قوتين عظيمتين ذواتا بأسٍ شديد ، مين/من؟ الفرس و الروم ، (قُل لِّلْمُخَلَّفِين من الأعراب ستُدعون إلى قوم أُولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون) ده اللي حصل فعلاً مع فارس و الروم ، يُقاتَلوا و اللي يُسلم , خلاص ، لأنهم بدأوا (فارس و الروم) بالإعتداء على دولة الإسلام ، ، فكان الجزاء أن يتم رد عدوانهم ، فتم رد عدوان الفرس بأن إيه؟ بأن هلكت إمبراطوريتهم عن بكرة أبيها ، و كذلك تم رد عدوان الروم بأن إيه؟ هلكت تقريباً نصف إمبراطوريتهم , أخذها المسلمون في ذلك الزمان ، (فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً) يعني بيقول لهم أطيعوا الله و الرسول و خلي/اجعل ظاهركم زي/مثل باطنكم و اسمعوا كلام المؤمنين علشان تأخذوا الأجر الحسن ، (و إن تتولوا كما توليتم من قبل) يعني لو كان ده ديدنكم في مستقبل الزمان عند تحقق تلك النبوءة من قتال فارس و الروم ، إنكم هتتخلفوا عن جيش المسلمين ، إيه اللي هيحصل بقى؟؟ (و إن تتولوا كما توليتم من قبل) هيحصل إيه؟ (يعذبكم عذاباً أليماً) في الدنيا و الآخرة طبعاً .

{لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا} :

(ليس على الأعمى حرج) مين اللي بقى إيه؟ اللي ليس عليه إيه؟ حرج يعني ليس عليه عُذر ، يعني ليس له إيه؟ ذنب ، له عُذر يُقبل ، إيه هو بقى؟ (ليس على الأعمى حرج) واحد أعمى لا يرى ، (و لا على الأعرج حرج) اللي هو إيه؟ رجله تعبانة مش قادر يمشي كويس ، (و لا على المريض حرج) المريض هنا إيه؟ عذر عام ، أي مريض ليس عليه إيه؟ ذنب إن هو يتخلف عن القتال ، (و من يطع الله و رسوله يدخله جنات تَجْرِي من تحتها الأنهار) هنا تحبيب للمؤمنين في الطاعة لأن جزاءها الجنات المتتاليات الخالدات ، (و من يتول يعذبه عذاباً أليماً) الذي يتول عن طاعة الله و الرسول يُعذب في الدنيا و الآخرة عذاباً أليماً شديداً .

{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} :

(لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) بيعة الرضوان اللي حصلت سنة ستة/٦ هجرية لما عثمان دخل مكة و تأخر ، عشان يتفاوض على عُمرة للمسلمين و النبي ، فلما تأخر أُشيع كذباً أنه قُتِل ، إن الكفار قتلوه ، فهنا الرسول بايع ، المؤمنون بايعوا الرسول تحت الشجرة خارج مكة يعني ، إن هم /أنهم يبايعوه على القتال ، سنقاتل أهل مكة حتى نفتحها الآن ، عشان واحد بس/فقط تم الغدر به ، عثمان ، و ده ماحصلش و لكن كانت النية يعني معقودة على قتال الكفار في ذلك الإيه؟ اليوم ، (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم) من الإيمان و الصدق و الإخلاص ، (فأنزل السكينة عليهم) السكينة سكون روح القدس في قلوبهم يعني ، (و أثابهم فتحاً قريباً) أعطاهم فتح قريب في النبوءات بقى ، اللي هو إيه بقى؟ إيه بقى؟ خيبر و مكة و الطائف و بعد كده بقى إيه؟ فارس و الروم ببركة سماعهم لقول النبي و إلتفافهم حول النبي تحت الشجرة في ذلك اليوم ، بالبركة دي و بالطاعة دي ربنا إدالهم/أعطاهم الدنيا لهم و لذرياتهم ، بإخلاصهم في ذلك اليوم ، إن هم/أنهم أخلصوا بأنهم يأخذوا ثأر عثمان -رضي الله عنه- ، فعلى نياتهم عقد الله لهم النصر المبين المتتالي عبر القرون و ده اللي حصل لأُمة الإسلام ، إن هي/أنها الأمة التي انتصرت على العالم كله فكرياً و ثقافياً لقرون ، و حتى الآن في أوقات الهزائم إحنا/نحن منتصرين فكرياً ، المجتمعات المسلمة هي مجتمعات منتصرة في ذاتها ، قائمة بذاتها ، غير مفككة لأن عندها أُسرة ، تُقدس الأُسرة ، تُقدس العِفة و الإيمان ، بيحاولوا يهزوا المجتمعات المسلمة و لكن مش قادرين ، فلذلك الإسلام فيه قوة ذاتية ، فتخيل بقى لو القوة دي إزدادت قوة بالإيمان ، بالإيمان بالإمام المهدي الحبيب ، آآآه سيكون نصر غير مسبوق ، شرط ، شرطه إيه؟ الإيمان بالإمام المهدي ، شرطه الإيمان بالمسيح الموعود غلام أحمد القادياني-عليه الصلاة و السلام- ، (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم و أثابهم فتحاً قريباً) .

{وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} :

(و مغانم كثيرة يأخذونها) مغانم كثيرة بقى في خيبر ، تمام ، و الطائف و فتح مكة في ذاته هو مغنم عظيم ، كذلك فارس و الروم ، (و مغانم كثيرة يأخذونها و كان الله عزيزاً حكيماً) يُعطي من عزته للمؤمنين و يُعطي من حكمته للطائعين .

{وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} :

(و عدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه) اللي هي إيه بقى؟ خيبر ، على طول سنة ٧/هجرياً تم فتح خيبر ، و صلح الحديبية كان سنة كام/كم؟ سنة ستة/٦ اللي هو حصلت فيه بيعة الرضوان و بعد كده إيه حصل؟ إتفاق هدنة ما بين المسلمين و الكفار لمدة عشر سنوات ، الكفار بقيادة إيه؟ سُهيل بن عمرو لما إعترض على أن الرسول يكتب إسمه محمد رسول الله ، قال له : لو آمنا و اعتقدنا إنك رسول الله ماكناش/لم نكن تعادينا ، فالرسول إيه؟ نزل عند رغبته و قال : محمد بن عبد الله في الوثيقة ، (و عدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه و كف أيدي الناس عنكم) يعني حماكم و بث الرهبة في قلوب أعداءكم ، ده معنى (و كف أيدي الناس عنكم) ، (و لتكون آية للمؤمنين) تحقق النبوءات دي يعني ، تكون آية و إيه؟ تثبيت للمؤمنين ، (و يهديكم صراطاً مستقيماً) اللي هو صراط التوحيد و الجهاد .

{وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} :

(و أخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بهاو كان الله على كل شيء قديراً) إيه هي بقى التي لم تقدروا عليها و ربنا أحاط بها و دبر لها تدبير ، إيه هي؟؟ مكة و فارس و الروم ، التلاتة دول/هذه ، ده المعنى في الآية دي .

{وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الأَدْبَارَ ثُمَّ لا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا} :

(و لو قاتلكم الذين كفروا لَوَلَّوُا الأدبار) يعني ربنا هنا بيبين طبيعة الكفار و نفسياتهم أثناء الغزو و القتال ، الكافر ده عاوز الدنيا و مش مؤمن بالآخرة ، فهو هيموت عشان إيه؟ عشان آخرة هو مش مؤمن بها أصلاً؟؟؟ فبالتالي قوته في القتال هتبقى ضعيفة ، دايماً يجبن و يَفر ، طيب **!!**، المؤمن الي مؤمن إن فيه يوم آخر ، و فيه بعث ، و مؤمن إنه هو الشهيد ده و المقاتل في سبيل

الله يُخلد في الجنات المتتاليات ، هيبقى عنده عزيمة على القتال ، فهنا هو أصل القتال إيه؟ عقيدة ، اللي عنده عقيدة هيُقاتل بشراسة ، اللي ما عندهوش/الذي ليس عنده عقيدة و شاكك و مش مؤمن أصلاً باليوم الآخر ، خلاص هيبقى ضعيف ، هنا ربنا أقر النفسية دي ، يعني أقر إيه؟ شرح نفسية الكفار عشان المؤمنين يفهموا ، إن دايماً قتال الشوارع و قتال وجه لوجه ، المؤمن هو اللي بينتصر ، هكذا هي سُنة الله في الذين خَلوا و هذا ما رأيناه في فلسطين ، إنه في قتال الشوارع يُغلب اليهود ، المسلمون يغلبوا/يهزموا اليهود ، لكن لو تم الإعتماد على التكنولوجيا و الطيران هم هيغلِبوا ، لأن هم/لأنهم جبناء بيقصفوا من الجو/السماء ، و المسلمين ماعندهمش تكنولوجيا دلوقتي/الآن ، لكن قتال الشوارع هو ده اللي بيجيب/يُعطي النتايج كما قال النبي ﷺ في نبوءات آخر الزمان ، إن المسلمين يقاتلوا اليهود اللي هم الصهاينة يعني في فلسطين ، سر الغَلَبة إيه؟ سر الغَلَبة : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي ، تعال فاقتله ، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود ، يعني أي حجر و أي شجر تقول : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله ، يعني معناه قتال الشوارع ، اليهود بيخافوا جبناء ، ليه/لماذا بقى؟ لأنهم لا يُقاتلونكم إلا في قرى مُحصنة أو من وراء جُدر ، هي ده/هذه هي نفسية اليهود و الصهاينة ، جبناء أذلاء ، ربنا ضرب عليهم الذِلة و المَسكَنة فبالتالي النصر يكون من خلال قتال الشوارع و اللي هيحصل و اللي بيحصل في فلسطين في نهاية الزمان ، و دي نبوءة أخرى من نبوءات النبي ﷺ تؤكد على صدقه و صدق دينه ، دين الإسلام الذي هو دين الله ، و لو قاتلكم الذين كفروا لَوَلَّوُا الأدبار ثم لا يجدون ولياً و لا نصيرا) يعني محدش/لا أحد هينصرهم ، مفيش/ليس ملايكة معاهم/معهم ، ربنا مش معاهم ، هم مخذولين ، الكفار مخذولين أذلاء .

{سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا} :

(سُنة الله التي قد خلت من قبل) دايماً ده تكرر عبر التاريخ ، ربنا شايف التاريخ و عارفه ، عاوزنا نزاكره/يريدنا أن ندرسه و نعرفه عشان إيه؟ نأخذ العِبرة ، دايماً دي دعوة إلهية مستمرة في القرآن الكريم ، يدعونا دائماً إيه؟ لقراءة التاريخ ، تمام؟ كي نتعظ ، (سُنة الله التي قد خلت من قبل و لن تجد لسنة الله تبديلا) سُنة الله ثابتة فلما/عندما نتعلمها ننتصر .

{وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا} :

(و هو الذي كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) ربنا هو اللي خلاكم/جعلكم في اليوم ده ، يوم فتح مكة يبقى/يكون يوم سلمي ، ليه/لماذا؟ لأنه كثركم في أعين إيه؟ الكفار و قَلّلهم في أعينكم ، ربنا هنا اشتغل على العامل النفسي ، كان من مقومات نصر المؤمنين إن هو ربنا اشتغل و جعل ملائكته تعمل على العامل النفسي ، اللي هي إيه بقى؟ هيأ/أوهمهم للكفار إن المسلمين مئات الآلاف و هم كانوا ١٠ آلاف بس/فقط ، لما رأوهم على الجبال المحيطة بمكة ، كذلك ربنا قلل الكفار في أعين المؤمنين فأعطاهم قوة نفسية ، فهكذا دخل المسلمين مكة فاتحين و استسلم الكفار مباشرةً فلم يكن هناك قتال ، ف دي كانت آية عظيمة و نصر عظيم من الله سبحانه و تعالى و نعمة كبرى ، (و هو الذي كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) (أظفركم عليهم) إن إنتو إيه؟ انتصرتم عليهم و أخذتم مكة ، (و كان الله بما تعملون بصيرا) ربنا عليم بخفايا الأمور و هو بصير ، فلذلك دائماً يجب عليكم أن تكونوا في خشية من ذلك الإله البصير ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙤 ♡



الجمعة، 24 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الفتح .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الفتح .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الفتح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الفتح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الحمد لله ، في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} :

(إن الذين يُبايعونك) هنا يتحدث سبحانه و تعالى عن البيعة العامة لكل نبي ، لم يتحدث عن البيعة الخاصة التي تلت البيعة العامة للنبي و هي بيعة الرضوان أو بيعة إيه؟ الشجرة التي سيتحدث عنها سبحانه و تعالى في هذه السورة ، هنا يتحدث سبحانه و تعالى عن البيعة العامة لأي نبي فيقول : (إن الذين يبايعونك) أي يشتروا الجنة بالإيمان ، بإيمانهم بالنبي بيشتروا إيه؟ الجنة ، ف دي البيعة ، كذلك (الذين يُبايعونك) أي يبيعون نفسهم لله ، يعني يُسلمون أنفسهم إيه؟ لمندوب الله ، مين/من؟ النبي ، يفعل بهم كيف يشاء ، هي دي معنى البيعة ، إنك بتبيع نفسك لله ، (إن الذين يبايعونك إنما يُبايعون الله) يعني إنت مندوب ربنا يا أيها النبي ، (يد الله فوق أيديهم) لما يبايعك كده يبقى ربنا بارك البيعة دي ، طيب (فمن نكث) آآآه ، اللي/الذي يرتد بقى و يخيب البيعة دي ، (فإنما ينكث على نفسه) هو اللي هيضر/الذي سيضر نفسه ، هو اللي هيضر نفسه في الدنيا و الآخرة ، حد يعرف يقول كلمة (نكث) من أصوات الكلمات؟ تحليها تحليل كلي ، كل حرف له معنى : النون نعمة ، نعمة النبوة و الوحي و الإيمان و البيعة ، الكاف : إنفكاك ، و الثاء : صوت الأفعى و الإندهاش يوم القيامة ، هو ده صوت الثاء ، يبقى النكث ، إنت دلوقتي تنفك عن نعمة النبوة و الإيمان و البيعة فيَحُل إيه في صدرك عياذاً بالله صوت الأفعى و كذلك صوت الإندهاش يوم البعث من العذاب الحال على الناكث ، فهذا هو نكث في أصوات الكلمات ، أليست لغة إلهامية إلهية ؟، بلى ، كما قال الإمام المهدي الحبيب ، (إن الذين يبايعونك إنما يُبايعون الله يد الله فوق أيديهم) اللي يبايع ربنا بيحط/بيضع إيده على إيد المبايع ، يعني بيباركه ، تخيل بقى العظمة ، حد يقدر ينكث العظمة دي إلا المنافق و الكافر و المرتد و الخبيث ، عياذاً بالله ، (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله) مين اللي هيوفي بقى ، اللي هيوفي البيعة دي ، يكون قدها/على قدرها و يُعظمها (فسيؤتيه أجراً عظيماً) ربنا هيُعطيه/سيُعطيه الأجر العظيم ، الثواب الجزيل في الدنيا و الآخرة .

{سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} :

(سيقول لك الْمُخَلَّفُونَ من الأعراب) (الْمُخَلَّفُون) اللي هم الإيه؟ هربوا من النبي و ماطلعوش/لم يخرجوا معه الغزوات من الأعراب ، و أكثرهم كان من الأعراب ، لأن الأعراب أشد كفراً و نفاق ، هكذا وصفهم الله سبحانه و تعالى ، هكذا ، (سيقول لك الْمُخَلَّفُونَ من الأعراب شغلتنا أموالنا) الأعراب اللي هم البدو يعني ، العرب يعني ، الأعراب بدو ، ماعندهمش/ليس عندهم إيه؟ ضمير و لا دين و في طبائعهم الغدر و الخيانة و العياذ بالله ، كطبائع الصحراء ، (سيقول لك الْمُخَلَّفُونَ من الأعراب شغلتنا أموالنا و أهلونا) يعني احنا/نحن انشغلنا بالأموال بتاعتنا و الأغنام بقى و أهالينا و عيالنا و كده ، (فاستغفر لنا) جايين/أتوا بيعملوا فيلم على النبي ، جايين بيعملوا عليه إيه؟ فيلم ، يعني مسرحية ، يعني بيمثلوا عليه ، و هو النبي فاهم و عارف و ربنا من فوقهم مُحيط ، طبعاً بيقولوه الكلام ده بعد ما جبيه/بعد ما عاد من النصر ، من الغزوة يعني ، أياً كانت تلك الغزوة ، (سيقول لك الْمُخَلَّفُونَ من الأعراب شغلتنا أموالنا و أهلونا فاستغفر لنا) عاوزين يسترجعوا إيه؟ حظوتهم و إيه؟ و مكانتهم حول النبي ، (يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم) ربنا بيكشف نيات و نفسيات هؤلاء المنافقين ، بيقولوا كلام مخالف لضمائرهم و بواطنهم ، (قُلْ فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً) يعني إنتو/أنتم خايفين من النبي أو خايفين على الدنيا و مش خايفين من ربنا المحيط المُطلع على بواطنكم؟!! ، فهو ربنا بيقول لهم إيه؟ : (فمن يملك لكم من الله شيئاً) يعني مين اللي يقدر يحميكم من ربنا اللي مُطلع عليكم سواء أراد بكم ضر أو أراد بكم نفع ، فلازم تعملوا حساب ربنا قبل ما تعملوا حساب الدنيا و النبي ، (بل كان الله بما تعملون خبيراً) ربنا خبير عليم بصير يعلم سركم و نجواكم .

{بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا} :

(بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول و المؤمنون إلى أهليهم أبداً) ربنا بيكشف نفسياتهم قبل ما النبي يرجع بالنصر من أي إيه؟ غزوة ، اعتقدتم إن النبي هيُهزم هو و المؤمنين و مش هينقلبوا إلى أهاليهم ، يعني مش هيرجعوا إلى أهاليهم تاني أبداً ، (و زُين ذلك في قلوبكم) يعني الشيطان زَيَّنَ ذلك في قلوبكم أيها المنافقون ، (و ظننتم ظن السَّوء) ظننتم بالله ظن السوء ، (و كنتم قوماً بُوراً) اي لا تنبت في صدوركم زروع الإيمان ، فهي أرض صحراء ، بور كتلك التي تعيشون

فيها ، (و كنتم قوماً بوراً) أي لا تنبت شجرتكم ، بل هي بور ، أرض بور لا تُنبت زرعاً و لا تخرج ثمراً ، هكذا الله وصف نفسياتهم ، لماذا؟ لكي ينتصحوا و لكي إيه؟ يتعظوا و يُبدلوا من أنفسهم و يقتلوا أنفسهم السيئة و يستبدلوها بأنفس حية متطهرة مطمئنة ، ربنا بيقول لهم كده ليه؟ عشان يزكوا أنفسهم ، يعني فيه/هناك أمل ، فيه أمل إن هم يتصلحوا و إلا ماكنش/إلا ما كان ربنا نصحهم و لا وعظهم ، تمام؟ .

{وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا} :

(و من لم يؤمن بالله و رسوله فإنَّا اعتدنا للكافرين سعيراً) اللي مش هيؤمن بقى بعد كل ده بالله و بالرسول ، ربنا بيهدده : اعتدنا للكافرين منكم سعير أي جهنم التي تتسعر و تستعر و تتغيظ و تتهيأ لكم ، (فإنَّا اعتدنا للكافرين سعيراً) .

{وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا} :

(و لله مُلك السماوات و الأرض) الله سبحانه و تعالى هو المالك و المَلك في هذا الكون فيتصرف كيف يشاء في مُلكه ، (يغفر لمن يشاء و يُعذب من يشاء) فهنا الغفران بإيد/بيد ربنا و العذاب بإيد ربنا ، فإذا كان العذاب و الغفران بإيد ربنا فمن الأَولَى إنك تلجأ إليه علشان يغفر لك و لا يُعذبك ، (و كان الله غفوراً رحيماً) ربنا عنده الغفران فهو غفور ، و عنده الرحمة فهو رحيم ، فاطلب منه الغفران و الرحمة .

{سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لا يَفْقَهُونَ إِلاَّ قَلِيلا} :

(سيقول المُخَلَّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها) بعد كده بعد النصر المؤمنين راحوا إيه؟ يأخذوا الغنائم بقى و الْمُخَلَّفُون دول/هؤلاء اللي ماحاربوش/لم يحاربوا نتيجة نفاقهم ، بيقولوا للمؤمنين إيه؟ (ذَرُونا نتبعكم) يعني اجعلونا نأتي معكم نأخذ بعض الغنائم اللي إنتو إيه؟ هتاخذوها برضو/أيضاً ، و ربنا إيه؟ حذر و منع المؤمنين إن هم يُعطوا الْمُتخَلِّفين غنائم ، علشان ماتبقاش/لا تكون حِجّة/ديدن لهم ، هم يقعدوا على الجاهز كده يأخذوا الغنائم و المؤمنين اللي تعبوا يبقوا زيهم زي المنافقين؟!! لأ طبعاً ، (سيقول المُخَلَّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذَرُونا نتبعكم يريدون أن يُبدلوا كلام الله) عاوزين يغيروا حُكم ربنا ، (قل لن تتبعونا) يعني يا محمد و يا أيها المؤمنون قولوا للمنافقين : لن تتبعونا ، لن تأتوا و تشاركونا في المغانم ، (كذلكم قال الله من قبل) هذا حُكم الله من قبل ، (فسيقولون بل تحسدوننا) هيردوا عليهم ردود بقى إيه ملتوية ، المنافقين هيقولوا للمؤمنين إيه؟ إنتو بتحسدونا عشان إحنا ماتعبناش/ أننا لم نتعب و قعدنا مع أهالينا و في نفس الوقت هناخذ/سنأخذ من نفس المغانم بتاعتكم ، فأنتم كده بتحسدونا ، طبعاً هذه حُجةٌ داحضةٌ باطلة ، (بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً) ده دليل على غباءهم أصلاً ، مين المؤمن اللي هيحسد المنافق على نفاقه ده؟!!! ف دي حُجة باطلة و مجادلة بالباطل من قِبل المنافقين ، (بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً) أي لا يفقهون في سر الإيمان ، هذا هو المعنى المراد ، حد عنده سؤال تاني؟؟ ((فسألت أم المؤمنين الأولى عن كلمة (سعيرا))) فقال نبي الله : سعيرا أي تَسعر ، و عي من العي من الألم ، أي الألم يتسرب إليهم بإستمرار في الدنيا قبل الآخرة من سعير جهنم ، ألم نقل قبل ذلك أن الجنة تفيض من نعماءها على المؤمنين في الدنيا قبل الآخرة و من لم يعرف الجنة في الدنيا لن يدخلها في الآخرة ، كذلك جهنم تتسعر و تُعطي من فيوضها العذابية السعيرية المؤلمة للكافرين و المنافقين في الدنيا قبل الآخرة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 🤍

=====================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/10xQfEznWItmZA-DtJ0OHBznlPxTNzWM4/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٤=١١=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/11556hXvsTVErtbdNLf8OpK7gU_eV-8yd/view?usp=drive_link

الوجه الثالث الفتح.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/118gFXq5k3be0-29fcoV0GhIF73eZGm1G/view?usp=drive_link

الوجه الرابع الفتح.wav



الجمعة، 24 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الفتح .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الفتح .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الفتح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الفتح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك و هو بداية لسورة الفتح ، بدايةً أو بدايةٌ لسورة الفتح ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية من الله سبحانه و تعالى افتتح بها آيات القرآن عدا سورة التوبة .

{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا} :

(إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً) أي أعطيناك بُشرى في الرؤيا أنك سوف تفتح مكة و هو فتح عظيم ظاهر مُبين ، يكون بسببه نصرٌ للإسلام عظيم لم يكن من قبل ، (إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً) أعطيناك البُشرى في الرؤيا بفتح مكة ، و ستتتالى الأحداث و سرد أحداث هذه القصة في أوجه السورة تِبَاعاً بأمر الله تعالى ، و سيتحدث الله سبحانه و تعالى عن بيعة الرضوان التي حدثت قبل فتح مكة و ستتحدث عن فتح مكة و بعض الأحداث التي حدثت بعد ذلك الفتح ، و سيتحدث سبحانه و تعالى عن نفسيات الكفار و المنافقين و المؤمنين لكي نتخذ العِبرة و لا نقع في نفس أخطاء الماضي ، هكذا القرآن يُعطي الدروس و العِبر كي نستفيد منها ، و يُعلمنا كيف نقرأ التاريخ و نستفيد من تلك القراءة .

{لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} :

(إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ¤ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر) أي بهذا الفتح سيُعطيك الله سبحانه و تعالى غفران عظيم لذنوبك السابقة و القادمة ، (و يُتم نعمته عليك) إتمام للنعمة النبوية ، (و يهديك صراطاً مستقيماً) أي يُسهل لك دعوتك إلى الصراط المستقيم و يُثبتك بتقواك على الصراط المستقيم أي التوحيد .

{وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا} :

(و ينصرك الله نصراً عزيزاً) نصر تتحدث عنه جميع الأمم و جميع القبائل ، (و ينصرك الله نصراً عزيزاً) أي عظيماً .

{هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} :

(هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) أعطى السكينة و الإطمئنان و السلام النفسي للمؤمنين و الثبات عند مُلاقاة الأعداء ، (ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) ليزداد إيمانهم و تزداد درجات إيمانهم لأن الإيمان يزيد و ينقص بالطاعة و المعصية ، (و لله جنود السماوات و الأرض) الله سبحانه و تعالى له جنود نعلمها و لا نعلمها ، ظاهرةً و باطنة ، (و كان الله عليماً حكيماً) الله عليم يُعطي من علمه من يشاء ، حكيم يفيض من حكمته على من شاء .

{لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا} :

(ليدخل المؤمنين و المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار) نتيجة إيمانهم و إحسانهم و تقديمهم للذِبح العظيم و هو الإحسان ، (خالدين فيها) أي لا تنتهي أبداً ، (و يُكفر عنهم سيئاتهم) أي كل السيئات التي ارتكبوها يمحوها سبحانه و تعالى و يجعل أعمالهم على خير عمل عملوه فيُجبرها جميعاً إلى خير عمل قدموه في الدنيا ، (كان ذلك عند الله فوزاً عظيماً) هذا هو الفوز العظيم ، الخلود في الجنات و الحصول على رضا الله سبحانه و تعالى .

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} :

(و يُعذب المنافقين و المنافقات و المشركين و المشركات) المنافق و المُشرك ذكر كان أو أُنثى يُعذب في الدنيا و الآخرة ، من صفات أؤلئك الكافرين و المنافقين و المشركين أنهم يظنون ظن السَّوء بالله عز و جل ، (الظانين بالله ظن السَّوء) هكذا دائماً يُسيئون الظن بالله عز و جل ، (عليهم دائرة السَّوء) بما ظنوا في الله سيئاً ، فالله سبحانه و تعالى يُحيطهم بدائرة سيئة نتيجة أعمالهم فيجعل أعمالهم السيئة تتمثل عليهم فتُعذبهم في الدنيا و الآخرة و العياذ بالله ، أيضاً : (و غضب الله عليهم) يُحيطهم بغضبه ، (و لعنهم) أي طرده ، طردهم من رحمته ، (و أعد لهم جهنم) أي هيأها لهم لتكون مهاداً لهم و تمهيداً لهم و تطهيراً لهم و تمحيصاً لهم ، (و ساءت مصيراً) هذا المصير سيّء ، أسوء مصير هو جهنم و العياذ بالله و دَرَكاتِها ، و نعلم أن المنافقين في الدَرك الأسفل من جهنم و العياذ بالله .

{وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} :

(و لله جنود السماوات و الأرض) يؤكد سبحانه و تعالى على وجود الجنود مرة أخرى الظاهرة و الباطنة في السماوات و الأرض و كل الأكوان ، (و كان الله عزيزاً حكيما) الله سبحانه و

تعالى كان و لازال و سيزال عزيز أصل العِزة ، حكيم أصل الحكمة ، فيُفيض من عزته و حكمته على المؤمنين .

{إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} :

(إنَّا أرسلناك شاهداً و مبشراً و نذيراً) (إنَّا) تأكيد على أن الله يُرسل بإستمرار ، و من ضمن إرساله أنه أرسل نبي الإسلام محمد الذي هو بُشرى موسى و بُشرى عيسى و بُشرى أنبياء كثيرين ، من ضمنهم : إشعيا -عليه السلام- ، (إنَّا أرسلناك شاهداً) أي شاهد على هذا الكون و شاهد على الله أي تشهد على الله لعباده ، تشهد على العباد أمام الله ، (و مُبشراً) تُبشر بالخيرات و الجنات ، (و نذيراً) أي تُنذر من جنهم و العذابات و العياذ بالله .

{لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا} :

(لتؤمنوا بالله و رسوله) النبي فائدته أنه يُقرب إليكم الإيمان و يجعله متاحاً سهلاً يسيراً مفهوماً فيُعطيكم ثمراته ، و تظهر ثمرات الإيمان أمام أعينكم بواسطة النبي لأنه يكون قدوة ، و يكون إيمان متمثل ، (لتؤمنوا بالله و رسوله) يكون هناك إيمان بالله و رسوله ، (و تُعزروه) أي تنصروه ، تنصروا الرسول ، (تعزروه) أي تنصروه و تُعظموه ، (و توقروه) أي تحترموه إحترام عظيم يعني ، (و تُسبحوه) أي تُنَزِهوا الله سبحانه و تعالى عن الشرك ، (بُكرةً و أصيلا) أي تكون في هذه الحالة من تعظيم الأنبياء و الرسول و الله سبحانه و تعالى ، (بُكرةً) أي في الصباح ، (و أصيلاً) أي في المساء ، أي دواليك و بإستمرار ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿🤍



الخميس، 16 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من محمد .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من محمد .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة محمد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة محمد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ} :

يقول تعالى : (و لو نشاء لأريناكهم) يا محمد هؤلاء المنافقين الذين سوف يُخرج الله أضغانهم في وقت من الأوقات كما قال في الوجه السابق ، (و لو نشاء لأريناكهم) أي لجعلناك تعرفهم ، و هو كان يعرفهم النبي ﷺ بوحي الله ، (و لو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم) أي بمظاهر

وجوههم لأن ما في القلب ينطبع على الوجه ، (و لتعرفنهم في لحن القول) أي في زلات اللسان ، و كذلك في التَجمُلات و التَصنُعات و التطبيل ، (و الله يعلم أعمالكم) يعلم إسراركم و إظهاركم ، باطنكم و ظاهركم ، فهو يعلم أعمالكم ، يعلم حقيقة أعمالكم .

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} :

(و لنبلونكم) أي نختبرنَّكم ، (حتى نعلم المجاهدين منكم و الصابرين) لكي يتميز و يظهر منكم المجاهدون و الصابرون و الأتقياء و أصحاب المعادن النقية ، (و نَبْلُوَ أخباركم) و نَبْلُوَ ذكراكم بعد موتكم ، (و لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم و الصابرين و نَبْلُوَ أخباركم) نَبْلُوَ سيرتكم و أخباركم أي نختبرها .

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ} :

(إن الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله) كفر و لم يكفر فقط بل صد عن سبيل الله و حارب دعوة النبي ، (و شاقوا الرسول) أي نازعوه ، (من بعد ما تبين لهم الهدى) من بعد ما تبين لهم طريق الهداية و الصلاح ، (لن يضروا الله شيئاً) ربنا بيهوّن/يهوّن من أمرهم ، (لن يضروا الله شيئاً) لن يُصيبوا الله و لا النبي بضرر ، (و سيُحبط أعمالهم) أعمالهم اللي عملوها صالحة ستُحبط ، ستضل عنهم ، ستذروها الرياح ، لن توزن في ميزان الخير .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ} :

(يا أيها الذين آمنوا) نصيحة للمؤمنين متكررة متجددة كل حين : (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول) طاعة الله و طاعة الرسول هو أمر متكرر متجدد من الله سبحانه و تعالى مع كل بعثة ، (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم) لأن عدم طاعة النبي تُبطل الأعمال ، مهما عمل الإنسان من عمل صالح إن لم يُطع النبي بَطُلَ عمله و العياذ بالله .

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} :

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم ¤ إن الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله) كفر و صد ، أي شاقّ النبي و حارب دعوته فصد عن سبيل الله ، (ثم ماتوا و هم كفار) أي ماتوا على هذه الحالة ، (فلن يغفر الله لهم) لن يأتيهم الغفران أبداً ، بل لابد أن يُعذبوا .

{فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} :

(فلا تهنوا و تدعوا إلى السَّلم و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يتركم أعمالكم) أي في حالات القتال ، في حالات النصر و القتال عندما ينتصر المسلمون لابد أن يكون لهم النصر ، (فلا تهنوا و تدعوا إلى السَّلم) أي لا تدعوا إلى السَّلم حتى تتموا النصر كاملاً ، (فلا تهنوا) أي لا تذلوا بل كونوا في عزة ، (و تدعوا إلى السَّلم) أي إلى السلام ، (و أنتم الأعلون) في حالة الإنتصار ، (و الله معكم و لن يتركم أعمالكم) لن يقطع أعمالكم الخَيِّرة و لن يبترها و لن يُبطلها بل يجبرها و يزيدها على أحسن حال و على أحسن أعمالكم .

{إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ} :

(إنما الحياة الدنيا لعب و لهو) ربنا لخص الدنيا قال إن هي/أنها عبارة عن لعب و لهو ، حقيقة الحياة الدنيا لعب و لهو ، هكذا الكفار يلعبون و يلهون في غفلة و غمرة ، في غفلة و غمرة ، (إنما الحياة الدنيا لعب و لهو و إن تؤمنوا و تتقوا) اللي/الذي يؤمن و يتقي الله عز و جل و يتقي عذاب الله سبحانه و تعالى ، يجعل بينه و بين عذابه وقاية ، هيحصل إيه؟ (يؤتكم أجوركم) الله سبحانه و تعالى يؤتكم أجوركم أي ثوابكم كاملاً يوم القيامة ، (و لا يسألكم أموالكم) لا يسألكم أموالكم اللي إنتو/أنتم وصلتوا بها يوم القيامة ، بل بالعكس سيزيدها و يُبارك فيها و يُعطيكم المزيد على أحسن أعمالكم ، هذا معنى (يؤتكم أجوركم و لا يسألكم أموالكم) أي الأموال الأخروية يعني .

{إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ} :

(إن يسألكموها فَيُحْفِكُمْ) يعني لما يسألكم في الدنيا فَيُحْفِكُمْ يعني يُحرجكم ، يجعلكم محرجين نتيجة سؤال الأموال في الصدقات و الزكوات و إعداد الجهاد ، (تبخلوا) المنافق يبخل في الإنفاق ، (و يُخرج أضغانكم) في تلك الأحوال تخرج الضغينة لأن حُب المال لدى المنافق أشد من حُب الخير ، و الإنسان لا يصرف المال إلا فيما هو أحب إليه من المال ، فعندما يُطلب من المنافق المال في سبيل الله هكذا يتكلم بكلام السوء فتخرج الأضغان فيُصبح أيضاً الإنفاق في سبيل الله و مواطن الإنفاق في سبيل الله من الأوقات التي تكون سبب في خروج أضغان المنافقين و بالتالي يُعرفوا للمؤمنين ، إذاً هذا حكمة من حِكم الإنفاق و مواطن الإنفاق الشرعية سواء أكانت إختيارية أو واجبة .

{هَاأَنتُمْ هَؤُلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} :

(إن يسألكموها فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا و يخرج أضغانكم ¤ هاأنتم هؤلاء تُدْعون لتنفقوا في سبيل الله) الآن تُدعون للإنفاق في سبيل الله لتنصروا النبي و دعوة النبي ، (هاأنتم هؤلاء تُدْعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل) منكم المنافق اللي/الذي يبخل ، (و من يبخل فإنما يبخل عن نفسه) يبخل عن نفسه بالخير لأنه كلما أنفق كلما زادت أمواله الأخروية التي يزيدها الله و يجبرها يوم القيامة و لا يأخذها منكم و لا يسألكم أموالكم ، (هاأنتم هؤلاء تُدْعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل و من يبخل فإنما يبخل عن نفسه) يبخل عن الخير الذي سوف يأتيه يوم القيامة ، (و الله الغني و أنتم الفقراء) ربنا غني مش محتاج فلوسكم/أموالكم ، لكن هو بيطلب منكم الأموال دي في سُبل الخير كي تزيدوا أعمالكم الخَيرة يوم القيامة ، (و من يبخل فإنما يبخل عن نفسه و الله الغني و أنتم الفقراء) الناس هم الفقراء إلى الله سبحانه و تعالى ، (و إن تتولوا) أي حد/أحد يتولى عن طريق النبي و عن نُصرة النبي ، النتيجة إيه؟ (يستبدل قوماً غيركم) ربنا عزيز ، اللي يتولى عن نصرة النبي ، ربنا هيُقيّض للنبي ناس تانيين ينصروه ، و رأينا ذلك بأُم أعيننا ، (و إن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) لن يكونوا أمثال الكافرين المنافقين المُتَوَلّين عن نصرة النبي ، هذا وعد الله و الله صادق الوعد و من أصدق من الله حديثا ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

"و خُتمت سورة محمد ، و صلّ الله و سلم على أنبياءه الأطهار و على من اتبع نورهم الوضاء و أطاعوا بكل صبر و حُب ، يا رباه ، ثبت قلوبنا على دينك ، آمين" .

==========================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/106wPeqY4lNpqrWU3SpWYZNkxEO2Gmdj-/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٧=١١=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/10CVLx1c5cqp8bUoKsnfPsO6DY1-fT6ln/view?usp=drive_link

الوجه الأول الفتح.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/10G4VWhMskP8lqyX3IIwtoitQkd7sPA2p/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الفتح.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

=======================================

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة - ثم سكت) جملة ثم سكت هنا ليست من قول الرسول بل من قول الراوي فلماذا اذن يستخدمها البعض في التدليل على وجوب و فرضية و حتمية استمرار عصمة الخلافة بعد المهدي .. شيء عجيب.. و الأعجب ان أبو بكر و عمر و عثمان و علي لم يكونوا معصومين و كانت لهم أخطائهم باعترافهم .. و الأكثر عجبا أن المهدي نفسه قال (لا أدري ما تفعل جماعتي بعدي) أرجو عدم الوقوع في الغلو لأنه مبدأ فتن النصارى . بل سددوا و قاربوا .. و ما كان معروفا عرفناه و ما كان منكرا أنكرناه . صدقوني و لن تندموا.........

قال تعالى { صراط الذين أنعمت عليهم } و المعلوم أنّ النعمة هنا هي نعمة الوحي و الوصال بالله . فهو دعاء لن نزل ندعوا به أبد الآبدين . فكيف يجرؤء شخص على أن يقلل من أهمية الوصال الموصوف بالنعمة . كون هذا الشخص محروم هذا لا يعطيه المبرر لكي يقلل من شأن معلوم . احذروا . و اعلموا أن مبدأ فتن النصارى كان في مرحلة الكهف قبل التمكين و تم تمام عوجهم و انحرافهم مع تمام القرن الثالث . فالحذر الحذر......

و اعلموا أنّه كما أنّ الروح لا تقتحم الجسد من الخارج في الجنين بل تتولد من داخل تلك النطفة فإنّ العصمة لا تتقاذف من خارج جسد الكهل بل تتولد في نفسه حتى يستوي فإذا رجع إلى ذي مِرّة هبطت عصمته و إذا تجاوز ذي مِرّة عاد لعصمته و استواءه , و نحن قد بايعنا على المعروف و المعروف هو كلام المهديّ و هو المفسر للقرآن و لكلام خير الأنام , فليكن ميزانكم كلامه و لتكن تبعيتكم له عمياء بلا تردد و الله على ما أقول شهيد , و لقد أخبرنا المهديّ في ضرورة الإمام عن كيفية استكشاف حال الوحي و بين ذلك في توضيح مرام و كذلك اسهب في حقيقة الوحي و بين في سيرة الأبدال كيف و جوب التزام العذر لهم في مقالاتهم حيث أنّ لهم أحوال مع الله . كل ذلك و أكثر أذكره لكم . بعون الله .

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

?https://youtu.be/LzaACmep5ss

Si=lQ_cko-86DS_Qas5

اعجاز المسيح 15

===========

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نأخذ الآن حديث من أحاديث صحيح مسلم، كنا قد أخذنا البارح حديث إيه؟ صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم صح ؟ تمام النهارده هنأخذ بعض السنن ، و بعض المستحبات في الوضوء ، وحنأخذ ايه ؟ فضل السواك تمام ؟ عارفين طبعا السواك ، باب استحباب إطالة الغره والتحجيل في الوضوء، يعني ايه بقى ؟ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ أتى المقبرة فقالَ : السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ وإنَّا إن شاءَ اللَّهُ بِكم لاحقونَ ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا " وفي طبعا الروايه اخرى " السلام عليكم دار قوم المؤمنين أنتم السابقون ونحن اللاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية " تمام ده دعاء دخول المقابر تمام ؟ تخش المقبره تمام ؟ أو تروح تزور الأموات مثلا تقول الدعاء ده سواء كانوا رجالا أو نساءا ، ويجوز للنساء زياره المقابر طبعا ، جائز طيب نقول ثاني عن ابي هريره أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ أتى المقبرة فقالَ : السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ وإنَّا إن شاءَ اللَّهُ بِكم لاحقونَ " "نسأل الله لنا ولكم العافية" دي في الرواية أخرى مش موجودة في الرواية دي ، بيقول ايه: ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا قالوا: أوَلَسْنا إخْوانَكَ؟ يا رَسولَ اللهِ،((هو قاعد مع الصحابة يقول إيه؟ وددت لو شفت اخواني)) قالَ: أنتُمْ أصْحابِي وإخْوانُنا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ ((ناس جاية بعدينا)) فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِن أُمَّتِكَ يا رَسولَ اللهِ ؟ فقالَ: أرَأَيْتَ لو أنَّ رَجُلًا له خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ((يعني إيه؟ حصان أسود كامل أو بني كامل ، مش فيه حتة بيضة خالص ، وفيه أحصنة ثانية فيه غرة يعني في جبينها كده فيه إيه؟ علامات بيض ، فيه أحصنة كده اهي الأحصنة اللي فيها علامات بيضة دى هم دول /هؤلاء الايه ؟ الغر تمام ؟ غر محجلة)) ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللهِ، قالَ: فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ((يعني علاماتهم يوم القيامة احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هم من بعدو اللي هم من كثرة الوضوء ومن كثرة اسباغ الوضوء تمام يجي يوم القيامة كأن في وجهه غرة وفي أقدامهم وفي أيديهم غرة محجلة زي الحصان اللي فيه علامة بيضة في وجهه وفي أيديه ورجله ده إسمه إيه؟ الحصان الغر المحجل تمام ؟ طيب)) فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ((الحوض اللي هو إيه؟ حوض الكوثر ده حوض خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة بيسقي منه إيه؟ أتباعه خلاص ؟ يسقي منه إيه؟ أتباعه، حيسقي منه ايه ؟الصحابة ، وفيه بعض الصحابة مش حيشربوا منه اللي هم خالفوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وعصوه تمام ؟ ولم يحسنوا إلى آل بيته ، فيه بعض الصحابة لم يحسنوا إلى آل البيت معروفين في درس تاني كده بتقول إيه حصل ؟ تمام وفيه كتاب خاص بالمسيح الموعود اسمه سر الخلافة يتكلم عن موضوع الاول تمام ؟ طبعا إحنا نعتقد بكل الصحابة طبعا إيه؟ مؤمنين لكن منهم عصاة ، في بعض الصحابة عصاة عصوا النبي في حياة النبي وبعد وفاته ، وفيه الصحابة لم يحسنوا إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ وتابعين كذلك بعض التابعين لم يحسنوا الى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول إيه ؟ فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ..يشربهم فلا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ أُنادِيهِمْ ألا هَلُمَّ فيُقالُ: إنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فأقُولُ سُحْقًا سُحْقًا.

اعجاز المسيح 15

Youtube.com

اعجاز المسيح 15

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

يا فلسطين ... يا فلسطين ... احنا كمان محتلين /ندوة علاء الأسواني

=================

مساء الخير وأهلا وسهلا بالندوة ، بكم في الندوة الأسبوعية، طبعا مش ممكن نتكلم عن أي موضوع غير اللي بيحصل في غزة ، يعني قلوبنا ودعمنا كاملا مع أهالينا في غزة الذين يتعرضون إلى واحدة من أسوأ المذابح منذ قرون، كل اللي ارتكبتو إسرائيل هو جرائم حرب ، من أول ما وزير الدفاع قال دول حيوانات شيء يعني مقزز جدا ، وبيوصف شعب بانو حيوانات ، وبيقول حنقطع مية والنور والكهرباء و الوقود كل دي جرائم حرب ، بالإضافة بقى لقتل المدنيين وبالإضافة لتدمير المستشفيات ، هدم البيوت على رؤوس سكانها كل دي جرائم حرب إلى أن اتضحت الصورة أن نحن أمام(genocide (genocide يعني تطهير عرقي يعني فيه قرار متاتخذ أنو يقتل أكبر قدر من الفلسطنيين، وبيعمل أشياء أنو هو يقولهم انزلوا الجنوب عشان تبقوا في أمان، وبعدين وهم نازلين يتم قصفهم، عربيات الإسعاف بيتم قصفها كلام ده كلنا شفناه، وشيء يعني محزن جدا جدا ، واللي يمكن بيخلينا يعني عندنا الم أكبر أن إحنا اللي نقدر نعملوا لمساعدة أهالينا في غزة ، قليل جدا وحنتكلم في هذا الموضوع ، فيه شيء ايجابي وسط هذه الأحزان أن هناك تعاطف دولي مع القضية الفلسطينية غير مسبوقة ، غير مسبوقة ، في كل مكان في العالم ، يعني التركيبة بتاعة سيطرة إسرائيل على الإعلام وعلى السياسة في العالم الحقيقة بتختل وبتترنح بشدة والمعادلة بتتغير، واحنا شفنا قد إيه؟ مئات الألوف من الناس في كل مكان بتدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، في وسط هذه المأساة انا رأيي أنو احنا من واجبنا أنو احنا نفكر يعني مانخليش الغضب بتاعنا يمنعمنا عن التفكير، انا حاطرح ثلاث أفكار، الأفكار دي ممكن زي كل الأفكار اللي بنطرحها في الندوة ، ممكن بعض الأصدقاء يختلفون معي حولين هذه الأفكار ولكن كل ما أطلبه من حضرتكم أنو انتو تفكروا في الأفكار اللي بنطرحها، أول فكرة : هل نحن في عداء مع اليهود يعني هل نحن في عداء مع اليهود أم أم أننا نعادي سياسات إسرائيل الإجرامية؟ ربما بعض الناس تقول ده حاجة واحدة ، لاء هي مش حاجة واحدة خالص ، يعني لا يجوز أن نكون في عداء مع اليهود عموما على الإطلاق، لانو لا يجوز أن نكون في عداء مع ديانة معينة ، اليهودية دي ديانة ، اليهودية دي ديانة ، ماينفعش نبقى ضد اليهود، نبقى ضد جرائم إسرائيل، ما احناش ضد اليهود

، ما احناش ضد اليهود وطبعا ده لاسباب كثيره أولا: لا يجوز انك تبقى ضد ديانة أي ديانة، ثانيا: ان احنا بنمكن اسرائيل من الإستمرار لما نقول إحنا في عداء مع اليهود ، الحقيقة أن إسرائيل بتستعمل هذا السلاح منذ فترة طويلة ، ايه هو السلاح ؟ اللي انت لو وجهت النقد لإسرائيل وطبعا الكلام ده للعايشين في الغرب ، اللي موجودين في مصر يمكن على حماسهم ما تبقاش الصوره دي واضحة قوي، إنما كل من يعيش في الغرب أو عاش في الغرب يعلم تماما ما أقوله ، انك لو توجهت بأي نقد للسياسه الإسرائيلية فالاتهام جائز انك معادي للساميه anti-Sematic أنت يعني انت ضد اليهود مع إن أنا مش ضد اليهود ، بس ضد إسرائيل اللي بتعملو ، جرائم إسرائيل بترتكبها الآن، طبعا ده ملايين الناس زيي , إنما الإتهام يظهر للقائمة، أنا بقول ليه كده ؟ لأن البعض للأسف أنا بتابع طبعا ، بعض الشيوخ اللي هم يعني يرددون كلاما الحقيقه يعني في منتهى السخافة بصراحة ، يعني طلع شيوخ مسلمين بيقولوا إحنا بنحارب اليهود ،و قصص بقى إن إحنا حنفضل نحارب اليهود وهذا الكلام ، الفيديوهات دي بتتاخذ وبتعملها ترجمة عبري وانجليزي، وبتستعمل في الدعاية ضد القضية الفلسطينية، وإحنا في لحظة تحول نوعي ، في فهم العالم كلو للقضية الفلسطينية، أظن أن هذا الدعم للقضية الفلسطينية لم يحدث من قبل قط ، فيجب أن نكون واضحين ، لا يجوز ان إحنا وما عتقدش إن فيه حد ضد ديانة اليهودية ما فيش كده ، التاريخ بيقول أن اليهود زي ما قلت قبل كده ، لم يتم اضطهادهم في العالم العربي إطلاقا ، اليهود تم اضطهادهم في الغرب لأسباب دينية في المقام الأول ،كان عندنا يهود زي ما قلت وكررت ، كان عندنا يهود مشاركون في مصر في الحياة العامة من أول السينما والمسرح والبرلمان والثورة ضد بريطانيا كل ده اليهود اشتركوا فيه لأن هم كانوا ، كانوا مصريين حدث أنهم يهود يعني ما كانش تعريفهم على أنهم يهود ، وبالتالي لا يجوز إطلاقا أن نخلط بين رافضين لجرائم اسرائيل وان احنا نعادي أصحاب ديانه معينه ، طبعا بالاضافه ان لازم نفهم ان عدد اليهود في العالم 15,7 مليون دول/ هؤلاء في العالم كلو ، منهم 7,2مليون في إسرائيل بس ، يعني فيه أكثر من نصف اليهود مش موجودين في إسرائيل ، اذا اضفنا كدا انو اليهود في أمريكا 6,3 مليون، يعني تقريبا عدد اليهود الموجودين في الولايات المتحده يقارب عدد اليهود الموجودين في اسرائيل ، المعلومات دي لازم يبقى عارفينها، هناك أيضا شخصيات عامة يهودية كثيرة جدا تناصر القضية الفلسطينية ، يعني ده مهم قوي/ جدا أن احنا نعرفو، يعني انا حقول أربع أسامي بسرعة كده ، أستاذ جامعي شريف جدا في أمريكا اسمه Norman Finkelstein ده مشهور جدا بمناصرة القضيه الفلسطينيه ومعارضتو للسياسات الإسرائيلية وللاحتلال الإسرائيلي ، Bruno kreisky كان مستشار النمسا ، مستشار النمسا يعني زي رئيس وزراء النمسا، ويهودي وكان مشهورا برفضو لكل السياسات الإسرائيلية ، Noam Chomsky المفكر الكبير معروف بموقفو الحاد ضد الإحتلال الإسرائيلي وضد الدعم الأمريكي لإسرائيل ،Bernie Sanders ده موجود ومشهور جدا أحد أقطاب الحزب الديمقراطي الامريكي وهو يهودي وهو يرفض كل سياسات إسرائيل، بالإضافه إلى أن يعني دول/ هؤلاء أربعة كده فيه كثير جدا ، إحنا شفنا مظاهرات اليهود الأمريكيين ضد المذبحة بتاعة غزة ، يعني شفنا مظاهرات كبيرة من اليهود الأمريكيين حوالي ثلاث أو أربعة مظاهرات منهم مظاهرة قفلوا المحطة الرئيسية للقطر في نيويورك ومظاهرة أخرى راحوا للكونجرس وفضلوا قاعدين علشان كانوا رافعين شعارات المذبحة ، أوقفوا المذبحة، أو المذبحة لا تتم باسمي ، يعني انا يهودي أمريكي أرفض هذه المذبحة، فعلينا أن نكون واضحين أننا مع أنفسنا أولا، أننا نرفض جرائم إسرائيل، بينما نحن لسنا في حالة عداء مع اليهود ، أو مع الديانة اليهودية . النقطة الثانية: وطبعا دي متكررة جدا في الخطاب الإسلامي السياسي للأسف، اللي

هو يعني خطاب منعزل عن الواقع هل الغرب يعادي الاسلام ؟ طبعا دي فكره شائعة جدا في أوساط الجماعات الإسلامي السياسي من أول بقى تنظيم القاعده لداعش اللي هو فيه فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر ، وطبعا كل غير المسلمين في فسطاط الكفر ، ولازم نحاربهم، طبعا ده داعش وقاعده ، بس الحقيقة أن بقية جماعات الاسلام السياسي ليست بعيدة عن هذه الفكرة ، يعني ولا الإخوان مسلمين بعيدين ولا السلفيين ولا الوهابيين، فكرة أن الغرب يعادي الإسلام، الحقيقة هل الغرب يعادي الإسلام؟ السؤال غلط أصلا، السؤال أصلا غلط ، لأن الغرب مش حاجة واحدة ، يعني زي ده ما تقول مثلا : هل المسلمون مثلا يفتقرون إلى النظافة الشخصية ؟ سؤال غبي جدا لأن المسلمون دول / هؤلاء يعني ملايين الملايين فماتقدرش تعمم إذا كان هم نظاف كلهم ولا مش نظاف كلهم. نفس الموضوع الغرب ليس شيء واحد يعني الغرب أولا فيه حكومات غربيه والحكومات الغربيه اليمينية بالذات هي حكومات استعمارية، ودي شفناها في المذبحة اللي حاصلة دلوقتي أن بعض الحكومات الغربية كشفت عن وجهها الإستعماري ، الإستعمار يعني إيه؟ يعني انت الشعوب التي يتم استعمارها بلا قيمة ، حياتها بلا قيمة ، يعني هذا ليس جديدا، يعني تقديم فكرة أن بعض الدول أو بعض الحكومات الغربية بتدعم إسرائيل في المذبحة على أنو الغرب يعادي الإسلام ، الحقيقة ده غير صحيح خالص ، دي يعني ارجو لمن يعني يفكر بهذه الطريقة أنو يخش على غوغل ويكتب " مذابح الإستعمار الفرنسي" أو " مذابح الإستعمار البريطاني" وحيجد ليستا قائمه طويله بجرائم الإستعمار البريطاني ، سواء في الهند أو في مصر وجرائم الإستعمار الفرنسي بالذات في الجزائر ، وبالتالي فكرة الإستعمار أن هناك بعض الدول أو الحكومات اللي هي استعمارية، ده لا يعني أن الغرب ضد الإسلام لأن الغرب ليس فقط هذه الحكومات ، الغرب فيه حكومات، وفيه رأي العام ، وفيه جامعات ، وفيه مثقفون ، وفيه إعلام ، وفيه جمعيات غير الحكوميه ، زي مثلاAmnesty internationale و زي .... وبالتالي ده تعميم غلط جدا ، وبنشوف النهارده انو مئات الألوف من الناس بتنزل في الشارع ، ضد المذبحة اللي عملاها إسرائيل، طب ما دول/ هؤلاء غربيين ، يعني لو رحت مثلا وزارة من الوزارات اللي بتطالب بوقف إطلاق النار وإيقاف المذبحة، حتجد أن المشاركون في المظاهرة ، البيض اللي احنا بنقول عنهم خواجات ربما يكونوا أكثر من اللي أصلهم عربي أو المسلمين ، وبالتالي الفكرة دي فكرة غلط ، هم الحكومات الاستعمارية لا هي يهمها الحقيقة و لا الإسلام ولا المسيحية ولا اليهودية ، ولا يهمها أي حاجة، هي مهتمية بالارباح ، بالفلوس ، اللي يجيب لها الفلوس حتبقى معايا ، وعندنا نماذج ، يعني السعودية هي أكبر حليف للولايات المتحدة من سنة من عقود طويلة ، طب السعودية دي بتقدم نفسها على أنها يعني قائدة الإسلام السني ولا يفرق مع أمريكا خالص ،ولو السعودية تحولت للمذهب الشيعي ، طالما البترول شغال و فيه فلوس كثيرة وشركات الأمريكان بتاعة البترول بتكسب وبتشتغل ، وفيه استثمارات سعودية موجوده في أمريكا ، ولا يفرق معها الحكومات الغربية خالص أنت ايه مليتك ولا دينك، كل دي أوهام عملها الإسلام السياسي للأسف وعشناها ، وبعض الناس صدقتها ، وبالتالي الغرب ليس شيئا واحدا ، الغرب حاجات كثيره ومؤسسات كثيرة ، و هناك حكومات يمنية استعمارية زي ما كانت دائما موجوده ، إنما ده لا يعني أن هناك على الغرب عموما عدوا لنا ، فرنسا زي ما قلت لحضرتكم الإستعمار الفرنساوي ارتكب جرائم ومذابح في حق إخواننا الجزائريين ، بس ده لم يمنع طه حسين ومئات المصريين أنهم يروحوا من ضمنهم شاكر الأصغر الحالي بالمناسبة يروحوا يتعلموا في Sorbonne وياخذوا دكتوراه ويرجعوا ينشرون الثقافة و ينشرون العلم نفس الموضوع في بريطانيا ، بريطانيا ناس كثيره جدا أثناء الإحتلال البريطاني كانت بتروح تتعلم في oxford في cambridge وترجع تفيد مصر, المشكله هنا أن الإستعمار والثقافة والعلم والنموذج الديمقراطي جميعا يأتون من مكان واحد ، يعني الاستعمار

والثقافه والعلم والنموذج الديمقراطي بيجوا من حته واحدة، اللي عرف يحل هذه المعادلة لأول مرة هو حزب الوفد، ليه حزب الوفد ؟ طبعا ده مالوش علاقة بحزب الوفد بتاع السيد يمامة اللي موجود دلوقتي ، أنا بتكلم عن حزب الوفد التاريخي اللي تكون في ثورة 19 ، لانو كان يقود الكفاح ضد الإستعمار البريطاني، وفي نفس الوقت كان يتخذ الديمقراطية البريطانية كنموذج ، عايز تبقى مصر ديمقراطية زي بريطانيا، وهو يفهم تماما أن بريطانيا اللي بتقدم النموذج الديمقراطي عندها استعمار بيحتل بلادنا، ولم تختل أمامو المفاهيم ، يعني لا قال والله الإستعمار حاجة عظيمة لأنو جاي من بريطانيا العظيمة الديمقراطية، ولا قال لا انا حرفض الديمقراطية لأنها جاية من عند الإستعمار، دي نقطة مهمة جدا أن حزب الوفد إستطاع أن يعمل هذا التمييز بين الإستعمار وقيم الحضارة الغربية، وقاد كثيرون من قادة حزب الوفد متعلمين في بريطانيا ، كثيرون من قادة حزب الوفد متعلمين في بريطانيا يعني بيروح يتعلم في oxford وفيcambridge ويرجع يقود النضال ضد الإستعمار البريطاني ، فلابد أن نميز ، لأن ده موضوع مهم جدا يعني ويستعمل ضدنا، ارجع لاعلام السيساوي دلوقتي/الآن للأسف يعني ، هتلاقي الخطاب مش هي دي الديمقراطيه؟ مش هي دي حقوق الانسان اللي وجعته دماغنا بها ؟ مش هي ؟ هذا الكلام خبيث وهيستعمل ضدنا ليه ؟ لأنو بعد كده حيقولك ما أنت شفت لما يطلع تقرير بالانتهاكات الجسيمة اللي بيعملها النظام السيسي ضد الأبرياء في السجون حنقولك أنت لسا بتتكلم على حقوق الإنسان متشوف اللي حصل، لاء يا فندم انت دي حكومات استعمارية زي الإستعمار اللي قبل كده ولكن نظام الرأي العام زي ما احنا شايفيين يناصر أي قضية عادلة ، وتضل حقوق الإنسان مكفولة ، وتضل الديمقراطية هي الحل الحقيقي للحضيض الذي وصلنا إليه بسبب الحكم العسكري ، طيب . حنشوف مجرد نمودج ازاي اللي احنا بنعملوا كمصريين، أنا بتكلم عن مصر منتهى الإخلاص للقضية الفلسطينية يعني الناس متضايقة فعلا ، و الناس نفسها تعمل حاجة ، ولكن خلينا نسأل هل الغرض من موقف اللي عايزين ناخذو تضامنا مع فلسطين، هل الغرض منو تغيير الواقع أم تسجيل الموقف ، دي نقطة مهمة يعني انت عايز أو انا عايز ننزل مظاهرة تضامنا مع أهلنا في غزة ، عشان نسجل أن احنا نزلنا المظاهرة، ولا المظاهرة دي ممكن تغير أو تدفع أو تضغط على صانع القرار اللي هو في مصر رئيس الجمهورية، الحقيقة في النضم الديمقراطية التضامن والمواقف العامة بتؤدي لتغير القرار ، يعني بتؤدي لما تنزل المظاهرات الكثيرة أوي / جدا ، وبتضغط على أعضاء البرلمان اللي بيمثلونك ، وهم يضغطوا على الحكومة ، الحكومة في الغالب في دول الغربية حتغير موقفها طبقا للرأي العام ، في الدول الديكتاتورية زينا ، انت انا آسف يعني ، بس هو ده الواقع وأنا طبعا ضمن الوضع اللي حقول عليه يعني ، المواطن أو رأي المواطن أو رغبة المواطن بلا قيمة ، أنت وأنا والناس كلها في مصر بلا قيمة عند صانع القرار، ملكش اي يعني هو لما السيسي حب يعمل المظاهرات نزل المظاهرات علشان تعمل تفاوض تفوض السيسي و تقول ده رئيسنا وبتاع كان غرضو انو يدي الرسالة للغرب علشان ما يضغطوش عليه ، يعني كان ليه غرض ، لما بعض الشبان في المظاهرات قالوا عش حرية عدالة اجتماعية .. الثورة اتقبض عليهم ، بعد كده ما فيش مظاهرات خالص نهائيا ، يعني ألا يستوقفنا أنو يبقى فيه مظاهرة في واشنطن 350 الف واحد وفي لندن 350 الف واحد و مافيش مظاهرة في مصر خالص ! نهائيا ! لأنك ممنوع من المظاهرة ليه ؟ لأن أنت النظام يعتبرك بلا قيمة، طيب احنا شايفين انو معبر رفح ده في بلدنا مش في إسرائيل، في بلدنا وعندنا اثنين مليون ونصف بني آدم من أهلنا مقطوع عليهم الميه والأكل والكهرباء وكل شيء ، وبينضربوا وبيتم قصفهم باجرام . طيب ما نفتح معبر رفح و ندخل مساعدات ، ندخل دكاترة حيتقصفوا ، إسرائيل تقصفهم يعني هم

حيتحملوا ده اللي حيخش يساعد الفلسطنيين عارف أنو ممكن يموت ، وانا لا أشك أن مئات الألوف من المصريين يخشوا عارفين انهم حيموتوا، بس انت المعبر مابيتفتحش، طب حد يقول لك معبر ما يتفتحش ليه؟ فيه إشاعات ان مصر ماضية سنه 2005 اتفاقيه اسمها اتفاقيه "فيلادلفيا" واتفاقيه دي تخلي مصر غير مسيطره على معبر إلا بعد استئذان إسرائيل، طب حد سالنا قلنا الإتفاقية دي نمضيها ولا لاء ؟ طب مجلس الشعب ناقش الإتفاقية؟ حد قال لنا أي حاجة ما حدش قال لنا اي حاجة؟ لأن إحنا في نظر من يحكمنا بلا قيمه ، خالص ، ولا لك اي، عز ما أنت عايز ، وأنا هقبض عليك وحارميك في السجن اربع خمس سنين بس ، هو ده اللي في دماغو ، وبالتالي الفكرة بتاعت أن الرأي العام يضغط على صانع القرار مش موجودة عندنا ، لأنها محتاجة نظام ديمقراطي ، علشان تبقى موجوده ، هي مش موجوده عندنا ، وبالتالي بقى ده يقودنا لنقطة ثانية ، اللي هو الذي يعني يرددو ملايين العرب يعني بإخلاص يعني وبحزن ، أين حكام العرب ؟ طب إحنا سمعنا الكلام ده كثير جدا ، الحكام بتوعنا فين؟ و فيه أغاني عن الحكاية يعني أغاني على وين الحكام ؟ حاجات زي كده ، و اللي بيسال سؤال ده فين الحاكم ؟ في انتظار حاكم عربي قوي يحارب إسرائيل ويفتح ويبقى قوي ويبقى بيناصر القضية وكلام ده ، فكرة انتظار البطل يعني فكرة انتظار البطل ، لدرجة أن الناس من أول العقليه بتاعتنا ، اللي انا طبعا أنتمي ليها يعني مش يعني أنا بس انا بقول فكرة ، أن العقلية بتاعتنا بتنتظر البطل ، لدرجة لما ما بيجيش البطل هو ما جناش بطل اساسا يعني ، بيجيبوا ديكتاتور ويعملوه بطل ، يعني فيه ناس دلوقتي حالا ، دلوقتي بيقولوا فين صدام حسين؟ مع أن صدام حسين ما عملش أي حاجة؟ يعني صدام حسين ده لما ضرب الشعب العراقي بالأسلحة الكيماوية، يعني مش عارف إنما احنا عايزين بطل، وبالتالي طبعا كل الحكام دول مش حينفع يعني ما بيعملوش اي حاجه ، طب ممكن نفهم الحكاية دي ؟ يعني ممكن نفهم يعني الحكام العرب في منتهى العجز أمام القوه الكبرى وأمام إسرائيل، عندنا تفسيرين يا إما هم نفسهم شخصيتهم ضعيفة كلها ، يعني المشكلة أنو فلان وفلان حكام عرب شخصيتهم مهزوزة وضعيفة ، يا إما فيه حاجة ثانية ، الحقيقة أن شخصيتهم مش مهزوزه على شعوبهم، يعني هي شخصيتهم بتبقى مهزوزه على القوى الكبرى على أمريكا على إسرائيل، طبعا باعتبار أن أمريكا هي اللي بتدعم إسرائيل انما لما بيجي بيتعمل مع شعبة بيتعمل بمنتهى القسوة ، ما فيش رحمة مع الشعب بتاعو، يعني سموم و وضرب واعتقالات و تعذيب وخراب بيوت وتكسير وهدم بيوت زي اللي بتعملوا إسرائيل اتعامل في سيناء ضد مواطنين مصريين ، بواسطة السلطات المصرية طيب . يبقى أنتم مش موضوع ان احنا عندنا مشكلة في أن شخصياتهم ضعيفة ، طب هم ليه مهزوزين قدام امريكا وكده و قدام إسرائيل و قدام القوى؟ الإجابة: طريقه الوصول إلى السلطه تحدد سلوك الحاكم ، دي نقطة مهمة جدا عشان ما نقعدش نستنى البطل ، لسبب بسيط ، البطل مش حيجي أبدا ، ليه ؟ لأن الموضوع مش أنا عايز حد شخصيتو قوية لأن كل الحكام دول/ هؤلاء مجرمين على شعوبهم ، لاء ، طريقة الوصول إلى السلطة تحدد سلوك الحاكم، ذي قاعدة ذهبية ، يعني يعني حضرتك حاكم منتخب ، منتخب أنت أملك إرضاء الآخرين، املك يعني إحنا شفنا بايدن ، بايدن طبعا في أسوء يعني شعبية دي نتيجة لموقفو الداعم لهذه المذبحة، و بعدين المشكلة انتقلت من بايدن للحزب الديمقراطي ، أن الناس العرب والمسلمين اللي هم تقليديا يصوتون للحزب الديمقراطي اعلنواعن طريق جمعياتهم أنهم مش حيصوتوا ، وبالتالي كان لا بد من إصلاح هذا الموضوع ، مع خضوع الكامل طبعا للوبي المناصر لإسرائيل، إنما كده الحزب بيتأثر فالسيدة نائبة بايدن السيدة "كامالا هاريس" طلعت وقالت احنا بنعمل مبادرة ضد اسلامفوبيا عشان ندعم مسلمين الأمريكان، وبعدين فجأة طلع أوباما بكل ما هو ما يملكه من كاريزما و شعبية عشان يعدل الكفة، فعمل اللقاء في شيكاغو، وتكلم فيه عن أن اللي بيحصل في إسرائيل يعني حاول أن

يقدم رؤية متوازنة، طيب . طبعا الصوت العربي أو المسلم في أمريكا ليس حاسما ، ولكن لا يمكن تجاهله في نفس الوقت ، وده بفضل شباب عظيم جدا اللي هم الجيل الثاني للمهاجرين ، اللي هم أمريكان وتعلموا كويس ، فبقى قدرتهم على طرح القضية العربية والقضية الفلسطينية أقوى من جيل الآباء اللي هم هجروا من العالم العربي ، أو من مصر لأمريكا، طيب . بالاضافه طبعا لسوشيال ميديا ، لأن السوشيال ميديال دي عملت فرق كبير جدا لانو خلت الإعلام التقليدي عاجزا عن التضليل، يعني الإعلام التقليدي ممكن يضلك ويقول لك حاجة، أنت بتفتح التليفون يجيلك على طول 400 صورة عن الحقيقة، يبقى طريقة الوصول إلى السلطة تحدد سلوك الحاكم ، يبقى المشكلة مش السيسي ولا ابن سلمان ولا أمير الكويت أنهم شخصيتهم ضعيفة و خايفين من إسرائيل لاء ، هو غير منتخب ، وبالتالي ما يهموش رأي الناس ، هو يهمو أنو يفضل في الكرسي يفضل في السلطة وهو يعلم قبل كده ، أن تحدي الولايات المتحدة أدى بأن حكام يتم انتزاعهم من السلطة، وبالتالي كل ما هو ميخشش في صدام مع القوى الكبرى ، عشان يحافظ على الكرسي ، بينما المنتخب يعني هو الحكام دول/هؤلاء بيشتغلوا عند أمريكا وإسرائيل عمليا ، الحاكم المنتخب بيشتغل عندنا إحنا اللي بنشغلو ، وبالتالي حيسمع الكلام ده ، وبالتالي عندما يبقى عندنا رأي عام حنفرضو على صانع القرار ، إنما إحنا الحقيقة ما عندناش لأن إحنا عايشين في الدكتاتورية وهي أسوء طبعا من الديكتاتورية العسكرية منذ 52. بنعمل إيه؟ بقى ودي نقطة أرجو أن يتسع يعني صدر حضرتكم ليها ، إن إحنا بنعمل إستبدال، يعني بدل احنا مشكلتنا وصراعنا يجب أن يكون ضد النظام السيسي، وهتاف فيه هتاف كان عظيم انا عملتو عنوان هذه الندوة " يا فلسطين..يا فلسطين..احنا كمان محتلين " في منتهى العمق " يا فلسطين..يا فلسطين" يعني ده حب لفلسطين اهو إنما بيقول الحقيقة "احنا كمان محتلين " احنا تحت الإحتلال أيضا، وبالتالي صراعك الحقيقي هو مع الديكتاتورية ، طبعا الناس لها أسباب كثيرة متنوعة لا تخوض هذا الصراع وبتؤجله تقوم تعمل إيه بقى ؟ السوشيال ميديا و التليفزيون والإعلام وطبعا الإعلام السياسوي بيستعمل الحكاية دي لأنها بتلهي الناس بنفضل بقى إيه؟ الناس تخبط في بعض ، ده فيه ممثل اعتذر وقال مش عارف إيه؟ ومالو موقف محترم وبتاع، بس ايه ؟ واحد ثاني قال لاء انا اروح امثل وكده ، وواحدة قالت انا حاعمل تبرعات لغزة ، ونقعداحنا نقول إيه بقى ؟ لاء ده ده أكثر وطنية من ده ، ده ده لازم نقاطعو وده مش عارف إيه؟ الحقيقة كل ده هو إستبدال، أنت صراعك الحقيقي مع الديكتاتور الذي يحكمك، اللي حطنا في الوضع ده ، اللي خلى مصر تتضرب والناس بتستشهد وما نقدرش نفتح بقنا/فمنا، اللي خلى معبر على أرض مصرية بتديرو إسرائيل ، اللي ادى تيرار وصنافير هدية لبلد ثانية وقبض ثمنها ، اللي ضيع حقوق مصر باتفاق عجيب مريب ، مضى مع اثيوبيا في 2015 هو ده اللي مفروض نناضل ضدو ، مش نقعد نعمل معارك بديلة يعني مش هي باستثناء المقاطعة، المقاطعه دي برضو عايز اقول عليها كلمة ، المقاطعه دي سلاح متحضر جدا جدا ، موجود في العالم كله ، وشيء طبيعي ان لما أنت تشارك في هذه المذبحة كعلامة تجارية أو كمطعم او كده ، انا أدعو لمقاطعتك إيه؟ إيه المشكلة يعني ؟ ايه ده موجود في العالم كله ، إيه المشكلة ؟ يقول لك أصل ده بيشغل المصريين ، طب ما أنت بدل المقاطعة رايح يبقى فيه بديل والبديل ده ممكن بيشغل الناس اللي مش حتشغل ، بيقول لك لاء ده المقاطعة ما تجيبش النتيجة. لاء بتجيب النتيجة . لأن المطاعم اللي تمت مقاطعتها ، طلعت بيانات بتبرئ نفسها وما تعملش كده غير لو فعلا هي تأثرت، طب هم ليه الحكومة و الارقوزات بتوع الإعلام اللي مشغلاهم المخابرات ضد المقاطعة ؟ لأن هم ضد العمل الجماعي ، موضوع بقى مش ساندويتش ولا فنجان قهوة لاء ، ده انت مصر ، الشعب المصري بيعمل عمل جماعي ، وعمل جماعي مؤثر ، وعمل جماعي لا يعرضو للخطر ، و طبعا ده حيبقى جذاب أكثر، يعني انا مش بقولك أنزل تظاهر فتتمسك و

تتحبس خمس سنين لاء ، أنا بقولك ماتشتريش من مطعم ده ، ليه بقى ؟ الحكومة المصرية أو النظام المصري والاروقوزات بتوعو متضايقين قوي / جدا من المقاطعة دي ، لأنها بروفه للعصيان المدني ، عرفت الزاي؟ يعني النهار ده قطعنا المطعم ده والمطعم ده ، وبتاع القهوة ده اللي هم بيشتركوا وبيدعموا إسرائيل في هذه المذبحة، بكره بقى في الإنتخابات نفس الناس بتوع المقاطعة دول /هؤلاء حتقوم ما تنزلش من البيت ، ماحدش حينزل لأن تعملت شبكة ، تعمل نت وورك(Network) هناك من يفهم هذا الموضوع في النظام المصري، فهو لا خايف على بيشتغلوا في المطاعم العالمية، و ولا كلام ده خالص، هو خايف منك أنت، أيها المواطن ، أيها المقاطع ، ليه ؟ لأن دي بروفة دانت تتكلم عن ملايين الناس ، فملايين الناس قررت ان ده ما حدش يشتري منو ، نفس ملايين الناس بعد كده حتقول لاء ما حدش بينزل لجان الإنتخابات، خلاص ، ده عصيان مدني والعصيان المدني ده مش حاجه قليلة ، يعني ده العصيان المدني ده يعني هزموا الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس الإمبراطورية البريطانيه ، فدي حاجه مهمه جدا ، فأنا بس باقول لحضراتكم ليه متضايقين هم قوي/جدا من مش عشان خوفا على الساندويتشات يعني ، هو خوفا من العصيان المدني . " يا فلسطين.... يا فلسطين إحنا كمان محتلين " الديمقراطية هي الحل.

يا فلسطين .. يا فلسطين .. احنا كمان محتلين | ندوة د. علاء الأسواني

Youtube.com

يا فلسطين .. يا فلسطين .. احنا كمان محتلين | ندوة د. علاء الأسواني

============

==

Hazeem Ahmade

6 ي ·

يا فلسطين .. يا فلسطين .. احنا كمان محتلين .

ندوة د . علاء الأسواني .

==========================

مساء الخير وأهلا وسهلا بيكم في الندوة الأسبوعية طبعا مش ممكن نتكلم عن أي موضوع غير اللي بيحصل في غزة ، يعني قلوبنا ودعمنا كاملا مع أهلينا في غزة الذين يتعرضون إلى واحدة من أسوء المذابح منذ قرون ، كل اللي ارتكبته إسرائيل هو جرائم حرب ، من أول ما وزير الدفاع قال دول/هؤلاء حيوانات ، شيء يعني مقزز جدا بيوصف شعب بأنه حيوانات ، وبيقول هنقطع المية/الماء والنور الكهرباء والوقود كل دي جرائم حرب ، بالإضافة بقى لقتل المدنيين ، بالإضافة لتدمير المستشفيات هدم البيوت على رؤوس سكانها ، كل دي جرائم حرب إلى أن اتضحت الصورة أن نحن أمام genocide يعني تطهير عرقي يعني في قرار متاخد/متخذ أنو يقتل أكبر قدر من الفلسطينيين ، وبيعمل أشياء أنو هو يقولهم أنزلوا الجنوب عشان تبقو في أمان وبعدين هما ونازلين يتم قصفهم ، عربيات الإسعاف بيتم قصفها ، الكلام ده كلنا شفناه ، وشيء يعني محزن جدا جدا ، واللي يمكن بيخلينا يعني عندنا ألم أكبر ان احنا اللي نقدر نعمله لمساعدة أهلنا في غزة قليل جدا ، وهنتكلم في هذا الموضوع في شيء إيجابي وسط هذه الأحزان أن هناك تعاطف دولي مع القضية الفلسطينية غير مسبوق ، غير مسبوق في كل مكان في العالم يعني التركيبة بتاعت سيطرت إسرائيل على الإعلام وعلى السياسة في العالم الحقيقة بتختلّ وبتترّنح بشدة والمعادلة بتتغير واحنا شوفنا اد إيه مئات الألوف من الناس في كل مكان بتدعّم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في في وسط هذه المأساة أنا رأيي أن احنا من واجبنا أن نحنا نفكر يعني ما نخليش/لا نسمح الغضب بتاعنا يمنعنا عن التفكير ، أنا هطرح ثلاثة أفكار الأفكار دي ممكن زي كل الأفكار اللي بطرحها في الندوة ، ممكن بعض الاصدقاء يختلفون معي حولين/حول هذه الأفكار ولكن كل ما اطلبه من حضراتكم أن انتو تفكروا في الأفكار اللي هطرحها .

أول فكرة : هل نحن في عداء مع اليهود ؟ يعني هل نحن في عداء مع اليهود أم أننا نعادي سياسات إسرائيل الإجرامية ؟ ربما بعض الناس تقول ده حاجة واحدة ، لاء هي مش حاجة واحدة خالص . يعني لا يجوز أن نكون في عداء مع اليهود عموما على الإطلاق لأنه لا يجوز أن نكون في عداء مع ديانة معينة ، اليهودية دي ديانة ، اليهودية دي ديانة ما ينفعش/لاينفع نبقى ضد اليهود ، نبقى ضد جرائم إسرائيل ماحناش/لسنا ضد اليهود ، وطبعا ده لأسباب كتيرة/كثيرة أولا لايجوز أنك تبقى ضد ديانة اي ديانة ، ثانيا ان احنا بنمكّن اسرائيل من استمرار لما نقول احنا في عداء مع اليهود الحقيقة أن إسرائيل بتستعمل هذا السلاح منذ فتره طويلة ايه هو السلاح ؟ ان انت لو وجهت نقدا لإسرائيل وطبعا الكلام ده للعايشين في الغرب اللي موجودين في مصر يمكن على حماسهم ماتبقاش/لاتبقى الصورة دي واضحة أوي/جيدا انما كل من يعيش في الغرب او عاش في الغرب ، يعلم تماما ما أقوله انك لو توجهت باي نقد لسياسة اسرائيلية فالإتهام جاهز ، أنك معادي للسامية AntiSemitic يعني أنت ضد اليهود ، مع أن أنا مش ضد اليهود . بس ضد اللي إسرائيل بتعملوا جرائم إسرائيل بترتكبها الآن طبعا ده ملايين الناس زيي/مثلي إنما الإتهام يظل قائما ، انا بقول ليه كدا لأن بعض للأسف انا بتابع طبعا بعض الشيوخ اللي هم يعني يرددون كلاما الحقيقة يعني في منتهى السخافة بصراحة يعني طلع شيوخ مسلمين بيقولوا احنا بنحارب اليهود وقصص بقى إن نحنا هنفضل/هنبقى نحارب اليهود ، هذا الكلام الفيديوهات دي بتتاخذ/تؤخذ وبينعملها ترجمة عربي وانكليزي ، وبتستعمل في الدعاية ضد القضية الفلسطينية ، واحنا في لحظة تحول نوعي في فهم العالم كله للقضية الفلسطينية ، اظن أن هذا الدعم للقضية الفلسطينية لم يحدث من قبل قط فيجب أن نكون واضحين لا يجوز أن احنا ومعتقدش/لا اعتقد ان في حد ضد ديانة ضد الديانة اليهودية مافيش كده التاريخ بيقول أن اليهود زي ما قلت قبل كده لم يتم اضطهادهم في العالم العربي اطلاقا اليهود تم اضطهادهم في الغرب

لأسباب دينية في المقام الأول ، كان عندنا يهود زي ما قلت وكررت كان عندنا يهود مشاركون في مصر في الحياة العامة من أول السينما والمسرح والبرلمان والثورة ضد بريطانيا كل ده اليهود اشتركوا فيه لأن هم كانوا كانوا مصريين حدث أنهم يهود يعني ماكانش/لم يكن تعريفهم على انهم يهود ، وبالتالي لا يجوز اطلاقا ان نخلط بين رفضنا لجرائم اسرائيل وان نحنا نعادي أصحاب ديانة معينة . طبعا بالاضافة لأن لازم نفهم أن عدد اليهود في العالم 15,7 مليون ، دول/هؤلاء في العالم كله منهم 7,2 مليون في إسرائيل بس يعني في أكثر من نصف اليهود ، مش موجودين في إسرائيل ، إذا اضفنا لكدا أنو اليهود في امريكا 6,3 مليون يعني تقريبا عدد اليهود الموجودين في الولايات المتحدة يقارب عدد اليهود الموجودين في إسرائيل ، المعلومات دي لازم نبقى عارفينها . هناك أيضا شخصيات عامة يهودية كثيرة جدا ، تناصر القضية الفلسطينية يعني ده مهم اوي/جدا ان نحنا نعرفه ، يعني انا هقول أربع اسامي/أسماء بسرعة كدا ، استاذ جامعي شهير جدا في امريكا اسمه : (Norman Finkelstein) ده مشهور جدا بمناصرته للقضية الفلسطينية ، ومعارضته للسياسات الإسرائيلية وللاحتلال الإسرائيلي . (Bruno Kreisky) كان مستشار النمسا مستشار النمسا يعني زي رئيس وزراء النمسا ، وكان ويهودي وكان مشهورا برفضه لكل السياسات الاسرائيلية . (Noam Chomsky) المفكر الكبير معروف بموقفه الحاد ضد الاحتلال الإسرائيلي وضد الدعم الأمريكي الاسرائيلي .(Bernie Sanders) ده موجود ومشهور جدا ده أحد أقطاب الحزب الديمقراطي الأمريكي وهو يهودي وهو يرفض كل سياسات إسرائيل ، بالإضافة إلى أن يعني دول/هؤلاء اربعة كدا في كثير جدا ، احنا شوفنا مظاهرات اليهود الامريكيين ضد المذبحة بتاعة غزة ، يعني شوفنا مظاهرات كبيرة من اليهود الامريكيين ، هقول ثلاثة او اربعة مظاهرات منهم مظاهرة قفلوا المحطة الرئيسية للقطر/للقطار في نيويورك ومظاهرة أخرى راحوا الكونغرس وفضلو/وبقو قاعدين علشان كانوا رافعين شعارات للمذبحة اوقفوا المذبحة ، او المذبحة لاتتم باسمي ، يعني انا يهودي أمريكي ارفض هذه المذبحة ، فعلينا ان نكون واضحين أننا مع انفسنا اولا أننا نرفض جرائم إسرائيل ، بينما نحن لسنا في حالة عداء مع اليهود أو مع الديانة اليهودية .

النقطة الثانية : وطبعا دي متكررة جدا في خطاب الإسلام السياسي للأسف اللي هو يعني خطاب منعزل عن الواقع هل الغرب يعادي الإسلام ؟ طبعا دي فكرة شائعة جدا في أوساط جماعات الإسلام السياسي من أول بقى لتنظيم القاعدة لداعش للهو في فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر ، وطبعا كل غير المسلمين في فساط الكفر ولازم نحاربهم ، وطبعا ده داعش والقاعدة بس الحقيقة أنو بقية جماعات الإسلام السياسي ليست بعيدة عن هذه الفكرة يعني ولا الإخوان المسلمين بعيديين ، ولا السلفيين ولا الوهابيين ، فكرة أن الغرب يعادي الإسلام ، الحقيقة هل الغرب يعادي الإسلام ؟ السؤال غلط أصلا ، السؤال أصلا غلط لأنه الغرب مش حاجة واحدة يعني زي ده انت ما تقول مثلا حال المسلمون مثلا يفتقرون إلى النظافة الشخصية سؤال غبي جدا ، لأن المسلمون دول/هؤلاء يعني ملايين الملايين فمتقدرش/لاتقدر تعمم اذا كانوا هم نظاف كلهم واللا مش نظاف كلهم ، نفس الموضوع الغرب ليس شيئا واحدا يعني الغرب ، أولا في الحكومات الغربية و الحكومات الغربية اليمينية بالذات هي حكومات استعمارية ، ودي شفناه في المذبحة اللي حاصلة دلوقتي ان بعض الحكومات الغربية كشفت عن وجهها الإستعماري ، الإستعمار يعني ايه ؟ يعني انت الشعوب التي يتم استعمارها بلا قيمة حياتها بلا قيمة يعني هذا ليس جديدا يعني تقديم فكرة أنو بعض الدول أو بعض الحكومات الغربية بدعم إسرائيل في المذبحة على أنو الغرب يعادي الإسلام ولا الحياة ده غير صحيح خالص ، دي يعني ارجوا لمن يعني يفكر بهذه الطريقة أنو يخش على جوجل ويكتب مذابح الإستعمار الفرنسي أو مذابح

الإستعمار البريطاني وحيجد/سيجد ليسته قائمة طويلة بجرائم الإستعمار البريطاني سواء في الهند أو في مصر و جرائم الإستعمار الفرنسي بالذات في الجزائر وبالتالي فكرة الإستعمار أن هناك بعض الدول أو الحكومات اللي هي استعمارية ده لا يعني أن الغرب ضد الإسلام ، لأن الغرب ليس فقط هذه الحكومات الغرب في حكومات وفي الرأي العام وفي جامعات وفي مثقفون وفي الإعلام في الجمعيات غير الحكومية زي مثلا Amnesty International وزي Human Rights Watch وبالتالي ده تعميم غلط جدا وبنشوف النهاردة أنو مئات الألوف من الناس بتنزل في الشوارع ضد المذبحة اللي عاملاها إسرائيل ، طيب مدول/مهؤلاء غربيين ، يعني لو رحت مثلا مظاهرة من المظاهرات اللي بتطالب بوقف إطلاق النار وإيقاف المذبحة حتجد/ستجد أنو المشاركون في المظاهرة البيض اللي إحنا بنقول عليهم خواجات ربما يكونوا أكثر من اللي أصلهم عربي أو المسلمين وبالتالي الفكرة دي فكرة غلط أمال الحكومات الاستعمارية لا يهمها الحقيقة ولا الإسلام ولا المسيحية ، ولا اليهودية ولا يهمها أي حاجة هي مهتمية بالأرباح بالفلوس اللي يجيب لها فلوس هتبقى معاه ، وعندنا نمازج يعني السعودية هي اكبر حليف للولايات المتحدة من سنة من عقود طويلة ، طيب ما السعودية دي بتقدم نفسها على أنها يعني قاعدة الإسلام السني ، ولا يفرق مع أمريكا خالص ، ولو السعودية تحولت للمذهب الشيعي طالما البترول شغال وفي فلوس كتييرة وشركات الأمريكان بتاعت البترول بتكسب و بتشتغل وفي استثمارات سعودية موجودة في أمريكا ولا يفرق معاها الحكومات الغربية خالص أنت ايه ملّتك واللا دينك كل دي أوهام عملها الإسلام السياسي للأسف وعشناها وبعض الناس صدقتها ، وبالتالي الغرب ليس شيئا واحدا الغرب حاجات كثيرة ومؤسسات كثيرة وهناك حكومات يمينية استعمارية زي ما كانت دائما موجودة إنما دائم لا يعني أنو نجعل الغرب عموما عدوا لنا ، فرنسا زي ما قلت لحضراتكو/لحضراتكم ، الاستعمار الفرنسي ارتكب جرائم ومذابح في حق إخواننا الجزائريين بس ده لم يمنع طه حسين ومئات المصريين أنهم يروحوا - من ضمنهم شيخ الأزهر الحالي بالمناسبة - يروحوا يتعلموا في Sorbonne وياخذوا دكتوراة و يرجعوا ينشرون الثقافة و ينشرون العلم نفس الموضوع في بريطانيا ، بريطانيا ناس كثيرة جدا أثناء الإحتلال البريطاني كانت بتروح تتعلم في Oxford و Cambridge وترجع تفيد مصر ، المشكلة هنا أن الإستعمار أن الإستعمار والثقافة والعلم والنموذج الديمقراطي جميعا يأتون من مكان واحد ، يعني الإستعمار والثقافة والعلم والنموذج الديمقراطي بيجيو/يأتو من حتة/مكان واحدة ، اللي عرف يحل هذه المعادلة لأول مرة هو حزب الوفد ليه حزب الوفد ؟ طبعا ده مالوش/ليس له اي علاقة بحزب الوفد بتاع السيد يمامة الموجود دالوقتي أنا بتكلم على حزب الوفد التاريخي اللي تكون في ثورة 19 لأنو كان يقود الكفاح ضد الإستعمار البريطاني وفي نفس الوقت كان يتخذ الديمقراطية البريطانيا كنموذج ، عايز تبقى مصر ديمقراطية زي بريطانيا وهو يفهم تماما أن بريطانيا اللي بتقدم نموذج ديمقراطي عندها استعمار بيحتل بلادنا ولم تختل أمامه المفاهيم ، يعني لاقال والله الإستعمار ده حاجة عظيمة لأنو جاي من بريطانيا العظيمة الديمقراطية ، ولا قال لاء انا هرفض الديمقراطية لأنها جاي من عند الاستعمار ، يعني دي نقطة مهمة جدا أن حزب الوفد استطاع أن يعمل هذا التمييز بين الإستعمار وقيم الحضارة الغربية ، وقاد كثيرون من قادة حزب الوفد المتعلمين في بريطانيا كثيرون من قاده حزب الوفد متعلمين في بريطانيا يعني بيروح يتعلم في Oxford و Cambridge يرجع يقود النضال ضد الإستعمار البريطاني. فلا بد أن نميز لأن ده موضوع مهم جدا يعني ويستعمل ضدنا ، ارجع لإعلام السيساوي دلوقتي للأسف يعني هتلاقي الخطاب مش هي دي الديمقراطية ، مش هي دي حقوق الإنسان اللي انتوا وجعتوا دماغنا بيها ، مش هي دي ؟ هذا الكلام خبيث وهيستعمل ضدنا

ليه ؟ لأن بعد كده هيقولك ما انت شوفت لما يطلع تقرير بالانتهاكات الجسيمة اللي بيعملها نظام السيسي ضد الأبرياء في السجون هيقولك انت لسا بتتكلم عن حقوق الإنسان ، متشوف اللي حصل ؟ لاء يفندم ، انت دي حكومات استعمارية زي الإستعمار اللي قبل كدا ، ولكن يظل الرأي العام زي ما احنا شايفين يناصر اي قضية عادلة وتظل حقوق الإنسان مكفولة وتظل الديمقراطية هي الحل الحقيقي للحضيض الذي وصلنا إليه بسبب الحكم العسكري. طيب هنشوف مجرد نموذج الزاي اللي احنا بنعمله كمصريين ، انا بتكلم على مصر ، بمنتهى الإخلاص القضية الفلسطينية يعني الناس مدايقة فعلا ، الناس نفسها تعمل حاجة ولكن خلينا نسأل : هل الغرض من موقف اللي عايزين نأخذه تضامنا مع فلسطين ، هل الغرض منه تغيير الواقع أم تسجيل الموقف ؟ دي نقطة مهمة يعني أنت عايز أو أنا عايز ننزل مظاهرة تضامنا مع أهلنا في غزة عشان نسجل أن احنا نزلنا المظاهرة واللا لأن المظاهرة دي ممكن تغير أو تدفع أو تضغط على صانع القرار اللي هو في مصر رئيس الجمهورية ؟ الحقيقة في النُظم الديمقراطية التضامن والمواقف العامة بتؤدي لتغير القرار يعني يعني بتؤدي لما تنزل مظاهرات كتييرة أوي/جدا وتضغط على أعضاء البرلمان اللي بيمثلونك وهم يضغطوا على الحكومة ، الحكومة في الغالب في الدول الغربية هتغير موقفها طبقا للرأي العام ، في الدول الدكتاتورية زيينا أنا أسف يعني بس هو ده الواقع وأنا طبعا ضمن الوضع اللي هقول عليه يعني. المواطن أو رأي المواطن أو رغبة المواطن بلاقيمة ، أنت وأنا والناس كلها في مصر بلا قيمة عند صانع القرار مالكش يعني هو لما السيسي حب يعمل مظاهرات نزّل المظاهرات علشان تعمل تفوّض السيسي وتقول ده رئيسنا وبتاع وكان غرضوه أنو يدي/يعطي رسالة للغرب علشان ما يضغطوش/يضغطوا عليه يعني كان ليه/له غرض ، لما بعض الشبان في المظاهرات قالوا عيش حرية عدالة اجتماعية ، اللي هي شعارات الثورة اتقبض/تم القبض عليهم ، بعد كده مافيش مظاهرات خالص نهائيا يعني آلا يعني آلا يستوقفنا أن يبقى في مظاهرة في واشنطن 350 ألف واحد ، وفي لندن 350 ألف واحد ومافيش/لايوجد مظاهرة في مصر خالص نهائيا ، لأنك ممنوع من المظاهرة ليه ؟ لأن أنت النظام بيعتبرك بلا قيمة . طيب إحنا شايفين أنو معبر رفح ده في بلدنا ؟! مش في إسرائيل في بلدنا ؟! وعندنا إثنين مليون ونص بني آدم من أهلنا مقطوع عليهم الماء والأكل والكهرباء وكل شيء وبينضربوا يتم قصفهم بإجرام ، طيب مانفتح معبر رفح وندخل مساعدات ، ندخل دكاترة ، حيتقصفوا إسرائيل تقصفهم ، يعني هم هيتحملوا ده اللي هيخش/يدخل يساعد الفلسطيني عارف إنه ممكن يموت وأنا لا أشك أنو مئات الألوف من المصريين يخشوا/يدخلوا وعارفين أنهم هيموتوا مابينفتحش/يفتح ، طيب حد هيقولك المعبر ما بينفتحش/لايفتح ليه ؟ طيب في إشاعات أن مصر ماضية سنة 2005 اتفاقية اسمها اتفاقية فلاديفا وأن الاتفاقية دي تخلي مصر غير مسيطرة على المعبر إلا بعد استأذان إسرائيل ! طيب حد سألنا قال لنا الإتفاقية نمضيها واللا لاء ؟ طيب مجلس الشعب ناقش الاتفاقية ؟ طيب حد قال لنا اي حاجة ؟ ماحدش قال لنا اي حاجة ! لأن نحنا في نظر من يحكمنا بلا قيمة خالص ، ولا ليك اي عوز ما انت عايز وانا هأقبض عليك وهارميك في السجن أربع خمس سنين بس هو ده اللي في دماغه ، وبالتالي الفكرة بتاعت أن الرأي العام يضغك على صانع القرار مش موجودة عندنا ، لأنها محتاجة نظام ديمقراطي عشان تبقى موجودة ، هي مش موجودة عندنا ، وبالتالي بقى ده يقودنا لنقطة ثانية اللي هو الذي يردده ملايين العرب يعني بإخلاص يعني وبحزن ، أين الحكام العرب ؟ طبعا نحنا سمعنا الكلام ده كثير جدا الحكام بتعونا فين ؟ وفي أغاني عن الحكاية يعني اغاني على وين الحكام وحاجات زي كده ، اللي بيسأل السؤال ده في انتظار حاكم عربي قوي يحارب اسرائيل ويفتح ، ويبقى قوي ويبقى بيناصر القضية والكلام ده فكرة انتظار البطل يعني فكرة انتظار البطل لدرجة أن الناس او العقلية

بتاعتنا ، اللي انا طبعا انتمي ليها انا مش يعني انا بس بقول فكرة إن العقلية بتاعتنا تنتظر البطل لدرجة لما ما بيجيش/لايأتي بطل ، ما هو ما جالناش/لم يأتي بطل أساساً يعني بيجيبو دكتاتور ويعملوا بطل ، يعني في ناس دلوقتي حالا دلوقتي بيقولوا فينو صدام حسين ؟ مع أن صدام حسين ده ماعملش/لم يعمل اي حاجة يعني صدام حسين ده لما ضرب ضرب الشعب العراقي بالأسلحة الكيماوية يعني مش عارف ايه ؟ انما إحنا عايزين بطل وبالتالي طبعا كل الحكام دول/هؤلاء مش هينفع ما بيعملوش/لايعملوا اي حاجة طيب ممكن نفهم الحكاية دي ، ممكن نفهم يعني الحكام العرب في منتهى العجز أمام القوى الكبرى وأمام إسرائيل . عندنا تفسيريين يا أما هم نفسهم شخصياتهم ضعيفة كلها يعني مشكلة أن فلان وفلان وكحكام عرب شخصياتهم مهزوزة و ضعيفة ، يا أما في حاجة ثانية ؟ الحقيقة أن شخصياتهم مش مهزوزة على شعوبهم يعني هي شخصياتهم بتبقى مهزوزة على القوى الكبرى اه ، على أمريكا على إسرائيل ، طبعا باعتبار ان أميركا هي بدعم إسرائيل ، إنما لما بيجي بيتعامل مع شعبه بيتعامل بمنتهى القسوة ، مافيش رحمة مع الشعب بتاعه ، يعني سجون وضرب واعتقالات وتعذيب وخراب بيوت وتكسير وهدم بيوت زي اللي بتعمله اسرائيل اتعمل في سيناء ضد مواطنين مصريين بواسطة السلطات المصرية . طيب يبقى انتوا بقى مش موضوع أن إحنا عندنا مشكلة في ان شخصياتهم ضعيفة ، طيب هم ليه مهزوزين قدام امريكا كدا وقدام اسرائيل وقدام القوى اللي الإجابة طريقة الوصول إلى السلطة تحدد سلوك الحاكم . دي نقطة مهمة جدا عشان ما نقعدش/لانقعد نستنى البطل لسبب بسيط البطل مش هيجي أبدا ليه ؟ لان الموضوع مش ان أنا عايز حد شخصيته قوية لأن كل الحكام دول مجرمين على شعوبهم . لاء طريقة الوصول إلى السلطة تحدد سلوك الحاكم . دي قاعدة ذهبية يعني يعني حضرتك حاكم منتَخب منتَخب انت أملك إرضاء الناخبين أملك . يعني إحنا شوفنا بايدن ، بايدن طبعا في أسوء يعني شعبية ليه نتيجة لموقفه الداعم لهذه المذبحة ، وبعدين المشكلة انتقلت من بايدن للحزب الديمقراطي ان الناس العرب والمسلمين اللي هم تقليديا يصوتون للحزب الديمقراطي أعلنوا عن طريق جمعياتهم ان هم مش حيصوتوا ، وبالتالي كان لابد من إصلاح هذا الموضوع اه ، مع خضوعه الكامل طبعا للوبي المناصر لإسرائيل انما كده الحزب بيتأثر ، فنائبة بايدن السيدة Kamala Harris طلعت وقالت إحنا بنعمل مبادرة ضد الإسلام وفوبيا عشان ندعم المسلمين الامريكان ، وبعدين فجأة طلع أوباما بكل ما يملكه من كاريزما وشعبية عشان يعدل الكفة في عمل لقاء في شيكاغو وتكلم فيه على أن اللي حصل في إسرائيل يعني حاول أن يقدم رؤية متوازنة . طيب طبعاً الصوت العربي او المسلم في أمريكا ليس حاسما ولكن لا يمكن تجاهله في نفس الوقت ، وده بفضل شباب عظيم جدا اللي هم الجيل الثاني من المهاجرين ، اللي هم أمريكيان واتعلموا كويس ، فبقى قدراتهم على طرح القضية العربية والقضية الفلسطينية اقوى من الجيل الآباء اللي هم هاجروا من العالم العربي أو من مصر الى أمريكا . طيب بالاضافة طبعا للسوشل ميديا لأن السوشيال ميديا دي عملت فرق كبير جدا لأنو خلّت الاعلام التقليدي عاجزا عن التضليل ، يعني الاعلام التقليدي ممكن يضللك يقول لك حاجة أنت بتفتح التلفون يجي لك على طول 400 صورة عن الحقيقة ، يبقى طريقة الوصول إلى السلطة تحدد سلوك الحاكم يبقى المشكلة مش السيسي ولا بن سلمان ولا أمير الكويت ولا أنهم شخصياتهم ضعيفة أو خايفين من إسرائيل لاء . هو غير منتَخب وبالتالي مايهموش/لايهمه رأي الناس هو يهمه أنو يفضل في الكرسي ، يفضل في السلطة وهو يعلم قبل كدا أن تحدي الولايات المتحدة أدى بأن حكام يتم انتزاعهم من السلطة وبالتالي هو كل ما يهمه انو مايخشش/لايدخل في صدام مع القوى الكبرى ، عشان يحافظ على الكرسي بينما المنتخب يعني هو الحكام دول/هؤلاء بيشتغلوا عند أمريكا وإسرائيل عمليا الحاكم المنتَخب بيشتغل عندنا إحنا اللي منشغله ، وبالتالي هيسمع كلامنا ، وبالتالي لما يبقى عندنا رأي عام

هنفرضه على صانع القرار ، إنما إحنا الحقيقة ما عندناش/ليس عندنا لأن نحما عايشين في دكتتوريا ، وهي أسوء طبعا من الدكتاتوريا العسكرية منذ 52 ، بنعمل ايه بقى ؟ ودي نقطة ارجوا أنو يتسع يعني صدر حضراتكم ليها ، أن إحنا منعمل استبدال يعني بدل إحنا مشكلتنا وصراعنا يجب أن يكون ضد نظام السيسي ، وهتاف في هتاف كان عظيم أنا عملته عنوان هذه الندوة : " يا فلسطين يا فلسطين إحنا كمان محتلّين " في منتهى العمق ، يا فلسطين يا فلسطين يعني ده حبي لفلسطين أهو إنما بقول الحقيقة إحنا كمان محتلّين ، إحنا تحت الإحتلال أيضاً ، وبالتالي صراعك الحقيقي هو مع الدكتاتوريا ، طبعا الناس لأسباب كتيرة/كثيرة متنوعة لاتخوض هذا الصراع او بتؤجله ، تقوم تعمل إيه بقى ؟ السوشل ميديا والتلفزيون والإعلام ، وطبعا الإعلام السيساوي بيستعمل الحكاية دي لأنها بتلهي الناس ، نفضل بقى ايه ؟ الناس تخبط/تضرب في بعض ، ده في ممثل اعتذر وقال مش عارف ايه ؟ عن ان ومالو موقف محترم وبتاع ، بس ايه ؟ واحد تاني قال لاء انا هروح امثل وكدا ، واحدة قالت انا هعمل تبرعات لغزة ، ونقعد نحنا نقول ايه بقى ؟ لاء ده اكثر وطنية من ده ، وده دا لازم نقاطعه ، وده مش عارف ايه ؟ الحقيقة كل ده هو استبدال انت صراعك الحقيقي مع الدكتاتور الذي يحكمك ، اللي حطنا في الوضع ده ، اللي خلى مصر تضرب وناس تستشهد وما نقدرش نفتح بؤنا/فمنا ، اللي خلّى معبر على أرض مصرية بتديره اسرائيل ، اللي ادى/اعطى تيران وسنافير هدية لبلد ثانية وقبض ثمنها ، اللي ضيّع حقوق مصر في باتفاق عجيب مريب مضاه/وقعه مع اثيوبيا 2015 هو ده المفروض نناضل ضده مش نقعد نعمل معارك بديلة يعني مش هي ، باستثناء المقاطعة ، المقاطعة دي برضوا عايز اقول عليها كلمة المقاطعة دي سلاح متحضر جدا جدا وموجود في العالم كله ، وشيء طبيعي ان لما انت تشارك في هذه المذبحة كعلامة تجارية أو كمطعم أو كده انا ادعوا لمقاطعتك اي ايه المشكلة ؟ ده موجود في العالم كله ايه المشكلة ؟ يقولك اصل ده بيشغل مصريين ، طيب ما انت بدل المقاطعة هيبقى في بديل والبديل ده ممكن يشغل الناس اللي مش هتشغل كده ، يقولك لاء المقاطعة بتجبش/لاتأتي نتيجة ، لاء بتجيب نتيجة لأن المطاعم اللي تمت مقاطعتها طلعت بيانات بتبرأ نفسها ، وماتعملش/لاتعمل كدا غير لو فعلا هي اتأثرت ، طيب امال ليه الحكومة والأرغوزات بتوع الإعلام اللي مشغلهم المخابرات ضد المقاطعة ؟ لأن هم ضد العمل الجماعي ، الموضوع بقى مش سندوتش ولا فنجان قهوة لاء ده انت مصر الشعب المصري بيعمل عمل جماعي وعمل جماعي مؤثر وعمل جماعي لايعرضه للخطر ، وطبعا ده هيبقى جذاب اكتر ، يعني انا مش بقولك انزل اتظاهر فتتمسك تتحبس خمس سنين ، لاء انا بقولك ما تشتريش من المطعم ده ، ليه بقى الحكومة المصرية أو النظام المصري والأرغوزات بتوعه مدايقين أوي/جدا من المقاطعة ليه ؟ لأنها بروفة للعصيان المدني ، عرفت الزاي ، يعني النهاردة قاطعنا المطعم ده والمطعم ده وبتاع القهوة ده اللي هم بيشتركوا وبيدعموا اسرائيل في هذه المذبحة ، بكرا بقى في الانتخابات نفس الناس بتوع المقاطعة دول/هؤلاء هنقول ما تنزلش من البيت ماحدش هينزل لأن اتعملت شبكة ، اتعمل نت وورك ، هناك من يفهم هذا الموضوع في النظام المصري فهو لاخايف على اللي بيشتغلوا في المطاعم العالمية ، ولا هو لا الكلام ده خالص ، هو خايف منك أنت أيها المواطن أيها المقاطع ليه ؟ لأن دي بروفا . دي انت بتتكلم عن ملايين الناس ، فملايين الناس قررت ان ده ماحدش/لااحد يشتري منو/منه ، نفس ملايين الناس بعد كده هتقول لاء ما حدش ينزل لجان الانتخابات خلاص . ده عصيان مدني ، العصيان المدني ده مش حاجة قليلة ، ده العصيان المدني ده هزم الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس ، الإمبراطورية البريطانية فده حاجة مهم جدا ، فأنا بس بقول لحضراتكم ليه مدايقين هم أوي من مش عشان خوفا على السندوتشات يعني هو خوفا من العصيان المدني .

يا فلسطين .. يا فلسطين .. احنا كمان محتلين .

الديمقراطية هي الحل .

Hazeem Ahmade

6 ي ·

https://youtube.com/watch?v=HSULvaGo40U&feature=shared

وجه 23 نساء ، ٢٥ يناير ٢٠١٨ .

=====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام: الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الثالث والعشرون من أوجه سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة ، ورفيدة : احكام المد : مد اصلي طبيعي يمد بمقدار حركتين وحروفه الف و واو و ياء ، مد فرعي بسبب الهمزة ينقسم الى مد صلة صغرى يمد بمقدار حركتين ، مد صلة كبرى يمد بمقدار اربع الى خمس حركات جوازا ، مد متصل واجب يمد بمقدار اربع الى خمس حركات ، مد منفصل يمد بمقدار اربع الى خمس حركات جوازا ((وايه تاني ؟ صلة صغرى و صلة كبرى)) قلتهم ((قلتيهم ؟ طيب نقول امثلة كدا المد الطبيعي اللى هو الف وواو وياء ، ماشي "جناح " الالف هنا تمد هنا بمقدار حركتين ، تمام "بينهما"الياء هنا تمد بمقدار حركتين "تحسنوا " طيب مد متصل واجب يمد بمقدار اربع الى خمس حركات ده بسبب الهمزة طبعا ، المد الفرعي اللى هو بسبب الهمز تمام في منو ايه ؟ متصل واجب مثال على ذلك "اولئك " "يشاء " تمام ، طيب مثال على مد منفصل جائز يمد بمقدار اربع الى خمس حركات زي ايه مثلا ؟ "يا أيها " يا دي كلمة يعني ايه ؟ حرف نداء ، "ايها" دي كلمة ثانية ، يا أيها ده مد منفصل جائز ، ممكن تمد وممكن ما تمدوش ، لو مش هتمدوا تقول يا أيها علطول ، ولو هتمدوا هتقول يآ أيها الذين ، تمام كده ؟ طيب ، مد صلة صغرى ومد صلة كبرى ، الصلة الصغرى اللى هي ياء او واو صغيريين بين كلمتين وما فيش همزة ، تمد بمقدار حركتين مثال ؟)) كان به عليما ((ايوة ، كان به عليما ، ده مثال الياء ، وممكن تيجي برضوا على الواو ، طيب ، مثال مد صلة كبرى بقى ؟ زي ايه ؟ اهو " في حديث غيرة انكم " في الوجه ٢٤ اهو " في حديث غيرة انكم "صلة كبرى بسبب الهمزة ، تمام ؟ بيبان اهو ، هو عاملك علامة ياء صغيرة وفيها مد يبقى دي صلة كبرى لو ياء بس صغيرة كدا بين كلمتين تبقى صلة صغرى ،

لو واو صغيرة صلة صغرى لو واو صغيرة عليها مد حرف المد وبعديها همزة تبقى صلة كبرى تمام ؟ طيب ، قول يا مروان)) ثم سمع مروان وارسلان احكام التلاوة ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال : في حد عندو سؤال في الوجه ؟

مروان : وكفى بالله وكيلا ، رفيدة : يعني ايه نشوزا ؟ ، ارسلان : الشح ، ((ماشي ايه تاني ؟)) رفيدة : يعني ايه المعلقة ؟ ، ارسلان : يعني ايه يغني ؟ مروان : نشوزا . ماشي في حاجة تانية ؟ طيب : (وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير) يعني الاية دي بتتكلم عن الايه ؟ الرجال المتجوزين اكثر من واحدة ، يعني مثلا واحد متجوز واحدة لكن في شرع الاسلام يجوز انك تتجوز اربع زوجات تمام ؟ افرض واحد متجوز ثلاثة مثلا وبيميل بقلبه الى واحدة مثلا منهم أو اثنين ، والثانية ايه ؟ يعني ما بيملش قلبه اليها ، يعني بيحب واحدة اكثر من التانيين ، تمام ؟ طيب وهي الست الثانية دي خافت ان زوجها ايه ؟ يطلقها او ما يجيلها/لايأتيها خالص فتعمل ايه ؟ تتنازل له مثلا ايه ؟تقول له مثلا ايه ؟ احنا دلوقتي ثلاثة يبقى كل واحدة يومين في الاسبوع خلاص ، هديك انا يبقى يوم واحد في مقابل ان انت تجي عندي ايه ؟ تقعد معايا في البيت؟ ده اسمه ايه ؟ الصلح او يجي عادي اليومين بس النفقة بتاعته تبقى اقل شوي من نفقة ايه؟ الأزواج التانيين ، ليه بقى ربنا بيقول الكلام ده ليه ؟ هو قال (وأُحضرت الأنفس الشح) يعني طبيعة الإنسان انو بخيل كلمة الشح معناها البخل الشديد البخل ايه ؟ الشديد و قال النبي صلى الله عليه وسلم ، في الحديث في ما معنى الحديث الدنيا في تقدمها والايام لما بتيجي اكثر ، والسنين لما بتتقدم الناس بيكونوا اكثر شحا ، يعني لا تزيد الدنيا الا شحا ، الناس يكونوا اكثر شحا مع بعضهم تمام كده ؟ فكلمة الشح معناها البخل الشديد ، فربنا بيقول عشان انا عارف ان في بعض الأنفس فيها بخل شديد تمام ، من البشر ومش هتخليهم ايه ؟ ينفصلوا ، يعني مثلا ايه ؟ واحد متزوج ثلاث زوجات وحده منهم يعني مش بيحبها اوي ، غير زي الاثنين التانيين، فممكن بسبب الأمر ده يعرض عنها خلاص ، ما ينظرهاش/لاينظر لها ولا يروح لها ولا يكلمها وممكن يطلقها فبدل ما يطلقها يقلل نفقتها او يقلل ايام المبيت عندها تمام ؟ بدل ايه ؟ ما يطلقها ، هو ده الصلح الاتفاق اللي هيحصل ما بينهم ، خلاص .

طبعا الآية ده للي عنده كذا زوجة ، مش ايه ؟ زوجة واحدة (وإن تحسنوا وتتقوا) شوف ربنا بيقول ايه؟ لو هتحسن وتتقي الله عزوجل ، وتعدل في المبيت وفي النفقة تمام ؟ (فإن الله كان بما تعملون خبيرا) شوفت بقى الزاي ؟ اذن الآية دي بتتحدث عن الرجل الذي يتزوج أكثر من زوجة تمام طيب.

عرفنا يعني ايه الصلح ؟ (ان يصلحا بينهما صلحا) والصلح هو ايه ؟ في المبيت أو النفقة ، اذا كان متزوج اكثر من واحدة وبيحب واحدة اكتر من الثانية تمام ؟ خلاص ممكن مراته/زوجته الثانية دي تقول له في مقابل ذلك ان انت ما تطلقنيش /لاتطلقني خليني على ذمتك يعني ، خلاص تقلل أيام المبيت عندي وتقلل النفقة بتاعتي ، ده عادي يصلح بس ربنا طبعا بيقول ده مش هو ده الاكمل يعني ، مش هو ده الإحسان ، الاحسان والاكمل انه هو يعدل بين زوجاته في النفقه وفي المبيت تمام كده ؟ طيب (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) مش هتقدروا تعدلوا مابينهم ، في ايه ؟ في المحبة القلبية ، واحد متزوج ثلاثة مثلا او اربعة ، استحالة ان هو يحب الاربع زوجات دول بنفس القدر ، اكيد في واحدة يحبها اكتر من الثانية ، بس هو يحاول انو ما يقولش او ما يبينش عشان ما يغيروا من بعض ويعملوا مشاكل ، خلاص . (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة)

يعني ما تميلوش/لاتميلوا كل الميل للي انت بتحبها ، يعني ما تميلش كل الميل للي انت بتحبها وتسيب الثانية اللي انت بتحبها اقل ، ما تزورهاش/لاتزورها ، ولا تروح لها ولا تنفق عليها ولا تبات معاها كده حرام لو عملت كده هتبقى كالمعلقة كأنها مش متزوجة ، وده حرام ، تمام. (وان تصلحوا وتتقوا) تصلحوا الصلح اللي فات ده ، تمام ؟ وتتقوا يعني تجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية تمام ؟ (فإن الله كان غفورا رحيما) تمام ؟ طيب (وان يفترقا) خلاص العشرة ما بينهم أصبحت إيه ؟ مستحيلة تفرقا اما بطلاق او بخلع ، الطلاق ان هو يطلقها بشروط طبعا الطلاق ليه شروط احنا قلناها قبل كده ، فاكرين ؟ اللي هو ايه ؟ الطلاق الايه ؟ الصحيح مش الطلاق البدعي ، الطلاق الصحيح له شروط و قلناها قبل كده ، او خُلعا ايه؟ هتقوله ايه ؟ انا هخلع نفسي منك في مقابل ان انا هديك ايه ؟ المهر بتاعي واي حقوق ليا انا هديهالك/سأعطيها لك ده اسمه الخلع ،المرأة تخلع نفسها مش هي اللي تخلع جوزها/زوجها لاء مافيش الكلام ده ، هي تخلع نفسها او هو يطلقها ، تمام .(وان يتفرقا) هيحصل ايه بقى ؟ (يغني الله كلا من سعته) يعني بعد المشاوير اللي فاتت دي كلها ، والحلول دي ، افرض برضو العشرة ما بينهم ايه ؟ مستحيلة ، لأي سبب من الأسباب يعني ، الناس طبعا مش زي بعض ، في ناس مش كويسة ، في ناس شحيحه النفس ، ناس بخيلة النفس ، بخيلة المشاعر تمام ؟ ما بيحصلش ايه ؟ الفة ما بين الازواج ساعتها (يغني الله كلا من سعته)ربنا هيغني كل واحد بقى ، ياللا كل واحد يشوف مصلحته ان شاء الله ربنا هيبعتلو/سيبعث له زوجة ثانية ،وانتي كمان ربنا ممكن يبعتلك زوج ثاني (وكان الله واسعا حكيما) طيب. (ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا) بيؤكد ربنا في الايات دي ان هو مالك السماوات والارض وما فيهن ، مالك الاكوان تمام ؟ طيب.

(ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا) بيؤكدها تاني ، وكيلا يعني ايه ؟ (وكفى بالله وكيلا)يعني الانسان دلوقتي لما يكون في مصيبة تمام هو عنده مشكلة ، يوكل ربنا يقول حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله (يعني ربنا ايه ؟ يعني ربنا هو ايه؟ حسبي ، هو اللي هيقوم بايه ؟ باعمالي او بمرادي تمام ؟ بدعائي ، ربنا هيقوم بمرادي بدعائي له ، (ونعم الوكيل) نعم الشخص الذي وكلته ، ان الله سبحانه وتعالى كانه شخص يعني انسان ، من باب التشبيه يعني ، من باب الايه ؟ الكنايه والمجاز ، تمام ؟ لكن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء طبعا عارفين كدا ، ولكن هنا من باب التقريب يعني ، عشان نقرب كأن انسان وكلته يروح يعملي ايه ؟ يخلصلي مصلحة معينة ، كأن انت بتوكل ربنا يخلصلك مرادك ، فبتدعو الله عز وجل انو ايه ؟ يخلص المراد بتاعك ده وايه ؟ يحققلك أهدافك. ماشي ؟ (ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ) يعني ان يشأ ربنا (ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتي بآخرين) لو مش هتسمعوا كلامه وتتقوه وتقيموا شرعه ، ممكن ايه ؟ يذهبكم خالص يفنيكم من على وجه الارض ، و يجيب ناس تانية ، تمام ؟ ناس تانية طبعا ايه ؟ هتعبده احسن منكم ، وهتسمع كلامه افضل منكم تمام ؟ ربنا بيقول ايه ؟ (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم)

صح كده ؟ (وكان الله على ذلك قدير) ربنا قادر انو يفعل ذلك (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) اللي عاوز ثواب الدنيا بس ، يعرف ان ربنا عنده ثواب الدنيا والاخرة فإيه ؟ يتمسك بثواب الاخرة عشان ربنا يديله/يعطيه ثواب الدنيا ، ثواب الدنيا يعني ايه ؟ الاموال ، الزوجات ، العربيات ، البيوت ، الذهب ، الفضة ، الزروع ، الثمار ، كل دي متاع الدنيا ثواب الدنيا. ثواب الآخرة ايه بقى ؟ الجنة والقرب من الله عزوجل ، وتلقي الوحي من الله عزوجل والوصال ، ومناجاة الله ، وربنا يرد عليك ويبقى في ما بينك وبين الله وصال وعلاقة،

هو ده ثواب الآخرة ، عاوز ده وتتمناه خلاص ربنا هيديك/سيعطيك دوت والدنيا كمان ، خلاص يبقى ربنا بيرغب هنا في ثواب الآخرة عشان يديك الدنيا والآخرة(من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) عاوز الدنيا خلاص تعوز الاخرة برضو عشان ربنا يديك الدنيا ويرضى عنك ، ويقبل عملك (وكان الله سميعا بصيرا) رينا سامع وشايف خلي بالك يعني ايه ؟ سامع وشايف يعني عاوز يقولك ايه ؟ عاوز يقولك ترقى الى مرتبه الاحسان. مش احنا قلنا في إسلام وبعد كده ايمان وبعد كده احسان ، احسان دي اعلى مراتب الدين هنا بيقول لك ايه ؟ (وكان الله سميعا بصيرا) يعني ايه ؟ خليك محسن ، تمام ؟ حد عندو اي سؤال ؟ اغلق الفيديو يا مروان.

====================================

================

==========

14 نوفمبر الساعة 7:58 م

ثلاثاء 7:58 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

آه يا حبيبي يا نبي الله كم احبك آه ، آه كم يشتاق لك قلبي ، اه والف اه يا من لا يغادر طيفه خاطري ، وذكراه لاتبرح فؤادي ، آه يامن كللتني نظراته بالامل ، واه يامن كلماته نفخت في كياني الحياة ، اه يامن حبه يجري في عروقي ، هو يوسف يوسف الطبيب وابن المهدي الحبيب .

14 نوفمبر الساعة 8:14 م

ثلاثاء 8:14 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

الحقيقة ان الحب شيء عظيم جدا وخاصة حب المؤمنين للنبيين فهو مميز جدا من حيث البركات الالهية ، وروح القدس الملائكية ، والتأييدات الربانية ، ولكم ان تتخيلوا انه لاجل هذا الحب الذي ينبثق من الارض من قلب المؤمن المحب يحرك تلك السحب الالهية الحاملة لامطار الوحي فتمطر على قلب المحب العاشق والتابع الصادق فتربد كياته المشتعل بالمحبة ، فيتبلل قلبه بنسمات الوحي المقدس ، فكونه انسان ارضي وبشري كالعوام من حيث الظاهر والنوازع النفسانية ، الا انه كالارض الخصبة يتلقى غيث السماء وبردها وثلجها ، فيمتلأ جوفه بالمياة الجوفية الصافية الصالحة للشرب ، فتخرج منه على شكل كلمات تسقى الكائنات وتروي

العطشان . فكونه ارضي ولكنه بسبب صحبة النبي تصبح نفسه كالارض الخصبة صالحة للزراعة فيزرع فيه النبي افضل البذر وكما قال الامام المهدي الحبيب جئت لبذر البذرة ، هكذا نفس المؤمن تخرج المياة الصالحة بما تلقت من غيث السماء وتنبت فيه افضل النباتات الصالحة ببذر النبي عناية الله الاحد ، فقد تخرج تلك المياة على شكل كلمات او مشاعر او احاسيس او دعاء وهكذا كذلك تنبت تلك النباتات على شكل طاعة واتباع حسن وصحبة صالحة وهكذا ، فسبحان الله رب العالمين

17 نوفمبر الساعة 7:29 م

جمعة 7:29 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/1LIVxD_pTEmwbzpvqW842l8srKCWThNfs/view?usp=drivesdk

تفسير سورة محمد .pdf

اليوم، الساعة 12:23 م

12:23 م

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

الحمد لله رب العالمين



Promised1431ah

راية المسيح الموعود

الخميس، 16 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من محمد .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من محمد .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة محمد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة محمد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذا الوجه العظيم المبارك :

{وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ} :

(و يقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة) هنا يصف سبحانه و تعالى بعض نفسيات من كان حول النبي ، بعض نفسياتهم لكي نتعلم ، مع كل بعثة نبوية نتعلم و نأخذ العِبر و الدروس لكي لا نقع في أخطاء الماضي ، (و يقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة) يعني اللي/الذين أظهروا الإيمان بيقولوا للنبي : مش كده ربنا ينزل لنا سورة كده فيها أوامر بالقتال نقاتل المشركين ، فنجرية/ثرثاري بوء/فم يعني ، فنجرية بوء اللي هو إيه؟ طبالين ، بتوع/أصحاب مناظر ، (و يقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة مُحْكَمَةٌ و ذُكر فيها القتال) (سورة مُحْكَمَةٌ) يعني آيات واضحة مُحكمات لا تقبل التأويل في أمر الجهاد و القتال ، ده معنى (سورة مُحْكَمَةٌ) لا تقبل التأويل يعني في أوامر القتال ، (فإذا أنزلت سورة مُحْكَمَةٌ و ذُكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض) اللي/الذين كانوا لسى من شوية بيقولوا : (لولا نُزلت سورة) ، (رأيت الذين في قلوبهم مرض) اللي هم المنافقين ، (ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت) مش مصدقين ، لا , ده الموضوع بجد مش كلام بس/فقط ، مش مجرد كلام ، ده الموضوع بجد ، و دي أوامر فعلاً نزلت على لسان النبي ، (رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت) كأنه من شدة الخوف من الموت ، بدأ يُغشى عليه يُغمى عليه يعني ، ده المعنى ، (فأولى لهم) ، ربنا بيقول : (فأولى لهم) ، أولَى لهم ، الأَولَى لهم إن هم يسمعوا نصيحة النبي و يؤمنوا و يخرجوا ما في قلوبهم من مرض و يستبدلوه بالإيمان الصادق ، هذا

معنى (فأولى لهم) لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، فربنا هنا بينصحهم ، بيقول لهم : (فأولى لهم) أَولَى لكم إن إنتو إيه؟ تستمعوا إلى مُحكَمات القرآن و تتبعوا نبي الزمان .

{طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ} :

(طاعة و قول معروف) هو ده بقى إيه؟ المفروض تعملوه : (طاعة) تطيع النبي و تقول قول معروف ، قول ناصر للحق و ليس مُخَذل ، (فإذا عزم الأمر) يعني بَرَزَ الأمر ، أمر الإيه؟ المواجهة بين المسلمين و الكفار في القتال ، (فإذا عزم الأمر) أصلح الأمر إيه؟ معقود واقع ، (فلو صَدَقُوا الله لكان خيراً لهم) لو صَدَقُوا الله في الثبات في وجه العدو سيكون خيراً لهم إما بنصر أو إستشهاد .

{فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} :

(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تُقطعوا أرحامكم) هنا الله سبحانه و تعالى خَشِيَ عليهم أنهم لو تولوا عن الجهاد و مناصرة النبي بالقتال أن يرتدوا أي كفروا بعد إيمانهم ، فإذا كفروا و رجعوا إلى الجاهلية سيكونون في حال إفساد في الأرض و تقطيع للرحمات فيما بينهم .

{أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ} :

(أولئك الذين لعنهم الله) الذي يرتد بعد إيمانه ربنا بيلعنه ، (فَأَصَمَّهُم) يُعطيهم صمم فلا يسمعون الحق ، (و أعمى أبصارهم) يعطيهم عمى على بصيرتهم فلا يرون الحق و لا يسمعوه .

{أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} :

(أفلا يتدبرون القرآن) توجيه من الله سبحانه و تعالى و حث لهم على تدبر آيات الله سبحانه و تعالى ، (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) أم على قلوبكم و أفهامكم يعني أقفال لا تقبل الفهم الصحيح لآيات الله .

{إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ} :

(إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سَوَّلَ لهم و أملى لهم) سبب الإرتداد بعد رؤية الهدى هو الشيطان ، بيعمل إيه؟؟ بيسَوّل ، يعني إيه يِسَوّل؟ يعني بشكل خفي كده يُسرسب الشكوك و الظنون و سوء الظن في النبي و في الله ، هذا معنى التسويل :
سسسسسوَّل : س السين : صوت تسرب خفي ، الواو : دوي دائري منتظم ، اللام : علة ؛ علة التسرب الخفي لتلبيسات إبليس و وسوسات إبليس و جنوده بدوي دائري منتظم أي بإنتظام ، اللي يتعرض لده/لهذا بإنتظام و يخضع له ، لابد أن يرتد و العياذ بالله ، (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سسسسوَّلَ لهم و أملى لهم) (أملى لهم) يعني إيه؟ حاجتين : (أملى لهم) يعني هو صبر على تسويله لهم ، صبر إن هو يوقعهم في الإيه؟ في الشَرَك و في المصيدة و نجح ، كذلك (و أملى لهم) يعني أغراهم بطول الأمل ، أغراهم بطول الأمل و حُب الدنيا و كراهية الموت ، هذا معنى (أملى لهم) الإتنين/المعنيان ، و كذلك (أملى لهم) يعني إيه؟ يعني ألقى لهم ، أوحى لهم ، (يوحي بعضهم إلى بعض زُخرف القول غرورا) هكذا الشياطين ، شياطين الإنس و الجن ، (فأملى لهم) أيضاً من معانيها : يوحي لهم كلمات فيقولونها و يكتبونها و يتدارسونها و يصبح إيه؟ شائع فيما بينهم ، كلمات الشيطان و العياذ بالله ، و كثير من كلمات الشيطان منتشرة في العالم اليوم ، كثير جداً من كلمات الشيطان منتشرة في أدبيات و كلام الأُمم ، لماذا؟ لأن الشيطان سَوَّلَ لهم و احتنكهم و باض عليهم و فَرَّخ و العياذ بالله ، فهكذا كل الأمم و كل الأديان الفاسدة التي ابتعدت عن نور النبوة ، الشيطان باض فيها و

احتنكها إلى طرق السحر و الشعوذة و التواصل مع الشياطين ، هكذا حدث في الهندوسية و هكذا حدث في اليهودية و هكذا حدث في النصرانية ، و هكذا كثير يحدث في كثير من جماعات الإسلام و خصوصاً في الجماعات المتصوفة بيتعاملوا مع الشياطين و العياذ بالله ، فهكذا الشيطان, كلما إمتدت القرون على الأمم و إبتعدت عن نور النبوة احتنكها الشيطان و أوقعها في لباسه و في وسواسه ، (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سَوَّلَ لهم و أملى لهم) فهذه حكاية كل مرتد .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} :

(ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نَزَّلَ الله سنطيعكم في بعض الأمر و الله يعلم إسرارهم) ، (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نَزَّلَ الله سنطيعكم في بعض الأمر و الله يعلم إسرارهم) مين اللي قال هنا؟؟ حد يعرف؟؟ (ذلك بأنهم قالوا) اللي هم المنافقين ، (للذين كرهوا ما نَزَّلَ الله) اللي هم الكافرين من الأول يعني ، (سنطيعكم في بعض الأمر) لأمور دنيوية و لمصالح دنيوية ، (و الله يعلم إسرارهم) يعلم سرهم أمام المؤمنين و أمام الأنبياء ، هذا معنى ، في معنى آخر : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نَزَّلَ الله) مين/من؟؟ أعوان إبليس ، أعوان إبليس من الجن و الإنس ، الشياطين الإنسية و الجنية هم دول/هؤلاء اللي قالوا قالوا لمين/لمن؟؟ (للذين كرهوا ما نزل الله) اللي هم المنافقين ، (سنطيعكم في بعض الأمر) هنفيدكم و هننصركم في بعض إيه؟ أموركم ، مقابل إنتو إيه؟ تنصرونا على المؤمنين ، (و الله يعلم إسرارهم) يعني الكلام الدائر ما بينهم ، ما بين الفريقين ، ما بين شياطين الإنس و الجن من ناحية و إيه؟ و المنافقين من ناحية أخرى ، يعلم الإسرار و النجوى التي تدور فيما بينهم ، هذا معنى آخر لتلك الآية .

{فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} :

(فكيف إذا توفتهم الملائكة) ربنا هنا بيحذر/يُحَذِّر و بيعطي/يعطي إرهاب غير مباشر ، ترهيب غير مباشر ، (فكيف إذا توفتهم الملائكة) وقت الخاتمة بقى ، الملايكة تيجي/تأتي و تقبض أرواحهم اللي هم المنافقين ، (يضربون وجوههم و أدبارهم) يُعذبونهم وقت نزع الروح بضرب الأدبار و الوجوه على كَيفٍ أو على صِفَةٍ يعلمها الله سبحانه و تعالى ، نفوض حقيقتها لله .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} :

(فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم و أدبارهم ¤ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله) اتبعوا كل شيء يُغضب الله ، السخط هو غضب شديد ، (و كرهوا رضوانه) كرهوا رضا الله سبحانه و تعالى ، إيه اللي حصل و النتيجة كانت إيه؟ (فأحبط أعمالهم) أحبط أعمالهم يعني أضل أعمالهم ، يعني لم يجعل أعمالهم الصالحة تتمثل فتنقذهم يوم القيامة أو في الدنيا أو في وقت الختام ، أحبط أعمالهم أي جعلها هباءً منثورة ، أضل أعمالهم ، كلها معاني واحدة .

{أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ} :

(أم حَسِبَ الذين في قلوبهم مرض أن لن يُخرج الله أضغانهم) فاكرين المنافقين دول/هؤلاء إن هم هيفضلوا/سيبقوا على إصرار الكفر و الضغينة للإسلام في قلوبهم و محدش/لا أحد هيعرفهم!! ربنا هيفضحهم في ملامح وجوههم ، في زلات لسانهم ، في تصرفاتهم ، ربنا هيفضحهم و هيُخرج أضغانهم في أوقات الإبتلاءات و الشدائد ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الأربعاء، 8 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من محمد .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من محمد .

....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة محمد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة محمد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مراون :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ} :

يقول تعالى : (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات جنات) تأكيد ، (إنَّ) للتأكيد ، و هو أمر و تأكيد و وعد صادق من الله سبحانه و تعالى الحق أنه يدخل المؤمنين الذين يعملون الصالحات جنات متتاليات ، بشرط أن يُقدّموا الذِّبح العظيم و هو الإحسان ، (جنات تجري من تحتها الأنهار) أي أنهار أعمالهم أي أنهار أعمالهم ، (و الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الأنعام) في الدنيا يعني ، كأنهم أنعام ، بهائم ، غائبين عن الحقيقة المطلقة ، (و النار مثوى لهم) النار سوف تكون مصيرهم و مثواهم .

{وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلا نَاصِرَ لَهُمْ} :

(و كأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم) الخطاب هنا لقريش ، يقول الله سبحانه و تعالى : كانت هناك قبائل أقوى منكم و قرى أقوى منكم ، أُرسل فيهم الرسل و كذبوهم فأهلكناهم ، فأنتم لن تستعصوا علينا ، هذا هو المعنى و هو تهديد من الله

سبحانه و تعالى ، تهديد من الله لهم ، (و كأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم) لن يكون لهم نصير .

{أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ} :

(أفمن كان على بينة من ربه كمن زُين له سوء عمله) النبي الذي على بينة من ربه أي على وحي من الله ، هل نستطيع أن نقارنه و نُساويه بمن زُين له سوء عمله من قِبل الشيطان ، (و اتبعوا أهواءهم) أصحاب الهوى و المصالح الدنيوية التي يُقدمونها على الحق المطلق ، هؤلاء لا يَستوون مع الأنبياء الذين يرون بنور الله عز و جل .

{مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ} :

(مثل الجنة التي وعد المتقون) يعني بعض الأمثال من نعيم تلك الجنة الموعودة للمتقين ، (فيها أنهار من ماء غير آسن) أنهار من ماء طاهر نظيف ، (و أنهار من لبن) الذي هو رمز الفطرة و الماء هو رمز الطهارة ، (أنهار من لبن لم يتغير طعمه) إن لم يفسد ، (و أنهار من خمر لذة للشاربين) الخمر هو رمز الصفاء و لكن الخمر في الجنة هو بمسمى فقط و لكنه إيه؟ لا يُعطي سوءات الخمر في الدنيا ، هو فقط مُسمى لمشروب في الجنة لا يُذهب العقل و لكنه يُعطي السعادة لأهل الجنة ، فقط هو مسمى و ليس الحقيقة ، كذلك لبن الجنة هو غير لبن الدنيا ، و كذلك ماء الجنة هو غير ماء الدنيا ، هي مسميات ، و لكن حقيقتها لا يعلمها إلا الله ، نفوض حقيقتها إلى الله سبحانه و تعالى ، (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين و أنهار من عسل مصفى) عسل نقي ، (و لهم فيها من كل الثمرات) طبعاً كل الكلام ده من باب التقريب ، تقريب الصورة لأذهان أصحاب النبي في ذلك الزمان ، تمام؟ ، (و لهم فيها من كل الثمرات) كل الثمار الطيبة لهم فيها أرزاق ، (و مغفرة من ربهم) غفران لذنوبهم بمن فيهم الأنبياء ، (كمن هو خالد في

النار و سُقوا ماء حميماً) هل ده/هذا يستوي باللي/بالذي يخلد بالنار إلى حين و يشرب من ماء مغلي عُصارة أهل النار و العياذ بالله ، فيحصل إيه؟ (فقطع أمعاءهم) تتقطع أمعاءهم من ذلك العذاب و من ذلك الحميم الذي يشربونه .

{وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ} :

(و منهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً) ربنا بيصف/يصف هنا حال بعض المنافقين اللي/الذين كانوا بيحضروا /يحضرون جلسات النبي ﷺ و هم مش مركزين/غير منتبهين ، مش مهتمين بكلامه ، فربنا بيقول : منهم ، من الكفار دوول/هؤلاء الذين سيدخلون جهنم : (و منهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم) (أوتوا العلم) أي أوتوا الوحي و المكالمات الإلهية ، فبالتالي فقهوا مقصد النبي و فهموه ، (قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً) هو قال إيه من شوية/منذ قليل؟؟ ، (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم) دوول/هؤلاء المنافقين اللي ربنا طبع على قلوبهم ، يعني جعل على قلوبهم ظُلمة نتيجة ذنوبهم ، (و اتبعوا أهواءهم) نفس السبيل و نفس السبب : إتباع الهوى ، أي المصلحة الذاتية مجردة عن الحق المطلق ، هو ده إتباع الهوى .

{وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْواهُمْ} :

(و الذين اهتدوا زادهم هدى) أصحاب الهداية اللي عندهم علم و إتباع للنبي زادهم هدى ، ربنا زادهم هداية ، (و آتاهم تقواهم) يعني سَهَّلَ عليهم التقوى ، أصبحت التقوى عندهم زي/مثل النَّفَس كده اللي بتتنفسوه و المية/الماء اللي بيشربوها ، مابيبذلوش/لا يبذلون فيها مجهود ، هي تلقائية ، التقوى عندهم أصبحت تلقائية لأن ربنا يسَّرها لهم ، فهذا معنى (و آتاهم تقواهم) .

{فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ} :

(فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة) هنا تهديد للكفار و المنافقين ، يقول لهم : هَل انتظرتم أو أنتو/أنتم تنتظرون الساعة تأتيكم بغتة علشان تتوبوا ، فإذا أتت بغتة فلن يكون هناك باب توبة ، لماذا؟؟ (فقد جاء أشراطها) هناك علامات للساعة ؛ علامات صغرى و علامات كبرى ، العلامات الصغرى ظهرت ، و العلامات الكبرى نحن نعيش فيها الآن ، في عصر المسيح الدجال ، نحن الآن نعيش في عصر العلامات الكبرى ، (فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) يعني أَنَّى لهم التوبة و أَنَّى لهم إيه؟ الفرار من عذاب الله ، و أَنَّى لهم النصرة يوم القيامة إذا جاءتهم ذكراهم أي ما فعلوا في الدنيا مكتوباً في صُحفهم ، هذا هو معنى (جاءتهم ذكراهم) أي مُذكِّرَاتُهم ، ربنا بيكتب لهم المُذكرات بتاعتهم/الخاصة بهم ، كلمة بكلمة ، فعل بفعل ، حرف بحرف ، نية بنية ، (فأَنَّى لهم) أي كيف يستطيعون أن يفرُّوا من يوم الدين إذا جاءتهم ذكراهم ، كيف يستطيعون أن يفروا من الحميم و العذاب الأليم إذا جاءتهم ذكراهم .

{فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ} :

(فاعلم) يا محمد ، (أنه لا إله إلا الله) يؤكد عليه على التوحيد مرة أخرى ، (و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات) أي يا أيها النبي استغفر لذنبك و لذنوب المؤمنين و المؤمنات ، دليل أن الأنبياء يقعون في ذنوب تحتاج إلى الإستغفار ، (و الله يعلم متقلبكم و مثواكم) الله يعلم مُتقلب المؤمنين في الجنات و مثوى الكافرين في جهنم ، فالمُتَقَلَب هو مقام النعيم في الجنة ، و المثوى هو مقام الجحيم في جهنم و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

"و إليكم ما في الفؤاد من حنين و أنشودة بين وتر النبضِ و وتر السماء ، و عليها تجري كل ما في السماوات من رونق فينسال على الأحبة من الرواح ما يشفي القلوب و تطيب بها النفوس ، إليكم ما في الفؤاد و ما بين طيات أساريره تغدو تلك النسيمات العبقة تجوب و تجول دون حسرة ، تنتظر من ربها ذاك الوصال و الجوار ، هنيئاً للفؤاد ما فيه من ربيع ، و هنيئاً للربيع بأنه نال الفيوض كلها كلما أنارت الأرض بنور ربها ، في صفوة أنبياءه و أحبابه الأطهار  ".

======================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1-AU0HcPE37QjpW3D_IUnu4gQB7OgcDX2/view?usp=drive_link

الوجه الثالث محمد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1-Ayg5SBBIG40MJkettL8KFNRPCbUKpY_/view?usp=drive_link

الوجه الرابع محمد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1-9bj41g9e4zUujNdFGxYTT3dgxGhYls1/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٠=١١=٢٠٢٣.wav



الأربعاء، 8 نوفمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من محمد .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من محمد .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة محمد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة محمد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في سورة محمد ، في الوجه الأول :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ} :

(الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم) هكذا بداية مباشرة على ضلال الكفر و سبيله ، (الذين كفروا) و لم يكفروا فقط بل صدوا عن سبيل الله بالتكذيب و المحاربة و إبطال شرائع الأنبياء ، (الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله) ما هو مصيرهم؟؟ (أضل الله أعمالهم) أضل أعمالهم أي جعل أعمالهم تضل و تتوه عن صاحبها ، ما المقصود بالأعمال هنا؟؟ الأعمال الصالحة ، أضل أعمالهم أي أن أعمالهم الصالحة تضل عنهم فلا تتمثل لهم يوم القيامة و لا تساعدهم على العبور في الجنات و لا أن يكونوا في نعيم مُقيم ، هكذا لأن الكفر يَجُبُّ الخير ، و الكفر يضل أعمال الخير إلى المتاهات .

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} :

(و الذين آمنوا و عملوا الصالحات) الذين آمنوا و أتبعوا إيمانهم بالعمل الصالح ، (و آمنوا بما نزل على محمد) أي القرآن الكريم ، (و هو الحق من ربهم) أي آمنوا أنه هو الحق من الله سبحانه و تعالى و ليس الباطل ، ما جزاءهم؟ كَفَّرَ الله عنهم سيئاتهم ، (كَفَّرَ عنهم سيئاتهم) أي كل السيئات التي عملوها تُمسح ، و ماذا أيضاً؟؟ (و أصلح بالهم) أصلح نفسياتهم و أصلح حالهم و أصلح عقولهم و أصلح معيشتهم ، هذا هو معنى (أصلح بالهم) .

{ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ} :

(ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل) الكفار اتبعوا سبيل الشيطان ، فَهُم في جيش الشيطان ، (و أن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم) المؤمنون هم في سبيل الحق ، فَهُم في جيش الحق ، (كذلك يضرب الله للناس أمثالهم) هكذا الله سبحانه و تعالى يضرب الأمثال للناس كي تتعظ و تتذكر و تَعِي .

{فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} :

(فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) في القتال و الجهاد إذا لقيتم الكفار و المحاربين فاضربوهم على الرقاب مباشرةً ، (حتى إذا أثخنتموهم) أي أكثرتم فيهم القتال ، (فشدوا الوثاق) أي خذوا أسرى ، بعد ذلك : (فإما مَنًّا بعد و إما فداء) إما أن نَمُن على الأسير فنطلق سراحه أو نطلق سراحه نتيجة فدية ، (حتى تضع الحرب أوزارها) حتى تنتهي الحرب ، هذا هو سلوككم مع الكفار ، ضرب الرقاب و الإثخان و شد الإيه؟ الوثاق مع الأسرى ، (ذلك و لو يشاء الله لانتصر منهم) لو ربنا شاء و أراد لجعلكم تنتصرون عليهم بدون قتال ، و لكن الله سبحانه و تعالى أراد أن يبتليكم بعضكم ببعض ليرى أعمالكم ، (ذلك و لو يشاء الله لانتصر منهم و لكن ليبلو بعضكم ببعض) إختبار ، (و الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم) اللي قُتل في سبيل الله أعماله الصالحة لن تضل عنه ، بل تتمثل له و تُجبَر على أحسن عمل عَمِلَه في الدنيا .

{سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ} :

(سيهديهم و يصلح بالهم) أي سيهديهم إلى الجنات المتتاليات ، (و يصلح بالهم) أي يُعطيهم الحياة الأبدية و صلاح النفس .

{وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} :

(و يدخلهم الجنة عَرَّفَهَا لهم) يدخلهم الجنة التي عرفوا منها نماذج في الدنيا و شهدوها في دنياهم .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} :

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم) هنا الله سبحانه و تعالى قَرَنَ النصر بإسمه سبحانه و تعالى ، فقال : إن نصرتم الله ، فإن الله ينصركم ، كيف تنصرون الله؟ بإتباع الأنبياء ، بتعظيم شرائع الله عز و جل ، (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم) أي يُثبت عقائدكم .

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ} :

(و الذين كفروا فتعساً لهم و أضل أعمالهم) الكفار يكونون إيه؟؟ تعيسين بائسين ، (و أضل أعمالهم) أي أضل عنهم أعمالهم الصالحة فلا تنفعهم .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} :

(ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله) لأنها خالفت أهواءهم فلم يُحاربوا أهواءهم ، فكرهوا الشرائع لأنها الحق المطلق ، لأن شرائع الأنبياء و دعوة الأنبياء تأخذ من الغني فتُعطي الفقير ، و هي حق مطلق و هي تحارب الأهواء ، فهكذا دائماً كبراء القوم و وجهاء القوم لا يريدون أن يتم تسويتهم و مُساواتهم بالفقراء و المساكين ، فالشريعة و رسالة النبي تأتي لتُساوي بين البشر فتُعطي الحق لمن يستحق ، (ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم) أحبط أعمالهم يعني أضل أعمالهم الصالحة ، يعني ليس لهم ميزان للخير ، أعمالهم حبطت أي كأنهم لم يفعلوها .

{أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا} :

(أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) هكذا دائماً الله يُكرر هذه الوصية و هذه الموعظة ، ألم يسيروا في الأرض فيقرأوا التاريخ و يعلموا عاقبة المكذبين و الكافرين برسالات الأنبياء ، (دمر الله عليهم) أي دمر ، دمر حضاراتهم ، دمر قراهم ، دمر دعواتهم ، دمرهم مادياً و معنوياً عبر القرون ، (و للكافرين أمثالها) للكافرين أمثال ذلك العقاب ، كل كافر يأتي ، و كل أُمة تكفر بنبيها لها مثال ذلك العقاب .

{ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ} :

(ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا) الله نصير المؤمنين ، هذا هو معنى (مولى) نصير ، (و أن الكافرين لا مولى لهم) الكفار ليس لهم نصير في يوم الدين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 🤍

"إستشعر تلك الرجفة و الخشية و الخشوع الخشوع في عظمة جلال و بهاء النبي لما أن يرفع أذان و كلمات ربه للصلاة و الوصال و الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ."🙏

======================

1 نوفمبر الساعة 10:45 ص

2023/11/01 10:45 ص

خادم يوسف

https://drive.google.com/file/d/1CFfdnDevmJKedku3blyDBklgJ2sIaX2Q/view?usp=drivesdk

قراءة نقدية لرواية نجيب محفوظ ليالي ألف ليلة.pdf

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/197PGaXibMz01UPRU0-EXg4AR7wLeg0dQ/view?usp=drivesdk

تفسير سورة الأحقاف.

2 نوفمبر الساعة 7:05 ص

2023/11/02 7:05 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

تعليقا على رواية رحلات ابن فطومة : نعم يا عم نجيب لقد عثرنا على مخطوط جديد للرحلة الاخيرة ، عثرنا عليه شرقي دمشق عند المنارة البيضاء ، وتبين ان قنديل اقام هناك وعاد الى وطنه ولم يهلك ، واخبرنا انه قاب قوسين او ادنى ، فهو ما بين دار الجبل ووطنه والعالم ، ولكنه اخبرنا بأسى ان اهل وطنه والعالم لم يصدقوه !!! بل كذبوه !!! ونعتوه بالكذب والجنون ، تخيل !!؟؟ بعد كل ما عاناه ؟! ولم يعجبهم ما كتب لهم من كتب ، وبما سطر لهم من اسفار ! ولكل زمن قنديل ، ولا نقول قنديل بمعنى انه اصاب ما اصاب قنديل محمد العنابى في رحلاته وبما حاد عن الطريق ، وكذلك لا نقول انه ملاك لا يعرف معنى للذنب ، بل انه يذنب ويستغفر حتى يصل دار الجبل ، فنقول لكل زمن قنديل بما سافر بعقله ووجدانه عبر الازمان ، طالبا العرفان ، متعطشا للحقيقة متأرجحا بين الشك واليقين ، ايصل دار الجبل ام لا ؟ لكل زمن قنديل بما افنى عمره في سبيل المعرفة ، في سبيل البحث عن خلاص العالم ، في سبيل البحث عن روح الوجود ، لكل زمن قنديل باحاسيسه ومشاعره واشتياقه لدار الجبل والوصول بروح الوجود ، فلكل زمن قنديل ينير زمانه ويخبر اقرانه لا تموتوا موت الجاهلية ، بل موتوا في طلب العلم في سبيل المعرفة والوصول ، في سبيل البحث عن الحقيقة والأصول ، لا يكل لكم متنا ، ولا يرف لكم جفنا ، حتى تصلوا غايتكم ، وتبلغوا منيتكم ، وكما قال الشيخ في دار الغروب : " احبوا العمل ولا تكترثوا للثمرة والجزاء " . " هاكم دار الجبل " . والحمد لله رب العالمين .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

لعل رحلة ابن فطومة وصف لحال نجيب محفوظ ومسيرته اذ كان متعطشا للوصول الى دار الجبل في زمن وجدَ فيه المسلمون يهودا ونصارى ولكن الخلاص كان مقدرا في آخر الزمان على يد المسيح الموعود (حرز عبادي الى الطور) .

2 نوفمبر الساعة 9:46 ص

خميس 9:46 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

شفت بالرؤيا كان في حديث كنت عم قول " امامكم خيارين او طريقين اما النصر او الشهادة والنصر اقرب "

7 نوفمبر الساعة 9:13 م

ثلاثاء 9:13 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

لاحظت بخطبة الجمعة كيف ثقة المسيح الموعود بصدق دعواه وثقته بوحي الله له ثقة الكبرى ويقين العظيم ، كانت عم يكتب بكل ثقة وقوة وشوف كيف كان مشفق على قومه الى ابعد الحدود لاحظت بعد دعاء المباهلة الرهيب المهيب كيف اشفق المسيح الموعود عليهم رجع بعد الأدعية كيف رغبهم في الاستخارة وقال لهم : " ثم عليكم أن تَقدّموا بين يديكم قبلَ المباهلة بالاستخارة المسنونة، وتلتمسوا فضل الله بتضرعاتٍ بهذه الأدعية "

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

يعني عنجد كم كان المسيح الموعود ناصح مشفق يا ليت القوم يعلمون. شوف بعد الدعاء فورا رقّ قلبه ورغبهم في الاستخارة كمحاولة منه لادراك ما تبقى منهم

خادم يوسف

او حتى من العالم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هكذا الانبياء اطهار مخلصون اصفى ما يمكن ان تتصور

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اما الحكمة عندهم فهي طبيعة والنعمة موهبة ملاصقة لقلوبهم الطاهرة ، كيف وهم اول من اتصل بالله اتصالا كاملا في زمنهم ، كيف وهم اول من تحركت مشاعر الله لأجلهم تلك المشاعر المقدسة التي تهيج عند مبعثهم في كل زمن وكل وقت ، هم الامل لا طعم للدنيا لولاهم ولولا المخلصين جدا من اتباعهم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هم النور المشرق في كل زمن كم نشتاق لهم ، كل نبي عاش في وقت وزمان لكنهم منورون كلهم من نفس النور كل نبي منهم له اسلوبه في الدعوة وله زمنه ولهم فنه ولكنهم يجلبون الناس لنفس النبع والوجود الازلي

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/1GB4sdGsJ1Kvdkly4sudH5iYdbScCec3c/view?usp=drivesdk

درس تاريخ.pdf

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/1GtMzsOzZX28Qa_E0YMiqnRgd4DdBJsEA/view?usp=drivesdk

صور طيّبة.pdf

اليوم، الساعة 9:08 ص

9:08 ص

لقد أرسلت

https://www.youtube.com/watch?v=hdjA1PTcB5s&pp=ygUZ2LnZhNin2KEg2KfZhNin2LPZiNin2YbZig%3D%3D

يا فلسطين .. يا فلسطين .. احنا كمان محتلين | ندوة د. علاء الأسواني

لقد أرسلت

حمل هذه الندوة و اكتبها بكل دقة يا حازم

Hazeem Ahmade

2 نوفمبر الساعة 7:18 ص ·

https://youtube.com/watch?v=5ytI0Kx2Vic&feature=shared

اعراب من النساء وجه 22 . ٢٤ يناير ٢٠١٨ .

========================

الحمد لله وبعد نأخذ الآن آيات الإعراب (سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار) رفيدة ، (واتخذ الله ابراهيم خليلا) مروان ، (ويستفتونك في النساء) أرسلان .

رفيدة : "سندخلهم" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ، و"هم "ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، "جنات" مضاف اليه ((ده اسم ولاّ فعل ؟)) اسم ((مفرد ولاّ جمع ؟)) جمع ، لاء ، جمع هنا مؤنث سالم ، ((علامة نصب جمع مؤنث سالم ايه ؟)) مفعول به ثاني ((سندخلهم جنات ، ايه بقى ؟)) تجري ((تجري ايه ؟)) "تجري" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لوجود حرف العلة ((تمام ،

اي فعل ليه فاعل ، الفاعل فين ؟)) الانهار ((احسنت ، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، من تحتها ؟)) "من" حرف جر ، تحت ظرف مكان في محل جر اسم مجرور ((لاء مش في محل ! ظرف مكان مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، طيب تعرفي تقولي خالدين فيها أبدًا ؟)) "خالدين " حال ((ايوة جدعه ، منصوب وعلامة نصبه ؟)) الياء ((احسنت ، لانه ؟)) جمع مذكر سالم ((احسنت ، فيها ؟)) "فاء" حرف جر و"الهاء" ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر في ((ابدا ؟ "خالدين "ده حال ، ممكن يجي حالين ، ممكن يجي نعتين ، خالدين فيها ؟ حالهم ايه ؟ ابدا ، كيف الخلود ؟ ابدا ، حال . طيب مروان)) مروان : "واو"حرف عطف ، "اتخذ" فعل ماضي مبني على الفتح ، "الله" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، "ابراهيم "مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، "خليلا" حال منصوب ((حال منصوب أحسنت ، ارسلان)) . ارسلان : "واو" حرف عطف "يستفتونك " ((طلع الفعل بس "يستفتونك" يستفتي بص يستفتون ، الفعل ده ايه ؟ نوعو ايه ؟ ده فعل ، صح و لاّ اسم ؟)) فعل ((نوعو ايه ؟لاء ، هو فعل اخرو نون لانه فعل من الأفعال الخمسة صح ؟ ماضي ولاّ مضارع ولاّ أمر ؟ يستفتون)) مضارع ((مضارع يستفتون فين الفاعل بتعاع الفعل ده ؟ يستفتون مين اللي بيستفتوا؟)) هم (("هم"ضمير مستتر تقديره ؟)) هم ((و الكاف ؟ ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، في ؟)) حرف جر ((النساء ؟)) "النساء" اسم مجرور ب " في " وعلامة جره الكسرة. ((احسنت بارك الله فيك ، يستفتونك انت في النساء ، جار و مجرور ، اغلق الفيديو يا مروان .))

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

https://youtu.be/YkTO_hEjILc?si=qW0h4JfYiFdPj5WN

اعجاز المسيح 14

===========

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام: الحمد لله وبعد نكمل من إعجاز المسيح يقول المسيح الموعود عليه السلام : ومن تتمة هذا الكلام ، أن نبينا خير الأنام لما كان خاتم الانبياء واصفى الأصفياء ، و أحب الناس إلى حضرة الكبرياء ، أراد الله سبحانه أن يجمع فيه صفتيه العظيمتين على الطريقة الظلية ، فوهب له إسم محمد و أحمد ليكونا كالظلين للرحمانية والرحيمية ، ولذلك أشار في قوله { إياك نعبد وإياك نستعين} إلى أن العابد الكامل يعطى له صفات رب العالمين ، بعد أن يكون من العابدين الفانين، وقد علمت أن كل كمال من كمالات الأخلاق الإلهية منحصر في كونه رحمانا ورحيما ، ولذلك خصهم الله بالبسملة ، وعلمت أن إسم محمد وأحمد قد أقيم مقام الرحمن والرحيم ، و أودعهما كل كمال كان مخفيا في هاتين الصفتين من الله العليم الحكيم ، فلا شك أن الله جعل هذين الإسمين ظلين لصفتيه ومظهرين لسيرتيه ، ليري حقيقة الرحمانية والرحيمية في مرآه المحمدية و الأحمدية ، ثم لما كان كمل أمته عليه السلام من أجزائه الروحانية وكالجوارح للحقيقة النبوية أراد الله لابقاء آثار هذا النبي المعصوم أن يورثهم هذين اسمين كما جعلهم ورثاء العلوم ، فادخل الصحابة تحت

ظل إسم محمد الذي هو مظهر الجلال ، وأدخل إسم المسيح الموعود تحت اسم أحمد الذي هو مظهر الجمال، وما وجد هؤلاء هذه الدولة إلا بالظلية فإذن ما ثم شريك على الحقيقة ، وكان غرض الله من تقسيم هذين الاسمين ان يفرق بين الأمة ويجعلهم فريقين فجعل فريقا منهم كمثل موسى مظهر الجلال، وهم صحابة النبي الذين تصدوا أنفسهم للقتال، وجعل فريقا منهم كمثل عيسى مظهر الجمال ، وجعل قلوبهم لينة و أودع السلم صدورهم ، واقامهم على أحسن الخصال ، وهو المسيح الموعود والذين اتبعوه من النساء والرجال ، فتم ما قال موسى وما فاه بكلام عيسى وتم وعد الرب الفعال، فإن موسى أخبر عن صحب كانوا مظهر اسم محمد نبينا المختار ، وصور جلال الله القهار بقوله { أشداء على الكفار } و إن عيسى أخبر عن {آخرين منهم} وعن إمام تلك الأبرار أعني المسيح الذي هو مظهر أحمد الراحم الستار ، ومنبع جمال الله الرحيم الغفاربقوله {كزرع أخرج شطأه } الذي هو معجب الكفار ((الكفار هو إيه؟ الزارع)) وكل منهما أخبر بصفات تناسب صفاته الذاتيه ، وأختار جماعة تشابه أخلاقهم أخلاقه المرضية ، فأشار موسى بقوله { أشداء على الكفار }إلى صحابة أدركوا صحبة نبينا المختار، و أروا شدة وغلظة في المضمار ، وأظهروا جلال الله بالسيف البتار ، وصاروا ظل إسم محمد رسول الله القهار عليه صلوات الله وأهل السماء وأهل الأرض من الأبرار والأخيار ، وأشار عيسى بقوله كزرع أخرج شطأه} إلى قوله { آخرين منهم} و امامهم المسيح ، بل ذكر إسمه أحمد بالتصريح ، وأشار بهذا المثل الذي جاء في القرآن المجيد إلى أن المسيح الموعود لا يظهر إلا كنبات لين لا كالشيء الغليظ الشديد، ثم من عجائب القرآن الكريم أنه ذكر إسم أحمد حكاية عن عيسى ، وذكر إسم محمد حكاية عن موسى ، ليعلم القارئ أن النبي الجلالي أعني.. موسى..إختار اسما يشابه شأنه أعني محمدا الذي هو إسم الجلال ، وكذلك إختار عيسى اسم أحمد الذي هو إسم الجمال بما كان نبي جماليا، وما أعطي له شيء من القهر والقتال ، فحاصل الكلام أن كلا منهما أشار إلى مثيله التام ، فاحفظ هذه النكتة فإنها تنجيك من الأوهام، وتكشف عن ساقي الجلال والجمال ، وتوري الحقيقة بعد رفع الفدام ، واذا قبلت هذا فدخلت في حفظ الله وكلاءه من كل دجال، ونجوت من كل ضلال.((يعني موسى أنبأ عن محمد ، وعيسى أنبأ عن المسيح الموعود ، كل واحد أنبأ عن الثاني تمام ؟)) يقول المسيح الموعود في الحاشية: أعلم يا طالب العرفان ، أنه ما جاء في كتاب الله الفرقان أن الصحابة كانوا رحماء على أهل البغي والعدوان ، و أما رحم بعضهم على بعض فلا يخرجهم من الجلالية، بل تزيد قوه الجلال كونهم في صورة الوحدة ، فإنهم كشخص واحد عند الله ، وكالجوارح لحضرة الرسالة ولا يختلج في قلب أن مثل الزرع مشترك في التوراة والإنجيل ، فإن هذا المثل قد خص بكتاب عيسى في التنزيل، ثم لا نجده في التوراة ونجده في الإنجيل بالتفصيل، ومن المعلوم أن القراء الكبار يقفون على قوله تعالى{مثلهم في التوراة }ولا يلحقون به هذا المثل عند قراءة هذه الآيات ، بل يخصونه بالانجيل يقينا من غير الشبهات ، ولأجل ذلك كتب الوقف الجائز عليه في جميع المصاحف المتداولة ، وإن كنت في شك فانظر اليها لزيادة المعرفة .

هذا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أغلق الفيديو يا مروان .

اعجاز المسيح 14

Youtube.com

اعجاز المسيح 14

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الأربعاء, نوفمبر 08, 2023

تم بحمد الله تعالى.